المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

المعجزات والخصائص النبوية

للإمام جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)

من أول (باب أخرج ابن ماجه والبيهقي عن ابن عمر
قال رسول الله ﷺ : ((لم تظهر الفاحشة في قوم قط ...)))
إلى آخر (باب اختصاصه ﷺ بأن أمته وضع عنهم الإصر ......)

تحقيــق ودراســة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير بقسم الكتاب والسنة

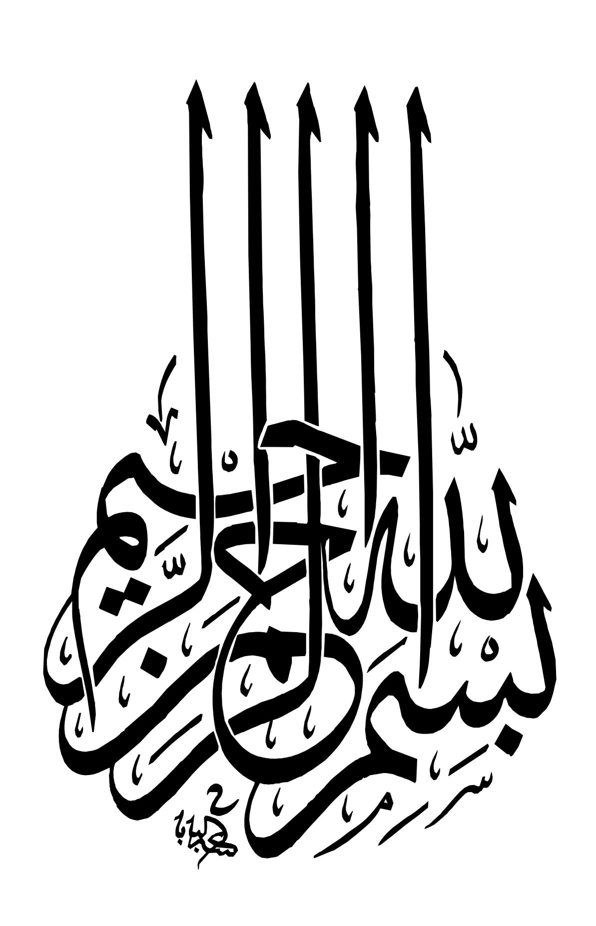
إعداد الطالب:
أحمد بن علي بن محمد آل عمر
٤٢٣٨٠٠٤٠

إشراف فضيلة الشيخ:
أ.د جلال الدين بن إسماعيل عجوة

(المجلد الثاني)

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

طباعة القطاني


بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه:

عنوان الرسالة: (المعجزات والخصائص النبوية) للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت ٩١١هـ من أول (باب أخرج ابن ماجه والبيهقي عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لم تظهر الفاحشة في قوم قط..) إلى آخر (باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأن أمته وضع عنهم الإصر..) تحقيق ودراسة.

إعداد الطالب: أحمد بن علي بن محمد آل عمر.

إشراف الأستاذ الدكتور: جلال الدين بن إسماعيل عجوة.

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير.

هدف الرسالة: دراسة وتحقيق أحاديث هذا القسم من الكتاب، وبيان مرتبتها.

موضوع الكتاب: جمع الأحاديث المتضمنة لمعجزات النبي صلى الله عليه وسلم الدالة على رسالته وصدق نبوته، وخصائصه التي تميز بها عن غيره من البشر.

اشتملت الرسالة على مقدمة وقسمين رئيسيين وخاتمة، القسم الأول للدراسة والثاني للتحقيق.

قسّم الباحث القسم الأول إلى بابين، أولهما للتعريف بالمؤلف وفيه الكلام على ترجمته، والباب الثاني فيه دراسة مفصلة عن الكتاب من خلال القسم المحقق.

والقسم الثاني: قسم التحقيق، وهو يمثل معظم الرسالة، وفيه تمت دراسة (٦٣١) حديثاً هي مجموع أحاديث هذا القسم.

أهم نتائج البحث: سعة اطلاع الإمام السيوطي، وتنوع موارده ومعارفه، أهمية كتابه هذا وضرورة العناية به وبدراسته، لما امتاز به من كبر حجمه وعدد أحاديثه، عدد الأحاديث المقبولة وهي الصحيحة والحسنة (٣٣٥) حديثاً بما يزيد على النصف من عدد أحاديث الرسالة، وباقيها ضعيفة أو شديدة الضعف، مع وجود ما يقارب العشرين حديثاً موضوعاً.

أهم توصيات الباحث: هي ضرورة العناية بهذا الكتاب وتحقيقه وتهذيبه، كذلك أهمية العناية بأحاديث خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ومعجزاته ودلائل نبوته.



THE MESSAGE RESUME

Thank be to Allah alone , a prayers and peace be upon our Master Mohammed (peace be upon him) Allah's prophet and to his family and companions .

The title of the message : (The miracles and prophet ness' characteristics)By emam Al-Hafeth Jalaluddin Abdul-Rahman Bin Abi Baker Asuoti , who died in the year (911) H , from the first chapter "Bab" "Ekhraj Ebn-Majja & Behaghi , an Ebn Omar , said ,' " the Prophet Mohammed said ," (Sin never ever appear through a community......) 'lam tazhar al-faheesha fi gawmin kat ....." to the end of chapter (Ekhtesasoh salla Allaho alayhi wa sallam , that his nation were laid not on them burden like that which has been laid on those before them) studying and investigation

Presented by / Ahmed Bin Ali Bin Mohammed Al Omar .
Supervised by doctor / Jalaluddin Bin Esma'el Ajwa .

A represented to have a Bachelor Degree .
Aim of the message : Studying & investigation from the book in this section 's " Ahadeeth " and showing their levels .
The subject of the book :

Gathering " Ahadeeth " that consist of the miracles of the Prophet Mohammed (peace be upon him) which proves his message ness , the truth of his Prophecy and his characteristics that characterized him from the rest of human begins .
The message consists of an introduction , two major sections and a conclusion . The first section is for studying , while the second is for investigation .
The researcher has divided the first section into two chapters, the first introducing the author and including a speech about his translation .
While the second chapter explained studies about the book through the investigating section .
The second section : is an invistication section , and it represent the rest of the massage , through which have been studied (631) (Hadeth) that are the total (Hadeth) in this section .
The important result of the research : The background of Emam Asuoti , and the variation of his recourses and knowledge , the important of writing and studying this , because of its huge knowledge of "Hadeth " and size , the number of " Ahadeeth saheeha wa hasana are (335) " and what about half of " Ahadeeth alresala" and the rest are weak or weaker , and there where about twenty "Hadeth" are laid

The most important researchers' advice :
The important of taking care of this book , and also taking care of the " Ahadeeth " that interested in the Prophet's miracles and the proves of his Prophecy .



المقدمـــة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ، ونعوذ بالله مـن شرور أنفسـنا وسـيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هـادي لـه ، وأشـهد أن لا إلـه إلا الله وحده لا شريك له المتفرد بالجلال والكمال ، المنزه عن الشبيه والمثال ، المحمود عـلى كـل حال في الغدو والآصال ، وأشهد أن سيدنا وإمامنا وقدوتنا البشير النذير الـداعي إلى الله بإذنه والسراج المنير نبينا محمد المعصوم من كل نقص وتقصير المؤيد بالآيات الواضحات والدلائل البينات والمعجزات الباهرات ، اللهم صل وسلم على من ختمتَ به الرسالات وأنزلتَ عليه أعظم كتاب جاء بأعظم الآيات وعـلى آلـه وصـحبه وإيانـا معهـم بعفـوك ورحمتك يا أرحم الراحمين أما بعــد : –

فإن أولى ما صرفت فيـه نفـائس الأوقـات وأنفقـت فيـه العيـون الغاليـات العلـم الشريف ، وإن أجل أنواعه وفنونه علم الكتاب والسنة ، وإن من أكبر نعـم الله علينـا أن وفقنا لدراسة كتابه العظيم وسنة نبيه الكريم صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم تختص الـنعم بخاصية عظمى ألا وهي دراسة معجزات وخصائص الحبيب المصطفى والنبـي المجتبـى سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم .

كيف لا وسيرة سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله سيرةٌ يقتدى بها .. وحياة يحتذى بها.. ومن لطائف عناية الله تعالى بنبيه الكريم ﷺ أن قرن طاعته بطاعـة نبيـه الكـريم ، وأنـه لا تتحقق الطاعة المرجوة لله سبحانه إلا إذا كانت مقرونة بطاعته ﷺ وهو أمر بين وواضح .

ولهو أكبر دليل على ما من الله تعالى به على عباده بنبيه الكريم في كل ما جاء بـه مـن آداب وأخلاق ومعاملات وعبادات وعقائد ووصـايا وسـجايا تـدل عـلى عظـيم قـدره ورفيع شأنه عند الله تعالى.

وسبحان من خـص نبيـه ومصـطفاه ﷺ بمعجـزات بـاهرة ودلائـل نبويـة ظـاهرة وشمائل شريفة وخصائص فريدة –بأبي هو وأمي صلى الله عليه وآله وسلم– تؤكد نبوتـه

وتشهد بصدق رسالته وتزيد أهل الإيمان إيماناً ، فالصلاة عليه شفاء وذكره دواء ولا ينكر هذا إلا جاحد مكابر ، أو غبي طاغم ، أو عدو كافر.

فالحمد لله الذي أنعم علي بدراسة باب عظيم من أبواب نبوته ﷺ ألا وهو باب معجزاته وخصائصه مما جعلني أتقلب في هذه الدراسة بين يدي المصطفى ﷺ متذكرًا قول الله تعالى : ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [التوبة:١٢٨].

ومن عجيب قدر الله تعالى أن وفقني إلى دراسة جزء من كتاب عظيم من كتب معجزات رسول الله ﷺ ألا وهو كتاب (المعجزات والخصائص النبوية) والمشهور بالخصائص الكبرى للإمام الحافظ عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ~ ؛ فالكتاب بحق كتاب فريد في بابه لما امتاز به الجلال السيوطي ~ في الجمع والتنسيق والترتيب فقد جمع جميع ما وقف عليه من معجزات وخصائص للحبيب المصطفى ﷺ فكان هذا هو السبب الأول لاختيار هذا الموضوع.

وأما السبب الثاني فهو ما أعلمه ويعلمه كل مسلم بضرورة الرجوع إلى سيرة النبي ﷺ وسنته ودلائل نبوته ومعجزاته وخصائصه للنهل من ينبوعها الصافي الذي لاينضب ومن ثمرتها العالية التي لا تستصعب .

وأما السبب الثالث فهو حبي – الخاص الذي أفتخر به أمام العالم بأسره - حبي لسيدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واتصال نسبي بنسبه مما دعاني إلى البحث عن موضوع يخص النبي ﷺ في شخصه الطاهر المطهر حتى وقفت على بغيتي بحمد الله تعالى وتوفيقه.

وقد واجهتني صعوبات في عملي تتمثل فيما يلي:

(١) كثرة مصادر الجلال السيوطي ~ .

(٢) تعدد المادة العلمية ويأتي إن شاء الله توضيح هاتين النقطتين في قسم الدراسة.

(٣) عدم وجود منهج معتمد من قسم الكتاب والسنة واضح المعالم في طريقة تخريج الأحاديث وبخاصة أن أحاديث الكتاب منسوبة إلى من أخرجها من أهل العلم ومن رواها من الرواة الكرام بدون ذكر الأسانيد إلا في النزر اليسير ؛ مما يجعل الطالب في حيرة من أمره كيف يخرج الحديث ويدرس إسناده ويتضح ذلك في اختلاف طريقة عمل زملائي الكرام ممن حقق الكتاب مما اضطرني إلى عمل أكثر من طريقة وعرضها على مشرفي الكريم أستاذي العزيز الدكتور جلال عجوة حفظه الله ثم اختيار منهج محدد للسير عليه يتم شرحه إن شاء الله في قسم الدراسة.

(٤) وجود بعض الكتب المفقودة والناقصة مما رجع إليها الجلال السيوطي ~ مما جعلني أبحث طويلا عن مخرج آخر للحديث وقد وفقت بحمد الله في البعض ، ولم أوفق – بقدر الله – في البعض الآخر وهو قليل جداً.

(٥) اعتماد الجلال السيوطي ~ على النقل من مصادر الأحاديث مما جعلني أرجع إلى هذه المصادر بالدراسة والتحليل والتحقيق... ووالله رغم ما في هذا من صعوبة ومشقة إلا أن فيه فوائد لا تحصى لو لم أرجع إلى هذه المصادر لما اقتنصتها؛ ولا أعتبر هذا عيبًا في الكتاب لأن الجلال السيوطي لم يكن قصده إلا خدمة جليلة لباب عظيم من أبواب سنة رسول الله ﷺ وسيرته واقرأ معي مقدمته لكتابه تجد ذلك واضحاً جلياً.

(٦) نقل الجلال السيوطي ~ من كتب أبي نعيم والبيهقي والخطيب البغدادي وابن عساكر -رحمهم الله- مما أعوزني في البحث عن أسانيدهم النازلة ومخارجهم المتعددة.

وقد سرت في خدمة قسمي الذي أقدمه على الخطة التالية والمعتمدة من قسم الكتاب والسنة والتي قسمتها إلى مقدمة وقسمين وخاتمة:

القسم الأول : الدراسة ، وفيه بابان :

الباب الأول : التعريف بالمؤلف ، وفيه فصلان :

الفصل الأول : الحركة العلمية في عصر المؤلف وأثرها عليه.

الفصل الثاني : حياة المؤلف وفيه ثمانية مباحث :

المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

المبحث الثاني : مولده وموطنه .

المبحث الثالث : نشأته وطلبه للعلم .

المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه .

المبحث الخامس : ثناء العلماء عليه ومكانته العلمية .

المبحث السادس : عقيدته ومذهبه .

المبحث السابع : مصنفاته .

المبحث الثامن : وفاته .

الباب الثاني: التعريف بالكتاب ، وفيه ستة فصول :

الفصل الأول : ضبط اسم الكتاب .

الفصل الثاني : توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف .

الفصل الثالث : بيان منهج المؤلف في القسم المحقق .

الفصل الرابع : بيان مصادر وموارد المؤلف في القسم المحقق .

الفصل الخامس : بيان منهجي في التحقيق .

الفصل السادس : وصف النسخ المعتمدة في التحقيق .

القسم الثاني : قسم التحقيق ؛ ويتضمن إخراج النص وفق المنهج المقرر .

الخاتمة : وفيها : أهم نتائج البحث المتوصل إليها بعد التحقيق والدراسة مع بيان أهم التوصيات والمقترحات ثم الفهارس العلمية: فهرس الآيات القرآنية، فهرس الأحاديث النبوية، فهرس الأعلام، فهرس الكلمات الغريبة، فهرس الأماكن والمواضع، فهرس المراجع، فهرس الموضوعات.

أحمد الله تعالى على ما وفقني إليه من التغلب على عدد من هذه المشكلات التي أعتبرها من السنن الكونية في أداء أي عمل بشري .. ولا نملك إلا الاستعانة بالله تعالى الواحد الأحد القادر الفرد الصمد ، ووالله لولا عناية الله وتوفيقه وهدايته وسداده لهلكنا.. وقد جعلت نصب عيني ما ربينا عليه من احترام وتقدير وإجلال لأهل العلم ونحفظ لهم قدرهم وعلمهم ومكانتهم .. وسبحان من فضل الأمة الإسلامية بالعلم والعلماء السائرين على هدى من الله وتوفيق .. الناهلين من مشكاة النبوة.

غير أني أقول : إن ما بين الدفتين من هذه الرسالة هو جُهد المقل ، وعمل طالب يخضع للنقاش والأخذ والرد ، إلا أني قد توخيت الصواب ، وما ألوت جهداً ولا ادخرت وسعاً ، فإن كنت قد وفقت فذلك ما أرجو ولله الحمد والفضل ، وإن كنت قد أخفقت ، فذلك شأن البشر الذين يؤخذ من كلامهم ويرد ، وليست العصمة إلا لمن عصمه الله من أنبياء ورسل عليهم وعلى نبينا صلوات الله وسلامه.

وفي ختام هذه المقدمة أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لشيخي الفاضل أستاذي الكريم الأستاذ الدكتور جلال الدين بن إسماعيل عجوة على ما قدم لي من رعاية وعناية وسعة صدر طوال مدة البحث ، كما أشكر كل من مد لي يد العون والمساعدة ولو بشيء يسير فالشكر كل الشكر للسيدين الوالدين الكريمين حفظهما الله تعالى، ثم لزوجي العزيزة أم علي على ما قدمت لي من جمع وترتيب لبعض المسائل ، ثم للأخوة الكرام أخي الأكبر محمد وأخي الأصغر عبدالإله ثم الحسن والأخ يحيى سليمان والأخ عبد الله أبو عرضين وفقهم الله تعالى لكل خير ، ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة أم القرى ممثلة بكلية الدعوة وأصول الدين التي أتاحت لي فرصة إتمام دراستي لمرحلة الماجستير .

ثم لايسعني في آخر هذه المقدمة إلا أن أنقل أبياتاً من الشعر في حق خصائص المصطفى ﷺ للشيخ الحافظ الفقيه الماهر الحنبلي جمال الدين أبي زكريا يحيى بن يوسف الصرصري ~ - وقد احترت بحق أين أضعها من رسالتي فلم يكن إلا هذا المكان - قال الجمال الصرصري ~ :

مُحمــدٌ المبعــوثُ للنــاسِ رحمــةً | يُشَيِّدُ ما أوهـى الضّـلالُ ويُصْـلِحُ
لـئنْ سَـبَّحَتْ صُـمُّ الجبـالِ مُجيبـةً | لــداودَ أو لان الحديــدُ المُصَــفَّحُ
فإنْ الصخورَ الصُّـمَّ لانَـتْ بكَفِّـهِ | وإن الحَصــا في كفِّــه لَيُسَبِّــحُ
وإنْ كان موسى أنْبَع المـاءَ بالعصـا | فمِنْ كفِّـه قـد أصْبَح المـاءُ يَطْفَـحُ
وإنْ كانتِ الـرِّيحُ الرُّخـاءُ مُطِيعـةً | سـليمانَ لا تـألو تَـرُوحُ وتَسْـرَحُ
فـإنْ الصَّـبا كانـت لِنَصْـرِ نبيِّنـا | ورعْبٌ على شهرٍ به الخَصْمُ يَكْلَـحُ
وإنْ أُوتِيَ المُلْكَ العظيمَ وسُـخِّرَتْ | له الجنُّ تَسْعَى في رِضَـاه وتَكْـدَحُ
فــإنْ مَفــاتيحَ الكُنــوزِ بأَسْرهــا | أَتَتْــه فــرَدَّ الزاهــدُ المُــتَرَجِّحُ
وإنْ كــان إبــراهيمُ أُعْطِـيَ خُلَّـةً | وموسى بتَكْليمٍ على الطُّـورِ يُمْـنَحُ
فهــذا حَبيــبٌ بــل خليــلٌ مُكَلَّـمٌ | وخُصِّصَ بالرؤيا وبـالحقِّ أَشْـرَحُ
وخُصِّصَ بالحَوْضِ الرَّواءِ وباللِّوا | ويَشْـفَعُ للعاصِـين والنَّـارُ تَلْفَـحُ
وبالمَقْعــدِ الأعْـلَى المُقــرَّبِ نالَــه | عطــاءٌ لعينَيــه أَقَــرُّ وأَفْــرَحُ
وبالرُّتْبـة العُلْيـا الوسـيلةِ دونَهـا | مَراتِـبُ أرْبـابِ المَواهِـبِ تَلْمَـحُ
وَلَهُــوَ إلى الجنَّــاتِ أولُ داخــلٍ | لـه بابُهـا قبـلَ الخلائـقِ يُفْـتَحُ[1]

اللـهم صـل وسـلم وبـارك وزد وأنعـم وتفضـل علـى حبيبك وخليك ونبيك ورسولك سيدنا محمد بن عبدالله، وعلى آلـه وأزواجـه وأصـحابه أجمعـين وآخـر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(١) البداية والنهاية ٩/ ٤١١، من معجزات النبي ﷺ للشيخ العلامة عبد العزيـز بـن محمـد السلمان ص ١٣٤. وبينهما خلاف بسيط في بعض العبارات.



الدراسـة

وفيه بابـان : -

. الباب الأول : التعريف با ؤلف.

. الباب الثاني : التعريف بكتاب (ا عجزات وا صائص النبوية) ا عروف با صائص الك ى.



التعريف بالمؤلف

وفيه فصــــــلان : -

. الفصل الأول: ا ركة العلمية   عصر ا ؤلف وأثرها عليه.

. الفصل الثاني: حيـاة ا ؤلـ ـف.





الحركة العلمية

في عصر المؤلف وأثرها عليه



من أهم العوامل تأثيراً في حياة أي شخص -أياً كان هذا التأثير إيجاباً أوسلباً- عامل الزمن الذي يعيشه هذا الشخص من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية؛ ولما دخل القرن التاسع كان العالم الإسلامي يعيش حالة لايحسد عليها من التفرق والانقسام والصراع بين الدويلات التي تحكم أجزاءه[1].

ومن ذلك البلاد التي عاش فيها الجلال السيوطي حيث كانت خاضعة لحكم المماليك الجراسكة أوالبرجية[2] وكانوا يحكمون باسم الدولة العباسية مع أن الخليفة العباسي ليس له من الحكم إلا الاسم.

وكان حكم المماليك البرجية في مصر من سنة (٨٧٤هـ/ ١٣٨٢م حتى ٩٢٣هـ/ ١٥١٧م) وهي سنة دخول العثمانيين مصر وحكمهم لها.

وسمّوا بذلك لأن السلطان المنصور قلاوون اعتنى بشراء المماليك الجركس ورباهم في أبراج القلعة حتى بلغوا في أواخر عهده أكثر من ثلاثة الآف مملوك[3].

وقد بدا ظاهراً صراع المماليك المستمر على كرسي السلطنة، ونزاعهم فيما بينهم بالقتل والغدر والخيانة، مما دب الضعف في دولتهم، وآلت سلطنتهم إلى السقوط سنة٩٢٣هـ على يد الدولة العثمانية الفتية آنذاك.

وإذا كانت القاهرة هي مسقط رأس الجلال السيوطي فقد اكتسبت هذه المدينة تاريخياً ميزات أكسبتها حيوية ونشاطاً؛ إذ كانت ملاذاً للعلماء وملجأً للمفكرين الفارّين

---

(١) لمجمل أحوال العالم الإسلامي انظر:

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقرّي ٤/ ٤٤٧، الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى للناصري ٤/ ٨٦، التاريخ الغياثي للغياث البغدادي ص٢٣٧،

وكان من أثر هذا الصراع قيام دولة فتية قوية هي دولة بني عثمان في تركيا شمال العالم الإسلامي، ولذلك انظر: سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي لعبد الملك العصامي ٤/ ٥٨.

(٢) انظر: خطط المقريزي ٢/ ٢٤١، سمط النجوم العوالي ٤/ ٣٠.

(٣) انظر: العصر المماليكي للدكتور سعيد عاشور ص٣٤٦.

من وجه الغزاة المغول بعد وصولهم أطراف الدولة الإسلامية، وبحكم الحالة السياسية أصبحت مصر والشام دولة واحدة قوية تعقد عليها آمال المسلمين شرقاً وغرباً، وهكذا فإن الثقل السياسي والحضاري للمسلمين بصفة عامة انتقل إلى القاهرة حيث عاصمة البلاد القادرة على حماية المسلمين[١].

ومع هذا لم يمتد حكمها إلى المناطق المجاورة بسبب انشغال حكامها بالصراع على السلطة حيث عايش الجلال السيوطي ثلاثة عشر سلطاناً من سلاطين المماليك[٢] أهمهم:

١) الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد جقمق، تولى السلطة في التاسع عشر ربيع الأول سنة(٨٤٢هـ) واستمر في الولاية إلى أن توفي سنة(٨٥٧هـ) وكان عادلًا ديّناً مهتماً بإصلاح البلاد[٣].

٢) الملك الأشرف أينال سيف الدين أبو النصر العلائي الناصري تولى السلطة في سنة(٨٥٧هـ) واستمر فيها إلى سنة(٨٦٥هـ)حيث توفي[٤].

٣) الأشرف سيف الدين قايتباي المحمودي أبومحمد، حكم من سنة(٨٧٢هـ) إلى سنة(٩٠١هـ) وكان من أقوى المماليك وأكثرهم نفعاً للعباد والبلاد[٥].

٤) العادل طومان باي سيف الدين أبو النصر، خلع من ملكه بعد مئة يوم من توليه السلطنة بمصر سنة(٩٠٦هـ)[٦].

---

(١) انظر: جلال الدين السيوطي للدكتور طاهر حمّودة ص٢٠-٢١، جلال الدين السيوطي للباحث الطباع ص١٤.

(٢) لبيان تراجم السلاطين وتفاصيل عهدهم: نزهة الأساطين فيمن ولي مصر من السلاطين لعبدالباسط الملطي ص١٣٤.

(٣) له ترجمة في الضوء اللامع ٣/ ٧١، شذرات الذهب ٧/ ٢٩١.

(٤) له ترجمة في الضوء اللامع ٢/ ٣٢٨، شذرات الذهب ٧/ ٣٠٤.

(٥) له ترجمة في الضوء اللامع ٦/ ٢٠١، شذرات الذهب ٨/ ٦.

(٦) تأتي الإشارة إليه في ترجمة السيوطي ص٣٦.

٥) الأشرف قانِصَوْه الغوري سيف الدين أبوالنصر، قتل في معركة مرج دابق مع العثمانيين سنة(٩٢٢هـ) وبانقضاء خلافته انتهى حكم المماليك[(١)].

بعد هذا العرض السريع يتضح أن دولة المماليك في مصر والشام قد نعمت بشيء من الاستقرار جعل كثيراً من السلاطين يعتنون بمجالسة العلماء وحب العلم وتشجيع العلماء وعمارة المدارس[(٢)] فساعد ذلك على ظهور عدد من العلماء الأفذاذ في مختلف الفنون[(٣)]، فأنشئت المدارس والمكتبات وازدهرت ازدهاراً عظيمًا، وجرت العادة عند الفراغ من إنشاء مدرسة أن يحتفل بافتتاحها احتفالًا كبيراً يحضره السلطان والأمراء والفقهاء والقضاة والأعيان، وأما المكتبات فقد جهد السلاطين في الاعتناء بإنشائها وتزويدها بما يلزمها، وقد ألحقت هذه المدارس بالمساجد والخانقاهات، وكان يعيّن عليها خازن مهمته الاعتناء بترتيب الكتب وتنظيمها وترميمها وحفظها، وعادةً مايكون من العلماء، وقد ساعدت وفرة الكتب على تنشيط حركة التأليف وازدهارها[(٤)]، وقد أفاد الجلال السيوطي كثيراً من الخزانة المحمودية التي أنشأها محمود الأستادارسنة (٧٩٩هـ) أحد أمراء المماليك، بل وألف فيها رسالة سماها: (بذل المجهود في خزانة محمود)[(٥)].

ومما تميز به هذا العهد ظهور عائلات اهتمت بالعلم وتوارثه حيث صارت بيوت علم يشار إليها بالبنان منها: أسرة العسقلاني، والآقصرائي، والبقاعي، والعراقي، والسبكي[(٦)].

---

(١) انظر: سمط النجوم العوالي ٤/ ٣٩-٥٧.

(٢) فمثلًا في مصر بلاد السيوطي-عدّ المقريزي في الخطط ٢/ ٢٦٢ أكثر من سبعين مدرسة.

(٣) خذ مثلًا على العلماء الذين برزوا في مصر: ابن الدماميني شارح التسهيل(٨٢٧هـ) والبرماوي الأصولي(٨٣١هـ) والمؤرخ المقريزي(٨٤٥هـ) والحافظ ابن حجر(٨٥٢هـ) وبدر الدين العيني(٨٥٥هـ)، والكمال ابن الهمام(٨٦١هـ) والجلال السيوطي(٩١١هـ) وغيرهم كثير جداً.

(٤) انظر: العصر المماليكي للدكتور عاشور ص٣٣٠، والسيوطي للطباع ص٢٠.

(٥) انظر: نص الرسالة في (مجلة معهد المخطوطات العربية) المجلد الرابع ١/ ١٣٤-١٣٦ بتحقيق فؤاد السيد.

(٦) انظر: جلال الدين السيوطي للدكتور الشكعة ص٤١-٥٨.

وممما يدل على الحياة العلمية الكبيرة في هذه الفترة كثرة المؤلفات وظهور العلماء والمؤلفين أصحاب الموسوعات العلمية الضخمة[1].

فتبين مما سبق: أن القرن التاسع قد ضم عدداً كبيراً من العلماء الأفذاذ الذين كان لهم الأثر البالغ في العلوم الإسلامية، وإن الناظر إلى المكتبة الإسلامية سيجد أنها تضم كثيراً من الكتب النفيسة، التي عليها اعتماد طلاب العلم اليوم، وهي من تأليف علماء القرن التاسع الهجري[2].



---

(١) من أمثلة ذلك: (صبح الأعشى في صناعة الإنشا)للقلقشندي(٨٢١هـ) (نهاية الأرب في فنون الأدب) للنويري رحمهما الله.

(٢) من هذه الكتب في التفسير: تفسير الجلالين، الدر المنثور في التفسير بالمأثور للجلال السيوطي.

وفي علوم القرآن، النشر في القراءات العشر لابن الجزري، الإتقان في علوم القرآن للسيوطي.

وفي الحديث: فتح الباري لابن حجر، عمدة القاري للبدر العيني وكلاهما شرح لصحيح البخاري.

وفي المصطلح: فتح المغيث للسخاوي، تدريب الراوي للسيوطي.

وفي أصول الفقه: التحرير لابن الهمام، شرح المحلى على جمع الجوامع لابن السبكي، الأشباه والنظائر للسيوطي.

وفي الفقه: فتح القدير لابن الهمام الحنفي، الإنصاف للمرداوي الحنبلي.

وفي النحو: شرح التوضيح لخالد الأزهري.

وفي اللغة: القاموس المحيط للفيروز أبادي، المزهر للسيوطي.

وهلمّ جرا.. كلها تدل على مكانة هذا القرن وقوة علمية علمائه في جميع الفنون.

الفصل الثاني

حياة المؤلف

وفيه ثمانيــة مباحــث: -

- المبحث الأول : ا ه ونسبه وكنيته ولقبه .
- المبحث الثاني : مولده وموطنه .
- المبحث الثالث : نشأته وطلبه للعلم .
- المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه .
- المبحث الخامس : ثناء العلماء عليه ومكانته العلمية .
- المبحث السادس: عقيدته ومذهبه.
- المبحث السابع: مصنفاتــه.
- المبحث الثامن: وفاتـــــه.

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

هو: عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خضر ابن أيوب بن محمد بن همام الدين الخضيري الأسيوطي.

هكذا أثبت هو نفسه نسبه عندما ترجم لنفسه في كتابه حسن المحاضرة[1]، والتحدث بنعمة الله عندما ترجم لأبيه حيث قال: (هكذا وجدت هذا النسب في صداق لابن عم والدي)[2].

وأما نسبته بالخضيْري فقال ~ عن ذلك: (لا أتحقق ماتكون إليه هذه النسبة إلا أنني رأيت في كتب البلدان والأنساب أن الخضيرية محلة ببغداد، وحدثني من أثق به أنه سمع أبي ~ يذكر أن جده الأعلى كان أعجمياً أومن الشرق، فلا يبعد أن تكون النسبة إلى المحلة المذكورة)[3].

وقد ذكر أحمد تيمور باشا ~ أن في أسيوط مسجداً في المحلة المساة بالخضيرية، ولعله المدرسة التي بناها أحد أجداده في أسيوط كما ذكر السيوطي ~ في ترجمته في حسن المحاضرة، ومما يقوي ذلك وجود مدرسة بأسيوط قديماً كانت تسمى بالبدرية الخضيرية ذكرها السخاوي ~ في الضوء اللامع في ترجمة الصلاح محمد بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٨٥٦هـ فقال عنه: (إنه ولي بعد خمس وثلاثين تدريس مدارس بأسيوط وهي الشريفية والفائزية والبدرية الخضيرية ونظرها فلم يتم له ذلك[4].

---

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٨٩.

(٢) التحدث بنعمة الله ص٤١. وقد حذفت ألقاب الأسماء لاشتباهها على كثير من الباحثين.

(٣) المرجع السابق ص٤٢ وحسن المحاضرة ١/ ٢٩٠، وقال الجلال السيوطي ~ في (طرز العمامة في التفرقة بين المقامة والقمامة) ٢/ ٧٣٧: (ووالدي من خير العرب لأنه من سلالة الصحابة، وربما قيل أكثر من ذلك، والصمت عنه أقرب إلى الإصابة).

قلت لعله يفهم من قوله هذا أنه ربما يكون من سلالة البيت النبوي الشريف.

وانظر: مكتبة الجلال السيوطي ص١٢، وإعجاز القرآن للدكتور الشريف ص٢٢٠.

(٤) الضوء اللامع ٣/ ٣٠.

قال أحمد تيمور باشا ~ : (والمحققون من أهل العلم يرجحون هذا الظن[1].

وأما نسبته بالسيوطي أو الأسيوطي فنسبة إلى بلدة بصعيد مصر تعتبر الآن معلماً بارزاً من معالم مصر.

قال السيوطي ~ : (كان الوالد يكتب في نسبه السيوطي، وغيره يكتب الأسيوطي وينكر كتابة الوالد، ولا إنكار بل كلا الأمرين صحيح، والذي تحرر لي بعد مراجعة كتب اللغة ومعاجم البلدان ومجاميع الحفاظ والأدباء وغيرهم أن في سيوط خمس لغات: أسيوط بضم وفتحها وسيوط بتثليث السين)[2].

وزاد السخاوي[3] وتبعه الشوكاني[4] في نسبته: (الطولوني)[5].

وأما كنيته فهو: (أبو الفضل).

وأما لقبه فهو: (جلال الدين).

وأما جده الأعلى الشيخ همام الدين فكان أحد مشايخ الصوفية، وأرباب الأحوال والولايات)[6]، قال السيوطي ~ : (ولجدنا هذا ضريح بأسيوط يزار ويتبرك به)[8].

وأما من دون جده المذكور من أجداده (فقد كانوا من أهل الوجاهة والرئاسة منهم

---

(١) قبر الإمام السيوطي وتحقيق موضعه ص٢٣.

(٢) التحدث بنعمة الله ص٤٥.

(٣) الضوء اللامع ٣/ ٦٥.

(٤) البدر الطالع ١/ ٢٢٩.

(٥) ولعل المراد بهذه النسبة ما ذكره السيوطي ~ في التحدث بنعمة الله ص٤٣ في ترجمة والده الشيخ كمال الدين أبو بكر أنه كان يخطب بالجامع الطولوني منذ إنشائه، ولم أر من نسب السيوطي إلى هذا غيرهما -رحمهما الله- والجامع الطولوني معروف الآن بالقاهرة وقد وقفت عليه.

(٦)و(٨) التحدث بنعمة الله ص٤١.

قلت: وماذكره السيوطي ~ عن ضريح جده أمر لا يجوز شرعاً وهو من باب الشرك والعياذ بالله تعالى.

من ولي القضاء بأسيوط، ومنهم من ولي الحسبة بها، ومنهم من كان في صحبة الأمير شيخو وبنى مدرسة بأسيوط ووقف عليها أوقافاً،.. ومنهم من كان تاجراً متموّلاً، ولا أعلم فيهم من خدم العلم حق الخدمة إلا والدي)[١].

ولم يذكر الجلال السيوطي في ترجمته الذاتية أيَّ شئ عن والدته إلا أنه أشار إليها إشارة طفيفة في مقامته (طرز العمامة)[٢] ملمحاً إلى أن أصلها من الجركس، بينما ذكر مترجموه أن أمه تركية[٣] وقيل إن اسمها: (فطلوباي كلستان) [٤] وقد طال عمرها حتى فجعت بموت جلال الدين وكانت تكثر زيارته حتى ماتت ودفنت بقبر مجاور لقبر ولدها[٥].

ولما كان أصل والدته مصدر تعيير له أجاب عن ذلك وألف فيه كتاباً سماه: (النجوم الدراري في أخبار الذراري)[٦]، وذكر أن النسب إلى الآباء لا إلى أجداد الأم، وقد نص العلماء على أن أغلب نجباء الأمة وكبرائها أولاد سراري، وقالوا: إن الولد المتوّلد بين العربي والعجمية أنجب لأنه يجمع عز العرب ودهاء العجم وهو أبهى منظراً وأعظم خلقاً[٧].



(١) التحدث بنعمة الله ص٤٢.

(٢) مقامات السيوطي ٢/ ٧٣٧.

(٣) الضوء اللامع ٣/ ٦٥، النور السافر ص٥٤.

(٤) انظر: المجموع الأدبي رقم (٢٩٥) أدب تيمور ص٣٧، وكتاب السيوطي النحوي ص٦٤.

(٥) بهجة العابدين ٤٥/ ب نقلًا من جلال الدين السيوطي. للطباع ص٣٦.

(٦) الكتاب مطبوع.

(٧) انظر: ترجمة السيوطي للدكتور سعدي أبو جيب ص١٩ وص٨٨.

المبحث الثاني: مولده وموطنه

ولد ~ في قاهرة المعز بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة للهجرة النبوية الموافق الثالث من الشهر العاشر أكتوبر سنة خمس وأربعين وأربعمائة وألف للميلاد[1].

هذا التاريخ الهجري هو ما أرخه السيوطي نفسُه في حسن المحاضرة[2]، والتحدث بنعمة الله[3]، ولم يخالف في هذا أحد إلا ابن إياس في تاريخه حيث قال: (وكان مولده في جمادى الآخرة)[4] ولعل هذا محمول على تمام الشهر أو الليلة الأخيرة منه.

وذكر العيدروس طرفة جميلة اكتنفت ولادته بها حيث قال ~ : (وكان يلقب بابن الكتب لأن أباه كان من أهل العلم واحتاج إلى مطالعة كتاب فأمر أمه أن تأتيه بالكتاب من بين كتبه فذهبت لتأتي به فجاءها المخاض وهي بين الكتب فوضعته)[5].

وذكر السيوطي ~ أن والده سماه يوم الأسبوع عبدالرحمن وفي ذلك لطائف:

أحدها: أنه أحب الأسماء إلى الله تعالى.

اللطيفة الثانية: أنه موافق لاسم أمير الملائكة إسرافيل.

---

(١) انظر: الأعلام للزركي ٣/ ٣٠١، الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي للحام ص٨١، جلال الدين السيوطي لحموده ص٩١.

(٢) حسن المحاضرة ١/ ٢٩٠.

(٣) التحدث بنعمة الله ص٥٧.

(٤) بدائع الزهور ٤/ ٨٣.

(٥) النور السافر ص٥١. قال الدكتور محمد بن حسن الشريف: (ولم يذكر ذلك السيوطي فيما علمت، ومن عادته ذكر دقائق حياته المهمة ولم يشتهر هذا القول، فالله أعلم بصحته). انظر: إعجاز القرآن الكريم بين الإمام السيوطي والعلماء ص٢١٩.

اللطيفة الثالثة: أن في ذلك موافقة لولد أبي بكر الصديق، وقلَّ من وقع له هذا الاتفاق، وأظن الوالد قصد ذلك فإنه اسمه أبو بكر فسماني باسم عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق..

اللطيفة الرابعة: أن هذا الاسم يجري مجرى اللقب لأن اللقب المحبوب ما أشعر بمدح أو رفعة، وكفى مدحاً ورفعةً بالإضافة إلى الرحمن على وجه العبودية له.

اللطيفة الخامسة: أنه أول اسم سمى به آدم أول ولده.

اللطيفة السادسة: أن التسمية بذلك تفاؤلًا أن المسمى به يصير من القوم الذين قال تعالى فيهم: (وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً) إلى قوله: (أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاماً)[(١)] و[(٢)].

وذكر السيوطي ~ أن والده أيضاً لقبه بجلال الدين[(٣)]، وأما كنيته بأبي الفضل فلم يدر هل كنّاه والده أم لا؟ ولكن ذكر عن نفسه أنه لما عرض على صديق والده وحبيبه الشيخ قاضي القضاة عز الدين أحمد بن إبراهيم الكناني الحنبلي[(٤)] كنّاه أبا الفضل فإنه سألني ما كنيتك؟ فقلت: لا كنية لي، فقال: أبو الفضل وكتبه بخطه، وأول من تكنى بهذه الكنية العباس بن عبدالمطلب ﵁ عم النبي ﷺ وكانت زوجته تكنّى أم الفضل[(٥)].

قلت: ووهم الشيخ العلامة محمد بن الحسن الفاسي ~ في كتابه العظيم: (الفكر السامي) وذكر أن كنيته أبو زيد[(٦)]، وهو وهم ظاهر.

---

(١) سورة الفرقان من آية(٦٣) إلى آية(٧٥).

(٢) انظر: التحدث بنعمة الله ص٥٧.

(٣) بهجة العابدين ق١٠-نقلًا عن كتاب جلال الدين السيوطي للباحث إياد الطباع ص٣١، وانظر: شذرات الذهب ٨/ ٥١.

(٤) تأتي ترجمته في مشايخه.

(٥) بهجة العابدين ق ١٠ ، ش١رات الذهب ٨/ ٥١ .

(٦) الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي ٢/ ٤١٩.

أما موطنه فقد ذكر السيوطي ~ أن والده ولد بأسيوط في أوائل القرن التاسع وقال: (وربما سمعت بعض أهل البيت يذكر أنه حين مات كان عمره ثمانياً وأربعين سنة فعلى هذا يكون مولده سنة ست أو سبع وثمانمائة.. وقدم القاهرة سنة نيّف وعشرين..)[1].

وتعرض السيد الدكتور بديع اللحام لمن قيّد ولادة السيوطي بأسيوط وبيّن أوهامهم في كتابه: (الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي) فأجاد وأفاد[2].

---

(١) التحدث بنعمة الله ص٤٢.

(٢) انظره مفصلًا هناك ص٨١.

المبحث الثالث: نشأته وطلبه للعلم

نشأ الجلال السيوطي في أسرة لها مشاركة في العلم والتصوف فأبوه الكمال أبو بكر كان من أهل العلم وسمه الجلال بنفسه فقال: (والدي هو الإمام العلامة ذو الفنون الفقيه الفرضي الحاسب الأصولي الجدلي النحوي التصريفي البياني البديعي المنشئ المترسل البارع..) [(١)].

وقد برع والده في الفنون وتصدَّر للتدريس والإفتاء زماناً، وكتب الخط المنسوب الفائق، وبلغ في فن الإنشاء والبراعة والترسل، والتوثيقات نهاية أذعن له فيها أهل عصره قاطبة، وانعقد الإجماع على انفراده بهذا الفن في عصره، وناب في الحكم بالقاهرة عن شيخه وغيره بسيرة حميدة وعفّة زائدة ونزاهة وشهامة.

وكان يخطب بالجامع الطولوني، ولم يكن يتردد إلى أحد من الملوك والأمراء سوى الخليفة أمير المؤمنين المستكفي بالله سليمان فكان بينهما اتحاد ومحبة زائدة، وعيّن لقضاء مكة فامتنع، وقد أطال الجلال السيوطي في ترجمته إلى أن قال: (مرض الوالد بذات الجنب أياماً يسيرة وتوفي شهيداً وأنا عند رأسه وقت أذان العشاء لليلة الإثنين خامس صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة بعد وفاة حبيبه أمير المؤمنين المستكفي بالله بأربعين يوماً)[(٢)].

ولما كان والد جلال الدين السيوطي بهذه الصفات والمكانة حرص على حصول البركة لابنه كما هو عادة أهل ذلك الزمان؛ قال الجلال السيوطي: (وحملت في حياة أبي إلى الشيخ محمد المجذوب رجلٌ كان من كبار الأولياء بجوار المشهد النفيسي فبرّك عليّ)[(٣)].

---

(١)و(٢) نقلًا عن التحدث بنعمة الله ص٤٣و٤٤ وقد عقد الجلال ~ لوالده فصلًا في هذا الكتاب في ترجمته ص٤١-٤٤، وفصلًا في ذكر فتاوي خالف فيها والده ص٥٠-٥٦، ولترجمة المستكفي بالله سليمان انظر: .

(٣) حسن المحاضرة ١/ ٢٩٠- والشيخ الولي محمد المجذوب كان علَماً بارزاً في الزهد والخير، توفي سنة =

بل وزاد حرص أبيه عليه بأن حمله معه وهو ابن ثلاث سنين لدرس الحافظ ابن حجر العسقلاني ليحضر بركة العلم، وليحصل على إجازة مطلقة في العلم[1].

وابتدأ الجلال في نشأة صالحة مستقيمة فبدأ بحفظ القرآن وهو ابن خمس سنين ولما توفي والده كان له من العمر خمس سنين وسبعة أشهر وأربعة أيام وكان مقدار ما حفظه من كتاب الله يزيد قليلًا على جزءين[٢].

وكان أبوه كمال الدين قد أسند وصايته بعد وفاته إلى جماعة من أهل العلم منهم كبير أصدقائه علامة الديار المصرية الفقيه الأصولي كمال الدين ابن الهمام الحنفي[٣].

فاهتم به ورعاه وكان من آثار ذلك أن أتم حفظ القرآن وله دون ثمان سنين[٤]، ثم اتجه بعد ذلك للعلم الشرعي فحفظ عمدة الأحكام والمنهاج في الفقه والأصول والألفية في النحو[5] وغيرها، ثم عرضها على جملة من مشايخ عصره، فعرض العمدة والمنهاج في الفقه والألفية على العلم البلقيني، والشرف المناوي والعز الحنبلي والشيخ الأقصرائي

٨٥٩هـ. انظر: بدائع الزهور ص٢٥٦.

(١) ذكر ذلك ابن العماد في شذرات الذهب ٨/ ٥٢، والغزي في الكواكب السائرة ١/ ٢٢٧.

(٢) وصل إلى سورة التحريم، ابتداءاً من سورة الناس، وعليه فيكون ابتدأ في الجزء الثامن والعشرين من كتاب الله عز وجل.

انظر: الكواكب السائرة ١/ ٢٢٧.

(٣) الشذرات ٨/ ٥٢، الكواكب السائرة ١/ ٢٢٧. والشيخ كمال الدين محمد بن عبدالواحد السيواسي المعروف بابن الهمام الحنفي توفي سنة ٨٦١هـ صاحب كتاب شرح فتح القدير في المذهب الحنفي انظر: الضوء اللامع ٨/ ١٢٧ ، الشذرات ٧/ ٢٩٨ ، الفوائد البهية ص١٨٠ .

(٤) حسن المحاضرة ١/ ٢٩٠.

(٥) عمدة الأحكام في الحديث للحافظ عبدالغني المقدسي الحنبلي، والمنهاج في الفقه للإمام النووي الشافعي، والمنهاج في الأصول للإمام البيضاوي الشافعي، وألفية ابن مالك في النحو، وكلها مطبوعة مشهورة متداولة..

وأجازوه[1].

وكان ابتداء اشتغاله الفعلي بالعلم الشرعي مستهل سنة أربع وستين وثمانمائة[2].

ويكفينا ما قاله عن نفسه في اشتغاله بالعلم في كتابه حسن المحاضرة حيث قال ~ : (وشرعت في الاشتغال بالعلم من مستهلّ سنة أربع وستين، فأخذت الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ، وأخذت الفرائض.. وأُجْزتُ بتدريس العربية في مستهلّ سنة ست وستين.

وقد ألفت في هذه السنة، فكان أول شيء ألفته شرح الاستعاذة والبسملة[*3]، وأوقفت عليه شيخنا شيخ الإسلام علم الدين البلقيني فكتب عليه تقريظاً[4]، ولازمته في الفقه إلى أن مات، فلازمت ولده.. وأجازني بالتدريس والإفتاء من سنة ست وسبعين، وحضر تصديري[5].

فلما توفي سنة ثمان وسبعين لزمت شيخ الإسلام شرف الدين المناوي، ولزمت في الحديث والعربية شيخنا الإمام العلامة تقي الدين الشبلي الحنفي فواظبته أربع سنين.. وشهد لي غير مرة بالتقدم في العلوم بلسانه وبنانه.

ولزمت شيخنا العلامة أستاذ الوجود محي الدين الكافيجي أربع عشرة سنة فأخذت

---

(1) الكواكب السائرة ١/ ٢٢٧.

(2) حسن المحاضرة ١/ ٢٩٠: ونص ابن العماد في الشذرات ٨/ ٥٢، والغزي في الكواكب السائرة ١/ ٢٢٧ أن ابتدائه كان في ربيع الأول من تلك السنة.

(3) عندي مصورة الكتاب، وقد سماه رياض الطالبين في شرح الاستعاذة والبسملة. مصورة من دار الكتب المصرية ٤٧٤ مجاميع، وانظر: دليل مخطوطات السيوطي(٣٢).

(4) نقل هذا التقريظ السيوطي في كتابه التحدث بنعمة الله ص١١٧ وفيه: (وقفت على هذين التصنيفين اللطيفين المباركين المشتملين على الفوائد الكثيرة والفوائد الغزيرة، فوجدتهما مشتملين على أشياء حسنة وألفاظ مستحسنة فحق أن ينوَّه بفضل مصنفهما..)

(5) نقل هذا أيضاً في كتابه التحدث بنعمة الله ص٩١ فانظره إن شئت.

عنه الفنون من التفسير والأصول والعربية والمعاني وغير ذلك؛ وكتب لي إجازة عظيمة)[١].

قلت: نظراً لمدى حرص الجلال السيوطي على طلب العلم فقد حرص على الرحلة العلمية للآفاق شاقاً فيها غبار الأفق لتحصيل العلم والهدى، وذلك بعد أن استفرغ جهده في التلقي من أفواه علماء بلده ومصره، وقد ذكر عن نفسه رحلة الحجاز ثم الرحلة إلى دمياط والإسكندرية وأعمالها فإلى بيان ذلك:

١) **رحلة الحجاز** قال عن نفسه فيها[٢]: (وفي ربيع الآخر سنة ٨٦٩هـ توجهت إلى الحجاز الشريف لأداء فريضة الحج.. وكان سفرنا في بحر القلزم[٣] من جهة الطور[٤].. ووصلت إلى مكة المشرفة في نصف جمادي الآخرة.. واجتمعت فيها بنحوي الحجاز قاضي المالكية محي الدين عبدالقادر بن أبي القاسم بن العلامة النحوي أبي العباس أحمد بن محمد بن عبدالمعطي الأنصاري الخزرجي السعدي[٥] صاحب المصنفات المفيدة كشرح التسهيل، وحاشية التوضيح وغير ذلك، وأوقفته على شرح الألفية تأليفي فكتب لي عليه تقريظاً[٦].. واجتمعت فيها بتاج الأصحاب الحبيب في الله الحافظ نجم الدين عمر بن شيخنا الحافظ تقي الدين أبي محمد بن فهد[٧]، وهو من طلبة والدي، ومن

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٩٠.

(٢) التحدث بنعمة الله ص٨٣.

(٣) يعني البحر الأحمر.

(٤) يعني من جهة طور سيناء وما يوازيه الآن من ميناء العقبة الأردني وقد تغير الخط البحري الآن من ميناء سفاجة المصري إلى ميناء ضباء السعودي.

(٥) توفي سنة(٨٨٠هـ).

(٦) ذكر الجلال السيوطي التقريض في كتابه التحدث بنعمة الله ص١١٨وفيه: (فألفيته غرة في جبهة الشروح، ومركزاً عليه يدور التبيين والوضوح..)، والكتاب مطبوع متداول منها طبعة البابي الحلبي سنة ١٩٣٧م.

(٧) توفي سنة(٨٨٥هـ). انظر: الضوء اللامع ١/ ٥١٢، الأعلام ٥/ ٦٣ التاريخ والمؤرخون بمكة للهيلة ص١٤٧.

شيوخنا في الرواية فإنه أجاز في استدعائي.. ورأى(طبقات النحاة الكبرى) [(١)] فحثني على اختصارها، واجتمعت فيها بتلميذ والدي قاضي الشافعية بمكة برهان الدين إبراهيم بن نور الدين علي بن قاضي مكة كمال الدين أبي البركات محمد بن ظهيرة المخزومي[(٢)] فقام في الواقع بحقوق والدي وأكرمني وأجلني، ثم مشت بيننا الأعداء فوقعت بيننا وقعة طالت مدتها عشرين سنة، ثم أرسل يطلب من مصنفاتي فحصّل منها جملة، فأرسلت إليه في سنة ٨٨٨هـ كتاباً بالصلح[(٣)]..).

وقال أيضاً[(٤)]: (وقد جمعت فوائد هذه الرحلة وما وقع لي فيها وما ألفته أو طالعته، طالعته، أو نظمته، ومن أخذت عنه من شيوخ في الرواية في تأليف سميته "النحلة الزكية في الرحلة المكية"[(٥)]).

٢) **الرحلة المصرية** قال عنها[(٦)]: (ولما رجعت إلى الوطن في أول سنة ٨٧٠هـ، أنشأت رحلة أخرى إلى دمياط والإسكندرية وأعمالها وذلك في رجب من هذه السنة، وقد جمعت فوائد هذه الرحلة في تأليف يسمى: (الاغتباط في الرحلة إلى الإسكندرية ودمياط) وتسمى أيضاً: (قطف الزهر في رحلة شهر) [(٧)]).



(١) ما زال مخطوطاً، انظر: دليل مخطوطات السيوطي(٨٠٩).

(٢) توفي سنة (هـ) انظر:

(٣) ذكر الجلال السيوطي نص الصلح في كتابه التحدث بنعمة الله ص٨٤ وفيه: (وعلى كل تقدير فقد زال الجفاء وحصل الصفاء.. وبدلت تلك الإساءة بإحسان.. فإنكم للأعيان أعيان..).

(٤) التحدث بنعمة الله ص٨٣.

(٥) لم أقف على مكان وجوده.

(٦) التحدث بنعمة الله ص٨٦.

(٧) انظر: لبيان هذين الكتابين دليل مخطوطات السيوطي(٨٤٦)، وجلال الدين السيوطي للطباع (٩٦، ٤٥٤، ٨٣٠، ١١٢٧).

المبحث الرابع: شيوخه وتلاميذه

سبق معنا في المبحث الثالث كيف اشتغل بالعلم ورحل له البلاد بعد البلاد والديار تلو الديار.

ومن لازم هذا كثرة المشايخ وقد صنف الجلال السيوطي ~ عدة معاجم لشيوخه فله المعجم الكبير ويسمى: (حاطب ليل وجارف سيل)[١]، قال عنه حاجي خليفة: (مجلد كبير جمع فيه شيوخه على المعجم)[٢].

وقد ضم فيه ~ أسماء من سمع عليه، أو أجازه، أو أنشده شعراً فبلغوا نحو ست مئة نفس[٣]، ثم اختصره وانتقى بعض الشيوخ في الواردين فيه وأفردهم في معجم مستقل هو: المعجم الصغير، ويسمى: (المنتقى) وهو المطبوع باسم: (المنجم في المعجم)[٤] حيث ذكر فيه تراجم لخمسة وتسعين ومئة نفس(١٩٥) رتبهم على حروف المعجم وقسمهم إلى طبقات ثلاث عليا، ثم الرابعة الدنيا.

وفي كتابه التحدث بنعمة الله[5] ذكر أسماء ثلاثين ومئة شيخ(١٣٠) قال عنهم: (هم عوالي شيوخي في الرواية على اختلاف طبقاتهم) وترجم لهم ترجمة مقتضبة موجزة.

وقد حاول مشكوراً الباحث إياد الطباع في كتابه: (جلال الدين السيوطي) جمع مشايخ السيوطي وأوصل عددهم إلى أربعة ومئتي شيخ من المشايخ والشيخات[٦].

وها آنذا أذكر أشهر مشايخه مكتفياً بالبعض عن الكل:

---

(١) انظر: دليل مخطوطات السيوطي(٨٦٨).

(٢) كشف الظنون ١/ ٤٨٧.

(٣) التحدث بنعمة الله ص٦٣.

(٤) الكتاب مطبوع.

(٥) التحدث بنعمة الله ص٦٣.

(٦) من ص٤٥ إلى ص٦٩ وقد استفدت منه.

١) أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الكناني العسقلاني الحنبلي عز الدين أبو البركات.

وهو من كنى الجلال السيوطي ~ كما سبق[١].

ولي القضاء في مصر فحمدت سيرته مات سنة(٨٧٦)هـ[٢] ~ .

قرأ السيوطي عليه قراءة بحث قطعة من(جمع الجوامع)لابن السبكي، وقطعة من نظم(مختصر ابن الحاجب[٣]).

٢) أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، المشهور بابن حجر، شهاب الدين أبو الفضل.

أشهر من أن يترجم له، مات سنة (٨٥٢هـ) ~ .

قال عنه السيوطي: (لاشك في أن لي منه إجازة فإن والدي كان يحضر مجالسه كثيراً، وقد أخبرني من أثق به أنه كان يُجيز لمن حضر مجلسه وأولادهم[٤]).

وقال في ذيل تذكرة الحفاظ: (ولي منه إجازة عامة، ولاأستبعد أن يكون لي منه إجازة خاصة، فإن والدي كان يتردد إليه وينوب في الحكم عنه[٥]).

٣) أحمد بن محمد بن محمد الشمنّي الحنفي، تقي الدين أبو العباس.

كان علامة سُنياً متين الديانة، زاهداً عفيفاً متواضعاً مات سنة٨٧٢هـ[٦] ~ .

قال السيوطي: (لازمت الشيخ مدة سنتين في الرواية والدراية[٧]..)

---

(١) صـ١٤ من هذا البحث.

(٢) انظر: المقصد الأرشد ١/ ٧٥، السحب الوابلة ص٤٢.

(٣) انظر: السيوطي للطباع ص٤٨.

(٤) التحدث بنعمة الله ص٦٤، ذيل تذكرة الحفاظ ٥/ ٣٨١.

(٥) ذيل تذكرة الحفاظ ٥/ ٣٨١.

(٦) الضوء اللامع ٢/ ١٧٤-١٧٨.

(٧) المنجم في المعجم ص٨٦.

٤) صالح بن عمر بن رسلان الكناني البلقيني علم الدين الشافعي.

كان في غاية الذكاء وسرعة الحفظ، مات سنة ٨٦٨هـ[1] ~ .

قال السيوطي: (قرأت عليه أكثر (التدريب) بحثاً، وسمعت عليه من أول (الحاوي الصغير)، وأكثر (المنهاج)..وأجازني بالتدريس والإفتاء[2]..).

٥) محمد بن سعد الدين بن خليل المرزباني الحنفي، شمس الدين.

من أعلام العلماء في عصره، مات سنة (٨٦٧هـ)[3]. قرأعليه السيوطي: مقدمة إيساغوجي في المنطق، والكافية وشرحها، ولزمه حتى مات ~ [4].

٦) محمد بن سليمان بن سعيد الرومي الحنفي الكافيجي محي الدين أبو عبدالله.

كان متقللاً من الدنيا زاهداً فيها، مصنفاً متصدراً للتدريس والإفتاء مات سنة (٨٧٩هـ)[5] ~ .

أخذ عنه الفنون العالية قراءة وسماعاً، وكثيراً ما يثني عليه السيوطي ويعدّه أستاذ الوجود، وأستاذ الأستاذين[6].

٧) يحيى بن محمد بن إبراهيم الأقصرائي الحنفي.

كان مجتهداً متصدراً للتدريس والإفتاء، وكان حسن الخلق كثير الذكر والتعبد، مات سنة ٨٨٠هـ[7] ~ .

---

(١) الضوء اللامع ٣/ ٣١٢.

(٢) المنجم في المعجم ص١٢٧.

(٣) الضوء اللامع ٧/ ٢٦٠.

(٤) شذرات الذهب ٧/ ٣٠٦، الكواكب السائرة ١/ ٢٢٧.

(٥) الضوء اللامع ٧/ ٢٦٠.

(٦) المنجم في المعجم ص١٨٣، حسن المحاضرة ١/ ٢٩١، التحدث بنعمة الله ص٩١.

(٧) الضوء اللامع ١٠/ ٢٤٠.

٨) يحيى بن محمد بن محمد المناوي الشافعي شرف الدين أبو زكريا.

قاضي القضاة، فقيه الشافعية في عصره. مات سنة(٨٧١هـ)[١] ~ .

قرأعليه السيوطي قطعة من منهاج النووي، ومن تفسير البيضاوي وغيرهما[٢].

قلت: وذكر الجلال السيوطي من شيخاته من النساء: خديجة وصالحة بنتا العلامة علي بن عمر الأنصاري المشهور بابن الملقن[٣]، وهما حفيدتا الفقيه الحافظ المحدث الشهير ابن الملقن ~ .

وأما تلاميذه:

فقد اجتهد الباحث الطباع في جمعهم وترتيبهم فبلغوا ثمانية وأربعين تلميذاً منهم:

١) أحمد بن محمد بن محمد بن حجر الهيتمي الشافعي، شهاب الدين أبو العباس الإمام العلامة البحر الزاخر، يروي عن الجلال السيوطي بالإجازة العامة، توفي سنة(٩٧٣هـ) بمكة[٤] ~ .

٢) حسن بن علي القميري الشافعي، بدر الدين، كان بارعاً في الحساب والفرائض والجبريات والعروض والميقات، مع مشاركة في الفقه والنحو، لزمه الجلال السيوطي عشر سنين، وقرأ عليه الكثير من كتبه. توفي سنة(٨٨٥هـ)[٥]. ~ .

٣) عبدالقادر بن محمد الشاذلي الشافعي المصري المؤذن البارع المؤرخ، لازم السيوطي، وترجم له في كتابه: (بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر مولانا جلال الدين)[٦] توفي في حدود سنة(٩٣٥هـ)[٧] ~ .

---

(١) المنجم في المعجم ص٢٣٧، شذرات الذهب ٧/ ٣١٢.

(٢) بهجة العابدين ١٠/ ب-نقلًا من كتاب السيوطي للطباع ص٦٥.

(٣) انظر: التحدث بنعمة الله ص٦٦-٦٨، الطباع ص٦٦-٦٧.

(٤) شذرات الذهب ٨/ ٣٧٠، السيد اللحام ص٢٣٥.

(٥) الضوء اللامع ٣/ ١١٩، التحدث بنعمة الله ص٨٩.

(٦) يوجد له نسخة خطية محفوظة في مكتبة تشستر بيتي بإيرلنده. وقد استفاد منه كثيراً الباحث إياد الطباع في ترجمته الجلال السيوطي.

(٧) الكواكب السائرة ١/ ٢٤٢، الأعلام ٤/ ٤٣، السيد اللحام ص١٧١.

٤) عبدالوهاب بن أحمد الشعراني الشافعي، الإمام الزاهد الفقيه الأصولي المتصوف، قال الشعراني: (أرسل إليّ -أي السيوطي- ورقة مع والدي بإجازته لي بجميع مروياته ومؤلفاته، ثم لما جئت إلى مصر قبل موته اجتمعت به مرة واحدة، فقرأت عليه بعض أحاديث من الكتب الستة، وشيئاً من المنهاج في الفقه تبركاً، ثم بعد شهر سمعت ناعيه ينعى موته).

توفي سنة(٩٧٣هـ)[١] بالقاهرة ~ .

٥) محمد بن علي الداودي المالكي، الإمام العلامة الحافظ، وضع لشيخه السيوطي ترجمة حافلة في مجلد ضخم، توفي سنة(٩٤٥هـ) ~ بالقاهرة[٢].

٦) محمد بن يوسف بن علي الشامي الصالحي المصري، شمس الدين، الإمام العلامة الزاهد صاحب(السيرة الشامية)[٣] قرأ على السيوطي كثيراً، ونقل عنه في سيرته الشئ الكثير وبخاصة من كتابه (المعجزات والخصائص النبوية) كما يأتي الإشارة إلى بعضه إن شاء الله في بحثنا. توفي سنة(٩٤٢هـ)[٤]. ~

٧) يوسف بن عبدالله بن سعيد الأرْميوني الشافعي، جمال الدين، الإمام الفقيه العلامة المفسر، تتلمذ كثيراً على الجلال السيوطي. توفي سنة(٩٥٨هـ)[٥] ~ .

---

(١) شذرات الذهب ٨/ ٣٧٢، الطبقات الصغرى للشعراني ص١٨.

(٢) شذرات الذهب ٨/ ٢٦٤، فهرس الفهارس ١/ ٤٧٢.

(٣) مطبوعة باسم: (سبل الهدى والرشاد في هدي خير العباد ﷺ).

(٤) شذرات الذهب ٨/ ٢٥٠، فهرس الفهارس ٢/ ١٠٦٢.

(٥) شذرات الذهب ٨/ ٣٢٢، الأعلام ٨/ ٢٤٠.

المبحث الخامس: ثناء العلماء عليه ومكانته العلمية

نظراً لما أعطى الله تعالى الجلال السيوطي ~ من حب للعلم واجتهاد فيه وشغف به كانت لهذه النعم أكبر الأثر في أن يبلغ درجة عالية رفيعة فيه حتى قال عن نفسه: (ذكر ما أنعم الله به عليّ من التبحر في العلوم وبلوغ رتبة الاجتهاد، قد رزقت ولله الحمد التبحر في سبعة علوم: التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع على طريقة العرب البلغاء لاعلى طريقة المتأخرين من العجم وأهل الفلسفة..)[1].

ثم قال: (وأما الاجتهاد فقد بلغت ولله الحمد والمنة رتبة الاجتهاد المطلق في الأحكام الشرعية، وفي الحديث النبوي، وفي العربية..)[2].

وسبحان من جعل السيوطي عاشقاً للمعرفة محبّاً للعلم والنظر في دقيقه وجليله، والغوص في حقائقه والتطلع إلى إدراك مسائله ودقائقه والبيان والفحص عن أصوله وفروعه حتى قال ~ : (وجُبلتْ على ذلك، فليس فيَّ منبت شعرة إلا وهي مشحونة بذلك)[3].

---

(١) التحدث بنعمة الله ص١٤٩.

قال الدكتور شوقي ضيف ~ : (ويقصد السيوطي بطريقة العرب والبلغاء في علوم البلاغة أنه كان فيها لا يعنى بما وصلت إليه هذه العلوم من تعقيد شديد عند متفلسفة العجم أمثال القزويني والسيد الجرجاني ومن إليهما ممن أحالوا مسائلها البسيطة إلى مشاكل عقلية على نحو ماهو معروف عند القزويني في تلخيصه ومَنْ شرحوه من أمثال الجرجاني والتفتازاني، ولم يكن السيوطي في ذلك شاذاً على أدباء مصر وعلمائها، بل كانوا جميعاً في عصره يذهبون مذهبه من العناية بالنصوص الأدبية دون الوقوف عند عُقَد التفتازاني ومن جرى في إثره، وهو يسمي هذا المنهج طريقة العرب والبلغاء). الترجمة الشخصية ص٥٥-٥٦.

(٢) التحدث بنعمة الله ص١٥٠.

(٣) الحاوي للفتاوي ٢/ ٥٠٩.

وقد كانت شخصية الجلال السيوطي العلمية واضحة المعالم حتى مكنته من التبوء العالي في المقامات العلمية العلية وهذه الشخصية تتضح فيما يلي:

أولاً: الإفتاء:

فقد أولع به كثيراً حتى قال في حقه السخاوي: (لو جئ إليه بفتيا وهو مشرف على الغرق لأخذها ليكتب عليها)[1].

ففي كتابه مثلًا (الحاوي للفتاوي) اثنتان وثمانون فتيا، عدا الفتاوي البالغة زهاء أربع مئة فتيا أجاب بها في شتى الموضوعات ومختلف الأغراض من تفسير وحديث وأصول وفقه وتصوف وعربية وتاريخ وتراجم.

والسبب في كثرة فتاويه هو تصدّيه المبكر للإفتاء حيث بدأ الإفتاء من سنة إحدى وسبعين وثمان مئة (٨٧١هـ) وعمره آنذاك اثنان وعشرون سنة[2]، وذلك على مذهب الإمام الشافعي ~ .

قال الجلال السيوطي عن نفسه: (فلا يعلم مقدار ماكتبت عليه من الفتاوي إلا الله، وقد جمعت غرائب الفتاوي التي لي نثراً ونظماً في مجلد، دون الواضحات والمشهورات، وفتاوي خالفنا فيها أهل العصر فانتصبنا لبيان الحق فيها بالتأليف، فألفنا في كل مسألة منها مؤلفاً وذلك أكثر من خمسين واحدة، ففيها خمسون مؤلفاً جعلناها في مجلدين على حدة، فمجموع الفتاوي الآن ثلاث مجلدات.

ولما بلغت درجة الترجيح لم أخرج في الإفتاء عن ترجيح النووي وإن كان الراجح عندي خلافه، ولما بلغت رتبة الاجتهاد المطلق لم أخرج في الإفتاء عن مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه كما كان القفال..)[3].

---

(١) الضوء اللامع ٣/ ٦٩.

(٢) حسن المحاضرة ١/ ٢٩٢، التحدث بنعمة الله ص٩٠.

(٣) التحدث بنعمة الله ص٩٠.

ثم استمر في الفتيا إلى أن اعتزل التدريس وعمره قد قارب الأربعين وبيّن عـذره في ذلك في المقامة اللؤلؤية[(١)].

▫ ثانياً: التدريس:

قام الجلال السيوطي بالتدريس في مستهل سنة سـت وسـتين (٨٦٦هــ)، وذلـك عندما أجازه الشيخ تقي الدين الشمني، ثم تولى وظيفة التدريس بالشيخونية وقد ورثهـا عن والده، وقدر له ذلك علم الدين البلقيني وحضر تصديره الذي ألقـاه عنـد إجلاسـه سنة٨٦٧هـ[(٢)].

ثم انتصب انتصاباً كاملًا للتدريس سنة ٨٧٠هـ. من شهر شوال فلم يردّ طالبـاً ولا مبتدئاً ولا فاضلاً، وفي سنة ٨٧١هـ حضر دروسه الأفاضل منهم الشيخ حسن بـن عـلي القميري[(٣)].

قال الجلال السيوطي ما نصه:

(وفي يوم الجمعـة مسـتهل سـنة اثنـين وسـبعين ابتـدأت إمـلاء الحـديث بالجامع الطولوني، وكان الإملاء انقطع بموت حـافظ العصر-ابـن حجـر نحـو عشر-ين سـنة.. واخترت كون الإملاء يوم الجمعة بعد الصلاة على خلاف ما كان عليـه الحفـاظ الثلاثـة الذين أملوا في هذا القرن، العراقي وولده وابـن حجـر فـإنهم كـانوا يملـون بكـرة يـوم الثلاثاء، اتباعاً مني للحفاظ المتقدمين كالخطيب البغدادي وابن السمعاني وابـن عسـاكر فإنهم كانوا يملون يوم الجمعة بعد الصلاة، فأمليت أربعة عشر مجلساً مطلقة، ثم أمليـت ستة وستين مجلساً على الفاتحة ونصف حزب من سورة البقرة، ثم وقع الطـاعون بالـديار المصرية فاشتغل كُلٌّ بنفسه فقطعت الإملاء في شعبان سنة ٨٧٣هـ بعد أن أمليـت ثمانـين

---

(١) مطبوعة ضمن المقامات ٢/ ٩٩٦.

(٢) حسن المحاضرة ١/ ٢٩٠، السيوطي النحوي ص٨٣.

(٣) انظر: التحدث بنعمة الله ص٨٩ ترى كيف مَدَحه السيوطي، وذكرته فيما سبق من تلاميذه.

مجلساً ثم أعدته في سنة ٨٧٤هـ فأمليت خمسة وأربعين مجلساً في تخريج أحاديث(الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة) للغزالي. ثم قطعت الإملاء مدة مديدة، ثم سألني يعض تلامذتي، وهو المحدث البارع الفاضل الصالح شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن الأمير تاني بك الألياسي في إعادته لشغفه بالحديث وبراعته فيه، ولم يرقط بعينه مجلس إملاء فأعدته في أول سنة ٨٨٨هـ فأمليت ثلاثين مجلساً مطلقةً ثم قطعته)[١].

ثالثاً: ولاية القضاء:

لم يتفق أن تولى القضاء إلا أن الخليفة العباسي المتوكل على الله[٢] قلّده ولاية القضاء الكبرَى بالديار المصرية، وهي وظيفة لم تكن إلا في زمن الأيوبيين، ولما بلغ القضاة ذلك شق عليهم واستفرغوا جهدهم في إقناع الخليفة بالرجوع عن ذلك، وبالفعل رجع وسحب من السيوطي العهد الذي كتبه له[٣]، وقال ابن إياس: (وكادت أن تكون فتنة كبيرة بسبب ذلك ووقعت أمور يطول شرحها ثم سكن الحال بعد مدة)[٤].

ولم يتول كذلك منصب قاضي قضاة الشافعية في عصره، ولعل السبب في ذلك أن القاضي زكريا الأنصاري كان على رأس قضاء الشافعية نحواً من عشرين سنة[٥].

---

(١) التحدث بنعمة الله ص٨٩.

(٢) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص٥١٤.

قلت: ومما ذكره ابن إياس حول هذا المنصب أن الخليفة المتوكل على الله ذكر أن جلال الدين السيوطي هو الذي حسَّن له هذا الأمر، تاريخ مصر ٢/ ٣٧٦.

لكن الدكتور فاروق عبدالمعطي في كتابه(جلال الدين السيوطي) ص١٥٥ ردَّ هذا حيث قال: (فالظن بالسيوطي-في ضوء أخلاقه العالية- أنه لايطلب منصباً، ولو طلبه لطلبه ممن يعتقد أن في يده الحل والربط..).

(٣) انظر: بهجة العابدين ٣٣/ ب، و٣٤/ أ نقلًا من كتاب الجلال السيوطي للباحث الطباع ص٤٣٠،السيوطي النحوي ص٨١،٨٢.

(٤) تاريخ مصر لابن إياس ٢/ ٣٠٧، السنا الباهر ص٩١

(٥) تاريخ مصر ٢/ ٣٧٦، الكواكب السائرة ١/ ١٩٩.

=

▫ **رابعاً: مشيخة الخانقاه البيبرسية:**

وقد تولاها سنة(٨٩١هـ) بعد وفاة الشيخ جلال الدين البكري، واستمر فيها إلى سنة(٩٠٦هـ) عندما تولى الملك العادل طومان باي[1] السلطنة وكان خصماً عنيفاً للسيوطي فاختفى طيلة أيام حكمه فاعتبره معزولًا بسبب هذا الاختفاء، وعين في هذه المشيخة شخصاً آخر[2].

ولما ظهر السيوطي بعد زوال حكم طومان باي عرض عليه السلطان الغوري أن يعيده إلى هذه المشيخة فرفض ذلك[3].

مما سبق يتضح مكانة السيوطي العلمية وشخصيته الموسوعية ولهذا أكبر الأثر على مكانته العلمية عند العلماء وثنائهم عليه.. ولكل نعمة حسود.

ومن أكبر من بارزه بالعداوة من علماء عصره العلامة السخاوي[4]، وابن الكركي[5]، والشهاب القسطلاني[6].

والقاضي زكريا الأنصاري هو: زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري، الفقيه الأصولي الشافعي، أقضى قضاة زمانه، مات سنة(٩٢٦هـ) وقد جاوز المائة بثلاث سنين.

انظر: الكواكب السائرة ١/ ١٩٦، الأعلام ٣/ ٤٦.

(١) هو الملك طومان باي سيف الدين أبو النصر خلع بعد مئة يوم فقط من توليه السلطنة وذلك عام(٩٠٦هـ). انظر: نزهة الأساطين فيمن ولي مصر من السلاطين للملطي ص١٣٤-١٥٧.

(٢) الطبقات الصغرى للشعراني ص٣٤، السيوطي النحوي ص٨٦.

(٣) تاريخ مصر ٤/ ٥-٦. السيوطي النحوي ص٨٦.

(٤) السخاوي هو: أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن السخاوي، العلامة الحافظ المحدث ولد سنة (٨٣١هـ) ومات سنة (٩٠٢هـ). انظر ترجمته شذرات الذهب ٨/ ١٥.

(٥) ابن الكركي هو: إبراهيم بن عبدالرحمن بن إسماعيل الكركي، الفقيه القاضي الحنفي مات سنة(٩٢٢هـ). انظر شذرات الذهب ٨/ ١٠٢.

(٦) القسطلاني هو: أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، المحدث الفقيه مات سنة(٩٢٣هـ).
انظر البدر الطالع ١/ ١٠٢.

قال السيوطي ~ : (ذكر نعمة الله عليَّ في أن أقام لي عدواً يـؤذيني، وابـتلاني بـأبي جهل يغمصني كما كان للسلف مثل ذلك)[1].

وقد كان لهذا الخلاف أسباب منها فتاوي صدرت عـن السـيوطي، ومنهـا ادّعـاؤه الاجتهاد، فضلًا عن الحسد من الشهرة وكثرة المؤلفات.

لذلك صنّف السيوطي كثيراً من الرسائل ضد مخالفيـه، بـيّن فيهـا وجهـة نظـره في فتواه التي صدرت عنه، ودافع فيها عن نفسه ومعتقده فكتب ضد السخاوي: (الكـاوي في تاريخ السخاوي)[2] رد فيها على ما أورده الأخير في كتابه(الضوء اللامع لأهل القـرن التاسع)[3].

وصنّف رداً على ابن الكركي سماه: (الدوران الفلكي على ابن الكركي)[4] دافع فيه السيوطي عن موقفه من ادّعائه الاجتهاد وبعض الفتاوي.

ولم يكتفي السيوطي بذلك بل حرر أسئلة نادى بها على رؤوس الأشهاد من ادعـى أنه في العلم والفهم مقدَّم فليجب عما استبهم مـن الأسـئلة المتعلقـة بحـروف المعجـم.. حتى قال في آخرها: (فهذه سبعة أسئلة، من أجاب عنها فهو من الرجال، وإلا فـلا مزيـة له على الأطفال)[5].

وقد أثنى على الجلال السيوطي جملة كبيرة من أهل العلم مـن مشـايخه ومعاصريـه وقد سبق ذكر بعضهم، وممن جاء بعدهم ومنهم حامل لواء العلم والحديث والإسناد في

---

(١) التحدث بنعمة الله ص١٢٨.

(٢) مطبوع ضمن مقامات السيوطي.

(٣) مطبوع متداول.

(٤) مطبوع ضمن مقامات السيوطي.

(٥) التحدث بنعمة الله ص١٣٤-١٣٥، وقد أجاب عليها السيوطي في تصـنيف مسـتقل نشرـه الـدكتور مصطفى الشكعة في كتابه(جلال الدين السيوطي مسيرته العلمية ومباحثه اللغوية) ص٢٥٩-٢٦٤.

القرن الرابع عشر الهجري الحافظ الكبير عبدالحي الكتاني[1] ~ حيث قال عن السيوطي: (الإمام فخر المتأخرين، علم أعلام الدين، خاتمة الحفاظ، هذا الرجل كان نادرة من نوادر الإسلام في القرون الأخيرة حفظاً واطلاعاً ومشاركة وكثرة تآليف).

ثم عقد في ترجمته للسيوطي بياناً لمحفوظ السيوطي في الحديث وأثبت من خلاله له الحفظ، ثم قال عن مؤلفاته: (ومن أهمها وأعظمها وهو من أكبر مننه على المسلمين كتابه الجامع الصغير.. وأكبر منه وأوسع وأعظم الجامع الكبير.. وهما المعجم الوحيد الآن المتداول بين المسلمين الذي يعرفون به علم نبيهم ومخرجيها ومظانها ومرتبتها في الجملة..) ثم نقل عن الشيخ صالح المقبلي [2]: (لعلها مكرمة ادخرها الله لبعض المتأخرين، وإذا الله قد أكرم بذلك وأهّل له من لم يكد يرى مثله في مثل ذلك الإمام السيوطي في كتابه المسمى بالجامع الكبير).

ومما نقله كذلك عن الشيخ أبي الحسنات محمد بن عبدالحي اللكنوي[3] قوله: (وتصانيفه كلها مشتملة على فوائد لطيفة وفرائد شريفة تشهد كلها بتبحره وسعة نظره ودقة فكره، وأنه حقيق بأن يعد من مجددي الملة المحمدية في بدء المائة العاشرة وآخر

---

(١) فهرس الفهارس والأثبات ٢/ ١٠١٠.

والشيخ محمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، من أعلام القرن الرابع عشر الهجري في الحديث وعلومه، مات سنة(١٣٨٢هـ).

انظر: الأعلام ٦/ ١٨٧.

(٢) هو الشيخ صالح بن مهدي بن علي المقبلي اليماني المجتهد الفقيه، مات سنة(١١٠٨هـ) صاحب كتاب(العلم الشامخ في إيثار الحق على الآباء والمشائخ).

انظر: البدر الطالع ١/ ٢٠٠، الأعلام ٣/ ١٩٧.

(٣) هو الشيخ محمد عبدالحي بن محمد عبدالحليم اللكنوي المحدث الفقيه العلامة الحنفي، عالم بالحديث والتراجم، مات سنة(١٣٠٤هـ).

انظر: الأعلام ٦/ ١٨٧، فهرس الفهارس ٢/ ١٢٨.

التاسعة كما ادعاه بنفسه، وشهد بكونه حقيقاً به من جاء بعده كعلى القاري[١] المكي في المرآة شرح المشكاة[٢])[٣].

قلت: وقد أعجبت بقول الأستاذ الدكتور شوقي ضيف ~ حيث قال: (والحق أن السيوطي يعد أحد العلماء الأفذاذ الذين ظهروا بمصر في العصور الوسطى، وقد ترك كثيراً من المؤلفات حتى لتشبه في مجموعها دائرة معارف كبرى تضم العلوم الشرعية واللسانية والأدبية والتاريخية).[٤]

---

(١) هو الشيخ علي بن محمد نور الدين الملا الهروي القاري أشهر من أن يعرف مات سنة(١٠١٤هـ).
انظر: الأعلام ٥/ ١٢، البدر الطالع ١/ ٤٤٥.

(٢) المراد به مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، مشهور متداول.

(٣) كامل النقل السابق من كتاب فهرس الفهارس للكتاني ٢/ ١٠١٠.

(٤) الترجمة الشخصية ص٥٥.

المبحث السادس: عقيدته ومذهبه

لقد تناول الباحث الكريم سعيد إبراهيم مرعي خليفة - في رسالته الدكتوراه: (جلال الدين السيوطي وآراؤه الاعتقادية عرض ونقد على ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة) - عقيدة الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي ~ بتجرد واضح وابتغاء الوصول إلى المأمول من بيان آراء السيوطي الاعتقادية ووصل في رسالته إلى النتائج التالية أهمها ما يلي:

١- ظهور أشعرية الجلال السيوطي بوضوح تام عند كلامه على التأويل، والكلام النفسي وإيجابه المعرفة الموجبة للنظر.

٢- تقرير الجلال السيوطي لمذهب التفويض في الصفات، وهو مذهب باطل ومخالف لمذهب سلف الأمة.

٣- ظهور صوفية الجلال السيوطي عند كلامه على السلوك والأحوال مع اعتقاده وجود الأقطاب والأبدال والنجباء والأوتاد، وهذا كله لا دليل عليه.

٤- اتفاق السيوطي مع أهل السنة في أن دين الإسلام بني على الإتباع والتلقي من جهة الوحيين الكتاب والسنة.

٥- إثبات السيوطي لقدم الصانع وحدوث العالم وحشر الأجساد وهذا حق لا يقول بخلافه مسلم.

٦- اتفاق السيوطي مع أهل السنة والجماعة في أن أسماء الله تعالى توقيفية.

٧- انتقاد السيوطي بشدّة للمنطق والفلسفة وعلم الكلام.

٨- دعوة السيوطي إلى ضرورة التمسك بالسنة والتحذير من البدعة.

٩- ذمّ السيوطي لطريقة ابن عربي الطائي صاحب الفتوحات والفصوص ووصفها بأنها طريقة كلها زندقة وكفر.

هذا ما استطعت إخراجه من هذا الكتاب العظيم جزى الله مؤلفه خير الجزاء [1].

وأما مذهبه الفقهي فهو شافعي المذهب كما سبق معنا نقل بعضٍ من كلامه في

---

(١) تقدّم المؤلف بهذا الكتاب لنيل درجة الدكتوراه في قسم العقيدة من كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، وقد نال درجة الدكتوراه عام ١٤٢٠هـ، ويا ليت مؤلفه يطبعه ليعم النفع به.



المبحث السابق.

المبحث السابع: مصنفاته

عجباً ليراعٍ كتبت ما كتبه الجلال السيوطي بقلمه وحرره ببنانه ورحم الله من قال: (ولو لم يكن له من الكرامات إلا كثرة المؤلفات مع تحريرها وتدقيقها لكفى ذلك شاهداً لمن يؤمن بالقدرة).[1]

وما أنجزه السيوطي تعجز اليوم عن إنجازه أكثر المؤسسات العلمية والمراكز البحثية، ولا شك أن توفيق الله سبحانه وتعالى كان فوق الأسباب جميعها التي هيأت له تأليف هذه الكتب.

وقد كتب الله عز وجل لمؤلفاته الانتشار حتى قال عن ذلك: (وسافرتْ بحمد الله تعالى إلى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور[2]) ، (وبلاد الروم واسطنبول)[3]. وقال: (ومن سنة خمس وسبعين أخذت مصنفاتي تسير في الآفاق)[4] وذكر قصصاً حول هذا.

وكان له الحق أن يفتخر بمؤلفاته ومصنفاته فخذ مثلًا على ذلك كتاب(الخصائص الكبرى)[5] حيث قال عنه: (هذا كتاب مرقوم يشهد بفضله المقربون، وسحاب مركوم يحيا بوابله الأقصون والأقربون، كتاب نفيس جليل محله من الكتب محل الدرة من الاكليل)[6]الخ.

وكان وراء هذا العطاء الكبير جهداً كبيراً دفعت إليه أسباب عظيمة منها:

---

(١) الشذرات ٨/ ٥٤.

(٢) حسن المحاضرة ١/ ٢٩١.

(٣) التحدث بنعمة الله ص١٢٥.

(٤) التحدث بنعمة الله ص١٢٥-١٢٧.

(٥) كتابنا الذي نحققه في قسمنا المبارك قسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين.

(٦) الخصائص الكبرى ١/ ٢-٣.

١) طموح السيوطي العالي للمجد ورغبته بالتفوق والإشادة.

٢) البعد عن الحياة العامة والمجاملات الاجتماعية الفارغة.

٣) كثرة المصادر بين يديه.

٤) أسلوبه النادر في التأليف.

٥) خصامه لمنتقديه حيث كان يحفزه للتأليف والتحرير[١].

إلى غير ذلك من الأسباب.

وقد اتفق المؤرخون على إكثار السيوطي جداً في التأليف بل صرح بذلك عن نفسه عندما ترجم لها في كتابيه حسن المحاضرة[٢]، والتحدث بنعمة الله[٣].

ولكن اختلفوا في تحديدها والذي اختاره الباحث إياد الطباع بعد حصرها وترتيبها أن عددها(١١٩٤) عنوان، طُبِعَ منها(٣٣١) عنوان، و(٤٣١) عنوان ما يزال مخطوطاً، والباقي وقدره(٤٣٢) عنوان ما يزال مفقوداً أو مجهول المكان[٤].

وهو أكبر عدد وقفت عليه فجزاه الله خير الجزاء على ما جمع وبين.

وهاأنذا أذكر بعض النماذج من مؤلفات الجلال السيوطي مرتباً لها على العلوم والفنون مشيراً إلى المطبوع والمخطوط:

---

(١) انظرهذه الأسباب تفصيلًا في(حياة جلال الدين السيوطي من المهد إلى اللحد) ص٤٧.

(٢) حسن المحاضرة ١/ ٢٩١-٢٩٢.

(٣) التحدث بنعمة الله ص٩٨-١١٦.

(٤) (جلال الدين السيوطي) للطباع ص٣١٢-٣١٣.

مع العلم أن زميلنا الباحث/ عبدالرحمن الرنيني في قسمه الذي حققه ١/ ٢٨ ذكر الخلاف في عدد مؤلفات السيوطي ورجّح أنها ما بين الخمسمائة والستمائة وذكر أدلته.

قلت: ولو رأى ماسطّره الباحث/ إياد الطباع لرجع عن ترجيحه.

- **أولاً: علم العقائد:**

١) تنزيه الاعتقاد عن الحلول والاتحاد. مطبوع ضمن الحاوي للفتاوي.
٢) تنوير الحَلَك في إمكان رؤية النبي والملك. مطبوع ضمن الحاوي للفتاوي.
٣) إلقام الحجر لمن زكّى ساب أبي بكر وعمر. مطبوع.
٤)شرح الصدور بشرح حال الموتى في القبور. مطبوع.
٥)حسن المقصد في عمل المولد. مطبوع: ضمن الحاوي للفتاوي.

- **ثانياً: علم التفسير وعلوم القرآن.**

١)الدر المنثور في التفسير بالمأثور. مطبوع.
٢)تفسير الجلالين: تتمة لما بدأه شيخه جلال الدين المحلي لتفسير القرآن. مطبوع.
٣)لباب النقول في أسباب النزول. مطبوع.
٤)الإتقان في علوم القرآن. مطبوع.
٥)التحبير في علوم التفسير.مطبوع.

- **ثالثاً: في الحديث وعلومه:**

١)جمع الجوامع في الحديث. مطبوع.
٢)الجامع الصغير من حديث البشير النذير.مطبوع.
٣)تنوير الحوالك في شرح موطأ مالك. مطبوع.
٤)التوشيح على مشكلات الجامع الصحيح. مطبوع.
٥)الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج. مطبوع.
٦)تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. مطبوع.
٧)ألفية السيوطي في مصطلح الحديث، أو نظم الدرر في علم الأثر. مطبوع.

- **رابعاً: علم الفقه وأصوله.**

١)الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية. مطبوع.
٢)تشنيف الأسماع بمسائل الإجماع. لا يعلم مكان وجوده[1].
٣)بلوغ المحتاج في مناسك الحج. مخطوط.
٤)بسط الكف في إتمام الصف. مطبوع ضمن الحاوي للفتاوي.
٥)ضوء الشمعة في عدد الجمعة. مطبوع ضمن الحاوي للفتاوي.

- **خامساً: في اللغة وعلومها:**

١)الأشباه والنظائر في النحو. مطبوع.
٢)المزهر في علوم اللغة وأنواعها. مطبوع.
٣)همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. مطبوع.
٤)عقود الجمان في علم المعاني والبيان وشرحها. كلاهما مطبوع.
٥)مقامات السيوطي. مطبوع.

- **سادساً: في التراجم والسير والتاريخ والطبقات.**

١)تاريخ الخلفاء. مطبوع.
٢)حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة. مطبوع.
٣)بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. مطبوع.
٤)طبقات الحفاظ. مطبوع.
٥)نظم العقيان في أعيان الأعيان. مطبوع.

---

(١) انظر: دليل مخطوطات السيوطي ص١٠٦، وجلال الدين السيوطي للطباع ص٣٣٣.

- **سابعاً: غرائب مؤلفاته.**

١)التبري من معرّة المعري.مطبوع.

٢)الطرثوث في فوائد البرغوث. مخطوط[1].

٣)الظفر بقلم الظفر. مخطوط[2].

٤)منهل اللطائف في الكنافة والقطائف. مخطوط[3].

٥)الاحتفال بالأطفال. مطبوع ضمن الحاوي للفتاوي.

٦)رفع الصوت بذبح الموت. مطبوع ضمن الحاوي للفتاوي.

---

(١) انظر دليل مخطوطات السيوطي ص٢٧٢.

(٢) السابق ص٢٧٣.

(٣) السابق ص٢٧٨.

المبحث الثامن: وفاتـــــه

كما سبق معنا من تعرض الجلال السيوطي لأذى كثير من خصومه وأعدائه، وعلى رأسهم السلطان طومان باي، فكان هذا من أكبر الدواعي إلى اعتزال السيوطي الناس وتفرغه للكتابة والتأليف والتحرير مع التجرد والانقطاع لعبادة الله تعالى.

وقد ذكر المؤرخون أن اعتزاله كان عند بلوغه الأربعين يعني على حدود سنة(٨٩٠هـ)[1] إلا أن مشاركته في الحياة العملية امتدت كما سبق معنا في مشيخة البيبرسية من سنة(٨٩١) إلى سنة(٩٠٦هـ)[2] فلعله تفرغ للمشيخة مع حرصه على ابتعاده عن الفتيا والتدريس، ولذا كتب مقامة سماها: (المقامة اللؤلؤية بالاعتذار عن ترك الإفتاء والتدريس)[3] بيّن فيها عذره وحال الجاهلين في عصره.

وأقام السيوطي في منزله على النيل بجزيرة الروضة في روضة المقياس بجنوب القاهرة، وزاد على ذلك عدم فتحه لطاقات بيته التي على النيل حتى مات ~[4].

وبقي على هذا حتى تمرَّض بورم شديد في ذراعه الأيسر يقال إنه خلط أو انحدار[5]،

---

(١) شذرات الذهب ٨/ ٥٣، الكواكب السائرة ١/ ٢٢٩.

(٢) انظر المبحث السابق ص٣١.

(٣) كان مما قاله فيها نقلًا عن الإمام الشافعي ~ :

أأنثر دُرًّا بين ساحة النَّعـم	وأنظم ياقوتاً لراعيةِ الغنـمْ
لعمري لئن ضُيِّعْتُ في شر بلدةٍ	فلست مضيِّعاً فيهم غررَ الكَلِمْ
فإن يسَّر الله الكريم بفضله	وصادفت أهلًا للعلوم وللحِكَمْ
بثثتُ مفيداً واستفدتُ ودادَهُم	وإلا فمخزونٌ لديَّ ومكتتمْ
ومن منح الجُهّالَ علماً أضاعَهُ	ومَنْ مَنَع المستوجبين فقد ظلمْ

انظرها في شرح المقامات ص٩٩٦-١٠٤٠.

(٤) شذرات الذهب ٨/ ٥٣، الكواكب السائرة ١/ ٢٢٩، الطبقات الصغرى ص٣٢.

(٥) بهجة العابدين ٤٤/ ب نقلًا عن جلال الدين السيوطي للباحث الطباع ص٤٣٦.

وبالتحليل العلمي الآن هو انسداد في الشريان[1]، استمر معه الألم لمدة سبعة أيام[2]، وتوفي ~ في سحر ليلة الجمعة تاسع عشر من جمادي الأولى سنة إحدى عشرة وتسع مئة(٩١١هـ) الموافق للسابع عشر من شهر أكتوبر(١٠) سنة(١٥٠٥م) في منزله بروضة المقياس، وقد استكمل من العمر إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوماً[3].

وصلى عليه خلائق بجامع الأباريقي بالروضة عقب صلاة الجمعة، وكان مشهداً عظيماً، ودفن بحوش قوصون في البقعة الواقعة شرقي باب القرافة المعروف عند الناس اليوم ببوابة السيدة عائشة[4].

رحم الله الإمام المفسر الحافظ المحدث الفقيه الأصولي المؤرخ اللغوي النحوي البياني البارع المصنف الكبير جلال الدين السيوطي؛ وكفاه فخراً ما قدم للأمة الإسلامية من تراث عظيم في شتى الفنون مما لا يستغني عنه باحث ولا طالب، غفر الله لنا وله ولجميع المسلمين والمسلمات، وجمعنا بهم في جنات صدق عند مليك مقتدر.



(١) شخَّصه بهذا الأستاذ/ محمد بن عبدالله عنان في كتابه(مؤرخو مصر الإسلامية) ص٤٤٥، وانظر كلام السيد اللحام في هذا ص٨٢.

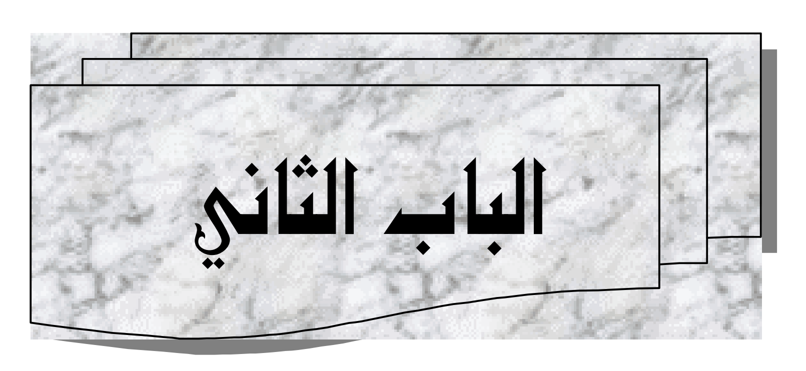
(٢) شذرات الذهب ٨/ ٥٥، الكواكب السائرة ١/ ٢٣٠.

(٣) هذا التاريخ هو الذي ذكره مترجموه، وخالف الخوانساري في روضات الجنات ص٤١٩ ونقل رواية على أنه مات سنة ٩١٠هـ.

قال د/ عدنان سلمان معقباً: (وما نقله غير صحيح لأنه مخالف للمشهور عن وفاته، ولأن كثيراً من الذين نصوا على أن وفاته في عام ٩١١هـ كانوا معاصرين له مثل ابن إياس والشعراني) انظر: السيوطي النحوي ص١١٤-١١٥. ونقلتُ التاريخ الميلادي من كتاب جلال الدين السيوطي للطباع ص٤٣٦، وتأكدتُ منه من موقع التاريخ في الشبكة العنكبوتية الانترنت.

وعلى التاريخ الميلادي يكون عمره ستين سنة وأربعة عشر يوماً.

(٤) وقفت على هذا المكان ووصفه معروف.



التعريف بكتاب (المعجزات والخصائص النبوية) المعروف بالخصائص الكبرى

وفيه ستة فصول : -

- الفصل الأول: ضبط اسم الكتاب.
- الفصل الثاني: توثيق نسبة الكتاب إ ا ؤلف.
- الفصل الثالث: بيان منهج ا ؤلف القسم الذي أحققه من الكتاب.
- الفصل الرابع: بيان مصادر وموارد ا ؤلف القسم الذي أحققه من الكتاب.
- الفصل الخامس: بيان منهجي التحقيق.
- الفصل السادس: وصف النسخ ا عتمدة التحقيق.

الفصل الأول:
ضبط اسم الكتاب

اختلفت النسخ في اسم الكتاب، واستمر الخلاف عند المتتبعين لذكر مؤلفات العلماء إلى أن وصلت مجموع الأقوال في اسم الكتاب إلى سبعة أقوال هي كالتالي:

القول الأول: المعجزات والخصائص النبوية.

وهذا الذي ورد في نسختي أ وب، وسماه به مؤلفه ~ [(١)] وكذا سماه العلامة عبدالحي الكتاني[(٢)].

القول الثاني: الخصائص والمعجزات.

وهذا الذي ورد في نسخة ج.

القول الثالث: الخصائص والمعجزات النبوية.

كذا ذكره العلامة الزركلي في الأعلام[(٣)]، والباحث إياد الطباع[(٤)]، ومؤلفي كتاب دليل مخطوطات السيوطي[(٥)].

القول الرابع: الخصائص النبوية.

وهذا ما ذكره العلامة حاجي خليفة في كشف الظنون[(٦)].

---

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٩٣، رسالة الفارق بين المصنف والسارق ص٣٣، رسالته في أسماء مصنفاته ص٢٣، التحدث بنعمة الله ص٩٩.

(٢) فهرس الفهارس ٢/ ١٠١٦.

(٣) الأعلام ٣/ ٣٠٢.

(٤) جلال الدين السيوطي للطباع ص ٣٤٥.

(٥) دليل مخطوطات السيوطي ص١٤٤.

(٦) كشف الظنون ١/ ٥٤٢.

القول الخامس: كفاية اللبيب في خصائص الحبيب.

وهذا الذي ذكره العلامة محمد بن جعفر الكتاني ~ [(١)].

القول السادس: كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب.

وهذا الذي ذكره الشيخ العلامة الشرقاوي إقبال[(٢)].

القول السابع: الخصائص الكبرى.

وهو المشهور عند المتأخرين، وعليه طبع الكتاب[(٣)].

والقول المعتمد مما سبق هو القول الأول: (المعجزات والخصائص النبوية).

لتسمية مصنفه له بهذا، ولما ورد في نسختي(أ) و(ب) وهما مما نسخا في حياة جلال السيوطي ~ .

---

(١) الرسالة المستطرفة ص٢٠٢.

(٢) مكتبة الجلال السيوطي للشرقاوي (٢٩١)، وبه سميت طبعة حيدر آباد الدكن.

(٣) مثل طبعة: ١) مطبعة المدني، القاهرة سنة ١٩٦٧م تحقيق: محمد خليل هراس.

٢) دار الكتاب العربي، بيروت لبنان مصورة عن طبعة حيدر آباد الدكن رجب سنة١٣٢٠هـ.

الفصل الثاني:
توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف

عزاه الجلال السيوطي لنفسه في كتابه حسن المحاضرة[1]، وكتب عنه مقامة الفارق بين المصنف والسارق[2]، وقد اتفق من ترجم له ~ على نسبته له مثل:

حاجي خليفة في كشف الظنون[3]، والبغدادي في هداية العارفين[4]، ومحمد بن جعفر الكتاني في الرسالة المستطرفة[5]، وعبدالحي الكتاني في فهرس الفهارس[6]، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي[7]، والزركلي في الأعلام[8]، والألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية[9]، وعدد من المعاصرين[10] ممن ترجم للجلال السيوطي رحمهم الله جميعاً.

ونسب له أيضاً ~ في أكثر من ستين مخطوطة للكتاب منتشرة في مكتبات العالم[11]، وقد عمل عليه الجلال السيوطي مدة عشرين سنة[1] ثم اختصره في كتابه

---

(١) حسن المحاضرة ١/ ٢٩٣.

(٢) رسالة الفارق بين المصنف والسارق ص٣٣.

(٣) كشف الظنون ١/ ٧٠٤.

(٤) هداية العارفين ٥/ ٥٣٦.

(٥) الرسالة المستطرفة ص٢٠٢.

(٦) فهرس الفهارس ٢/ ١٠١٦.

(٧) الأدب العربي ٢/ ١٨١.

(٨) الأعلام ٣/ ٣٠٢.

(٩) فهرس مخطوطات الظاهرية رقم (١١٥٣).

(١٠) مكتبة الجلال السيوطي ص٢٩١، دليل مخطوطات السيوطي ص١٤٤، جلال الدين السيوطي للطباع ص٣٤٥

(١١) انظر: دليل مخطوطات السيوطي ص١٤٤، فهرس مؤسسة آل البيت قسم السيرة ٢/ ٨٤٢، معجم =

المسمى: (أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب)[2].

مشى فيه على ذكر الخصائص مجردة عن الدليل والبيان[3]. ويأتي معنا إن شاء الله في الفصل الرابع من هذا الباب ذكر بعض مؤلفات السيوطي التي أشار إليها في كتابه.



مؤلفات السيوطي المخطوطة لناصر السلامة ص٦٨.

(١) انظر: رسالة الفارق بين المصنف والسارق ص٣٣.

(٢) انظر: دليل مخطوطات السيوطي ص١٤١ وقد وقفت عليه وعندي مصورة منه ويقع في(٣٦) لوحة مصورة عن دار الكتب المصرية.

(٣) ذكر زميلنا الباحث عبدالرحمن الرنيني حفظه الله في قسمه الذي حققه من الكتاب ١/ ٣٨: (أن صاحبي كتاب دليل مخطوطات السيوطي ذكروا للسيوطي كتاباً بعنوان (الدر الخالص في المعجزات والخصائص) ولم أتمكن من الوقوف عليه). وأشار إلى مكانه.

قلت: وقفت عليه في مكانه المشار -دار الكتب المصرية ٣٥٦ مجاميع- وهو نفسه أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب.

الفصل الثالث:
بيان منهج المؤلف في القسم المحقق

قال الجلال السيوطي في مقدمة كتابه موضحاً منهجه بشكل عام: (كتاب جمع فأوعى، ما كل عن جمعه ووهى، كل بطل شديد القوى، كتاب فاق الكتب في نوعه جمعاً وإتقاناً، يشرح صدور المهتدين إيقاناً، ويزداد به الذين آمنوا إيماناً، ديوان مستوف لما تناسخته السفرة الكرام البررة، مستوعب لما تناقلته أئمة الحديث بأسانيدها المعتبرة، مشتمل على ما اختص به سيد المرسلين من المعجزات الباهرة، والخصائص التي أشرقت إشراق البدور السافرة، أوردت فيه كلما ورد، ونزهته عن الأخبار الموضوعة وما يرد، وتتبعت الطرق والشواهد لما ضعف من حيث السند، ورتبته أقساماً متناسقة، وأبواباً متلاحقة بحيث جاء بحمد الله كاملًا في فنه... لا تجمع واردة إلا وهي فيه مسموعة، ولا تسمع شاردة إلا وتراها في ديوانه مجموعة..)[1].

بهذا الكلام صَدَّر السيوطي كتابه العظيم، وأوضح فيه منهجه وبيّنه وفصّله حتى لا يدع مجالًا للشك والطعن، وبحمد الله تعالى التزم بمنهجه من حيث جمعه للمعجزات والخصائص حتى القليل والنادر، ولبيان منهجه ~ في القسم المحقق ينتظمُ ذلك في ثمانية عقود هي كالتالي:

العقد الأول:

بلغت عدة أبواب الكتاب (٦٢١) باباً تقريباً، وفي قسمي المحقق منها(١٥٨) باباً سمى غالبها ، ولم يذكر للبعض الآخر أي عنوان.

وذكر مرة زيادة إيضاح لأحد الأبواب، ومرةً ذكر مسألة وعقد لها فصلًا ولم يورد عليها دليلاً.

وقد يكثر من ذكر الأحاديث في الأبواب، وأحياناً تقل حتى يذكر حديثاً أو أثراً،

---

(١) الخصائص ١/ ٣.

وأحياناً يبوب ولا يذكر تحته أي حديث ولا أثر.

▫ **العقد الثاني:**

ابتدأ قسمي بالترهيب من فعل الفاحشة في باب واحد، ثم انتقل بعد ذلك إلى إخبار النبي ﷺ بعدة أمور هي كالتالي:

١)بحال أناس من الصحابة رضوان الله عليهم وكان من أهمها مبدأ الفتنة وقتل عمر رضي الله عنه .

٢)بحال بعض الأحداث المهمة في التاريخ الإسلامي وعلى رأسها وقعة الجمل وصفين والنهروان وما يتبعها من أحداث.

٣)بشارات رسول الله ﷺ وتحذيراته.

٤)بحال بعض الفرق كالرافضة والخوارج والقدرية والمرجئة والزنادقة.

٥)جمع ما أخبر به ﷺ مطلقاً عن أحوال أمته ووقع كما أخبر.

٦)جمع ما أخبر به ﷺ من أشراط الساعة فوقع كما أخبر.

٧)جمع أحاديث إجابة الدعوات في حق نبينا ﷺ وفيه عقد أبواباً لدعائه ﷺ لبعض الصحابة رضوان الله عليهم.

٨)جمع أحاديث من دعواته ﷺ، وبعضاً مما علمه لأصحابه من الدعوات والرقي وظهرت آثارها بحمد الله.

٩)تفسير النبي ﷺ لمنامات رؤيت في عهده ﷺ .

ثم انتقل بعد ذلك إلى ذكر موازاة الأنبياء في فضائلهم بفضائل نبينا ﷺ وقرر فيه ما صدره بقوله: (قال العلماء ما أوتي نبي معجزةً ولا فضيلة إلا ولنبينا ﷺ نظيرها أو أعظم منها).

ثم عقد بعدها ما مجموعه (٥١) باباً ذكر فيه خصائص نبينا ﷺ وأدخل فيه بعض خصائص أمته ﷺ ، وبه كان انتهاء قسمي.

- **العقد الثالث:**

قد يكتفي بذكر مخرج واحد للحديث وربما يزيد، وأكثر عدد جمعهم بلغ سبعة مخرجين.

مع اعتبار عدم التزامه ~ بترتيب دقيق لهم فمرة يقدم الأشهر، وأخرى يقدم الصحة بالنظر إلى الكتاب، وثالثة يلتزم بالأسبق وفاة.

- **العقد الرابع:**

لا يذكر أسانيد المخرجين، ولم يذكر في قسمي إسناداً كاملًا إلا مرتين، مرة في حديث أخرجه الجرجاني في أمالية المشهورة، والأخرى في حديث من مصنف ابن أبي شيبة.

- **العقد الخامس:**

يذكر الحديث عن صحابي واحد على أكثر من وجه مروي عنه أحياناً، وأخرى عند اختلاف المتون يُدْخل متناً في آخر بشرط أن يكون عن صحابي واحد وإن اختلف المخرجين وهو كثير.

مع بيان ذكره للحديث عن أكثر من صحابي كشواهد له.

- **العقد السادس:**

لم يشترط المؤلف الصحةَ في كتابه تصريحاً بل نص على نقله للأحاديث بأسانيدها المعتبرة مع حرصه على تقوية الأسانيد الضعيفة بذكر الشواهد والمتابعات والاعتبارات، وقد صرّح ~ بتنزيه كتابه عن الموضوعات إلا أنه لم يلتزم بذلك فقد ساق فيه عدة أحاديث موضوعة وهي على قسمين:

١)قسم صرّح في بعض كتبه الأخرى بأنها موضوعة أو مكذوبة، ولا أعلم كيف سها ~ ونقلها في كتابه هذا وجلّ من لا يسهو وينسى.

٢)قسم لم أقف فيه على تصريح له بكونها موضوعة وله في ذلك عذر واضح فلعله لم يظهر له في حينها أي مطعن في الحديث بالوضع.

ورحم الله الحافظ الذهبي عندما تنبه لما يكتب في خصائص المصطفى ﷺ وذلك عندما ترجم للقاضي عياض اليحصبي ~ في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢١٦ حيث قال: (ونبينا صلوات الله عليه وسلامه غني بمدحة التنزيل عن الأحاديث ، وبما تواتر من الأخبار عن الآحاد ، وبالآحاد النظيفة الأسانيد عن الواهيات ، فلماذا يا قوم نتشبع بالموضوعات فيتطرق إلينا مقال ذوي الغل والحسد ، ولكن من لايعلم معذور).

وقد يحكم الجلال السيوطي على الأحاديث وذلك قليل، وينقل أحياناً عن أحكام غيره كالحاكم والبيهقي والهيثمي وابن حجر رحمهم الله جميعاً.

العقد السابع:

من قوة منهجه ~ التزامه بذكر لفظ(أخرج) وذلك دلالة على أن الرواية المذكورة مسندة عند مُخَرِّجها، وقد يذكر أحياناً بعض الروايات بدون لفظ(أخرج) وعند البحث تجد أن الرواية غير مسندةٍ في الأصل، وهذا بيانٌ لدقته ~ إلا أنه قد يهم أحياناً وهو قليل بحمدالله.

العقد الثامن:

ينقل كثيراً عن أهل العلم وبخاصة في خصائص النبي ﷺ .



الفصل الخامس:
بيان منهجي في التحقيق

لتحقيق الكتب جانبان مهمان يكمل كل منهما الآخر:

الأول: ضبط نص الكتاب.

الثاني: خدمة النص.

وسأتكلم عن منهجي في كل جانب على حدة.

أولاً: ضبط نص الكتاب:

لقد حرصت بقدر استطاعتي على أن يخرج نص الكتاب على أقرب صورة تركها المؤلف ~ ، وقد اتبعت في ذلك الخطوات التالية:

١) التوفيق بين النسخ في سبيل إخراج النص الأسلم للكتاب، وعدم اعتماد نسخة دون الأخرى لجعلها الأصل كما يأتي بيانه في الفصل القادم إن شاء الله، وقد سرت على اختيار النص الأقرب من بين جميع النسخ وذلك كالتالي:

أ – ما اختلفت فيه النسخ أثبت الصواب أو الأقرب فيما ظهر لي، وجعلته بين قوسين، ونبهت على ذلك في الحاشية.

ب – أثبت زيادات النسخ المقبولة في متن الكتاب دون ما تفردت به نسخة بشرط تبين خطأ الناسخ خصوصاً مع عدم ورودها في التخريج، وأما خلاف ذلك فقد أثبتّه وبينت ذلك في الحاشية.

ج – إذا حصل في جميع النسخ إثبات شئ واختلف عما في مصدر التخريج فإني أثبت ما جاء في النسخ وأنبه على ذلك في الحاشية.

د – راجعت نصوص الكتاب على مصادرها الأصلية وأبيّن خلافاته المؤثرة في الحاشية.

هـ – ضبطت ما يحتاج إلى ضبط وتوضيح.

٢)الرسم:

اتبعت في رسم الكتاب الرسم الإملائي الحديث، دون إشارة إلى الأخطاء الإملائية التي وقع فيها الناسخ، والتي قد يكون بعضها بسبب اتباعه للرسم المعهود في عصره، مع عدم التنبيه على تعديل هذه الأخطاء إلا إذا انبنى على ذلك خطأ في المعنى أو في الإعراب.

ومن الأمور المتعلقة بالرسم: إعجام الكلمات التي أهمل الناسخ إعجامها دون تنبيه على ذلك إلا إن ترتب عليه اختلاف في المعنى.

ثانياً: التعليق على النص وذلك كالتالي:

١) ترقيم الآيات القرآنية:

وذلك ببيان اسم السورة، ورقم الآية هكذا:[النور:٧].

٢) تخريج الأحاديث والآثار وذلك كالتالي:

أ) إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فأكتفي بتخريجه منهما، لأن العزو إليها معلم بارز بالصحة، وإذا كان الحديث فيهما أو في أحدهما ولم يشر إلى ذلك المؤلف فإني أُخرجه من موضعه المشار إليه بدون الحكم عليه ثم أذكر موضعه في الصحيحين أو أحدهما، وأحياناً يزيد المؤلف على الصحيحين أو أحدهما مُخَرِّجٌ آخر فإني أخرجه من الجميع ولا أحكم في هذه الحالة على إسناد غير الصحيحين إلا إن تفرد بالسند أو المتن فإني أتناول ذلك بالبيان ، مع بيان أني أذكر جميع أطراف الحديث من صحيح البخاري.

ب) فيما عدا أحاديث الصحيحين فإني أذكر أسانيد المخرِّجين إن كان واحداً فالسند كاملًا بقولي: قال ~ وأذكر السند كاملًا .

وإن تعدد المخِّرجين فإني أشير إلى ملتقى الطرق في الإسناد، مرتباً لهم على ترتيب السيوطي ثم أخرجه بعد ذلك من غير المشار إليه ملتزماً الأسبق وفاة الإ في مواضع قليلة ولي في ذلك عذر التقاء الطرق وتداخلها.

ج) إن أشار المؤلف إلى مخرج واحد للحديث، والحديث موجود في غير المشار إليه فإني أكتفي بذكر ملتقى الطرق عند الجميع.

د) قمت بدراسة الأسانيد وترجمة الرواة على النحو التالي:

١-اكتفيت بترجمة الرواة عند ملتقى الطرق ومخرجها إن تعددت الأسانيد إلا إذا كان في أحدهما رجل كذاب أو متروك فإني أشير إليه وأبين حاله.

٢-إن كان الإسناد واحداً فإني أترجم للجميع.

٣-من له ذكر من الرواة في تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني ~ فإني أكتفي به.

٤-من ليس ذكر في التقريب ولا أصله فإني أبحث عن ترجمته ودراسة حاله بما يناسبه والحكم عليه.

٥-الرواة المشاهير الثقات لا أذكرهم إلا بالشهرة والثقة كسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وعروة بن الزبير ومحمد بن شهاب الزهري ونحوهم، وكذا الأئمة الحفاظ كأحمد ومالك وابن المبارك وابن المديني وابن معين وأحياناً قد أنقل كلام الحافظ في التقريب.

هـ) أحكم على الحديث ببيان درجته على حسب ما يظهر لي ثم أنقل أحكام الأئمة على الحديث مما يؤيد ذلك، وإن كان هناك حكم على الحديث يخالف ما ظهر لي فإني أبينه وأناقشه حتى أصل إلى الراجح إن شاء الله.

٣) الترجمة للأعلام:

أكتفي بما تم ذكره من ترجمة لهم في الفصل السابق من التحقيق عند ذكر مصادر المؤلف في القسم المحقق، وأما رواة الأحاديث فلم أترجم لمشاهير الصحابة، والشهرة -كما هو معلوم- نسبية.

٤) التعليق على ما يحتاج إلى عزو وتعليق وذلك على النحو التالي:

١-الأبيات الشعرية ونسبتها إلى قائليها ومصادرها وهي قليلة.

٢-الكلمات الغريبة الواردة في الأحاديث وبيانها معتمداً على نهاية ابن الأثير، وإن

لم أجده فيه ففي الغالب اكتفي بالمصباح المنير للفيومي وإن لم؛ فأبين ذلك في مكانه.

٣-التعريف بالأماكن والمواضع الواردة.

٤-التعليق على المسائل التي أشار إليها المؤلف بما يظهر لي أهميته ويناسبه.

٥-تركت التعليق على بعض القضايا الغريبة والتي أشرت إليها في موضعها.

٦-توثيق النصوص التي نقلها المؤلف من مصادرها الأصلية قدر المستطاع، وإذا عجزت فإني أحاول توثيق النصوص من المصادر الأخرى التي نقلت عن تلك المصادر.

٥) **اختصرت في ذكر أسماء الكتب المتكررة** وأسماء مصنفيها عموماً وبالذات الكتب الحديثة المعروفة والتي يكثر الرجوع إليها مثل التاريخ الكبير للبخاري، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، سير أعلام النبلاء وميزان الاعتدال والمغني في الضعفاء كلها للذهبي، وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب والإصابة والفتح كلها لابن حجر العسقلاني، مع بيان كثرة نقلي عن مجمع الزوائد للحافظ الهيثمي رحمهم الله جميعاً.

٦) **ذيلت القسم المحقق بالفهارس العلمية التالية:**

فهرس الآيات القرآنية، فهرس الأحاديث النبوية، فهرس الأعلام، فهرس الكلمات الغريبة، فهرس الأماكن والمواضع، فهرس المراجع، فهرس الموضوعات.

الفصل السادس:
وصف النسخ المعتمدة في التحقيق

اعتمدت في تحقيق النص على خمس نسخ خطية هي كالتالي:

النسخة الأولى: مرموز لها بالحرف(أ).

وهي أقدم النسخ المتوافرة، ومصدرها مكتبة طوبقاي سراي باسطنبول التركية، والمحفوظة فيها برقم[A٥١٤(٣٠٧١)] وهي نسخة تامة تقع في (٢٨٧) -يمثل القسم المحقق من (ل/ أ٢١٢) إلى(ل/ ب٢٤٩) بمعدل٣٩ لوحة، تتكون كل لوحة من وجهين، وفي الوجه الواحد(٢٧) سطراً وفي كل سطر ما يقارب(١٥) كلمة يزيد وينقص، وكتبت بخط النسخ، وناسخها هو: محمد بن أحمد بن صالح النفادي، نسخها يوم الأحد السادس عشر من جمادي الآخرة ١٦/ ٦/ ٨٨٦هـ في حياة مؤلفها حيث كان عمره(٣٦) سنة.

وهي حسنة الخط واضحة الكتابة، وجاءت لوحة العنوان فيها(كتاب المعجزات والخصائص النبوية تأليف سيدنا الفقير إلى الله الشيخ الإمام العامل جلال الدين أبي الفضل عبدالرحمن نجل الشيخ الإمام العالم كمال الدين أبي المناقب أبي بكر السيوطي الشافعي أطال الله بقاءه وحرسه وتولاه بمحمد وآله).

وفي آخر الكتاب لوحة فيها تقريظ للكتاب وثناء عليه وعلى مؤلفه.

ولكن يعيب هذه النسخة وجود طمس(ل/ ب ٢٢١و ل/ أ٢٢٢) بما يقارب صفحتين من المطبوع وكذلك طمس آخر(ل/ ب٢٢٦و ل/ أ٢٢٧) بما يقارب ثلاث صفحات من المطبوع، يأتي بيانهما في القسم المحقق إن شاء الله.

النسخة الثانية: مرموز لها بالحرف(ب).

وهي من محفوظات المكتبة السابقة برقم [A٥١٣(٣٠٦٩)] وهي نسخة تامة تقع في (٣٠٦) لوحة يمثل القسم المحقق من (أ-٢٢٤) إلى (أ-٢٦٥) بمعدل (٤٢)لوحة،

تتكون كل لوحة من وجهين، وفي الوجه الواحد(٢٧) سطراً، وفي كل سطر ما يقارب(١٥) كلمة يزيد أوينقص، وكتبت بخط النسخ وخطها جيد، ولم يذكر اسم ناسخها، وفي اللوحة الأولى منها (كتاب المعجزات والخصائص النبوية تحريراً في اليوم الثالث والعشرين من جمادي الأولى سنة(٩٠٦هـ)).

وفي اللوحة الثانية كتابة اسم مصنف الكتاب، وفيه الدعاء له بالجنة، وأن يفسح الله في مدته، وأن ينفع بعلومه، وأن يرحم أسلافه.

وبعض عناوين هذه النسخة مكتوبة بالأحمر فلم تظهر في التصوير.

▫ النسخة الثالثة مرموز لها بالحرف(ج).

وهي نسخة دار الكتب الوطنية بتونس، والمحفوظة فيها برقم (٤٢٧) وفيها نقص من أولها، وتقع في(٤٢٠)لوحة -يمثل القسم المحقق من (أ-) إلى (ب-) بمعدل لوحة، تتكون كل لوحة من وجهين، وهي بخط نسخ مشرقي واضح، وفيها تصحيفات كثيرة جداً تجعلها أكثر النسخ عيباً وخطأً، مع اعتبار أن في قسمي عدة سقطات من المخطوط يمثل جزءاً كبيراً يأتي الإشارة إليه في التحقيق.

▫ النسخة الرابعة: مرموز لها بالرمز(د).

وهي النسخة الوطنية بباريس(دي سلان) والمحفوظة فيها برقم (١٩٧٨) ومنها مصورة في معهد إحياء البحوث بجامعة أم القرى تحت رقم (٤٥٦ إهداءات) وهي نسخة تامة تقع في (٢٧٨) لوحة، يمثل القسم المحقق من (أ-٢١١) إلى (أ-٢٤٣) بمعدل (٣٣)لوحة، تتكون كل لوحة من وجهين، في الوجه الواحد (٣٣) سطراً، في كل سطر مايقارب (١٢) كلمة يزيد وينقص، وكتبت بخط النسخ، وخطها جيد، وناسخها هو: علي بن ناصر الدين المنزلي، أتم نسخها في الحادي والعشرين من شهر شعبان ٢١/ ٨/ ٩٨١هـ.

وكلمة أخرج كتبت بالأحمر غالباً فلم تظهر في التصوير، وهي نسخة مقابلة على نسخة (أ) مع وجود خلاف في بعض المواطن، وفيها تعليقات وحواشٍ جيدة.

ويعاب عليها نقص من أول قسمي المحقق بما يقارب ست صفحات من المطبـوع، وبدأت من قوله: (من علم عالم قريش من الصحابة) إلى آخر قسمي.

النسخة الخامسة: مرموز لها بحرف (و).

وهي من محفوظات مدرسة قره باش بالمدينة النبوية، وهي موجودة حالياً في مكتبـة الملك عبدالعزيز ~ ، ورقمها (٣٠٩) وفيهـا نقـص، وتقـع في (٣٢٨) لوحـة -يمثـل القسم المحقق من (أ-٢٣٩) إلى(ب-٢٥٩) تتكون كل لوحة مـن وجهـين، وفي الوجـه الواحد(٢٩) سطراً، وفي كل سطر مايقارب (١٠) كلمات، وخطها جيـد، ولم أقـف عـلى اسم ناسخها أو تاريخه، لكنها كتبت في حدود سنة (١١٧٠هـ).

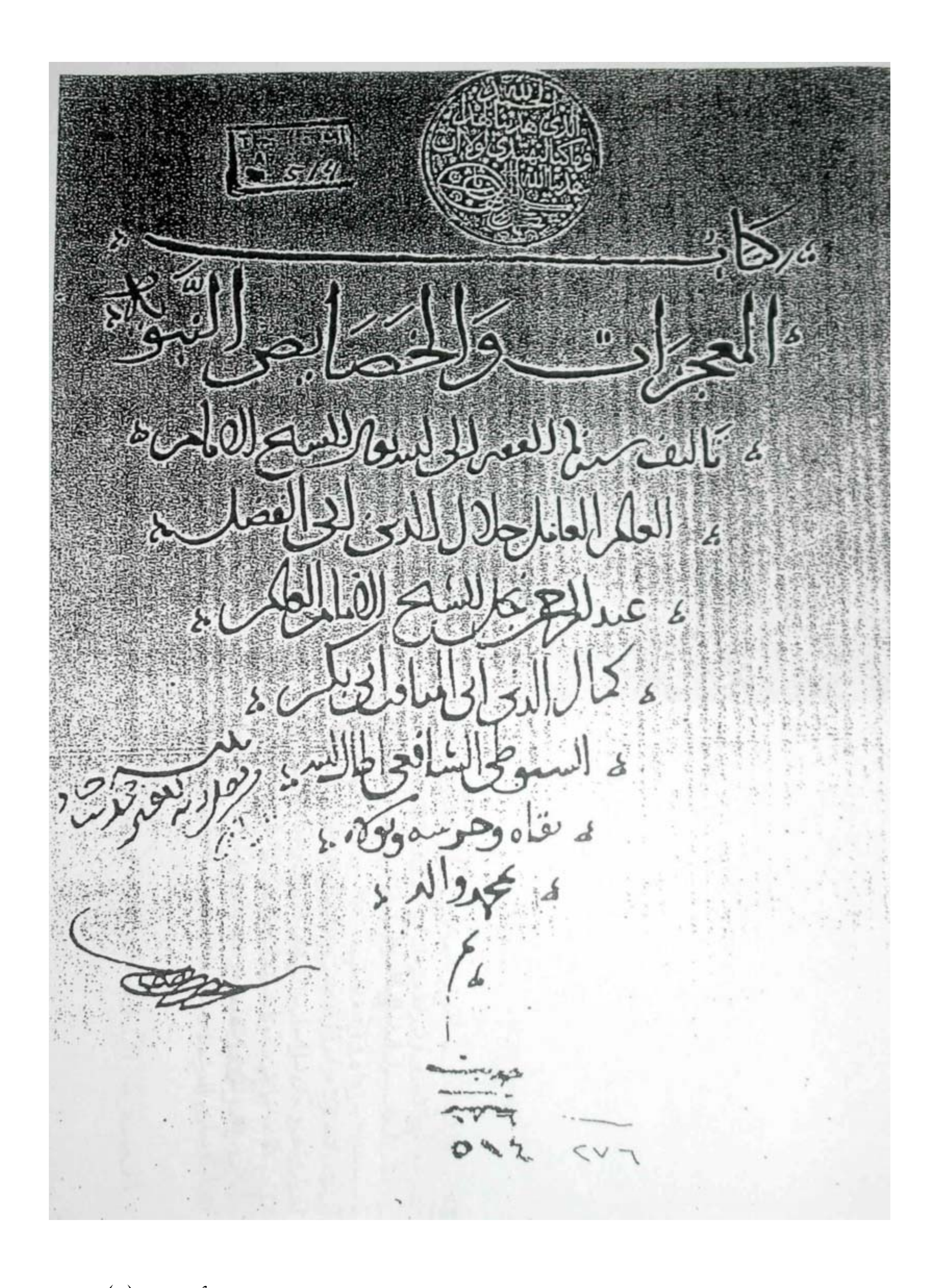
ويعاب عليها نقص من (ب-٢٥٩) إلى آخر قسمي المحقـق- بـما يقـارب أربعـين صفحة من المطبوع.

والسبب في عدم اختياري نسخة واحدة أجعلها الأصل، هو أن نسختي (أ) و(ب) كتبت في حياة مؤلفها، ثم زاد قبل وفاته أشياء على الكتاب يلاحظها كل من قرأ(د) و(و) مع العلم أن (ج) متوافقة مع (أ) و(ب) غالبـاً، وقـد تتفـرد(ب) بـبعض الموافقـة لــ(د) و(و). مما دعاني إلى التوفيق بين النسخ كما أشرت إليه في الفصل السابق.

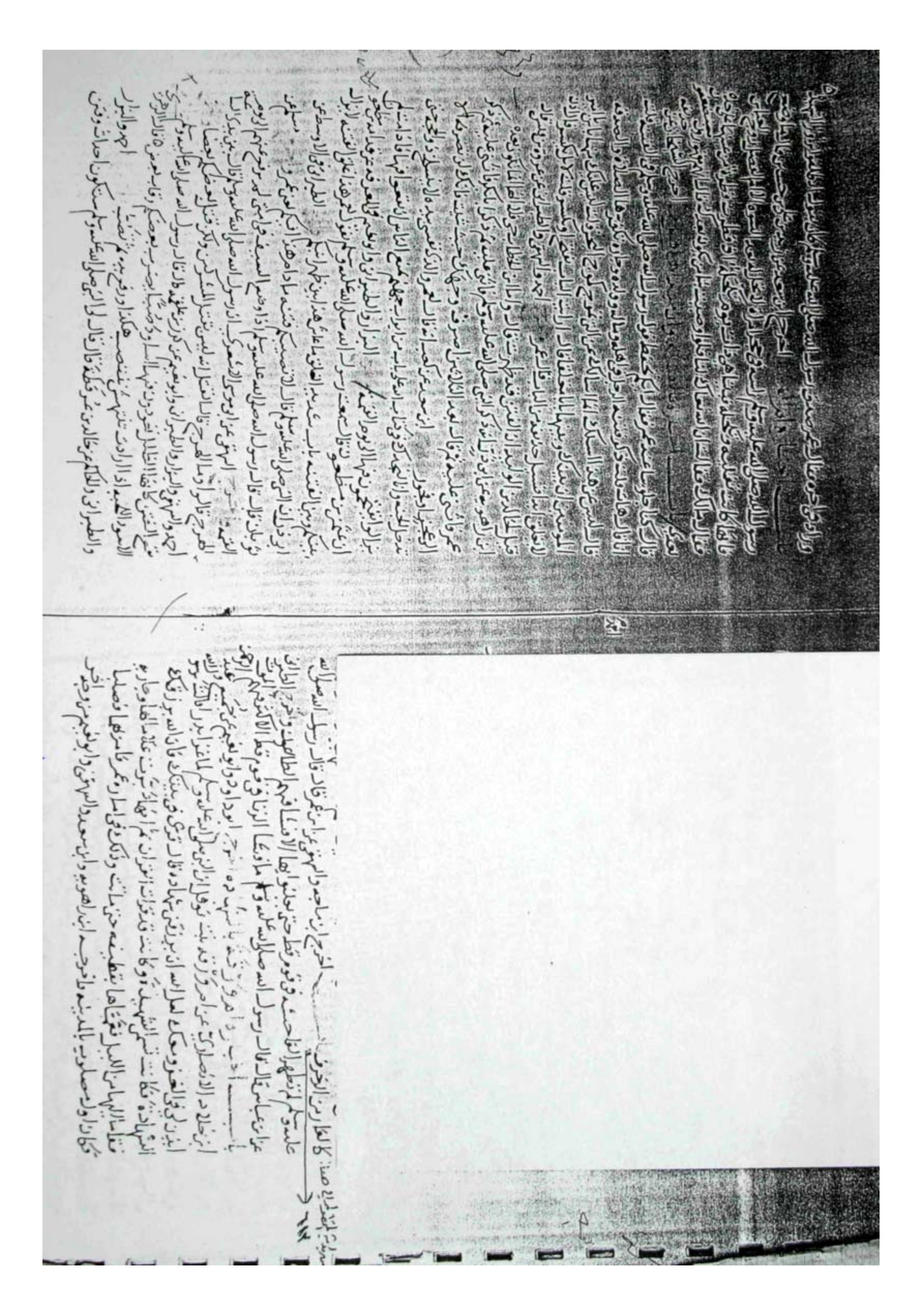
مع العلم أن للكتاب نسخ أخرى كثـيرة منتشرـة في مكتبـات العـالم، وفي مكتبـات المملكة العربية السعودية حوالي(١٢) نسخة، مما يدل على أهميـة الكتـاب وحـرص أهـل العلم على اقتنائه وكتابته.



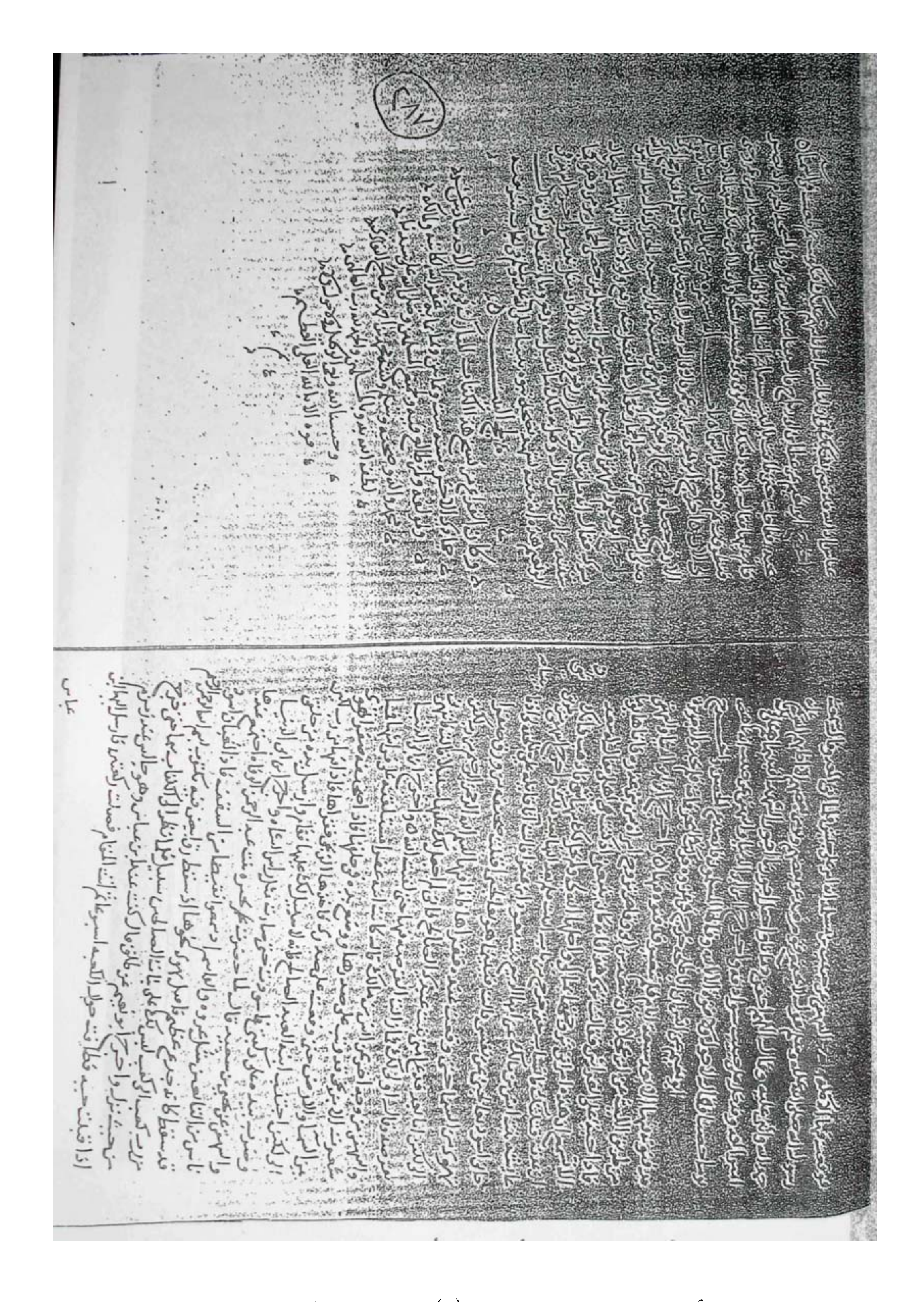
نماذج من مخطوطات الكتاب


كتاب
المعجزات والخصايص النبوية
تاليف [illegible] الشيخ الامام
العالم العامل جلال الدين ابي الفضل
عبد الرحمن ابن الشيخ الامام العالم
كمال الدين ابي المناقب ابي بكر
السيوطي الشافعي طال الله
بقاه وحرسه و[illegible]
بمحمد واله

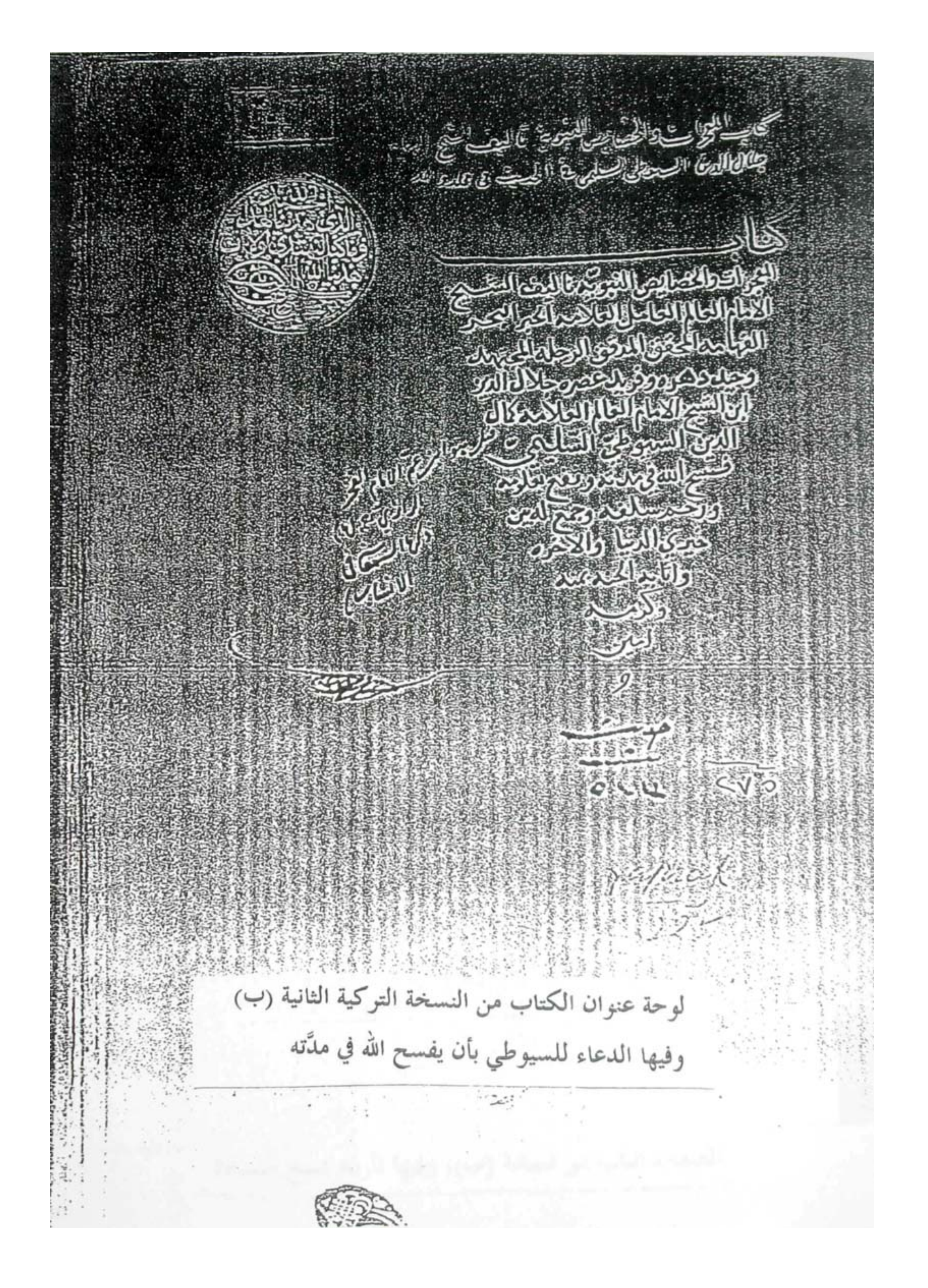
لوحة عنوان الكتاب من النسخة التركية الأولى (أ)



الصفحة الأولى من نسخة (أ)

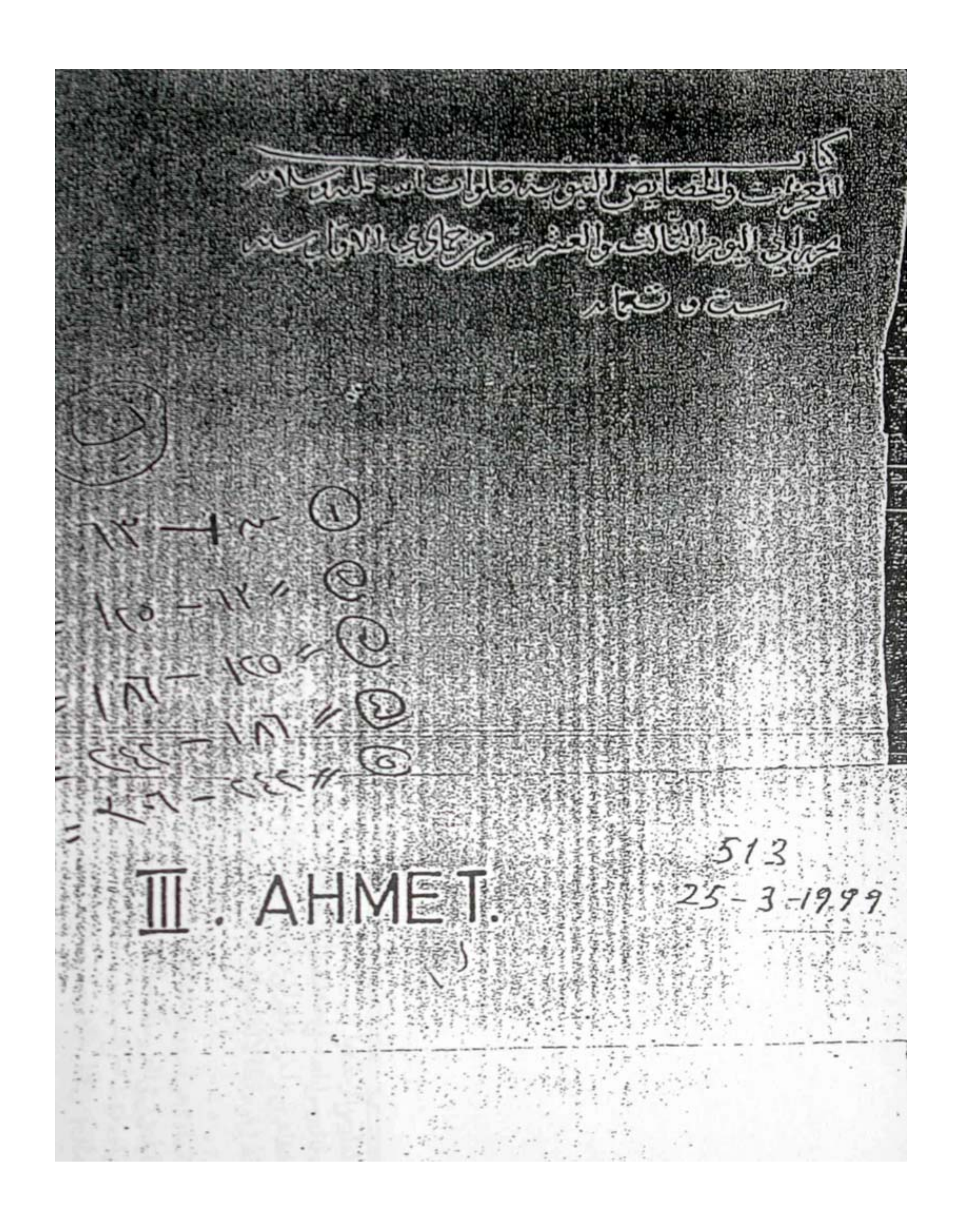


الصفحة الأخيرة من نسخة (أ) وفيها تأريخ نسخ النسخة



كتاب
المعجزات والخصائص النبوية تأليف الشيخ
الإمام العالم العامل العلامة الحبر البحر
الفهامة المحقق المدقق الرحلة المجتهد
وحيد دهره وفريد عصره جلال الدين
ابن الشيخ الإمام العالم العلامة كمال
الدين السيوطي الشافعي
فسح الله في مدته ونفع بعلومه
وأيد سلطنته وجمع له
خيري الدنيا والآخرة
وأنا به الجنة بمنه
وكرمه
آمين

لوحة عنوان الكتاب من النسخة التركية الثانية (ب)



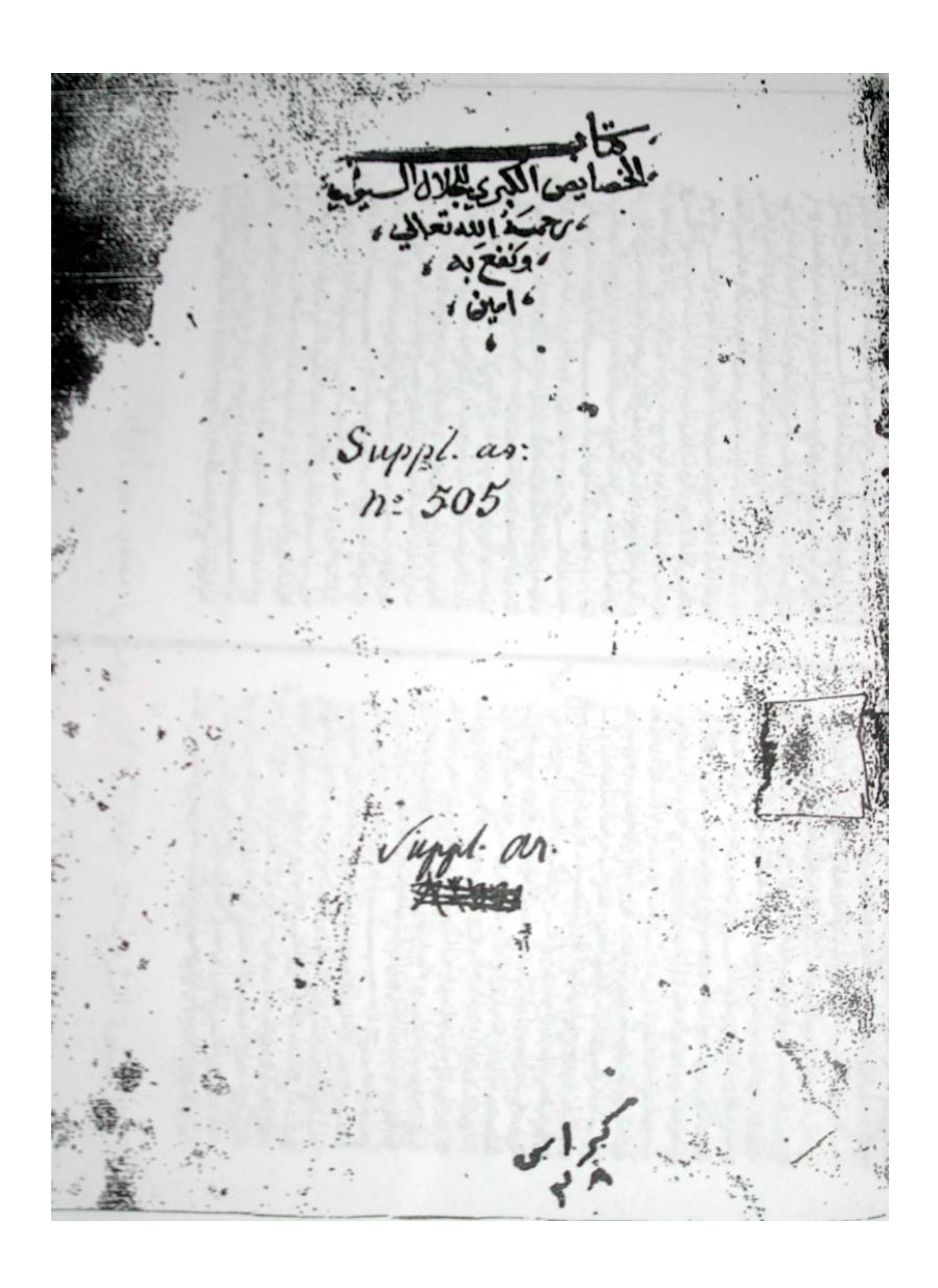
الصفحة الثانية من نسخة (ب) وفيها تأريخ نسخ النسخة

الصفحة الأولى من نسخة (ب)

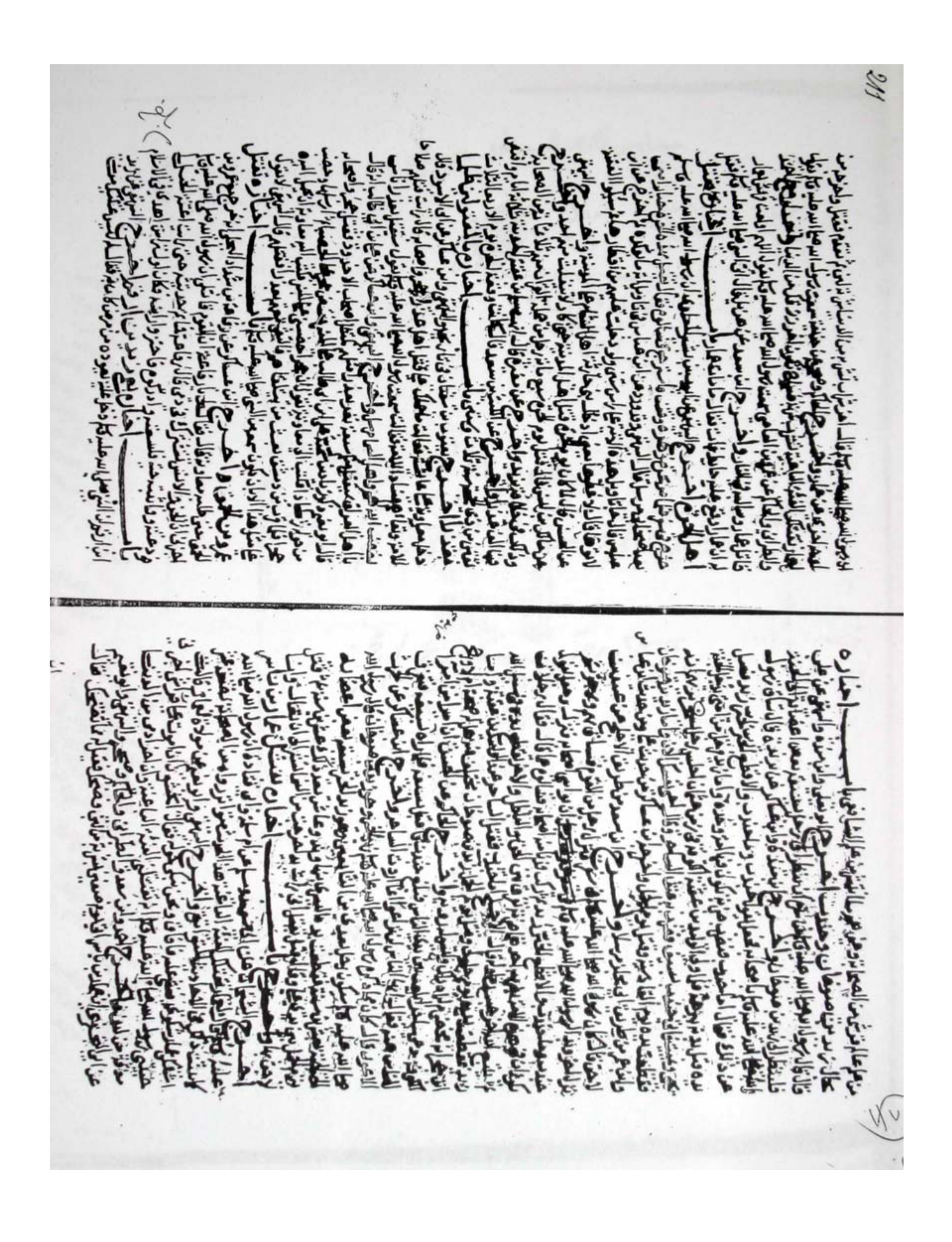
من الرجف (ابن ماجه والبيهقي عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تظهر الفاحشة في قوم
قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الطاعون الطبراني عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فشا الزنا
في قوم قط الا كثر فيهم الموت
ابو داود وابو نعيم عن جميع وعبد الرحمن ابن خلاد
الانصاري عن ام ورقة بنت نوفل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
غزا بدرا قالت يا رسول الله ائذن لي في الغزو معك لعل الله ان يرزقني
الشهادة قال قري في بيتك فان الله يرزقك الشهادة فكانت تسمى
الشهيدة وكانت قد قرات القران ثم انها دبرت غلاما لها وجارية
فقاما اليها من الليل فغماها بقطيفة حتى ماتت وذلك في امارة عمر فصلبهما
فكانا اول مصلوبين بالمدينة ابن راهويه وابن
سعد والبيهقي وابو نعيم من وجه اخر وزاد في اخره فقال عمر
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا نزور الشهيدة
ابن سعد عن زيد ابن علي بن
حسين

حسين قال لما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه في حجر
امراة لا تحل له بعد النبوة الا ام الفضل زوج العباس فانها كانت
تفليه وتكحله فبينا هو ذات يوم تكحله اذ قطرت قطرة من عينها
على خده فقال ما لك فقالت ان الله تعالى نعاك لنا فلو اوصيت
بنا من يكون بعدك قال انهم مقهورون مستضعفون بعدي
[illegible]
الشيخان عن حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا قال هات
قلت ذكر فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة
والصدقة قال ليس عن هذا اسالك انما اسالك عن التي تموج
كموج البحر قلت ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك
وبينها بابا مغلقا قال ارايت الباب يفتح او يكسر قلت لا بل يكسر
قال اذن لا يغلق ابدا فسئل حذيفة من الباب قال عمر
احمد والبيهقي والطبراني عن عروة ابن قيس قال قيل لخالد ابن
الوليد ان الفتن قد ظهرت واما ابن الخطاب حي فلا انها انما تكون بعده
ابن راهويه عن ابي ذر انه ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم فاثنى عليه ثم ذكر ابا بكر فاثنى عليه ثم ذكر عثمن فاثنى عليه
ثم قال بعد البلاء من اشرف وجهك حيث شئت فانك لن تعرف
الا الى عجز او تخوف ابن سعد عن كعب انه قال لعمر
والذي نفسي بيده لا ينسلخ ذو الحجة حتى يدخل الجنة وانك تجد في
كتاب الله على باب من ابواب جهنم تمنع الناس ان يقعوا فيها

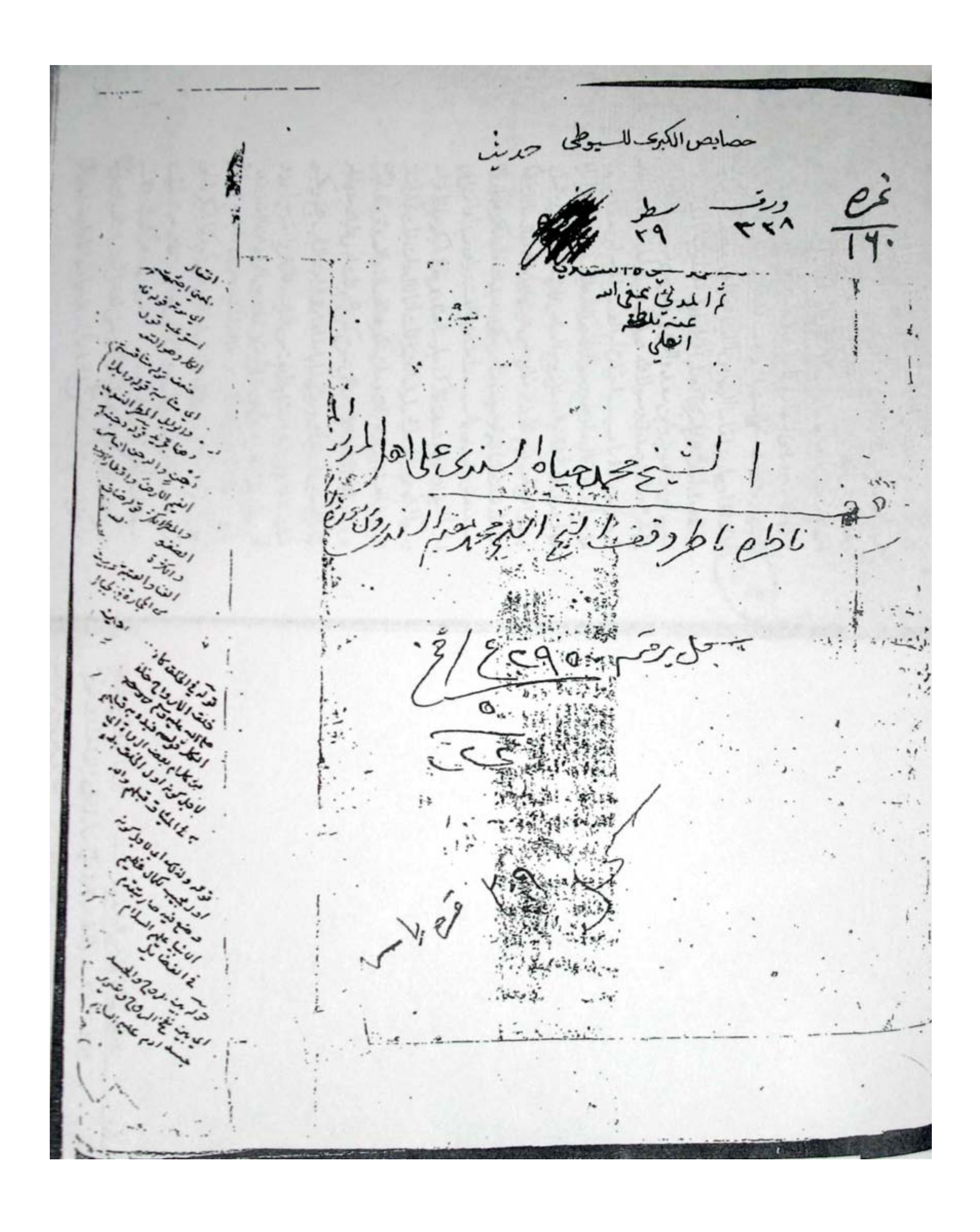
الصفحة الأولى من نسخة (ج)



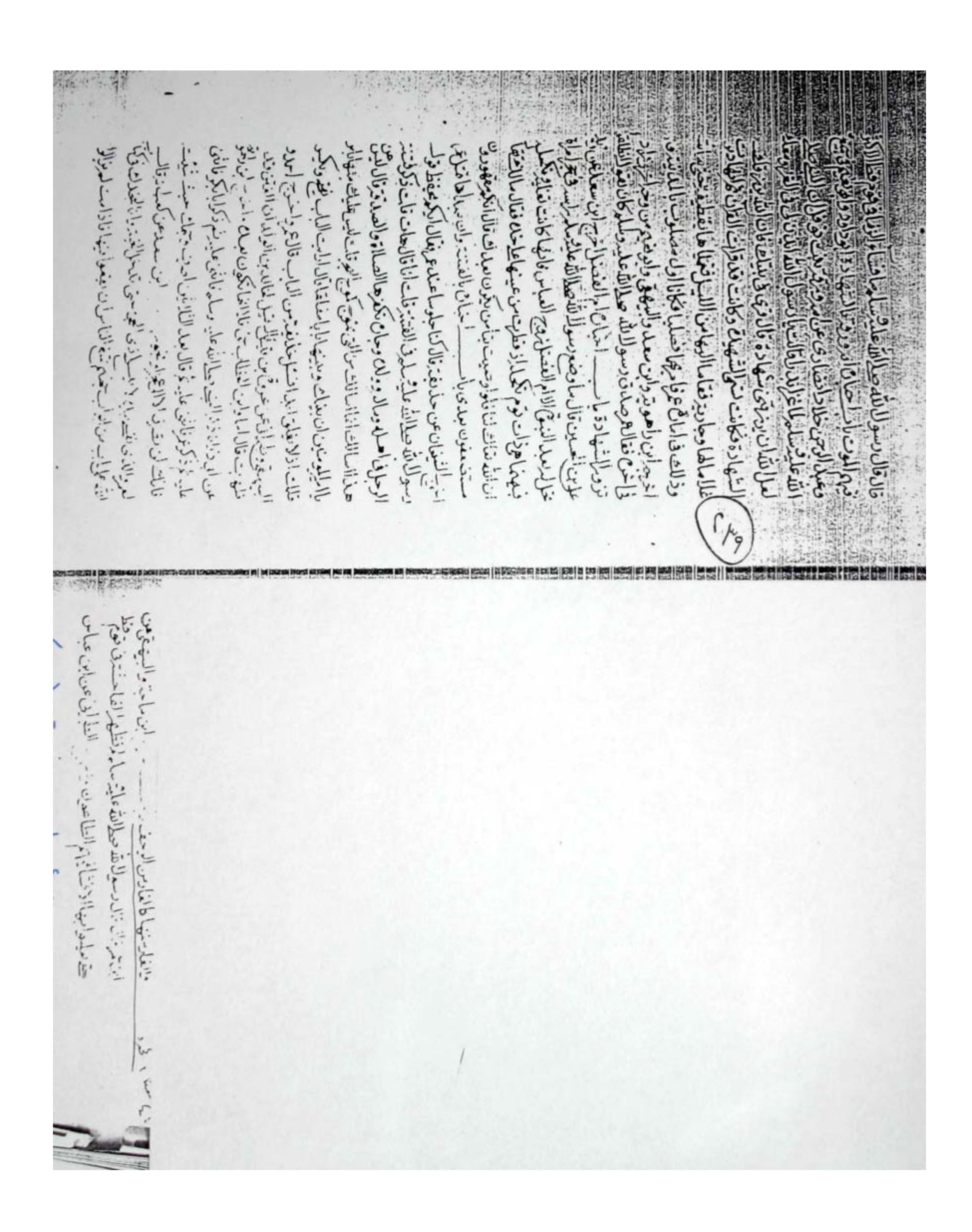
لوحة عنوان الكتاب من النسخة الفرنسية الرابعة (د)



الصفحة الأولى من نسخة (د) وفيها نقص من أولها



لوحة عنوان الكتاب من نسخة مكتبة قرة باش بالمدينة المنورة (و)





الصفحة الأولى من نسخة (و)

القسم الثاني

القســـــم المُحقّـــــق



(١) كذا في المخطوط بدون عنوان.

(٢) الفاحشة: كل ما يقبح من الذنوب والمعاصي. النهاية (٣/ ٢٠٠).

(٣) فشا: ظهر وانتشر. النهاية (٣/ ٢٣٧).

(٤) الطاعون: المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد له الأمزجة والأبدان. النهاية (٣/ ٤٣)، ومع انتشار الزنا في المجتمعات كثرت الأمراض الخبيثة والعياذ بالله تعالى.

. **تخريجــــه:**

أخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب الفتن، باب: العقوبات (٤٠١٩)، وأبونعيم في الحلية ٨/ ٣٣٣، من طريق ابن أبي مالك، عن أبيه.

والبيهقي في شعب الإيمان ٥/ ٢٢ (٣٠٤٢)، والطبراني في المعجم الأوسط ٥/ ٣٤٠ (٤٦٦٨)، وفي مسند الشاميين، ٢/ ٣٩٠ (١٥٥٨)، والحاكم في المستدرك ٤/ ٥٨٣ (٨٦٢٣)، من طريق الهيثم بن حميد، عن أبي معيد حفص بن غيلان.

وأيضاً البيهقي في الشعب ٥/ ٢٣ (٣٠٤٣)، من طريق يعقوب القمي عن ليث.

وكذا أيضاً في الشعب ١٣/ ١٣١(١٠٠٦٦)، من طريق عبيدالله بن سعيد بن كثير، عن أبيه، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك.

وابن أبي الدنيا في العقوبات (١١)، من طريق نافع بن عبدالله، عن فروة بن قيس المكي.

ومن هذا الطريق في سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب ذكر الموت والاستعداد له (٤٢٥٩)، ولكن بدون الشاهد، بل في ذكر الموت والاستعداد له.

خمستهم عن عطاء بن أبي رباح، عن عبدالله بن عمر { بمثله ونحوه.

وأخرجه الروياني في مسنده، ٢/ ٢٨٥ (١٤٢٣) من طريق عثمان بن عطاء، فخالف فقال: عن أبيه، عن ابن عمر بمثله.

. **إسنـــاده:**

للحديث ستة طرق هي كالتالي:

الطريق الأول:

-ابن أبي مالك: هو خالد بن يزيد الدمشقي؛ ضعيف. **التقريب** ١٦٨٨.

-أبوه: هو يزيد بن عبدالرحمن الدمشقي؛ صدوق ربما وهم. **التقريب** ٧٧٤٨.

الطريق الثاني:

-الهيثم بن حميد الغساني مولاهم؛ صدوق. **التقريب** ٧٣٦٢.

-حفص بن غيلان أبو معيد -بالمهملة مصغر- ؛ صدوق. **التقريب** ١٤٣٢.

الطريق الثالث:

-يعقوب بن عبدالله الأشعري أبو الحسن القمي؛ صدوق يهم. **التقريب** ٧٨٢٢.

-ليث هو:ابن أبي سليم الكوفي؛ صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك. **التقريب** ٥٦٨٥.

-أبو محمد هي كنية عطاء بن أبي رباح، وليث يروي عنه ولم يصفه بالواسطي إلا ليث.

الطريق الرابع:

-عبيدالله بن سعيد بن كثير: هو ابن عفير المصري، قال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به. انظر: المجروحين ٢/ ٦٦ ، الميزان ٥/ ١٢، اللسان ٤/ ١٢٤.

-أبوه سعيد بن كثير بن عفير؛ صدوق. **التقريب** ٢٣٨٢.

-مالك بن أنس هو إمام دار الهجرة. **التقريب** ٦٤٢٥.

-أبو سهيل بن مالك: هو عم الإمام مالك: نافع بن مالك المدني؛ ثقة. **التقريب** ٧٠٨١.

الطريق الخامس:

-نافع بن عبدالله أو ابن كثير؛ مجهول. **التقريب** ٧٠٧٥.

-فروة بن قيس المكي؛ مجهول. **التقريب** ٥٣٨٧.

-عطاء: هو ابن أبي رباح المكي؛ ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. **التقريب** ٤٥٩١.

الطريق السادس:

-عثمان بن عطاء: هو ابن أبي مسلم الخراساني؛ ضعيف. **التقريب** ٤٥٠٢.

-أبوه: عطاء بن أبي مسلم الخراساني؛ صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس. **التقريب** ٤٦٠٠.

وهو مدلس وقد عنعنه، وابنه هنا رواه عن أبيه فخالف من هو أوثق منه.

الحكـم عليــــه:

الحديث حسن من الطريق الثاني، وضعيف من بقية الطرق، وله شواهد يأتي بعضها.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

قال البوصيري ~ عن إسناد ابن ماجه في كتابه الزوائد (٥١٨):«هذا حديث صالح للعمل به».

وذكر الحافظ ابن حجر ~ الحديث وأعله بخالد بن أبي مالك ثم ذكر له متابعات وشواهد؛ انظر: فتح الباري ١٠/ ٢٠٣.



....

تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٤٥ (١٠٩٩٢) من طريق إسحاق بن عبدالله بن كيسان، عن الضحاك بن مزاحم، عن مجاهد وطاووس، عن ابن عباس { بنحوه مرفوعاً.

وأخرجه: الإمام مالك في الموطأ ٣/ ٤٣ (١٠١٣) مع شرح الزرقاني، عن يحيى بن سعيد أنه بلغه عن عبدالله بن عباس أنه قال، فذكره موقوفاً.

وقد وصله ابن عبدالبر في الاستذكار ١٤/ ٢١٢، من طريق شعبة، عن الحكم، عن الحسن بن مسلم، عن ابن عباس بنحوه.

والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٣٨٤ (٦٣٩٨)، وفي الشعب ٥/ ٢١ (٣٠٣٩)، من طريق الفضل بن موسى السيناني، عن الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة، عن ابن عباس موقوفاً.

إسنـــاده:

للحديث ثلاثة طرق هي كالتالي:

الطريق الأول:

-إسحاق بن عبدالله بن كيسان؛ لينه أبو أحمد الحاكم، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يتقى حديثه من رواية ابنه عنه. يعني من رواية إسحاق عن أبيه عبدالله.

انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٨، الثقات ٧/ ٣٣، الميزان ١/ ٣٤٦، اللسان ١/ ٤٧٨، التهذيب ٥/ ٣٢٩.

-عبدالله بن كيسان المروزي؛ صدوق يخطئ كثيراً. **التقريب** ٣٥٥٨.

-الضحاك بن مزاحم؛ صدوق كثير الإرسال. **التقريب** ٢٩٧٨.

-مجاهد: هو ابن جبر المكي؛ ثقة إمام في التفسير وفي العلم. **التقريب** ٦٤٨١.

-طاووس: هو ابن كيسان اليماني؛ ثقة فقيه فاضل. **التقريب** ٣٠٠٩.

الطريق الثاني:

-الفضل بن موسى السيناني؛ ثقة ثبت ربما أغرب. **التقريب** ٥٤١٩.

-الحسين بن واقد المروزي؛ ثقة له أوهام. **التقريب** ١٣٥٨.

....

-عبدالله بن بريدة بن الحصيب؛ ثقة. **التقريب** ٣٢٢٧.

الطريق الثالث:

-شعبة: هو ابن الحجاج أبو بسطام البصري؛ ثقة حافظ متقن. **التقريب** ٢٧٩٠.

-الحكم: هو ابن عتيبة الكندي؛ ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس. **التقريب** ١٤٥٣.

-الحسن بن مسلم: هو ابن ينّاق -بتشديد النون- المكي؛ ثقة. **التقريب** ١٢٨٦.

الحكــم عليـــــه:

صحيح لغيره لتعدد طرقه ولما سبق من شاهد حديث ابن عمر ، وما يأتي من شاهد حديث بريدة بن الحصيب.

قال ابن عبدالبر ~ في الاستذكار ١٤/ ٢١٢ بعدما وصل حديث مالك في الموطأ : « حديث مالك أتم وكلها تقضي القول بها والمشاهدة بصحتها ».

وقال أيضاً: « مثل هذا لا يكون إلا توفيقاً؛ لأن مثله لا يروى بالرأي ».

وذكر ابن حجر ~ طريق الإمام مالك وقال: « فيه انقطاع ». الفتح ١٠/ ٢٠٣.

ورغم وصل ابن عبدالبر للحديث إلا أنه من طريق آخر فيبقى الانقطاع في طريق مالك، والله أعلم.

وللحديث شاهد من حديث بريدة بن الحصيب ﷺ فيما أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ١٣٦ (٢٥٧٧)، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٤٨٣ (٦٣٩٧)، و٩/ ٣٨٦ (١٨٨٥٠) وفي الشعب ٥/ ٢١ (٣٠٤٠)، من طريق عبيدالله بن موسى، عن بشير بن مهاجر، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه.

-عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد؛ ثقة كان يتشيع. **التقريب** ٤٣٤٥.

-بشير بن المهاجر الكوفي؛ صدوق لين الحديث. **التقريب** ٧٢٣.

هذا سند حسن قال الحاكم ~ : « صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ».

وقال ابن حجر ~ في الفتح (١٠/ ٢٠٣) عن هذا الإسناد: « سند جيد ».

وبالنظر لمجموع الأسانيد في الباب فإن للحديث أصل صحيح.

قال الشيخ الألباني ~ بعد ما ساق الحديث بطرقه وشواهده: « وبالجملة فالحديث بهذه الطرق والشواهد صحيح بلا ريب ». انظر السلسلة الصحيحة (١/ ٢٢٠).

(١) جميع: هو جد الوليد بن عبدالله. قال ابن حجر في التهذيب ٢/ ١٠٢ : « هذه الترجمة من الأوهام التي لم ينبه عليها المزي، بل تبع فيها صاحب الكمال وليست لجميع هذا رواية في سنن أبي داود » إلى آخر كلامه. انظره هناك.

(٢) عبدالرحمن بن خلاد، روى عن أم ورقة بنت نوفل، وعنه الوليد بن عبدالله بن جميع، لم يذكر في ترجمته أكثر من هذا. انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٧٨، الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٠، الثقات لابن حبان ٥/ ٩٨.

(٣) أم ورقة بنت نوفل: هي أم ورقة بنت عبدالله بن الحارث، صحابية قتلت شهيدة في عهد عمر رضي الله عنه. انظر: الاستيعاب ٤/ ٥١٩، أسد الغابة ٥/ ٥٠٤، الإصابة ٨/ ٤٨٩.

(٤)التدبيرهو: تعليق عتق الرقيق بموت سيده، يقال: دبّر الرجل عبده تدبيراً: إذا أعتقه بعد موته، وكذا: أعتقه عن دبر، والمدبّر: هو العبد الذي حصل له التدبير، سمي بذلك لأن عتقه جُعل دبر حياة سيده، فالموت يكون دبر الحياة. انظر: النهاية٢/ ٩٨، أنيس الفقهاء ص ١٦٩.

(٥) لم أعرف قائل (فكانا أول مصلوب بالمدينة).

تخريجـــه:

أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة باب: إمامة النساء (٥٩١)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٦٣. وأخرجه: ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٥٤٢ (٣٣٦٤٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٦٦، ٣٣٦٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٣٥ (٣٢٧)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٣٨٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ٥٠٤.

من طريق وكيع بن الجراح، عن الوليد بن عبدالله بن جميع، عن جدته وعبدالرحمن بن خلاد، عن أم

ورقة > بـمثله وبنحوه.

وأخرجه أبو داود -أيضاً- (٥٩١)، من طريق محمد بن فضيل، عن الوليد بن جميع، عن عبدالرحمن بن خلاد، عن أم ورقة بـمثله.

تخريجـــــه:

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده كما في المطالب العالية لابـن حجـر (٤٥٦٦)، وابـن سـعد في الطبقات ٨/ ٤٥٧، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ١٨٦ (٥٣٥٣)، وفي الدلائل ٦/ ٣٨١، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٦٣ .

وأخرجه: أحمد في المسند ٤٥/ ٢٥٣(٢٧٢٨٢)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٣٤(٣٢٦).

كلهم من طريق الفضل بن دكين عن الوليد بن عبدالله بن جميع عن عبدالرحمن بن خلاد وجدته عن أم ورقة بـمثله.

إلا عند ابن راهويه في مسنده فليس فيه (عبدالرحمن بن خلاد) .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٧٦)، والحـاكم في المسـتدرك١/ ٣٢٠ (٧٣٠)، والبيهقـي في السنن الكبرى ١/ ٥٩٧ (١٩٠٩) و٣/ ١٨٦ (٥٣٥٤)، وفي السنن الصغير ١/ ١٧٣ (٥٥٥)، من طريق عبدالله بن داود الخريبي، عن الوليد بن عبدالله بن جميع، عن ليلى بنت مالك وعبدالرحمن بن خلاد، عـن أم ورقة بـنحوه.

وفيه: أن رسول الله ﷺ كان يقول: ((انطلقوا بنا إلى الشهيدة فنـزورها)) .

-زاد ابن خزيمة: عن ليلى بنت مالك عن أبيها.

إسنـــــاده:

قلت: مدار الحديث على الوليد بن عبدالله بن جميع: رواه عنه أربعة هم:

١-عبدالله بن داود الخريبي؛ ثقة عابد. **التقريب** .٣٢٩٧

٢-الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفي الملائي؛ ثقة ثبت. **التقريب** .٥٤٠١

٣-محمد بن فضيل بن غزوان الضبي؛ صدوق عارف رمي بالتشيع. **التقريب** .٦٢٢٧

٤-وكيع بن الجراح الرؤاسي؛ ثقة حافظ عابد. **التقريب** ٧٤١٤.

-الوليد بن عبدالله بن جُميع الزهري المكي؛ صدوق يهم ورمي بالتشيع. **التقريب** ٧٤٣٢.

-جدّة الوليد: هي التي صُـرِّحَ باسمها في روايـة عبـدالله بـن داود: لـيلى بنـت مالـك؛ لا تعـرف. **التقريب** ٨٨١٣.

-عبدالرحمن بن خلاد الأنصاري؛ مجهول الحال. **التقريب** ٣٨٥٥.

-والد ليلى بنت مالك: لم أقف عليه.

. **الحكـم عليـــه:**

سند الحديث ضعيف لعدة علل :

اضطراب الوليد بن عبدالله الواضح من الروايات السابقة، فمرة عن جدته وعبدالرحمن بن خلاد عن أم ورقة، وأخرى عن عبدالرحمن بن خلاد عن أم ورقة، وثالثة عن جدته عن أم ورقة، ورابعة عن ليلى بنت مالك عن أبيها.

جهالة جدّة الوليد: ليلى بنت مالك. انظر: التهذيب ١٢/ ٤٤٣.

جهالة عبدالرحمن بن خلاد.

انظر: الوهم والإيهام لابن القطان الفاسي ١/ ٢٢٠ (٢٠٢) و٥/ ٢٣ (٢٢٥٨)، والإصابة لابن حجر ٨/ ٤٨٩، ٤٩٠.

قال ابن حجر ~ في التهذيب ٢/ ١٠٢: « وقد حسَّن الدارقطني حديث أم ورقة في كتاب (السنن)، وأشار أبو حاتم في (العلل) إلى جودته » .

قلت: الحديث في سنن الدارقطني ١/ ٣٨٨ (١٤٩١)، و١/ ٢٨٤ (١٠٧١)، وليس فيه الشاهد، ولم يذكر تحسينه بل ضعف إسناده محقق الكتاب.



(١) هو زيد بن علي بن الحسين، وإليه تنسب الزيدية من الشيعة، ولد سنة ٨٠هـ وقُتل سنة ١٢٢هـ، وصُلب أربع سنين. انظر: مقاتل الطالبيين ص١٢٧، دراسة عن الفرق ص٢٤٥.

(٢) حجر: بالفتح وقد يكسر، حضن الشخص وهو ما دون الإبط إلى الكشح. المصباح المنير ص٤٧.

(٣) أم الفضل زوج العباس: هي لبابة -الكبرى- بنت الحارث الهلالية صحابية، ماتت في خلافة عثمان رضي الله عنه. انظر: الاستيعاب ٤/ ٤٦١، أسد الغابة ٥/ ٣٨٩، الإصابة ٨/ ٤٤٩.

(٤) تفليه: تنقيه من القمل. المصباح المنير ص١٨٣، وهذا المعنى ليس المراد في حق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فلم يكن القمل يؤذيه تعظيماً وتكريماً له صلى الله عليه وسلم. انظر: غاية السول ص٣٠٦، واللفظ المكرم ص٣٩٩، والخصائص ١/ ٦٨.

(٥) تكحله: تجعل الكحل في عينه. المصباح المنير ص٢٠١.

(٦) نعاك: النعي هو الإخبار بموت الشخص. المصباح المنير ص٢٣٥.

. **تخريجــــه:**

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٢٨٧، قال ~ : أخبرنا عبدالله بن نمير عن الأجلح قال: سمعت زيد بن علي بن حسين .. فذكره.

. **إسنــــاده:**

-عبدالله بن نمير: هو الهمداني أبو هشام الكوفي؛ ثقة صاحب حديث من أهل السنة. **التقريب** ٣٦٦٨.

-الأجلح: هو ابن عبدالله بن حجية؛ صدوق. **التقريب** ٢١٤٩.

-زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي؛ ثقة. **التقريب** ٢١٤٩.

. **الحكـم عليــــه:**

سنده ضعيف لإرساله لأن زيداً لم يدرك النبي ﷺ.

انظر: طبقات ابن سعد ٥/ ٣٢٥، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٨٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٦٤.

....

تخريجـــه:

أخرجه البخاري في الصحيح في خمسة مواضع هي:

-كتاب المواقيت، باب: الصلاة كفارة، (٥٢٥)، قال ~ : حدثنا مسدد قال: حدثنا يحيى عن الأعمش قال: حدثني شقيق قال: سمعت حذيفة قال: كنا جلوساً عند عمر بن الخطاب .. فذكره.

-كتاب الزكاة، باب: الصدقة تكفر الخطيئة، (١٤٣٥)، قال ~ : حدثنا قتيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة.

-كتاب الصوم، باب: الصوم كفارة، (١٨٩٥)، قال ~ : حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا سفيان، حدثنا جامع، عن أبي وائل، عن حذيفة.

-كتاب المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام، (٣٥٨٦)، قال ~ : حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة. وحدثنا بشر بن خالد، حدثنا محمد، عن شعبة، عن سليمان، سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة.

-كتاب الفتن، باب: الفتنة التي تموج كما يموج البحر، (٧٠٩٦)، قال ~ : حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، حدثنا شقيق، سمعت حذيفة.

وأخرجه مسلم في الصحيح، كتاب الإيمان، (١٤٤)، قال ~ : حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا أبو خالد -يعني سليمان بن حيان-، عن سعد بن طارق، عن ربعي، عن حذيفة بنحوه.

ثم ساق له مسلم أكثر من طريق هي: عن أبي مالك الأشعري، عن ربعي، عن حذيفة. وعن نعيم بن أبي هند عن ربعي عن حذيفة، كلها بنحوه.

وفي كتاب الفتن، (١٤٤) مكرر، من طريق أبي معاوية عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة.

ثم ساق له أكثر من طريق هي:

-عن وكيع وجرير وعيسى بن يونس ويحيى بن عيسى، عن الأعمش.

-ومن طريق جامع بن أبي رشاد والأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة.



....

(١) كذا في جميع النسخ ولا يعرف في اسمه هذا بل هو عزرة بالزاي، ثم بالراء المهملة. انظر ما يأتي مع مراجع ترجمته.

تخريجـــه:

أخرجه أحمد في المسند، ٢٨/ ٢٢ (١٦٨٢٠)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٣٨٧ ، والطبراني في الكبير ٤/ ١١٦(٣٨٤١)، وفي الأوسط ٩/ ٢١٧ (٨٤٧٤).

من طريق أبي عوانة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عزرة بن قيس، عن خالد بن الوليد ﷺ بـمثله.

قال الطبراني في الأوسط: « لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا أبو عوانة ».

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٧/ ٢٧(٣٣٨٣٠)، من طريق وكيع، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٣٨٧، من طريق يعلى بن عبيد.

كلاهما عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عزرة بن قيس، عن خالد بـمثله.

إسنـــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي : -

الطريق الأول:

-أبو عوانة: هو وضّاح اليشكري؛ ثقة ثبت. **التقريب** ٧٤٠٧.

-عاصم: هو ابن أبي النجود؛ صدوق له أوهام. **التقريب** ٣٠٥٤.

-أبو وائل: هو شقيق بن سلمة الكوفي؛ ثقة مخضرم. **التقريب** ٢٨١٦.

الطريق الثاني:

-وكيع: هو ابن الجراح.

-يعلى بن عبيد: هو ابن أبي أمية الكوفي؛ ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين. **التقريب** ٧٨٤٤.

-الأعمش: هو سليمان بن مهران؛ ثقة حافظ عارف بالقراءات، لكنه يدلس. **التقريب** ٢٦١٥.

-عزرة بن قيس، وليس عروة؛ ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر ابن المديني أن أبا وائل تفرد عن جماعة مجهولين منهم عزرة بن قيس.

وقال الذهبي ~ في الميزان: « عزرة بن قيس من قدماء التابعين بالكوفة، روى عنه أبو وائل وحده ».

....

انظر: التاريخ الكبير ٧/ ٦٥، الجرح والتعديل ٧/ ٢١، الثقات ٥/ ٢٧٩، الإكمال للحسيني (٢٩٤)، الميزان ٥/ ٨٤، اللسان ٤/ ٢٠١.

. **الحكم عليه:**

سنده ضعيف؛ لحال عزرة بن قيس.

قال الهيثمي ~ في مجمع الزوائد (٧/ ٣٠٧): «رجاله ثقات وفي بعضهم ضعف».

وحسن إسناده ابن حجر ~ في فتح الباري (١٣/ ١٧).



....

تخريجـــه:

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده، كما في المطالب العالية لابن حجر (٤٨٢٩)، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٣٧٧ من طريق ابن راهويه نفسه.

قال ابن راهويه ~ : أنا المعتمر بن سليمان، عن ليث بن أبي سليم، عن صدقة، عن الشعبي، عن أبي ذر ﷺ .. فذكره .

إسنـــاده:

-المعتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل؛ ثقة. **التقريب** ٦٧٨٥.

-ليث بن أبي سليم: هو أبو بكر الكوفي.

-صدقة: هو ابن يسار الجزري؛ ثقة. **التقريب** ٢٩٢٢.

-الشعبي: هو عامر بن شراحيل، أبو عمر؛ ثقة مشهور فقيه فاضل. **التقريب** ٣٠٩٢.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف؛ لحال الليث بن أبي سليم، وللانقطاع بين عامر الشعبي وأبي ذر الغفاري ﷺ راوي الحديث. فعامر ولد سنة ثمان وعشرين على الصحيح. وأبو ذر مات سنة اثنتين وثلاثين. انظر: السير ٤/ ٢٩٥، **التقريب** ٨٠٨٧.

قال الحافظ ابن حجر ~ في المطالب العالية بعد ذكره للحديث: « فيه انقطاع مع ضعف ليث » .



....

تخريجـــــه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٣١-٣٣٢، قال: أخبرنا معن بن عيسى، قال: أخبرنا مالك ابـن أنس، عن عبدالله بن دينار، عن سعد الجاري مولى عمر بن الخطاب: أن عمر بن الخطاب دعـا أم كلثـوم بنت علي بن أبي طالب وكانت تحته، فوجدها تبكي فقال: مـا يبكيـك؟ قالـت: يـا أمـير المـؤمنين، هـذا اليهودي -تعني كعب الأحبار- يقول: إنك على باب من أبواب جهنم ...الخ.

إسنـــــاده:

-معن بن عيسى بن يحيى أبو يحيى المدني القزاز؛ ثقة ثبت. **التقريب** ٦٨٢٠.

-مالك بن أنس؛ إمام دار الهجرة.

-عبدالله بن دينار العدوي؛ ثقة. **التقريب** ٣٣٠٠.

-سعد الجاري: هو ابن نوفل مولى عمر بن الخطاب ﷺ، يقال له: سعد الفلح أو ابن سعد الفلح أو الفلحة، قال البخاري وابن أبي حاتم: مديني ، زاد ابن أبي حاتم: روى عن عمر وعبدالله بن عمر وروى عنه زيد بن أسلم سمعت أبي يقول ذلك ، قال ابن حجر: هو معروف منسوب إلى الجـار، وهـو سـاحل المدينة النبوية.

قلت: ومن الرواة عنه أيضاً: عبدالله بن دينار العدوي، كما جاء في سند ابن سعد السابق.

انظر: التاريخ الكبير ٤/ ٦٦، الجرح والتعديل ٤/ ٩٦، تعجيل المنفعة ص١٨١.

-كعب: هو ابن ماتع الحميري المعروف بكعب الأحبار: ثقة مخضرم. **التقريب** ٥٦٤٨.

الحكـم عليـــه:

سنده حسن لحال سعد الجاري، والأثر من مرويات بني إسرائيل .



....

(١) قدامة بن مظعون بن حبيب أبو عمرو الجمحي، من السابقين الأولين، هاجر الهجرتين وشهد بدراً ولاه عمر إمرة البحرين ثم عزله، مات سنة ست وثلاثين في خلافة علي.
انظر: الاستيعاب ٣/ ٣٤٠ ، أسد الغابة ٣/ ٤٧٨، الإصابة ٥/ ٣٢٢.

(٢) عثمان بن مظعون بن حبيب الجمحي، من سادة المهاجرين، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً، مات في حياة رسول الله ﷺ ، وصلّى عليه النبي ﷺ وهو أول من دفن بالبقيع.
انظر: الاستيعاب ٣/ ١٦٥، أسد الغابة ٣/ ٢٢٥، الإصابة ٤/ ٣٨١.

تخريجـــــه:

أخرجه البزار (٢٣٣ زوائد البزار)، والطبراني في المعجم الكبير ٩/ ٣٨ (٨٣٢١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٦٦ (٤٩٤٣).

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٥٨ ، وبحشل في تاريخ واسط ص٢٤٤.

من طريق يحيى بن المتوكل عن حفص بن عثمان عن قدامة بن موسى عن أبيه موسى بن قدامة عن جده قدامة بن مظعون ﷺ مثه.

إسنـــــاده:

-يحيى بن المتوكل المدني أبو عقيل: ضعيف. **التقريب** ٧٦٣٣.

-حفص بن عثمان:

جاء في (البزار والطبراني وأبي نعيم): حفص بن عثمان بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب.

وجاء في (ابن قانع وبحشل): حفص بن عمر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب.

قلت: هو حفص بن عثمان، ولكن ابن مَن؟

كذا سماه البخاري في التاريخ الكبير وساق عنه مثل السند هنا تماماً بدون أن يذكر زيادة في اسمه، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وسماه: حفص بن عثمان بن محمد بن عرادة، وذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: « أن حفص بن عثمان روى عنه أبو عقيل يحيى بن المتوكل » .

انظر: التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٢ ، الجرح والتعديل ٣/ ١٨٤ ، الثقات ٦/ ١٩٦.

-قدامة بن موسى هو: قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة الجمحي: ثقة. **التقريب** ٥٥٣٠.

-موسى بن قدامة: المراد به والد قدامة: لم أجد ترجمته، وذكر ابن أبي حاتم وابن حبان: أن قدامة بن موسى بن عمر يروي عن أبيه، زاد ابن حبان: « عن أبيه عن قدامة بن مظعون ».

انظر: الجرح والتعديل ٧/ ١٢٨، الثقات ٧/ ٣٤٠.

. **الحكم عليه:**

سنده ضعيف؛ لحال يحيى بن المتوكل وجهالة حفص بن عثمان وموسى بن قدامة.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٩/ ٧٢: « فيه جماعة لم أعرفهم ».



تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، ٢/ ٥٦٣ (١٩٦٦)، قال ~ : حدثنا أحمد بن عمرو القطراني قال: نا أبو الربيع الزهراني قال: نا محمد بن خازم أبو معاوية قال: نا السري بن يحيى، عن المعلى بن زياد، عن الحسن، عن أبي ذر ﷺ .. فذكره .

إسنــــاده:

-أحمد بن عمرو بن حفص بن عمر بن النعمان القريعي البصري القطراني. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الشيخ المحدث المعمّر الثقة ، توفي في شوال سنة ٢٩٥هـ.

انظر: الثقات ٨/ ٥٥ ، السير ١٣/ ٥٠٦ .

-أبو الربيع الزهراني: هو سليمان بن داود العتكي البصري؛ ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة. **التقريب** ٢٥٥٦.

-محمد بن خازم: أبو معاوية الضرير الكوفي؛ ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره. **التقريب** ٥٨٤١.

-السري بن يحيى بن إياس الشيباني؛ ثقة. **التقريب** ٢٢٢٣.

-المعلى بن زياد البصري؛ صدوق قليل الحديث. **التقريب** ٦٨٠٤.

-الحسن: هو ابن أبي الحسن البصري؛ ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس. **التقريب** ١٢٢٧.

الحكــم عليــــه:

سنده ضعيف؛ لأن الحسن البصري لم يسمع من أبي ذر.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٩/ ٧٢ : « رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير السري بن يحيى وهو ثقة ثبت، ولكن الحسن البصري لم يسمع من أبي ذر فيما أظن » .

قلت: لم يذكر المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٩٥، ولا العلائي في جامع التحصيل ص ١٦٢ شيئاً عن سماع الحسن من أبي ذر لا نفياً ولا إثباتاً .

قال شعبة بن الحجاج: سمعت قتادة يقول: ما شافه الحسن أحداً من البدريين.

....

وهذه مسألة تحتاج إلى بحث وتأمل، ومن المعروف أن الحسن البصري ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر، ومات أبو ذر سنة اثنتين وثلاثين للهجرة يعني : عند موت أبي ذر كان عمر الحسن إحدى عشرة سنة، وهي محل سماع صحيح وإن كان ذلك قبل البلوغ .

انظر مع ما سبق: طبقات ابن سعد ٧/ ١٥٦، تهذيب ابن حجر ٢/ ٢٤٣.



تخريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن، (٢٨٨٩)، قال: حدثنا أبو الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد، كلاهما عن حماد بن زيد، واللفظ لقتيبة، حدثنا حماد عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان ﵁ .. فذكر الحديث ولكن ليس فيه الشاهد.

والشاهد هنـا:

أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الفتن والملاحم، باب: ذكر الفتن ودلائلها، (٤٢٥٢)، عن سليمان بن حرب ومحمد بن عيسى، كلاهما عن حماد بن زيد عنه مثله.

والترمذي في جامعه، أبواب الفتن، باب: حديث «إذا وضع السيف في أمتي»، (٢٢٠٢)، عن قتيبة، عن حماد عنه مثله.

وقال ~ : « حديث حسن صحيح ».



....

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٥٢٨.

وأخرجه ابن حبان في الصحيح ١٥/ ١٠٣ (٦٧١٠)، من طريق حماد بن سلمة، عن يونس وثابت وحميد وحبيب، كلهم عن الحسن.

وفي الدلائل: أُسقط: (الحسن).

والبزار في المسند ٨/ ٥٨ (٣٠٤٩)، والحاكم في المستدرك ٤/ ٥٦٥ (٨٥٨٧)، من طريق المعتمر، عن حميد فقط، عن الحسن.

وأحمد في المسند ٣٢/ ٢٤١ (١٩٤٩٢)، من طريق حماد، عن علي بن زيد.

كلاهماعن حطان بن عبدالله الرقاشي، عن أبي موسى الأشعري ﷺ مثله.

وأحمد أيضاً في مسنده ٣٢/ ٤٠٨ (١٩٦٣٦)، والبزار أيضاً في مسنده ٨/ ٥٨ (٣٠٤٧) من طريق يونس .

وابن ماجه في السنن، كتاب الفتن، باب: التثبت في الفتنة (٣٩٥٩)، والبزار أيضاً ٨/ ٥٦ (٣٠٤٨)،من طريق عوف.

كلاهما عن الحسن عن أسيد بن المتشمس عن أبي موسى مثله.

وأحمد أيضاً في مسنده ٣٢/ ٤٠٨ (١٩٦٣٧) و(١٩٦٣٨)، من طريق القاسم التميمي وأبي قلابة عن زهدم عن أبي موسى مثله.

إسنـــاده:

للحديث عن أبي موسى أربعة طرق هي كالتالي:

الطريق الأول:

-حماد بن سلمة بن دينار: ثقة عابد وتغيّر حفظه بأخرة. **التقريب** ١٤٩٩.

-يونس: هو ابن عبيد العبدي: ثقة ثبت فاضل ورع. **التقريب** ٧٩٠٩.

-ثابت: هو ابن أسلم البناني: ثقة عابد. **التقريب** ٨١٠.

-حميد: هو الطويل أبو عبيدة البصري: ثقة مدلس. **التقريب** ١٥٤٤.

....

-حبيب: هو ابن الشهيد: ثقة ثبت. **التقريب** ١٠٩٧.

-الحسن: هو ابن أبي الحسن البصري.

-حطان بن عبدالله الرقاشي: ثقة. **التقريب** ١٣٩٩.

الطريق الثاني:

-علي بن زيد: هو ابن جدعان؛ ضعيف. **التقريب** ٤٧٣٤.

الطريق الثالث:

-عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي: ثقة. **التقريب** ٥٢١٥.

-يونس: هو ابن عبيد. الحسن: هو البصري.

-أسيد بن المتشمس: ثقة. **التقريب** ٥١٦.

الطريق الرابع:

-القاسم: هو ابن عاصم التميمي: مقبول. **التقريب** ٥٤٦٥.

-أبو قلابة: هو عبدالملك بن محمد الرقاشي البصري؛ صدوق يخطئ. **التقريب** ٤٢١٠.

-زهدم بن مُضَرِّب الجرمي: ثقة. **التقريب** ٢٠٣٩.

. **الحكـــم عليــــه:**

الحديث حسن، ويرتقي للصحيح لغيره لتعدد طرقه، وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

قلت: الحديث له طرق أخرى كثيرة بألفاظ متعددة، منها ما ورد في الصحيحين: -

صحيح البخاري كتاب الفتن باب ظهور الفتن (٧٠٦١) عن أبي هريرة، و(٧٠٦٢، ٧٠٦٣، ٧٠٦٤، ٧٠٦٥، ٧٠٦٦) عن أبي موسى الأشعري، وعبدالله بن مسعود.

وصحيح مسلم كتاب العلم (٢٦٧٢) عن عبدالله بن مسعود وأبي موسى الأشعري، و(١٥٧ مكرر) في كتاب العلم عن أبي هريرة.

وانظر: العلل للدارقطني ٧/ ٢٣٦.

....

(١) كرز بن علقمة بن هلال الخزاعي؛ صحابي أسلم يوم الفتح، وكان ممن جدد أنصاب الحرم في زمن معاوية بن أبي سفيان، وكان من يقفو الأثر. انظر: الاستيعاب ٣/ ٣٧١، أسد الغابة ٣/ ٥٢٥، الإصابة ٥/ ٤٣٦.

(٢) الظلل؛ واحدتها: ظُلّة، والمراد: كأنها الجبال أو السحب. النهاية ٣/ ١٦٠.

(٣) الأساود: الحيات، والصُّب: جمع صبوب، والمراد: أن الأسود إذا أراد أن ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ. النهاية ٣/ ٥.

تخريجـــه:

أخرجه أحمد في المسند ٢٥/ ٢٦٠ (١٥٩١٧)، والبزار في المسند (٣٣٥٣ - كشف) والطبراني في الكبير ١٩/ ١٩٧ (٤٤٣)، وأبو نعيم في الدلائل (٤٨١).

وأخرجه: الحميدي في مسنده ١/ ٤٨٩ (٥٨٤)، والطيالسي في مسنده ٢/ ٦١٩ (١٣٨٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه ٧/ ٤٤٩ (٣٧١١٥)، والحاكم في المستدرك ١/ ٨٩ (٩٦)، كلهم من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٤/ ٢٠٤ (٣١٠٧)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٥٢٩، من طريق شعيب بن أبي حمزة.

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٢٠٧٤٧) وأحمد ٢٥/ ٢٦٠ (١٥٩١٨)، والطبراني في الكبير ١٩/ ١٩٧ (٤٤٢) والحاكم في المستدرك ١/ ٨٩ (٩٧)، و٤/ ٥٠٢ (٨٤٠٣)، من طريق معمر بن راشد.

وأخرجه البزار (٣٣٥٤) من طريق سفيان بن حسين.

وأخرجه الحاكم ١/ ٨٩ (٩٦) من طريق يونس بن يزيد ومحمد بن راشد

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ١٩٨ (٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦)، من طريق عبدالرحمن بن خالد بن مسافر ومعاوية بن يحيى وعقيل.

تسعتهم عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن كرز بن علقمة ﷺ به.

وأخرجه أيضاً أحمد ٢٥/ ٢٦١ (١٥٩١٩)، وابن حبان في الصحيح ١٣/ ٢٨٧ (٥٩٥٦)، والبزار (٣٣٥٥)، من طريق الأوزاعي عن عبدالواحد بن قيس عن عروة عن كرز به.

....

. **إسنـــــاده:**

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغيّر حفظه بـأخرة وكـان ربـما دلس لكن عن الثقات. **التقريب** ٢٤٥١.

-شعيب بن أبي حمزة أبو بشر الحمصي: ثقة عابد. **التقريب** ٢٧٩٨.

-معمر بن راشد أبو عروة البصري: ثقة ثبت فاضل. **التقريب** ٦٨٠٩.

-يونس بن يزيد الأيلي: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً. **التقريب** ٧٩١٩.

-محمد بن راشد الخزاعي الدمشقي: صدوق يهم. **التقريب** ٥٨٧٥.

-سفيان بن حسين بن حسن الواسطي: ثقة في غير الزهري باتفاقهم. **التقريب** ٢٤٣٧.

-عبدالرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي: صدوق. **التقريب** ٣٨٤٩.

-معاوية بن يحيى الصدفي الدمشقي: ضعيف. **التقريب** ٦٧٧٢.

-عقيل بن خالد الأيلي: ثقة ثبت. **التقريب** ٤٦٦٥.

-الزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه. **التقريب** ٦٢٩٦.

-عروة بن الزبير بن العوام الأسدي: ثقة فقيه مشهور. **التقريب** ٤٥٦١.

الطريق الثاني:

-الأوزاعي: هو عبدالرحمن بن عمرو، الفقيه، ثقة جليل. **التقريب** ٣٩٦٧.

-عبدالواحد بن قيس السلمي: صدوق له أوهام ومراسيل. **التقريب** ٤٢٤٨.

. **الحكـم عليـــه:**

الحديث صحيح بلا ريب، ولا يضره ضعف بعض الرواة.

قال الحاكم ~ : « هذا حديث صحيح وليس له علة ».

قال الهيثمي ~ في المجمع ٧/ ٣٠٥ : « رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد وأحدها رجاله رجال الصحيح ».



....

(١) خالد بن عرفطة بن أبرهة العُذري؛ صحابي ولّاه سعد بن أبي وقاص القتال يـوم القادسـية، مـات سنة ستين أو إحدى وستين هجريـة. انظـر: الاسـتيعاب ٢/ ١٨، أسـد الغابـة ٢/ ٩٢، الإصـابة ٢/ ٢٠٩.

تخريجـــه:

أخرجه أحمد في المسند ٣٧/ ١٧٧ (٢٢٤٩٩)، والطبراني في الكبير ٤/ ١٨٩ (٤٠٩٩)، والحاكم في المستدرك ٣/ ٥١٦ (٥٢٢٣)، و٤/ ٥٦٢ (٨٥٧٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٤٥٧ (٣٧١٨٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦٤٦)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ١٣٨، كلهم من طرق عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عـثمان النهدي عن خالد بن عرفطة ﷺ بـمثله.

وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٩٥ (٢٤٥٥) من طريق حماد بن زيـد عـن عـلي بـن زيـد عـن أبي عثمان عنه.

وهو خطأ لأن مدار الحديث على حماد بن سلمة لا حماد بن زيد، حيث جاء عند أبي نعـيم أن الـرواة عن حماد بن زيد هم حجاج بن منهال والأسود بن عامر وعفان، وهؤلاء رووه في المصادر السـابقة عـن حماد بن سلمة.

إسنـــــاده:

-حماد بن سلمة هو ابن دينار.

-علي بن زيد هو ابن جدعان.

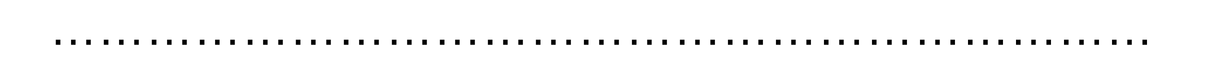
-أبو عثمان النهدي: هو عبدالرحمن بن ملّ؛ ثقة ثبت عابد. **التقريبـ** ٤٠١٧.

الحكـم عليــــه:

سند الحديث ضعيف بسبب ابن جدعان.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٧/ ٣٠٢: « رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه علي بن زيد وفيه ضـعف وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات » .

وللحديث شاهد يرتقي به للحسن لغيره عند أحمد في المسند ٣٤/ ٥٤٢ (٢١٠٦٤)، وأبو يعلى في المسند ١٣/ ١٧٦ (٧٢١٥)، والطبراني في الكبير ٤/ ٦٠ (٣٦٣٠، ٣٦٣١) من حديث عبدالله بن خباب



....

عن أبيه خباب بن الأرت بلفظ: (فكن عبدالله المقتول ولا تكن عبدالله القاتل)، وسنده ضعيف لجهالة أحد رواته.



....

(١) عمرو بن الحمق -بفتح الحاء وكسر الميم بعدها قاف- ابن كاهل، ويقال: ابن كاهن الخزاعي الكعبي، له صحبة، هاجر بعد الحديبية ويأتي معنا إن شاء الله في بابين مستقلين رقم(٧٧) و(٣٢٠).
انظر: الاستيعاب ٣/ ٢٥٧، أسد الغابة ٣/ ٣٦٧، الإصابة ٤/ ٥١٤.

تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في الأوسط ٩/ ٣٣٧ (٨٧٣٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٣١٤، والبزار في مسنده ٦/ ٢٨٧ (٢٣١١) من طريق عبدالله بن صالح.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٤٩٥ (٨٣٨٧) من طريق ابن وهب.

كلاهما عن عبدالرحمن بن شريح عن عميرة بن عبدالله المعافري عن أبيه عن عمرو بن الحمق ﷺ به.

قال الطبراني ~ : « لا يروى هذا الحديث عن عمرو بن الحمق إلا بهذا الإسناد، تفرّد به أبو شريح ».

وقال البزار ~ : « لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلا عمرو بن الحمق وحده ولا نعلم له طريقاً إلا هذا الطريق، ولا نعلم رواه عن ابن شريح إلا عبدالله بن صالح » .

وأخرجه ابن شبه في تاريخ المدينة (١٨٠٧) من طريق عبدالله بن وهب عن الليث بن سعد عن عبدالكريم بن الحارث عمن حدثه عن عمرو بن الحمق بنحوه.

إسنـــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-عبدالله بن صالح الجهني المصري كاتب الليث: صدوق كثير الغلط. **التقريب** ٣٣٨٨.

-ابن وهب: هو عبدالله بن وهب المصري؛ ثقة حافظ فقيه. **التقريب** ٣٦٩٤.

-عبدالرحمن بن شريح المعافري: ثقة فاضل. **التقريب** ٣٨٩٢.

-عميرة بن عبدالله المعافري: قال الذهبي ~ في الميزان ٥/ ٣٥٨ : « مصري لا يدرى من هو ». وكذا قال ابن حجر ~ في اللسان ٤/ ٤٤١، وكذا نقل الهيثمي ~ في المجمع ٥/ ٢٨١ و٧/ ٣٠٤.

-أبو عميرة: هو عبدالله بن عامر المعافري قال ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥/ ٤٩٥: (روى عنه من أهل مصر عبدالله بن عامر المعافري يقال: قتله عبدالله بن عثمان الثقفي سنة خمسين)، وذكر ابن حجر

....

في التهذيب ٨/ ٢١ ترجمة عمرو بن الحمق أن ممن روى عنه: عبدالله بن عامر المعافري.

الطريق الثاني:

-الليث بن سعد الفهمي: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. **التقريب** ٥٦٨٤.

-عبدالكريم بن الحارث المصري: ثقة عابد. **التقريب** ٤١٤٨.

. **الحكـم عليــــه:**

سند الحديث ضعيف لجهالة كل من: عميرة المعافري، وأبي عميرة عبدالله المعـافري، ومـن حـدّث عبدالكريم بن الحارث.

والحديث صححه الحاكم ووافقه والذهبــي.



....

تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ١٨٠ (٤١٦)، وفي الأوسط ٩/ ٥٥ (٨١١٥) من طريق كامل بن طلحة الجحدري.

وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٨٢) من طريق رشدين، وفيه جاء ذكر الفتنة الرابعة وهي (الدجال).

كلاهما عن ابن لهيعة عن أبي معيد عن الحسن عن عمران بن حصين رضي الله عنه به.

إسنـــاده:

-كامل بن طلحة الجحدري أبو يحيى البصري: لا بأس به. **التقريب** ٥٦٠٣.

-رشدين: هو ابن سعد المهري أبو الحجاج المصري؛ ضعيف. **التقريب** ١٩٤٢.

-ابن لهيعة: هو عبدالله بن لهيعة الحضرمي المصري؛ صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما. **التقريب** ٣٥٦٣.

-أبو معيد: هو حفص بن غيلان.

-الحسن: هو البصري.

الحكـم عليـــه:

سند الحديث ضعيف، ورواية الحسن عن عمران بن حصين ثابتة. انظر: تهذيب التهذيب (٢/ ٢٤٣).

قال الهيثمي ~ في المجمع ٧/ ٣٠٨: « رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ولم يذكر غير ثلاث. وفيه حفص بن غيلان وثقه أبو زرعة وغيره وضعفه الجمهور. وابن لهيعة لين ».



تخريجــــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٠٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٩٠ (٢٨١)، من طريق سعيد بن عبدالعزيز التنوخي.

وأخرجه أبو نعيم أيضاً في المعرفة ١/ ٩٠ (٢٨١)، والطبراني في المعجم الكبير ١/ ٨٩ (١٣٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤١) من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وعبدالغفار بن إسماعيل بن عبيدالله.

وجاء في مطبوع ابن أبي عاصم (عبدالغفار بن عبيد عن إسماعيل بن عبيد)، وهو خطأ.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين ١/ ١٦٧ (٢٨) من طريق أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر.

أربعتهم عن إسماعيل بن عبيدالله عن أبي عبدالله الأشعري عن أبي الدرداء ﷺ به.

إسنـــاده:

-سعيد بن عبدالعزيز التنوخي الدمشقي: ثقة إمام. **التقريب** ٢٣٥٨.

-عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الداراني: ثقة. **التقريب** ٤٠٤١.

-عبدالغفار بن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر: قال ابن أبي حاتم ~ : سألت أبي عنه فقال: ما به بأس. الجرح والتعديل ٦/ ٥٤.

-أبو مسهر عبدالأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي: ثقة فاضل. **التقريب** ٣٧٣٨.

-إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر الدمشقي: ثقة. **التقريب** ٤٦٦.

-أبو عبدالله الأشعري الشامي: ثقة. **التقريب** ٨٢٠٥.

الحكـم عليــه:

الحديث صحيـح.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٩/ ٣٦٧: «رجاله رجال الصحيح غير أبي عبدالله الأشعري وهو ثقة».

تخريجـــــه:

أخرجه الطيالسي في مسنده ٢/ ٣٢٧ (١٠٧٦) قال ~ : حدثنا ابـن أبي ذئـب عـن يزيـد بـن أبي حبيب ~ فذكره.

إسنـــــاده:

-ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبدالرحمن المدني؛ ثقة فقيه فاضل. **التقريب** ٦٠٨٢.

-يزيد بن أبي حبيب المصري: ثقة فقيه، وكان يرسل. **التقريب** ٧٧٠١.

الحكـم عليــــه:

سند الحديث ضعيــف؛ لأن يزيد بن أبي حبيب لم يسمع من أحد من الصـحابة، قالـه الـدارقطني، انظر: تحقيق مسند الطيالسي الموضع السابق.

ولكن للحديث شاهد في صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة (٢٥٤٣) من طريق حرملة المصري عن عبدالرحمن بن شماسة عن أبي بصرة عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: ((إنكم ستفتحون مصر... فإذا رأيت رجلين يختصمان فيها في موضع لبنة فاخرج منها))، قال: فرأيت عبدالرحمن بن شرحبيـل بـن حسن وأخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها.



....

(١) زيادة من (ب).

(٢) زيادة من (و).

تخريجـــه:

أخرجه أبو داود في سننه كتاب السنة باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة (٤٦٦٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه ٧/ ٤٦١ (٣٧٢٢٧) من طريق يزيد بن هارون عن هشام عن محمد عن حذيفة بمثله مختصراً بدون قول ثعلبة بن ضبيعة.

وأخرجه أبو داود أيضاً (٤٦٦٤)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٤٠٧، والحاكم في المستدرك ٣/ ٤٩١ (٥٨٣٧) من طريق شعبة.

وأبو داود أيضاً (٤٦٦٥)، والبيهقي أيضاً ٦/ ٤٠٧، وابن سعد في الطبقات ٣/ ٤٤٤، من طريق أبي عوانة.

والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٤ من طريق أبي معاوية.

وأبو نعيم في المعرفة ١/ ١٦٦ (٦١٠)، والحاكم في المستدرك ٣/ ٤٩٢ (٥٨٣٨) من طريق سفيان.

أربعتهم عن الأشعث بن سليم عن أبي بردة عن ثعلبة بن ضبيعة عن حذيفة بمثله.

إلا أن طريق سفيان عند الحاكم سقط منه ثعلبة بن ضبيعة فرواه عن أشعث عن أبي بردة عن حذيفة مباشرة، وأشار إلى هذا الذهبي في تلخيص المستدرك ٣/ ٤٩١ .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٧/ ٤٦٨ (٣٧٢٨١) من طريق محمد بن بشر عن إسماعيل عن رجل عن حذيفة بنحوه .

. **إسنـــــاده:**

للحديث ثلاثة طرق هي كالتالي:

الطريق الأول:

-يزيد بن هارون السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي: ثقة متقن عابد. **التقريب** ٧٧٨٩.

-هشام: هو ابن حسان القردوسي؛ ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين. **التقريب** ٧٢٨٩.

-محمد: هو ابن سيرين أبوبكر الأنصاري؛ ثقة ثبت عابد كبير القدر. **التقريب** ٥٩٤٧.

الطريق الثاني:

-شعبة: هو ابن الحجاج.

-أبوعوانة: هو وضاح اليشكري.

-أبومعاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

-سفيان: هو ابن سعيد الثوري؛ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة . **التقريب** ٢٤٤٥.

-الأشعث بن سليم بن أبي الشعثاء المحاربي: ثقة. **التقريب** ٥٢٦.

-أبو بردة بن أبي موسى الأشعري: ثقة. **التقريب** ٧٩٥٢.

-ثعلبة بن ضبيعة ويقال: ضبيعة بن حصين الثعلبي، وكذا سماه أبو عوانة في روايته: مقبول. **التقريب** ٢٩٦٤.

الطريق الثالث:

-محمد بن بشر العبدي: ثقة حافظ. **التقريب** ٥٧٥٦.

-إسماعيل: هو ابن أبي خالد البجلي؛ ثقة ثبت. **التقريب** ٤٣٨.

-رجل: لم أقف على تحديده.

. **الحكـم عليـــه:**

سند الحديث ضعيف؛ بسبب الانقطاع بين محمد بن سيرين وحذيفة بن اليمان؛ لأن حذيفة توفي سنة ست وثلاثين، ومحمد بن سيرين ولد سنة ثلاث وثلاثين للهجرة، وقال ابن كثير في البداية والنهاية ٩/ ١٨١: « منقطع ».

قلت: ذكر ابن حجر في ترجمة محمد بن سيرين من التهذيب ٩/ ١٨٤ أنه روى عن حذيفة.

....

وذكر العلائي في جامع التحصيل ص٢٦٤: أن روايته عن حذيفة مرسلة . وانظر: الكاشف للذهبي: ٢/ ١٧٨، وبسبب جهالة الراوي عن حذيفة في رواية إسماعيل بن أبي خالد، وقد يستفاد منها في ترقية السند إلى حسن لغيره فهي متابعة.

ولكن الحاكم صحح الحديث ووافقه الذهبي.



. **تخريجـــــه:**

أخرجه الطبراني في الأوسط ٢/ ١٧٠ (١٣١١)، وفي الصغير ١/ ١٤٤ ، من طريق محمد بن إبراهيم بن دينار عن عبيدالله عن زيد بن أسلم عن أبيه عن محمد بن مسلمة ﷺ بـه.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبيدالله إلا محمد، تفرّد به: محمد بن مسلمة.

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الفتن باب التثبت في الفتنة (٣٩٦٢) عن ابن أبي شـيبة عـن يزيـد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت أو علي بن زيد بن جدعان -شك أبـو بكـر- عـن أبي بـردة عـن محمد بن مسلمة بنحوه.

وهو في مصنف ابن أبي شيبة ٧/ ٤٥٧ (٣٧١٨٧) بالسند السـابق عـن ثابـت بـن زيـد، و٧/ ٤٦١ (٣٧٢٢٨) عن علي بن زيد بدون أبي بردة، وفيه قصة علي بن أبي طالب مع محمد بن مسلمة.

وأخرجه أحمد في المسند ٢٥/ ٤١٣ (١٦٠٢٩، ١٦٠٣٠، ١٦٠٣١) عن يزيد بـن هـارون ومؤمـل وعفان.

والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٤ من طريق ابن المبارك.

كلهم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي بردة عن محمد بن مسلمة بـه.

وهذا هو الصواب في السنـد.

وأشار الإمام البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٤ إلى أن سند أشعث عن أبي بردة عن ضبيعة عـن حذيفة أصح.

. **إسنـــــاده:**

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-محمد بن إبراهيم بن دينار المدني : ثقة فقيه. **التقريب** ٥٦٩٢.

-عبيدالله بن عمر بن حفص العمري: ثقة ثبت. **التقريب** ٤٣٢٤.

-زيد بن أسلم العدوي المدني: ثقة عالم وكان يرسل. **التقريب** ٢١١٧.

-أسلم العدوي مولى عمر: ثقة مخضرم. **التقريب** ٤٠٦.

الطريق الثاني:

-يزيد بن هارون هو السلمي الواسطي.

-مؤمل: هو ابن إسماعيل البصري؛ صدوق سيئ الحفظ. **التقريب** ٧٠٢٩.

-عفان: هو ابن مسلم الصفّار؛ ثقة ثبت. **التقريب** ٤٦٢٥.

-ابن المبارك: هو عبدالله بن المبارك المروزي مولى حنظلة؛ ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير. **التقريب** ٣٥٧٠.

-حماد: هو ابن سلمة.

-علي بن زيد: هو ابن جدعان.

. **الحكـم عليــــه:**

الحديث صحيح، ولا يضرّه حال الطريق الثاني، بل ويفهم من كلام البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٤ أن الطريق الثاني غير محفوظ.

قال الهيثمي ~ في المجمع (٧/ ٣٠٠) : « ورجاله ثقات ».

وانظر الحديث الذي بعد هـذا .



....

تخريجـــه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٤٤٥، من طريق إسماعيل بن رافع عن زيد بن أسلم عن محمد بـن مسلمة رضي الله عنه بـه.

ومن طريق جعفر بن برقان عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة بنحـوه.

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ٧/ ٤٥٢ (٣٧١٣٨) من طريق عبدالله بن المبارك عـن هشـام عـن الحسن عن محمد بن مسلمة بـه.

وأخرجه أحمد في مسنده ٢٩/ ٤٩٦ (١٧٩٧٩) من طريق زيد بن الحباب عن سهل بن أبي الصـلت عن الحسن عن محمد بن مسلمة بمعناه.

إسنـــــاده:

للحديث أربعة طرق هي كالتالي:

الطريق الأول:

-إسماعيل بن رافع بن عويمر المدني: ضعيف الحفظ. **التقريب** ٤٤٢.

-زيد بن أسلم: هو العدوي مولى عمر.

الطريق الثاني:

-جعفر بن برقان الكلابي أبوعبدالله الرقي: صدوق. **التقريب** ٩٣٢.

-إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة: متروك. **التقريب** ٣٦٨.

الطريق الثالث:

-عبدالله بن المبارك:هو المروزي.

-هشام: هو ابن حسان القردوسي.

-الحسن: هو البصري.

الطريق الرابع:

-زيد بن الحباب أبو الحسين العكلي: صدوق. **التقريب** ٢١٢٤.

-سهل بن أبي الصلت العيشي: صدوق له أفراد. **التقريب** ٢٦٦٣.

. **الحكــم عليــــه:**

سند الحديث ضعيف جدًا من طرقه السابقة لعدة علل؛ ففي الطريق الأول: ضعف إسماعيل بن رافع، وفي الثاني: حال إسحاق بن أبي فروة، وفي الثالث: حال رواية هشام عن الحسن ففيها مقال لأنه كان يرسل عنه؛ انظر لذلك: تهذيب الكمال ٣٠/ ١٨١، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٢. وفي الرابع: لم يثبت سماع الحسن من محمد بن مسلمة؛ انظر لذلك تحقيق مسند الإمام أحمد ٢٩ / ٤٩٦.

ومع هذا إلا أن قصة محمد بن مسلمة وردت في أكثر من كتاب، وبأكثر من طريق مما يدل على صحة هذه القصة.

انظر: الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢٣١(٥١٣)، و١٩/ ٢٣٤(٥١٨)، و١٩/ ٢٣٧(٥٢٣)، و١٩/ ٢٣٧(٥٢٤)، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٢٧، والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٣٣١.

وانظر الحديث الذي قبل هذا.



تخريجــــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٢٩ (٤٦١٠)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٤١١، من طريق أبي نعيم عن عبدالجبار بن الورد عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد عن أم سلمة < بـه.

إسنــــاده:

-أبو نعيم: هو الفضل بن دكين.

-عبدالجبار بن الورد أبوهشام المكي: صدوق يهم. **التقريب** ٣٧٤٥.

-عمار بن معاوية الدهني أبومعاوية الكوفي: صدوق يتشيع. **التقريب** ٤٨٣٣.

-سالم بن أبي الجعد الغطفاني الكوفي: ثقة وكان يرسل كثيراً. **التقريب** ٢١٧٠.

الحكـم عليـــه:

سند الحديث ضعيف؛ لحال عبدالجبار بن الورد.

وهل يصح سماع سالم بن أبي الجعد من أم سلمة؟!

أشار العلائي ~ في جامع التحصيل ص(١٧٩) إلى قول مَنْ قال: « لم يسمع من أم سلمة » ولم يذكر من هو القائل ؟

وقد صحّ معاصرة سالم لأم سلمة؛ فهل سمع منها مسألة تحتاج إلى بحث.

والحديث صححه الحاكم على شرط الشيخين وخالفه الذهبي بقوله: « فيه عبدالجبار بن الورد ولم يخرجا له » .

وقال ابن كثير ~ في البداية والنهاية (٩/ ١٨٩): « هذا حديث غريب جدًا » .

قلت: كأن مراده ~ بالنسبة للمتن لورود لفظة: (يا حميراء) .

قال ابن القيم ~ في المنار المنيف ص(٦٠) : « وكل حديث فيه (يا حميراء) أو ذكر

(الحميراء) فهو كذب مختلـق » .

عَقّب على هذه الجملة محقق الكتاب الشيخ عبدالفتاح أبـو غـدّة ~ بقولـه: « هـذه الكليـة غـير مسلمة، فقد صحت ثلاثة أحاديث جاء فيها ذكر الحميراء ... »، ثم نقل عن الإمام بدر الدين الزركشي ~ في كتابه "الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة" ص(٦١) نقله عـن الإمـام ابـن كثـير ~ الأحاديث ومنها حديثنا.

وصحّح الحديث أيضاً العلامة الزرقاني ~ في شرح المواهب اللدنية (٧/ ٢٥٧) حيث قال: « حديث صحيح فيه (يا حميراء)، فيرد به على من زعم أن كل حديث فيه ذلك موضوع ».

وانظر: تعليق أبي غدة على المنار المنيف ص(٦٠-٦١).



....

(١) في (ج) و(و) الجوأب، وهو منزل بين مكة والبصرة، وهو الذي نزلته عائشة رضي الله عنها لما جاءت إلى البصرة في وقعة الجمل. انظر: النهاية ١/ ٤٥٦.

. **تخريجـــه:**

أخرجه أحمد في المسند ٤٠/ ٢٩٨ (٢٤٢٥٤)، و٤١/ ١٩٧ (٢٤٦٥٤)، وأبو يعلى في المسند ٨/ ٢٨٢ (٤٨٦٨)، والبزار في المسند (٣٢٧٥)، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٢٩ (٤٦١٣)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٤١٠.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٥٣٦ (٣٧٧٦٠)، وابن حبان في الصحيح ١٥/ ١٢٦ (٦٧٣٢)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦٢٧، من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم به.

. **إسنـــاده:**

-إسماعيل بن أبي خالد: هو البجلي.

-قيس بن أبي حازم أبوعبدالله البجلي: ثقة. **التقريب** ٥٥٦٦.

. **الحكـم عليـــه:**

الحديث صحيح.

قال ابن كثير ~ في البداية ٩/ ١٨٧: «هذا إسناد على شرط الصحيحين ولم يخرجوه».

وقال الهيثمي ~ في المجمع ٧/ ٢٣٤: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح».

وقال ابن حجر ~ في فتح الباري ١٣/ ٥٩: «سنده على شرط الصحيح».

ولا يضرّ صحّة الحديث ما قاله الإمام علي بن المديني ~ حيث قال: «قال لي يحيى بن سعيد -يعني القطان-: قيس بن أبي حازم منكر الحديث. ثم ذكر لي أحاديث مناكير منها حديث كلاب الحوأب».

قال الحافظ ابن حجر ~ في التهذيب ٨ / ٣٣٧: « ومراد القطان بالمنكر: الفرد المطلق ».

وانظر: تهذيب الكمال للمزي ٢٤/ ١٥.

ولا ما قاله ابن العربي في العواصم ص١٦٢ حيث قال: « وأما الذي ذكرتم من الشهادة على ماء الحوأب، ما كان شيء قط مما ذكرتم، ولا قال النبي ﷺ هذا الحديث ولا جرى ذلك الكلام ».

قلت: ما دام الحديث صحّ سنده فلا عبرة بقول من خالف وبخاصة إذا لم يكن المتن منكراً كما في الحديث الذي معنا.

وجاء في مصنف ابن أبي شيبة ٧/ ٥٣٦ (٣٧٧٦٠) أن القائل هما طلحة بن عبيدالله والزبير بن العوام { .



(١) الأدبـب: في (أ) و(ب) و(و) : الأزيـب، وفي (ج) : الأريـب، ومـا ذكرتـه في مصـادر الحـديث، والمعنى: الكثير الشعر. النهاية ١/ ٤٣.

(٢) غير موجودة في جميع النسخ ، وهي زيادة من مصادر الحديث.

تخريجـــه:

أخرجه البزار (٣٢٧٣ و٣٢٧٤ كشف)، وهو في مختصر زوائد البزار لابن حجر ٢/ ١٧١ (١٦٣٥، ١٦٣٦).

قال البزار ~ : حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا عبيد الله بن موسى عـن عصـام بـن قدامـة البجلي عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ بـه .

ومن طريق أبي نعيم عن عصام بـه. وقال البزار ~ : « لا نعلمه يروى عـن ابـن عبـاس إلا بهـذا الإسنـاد » .

إسنـــــاده:

-محمد بن عثمان بن كرامة الكوفي: ثقة. **التقريب** ٦١٣٤.

-عبيدالله بن موسى هو: ابن باذام أبومحمد الكوفي.

-أبو نعيم: هو الفضل بن دكين الملائي.

-عصام بن قدامة البجلي الكوفي: صدوق. **التقريب** ٤٥٨٣.

-عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس: ثقة ثبت عالم بالتفسير. **التقريب** ٤٦٧٣.

الحكـم عليـــه:

الحديـث حســـن لحال عصام بن قدامة.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٧/ ٢٣٤ : « رجالـه ثقــات ».

....

(١) العلج: الرجل القول الضخم. النهاية ٣/ ٢٨٦.

(٢) دلائل النبوة للبيهقي ٦/ ٤١١.

. <u>تخريجـــــه:</u>

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٥١٧ (٨٤٥٣)، والطبراني في الأوسط ٢/ ٩٠ (١١٧٦) من طريـق عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن خيثمة بن عبدالرحمن عن حذيفة بن اليمان ﵁ بـه.

إلا أن عمرو بن مرة عند الطبراني في الأوسط قال: عن فلفلة الجعفي عن حذيفة بـه.

وأخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٤١١، من طريق عبدالله بن رجاء عن همام بن يحيى عن قتـادة عـن أبي الطفيل عن حذيفة بـه.

قال البيهقي: ورواه أيضاً أبو الزاهرية عن حذيفـة.

. <u>إسنـــــاده:</u>

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي: ثقة فقيه ربما وهم. **التقريب** ٤٣٢٧.

-زيد بن أبي أنيسة أبوأسامة الجزري: ثقة له أفراد. **التقريب** ٢١١٨.

-عمرو بن مرة بن عبدالله الجملي: ثقة عابد كان لا يدلس. **التقريب** ٥١١٢.

-خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي: ثقة وكان يرسل. **التقريب** ١٧٧٣.

-فلفلة بن عبدالله الجعفي الكوفي: مقبول. **التقريب** ٥٤٤٢.

الطريق الثاني:

-عبدالله بن رجاء بن عمر الغداني: صدوق يهم قليلاً. **التقريب** ٣٣١٢.

-همام بن يحيى بن دينار العوذي: ثقة ربما وهم. **التقريب** ٧٣١٩.

-قتادة بن دعامة السدوسي أبوالخطاب البصري: ثقة ثبت. **التقريب** ٥٥١٨.

-أبو الطفيل: هو عامر بن واثلة الليثي: صحابي. **التقريب** ٣١١١.

-أبو الزاهرية: هو حدير الحضرمي الحمصي: صدوق. **التقريب** ١١٥٣.

الحكـم عليــــه:

الحديث صحيح لغيره؛ من الطريقين.

قال البيهقي ~ في الدلائل ٦ / ٤١١: « وحذيفة بن اليمان توفي قبل مسيرها، وكان قد أخبرنا الطفيل وعمرو بن ضليع بمسير إحدى أمهات المؤمنين في كتيبة، ولا يقوله إلا عن سماع ».

والحديث صحّحه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

والحديث من الزوائد على الكتب الستة، ولم أعثر عليه في مجمع الزوائد.



. **تخريجـــــه:**

أخرجه البزار في المسند ٩/ ١٣٤ (٣٦٨٨)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٤١٢.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٥٣٨ (٣٧٧٧٥)، وابن الأعرابي في معجمه ٢/ ١١٣ (٧٩١)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ١٩٦، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٠، كلهم من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن عبدالجبار بن العباس عن عطاء بن السائب عن عمر بن الهجنّع عن أبي بكرة ﷺ به.

. **إسنـــــاده:**

-أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي.

-عبدالجبار بن العباس الشبامي: صدوق يتشيع. **التقريب** ٣٧٤١.

-عطاء بن السائب أبومحمد الثقفي الكوفي: صدوق اختلط. **التقريب** ٤٥٩٢.

-عمر بن الهجنّع: ذكره البخاري بدون جرح ولا تعديل؛ وذكره ابن حبان في الثقات؛ وقال العقيلي ~ في الضعفاء: « لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به ».

وقال الذهبي ~ ، وابن حجر ~ : « لا يعرف » وذكرا الحديث.

انظر: التاريخ الكبير ٦ / ٢٠٥، الثقات ٥/ ١٥٢، الضعفاء الكبير ٣/ ١٩٦، الميزان ٥/ ٢٨١، اللسان ٤/ ٣٩٠.

. **الحكـم عليـــه:**

سند الحديث ضعيف جدًّا؛ وذلك لتشيع عبدالجبار بن العباس، والحديث في الصديقة بنت الصديق، واختلاط عطاء بن السائب وبخاصة أن عبدالجبار لا يعرف متى سمع من عطاء، هل قبل الاختلاط أو بعده، وحال عمر بن الهجنّع، ثم يضاف لذلك نكارة المتن.

قال ابن الجوزي ~ في الموضوعات ٢/ ١٠: « هذا حديث موضوع والمتهم بوضعه عبدالجبار فإنه كان من كبار الشيعة ».

ولكن تعقبه الجلال السيوطي ~ في اللآلي المصنوعة ١/ ٤١٨ : بأن العقيلي أورد الحديث في ترجمة عمر بن الهجنع وقال: « لا يعرف إلا به ».

وكذا فعل ابن عراق ~ في تنزيه الشريعة ١/ ٤٢٢.

وقال ابن كثير ~ في البداية والنهاية ٩/ ١٨٩ : « منكر جدًّا ».

وقال الألباني ~ في السلسلة الضعيفة (٥٣١) : « منكــر ».

وذكر الحافظ ابن حجر ~ الحديث في فتح الباري (١٣/ ٦٠)، ولم يتعقبه بشيء.



....

(١) أبو رافع القبطي مولى رسول الله ﷺ، مختلف في اسمه وأشهرها أسلم، وقيل: إبراهيم، مات بالمدينة في خلافة علي بن أبي طالب ﷺ. انظر: الاستيعاب ٤/ ٢١٩، أسد الغابة ٤/ ٤٤١، الإصابة ٧/ ١١٣.

تخريجــــه:

أخرجه أحمد في المسند ٢٥/ ١٧٥ (٢٧١٩٨)، والبزار في المسند ٩/ ٣٢٦ (٣٨٨١)، والطبراني في الكبير ١/ ٣٣٢ (٩٩٥).

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٥٦١٣) و(٥٦١٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٨٤٨ (١٤١٩)، كلهم من طريق الفضيل بن سليمان عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن أبي أسماء مولى بني جعفر عن أبي رافع ﷺ بـه.

وعند الطحاوي أدخل الفضيل بن سليمان بين أبي أسماء وأبي رافع أبا جعفر.

إسنـــــاده:

-الفضيل بن سليمان النميري أبوسليمان البصري: صدوق له خطأ كثير. **التقريب** ٥٤٢٧.

-محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني: صدوق. **التقريب** ٦٣٩٥.

-أبو أسماء مولى بني جعفر بن أبي طالب: روى عنه جمع ولم يذكره البخاري وابن أبي حاتم بجرح ولا تعديل، ووثقه ابن حبان والعجلي، وقال أبو أحمد الحاكم: « حديثه في أهل الحجاز ».

انظر: التاريخ الكبير ٨/ ٥ الكنى، الجرح والتعديل ٩/ ٣٣٣، الثقات ٥/ ٥٧٥، الأسماء والكنى لأبي أحمد الحاكم ١/ ٣٩١، تعجيل المنفعة ص(٥١٥).

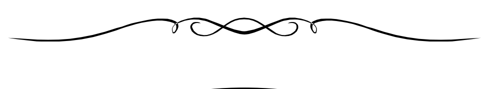
الحكـم عليــــه:

سند الحديث ضعيف. قال الهيثمي ~ في مجمع الزوائد ٧/ ٢٣٤: « رجاله ثقات ».

وقال ابن حجر ~ في الفتح ١٣/ ٦٠: « بسند حســن ».

قلت: أثبت محقق المسند اضطراب الفضيل بن سليمان في الحديث، لذا حكم على إسناده بالضعف، ودليله: أن الطحاوي أخرجه في مشكل الآثار كما سبق (٥٦١٢) بإدخال الفضيل بن سليمان بين أبي أسماء وأبي رافع أبا جعفر.

قلت: لا عبرة بهذا لاحتمال إدخال أبي جعفر خطا من النساخ؛ لأن أبا أسماء مولى بني جعفر وبخاصة أن محقق العلل المتناهية ذكر أن في نسخة ص: « مولى ابن جعفر » ثم ذكر فيه الصواب. فاختلط على الناسخ وظنه (عن أبي جعفر).



....

تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٤١٣ (٥٥٧٤)، من طريق عبـدالملك بـن محمـد الرقـاشي عـن أبي عاصم عن عبدالله بن محمد بن عبدالملك عن عبدالملك الرقاشي عن أبي حرب بن أبي الأسود بـه. بدون أبا الأسود.

وأخرجه أيضاً في المستدرك ٣/ ٤١٣ (٥٥٧٥) من طريـق منجـاب بـن الحـارث عـن عبـدالله بـن الأجلح عن أبيه عن يزيد الفقير. قال منجاب: وسمعت فضل بن فضالة يحدث به جميعاً عن أبي حـرب ابن أبي الأسود بنحـوه.

قال الحاكم: عن أبي حرب بن أبي الأسود فقد روى عنه يزيد بن صهيب الفقير وفضل بن فضالة في إسناد واحد.

وأخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٤١٤، من طريق منجاب عن عبدالله عن أبيه عن يزيد الفقـير عـن أبيه قال: وسمعت الفضل بن فضالة يحدث أبي عن أبي حرب بـن أبي الأسـود عـن أبيـه دخـل حـديث أحدهما في حديث صاحبه.

إسنـــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-عبدالملك بن محمد الرقاشي: هو أبو قلابة البصري.

-أبو عاصم – أظنه: الضحاك بن مخلد بن مسلم الشيباني: ثقة ثبت. **التقريب** ٢٩٧٧.

-عبدالله بن محمد بن عبدالملك الرقاشي: مقبول. **التقريب** ٣٥٩٠.

-عبدالملك بن مسلم الرقاشي جد أبي قلابة سابق الذكر: لين الحديث. **التقريب** ٤٢١٧.

-أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي البصري: ثقـة. **التقريب** ٨٠٤٢.

-أبو الأسود: هو؛ ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي: ثقة فاضل مخضرم. **التقريب** ٧٩٤٠.

الطريق الثاني:

-منجاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي الكوفي: ثقـة. **التقريب** ٦٨٨٢.

-عبدالله بن الأجلح الكندي أبومحمد الكوفي: صدوق. **التقريب** ٣٢٠٢.

-الأجلح بن عبدالله: هو ابن حجّية.

-يزيد بن صهيب ابوعثمان الكوفي المعروف بالفقير: ثقـة. **التقريب** ٧٧٣٣.

ولم أقف على ترجمة الفضل بن فضالة، ولا عرفت المراد مـن قـول: منجـاب: وسـمعت فضـل بـن فضالة، ولا عن يزيد الفقير عن أبيه قال: وسمعت الفضل ...

مع العلم أن الفضل بن فضالة من طبقة مشايخ منجاب. والفضل بن فضالة القتباني المصري: ثقـة فاضل عابد. **التقريب** ٦٨٥٨. فهل هو المراد أم لا ؟

لم يتّضح لي الصواب.

. **الحكـم عليـــه:**

سند الحديث ضعيف من كلا الطريقين:

الطريق الأول: فيه علتان:

١) انقطاعه؛ لأن أبا حرب لم يدرك علياً والزبير، فهو يروي عن أبيـه أبي الأسـود ظـالم بـن عمـرو الدؤلي. لذا قال الجلال السيوطي هنا: « عن أبي الأسود ». وهل إسقاط أبي الأسـود مـن سـند الحاكم والبيهقي: من أبي حرب، أم من النساخ؟

٢) حال عبدالملك بن مسلم الرقاشي.

والطريق الثاني: فيه اضطراب واضح، ولعدم وضوح المراد بالفضل بن فضالة.

وصحح الحديث الحاكم ووافقه الذهبي.

وقال ابن كثير ~ في البداية والنهاية ٩/ ١٩٢ : « غريـــب ».



تخريجـــه:

أخرجه أبو يعلى في المسند ٢/ ٣٠٠ (٦٦٦)، والحاكم في المستدرك ٣/ ٤١٣ (٥٥٧٦، ٥٥٧٧)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٤١٥.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/ ٣٠٠ و٣/ ٣٥ ، من طريق أبي عاصم ـ عند أبي يعلى ـ وجعفر بن سليمان ـ عند البقية ـ كلاهما عن عبدالله بن محمد الرقاشي عن جده عبدالملك بن مسلم عن أبي جرو المازني به.

إسنـــاده:

-جعفر بن سليمان الضبعي أبوسليمان البصري: صدوق زاهد لكنه يتشيع. **التقريب** ٩٤٢.

-أبو جرو المازني: مقبول. **التقريب** ٨٠١٤.

ولم يرو عنه إلا عبدالملك بن مسلم الرقاشي، ولم يذكر فيه ابن حجر في التهذيب (١٢/ ٤٧) جرحاً ولا تعديلاً.

والبقية سبقوا في الحديث الذي قبله.

الحكـم عليـه:

سند الحديث ضعيف.

قال العقيلي ~ في الضعفاء ٢/ ٣٠٠ : « والأسانيد في هذا الباب لينة » .

وقال ابن كثير ~ في البداية والنهاية ٩/ ١٩٢ : « غريب ».

وقال الهيثمي ~ في المجمع ٧/ ٢٣٥ : « رواه أبو يعلى وفيه عبدالملك بن مسلم الرقاشي، قال البخاري: لم يصح حديثه ».

وانظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٨٩ .



تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٤١٢ (٥٥٧٣) قال ~ : أخبرنا عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا عثمان بن خرزاد الأنطاكي، ثنا ربيعة بن الحارث، حدثني محمد بن سليمان العابد، ثنا إسماعيل بن أبي حازم عن قيس فذكره.

إسنـــاده:

-عبدالرحمن بن حمدان الجلاب: قال الذهبي ~ : « الإمام المحدث القدوة أحد أركان السنة بهمدان »، توفي سنة ٣٤٢هـ. انظر: السير ١٥/ ٤٧٧، شذرات الذهب٢/ ٣٥٧.

-عثمان بن خرزاد: هو ابن عبدالله بن محمد بن خرزاذ؛ ثقة. **التقريب** ٤٤٩٠.

-ربيعة بن الحارث: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٧ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وهو غير ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب الصحابي.

-محمد بن سليمان العابد: لا يعرف. كذا قال الذهبي في تلخيص المستدرك، ولم أجد من ترجم له، وكذا نقل عنه ابن حجر في اللسان ٥/ ١٨٩.

-إسماعيل بن أبي حازم: هذا خطأ - والصواب: إسماعيل بن أبي خالد: وهو البجلي.

قيس: هو ابن أبي حازم .

الحكــم عليـــه:

سند الحديث ضعيف لجهالة كل من: ربيعة بن الحارث؛ ومحمد بن سليمان العابد.

قال الذهبي ~ في التلخيص: « الحديث فيه نظر ».



....

تخريجـــه:

أخرجه إسحاق بن راهويه كما في المطالب العالية لابن حجر (٤٩٢٢)، وابـن أبي شـيبة في مصـنفه ٧/ ٥٤٤ (٣٧٨١٦)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٦٥، من طريق يعلى بن عبيد عن إسـماعيل بـن أبي خالـد عن عبدالسلام بـه.

إسنـــاده:

-يعلى بن عبيد: هو الطنافسي.

-عبدالسلام البجلي:

قال ابن أبي حاتم ~ في الجرح والتعديل ٦/ ٤٥ : « عبدالسلام البجلي روى عن الزبير بن العوام روى عنه إسماعيل بن أبي خالد وذكر أنه من حيه. سمعت أبي يقول ذلك، ثم قـال: سـمعت أبي يقـول: هو مجهول لا يدرى أدرك ابن الزبير أم لا » انتهى.

وقال العقيلي ~ في الضعفاء ٣/ ٦٥ : « وعن البخاري: عبدالسلام روى عنـه إسـماعيل بـن أبي خالد عن علي وأبي الزبير ولا يثبت سماعه منهما ».

الحكـم عليـــه:

سند الحديث ضعيف لجهالة عبدالسلام ولعدم ثبوت سماعه من علي والزبير { .

والحديث ذكره الحـافظ ابـن حجـر ~ في الفـتح (١٣/ ٦٠) بـدون تعليـق، قلـت: وبمجمـوع الأحاديث في الباب يقوى الحديث والله تعالى أعلم.



تخريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه في موضعين هما:

-كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام (٣٦٠٨) قال ~ : حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن أن أبا هريرة ﷺ قال، فذكره.

وقال ~ (٣٦٠٩) : حدثني عبدالله بن محمد، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة ﷺ به .

-كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم، باب قول النبي ﷺ : ((لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة)) (٦٩٣٥).

قال ~ : حدثنا علي، حدثنا سفيان، حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ به.

وأخرج مسلم في صحيحه كتاب الفتن (٧٢٥٦)، قال ~ : حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ ، فذكر أحاديث منها ... فذكر حديث الباب.

قال الحافظ ابن حجر ~ في الفتح ٦/ ٧١٣ : « المراد بهما من كان مع علي ومعاوية لما تحاربا بصفين، وقوله: ((دعواهما واحدة))، أي: دينهما واحد؛ لأن كلًا منهما كان يتسمى بالإسلام أو المراد أن كلًا منهما كان يدعي أنه المحق ».

تخريجـــــه:

أخرج البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٢٣ قال ~ : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن الفضل، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير عن زكريا بن يحيى عن عبدالله بن يزيد وحبيب بن يسار عن سويد بن غفلة عن علي بن أبي طالب ﷺ فذكره.

إسنـــــاده:

-علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي الأهوازي: وثقه الخطيب، وقال الذهبي ~ في السير: «الشيخ المحدث الصدوق أبو الحسن الشيرازي، ثقة مشهور، عالي الإسناد»، توفي سنة ٤١٥هـ.

انظر: تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٩، السير ١٧/ ٣٩٧، تاريخ الإسلام ٩/ ٢٥٧.

-أحمد بن عبيد الصفار أبو الحسن البصري: قال الذهبي ~ : « الإمام الحافظ المجود »، توفي بعد سنة ٣٤١ هـ. انظر: تاريخ بغداد ٤/ ٢٦١، السير ١٥/ ٤٣٨.

-إسماعيل بن الفضل العبدي الرازي: قال أبو حاتم ~ عنه: « صدوق ثبت ». الجرح والتعديل (٢/ ١٩٣).

-قتيبة بن سعيد الثقفي أبو رجاء البغلاني: ثقة ثبت. **التقريب** ٥٥٢٢.

-جرير بن عبدالحميد الضبي الكوفي: ثقة صحيح الكتاب. **التقريب** ٩١٦.

-زكريا بن يحيى: الكندي الحميري الأعمى، قال يحيى بن معين: « ليس بشيء ».

انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٦٠٠، الميزان ٣/ ١١٠، اللسان ٢/ ٥٦٢.

-عبدالله بن يزيد المعافري أبو عبدالرحمن الحُبُلي: ثقـة. **التقريب** ٣٧١٢.

-حبيب بن يسار الكندي الكوفي: ثقـة. **التقريب** ١١٠٩.

-سويد بن غفلة أبو أمية الجعفي: مخضـــرم. **التقريب** ٢٦٩٥.

....

. **الحكـم عليــــه:**

سند الحديث ضعيـف جدًّا لحال زكريا بن يحيى، والمتـن منكـر.

قال ابن كثير ~ في البداية ٩/ ١٩٧ :

« حديث منكر جداً وآفته من زكريا بن يحيى ... ».



. ...

تخريجـــــه:

عزاه للطبراني الهيثمي في المجمع ٧/ ٢٤٦.

وأخرجه أبو يعلى في المسند ٣/ ٢٠٣ (١٦٣٦) من قوله: ((يا أبا موسى أنشـدك الله ...))، والقائـل هو عمار بن ياسر ﷺ.

أخرجه من طريق عقبة بن مكرم عن يونس بن بكير عن علي بـن أبي فاطمـة عـن أبي مـريم قـال: سمعت عمار بن ياسر يقول: يا أبا موسى.

وفيه زيادة: ((فخرج أبو موسى ولم يرد عليه شيئاً)) .

إسنـــــاده:

-عقبة بن مكرم العمّي أبوعبدالملك البصري: ثقـة. **التقريب** ٤٦٥١.

-يونس بن بكير الشيباني أبو بكر الجمال الكوفي: صدوق يخطئ. **التقريب** ٧٩٠٠.

-علي بن أبي فاطمة: هو ابن الحزوّر الكوفي: متروك شديد التشيع. **التقريب** ٤٧٠٣.

-أبو مريم -أظنه : أبا مريم الثقفي قيس المدائني: مجهول. **التقريب** ٨٣٥٩.

الحكـم عليــــه:

سند الحديث ضعيف جدًا لحال علي بن أبي فاطمة، وجهالة أبي مريم.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٧/ ٢٤٦: « رواه أبو يعلى والطبراني وفيه: علي بن أبي فاطمة وهو علي بن الحزور وهو متروك ».

وقال أيضاً ٧/ ٢٤٦: « رواه الطبراني وقال: هذا عندي باطل؛ لأن جعفر بن عـلي شـيخ مجهـول لا يعرف. قلت: إنما ضعفه من علي بن عابس الأسدي فإنه متروك ».

تخريجـــه:

أخرجه أبو نعيم وابن عساكر في تاريخ دمشق كما عزاه لهما الهندي في كنز العمال (٣١٧١٣).



تخريجـــــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٢ (٤٦٢١)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٤٣٦.

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٧٩٠ (١٠٨٣)، والنسائي في الكبرى ٥/ ١٥٤ (٨٥٤١)، وأبو يعلى في المسند ٢/ ٣٤١ (١٠٨٦)، والطحاوي في المشكل (٣٤٣٠)، وابن حبان في صحيحه ١٥/ ٣٨٥ (٦٩٣٧).

من طرق عن الأعمش.

وأخرجه أيضاً الحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٢ (٤٦٢١)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٤٣٥.

وأخرجه أيضاً أحمد في المسند ١٧/ ٣٦٠ (١١٢٥٨)، و١٧/ ٣٩٠ (١١٢٨٩)، و١٨/ ٢٩٥ (١١٧٧٣)، وفي الفضائل ٢/ ٧٧٧ (١٠٧١)، والطحاوي في المشكل (٣٤٣١)، والآجري في الشريعة (١٥٤٦)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٦٧.

من طرق عن فطر بن خليفة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٧٠ (٣٢٠٧٣)، والطحاوي في المشكل (٣٤٣٢)، وأشار إليه البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٣٦ من طريق عبدالملك بن حميد بن أبي غنية عن حميد بن أبي غنية.

ثلاثتهم عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري ﵁ به.

إسنـــاده:

-الأعمش: هو سليمان بن مهران.

-فطر بن خليفة المخزومي مولاهم أبوبكر الحناط: صدوق رمي بالتشيع. **التقريب** ٥٤٤١.

-عبدالملك بن حميد بن أبي غنية الخزاعي: ثقة. **التقريب** ٤١٧٦.

-حميد بن أبي غنية الأصبهاني: صدوق. **التقريب** ١٥٥٥.

-إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي: ثقة. **التقريب** ٤٤٣.

-أبوه هو: رجاء بن ربيعة الزبيدي؛ صدوق. **التقريب** ١٩٢١.

. **الحكــم عليـــه:**

الحديث حسن؛ لحال رجاء بن ربيعة وحميد وفطر.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٥/ ١٨٦ : « رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ».

وقال في ٩/ ١٣٣ : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقـة ».



تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٥٠ (٤٦٧٤) من طريق محمد بن حميد الرازي عن سلمة بن الفضل عن أبي زيد الأحول عن عقاب بن ثعلبة عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ بـه.

وأخرجه أيضاً ٣/ ١٥٠ (٤٦٧٥) من طريق محمد بن يونس الكديمي عن عبدالعزيز بن الخطاب عن علي بن غراب عن الأصبغ بن نباتة عن أبي أيوب بـه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٤/ ١٧٢ (٤٠٤٩) من طريق محمد بن الصباح الجرجرائي عن محمد بن كثير عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن مخنف بن سليم عن أبي أيوب بـه.

إسنـــاده:

للحديث ثلاثة طرق هي كالتالي:

الطريق الأول:

-محمد بن حميد بن حيان الرازي: حافظ ضعيف. **التقريب** ٥٨٣٤.

-سلمة بن الفضل الأبرش مولى الأنصار: ضعيف كثير الخطأ. **التقريب** ٢٥٠٥.

-أبو زيد الأحول وعقاب بن ثعلبة: لم أعرفهما.

الطريق الثاني:

-محمد بن يونس الكديمي أبوالعباس السامي: ضعيف. **التقريب** ٦٤١٩.

-عبدالعزيز بن الخطاب أبوالحسن الكوفي: صدوق. **التقريب** ٤٠٩٠.

-علي بن غراب الفزاري مولاهم الكوفي: صدوق وكان يدلس ويتشيع. **التقريب** ٤٧٨٣.

-الأصبغ بن نباتة التميمي الكوفي: متروك، رمي بالرفض. **التقريب** ٥٣٧.

الطريق الثالث:

-محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي أبو جعفر التاجر: صدوق. **التقريب** ٥٩٦٥.

-محمد بن كثير القرشي الكوفي: ضعيف. **التقريب** ٦٢٥٣.

-الحارث بن حصيرة أبو النعمان الأزدي : صدوق يخطئ ورمي بالرفض. **التقريب** ١٠١٨.

-أبو صادق الأزدي الكوفي مختلف في اسمه: صدوق. **التقريب** ٨١٦٧.

-مخنف بن سليم بن الحارث الأزدي الغامدي: صحابـي. **التقريب** ٦٥٤٢.

. **الحكــم عليـــه:**

سند الحديث ضعيف جدًّا من جميع طرقه السابقة.

قال الذهبي ~ في تلخيص المستدرك: « لم يصح وساقه الحاكم بإسـنادين مختلفـين إلى أبي أيـوب ضعيفيـن ».

وقال الهيثمي ~ في المجمع ٦/ ٢٣٥ : « وفيه محمد بن كثير الكوفي وهو ضعيف ».

وانظر: تلخيص الموضوعات للذهبي ص(١٤١).



....

تخريجـــــه:

أخرجه الطبراني في الأوسط ٩/ ١٩٨ (٩٤٣٠)، والكبير ١٠/ ٩١ (١٠٠٥٤) من طريق محمد بن عبيد المحاربي عن الوليد بن حماد عن أبي عبدالرحمن الحارثي عن مسلم الملائي، وفي المعجم الكبير سقط (مسلم الملائي) من السند. وهو خطأ.

وأخرجه في الكبير أيضاً ١٠/ ٩١ (١٠٠٥٣) من طريق عبدالرحمن بن صالح عن عائذ بن حبيب عن بكير بن ربيعة عن يزيد بن قيس.

وأخرجه البزار في المسند ٢/ ٢١٥ (٦٠٤) من طريق عبدالله بن نمير عن فطر بن خليفة عن حكيم بن جبير.

ثلاثتهم عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه به.

إسنـــــاده:

-محمد بن عبيد بن محمد المحاربي أبو جعفر الكوفي: صدوق. **التقريب** ٦١٢٠.

-الوليد بن حماد بن جابر أبو العباس الرملي الزيات سمع بدمشق وغيرها سليمان بن عبدالرحمن وهشام بن عمار ومحمد بن أبي السري وغيرهم، قال الذهبي: وكان ربانياً، ولا أعلم فيه مغمزاً. انظر: تاريخ دمشق٦٣/ ١٢١، السير ١٤/ ٧٨، اللسان ٦/ ٢٩٥.

-أبو عبدالرحمن الحارثي: لم أجد ترجمته.

-مسلم الملائي: هو ابن كيسان الضبي أبو عبدالله الكوفي: ضعيف. **التقريب** ٦٦٤١.

-عبدالرحمن بن صالح الأزدي العتكي الكوفي: صدوق يتشيع. **التقريب** ٣٨٩٨.

-عائذ بن حبيب بن الملاح أبو أحمد الكوفي: صدوق رمي بالتشيع. **التقريب** ٣١١٧.

-بكير بن ربيعة: ثقة. تاريخ أسماء الثقات (١٢٨).

-يزيد بن قيس. انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٣٥٣).

-عبدالله بن نمير: هو أبو هشام الهمداني.

-فطر بن خليفة: هو أبوبكر الحناط.

-حكيم بن جبير الأسدي: ضعيف رمي بالتشيع. **التقريب** ١٤٦٨.

-إبراهيم: هو ابن يزيد بن قيس النخعي: ثقة إلا أنه يرسل كثيراً. **التقريب** ٢٧٠.

-علقمة: هو ابن قيس بن عبدالله النخعي: ثقة ثبت فقيه عابد. **التقريب** ٤٦٨١.

الحكــم عليـــه:

سنـد الحديـث ضعيـف لجهالة بعض رواته، ولضعف الملائي والأسدي.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٦/ ٢٣٥ : « وفيه من لم أعرفه ».

وقال أيضاً في ٧/ ٢٣٨ : « رواه الطبراني في الأوسط وفيه مسلم بن كيسان الملائي وهو ضعيف ».

....

تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في الأوسط ٨/ ١٩٨ (٨٤٢٨) من طريق جعفر بن مروان عن حفص بن راشد عن يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ.

وقال الطبراني ~ : « لم يرو هذا الحديث عن ربيعة بن ناجذ إلا سلمة تفرد به ابنه ».

وأخرجه أبو يعلى في المسند ١/ ٣٩٧ (٥١٩) من طريق الربيع بن سهل عن سعيد بن عبيد.

والبزار في المسند ٣/ ٢٦ (٧٧٤) من طريق الربيع بن سعد عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة. هما-ربيعة بن ناجذ وعلي بن ربيعة- عن علي بن أبي طالب ﷺ .

إسنـــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-جعفر بن مروان: لم أقف له على ترجمة.

-حفص بن راشد: ذكره ابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل. انظر:الجرح والتعديل ٣/ ١٧٢.

-يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي: متروك وكان شيعياً. **التقريب** ٧٥٦١.

-أبوه سلمة بن كهيل أبو يحيى الحضرمي الكوفي: ثقة. **التقريب** ٢٥٠٨.

-ربيعة بن ناجذ الأزدي الكوفي: ثقة. **التقريب** ١٩١٨.

الطريق الثاني:

-الربيع بن سهل: هو ابن الركين الفزاري. قال البخاري: يخالف في حديثه ، وقال أبو حاتم: هو شيخ ، وقال أبو زرعة: منكر الحديث ، وقال ابن معين: ليس بشيء ، وضعفه أبو داود والدارقطني والساجي والعقيلي.

انظر: تاريخ ابن معين ٢/ ١٦١، التاريخ الكبير ٣/ ٢٧٨، الجرح والتعديل ٣/ ٤٦٣، الضعفاء للعقيلي ٢/ ٥١ ، اللسان ٢/ ٥١٧ .

-الربيع بن سعد أو سعيد الجعفي. قال أبو حاتم: لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي: لا يكاد يعرف .

انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٤٦٢ ، الثقات ٦/ ٢٩٧ ، الميزان ٣/ ٦٣ ، اللسان ٢/ ٥١٦ .

-سعيد بن عبيد الطائي أبوالهذيل الكوفي: ثقـة. **التقريب** ٢٣٦١.

-علي بن ربيعة: هو أبوالمغيرة الوالبي الكوفي؛ ثقـة. **التقريب** ٤٧٣٣.

. **الحكـم عليـــه:**

سند الحديث ضعيف جدًّا من الطريقين.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٧/ ٢٣٨ : « رواه البزار والطبراني في الأوسط، وأحد إسـنادي البـزار رجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعيد وثقه ابن حبان ».

وقال العقيلي ~ في الضعفاء ٢/ ٥١ : « الأسانيد في هذا الحديث عن علي لينة الطرق ».



تخريجـــــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٥٠ (٤٦٧٦)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٤٤٠.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في المطالب العالية (٤٠١٩)، والدولابي في الكنى (٤٤١)، من طرق عن إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس الأودي.

وأخرجه البيهقي في الدلائل أيضاً ٦/ ٤٤٠ ، من طريق فطر بن خليفة وعبدالعزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة الحماني.

وأخرجه أيضاً الحاكم في المستدرك ٣/ ١٥٣ (٤٦٨٦)، عن حيان الأسدي بدون سند.

ثلاثتهم عن علي بن أبي طالب ﷺ بـمثله.

إسنـــــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-إسماعيل بن سالم الأسدي أبويحيى الكوفي: ثقة ثبت. **التقريب** ٤٤٧.

-أبو إدريس الأودي: هو إبراهيم بن أبي حديد، ويقال: إبراهيم بن حُديرة. قال البخاري: أبو إدريس يعد في الكوفيين ، وقال أبو حاتم: سئل أبي عنه فقال: مجهول ، وقال ابن حجر: ولعله أراد أنه مجهول الحال ، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ١/ ٢٨٢ ، الجرح والتعديل ٢/ ٩٦ ، الثقات ٤/ ١١ ، اللسان ١/ ١٤١.

الطريق الثاني:

-فطر بن خليفة: هو أبوبكر الحناط.

-عبدالعزيز بن سياه الأسدي الكوفي: صدوق يتشيع. **التقريب** ٤١٠٠.

-حبيب بن أبي ثابت الأسدي مولاهم الكوفي : ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس. **التقريب** ١٠٨٤.

-ثعلبة بن يزيد الحماني الكوفي: صدوق شيعي. **التقريب** ٨٤٧.

الطريق الثالث؛ وفيه:

-حيان الأسدي: هو حيان بن حصين أبو الهياج الأسدي الكوفي: ثقة. **التقريب** ١٥٩٦.

الحكـم عليـــه:

سند الحديث ضعيــف من طرقه السابقة.

قال البخاري ~ : ثعلبة فيه نظر لا يُتابع عليـه في حديثـه هـذا ، قـال البيهقـي ~ : (كـذا قـال البخاري، وقد رويناه بإسناد آخر عن علي إن كان محفوظاً ، ثم ساق الحديث من طريق أبي إدريـس عـن علي.

ثم قال: فإن صح هذا فيحتمل أن يكون المراد به -والله أعلم- في خروج من خرج عليه في إمارته، ثم في قتله). انظر: الدلائل ٦/ ٤٤٠.

والحديث صححه الحاكم، ووافقه الذهبـي.



....

تخريجـــــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٥١ (٤٦٧٧) من طريق أحمد بن يونس عن محمد بـن فضـيل عـن أبي حيان التيمي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس { بـه.

وللحديث شاهد عند أبي يعلى في المسند ١/ ٤٢٦ (٥٦٥)، والبزار في المسـند ٢/ ٢٩٣ (٧١٦) مـن طريق الفضل بن عميرة عن ميمون الكردي عن أبي عثمان النهدي عن علي ﷺ بـه. وفيه قصـة. وهـو في فضائل الصحابة للإمام أحمد ٢/ ٨٠٨ (١١٠٩) ولكن بدون الشاهد.

إسنـــــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-أحمد بن يونس: هو ابن عبدالله بن يونس التميمي الكوفي: ثقة حافظ. **التقريب** ٦٣.

-محمد بن فضيل: هو ابن غزوان الكوفي.

-أبو حيان التيمي: هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي: ثقة عابد. **التقريب** ٧٥٥٥.

-سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي: ثقة ثبت فقيه. **التقريب** ٢٢٧٨.

الطريق الثاني:

-الفضل بن عميرة الطفاوي أبو قتيبة البصري: فيه ليـن. **التقريب** ٥٤١٠.

-ميمون الكردي أبو بصير: مقبـول. **التقريب** ٧٠٥٦.

-أبو عثمان النهدي هو: عبدالرحمن بن مل.

الحكـم عليـــه:

الحديث حسن من الطريق الأول لحال محمد بن فضيل، وبه انجبر الطريق الثاني.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي من الطريق الأول.

وقال الهيثمي ~ في المجمع ٩/ ١١٨ : « رواه أبو يعلى والبزار، وفيه الفضل بن عميرة، وثقه ابـن حبان وضعفه غيره، وبقية رجاله ثقات ».



....

تخريجـــه:

أخرجه الحميدي في المسند ١/ ١٨٠ (٥٣)، وابن أبي عمر كما في المطالب العالية (٤٩٧٣)، والبـزار في المسند ٢/ ٢٩٥ (٧١٨)، وأبو يعلى في المسند ١/ ٣٨١ (٤٩١)، وابـن حبـان في صـحيحه ١٥/ ١٢٧ (٦٧٣٣)، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٥١ (٤٦٧٨)، وأبو نعيم في المعرفة ١/ ١٠١ (٣٢٩).

وأخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل في كتاب السنة ٢/ ٥٥٩ (١٣٠٨)، كلهم من طرق عـن سـفيان بن عيينة عن عبدالملك بن أعين عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه بـه.

إسنـــاده:

-سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي.

-عبدالملك بن أعين الكوفي مولى بني شيبان: صدوق شيعي له في الصحيحين حديث واحد متابعة. **التقريب** ٤١٦٤.

-أبو حرب: هو ابن أبي الأسود الدؤلي.

-أبو الأسود الدؤلي: هو ظالم بن عمرو.

الحكـم عليـــه:

الحديـــث حســـن لحال ابن أعين.

وصححه ابن حبان، وصححه الحاكم على شرط الشيخين، وخالفه الذهبي ~ فقال: « ابن بشار ذو مناكير، وابن أعين غير مرضي » .

قلت: ابن بشار هو: إبراهيم بن بشار أبو إسحاق الرمادي البصـري: حـافظ لـه أوهـام. **التقريـب** ١٥٥.

وهو راوي الحديث عن سفيان عند ابن حبان والحاكم، وجاء الحديث عند الحميدي وابن أبي عمـر مباشرة عن سفيان بن عيينة، وهما من الأئمة فتابعاه عليه، وابن أعين غـير مـرضي لأنـه شـيعي، ولكـن حديثه حسن إلا فيما فيه نصرة لاعتقاد الشيعة، وليس هذا الحديث كذلك.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٩/ ١٣٨ : « رواه أبو يعـلى والبـزار بنحـوه، ورجـال أبي يعـلى رجـال

....

الصحيح غير إسحاق بن أبي إسرائيل وهو ثقة مأمون » .

قلت: إسحاق هذا صدوق تُكُلِّم فيه لوقفه في القرآن، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبوداود، والنسائي. انظر: تهذيب الكمال ٦/ ٣٥٩، تهذيب التهذيب ١/ ٢٠٢، **التقريب** ٣٣٨.

وانظر: مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك الحاكم للعلامة ابن الملقن ٣/ ١٤٩٩.



تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٢/ ٧٩ (١١٥٤)، وفي الصغير ٢/ ٧٨، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٠٥، وابن الأعرابي في معجمه ٢/ ٤١٦ (١٢٦٦)، كلهم من طريق عطاء بن مسلم الخفاف عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب ﷺ بمثله.

قال الطبراني ~ في الصغير: « لم يروه عن سفيان إلا عطاء تفرد به عبيد بن جناد، ولا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ».

إسنـــاده:

-عطاء بن مسلم الخفاف أبو مخلد الكوفي: صدوق يخطئ كثيراً. **التقريب** ٤٥٩٩.

-سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

-أبو إسحاق: هو السبيعي عمرو بن عبدالله: ثقة مكثر عباد اختلط بأخرة. **التقريب** ٥٠٦٥.

-الحارث: هو ابن عبدالله الأعور الهمداني صاحب علي: كذبه الشعبي في رأيه، وفي حديثه ضعف. **التقريب** ١٠٢٩.

الحكـم عليــه:

سند الحديث ضعيف لحال عطاء بن مسلم الخفاف والحارث الأعور.

قال العقيلي : « عطاء بن مسلم لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به ».

والحديث من الزوائد ولم أجده في مجمع الزوائد للهيثمي.



تخريجـــــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٥١٥ (٨٤٤٧) قال ~ : حدثنا محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد ثنا يحيى بن سعيد ثنا الوليد بن عياش أخي أبي بكر بن عياش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ﷺ.

وهو في كتاب الفتن لنعيم بن حماد (٨٧) وفيه اختلاف في السند.

إسنـــــاده:

-محمد بن المؤمل بن الحسن الماسرجسي النيسابوري: قال الذهبي : الإمام رئيس نيسابور، أحد البلغاء والفصحاء ، مات سنة ٣٥٠هـ. انظر: السير ١٦/ ٢٣، تاريخ الإسلام ٧/ ٨٩٧.

-الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى النيسابوري الشعراني: قال أبو حاتم: كتبت عنه بالري وتكلموا فيه، وقال الحاكم: كان أديباً فقيهاً عابداً عارفاً بالرجال.. وهو ثقة مأمون لم يطعن في حديثه بحجة ، وقال الذهبي : وقد سئل عنه الحسين القتباني فرماه بالكذب، قال : وسمعت أبا عبدالله بن الأخرم يُسأل عنه فقال : صدوق إلا أنه كان غالياً في التشيع، مات سنة ٢٨٢هـ. انظر: الجرح والتعديل ٧/ ٦٩ ، المنتظم ٥/ ١٥٥ ، الميزان ٥/ ٤٣٥ ، السير ١٣/ ٣١٧ ، اللسان ٤/ ٥٢٩.

-نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي أبوعبد الله المروزي: صدوق يخطئ كثيراً. **التقريب** ٧١٦٦.

-يحيى بن سعيد العطار الأنصاري الشامي: ضعيف. **التقريب** ٧٥٥٨.

-الوليد بن عياش: لم أجد من ترجم له.

-إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.

-علقمة: هو ابن قيس النخعي.

الحكـم عليــــه:

سند الحديث ضعيف؛ لضعف نعيم بن حماد والعطار، وجهالة الوليد بن عياش.

والحديث صححه الحاكم وخالفه الذهبي ~ بقوله: « هذا من أوابد نعيم بن حماد ».

تخريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه في ثلاثة مواضع هي كالتالي:

-كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام (٣٦٠٥) قال ~ : حـدثنا أحمـدبن حمـد المكـي، حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال: كنت مع مروان وأبي هريرة فسـمعت أبـا هريـرة يقول: سمعت الصادق المصدوق يقول، فذكره.

-وفي الكتاب والباب نفسه (٣٦٠٤) قال ~ : حدثنا محمد بـن عبـدالرحيم، حـدثنا أبـو معمـر إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا أبو أسامة، حدثنا شـعبة عـن أبي التّيـاح عـن أبي زرعـة عـن أبي هريـرة ﷺ بنحـوه.

قال محمود: حثدنا أبو داود، أخبرنا شعبة عن أبي التياح: سمعت أبا زرعة.

-كتاب الفتن باب قول النبي ﷺ: «هلاك أمتي على يدي أغيلمة سـفهاء» ح(٧٠٥٨) قـال ~ : حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال: أخبرني جدي قـال: كنت جالساً مع أبي هريرة في مسجد النبي ﷺ بالمدينة ومعنا مروان، قال أبـو هريـرة: سـمعت الصـادق المصدوق يقول، فذكره.

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفتن وأشراط الساعة ح(٢٩١٧) قال ~ : حدثنا أبو بكر بـن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، حدثنا شعبة عن أبي التياع قال: سمعت أبا زرعة عن أبي هريرة ﷺ بنحـوه.

حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي وأحمد بـن عـثمان النـوفلي قـالا: حـدثنا أبـو داود، حـدثنا شـعبة، في هذا الإسناد في معناه.

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الشعب ٤/ ١٩٦ (٢٣٨٥)، وفي الدلائل ٦/ ٤٦٥.

وأخرجه أحمد في المسند ١٧/ ٤٤٠ (١١٣٤)، والبخاري في خلق أفعال العباد ص١١٨ ، وابن حبان في صحيحه (٧٥٥)، والطبراني في الأوسط ١٠/ ١٥٤ (٩٣٢٦)، والحاكم في المستدرك ٢/ ٤٠٦ (٣٤١٦)، و٤/ ٥٩٠ (٨٦٤٣)، كلهم من طريق أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة بن شريح عن بشير بن أبي عمرو الخولاني عن الوليد بن قيس عن أبي سعيد الخدري ﷺ به.

إسنـــاده:

-عبدالله بن يزيد المكي المقرئ أبو عبدالرحمن: ثقة فاضل. **التقريب** ٣٧١٥.

-حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي المصري: ثقة ثبت فقيه زاهد. **التقريب** ١٦٠٠.

-بشير بن أبي عمرو الخولاني أبو الفتح المصري: ثقة. **التقريب** ٧١٨.

-الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبي المصري: مقبول. **التقريب** ٧٤٤٨.

الحكــم عليـــه:

الحديث حسن لحال الوليد بن قيس.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

قال ابن كثير ~ في البداية والنهاية (٩/ ٢٣٢) : « إسناده جيد، قوي على شرط السنن ».



....

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٦٦ ، من طريق أبي أسامة عن مجالد عن الشعبي ~ بـه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٥٤٨ (٣٧٨٤٣) من طريق أبي أسامة.

وعبدالله بن أحمد بن حنبل في السنة ٢/ ٥٥٠ (١٢٨٣) من طريق هشيم.

كلاهما عن مجالد عن الشعبي عن الحارث من قوله.

إسنـــاده:

-أبو أسامة: هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي: ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. **التقريب** ١٤٨٧.

-هشيم بن بشير بن القاسم السلمي الواسطي: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. **التقريب** ٧٣١٢.

-مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره. **التقريب** ٦٤٧٨.

-الحارث هو: ابن عبدالله الأعور الهمداني.

-الشعبي: هو عامر بن شراحيل.

الحكـم عليـــه:

سند الحديـث ضعيــف.

وفي السند اضطراب فمرّة حدّث الشعبي مباشرة عن علي بن أبي طالب، ومرّة حدّث عـن الحـارث عن علي.

ولعلّ الشعبي نشط مرة فحدّث عن الحارث وأخـرى لم يحـدث عـن الحـارث بـل أسـند مبـاشرة، وبخاصة أنه معروف بالرواية عن علي بن أبي طالب ﷺ.

قال البيهقي ~ في الدلائل ٦/ ٤٦٦ : « وهما إنما يقولان مثل هذا الشيء سمعاه من النبي ﷺ » .

مراده ~ قول علي هذا -وقول أبي هريرة الذي يأتي إن شاء الله بعد حديث واحد- .



(١) ورد الحديث في جميع الكتب السابقة، وفي إتحاف المهرة لابن حجر العسقلاني ١٦-١/ ٢٣٢: «رأس السبعين» .

. **تخريجه:**

هذا الحديث أصله حديثان هما:

١) «تعوذوا بالله من رأس السبعين ومن إمارة الصبيان» .

٢) «لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع بن لكع» .

وسند الحديثين واحد هو: كامل بن العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ به .

الحديث الأول: «تعوذوا بالله من رأس السبعين ...» .

أخرجه أحمد في المسند في عدة مواضع هي كالتالي:

١٤/ ٦٧ (٨٣١٩) عن الأسود، و(٨٣٢٠) عن يحيى بن أبي بكير، و١٤/ ٢٩٤ (٨٦٥٤) عن أبي المنذر، و١٥/ ٤٨٥ (٩٧٨٢) عن وكيع.

وعن وكيع أخرجه أيضاً ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٤٦١ (٣٧٢٢٤)، والبزار (٣٣٥٨ كشف الأستار) من طريق أبي أحمد الزبيري، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٢٤ من طريق محمد بن يوسف الفريابي.

كلهم عن كامل بن العلاء عن أبي صالح عنه به.

الحديث الثاني: «لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع بن لكع» .

أخرجه أحمد في المسند في موضعين:

١٤/ ٧٠ (٨٣٢٢) عن الأسود بن عامر وأبي المنذر إسماعيل بن عمر.

و ١٤/ ٣٢١ (٨٦٩٧) عن محمد بن عبدالله.

ثلاثتهم عن كامل بن العلاء عن أبي صالح عنه بمثله وبنحوه.

. **إسناده:**

-الأسود بن عامر أبو عبدالرحمن الشامي ويلقب شاذان: ثقة. **التقريب** ٥٠٣.

-يحيى بن أبي بكير الكرماني: ثقة. **التقريب** ٧٥١٦.

-إسماعيل بن عمر أبو المنذر الواسطي: ثقـة. **التقريب** ٤٦٩.

-وكيع:هو ابن الجراح الرؤاسي.

-أبو أحمد الزبيري: محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي؛ ثقة ثبت. **التقريب** ٦٠١٧.

-محمد بن يوسف بن واقد الفريابي: ثقة فاضل. **التقريب** ٦٤١٥.

-كامل بن العلاء التميمي الكوفي: صدوق يخطئ. **التقريب** ٥٦٠٤.

-أبو صالح مينا مولى ضباعة بنت الزبير: لين الحديث. **التقريب** ٨١٧٥.

الحكـم عليــــه:

سند الحديث ضعيـف.

وقد اختلط على الهيثمي ~ أبا صالح فظنه ذكوان السمان، والصواب المذكور.

انظر: مجمع الزوائد ٧/ ٢٢٠ .



....

تخريجـــــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٦٦ قال ~ : أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بـن الوليـد بـن مزيـد البـيروني قـال: أخبرنا أبي قال: حدثنا ابن جابر عن عمير بن هانئ عن أبي هريرة ﷺ بـه.

إسنـــــاده:

-أبو عبدالله الحافظ: هو محمد بن عبدالله بـن محمـد الحـاكم، الإمـام الحـافظ صـاحب المسـتدرك. انظر: السير ١٧/ ١٦٢.

-أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي الحيري الفقيه القاضي. انظـر: السـير ١٥/ ٤٥٥، تـاريخ الإسلام ٩/ ٣٥٧.

-أبو العباس محمد بن يعقوب: هو محمد بن يعقوب بن يوسف السناني النيسابوري الأصم، الإمام المحدث مسند العصر رحلة الوقت، مـات سـنة ٣٤٦هـ. انظـر: المنـتظم ٦/ ٣٨٦، السـير ١٥/ ٤٥٢، شذرات الذهب ٢/ ٣٧٣ .

-العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي: صدوق عابد. **التقريب** ٣١٩٢.

-الوليد بن مزيد أبو العباس البيروتي: ثقة ثبت. **التقريب** ٧٤٥٤.

-ابن جابر هو: عبدالرحمن بن يزيد الأزدي الداراني.

-عمير بن هانئ أبو الوليد الدمشقي الداراني: ثقـة. **التقريب** ٥١٨٩.

الحكـم عليـــه:

الحديث حسن لحال العباس بن الوليد.

قال البيهقي ~ في الدلائل ٦/ ٤٦٦ : « وهما إنما يقولان مثل هذا الشيء سمعاه من النبي ﷺ».

قلت: مراده ~ : قول أبي هريرة هذا، وقول علي السابق عندما رجع من صفين رقم (٤٨).



....

(١) دلائل النبوة للبيهقي (٦/ ٤٦٦، ٤٦٧).

. **تخريجـــــه:**

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٢٥٩ (٣٥٨٦٦)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٤٦٦.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ٩٧.

من طريق هوذة بن خليفة عن أبي خلدة عن عوف عن أبي العالية عن أبي ذر ﷺ بـه.

إلا أن هوذة -عند البيهقي- قال عن عوف عن أبي خلدة عن أبي العالية عنه بـه. وهو الأصح.

وأخرجه أبو يعلى كما في المطالب العالية (٤٩٩٩).

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأوائل (٦٣).

من طريق عبدالوهاب عن عوف عن المهاجر أبي مخلـد عـن أبي العاليـة عـن أبي مسـلم عـن أبي ذر بنحوه.

إلا أن أبا العالية -عند ابن أبي عاصم-رواه مباشرة عن أبي ذر.

وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء ١/ ٣٥٨، وأبو نعـيم في أخبـار أصـبهان ١/ ٩٨ إلا أن فـيهما اضطراباً واضحاً في السند.

. **إسنــــــاده:**

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-هوذة بن خليفة بن عبدالله الثقفي أبو الأشهب البصري: صـدوق. **التقريب** ٧٣٢٧.

-عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

-أبو خلدة: هو خالد بن دينار التميمي البصري الخياط: صدوق. **التقريب** ١٦٢٧.

-أبو العالية: هو رُفيع بن مهران الرياحي: ثقة كثير الإرسال. **التقريب** ١٩٥٣.

الطريق الثاني:

-عبدالوهاب: هو ابن عبدالمجيد الثقفي أبومحمد البصري : ثقة تغيّر قبـل موتـه بـثلاث سـنوات. **التقريب** ٤٢٦١.

-المهاجر: هو ابن مخلد أبو مخلد أو أبو خالد مولى البكرات: مقبول. **التقريب** ٦٩٢٤.

-أبو مسلم: هو الجذمي: مقبول. **التقريب** ٨٣٦٦.

. **الحكم عليه:**

الحديث حسن لغيره، وأما الانقطاع بين أبي العالية وأبي ذر، فقد وصله أبو العالية وأخبر بمن حدث عنه وهو أبو مسلم الجذمي، وهذا باعتبار الطريق الثاني، طريق أبي يعلى.

قال البيهقي ~ عن طريقه: « في هذا الإسناد إرسال بين أبي العالية وأبي ذر » .

وقال ابن كثير ~ في البداية والنهاية ٩/ ٢٣٤ : « منقطع بين أبي العالية وأبي ذر » .

قلت: تم وصله عند أبي يعلى كما سبق، ولا يضر الاضطراب الحاصل في السند.



....

تخريجـــــه:

أخرجه ابن منيع كما في المطالب العالية (٥٠٠٣)، وأبو يعلى في المسند ٢/ ١٧٥ (٨٧٠) مـن طريـق الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عن هشام بن الغاز عن مكحول عن أبي عبيدة ﷺ بـه.

وأخرجه أبو يعلى أيضاً ٢/ ١٧٦ (٨٧١) من طريق الحكم بن موسى أيضاً عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن مكحول عن أبي عبيدة ﷺ بـه، وفيه التصريح باسم (يزيد).

وأخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٦٧ ، من طريق يعقوب بن سفيان وهـو في المعرفـة لـه ١/ ٢٩٤، محمد بن سليمان عن ابن غنيم البعلبكي عن هشام بن الغاز عن مكحول عن أبي ثعلبة عن أبي عبيدة بـه.

وأخرجه البزار في مسنده ٤/ ١٠٦ (١٢٨٤) من طريق محمد بن سليمان عن أبيه عن مكحـول عـن أبي ثعلبة عن أبي عبيدة بـه.

إسنـــــاده:

للحديث أربعة طرق هي كالتالي:

الطريق الأول:

-الحكم بن موسى البغدادي أبو صالح القنطري: صـدوق. **التقريبـ** ١٤٦٢.

-يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي الدمشقي: ثقة رمي بالقدر. **التقريبـ** ٧٥٣٦.

-هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي الدمشقي: ثقـة. **التقريبـ** ٧٣٠٥.

-مكحول: هو أبو عبدالله الشامي؛ ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور. **التقريبـ** ٦٨٧٥.

الطريق الثاني:

-الوليد بن مسلم الدمشقي: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. **التقريبـ** ٧٤٥٦.

-الأوزاعي: هو عبدالرحمن بن عمرو.

الطريق الثالث:

-محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني: صـدوق. **التقريبـ** ٥٩٢٧.

-ابن غنيم البعلبكي: لم أقف له على ترجمة.

-أبو ثعلبة الخشني الصحابي.

الطريق الرابع؛ وفيه:

-أبو محمد: هو سليمان بن أبي داود الحراني: قال أبو حاتم: ضعيف الحديث جدًا ، وقال البخاري: منكر الحديث ، وقال أبو زرعة: لين الحديث ، وقال أحمد: ليس بشيء ، وقال ابن حبان: لا يحتج به إلا فيما وافق الأثبات من رواية ابنه عنه .

انظر: الجرح والتعديل ٤/ ١١٥، المجروحين ١/ ٣٣٥ ، الميزان ٣/ ٢٩٣، اللسان ٣/ ١٠٢.

. **الحكم عليه:**

سند الحديث ضعيف من جميع طرقه السابقة؛ لعدة علل:

١ - مكحول لم يدرك أبا عبيدة.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٥/ ٢٤١: « رواه أبو يعلى والبزار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح إلا أن مكحولًا لم يدرك أبا عبيدة ».

وقال ابن حجر ~ في المطالب العالية (٥٠٠٣-٥٠٠٤) : « رجاله ثقات إلا أنه منقطع ».

وقال الصالحي ~ في سبل الهدى والرشاد ١٠/ ٨٩ : « وفي سنده انقطاع ».

٢ - مكحول أيضاً لم يدرك أبا ثعلبة الخشني. انظر: تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٥٩).

٣ - ضعف سليمان بن أبي داود الحراني.

٤ - جهالة ابن غنيم البعلبكي.

وقال محقق السير ٤/ ٣٩ : (الخبر لا يصح).



تخريجـــــه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ١٢٠ (٢٨٦١)، و٢٠/ ٣٨ (٥٦)، من طريق مجاشع بن عمرو عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن معاذ بن جبل ﷺ بنحوه، وفي طـول.

إسنــــاده:

-مجاشع بن عمرو: قال ابن معين: قد رأيته أحد الكذّابين ، وقال أبو حاتم: متروك الحديث ضعيف ليس بشيء ، وقال البخاري: منكر مجهول ، وقال العقيلي:حديثه منكر .

انظر: الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٠، المجروحين ٣/ ١٨، الميزان ٦/ ٢١، اللسان ٥/ ٢٢.

-ابن لهيعة: هو عبدالله بن لهيعة المصري.

-أبو قبيل: حيي بن هانئ المصري: صدوق يهم. **التقريب** ١٦٠٦.

الحكــم عليـــه:

الحديث بهذا السند موضوع.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٩/ ١٩٠: « فيه مجاشع بن عمرو وهو كذاب ».

انظر: البداية والنهاية ٩/ ٢٣٤ و٢٦٦ فقـد ذكـر ابـن كثـير ~ مجموعـة أحاديـث وآثـار تتعلـق بالموضوع.



....

تخريجـــــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٥٣٠ (٨٤٨٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم.

وأخرجه نعيم بن حماد في كتابه الفتن (١٩٧٣).

كلاهما عن عبدالرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية عن سعيد عن أبي هريرة ﷺ بـه.

وهو في جامع معمر بن راشد (١٣٩٥)، عن إسماعيل بن أمية عن رجل -قال معمر: أراه سـعيداً- عن أبي هريرة بـه.

إسنــــاده:

-إسحاق بن إبراهيم: هو ابن راهويه الحنظلي المروزي؛ ثقة حافظ مجتهد. **التقريب** ٣٣٢.

-عبدالرزاق: هو ابن همام أبوبكر الصنعاني؛ ثقة حافظ مصنف شهير. **التقريب** ٤٠٦٤

-معمر: هو ابن راشد البصري.

-إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد الأموي: ثقـة ثبـت. **التقريب** ٤٢٥.

-سعيد: هو ابن المسيب بن حزن القرشي المخزومي؛ أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار. **التقريب** ٢٣٩٦.

الحكـم عليـــه:

الأثر صحيح إلى أبي هريرة مرفوعاً.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

....

(١) أكباد: أي ظاهر الجنب مما يلي الكَبِد. النهاية ٤/ ١٣٩.

(٢) قول سفيان بن عيينة ورد عند الترمذي في الجامع، والحاكم في المستدرك، والذهبي في السير، وجاء في المسند: « وقال قوم: هو العمري، قال: فقدموا مالكًا ».

وجاء في صحيح ابن حبان: « فبلغني عن ابن جريج أنه كان يقول: نرى أنه مالك بن أنس، فذكرت ذلك لسفيان، فقال: إنما العالم من يخشى الله » .

وذكر الترمذي أيضًا أن سفيان قال مرة: هو العُمَري، ونقل الترمذي وابن أبي حاتم عن عبدالرزاق أنه مالك بن أنس.

وذكر الذهبي في السير ٨/ ٥٥ الخلاف في هذا: هل المراد بالحديث مالك بن أنس أو عبدالله بن عبدالعزيز العمري الزاهد؟ وكأنه استظهر أنه الإمام مالك بن أنس.

وقال القاضي عياض ~ في ترتيب المدارك ١/ ٨٣ : « هذا هو الصحيح عن سفيان ... ».

ولترجمة عبدالله بن عبدالعزيز العمري انظر: السير ٨/ ٣٧٣.

تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ١٦٨ (٣٠٧-٣٠٨).

وأخرجه الحميدي في المسند ٢/ ٢٨٣ (١١٨١)، وأحمد في المسند ٢/ ٣٥٨ (٧٩٨٠)، والترمذي في الجامع أبواب العلم باب ما جاء في عالم المدينة (٢٦٨٠)، والنسائي في السنن الكبرى ٢/ ٤٨٩ (٤٢٩١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١/ ١١، وابن حبان في الصحيح ٩/ ٥٢ (٣٧٣٦)، والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ٥٦٧ (١٨١٠)، والذهبي في السير ٨/ ٥٥، من طريق سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ بمثله، إلا عند النسائي في الكبرى فجاء (عن أبي الزناد عن أبي صالح)، وخطّأ النسائي ~ هذا السند.

. **إسنـــــاده:**

-ابن جريج هو: عبدالملك بن عبدالعزيز المكي مولاهم: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل. **التقريب** ٤١٩٣.

-أبو الزبير هو: محمد بن مسلم بن تدرُس المكي: صدوق إلا أنه يدلّس. **التقريب** ٦٢٩١.

-أبو صالح هو: ذكوان السمان الزيات المدني: ثقة ثبت. **التقريب** ١٨٤١.

. **الحكــم عليــــه:**

سند الحديث ضعيف لعلتين:

١ - تدليس ابن جريج ولا يدلس إلا عن ضعيف وهو هنا عنعن عند الجميع ولم يذكر سماعه من أبي الزبير.

٢ - تدليس أبي الزبير وقد عنعن.

ونقل محقق مسند الإمام أحمد أن موفق الدين ابن قدامة ~ ذكر في المنتخب: أن الإمام أحمد أعله بالوقف.

وقد صحح الحديث جماعة من أهل العلم، قال الترمذي ~ : « حديث حسن »، وفي نسخة « حسن صحيح »، وصححه ابن حبان، وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وقال الذهبي ~ -أيضًا- في السير ٨/ ٥٦ : « هذا حديث نظيف الإسناد، غريب المتن ».

وذكر المزي ~ في تحفة الأشراف ٩/ ٤٤٥ : « أن الحديث رواه أبو بدر شجاع بن الوليد عن المحاربي عن ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفًا » .

وأشار إلى هذه الرواية الذهبي في السير ٨/ ٥٦ ، وذكر أيضًا أنه يروى عن محمد بن عبدالله الأنصاري عن ابن جريج مرفوعًا.

وللحديث شاهد من حديث أبي موسى الأشعري عند ابن عدي في الكامل ١/ ١٠١، وابن نقطة في التقييد ص٤٣٧ من طريق سعيد بن أبي هند عن أبي موسى به.

-سعيد بن أبي هند الفزاري: ثقة أرسل عن أبي موسى. **التقريب** ٢٤٠٩.

وهذا سند ضعيف لانقطاعه، قال الدارقطني ~ في العلل: « لم يسمع من أبي موسى شيئًا ».

انظر: جامع التحصيل ص١٨٥، التهذيب ٤/ ٨٣.

قلت: ويدل تعدد طرق الحديث إلى أن له أصلًا يُـحَسَّن به.

تتمـــة:

المنتخب هو: المنتخب من الأحاديث لموفق الدين ابن قدامة الحنبلي ~ .

منه الجزءان العاشر والحادي عشر، ضمن مجموع رقم ١١٣٩ بالمكتبة الظاهرية.

انظر: فهرس المكتبة الظاهرية، المجاميع، القسم الأول ٢٨٣.



(١) السب: الشتم. النهاية ٢/ ٣٣٠.

وقريش: القبيلة العربية الأصيلة المعروفة، وسميت قريشًا لاجتماعها بمكة بعد تفرقها في البلاد. النهاية ٤/ ٤٠.

(٢) نقل هذا عن الإمام أحمد ~ : البيهقي في المعرفة (٩٧).

(٣) لم يتبين لي من هو.

(٤) طباق: غشاء الأرض. النهاية ٣/ ١١٣، والمراد: جميع الأرض.

(٥) بعد أن أخرج البيهقي الحديث أطال في بيانه وخَلُصَ إلى أن المراد به الإمام محمد بن إدريس الشافعي ~ .

قلت: ومن قرأ في ترجمة الشافعي اتضح له هذا الأمر جليًا، ومن أشهر ما قاله الإمام أحمد ~ في الشافعي ~ : وإني لأدعو للشافعي منذ أربعين سنة في صلاتي.

انظر: مناقب الشافعي للبيهقي ١/ ٥٤، السير ٩/ ٨٢.

تخريجـــه:

أخرجه الطيالسي في المسند ١/ ٢٤٤ (٣٠٧)، والبيهقي في المعرفة (٩٧).

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٥٢٢-١٥٤٠)، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٢٨٩، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٩٥ و٩/ ٦٥، والخطيب في تاريخه ٢/ ٦٠، وابن عساكر في تاريخه ١٤/ ٨١٧.

من طريق جعفر بن سليمان عن النضر بن حميد الكندي أو العبدي عن الجارود عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود ﷺ به.

وجاء السند في الضعفاء الموضع السابق، والميزان ٧/ ٢٦، والسير ١٠/ ٨٢ (عن أبي الجارود عن أبي الأحوص).

إسنـــــاده:

-جعفر بن سليمان هو الضبعي البصري.

-النضر بن حميد الكندي: قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث.

انظر: الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٦، الضعفاء للعقيلي ٤/ ٢٨٩، الميزان ٧/ ٢٦، اللسان ٦/ ٢٠٨.

-الجارود: هل هو الجارود أو أبو الجارود؟

لم يتبيّـن لي من هو، إن قلنا: الجارود فهو مجهول لا يُعـرف. انظـر: المقاصـد الحسـنة ص٢٨١، وإن قلنا: هو أبو الجارود فهناك شخص من طبقة تلاميذ أبي الأحوص اسمه: زيـاد بـن المنـذر أبـو الجـارود الأعمى، وهو رافضي، كذّبه يحيى بن معين. **التقريب** ٢١٠١.

-أبو الأحوص هو: عوف بن مالك الكوفي مشهور بكنيته: ثقة. **التقريب** ٥٢١٨.

الحكـم عليـــه:

سند الحديث ضعيف جدًا لحال النضر بن حميد وجهالة الجارود.

قال العقيلي ~ : «ولا يتابع عليه إلا من طريق يقاربه».

والحديث ذكره الذهبي في الميزان والسير من منكرات النضر بن حميد.

وانظر: المقاصد الحسنة ص٢٨١، الغماز على اللماز للسمهودي ص٨٨، الأسرار المرفوعـة للقـاري ص٣٤٣، والسلسلة الضعيفة (٣٩٨).



(١) تأتي ترجمته في كلام الجلال السيوطي ~ بعد قليل.

تخريجـــــه:

أخرجه أبو يعلى في المسند ١/ ٣٩٣ (٥١١)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٤١٦.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٨/ ٤٣٣، والخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٤٤٠، من طريق إبراهيم بن سعيد عن حسين بن محمد عن الهذيل بن هلال عند أبي يعلى، وعند البقية: الهذيل بن بلال عن عبدالرحمن بن مسعود العبدي عن علي بن أبي طالب ﷺ.

وقال الحافظ ابن حجر ~ في الإصابة ٢/ ٥٣٢ : « وروى أبو يعلى وابن منده من طريق حسين بن رُماحس عن عبدالرحمن بن مسعود العبدي عن علي » فذكره.

إسنـــــاده:

-إبراهيم بن سعيد الجوهري: ثقة حافظ. **التقريب** ١٧٩.

-الحسين بن محمد بن بهرام التميمي: ثقة. **التقريب** ١٣٤٥.

-الهذيل بن بلال -أما الهذيل بن هلال فهو مُصَحَّف، قال د. الأحدب في زوائد تاريخ بغداد ٦/ ٤٧٤ : « الصواب في اسمه الهذيل بن بلال، وأما الهذيل بن هلال فمرده إلى التصحيف ».

إذًا الهذيل بن بلال هو المدائني: قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أحمد: لا أرى به بأسًا، وقال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وضعفه النسائي والدارقطني، وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل فصار متروكًا، وقال البيهقي: غير قوي.

انظر: الجرح والتعديل ٩/ ١١٣، المجروحين ٣/ ٩٥، الكامل ٨/ ٤٣٢، الميزان ٧/ ٧٥، اللسان ٦/ ٢٥٢.

-حسين بن رماحس: كذا ذكره ابن حجر، ولم أجد هذا السند في مسند أبي يعلى، وسماه البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: « حسين بن الرماس العبدي »، وهو الصواب.

ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وقال الخطيب: « كان بالمدائن ثم ذكر سؤال مهنا للإمام أحمد عنه: قلت: كيف هو؟ قال: ما أرى به بأسًا » .

انظر: التاريخ الكبير ٢/ ٣٨٦، الجرح والتعديل ٣/ ٥٢، تاريخ بغداد ٨/ ٥٧٨ .

-عبدالرحمن بن مسعود العبدي: أحد أصحاب عمر بن الخطاب، روى عن علي وسلمان الفارسي، وعنه الحسين بن الرماس والهذيل بن بلال، ولم يجرحه أحد.

انظر: تاريخ بغداد ٧/ ٥٣، و١١/ ٢٠٥.

. **الحكــم عليـــه:**

سند الحديث ضعيف جدًا لحال الهذيل بن بلال حيث ذكر ابن عدي ~ في الكامل ٨/ ٤٣٣ من منكراته هذا الحديث.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٩/ ٣٩٨ : « رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفهم » .

قلت: لعله أراد: الهذيل بن هلال، وحسين بن رُماحس.



(١) ساق: من السوق وهو الحدو بالإبل، واحتمال أن يكون المعنى: كان رسـول الله ﷺ يُقَـدِّمُ أصـحابه أمامه ويمشي خلفهم تواضعًا. النهاية ٢/ ٤٢٣.

(٢) جندب هو: جندب بن كعب بن عبدالله الأزدي: جندب الخير قاتل الساحر، صحابي، مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية.

انظر: الاستيعاب ١/ ٣٢٥، أسد الغابة ١/ ٣٤٨، الإصابة ١/ ٦١٥ .

(٣) في جميع النسخ وردت كلمة (الخير) مكررة مرتين، والتصحيح من مصادر الحديث.

(٤) في جميع النسخ كذلك وردت كلمة (تدخل) بالياء، والتصحيح من مصادر الحديث.

(٥) بُرهة: بضم الباء وفتحها أي مرة من الزمان. المصباح المنير ص١٨.

(٦) تأتي ترجمته في باب مستقل ص ٢٣٠، وولي الوليد الكوفة سـنة (٢٥) للهجـرة عـلى قـول سـيف، و(٢٦) للهجرة على قول الواقدي، حيث عزل عثمان بن عفـان ﷺ سـعد بـن أبي وقـاص ﷺ وولي الوليد. انظر: تاريخ الطبري ٥/ ٤٧، البداية والنهاية ١٠/ ٢٢٣.

(٧) الساحر هو: أبو بستان أو بستاني أو بطرون.

انظر: الاستيعاب ١/ ٣٢٧، الإصابة ١/ ٦١٦.

(٨) القادسية: كانت مدينة غرب الكوفة، وبها معركة مشهورة بين المسـلمين والفـرس، نصر الله فيهـا المسلمين، وكان قائدهم فيها سعد بن أبي وقاص ﷺ ، وكانـت سـنة (١٤) للهجـرة، وقيـل (١٥) للهجرة.

انظر: تاريخ الطبري ٣/ ٤٨٠، البداية والنهاية ٩/ ٦١٨، تاريخ الإسـلام ٢/ ٨٤، بلـدان الخلافـة الشرقية ص ١٠٢-١٠٣.

(٩) يوم الجمل: كان بين جيش علي بن أبي طالب وجيش طلحة بن عبيدالله والزبير بن العـوام ومعهـما عائشة بنت أبي بكر ﷺ جميعًا.

وسببها هو: مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان ﷺ ، وكانت في سنة (٣٦) للهجرة.

....

انظر: تاريخ الطبري ٤/ ٤٩٠، البداية والنهاية ١٠/ ٤٣١ ، عصر الخلافة الراشدة للعمري ص٤٠٧، الخلافة الراشدة لليحيى ص٥٠٦.

. **تخريجـــــه:**

أخرجه ابن منده -كما في الإصابة لابن حجر ٢/ ٥٣٢- وابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ ٣١٢.

وأخرجه : أبو نعيم في المعرفة ٢/ ٣٦٦ (٣٠٤٧).

من طريق يحيى بن كثير بن يحيى أبي مالك عن أبيه عن سعيد الجريري عن عبدالله بن بريدة عن أبيه بريدة بن الحصيب ﷺ به.

. **إسنـــــاده:**

-يحيى بن كثير بن يحيى، وجاء في سند أبي نعيم: كثير بن يحيى أبو مالك، وأظنه خطأ.

هو: يحيى بن كثير أبو النضر صاحب البصري، وكناه الذهبي في الميزان ٧/ ٢١٣ بأبي مالك: ضعيف. **التقريب** ٧٦٣١.

-كثير بن يحيى والد يحيى أبو مالك صاحب البصري: قال أبو حاتم: محله الصدق وكان يتشيع، وقال أبو زرعة: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الأزدي: عنده مناكير ونهى عباس العنبري الناسَ عن الأخذ عنه.

انظر: التاريخ الكبير ٧/ ٢١٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٥٨، الثقات ٩/ ٢٦، الميزان ٥/ ٤٩٦، اللسان ٤/ ٥٨٠، الذيل على الكاشف (١٢٨٥)، تعجيل المنفعة ص٣٩١.

-سعيد هو ابن إياس الجريري أبو مسعود البصري: ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين. **التقريب** ٢٢٧٣.

. **الحكـم عليـــه:**

سند الحديث ضعيف لحال يحيى بن كثير ووالده.

....

(١) المرسل: الإرسال لغة: الإطلاق، أرسلت كذا إذا أطلقته ولم تمنعه.

واصطلاحًا: ما رفعه التابعي بأن يقول: قال رسول الله ﷺ سواء كان التابعي كبيرًا أو صغيرًا.

قال العراقي ~ في ألفيته:

مرفوع تابعٍ على المشهـــور .:. مرسلٌ أو قيّدهُ بالكبيــــر

أو سقط راوٍ منه، ذو أقوالِ .:. والأول الأكثر في استعمالِ

انظر: المصباح المنير ص٨٦، ألفية العراقي ص٧٨ رقم (١٢٠-١٢١)، شرح شرح نخبة الفكر لعلي القاري ص٦٩٩، منهج النقد في علوم الحديث للدكتور نور الدين عتر ص٣٦٩.

. **تخريجـــه:**

حديث علي عند ابن عساكر في تاريخه ١١/ ٣١٢ من طريق أبي الطاهر محمد بن عيسى بن عبدالله العلوي قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي بنحوه.

لم أقف على ترجمتهم جميعًا.

وحديث ابن عباس وابن عمر عند ابن عساكر في تاريخه ١١/ ٣١٢ من طريق حفص بن عمر عن حيان بن عبدالله أبي زهير عن أبي مجلز لاحق بن حميد عن ابن عباس وابن عمر بنحوه.

ومن طريق حماد بن أسامة عن الأجلح الكندي عن لاحق بن حميد عن ابن عباس وابن عمر بنحوه.

. **إسنــــاده:**

-حفص بن عمر هو ابن ميمون الصنعاني أبو إسماعيل العدني: ضعيف. **التقريب ١٤٢٠**.

-حيان بن عبدالله: هو ابن عبيدالله بن حيان أبو زهير العدوي، قال البخاري: ذكر الصلت منه الاختلاط، وقال العقيلي: لا يتابع عليه، وذكره ابن عدي في الضعفاء، وقال: عامة حديثه أفراد انفرد بها، وقال البيهقي: تكلموا فيه، وقال ابن حزم: مجهول، قال ابن حجر: لم يصب، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن راهويه: كان رجل صدق، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٦، الضعفاء الكبير ١/ ٣١٩، الميزان ٢/ ٤٠٠، اللسان ٢/ ٤٢٥.

....

-أبو مجلز هو: لاحق بن حميد السدوسي: ثقة. **التقريب** ٧٤٩٠.

-حماد بن أسامة هوالقرشي مولاهم أبو أسامة.

-الأجلح الكندي هو: ابن عبدالله بن حجية.

وحديث أبي مجلز مرسلًا عند ابن عساكر في تاريخه ١١/ ٣١٢ عن الأجلح عنه مرسلًا.

. **الحكـــم عليـــــه:**

حديث علي: سنده ضعيف لجهالة الجميع.

وحديث ابن عباس وابن عمر من الطريق الأول: سنده ضعيف.

ومن الطريق الثاني: سنده حسن.

وحديث أبي مجلز: سنده ضعيف لإرساله.

وبالنظر لمجموع الأخبار في الباب يصح الخبر والله تعالى أعلم.

....

(١) الأجلح هو ابن عبدالله بن حجية الكندي، ويقال: اسمه يحيى، والأجلح لقب، مات سنة (١٤٥هـ). انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٦، تهذيب الكمال ٢/ ٢٧٥، التهذيب ١/ ١٧١.

(٢) عبيد بن لاحق: كذا ورد اسمه في طبقات ابن سعد ٦/ ١٢٣، وفي جميع النسخ، وأظنه هو لاحق بن حميد، ولكنه انقلب وتغيّر اسمه.

(٣) رجز: الرجز هو بحر من بحور الشعر معروف، وتسمى قصائده: أراجيز، فهو كهيئة السجع إلا أنه في وزن الشعر. النهاية ٢/ ١٩٩.

قلت: في هذه الرواية الذي ساق بهم ورجز غير النبي ﷺ، وسبق معنا في رواية ابن منده وابن عساكر رقم (٥٨) أن الذي ساق بهم رسول الله ﷺ ولعل هذه الرواية خطأ.

(٤) كذا في جميع النسخ، والمعنى: ظهر من بدا يبدو بدوّا فهو باد. المصباح المنير ص١٦.

(٥) هذا تفسير من الأجلح بن عبدالله للحديث.

(٦) جلولاء: مدينة تقع الآن في الجمهورية العراقية بالقرب من السعدية، وبها الموقعة المشهورة بين المسلمين والفرس، وكان أمير المسلمين فيها هاشم بن عتبة ومعه القعقاع بن عمرو، وكانت شهر صفر سنة (١٦) للهجرة.

انظر: تاريخ الطبري ٤/ ١٧٩، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠، بلدان الخلافة الشرقية ص ٨٧.

(٧) اتفقت الروايات على أن زيد بن صوحان قتل يوم الجمل، واختلفت أين قطعت يده على ثلاثة أقوال:

١- يوم القادسية كما في تاريخ ابن عساكر ١١/ ٣١٢، الإصابة لابن حجر ٢/ ٥٣٢.

٢- يوم جلولاء كما في طبقات ابن سعد ٦/ ١٢٣.

٣- يوم نهاوند ذكره الأعمش كما في طبقات ابن سعد أيضًا ٦/ ١٢٤.

وأما يوم مقتله فذكر الذهبي في تاريخ الإسلام ٢/ ٢٨٦ أنه يوم الجمل، ولم أقف على من خالف هذا مما سبق أن أشرت إليه في هذا الباب.

(٨) هو زيد بن صوحان بن حجر بن الحارث بن هجر بن العبدي الكوفي وقيل في اسمه غير ذلك.

ذكره ابن حجر في الإصابة ٢/ ٥٣٢ في القسم الثالث من حرف الزاي المنقوطة، وهذا القسم خاص بالمخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبي ﷺ ولا رأوه سواء أسلموا أم لا، وهؤلاء ليسوا أصحابه باتفاق من أهل العلم بالحديث.

قال الكلبي ~ : أدرك النبي ﷺ وصحبه، وقال ابن عبدالبر ~ معقبًا: لا أعلم له عن النبي ﷺ رواية ولا صحبة.

وقال الذهبي ~ : «كان من العلماء العباد، ذكروه في كتب معرفة الصحابة، ولا صحبة له ولكنه أسلم في حياة النبي ﷺ».

انظر: الاستيعاب ٢/ ١٢٤، أسد الغابة ٢/ ٢٤٧، الإصابة ٢/ ٥٣٢. السير ٣/ ٥٢٥.

. **تخريجـــــه:**

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ١٢٣ عن يعلى بن عبيد عن الأجلح عن عبيد بن لاحق به.

وسبق معنا عند ابن عساكر في تاريخه عن الأجلح عن لاحق بن حميد مرسلًا.

. **إسنـــــاده:**

-يعلى بن عبيد هو: الكوفي.

. **الحكـــم عليــــه:**

سنده ضعيف لإرساله.



....

(١) هو الوليد بن عقبة كما سبق معنا رقم(٥٨).

(٢) سبق معنا (٥٨).

تخريجـــــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٤٠١ (٨٠٧٥) قال ~ : - أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن أبي الوزير التاجر أنبأنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي بالري، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري ثنا أشعث بن عبد الملك عن الحسن به.

وذكر الحافظ ابن حجر في الإصابة ١ /٦١٧ -. من رواته : - ابن قانع والحسن بن سفيان من وجهين عن الحسن عن جندب الخير.

إسنـــــاده:

-أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن محمد ابن أبي الوزير التاجر الجَحَافي: كان من الصالحين مات سنة ٣٤١هـ، انظر: اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٢٦٠.

-محمد بن إدريس الحنظلي : أحد الحفاظ. **التقريب** ٥٧١٨.

-محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري البصري القاضي: ثقة. **التقريب** ٦٠٤٦.

-أشعث بن عبد الملك الحُمراني : ثقة فقيه. **التقريب** ٥٣١.

-الحسن هو: أبي الحسن البصري.

الحكـم عليـــه:

سند القصة صحيح.

قلت : قصة ضرب جندب الخير للساحر مشهورة، انظر: أسد الغابة ١/ ٣٤٨، والاستيعاب ١٠/ ٣٢٥، والإصابة ١/ ٦١٥. وجندب هذا هو راوي حديث : ((حدُّ الساحر : ضربه بالسيف)).

أخرجه الترمذي في جامعه كتاب الحدود باب ما جاء في حد الساحر (١٤٦٠) وضعفه مرفوعاً ثم قال: والصحيح عن جندب موقوف.

قال الشيخ العلامة حافظ الحكمي ~ في كتابه سلم الوصول مع شرحه معارج القبول ٢/ ٥٤٩

....

واحكم على الساحر بالتكفير .:. وحـــده القتـــــل بلا نكيـــــر
كما أتى في السنه المصرحـــــة .:. مما رواه الترمذي وصححـــــه
عن جندب .... إلى آخر ما قال ~

انظر: فيض القدير للعلامة المناوي ٣/ ٤٩٨، والتمهيد لشرح كتاب التوحيد للشيخ صالح آل الشيخ ص٣٠٢.



....

(١) نهاوند: مدينة جنوب همذان وبها كانت المعركة بين المسلمين والفرس، وكان قائد المسلمين: النعمان بن مُقَرِّن. وكانت سنة (٢١) للهجرة على المشهور. انظر: تاريخ الطبري ٤/ ٢٣١، البداية ١٠/ ١١١، تاريخ الإسلام ٢/ ١٢٤، بلدان الخلافة الشرقية ص ٢٣٢.

تخريجـــه:

أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/ ٤٣٥ – قال ~ : – أنبأنا أبو الغنائم بن (..) أنبأنا محمد بن علي بن الحسن نا محمد بن جعفر مناولة أنبأ عبدالعزيز بن يحيى نا المغيرة بن محمد ثنا أبو محكم ثنا هشام بن محمد عن أبي مخنف عن عبدالرحمن بن عبيد أنا الكنود عن الحارث الأعور به. وفيه زيادة «وأنا لاحق بها يا أمير المؤمنين فادفنوني في دمي فإني مخاصم القوم».

إسنـــاده:

أبو الغنائم: كذا في تاريخ دمشق. ولم أعرفه، وليس المراد: ابن أبي عثمان الدقاق جزماً لأنه مات سنة ثمان وثمانين وأربعمائة على أبعد تقدير وبين موته وولادة ابن عساكر إحدى عشرة سنة فابن عساكر ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

انظر: السير ١٨/ ٥٨٩، و٢٠/ ٥٥٤.

وبقية السند ساقط من تاريخ دمشق.

ـ محمد بن علي بن الحسن هو المروزي: – ثقة صاحب حديث. **التقريب** ٦١٥٠.

ـ محمد بن جعفر هو: – لم أقف على ترجمته.

ـ عبدالعزيز بن يحيى هو: – لم أقف على ترجمته.

ـ المغيرة بن محمد: ـ لم أقف على ترجمته.

ـ أبومحكم: – لم أقف على ترجمته.

ـ هشام بن محمد: – أظنه هشام بن محمد بن السائب الكلبي: الأخباري النسابة: قال أحمد بن

حنبل : – إنما كان صاحب سمر ونسب ما ظننت أن أحداً يحدث عنه. قال الدارقطني وغيره : متروك، قال ابن عساكر : رافضي، ليس بثقة.

انظر: الجرح والتعديل ٩/ ٦٩، الضعفاء الكبير ٤/ ٣٣٩، الكامل ٨/ ٤١٢، الميزان ٧/ ٨٨، اللسان ٦/ ٢٥٨.

ـ أبو مخنف هو :ـ لوط بن يحيى: كوفي أخباري معروف.

ـ قال ابن معين : ليس بشئ، قال أبو حاتم :ـ متروك الحديث. وعن ابن معين أيضاً : ليس بثقة.

قال الذهبي : – تالف لا يوثق به. قلت : – هو مجمع على ضعفه. قال ابن عدي :ـ شيعي محترق صاحب أخبارهم.

انظر: – الجرح والتعديل ٧/ ١٨٢، الكامل ٧/ ٢٤١، الضعفاء الكبير ٤/ ١٨، الميزان ٥/ ٥٠٨، اللسان ٤/ ٥٩٣.

-عبدالرحمن بن عبيد: لم أقف على ترجمته .

-الكنود: لم أقف على ترجمته .

-الحارث: هو الأعور الهمداني.

. **الحكـم عليـــه:**

سند القصة : ضعيف جداً، وإن كانت هذه القصة تعتبر من التاريخ، وهل قصص التاريخ تقبل أحكام الجرح والتعديل ودراسة الأسانيد مسألة تحتاج إلى دراسة مستفيضة، والله تعالى أعلم.



(١) انظر: قطف الأزهار المتناثرة للسيوطي ~ ص٢٨٣.

والتواتر: لغة: التتابع. واصطلاحاً: قال ابن الصلاح ~ : الخبر الذي ينقله من يحصل العلم بصدقه ضرورة، ولابد في إسناده من استمرار هذا الشرط في رواته من أوله إلى منتهاه، التقييد والإيضاح ص٢٤٩.

وقال النووي ~ : ما نقله من يحصل العلم بصدقهم ضرورة عن مثلهم من أول الإسناد إلى آخره. تدريب الرواي ٢/ ١٥٩.

وقد ألف أهل العلم كتباً في الأحاديث المتواترة منها:

١-الفوائد المتكاثرة في الأخبار المتواترة للجلال السيوطي ~ .

٢-قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة له ~ وهو مختصر للأول.

٣-نظم المتناثر من الحديث المتواترة لمحمد بن جعفر الكتاني ~ .

انظر: شرح شرح نخبة الفكر للشيخ على القاري ص١٦٢، منهج النقد في علوم الحديث للدكتور نور الدين عتر ص٤٠٤.

تخريجـــه:

حديث أبي سعيد: أخرج البخاري في صحيحه في موضعين هما:

-كتاب الصلاة باب التعاون في بناء المسجد (٤٤٧) قال ~ : - حدثنا مسدد قال: حدثنا عبد العزيز بن مختار قال: حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي: انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه.. وفيه الشاهد.

-كتاب الجهاد والسير باب مسح الغبار عن الرأس في سبيل الله (٢٨١٢) قال ~ : - حدثنا إبراهيم بن موسى: أخبرنا عبد الوهاب، حدثنا خالد عن عكرمة: أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبدالله: ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه.. وفيه الشاهد.

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفتن (٢٩١٥) قال ~ : حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار -

والللفظ لابن المثنى - قالا : حدثنا محمد بن جعفر : حدثنا شعبة عن أبي مسلمة قال : سمعت أبـا نضرـة يحدث عن أبي سعيد الخدري به.

وحديث أم سلمة : -

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفتن (٢٩١٦) قال ~ :ـ وحدثني محمد بن عمرو ابـن جبلـة : حدثنا محمد بن جعفر ح : وحدثنا عقبة بن مكرمة العمي وأبو بكر بن نافع، قال عقبة : حدثنا، وقال أبو بكر : أخبرنا غندر : حدثنا شعبة قال : سمعت خالداً الحذاء يحدث عن سعيد بن أبي الحسن عن أمه عن أم سلمة < به.

وحدثني إسحاق بن منصور : أخبرنا عبد الصمد بن عبد الـوارث : حـدثنا شـعبة : حـدثنا خالـد الحذاء عن سعيد بن أبي الحسن والحسن عن أمهما عن أم سلمة بمثله.

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن عون عن الحسن عـن أمـه عـن أم سلمة به.

وحديث أبي قتادة : -

أخرج مسلم في صحيحه كتاب الفتن أيضاً (٢٩١٦) قال ~ :ـ

وحدثني محمد بن معاذ بن عبّاد العنبري وهُريم بن عبد الأعلى قالا : حدثنا خالد بـن الحـارث ح : وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وإسحاق بن منصور ومحمود بن غـيلان ومحمـد بـن قدامـة قـالوا : أخبرنـا النضر بن شميل كلاهما عن شعبة عن أبي مسلمة بهذا الإسـناد نحـوه غـير أن في حـديث النضرـ قـال : أخبرني من هو خير مني، أبو قتادة. وفي حديث خالد بن الحارث قال : أراه يعني أبا قتادة..



....

(١) الأدْمُ بالضم : ما يُؤكل مع الخبز أي شيئ كان. النهاية ١/ ٣١.

(٢) المذقة : المذق : المزج والخلط، يقال : مذقت اللبن فهو مذيقه إذا خلطته بالماء، والمذقة : الشربة من اللبن المذوق. النهاية ٤/ ٣١١.

تخريجــــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٢١ من طريق أبي مصعب.

وأخرجه أبو يعلى في المسند ٣/ ١٨٩ (١٦١٤) من طريق القواريري.

كلاهما عن يوسف بن الماجشون عن أبيه عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن مولاة لعمار به.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٤٣٥ (٥٦٥٧)، من قول ابن عمر عن عبدالله بن أبي عبيدة عن أبيه عن لؤلؤة مولاة أم الحكم بنت عمار بن ياسر بأطول منه.

إسنــــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي : -

الطريق الأول : -

-أبو مصعب هو : أحمد بن أبي بكر بن الحارث الزهري المدني الفقيه : صدوق. **التقريب** ١٧.

-القواريري : - عبيد الله بن عمر بن ميسرة أبو سعيد البصري : ثقة ثبت. **التقريب** ٤٣٢٥.

-يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون : ثقة. **التقريب** ٧٨٩٥.

-يعقوب بن أبي سلمة الماجشون : صدوق. **التقريب** ٧٨١٩.

-أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر : مقبول. **التقريب** ٨٢٣٤.

-مولاة عمار : لم أجد من ترجم لها ولكن صُـرِّح باسمها في الطريق الثاني.

الطريق الثاني : -

-ابن عمر هو الواقدي محمد بن عمر : متروك مع سعة علمه. **التقريب** ٦١٧٥.

-عبدالله بن أبي عبيدة : لم أجد من ترجم له سوى أن ذكره ابن حجر في التهذيب ١٢/ ١٤٤ - ترجمة أبيه أبي عبيدة - بأن سماه ممن روى عن أبي عبيدة.

....

-لؤلؤة مولاة أم الحكم بنت عمار بن ياسر : لم أجد لها ترجمة.

. **الحكــم عليــــه:**

إسناد الحديث ضعيف جداً لحال الواقدي وجهالة عبدالله بن أبي عبيدة ومولاة عمار.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٩/ ٢٩٥ : (رواه بو يعلى والطبراني بنحوه، ورواه البزار باختصار وإسناده حسن). وقال الذهبي ~ في تلخيص المستدرك: (من رواية الواقدي : محمد بن عمر). يعني كيف يصح.

وشطر الحديث الأول : (أنه تقتلني الفئة الباغية) -سبق معنا أنه في الصحيحين.

....

(١) أبو البختري : سعيد بن فيروز بن أبي عمران أبو البختري، روى عن أبيه وابن عباس وابن عمر وغيرهم، وعنه : عطاء بن السائب وحبيب بن أبي ثابت وغيرهما. قتل بدجيل مع ابن الأشعث سنة (٨٣) هـ. انظر: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٩٢، التهذيب ٤/ ٦٥.

(٢) جاء في مجمع الزوائد ٧/ ٢٤٣ : (أن الذي سقاه أبو المخارق).

(٣) صفين أرض تقع جانب الفرات الأيمن بإزاء الرقة وفيها كانت معركة صفين بين جيش العراق مع علي بن أبي طالب وجيش الشام مع معاوية بن أبي سفيان وكانت في نهاية سنة ٣٦هـ. انظر: تاريخ الطبري ٤/ ٤٨٠، البداية ١٠/ ٤٩٠، بلدان الخلافة ص ١٣٣، عصر الخلافة الراشدة ص٤١٨.

(٤) في (و) وأخرجه بالإفراد.

تخريجـــه:

أخرجه أحمد في المسند ٣١/ ١٧٢ (١٨٨٨٠)، و٣١/ ١٧٨ (١٨٨٨٣)، وابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٥٧، والحاكم في المستدرك ٣/ ٤٣٩ (٥٦٦٩)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٥٥٢ و٦/ ٤٢١، وابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٥٥١ (٣٧٨٦٦)، وأبو يعلى في المسند ٣/ ١٨٨ (١٦٣٣) من طرق عن سفيان بن عيينة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى في المسند ٣/ ١٩٦ (١٦٢٦) من طريق وهب بن بقية وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٤١ من طريق يحيى بن الحماني – كلاهما عن خالد بن عبدالله عن عطاء بن السائب عن أبي البختري وميسرة به.

إسنـــــاده:

للحديث طريقان هما :ـ

الطريق الأول : –

–حبيب بن أبي ثابت: هو الأسدي مولاهم الكوفي.

–أبو البختري : سعيد بن فيروز الكوفي: ثقة ثبت فيه تشيع قليل، كثير الإرسال. **التقريب** ٢٣٨٠.

الطريق الثاني : -

-وهب بن بقية الواسطي، ثقة. **التقريب** ٧٤٦٩.

-يحيى بن عبدالحميد الحماني : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. **التقريب** ٧٥٩١.

-خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الواسطي الطحان: ثقة ثبت. **التقريب** ١٦٤٧ .

-عطاء بن السائب: هو الكوفي.

-ميسرة بن يعقوب أبو جميلة : مقبول. **التقريب** ٧٠٣٩.

. **الحكــم عليـــــه:**

سند الحديث ضعيف من الطريق الأول لانقطاعه لأن أبا البختري لم يدرك عماربن ياسر.

انظر: طبقات ابن سعد ٣/ ٢٥٧، والعلائي في جامع التحصيل ص١٨٣، وابن حجر في التهـذيب (٤/ ٦٦)

وقال الهيثمي ~ في المجمع ٧/ ٢٤٣ : (ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أنه منقطع)

ومن الطريق الثاني حسن إلا أن خالد بن عبدالله لم يسمع من عطاء إلا بعد الإختلاط فيضعف به، وميسرة أدرك عماراً.

وللحديث شاهد حسن عند الحاكم ٣/ ٤٣٩(٥٦٦٨)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٥٥٢ مـن طريـق حرملة بن يحيى عن عبدالله بن وهب عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده وهو إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف قال : سمعت عماراً.. وذكر نحوه.

-حرملة بن يحيى هو التجيبي المصري.

قال الحاكم ~ : (على شرط الشيخين) ووافقه الذهبي، وكذا قالا عن طريقة حرملة بن يحيى.

قلت : طريق حرملة بن يحيى على شرط مسلم.

وقال الهيثمي ~ في المجمع ٩/ ٢٩٧ : (رواه الطبراني وأبو يعلى بأسانيد، وفي بعضـها عطـاء بـن السائب وبقية رجاله ثقات، وبقية الأسانيد ضعيفة). وبمجموع الطرق وشاهده يرتقي للصحيح لغيره.

....

(١) الضياح والضَيْح بالفتح : اللبن الخائر يصب فيه الماء ثم يخلط. النهاية ٣/ ١٠٧.

تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ١٦٢(٢٦٥٢)، من طريق إسرائيل بن يونس، و٣/ ٤٤٢ (٥٦٧٦)من طريق أبي أسامة كلاهما عن مسلم أبي عبدالله الأعور عن حبة العرني قال : دخلنا مع أبي مسعود الأنصاري على حذيفة به.

وفي طريق إسرائيل قال مسلم : عن خالد العرني قال : دخلت أنا وأبو سعيد الخدري على حذيفة بأطول منه.

إسنـــاده:

-إسرائيل بن يونس هو السبيعي ابن أبي إسحاق.

-أبو أسامة : - أظنه زيد الحجام أبو أسامة الكوفي : ثقة. **التقريب** ٢١٦٣.

-مسلم هو: ابن كيسان الضبي أبو عبدالله الأعور.

-حبة العرني هوابن جوين : صدوق له أغلاط وكان غالياً في التشيع. **التقريب** ١٠٨١.

ولم يتبين لي من هو خالد العرني، وأظنه هو حبَّة تصحف على النساخ.

الحكـم عليـــه:

سند الحديث ضعيف لحال مسلم بن كيسان وحبة العرني.

والحديث قال عنه الحاكم ~ : (حديث صحيح عال ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي وفي الموطن الآخر قال الحاكم ~ : (هذا حديث له طرق بأسانيد صحيحة).

وخالفه الذهبي ~ بقوله : (مسلم ين كيسان تركه أحمد وابن معين). وبما قبله يرتقي للصحيح لغيره.

....

(١) أي صيّـرتهم يولعون به، يقال : وَلِعْتُ بالشيئ أولعُ به ولعاً وَوَلوعاً بفتح الواو، المصـدر والإسـم جميعاً، وأولعتُه بالشيء وأُولَع به فهو مُولَع بفتح اللام : أي مُغْرَم به. النهاية ٥/ ٢٢٦.

تخريجـــه:

أخرجه أحمد في المسند ٢٩/ ٣١١ (١٧٧٧٦)، والطبراني في الأوسط ١/ ١١٧(٩٢٤٨)، وابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٦٠ من طريق حماد بن سلمة عن أبي حفص وكلثوم بن جبر عن أبي غادية عـن عمـرو بن العاص به. وعند أحمد في المسند بنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٤٣٧ (٥٦٦١)من طريق عبدالرحمن بن المبارك عـن المعتمـر بـن سليمان عن أبيه.

وابن أبي عاصم في الآحاد (٨٠٣) من طريق الوليد بن العباس عن المعتمر بـن سـليمان عـن ليـث. كلاهما عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو عن عمرو بن العاص به.

إسنـــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:-

-حماد بن سلمة هو ابن دينار .

-أبو حفص في طبقة كلثوم: عبدالله بن حفص وقيل : حفص بن عبدالله : مجهول. **التقريب** ٣٢٧٩.

-كلثوم بن جبر البصري : صدوق يخطئ. **التقريب** ٥٦٥٣.

-أبو غادية : اسمه يسار بن سبُع صحابي. الإصابة ٧/ ٢٥٨.

الطريق الثاني :-

-عبدالرحمن بن المبارك هو العيشي الطفاوي البصري.

-الوليد بن العباس النرسي، ثقة. **التقريب** ٣١٩٣.

-المعتمر بن سليمان هو: التيمي.

-أبوه : هو سليمان بن طرخان التيمي : ثقة عابد. **التقريب** ٢٥٧٥.

-ليث هو ابن سليم.

-مجاهد هو ابن جبر المكي.

. **الحكــم عليـــه:**

الحديث حسن لغيره من الطريقين، ولايضر حال كلثوم بن جبر، وأبي حفص أو عدم تبيينه لأنه متابع. وكذا السند الثاني إن كان محفوظاً فهو صحيح ولايضر حال الليث. قال الحاكم ~ : (فـإن كـان محفوظـاً فإنـه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وإنما رواه الناس عن معتمرعن ليث عن مجاهد) ووافقه الذهبي.



تخريجـــه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٤، قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ومحمد بن عبدالله الأسدي عن سفيان عن أبي قيس الأودي عن هزيل به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٨٨ (٣٢٢٤٠)، عن وكيع عنه به.

إسنـــاده:

-وكيع بن الجراح هو الرؤاسي.

ـ محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي.

ـ سفيان هو ابن سعيد الثوري.

ـ أبو قيس الأودي هو : عبدالرحمن بن ثروان : صدوق ربما خالف. تقريب ٣٨٢٣.

ـ هزيل ذكره ابن حجر بالزاي : هزيل بن شراحبيل الأودي : ثقة مخضرم. **التقريب** ٧٢٨٣.

الحكـم عليـــه:

سند الحديث ضعيف لإرساله لأن هزيل لم يسمع من النبي ﷺ.

(١) أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان الأنصاري، أبو سليمان المدني، ولد في عهد النبي ﷺ وأرسل عنه، روى عن عمر وحكيم بن حزام وأبي سعيد، وعنه: الزهري، وأيوب بن عبدالرحمن وغيرهما. شهد الحرة وجرح بها جراحات.

انظر: طبقات ابن سعد ٥/ ٥٧، تهذيب الكمال ٣/ ٤٥٣، التهذيب ١/ ٣٦٠.

(٢) حرة زهرة : هي حرة واقم: الحرة الشرقية في المدينة النبوية. انظر معجم البلدان ٢/ ٢٤٩، معجم المعالم الجغرافية ص ١١٤.

(٣) هذا من كلام البيهقي ~ في الدلائل ٦/ ٤٧٣.

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٧٣ من طريق يعقوب بن سفيان الفسوي. وهو موجود في تاريخه (٣/ ٣٢٧) قال يعقوب : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثني ابن فليح عن أبيه عن أيوب بن عبدالرحمن عن أيوب بن بشير المعاوي به.

إسنـــاده:

-إبراهيم بن المنذر الأسدي الحزامي: صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن. **التقريب** ٢٥٣.

-ابن فليح هو : محمد بن فليح المدني: صدوق يهم. **التقريب** ٦٢٢٨.

-أبوه هو : - فليح بن سليمان أبو يحيى الخزاعي المدني : صدوق كثير الخطأ. **التقريب** ٥٤٤٣.

-أيوب بن عبدالرحمن بن صعصعة: صدوق. **التقريب** ٦١٨.

-أيوب بن بشير أبو سليمان الأنصاري المعاوي له رؤية، ووثقه أبو داود وغيره. **التقريب** ٦٠١.

الحكـم عليــه:

سند الحديث ضعيف لإرساله فأيوب : ولد في عهد النبي ﷺ وأرسل عنه. انظر: التهذيب ١/ ٣٦٠.

قال البيهقي ~ : (مرسل). ثم ذكر ~ ما يؤكد هذا بما ورد عن ابن عباس. وانظر ما بعده.



....

(١) سورة الأحزاب، آية (١٤).

. **تخريجـــه:**

أخرج البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٧٣، ٤٧٤ من طريق يعقوب بن سفيان الفسوي وهو موجود في تاريخه ٣/ ٣٢٧ قال يعقوب : قال وهب بن جرير قال : جويرية : حدثنا ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس به.

. **إسنـــاده:**

-وهب بن جرير بن حازم الأزدي البصري: ثقة. **التقريب** ٧٤٧٢.

-جويرية بن أسماء الضبعي: صدوق. **التقريب** ٩٨٨.

-ثور بن زيد الديلي المدني : ثقة. **التقريب** ٨٥٩.

-عكرمة هو مولى ابن عباس.

. **الحكــم عليـــه:**

سنده حسن لحال جويرية.

قال ابن كثير ~ في البداية والنهاية ٩/ ٢٤٤ : (وهذا إسناد صحيح إلى ابن عباس، وتفسير الصحابي في حكم المرفوع عند كثير من العلماء).

وقال ابن حجر ~ في الفتح ١٣/ ٧٦ : (بسند صحيح)



....

. **تخريجـــه:**

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٧٤، من طريق يعقوب بن سـفيان الفسـوي وهـو موجـود في تاريخـه ٣/ ٣٢٦. قال يعقوب : حدثنا ابن عثمان، أخبرنا عبدالله هو ابـن المبـارك، أخبرنـا جريـر بـن حـازم قـال : سمعت الحسن يقول.. فذكره.

. **إسنـــاده:**

ـ ابن عثمان هو: محمد بن عثمان التنوخي أبو الجماهر : ثقة. **التقريب** ٦١٣٥.

ـ عبدالله هو ابن المبارك المروزي الإمام.

ـ جرير بن حازم هو الأزدي.

ـ الحسن هو البصري.

. **الحكــم عليـــه:**

سند الخبر صحيح إلى الحسن ~ .



....

---

(١) كذا في جميع النسخ والمطبوع ٢/ ١٤١، ولكن الوارد في المعرفة والتاريخ والـدلائل والبدايـة والنهايـة ٩/ ٢٤٥ - (ثلاثة من أصحاب النبي ﷺ).

وكما ترى بينهما بون شاسع وفرق عظيم والله تعالى أعلم.

تخريجــــه:

أخرج البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٧٤ من طريـق يعقـوب بـن سـفيان الفسـوي وهـو موجـود في تاريخـه ٣/ ٣٢٥ - قال يعقوب : - حدثنا محمد بن يحيى بن إسماعيل، أخبرنا ابن وهب قال : قال مالـك بـن أنـس بمثله.

إسنـــــاده:

ـ محمد بن يحيى بن إسماعيل:

ـ ابن وهب : هوعبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم الفقيه.

ـ مالك بن أنس هو إمام دار الهجرة.

الحكــم عليــــه:

سند القصة صحيح إلى مالك بن أنس، ومَـن حدّث مالك بها وما حصل فيها من قتل غير معروف.



....

(١) هو: مسلم بن عقبة بن رياح بن أسعد أبو عقبة المري، ترجم له الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٨/ ١٠٢ وأطال في ذلك، وسماه المغيرة بن مقسم كما في الدلائل للبيهقي ٦/ ٤٧٥: مسرف بن عقبة. قال ابن كثير ~ في البداية ٩/ ٢٤٥ : (وإنما يسميه السلف مسرف بن عقبة.. وزعم بعض علماء السلف أنه افتضَّ في غبون ذلك ألف بكر. فالله أعلم).

وجاء في المعرفة للفسوي ٣/ ٣٢٧، وفي الدلائل للبيهقي ٦/ ٤٧٥: (وإنما سمَّاه مسرفاً لإسرافه في القتل والظلم).

تخريجه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٧٥ من طريق يعقوب بن سفيان الفسوي وهو موجود في تاريخه ٣/ ٣٢٧ - قال يعقوب : - حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير عن المغيرة به.

إسناده:

-يوسف بن موسى: القطان الكوفي: صدوق. **التقريب** ٧٨٨٧.

-جرير هو : ابن عبد الحميد الضبي .

-المغيرة هو : ابن مقسم الضبي مولاهم أبو هاشم الكوفي: ثقة متقن إلا أنه كان يدلس. **التقريب** ٦٨٥١.

الحكم عليه:

سنده حسن إلى المغيرة.



....

(١) انظر: البداية والنهاية ٩/ ٢٤٥، تاريخ الخلفاء للسيوطي ص٢٤٦

تخريجـــه:

أخرج البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٧٤، ٤٧٥، من طريق يعقوب بن سفيان الفسوي وهو موجود في تاريخه ٣/ ٣٢٦، قال يعقوب: حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير عن الليث بن سعد به.

إسنـــاده:

-يحيى بن عبدالله بن بكير المصري: ثقة في الليث تكلموا في سماعه من مالك. **التقريب** ٧٥٨٠.

-الليث بن سعد هو الفهمي المصري.

الحكـم عليـــه:

سنده صحيح إلى الليث بن سعد.

قلت: عامة هذه الآثار والأقوال مقطوعة على قائليها.



(١) عذراء : مَرْج عذراء بلدة من ظاهر دمشق الشمالي بطرف الغوطة. انظر: مراصد الإطلاع ٣/ ٢٢٥٥، معجم المعالم الجغرافية ص١٩٩.

(٢) حجر: هو حُجْر بن عدي بن معاوية الكندي المعروف بحُجر بن الأدبر حُجر الخير، صحابي، قُتل بأمر معاوية بن أبي سفيان ﷺ بمرج عذراء سنة إحدى وخمسين، وقيل: ثلاث وخمسين.

انظر: الاستيعاب ١/ ٣٨٩، أسد الغابة ١/ ٤٣٧، الإصابة ٢/ ٣٢.

وذكر الحافظ ابن كثير في البداية ١١/ ٢٣٤: ستة من أصحابه هم: (شريك بن شداد، وصيفي بن فسيل، وقبيصة بن ضبيعة، ومحرز بن شهاب، وكدام بن حيان، وعبدالرحمن بن حسان).

(٣) هذه العبارة من كلام البيهقي ~ .

تخريجه:

أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٢١.

وأخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٥٧، وابن عساكر في تاريخه ١٢/ ٢٢٦ من طريق يعقوب بن سفيان، قال : حدثنا حرملة ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن أبي الأسود به.

إسناده:

-حرملة هو: ابن يحيى التجيبي المصري.

-ابن وهب: هو عبد الله وهب المصري.

-ابن لهيعة: هو عبدالله بن لهيعة المصري.

-أبو الأسود هو : هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل المدني : ثقة. **التقريب** ٦٠٨٥.

الحكم عليه:

سنده ضعيف لانقطاعه، ولحال ابن لهيعة.

قال البيهقي ~ : (وقد روى عن عائشة بإسناد مرسل مرفوعاً)، وقال ابن كثير ~ في البداية

....

والنهاية ١١/ ٢٤١: (هذا إسناد ضعيف منقطع)، وقال ابن حجر ~ في الإصابة ٢/ ٣٣ : (في سنده انقطاع). وفي قصة لوم عائشة على قتل حجر بن عدي روايات عديدة تتعاضد ذكرها ابن كثير في تاريخه١١/ ٢٤١.



....

(١) هو في المعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٣٢١، والدلائل للبيهقي ٦/ ٤٥٦، قال يعقوب: قال أبو نعيم.

وأبو نعيم هو : الفضل بن دكين الملائي.

(٢) الدلائل ٦/ ٤٥٦.

. **تخريجـــــه:**

أخرج البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٥٦، وابن عساكر في تاريخه ١٢/ ٢٢٧، كلاهما من طريق يعقوب بن سفيان وهو موجود في تاريخه ٣/ ٣٢١ - قال يعقوب: حدثنا ابن بكير قال: حدثنا ابن لهيعة حدثني الحارث بن يزيد عن عبدالله بن زرير الغافقي قال: سمعت علي بن أبي طالب بمثله.

. **إسنـــــاده:**

-ابن بكير هو : - يحيى بن عبدالله بن بكير المصري.

-الحارث بن يزيد الحضرمي المصري: ثقة ثبت عابد. **التقريب** ١٠٧٥.

-عبدالله بن زرير الغافقي: ثقة رمي بالتشيع. **التقريب** ٣٣٢٢.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لحال ابن لهيعة.



(١) عمرو بن الحمق : تقدم معنا في (١٦)، ويأتي في باب مستقل الدعاء له (٣٢٠).

(٢) رفاعة بن شداد بن عبدالله البجلي أبو عاصم الكوفي. قال النسائي : ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن حجر: وأرّخ خليفة ويعقوب بن سفيان قتله في سنة ٦٦هـ، وذكر أنه المختار بن عبيد هو الذي قتله، وكذا ذكر غير واحد.

التاريخ الكبير ٣/ ٣٢٢، الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٣، الثقات ٤/ ٢٤٠، التهذيب ٣/ ٢٥١.

(٣) معاوية هو ابن أبي سفيان صحابي جليل وأمير المؤمنين. انظر: الإصابة ٤/ ٥١٥.

(٤) أعنة الخيل: عِنان الفرس جمعه أعنَّة، والأعنان النواحي. النهاية ٣/ ٣١٣، المصباح المنير ص١٦٤.

تخريجـــــه:

أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥/ ٤٩٨ من طريق غياث بن إبراهيم عن الأجلح بن عبدالله الكندي عن عمران بن سعيد البجلي عن رفاعة بن شداد البجلي به.

إسنـــــاده:

-غياث بن إبراهيم أبو عبدالرحمن النخعي:

قال أحمد : ترك الناس حديثه، وقال يحيى بن معين : ليس بثقة، وقال مرة أخرى: كذاب خبيث وقال البخاري : تركوه، وقال أبو داود : كذاب، وقال مرة : ليس بثقة ولا مأمون. وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات ويأتي بالمعضلات عن الأثبات. لا يحل كتابة حديثه إلاعلى جهة التعجب، ولاذكر روايته إلامع أهل الصناعة للاعتبار والادِّكار. وقال ابن عدي : أحاديثه كلها شبه الموضوع.

انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٠٩، الجرح والتعديل ٧/ ٥٧، المجروحين ٢/ ٢٠٠ - ٢٠١، الكامل ٧/ ١١٣، الميزان ٥/ ٤٠٧، اللسان ٤/ ٤٩٧.

-الأحلج بن عبدالله هو ابن حجية.

-عمران بن سعيد البجلي : ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان

في الثقات. انظر التاريخ الكبير ٦/ ٤١٣، الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٩، الثقات ٥/ ٢٢٠.

-رفاعة بن شداد البجلي: ثقة. **التقريب** ١٩٤٧.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده تالف موضوع لحال غياث.

إلا أنه جملة (وكان أول رأس أهدي في الإسلام) جاءت من طرق أخرى هي كالتالي :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦/ ٢٠١(٣٠٦٥٤)، و ٦/ ٥٣٨(٣٣٦٠٤) و٧/ ٢٧٢ (٣٦٠٠٨) من طريق شريك عن أبي إسحاق عن هنيدة بن خالد الخزاعي قال : (أول رأس أهدي في الإسلام رأس عمرو بن الحمق أهدي إلى معاوية).

-شريك هو ابن عبدالله النخعي الكوفي القاضي: صدوق يخطئ كثيرًا. **التقريب** ٢٧٨٧.

-أبو إسحاق السبيعي هو: عمرو بن عبدالله.

-هنيدة بن خالد الخزاعي : ربيب عمر، مذكور في الصحابة وقيل من الثانية : ذكره ابن حبان في الموضعين. **التقريب** ٧٣٢٣.

قلت : - ذكره ابن حجر في الإصابة في القسم الأول ٦/ ٤٣٨. وهو الصواب.

وهذا إسناد ضعيف لحال شريك.

وله شاهد عند ابن سعد في الطبقات ٦/ ٢٥. من طريق محمد بن عمر عن عيسى بن عبدالرحمن عن الشعبي قال : ((أول رأس حمل في الإسلام رأس عمرو بن الحمق)).

-محمد بن عمر هو الواقدي.

-عيسى بن عبدالرحمن هو السلمي البجلي : ثقة. **التقريب** ٥٣٠٨.

-الشعبي هو عامر بن شراحيل.

وهذا إسناد ضعيف جداً لحال محمد بن عمر.

وقال ابن حجر ~ في الإصابة ٤/ ٥١٥ : (وقال ابن السكن.. ثم ذكر بسند جيد إلى أبي إسحاق السبيعي عن هنيدة الخزاعي وذكره).

....

(١) زيد بن أرقم بن زيد الخزرجي، استصغر يوم أحد، وأول مشاهده الخندق. وله قصة في نزول سورة المنافقين في صحيح البخاري، مات سنة ٦٦هـ، وقيل ٦٨هـ.

انظر: الاستيعاب ٢/ ١٠٩، أسد الغابة ٢/ ٢٣٢، الإصابة ٢/ ٤٨٧.

(٢) الوارد في مجموع الأحاديث هو أن مرضه: رمد بالعين.

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء ٣/ ١٦٥، ١٦٦.

تخريجـــه:

أخرج البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٧٩.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٥/ ٢١١(٥١٢٦)، من طريق أمية بن بسطام عن المعتمر بن سليمان عن نباتة عن حمادة عن أنيسة بنت زيد بن أرقم عن أبيها ﷺ مثله.

إسنـــاده:

-أمية بن بسطام العيشي أبو بكر: صدوق. **التقريب** ٥٥٢.

-المعتمر بن سليمان هو التيمي.

-نباتة بنت برير: قال البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٧٩: كذا وجدته في كتابي وإنما هي بنانة بنت يزيد، قال ابن عساكر في تاريخه ١٩/ ٢٦٧ معقباً: ولم يثبت شيخاً اسمه نباتة بنت يزيد ولا حمادة وكانا مصحفين في كتابه.

-وحمادة وأنيسة بنت زيد بن أرقم: لم أجد ترجمتهم.

الحكـم عليـــه:

سند الحديث ضعيف لجهالة نباتة وحمادة وأنيسة.

قلت: - حديث زيارة النبي ﷺ لزيد بن أرقم من وجع كان بعينه: - رواه أبو داودفي سننه كتاب

....

الجنائز باب العيادة في الرمد (٣١٠٢)، من طريق يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن زيد بن أرقم قـال : عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني.

وهذا إسناد حسن لحال يونس.

وانظر: مسند الإمام أحمد ٣٢/ ٩٣ (١٩٣٤٨)، ومستدرك الحـاكم ١/ ٤٩٢ (١٢٦٥)، والمعجـم الكبير للطبراني ٥/ ١٩٠ (٥٠٥٢) و٥/ ٢٠٤ (٥٠٩٨).

قال المنذري ~ في مختصر سنن أبي داود ٤/ ٢٧٩ : (حديث حسن).



(١) يعني الوقت الشرعي المأمور به.

(٢) سبحة أي نافلة، وخصت النافلة بالسبحة لأن التسبيحات في الفرائض نوافل فقيل لصلاة النافلة سُبحة. النهاية ٣/ ٣٣١.

. **تخريجـــــه:**

أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الصلاة باب ماجاء فيما إذا أخروا الصلاة عن وقتها (١٢٥٥)، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ١٨٢ (٥٣٣٧)، وفي الدلائل ٦/ ٣٩٦.

وأخرجه أحمد في المسند ٦/ ٨٥ (٣٦٠١)، والنسائي في السنن الصغرى كتاب الإمامة، باب الصلاة مع أئمة الجور (٧٨٠). وفي الكبرى ١/ ١٤٥ (٣٢٩)، وابن الجارود في المنتقى (٣٣١)، وابن خزيمة في صحيحه (١٦٤٠)، وابن الأعرابي في معجمه ٢/ ٤٨٣ (٤٨٣)، من طرق عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن ابن مسعود ﷺ به إلا أحمد في المسند فعنه مباشرة.

. **إسنـــــاده:**

-أبو بكر بن عياش هو الأسدي : ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. **التقريب** ٧٩٨٥.

-عاصم هو ابن بهدلة الكوفي : ابن أبي النجود.

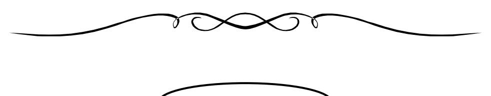
-زر بن حبيش هو الأسدي : ثقة جليل مخضرم. **التقريب** ٢٠٠٨

. **الحكـم عليـــه:**

الحديث حسن لحال عاصم.

قلت : للحديث متابعة بالمعنى عند الإمام مسلم في الصحيح كتاب الصلاة (٥٣٤)، من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة عن ابن مسعود.

وله شاهد أيضاً من حديث أبي ذر في صحيح مسلم كتاب الصلاة (٦٤٨).



....

تخريجـــــه:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣/ ١٧٧(٥٣١٤)، و٣/ ١٨٢(٥٣٣٦)، وفي الـدلائل ٦/ ٣٩٦، وأبو نعيم في الدلائل (٤٧٩).

وأخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٣٩ (٣٧٩٠)، وابن ماجـه في سـننه كتـاب الجهـاد بـاب لا طاعـة في معصية الله (٢٨٦٥)، والطبراني في الكبير (١٠٣٦١) من طرق عـن عبـدالله بـن عـثمان بـن خثـيم عـن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن مسعود ﷺ به.

وأخرجه أحمد أيضاً ٦/ ٤٣٢ (٣٨٨٩) من الطريق السابق نفسه إلا أن القاسم حدث مباشرة عـن ابن مسعود.

إسنـــــاده:

-عبدالله بن عثمان بن خُثَيم المكي القارئ: صدوق. **التقريب** ٣٤٦٦.

-القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود : ثقة عابد. **التقريب** ٥٤٦٩.

-عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود : ثقة، وقد سمع من أبيه شيئاً يسيراً. **التقريب** ٣٩٢٤.

الحكـم عليـــه:

الحديث حسن عند من يرى صحة سماع عبدالرحمن من أبيه قلت : وهو الصـواب. انظـر: التـاريخ الكبـير ٥/ ٢٩٩ - ٣٠٠، الجـرح والتعـديل ٥/ ٢٤٨، الميـزان ٤/ ٢٩٧، جـامع التحصـيل للعلائـي ص٢٢٣، التهذيب ٦/ ١٩٥.

قال الألباني ~ في السلسلة الصحيحة ٢/ ١٣٨ : (إسناده جيد على شرط مسلم).

وللحديث متابعة عند الطبراني في الكبير (٩٤٩٧)، والحاكم في المسـتدرك ٤/ ٥٦٤(٨٥٨٤)، مـن طريق الأعمش عن أبي عمار عن صلة بن زفر عن ابن مسعود موقوفاً.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

وعند عبدالرزاق في المصنف (٣٧٨٦) عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن ابن مسعود موقوفاً.

....

(١) القائل هو الجلال السيوطي ~ .

تخريجــــه:

أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الصلاة با ب ما جاء فيها إذا أخروا الصلاة عن وقتها (١٢٥٧). وأخرجه أحمد في المسند ٣٧/ ٣٦٠ (٢٢٦٨٦)، وأبو داود في سننه كتاب الصلاة باب إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت (٤٣٣)، من طريق سفيان عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن أبي المثنى عن أبي أُبي ابن امرأة عبادة عن عبادة بن الصامت ﷺ به. إلا عند أبي داود وأحمد فبالمعنى.

وأحمد أيضاً ٣٧/ ٤٥٠ (٢٢٧٨٧) وأبو داود (٤٣٣)، من طريق جرير عن منصور عنه بنحوه إلا أنه قال : - عن ابن أخت عبادة.

وأحمد أيضاً ٣٧/ ٣٥٥ (٢٢٦٨١)، والبخاري في الكنى من تاريخه ٨/ ٧ من طريق شعبة عن منصور عنه بنحوه إلا أنه قال : ابن امرأة عبادة عن النبي ﷺ مباشرةً.

وانظر: التاريخ الكبير للبخاري كتاب الكنى ٨/ ٧.

إسنـــاده:

-سفيان هو : ابن عيينه - كذا نص ابن ماجه في سنده، وذكر محقق المسند ٣٧/ ٣٦٠ إلى أنه الثوري، وكذا نص عبدالرزاق في مصنفه، وكلاهما إمام وهما يرويان عن منصور. انظر: التهذيب ٤/ ١٠١، و١٠٦، و١٠/ ٢٧٩.

-منصور بن المعتمر السلمي : ثقة ثبت وكان لا يدلس. **التقريب** ٦٩٠٨.

-هلال بن يساف الكوفي : ثقة. **التقريب** ٧٣٥٢.

-أبو أُبي ابن امرأة عبادة : هو ابن أم حرام الأنصاري : صحابي. **التقريب** ٧٩٢٤.

-أبو المثنى هو : ضمضم الأملوكي : وثقه العجلي. **التقريب** ٢٩٩٤.

-جرير هو ابن عبدالحميد الضبي.

-ابن اخت عبادة : لم يتبين لي من هو ؟

....

-شعبة هو ابن الحجاج أبو بسطام، وفي روايته إسقاط لعبادة، فهل هذا صحيح أو وهم ؟

قلت : لا مانع من الصحة ما دام أن أبا أُبي صحابي.

. **الحكـم عليـــه:**

سند الحديث حسن لحال أبي المثنى، ويرتقي إلى الصحيح لغيره بتعدد طرقه كما سبق معنا تفصيله في الحديثين السابقين، لذا فالحديث صحيح لغيره.



(١) قال عبدالله بن عمر { : فوهل الناس في مقالة النبي ﷺ إلى ما يتحدثون في هذ الأحاديث عن مائة سنة وإنما قال النبي ﷺ : (لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض) يريد بذلك أنها تخرم ذلك القرن.وانظر: شرح ابن بطال على البخاري ١/ ١٩٢، شرح الكرماني على البخاري ٢/ ١٣١، فتح الباري ١/ ٢٥٦، إرشاد الساري ١/ ٣٠٢، شرح النووي على مسلم ١٦/ ٩٠.

تخريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه في ثلاثة مواضع هي :ـ

ـ كتاب العلم باب السمر في العلم (١١٦)، قال ~ : حدثنا سعيد بن عفير قال : حدثني الليث قال : حدثني عبدالرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة : أن عبدالله بن عمر فذكره.

ـ كتاب مواقيت الصلاة باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعاً (٥٦٤) قال ~ : حدثنا عبدان قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا يونس عن الزهري قال سالم : أخبرني عبدالله فذكره.

ـ وفي الكتاب نفسه باب السمر في الفقة والخير بعد العشاء (٦٠١). قال ~ : حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزهري قال : حدثني سالم ابن عبدالله بن عمر، وأبو بكر بن أبي حثمة أن عبدالله بن عمر فذكره.

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة (٢٥٣٧) قال ~ : حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد، قال محمد بن رافع : حدثنا، وقال عبد : أخبرنا. عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبدالله وأبو بكر بن سليمان، أن عبدالله بن عمر فذكره.

ثم قال مسلم : حدثني عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي: أخبرنا أبو اليمان: أخبرنا شعيب. ورواه الليث عن عبدالرحمن بن خالد بن مسافر، كلاهما عن الزهري بإسناد معمر، كمثل حديثه.



(١) في حديث أبي سعيد الخدري عند مسلم : (لما رجع ﷺ من تبوك).

(٢) أثار النووي ~ في شرحه لصحيح مسلم ١٦/ ٩٠ عند هذا الحديث مسألة موت وحياة الخضر ـ عليه السلام، واختار القول بحياته، وتعقب هذا ابن حجر ~ في الفتح ٢/ ٩٠، ولمسألة موت وحياة الخضر انظر ص٨٤٠ من هذا البحث.

تخريجـــــه:

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل (٢٥٣٨) قال ~ : حدثني هارون بن عبدالله وحجاج بن الشاعر قالا : حدثنا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله فذكره.

وقال ~ : حدثنيه محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر : أخبرنا ابن جريج بهذا الإسناد، ولم يذكر قبل موته بشهر.

وقال ~ : حدثني يحيى بن حبيب ومحمد بن عبدالأعلى : كلاهما عن المعتمر قال ابن حبيب : حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت أبي : حدثنا أبو نضرة عن جابر بن عبدالله به، وعن عبدالرحمن صاحب السقاية عن جابر بن عبدالله بمثل ذلك.

وفسرها عبدالرحمن قال : نقص العمر.

وقال ~ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه : حدثنا يزيد بن هارون : أخبرنا سليمان التيمي بالإسنادين جميعاً مثله.

وقال ~ : حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا أبو الوليد أخبرنا أبو عوانة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبدالله به. ثم ذكر له شاهداً من حديث أبي سعيد الخدري.



....

(١) أبو الطفيل هو : عامر بن واثلة بن عبدالله الليثي، رأى النبي ﷺ وهو شاب، وحفظ عنه أحاديث، مات سنة مائة على قول مسلم. وقال ابن البرقي : مات سنة اثنتين ومائة وقيل غيرها.

انظر: الاستيعاب ٤/ ٢٥٩، أسد الغابة ٥/ ١٨، الإصابة ٧/ ١٩٣.

تخريجـــه:

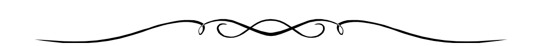
أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل (٢٣٤٠) قال ~ : حدثنا سعيد بن منصـور : حـدثنا خالدبن عبدالله عن الجريري عن أبي الطفيل في رؤيته للنبي ﷺ.

ثم قال ~ : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري : حدثنا عبدالأعلى بن عبـدالأعلى عـن الجريـري عن أبي الطفيل قال: رأيت النبي ﷺ وما على وجه الأرض رجل رآه غيري.

قال مسلم بن الحجاج : مات أبو الطفيل سنة مائة وكان آخر ممن مات من أصحاب رسول الله ﷺ.

وما ذكره الجلال السيوطي هنا أخرجـه البيهقـي في الـدلائل ٦/ ٥٠١ مـن يزيـد بـن هـارون عـن الجريري قال: كنت أطوف مع أبي الطفيل فقال لي: لم يبق أحد ممن لقي رسول الله ﷺ غيري.

قال البيهقي: أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سعيد الجريري.



....

(١) محمد بن زياد الألهاني أبو سفيان محدث حمص روى عن أبي أمامة الباهلي وعبدالله بن بسر وغيرهما، توفي سنة أربعين ومائة تقريباً وذكر ابن حجر في التقريب بأنه من الطبقة الرابعة. انظر: التاريخ الكبير ١/ ٨٣، الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٧، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٣٨، السير للذهبي ٦/ ١٨٨، التهذيب لابن حجر ٩/ ١٤٥.

(٢) عبدالله بن بسر المازني أبو بُسْر الحمصي من الصحابة، مات بالشام سنة ثمان وثمانين وهو ابن أربع وتسعين سنة وهو آخر من مات بالشام من الصحابة، وقيل مات سنة ست وتسعين وهو ابن مائة سنة. انظر: الاستيعاب ٣/ ١٠، أسد الغابة ٢/ ٥٥٨، الإصابة ٤/ ٢٠، ٢١.

(٣) القرن: أهل كل زمان، وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان، والمراد به في الحديث: مطلق من الزمان. النهاية ٤/ ٥١.

(٤) ثؤلول. كزنبور: حلمة الثدي، أي: في وجهه سواد مستدير، انظر: القاموس ٣/ ٢٥٢.

(٥) في (ب) وأخرج البخاري في التاريخ والحاكم والبيهقي وأبو نعيم وابن أبي أسامة.

تخريجـــــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٥٩٩ (٤٠١٦)، وعنه البيهقي في الدلائل ٦/ ٥٠٣، ٥٠٤، من طريق محمد بن عمر الواقدي. وأخرجه أيضاً البيهقي في الدلائل ٦/ ٥٠٣ من طريق محمد بن إسماعيل البخاري عن داود بن رشيد، وهو موجود في التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٣٢٣، وفي التاريخ الأوسط ص ٩٧، وأبو نعيم في المعرفة ٣/ ١٠٧ (٤٠٣٦)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (١٠٣٢ ــ بغية)، والطبراني في مسند الشاميين ٢/ ١٧ (٨٣٦).

كلاهما يعني الواقدي وداود بن رشيد عن أبي حيوة شريح بن يزيد عن إبراهيم ابن محمد بن زياد عن أبيه عن عبدالله بن بسر ﷺ به. وانظر: المسند (٤/ ١٨٩).

إسنـــــاده:

-محمد بن عمر: هو الواقدي.

-داود بن رشيد الهاشمي مولاهم الخوارزمي: ثقة. **التقريب** ١٧٨٤.

-شريح بن يزيد الحمصي الحضرمي: ثقة. **التقريب** ٢٧٨٠.

-إبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني : ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعـديل، وذكـره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير١/ ٣٢٣، الجرح والتعديل ٢/ ١٢٧، الثقات ٦/ ١٧.

-محمد بن زياد الألهاني الحمصي : ثقة. **التقريب** ٥٨٨٩.

. **الحكـم عليــــه:**

السند الأول ضعيف جداً لحال الواقدي، والسند الثاني : حسن لحال إبـراهيم بـن محمـد وإن كـان مجهولًا عند البخاري وابن أبي حاتم. لكن ذكر ابن حبان له في الثقات يكفـي لتحسـين حديثـه، ولعـدم وجود من جرحه. لذا فالحديث حسن.

قال ابن كثير ~ في البداية ٩/ ٢٦٥ : (وهذا إسناد على شرط السنن ولم يخرجوه). قلـت : يريـد بهذا السند الثاني.



(١) حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب الفهري، من الصحابة الكرام وكان مجاب الدعوة. توفي بأرمينية سنة اثنتين وأربعين ولم يبلغ خمسين.

انظر: الاستيعاب ١/ ٣٨١، أسد الغابة ١/ ٤٢٥ الإصابة ٢/ ٢٢.

(٢) يديَّ ورجليّ: كناية عن حاجة أبيه التامة له يوضح ذلك الحديث التالي.

. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٤٠٩، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٥٠٤ من طريق داود بن عبدالرحمن العطار عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن حبيب بن مسلمة الفهري ﷺ فذكره.

وأشار أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ١١٧ (٢١٨٤) إلى هذه الرواية بقوله: أخرج بعض المتأخرين من حديث داود العطار عن ابن جريج مختصراً.

. **إسنـــاده:**

-داود بن عبدالرحمن العطار: ثقة، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه. **التقريب** ١٧٩٨.

-ابن جريج هو: عبدالملك بن عبدالعزيز المكي.

-عبدالله بن عبيد الله هو ابن أبي مليكة التيمي المدني: أدرك ثلاثين من الصحابة ثقة فقيه. **التقريب** ٣٤٥٤.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده صحيح، ولا يضر عنعنة ابن جريج هنا لكونه مدلساً، لورود التصريح بالإخبار في رواية أبي نعيم في المعرفة وتأتي معنا في الحديث التالي.

....

(1) الضيعة في الأصل : المرة من الضّياع، والمراد : ما يكون منه معاشه كالصـنعة والتجـارة والزراعـة. النهاية ٣/ ١٠٨.

. **تخريجـــه:**

أخرج أبو نعيم في المعرفة ٢/ ١١٧ (٢١٨٤)، وابن عساكرفي تاريخه ٦/ ١٨٩(مختصر ابن منظور)، من طريق حجاج قال : عن ابن جريج قال : أخبرني عبدالله بن أبي مليكة به.

. **إسنـــاده:**

-حجاج هو ابن محمد المصيصي الأعور، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته. التقريب ١١٣٥.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده صحيح لأن ابن جريج صرح بالتحديث فانتفت شبهة التدليس، ولا يضرـ اخـتلاط حجـاج فسماعه من ابن جريج كان قديماً، وللحديث طريق أخرى مرَّ معنا انظر: الحديث السابق.

وحكم على إسناد القصة بالضعف الأستاذ الدكتور محمد بن صامل السلمي محقق طبقات ابن سعد ٢/ ١٨٨، سلسلة الناقص من طبقات ابن سعد، الطبقة الخامسة من الصحابة. قلت : والسبب هو عدم وقوفه على تحديث ابن جريج.



(١) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري أبو عمر المدني روى عن جمع من الصحابة منهم جابر بن عبدالله، وأنس بن مالك، ومحمود بن لبيد ونحوهم، كان له علم بالمغازي أمره عمر بن عبدالعزيز أن يجلس في مسجد دمشق فيحدث الناس بالمغازي ففعل ~ ، توفي سنة عشرين ومائة. انظر: سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٤٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٥٠

(٢) عمرة بنت رواحة بن ثعلبة الأنصارية صحابية، وهي أخت عبدالله بن رواحة، وزوج بشير بن سعد والد النعمان، وهي التي سألت بشيراً أن يخص ابنها بعطية دون إخوته فرد النبي ﷺ ذلك، والحديث مشهور وهو في الصحيحين.

انظر: الاستيعاب ٤/ ٤٤١، أسد الغابة ٥/ ٣٥٠، الإصابة ٨/ ٢٤٤.

(٣) النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري، صحابي وأول مولود في الإسلام من الأنصار بعد الهجرة بأربعة عشرة شهراً، قتل سنة خمس وستين للهجرة.

انظر: الاستيعاب ٤/ ٦٠ ، أسد الغابة ٤/ ٢٣٥، الإصابة ٦/ ٣٤٦.

(٤) خاله: يعني: عبدالله بن رواحة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي الشاعر المشهور، صحابي، أحد النقباء ليلة العقبة واستشهد بمؤتة. وهو القائل في مدح النبي ﷺ :

لو لم تكن فيه آيات مبينة .:. كانت بديهته تنبيك بالخبر

انظر: الاستيعاب ٣/ ٣٣، أسد الغابة ٢/ ٥٩٢، الإصابة ٤/ ٧٢.

. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٣٦٤ طبعة د.علي محمد عمر - قال ~ : أخبرنا عبدالملك بن عمرو أبو عامر العقدي قال : حدثنا محمد بن صالح قال : حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة ~ فذكره.

إسنـــــاده:

-عبدالملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي : ثقة. **التقريب** ٤١٩٩.

-محمد بن صالح بن دينار التمار المدني مولى الأنصار : صدوق يخطئ. **التقريب** ٥٩٦١.

-عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري أبو عمر المدني : ثقة عالم بالمغازي. **التقريب** ٣٠٧١.

الحكـــم عليــــه:

سنده ضعيف؛ لحال محمد بن صالح التمار، وللإنقطاع الحاصل بين عاصم والقصة، إلا إن اعتبرنا من حدَّثه بالقصة هي جدته الصحابية رميثة < فقد روى عنها وسمع منها.



....

(١) عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي اللخمي الكوفي الحافظ، رأى عليًا وأبا موسى الأشعري، وغيرهم من الصحابة والتابعين، خرَّج حديثه الجماعة توفي ~ في ذي الحجة من سنة ست وثلاثين ومائة. وقد جاوز المائة. انظر: السير ٥/ ٤٣٨، التهذيب ٦/ ٣٥٩.

(٢) بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، والد النعمان، هو صاحب القصة في الهبة لولده، بعثه النبي ﷺ في سرية إلى فَدَك في شعبان ثم بعثه في شوال نحو وادي القرى، استشهد بعين التمر مع خالد بن الوليد في خلافة الصديق سنة اثنتي عشرة، ويقال: إنه أول من بايع أبا بكر من الأنصار. انظر: الاستيعاب ١/ ٢٥٢، أسد الغابة ١/ ٢٢٤، الإصابة ١/ ٤٤٢.

. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٣٦٥ طبعة د.على محمد عمر، قال ~ : أخبرت عن أبي اليمان الحمصي عن إسماعيل بن عياش عن يزيد بن سعيد عن عبدالملك بن عمير ~ به.

. **إسنـــاده:**

-أبو اليمان الحمصي هو: الحكم بن نافع البهراني: ثقة ثبت. **التقريب** ١٤٦٤.

-إسماعيل بن عياش الحمصي: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلِّط في غيرهم. **التقريب** ٤٧٣.

-يزيد بن سعيد هو: ابن أبي سعيد النحوي أبو الحسن القرشي مولاهم: ثقة عابد. **التقريب** ٧٧٢٠.

-عبدالملك بن عمير اللخمي: ثقة فصيح عالم، تغيَّر حفظه وربما دلس. **التقريب** ٤٢٠٠.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لحال إسماعيل إذا حدث عن غير الشاميين كما هنا، وللانقطاع الحاصل بين عبدالملك والقصة، إلا أن يكون حدَّثه النعمان بن بشير صاحب القصة فهو قد حدث عنه.

وأما قول ابن سعد: (أخبرت عن أبي اليمان) فهو حرص منه ~ في تدقيق العبارة لأن أبا اليمان من الطبقة نفسها.



....

(١) انظر: ما يأتي في ترجمة مسلمة.

(٢) الضحاك بن قيس بن خالد الفهري. صحابي صغير مات النبي ﷺ وهو غلام يافع، ولاّه معاوية دمشق ثم الكوفة وكان قد دعا فيها بعد إلى ابن الزبير، قتل بمرج راهط سنة أربع وستين.

انظر: الاستيعاب ٢/ ٢٩٧، أسد الغابة ٢/ ٤٦٨، الإصابة ٣/ ٢٨٧.

(٣) مرج راهط: موضع بالشام كانت به وقعة مشهورة. انظر: معجم البلدان ٢/ ١٥٠، لسان العرب ٥/ ٣٤٤.

(٤) مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أبو عبدالملك وهو ابن عم عثمان بن عثمان ذي النورين الخليفة الثالث. له رؤية وذكره ابن حجر في القسم الثاني من الإصابة. وفي مولده خلاف، مات في شهر رمضان سنة خمس وستين.

انظر: أسد الغابة ٤/ ١٠٧، الاستيعاب ٣/ ٤٤٤، الإصابة ٦/ ٢٠٣.

(٥) حمص: مدينة مشهورة بالشام، وحاضرة كبيرة بالجمهورية العربية السورية.

(٦) هو عبدالله بن الزبير بن العوام }.

تخريجـــــه:

ذكره ابن سعد في الطبقات ٦/ ٥٣ بدون سند.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٦١١ (٦٢٦٢) قال ~ : فأخبرني قاضي القضاة محمد بن صالح الهاشمي ثنا علي بن محمد المدائني ثنا يعقوب بن داود الثقفي ومسلمة بن محارب وغيرهما قالوا.. به.

إسنـــــاده:

-محمد بن صالح الهاشمي هو: أبو الحسن محمد بن صالح بن علي بن يحيى ابن أم شيبان الهاشمي البغدادي؛ قاضي القضاة وكان كبير القدر إماماً، مات سنة ٣٦٩هـ. انظر: تاريخ بغداد ٥/ ٣٦٣، السير ١٦/ ٢٢٦.

-علي بن محمد المدائني أبو الحسن الأخباري. في رواية أحمد بن أبي خيثمة قال يحيى بن معين: (ثقة، ثقة، ثقة)، وقال أبو عاصم النبيل: أستاذ، ووسمه الذهبي في السير: العلامة الحافظ الصادق.. مصداقاً

فيما ينقله، وقال ابن عدي في الكامل : ليس بالقوي.

انظر: الكامل ٦/ ٣٦٣، الميزان ٥/ ١٨٤، اللسان ٤/ ٢٩٤، السير ١/ ٤٠٠.

-يعقوب بن داود الثقفي: لم أجد ترجمته.

-مسلمة بن محارب هو: الزيادي كوفي، ذكره البخاري وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ٧/ ٣٨٧، الجرح والتعديل ٨/ ٢٦٦، الثقات ٧/ ٤٩٠.

. **الحكـم عليــــه:**

سند القصة ضعيف.

....

تخريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه في المقدمة (٦) قال ~ : وحدثني محمد بن عبدالله بن نمير وزهـير بـن حرب قالا : حدثنا عبدالله بن يزيد قال : حدثني سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني أبوهانئ عن أبي عثمان مسلم بن يسار عن أبي هريرة ﷺ فذكره.

ثم ساق مسلم ~ عدة أحاديث تبين هذا.



....

(١) واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر الليثي : صحابي مشهور أسلم قبل تبوك وشهدها. مات سنة خمس وثمانين، وهو آخر من مات من الصحابة بدمشق.

انظر: الاستيعاب ٤/ ١٢٤ ، أسد الغابة ٤/ ٣٠٠، الإصابة ٦/ ٤٦٢.

. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ١١٥، ومن طريقه البيهقي في الدلائل ٦/ ٥٥١.

قال ابن عدي ~ : حدثنا عمران بن موسى بن مجاشع : حدثنا سويد بن سعيد حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن ابن عجلان عن عبدالواحد النصري عن واثلة بن الأسقع ﷺ فذكره.

. **إسنـــاده:**

-عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني : الإمام المحدث الحجة الحافظ، قال الحاكم : محدث ثبت مقبول. انظر: السير ١٤/ ١٣٦، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٢.

-سويد بن سعيد بن سهل الهروي الحدثاني : صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول. **التقريب** ٢٦٩٠.

-عبدالله بن يزيد هو المكي أبو عبدالرحمن المقرئ.

-سعيد بن أبي أيوب المصري أبو يحيى: ثقة ثبت. **التقريب** ٢٢٧٤.

-محمد بن عجلان المدني : صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. **التقريب** ٦١٣٦.

-عبدالواحد بن عبدالله النصري أبو بسر : ثقة. **التقريب** ٤٢٤٤.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف.



....

(١) كذا في جميع النسخ إلا في (ب) ففيها فراغ. بدون ذكر من أخرجه فهل سقط سهواً أو معطوف على ما قبله ؟ قلت: ولا يصح كونه معطوفاً على ما قبله فهذا الأثر لم يخرجه لا ابن عدي ولا البيهقي رحمهما الله. فلم يبق إلا كونه سقط سهواً أو من النساخ.

تخريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه في المقدمة (٧) قال ~ : وحدثني أبو سعيد الأشج : حدثنا وكيع : حدثنا الأعمش عن المسيب بن رافع عن عامر ابن عبدة قال : قال عبدالله فذكره.

....

(١) مسجد الخيف : مسجد معروف بمنى، وقد صلى النبي ﷺ في مكانه ، وأول من بنى المسجد هو الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور ~ .وانظر معجم المعالم الجغرافية ص١١٩.

تخريجه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٥٥١ من طريق محمد بن إسماعيل البخاري عن محمد بن الصلت أبي جعفر عن ابن المبارك عن سفيان به. ولم أجده في التاريخ الكبير للبخاري.

إسناده:

-محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي الأصم : ثقة. **التقريب** ٥٩٧٠.

-عبدالله بن المبارك هو المروزي.

-سفيان هل هو الثوري أو ابن عيينة ؟ الأقرب أنه سفيان بن سعيد الثوري ~ لما جاء في الكامل لابن عدي ١/ ١١٧ من طريق محمد بن عيسى عن ابن يمان قال : سمعت سفيان الثوري : أخبرني رجل كان يرى الجن أنه رأى الشيطان في مسجد منى يحدث الناس عن رسول الله ﷺ والناس يكتبون.

وساق مثله عن ابن المبارك من قوله.

الحكم عليه:

سند القصة ضعيف لجهالة شيخ الثوري.

....

(١) تأتي ترجمته في رجال الإسناد.

(٢) الشيباني: سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني مولاهم الكوفي: روى عن زر بن حبيش، وإبراهيم النخعي، روى عنه شعبة والسفيانان، قال العجلي: كان ثقة، مات سنة ١٢٩هـ وقيل غير ذلك. انظر: تهذيب الكمال ١١/ ٤٤٤، تهذيب التهذيب ٤/ ١٧٧، التقريب ٢٥٦٨.

(٣) الشعبي هو عامر بن شراحيل.

(٤) الحارث هو أبو عبدالله الأعور صاحب علي بن أبي طالب.

(٥) آية (٢٥٥) من سورة البقرة، والمراد أن الرجل الذي كان يكرر وراء الشيخ هو شيطان لا إنسان.

تخريجـــــه:

أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ١١٦، ومن طريقه البيهقي في الدلائل ٦/ ٥٥١.

قال ابن عدي ~ : حدثنا عمران بن موسى، أخبرنا محمد بن يوسف السراج قال: سمعت عيسى بن أبي فاطمة الفزاري فذكره.

إسنـــــاده:

-محمد بن يوسف السراج: هو أبو بكر الجرجاني، روى عن عبيدالله بن موسى والمنذر بن الأزهر، روى عنه السختياني، مات سنة ٢٥٧هـ. انظر: تاريخ جرجان ١/ ٣٧٤.

-عيسى بن أبي فاطمة الفزاري: يقال له عيسى بن صبيح، ورد قزوين وروى عن زكريا بن سلام العتبي ومالك بن أنس وعبدالله بن سعد ودخل على سفيان الثوري، قال أبو حاتم: صدوق، وقال أيضاً هو وأبو زرعة: رازي ثقة، وقال ابن حبان: يروى عن زافر بن سليمان، روى عنه أبو زرعة الرازي. انظر: الثقات ٨/ ٤٩٥، التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٤٧٢، تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٣٥.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف.

(١) ذكر النووي ~ في شرح صحيح مسلم ١٦/ ٨٥ - الخلاف في المراد بالقرن ثم قال : (والصحيح أن قرنه ﷺ الصحابة والثاني التابعون والثالث تابعوهم).

(٢) قال النووي : « (ولايؤتمنون) هكذا في أكثر النسخ (يتمنّون) بتشديد النون، وفي بعضها (يؤتمنون)، ومعناه يخونون خيانة ظاهرة بحيث لايبقى معها أمانة ... ».

(٣) في النص تقديم وتأخير عما هو في صحيح مسلم.

تخريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل (٢٥٣٥) قال ~ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعاً عن غندر - قال ابن المثنى : حدثنا محمد بن جعفر : حدثنا شعبة قال : سمعت أبا جمرة : حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه فذكره.

وفيه قال عمران: فلا أدري أقال رسول الله ﷺ بعد قرنه مرتين أو ثلاثاً »

ثم ساق مسلم ~ أكثر من طريق للحديث.

(١) أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العوقي البصري. مات سنة ثمان ومئة أو سبع.
وانظر: مع ما يأتي ، شذرات الذهب ١/ ١٣٥ .

(٢) سمرة بن جندب بن هلال الفزاري، صحابي كان من حلفاء الأنصار وكان شديداً على الخوارج، مات سنة ثمان وقيل سنة تسع وخمسين وقيل في أول سنة تسعين.
الاستيعاب ٢/ ٢١٤، أسد الغابة ٢/ ٣٧٦، الإصابة ٣/ ١٥٠ .

(٣) لم أقف على تسمية العشرة سوى أبي هريرة وسمرة وأبي محذورة. وعند الطحاوي في المشكل : عبدالله بن عمر، وعند الدولابي في الكنى : عبدالله بن عمرو بن العاص. ويأتي معنا الحكم على جميع الأسانيد. وانظر: معنى الأحاديث في آخر الباب.

تخريجه:

أخرجه البيهقي في الدلائل (٦/ ٤٥٨) من طريق يعقوب بن سفيان الفسوي وهو موجود في تاريخه (٣/ ٣٥٦) - قال يعقوب : حدثنا عبيدالله بن معاذ حدثني أبي حدثنا شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة عنه فذكره. وهو في التاريخ الأوسط للبخاري ص٥٧ فقرة (٤٤٧)، والطحاوي في المشكل ٩/ ٣٠٩ (٦٦٥٢) عن معاذ بن معاذ عن شعبة بسنده.

إسناده:

-عبيد الله بن معاذ العنبري : ثقة حافظ. **التقريب** ٤٣٤١ .

-معاذ بن معاذ العنبري والد عبيد الله : ثقة متقن. **التقريب** ٦٧٤٠ .

-شعبة هو : ابن الحجاج أبو بسطام.

-أبو مسلمة هو : سعيد بن يزيد الأزدي : ثقة. **التقريب** ٢٤١٩.

-أبو نضرة هو : المنذر بن مالك العبدي البصري مشهور بكنيته : ثقة. **التقريب** ٦٨٩٠.

الحكم عليه:

الحكم على السند مبني على الخلاف في سماع أبي نضرة من أبي هريرة فأثبت له السماع العلائي ~

في جامع التحصيل ص ٢٨٧ بقوله : (وقد سمع من أبي هريرة)، ومن أهل العلم من أطلق الرواية في حقه عن أبي هريرة مثل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٢٤١، والذهبي في الميزان ٦/ ٥١٥، وابن حجر في التهذيب ١٠/ ٢٧٠. ومنهم من نص على التحديث مثل الذهبي في السير ٤/ ٥٣٠.

ومنهم من نفى سماعه من أبي هريرة مثل البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٥٨، والذهبي في السير٣/ ١٨٤، ولهذا ضعَّف هذا الحديث من نفى سماعه من أبي هريرة قال البيهقي ~ :((رواته ثقات إلا أن أبا نضرة العبدي لم يثبت له عن أبي هريرة سماع)) وقال الذهبي ~ : ((حديث غريب جداً ولم يصح لأبي نضرة سماع من أبي هريرة)).

قلت : الأقرب صحة سماعه لأن المثبت مقدم على النافي، لذا فسند الحديث صحيح.

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٥٨ قال ~ : وروى من وجه آخر موصولًا عن أبي هريرة، من طريق إسماعيل بن حكيم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن حكيم الضبي قال : كنت أمُـرُّ بالمدينة فألقى أبا هريرة. فذكر نحوه وفيه فقد مات منا ثمانية ولم يبق غيري وغيره فليس شيئ أحب إليَّ من أن أكون ذقت الموت.

إسنـــاده:

-إسماعيل بن أبي حكيم القرشي مولاهم المدني : ثقة. **التقريب** ٤٣٥ .

-يونس بن عبيد العبدي البصري : ثقة ثبت فاضل ورع. **التقريب** ٧٩٠٩.

-الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

-أنس بن حكيم الضبي البصري : مستور. **التقريب** ٥٦٢ .

الحكـم عليـــه:

الحديث حسن لغيره لورود متابعة أبي نضرة في حديثنا السابق لأنس بن حكيم. والله أعلم.

قال الذهبي ~ في السير ٣/ ١٨٤ - (وله شويهد) وذكره.



....

(١) أوس بن خالد أو ابن أبي أوس أبو خالد : اختلف فيهما هل هما واحد أم اثنان ؟ اختار ابن حجر في التهذيب ١/ ٣٤٧ – أنه شخص واحد وكذا في التقريب، وكذا ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٥، وذكره بدون جرح ولا تعديل. وخالف ابن حبان في الثقات فذكره مرتين: ١ـ أوس بن أبي أوس. ٢ـ أوس بن خالد. ٤/ ٤٣، ٤٤. وكذا فعل الذهبي في الميزان ١/ ٤٤٥.

(٢) أبو محذورة : هو المؤذن اسمه: سمرة بن مِعْيَر، وهذا هو المشهور، صحابي، علمه رسول الله الأذان. توفي سنة (٥٩)هـ. انظر: الاستيعاب ٤/ ٣١٣، أسد الغابة ٥/ ٩١، الإصابة ٧/ ٣٠٢.

تخريجــــه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٣٦٥، والطبراني في الكبير ٧/ ١٧٧ (٦٧٤٨)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٤٥٩، وأبو نعيم في الدلائل (٤٩٧)، والبخاري في التاريخ الأوسط ص ٥٧فقرة (٤٤٥). من طريق حجاج بن منهال. وأخرجه الطحاوي في المشكل ٩/ ٣١٠ (٦٦٥٥) من طريق فهد بن عوف.

كلاهما عن حماد عن علي بن زيد عن أوس بن خالد به في قصة.

إسنــــاده:

-فهد بن عوف هو: أبو ربيعة القطعي؛ ويقال له: زيد بن عوف بصري، قال أبو حاتم: ما رأيت بالبصرة أكيس ولا أحلى من أبي ربيعة فهد بن عوف، ومرة سئل عنه فقال: تعرف وتنكر وحرك يده، ولم يعرفه ابن معين، وقال البخاري: رماه علي أي ابن المديني، وقال الفلاس: متروك الحديث، وقال الهيثمي مرة: متروك، وثانية: ضعيف جداً، وثالثة: كذاب. انظر: التاريخ الأوسط ٢/ ٣٤٣، الجرح والتعديل ٣/ ٥٧٠، مجمع الزوائد ٥/ ٦١، ٥/ ٢٩٤، ٦/ ٩، ٨/ ٢٩٠.

-حجاج بن المنهال الأنماطي : ثقة فاضل. **التقريب** ١١٣٧.

-حماد هو ابن سلمة بن دينار؛ كما جاء التصريح به في سند الطبراني والطحاوي.

-علي بن زيد هو ابن جدعان.

-أوس بن خالد هو : ابن أبي أوس الحجازي : مجهول. **التقريب** ٥٧٤.

الحكــم عليــــه:

سنده ضعيف جداً لحال فهد بن عوف، وجهالة أوس وضعف ابن جدعان.

وأعله الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ٢٩٠ بفهد بن عوف.

....

(١) لم يتبين لي من المراد به.

(٢) الغيظ : صفة تغيرٍ في المخلوق عنداحتداده يتحرك لها. النهاية ٣/ ٤٠٢.

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٥٩ من طريق عبدالرزاق عن معمر به.

إسنـــاده:

-عبدالرزاق هو ابن همام الصنعاني.

-معمر هو ابن راشد البصري.

-ابن طاووس هو : عبدالله بن طاووس بن كيسان اليماني : ثقة فاضل عابد، **التقريب** ٣٣٩٧.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لإرساله.

قال البيهقي : (هذا مرسل وهو يؤكد ما قبله)، قلت : أراد حديث حماد عن علي عن أوس بن خالد السابق معنا.

وللحديث عدة طرق أخرى منها:

١ــ ما أخرجه البخاري في الأوسط ص ٥٧فقرة (٤٤٦) من حديث إسماعيل بن موسى. والطحاوي في المشكل ٩/ ٣١٠ (٦٦٥٦) من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني.

كلاهما عن شريك عن عبيد الله بن سعد قال : حدثني رجل من أهل سوقنا من الحمالين يقال له حجر قال : جئت إلى أبي هريرة.. فذكر نحوه.

وجاء في الطحاوي تسمية عبيد الله بن سعد : ابن سعيد.

-إسماعيل بن موسى هو الفزاوي : صدوق يخطئ. **التقريب** ٤٩٢.

-محمد بن سعيد الأصبهاني : ثقة ثبت. **التقريب** ٥٩١١.

-شريك هو ابن عبدالله النخعي.

-عبيدالله بن سعد هو ابن سعيد – وليس ابن سعد – الكوفي. ضعيف. **التقريب** ٤٩٥.

-حجر : لم أعرفه.

سنده ضعيف.

٢ـ ما أخرجه الطحاوي في المشكل ٩/ ٣٠٩-٣١٠ (٦٦٥٣- ٦٦٥٤) من طريق جابر بن عمرو أبي الوازع عن أبي أمين عن أبي هريرة به وفيه ذكر (عبدالله بن عمر) بدل أبي محذورة.

-جابر بن عمرو أبو الوازع: صدوق يهم. **التقريب** ٨٧٣.

-أبو أمين، ذكره البخاري في الكنى من التاريخ الكبير ٨/ ٧، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٣٣٥ بدون جرح ولا تعديل.

سنده ضعيف لضعف أبي الوازع، وجهالة أبي أمين.

٣ـ ما أخرج الدولابي في الكنى ٢/ ٣١٧ من الطريق السابق إلا أن فيه (عبدالله بن عمرو بن العاص) بدل (عبدالله بن عمر). وفيه قال ابن معين : – لم أسمع بأبي أمين إلا في حديث أبي هريرة هذا. وقال البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٥٩ : (وروى من وجه آخر ذُكر فيه عبدالله بن عمرو بدل أبي محذورة، والأول أصح).

قلت : يريد به حديث شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة به، السابق معنا.

٤ـ ما أخرجه الطبراني في الأوسط ٧/ ١١٦ (٦٢٠٢) من طريق يونس بن عبيد عن علي بن زيد عن أبي أويس قال : كنت تاجراً بالمدينة ...وذكر نحوه في سؤال سمرة عن أبي هريرة، وأبي هريرة عن سمرة. وسنده ضعيف لحال علي بن زيد بن جدعان، وجهالة أبي أويس حيث ذكره البخاري في الكنى من تاريخه ٨/ ٧، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٣٣٥ بدون جرح ولا تعديل.

....

(١) أبو يزيد المديني: قال أبو زرعة : لا أعلم له اسماً، وقال أبو حاتم : لا يسمى، روى عن أبي هريرة وابن عباس وابن عمر وغيرهم من الصحابة.

التاريخ الكبير - الكنى ٨/ ٨١، الجرح والتعديل ٩/ ٤٥٨، التهذيب ١٢/ ٢٥١.

(٢) فجعل -بالمبني للمعلوم- على أن الفاعل هو : سمرة : فيكون كانون مفعولًا به.

وجعل -بالمبني للمجهول- على أن الفاعل هو : شخص آخر، فيكون كانون : نائب فاعل.

تخريجـــه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٤، و٧/ ٥٠ قال ~ : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدثنا أبي قال : سمعت أبا يزيد المديني به.

إسنـــاده:

-وهب بن جرير بن حازم هو أبو عبدالله الأزدي.

-جرير بن حازم هو أبو النضر الأزدي والد وهب.

-أبو يزيد المديني نزيل البصرة : مقبول. **التقريب** ٨٤٥٢.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف.

....

(١) الكزاز : داء يتولد من شدة البرد، وقيل هو في نفس البرد. النهاية ٤/ ١٧٠.

تخريجـــه:

أخرجه الطحاوي في المشكل ٩/ ٣١٢ (٦٦٥٧) من طريق داود بن المحبر عن زياد بن عبيد الله بن الربيع الزيادي قال : قلنا لمحمد بن سيرين ~ به.

إسنـــاده:

-داود بن المحبر البكراوي : متروك. **التقريب** ١٨١١.

-زياد بن عبيد الله الزيادي : مقبول. **التقريب** ٢٠٩٠.

الحكـم عليـــه:

هذا سند ضعيف جداً لحال داود.

قال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء ٣/ ١٥١٤ : (وروى ذلك بإسناد متصل إلا أن فيه داود المحبر، وقد ضعفه الجمهور). وانظر: تهذيب الكمال ١٢/ ١٣٣.

قلت : ذكر السيوطي ~ – هنا – هذان الحديثان بمثابة تفسير لقول رسول الله ﷺ : (آخركم موتاً في النار).

قال الطحاوي في المشكل ٩/ ٣١٢ : – كانت من نيران الدنيا لا من نيران الآخرة. وقال البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٥٩ : (وقد قال بعض أهل العلم : إن سمرة مات في الحريق فصدق بذلك رسول الله، ويحتمل أن يورد النار بذنوبه ثم ينجو بإيمانه فيخرج منها بشفاعة الشافعين والله أعلم)، وكذا نقل ابن كثير في البداية ٩/ ٢٢٨.

وأورد البيهقي ٦/ ٤٦٠ من طريق هلال بن العلاء الرقي أن عبدالله بن معاوية حدثهم عن رجل سماه، أن سمرة استجمر فغفل عن نفسه وغفل أهله عنه حتى أخذته النار. قال الذهبي في السير ٣/ ١٨٥ : (فهذا إن صح فهو مراد النبي ﷺ يعني نار الدنيا).

وقال أيضاً في تاريخ الإسلام ٢/ ٢٩١ : (إن صح هذا فيكون إن شاء الله قوله عليه السلام «آخركم موتاً في النار». متعلقاً بموته في النار لا بذاته).

(١) رافع بن خديج بن رافع الأوسي الأنصاري، صحابي شهد أحداً وما بعدها. مات أول سنة ثلاث وسبعين. انظر: الاستيعاب ٢/ ٥٩، أسد الغابة ٢/ ١٦٠، الإصابة ٢/ ٣٦٢.

(٢) رجَال - بتشديد الجيم - ابن عنفوة الحنفي، قدم على النبي ﷺ في وفد بني حنيفة، قال ابن حجر: لكنه ارتد وقُتِل على الكفر. انظر: الإصابة ٢/ ٤٤٦ حيث ذكره في القسم الرابع من حرف الراء الخاص بمن ذكر من الصحابة على سبيل الوهم والغلط.
وفي (ب) رحّال بالحاءالمهملة.

(٣) أبو أروى الدوسي: لا يُعرف اسمه ولا نسبه، صحابي، وكان ينزل ذا الحليفة، مات في آخر خلافة معاوية، وكان من شيعة أمير المؤمنين عثمان بن عفان الخليفة الثالث رضي الله عنه.

(٤) الطفيل بن عمرو بن طريف الدوسي لقبه ذو النور، صحابي. وقصته مع رسول الله عندما قال له: (يارسول الله : إن دوساً قد عصت فادع الله عليهم). فقال: ((اللهم اهد دوساً)) في صحيح البخاري (٢٩٣٧) وله أطراف. استشهد باليمامة وقيل غير ذلك.
انظر: الاستيعاب ٢/ ٣١١، أسد الغابة ٢/ ٤٨٥، الإصابة ٣/ ٤٢٢.

(٥) هو مسيلمة بن حبيب الكذاب مدعي النبوة لعنه الله ، قتل في عهد الخليفة الصديق رضي الله عنه لما بعث خالد بن الوليد رضي الله عنه إلى المرتدين من بني حنيفة . انظر: البداية والنهاية ٩/ ٤٦٥.

(٦) فيه زيادة (وسُمِعَ الرجال يقول : كبشان انتطحا فأحبهما إلينا كبشنا) قلت : هذا دليل على ردته والعياذ بالله تعالى ، وانظر:البداية والنهاية ٩/ ٤٦٦.

(٧) تاريخ دمشق ٥٣/ ١٥٧.

....

تخريجـــــه:

أخرجه الواقدي كما في الإصابة لابـن حجـر ٢/ ٤٤٦، ومـن طريقـه أخرجـه الطـبراني في الكبـير ٤/ ٢٨٣ (٤٤٣٤)، وأبو نعيم كما عند ابن عساكر ، وابن عساكر في تاريخه ٥٣/ ١٥٧ -

قال الواقدي محمد بن عمر : حدثنا عبدالله بن نوح عن محمد بن سهل بن أبي حثمـة عـن رافـع بـن خديج رضي الله عنه فذكره.

إسنـــــاده:

-محمد بن عمر الواقدي صاحب المغازي.

-عبدالله بن نوح. قال الذهبي: (مكي، تركوه قاله الأزدي).

انظر: الميزان ٤/ ٢١٦، اللسان ٣/ ٤٢٥، تنزيه الشريعة ١/ ٧٦.

-محمد بن سهل بن أبي حثمة : ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعـديل، وذكـره ابـن حبان في الثقات. انظر التاريخ الكبير ١/ ١٠٧، الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٧، الثقات ٧/ ٣٩٨

الحكــم عليـــــه:

سنده ضعيف جداً ، وانظر: مجمع الزوائد ٨/ ٢٩٠.

....

(١) فرات بن حيان بن ثعلبة اليشكري حليف بنى سهم، صحابي. روى ابن السكن عن رسول الله ﷺ أنه قال : إن منكم رجالًا نكلهم إلى إيمانهم منهم فرات بن حيان.

انظر: الاستيعاب ٣/ ٣٤٠، أسد الغابة ٣/ ٤٥١، الإصابة ٥/ ٢٧٢.

(٢) القفا : مؤخر الرأس، وقيل : وسطه. النهاية ٤/ ٩٤.

(٣) جاء في الإصابة ٢/ ٤٤٦ : (قتل الرجال)، وفيها أيضاً ٥/ ١٧٣ : (حتى صنع الرجال ما صنع ثم قتل).

(٤) في الإصابة ٥/ ١٧٣ زيادة: (شكراً لله عز وجل).

تخريجـــه:

أخرجه سيف بن عمر في الفتوح كما في البداية والنهاية ٩/ ٤٦٦، وكما قال ابن حجر في الإصابة ٢/ ٤٤٦ عن مخلد بن قيس البجلي.

وأخرجه الطبري في تاريخه ٣/ ٢٨٧ من طريق سيف بن عمر بنحوه.

إسنـــاده:

-مخلد بن قيس: لم أجد له ترجمة.

وقال ابن حجر أيضاً ٥/ ١٧٣ - وذكر سيف في الفتوح من طريق أحمد بن فرات بن حيان بالقصة، وانظر: إتحاف السادة المتقين ٧/ ١٨١.

الحكـم عليــه:

سند القصة ضعيف.

....

(١) الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط الأموي أخو عثمان بن عفان لأمه. صحابي وله أخبار مشهورة في التاريخ بعضها مخرج في الصحيحين. مات في خلافة معاوية. انظر: الاستيعاب ٤/ ١١٤، أسد الغابة ٤/ ٣١٥، الإصابة ٦/ ٤٨١.

(٢) الخلوق: طيب معروف مركب من الزعفران وغيره من أنواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة. النهاية ٢/ ٧١.

. **تخريجـــــه:**

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٠٧(٤٥٤٦)، ومن طريقه البيهقي في الدلائل ٦/ ٣٩٧، وفي السنن الكبرى ٩/ ٩٤(١٧٩٧٨).

وأخرجه الطحاوي في المشكل ٥/ ٦٠٣ (٣٧١٣)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٣١٩، والطبراني في الكبير ٢٢/ ١٥٠(٤٠٦)، وأبو نعيم في المعرفة ٤/ ٣٦٩ (٦٥٥١)، كلهم من طريق أحمدبن حنبل وهو في المسند ٢٦/ ٣٠٥ (١٦٣٧٩)، قال أحمد : حدثنا فياض بن محمد الرقي عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج عن عبدالله الهمداني عن الوليد بن عقبه به. وأخرجه البخاري في الأوسط ص ٤٩ فقرة(٣٦٤) من طريق فياض عن جعفر بسنده، ومن طريق زيد بن أبي الزرقاء ص ٤٩ فقرة(٣٦٢). ومنه الطبراني في الكبير ٢٢/ ١٥١ (٤٠٨)، وفيه (عبدالله عن أبي موسى) قال الطبراني : والصواب (عبدالله أبو موسى عن الوليد به). ومن طريق يونس بن بكير ص ٤٩ فقرة(٣٦٣)، ومنه أبو نعيم في المعرفة ٤/ ٣٦٩ (٦٥٥١)، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٩٤ (١٧٩٧٧).

وأخرجه أبو داود في السنن كتاب الترجل باب في الخلوق للرجال (٤١٨١)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٣١٩، من طريق عمر بن أيوب عن جعفر بسنده.

. **إسنـــــاده:**

مدار الحديث على جعفر بن برقان رواه عنه أربعة :

-فياض بن محمد بن سنان الرقي : ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولاتعديل، وذكره ابن

....

حبان في الثقات. وقال الحسيني : محله الصدق، وقال في الإكمال : ليس به بأس.

انظر: التاريخ الكبير ٧/ ١٣٥، الجرح والتعديل ٧/ ٨٧ ، الثقات ٩/ ١١، تعجيل المنفعة ص ٣٧٠.

-زيد بن أبي الزرقاء : ثقة. **التقريب** ٢١٣٨.

-يونس بن بكير هو: الشيباني.

-عمر بن أيوب العبدي : صدوق له أوهام. **التقريب** ٤٨٦٧.

-جعفر بن برقان هو: الكلابي الرقي.

-ثابت بن الحجاج الكلابي : ثقة. **التقريب** ٨١٢.

-عبدالله الهمداني : أبو موسى. مجهول وخبره منكر، قاله ابن عبدالبر. **التقريب** ٣٧٢٧.

. **الحكـم عليـــه:**

سند الحديث ضعيف لجهالة أبي موسى عبدالله الهمداني، وقال فيه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٢٤ : (لايصح حديثه).

والحديث فيه نكارة : قال ابن عبدالبر في الاستيعاب ٤/ ١١٤ : (أبو موسى هذا مجهول، والحديث منكر مضطرب لا يصح).

ونقل هذا عنه ~ ابن التركماني في الجوهر النقي ٩/ ٩٤.

قلت : من نكارة هذا الخبر أنه عند فتح مكة كان رجلًا لا صبياً، ومن المشهور عند أهل التفسير أن سبب نزول قوله تعالى : ﴿يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ ... ﴾ (الحجرات ٦). أنها نزلت فيه. انظر: أسباب النزول للواحدي ص ٣٥٨، تفسير ابن كثير ٤/ ٢٢٠.

....

(١) نقل هذه العبارة عن الإمام أحمد بن حنبل: الحاكم في المستدرك ٣/ ١٠٧، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٣٩٧، وفي السنن الكبرى ٩/ ٩٤، فهي إذاً من قوله لا من قول البيهقي كما نقله السيوطي هنا.

(٢) انظر أخبار فتنة مقتل عثمان رضي الله عنه في :عصر الخلافة الراشدة للدكتور/ أكرم ضياء العمري من ص ٣٧٨ إلى ص ٣٩٢، الخلافة الراشدة والدولة الأموية من فتح الباري للدكتور / يحيى اليحيى ص ٤٥٠.



....

(١) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، من كبار التابعين، روى عن أبيه وعثمان بن عفان وطلحة وعبادة بن الصامت وغيرهم من الصحابة، وعنه: الزهري، وعروة بن الزبير، والشعبي وغيرهم. مات سنة ٩٤هـ، وقيل غير ذلك.

انظر: طبقات ابن سعد ٥/ ١٥٥، السير ٤/ ٢٨٧، تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٧٠،التهذيب ١٢/ ١٠٣.

(٢) ورد اسمه في تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٢٥، وكنز العمال ١٣/ ١٨٥: قيس بن مطاطية، وفي اقتضاء الصراط المستقيم ١/ ٤٦٠ : قيس بن حطاطة، وفي تاريخ واسط ص ٢٥١: قيس بن رطاطة، ولم يترجم ابن حجر في الإصابة على شرطه الواسع في أقسامه الأربعة لأحد بهذا الاسم أو اسم يقاربه.

(٣) في (ج) زيادة : إلى.

(٤) في (أ) و(ب) و(ج) زيادة : ألا.

(٥) في (أ) و(ب) و(ج) بنفسه.

(٦) انظر: أحداث الردة في عصر الخلافة الراشدة للدكتور / أكرم ضياء العمري من ص ٣٥٦ إلى ص ٣٧٦، الخلافة الراشدة ص ١٩١.

. **تخريجـــه:**

أخرجه أسلم الواسطي في كتابه: تاريخ واسط ص ٢٥١،٢٥٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق

٢٤/ ٢٢٥، من طريق العلاء بن سالم، حدثنا قرة بن عيسى الواسطي، حدثنا أبو بكر الهذلي، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، فذكره . والحديث ذكره شيخ الإسلام ابن تيميه رحمه الله الحديث في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم ١/ ٤٥٩ .

إسنـــاده:

-العلاء بن سالم الطبري أبو الحسن الواسطي البغدادي، صدوق. التقريب (٥٢٤٠).

-قرة بن عيسى بن إسماعيل العبدي، ذكره أسلم الواسطي في تاريخ واسط ص١٩٢، ولم يذكر عنه شيئاً.

-أبو بكر الهذلي قيل اسمه سلمى بن عبد الله، وقيل: روح، أخباري، متروك الحديث. التقريب ٨٠٠٢.

الحكـم عليــه:

إسناده ضعيف جداً لجهالة قرة العبدي، وحال أبي بكر الهذلي، قال ابن عساكر في الموضع السابق: (هذا حديث مرسل، وهو مع إرساله غريب تفرد به أبو بكر سلمى بن عبدالله الهذلي البصري ولم يروه عنه إلا قرة)، وقال شيخ الإسلام ابن تيميه في الاقتضاء ١/ ٤٦١ (هذا الحديث ضعيف، وكأنه مركب على مالك، لكن معناه ليس ببعيد، بل هو صحيح من بعض الوجوه كما قدمنا).



(١) عند عبدالله بن أحمد في زوائد الفضائل ٢/ ٩٧٤ (١٩١٧)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٤٧٨ زيادة (ويؤتى علماً).

تخريجـــــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٧٨، من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي عن إبراهيم بن حمزة الزبيري عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن ثور بن زيد الديلي عن موسى بن ميسرة أن بعض بني عبدالله حدثه عن العباس بن عبدالمطلب ﷺ به.

وجاء التصريح بمن حدثه: فيما أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة ٢/ ٩٧٤ (١٩١٧) من طريق أبي معمر عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي بسنده: (وفيه عن موسى بن ميسرة عن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه).

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٦١٧ (٦٢٨٧) من طريق إسماعيل بن إسحاق عن عاصم بن علي عن زينب بنت سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيها عن أبيه بنحوه، وفيه الإخبار عن إصابة ابن عباس بالعمى، وسبب ذلك.

قلت وهو قوله ﷺ: «ولم يره خلق إلا عمي إلا أن يكون نبياً ...» يعني جبريل عليه السلام.

إسنـــــاده:

للحديث طريقان هما:

- إسماعيل بن إسحاق القاضي: من ذرية حماد بن زيد بن درهم. قال أبو حاتم: (ثقة صدوق). الجرح والتعديل ٢/ ١٥٨، وانظر: السير ١٣/ ٣٣٩.

- إبراهيم بن حمزة بن محمد الزبيري: صدوق. **التقريب** ١٦٨.

- أبو معمر في (سند عبدالله بن أحمد) هو: إسماعيل بن إبراهيم الهلالي القطيعي. ثقة مأمون. **التقريب** ٤١٥.

كلاهما عن :

ـ عبدالعزيز بن محمد الدراوردي : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. **التقريب** ٤١١٩ .

ـ ثور بن زيد هو الديلي.

ـ موسى بن ميسرة الديلي : ثقة. **التقريب** ٧٠١٦.

ـ علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي : ثقة عابد. **التقريب** ٤٧٦١ .

الطريق الثاني :

ـ عاصم بن علي عاصم الواسطي : صدوق ربما وهم. **التقريب** ٣٠٦٧.

ـ زينب بنت سليمان بن علي هي : ابنة عم الخليفة المنصور العباسي. وإليها ينتسب الزينبيون وكان المأمون العباسي يكرمها ويجلها. انظر: تاريخ بغداد ١٤/ ٤٣٥، السير ١٠/ ٢٣٨.

ـ سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس : مقبول. **التقريب** ٢٥٩٦ .

. **الحكم عليه:**

سنده حسن لغيره بالنظر إلى الطريقين.

وصححه الحاكم، وخالفه الذهبي بقوله : (منكر).

وقال في مجمع الزوائد ٩/ ٢٧٧ : (رواه الطبراني بأسانيد ورجاله ثقات).

قلت : والحديث له طريق آخر أصح من هذا، ولكن بلفظ مختلف حيث فيه : (اشتغال النبي ﷺ عن عمه العباس بشخص عنده)، وليس فيه الإخبار عن حال ابن عباس.

أخرجه الطيالسي في المسند ٤/ ٤٢٧(٢٨٣١)، وأحمد في المسند ٤/ ٤١٧ (٢٦٧٩)، و٥/ ٤٥ (٢٨٤٧)، وعبدالله بن أحمد في زوائده على الفضائل ٢/ ٩٤٢ (١٨١٧)، والطبراني في الكبير (١٠٥٨٤) و(١٢٨٣٦)، وأبو نعيم في المعرفة ٣/ ١٨١ (٤٢٧٤)، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٧٥، من طرق عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس.

وسنده ضعيف لحال عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم: صدوق ربما أخطأ. **التقريب** ٤٨٢٩. وبمجموع الطرق يرتقي للحسن لغيره قال في المجمع ٩/ ٢٧٦ : (رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجالها رجال الصحيح).

....

(١) دحية هو ابن خليفة الكلبي، صحابي مشهور، وكان يُضرب به المثل في حسن الصورة، وكان جبريل عليه السلام ينزل على صورته، وعاش إلى خلافة معاوية.

انظر: الاستيعاب ٢/ ٤٤، أسد الغابة ٢/ ١٣٧، الإصابة ٢/ ٣٢١.

(٢) ستسود: تكون لهم السيادة. النهاية ٢/ ٤١٧، والمراد بهذا: دولة بني العباس.

(٣) في (ب) رددنا، بالجمع.

(٤) عكرمة هو مولى ابن عباس.

(٥) في رواية ميمون بن مهران: (جاء طائر أبيض ... فالتمس فلم يوجد فلما سُوِّي عليه سمّعنا صوته، نسمع صوته، ولا نرى شخصه)، وفي رواية سعيد بن جبير: (جاء طائر لم ير على خلقته ودخل في نعشه ثم لم ير خارجًا، لا يرى من تلاها).

وفي رواية يامين : (رأيت طائرًا أبيض يقال له الغرنوق جاء حتى دخل في نعشه).

(٦) سورة الفجر آية ٢٧-٣٠.

تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ٢٣٧ (١٠٥٨٦) من طريق المنهال بن بحر أبي سلمة عن العلاء بن برد عن الفضل بن حبيب عن فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس { .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٥٢٩ والبيهقي في الدلائل ٦/ ٥١٨ من طريق سويد بن سعيد

عن حجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس بمثله. وقال البيهقي : (تفرد به حجاج بن تميم). قلت : لم يتفرد به كما عند الطبراني فيما سبق.

. **إسنـــــاده:**

-المنهال بن بحر أبو سلمة العقيلي. ذكره البخاري بدون جرح ولا تعديل، وقال أبو حاتم: (ثقة). انظر:التاريخ الكبير ٨/ ١٢، الجرح والتعديل ٨/ ٣٥٧.

ـ العلاء بن برد بن سنان : ذكره ابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل الذهبي في الميزان: تضعيف أحمد بن حنبل له، زاد ابن حجر في اللسان: (قال محمود بن غيلان : ضرب أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو خيثمة عليه، وأسقطوه، وقال الأزدي : ضعيف مجهول).

انظر: الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٣، الثقات ٨/ ٥٠٢، الميزان ٥/ ١١٩، اللسان ٤/ ٢٢٣.

ـ الفضل بن حبيب أظنه : السراج، ذكره ابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل ٧/ ٦٠.

ـ فرات بن السائب أبو سليمان الجزري : الجمهور على تضعيفه. قال ابن معين : ليس بشيء، ومرة قال : منكر الحديث، وكذا قال البخاري وأبو حاتم ، وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث، وقال الدارقطني والنسائي : متروك.

انظر: الجرح والتعديل ٧/ ٨٠، المجروحين ٢/ ٢٠٧، الكامل ٧/ ١٣٣، الميزان ٥/ ٤١٢، اللسان ٤/ ٥٠٨.

ـ ميمون بن مهران الجزري : ثقة فقيه. **التقريب** ٧٠٤٩.

وفي السند الثاني :

-سويد بن سعيد هو ابن سهل الحدثاني.

-حجاج بن تميم الجزري :ضعيف.**التقريب** ١١٢٠.

. **الحكــم عليـــه:**

سند الحديث ضعيف جداً لحال فرات بن السائب والعلاء بن برد وجهالة الفضل بن حبيب في السند الأول. وفي السند الثاني : سويد وحجاج.

قلت : ولا يبعد لو حكم على السند بالوضع.

قال في المجمع ٩/ ٢٧٧ : (وفيه من لم أعرفه). قلت : لعله أراد الفضل بن حبيب.

قلت : في قصة موت ابن عباس ودخول الطائر في كفنه حيث رواها على ما وقفت عليه تسعة هم

كالتالي :

١-سعيد بن جبير عند أحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٩٦٢ (١٨٧٩)، والحاكم في المستدرك ٣/ ٥٤٣، والطبراني في الكبير١٠/ ٢٩٠، وأبو نعيم في المعرفة ٣/ ١٨٣(٤٢٨٥) والحلية ١/ ٣٢٩، وغيرهم من طريق مروان بن شجاع عن سالم بن عجلان عن سعيد بن جبير.

-مروان بن شجاع الجزري : صدوق له أوهام. **التقريب** ٦٥٧١.

-سالم بن عجلان الأفطس : ثقة. **التقريب** ٢١٨٣.

قال في المجمع ٩/ ٢٨٥: (رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح).

قلت : هذا إسناد حسن.

٢-عكرمة مولى ابن عباس كما مر معنا.

٣-ميمون بن مهران عند أبي نعيم في المعرفة ٣/ ١٨٢(٤٢٨٤)، من طريق فرات بن السائب عنه. وسبق معنا.

٤-غيلان بن عمرو بن سويد. فيما ذكره عبدالله بن أحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٩٦٤ (١٨٨٥) قال : وجدت في كتاب أبي بخطه قال : أُخبرت عن مسعر عنه. وهذا إسناد ضعيف للإنقطاع بين أحمد ومسعر، وغيلان : لم أجد ترجمته.

٥-عبدالله بن يامين عند عبدالله في زوائده على الفضائل ٢/ ٩٦٩ (١٩٠٢) من طريق داود بن عمرو عن نافع عن عبدالله بن يامين.

-عبدالله بن يامين الطائفي: مجهول الحال. **التقريب** ٣٦٩٧.

سنده ضعيف لجهالة عبدالله، وللانقطاع الواقع في عدم شهادة عبدالله للقصة فهو يرويها عن أبيه كما يأتي.

٦-يامين الطائفي عند عبدالله بن أحمد في زوائده على الفضائل ٢/ ٩٧١ (١٩٠٧) من طريق علي بن غراب عن بسام الصيرفي عن عبدالله بن يامين عن أبيه.

-علي بن غراب هو الفزاري القاضي.

-بسام بن عبدالله الصيرفي: صدوق. **التقريب** ٦٦٢.

-عبدالله بن يامين: سبق معنا.

-يامين: قال ابن حبان: شيخ. الثقات ٥/ ٥٥٩.

سنده ضعيف.

٧-أبو الزبير عند عبدالله بن أحمد في زوائده على الفضائل ٢/ ٩٧١ (١٩٠٨)، والحاكم في المستدرك٣/ ٥٤٣ من طريق ابن فضيل عن الأجلح عنه.

-الأجلح هو ابن عبدالله بن حجية.

-أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس.

سنده حسن، وصرح أبو الزبير بشهود جنازة ابن عباس عند الحاكم في المستدرك.

٨-عمرو بن دينار عند عبدالله بن أحمد في زوائده على الفضائل ٢/ ٩٨٢ (١٩٤٥) من طريق معاذ العنبري عن أبيه عن قرة عنه.

-قرة هو ابن خالد السدوسي: ثقة ضابط. **التقريب** ٥٥٤٠.

-عمرو بن دينار المكي: ثقة ثبت. **التقريب** ٥٢٠٤.

سنده صحيح.

٩-بحير أبو عبيد عند عبدالله بن أحمد في زوائده على الفضائل ٢/ ٩٨٤ (١٩٤٩) من طريق حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عنه.

-يعلى بن عطاء العامري الطائفي: ثقة. **التقريب** ٧٨٤٥.

-بحير أبو عبيد ابن سالم: قال ابن المديني: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ٢/ ١٣٩،الثقات ٤/ ٨٢، الميزان ٢/ ٦، اللسان ٢/ ٥.

سنده ضعيف .

....

(١) في شأن ذهاب بصر ابن عباس، انظر ما سبق

(٢) بحيرة طبرية : جزء من مجرى نهر الأردن، وهي تقع على مسيرة ٤٣ كم من البحر المتوسط، تشبه الكمثرى في شكلها وهي الآن تحت الاحتلال الإسرائيلي ضمن الحدود الفلسطينية. انظر: الموسوعة الفلسطينية ٣/ ١٠٦، عقيدة اليهود في الوعد بفلسطين ص ٢٢-٢٣.

(٣) محمد بن علي بن أبي طالب هو أبو القاسم بن الحنفية القرشي الهاشمي : ثقة عالم، وينسب لأمه فيقال : محمد بن الحنفية، وهي من سبي اليمامة زمن أبي الصديق واسمها خولة بنت جعفر الحنفية. مات ~ سنة ثمانين وقيل غيرها.

انظر: السير ٤/ ١١٠، التهذيب ٩/ ٣٠٦.

تخريجـــــه:

لم أقف عليه.

قلت : هجرة ابن عباس إلى محمد بن الحنفية المراد بها – عندما رفضا مبايعة ابن الزبير حيث كانا في المدينة ثم ارتحلا إلى مكة وضيقا عليهما حتى خرجا إلى الطائف.

انظر: طبقات ابن سعد ٢/ ١٨٣ طبعة د/ محمد بن صامل السلمي، وتاريخ الطبري ٧/ ٩٣، والبداية والنهاية ١٢/ ١٠٩.

(١) اختلفت النسخ في تحديد من أخرج الحديث على النحو التالي:
في (أ) أخرج (فراغ) والحاكم. وفي (ب) و(ح) سقط الفراغ وفي (د) و(و) أخرج الحاكم مباشرة بدون واو قبله.
(٢) ما بين القوسين سقط من (ب).

تخريجـــه:

أخرج البيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٣٥١ (٢٠٩٠١)، من طريق خالد بن عبدالله، والحاكم في المستدرك ١/ ٤٧ (١٠)، و١/ ٢١٧ (٤٤٢)من طريق الفضل بن موسى، و١/ ٢١٧ (٤٤١)من طريق خالد بن عبدالله أيضاً ، كلاهما عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﵁ به.

وأخرجه أحمد في المسند ١٤/ ١٢٤(٨٣٩٦)، وأبو داود في سننه كتاب السنة باب شرح السنة (٤٥٩٦)، والترمذي في جامعه أبواب الإيمان باب ما جاء في افتراق هذه الأمة (٢٦٤٠)، وابن ماجه في سننه أبواب الفتن باب افتراق الأمم (٣٩٩١)، وأبو يعلى في مسنده (٥٩١٠-٥٩٧٨-٦١١٧)، وابن حبان في صحيحه (٦٢٤٧-٦٧٣١) وغيرهم- كلهم من طرق عن محمد بن عمرو بسنده.

إسنـــاده:

-الفضل بن موسى هو: السيناني المروزي.
-خالد بن عبدالله هو الطحان الواسطي.
-محمد بن عمرو بن علقمة الليثي: صدوق له أوهام. **التقريب** ٦١٨٨.
-أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكثر. **التقريب** ٨١٤٢.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال محمد بن عمرو، ويرتقي الحديث للحسن لغيره بشواهده يأتي معنا ذكر بعضها.

....

قال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وقال المناوي في فيض القدير (٢/ ٢٧): (قال الزين العراقي في أسانيده جياد) ثم قال المناوي: (وعده المؤلف من التواتر).

قلت : يعني السيوطي. ولم أجده في الأحاديث المتواترة للسيوطي فلعله في الأصل وما زال مخطوطاً ومنه نسخة في بطرسبورغ (٦٦٩٨) انظر: جلال الدين السيوطي للطباع ص(٣٧٦).

....

(١) اختلفت النسخ في تحديد من أخرج الحديث على النحو التالي:
في (أ) و(ج) وأخرج والحاكم والبيهقي، وفي (ب) واخرج (فراغ) والحاكم والبيهقي، وفي (د) و(و) واخرج الحاكم والبيهقي.

(٢) أي يتواقعون في الأهواء الفاسدة ويتداعون فيها تشبيهاً بجرْي الفرس، والكلب بالتحريك: داء معروف يعرض للكلب، فمن عضّه قتله. النهاية ١/ ٢٦٤.

تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٢١٨ (٤٤٣)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٥٤١ و٦/ ٥٤٢.

وأخرجه أحمد في المسند ٢٨/ ١٣٤(١٦٩٣٧)، وأبو داود في سننه كتاب السنة باب شرح السنة (٤٥٩٧)، والدارمي في سننه ٢/ ١٩٤(٢٥١٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١-٢-٦٥-٦٩)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٣٧٦-٣٧٧ (٨٨٤-٨٨٥)، وفي مسند الشاميين ٢/ ١٠٨ (١٠٠٥)، والآجري في الشريعة (٢٩)، من طرق عن صفوان بن عمرو عن الأزهر بن عبدالله بن أبي عامر عبدالله بن يحيى عن معاوية بن أبي سفيان { به.

إسنـــاده:

-صفوان بن عمرو السكسكي: ثقة. **التقريب** ٢٩٣٨.

-الأزهر بن عبدالله بن جميع الحرازي حمصي: اختلف في اسم أبيه ونسبته فتعددت ترجمته في كتب الرجال. قال ابن حجر: صدوق تكلموا فيه للنصب. **التقريب** ٣١٠.

وانظر: التهذيب ١/ ١٨٥.

-عبدالله بن لحي أبو عامر الهوزني: ثقة مخضرم. **التقريب** ٣٥٦٢.

الحكـم عليـــه:

سنده حسن لحال الأزهر.

قال الحاكم: (هذه أسانيد تقام بها الحجة في تصحيح هذا الحديث...) ووافقه الذهبي.

....

(١) اختلف النسخ كذلك في تحديد من أخرج الحديث على النحو التالي:
في (أ) وأخرج والحاكم، وفي (ب) و(ج) وأخرج (فراغ) والحاكم، وفي (د) و(و) وأخرج الحاكم.

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في معرفة السنة والآثار (٥٧) من طريق عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد عن عمر بن عبدالحكم عن عبدالله بن عمرو موقوفاً (لتركبن سنة من كان قبلكم حلوها ومرها)

وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٢١٨ (٤٤٤).

وأخرجه الترمذي في جامعه أبواب الإيمان باب ما جاء في افتراق هذه الأمة (٢٦٤١)، والآجري في الشريعة ح(٢٤)، من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه الآجري كذلك في الشريعة (٢٣) من طريق إسماعيل بن عياش
هما عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو } بمثله.

إسنـــاده: للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفي.

-يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري القاضي: ثقة ثبت **التقريب** ٧٥٥٩.

-عمر بن عبدالحكم: جاء في سنن النسائي الكبرى ٢/ ١٤٨ (٢٧٨٢): (عمر بن عبدالحكم بن ثوبان)، ولم أقف له على ترجمة.

الطريق الثاني:

-سفيان هو ابن سعيد الثوري.

-إسماعيل بن عياش هو الحمصي.

-عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي: ضعيف في حفظه. **التقريب** ٣٨٦٢.

-عبدالله بن يزيد هو: المعافري أبو عبدالرحمن الحبلي.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف من الطريقين.

....

(١) اختلفت النسخ في تحديد من أخرج الحديث على النحو التالي:
في (أ) وأخرج والحاكم، وفي (ب) و(ح) وأخرج (فراغ) والحاكم، وفي (د) و(و) وأخرج الحاكم. وذكر الحديث السيوطي ~ في الدر المنثور (٣/ ٧٢٠) وعزاه للحاكم فقط.

(٢) عمرو بن عوف بن زيد المزني أبو عبدالله أحد البكائين، صحابي كان قديم الإسلام مات في ولاية معاوية. انظر: الاستيعاب ٣/ ٢٧٤، أسد الغابة ٣/ ٣٩٤، الإصابة ٤/ ٥٢٢ .

(٣) كذا في جمع النسخ بياض، ولفظه في المستدرك هو: قال: كنا قعوداً حول رسول الله ﷺ في مسجده فقال: ((لتسلكن سنن من قبلكم حذو النعل بالنعل ولتأخذن مثل أخذهم إن شبراً فشبراً، وإن ذراعاً فذراع، وإن باعاً فباع، حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتم فيه إلا أن بني إسرائيل افترقت على موسى على إحدى وسبعين فرقة كلها ضالة إلا فرقة واحدة الإسلام وجماعتهم، وأنها افترقت على عيسى ابن مريم على إحدى وسبعين فرقة كلها ضالة إلا فرقة واحدة الإسلام وجماعتهم، ثم أنهم يكونون على اثنتين وسبعين فرقة كلها ضالة إلا فرقة واحدة الإسلام وجماعتهم)).

تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٢١٩ (١٤٤٥) قال ~ أخبرنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، والعباس بن الفضل الأسفاطي قالا: ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد عن أبيه عن جده ﷺ فذكره.

إسنـــاده:

-علي بن حمشاذ العدل هو أبو الحسن النيسابوري.

-إسماعيل بن إسحاق القاضي هو الأزدي من ذرية حماد بن زيد.

-العباس بن الفضل هو الأسفاطي.

-إسماعيل بن أبي أويس هو: إسماعيل بن عبد الله أبو عبد الله الأصبحي المدني: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه. **التقريب** ٤٦٠.

-كثير بن عبدالله بن عمرو المزني المدني: ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب. **التقريب** ٥٦١٧.

-عبدالله بن عمرو بن عوف المزني المدني والد كثير: مقبول. **التقريب** ٣٥٠٣.

الحكـم عليـــه:

سند الحديث ضعيف.

....

تخريجـــه:

أخرجه البزار كما ذكر ذلك الهيثمي في مجمع الزوائـد ٧/ ٢٦١، ، والحـاكم في المسـتدرك ٤/ ٥٠٢ (٨٤٠٤).

وأخرجه المروزي في السنة (٣٠)، والدولابي في الكنى ٢/ ٢٧، من طريق أبي أويس المديني عن ثور بن زيد وموسى بن ميسرة عن عكرمة عن ابن عباس { به.

إسنـــاده:

-أبوأويس: عبدالله بن أبي أويس المدني: صدوق يهم. **التقريب** ٣٤١٢.

-ثور بن زيد هو الديلمي.

-عكرمة هو مولى ابن عباس.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال أبي أويس.

قال الحاكم: (صحيح) ووافقه الذهبي.

وقال الهيثمي: (رجاله ثقات).

....

(١) القذذ: ريش السهم واحدتها قُذّة ومنه حديثنا: أي كما تقدَّر كلُّ واحدة منها على قدر صاحبتها وتقطع، يضرب مثلًا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان. النهاية ٤/ ٢٨.

تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ٣١٩ (٩٨٨٢).

وأخرجه البزار في المسند ٥/ ٤١٥ (٢٠٤٨) مختصراً.

من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه عن ليث.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٧/ ٤٧٩ (٣٧٣٦٧)، من طريق سفيان الثوري.

هما عن عبدالرحمن بن ثروان عن هزيل عن عبدالله بن مسعود ﷺ به.

إسنـــاده:

-معتمر بن سليمان هو أبو محمد البصري.

-سليمان بن طرخان: هو أبو المعتمر البصري.

-ليث هو ابن أبي سليم.

-عبدالرحمن بن ثروان هو أبو قيس الأودي.

-هزيل هو ابن شرحبيل الأودي.

الحكـم عليـــه:

سنده حسن لمتابعة سفيان الثوري ليث بن أبي سليم في روايته عن عبدالرحمن بن ثروان.

قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٧٠): (فيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح).

وقال في (٧/ ٢٦١): (فيه من لم أعرفه).

....

(١) هذا التحسين للسند من كلام السيوطي ~ .

(٢) المستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري المكي. صحابي نزل الكوفة ثم مصر توفي بالاسكندرية سنة خمس وأربعين من الهجرة.

انظر: الاستيعاب ٤/ ٣٥، أسد الغابة ٤/ ١١٤، الإصابة ٦/ ٧١.

(٣) المراد طرق وسيرة من قبلنا. النهاية ٢/ ٤١٠.

تخريجـــــه:

أخرجه الطبراني في الأوسط ١/ ٢١٣ (٣١٥) قال ~ : حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا سعيد بن أبي مريم قال: نا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن المستورد بن شداد ﵁ فذكره. قال الطبراني: « لا يروى هذا الحديث عن المستورد إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن لهيعة ».

إسنـــــاده:

-أحمد بن رشدين هو: أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد قال ابن أبي حاتم: « سمعت منه بمصر ولم أحدث عنه لما تكلموا فيه »، ونقل ابن عدي تكذيبه عن بعضهم، وقال: « أنكرت عليه أشياء مما رواه، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه ». انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٧٥، الكامل ١/ ٣٢٦، الميزان ١/ ٢٧٨، اللسان ١/ ٣٦٣.

-سعيد بن أبي مريم هو: سعيد بن الحكم بن محمد الجمحي بالولاء أبو محمد المصري: ثقة ثبت فقيه. **التقريب** ٢٢٨٦.

-ابن لهيعة هو: عبدالله بن لهيعة المصري.

-يزيد بن عمرو المعافري: صدوق. **التقريب** ٧٧٥٨.

-أبو عبدالرحمن الحبلي هو: عبدالله بن يزيد المعافري.

الحكـم عليـــه:

سند الحديث ضعيف لحال أحمد بن رشدين، وابن لهيعة، ومع مجمل أحاديث البابَ يَتَقَوَّى والحديث حسنه السيوطي كما ورد هنا في كلامه ~ ، وأشار إلى ضعفه في الجامع الصغير مع شرحه الفيض ٦/ ٥٠٣.

....

ولم أعثر على الحـديث في مجمـع الزوائـد، ونقـل المنـاوي في الفـيض ٦/ ٣ ٥٠ عـن الهيثمـي قولـه: «ورجاله ثقات».

والحديث صححه الألباني في صحيح الجامع (٧٢١٩)- وقال: « يشهد له الحديث المتقدم٥٦٣ ».

قلت: أراد حديث أبي سعيد عند أحمد وابن ماجه والبيهقي، وحديث أبي هريرة عند الحـاكم ويـأتي الإشارة إليهما في تحقيقي إن شاء الله بعد حديث واحد فقط.

والحديث ذكره بنصه ابن حجر في الفتح بدون تعليق ١٣/ ٣١٤.

....

(١) عوف بن مالك الأشجعي صحابي، شهد الفتح وكانت معه راية أشجع، آخى النبي ﷺ بينه وبين أبي الدرداء. مات سنة ثلاث وسبعين في خلافة عبد الملك.

انظر: الاستيعاب ٣/ ٢٩٧ أسد الغابة ٣/ ٤٢٩، الإصابة ٤/ ٦١٧.

(٢) هذه الجملة غير موجودة في جميع النسخ ولا في المعجم الكبير للطبراني. وهي موجودة عند الترمذي في جامعه (٢٢١١).

. **تخريجــــه:**

أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ٥١ (٩١)، قال ~ : حدثنا يحيى بن عبد الباقي ثنا يوسف بن عبدالرحمن ثنا أبو تقي عبد الحميد بن إبراهيم الحمصي ثنا معدان بن سليم الحضرمي عن عبدالرحمن بن نجيح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك ﷺ فذكره.

. **إسنــــاده:**

-يحيى بن عبد الباقي أبو القاسم الأذني: المحدث المتقن، وثقة الخطيب قال الذهبي: « كتب الناس عنه فأكثروا لثقته وضبطه ». انظر: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٧، السير ١٤/ ٤٥-٤٦.

-يوسف بن عبدالرحمن: أظنه من قصده أبو حاتم بقوله: « لا أعرفه حدثني عنه عيسى بن إبراهيم بحديثين كذب لا أصل لهما » . انظر: الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٥، الميزان ٧/ ٣٠٠، اللسان ٦/ ٤٢٠.

-أبو تقي عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي الحمصي: صدوق إلا أنه ذهبت كتبه فساء حفظه. **التقريب** ٣٧٥١.

-معدان بن سليم الحضرمي: في المسند المستخرج على صحيح مسلم ٣/ ٤٤ سماه: (أبو حمزة ابن سليم الحضرمي)، ولم أجد له ترجمة.

....

-عبدالرحمن بن نجيح هو: الدمشقي ذكره ابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل ٥/ ٢٩٥.

-أبو الزاهرية هو: حدير الحضرمي الحمصي.

-جبير بن نفير الحضرمي: ثقة جليل مخضرم. **التقريب** ٩٠٤.

. **الحكـــم عليــــه:**

سنده ضعيف جداً.

قال في المجمع (٧/ ٣٢٣)- (رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن إبراهيم وثقة ابن حبان وهو ضعيف، وفيه جماعة لم أعرفهم).

قلت : للحديث متابعة وردت في مستدرك الحاكم ٣/ ٦٣١ (٦٣٢٥)، و٤/ ٤٧٧ (٨٣٢٥)، والطبراني في الكبير ١٨/ ٥٠ (٩٠)، وفي مسند الشاميين ٢/ ١٤٣ (١٠٧٢)، وابن عدي في الكامل (٤/ ٤٩٧) من طريق عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك: في قياس الأمور بالرأي. وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

وعند ابن ماجه في سننه كتاب الفتن باب افتراق الأمم (٣٩٩٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٦٣)، والطبراني في الكبير ١٨/ ٧٠ (١٢٩)، وفي مسند الشاميين ٢/ ١٠٠ (٩٨٨) من طريق صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عوف بن مالك في الافتراق فقط.

قلت: والمتابعة الأولى فيها- نعيم بن حماد الخزاعي عند الجميع، ومعروف حاله، والمتابعة الثانية فيها- عباد بن يوسف الكندي الراوي عن صفوان وهو: مقبول. **التقريب** ٣١٥٤.

قال البوصيري عن إسناد ابن ماجه ص٥١٤: (فيه مقال).

وقال الألباني في ظلال الجنة ص ٣٢: (إسناده جيد).

وللحديث شاهد قريب من لفظه بدون افتراق الأمم عند الترمذي في جامعه أبواب الفتن باب ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف (٢٢١١) من طريق المستلم بن سعيد عن رميح الجذامي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

والشاهد ضعيف لأن المستلم بن سعيد الثقفي: صدوق عابد ربما وهم. **التقريب** ٦٥٩٠، ورميح الجذامي: مجهول. **التقريب** ١٩٥٧.

قال الترمذي: « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ».

(١) اختلفت النسخ في تحديد من أخرج الحديث على النحو التالي:

في (أ) و(ح) وأخرج والحاكم، وفي (ب) واخرج (فراغ) والحاكم، وفي (د) و(و) وأخرج الحاكم.

تخريجـــــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٩٣ (١٠٦)، من طريق قريش بن أنس، والمعتمر بن سليمان.

وأخرجه أحمد في المسند ١٥/ ٥٠٨ (٩٨١٩)، من طريق يزيد بن هارون، و١٦/ ٤٨٣ (١٠٨٢٧)، من طريق حماد، وابن ماجه في سننه كتاب الفتن باب افتراق الأمم (٣٩٩٤) من طريق يزيد أيضاً، كلهم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ به.

إسنـــــاده:

-قريش بن أنس الأنصاري: صدوق تغير بأخرة. **التقريب** ٥٥٤٣.

-المعتمر بن سليمان هو اليتمي.

-يزيد بن هارون هو أبو خالد الواسطي.

-حماد هو ابن سلمة بن دينار.

-محمد بن عمرو هو: ابن علقمة الليثي.

-أبو سلمة هو ابن عبدالرحمن الزهري.

الحكـم عليـــــه:

سنده حسن لحال محمد بن عمرو بن علقمة، وقريش بن أنس. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وللحديث متابعة من أكثر من طريق:

١-في صحيح البخاري كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب قول النبي ﷺ ((لتتبعن سنن من كان قبلكم)) (٧٣١٩).

من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عـن أبي هريـرة ﷺ، وهـو في المسـند ١٤/ ٦٠ (٨٣٠٨)، و١٤/ ١٥٣(٨٤٣٣) و١٤/ ٤٠٤ (٨٨٠٥).

....

٢-في مسند أحمد ١٤/ ٨١ (٨٣٤٠)، من طريق محمد بن زيد بن المهاجر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

٣-في مسند أحمد ١٦/ ٣٧٥ (١٠٦٤١)، من طريق إبراهيم بن أبي أسيد عن جده عن أبي هريرة.

وهذا إسناد ضعيف. لأن جد إبراهيم قال عنه ابن حجر: (لا يعرف)، **التقريب** ٨٥٠٣، وانظر: تهذيب الكمال ٣٥/ ٦٤.

وللحديث شاهد عن أبي سعيد الخدري في صحيح البخاري :

كتاب أحاديث الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل (٣٤٥٦) من طريق أبي غسان:

وكتاب الاعتصام باب قول النبي ﷺ : «لتتبعن سنن من كان قبلكم» (٧٣٢٠)من طريق أبي عمر الصنعاني.

كلاهما عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري به.



(١) الخوارج: هم الذين خرجوا على المسلمين واستباحوا دماءهم وأموالهم بأن مرتكب الكبيرة كافر.

انظر: الملل والنحل ١/ ١١٤، مقالات الإسلاميين ١/ ٢٠٧، شرح الواسطية للعلامة ابن عثيمين ~ ٢/ ٢٣٨.

(٢) ذو الخويصرة: ذكره ابن الأثير في الصحابة قال ابن حجر: وعندي في ذكره في الصحابة وقفة. انظر: أسد الغابة ٢/ ١٤٨، الإصابة ٢/ ٣٤٣ .

وحرقوص هو ابن زهير السعدي. زعم أبو عمر أنه ذو الخويصرة وكذا ذكر ابن الأثير، وله ذكر في فتوح العراق.

انظر: أسد الغابة ١/ ٤٤٨، الإصابة ٢/ ٤٤، ولم أجدهما في الاستيعاب.

(٣) التراقي: جمع ترقوة، وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق، والمعنى: أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها، وقيل: أنهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته. النهاية ١/ ١٨٧.

(٤) العضد: ما بين الكتف والمرفق. النهاية ٣/ ٢٥٢.

(٥) أي ترجرج تجيء وتذهب. النهاية ٢/ ١١٢.

. **<u>تخريجــــه:</u>**

أخرجه البخاري في صحيحه في تسعة مواضع ثلاثة منها بمثل اللفظ الموجود هنا وهي كالتالي:

كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام (٣٦١٠) قال ~ : حدثنا أبو اليمان: أخبرنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن أن أبا سعيد الخدري ﷺ قال.. فذكره.

كتاب الأدب باب ما جاء في قول الرجل ويلك (٦١٦٣) قال ~ حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم: حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدري فذكره.

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم باب من ترك قتال الخوارج للتألف ولئلا ينفر الناس عنه (٦٩٣٣) قال ~ :

حدثنا عبدالله بن محمد: حدثنا هشام: أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد فذكره.

وانظر أحاديث (٣٣٤٤) و(٤٣٥١) و(٤٦٦٧) و(٥٠٥٨) و(٦٩٣١) و(٧٤٣٢).

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة (١٠٦٤) طرف منه قال ~ : حدثني أبو الطاهر أخبرنا عبدالله بن وهب: أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن عن أبي سعيد الخدري.

ح: وحدثني حرملة بن يحيى وأحمد بن عبدالرحمن الفهري قالا: أخبرنا ابن وهب: أخبرني يونس عن ابن شهاب: أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن والضحاك الهمداني: أن أبا سعيد الخدري قال... فذكره.

وذكر مسلم ~ بقية أسانيده كما هي عند البخاري.

قلت: الحديث الذي ذكره السيوطي هنا ~ مداره عند الشيخين على محمد بن شهاب الزهري ~ ، أما بقية أسانيدهما فهي من غير طريق الزهري.



(١) الربذة: من قرى المدينة مما يلي نجدًا، وهي اليوم خراب وبقايا آثار برك في الشرق إلى الجنوب من بلدة الحناكية، وبها قبر أبي ذر الغفاري. انظر: معجم المعالم الجغرافية ص١٣٥.

تخريجـــــه:

أخرجه أبو يعلى في مسنده ٢/ ٢٩٨ (١٠٢٢) قال أبو يعلى ~ : حدثنا محمد بن بكـار حـدثنا أبـو معشر حدثنا أفلح بن عبدالله بن المغيرة عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسـعود عـن أبي سعيد به.

إسنـــــاده:

-محمد بن بكارهو: ابن الريان الهاشمي مولاهم. ثقة. **التقريب** ٥٧٥٨.

-أبو معشر هو: نجيح بن عبدالرحمن السندي مولى بني هاشم: ضعيف. **التقريب** ٧١٠٠.

-أفلح بن عبدالله: لم أجد له ترجمة.

-عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي: ثقة فقيه ثبت. **التقريب** ٤٣٠٩.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال أبي معشر وجهالة أفلح.

قال في المجمع (٦/ ٢٣٤): «رواه أبو يعلى مطولًا وفيـه أبـو معشرـ نجـيح: وهـو ضـعيف يكتـب حديثه».

وقال ابن حجر عن هذه الرواية: (وقد شذ أفلح بن عبد الله بـن المغـيرة عـن الزهـري فـروى هـذا الحديث عنه فقال: عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد أخرجه أبو يعلى). انظـر فـتح البـاري ١٢/ ٣٠٥، ٣١١، والروايات الأخرى تعضد بعضها بعضاً كما يفهم من كلام الحافظ ابن حجر.

....

تخريجــــه:

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة (١٠٦٤) عن أبي سعيد حيث ساقه بعدّة أسـانيد وألفـاظ، ومنها هذا اللفظ الوارد معنا، قال ~ : حدثنا شيبان بـن فـروخ حـدثنا القاسـم -وهـو ابـن الفضـل الحداني- حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري ﷺ فذكره.

ثم ساقه له عدة طرق أخرى عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري، وعن الضحاك المشرـقي عـن أبي سعيد الخدري به.



(١) هو عَبيدة -بفتح العين- ابن عمرو السلْماني المرادي، من كبار التابعين، روى عن علي وابن مسعود وابن الزبير وغيرهم، روى عنه: إبراهيم النخعي، والسبيعي، والشعبي وغيرهم. مات قبل سنة ٧٠هـ. انظر: طبقات ابن سعد ٦/ ٩٣، السير ٤/ ٤٠، تهذيب الكمال ١٩/ ٢٦٦، التهذيب ٧/ ٧٥.

(٢) مخدج اليد: أي ناقص الخَلْق. النهاية ٢/ ١٣.

قال سبط ابن العجمي في تنبيه المعلم ص١٩٧ : (هو نافع).

وانظر: المستفاد للعراقي (١٠١).

(٣) في (د) و(ج) تنظروا.

تخريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة (١٠٦٦) طرف منه قال ~ : وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي. حدثنا ابن علية وحماد بن زيد ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب (واللفظ لهما) قالا: حدثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه بنحوه.

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن عبيدة قال: لا أحدثكم إلا ما سمعت منه فذكر عن علي نحو حديث أيوب مرفوعًا.

ثم ساقه مسلم طريقاً آخر عن زيد بن وهب الجهني عن علي: وفيه: فقام إليه عبيدة السلماني بنحوه..



(١) سعيد بن جمهان الأسلمي أبو حفص البصري، روى عن سفينة مولى النبي ﷺ، وعبدالله بن أبي أوفى وغيرهما روى عنه الأعمش، وحشرج بن بناته وحماد بن سلمة، مات سنة ست وثلاثين ومائة بالبصرة.

انظر: الجرح والتعديل ٤/ ١٠، تهذيب الكمال ١٠/ ٣٧٦، تهذيب التهذيب ٤/ ١٢.

تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٦٦٠ (٦٤٣٥).

وأخرجه الطيالسي في مسنده ٢/ ١٦٣ (٨٦٠)، وأحمد في مسنده ٣٢/ ١٥٧ (١٩٤١٥) بأطول من هذا، وعبدالله بن أحمد في السنة ٢/ ٦٤٧ (١٥٣٣)، وابن أبي عاصم في السنة (٩٠٥) من طرق عن الحشرج بن نباتة عن سعيد بن جمهان به.

وأخرجه أحمد في مسنده ٣١/ ٤٧٣ (١٩١٣٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه ٧/ ٥٢٢ (٣٧٨٧٣) وابن ماجه في سننه، المقدمة باب في ذكر الخوارج (١٧٣)، وعبدالله بن أحمد في السنة ٢/ ٦٣٥ (١٥١٣)، وابن أبي عاصم في السنة (٩٠٤)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٥٦، من طرق عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن الأعمش عن ابن أبي أوفى بدون القصة.

قال أبو نعيم: يقال إن هذا الحديث مما خص به الأعمش إسحاق الأزرق، ويذكر أنه مما تفرد به إسحاق، وروي من حديث الثوري عن الأعمش.

قلت: ثم ساقه بسنده إلى الثوري عن الأعمش عنه به، الحلية ٥/ ٥٦.

إسنـــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-الحشرج بن من نباتة الأشجعي أبو مكرم الواسطي: صدوق يهم. **التقريب** ١٣٦٣.

-سعيد بن جُمهان الأسلمي أبو حفص البصري: صدوق له أفراد. **التقريب** ٢٢٧٩.

الطريق الثاني:

-إسحاق بن يوسف بن مرداس الواسطي المعروف بالأزرق : ثقة. **التقريب** ٣٩٦.

-الأعمش هو سليمان بن مهران.

....

الحكــم عليـــــه:

سند الحديث حسن من الطريق الأول.

وضعيف من الطريق الثاني للانقطاع الحاصل بين الأعمش وابن أبي أوفى فهـو لم يسـمع منـه وهـو مدلس وقد عنعنه.

والحديث له شواهد كثيرة يتقوى بها، انظر: مسند الإمام أحمد ٣١/ ٤٧٣.

والحديث سكت عنه الحاكم والذهبي – وقال الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٣٠): (روى ابن ماجه منـه طرفاً ورواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات).



(١) الرافضة: فرقة من فرق الشيعة الكبرى، بايعوا زيد بن علي؛ ثم قالوا له: تبرأ من الشيخين (أبي بكر وعمر) فأبى، فتركوه ورفضوه أي قاطعوه وخرجوا من بيعته، ومن أصولهم: الإمامة، والعصمة، والتقية، وسب الصحابة، وغيرها. انظر: مقالات الإسلاميين ١/ ٨٩، الفرق بين الفرق ص ٢١.

(٢) القدرية: هم الذين قالوا: لا قدر، وأن الأمر أنف، وأن الله لم يكن عالماً بشيء قبل وقوعه فهم يكذبون بقدر الله. وقد بين ابن القيم في كتابه شفاء العليل بطلان هذا المذهب بما فيه الكفاية فهو شفاء. انظر: الملل والنحل ١/ ٥٣، الفرق بين الفرق ص ٢٧٧.

(٣) المرجئة: هم الذين قالوا: بالإرجاء في الإيمان، وهم على قسمين: ١- إرجاء الفقهاء والمراد به: إخراج الأعمال عن مسمى الإيمان. ٢- إرجاء المتكلمين (الجهمية) والمراد به: الإيمان هو المعرفة فقط. انظر: مقالات الإسلاميين ١/ ٢١١، بدع الاعتقاد ص ٣١.

(٤) الزنادقة: جمع زنديق وهو فارسي معرب، والمراد به الذي لايتمسك بشريعة، ولا يؤمن بالآخرة ولا بوحدانية الخالق. انظر: المصباح المنير ص ٩٨.

(٥) التقريظ: مدح الحي ووصفه. النهاية ٤/ ٤٣.

(٦) مِنْ شنئت: أي أبغضت. النهاية ٢/ ٥٠٣.

(٧) البهت: الكذب والافتراء. النهاية ١/ ١٦٥.

تخريجـــه:

أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند ٢/ ٤٦٨ (١٣٧٦)، و(١٣٧٧)، والسنة ٢/ ٥٤٤ (١٢٦٣)، وفضائل الصحابة ٢/ ٨٨٧ (١٢٢١-١٢٢٢)، وأبو يعلى في مسنده ١/ ٤٠٦ (٥٣٤)، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٢ (٤٦٢٢).

وأخرجه البخاري في تاريخه ٣/ ٢٨١، وابن أبي عاصم في السنة (١٠٠٤)، والنسائي في السنة الكبرى ٥/ ١٣٧ (٨٤٨٨) من طرق عبد الحكم بن عبد الملك.

وأخرجه البزار في مسنده ٣/ ١١ (٧٥٨) من طريق محمد بن كثير الملائي.

هما عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي ﷺ به.

. **إسنـــــاده:**

-الحكم بن عبد الملك القرشي: ضعيف **التقريب** ١٤٥١.

-محمد بن كثير هو: القرشي أبو إسحاق الكوفي.

-الحارث بن حصيرة هو: الأزدي أبو النعمان الكوفي.

-أبو صادق هو: الأزدي الكوفي.

-ربيعة بن ناجد هو: الأزدي الكوفي.

. **الحكـم عليـــه:**

سند الحديث ضعيف لحال الحكم ومحمد بن كثير الراويين عن الحارث بن حصيرة.

قال الحاكم: (صحيح الإسناد)، وخالفه الذهبي بقوله (الحكم بن عبد الملك وهاه ابن معين).

وقال الهيثمي في المجمع (٩/ ١٣٣) : (رواه عبدالله والبزار باختصار وأبو يعلى أتم منه، وفي إسـناد عبدالله وأبي يعلى الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف، وفي إسناد البزار محمد بن كثير القرشي الكوفي وهو ضعيف).

قلت: للحديث متابعة عند ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٧٧ (٣٢١٢٤)

من طريق أبي التياح عن أبي السوار العدوي.

-أبو التياح: يزيد بن حميد الضبعي؛ ثقة. **التقريب** ٧٧٠٤.

-أبو السوار العدوي البصري مختلف في اسمه: ثقة. **التقريب** ٨١٥٢.

و(٣٢١٢٥) من طريق ابن أبي نجيح عن أبي حية بن قيس الوادعي.

-ابن أبي نجيح: هو عبد الله بن يسار المكي؛ ثقة رمي بالقدر وربما دلس. **التقريب** ٣٦٦٢.

-أبو حية بن قيس الوادعي: مقبول. **التقريب** ٨٠٧٠.

و(٣٢١٢٦) من طريق نعيم بن حكيم عن أبي مريم الثقفي.

-نعيم بن حكيم المدائني: صدوق له أوهام. **التقريب** ٧١٦٥.

- أبو مريم الثقفي: هو قيس المدائني؛ مجهول. **التقريب** ٨٣٥٩.

ثلاثتهم عن علي بن أبي طالب ﷺ موقوفاً.

قلت: هذه المتابعة صحيحة لتعدد طرقها.

وانظر: ابن أبي عاصم في السنة (٩٨٣-٩٨٤) للمقارنة، و(٩٨٥-٩٨٦-٩٨٧).

تخريجـــــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٥٤٧.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٧٩ تعليقاً، وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند ٢/ ١٨٦ (٨٠٨)، وفي السنة ٢/ ٥٤٦ (١٢٦٨)، وابن أبي عاصم في السنة (٩٧٨)، والبزار في المسند ٢/ ١٣٨ (٤٩٩)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٠٣ من طرق عن يحيى بن المتوكل عن كثير النواء عن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي ﵁ به.

إسنـــــاده:

-يحيى بن المتوكل: هو أبو عقيل المدني.

-كثير النواء هو ابن إسماعيل أو ابن نافع التيمي الكوفي: ضعيف **التقريب** ٥٦٠٥.

-إبراهيم بن الحسن، ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير ١/ ٢٧٩، الجرح والتعديل ٢/ ٩٢، الثقات ٦/ ٣، تعجيل المنفعة ص٢٨ اللسان ١/ ١٤٣.

-أبوه هو الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: صدوق. **التقريب** ١٢٢٦.

-جده هو الحسن بن علي بن أبي طالب سبط رسول الله وريحانته.

الحكـــم عليـــــه:

سنده ضعيف لحال يحيى وكثير.

قال ابن الجوزي في العلل ١/ ٢٦٣: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ).

وقال الهيثمي في المجمع ١٠/ ٢٢: (رواه عبدالله والبزار وفيه كثير النواء وهو ضعيف).

وضعفه الشيخ أحمد شاكر ~ في تحقيقه للمسند (٨٠٨).

....

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٥٤٨ من طريق عمران بن زيد عن الحجاج بن تميم عن ميمـون بـن مهران عن ابن عباس { بنحوه.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٦١ من طريق عمرو بن مخرم عـن يزيـد ابـن زريـع عـن خالـد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس { بأطول منه.

إسنــــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-عمران بن زيد الثعلبي: ليّـن. **التقريب** ٥١٥٦.

-الحجاج بن تميم هو الجزري.

-ميمون بن مهران هو الجزري.

الطريق الثاني:

عمرو بن مُـخَرِّم هو: أبو قتادة البصري، قال ابن عدي: (روى عن ابـن عيينـة وغـيره بالبواطيـل، وقال في ضمن كلامه عن يزيد عن خالد: باطل). يعني في حديثنا.

انظر: الكامل ٦/ ٢٦١، الميزان ٥/ ٣٤٤، اللسان ٤/ ٤٣٤.

-يزيد بن زريع أبو معاوية البصري: ثقة ثبت. **التقريب** ٧٧١٣.

-خالد الحذاء هو: خالد بن مهران: ثقة يرسل. **التقريب** ١٦٨٠.

-عكرمة هو مولى ابن عباس.

الحكــم عليــــه:

سند الحديث ضعيف من الطريق الأول.

وباطل من الطريق الثاني. قاله ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٦١.

وقال البيهقي ٦/ ٥٤٨: (وروي في معناه من أوجه أخر كلها ضعيفة).

....

تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢/ ١١٧ (٢٣٢)، وفي الشاميين ١/ ٢٢٤ (٤٠٠).

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٣٢٥) و(٩٥٢)، والبيهقـي في الاعتقـاد ص٢٣٧، وفي القضـاء والقدر (٩٦) من طرق عن بقية بن الوليد عن أبي العلاء عن محمد بن جحادة عن يزيد بن حصـين عـن معاذ بن جبل ﷺ به.

إسنـــاده:

-بقية بن الوليد هو الكلاعي.

-أبو العلاء هو : برد بن سنان الدمشقي: صدوق رُمي بالقدر. **التقريب** ٦٥٣.

-محمد بن جُحادة الكوفي: ثقة **التقريب** ٥٧٨١.

-يزيد بن حصين: لم أعرفـه، وكـذا قـال الهيثمـي في المجمـع ٧/ ٢٠٤، والألبـاني في ظـلال الجنـة (٣٢٥).

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لجهالة يزيد بن حصين، وتدليس بقية وقد عنعنه.

قال الألباني في ظلال الجنة ص١٤٢ : (إسناده ضعيف).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند الآجـري في الشريـعة ص١٤٨ والبيهقـي في الاعتقـاد ص٢٣٨ من طريق سويد بن سعيد عن شهاب بن خراش عن محمد بن زياد عن أبي هريرة بنحوه.

-سويد ين سعيد هو: ابن سهل الحدثاني.

-شهاب بن خراش الواسطي: صدوق يخطئ **التقريب** ٢٨٢٥.

-محمد بن زياد هو الجحمي مولاهم: ثقة ثبت ربما أرسل. **التقريب** ٥٨٨٨.

ولسويد بن سعيد متابع هو: الربيع بن نافع فيما رواه ابـن بطـة في الإبانـة الكـبرى (١٢١٩) - مـن طريق الربيع بن نافع عن شهاب بسنده.

-الربيع بن نافع هو: أبو توبة الحلبي: ثقة حجة عابد. **التقريب** ١٠٩٢.

سند الشاهد ضعيف لحال شهاب بن خراش، ولكن لمتابعـة الربيـع لسـويد بـن سـعيد، وللشـاهد يرتقي للحسن لغيره.

والحديث ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣٤٩٥)، وفي ظلال الجنة ص١٤٣.

....

تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في الأوسط ٥/ ١١٣ (٤٢١٧) قال ~ : حدثنا علي بن عبدالله الفرغاني نا هارون بن موسى الفروي قال: نا أبو ضمرة أنس بن عياض عن حميد عن أنس بن مالك ﷺ فذكره. وللحديث لفظ آخر عند الطبراني أيضاً بالسند نفسه (٤٢١٦).

قال الطبراني: « لم ير وهذا الحديث عن حميد الطويل إلا أنس بن عياض، تفرد بهما: هارون بن موسى الفروي ».

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩٤٩) من طريق هارون بن موسى عن أبي ضمرة عن سليمان بن جعفر الأسدي عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن جده عن رسول الله، قريب من لفظ الطبراني الثاني.

إسنـــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-علي بن عبد الله الفرغاني: علي بن عبدالله بن عبدالبر الفرغاني التركي: ثقة، توفي سنة ٣٢٢هـ.

انظر: تاريخ بغداد ١٣/ ٤٤٤، تاريخ الإسلام ٧/ ٤٦٢ .

-هارون بن موسى بن أبي علقمة الفروي المدني: لا بأس به. **التقريب** ٧٢٤٥.

-أنس بن عياض بن ضمرة، أبو ضمرة الليثي: ثقة. **التقريب** ٥٦٤.

-حميد هو: ابن أبي حميد الطويل البصري.

الطريق الثاني:

-سليمان بن جعفر الأسدي: قال العقيلي: « لا يتابعه عليه إلا من هو مثله أو دونه ».

ونقل الذهبي عبارة العقيلي فقال: شيخ لبقية بخبر منكر، قال العقيلي: « لا يتابع عليه متنه ... »، وقال ابن حجر تعقيباً على فهم الذهبي لعبارة العقيلي: (وفرقٌ بين العبارتين).

انظر: الضعفاء ٢/ ١٢٣، الميزان ٣/ ٢٨٣ اللسان ٣/ ٩٢.

-محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي: صدوق سيء الحفظ جداً. **التقريب** ٦٠٨١.

-عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي: ثقة. **التقريب** ٣٩٩٣.

-أبو ليلى هو: والد عبدالرحمن اسمه بلال أو بُليل بالتصغير وقيل غير ذلك؛ صحابي. **التقريب** ٨٣٣١.

. **الحكم عليه:**

سند الحديث حسن من الطريق الأول، ضعيف من الطريق الثاني لكن يرتقي للحسن لغيره بالطريق الأول.



. **تخريجـــــه:**

أخرجه الطبراني في الأوسط ٢/ ٥٦ (٢٤٩٤)، قال ~ :

حدثنا أبو مسلم قال: نا عبدالله بن عبد الوهاب الحجبي قال: نا زكريا بن منظور قال: نا أبو حـازم عن نافع عن ابن عمر { مثله.

قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن أبي حازم إلا زكريا).

. **إسنـــــاده:**

-أبو مسلم هو: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجـي أو الكشي؛ ثقـة حـافظ ، وثقـه الـدارقطني والذهبي. توفي سنة ٢٩٢هـ. انظر تاريخ بغداد ٦/ ١٢٠، السير ١٣/ ٤٢٣.

-عبدالله بن عبد الوهاب الحجَبى: ثقة. **التقريب** ٣٤٤٩.

-زكريا بن منظور بن ثعلبة القرظي: ضعيف. **التقريب** ٢٠٢٦.

-أبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج القاص المدني: ثقة عابد. **التقريب** ٢٤٨٩.

-نافع هو أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر: ثقة ثبت فقيه مشهور. **التقريب** ٧٠٨٦.

. **الحكـم عليــــه:**

سنده ضعيف لحال زكريا بن منظور، والحديث حسن لغيره بالنظر للطرق الأخرى.



....

تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في الأوسط ٦/ ٢٧٢ (٥٥٨٣) من طريق عبدالله بن عمر بن أبان عن عمرو بن القاسم عن ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد الخدري ﷺ به.

قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ليلى إلا عمرو بن القاسم تفرد به: عبدالله بن أبان).

وأخرجه ابن بطة في الإبانة (٣٢٥) من طريق بقية عن الهقل بن زياد عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري بأطول منه.

إسنـــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-عبدالله بن عمر بن أبان أبو عبدالرحمن الكوفي مُشْكدانة، صدوق فيه تشيع. **التقريب** ٣٤٩٣.

-عمرو بن القاسم بن حبيب التمار: قال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه.

انظر: الكامل ٦/ ٢٣٢، الميزان ٥/ ٣٤، اللسان ٤/ ٤٣١.

وقارن بهذا ما ورد في: التاريخ الكبير ٦/ ٣٦٥، والجرح والتعديل ٦/ ٢٥٦، والثقات لابن حبان ٧/ ٢٢١.

-ابن أبي ليلى هو: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري.

-عطية هو ابن سعد بن جنادة العوفي: صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً. **التقريب** ٤٦١٦.

الطريق الثاني:

-بقية هو: ابن الوليد الكلاعي.

-الهِقْل بن زياد السكسكي: ثقة. **التقريب** ٧٣١٤.

-دراج بن سمعان أبو السمح المصري القاص: صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف. **التقريب** ١٨٢٤.

-أبو الهيثم هو: سليمان بن عمرو الليثي المصري: ثقة. **التقريب** ٢٥٩٩.

الحكـم عليـــه:

الحديث حسن لغيره بالنظر إلى الطريقين ولما يأتي من ذكر شواهده الأخرى.

تخريجـــــهما:

حديث جابر بن عبد الله:

أخرجه الطبراني في الأوسط ٦/ ٣٨٣ (٥٨١٣) عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن القاسم بن العلاء عن شريك عن بحر السقاء عن أبي الزبير عن جابر ﷺ مثله.

وأيضاً في الأوسط ٧/ ٣٨ (٦٠٦٢) عن محمد بن يونس العصفري عن قرين بن سهل عن أبيه عن محمد بن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر مثله.

وأخرجه ابن ماجه في السنن المقدمة باب في الإيمان (٧٣).

وابن أبي عاصم في السنة (٣٤٤) و(٩٤٨) من طريق يونس بن محمد عن عبدالله بن محمد الليثي عن نزار بن حيان عن عكرمة عن جابر مثله.

إسنـــــاده:

للحديث ثلاثة طرق هي كالتالي:

الطريق الأول:

-محمد بن عبدالله هو: ابن سليمان الحضرمي: قال ابن أبي حاتم: صدوق. انظر: الجرح والتعديل٧/ ٢٩٨.

-القاسم بن العلاء: لم أجد ترجمته.

-شريك هو ابن عبدالله النخعي القاضي.

-بحر السقاء هو ابن كنيز ضعيف. **التقريب** ٦٣٧.

-أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي.

الطريق الثاني:

-محمد بن يونس العصفري هو: البصري ثقة من شيوخ ابن حبان ، ترجم له صاحب زوائد رجال صحيح ابن حبان ٥/ ٢٣٥٣.

-قرين بن سهل بن قرين عن أبيه: قال الأزدي: كذاب، وأبوه: لاشيء.

انظر: الميزان ٥/ ٤٧٢، اللسان ٤/ ٥٦٥.

-محمد بن أبي ذئب هو ابن عبدالرحمن أبو الحارث المدني.

-محمد بن المنكدر التيمي المدني: ثقة فاضل. **التقريب** ٦٣٢٧.

الطريق الثالث:

-يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب: ثقة ثبت. **التقريب** ٧٩١٤.

-عبدالله بن محمد الليثي: مجهول. **التقريب** ٣٦٠٢.

-نزار بن حيان الأسدي: ضعيف. **التقريب** ٧١٠٤.

-عكرمة هو مولى ابن عباس.

. **الحكـم عليــــه:**

سنده ضعيف من طرقه السابقة.

وضعفه البوصيري في زوائد ابن ماجه ص٣٨.

وقال الألباني في ظلال الجنة ص ١٥٢: « إسناده ضعيف جداً ... ».

حديث واثلة بن الأسقع:

أخرجه الطبراني في الأوسط ٢/ ٣٧٢ (١٦٤٨) قال ~ : حدثنا أحمد قال حدثنا معلل بن نفيل قال: حدثنا محمد بن محصن عن الأوزاعي عن مكحول عن واثلة بن الأسقع مثله.

. **إسنـــــاده:**

-أحمد: هو ابن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي.

-معلل بن نفيل هو: معلل بن نفيل بن علي بن نفيل الحراني أبو أحمد النهدي، ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٠١، تاريخ الإسلام ٥/ ٩٤٣.

-محمد بن محصن هو: محمد بن محصن العكاشي الأسدي: كذبوه. **التقريب** ٦٢٦٨.

. **الحكـم عليــــه:**

بهذا الإسناد موضوع.

قال الهيثمي في المجمع ٧/ ٢٠٦: (رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن محصن وهو متروك).

....

. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن ماجه في سننه المقدمة باب في الإيمان (٧٣).

وأخرجه الترمذي في جامعه أبواب القدر باب ما جاء في القدرية (٢١٤٩).

وابن أبي عاصم في السنة (٣٣٤-٣٤٤، ٩٤٧-٩٤٨). والشريعة للآجري (٣٢٤) من طرق عن نزار بن حيان.

وأخرجه الترمذي (٢١٤٩)، والطبراني في الكبير ١١/ ٢٦٢ (١١٦٨٢) من طريق سلام بن أبي عمرة.

هما عن عكرمة عن ابن عباس } بمثله وبنحوه.

. **إسنـــاده:**

-سلامة بن أبي عمرة الخراساني: ضعيف. **التقريب** ٢٧٠٩.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لحال نزار بن حيان وسلام بن أبي عمرة.

قال الترمذي: (وهذا حديث حسن غريب).

ونقل محقق المعجم الكبير للطبراني تحسين الترمذي وموافقة الحافظ ابن حجر له. ثم قال: وقال العلائي: والحق أنه ضعيف بل موضوع.

(١) في المعجم الكبير زيادة: (اشتقوا كلامهم ذلك من النصرانية).

(٢) فيه أيضاً زيادة - فكان ابن عباس يرفع يديه ويقول : (اللهم إني أبرأ إليك منهم كما أمر نبيك ﷺ).

تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ١٠٢-١٠٣ (١١١٧٩) قال ~ : حدثنا محمد بن عبدالله القرمطي ثنا هارون بن موسى الفروي ثنا أبو ضمرة عن ابن سمعان عن عمرو بن دينار عن عبدالرحمن بن سابط عن ابن عباس { فذكره.

إسنـــاده:

-محمد بن عبدالله القرمطي: لم أجد ترجمته.

-هارون بن موسى الفروي هو ابن أبي علقمة المدني.

-أبو ضمرة هو أنس بن عياض الليثي.

-ابن سمعان هو: عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي: متروك اتهمه بالكذب أبو داود وغيره. **التقريب** ٣٣٢٦.

-عمرو بن دينار هو المكي.

-عبدالرحمن بن سابط هو: ابن عبدالله بن سابط الجمحي المكي: ثقة كثير الإرسال. **التقريب** ٣٨٦٧.

الحكـم عليــه:

سنده ضعيف جداً لجهالة القرمطي ولحال ابن سمعان.

قال في المجمع ٧/ ٢٠٥ (وفيه عبدالله بن زياد بن سمعان وهو متروك).

. **تخريجـــه:**

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٥٤٨، والسنن الكبرى ١٠/ ٣٤٥ (٢٠٨٨١)، والقضاء والقدر (٣٥٦).

وأخرجه أحمد في المسند ٩/ ٤٥٦ (٥٦٣٩)، وعبدالله بن أحمد في السنة ٢/ ٤١٨ (٩١٧)، وأبو داود في السنن كتاب السنة باب لزوم السنة (٤٦١٣)، والحاكم في المستدرك ١/ ١٥٨ (٢٨٥)، من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن أبي صخر.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٤٨٩ من طريق الحكم بن سعيد عن جعيد بن عبدالرحمن.

هما -أبو صخر وجعيد- عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر { بمثله وبنحوه.

. **إسنـــاده:**

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-عبدالله بن يزيد المقرئ هو: أبو عبدالرحمن المكي.

-سعيد بن أبي أيوب هو الخزاعي المصري.

-أبو صخر حميد بن زياد الخراط: صدوق يهم. **التقريب** ١٥٤٦.

الطريق الثاني:

-الحكم بن سعيد الأموي: قال البخاري: منكر الحديث وقال الأزدي وغيره: ضعيف قال ابن حبان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى صار منكر الحديث لا يحتج به، وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء، وقال ابن عدي والأزدي: منكر الحديث.

انظر: التاريخ الكبير ٢/ ٣٤١، الجرح والتعديل ٣/ ١١٧، المجروحين ١/ ٢٤٩، الكامل ٢/ ٤٨٨، الميزان ٢/ ٣٣٥، اللسان ٢/ ٣٧٨.

-جعيد بن عبدالرحمن هو: الجعد بن عبدالرحمن بن أوس: ثقة. **التقريب** ٩٢٥.

-نافع في الطريقين هو: أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر.

الحكـم عليـــه:

سنده حسن من الطريق الأول لحال أبي صخر، ومن الطريق الثاني ضعيف جـداً لحـال الحكـم بـن سعيد.

والحديث من الطريق الأول صححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وصححه الألبـاني في صحيح الجامع (٣٥٦٣)، ومن الطريق الثاني عده الذهبي من منكرات الحكم بن سعيد.



. **تخريجـــــه:**

أخرجه أحمد في المسند ١٠/ ١٠٨ (٥٨٦٧).

وأخرجه الترمذي في الجامع - أبواب القدر، باب (يكون في أمتي خسف ومسح..) (٢١٥٣).

من طريق قتيبة عن رشدين بن سعد.

وأخرجه أيضاً أحمد بنحوه في المسند ١٠/ ٣٤١ (٦٢٠٨) من طريق هارون بن معروف عن عبدالله بن وهب.

والترمذي كذلك في الجامع (٢١٥٢)، وابن ماجه في سننه كتاب الفتن باب الخسوف (٤٠٦١). من طريق محمد بن بشار -زاد ابن ماجه معه محمد بن المثنى- عن أبي عاصم عن حيوة بن شريح.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٦٩ و٥/ ٢٤٨ من طريق يحيى بن بكير عن ابن لهيعة.

أربعتهم - رشدين وابن وهب وحيوة وابن لهيعة- عن أبي صخر حميد بن زياد عن نافع عن ابن عمر } به.

. **إسنـــــاده:**

للحديث أربعة طرق هي كالتالي:

الطريق الأول:

-قتيبة هو: ابن سعيد أبو رجاء البغلاني.

-رشدين بن سعد هو: المهري أبو الحجاج المصري.

الطريق الثاني:

-هارون بن معروف المروزي: ثقة. **التقريب** ٧٢٤٢.

-عبدالله بن وهب هو المصري القرشي

الطريق الثالث:

-محمد بن بشار البصري بندار ثقة. **التقريب** ٥٧٥٤.

-أبو عاصم هو: الضحاك بن مخلد الشيباني النبيل.

-حيوة بن شريح هو: ابن صفوان التجيبي.

....

الطريق الرابع:

-يحيى بن بكير هو: ابن عبد الله المصري.

-ابن لهيعةهو: عبدالله بن لهيعة الحضرمي المصري.

. **الحكـــم عليــــه:**

سنده حسن بالنظر لجميع الطرق.

قلت: وهذا الحديث مما أنكر على حميد بن زياد. انظر: التاريخ الكبير ٢/ ٣٤١، والكامل ٢/ ٤٨٨.

قال الترمذي (هذا حديث حسن صحيح غريب).



....

(١) هذا التصحيح من السيوطي ~ .

. **تخريجـــه:**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٢/ ١٦٢ (١٢٧٦٤)، وفي الأوسط ٥/ ٥٦ (٤٠٩٨)، والبزار ٢/ ١٥٤ (مختصر الزوائد).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ١٥/ ١١٨ (٦٧٢٤)، والحاكم في المستدرك ١/ ٨٨ (٩٣)، والبيهقي في القضاء والقدر (٣٧٩)، وابن عبدالبر في التمهيد ١٨/ ١٣١، والذهبي في السير١٦/ ١٠٣، وفي تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٢٣.

من طريق محمد بن أبان، وزاد ابن حبان والحاكم والبيهقي والذهبي (يزيد بن صالح)، وزاد الحاكم (سليمان بن حرب وشيبان بن أبي شيبة) أربعتهم عن جرير بن حازم عن أبي رجاء عن ابن عباس { به مرفوعاً.

ولكن خالفهم (وكيع وأبو أسامة وعاصم بن علي) فرووه موقوفاً قال البزار : (قد رواه جماعة فوقفوه على ابن عباس).

وذلك فيما أخرجه عبدالله بن أحمد في كتاب السنة ٢/ ٤٠٠ (٨٧٠) من طريق وكيع.

وفيما أخرجه الدولابي في الكنى (٧٠٩)، والبيهقي في القضاء والقدر (٣٧٩) من طريق أبي أسامة.

وفيما أخرجه البيهقي في القضاء والقدر (٣٧٩) من طريق عاصم بن علي.

ثلاثتهم عن جرير بن حازم عن أبي رجاء عن ابن عباس به موقوفاً.

. **إسنــــاده:**

-محمد بن أبان بن عمران الواسطي: صدوق تكلم فيه الأزدي. **التقريب** ٥٦٨٨.

-يزيد بن صالح اليشكري الفراء النيسابوري أبو خالد: ذكره البخاري بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: (كان ورعاً مجتهداً كبير القدر)، ونقل ابن حجر عن الحسن بن سفيان قوله: (كان أسند من يحيى بن يحيى)، وقال أبو حاتم: مجهول، وعقب على هذا الذهبي بقوله: (وثقه غيره)، والصواب توثيقه.

انظر: التاريخ الكبير ٨/ ٣٢٨، الجرح والتعديل ٩/ ٢٧٢، الثقات ٩/ ٢٧٥. الميزان ٧/ ٢٤٩، اللسان ٦/ ٣٧٥.

-سليمان بن حرب الأزدي البصري: ثقة إمام حافظ. **التقريب** ٢٥٤٥.

-شيبان بن أبي شيبة الأُبُلِّي: صدوق يهم ورُمي بالقدر. **التقريب** ٢٨٣٤.

-وكيع هو ابن الجراح الرؤاسي.

-أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم.

-عاصم بن علي: هو ابن عاصم الواسطي.

-جرير بن حازم: هو البصري.

-أبو رجاء العطاردي: عمران بن ملحان: مخضرم ثقة معمَّر. **التقريب** ٥١٧١.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده صحيح.

قال الحاكم: (صحيح على شرط الشيخين ولا نعلم له علة)، ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي في المجمع ٧/ ٢٠٢: (رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجال البزار رجال الصحيح)، وقال الذهبي في السير ١٦/ ١٠٣: (هذا حديث صحيح ولم يخرج في الكتب الستة)، وقال في تذكرة الحفاظ٣/ ٩٢٣: (هذا حديث صالح الإسناد غريب لم أجده في الكتب الستة).

قلت: عد البيهقي الموقوف أصح من المرفوع، حيث قال: (كذا حدثه موقوفاً وليس بمحفوظ...) ثم قال عن الموقوف (وهو الصحيح).



....

(١) كذا في جميع النسخ بدون ضبط.

تخريجـــه:

أخرجه البزار في مسنده (٢/ ١٥٣ مختصر الزوائد)، والطبراني في الأوسط ٦/ ٤٢٣ (٥٩٠٥).

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٣٥٠- ٣٥١)، وابن حبان في المجروحين ٢/ ١٧٨، وابن عدي في الكامل ٦/ ٤٦٤، والحاكم في المستدرك ٢/ ٥١٤ (٣٧٦٥)، من طريق عنبسة الحداد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ بمثله.

وأخرجه البزار ٢/ ١٥٣ (مختصر الزوائد)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ١٥٦،والطبراني في الأوسط ٧/ ١٣٠ (٦٢٢٩)، من طريق عمر به أبي خليفة عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ﷺ بمثله.

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ٣/ ٦٢٦ ح(١١١٧) من طريق غالب بن تميم عن منيع أبي خالد عن الزهري عن رجل من الأنصار به، قال العقيلي: (هذا أولى)، وكذا قال الذهبي في الميزان ٥/ ٣٦٤.

إسنـــاده:

للحديث ثلاثة طرق هي كالتالي:

الطريق الأول:

-عنبسة الحداد أو ابن مهران، هما واحد كذا قال ابن أبي حاتم.

قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن معين: لا أعرفه، قال ابن أبي حاتم معقباً لأنه مجهول، وقال ابن حبان: (كان محمد يروي عن الزهري ما ليس من حديثه، وفي حديثه من المناكير التي لا يشك مَن الحديث صناعته أنها مقلوبة).

وفرق ابن عدي بين عنبسة الحداد وابن مهران، وذكر حديث الباب في عنبسة الحداد لا ابن مهران قال العقيلي: (يهم في حديثه) وسماه ابن عمرو. وقال البزار: (لين الحديث).

انظر: التاريخ الكبير ٧/ ٣٨، الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٢، المجروحين ٢/ ١٧٧، الضعفاء الكبير ٣/ ٣٦٥، الكامل ٦/ ٤٦٤، الميزان ٥/ ٣٦٤، اللسان ٤/ ٤٤٦،

الطريق الثاني:

-عمر بن أبي خليفة: أبو حفص العبدي، قاله البخاري، وهناك شخص آخر يسمى عمر بن حفص أبو حفص العبدي. هل هما شخص واحدٌ أو شخصان؟

فرق بينهما البخاري وأبو حاتم وابنه وابن عدي والعقيلي والذهبي وابن حجر، ولم يفرق بينهما ابن حبان.

انظر: التاريخ الكبير ٦/ ١٥٠-١٥٢، الجرح والتعديل ٦/ ١٠٣-١٠٦، الكامل ٦/ ٣٤و٩٨، الضعفاء ٣/ ١٥٥، الميزان ٥/ ٢٢٦، اللسان ٤/ ٣٤١-٣٤٤، المجروحين ٢/ ٨٤.

وقال عنه ابن حجر: عمر بن أبي خليفة: حجاج العبدي البصري: مقبول **التقريب** ٨٤٩١.

-هشام هو: ابن حسان الأزدي القردوسي.

الطريق الثالث:

-غالب بن تميم: مجهول الحال كما في تاريخ جرجان ص٢٨٧.

-منيع أبو خالد: هناك شخص اسمه (منيع بن عبدالرحمن) بصري: قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

وهناك (منيع بن عبدالله) ذكره البخاري وابن ابي حاتم بدون جرح ولا تعديل وابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ٨/ ٢٩، الجرح والتعديل ٨/ ٤١٤، الثقات ٧/ ٥١٥، الكامل ٨/ ٢٢٦، الميزان ٦/ ٥٢٩، اللسان ٦/ ١٣٨ فهل هو المراد أو غيره؟ لم يتضح لي الصواب.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده حسن من الطريق الثاني، وأما الأول والثالث فسندهما ضعيفان.

الأول: لحال عنبسة. والثالث: لحال غالب وأبي خالد، ووجود الرجل المبهم.

قال الحاكم: (حديث صحيح على شرط البخاري)، وتعقبه الذهبي بقوله (عنبسة ثقة لكن لم يرويا له).

وقال الهيثمي في المجمع ٧/ ٢٠٢: (رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال البزار في أحد الإسنادين رجال الصحيح غير عمر بن أبي خليفة وهو ثقة).

والحديث حسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (١١٢٤).



(١) هذا التصحيح من الإمام السيوطي ~ .

تخريجـــه:

قلت سبق تخرجه مطولًا رقم (١٣٥)، ومدار السند على أبي صخر حميد بن زياد عن نافع عـن ابـن عمر ﵁ به.

رواه عنه بنصه وبنحوه:

١-رشدين بن سعد عند أحمد والترمذي.

٢-عبدالله بن لهيعة عند ابن عدي في الكامل.

٣-عبدالله بن وهب عند أحمد.

٤-حيوة بن شريح عند الترمذي وابن ماجه.



تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ١/ ٣٩٩ (٦٩٢).

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٨/ ١٤٣، وابن بطة في الإبانـة ٢/ ١٠٩ (١٥٢٧) كتـاب القـدر مـن طريق هشام بن عمار عن معاوية بن يحيى عن أرطأة بن المنذر عن أبي البكرات عن أبي موسى الأشـعري ﵁ به.

إسنـــاده:

-هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي الخطيب: صـدوق مقـرئ كـبر فصـار يـتلقن فحديثـه القديم أصح. **التقريب** ٧٣٠٣.

-معاوية بن يحيى هو: أبو مطيع الطرابلسي.

-أرطأة بن المنذر أبو عدي الحمصي: ثقة. **التقريب** ٢٩٨.

-أبو البكرات هو: عمرو بن سفيان بن أبي البكرات، قال ابن معين: ليس بثقة عمـن روى. انظـر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١/ ٢٣٢، الكامل ٨/ ٤٩١.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال أبي البكرات.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٧/ ٢٠٣ : (رواه الطبراني، وابن أبي البكـرات تـابعي لم أعرفـه، وبقيـة رجاله ثقات).

قلت: للحديث شاهد من حديث أبي موسى الحكمي:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير كتاب الكنـى ٨/ ٦٩، وابـن بطـة في الإبانـة ٢/ ١٠٥ (١٥٢٢) كتاب القدر، وابن منده كما في الإصابة ٧/ ٣٢٣.

من طريق حجاج بن فرافصة عن عمرو بن أبي سفيان: وفي ابن بطة : عن رجل يقال له أبـو سـفيان أو سفيان: كنا عند مروان فجاء أبو موسى الحكمي فذكره بنحوه:

-حجاج بن فرافضة الباهلي: صدوق عابد يهم. **التقريب** ١١٣٣.

-عمرو بن أبي سفيان الثقفي: ثقة **التقريب** ٥٠٣٩.

-أبو موسى الحكمي: ذكره ابن حجر في الإصابة ٧/ ٣٢٣ في القسم الأول وفيه:

(ذكره البغوي ولم يخرج له شيئاً، وأبو نعيم في الصحابة وقال: ذكره البخاري في الكنى، ولا أدري له صحبة... ثم قال: وصنيع أبي أحمد يدل على أنه عنده تابعي).

وله ترجمة في التاريخ الكبير (الكنى) ٨/ ٦٩، الجرح والتعديل ٩/ ٤٣٨، الاستيعاب ٤/ ٣٢٨، أسد الغابة ٥/ ١١١، الإصابة ٧/ ٣٢٣.

سنده حسن إن صححنا صحبته.



....

(١) في (ب) زيادة: البخاري في تاريخه.

(٢) يزيد بن الأصم بن عبيد أبو عوف البكائي الكوفي، يقال لـه رؤيـة ولا يثبـت، روى عـن خالتـه أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث، وأبي هريرة، وعائشة، وابـن عبـاس وغـيرهم، روى عنـه: عبيـدالله وعبدالله ابنا عبدالله بن الأصم، وراشد بن كيسان، والزهري وغيرهم، ذكره ابن حجر في الإصابة في القسم الثاني من حرف الحاء، مات سنة ١٠٣هـ.

انظر: طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٩، الإصـابة ٦/ ٥٤٥، السـير ٤/ ٥١٧، تهـذيب الكـمال ٣٢/ ٨٣، التهذيب ١١/ ٢٧١.

(٣) سرف: موضع معروف في مكة على طريق حاج المدينـة، وهـو الآن حـي مـن أحيـاء مكـة يسـمى (النوارية). انظر: معجم المعالم الجغرافية ص ١٥٦.

تخريجـــه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف كما في المطالب العالية (٤٥٥٢)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٤٣٧.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ١٢٧، وأبو يعلى في المسـند ١٣/ ٢٧ (٧١١٠) مـن طريـق عبد الواحد بن زياد عن عبدالله بن عبدالله الأصم عن يزيد بن الأصم ~ مثله.

إسنـــاده:

-عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري: ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال. **التقريب** ٤٢٤٠.

-عبدالله بن عبدالله الأصم العامري: صدوق. **التقريب** ٣٤١١.

-يزيد بن الأصم البكائي أبو عوف: ثقة. **التقريب** ٧٦٨٦.

الحكـم عليـــه:

سنده حسن لحال عبدالله بن عبدالله.

قال الهيثمي في المجمع ٩/ ٢٤٩: (رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح).

قلت: إلا عبد الله بن عبد الله العامري فلم يخرج له من الستة إلا مسلم في صحيحه.

وجملة: (حتى أتوا بها سرف إلى الشجرة التي بنى بها النبي ﷺ تحتها فماتت).

متابعة قاصرة بالمعنى من طريق جرير بن حازم عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم: عند أحمد في المسند ٤٤/ ٤١١ (٢٦٨٢٨)، والترمذي في الجامع أبواب الحج عن رسول الله ﷺ (٨٤٥)، وابن حبان في صحيحه (٤١٣٤) والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٣ (٦٧٩٧).

-أبو فزارة هو راشد بن كيسان العبسي: ثقة. **التقريب** ١٨٥٦.

وسنده صحيح.

ومن الطريق السابق عن يزيد بن الأصم أخرجه مسلم في الصحيح كتاب النكاح (١٤١١) بلفظ: (أن ميمونة بنت الحارث < حدثته أن رسول الله تزوجها وهو حلال) قال: وكانت خالتي وخالة ابن عباس.



(١) أبو ريحانة هو: شمعون بن زيد، وقيل شمغون -بحرف الغين- الأزدي صحابي، ووالد ريحانة سرية رسول الله ﷺ، شهد فتح دمشق وقدم مصر وسكن بيت المقدس، له كرامات.

انظر: الاستيعاب ٢/ ٢٦٨، أسد الغابة ٢/ ٤٣٢، الإصابة ٣/ ٢٨٩.

(٢) الصبر هو أ: أن يُمسَك شئ من ذوات الروح حياً ثم يُرْمَى بشئ حتى يموت. النهاية ٢/ ٨.

. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن المبارك في الزهد ص ٢٦٥ قال ~ : أخبرنا ابـن لهيعـة قـال حـدثني عبيـد الله بـن أبي جعفر أنه بلغه عن أبي ريحانة رضي الله عنه فذكر نحوه.

. **إسنـــاده:**

-ابن لهيعة هو: عبدالله بن لهيعة المصري.

-عبيد الله بن أبي جعفر المصري أبو بكر الفقيه: ثقة. **التقريب** ٤٢٨١.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لضعف ابن لهيعة وللانقطاع بين عبيد الله بن أبي جعفر وأبي ريحانة.

(١) أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب، قيل: إنه حبشي، وقيل: من سبي عين التمر، أدرك زمن النبي ﷺ، روى عن الصديق وعمر وعثمان وابن عمر وغيرهم، روى عنه: ابنه زيد، والقاسم بن محمد، ونافع المدني وغيرهم. مات سنة ٨٠هـ، وهو ابن (١١٤) سنة.

انظر: طبقات ابن سعد ٥/ ١٠، السير ٤/ ٩٨، تهذيب الكمال ٢/ ٥٢٩، التهذيب ١/ ٢٤١.

تخريجـــــه:

أخرجه بنحوه ابن شبه في تاريخ المدينة (٤٧٥) قال ~ : حدثنا الحزامي قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : حدثني مالك عن ابن شهاب قال : خيبر كان بعضها عنوة وبقيتها صلحاً ، والكثيبة أكثرها عنوة وفيها صلح.

قال مالك : أول من أجلى أهل خيبر عمر رضي الله عنه فقال له رئيس من رؤسائهم : أتجلينا وقد أقرنا محمد ؟ فقال عمر رضي الله عنه : أتراني نسيت قوله : كيف بك لو قد قصت بك قلوصك نحو الشام ليلة بعد ليلة ؟ فقال : إنما كانت هزيلة من أبي القاسم فقال له عمر رضي الله عنه : كذبت والذي نفسي بيده إنه لفصل وما هو بالهزل .

إسنـــــاده:

الحزامي هو: عبدالرحمن بن المغيرة بن عبدالرحمن الأسدي الحزامي المدني، صدوق. **التقريب** ٤٠١٥.

الحكـم عليــــه:

سنده حسن إلا أن الوارد هنا من كلام الإمام مالك بن أنس ~ ؛ ولم يذكر له إسنادًا فيضعَّف إسناده لإعضاله.



....

(١) هذا الحكم على السند من الجلال السيوطي ~ .

تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٦/ ٣٨٧ (٥٨٢٢) قال ~ : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي قال: نا إبراهيم بن الحسن الثعلبي قال: نا شريك عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة ﵁ فذكره.

إسنـــاده:

-محمد بن عبدالله هو: ابن سليمان الحضرمي.

-إبراهيم بن الحسن الثعلبي: قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٩٢، الثقات ٨/ ٨٠.

-شريك هو ابن عبدالله النخعي الكوفي القاضي.

-منصور هو ابن المعتمر السلمي الكوفي.

-ربعي بن حراش أبو مريم العبسي: ثقة عابد مخضرم. **التقريب** ١٨٧٩.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لضعف شريك.

....

(١) الربيع بن حراش بن جحش بن عمرو الغطفاني العبسي، أخو ربعي بن حراش، الثقة الحجة، كان الربيع عابدًا صاحب صلاة وصيام.

انظر: الحلية ٤/ ٣٦٧، السير ٤/ ٣٥٩ ترجمة أخيه (ربعي بن حراش).

(٢) كذا جاء في الدلائل للبيهقي ٦/ ٤٥٥، وجاء أيضاً: (ورب غير غضبان) عند أبي نعيم في الحلية ٤/ ٣٦٨. والبيهقي في الدلائل أيضاً ٦/ ٤٥٤. وجاء أيضاً عند أبي نعيم في الدلائل ص ٥٨٤: (فلقيت رباً غير غضبان). قلت: وكلها صحيحة.

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٥٥ من طريق إبراهيم بن الحسن عن شريك عن منصور عن ربعي بن مراش ~ به مرفوعاً.

وأيضاً في الدلائل ٦/ ٤٥٤، ٤٥٥ من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق عن المسعودي، بلفظ (قد بلغنا..).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٦٨ من طريق عاصم بن علي عن المسعودي. مثله

وأيضاً في الدلائل (٥٣٦)، وفي الحلية ٤/ ٣٦٧ من طريق جعفر بن محمد بن رباح النجفي الأشجعي عن أبيه عن عبيدة مرفوعاً إلى رسول الله.

وأيضاً في الحلية ٤/ ٣٦٨ من طريق محمد بن بكار بن الريان عن حفص بن عمر، فذكر نحو حديث المسعودي.

كلهم عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش به.

قال أبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٦٧ (هذا حديث مشهور رواه عن عبد الملك جماعة منهم إسماعيل بن أبي أنيسة والثوري وابن عيينة وحفص بن عمر والمسعودي، ولم يرفعه أحد إلا عبيدة بن حميد عن عبد الملك، ورواه المسعودي نحوه في الرفع).

....

وأضاف أبو نعيم في الدلائل (٥٣٦) على هؤلاء :- شريك ثم قال :- ورواه أيوب السخستياني عن حميد بن هلال عن ربعي بن حراش).

وقال ابن كثير في الشمائل ص٣٠٢ : (وقال هشام بن عمار في كتاب البعث :- حدثنا الحكم بن هشام الثقفي حدثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش فذكر نحوه).

. **إسنــــاده:**

للحديث ثلاثة طرق هي كالتالي:

الطريق الأول :-

إبراهيم بن الحسن عن شريك عن منصور عن ربعي بن حراش: سبق معنا في الحديث السابق.

الطريق الثاني:-

رواه عن عبد الملك كثير، والذي خرجت روايتهم ثلاثة هم :-

١-المسعودي:- عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة: صدوق اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. **التقريب** .٣٩١٩

٢-عبيدة بن حميد الكوفي أبو عبدالرحمن الحذاء: صدوق نحْوي ربما أخطأ. **التقريب** .٤٤٠٨

٣-حفص بن عمر: ورد اسمه في الاستذكار لابن عبد البر ١/ ٤٤٣: حفص بن عمر بن سعد المؤذن، وساق ابن حجر في الإصابة ١/ ٦١٧: خبراً فيه (حفص بن عمر بن سعيد بن أبي عزيز بن جندب بن النعمان الأزدي)، ثم قال: (لا أعرف لرجاله ذكراً إلا في هذا الخبر) فهل هو المراد هنا أم لا؟.

قلت : أشار ابن كثير إلى رواية الحكم بن هشام الثقفي؛ وهو: صدوق. **التقريب** ١٤٦٥ .

-عبدالله بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي: ثقة فصيح عالم تغيّر حفظه وربما دلس. النقريب ٤٢٠٠.

الطريق الثالث:

-أيوب بن أبي تميمة : كيسان السخيتاني: ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد. **التقريب** ٦٠٥ .

-حميد بن هلال العدوي البصري: ثقة عالم. **التقريب** ١٥٦٣ .

. **الحكــم عليــــه:**

الحديث حسن لغيره بمجموع طرقه السابقة ولما يأتي بعده من شواهده.



....

(١) (أمتي) ساقطة من (أ) و(ج)

(٢) المراد بكتاب البرزخ هو: (شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور).

حيث ذكر السيوطي ~ فيه أكثر من خمس عشرة قصة في هذا الباب. انظرها: من ص١٠٩ إلى ص١١٥.

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٥٥ من طريق ابن أبي الدنيا.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب: من عاش بعد الموت؛ (٩) قال ~ : حدثنا سريح بن يونس، حدثنا خالد بن نافع حدثنا علي بن عبدالله الغطفاني وحفص بن يزيد قالا بلغنا أن ابن حراش...الخ وفيه فبلغ ذلك عائشة < فقالت: صدق أخو بني عبس ~ ، سمعت رسول الله ﷺ فذكره..

إسنـــاده:

-سريج بن يونس البغدادي أبو الحارث: ثقة عابد. **التقريب** ٢٢١٩.

-خالد بن نافع الأشعري: يعد في الكوفيين. قاله البخاري. وقال أبو حاتم: شيخ ليس بقوي، يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.

انظر: التاريخ الكبير ٣/ ١٧٧، الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٥، وذكره ابن حبان في الثقات في ثلاثة مواضع ٦/ ٢٦٤، ٨/ ٢٢١، ٨/ ٢٢٥.

-علي بن عبيد الله الغطفاني أبو عاصم: قال أحمد بن حنبل: شيخ ثقة. وقال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ٦/ ٢٨٦، الجرح والتعديل ٦/ ١٩٤، الثقات ٧/ ٢١٢.

-حفص بن يزيد: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١٨٨ بدون جرح ولا تعديل.

قال ابن أبي حاتم: (روى عن الربيع بن حراش، أخي ربعي بن حراش).

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال خالد بن نافع وجهالة حفص بن يزيد وللانقطاع الحاصل في البلاغ منهما قلت: لهذا الحديث طرق كثيرة تدل على أن له أصلًا وأنه بها يصل للاحتجاج.

....

(١) المقدام بن معديكرب بن عمرو الكندي؛ صحابي، نزل حمص، مات سنة ٨٧هـ.

انظر: الاستيعاب ٤/ ٤٤، أسد الغابة ٤/ ١٨٦، الإصابة ٦/ ١٦١.

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٥٤٩ من طريق أبي داود وهو في سننه كتاب السنة باب في لزوم السنة (٤٦٠٤).

وأخرجه أحمد في المسند ٢٨/ ٤١٠ (١٧١٧٤)، وابن بطة في الإبانة ١/ ٢٢٩ (٦٢)، والطبراني في الكبير ٢٠/ ٢٨٢ (٦٦٨)، وفي الشاميين ٢/ ١٨٧ (١٠٦١)، والخطيب في الفقيه والمتفقة ١/ ٢٦٣، وابن عبد البر في التمهيد ١/ ١٤٩، من طرق عن حريز بن عثمان.

وابن حبان في الصحيح ١/ ١٨٩ (١٢)، والطبراني أيضاً في الكبير ٢٠/ ٢٨٢ (٦٦٧)، والدارقطني في السنن ٤/ ١٩٠ (٤٧٢٣)، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٥٥٦ (١٩٤٦٩)، والخطيب أيضاً في الفقيه ١/ ٢٦٣ من طريق مروان بن رؤبة.

وأضاف الطبراني في الكبير ٢٠/ ٢٨٣ (٦٦٩) عمر بن روبة.

ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن أبي عوف عن المقدام بن معد يكرب ﷺ بمثله وبنحوه.

وأخرجه أحمد في المسند ٢٨/ ٤٢٩ (١٧١٩٤)، والدارمي في السنن ١/ ٩٦ (٥٨٦)، والترمذي في الجامع أبواب العلم باب ما نهى أن يقال عند حديث رسول الله ﷺ (٢٦٦٤)، وابن ماجه في السنن المقدمة باب تعظيم حديث رسول الله والتغليظ على من عارضه (١٢)، والطبراني في الكبير ٢٠/ ٢٧٤ (٦٤٩)، والدارقطني في السنن ٤/ ١٩٠ (٤٧٢٢)، والحاكم في المستدرك ١/ ١٩١ (٣٧١)، والبيهقي في الكبرى ٩/ ٥٥٦ (١٩٤٦٨)، والخطيب في الفقيه ١/ ٢٦٢.

من طرق عن معاوية بن صالح عن الحسن بن جابر عن المقدام أن رسول الله ﷺ حرم أشياء في يوم خيبر فذكر نحوه، وهي متابعة قاصرة بالمعنى لحديث الباب.

. **إسنـــاده:**

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-حريز بن عثمان الرحبي الحمصي: ثقة ثبت رُمي بالنصب. **التقريب** ١١٨٤.

-مروان بن رؤبة التغلبي أبو الحصين الحمصي: مقبول. **التقريب** ٦٥٦٨.

-عمر بن رؤبة: صدوق. **التقريب** ٤٨٩٥.

-عبدالرحمن بن أبي عوف الجرشي: ثقة. **التقريب** ٣٩٧٤.

الطريق الثاني:

-معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي الحمصي: صدوق له أوهام. **التقريب** ٦٧٦٢.

-الحسن بن جابر اللخمي: مقبول. **التقريب** ١٢٢٠.

. **الحكـم عليـــه:**

سند الحديث من الطريقين صحيح لغيره.

قال الترمذي عن طريق معاوية بن صالح : (حديث حسن غريب من هذا الوجه)، وقال البوصيري في الزوائد ص١٢ عن هذا الطريق: إسناده صحيح، وقال العلامة حافظ الحكمي في معارج القبول ٣/ ١٢١٨ عن إسناد أحمد: (جيد)، وصححه الألباني في صحيح الجامع(٢٦٤٣).

(١) في (ب) بينهما فراغ.

تخريجـــه:

أخرجه أبو داود في السنن كتاب السنة باب: في لزوم السنة (٤٦٠٥)، ومن طريقه البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٥٩.

وأخرجه: الشافعي في الرسالة (١١٠٦)، والحميدي في المسند ١/ ٤٧٣ (٥٦١)، وأحمد في المسند ٣٩/ ٣٠٢ (٢٣٨٧٦)، والترمذي في الجامع أبواب العلم باب ما نهي أن يقال عند حديث النبي ﷺ (٢٦٦٣)، وابن ماجه في السنن المقدمة (١٣)، والطبراني في الكبير ١/ ٣١٦ (٩٣٤)، والحاكم في المستدرك ١/ ١٩٠ (٣٦٨-٣٦٩-٣٧٠)، والخطيب في الفقيه والمتفقة ١/ ٢٦٢ من طريق سفيان عن أبي النضر عن عبدالله عن أبي رافع به.

وأضاف في الترمذي والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠٩، والطبراني في الكبير ١/ ٣١٦ (٩٣٥) مع أبي النضر - ابن المنكدر- وعند ابن ماجه: (أو زيد بن أسلم).

وأخرجه الشافعي في الرسالة (١١٠٧)، والحميدي في المسند (٥٦١) عن سفيان عن ابن المنكدر مرسلاً، وإلى هذه الرواية أشار الترمذي (٢٦٦٣).

إسنــــاده:

-سفيان هو ابن عيينة الهلالي.

-سالم أبي النضر ابن أبي أمية المدني: ثقة ثبت وكان يرسل. **التقريب** ٢١٦٩.

-محمد بن المنكدر : هو المدني.

-زيد بن أسلم هو: العدوي مولى عمر المدني.

-عبيد الله هو ابن أبي رافع المدني: ثقة. **التقريب** ٤٢٨٨.

الحكـم عليـــه:

سنده صحيح. قال الحاكم: (على شرط الشيخين) ووافقه الذهبي.

قلت: ولا يضر صحة هذا السند إرسال ابن المنكدر له، ولا اختلاف سفيان في روايته.

....

(١) سورة آل عمران: آية (٧).

تخريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب تفسير القرآن سورة آل عمران باب (٤٥٤٧).

قال ~ : حدثنا عبدالله بن مسلمة : حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة < فذكره.

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب العلم (٢٦٦٥) قال ~ : حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب: حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن عبدالله بن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة < فذكره.



(١) كلمة به: كذا في جميع النسخ، وفي مراجع الحديث وردت كلمة : (فيه).

(٢) أيوب هو: أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري مولى عنزة، ويقال: مولى جهينة، قال الإمام مالك: كان من العالمين الخاشعين، وقال الدارقطني: من الحفاظ الأثبات.

ولد سنة (٦٦هـ) وقيل (٦٨هـ)، ومات سنة (١٣١هـ) وقيل غيرها.

انظر: السير ٦/ ١٥، تهذيب التهذيب ١/ ٣٦١.

. **تخريجـــه:**

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٥٤٦.

وأخرجه: أحمد في المسند ٤٠/ ٢٥٥ (٢٤٢١٠). والترمذي في الجامع تفسير القرآن باب ومن سورة آل عمران (٢٩٩٣)، وابن ماجه في السنن المقدمة باب: اجتناب البدع والجدل (٤٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٦)، وابن جرير في التفسير ٢/ ٢٠٨، وابن حبان في الصحيح ١/ ٢٧٧ (٧٦) من طرق عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة < به.

. **إسنـــاده:**

-أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.

-عبدالله بن أبي مليكة هو ابن عبيد الله التيمي المدني: أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه. **التقريب** ٣٤٥٤.

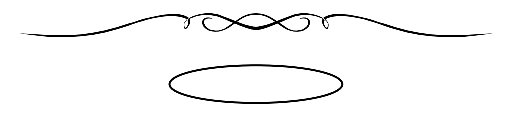
. **الحكـم عليـــه:**

سنده صحيح ولا علة له، ورواية ابن أبي مليكة عن عائشة مباشرة صحيحة فمرة يحدث عنها مباشرة ومرة بواسطة.

قال الترمذي في الجامع (٢٩٩٤): (هذا حديث حسن صحيح، وروي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة، هكذا روى غير واحد، ثم قال: وابن أبي مليكة.. وقد سمع من عائشة أيضاً).

وقال ابن حجر في الفتح ٨/ ٥٨: (قد سمع ابن أبي مليكة من عائشة كثيراً، وكثيراً أيضاً ما يدخل بينها وبينه واسطة).

قلت: قول أيوب السختياني لم أقف عليه إلا عند البيهقي في الدلائل في الموضع السابق.



(١) قيس بن خرشة القيسي من بني قيس بن ثعلبة. ذكره الطبراني وابن عبد البر من الصحابة، وترجم له ابن حجر في الإصابة في القسم الأول من حرف القاف.
انظر: الاستيعاب ٣/ ٣٤٨، أسد الغابة ٣/ ٤٩٤، الإصابة ٥/ ٣٥٣.

(٢) محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي الفلسطيني، نزيل مصر، روى عن أبيه، ومحمد بن كعب القرظي، ونافع مولى ابن عمر، وروى عنه: يزيد بن أبي حبيب، وحرملة بن عمران، وأبو بكر بن عياش.
انظر: التاريخ الكبير ١/ ٢٦٠، تهذيب الكمال ٢٧/ ١٧، التهذيب ٩/ ٤٥١.

(٣) **زياد بن أبي سفيان**: هو المعروف بـ"زياد بن أبيه"، وأبوه هو: عبيد الثقفي، واسم أمه: سُميَّة كانت مولاة للحارث بن كلدة الثقفي، واستلحقه معاوية بأنه أخوه فنسب لأبي سفيان، ولد عام الهجرة، وأسلم زمن الصديق، كان من نبلاء الرجال رأيًا وعقلًا وحزمًا، ناب بالبصرة وإقليم فارس.
وابنه عبيدالله بن زياد: كانت أمه مرجانة من بنات ملوك الفرس، وكان أميرًا للعراق، ولي البصرة سنة ٥٥هـ، وولي خراسان، مات مقتولًا يوم عاشوراء سنة ٦٧هـ.
لترجمة زياد بن أبيه انظر: طبقات ابن سعد ٧/ ٩٩، السير ٣/ ٤٩٤، الإصابة ٢/ ٥٢٧ حيث ذكره في القسم الثالث من حرف الزاي.
ولترجمة عبيدالله بن زياد انظر: السير ٣/ ٥٤٥، شذرات الذهب ١/ ٧٤.

(٤) كلمة (لا) سقطت من (أ) و(ج).

....

. **تخريجـــــه:**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٤٥ (٨٧٨)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٤٧٦.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ١١٦ (٥٧٥٦)، من طريق عبدالله بن صالح عن حرملة بن عمران عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي به.

قال أبو نعيم: (ورواه ابن وهب عن حرملة بن عمران عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن أبي زياد الثقفي).

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٩١) من طريق عبدالله بن صالح عن حرملة بن عمران عن قيس بن خرشة ﷺ به.

. **إسنـــــاده:**

-عبدالله بن صالح هو: المصري كاتب الليث.

-حرملة بن عمران التجيبي، ثقة. **التقريب** ١١٧٤.

-يزيد بن أبي حبيب هو: المصري.

-محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي نزيل مصر: مجهول الحال. **التقريب** ٦٣٩٨.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لضعف كاتب الليث وجهالة الثقفي وإرساله.

قال الهيثمي في المجمع ٧/ ٢٦٥: (رواه الطبراني وهو مرسل).

وفي السند الثاني: انقطاع بين حرملة وقيس.

....

(١) الأثرة: من آثر يوثر إيثارًا: إذا أعطى، والمعنى: أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء. النهاية ١/ ٢٢.

تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٨٩ (٦٩٧٤) من طريق عاصم بن سويد عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك ﷺ به.

وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ١/ ٢٤٦ (٨٨١) من طريق يزيد بن هارون عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير ﷺ به.

قلت: والحديث في الصحيحين:

أخرجه البخاري في صحيحه: من طريق يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك كما عند الحاكم في أربعة مواضع:

- (٢٣٧٦) كتاب المساقاة باب القطائع، من طريق حماد بن زيد عنه.
- (٢٣٧٧) باب كتابة القطائع، من طريق الليث عنه.
- (٣١٦٣) كتاب الجزية والموادعة باب ما أقطع النبي ﷺ من البحرين، من طريق زهير عنه.
- (٣٧٩٤) كتاب مناقب الأنصار باب قول النبي ﷺ للأنصار: (اصبروا حتى تلقوني على الحوض) من طريق سفيان عنه.

ولم يخرجه مسلم من هذا الطريق.

وأخرجه البخاري في صحيحه من طريق شعبة عن قتادة عن أنس عن أسيد كما عند أبي نعيم في موضعين:

- (٣٧٩٢) كتاب مناقب الأنصار -الباب السابق- من طريق غندر عنه.
- (٧٠٥٧) كتاب الفتن باب قول النبي ﷺ: (سترون بعدي أموراً تنكرونها) من طريق محمد بن عرعرة عنه.

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب المغازي (١٨٤٥) من طريق محمد بن جعفر وخالد بن الحارث ومعاذ العنبري ثلاثتهم عنه.

قلت: ولعل السبب في ذكر السيوطي ~ للحديث ونسبته للحاكم هو زيادة لفظه (والأمر) فهي لم ترد إلا عنده ~ .

(١) مقسم بن بجرة، ويقال: ابن نجدة، أبو القاسم مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل، روى عن ابن عباس وعبدالله بن الحارث وعائشة وأم سلمة، روى عنه ميمون بن مهران، والحكم بن عتيبة، وعبدالكريم الجزري وغيرهم. توفي سنة ١٠١هـ.

انظر: تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٦١، التهذيب ١٠/ ٢٥٨.

تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٥٢٠ (٥٩٣٥) قال ~ : أخبرني أبو عبدالله الحسين بن الحسن ابن أيوب ثنا : أبو حاتم الرازي ثنا إبراهيم بن موسى ثنا محمد بن أنس ثنا الأعمش عن الحكم عن مقسم ~ فذكره.

وليس فيه جملة (فجفاه ولم يرفع به رأساً) فهي وردت في الشاهد.

إسنــــاده:

-الحسن بن الحسن بن أيوب: أبو عبدالله الطوسي، الإمام الحافظ النحوي الثبْت، من كبار أصحاب الحديث. السير ١٥/ ٣٥٨.

-أبو حاتم الرازي هو: محمد بن إدريس الحنظلي.

-إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي الرازي- الملقب بالصغير: ثقة حافظ. **التقريب** ٢٥٩.

-محمد بن أنس مولى آل عمر - كوفي : صدوق يُغرب. **التقريب** ٥٧٥٠.

-الأعمش: سليمان بن مهران.

-الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي.

-مقسم بن بجرة أبو القاسم مولى عبدالله بن الحارث : صدوق وكان يرسل. **التقريب** ٦٨٧٣.

الحكـم عليـــه:

سنده حسن.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند الطبراني في المعجم الكبير ٤/ ١٢٥ (٣٨٧٦)، والحاكم في المستدرك ٣/ ٥٢٢ (٥٩٤١) من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي عن أبي كريب عن فردوس بن الأشعري عن مسعود بن سليمان عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن ابن عباس } به.

وفي الحاكم : (عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس) وفيه الجملة السابقة.

وله طريق آخر عند الطبراني أيضاً ٤/ ١٢٦ (٣٨٧٧) من طريق محمد بن عبدالله عن أبي كريب عن إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس بنحوه.

و ٤/ ١١٨ (٣٨٥٢) - بدون ابن عباس- يعمي مباشرة عن أبي أيوب.

وسنده ضعيف لجهالة مسعود بن سليمان قال أبو حاتم: مجهول. الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٤.

ولم يثبت سماع محمد بن علي بن عبدالله بن عباس من جده - **التقريب** ٦١٥٨ وكذا لم يثبت سماع حبيب من أبي أيوب انظر: جامع التحصيل ص١٥٨.

قلت: وبقية السند معروفون إلا فردوس بن الأشعري فهو شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات٧/ ٣٢١، وانظر: الجرح والتعديل ٧/ ٩٣.

قال الحاكم: (قد تقدم هذا الحديث بإسناد متصل صحيح) ووافقه الذهبي.

قلت: أراد حديث الباب.

وقال في المجمع ٩/ ٣٢٣: (رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح إلا أن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أبي أيوب).



تخريجـــــه:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٤/ ٢١٧ قال ~ أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو تراب حيدرة بن أحمد وأبو محمد هبة الله بن أحمد وعبدالله بن أحمد بن عمر قالوا: حدثنا عبدالعزيز بن أحمد: أنبأنا أبو بكر محمد بن عوف المزني: أنبأنا أبو بكر محمد بن سليمان الربعي البندار ثنا محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض أبو سعيد الزاهد ثنا أبو المطلع محمد بن عصمة بن حمزة السعدي الخراساني سنة ٢٤١هـ ثنا موسى بن ميمون السعدي حدثني أبي قال: سمعت الحسن بن الحسن يقول: فذكره.

إسنـــــاده:

-علي بن إبراهيم بن العباس أبو القاسم العلوي الحسين. الشيخ الإمام المحدث، قال ابن عساكر: كان ثقة مكثراً، مات سنة ٥٠٨هـ. انظر: السير ١٩/ ٣٥٨، تاريخ الإسلام ١١/ ١١٥.

-حيدرة بن أحمد بن حسين أبو تراب الأنصاري الدمشقي المقرئ، قال ابن عساكر: كان مكثرًا، مات سنة ٥٠٦هـ. انظر: تاريخ دمشق ١٥/ ٣٧٨، تاريخ الإسلام ١١/ ٧٧.

-هبة الله بن أحمد بن عمر البغدادي ابن الطبري. الشيخ الإمام المقرئ المعمَّر مسند القراء والمحدثين، قال ابن الجوزي: كان صحيح السماع قوي البدن ثبتاً، مات سنة ٥٣١هـ. السير١٩/ ٥٩٣. وانظر: المنتظم ١٠/ ٧١، تاريخ الإسلام ١١/ ٥٥٨.

-عبدالله بن أحمد بن عمر السمرقندي الدمشقي أبو محمد: الشيخ الإمام المحدث المتقن. قال السلفي: كان فاضلًا عالماً ثقة، مات سنة ٥١٦هـ. السير ١٩/ ٤٦٥، وانظر: المنتظم ٩/ ٢٣٨، تاريخ الإسلام ١١/ ٢٥٢.

-عبد العزيز بن أحمد بن محمد التميمي أبو محمد الكتاني: الإمام الحافظ المفيد الصدوق محدث دمشق. قال ابن ماكولا: مكثر متقن، وقال الخطيب: ثقة أمين، مات سنة ٤٦٦هـ. انظر: الإكمال ٧/ ١٨٧، السير ١٨/ ٢٤٨، تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٣٤.

-محمد بن عوف بن أحمد بن عبدالرحمن أبو الحسن المزني، الإمام المحدث الحجة. قال الكتاني: كان شيخاً ثقة نبيلًا مأموناً، مات سنة ٤٣١هـ. انظر: السير ١٧/ ٥٥٠، تاريخ الإسلام ٩/ ٥١١.

-محمد بن سليمان بن يوسف الربعي أبو بكر الدمشقي البندار: الشيخ المحدث الثقة. قال الكتاني: كان ثقة، مات سنة ٣٧٤هـ. السير ١٦/ ٣٣٩، تاريخ الإسلام ٨/ ٤٠٧.

-محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض أبو سعيد العثماني: المحدث الزاهد العابد، قال الدارقطني: ليس به بأس، مات سنة ٣١٠هـ. انظر: انظر: السير ١٤/ ٢٣٠، تاريخ الإسلام ٧/ ١٥٩.

-أبو المطلع محمد بن عصمة بن حمزة السعدي الخراساني، روى عن يحيى الحماني وغيره، وعنه زكريا بن حامد البلخي، ومحمد بن أحمد بن عبيد، ذكره الذهبي في طبقة سنة ٢٩٠هـ. انظر: تاريخ الإسلام ٦/ ٨١٤.

-موسى بن ميمون بن موسى المرئي. قال أبو حاتم: شيخ كبير ليس بالمشهور. وقال ابن عدي: لا أعلم أحداً حدثنا عنه ولا أعلم له حديثاً فأذكره. ونقل أيضاً عن موسى بن هارون الجمال قوله: (رجل سوء قَدَري خبيث). قال ابن أبي عاصم: أبو علقمة شيخ مسن ولكنه ممن يغلو في القدر، ومنعني الحياء أن أكتب عنه.

انظر: الجرح والتعديل ٨/ ١٦٤، الكامل ٨/ ٦٠، المعرفة لأبي نعيم ٣/ ٢٦٩، الميزان ٦/ ٥٦٥، اللسان ٦/ ١٧١.

-ميمون بن موسى ويقال ابن عبدالرحمن المرئي البصري: صدوق مدلس. **التقريب** ٧٠٥٠.

-الحسن بن الحسن هو البصري التابعي المشهور.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف.



....

(١) كذا في جميع النسخ، وفي مراجع الحديث: (أبو سعيد الخدري) وهو الصواب.

. **تخريجـــــه:**

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٥٨٢ (٦١٥٩) من طريق أبي الأحوص.

وأخرجـه العقـيلي في الضـعفاء ٢/ ١٥٨، والآجـري في الشريـعة (١١٦٥ - ١١٦٦ - ١٥٥٨ - ١٧٩٥) من طريق سلام بن سلم.

هما عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري ﷺ به.

. **إسنــــاده:**

-أبو الأحوص: أظنه سلّام بن سليم الحنفي أبو الأحوص الكـوفي: ثقـة مـتقن صـاحب حـديث. **التقريب** ٢٧٠٣.

-سلاّم بن سلم أو سليم أبو سليمان الطويل: متروك. **التقريب** ٢٧٠٢.

-زيد العمِّي هو ابن الحواري البصري: ضعيف. **التقريب** ٢١٣١.

-أبو الصديق الناجي: بكر بن عمرو بصري: ثقة. **التقريب** ٧٤٧.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لحال زيد العمي، ومن طريق سلاّم الطويل: ضعيف جداً.

تخريجـــه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٣٩٠).

وأخرجه أحمد في المسند ٨/ ٢٠ (٤٤٥٣)، والترمذي في جامعه أبواب المناقب باب مناقب أبي هريرة (٣٨٣٦) من طرق عن هشيم عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبدالرحمن عن ابن عمر { به.

وفي الطبقات (عن أبي هريرة أنه حدث عن النبي ﷺ بالحديث ...).

وعزاه ابن حجر في الإصابة ٧/ ٣٥٨، للبغوي.

إسنـــاده:

-هشيم بن بشير هو: الواسطي السلمي.

-يعلى بن عطاء : هو العامري الطائفي.

-الوليد بن عبدالرحمن الجرشي الحمصي: ثقة. **التقريب** ٧٤٣٦.

الحكـم عليـــه:

سنده صحيح.

قال الترمذي : (هذا حديث حسن)، وقال ابن حجر: (بسند جيد).

قلت: ولقول ابن عمر { هذا سبب هو: أن أبا هريرة حدث بحديث: (من صلى على جنازة فله قيراط..)

فقال له ابن عمر: انظر ما تحدث به، فذهبا إلى عائشة فصدقت أبا هريرة فقال أبو هريرة: يا أبا عبدالرحمن والله ما كان يشغلني عن النبي ﷺ غرس الودي ولا الصفق بالأسواق

وفي رواية: إنما كنت أطلب من رسول الله كلمة يعلمنيها أو أُكلة يطعمنيها فقال ابن عمر: أنت أعلمنا يا أبا هريرة برسول الله ﷺ وأحفظنا لحديثه.

وفي رواية: أنت يا أبا هريرة كنت ألزمنا لرسول الله ﷺ أعلمنا بحديثه.

انظر ما سبق، والمسند ١٤/ ٥٥٧ (٩٠١٦).

تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٩٥ (٦٩٩١).

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٧/ ٤٧٤ (٦٩٣٤) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد عن عمر بن أبي عمرو.

والحديث بنحوه في صحيح مسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها (٢٨٣٢) عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبدالرحمن.

هما عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ به وبنحوه بلفظ: (من أشد أمتي إليّ حباً، ناسٌ يكونون بعدي يود أحدهم لو رآني بأهله وماله).

وللحديث طرق أخرى انظر: صحيح مسلم كتاب الفضائل (٢٣٦٤)، والمسند للإمام أحمد ١٣/ ٤٨٧ (٨١٤١)، و١٥/ ٢٣٣ (٩٣٩٩).

الحكـم عليـــه:

سنده حسن وهو صحيح على شرط مسلم وإن كان البخاري قد روى لسهيل بن أبي صالح مقروناً وتعليقاً.

قال الحاكم: (والحديث المفسِّر الصحيح في هذا الباب قوله ﷺ : (خير الناس قرني ثم الذين يلونهم) قد اتفقا على إخراجه).



....

(١) الخصى لغة في الخصية وهي معروفة وجمعها خصى مثل مدية ومدى، وخصيت العبد أخصيه خصاء بالكسر والمد سللت خصيته فهو خصيٌّ. المصباح المنير ص٦٦.

(٢) في (د) و(و) : "يقال لهم".

تخريجـــــه:

أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٤٣٢، والدارقطني في الأفراد ٤/ ٢٨٨ (٤٢٧٨)، وابن عساكر في تاريخه ٧٠/ ١٣١ من طريق ابن عدي والدارقطني:- قالا: ثنا محمد بن نوح الجند يسابوري ثنا أحمد بن محمد بن أنس أبو العباس البغدادي ثنا أبو عبدالرحمن الطبري (عند ابن عدي) المقري (عند الدارقطني) : ثنا خالد بن يزيد القسري عن عمار الدهني عن محمد بن علي عن ميسون ابنة بحدل (عن ابن عدي) (وعند الدارقطني) ميسور بنت بجدل -وزاد: امرأة معاوية- عن معاوية ﷺ فذكره.

إسنـــــاده:

-محمد بن نوح الجنديسابوري أبو الحسن الفارسي: الإمام الحافظ الثبت. قال عنه ابن يونس: ثقة حافظ. وقال الدارقطني: ثقة مأمون، مات سنة ٣٢١هـ. انظر: تاريخ بغداد ٣/ ٣٢٤، السير ١٥/ ٣٤، تاريخ الإسلام ٧/ ٤٥٠.

-أحمد بن محمد بن أنس أبو العباس القريبطي: الإمام الحافظ. قال الخطيب: ثقة، مات سنة ٢٦٤هـ. تاريخ بغداد ٤/ ٣٩٧، السير ١٣/ ٥٣ وانظر: الجرح والتعديل ٢/ ٧٤.

-أبو عبدالرحمن المقرئ أو الطبري: لم أعرفه.

-خالد بن يزيد القسري هو ابن عبدالله بن يزيد: قال ابن حجر: (أمير الحجاز ثم الكوفة ليست له رواية عندهما). **التقريب** ١٦٤٩.

قلت: لم يحكم عليه ابن حجر بشيء واضح وذلك كما قال محقق التقريب محمد عوامة في مقدمة الكتاب ص٤٠: (وظني أنه ترك بيان مرتبتهم عمداً، لدخولهم في قاعدة معلومة عنده).

وخالد هذا قد اختلف فيه النقاد على النحو التالي:

نقل ابن أبي حاتم عن سيار أبي الحكم قوله: (إنه كان أشرف من أن يكذب)، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم: (ليس بالقوي)، وقال ابن عدي: (أحاديثه كلها لا يتابع عليها لا إسناداً ولا متناً، وهو عندي ضعيف إلا أن أحاديثه إفرادات ومع ضعفه كان يكتب حديثه).

وقال الذهبي: (صدوق لكنه ناصبي بغيض ظلوم، وقال ابن معين: رجل سوء يقع في علي).

انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٠، الكامل ٣/ ٤٣٢، الثقات ٦/ ٢٥٦،الميزان ٢/ ٤١٥، اللسان ٢/ ٤٥٠.

-عمار الدهني: هو: ابن معاوية البجلي الكوفي.

-محمد بن علي: لم أجد ترجمته.

-ميسون ابنة بحدل أو ميسور بنت بجدل: قال ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٩٣: (ميسون بنت بحدل بن أنيف بن دلجة بت قنافة بن عدي الكلبية أم يزيد بن معاوية، روت عن معاوية بن أبي سفيان زوجها عن النبي صلى الله عليه وسلم).

. **الحكـم عليــــه:**

سنده ضعيف.

قال ابن ماكولا في الموضع السابق: (منكر جداً ولا يصح).

(١)الشرطة: قال ابن الأثير: (وشرط السلطان: نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده. وقال ابن الأعرابي: هم الشُرَط، والنسبة إليهم شُرَطي، والشُّرْطة، والنسبة إليهم شُرْطيّ). النهاية ٣/ ٤٦٠.

(٢)في صحيح مسلم: (في سخط الله).

تخريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها (٢٨٥٧): وحدثنا ابن نمير، حدثنا زيد يعني ابن حباب، حدثنا أفلح بن سعيد، حدثنا عبدالله بن رافع مولى أم سلمة قال: سمعت أبا هريرة ﷺ فذكره.

ثم قال ~ :

حدثنا عبيد الله بن سعيد وأبو بكر بن نافع وعبد بن حميد قالوا: حدثنا أبو عامر العقدي: حدثنا أفلح بن سعيد حدثني عبدالله بن رافع مولى أم سلمة قال: سمعت أبا هريرة فذكره.

قلت: هذا الحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات له ٣/ ١٠١، وذكره الذهبي في تلخيص الموضوعات ص٢٨٥ (٧٧٢).

قال ابن الجوزي : (هذا خبر بهذا اللفظ باطل)، وقال الذهبي: (بل الحديث على شرط مسلم ولكنه منكر).

وقال ابن حجر في القول المسدد ص٣٧: (لم أقف في كتاب الموضوعات على شيء حكم عليه بالوضع وهو في أحد الصحيحين غير هذا الحديث وإنها لغفلة شديدة منه).



(١) سقطت من (ح).

(٢) جاء في صحيح مسلم تكملة الحديث : (لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا).

قال ابن كثير: (وهذان الصنفان، وهما الجلادون الذين يسمون بالرَّجّالة والجاندارية كثير في زماننا هذا، ومن قبله وقبل قبله بدهر، والنساء الكاسيات العاريات، أي عليهن لُبُسٌ لا تواري سوآتهن، بل هو زيادة في العورة، وإبداء الزينة، مائلات في مشيهن، مميلات غيرهن إليهن، وقد عم البلاء بهم في زماننا هذا ومن قبله أيضاً، وهذا من أكبر دلالات النبوة، إذ وقع الأمر في الخارج طبق ما أخبر به عليه الصلاة والسلام). البداية والنهاية ٩/ ٣٠١.

قلت: كيف بابن كثير لو رأى حالنا اليوم، فهو حال أعجب وأغرب وأوقع مصيبة، وهذا أمر مشاهد في كل مكان وحسبنا الله ونعم الوكيل.

تخريجـــــه:

أخرجه مسلم في صحيحه في موضعين:

كتاب اللباس، وكتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها (٢١٢٨) بالسند نفسه قال ~ : حدثني زهير بن حرب: حدثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ فذكره.

وقول أبي نعيم ذكره ~ في كتابه دلائل النبوة ص٥٤٧ (٤٨٠) بعد ذكره لهذا الحديث من طريق عثمان بن أبي شيبة عن جرير بسنده.

....

تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٤٨٣ (٨٣٤٧).

وأخرجه أحمد في المسند ٣٦/ ٤٦٦ (٢٢١٥٠) من طريق بشر بن المفضل، وابن الأعرابي في المعجم (٢١٤٩)، والطبراني في الكبير ٨/ ٢٥٧ (٨٠٠٠)، وفي الأوسط ٦/ ١٢٠ (٥٢٤٧) من طريق أبي الوليد الطيالسي، والطبراني في الكبير -أيضًا- ٨/ ٢٥٧ (٨٠٠٠) من طريق علي بن عثمان اللاحقي.

ثلاثتهم عن عبدالله بن بجير عن سيار بن سلامة عن أبي أمامة ﷺ به.

إسنـــاده:

-بشر بن المفضل الرقاشي: ثقة ثبت عابد. **التقريب** ٧٠٣.

-أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك البصري: ثقة ثبت. **التقريب** ٧٣١.

-علي بن عثمان بن عبد الحميد اللاحقي. قال أبو حاتم ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة صاحب حديث.. ثم قال: وقال ابن خراش: فيه اختلاف. وتعقب هذا ابن حجر فقال: (وما كان ينبغي للمؤلف أن يذكر قول ابن خراش: فما هو بعمدة).

انظر: الجرح والتعديل ٦/ ١٩٦، الثقات ٨/ ٤٦٥، الميزان ٥/ ١٧٤، اللسان ٤/ ٢٨٣.

-عبدالله بن بجير التيمي البصري: ثقة. **التقريب** ٣٢٢١.

-سيار بن سلامة الرياحي البصري: ثقة. **التقريب** ٢٧١٥.

الحكـم عليـــه:

سنده صحيح.

صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وقال في المجمع ٥/ ٢٣٤: (ورجال أحمد ثقات).

وصححه الألباني كما في السلسلة الصحيحة ٤/ ٥١٧.

قلت : وللحديث متابعة عند الطبراني في المعجم الكبير ٨/ ١٣٦ (٧٦١٦)، ومسند الشاميين ١/ ٣١٠ (٥٤٢) عن شيخه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة عن حيوة بن شريح عن إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن أبي أمامة به وفيه زيادة: (فإياك أن تكون من بطانتهم).

-أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي البتلهي، من مشايخه الطبراني، كان ضعيفًا، قال أبو أحمد الحاكم: حدثنا عنه أبو الجهم بن طلّاب بأحاديث بواطيل، مات سنة ٢٨٩هـ. انظر: تاريخ الإسلام ٦/ ٦٩٠.

-حيوة بن شريح هو الحمصي.

-إسماعيل بن عياش هو الحمصي.

-شرحبيل بن مسلم الخولاني: صدوق فيه لين. **التقريب** ٢٧٧١.

وهذه متابعة سندها ضعيـــــف.

انظر: مجمع الزوائد ٥/ ٢٣٤، والسلسلة الصحيحة ٤/ ٥١٧.

قلت : وما سبق معنا من حديثي أبي هريرة من شواهده الصحيحة.



تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٤٩٠ (٨٣٦٩) من طريق أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين عن أبيه عن جده عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة ﷺ أخبره فذكره.

قلت: ويغنينا عنه مجيء الحديث في الصحيحين.

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب خروج النار (٧١١٨) قال ~ : حدثنا أبو اليمان: أخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب: أخبرني أبو هريرة بمثله.

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفتن (٢٩٠٢) قال ~ : حدثني حرملة بن يحيى: أخبرنا ابن وهب: أخبرني يونس عن ابن شهاب : أخبرني ابن المسيب أن أبا هريرة أخبره بمثله.

(ح): وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث: حدثني أبي عن جدي: حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال: قال ابن المسيب: أخبرني أبو هريرة بمثله.

وهذا غريب من الجلال السيوطي كيف ينسب حديث متفق عليه في الصحيحين إلى المستدرك للحاكم رحمهم الله جميعاً.

الحكـم عليـــه:

سند المستدرك ضعيف لحال رشدين بن سعد وأهل بيته.

....

(١) في (و) وكذا في المطبوع: (ورقان): جبل أشهب عسر المرتقى ذو شنا خيب يقع في جنوب المدينة النبوية بسبعين كيلاً. انظر: معجم المعالم الجغرافية ص٣٣٣.

(٢) البخت: البختية: الأنثى من الجمال البخت، والذكر بختي، وهي جمال طوال الأعناق، وتجمع على بخت وبخاتي، واللفظة معربة. النهاية ١/ ١٠١.

(٣) بصرى: تقع في مدينة حوران وهي اليوم آثار قرب مدينة درعة السورية. انظر: معجم البلدان ١/ ٤٤١، معجم المعالم الجغرافية ص٤٣.

(٤) تواتر خروج هذه النار، وكان أول خروجها ليلة الأربعاء بعد العشاء اليوم الثالث من جمادي الآخرة سنة أربع وخمسين وستمائة واستمرت إلى ضحى النهار يوم الجمعة فسكنت بعد أن لجأ الناس إلى المسجد النبوي تائبين إلى الله مستغفرين متصدقين.

قلت: ممن نقل هذا التواتر، النووي كما في الفتح ١٣/ ٨٥، وابن تيمية في الجواب الصحيح ٦/ ٨٩.

والذهبي كما في تاريخ الخلفاء ص٥٥١، وابن كثير في البداية والنهاية ٩/ ٢٩٧.

انظر: مع ما سبق، الذيل على الروضتين لأبي شامة المقدسي ص١٩٠ ففيه وصف كامل.

قلت: ذكر ابن تيمية في الجواب الصحيح ٦/ ٨٩: (وكانت تحرق الحجر ولا تنضج اللحم).

علق المحقق بقوله: (ولا يستبعد عدم إنضاجها اللحم بالرغم من إحراقها الحجر، فقد يكون أن الله ﷻ قد سلبها خاصية الإفادة للناس.وهذه أفران الأشعة (Microwave) التي تجعل الماء يغلي في كوب من الورق دون أن يحترق الكوب) انتهى.

تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٤٨٩ (٨٣٦٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٤٧١ (٣٧٣٠٨)، وأحمد في المسند ٣٥/ ٢١٦ (٢١٢٩٠) من طريق معاوية بن عمرو عن زائدة.

وأخرجه أحمد أيضاً في المسند ٣٥/ ٢١٦ (٢١٢٨٩)، والبزار في المسند ٩/ ٤٢٤ (٤٠٣٠)، وابن

حبان في الصحيح ١٥/ ٢٥٥ (٦٨٤١) من طريق وهب بن جرير عن أبيه.

كلاهما -زائدة وجرير- عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث عن حبيب بن حماز عن أبي ذر ﷺ به.

الفظ المذكور هو لفظ زائدة، ورواه جرير بلفظ: (متى تخرج نار من اليمن..).

. **إسنـــاده:**

-معاوية بن عمرو بن المهلب البغدادي: ثقة. **التقريب** ٦٧٦٨.

-زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي الكوفي: ثقة ثبت صاحب سنة. **التقريب** ١٩٨٢.

-وهب بن جرير هو ابن حازم الأزدي.

-جرير بن حازم هو والد وهب.

-الأعمش هو سليمان بن مهران.

-عمرو بن مرة هو: ابن عبدالله الجملي.

-عبدالله بن الحارث الزبيدي المعروف بالمُكْتب: ثقة. **التقريب** ٣٢٦٨.

-حبيب بن حماز الأسدي: روى عنه سماك بن حرب وعبدالله بن الحارث، ذكره ابن حبان في الثقات، ونقل ابن حجر عن العجلي قوله: (حبيب كوفي تابعي ثقة).

انظر: التاريخ الكبير ٢/ ٣١٥، الجرح ٣/ ٩٨، الثقات ٤/ ١٣٩، التعجيل ص١٠٤.

. **الحكـم عليــه:**

سنده صحيح.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وللحديث أيضاً متابعة عند ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٤٧٠ (٣٧٣٠٤)، من طريق أبي خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن رجل عن أبي ذر به.

سنده ضعيف لجهالة شيخ عمرو بن قيس. وبقيتهم رجال الشيخين.

(١) البصرة والكوفة بلدان مشهوران جداً، واقعان في الجمهورية العراقية، انظر: بلدان الخلافة الشرقية ص ٦٤، وص ١٠١.

تخريجـــه:

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٤٩.

وأخرجه من طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٣١٢ (٥٠٠) قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الخلال ثنا محمد بن يونس ثنا محمد بن عباد المهلبي ثنا صالح المري عن المغيرة بن حبيب .. قال: قلت لمالك بن دينار .، قال مالك: حدثني الأحنف بن قيس عن أبي ذر ﷺ فذكره.

إسنـــاده:

-أبو بكر الخلال: أحمد بن محمد بن هارون البغدادي: الإمام العلامة الحافظ الفقيه شيخ الحنابلة وجامع علوم أحمد بن حنبل، ولد سنة ٢٣٤هـ، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ٣١١. انظر: طبقات الحنابلة ٢/ ١١، تاريخ بغداد ٥/ ١١٢، السير ١٤/ ٢٩٧.

-محمد بن يونس هو: الكديمي أبو العباس السامي البصري.

-محمد بن عباد بن عباد المهلبي الأمير السيد الجواد حاتم زمانه، قال الحربي وجماعة: لم يكن بصيراً بالحديث، وقال أبو حاتم: رأيته عند مسلم بن إبراهيم ولم أكتب عنه شيئاً قال ابن حجر: قال الخطيب: كان شيخًا كريمًا وحكى عن مكارمه أشياء كثيرة. وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ١/ ١٧٥، الجرح والتعديل ٨/ ١٤، الثقات ٩/ ١٠٤، الميزان ٦/ ١٩٦، اللسان ٥/ ٢١٨، السير ١٠/ ١٨٩.

-صالح بن بشير بن وادع المُرّي القاص الزاهد: ضعيف. **التقريب** ٢٨٤٥.

-المغيرة بن حبيب الأزدي أبو صالح ختن مالك بن دينار: قال الأزدي: منكر الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب. وقال البخاري: وكان صدوقاً عدلاً.

....

انظر: التاريخ الكبير ٧/ ٣٢٥، الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٠، الثقات ٧/ ٤٦٦ الميزان ٦/ ٤٨٨، اللسان ٦/ ١٠٣، تعجيل المنفعة ٤٥٥، ذيل الكاشف لأبي زرعة العراقي ص٢٧٥.

-مالك بن دينار البصري الزاهد: صدوق عابد. **التقريب** ٦٤٣٥.

-الأحنف بن قيس بن معاوية السعدي: مخضرم، ثقة. **التقريب** ٢٨٨.

الحكم عليه:

سنده ضعيف جداً.

قال ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٣١٢: (هذا حديث لا يصح، وفيه: محمد بن يونس الكديمي، قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات).

وقال أبو نعيم: (غريب من حديث المغيرة).



....

(١) في (ج) ثلاث عظام.

تخريجــــه:

أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد كما في المطالب العالية لابـن حجـر (٤٣٠٦) قـال عبـدالله: حدثني أبو إسحاق الطبري ثنا هاشم بن القاسم عن صالح المري عن سعيد الربعي عن مالك بن دينـار عن الأحنف عن أبي ذر فذكره.

وأيضاً: (٤٣٠٥) من طريق عمر بن شبة عن يحيى بن بسطام عن أنيس بـن سـوار عـن مالـك بـن دينار عن الأحنف عنه بنحوه.

إسنــــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-أبو إسحاق الطبري:

-هاشم بن القاسم بن شيبة الحراني: صدوق تغير. **التقريب** ٧٢٥٥.

-سعيد الربعي هو ابن سليمان أو ابن سلمان: مقبول. **التقريب** ٢٣٢٥.

الطريق الثاني:

-عمر بن شبه النميري: صدوق له تصانيف. **التقريب** ٤٩١٨.

-يحيى بن بسطام بن حريث الزهراني: قال البخاري: كـان يـذكر بالقـدر، وقـال أبـو داود: تركـوا حديثه، وقال ابن حبان: (كان قدرياً داعية إلى القدر، لا تحل الرواية عنه لهذه العلـة، ولمـا في روايتـه مـن المناكير التي تخالف رواية المشاهير)، وذكره العقيلي في الضعفاء.

وقال أبو حاتم : شيخ صدوق ما بحديثه بأس قدري.

انظر: التاريخ الكبير ٨/ ٢٦٤، الجرح ٩/ ١٣٢، المجـروحين ٣/ ١١٩، الضـعفاء ٤/ ٣٩٤ الميـزان ٧/ ١٦٤، اللسان ٦/ ٣٢١.

....

-أنيس بن سوار الجرمي: ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابـن حبـان في الثقات . انظر التاريخ الكبير ٢/ ٤٣، الجرح والتعديل ٢/ ٣٣٥، الثقات ٦/ ٨٢ ، و٨/ ١٣٤.

وبقيتهم سبقوا في الحديث الذي قبل هذا.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف كسابقه.



. تخريجــــه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٤٩١ (٣٧٤٦٧) من طريق أسود بن عامر، وأحمد في المسند ٢٩/ ٤٣٠ (١٧٩٠) من طريق يزيد بن هارون، وأيضاً ٢٩/ ٤٣٣ (١٧٩٠١) من طريق عفان، والطبراني في الكبير ٩/ ٦٠ (٨٣٩٢) من طريق محمد بن عبدالله الخزاعي.

أربعتهم عن حماد بن سلمة.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٥٢٤-٥٢٥ (٨٤٧٣) من طريق سعيد بن هبيرة، و(٨٤٧٤) من طريق عفان كلاهما عن حماد بن زيد.

قالا: عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة عن عثمان بن أبي العاص ﷺ به.

زاد سعيد بن هبيرة هنا- مع علي بن زيد: أيوب السختياني.

. إسنـــاده:

-أسود بن عامرهو: الشامي لقبه: شاذان.

-يزيد بن هارون هو: السلمي الواسطي.

-عفان بن مسلم هو: الباهلي الصفار.

-محمد بن عبدالله بن أبي سعيد الخزاعي ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ١/ ١٣٥، الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٧. الثقات ٥/ ١٣٥.

-سعيد بن هبيرة المروزي الكعبي: قال أبو حاتم : ليس بالقوي، روى أحاديث أنكرها أهل العلم، وقال ابن حبان: كثيراً ما يحدث بالموضوعات عن الثقات.. لا يحل الاحتجاج به بحال.

انظر: الجرح ٤/ ٧٠، المجروحين ١/ ٣٢٦، الميزان ٣/ ٢٣٦، اللسان ٣/ ٥٦.

-حماد بن سلمة هو: ابن دينار، وحماد بن زيد هو: ابن درهم.

-علي بن زيد بن جدعان هو التيمي البصري.

-أبو نضرة هو: المنذر بن مالك بن قطعة العبدي البصري.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف من جميع طرقه.

صححه الحاكم على شرط مسلم وتعقبه الذهبي بقوله: (ابن هبيرة: واهٍ).

ثم قال الذهبي عن السند الثاني للحاكم: هذا محفوظ.

وقال الهيثمي في المجمع ٧/ ٣٤٢ (فيه علي بن زيد بن جدعان وفيه ضعف وقد وثق وبقية رجالهما رجال الصحيح).



. ...

تخريجـــه:

أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الملاحم باب في ذكر البصرة (٤٣٠٧).

قال ~ : حدثنا عبدالله بن الصباح: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد: حدثنا موسى الحناط لا أعلمه إلا ذكره عن موسى بن أنس عن أنس بن مالك ﷺ بنحوه.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٢٩٤، وابن عدي في الكامل ٦/ ١٤٥ من طريق عمار بن زربي: قال: حدثني النضر بن حفص بن النضر بن أنس عن أبيه عن جده عن أنس ﷺ بنحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٧/ ٥٦ (٦٠٩١) قال ~ : حدثني محمد بن عبدالرحمن ثعلب البصري قال: نا علي بن الحسين الدرهمي قال: ثنا عبد الخالق أبو هانئ قال : حدثني زياد بن الأبرص عن أنس بن مالك ﷺ بنحوه.

إسنـــاده:

قلت: للحديث ثلاثة طرق مختلفة هي كالتالي:

الطريق الأول:

-عبدالله بن الصباح بن عبدالله البصري: ثقة. **التقريب** ٣٣٩٢.

-عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي: ثقة حافظ. **التقريب** ٤١٠٨.

-موسى بن أبي عيسى الحناط، أبو هارون المدني الغفاري: ثقة. **التقريب** ٧٠٠٠.

-موسى بن أنس بن مالك الأنصاري: ثقة. **التقريب** ٦٩٤٥.

الطريق الثاني:

-عمار بن زربي أبو المعتمر الضرير، بصري: قال أبو حاتم: كذاب متروك الحديث.

وقال ابن أبي حاتم: (وضرب على حديثه ولم يقرأه علينا)، وقال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم وممن تركه ورماه بالكذب: عبدان الأهوازي، وقال ابن حبان: يغرب ويخطئ. وأنكر عليه ابن عدي بعض الأحاديث منها حديثنا، وقال ابن الجوزي في الموضوعات : عمار متهم.

انظر: الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٢، الضعفاء ٣/ ٣٢٧، الثقات ٨/ ٥١٧، الكامل ٦/ ١٤٥، الميزان ٥/ ١٩٩، تلخيص الموضوعات ص١٦٤، اللسان ٤/ ٢١٣.

....

-النضر بن حفص بن النضر بن أنس: قال العقيلي في الضعفاء : (مجهول، وحديثه غير محفوظ وساق له هذا الحديث ...)، وقال الذهبي : (لا يعرف).

انظر: الضعفاء ٤/ ٢٩٤، الميزان ٧/ ٢٦، اللسان ٦/ ٢٠٨.

-حفص بن النضر بن أنس: ذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ١٥٢، ولم أجده في غير هذا الكتاب، وكذا قال محقق الثقات.

-النضر بن أنس بن مالك: ثقة. **التقريب** ٧١٣١.

الطريق الثالث:

-محمد بن عبدالرحمن ثعلب البصري:

-علي بن الحسين بن مطر الدهمي: صدوق. **التقريب** ٤٧١٦.

-عبد الخالق أبو هانئ: لم أتبينه.

-زياد بن الأبرص: لم أظفر به.

قال المعلمي: (عبد الخالق بن هانئ وزياد بن الأبرص: لم أجدهما).

. **<u>الحكــم عليـــــه:</u>**

سند الحديث من طريق أبي داود صحيح.

وأما من الطريقين الآخرين فضعيف جداً وحالهما بَيِّـنٌ، ولا يضر ضعف هذين الطريقين طريق أبي داود الصحيح.

قلت: ذكر ابن الجوزي الحديث في الموضوعات. انظر: تلخيص الموضوعات للذهبي (٣٦٤).

وأعله بعمار.

وقال السيوطي في اللآلي ١/ ٤٢٧: (ثم رأيت الحافظ صلاح الدين العلائي قال: هذا الحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وتعلق فيه بعمار بن زربي، ولم ينفرد به عمار بل له سند آخر رواه أبو داود ثم ساقه – ثم قال: إسناده من رجال الصحيح) انتهى.

وانظر: تنزيه الشريعة ٢/ ٥١.



....

(١) حاضرة إسلامية كبيرة وهي عاصمة الجمهورية العراقية.

(٢) دجلة: اسم نهر معروف في العراق، وهو من أنهار الجنّة. انظر: معجم البلدان ٢/ ٤٤٠، لسان العرب ٤/ ٢٩٤، بلدان الخلافة الشرقية ص ٤٢.

(٣) دجيل: نهر صغير بين بغداد وتكريت. انظر: معجم البلدان ٢/ ٤٤٣، بلدان الخلافة الشرقية ص ٧٣، وهي الآن مدينة مشهورة شمالي بغداد، وبسبب قضيتها تمت محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين وسبعة من معاونيه، وحكم على الرئيس العراقي صدام حسين بالإعدام ونفذ بتاريخ السبت ٣٠/ ١٢/ ٢٠٠٦م، وحكم على برزان التكريتي وعواد البندر كذلك بالإعدام ونفذ بتاريخ الاثنين ١٥/ ١/ ٢٠٠٧م، وحكم على بقيتهم بالسجن.

(٤) الصراة: نهر بالعراق وهي العظمى والصغرى. انظر: معجم البلدان ٣/ ٣٩٩، لسان العرب: ٧/ ٣٣٨.

(٥) قطربل: اسم قرية بين بغداد وعكبرا ينسب إليها الخمر. انظر: معجم البلدان ٤/ ٣٧١، لسان العرب ١١/ ٢١٧، بلدان الخلافة الشرقية ص ١٠٨.

تخريجـــــه:

أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/ ١٧٢ والخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٢٨. من طريق سيف بن محمد بن عاصم الأحول.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٢٤، والخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٢٧ من طريق عمار بن سيف عن سفيان الثوري عن عاصم الأحول. عن أبي عثمان عن جرير بن عبدالله ﷺ بنحوه.

إسنـــــاده:

-سيف بن محمد الكوفي ابن أخت سفيان الثوري: كذّبوه. **التقريب** ٢٧٢٦.

-عمار بن سيف الضبي الكوفي: ضعيف الحديث عابد. **التقريب** ٤٨٢٦.

....

الحكــم عليـــــه:

الحديث مشهور ساق له الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٢٧ أكثر من عشرة طرق، وأطال فيه كذلك ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٦٨، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة ١/ ٤٢٩.

ومع كثرة أسانيده وطرقه: قال فيه الخطيب ١/ ٤٢: (وكل هذه الأحاديث التي ذكرناها واهية الأسانيد عند أهل العلم والمعرفة بالنقل لا يثبت بأمثالها حجة، وأما متونها فإنها غير محفوظة إلا عن هذه الطرق الفاسدة).

وقال ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٦٨: (وهذا لا يصح، ولا له أصل، ثم نقل عن الإمام أحمد قوله: ليس لهذا الحديث أصل).

وللحديث شواهد من حديث أنس وحذيفة وغيرهما، انظرها مفصلة في: تاريخ بغداد ١/ ٢٧ فما بعدها، الموضوعات لابن الجوزي ٢/ ٦٨، تلخيص الموضوعات للذهبي ص ١٦٥، البداية والنهاية ١٣/ ٣٩٨، اللآلئ المصنوعة للسيوطي ١/ ٤٢٩، الفوائد المجموعة للشوكاني ص٤٣٥.

وانظر: الكامل لابن عدي ٥/ ١٠٢، و٦/ ١٣٥، والميزان ٣/ ٣٥٥، و٣/ ٣٩٨، و٥/ ٢٠٠.

ولبيان حال هذا الحديث وما فيه من وضع ونكارة وغرابة مراجعة: زوائد تاريخ بغداد ١/ ١٢٢ إلى ١٥٠. ففيه الشفاء والكفاية.



(١) القائل هو الجلال السيوطي ~ .

(٢) قال السيوطي في تاريخ الخلفاء ص٣٠٨، (في سنة أربعين شرع في بناء بغداد).

قلت: يعني سنة مائة وأربعين للهجرة في عهد الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور.

(٣) يعين دخول التتار بغداد، وقد كان ذلك في يوم عاشوراء من سنة ست وخمسين وستمائة، وحال ذلك معروف جداً.

انظر: الكامل لابن الأثير ١٢/ ٣٥٨ ، البداية والنهاية ١٧/ ٣٥٦، ذيل الروضتين ص١٩٨.

ولخص حالهم السيوطي في تاريخ الخلفاء ص٥٥١.

. **تخريجـــــه:**

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٣٨، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٦١ من طريق الخطيب، وعزاه في كنز العمال (٣٨٧٢٦) للخطيب.

من طريق عمر بن يحيى عن سفيان عن قيس بن مسلم عن ربعي بن حراش عن حذيفة ﷺ بنحوه.

. **إسنـــــاده:**

-عمر بن يحيى: قال أبو نعيم الحافظ: متروك الحديث. ذكر ذلك عنه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٦٩، وقال الذهبي: (أتى بحديث شبه موضوع.. ثم ساقه له حديث : (قلوب بني آدم..).

انظر: الميزان ٥/ ٢٧٨، اللسان ٤/ ٣٨٥.

. **الحكـم عليـــه:**

انظر للحديث الذي قبله ومواطن بحثه يتضح لك أن الحديث: موضوع.

. **تخريجـــــه:**

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٤٧٠ (٨٣٠٦).

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الملاحم باب قيام الساعة (٤٣٤٩)، والطبراني في الكبير ٢٢/ ٢١٥ (٥٧٦)، وفي الشاميين ٣/ ١٧٩ (٢٠٢٩) كلهم من طريق ابن وهب مرفوعاً.

وأخرجه أحمد في المسند ٢٩/ ٢٦٩ (١٧٧٣٤) من طريق ليث ولكن صورته موقوفاً وفيه (فتح القسطنطينية) ،والطبراني في الكبير ٢٢/ ٢١٤ (٥٧٢) من طريق عبدالله بن صالح موقوفاً ، والحاكم في المستدرك ٤/ ٥٩ (٤٨٢٥) من طريق ابن وهب موقوفاً وليس فيه الإخبار بمدة الأمة.

ثلاثتهم : (ابن وهب- ليث - عبدالله بن صالح) عن معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي ثعلبة الخشني ﵁ به.

قال الطبراني عند ذكره لطريق عبدالله بن صالح: (رفعه معاوية مرة ولم يرفعه أخرى).

. **إسنـــــاده:**

-ابن وهب هو عبدالله بن وهب المصري.

-الليث هو ابن سعد المصري.

-عبدالله بن صالح هو أبو صالح المصري كاتب الليث.

-معاوية بن صالح هو ابن حدير الحضرمي.

-عبدالرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي: ثقة. **التقريب** ٣٨٢٧.

-أبوه هو: جبير بن نفير بن مالك الحضرمي.

. **الحكــم عليـــــه:**

سنده ضعيف لضعف عبدالله بن صالح كاتب الليث، ومعاوية بن صالح.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

قلت: معاوية لم يخرج له البخاري.

قال ابن حجر في الفتح ١١/ ٣٥٨: (رواته ثقات، ولكن رجح البخاري وقفه). وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٤٣)، وصحيح الجامع (٥٢٢٤).

....

(١) قلت: جاء في المسند من طريق عصام بن خالد أن ابن أبي مريم سأل راشداً عن مدة نصف يوم فأجاب : (خمسمائة سنة)، وكذا في الحلية من طريق الوليد بن مسلم، وجاء في المسند أيضاً من طريق أبي اليمان أن المجيب عن تحديد المدة هو : (سعد بن أبي وقاص، وكذا جاء في سنن أبي داود من طريقه.

ولبيان معنى هذا الباب أقول:

تمسك بعض أهل العلم بمعنى هذين الحديثين مع غيرهما مما ورد في الباب نفسه بأن مدة أمة محمد ﷺ خمسمائة سنة والمراد أن قيام الساعة يكون في نهاية هذه المدة، ومنهم الإمام ابن جرير الطبري في تاريخه ١/ ١٦.

وقد بين كثير من أهل العلم بطلان هذا منهم:

ابن العربي كما نقله ابن حجر عنه في الفتح ١١/ ٣٥٨.

وابن حجر في الفتح ١١/ ٣٥٨ وغيرهم كثير.

وانظر: عون المعبود ١١/ ٣٤١ ففيه كلام مُـحقَّق، ولا يفوتني أن أذكر أن الجلال السيوطي ~ ألف كتاباً سماه: الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف. انظر: الحاوي الفتاوي ٢/ ١٦٦.

قلت: روى البخاري في صحيحه عن سهل بن سعد وأنس وأبي هريرة عن رسول الله ﷺ : (بعثت أنا والساعة كهاتين). أحاديث: (٤٩٣٦-٥٣٠١-٦٥٠٣-٦٥٠٤-٦٥٠٥).

ومن هذا الحديث مع أحاديث الباب حصل الخلاف في تحديد معنى قول رسول الله (كهاتين) يعني السبابة والوسطى ما المراد بهذا؟

انظر: فتح الباري ١١/ ٣٥٨ .

تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٤٧١ (٨٣٠٧).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/ ١١٧ من طريق الوليد بن مسلم.

وأحمد في المسند ٣/ ٦٧ (١٤٦٤) عن عصام بن خالد، و٣/ ٦٨(١٤٦٥)،

والطبراني في مسند الشاميين ٢/ ٣٣٧ (١٤٤٩)، وعن الطبراني أبو نعيم في الحلية أيضاً ٦/ ١١٧ من طريق أبي اليمان.

ثلاثتهم : (الوليد بن مسلم – وعصام بن خالد– وأبو اليمان) عن:

أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص ﷺ به.

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الملاحم باب قيام الساعة (٤٣٥٠) عن عمرو بن عثمان عن أبي المغيرة عن صفوان عن شريح بن عبيد عن سعد بن أبي وقاص بنحوه.

. **إسنـــاده:**

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-الوليد بن مسلم هو: القرشي مولاهم الدمشقي.

-عصام بن خالد الحضرمي أبو إسحاق الحمصي: صدوق. **التقريب** ٤٥٨٠.

-أبو اليمان هو: الحكم بن نافع البهراني.

-أبو بكر بن أبي مريم هو ابن عبدالله الغساني: ضعيف. **التقريب** ٧٩٧٤.

-راشد بن سعد المقرئ الحمصي: ثقة كثير الإرسال. **التقريب** ١٨٥٤.

الطريق الثاني:

-عمرو بن عثمان بن سعيد أبو حفص الحمصي: صدوق. **التقريب** ٥٠٧٣.

-أبو المغيرة: عبد القدوس بن الحجاج الحمصي: ثقة. **التقريب** ٤١٤٥.

-صفوان: هو ابن عمرو السكسكي الحمصي.

-شريح بن عبيد الحمصي: ثقة، وكان يرسل كثيراً. **التقريب** ٢٧٧٥.

. **الحكـم عليـــه:**

الحديث حسن لغيره لتعدد طرقه ولشواهده.

لأن سند الطريق الأول: ضعيف لحال ابن أبي مريم، ولأن رواية راشد بن سعد عن سعد مرسلة قاله أبو زرعة، قلت: يعني بينهما انقطاع.

انظر: تهذيب الكمال ٩/ ٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٠٢، جامع التحصيل ص ١٧٤.

ولأن سند الطريق الثاني: ضعيف كذلك للانقطاع بين شريح بن عبيد وبين سعد.

انظر: تهذيب الكمال ١٢/ ٤٤٦، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٩٩، جامع التحصيل ص١٩٥.

وقال ابن حجر عن طريق أبي داود في الفتح ١١/ ٣٥٨: (رواته موثقون إلا أن فيها انقطاعاً).

ومن شواهده ما مر معنا في الحديث الذي قبل هذا عن أبي ثعلبة الخشني.

وانظر: السلسلة الصحيحة ٤/ ١٩٧-١٩٨.



....

تخريجــــه:

أخرجه البخاري في صحيحه في ثلاثة مواضع عن المغيرة بن شعبة هي كالتالي:

-كتاب المناقب باب بدون عنوان (٣٦٤٠) قال ~ : حدثنا عبدالله بن أبي الأسود: حـدثنا يحيى عن إسماعيل: حدثنا قيس: سمعت المغيرة بن شعبة ﷺ بنحوه.

-كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب قول النبي ﷺ: ((لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق يقاتلون)) وهم أهل العلم.(٧٣١١) قال ~ : حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل عـن قـيس عـن المغيرة بن شعبة ﷺ بنحوه.

-كتاب التوحيد باب قولنا لله تعـالى: (إنـما قولنـا لشيء إذا أردنـاه) (٧٤٥٩) قـال ~ : حـدثنا شهاب بن عباد، حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة ﷺ بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإمارة: (الجهاد) (١٩٢١) قال ~ : وحدثنا أبو بكـر بـن أبي شيبة : حدثنا وكيع، ح:وحدثنا ابن نمير: حدثنا وكيع وعبـده كلاهمـا عـن إسـحاق بـن أبي خالـد، ح: وحدثنا ابن أبي عمر- واللفظ له- حدثنا مروان يعني الغزاري عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بنحوه.

ثم قال ~ :

وحدثنا محمد بن رافع : حدثنا أبو أسامة: حدثني إسماعيل عن قيس قـال: سـمعت المغـيرة يقـول: بمثل حديث مروان سواء.

....

(١) سقط من (ب) وهذا الحديث والذي بعده بكاملها سقطا من (د).

تخريجـــه:

أخرجه أحمد في المسند ٣٤/ ٤٣٩ (٢٠٨٥٩) من طريق شريك، و٣٤/ ٤٧٤ (٢٠٩٣٣) من طريق أسباط، والحاكم في المستدرك ٤/ ٤٩٦ ح(٨٣٨٨) من طريق إسرائيل والحسن بن صالح أربعتهم عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ﷺ فذكره.

قلت: الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجهاد (١٩٢٢) من طريق شعبة عن سماك عنه به.

وهو حديث مشهور جداً مروي بأكثر من لفظ عن أكثر من صحابي غير المذكورين معنا هنا في هذا الباب منهم:

١-معاوية عند البخاري أحاديث: (٧١- ٣١١٦-٣٦٤١-٧٣١٢-٧٤٦٠)، ومسلم (١٠٣٧) طرف له في كتاب الجهاد.

٢-ثوبان مولى رسول الله عند مسلم (١٩٢٠).

٣-جابر بن عبدالله عند مسلم (١٥٦- ١٩٢٣).

٤-عقبة بن عامر عند مسلم (١٩٢٤)

٥-سعد بن أبي وقاص عند مسلم (١٩٢٥).

٦-قرة بن إياس عند الترمذي (٢١٩٢)، وابن ماجه (٦).

٧-عمران بن حصين عند أبي داود (٢٤٨٤).

هذا مثالًا وليس حصراً مما يدل على كثرة طرق الحديث ورواته من صحابة رسول الله ﷺ.



تخريجـــه:

أخرجه الطبراني كما في المجمع ٧/ ٢٨٨، والحاكم في المستدرك ٤/ ٤٩٦ (٨٣٨٩).

وأخرجه الطيالسي في المسند ١/ ٤٢ (٣٨)، والدارمي في السنن ٢/ ١٧٥ (٢٤٣٣)، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١٢ من طريق همام عن قتادة عن ابن بريدة عن سليمان بن الربيع عن عمر بن الخطاب ﷺ به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه كما في المطالب العالية (٤٨٥١)، وأبو يعلى كما في المطالب (٤٨٥٢ - ٤٨٥٣)، والحاكم في المستدرك ٤/ ٥٩٣ (٨٦٥٣) من طريق هشام الرستوائي عن قتادة عن أبي الأسود عن عمر به.

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار ص٨١٧، ٨١٨- من طريق ابن أبي عروبة ونافع بن عامر وسعيد بن بشير عن قتادة عن عبدالله بن أبي الأسود عن عمر به، وهو خطأ والصواب عن عبدالله عن أبي الأسود عن عمر.

إسنـــاده:

قلت للحديث ثلاثة طرق هي كالتالي:

الطريق الأول:

-همام هو: ابن يحيى بن دينار العوذي البصري.

-قتادة هو: ابن دعامة السدوسي البصري.

-ابن بريدة هو: عبدالله بن بريدة بن الحصيب.

-سليمان بن الربيع العدوي بصري: ذكر البخاري وابن أبي حاتم أنه روى عن عمر، وروى عنه عبدالله بن بريدة.

انظر: التاريخ الكبير ٤/ ١٢، والجرح والتعديل ٤/ ١١٧.

الطريق الثاني:

-هشام الدستوائي ابن أبي عبدالله البصري: ثقة ثبت. **التقريب** ٧٢٩٩.

-أبو الأسود هو: الدؤلي ظالم بن عمرو.

الطريق الثالث:

سعيد بن أبي عروبة البصري: ثقة حافظ ، كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة. **التقريب** ٢٣٦٥.

-نافع بن عمر بن عبدالله المكي: ثقة ثبت. **التقريب** ٧٠٨٠.

-سعيد بن بشير هو الأزدي مولاهم الشامي: ضعيف. **التقريب** ٢٢٧٦.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف من طرقه السابقة وذلك كالتالي:

الطريق الأول: فيه جهالة سليمان بن الربيع، وفيه كما قال البخاري في التاريخ ٤/ ١٢: (ولا يعرف سماع قتادة من ابن بريدة، ولا ابن بريدة من سليمان)، وانظر: جامع التحصيل ص٢٣٤ ، وصححه الحاكم، وحسن إسناده ابن كثير كما في مسند الفاروق ٢/ ٦٥٧، وقال: وقد اختار هذا الحديث من هذا الوجه الحافظ الضياء في كتابه.

الطريق الثاني فيه:

انقطاع بين قتادة وبين أبي الأسود، قاله ابن حجر في المطالب العالية (٤٨٥١).

وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وقال ابن كثير أيضاً: هذا جيد، وقد اختاره الضياء أيضاً.

قال العلائي في جامع التحصيل ص٢٠٣ : (في حديثه عن عمر ﷺ تردد).

الطريق الثالث فيه:

ما قاله العلائي عن حديث أبي الأسود عن عمر .

قال في المجمع ٧/ ٢٨٨: (رواه الطبراني في الصغير والكبير، ورجال الكبير رجال الصحيح).

قلت: جزء حديث عمر من المعجم الكبير غير مطبوع ؛ لذا لا نعرف إسناده ولكن للحديث شواهد كثيرة سبق الإشارة إلى بعضها.



تخريجـــــه:

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٣٢٠).

وأخرجه أحمد في المسند ١٤/ ٢٥ (٨٢٧٤) من طريق سعيد بن أبي أيوب.

وأحمد أيضاً ١٤/ ١٨٦ (٨٤٨٤) و١٤/ ٤٩٨ (٨٩٣٠)، وابن حبان في صحيحه ١٥/ ٢٤٩ (٦٨٣٥)، والخطيب في الفقيه والمتفقه ١/ ١٣٧-١٣٨ (١١٥) من طريق الليث بن سعد كلاهما عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ به.

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب السنة باب اتباع سنة رسول الله ﷺ (٧)، والطبراني في الأوسط ٨/ ٤٥٥ (٧٩٤٤). وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٣٠٧، وفي المعرفة ٣/ ١٣ (٣٧٤١) من طريق يحيى بن حمزة عن نصر بن علقمة عن عمير بن الأسود وكثير بن مرة الحضرمي عن أبي هريرة به.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٢/ ٣٩٤ (١٥٦٣) و٣/ ٣٧٦ (٢٤٩٦) من طريق الهيثم بن حميد عن حفص بن غيلان عن نصر بن علقمة عن ابن عائذ- زاد في الموضع الثاني عن نصر علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ - عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه ابن راهويه في مسنده (٤٥٥) من طريق كلثوم بن محمد بن أبي سدرة عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني عن أبي هريرة يرفعه.

إسنــــاده:

للحديث أربعة طرق هي كالتالي:

الطريق الأول:

-سعيد بن أبي أيوب هو الخزاعي المصري.

-الليث بن سعد هو ابن عبدالرحمن الفهمي.

-محمد بن عجلان هو: المدني

-القعقاع بن حكيم الكناني المدني: ثقة. **التقريب** ٥٥٥٨.

-أبو صالح هو: ذكوان السمان الزيات.

الطريق الثاني:

-يحيى بن حمزة هو: ابن واقد الحضرمي الدمشقي القاضي.

-نصر بن علقمة الحضرمي أبو علقمة الحمصي: مقبول. **التقريب** ٧١١٨.

-عمير بن الأسود العنسي: مخضرم ثقة عابد. **التقريب** ٤٩٨٩.

-كثير بن مرة الحضرمي الحمصي: ثقة. **التقريب** ٥٦٣١.

الطريق الثالث:

-الهيثم بن حميد هو الغساني.

-حفص بن غيلان هو أبو معيد.

-محفوظ بن علقمة الحضرمي أبو جنادة الحمصي: صدوق **التقريب** ٦٥٠٧.

-ابن عائذ هو: عبدالرحمن بن عائذ الثمالي الحمصي: ثقة. **التقريب** ٣٩١٠.

الطريق الرابع:

-كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي: قال أبو حاتم: لا يصح حديثه قال ابن عدي: يحدث عن عطاء الخراساني براسيل وغيره بما لا يتابع عليه، وقال ابن حبان، يعتبر حديثه إذا روى عن غير عطاء الخراساني.

انظر: التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٨ الجرح والتعديل ٧/ ١٦٤، الثقات ٩/ ٢٨ الكامل ٧/ ٢١١، الميزان ٥/ ٥٠١، اللسان ٤/ ٥٨٩.

-عطاء بن أبي مسلم هو أبو عثمان الخراساني.

. **الحكـــم عليــــه:**

صحيح لغيره لتعدد طرقه إلا طريق ابن راهويه فهو غير صحيح.

قلت: زيادة نصر بن علقمة لمحفوظ بن علقمة لا بأس فهو يروي عن أخيه وعن ابن عائذ مباشرة.

والحديث له متابعات وشواهد كثيرة مشهورة منتشرة انظر: ما سبق في الباب.

....

(١) قال المناوي في فيض القدير ٢/ ٣٥٧: (أي يبين السنة من البدعة ويكثر العلم وينصر أهله ويكسر أهل البدعة ويذلهم قالوا ولا يكون إلا عالماً بالعلوم الدينية الظاهرة والباطنة، قال ابن كثير: قد ادعى كل قوم في إمامهم أنه المراد بهذا الحديث، والظاهر أنه يعم جملة من العلماء من كل طائفة وكل صنف من مفسر ومحدث وفقيه ونحوي ولغوي وغيرهم...)

قلت: صح عن الإمام أحمد قوله: أن في المائة الأولى: عمر بن عبد العزيز، وأن في المائة الثاني: محمد بن إدريس الشافعي.

وفي تحديدهم على رأس كل مائة سنة كلام طويل.

انظر: التحدث بنعمة الله للسيوطي ص١٥٥، والمناوي في الفيض ٢/ ٣٥٧، والعجلوني في كشف الخفا (٧٤٠).

وللسيوطي مؤلف بعنوان: إرشاد المهتدين إلى أسماء المجدّدين، وتحفة المجتهدين بأسماء المجددين كلاهما مخطوط.

الأول موجود في برلين رقم (٨١٦٠)، والثاني موجود في المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء رقم (٤٣) تاريخ، ودار الكتب المصرية أرقام (٤٨٥، ٣٦٥، ٧٠٦) كلها مجاميع وبرلين ٩٤٦٤، ٩٤٦٥، وليدن ٤٧٤/ ٩.

انظر: دليل مخطوطات السيوطي ص٢٢٠ وص٢٢٣.

تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٥٦٧ (٨٥٩٢) من طريق الربيع بن سليمان المرادي، و(٨٥٩٣) من طريق أبي الطاهر الخولاني.

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الملاحم باب ما يذكر في قرن المائة (٤٢٩١) عن سليمان بن داود المهري.

والطبراني في الأوسط ٧/ ٢٧١ (٦٥٢٣) من طريق عمرو بن سوّاد.

أربعتهم عن عبدالله بن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عن شراحيل بن يزيد عن أبي علقمة عن أبي هريرة ﷺ به.

. **إسنــــاده:**

-الربيع بن سليمان المرادي: ثقة. **التقريب** ١٨٩٤.

-أبو الطاهر هو: أحمد بن عمرو بن عبدالله المصري: ثقة. **التقريب** ٨٥.

-سليمان بن داود المهري أبو الربيع المصري: ثقة. **التقريب** ٢٥٥١.

-عمرو بن سوّاد بن الأسود بن عمرو العامري أبو محمد البصري: ثقة. **التقريب** ٥٠٤٦.

-عبدالله بن وهب هو المصري.

-سعيد بن أبي أيوب هو الخزاعي المصري.

-شراحيل بن يزيد المعافري المصري: صدوق. **التقريب** ٢٧٦٣.

-أبو علقمة الفارسي المصري مولى بني هاشم قاضي أفريقية: ثقة. **التقريب** ٨٢٦٢.

. **الحكــم عليــــه:**

سنده حسن لحال شراحيل.

قلت: أخرج أبو نعيم في الحلية ٩/ ٩٧ عن الإمام أحمد بن حنبل يقول: يروي الحديث عن النبي ﷺ وذكره.

وكذا ذكر الذهبي في السير ١٠/ ٤٦، وقال الألباني عن هذا : (أشار الإمام أحمد إلى صحة الحديث)، وصححه الحاكم كما في فيض القدير٢/ ٣٥٨ ونقل أيضاً عن الزين العراقي قوله: (سنده صحيح)، وصححه السيوطي في الجامع الصغير ٢/ ٣٧٥ مع الفيض.

وقال ابن حجر في توالي التأسيس ص٤٨: (إسناده قوي)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (١٨٧٤)، والسلسلة الصحيحة ٢/ ١٤٨ (٥٩٩).



....

(١) الصّعب بن جثّامة بن قيس الليثي، حليف قريش، صحابي اختلف في موته والأصح أنه عـاش إلى خلافة عثمان بن عفان ﷺ.

انظر: الاستيعاب ٢/ ٢٩١، أسد الغابة ٢/ ٤٤٩، الإصابة ٢/ ٣٤٤.

(٢) في (د) و(و) تذهل.

(٣) القائل هو الجلال السيوطي ~ .

. **تخريجـــــه:**

أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند ٢٧/ ٢٢٥ (١٦٦٦٧).

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٢/ ١٠١ (٩٩٢) من طريق حيوة بن شريح.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٠٧)، والطبراني أيضاً في مسند الشاميين ٢/ ١٠١ (٩٩٢) من طريق عبد الوهاب بن نجدة هما عن بقية عن صفوان عن راشد بن سعد عن الصعب بن جثامة ﷺ به.

وفي سند ابن أبي عاصم تصريح بقية بالتحديث إلى آخر السند.

. **إسنـــــاده:**

-حيوة بن شريح هو الحمصي التجيبي.

-عبد الوهاب بن نجدة الحوطي: ثقة. **التقريب** ٤٢٦٤.

-بقية بن الوليد هو الكلاعي.

-صفوان بن عمرو هو السكسكي.

-راشد بن سعد هو: المقرئي الحمصي.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف للإنقطاع بين راشد بن سعد والصعب بن جثامة.

قال ابن حجر في الإصابة ٣/ ٣٤٥: (قال ابن السكن: إسناده صالح قلت: فيه إرسال).

أراد ~ الانقطاع بينهما لأن الصعب بن جثامة مات في خلافة عثمان ﷺ وذكر غير واحد من أهل العلم أن راشد حضر صفين مع معاوية.

انظر: التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٢، والسير ٤/ ٤٩٠ وقال الذهبي : (فإن صح هذا -وهو ممكن- فقد عاش نحو التسعين).

قلت: يفهم من هذا أنه من مواليد خلافة عمر لأنه مات سنة ثمان ومائة أو ثلاث عشرة ومائة فما المانع من صحة سماعه إلا أن يقال أن الصعب ذكر هذا الحديث عند فتح اصطخر وراشد لم يحضرها، حيث كان فتحها سنة تسع وعشرين من الهجرة، لذا علّ الحديث بالانقطاع.

انظر مسألة فتح اصطخر في: تاريخ الطبري ٤/ ٢٥٧، البداية والنهاية ١٠/ ٢٢٧، تاريخ الخلفاء ص١٨٧.



تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٤٨٠ (٨٣٣٦) من طريق محمد بن عبدالله بن عبد الحكم.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٣٨ من طريق ابن أبي أويس، وابن حبان في صحيحه ١٦/ ٢٠٨ (٧٢٢٥) من طريق حرملة بن يحيى، والطبراني في الكبير ٥/ ٢٩ (٤٤٩٢)، وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ٢٧٧ (٢٧١٩) من طريق إبراهيم بن المنذر وحرملة بن يحيى.

أربعتهم عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عن سحيم عن رويفع بن ثابت رضي الله عنه به.

إسنــــاده:

-محمد بن عبدالله بن عبد الحكم المصري الفقيه : ثقة. **التقريب** ٦٠٢٨.

-إسماعيل بن عبدالله هو: أبو عبدالله بن أبي أويس المدني.

-حرملة بن يحيى هو: التجيبي المصري.

-إبراهيم بن المنذر هو: ابن عبدالله الأسدي الحزامي.

-ابن وهب هو: عبدالله بن وهب بن مسلم المصري.

-عمرو بن الحارث بن يعقوب أبو أيوب المصري: ثقة فقيه حافظ. **التقريب** ٥٠٠٤.

-بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي المصري: ثقة فقيه. **التقريب** ٧٤٢.

-سحيم المدني مولى بني زهرة: مقبول. **التقريب** ٢٢١٢.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال سحيم.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

....

(١) في (د) و(و) بغير هدى.

. **تخريجـــه:**

أخرجه البخاري في صحيحه في ثلاثة مواضع هي كالتالي:

-كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام (٣٦٠٦).

قال ~ حدثنا يحيى بن موسى : حدثنا الوليد قال: حدثني ابن جابر قال: حدثني بسر بن عبيدالله الحضرمي قال: حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة ابن اليمان يقول: فذكره.

-وفي الكتاب والباب نفسه (٣٦٠٧) قال ~ : حدثني محمد بن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن إسماعيل: حدثني قيس عن حذيفة ﵁ به.

-كتاب الفتن باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة، (٧٠٨٤).

قال ~ : حدثنا محمد بن المثنى: حدثنا الوليد بن مسلم: حدثنا ابن جابر: حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي: أنه سمع أبا إدريس الخولاني: أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول: فذكره.

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب المغازي (١٨٤٧) قال ~ : وحدثني محمد بن المثنى العنزي: حدثنا الوليد بن مسلم: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت حذيفة بن اليمان يقول: فذكره.

وحدثني محمد بن سهل بن عسكر التميمي: حدثنا يحيى بن حسان، ح: وحدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي: أخبرنا يحيى وهو ابن حسان: حدثنا معاوية يعني ابن سلّام حدثنا زيد بن سلّام عن أبي سلّام قال: قال حذيفة بن اليمان فذكر نحوه.

قلت: وقول الأوزاعي:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٤٩٠-٤٩١، من طريق أبي عبدالله الحاكم عن محمد بن يعقوب عن العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه قال: سئل الأوزاعي عن تفسير حديث حذيفة فذكره بدون جملة (الشر الأول الذي بعد الخير)، وسنده حسن لحال العباس بن الوليد البيروتي.



....

تخريجــــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٥٣٠.

وأخرجه الطبراني في الصغير ١/ ١٥٣ وفي الأوسط ٤/ ٣٢٠ (٣٥٥٦)، والحاكم في معرفة علوم الحديث ص ١٢٠، والخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٢٤٦ من طرق عن عاصم بن يوسف عن سعيد بن الخمس عن زيد بن أسلم عن ابن عمر ﷺ به.

إسنـــاده:

-عاصم بن يوسف اليربوعي أبو عمرو الخياط: ثقة. **التقريب** ٣٠٨٢.

-سعيد بن الخمس التميمي أبو مالك: صدوق. **التقريب** ٢٤٣٢.

-زيد بن أسلم هو: العدوي مولى عمر.

الحكـم عليــه:

سنده حسن لحال سعيد، وهو صحيح على شرط مسلم.

قال في المجمع ٧/ ٣٣١: (رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه).

قلت: وللحديث عدّة شواهد كما يلي:

١-عند الإمام أحمد في المسند ٣٩/ ٥٢ (٢٣٦٤٥) من طريق سفيان عن زيد بن أسلم عن رجل من بني سليم عن جده بنحوه.

وهذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل من بني سُليم وجده.

٢-عند أبي يعلى في المسند ١١/ ٣٠٥ (٦٤٢١) من طريق عبد الحميد بن جعفر عن أبي الجهم القواس عن أبي هريرة بنحوه.

-أبو الجهم هو: عاصم بن روبة ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل.

انظر: التاريخ الكبير٦/ ٤٨٨، الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٢.

هذا إسناد ضعيف لجهالة أبي الجهم.

قال في المجمع ٣/ ٧٨: (رواه أبو يعلى ورجاله ثقات).

....

٣-عند الحاكم في المستدرك ٤/ ٥٠٥ (٨٤١٥) من طريق غيلان بن يزيد عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي أياس عن ابن أبي ذئب عن قارظ بن شيبة عن أبي غطفان عن عبدالله بن عمرو ﴿ موقوفاً بنحوه.

-إبراهيم بن الحسين: لم أتبينه.

-قارظ بن شيبة بن قارظ الليثي المدني: لا بأس به. **التقريب** ٥٤٤٧.

-أبو غطفان ابن طريف المدني: ثقة. **التقريب** ٨٣٠٢.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

قلت:

بمجموع طرق هذه الأسانيد يرتقي الحديث للصحيح لغيره، وقد صححه الألباني.

انظر: السلسلة الصحيحة ٤/ ٥٠٦ (١٨٨٥).



تخريجــــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٥٣٤.

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الملاحم باب في تداعي الأمم على الإسلام (٤٢٩٧)، والطبراني في مسند الشاميين ١/ ٣٤٤ (٦٠٠) من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي عبد السلام صالح بن رستم عن ثوبان ﷺ به.

وأخرجه البيهقي في الشعب ١٣/ ١٦ (٩٨٨٧) موقوفاً، والطيالسي في مسنده ٢/ ٢٣٣ (١٠٨٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه ٧/ ٤٦٢ حديث (٣٧٢٣٦)، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٣٥٣ من طريق أبي الأشهب عن عمرو بن عبيد العبشمي عن ثوبان به.

وأخرجه أحمد في المسند ٣٧/ ٨٢ (٢٢٣٩٧)، وابن أبي الدنيا في العقوبات (٥)، والطبراني في الكبير ٢/ ١٠٢ (١٤٥٢) مختصراً، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٨٢ من طريق مبارك بن فضالة عن مرزوق أبي عبدالله الحمصي عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان به.

إسنــــاده:

للحديث ثلاثة طرق عن ثوبان هي كالتالي:

الطريق الأول:

-عبدالرحمن بن يزيد بن جابر هو: الأزدي الداراني.

-صالح بن رستم أبو عبد السلام الدمشقي: مجهول، وهو غير أبي عبد السلام الذي روى عن ثوبان على الصحيح. **التقريب** ٢٨٦٠.

قلت: ولم يذكره مرة أخرى في التقريب، وقال في التهذيب ٤/ ٣٥٦ (لكن الذي يظهر لي أن أبا عبد السلام اثنان اشتركا في الرواية عنهما ابن جابر..) إلى آخر كلامه، ومنه يظهر أن صالح بن رستم الثاني: حديثه حسن عنده.

وقال الذهبي في الكاشف (٢٣٣٩): (وُثِّق)، وانظر: الميزان ٣/ ٤٠٤، الثقات ٦/ ٤٥٧، و٤/ ٣٧٥ للمقارنة بينهما.

الطريق الثاني:

-أبو الأشهب العطاردي: جعفر بن حيان السعدي البصري: ثقة. **التقريب** ٩٣٥.

-عمرو بن عبيد العبشمي: ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير٦/ ٣٥٣، الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٧، الثقات ٥/ ١٧٩.

الطريق الثالث:

-مبارك بن فضالة أبو فضالة البصري: صدوق يدلِّس ويسّوي. **التقريب** ٦٤٦٤.

-مرزوق أبو عبدالله الحمصي نزل البصرة: لا بأس به. **التقريب** ٦٥٥٨.

-أبو أسماء الرحبي هو: عمرو بن مرثد الدمشقي: ثقة. **التقريب** ٥١٠٩.

. **الحكـم عليــــه:**

الحديث بمجموع هذه الطرق يرتقي للصحيح لغيره.

وقد صححه الألباني في السلسلة الصحيحة ٢/ ٦٤٨ (٩٥٨)، وصحيح الجامع (٨١٨٣).

وحسنه محقق مسند الإمام أحمد، ومحقق مسند أبي داود الطيالسي.

قلت : هذا الحديث من الأحاديث التي فيها الإخبار بما سيقع في الأمة وقد وقعت، فهو إعجاز من معجزات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والله المستعان وحسبنا الله ونعم الوكيل.



....

تخريجــــه:

أخرجه البخاري في صحيحه في موضعين هما:

-كتاب البيوع. باب من لم يبال من حيث كسب المال (٢٠٥٩).

قال ~ : حدثنا آدم: حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ فذكره بنحوه.

-الكتاب نفسه- باب قول الله ﷻ : (يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة) الآية [آل عمران: ١٣٠] (٢٠٨٣).

قال ~ :حدثنا آدم: حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ فذكره بنحوه.

قلت : الحديث مشهور جداً رواه عن أبي ذئب عن سعيد عن أبي هريرة قرابة العشرة وربما يزيدون.

فائدة: (اللفظ الموجود هنا هو لفظ البيهقي في الدلائل ٦/ ٥٣٥، من طريق ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عنه به.).

-ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم أبو إسماعيل المدني: صدوق. **التقريب** ٥٧٣٦.

قلت: والواقع الآن منطبق على الحديث، وليأخذ أحدنا من وقته بعض دقائق ليتابع الإعلام يرى ذلك واضحاً جلياً؛ والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.



....

(١)جاء في صحيح مسلم: (ولا يراني)، يعني نفي الرؤية بعد ذلك. والمعنى على هـذه الروايـة فيـه تقديم وتأخير.

انظر: شرح النووي على صحيح مسلم ١٥/ ١١٨.

تخريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام (٣٥٨٩).

قال ~ : حدثنا أبو اليمان: أخبرنا شعيب: حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ بنحوه.

وأخرجه مسلم كتاب الفضائل (٢٣٦٤) قال ~ :

حدثنا محمد بن رافع : حدثنا عبد الرزاق: أخبرنا معمر عن همام بن منبه قـال: هـذا مـا حـدثنا أبـو هريرة عن رسول الله ﷺ، فذكر أحاديث منها: فذكره.

قال ابن حجر في الفتح ٦/ ٧٠٢: (فإن كل أحد من الصحابة بعد موته ﷺ كان يود لو كان رآه وفقد مثل أهله وماله، وإنما قلت ذلك لأن كل أحد ممن كان بعدهم إلى زماننا هذا يتمنى مثـل ذلـك، فكيـف بهم مع عظيم منزلته عندهم ومحبتهم فيه).



تخريجـــه:

أخرج مسلم في كتاب الطهارة (٢٤٩) قال ~ : (حدثنا يحيى بن أيوب وسريح بن يونس وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعاً عن إسماعيل بن جعفر، قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل: أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ به في حديث طويل. وهذا جزء منه.

وفيه : (فقالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله ؟ فقال: ((أرأيت لو أن رجلًا له خيل غرٌّ محجلة، بين ظهري خيل دُهْم بهم، ألا يعرف خيله؟)) قالوا: بلي: يا رسول الله، قال: ((فإنهم يأتون غراً محجلين من الوضوء..)) الحديث.



تخريجـــــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٥٣٩ من طريق أبي داود وهو في سننه كتاب العلم باب فضـل نشر العلم (٣٦٥٩)، وفي السنن الكبرى ١٠/ ٤٢٣ (٢١١٨٥) وابن أبي حـاتم في الجـرح والتعـديل ٢/ ٨، والحاكم في المستدرك ١/ ١٧٤ (٣٢٨)، من طريق جرير بن عبد الحميد.

وفي شعب الإيمان ٣/ ٢٤٩ (١٦٠٩)، وأحمد في المسند ٥/ ١٠٤ (٢٩٤٥)، وابن أبي حاتم في الجرح ٢/ ٨-٩ من طريق أبي بكر بن عياش.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ١٢٠، والحاكم في المستدرك ١/ ١٧٤ (٣٢٧)، من طريق فضيل بـن عياض.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ١/ ٢٦٣ (٦٢)، والخطيب في شرف أصـحاب الحـديث (٧٠) مـن طريق شيبان مرفوعاً.

وأخرجه ابن أبي حاتم في الجرح ٢/ ٩ من طريق سفيان مرفوعاً وموقوفاً.

خمستهم - جرير وأبو بكر وفضيل وشيبان وسفيان- عن الأعمش عن عبدالله بن عبدالله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس { به.

إسنـــــاده:

-جرير هو ابن عبدالحميد هو: الضبي الكوفي.

-أبو بكر بن عياش هو الأسدي الكوفي المقرئ.

-فضيل بن عياض بن مسعود التميمي أبو علي الزاهد: ثقة عابد إمام. **التقريب** ٥٤٣١.

-شيبان بن عبدالرحمن التميمي أبو معاوية البصري: ثقة صاحب كتاب. **التقريب** ٢٨٣٣.

-سفيان هو الثوري.

-الأعمش هو: سليمان بن مهران.

-عبدالله بن عبدالله الرازي مولى بني هاشم القاضي: صدوق. **التقريب** ٣٤١٨.

-سعيد بن جبير هو: الأسدي.

. **الحكـم عليـــه:**

إسناده حسن لحال عبدالله بن عبدالله.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين وقال: وليس له علة. ووافقه الذهبي.

وصحح إسناده محقق المسند للإمام أحمد، وصحيح ابن حبان.

قلت: عبدالله بن عبدالله: لم يخرج له الشيخان.

وانظر: السلسلة الصحيحة للألباني ٤/ ٣٩٠ (١٧٨٤).



تخريجـــــه:

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ١/ ٣٩٦ (١٣٣١).

وأخرجه البزار ١/ ١٢١ (٨٤) مختصر الزوائد. و(١٤٦ كشف الأستار)، وابن أبي حاتم في الجرح ٨/٢، والطبراني في الكبير ٢/ ٧١ (١٣٢١)، والأوسط ٦/ ٣١٢ (٥٦٦٤)، والحاكم في معرفة علوم الحديث ص٦٠، والخطيب في شرف أصحاب الحديث (٦٩).

من طريق محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: حدثني أبي قال: حدثني ابن أبي ليلى عن عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن ثابت بن قيس ﷺ بمثله.

إسنـــــاده:

-محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى أبو عبدالرحمن الكوفي: صدوق. **التقريب** ٦١٩٧.

-عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى: مقبول. **التقريب** ٥١٦٦.

-ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى القاضي.

-عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى: ثقة. **التقريب** ٥٣٠٧.

-عبدالرحمن بن أبي ليلى هو: الأنصاري المدني.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال محمد بن عبدالرحمن، ولأن عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من ثابت بن قيس. كذا قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٣٧.

فائدة:

قال إسحاق بن راهويه فيما رواه عنه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (٧١): (كل مسألة تُروى عن ثلاثة فهي أثر لقول النبي ﷺ : تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم).

(١) في (د) البخاري فقط.

(٢) قال أبو حاتم الرازي ~ : (نشر العلم حياته، والبلاغ عن رسول الله ﷺ رحمة، يعتصم به كل مؤمن، ويكون حجة على كل مصرّ به وملحد). رواه عنه الخطيب البغدادي بسنده في شرف أصحاب الحديث (٢٣).

(٣) ما بين القوسين: غير موجود في ثلاث نسخ من المخطوط (أ - ب - جـ)، وموجود في نسختين (د-و) مع وجوده في المطبوع ٢/ ١٥٣.

قلت: ولم أقف على هذا الحديث، وأظن هذه الجملة دخلت هنا سهواً لورودها في الحديث الذي قبل هذا فاختلط على الناسخ، والله تعالى أعلم.

تخريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه في تسعة مواضع هي كالتالي: ثلاثة منها بلفظه:

-كتاب المغازي باب حجة الوداع (٤٤٠٦) قال ~ :

حدثني محمد بن المثنى: حدثنا عبدالوهاب: حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة ﷺ به - في خطبة يوم النحر.

-كتاب الأضاحي باب من قال: الأضحى يوم النحر (٥٥٥٠) قال ~ :

حدثنا محمد بن سلام: حدثنا عبدالوهاب: حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة ﷺ به.

-كتاب التوحيد باب قوله الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ (٧٤٤٧) قال ~ :

حدثنا محمد بن المثنى: حدثنا عبدالوهاب: حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة ﷺ به.

وأربعة منها بنحوه أحاديث: (٦٧) و(١٠٥) و(١٧٤١) و(٧٠٧٨).

وموضعان ليس فيهما الشاهد: (٣١٩٧) و(٤٦٦٢).

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحدود (١٦٧٩) قال ~ :

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ويحيى بن حبيب الحارثي -وتقاربا في اللفظ- قالا: حدثنا عبدالوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن سيرين عن أبن أبي بكرة عن أبي بكرة ﷺ به.

....

(١) أبو هارون العبدي: عمارة بن جوين العبدي البصري، روى عن أبي سعيد الخدري وابن عمر، روى عنه: الثوري والحمادان والحكم بن عبدة وعمران القطان وغيرهم، مات سنة ١٣٤هـ.
انظر: التاريخ الكبير ٦/ ٤٩٩، تهذيب الكمال ٢١/ ٢٣٢، التهذيب ٧/ ٣٤٨.

تخريجــــه:

أخرجه ابن ماجه في سننه – المقدمة باب الوصاة بطلبة العلم (٢٤٧) من طريق الحكم بن عبدة بنحوه، و(٢٤٩)، وأخرجه الترمذي في جامع أبواب العلم باب ما جاء في الاستيصاء بمن طلب العلم (٢٦٥٠) من طريق سفيان بنحوه.

وأخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٥٤٠، والخطيب في الفقيه والمتفقه ١/ ١٤٤ (١٢٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر بن راشد بنصه، وهو في مصنف عبدالرزاق ١١/ ٢٥٢ عن شيخه معمر.

وأخرجه الترمذي في الموضع السابق (٢٦٥١) من طريق نوح بن قيس – بنحوه.

والطبراني في الأوسط ٨/ ٢٨ (٧٠٥٥) من طريق حماد بن سلمة وعمران القطان.

وفي مسند الشاميين ١/ ٢٢٦ (٤٠٥) من طريق برد بن سنان.

سبعتهم (الحكم بن عبدة وسفيان ومعمر ونوح وحماد وعمران وبرد) عن أبي هارون العبدي به. وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ١٦٤، ١٦٥ (٢٩٨)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٤٥٠ من طريق سعيد بن سليمان الواسطي عن عباد بن العوام عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ﷺ بنحوه.

إسنــــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-الحكم بن عبدة الرعيني أو الشيباني، بصري نزل مصر: مستور. **التقريب** ١٤٥٢.

-سفيان هو ابن سعيد الثوري.

-معمر هو ابن راشد البصري.

-نوح بن قيس بن رياح الأزدي البصري: صدوق رمي بالتشيع. **التقريب** ٧٢٠٩.

-حماد هو ابن سلمة بن دينار البصري.

-عمران هو ابن دوار القطان البصري: صدوق يهم ورمي برأي الخوارج. **التقريب** ٥١٥٤.

-أبو هارون العبدي هو: عمارة بن جوين - متروك ومنهم من كذبه، شيعي. **التقريب** ٤٨٤٠.

الطريق الثاني:

-سعيد بن سليمان الواسطي الضبي لقبه سعدويه: ثقة حافظ. **التقريب** ٢٣٢٩.

-عبّاد بن العوام بن عمر الكلابي أبو سهل الواسطي : ثقة. **التقريب** ٣١٣٨.

-الجريري هو سعيد إياس البصري.

-أبو نضرة هو المنذر بن مالك العبدي.

الحكـم عليـــه:

قلت: الحديث بالسند الأول ضعيف جداً، ولو حكم عليه بالوضع لم يكن بعيداً لحال أبي هارون ولكن مجيء الحديث من طريق آخر صحيح كالشمس يجعل حديثاً صحيحاً ولا يضره السند الأول.

قال الحاكم : (هذا حديث صحيح ثابت.. ثم قال هو أول حديث في فضل طلاب الحديث ولا يعلم له علة).

وقال الذهبي: (على شرط مسلم ولا علة له).

وقال البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى ص١٨٠ : (هكذا رواه جماعة من الأئمة عن أبي هارون العبدي، وأبو هارون إن كان ضعيفاً فرواية أبي نضرة له شاهدة).



تخريجـــه:

أخرجه ابن ماجه في سننه - المقدمة باب الوصاة بطلبة العلم (٢٤٨) قال ~ حدثنا عبدالله بن عامر بن زرارة حدثنا المعلى بن هلال عن إسماعيل قال: دخلنا على الحسن نعوده حتى ملأنا البيت فقبض رجليه ثم قال: دخلنا على أبي هريرة فذكر نحوه.

إسنـــاده:

-عبدالله بن عامر بن زرارة الحضرمي: صدوق. **التقريب** ٣٤٠٤.

-المعلى بن هلال بن سويد الكوفي: اتفق النقاد على تكذيبه. **التقريب** ٦٨٠٧.

-إسماعيل هو: ابن مسلم المكي أبو إسحاق: كان فقيهاً، ضعيف الحديث. **التقريب** ٤٨٤.

-الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

الحكـم عليـــه:

سند الحديث موضوع لحال المعلى بن هلال، وهذا أمر بين الوضوح.

وقد حكم عليه الألباني بالوضع.

انظر: ضعيف سنن ابن ماجه (٢٤٨) نسخة دار المؤتمن، والسلسلة الضعيفة (٢٠٧٠)، وقال البوصيري في الزوائد حديث ٧٧ ص٦٦: (وإسناد أبي هريرة ضعيف فيه: المعلى بن هلال كذبه أحمد وابن معين وغيرهما ونسبه إلى وضع الحديث غير واحد، وإسماعيل بن مسلم: اتفقوا على ضعفه).

قلت: وسقت كلام البوصيري حتى لا يتوهم متوهم أن المراد بكلمة (ضعيف) يعني الذي يقبل الاعتبار والاحتجاج به، ولا يصح اعتبار حديث أبي هريرة شاهداً لحديث أبي سعيد الخدري السابق معنا.



تخريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه في موضعين:

-كتاب العلم باب: كيف يقبض العلم (١٠٠) قال ~ :

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن عمـرو بن العاص { فذكره.

-كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب: ما يـذكر مـن ذم الـرأي وتكلـف القيـاس (٧٣٠٧) قـال ~ : حدثنا سعيد بن تليد: حدثني ابن وهب: حدثني عبدالرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود عن عروة قال: حج علينا عبدالله بن عمرو فسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ فذكر نحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب العلم (٢٦٧٣) قال ~ : حدثنا قتيبة بن سـعيد: حـدثنا جريـر عن هشام بن عروة عن أبيه قال: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص { فذكره.

ثم ساقه له مسلم ~ من طريق هشام بن عروة ثمانية طرق أخرى، ثم من طريـق أبي جعفـر عـن عمر بن الحكم عن عبدالله بن عمرو بن العاص بمثل حديث هشام، ثم من طريق ابـن وهـب عـن ابـن شريح عن أبي الأسود عن عروة بمثل حديث البخاري وأطول منه.

....

تخريجــــه:

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/ ٦٤، وفي أخبار أصبهان ١/ ٤ من طريق هوذة بن خليفة.

وأخرجه أحمد في المسند ١٣/ ٣٣١ (٧٩٥) من طريق إسحاق بن يوسف و١٥/ ٢٦٠ (٩٤٤٠) من طريق عبد الوهاب بن عطاء و١٦/ ٩٠ (١٠٠٥٧) من طريق محمد بن جعفر.

أربعتهم عن عوف عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة ﷺ به.

وخالفهم مروان بن معاوية فيما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٤١٨ (٣٢٥٠٦) فرواه عن عوف عنه به بلفظ : (لو كان الدين)، وبهذا وافق رواية الإمام مسلم في الصحيح ويأتي معنا الحديث.

إسنـــاده:

-هوذة بن خليفة هو: الثقفي البكراوي أبو الأشهب البصري.

-إسحاق بن يوسف هو: الواسطي الأزرق.

-عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر البصري: صدوق ربما أخطأ. **التقريب** ٤٢٦٢.

-محمد بن جعفر الهذلي البصري غندر: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. **التقريب** ٥٧٨٧.

-مروان بن معاوية هو: الفزاري أبو عبد الله الكوفي.

-عوف هو: ابن أبي جميلة الأعرابي.

-شهر بن حوشب الأشعري الشامي: صدوق كثير الإرسال والأوهام. **التقريب** ٢٨٣.

قلت: أخرج الحديث الحافظ أبو نعيم في أخبار أصبهان وذكر له عدة طرق غير الذي سبق منها اثنان عن أبي هريرة وواحد عن عائشة وهي كالتالي:

١) ١/ ٥ من طريق يحيى بن أبي الحجاج عن عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة به.

-يحيى بن أبي الحجاج الأهتمي أبو أيوب البصري: ليّن الحديث. **التقريب** ٧٥٢٧.

وقد خالفه من هو أوثق منه كما مر معنا لذا كان الصواب (عوف عن شهر).

-وعن أبي هريرة أيضاً من طريق ابن سيرين ١/ ٥، من طريق السكن بن نافع عن ابن عون عن محمد بن سيرين عنه به.

ومن طريق عبدالله بن سفيان الغداني عن ابن عون بسنده.

-السكن بن نافع: قال أبو حاتم : شيخ. الجرح والتعديل ٤/ ٢٨٨.

-عبدالله بن سفيان الغداني: لم أقف له على ترجمة

قلت: يقال في هذا ما قيل عن طريق يحيى بن أبي الحجاج السابق.

٢) ١/ ٦ من طريق أحمد بن يوسف المنهجي عن سهل بن صالح عن أبي عامر العقدي عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر عن جبير عن أبي هريرة.

-أحمد بن يوسف المنبجي قال الذهبي: (لا يُعرف، وأتي بخبر كذب ثم ساق له حديثاً باطلاً..). انظر: الميزان ١/ ٣١٤، اللسان ١/ ٤٣٥.

-جبير ممن ذكر من الرواة عن أبي هريرة: جبير بن عبيدة ويقال: جبير بن عبدة الشاعر: مقبول. التقريب ٨٩٢.

٣) ١/ ٧-٨ عن شيخه أحمد بن يحيى بن شعبة عن يعقوب بن غيلان عن محمد بن الصباح عن سفيان بن عيينة عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة < بنحوه.

وهو شاهد لحديث أبي هريرة، ولكن شيخ أبي نعيم لم أجد ترجمته، وأما يعقوب بن غيلان فهو العماني من مشايخ الطبراني، مات سنة ٢٩٣هـ. انظر: تاريخ الإسلام ٦/ ١٠٦٧.

الحكم عليه:

الحديث حسن لغيره، ومما يُقَوِّيه حديث أبي هريرة فيما أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب الفضائل (٢٥٤٦) قال ~ : حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد: أخبرنا، وقال ابن رافع: حدثنا عبد الرزاق: أخبرنا معمر عن جعفر الجزري عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس -أو قال- من أبناء فارس حتى يتناوله)).

ومما لا شك فيه أن العلم من الدين، وهذا أمر لا يحتاج إلى استدلال والله الموفق.

وكذا فيما أخرجه البيهقي في الشعب ٧/ ٢٤٦ (٤٩٤٥) من طريق شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (ويل للعرب من شر قد اقترب، أفلح من كف يده، اقتربوا يا بني فرُّوخ إلى الذكر، والله إن منكم لرجالًا لو أن العلم كان معلقاً بالثريا لتناولوه).

والحديث في سنن أبي داود كتاب الفتن (٤٢٤٩) بالسند نفسه ولكن بالشرط الأول فقط.

وسنده صحيح، والمراد ببني فرّوخ يعني: أولاد العجم الذين في وسط البلاد. انظر: النهاية ٣/ ٤٢٥.



تخريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان (١٣٥) قال ~ : حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال: حدثني أبي عن جدي عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ﷺ بنحوه، وفيه تقديم وتأخير.

وأخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٥٤٤ من طريق عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين ~ به.

إسنـــاده:

عبد الرزاق هو ابن همام الصنعاني.

-هشام بن حسان هو: القردوسي.

قلت: الأحاديث في هذا الباب كثيرة منها:

ما أخرجه البخاري في الصحيح كتاب بدء الخلق باب صفة إبليس وجنوده (٣٢٧٦).

ومسلم في الصحيح كتاب الإيمان أحاديث (١٣٤-١٣٥-١٣٦) بأطرافها.

....

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٣٠٥ (٣١٦٧) من طريق محمد بن عبدالله بن سليمان عن سعيد بن عمرو الأشعثي عن حفص بن غياث عن عبدالرحمن جليس لمسعر بن كدام عن يزيد الفقير عن أنس بن مالك ﷺ به.

و (٣١٦٩) من طريق أبي الشعثاء علي بن الحسن عن حفص بن غياث عن عبدالرحمن بن زياد عن يزيد الرقاشي عن أنس بنحوه.

إسنـــاده:

للحديث طريقان هما:

الطريق الأول:-

-محمد بن عبدالله بن سليمان هو: الحضرمي.

-سعيد بن عمرو الأشعثي: ثقة. **التقريب** ٢٣٧٢.

-حفص بن غياث النخعي الكوفي القاضي: ثقة فقيه، تغير حفظه قليلًا في الآخر. **التقريب** ١٤٣٠.

-عبدالرحمن جليس لمسعر بن كدام: قال أبو حاتم: روى حديثاً منكراً وهو مجهول، ونقل البيهقي في الموضع السابق عن البخاري بسنده قوله: (لا أدري أيش هذا الحديث) ثم قال البيهقي: وهذا لأنه لا يُعرف حال عبدالرحمن هذا.

انظر: الجرح والتعديل ٥/ ٣٥، الميزان ٣٣٢، اللسان ٣/ ٥١٢.

-يزيد الفقير هو: ابن صهيب أبو عثمان الكوفي.

الطريق الثاني:-

-علي بن الحسن أبو الشعثاء الحضرمي: ثقة. **التقريب** ٤٧٠٥.

-عبدالرحمن بن زياد هو: ابن أنعم الإفريقي.

-يزيد بن أبان الرقاشي أبو عمرو البصري: ضعيف. **التقريب** ٧٦٨٣.

الحكـم عليـــه:

الحديث حسن لغيره لمجيء الحديث من طريقين مختلفين.

ومما يقويه الأحاديث الأخرى في المواقيت انظر مثلاً:

صحيح البخاري كتاب مواقيت الصلاة ففيه كفاية وقد قال الله تعالى في سورة النساء (١٠٣): ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ﴾، وقال في سورة الماعون (٤، ٥): ﴿ فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ۝ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ﴾ .

تخريجـــه:

أخرجه ابن المبارك في الزهد ص١٥٧ (٤٥٠)، وابن أبي شيبة كما في المطالب العالية ٣/ ١١٦ (٣٠٣٠)، والبزار في مسنده ٤/ ١٤٩ (١٣٢٣)، وأبو يعلى في مسنده ١٢/ ٥٦ (٦٦٩٨)، والآجري في أخلاق حملة القرآن (٦٦).

من طريق موسى بن عبيدة الربذي عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن ابن الهاد عن العباس بن عبد المطلب ﷺ به.

إسنــــاده:

-موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي المدني: ضعيف. **التقريب** ٦٩٨٩.

-محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي المدني: ثقة له أفراد. **التقريب** ٥٦٩١.

-ابن الهاد هو: يزيد بن عبدالله بن أسامة الليثي المدني: ثقة مكثر. **التقريب** ٧٧٣٧.

وجاء عند البزار والآجري: (ابنة الهاد) وهو خطأ.

الحكــم عليـــه:

سنده ضعيف لحال موسى بن عبيدة ولأن ابن الهاد لم يدرك العباس بن عبد المطلب.

قال الهيثمي في المجمع ١/ ١٨٥: (رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير وفيه: موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف).

قلت: للحديث شواهد تقوية يرتقي بها إلى الحسن لغيره منها:

١)من حديث عمر بن الخطاب ﷺ فيما أخرجه البزار في مسنده ١/ ٤٥ (٢٨٣) من طريق عبدالله بن شبيب عن إسحاق بن محمد الفروي عن عبدالله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب بمثله.

قال الهيثمي في المجمع ١/ ١٨٦ (رواه الطبراني في الأوسط والبزار ورجاله موثقون).

قلت: بل سنده ضعيف جداً لحال عبدالله بن شبيب أبو سعيد الربعي: قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات، وقال الذهبي: أخباري علامة لكنه واهٍ.

انظر: الجرح والتعديل ٥/ ٨٣، المجروحين ٢/ ٤٧، الكامل ٥/ ٤٣٠، الميزان ٤/ ١١٨، اللسان ٣/ ٣٥٣.

٢) من حديث أم الفضل وعبدالله بن العباس ﷺ فيما أخرجه الطبراني في الكبير ١٢/ ٢٥٠ (١٣٠١٩) و٢٥/ ٢٧ (٤٣) من طريق محمد بن نصر عن إبراهيم بن حمزة عن عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن عبدالله بن الهادعن هند بنت الحارث الخثعمية عن أم الفضل وعبدالله بن عباس بنحوه.

قال الهيثمي في المجمع ١/ ١٨٦: (رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات إلا أن هند بنت الحارث الخثعمية لم أر من وثقها ولا جرحها.)

قلت : قال عنها ابن حجر: مقبولة. **التقريب** ٨٦٩٦.

سنده ضعيف.

ولهذا فالحديث قد يرقى بمجموع الطرق للحسن لغيره، ويدل على ذلك فعل الهيثمي في مجمع الزوائد عندما ذكر الحديث وشواهده كما سبق معنا والله تعالى أعلم.



....

(١) في (ب) وصححه.

تخريجـــه:

أخرجه أحمد في المسند في سبعة أحاديث هي كالتالي:-

٣٣/ ٣٠٩ (٢٠١٢٣) و٣٣/ ٣٨٨ (٢٠٢٥٠)، من طريق هشيم بن بشير و٣٣/ ٣٨٨ (٢٠٢٤٩)، عن هشيم بن بشير مرسلاً.

و٣٣/ ٣٨٧ (٢٠٢٤٦)، و٣٣/ ٣٨٨ (٢٠٢٤٧)، و٣٣/ ٣٥١ (٢٠١٨١)، و٣٣/ ٣٨٨ (٢٠٢٤٨)، والبزار في مسنده (٣٣٦٦ كشف الأستار)، والطبراني في الكبير ٧/ ٢٢١ (٦٩٢١)، والحاكم في المستدرك ٤/ ٥٥٧ (٨٥٦٣)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٤، ٢٥، وفي أخبار أصبهان ١/ ١٣ من طرق عن حماد بن سلمة.

هما -يعني هشيم وحماد- عن يونس عن عبيد عن الحسن عن سمرة ﷺ به.

إسنـــاده:

-هشيم بن بشير هو السلمي الواسطي.

-حماد هو ابن سلمة بن دينار البصري.

-يونس بن عبيد هو العبدي البصري.

-الحسن هو بن أبي الحسن البصري.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لتدليس هشيم والحسن وقد عنعنا هنا، وقد صح سماع الحسن من سمرة. انظر: جامع التحصيل ص١٦٥.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣١٠): (رواه أحمد والبزار والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح).

قلت: ويتقوى بشواهده الأخرى الآتية معنا إن شاء الله.

....

(١) البزار سقط من (و).

هذه شواهد لحديث سمرة السابق وتفصيل الكلام فيها على النحو التالي:

أولًا: عن أنس بن مالك:

تخريجــــه:

أخرجه البزار في مسنده (٣٣٦٤ كشف الأستار).

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه ٢/ ٢٢٤ (٩٦٣)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٦ من طريق إبراهيم ابن المستمر عن خالد بن يزيد بن مسلم الغنوي عن البراء بن يزيد الغنوي عن قتادة عن أنس مثله.

إسنـــــاده:

-إبراهيم بن المستمر الناجي: صدوق يُغرب. **التقريب** ٢٥١.

-خالد بن يزيد بن مسلم الغنوي: قال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم.

انظر: الضعفاء الكبير ٢/ ١٦، الميزان ٢/ ٤٣٣، اللسان ٢/ ٤٤٩.

-البراء بن يزيد الغنوي أو ابن عبدالله بن يزيد: ضعيف. **التقريب** ٦٤٩.

-قتادة هو ابن دعامة السدوسي.

الحكــم عليـــه:

سنده ضعيف.

وقال العقيلي ٢/ ١٠١٦: (ليس لهذا الحديث من حديث قتادة أصل، إنما يروى عن الحسن عن سمرة).

وقال الهيثمي في المجمع ٧/ ٣١١: (رواه البزار وفيه خالد بن يزيد بن مسلم ولم أعرفه، وبقية رجاء ثقات).

ثانيًا: عن حذيفة بن اليمان:

تخريجــــه:

أخرجه البزار في مسنده ٧/ ٢٩١ (٢٨٨٢).

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٥٦٤(٨٥٨٣)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٣ من طريق

محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة مثله.

. **إسنــــاده:**

-محمد بن يزيد بن سنان الجزري: ليس بالقوي. **التقريب** ٦٣٩٩.

-أبوه هو: يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي: ضعيف. **التقريب** ٧٧٢٧.

-الأعمش هو: سليمان بن مهران.

-شقيق هو: ابن سلمة أبو وائل الكوفي.

. **الحكــم عليـــه:**

سنده ضعيف.

وقال الهيثمي في المجمع ٧/ ٣١١: (رواه البزار وفيه يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي وهو متروك).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد. تعقبه الذهبي بقوله: بل محمد واهٍ كأبيه.

ثالثًا: عن عبدالله بن عمرو بن العاص:

. **تخريجــــه:**

أخرجه البزار في مسنده ٦/ ٣٥٨.

(٢٣٦٩) من طريق عباد بن يعقوب عن عبدالله بن عبد القدوس عن يونس بن خباب عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو مثله.

و٦/ ٣٥٨، ٣٥٩ (٢٣٧٠) من طريق عباد بن يعقوب أيضاً عن أبي يحيى التيمي عن ليث عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو مثله.

والطبراني في الأوسط ٦/ ١٠٢ (٥٢١١)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٣ من طريق عبدالله بن عبد القدوس عن ليث عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو مثله.

. **إسنــــاده:**

للحديث طريقان:

الطريق الأول:

-عباد بن يعقوب أبو سعيد الكوفي: صدوق رافضي حديثه في البخاري مقرون، بالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك. **التقريب** ٣١٥٣.

....

-عبدالله بن عبد القدوس التميمي: صدوق رمي بالرفض، وكان أيضاً يخطئ. **التقريب** ٣٤٤٦.

-يونس بن خباب الكوفي: صدوق يخطئ ورمي بالرفض. **التقريب** ٧٩٠٣.

-مجاهد هو ابن جبر المكي.

الطريق الثاني:

-أبو يحيى التيمي: لم يتبين لي من هو؟ إلا أن في درجته إسماعيل بن إبراهيم الأحول وهو ضعيف. **التقريب** ٤٢١، أو قد يقال : هو عبدالله بن عبد القدوس في كنية غير معروفة عنه ولا مشهورة فيه، حيث جاء التصريح به في الرواية الأخرى.

-ليث هو ابن أبي سليم.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف.

وقال الهيثمي في المجمع ٧/ ٣١٠: (رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبدالله عبد القدوس وثقة ابن حبان وضعفه جماعة، ويونس بن خباب ضعيف جداً).

رابعًا: من حديث أبي موسى عند الطبراني:

وهذا الحديث لم أقف عليه، ولم يشر إليه الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٣١١ عندما أشار إلى الشواهد السابقة.

قلت: وحديث سمرة السابق مع الشواهد التي درست أسانيدها يرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره.

وهذا يفهم من عمل الهيثمي في المجمع عندما سردها في موطن واحد، وكذا من عمل السيوطي هنا عندما ذكر نص حديث سمرة ثم ذكر شواهد الحديث وكأنهما يقولان هي كافية لتحسين الحديث. والله تعالى أعلم.



(١) النخس: الدفع والحركة. النهاية ٥/ ٣٢.

وفي المصباح المنير ص٢٢٧: (نخست الدابة نخساً من باب قتل طعنته بعود أو غيره فهاج، والفاعل نخّاس مبالغة، ومنه قيل لدلال الدواب ونحوها نخاس).

. **تخريجــــه:**

أخرجه أحمد في المسند ١٣/ ٣٩٤ (٨٠٢٣)، وابن شبه في تاريخ المدينة ١/ ٢٨٨، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ١/ ٣٩٠ (٤٢٧)، من طريق سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد مولى أبي رهم عن أبي هريرة ﷺ بمثله.

وابن شبه أيضاً ١/ ٢٨٩ من طريق يحيى بن محمد بن قيس عن أبي ضمرة عن عبدالرحمن ابن الحارث بن عبيد عن جده عن أبي هريرة بنحوه.

. **إسنــــاده:**

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-سفيان هو: ابن سعيد الثوري.

-عاصم بن عبيد الله هو: ابن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي: ضعيف. **التقريب** ٣٠٦٥.

-عبيد بن أبي عبيد مولى أبي رهم: مقبول. **التقريب** ٤٣٨٣.

الطريق الثاني:

-يحيى بن محمد بن قيس المحاربي المدني أبو زكير: صدوق يخطئ كثيراً. **التقريب** ٧٦٣٩.

-أبو ضمرة هو: أنس بن عياض الليثي المدني.

-عبدالرحمن بن الحارث بن عبيد هو حفيد عبيد مولى أبي رهم. سئل عنه أبو زرعة فقال: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ٥/ ٢٧٢، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٤، الثقات ٧/ ٧٣.

. **الحكــم عليــــه:**

حسن لغيره من الطريقين، وضعف إسناده محقق المسند لعدم وقوفه على طريق ابن شبة الآخر وقد قال: (تفرد بإخراجه الإمام أحمد في المسند).

تخريجــــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٤٠١ (٥٥٢٨).

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/ ٣١٢ من طريق محمد بن كثير عن عبدالله بن واقد عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر عن عبادة بن الصامت ﷺ به.

وفي سند العقيلي أسقط عبدالله بن واقد عبدالله بن عثمان فحدَّث مباشرة عن أبي الزبير، وهو خطأ.

وأخرجه الحاكم في المستدرك أيضاً ٣/ ٤٠٢ (٥٥٢٩) من طريق زهير بن معاوية عن إسماعيل ابن عبيد عن عبدالله بن عثمان عن أبي الزبير عن جابر عن عبادة به.

وفيه: قَلْب للسند وهل هو من زهير أو مَنْ دونه ؟ لم يتضح لي.

وأخرجه أيضاً في المستدرك ٣/ ٤٠٢ (٥٥٣٠) من طريق مسلم بن خالد.

وأخرجه أحمد في المسند ٣٧/ ٤٤٩ (٢٢٧٨٦) من طريق سويد بن سعيد، والطبراني في الأوسط ٣/ ٤٢٣ (٢٩١٥) من طريق محمد بن عباد.

هما- سويد ومحمد بن عباد- عن يحيى بن سليم عن عبدالله بن عثمان.

هما -مسلم بن خالد وعبدالله بن عثمان- عن إسماعيل بن عبيد عن أبيه عن عبادة بنحوه.

وأخرجه أحمد أيضاً في المسند ٣٧/ ٤٢٨ (٢٢٧٦٩) من طريق إسماعيل بن عياش عن عبدالله بن عثمان عن إسماعيل عنه به فذكر الحديث مطولاً.

وأخرجه البزار في مسنده ٧/ ١٦٤ (٢٧٣١) من طريق خالد بن يوسف عن أبيه عن عبدالله بن عثمان عن إسماعيل عنه به مطولاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٥٢٦ (٣٧٧١٠) من طريق شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن الأعمش بن عبدالرحمن بن مكمل عن أزهر بن عبدالله عن عبادة بنحوه.

إسنـــــاده:

للحديث أربع طرق هي كالتالي:

الطريق الأول:

-محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي نزيل المصيصة: صدوق كثير الغلط. **التقريب** ٦٢٥١.

-عبدالله بن واقد بن الحارث الهروي: ثقة موصوف بخصال الخير. **التقريب** ٣٦٨٤.

-عبدالله بن عثمان بن خثيم هو المكي القارئ.

-أبو الزبير هو: محمد بن مسلم بن تدرس المكي.

-جابر هو ابن عبدالله الصحابي المعروف.

الطريق الثاني:

-زهير بن معاوية بن حُديج الكوفي: ثقة ثبت.. **التقريب** ٢٠٥١.

-إسماعيل بن عبيد: ابن عبيد الله بن رفاعة بن رافع العجلاني: مقبول. **التقريب** ٤٦٧.

-عبيد بن رفاعة، ويقال: عبيد الله الأنصاري: ولد في عهد النبي ﷺ، ووثقه العجلي. **التقريب** ٤٣٧٢.

الطريق الثالث:

-مسلم بن خالد هو: المخزومي مولاهم المكي الزنجي: فقيه صدوق كثير الأوهام. **التقريب** ٦٦٢٥.

-يحيى بن سليم الطائفي نزيل مكة: صدوق سيء الحفظ. **التقريب** ٧٥٦٣.

-محمد بن عباد بن الزبرقان المكي نزيل بغداد: صدوق يهم. **التقريب** ٥٩٩٣.

-سويد بن سعيد هو: ابن سهل الحدثاني.

-إسماعيل بن عياش هو: الحمصي.

-خالد بن يوسف بن خالد أبو الربيع السمتي: ضعفه ابن عدي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه).

انظر: الكامل ٣/ ٤٨١،الثقات ٨/ ٢٢٦، الميزان ٢/ ٤٣٦، اللسان ٢/ ٤٥٢

-يوسف بن خالد السمتي: تركوه وكذبه ابن معين. **التقريب** ٧٨٦٢.

الطريق الرابع:

-شريك بن عبدالله بن أبي نمر أبو عبدالله المدني: صدوق يخطئ. **التقريب** ٢٧٨٨.

-الأعشى بن عبدالرحمن بن مكمل: ذكره ابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٣٣٩، الثقات ٦/ ٨٠.

أزهر بن عبدالله هو ابن جميع الحرازي.

....

. **الحكـم عليـــه:**

الحديث : صححه الحاكم وتعقبه الذهبي بقوله: (تفرد به عبدالله بن واقد وهـو ضـعيف)، قلـت: وهم هنا الذهبي فالراوي عن عبدالله بن عثمان هو عبدالله بن واقد الهروي الثقة وليس الآخر الذي قـال فيه ابن حجر: شيخ لبقية: مجهول، يحتمل أن يكون الهروي **التقريب** ٣٦٨٦.

وقال الهيثمي في المجمع ٥/ ٢٢٦: (رواه أحمد بطوله ولم يقل إسماعيل عن أبيه، ورواه عبـدالله فـزاد عن أبيه، وكذلك الطبراني ورجالهما ثقات إلا أن إسماعيل بن عياش رواه عن الحجازيين وروايتـه عـنهم ضعيفة)، وقال في ٥/ ٢٢٧ : (رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي هو ضعيف).

بعد هذا فالحديث حسن لغيره لتعدد طرقه، لأن كل طريق عـلى تشـعبها لا تخلـو مـن مقـال، ولما اجتمعت حصل بها قوة، والحمد لله.

والحديث مشهور بأطول من هذا، وأخصر منه في غير هذا الموضوع، إنما في موضوع الربا من طريق مسلم بن يسار عن أبي الأشعث عن عبادة في صحيح مسلم كتاب البيوع (١٥٨٧) .

وسبق معنا في (٧٩، ٨٠، ٨١) شواهد له تقويه من حديث ابن مسـعود وحـديث عبـادة فانظرهـا هناك.



....

(١) في (د) و(و) الإسلام.

(٢) في (د) و(و) زيادة: الإيمان

(٣) ما بين القوسين سقط من (و).

تخريجـــــه:

أخرجه ابن راهويه كما في المطالب العالية لابن حجر (٤٨٤٠)، ومختصر الإتحاف للبوصيري (٨٥٢٥) قال إسحاق ~ : أنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن يزيد بن مرثد عن معاذ بن جبل ﷺ فذكره.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٩٠ (١٧٢)، وفي مسند الشاميين ١/ ٣٧٩ (٦٥٨) من طريق هشام بن عمار وعلي بن حجر ، وزاد في مسند الشاميين: الهيثم بن خارجة؛ ومنه في المعجم الصغير ١/ ٢٦٤، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٦٥.

ثلاثتهم عن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد عن معاذ بن جبل به.وذكر أبو نعيم في الحلية ٥/ ١٦٥ سند ابن راهويه أيضاً فقال: (ورواه إسحاق ابن راهويه عن سويد عن عبدالله بن عبدالرحمن عن يزيد من دون الوضين).

إسنــــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-سويد بن عبد العزيز بن نمير الدمشقي: ضعيف. **التقريب** ٢٦٩٢.

-عبدالرحمن بن يزيد بن جابر هو: الأزدي الداراني.

-يزيد بن مرثد أبو عثمان الهمداني: ثقة، وله مراسيل. **التقريب** ٧٧٧٣.

الطريق الثاني:

-هشام بن عمار هو: السلمي الدمشقي الخطيب.

-علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي: ثقة حافظ. **التقريب** ٤٧٠٠.

-الهيثم بن خارجة المرَّوذي: صدوق. **التقريب** ٧٣٦٤.

-عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي: ثقة. **التقريب** ٣٤٣٧.

-الوضين بن عطاء بن كنانة أبو عبدالله الخزاعي الدمشقي: صدوق سيء الحفظ ورمى بالقدر. **التقريب** ٧٤٠٨.

. **الحكم عليه:**

سند الحديث ضعيف لعدة علل:

١-اضطراب السند، وإن كنت أظن أن سند ابن راهويه مستقيم حيث صحت رواية عبدالرحمن بن يزيد عن يزيد بن مرثد، ويبقى: إذا قلنا: فإن كان الراوي ابنه عبدالله بن عبدالرحمن كما ذكر أبو نعيم فهو منقطع.

٢-ضعف سويد بن عبد العزيز.

٣-حال هشام بن عمار وقد جاء من يعضد روايته من الثقات.

٤-حال الوضين بن عطاء ولم يأت من يعضد روايته إن قلنا بالانقطاع في سند ابن راهويه.

٥-يزيد بن مرثد لم يسمع من معاذ بن جبل.

انظر: تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٤٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٣١٢، جامع التحصيل ص٣٠٢.

وقال الهيثمي في المجمع ٥/ ٢٢٨ : (يزيد بن مرثد لم يسمع من معاذ، والوضين بن عطاء وثقة ابن حبان وغيره، وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات).

قلت :-

وللحديث شاهد عند البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٣٥ : (قال لي : عبدالرحمن بن شيبة : حدثتني أمة الرحمن بنت محمد بن مطير العذرية قالت : حدثني أبي وعمي سليم بن مطير عن أبيهما قال: سمعت أبا الزوائد قال : سمعت النبي ﷺ يقول في حجة الوداع :- خذوا العطاء ما دام عطاءً، فإذا تجاحفت قريش الملك بينها فذروه)، وجاء بلفظ قريب منه فيه أيضاً ٣/ ٢٦٥.

وهو عند أبي داود في سننه كتاب الخراج باب كراهية الاقتراض في آخر الزمان (٢٩٥٨) و(٢٩٥٩)، ولم يرد فيهما تسمية الصحابي بمثله أطول منه وبنحوه.

....

وأخرجه أيضاً الطبراني في المعجم الكبير ٤/ ٢٣٨ (٤٢٣٩) بمثل حديث أبي داود (٢٩٥٨)، وفيه تسمية الصحابي : ذو الزوائد، وانظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٥٠ (٢٦٣٠).

-أمة الرحمن بنت محمد بن مطير العذرية: لم أجد ترجمتها.

-سليم بن مطير من أهل وادي القرى: لين الحديث. **التقريب** ٢٥٢٩،

-مطير بن سليم : مجهول الحال. **التقريب** ٦٧١٥.

-محمد بن مطير: ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير ١/ ٢٣٥، الجرح والتعديل ٨/ ٩٩، الثقات ٩/ ٥٦.

وانظر كلام الألباني ~ عن الحديث في غاية المرام (٥)، وتخريج أحاديث مشكلة الفقر (٥).

....

(١) في (و) زيادة – ابن عساكر.

(٢) عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي: صحابي سكن مصر، وروى عنه المصريون، وهوآخرمن مات بمصر من الصحابة سنة ٨٦هـ. انظر: الاستيعاب ٣/ ١٩، أسد الغابة ٢/ ٥٧٢، الإصابة ٤/ ٤١.

تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٧٣٤ (٦٧٢٤).

وأخرجه الطبراني كما في جامع المسانيد لابن كثير (٥٣٥٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٤٦، وكنز العمال (٣٠٩٠٧)، وليس هو في المطبوع من الطبراني.

وأخرجه ابن الشجري في أماليه ٢/ ٢٦١، ٢٦٢.

من طريق يحيى بن عثمان بن صالح عن حسان بن غالب عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عمرو بن جابر عن عبدالله بن الحارث بن جزء ﷺ به.

إسنـــاده:

-يحيى بن عثمان بن صالح المصري : صدوق رمي بالتشيع وليّنه بعضهم لكونه حدث من غير أصله. **التقريب** ٧٦٠٥.

-حسان بن غالب: قال ابن حبان: (شيخ من أهل مصر، يقلب الأخبار على الثقات ويروي عن الأثبات الملزقات لا يحل الاحتجاج به بحال ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

وقال الذهبي : عن مالك : متروك.. ثم قال: قال الحاكم :- له عن مالك أحاديث موضوعة.

زاد ابن حجر في اللسان: قال الأزدي : منكر الحديث، وقال أبو نعيم الأصبهاني : حدث عن مالك بالمناكير. وقال الدارقطني : ضعيف متروك، ثم نقل عن ابن يونس توثيقه.

انظر: المجروحين ١/ ٢٧١، الميزان ٢/ ٢٢٤، اللسان ٢/ ٢٣٠.

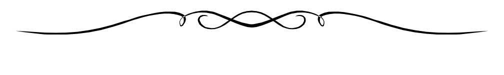
-ابن لهيعة هو: عبد الله المصري.

-عمرو بن جابر أبو زرعة المصري :- ضعيف شيعي. **التقريب** ٤٩٩٦.

الحكـم عليـــه:

سند الحديث ضعيف جداً ما لم يحكم عليه بالوضع، وعلته: حسان بن غالب.

قال الهيثمي في المجمع ٥/ ٢٤٦ : (رواه الطبراني وفيه حسان بن غالب وهو متروك).



....

(١) حُجْر بن عدي بن معاوية الكندي، سبق معنا رقم (٧٥).

تخريجـــه:

لم أجده في مطبوع معجم الصحابة لابن قانع، وقال ابن حجر ~ في الإصابة ٢/ ٣٣ : (روى ابن قانع في ترجمته من طريق شعيب بن حرب عن شعبة عن أبي بكر بن حفص عن حُجر بن عدي -رجل من أصحاب النبي ﷺ- عن النبي ﷺ.. فذكره).

والحديث أخرجه الطيالسي في المسند ١/ ٤٧٩ (٥٨٧)، وأحمد في المسند (١٨٠٩٨)، والنسائي في السنن كتاب الأشربة باب منزلة الخمر (٥٦٦١)، وفي السنن الكبرى كتاب الأشربة باب منزلة الخمر ٣/ ٢٢٧ (٥١٦٨)، من طريق شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عبدالله بن محيريز عن رجال من أصحاب النبيﷺ أو رجل من أصحاب النبي ﷺ مثله.

وأخرجه أيضاً أحمد في المسند (٢٢٧٦١)، وابن ماجه في السنن كتاب الأشربة باب الخمر يسمونها بغير اسمها (٣٣٨٥)، والبزار في المسند (٢٦٨٩، ٢٧٢٠، ٢٧٢١)، وأشار إليه الطيالسي في المسند الموضع السابق، من طريق بلال بن يحيى عن أبي بكر بن حفص عن ثابت بن السمط عن عبادة بن الصامت نحوه.

إسنـــاده:

-شعيب بن حرب هو: أبو صالح المدائني نزيل مكة؛ ثقة عابد. **التقريب** ٢٧٩٧.

-شعبة هو: ابن الحجاج أبو بسطام.

-بلال بن يحيى هو العبسي الكوفي: صدوق. **التقريب** ٧٨٦.

-عبدالله بن محيريز هو: ابن جنادة بن وهب الجمحي المكي؛ ثقة عابد. **التقريب** ٣٦٠٤.

-ثابت بن السمط: بكسر المهملة وسكون الميم؛ شامي: صدوق. **التقريب** ٨١٦.

-أبو بكر بن حفص هو: عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص: ثقة. **التقريب** ٣٢٧٧.

الحكـم عليــه:

سنده صحيح، وإبهام الصحابي لا يضر.

قال الحافظ ابن حجر في الفتح ١٠/ ٥٤ عن سند ابن ماجه: (سنده جيد).

....

تخريجـــــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ١٦٤ (٧٢٣٧).

وأخرجه أبو يعلى في المسند ٧/ ٣٥٢ (٤٣٩٠)، والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٥١٢ (١٧٣٨٢) من طرق عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث -زاد البيهقي: وإبراهيم بن نشيط- عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن عبدالله أن أبا مسلم الخولاني حج فدخل على عائشة.. ، وفيه الحديث.

وأخرجه الدارمي في سننه ٢/ ٩٧ (٢١٠٠) عن زيد بن يحيى عن محمد بن راشد عن أبي وهب الكلاعي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأوائل (٦٤)، والطبراني في مسند الشاميين ١/ ٤٢٥ (٧٤٩) من طريق عمرو بن عثمان عن بقية عن عتبة بن أبي حكيم عن سليمان بن موسى -كلاهما- عن القاسم بن محمد عن عمته عائشة بنحوه.

وله طرق أخرى ليس فيها الشاهد.

إسنــــــاده:

للحديث عن عائشة طريقان هما:

الطريق الأول:

-ابن وهب هو: عبدالله بن وهب القرشي المصري.

-عمرو بن الحارث هو: ابن يعقوب الأنصاري المصري.

-إبراهيم بن نشيط الوعلاني أبو بكر المصري: ثقة. **التقريب** ٢٦٦.

-سعيد بن أبي هلال الليثي المصري: صدوق. **التقريب** ٢٤١٠.

-محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري ابن أخي الزهري المشهور: صدوق له أوهام. **التقريب** ٦٠٤٩.

-أبو مسلم الخولاني الزاهد الشامي: عبدالله بن ثُوَب: ثقة عابد. **التقريب** ٨٣٦٧.

الطريق الثاني:

-زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي: ثقة. **التقريب** ٢١٦١.

-محمد بن راشد هو المكحولي الخزاعي الدمشقي.

-أبو وهب الكلاعي: عبيدالله بن عبيد: صدوق. **التقريب** ٤٣١٩.

-عمرو بن عثمان هو: ابن سعيد الحمصي.

-بقية هو ابن الوليد الكلاعي.

-عتبة بن أبي حكيم الهَمْداني: صدوق يخطئ كثيراً. **التقريب** ٤٤٢٧.

-سليمان بن موسى الأموي الدمشقي: صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل. **التقريب** ٢٦١٦.

-القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي: ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة. **التقريب** ٥٤٨٩.

. **الحكــم عليــــه:**

سند الحديث حسن من الطريق الأول، ضعيف من الطريق الثاني.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين وتعقبه الذهبي بقوله: (كذا قال محمد، فمحمد مجهول وإن كان ابن أخي الزهري، فالسند منقطع)، وقال ابن حجر في الفتح ١٠/ ٥٤ عن سند الدارمي: (بسند لين) ثم ذكر السند الآخر ولم يتكلم عنه. وقال البوصيري في الإتحاف ٥/ ٤٣١ : (رواه أبو يعلى الموصلي متصلًا بسند رواته ثقات).

قلت:بمجموع ما في الباب من شواهد ومتابعات يرتقي للصحيح لغيره، وقد جاء الحديث، عن عدد من الصحابة فهي شواهد له منها:

١-تبويب البخاري للفظ الحديث قال ~ : كتاب الأشربة باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه اسمه ثم ذكر حديث أبي مالك الأشعري: (٥٥٩٠)؛ (ليكونن أقوام من أمتي يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف...).

ونقل ابن حجر في الفتح ١٠/ ٥٤ عن ابن المنير قوله: (وقد ورد في غير هذا الطريق التصريح بمقتضى الترجمة، لكن لم يوافق شرطه فاقتنع بها في الرواية التي ساقها من الإشارة).

٢-حديث أبي مالك الأشعري عند أبي داود في سننه كتاب الأشربة باب في الداذي (٣٦٨٨) من طريق مالك بن أبي مريم قال: دخل علينا عبدالرحمن بن غنم فتذاكرنا الطلاء فقال: حدثني أبو مالك الأشعري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (ليشربن ناسٌ من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها).

-مالك بن أبي مريم: مقبول. **التقريب** .٦٤٤٩

٣-ما سبق معنا في الحديث الذي قبله (٢٠٠).

ومن أراد الاستزادة فعليه بالسلسلة الصحيحة ١/ ١٧٩ -١٩٤ أحاديث (٨٩-٩٠-٩١).

....

(١) في (و) درهم.

تخريجـــه:

أخرجه أبو يعلى كما في المطالب العالية لابن حجر (٤٨٣٨).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في العقوبات (٣٤٢)، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٢٨٦، وابـن الجـوزي في الموضوعات ٣/ ١٨٩، من طريق عقبة بن مكرم عن يونس عن زياد بن المنذر عن نـافع بـن الحـارث عن أنس بن مالك رضي الله عنه به.

إسنـــاده:

-عقبة بن مكرم هو: العمي أبو عبد الملك البصري.

-يونس بن بكير الشيباني أبو بكر الجمال الكوفي.

-زياد بن المنذر أبو الجارود الأعمى الكوفي.

-نافع بن الحارث هو: نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى: متروك، وقد كذبه ابـن معـين. **التقريـب** ٧١٨١.

الحكـم عليـــه:

سند الحديث موضوع لحال أبي الجارود، وأبي داود.

قال العقيلي في الضعفاء ٤/ ٢٨٦: (لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به) يعني نافع.

والحديث ذكره ابن الجوزي في الموضـوعات، وذكـره الـذهبي في تلخـيص الموضـوعات، وقـال أيضـاً الذهبي في الميزان: (لم يصح حديثه) ثم ساق حديثنا، وذكر ابن عدي الحديث وجعـل علتـه (زيـاد بـن المنذر)، حيث ساق هذا الحديث من ضمن أحاديثه غير المحفوظـة. انظـر: الضـعفاء ٤/ ٢٨٦، الكامـل ٤/ ١٣٥، الموضوعات ٣/ ١٨٩، تلخيص الموضوعات (٨٧١)، الميزان ٧/ ٦.

....

(١) عمران بن حصين الضبي: ذكره الحافظ ابن حجر في التهذيب ٨/ ١٠٧، والتقريب (٥١٥١) تمييزاً، وقال: (عمران بن حصين الضبي عن أعرابي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعنه بلال بن يحيى العبسي؛ ثم ذكر حديثنا . . .).

(٢) ساقطة من (أ).

. **تخريجــــه:**

أخرجه أحمد في المسند ٢٥/ ٢٤٣ (١٥٩٠٤) عن محمد بن عبدالله الزبيري عن سعد بن أوس العبسي.

وأخرجه أيضاً أحمد في المسند ٢٧/ ١٧٨ (١٦٦٢٥)، و٣٨/ ٢٥٨ (٢٣٢١٤)، من طريق يحيى بن زكريا عن سعد بن طارق. والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٤٠ (٦٠٤) من طريق يحيى بن زكريا أيضاً عن سعد العبسي -وليس ابن طارق- هما- ابن أوس وابن طارق- عن بلال بن يحيى عن عمران به أطول منه وبنحوه مختصراً.

. **إسنـــاده:**

قلت: للحديث طريقان هما:

الطريق الأول:

-محمد بن عبدالله الزبير هو: الزبيري.

-سعد بن أوس العبسي أبو محمد الكاتب الكوفي: ثقة. **التقريب** ٢٢٣٢.

-بلال بن يحيى هو: العبسي الكوفي

-عمران بن حصين الضبي: تابعي مقبول. تمييز. **التقريب** ٥١٥١.

الطريق الثاني:

-يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني الكوفي: ثقة متقن. **التقريب** ٧٥٤٨.

-سعد بن طارق الكوفي: ثقة. **التقريب** ٢٢٤٠.

. <u>**الحكـــم عليــــــه:**</u>

سند الحديث ضعيف لجهالة عمران بن حصين الضبي، ولم يذكر في الرواه عنه إلا بلال بن يحيى ولم يؤثر توثيقه عن أحد، ولم يترجم له الحسيني في الإكمال ولا ابن حجر في التعجيل وهو على شرطهما.

لذا قال الهيثمي في المجمع ٨/ ٢٦٥: (رواه أحمد، وعمران هذا لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات).

وضعف إسناده محقق المسند.



....

(١)كذا في جميع النسخ والمطبوع ٢/ ١٥٤، والوارد في المسند وأبي داود والنسائي وأبي يعلى: (الحمام).

وجاء في السنن الكبرى والآداب والمعجم الكبير من طريق عمرو بن خالد، وأيضاً في المعجم الكبير من طريق جندل بن والق: (الطير) بالإفراد.

قلت: -عمرو بن خالد الحراني: ثقة. **التقريب** ٥٠٢٠.

-جندل بن والق التغلبي: صدوق يغلط ويصحف. **التقريب** ٩٧٩.

فسند هذه اللفظة إذاً صحيح.

(٢)اختلف العلماء في حكم الخضاب بالسواد بناءاً على هذا الحديث على قولين مشهورين هما كالتالي:

القول الأول: حرمة الخضاب بالسواد.

القول الثاني: كراهة الخضاب بالسواد.

انظر: المغني لابن قدامة ١/ ١٢٥، شرح النووي على مسلم ١٤/ ٨٠، المنتقى شرح الموطأ ٧/ ٢٧٠، فتح الباري ٦/ ٥٧٦، و١٠/ ٣٦٧، فقه أنس بن مالك ٣/ ٢١٠.

تخريجـــــه:

أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٧٦ (٢٤٧٠).

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الترجل باب ما جاء في خضاب السواد (٤٢١٢)، والنسائي في السنن الصغرى كتاب الزينة - النهي عن الخضاب بالسواد (٥٠٧٨)، وفي السنن الكبرى ٥/ ٤١٥ (٩٣٤٦)، وأبو يعلى في مسنده ٤/ ٤٧١(٢٦٠٣)، والطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٤٤٢ (١٢٢٥٤)، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٥٠٨ (١٤٨٢٤)، وفي الشعب ٨/ ٤٠٢ (٥٩٩٧)، وفي الآداب (٧٦٥).

من طرق عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس { به.

إسنـــــاده:

-عبيد الله بن عمرو هو: أبو الوليد الرقي الأسدي.

-عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد مولى بني أمية: ثقة متقن. **التقريب** ٤١٥٤.

-سعيد بن جبير الأسدي الكوفي.

. **الحكـم عليــــه:**

سنده صحيح.

وهذا الحديث ذكره ابن الجوزي ~ في الموضوعات ٣/ ٥٥: (وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله والمتهم به عبد الكريم بن أبي المخارق ...).

قلت: تعقب هذا الذهبي في تلخيص الموضوعات (٧١٢) بقوله: (ما هو ابن أبي المخارق، والحديث صحيح ...).

وتعقبه أيضاً ابن حجر في القول المسدد ص٤٩ بقوله: (وأخطأ في ذلك فإن الحديث من رواية عبد الكريم الجزري الثقة المخرج له في الصحيح ...).



....

(١) سلامة بنت الحر الفزارية، وقيل الأزدية، وقيل الجُعفية. وأشار ابن حجر إلى روايتها لهذا الحديث، وقال: صحابية، لها حديث. **التقريب** ٨٦١٤.

انظر: الاستيعاب ٤/ ٤١٦، أسد الغابة ٥/ ٣٠٩، الإصابة ٨/ ١٨١.

(٢) قال السندي: (لا يجدون إماماً: لكثرة الجهل)، وقال المناوي: (أي يدرأ كل من أهل المسجد الإمامة عن نفسه ويحيدها على غيره فكل من قدم إليها أبى وتأخر ويقول لست أهلًا لها لتركه تعلم ما تصلح الإمامة به، ولا يجدون إماماً يصلي بهم لقلة العلم وظهور الجهل فكل منهم يرى نفسه جاهلًا بالإمامة وشروطها فلا يتقدم لذلك).

انظر: فيض القدير ٢/ ٦٧٦، ومسند الإمام أحمد ٤٥/ ١١١.

تخريجـــــه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٣٠٩، وابن ماجه في السنن كتاب الصلاة باب ما يجب على الإمام (٩٨٢)

وأخرجه أحمد في المسند ٤٥/ ١١١ (٢٧١٣٧)، وعبد بن حميد في المنتخب (١٥٦٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤١٦)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣١٠ (٧٨٣)، وأبو نعيم في المعرفة ٥/ ٢٥١ (٧٧٢٤)، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ٣٠٩.

من طريق وكيع عن أم غراب عن امرأة يقال لها عقيلة عن سلَّامة بنت الحر < به.

وأخرجه أحمد في المسند ٤٥/ ١١١ (٢٧١٣٨)، وأبو داود في السنن كتاب الصلاة باب في كراهية التدافع على الإمامة (٥٨١)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٣٤١٧)، والطبراني في الكبير ٢٤/ ٣١١ (٧٨٤)، وأبو نعيم في المعرفة ٥/ ٢٥٢، (٧٧٢٥)، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ١٨٤ (٥٣٤٧).

من طريق مروان بن معاوية عن أم غراب طلحة بسندها بلفظ: (إن من أشراط الساعة أن يترافع أهل المسجد لا يجدون إماماً يصلي بهم).

إسنـــــاده:

-وكيع هو ابن الجراح الرؤاسي.

-مروان بن معاوية هو: ابن الحارث الفزاري أبو عبد الله الكوفي.

-أم غراب طلحة: لا يعرف حالها. **التقريب** ٨٦٣١.

-عقيلة الفزارية: لا يعرف حالها. **التقريب** ٨٦٤٢.

. <u>**الحكـــم عليـــــه:**</u>

سنده ضعيف لجهالة كل من أم غراب وعقيلة.

وأشار إلى ضعفه السيوطي كما في فيض القدير ٢/ ٦٧٦.

وحكم على الحديثين الألباني بالضعف انظر: سنن ابن ماجه (٩٨٢)، وسنن أبي داود (٥٨١) كلاهما نسخة: دار المؤتمن.



....

(١) الاستسقاء بالأنواء: الأنواء جمع نوء وهي منازل القمر، وإنما سمي نوءاً لأنه إذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق، ينوء نوءاً: أي نهض وطلع.

والمراد بالاستسقاء بالأنواء: نسبة السقيا ومجيء المطر إلى الأنواء، والمراد النجوم.

انظر: النهاية ٥/ ١٢٢، فتح المجيد ص٣٦٧.

(٢) حيف السلطان: الحيف: الجوز والظلم. النهاية ١/ ٤٦٩، والمراد: ظلم السلطان.

تخريجـــه:

-أخرجه أحمد في المسند ٣٤/ ٤٢٢ (٢٠٨٣٢)، وأبو يعلى في المسند ١٣/ ٤٥٥ (٧٤٦٢)، و١٣/ ٤٦٠ (٧٤٧٠)، والبزار (٢١٨١ كشف الأستار)، والطبراني في المعجم الكبير ٢/ ٢٠٨ (١٨٥٣)، والأوسط ٢/ ٥٠٧ (١٨٧٣)، والصغير ١/ ٤٣، وابن أبي عاصم في السنة (٣٢٤).

من طرق عن محمد بن القاسم الأسدي عن فطر عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة ﵁ به.

إسنـــاده:

-محمد بن القاسم الأسدي: كذّبوه. **التقريب** ٦٢٢٩.

-فطر هو: ابن خليفة المخزومي أبو بكر الحناط.

-أبو خالد الوالبي الكوفي اسمه هرمز ويقال: هرم. مقبول. **التقريب** ٨٠٧٣.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في المجمع ٧/ ٢٠٣: (رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الثلاثة. وفيه: محمد بن القاسم الأسدي وثقة ابن معين وكذبه أحمد وضعفه بقية الأئمة).

وحكم الألباني في ظلال الجنة ح(٣٢٤) على هذا الإسناد بقوله: (إسناده واهٍ جداً).

قلت: ومع هذا فالحديث له شواهد كثيرة تجعل للحديث أصلًا يأتي معنا بعضها.

وقد قال الألباني ~ في الموضع السابق: (حديث صحيح.. إنما صححته لأن له شواهد...).

وقد ذكر السيوطي من هنا أربعة أحاديث مجموع ما فيها من المحرمات والمنهيات والمملكات خمسة أشياء هي:

١-الاستسقاء بالأنواء (تصديق النجوم).

٢-حيف السلطان.

٣-تكذيب بالقدر.

٤-الطعن في النسب.

٥-النياحة على الميت.

ثلاثة منها وردت في حديث أبي مالك الأشعري في صحيح مسلم، كتاب الجنائز (٩٣٤) قال ~ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة:

حدثنا عفان: حدثنا أبان بن يزيد ح: وحدثني إسحاق بن منصور -واللفظ له: أخبرنا حبان بن هلال : حدثنا أبان: حدثنا يحيى أن زيداً حدثه، أن أبا سلّام حدثه أن أبا مالك الأشعري حدثه أن النبي ﷺ قال: (أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن : الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة..).



....

تخريجـــــه:

أخرجه أبو يعلى في المسند كما في المطالب العالية ٣/ ٧٧ (٢٩٢٦) بهذا اللفظ تماماً.

وهو موجود في مسنده ٧٥/ ١٦٢ (٤١٣٥) بلفظ (أخاف على أمتي بعدي خمساً: تكـذيب بالقـدر، وتصديق بالنجوم).

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ٥٣، وأخرجـه البيهقـي في القضـاء والقـدر (٣٥٩)مـن طريـق شهاب بن خراش عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك ﷺ بهما.

وأخرجه كذلك البيهقي (٣٥٩) أيضاً من طريق شهاب بن خراش عن أبان بن أبي عياش عن أنس به.

إسنــــاده:

-شهاب بن خراش هو: الشيباني أبو الصلت الواسطي.

-يزيد الرقاشي هو: ابن أبان.

-أبان بن أبي عياش فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي: متروك. **التقريب** ١٤٢.

الحكــم عليـــه:

سنده ضعيف لحال يزيد الرقاشي، ولما ذكره ابن عدي في الكامل : (أن في بعضها مـا ينكـر عليـه)، ومن الطريق الثاني: ضعيف جداً.

قال في المجمع ٧/ ٢٠٣: (رواه أبو يعلى مقتصراً على اثنتين من الخمس، وفيـه يزيـد الرقـاشي وهـو ضعيف، ووثقه ابن عدي).

ونقل الشيخ حبيب الرحمن: تضعيف البوصيري للسند لضعف يزيد الرقاشي.

انظر: المطالب العالية ٣/ ٧٧.

قلت: هذا مع ما قبله ومـع مـا بعـده وغـيره في البـاب صـحح الألبـاني ~ الحـديث بمجمـوع الشواهد. انظر: السلسلة الصحيحة ٣/ ١١٨-١٢٠ ح(١١٢٧).

ونقل العلامة الشيخ عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ ~ في فتح المجيد ص٣٦٤ تحسين السيوطي له.

تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨/ ٢٨٩ (٨١١٣) قال ~ : حدثنا عبدان ابن أحمد الأهوازي زيد بن الحريش ميمون بن زيد عن ليث عن عبدالرحمن بن سابط عن أبي أمامة ﷺ به.

وهو في مسند الروياني ٢/ ٣٠٠ (١٢٤٥)، وفيه ميمون بن زياد وهو خطأ

إسنـــاده:

-عبدان بن أحمد بن موسى الأهوازي: الحافظ الحجة العلامة صاحب المصنفات، مات سنة ٣٠٦هـ. انظر: تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٨، السير ١٤/ ١٦٨، تاريخ الإسلام ٧/ ١٠٤.

-زيد بن الحريش الأهوازي: ذكره ابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، ونقل ابن حجر عن ابن القطان قوله: مجهول الحال، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (ربما أخطأ).

انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٥٦١، الثقات ٨/ ٢٥١، الإكمال ٢/ ٤٦٢، اللسان ٢/ ٥٨٦.

-ميمون بن زيد أبو إبراهيم السقا بصري. قال أبو حاتم: لين الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (يخطئ)

قلت: نقل الذهبي في الميزان عن أبي حاتم تلينه، وقال ابن حجر في اللسان: (وذكره ابن حبان في الثقات فقال: ابن زيد..). قلت: هذا وهم من الحافظ ~ ، فإن ابن حبان في الثقات ترجم لشخصين باسم ميمون بن زيد أحدهما في ٧/ ٤٧١، والثاني ٩/ ١٧٣ فظن الحافظ أن من لينه أبو حاتم هو الأول الذي هو الحارثي، وإنما الذي لينه هو الثاني: البصري.

انظر: الجرح والتعديل ٨/ ٢٣٩: يتضح لك هذا، الثقات ٩/ ١٧٣، الميزان ٦/ ٥٧٦، اللسان ٦/ ١٨٢.

-ليث هو ابن أبي سليم.

-عبدالرحمن بن سابط هو: الجمحي المكي.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف.

قال الهيثمي في المجمع ٧/ ٢٠٣: (فيه ليث بن أبي سليم وهو لين، وبقية رجاله وثقوا).

....

(١) اختلف أهل السير في اسم أبيه فمنهم من قال: جنادة بن أبي أمية الأزدي، ومنهم قال: جنادة الأزدي فقط، ومنهم من قال: جنادة بن مالك الأزدي وذكر ابن حجر في ترجمته هذا الحديث، وقال أيضاً في التقريب (٩٧٣) : (والحق أنهما اثنان: صحابي وتابعي، متفقان في الاسم وكنية الأب). انظر: الاستيعاب ١/ ٣١٨، أسد الغابة ١/ ٣٣٩ وما بعدها. الإصابة ١/ ٦٠٧، و٦١٠.

(٢) المراد: الوقوع في الأنساب بالعيب والنقص. فتح المجيد ص٣٦٩.

(٣) النياحة: رفع الصوت بالندب على الميت لأنها تسخُّطٌ لقضاء الله. فتح المجيد ص٣٧١.

تخريجـــــه:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٢، والطبراني في الكبير ٢/ ٢٨٢ (٢١٧٨)، والبزار (٧٩٧) كشف الأستار، ومختصر زوائد البزار لابن حجر ١/ ٣٤٨ (٥٦٠). وأبو نعيم في المعرفة ١/ ٤٩٣ (١٦٧١).

من طريق يحيى بن عبدالرحمن عن عبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد عن مصعب بن عبيد الله بن جنادة عن أبيه عن جده جنادة بن مالك ﵁ به، إلا عند البخاري فجاء مختصراً بلفظ (من الجاهلية النياحة على الميت).

وذكر الحديث ابن حجر في الإصابة ١/ ٦١٠ قائلاً: (روى ابن سعد وابن السكن والطبراني من طريق القاسم بن الوليد ...)، وذكر الحديث بسنده.

إسنـــــاده:

-يحيى بن عبدالرحمن بن مالك الأرحبي: صدوق ربما أخطأ. **التقريب** ٧٥٩٣.

-عبيدة بن الأسود بن سعد الهمداني: ذكره البخاري بدون جرح ولا تعديل، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس. وقال ابن حبان في الثقات: (يعتبر حديثه إذا روى بين السماع في روايته، وكان فوقه ودونه ثقات). انظر: التاريخ الكبير ٦/ ١٢٧، الجرح والتعديل ٦/ ٩٤، الثقات ٨/ ٤٣٧.

-القاسم بن الوليد الهمداني الكوفي القاضي: صدوق يغرب. **التقريب** ٥٥٠٣.

-مصعب بن عبيد الله بن جنادة: ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٣، الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٦، الثقات ٧/ ٤٧٩.

....

-عبيد الله بن جنادة بن مالك : ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير ٥/ ٣٧٥، الجرح والتعديل ٥/ ٣١٠، الثقات ٧/ ١٤٣.

. **الحكــم عليـــه:**

سند الحديث ضعيف، ولكن يقوى بالشواهد الأخرى فيرتقي الحديث للحسن لغيره.

قال البخاري في التاريخ ٢/ ٢٣٣: (في إسناده نظر).

وقال ابن حجر في الإصابة ١/ ٦١٠ معقباً على هذا : (وقد قدمت ما وهم فيه ابن منده وغيره في ترجمة جنادة بن أبي أمية).

وابن حجر ~ فرق بين جنادة بن مالك وبين جنادة بن أبي أمية. انظر: الإصابة ١/ ٦٠٧.

قال الهيثمي في المجمع ٣/ ١٣: (رواه البزار والطبراني من طريق مصعب بن عبيد الله بن جنادة عن أبيه عن جده ولم أجد من ترجم مصعباً ولا أباه).

قلت: قد ترجمت لهما، والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة ٤/ ٤١١ (١٨٠١)، وذكر جملة من شواهده هناك.

مثل حديث أبي هريرة في المسند ١٢/ ٥١٩ (٧٥٦٠)، وصحيح ابن حبان ٧/ ٤١٠ (٣١٤١-٣١٤٢)، وبنحوه الحاكم في المستدرك ١/ ٥٤٠ (١٤١٥). وانظر: مجمع الزوائد ٣/ ١٣ فقد ذكر الهيثمي عدة شواهد.



……………………………………………

تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٨٩ (١١١٤٢).

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٣٥٩ من طريق سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي عن محمد بن شعيب بن شابور.

وأيضاً العقيلي ٤/ ٣٥٩ والبيهقي في القضاء والقدر (٣٥٨)، والخطيب في الكفاية (٥٤) من طريق أحمد بن الفرج عن بقية إلا العقيلي فعن علي بن حجر عنه وفيه زاد: بعد هارون: عبدالله بن زياد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٣٢٦) و(٩٥٠)، والبزار (١١٩ كشف الأستار)، وهو في مختصر الزوائد لابن حجر ١/ ٨٧، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٣٧٥) من طريق عمر بن يونس عن سعيد الحمصي.

ثلاثتهم -محمد بن شعيب وبقية وسعيد- عن هارون بن هارون عن مجاهد عن ابن عباس } به.

وأخرجه الرامهزي أيضاً (٣٧٤)، والخطيب أيضاً (٥٥).

من طريق أحمد بن حازم عن حسن بن قتيبة عن عبدالله بن زياد عن عطاء عن ابن عباس بنحوه.

إسنـــاده:

للحديث طريقان:

الطريق الأول:

-سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي: صدوق يخطئ. **التقريب** ٢٥٨٨.

-محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي: صدوق صحيح الكتاب. **التقريب** ٥٩٥٨.

-أحمد بن الفرج أبو عتبة الحمصي الحجازي الكندي. ترجم له ابن حجر في التهذيب ١/ ٦١، ولم يذكره في التقريب، ولا المزي في تهذيبه

قال ابن أبي حاتم: (كتبنا عنه ومحله عندنا محل الصدق). وذكره ابن حبان في الثقات: وقال : يخطئ.

وقال ابن عدي: (كان محمد بن عوف يضعفه ثم قال: أبو عتبة مع ضعفه قد احتمله الناس ورووا عنه.. وأبو عتبة وسط بينهما ليس ممن يحتج بحديثه أو يتدين به إلا أنه يكتب حديثه).

انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٦٧، الكامل ١/ ٣١٣، الثقات ٨/ ٤٥، الميزان ١/ ٢٧٢، اللسان ١/ ٣٥٢.

....

-بقية بن الوليد الكلاعي: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. **التقريب** ٧٣٤.

-علي بن حجر هو السعدي.

-عمر بن يونس اليماني: ثقة. **التقريب** ٤٩٨٤.

-سعيد الحمصي: أظنه ابن سنان الحنفي الحمصي: متروك ورماه الدارقطني وغيره بالوضع. **التقريب** ٢٣٣٣.

-هارون بن هارون التميمي المدني: ضعيف. **التقريب** ٧٢٤٧.

-مجاهد هو ابن جبر المكي.

الطريق الثاني:

-أحمد بن حازم بن محمد الغفاري قال ابن أبي حاتم: (كتب إلي)، وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٤٨، الثقات ٨/ ٤٤.

-الحسن بن قتيبة المدائني: قال أبو حاتم : (ليس بقوى الحديث، ضعيف الحديث)،وقال ابن حبان في الثقات: (كان يخطئ ويخالف)، وقال ابن عدي: (أرجو أنه لا بأس به).

عقب على ذلك الذهبي في الميزان: (بل هو هالك)، ونقل عن: (الدارقطني في رواية البرقاني: متروك الحديث، وقال الأزدي: واهي الحديث وقال العقيلي: كثير الوهم).

انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٣٣، الكامل ٣/ ١٧٤، الثقات ٨/ ١٦٨، الميزان ٢/ ٢٧٠، اللسان ٢/ ٢٨٦ وفيه بيان شاف.

-عبدالله بن زياد: هو ابن سليمان بن سمعان المدني.

-عطاء: هو ابن أبي رباح المكي.

. **الحكم عليه:**

سند الحديث ضعيف جداً ما لم يحكم عليه بالوضع وحال ذلك واضح.

قال الهيثمي في المجمع ١/ ١٤١: (رواه البزار وفيه هارون بن هارون وهو منكر الحديث).

وقال في ٧/ ٢٠٣: (رواه الطبراني وفيه هارون بن هارون وهو ضعيف).

وقال البزار في الموضع السابق : (لا نعلمه يروى بهذا اللفظ من وجه صحيح، وإنما ذكرناه لأنا لا نحفظه من وجه أحسن من هذا، وهارون ليس بالمعروف بالنقل ثم قال : هو منكر الحديث).

قلت :- ذكرت له سنداً آخر عن ابن عباس ولكنه أكثر وهن من الأول.

تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٣/ ٢٦٤ (٢٢٢٠).

وأخرجه البيهقي في القضاء والقدر (٣٦٠) من طريق عبدالله بن عمر بن أبان عن إسحاق بن سليمان عن معاوية بن يحيى عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس عن أبي الدرداء ﷺ به.

إسنـــاده:

-عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان: هو أبو عبدالرحمن الكوفي مشكدانه.

-إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى : ثقة فاضل. **التقريب** ٣٥٧.

-معاوية بن يحيى: هو الصدفي الدمشقي.

-يونس بن ميسرة بن حلبس : ثقة عابد. **التقريب** ٧٩١٦.

-أبو إدريس الخولاني هو عائذ الله بن عبدالله : كان عالم الشام بعد أبي الدرداء. **التقريب** ٣١١٥.

الحكـم عليـــه:

سند الحديث ضعيف لحال معاوية بن يحيى.

ولكن للحديث شواهد يرتقي بها للحسن لغيره، منها :-

١-عن عبدالله بن عمر فيما رواه البيهقي في الشعب ١٢/ ٥٢٤ (٩٨٢٩)، والخطيب في الفقيه والمتفقه ٢/ ٢٦ (٦٤٤) من طريق أبي غسان عن مسعود بن سعد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عمر ﷺ بنحوه وفيه الاثنتين الأولتين وفي الثالثة : (دنيا تقطع أعناقكم..).

ورجاله ثقات إلا يزيد بن أبي زياد فهو ضعيف. **التقريب** ٧٧١٧.

٢-عن معاذ بن جبل فيما رواه الطبراني في الكبير ٢٠/ ١٣٨ (٢٨٢)، وفي الأوسط ٧/ ٢٩٧ (٦٥٧١)، وفي الصغير ٢/ ٨٥ من طريق عبد الحكيم بن منصور عن عبد الملك بن عمير عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل ﷺ بنحو حديث ابن عمر.

ورجاله ثقات إلا عبدالحكيم بن منصور الخزاعي فهو متروك وكذبه ابن معين. **التقريب** ٣٧٥٠.

وعليه فحديثنا لا يتقوى بهذا الشاهد، وله طريق آخر ولكنه مضطرب : انظر: المعجم الأوسط ٩/ ٣٢٦ (٨٧١٠)، وشرح أصول الاعتقاد (١٥٨).

٣-عن معاذ بن جبل أيضاً موقوفاً عليه فيما رواه وكيع في الزهد (٧١)، وأبو داود في الزهد()، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٩٧ من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن معاذ بـن جبـل بنحـو حديث ابن عمر.

ورجاله ثقات إلا عبدالله بن سلمة المرادي الكوفي فهو صدوق تغير حفظه. **التقريب** ٣٣٦٤.

تخريجـــه:

أخرجه أبو يعلى في المسند ١٢/ ٢٦٣ (٦٨٥٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٠٧ (٧٣٠) من طريق كامل بن طلحة عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن حديج بن أبي عمرو عن المستورد بن شداد ﷺ به.

وللطبراني أيضاً في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٠٦ (٧٢٩) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن حديج عنه به.

إسنـــاده:

-كامل بن طلحة: هو الجحدري.

-ابن لهيعة هو عبدالله بن لهيعة المصري.

-يزيد بن أبي حبيب هو المصري.

-حديج بن أبي عمرو : ذكره ابن أبي حاتم ، وابن حبان: ولم يعرفاه بأكثر من روايته عن المستورد إلا أن ابن حبان قال : حديج بن عمرو، وقال : روى عنه الحارث بن يزيد. وقال ابن أبي حاتم : روى عنه يزيد بن أبي حبيب.

ونقل ابن حجر في اللسان عن ابن يونس أنه قال : روى عن المستورد بن شداد حديثاً منكراً.

ثم ساق ابن حجر الحديث المنكر وهو حديثنا الذي هنا.

قلت : لم يترجم الذهبي في الميزان، فهو من زيادات اللسان.انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٣١٠، الثقات ٤/ ١٨٨، اللسان ٢/ ٢٢٠.

وفي الطريق الثاني :-

-الوليد بن مسلم هو: الدمشقي.

-الحارث بن يزيد: هو الحضرمي.

الحكـم عليـــه:

سند الحديث ضعيف لضعف ابن لهيعة وحال حديج بن أبي عمرو.

....

قال الهيثمي في المجمع ٧/ ٢٥٧ : (رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير بنحوه وفي رواية عند الطبراني – وذكر الأخرى – قال : وفيه ابن لهيعة، وحديج بن أبي عمرو، أو حديج بن عمرو وكما في إحدى روايتي الطبراني – وثقة ابن حبان ولكن ابن لهيعة ضعيف).



....

تخريجـــه (٢١٣) :

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٢٥٧ : (رواه البزار وإسناده حسن)، وذكره السيوطي في الجامع الصغير مع الفيض ٥/ ٣٨ (٦٣٤٢)، وأشار إلى ضعفه، وقال المناوي في الموضع السابق: (رواه ابن الجوزي وأعله)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٤٢٤٦)، وانظر السلسلة الضعيفة (٢٦٠٧).

تخريجـــه (٢١٤) :

أخرجه أبويعلى في المسند ٢/ ١٦٠ (٨٥١)والبزار في المسند ٣/ ٢٣٩ (١٠٢٧).

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٥٣٤، من طريق محمد بن أبي فديك عن عبدالملك بن زيد عن مصعب بن مصعب.

وأخرجه ابن عدي أيضاً في الكامل ٢/ ٢٢٥ من طريق بركة بن محمد الحلبي عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي.

هما عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه عبدالرحمن بن عوف ﷺ به.

إسنـــاده:

للحديث عن الزهري طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

ـ محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك الديلي مولاهم المدني: صدوق. **التقريب** ٥٧٣٦.

ـ عبدالملك بن زيد بن سعيد بن زيد العدوي المدني : قال النسائي : لا بأس به. **التقريب** ٤١٧٩.

قلت : وعبدالملك هذا ترجم له الذهبي في الميزان، ثم ترجم له ابن حجر في اللسان، وأشار قبله (ز)، ومعنى ذلك أنه من زياداته على الميزان وليس من رجال الستة، وفي ترجمته له ذكر عن نفسه قال: كنت أظن أنه الطائي ثم تبين لي أنه غيره وأشار إلى القرشي العدوي ثم قال : ظهر لي أنه عبدالملك بن عبد ربه.

....

قلت : بهذا مع ترجمة عبدالملك بن زيد في تهذيب التهذيب يتضح اضطراب الحافظ ~ في عبد الملك، والله تعالى أعلم. انظر: الميزان ٤/ ٣٩٨، اللسان ٤/ ٧٧، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٤٥.

ـ مصعب بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف : ذكره البخاري بدون جرح ولا تعديل، وذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: أن علي بن الحسين بن الجنيد قال عنه : ضعيف الحديث.

ونقل الذهبي في الميزان : أن ابن أبي حاتم قال: ضعفو ه، وتعقب هذا ابن حجر في اللسان فقال: (وقد تصرف في عبارة ابن أبي حاتم فأخرجه إلى خلاف ما قاله ثم نقل عن الضياء قوله : له عن الزهري حديثان وهو ثقة)، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٠، الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٦، الثقات ٧/ ٤٨٧، الميزان ٦/ ٤٣٩، اللسان ٦/ ٥٧.

ـ الزهري هو : محمد بن مسلم بن شهاب.

ـ أبو سلمة بن عبدالرحمن الزهري : ثقة مكثر. **التقريب** ٨١٤٢.

الطريق الثاني:

ـ بركة بن محمد الحلبي قال عنه : صالح جزرة : ليس هذا بركة بل عقوبة، وقال ابن حبان: (كان يسرق الحديث وربما قلبه وإذا أُدخل عليه حديث حدث به، لايجوز الإحتجاج به إذا انفرد). وأطال في ترجمته ابن عدي ومما قال : (وسائر أحاديث بركة مناكير أيضاً باطل كلها لا يرويها غيره). ونقل عن ابن عبدان : أنه كان يكذب. وقال الذهبي: (متهم بالكذب ثم نقل عن الدارقطني أنه قال في سننه : بركة يضع الحديث).

انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٣، الكامل ٢/ ٢٢٤، المجرومين ١/ ٢٠٣، الميزان ٢/ ١٢، اللسان ٢/ ١٢ وفيه فوائد.

ـ الوليد بن مسلم هو القرشي مولاهم الدمشقي.

ـ الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو.

. **<u>الحكم عليه:</u>**

هذا الحديث قال عنه ابن عدي في الكامل٦/ ٥٣٤ : (منكر بهذا الإسناد) يقصد السند الأول، وقال عن السند الثاني ٢/ ٢٢٦: (في ضمن كلامه عن أحاديث بركة (باطل)).

وذكر الحديث الذهبي في ترجمته لبركة ٢/ ١٢ وكذا فعل ابن حجر في اللسان ٢/ ١٢.

وذكره ابن حجر في التهذيب في ترجمة عبدالملك بن زيد ٦/ ٢٤٦، ونقل كلام ابن عدي. وكذا فعل أيضاً في اللسان ٤/ ٧٨.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٢٥٧ : (رواه أبو يعلى والبزار وفيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف).

مع ما سبق يتضح أن السند الأول ضعيف لأن أبا سلمة لم يسمع من أبيه كما ذكر ابن المديني وأحمد وابن معين وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة وأبو داود وغيرهم. انظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ١٠٥.

وأما سند بركة الحلبي فهو سند متهالك، والله تعالى أعلم.



....

(١) ما بين القوسين سقط من (د).

. **تخريجـــه:**

أخرج الطبراني في المعجم الكبير ٨/ ١٩٨ (٧٨٠٧) من طريق داود بن مهران الدباغ عـن المشـمعل بن ملحان عن مطرح بن يزيد.

وأخرجه أحمد بن منيع كما في المطالب العاليـة (٤٥٩٣)، والطـبراني في الكبـير ٨/ ٢١٤ (٧٨٦٣)، والخطيب في الفقيه والمتفقه ١/ ١٦٤(١٥١)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ١/ ١٨٥ من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عبيد الله الفزاري عن عبيد الله بن زحر.

هما عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ﷺ به، ومن الطريق الثاني بنحوه.

. **إسنـــاده:**

للحديث طريقان إلى على بن يزيد هما كالتالي :

الطريق الأول :

-داود بن مهران الدباغ.. قال أبو حاتم : داود : ثقة صدوق، وذكره ابن حبـان في الثقـات وقـال : كان متقناً.

انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٦، الثقات ٨/ ٢٣٦، تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٢.

ـ المشمعل بن ملحان الطائي : صدوق يخطئ. **التقريب** ٦٦٨٢ (تمييز).

ـ مطرح بن يزيد الكوفي : ضعيف. **التقريب** ٦٧٠٤.

الطريق الثاني:

- يزيد بن هارون: هو أبو خالد الواسطي.
- محمد بن عبيد الله الفزاري : متروك. **التقريب** ٦١٠٨.
- عبيد الله بن زحر الإفريقي : صدوق يخطئ. **التقريب** ٤٢٩٠.
- علي بن يزيد الألهاني الدمشقي : ضعيف. **التقريب** ٤٨١٧.
- القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي : صدوق يغرب كثيراً. **التقريب** ٥٤٧٠.

الحكـم عليــه:

سنده ضعيف جداً من الطريقين، ففي الطريق الأول: ضعف مطرح بن يزيد، وفي الطريق الثاني: حال الفزاري ومن بعده.

قال الهيثمي في المجمع ٧/ ٢٦٢ و٢٧١ : (رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو متروك).

وقال ابن حجر في المطالب العالية في الموضع السابق : (هذا حديث ضعيف، فيه أربعة في نسق).

قلت أراد : محمد بن عبيد الله، وعبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد، والقاسم بن عبدالرحمن.



....

تخريجـــــه:

أخرجه أحمد في المسند ١١/ ٧٢ (٦٥٢١)، و١١/ ٣٩٠ (٦٧٧٦)، و١١/ ٣٩٤ (٦٧٨٤)، والبـزار في المسند ٦/ ٣٦٣ (٢٣٧٥)، والحاكم في المستدرك ٤/ ١٠٨ (٧٠٣٦)،

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٢٩٠، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٨٦، والبيهقي في السـنن الكبرى ٦/ ١٥٨ (١١٥١٦)، وفي الشعب ١٠/ ٤٥ (٧١٤٠)، من طرق عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير.

وأخرجه أبو الشيخ في جزء ما رواه أبو الزبير عن غـير جـابر (٥٧)، والبيهقـي في السـنن الكـبرى ٦/ ١٥٨ (١١٥١٨)، وفي الشعب ١٠/ ٤٦ (٧١٤١)، من طريق شبابة عن أبي شهاب عـن الحسـن بـن عمرو عن أبي الزبير عن عمرو بن شعيب.

وأخرجه البزار في المسند ٦/ ٣٦٢ (٢٣٧٤) من طريق عبيـد الله بـن عبـدالله الربعـي، والعقـيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٢٩٠ من طريق النضر بن إسماعيل كلاهما عن الحسن بن عمرو عن مجاهد.

ثلاثتهم -أبو الزبير وعمرو بن شعيب ومجاهد- عن عبدالله بن عمرو { به وبنحوه.

قال العقيلي ~ : (هذه الرواية أولى من رواية النضر بن إسماعيل) أراد رواية الحسـن بـن عمـرو عن أبي الزبير، ومال البيهقي ~ كذلك إلى صحة هذه الرواية.

إسنـــــاده:

للحديث ثلاثةطرق هي كالتالي:

الطريق الأول:

ـ الحسن بن عمرو الفقيمي : ثقة ثبت. **التقريب** ١٢٦٧.

ـ أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي.

الطريق الثاني:

ـ شبابة بن سوَّار المدائني : ثقة حافظ رمي بالإرجاء. **التقريب** ٢٧٣٣.

ـ أبو شهاب : أظنه عبدربه بن نافع الحناط : صدوق يهم. **التقريب** ٣٧٩٠.

ـ عمرو بن شعيب بن محمد : صدوق. **التقريب** ٥٠٥٠.

الطريق الثالث:

ـ عبيدالله بن عبدالله الربعي : لم أقف على ترجمته.

ـ النضر بن إسماعيل البجلي : ليس بالقوي. **التقريب** ٧١٣٠.

الحكـم عليــــه:

سند الحديث ضعيف من الطريق الأول للانقطاع بين أبي الزبير وعبدالله بن عمرو، وفي سماعه منه خلاف :

اختار ابن معين عدم سماعه منه ولا رؤيته: كما في الكامل لابن عدي ٧/ ٢٨٦، ونقل العلائي في جامع التحصيل ص ٢٦٨ : عن أبي حاتم كذلك. وهو في مراسيله ص ١٥٤ . وانظر: تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٨١، السلسلة الضعيفة ٢/ ٤٥ (٥٧٧).

ورجح العلامة أحمد شاكر سماعه في تحقيقه لمسند الإمام أحمد (٦٥٢١)، ومع هذا فالطريق الثاني إن كان محفوظاً فهو يدفع علة الانقطاع الواردة في الطريق الأول ويرفع الخلاف.

وفي الطريق الثالث جهالة الربعي وحال البجلي.

والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وقال الهيثمي في المجمع ٧/ ٢٦٩ : (رواه أحمد والبراز والطبراني وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح، وكذلك إسناد أحمد إلا أنه وقع فيه في الأصل غلط). وانظره أيضاً في ٧/ ٢٦٢ بنحوه.

وللحديث شاهد من حديث جابر عند الطبراني في المعجم الأوسط ٨/ ٤٠٣ (٧٨٢١)، وابن عدي في الكامل ٤/ ٥٠٠ من طريق زكريا بن يحيى بن صبيح عن سنان عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه بنحوه.

ـ زكريا بن يحيى بن صبيح المعروف بزحمويه اليشكري: ذكره ابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وقال ابن حبان في الثقات: (كان من المتقنين في الروايات)، ووثقه ابن عدي وابن حجر، مات سنة ٢٣٥هـ. انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٦٠١، الثقات ٨/ ٢٥٢، السير ١١/ ٤٤٦، الكامل ٢/ ٩٩، الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٧٩، ذيل الكاشف ص١٠٩، تعجيل المنفعة ص١٦٩، اللسان ٢/ ٥٦٤ تمييزًا، زوائد رجال ابن حبان ٢/ ١٠٠٩.

ـ سنان بن هارون البرجمي : صدوق فيه لين. **التقريب** ٢٦٤٤.

قلت : هذا الشاهد حسن ويصلح لتقوية حديثنا فيكون الحديث من مجموع طرقه وشاهده حديث صحيح لغيره.



....

تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في الأوسط ٧/ ٩ (٦٠٠٩) قال ~ :محمد بن الحسين مكرم قال : ثنا داود بن رشيد قال بسطام بن حبيب ثنا أبوكعب عن عبدالعزيز بن أبي بكرة عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ بلفظ: (يوشك أن يأتي على الناس..) الحديث.

قال الطبراني : لم يروا هذا الحديث عن أبي كعب صاحب الحرير إلا بسطام بن حبيب، تفرد به داود بن رشيد، ولا يروى عن أبي بكرة إلا هذا الإسناد.

إسنـــاده:

-محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي: الإمام الحافظ البارع الحجة، قال الدارقطني: ثقة.

انظر: تاريخ بغداد ٢/ ٢٣٣، السير ١٤/ ٢٨٦.

-داود بن رشيد: هو الخوارزمي.

-بسطام بن حبيب :لم أجد ترجمته، ولكن في طبقته: بسطام بن حريث أبو يحيى الأصفر البصري ثقة. **التقريب** ٦٦٩ فلعله تصحف على النساخ.

-أبو كعب صاحب الحرير هو: عبد ربه بن عبيد الأزدي؛ ثقة. التقر يب ٣٧٨٨.

- عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي : صدوق. **التقريب** ٤٠٨٦

الحكـم عليـــه:

قلت إن قلنا : بسطام بن حريث فسند الحديث حسن لحال عبدالعزيز الثقفي.

وإن قلنا بسطام بن حبيب فسند الحديث ضعيف لجهالته.



(١) ما بين القوسين سقط من (و).

. **تخريجـــه:**

أخرجه أبو يعلى في المسند ١١/ ٣٠٤ عن محمد بن الفرج عن محمد بـن الزبرقـان عـن موسـى ابـن عبيدة عن عمر بن هارون وموسى بن أبي عيسى عن أبي هريرة ﷺ به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٦/ ٤٣٩ (٩٣٢٥)، عن همام بن يحيى عن حريز بن المسلّم الصـنعاني عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي راود عن ياسين الزيات عن الأعمش عن أبي صالح عـن أبي هريـرة به

. **إسنـــاده:**

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول :

ـ محمد بن الفرج البغدادي أبو بكر الأزرق : صدوق ربما وهم. **التقريب** ٦٢٢٠.

ـ محمد بن الزبرقان الأهوازي : صدوق ربما وهم. **التقريب** ٥٨٨٤.

ـ موسى بن عبيدة: هو ابن نشيط الربذي.

ـ عمر بن هارون : وموسى بن أبي عيسى : قال عنهما محقق مسند أبي يعلى : لم أعرفهما.

ـ قلت: أما (عمر بن هارون): فهناك : عمر بن هارون الأنصاري الزرقي : قال ابن حبان في الثقات: (يروي عن أبي هريرة روى عنه يحيى بن حمزة).

وقال البخاري في التاريخ: (وروى موسى بن عبيدة حدثنا عمر بن هارون عن أبي هريرة عن النبـي ﷺ فلا أدري هو هذا أم لا).

وقال ابن أبي حاتم في الجرح: (روى عن أبيه روى عنه عمر بن حمزة).

وقال الذهبي في الميزان: (عن أبيه عن أبي هريـرة. لايعـرف والخـبر منكـر)، ولم يـزد ابـن حجـر في

....

اللسان على كلام الذهبي سوى نقل ما سبق عن ابن حبان.

انظر: التاريخ الكبير ٦/ ٢٠٤، الجرح والتعديل ٦/ ١٤٠، الثقات ٥/ ١٥٣، الميزان ٥/ ٢٧٥، اللسان ٤/ ٣٨٤.

فلعله هو المراد وبخاصة لو رجحنا كلام البخاري وابن حبان على كلام غيرهما. فيقال عنه : لا يعرف إلا بذكر ابن حبان له في الثقات.

وأما موسى بن أبي عيسى فلم أقف على أحد بهذا الإسم إلا موسى بن أبي عيسى الحناط الغفاري.

ولكن ليس هوالمراد، ويأتي ذكره في الشاهد.

الطريق الثاني :

ـ همام بن يحيى : لم أقف على ترجمته، ولم يعرفه الهيثمي كما في المجمع ٧/ ٢٨٠.

ـ حريز بن المسلّم الصنعاني: قال ابن حبان في الثقات ٨/ ٢١٣: (حريز بن مسلّم بن حرير الصنعاني يروي عن سفيان بن عيينة روى عنه أهل اليمن)، وقال ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٨٦: (حريز بن المسلّم أبو المسلّم صنعاني، يروي عن عبدالمجيد بن أبي رواد وغيره، روى عنه إبراهيم بن محمد بن المعمر).

قال محقق الثقات : (لم نظفر به)، ولم يعرفه كذلك الهيثمي كما في المجمع ٧/ ٢٨٠.

ـ عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد : صدوق يخطئ وكان مرجئاً أفرط ابن حبان فقال : متروك. **التقريب** ٤١٦٠.

ـ ياسين الزيات هو ابن معاذ : قال ابن معين : ليس بحديثه شيئ، وقال البخاري : يتكلمون فيه، منكر الحديث.

قلت : حتى لا أطيل فيه هو مجمع على تركه.

انظر: التاريخ الكبير ٨/ ٤٢٩، الجرح والتعديل ٩/ ٣١٢، المجروحين ٧/ ١٥٤، الكامل ٨/ ٥٣٣، الميزان ٧/ ١٥٤، اللسان ٦/ ٣١٥، تهذيب التهذيب ١١/ ١٥٣. تقريب التهذيب ترجمة (٧٤٩١).

ـ الأعمش هو سليمان بن مهران.

ـ أبو صالح هو ذكوان السمان الزيات.

. **الحكـم عليـــه:**

سند الحديث من الطريق الأول : ضعيف لحال موسى الربذي وعمر بن هارون وجهالة موسى بن أبي عيسى.

ومن الطريق الثاني : موضوع لحال ياسين الزيات وحريز وجهالة همام.

قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٨٠) : (رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، وفي إسناد أبي يعلى موسى بن عبيدة متروك، وفي إسناد الطبراني حريز بن المسلم ولم أعرفه، والراوي عنه شيخ الطبراني همام بن يحيى لم أعرفه).

قلت: للحديث شاهد عند ابن المبارك في الزهد (١٣٧٦) قال ابن المبارك ~ : أخبرنا سفيان بن عيينة عن موسى بن أبي عيسى المديني قال : قال رسول الله ﷺ. هكذا مرسلًا وذكر مثله.

وإسناده ضعيف لإرساله.

وعند ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٣٢) عن يعقوب بن عبيد عن هشام بن عمار بن حماد بن عبدالرحمن الكلبي عن خالد بن الزبرقان القرشي عن سليمان بن حبيب المحاربي عن أبي أمامة الباهلي ﷺ بنحوه أطول منه.

ـ يعقوب بن عبيد النهرتيري قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي وهو صدوق.

انظر:الجرح والتعديل ٩/ ٢١٠، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٠، السير ١٢/ ٣٣٨.

ـ هشام بن عمار هو: السلمي الدمشقي الخطيب.

ـ حماد بن عبدالرحمن الكلبي : ضعيف. **التقريب** ١٥٠٢ .

ـ خالد بن الزبرقان الحلبي : قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول : هو منكر الحديث، وغيري يحكي عن أبي أنه قال : صالح الحديث. الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٢.

قلت : ولم يزد الذهبي في الميزان ٢/ ٤١١، ولا ابن حجر في اللسان ٢/ ٤٣٣ عن كلام ابن أبي حاتم شيئاً.

ـ سليمان بن حبيب المحاربي الداراني: ثقة. **التقريب** ٢٥٤٤.

قلت : الشاهدان ضعيفان فلا ينهضان لتقوية حديثنا، وإن كنتُ عندما أنظر للواقع المعاصر أرى الحديث رأي العين. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٣٥٩ (٧٩١٦) قال ~ : حدثنا على بن بندار الزاهد حدثنا محمد بن المسيب حدثني أحمد بن بكر البالسي ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان الثوري عن عون بن أبي جحيفة عن الحسن بن أبي الحسن عن أنس بن مالك ﷺ فذكره.

إسنـــاده:

ـ علي بن بندار الزاهد الصوفي العابد كان يعرف بالصيرفي. قال الذهبي : روى عنه الحاكم ووثقه. انظر: المنتظم ٧/ ٥٢، السير ١٦/ ١٠٩ - ١١٠.

ـ محمد بن المسيب بن إسحاق النيسابوري الأرغياني العابد: الحافظ الإمام شيخ الإسلام، قال الحاكم: (كان من الجوالين في طلب الحديث على الصدق والورع، وكان من العباد المجتهدين).

انظر: السير ١٤/ ٤٢٢، شذرات الذهب ٢/ ٢٧١.

ـ أحمد بن بكر ويقال : ابن بكرويه البالسي : قال ابن عدي في: روى أحاديث مناكير عن الثقات فيما نقله عن عبد الملك بن محمد. ثم ساق له ثلاثة أحاديث.

وقال أبو الفتح الأزدي : كان يضع الحديث. كذا نقله الذهبي، وقال ابن حجر في اللسان : (قال الدارقطني : وغيره أثبت منه : وقال : ضعيف)

قلت : وقال ابن حبان في الثقات: (كان يخطئ).

انظر: الثقات ٨/ ٥١، الكامل ١/ ٣٠٨، الميزان ١/ ٢٢٠، اللسان ١/ ٢٤٤.

ـ زيد بن الحباب : هو العكلي.

ـ سفيان هو ابن سعيد الثوري.

ـ عون بن أبي جحيفة السُوائي : ثقة. **التقريب** ٥٢١٩.

ـ الحسن بن أبي الحسن هو أبو سعيد البصري.

الحكـم عليـــه:

سند الحديث ضعيف لحال أحمد بن بكر، ولأن زيد يخطئ في حديث الثوري، وهذا منه.

والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

....

وللحديث عدة شواهد؛ منها: شاهد عند ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ١٣٦ (٣٠٣٤٦)، و٧/ ٥٠٥ (٣٧٥٧٥)، والحاكم في المستدرك ٤/ ٤٨٩ (٨٣٦٥) من طريق فضيل بن عياض - عند ابن أبي شيبة - وسفيان - عند الحاكم - كلاهما عن الأعمش عن خيثمة عن عبدالله بن عمرو بن العاص موقوفاً بلفظ: (يأتي على الناس زمان يجتمعون في المساجد ليس فيهم مؤمن) هذا لفظ الحاكم.

سنده صحيح لأن خيثمة هنا هو ابن عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي.

وله شاهد أيضاً من حديث عبدالله بن مسعود مرفوعاً وهذا لفظ الطبراني: (سيكون في آخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقاً حلقاً إمامهم الدنيا فلا تجالسوهم فإنه ليس لله فيهم حاجة).

أخرجه الطبراني في الكبير ١٠/ ١٩٨ (١٠٤٥٢)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٢٤١، من طريق بزيع أبي الخليل الخصاف، وأخرجه ابن حبان في صحيحه ١٥/ ١٦٢ (٦٧٦١)، من طريق عيسى بن يونس . هما عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود مرفوعاً.

وبزيع هذا قال عنه أبو حاتم : (ذاهب الحديث). وقال ابن حبان : (يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المتعمد لها).

انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٤٢١، المجروحين ١/ ١٩٨، الكامل ٢/ ٢٤١، الميزان ٢/ ١٥، اللسان ٢/ ١٦.

قال الهيثمي في المجمع ٢/ ٢٤ : (فيه بزيع أبو الخليل، ونسب إلى الوضع).

إذاً سند الطبراني وابن عدي ضعيف جداً، وأما سند ابن حبان فهو صحيح لأن عيسى بن يونس هو السبيعي وبهذا السند مع الشاهد الأول يتقوى حديث الباب، وورد أيضاً مثله عن الحسن البصري مرسلاً، ويأتي معنا (٢٤٧).



. **تخريجـــــه:**

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٣٦١ (٧٩٢٣) قال ~ : حدثني علي بـن بنـدار الزاهـد ثنـا أبـو جعفر محمد بن أبي عون النسوي ثنا محمد بن عبدربه أبوتميلة، ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصـين عـن أبن أبي مليكة عن علي بن أبي طالب ﷺ فذكره.

. **إسنــــاده:**

ـ علي بن بندار الزاهد هو: الصوفي الصيرفي.

ـ محمد بن أبي عون النسوي : هو محمد بن أحمـد بـن أبي عـون النسـوي الريـاني أو الـرذاني : وثقـه الخطيب البغدادي، وقال الذهبي: (الحافظ المحدث الثقة).

انظر: تاريخ بغداد ١/ ١١٣، السير ١٤/ ٤٣٣.

ـ محمد بن عبدربه أبو تميلة: قال ابن حبان في الثقات : (أبو تميلة : اسمه محمد بن عبدربه بن سليمان المروزي يروي عن الفضيل بن عياض، حدثنا عنه محمد بن أحمد بن أبي عون وغيره يخطئ ويخالف).

وقال الذهبي : (لا يعرف)، وذكر في الإكمال بأن له ذكراً في تاريخ نيسابور، وفي تاريخ ابن محمود.

انظر: الثقات ٩/ ١٠٧، تلخيص المستدرك ٤/ ٣٦١. الإكمال ١/ ٥١٤.

ـ أبو بكر بن عياش هو: الأسدي الكوفي المقرئ.

ـ أبو حَصين : عثمان بن عاصم الأسدي الكوفي : ثقة ثبت سني وربما دلّس. **التقريب** ٤٤٨٤.

ـ ابن أبي مليكة : عبدالله بن عبيد الله التميمي المدني.

. **الحكـم عليــــه:**

سنده ضعيف لحال أبي تميلة.

قال الحاكم : (صحيح الإسناد إن كان عبدالله بن أبي مليكة سمع من أمـير المـؤمنين ﷺ)، وتعقبـه الذهبي بقوله: (بل منكر منقطع، وابن عبدربه لايعرف).

قلت : مسألة سماع ابن أبي مليكة من علي بن أبي طالب ﷺ مبينة عـلى تـاريخ ولادتـه والمـذكور في كتب التراجم كطبقات ابن سعد ٥/ ٤٧٣ والسير ٥/ ٨٩ أنـه ولـد في خلافـة عـلي أو قبلهـا، لـذا ذكـر

....

الذهبي في تلخيص المستدرك : (أنه منقطع) يعني بين أبن أبي مليكة وعلي.

وقد علق سماعه الحاكم كما هو واضح، مع العلم أن كتب التراجم لم تنص على سماعه منه أو عدم سماعه.

انظر مثلًا: التاريخ الكبير ٥/ ١٣٧، الجرح والتعديل ٥/ ٩٩، الثقات ٥/ ٢، تهذيب الكمال ١٥/ ٢٥٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٢، جامع التحصيل للعلائي ص ٢١٤.



....

(١) قال ابن الأثير في النهاية ٢/ ٤٠٩ : (كأسنمة البخت: هن اللواتي يتعممن بالمقانع على رؤسهن يكبرنها بها وهو من شعار المغنيات).

(٢) القتباني هو عياش بن عباس والد عبدالله. قال ابن يونس : توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة. انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ ٥٥٥)، تهذيب التهذيب ٨/ ١٧٠.

(٣) المياثر: جمع ميثرة بالكسر وهي مفعلة من الوثارة بالمثلثة وكان أصلها موثرة قلبت الواو ياء كميزان، والميثرة من حرير أو صوف أو غيره وقيل أغشية للسرج. انظر: شرح سنن ابن ماجه ١/ ٤٩، عون المعبود ١١/ ٦٨ .

. **تخريجـــــه:**

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٤٨٣ (٨٣٤٦)، من طريق عبد الله بن وهب.

وأخرجه أحمد في المسند ١١/ ٦٥٤ (٧٠٨٣)، وابن حبان في الصحيح ١٣/ ٦٤ (٤٧٥٣)، والطبراني في الأوسط ١٠/ ١٥٤ (٩٣٢٧)، وفي الصغير ١/ ١٢٧. من طريق عبد الله بن يزيد.

هما عن عبدالله بن عياش القتباني عن أبيه عن عيسى بن هلال الصدفي وأبي عبدالرحمن الحبلي – إلا عند الحاكم فعن عيسى فقط – عن عبدالله بن عمرو بن العاص { به وبنحوه.

. **إسنـــــاده:**

ـ عبدالله بن وهب هو: ابن مسلم المصري.

ـ عبدالله بن يزيد هو: أبو عبدالرحمن المقرئ.

ـ عبدالله بن عياش هو: ابن عباس القتباني المصري : صدوق يغلط أخرج له مسلم في الشواهد. **التقريب** ٣٥٢٢.

ـ عياش بن عباس القتباني المصري والد عبدالله : ثقة **التقريب** ٥٢٦٩.

ـ عيسى بن هلال الصدفي المصري : صدوق. **التقريب** ٥٣٣٧.

ـ أبو عبدالرحمن الحبلى: هو عبدالله بن يزيد المعافري.

الحكــم عليــــه:

سنده حسن وصححه الحاكم على شرط الشيخين وتعقبه الذهبي بقوله : (عبدالله بـن عيـاش وإن كان قد احتج به مسلم فقد ضعفه أبو داود والنسائي، وقال أبو حاتم : هو قريب من ابن لهيعة).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ١٣٧ : (رواه أحمد والطبراني في الثلاثة ورجال أحمد رجال الصحيح).

قلت : لا عبدالله بن عياش ولا عياش ولا عيسى من رجال صحيح البخاري وأما مسلم فقد روى لعياش ولعبدالله ابنه في الشواهد كذا ذكر ابن حجر، وأراد ~ أن مسلماً روى له حديثاً واحداً متابعة.

والحديث ضعف سنده محقق المسند وصحيح ابن حبان.



(١) في (أ) و(ب) : ذاك.

(٢) في المستدرك : (المسلمون)، وفي البقية : (المصلون)، وكذا في جميع النسخ والمطبوع ٢/ ١٥٦.

(٣) في الحديث تكملة : (فاستدفروا واستعدوا وقال : هكذا بيده وستروجهه) وهذا لفظ الحاكم.
والدفر هو النتن. النهاية ٢/ ١٢٥، والمراد – والله أعلم – الاستعداد لقيام الساعة.

تخريجـــــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٤٨٣ (٨٣٤٩).

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٦/ ٢٨ (٥٠٥٧)، وابن عدي في الكامل ٤/ ٢٧١، والبيهقي في الشعب ٧/ ٣٢٧ (٥٠٨٣). من طريق سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه به وبنحوه.

إسنـــــاده:

ـ سليمان بن داود اليمامي : قال ابن معين : ليس بشئ، وقال البخاري : منكر الحديث وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث، منكر الحديث ما أعلم له حديثاً صحيحاً.

وقال ابن حبان : يقلب الأخبار وينفرد بالمقلوبات عن الثقات، وقال أيضاً : ضعيف كثير الخطأ. وقال ابن عدي : عامة ما يرويه بهذا الإسناد لايتابع عليه.

قلت : أراد إسناد حديثنا السابق. وقال البيهقي في الشعب : ضعيف.

انظر: التاريخ الكبير ٤/ ١١، الجرح والتعديل ٤/ ١١٠، المجروحين ١/ ٣٣٤، الكامل ٤/ ٢٧١، الميزان ٣/ ٢٨٨، اللسان ٣/ ٩٦.

ـ يحيى بن أبي كثير أبو نصر اليمامي : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. **التقريب** ٧٦٣٢.

ـ أبو سلمة هو: ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني.

الحكـم عليـــه:

سند الحديث ضعيف جداً لحال سليمان بن داود.

قال الذهبي في تلخيص المستدرك : (سليمان هو اليمامي :ضعفوه، والخبر منكر).

وهذا الحديث عُدَّ من منكرات سليمان ذكر ذلك ابن عدي والذهبي وابن حجر في ترجمته السابقة.

....

(١)في (أ) و(ب) و(د) الحنث، وفي (و) الخبث.

والخُبث : قال في النهاية ٢/ ٦ : أراد الفسق والفجور ثم قال : في قوله : (يخبث بها) أي يزني.

قلت : جاءت في مسند أحمد : الحنث. قال في النهاية ١/ ٤٤٩ : (وفيه يكثر فيهم أولاد الحِنث) أي أولاد الزنا، من الحنث : المعصية، ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة.

(٢)جاء في المسند والطحاوي والطبراني : (الصقارون) بالصاد، وجاء في الكامل : (الصغارون) بالغين. قال في النهاية ٢/ ٣٧٧ : (السقار والصغار : اللعان لمن لا يستحق اللعن، سمي بذلك لأنه يضرب الناس بلسانه من الصقْر وهو ضربك الصخرة بالصاقور وهو المعول).

وأما الصغارون بالغين : فلا أعلم وجهها.

(٣)جاء في الطبراني : (نشء) ، قال في النهاية ٥/ ٥١ : (نشأ الصبي ينشأ نشأً فهو ناشئ، إذا كبر وشبَّ ولم يتكامل).

قلت : ولو أراد الواحد منا أن يرى هذا بشكل واضح فلينظر إلى حال الشباب بل الأطفال في المدارس والشوارع يرى العجب.

ومن عجيب هذا الحديث انتشار ولد الزنا – والعياذ بالله – بشكل واضح وما المراكز الإجتماعية في اللقطاء إلا أكبر دليل على هذا ..

وقعت اثنتان مما جاء في الحديث ، وبقيت الثالثة (مالم يقبض فيهم العلم).

وللأسف يوجد في كثير من بلدان المسلمين من إذا أراد الواحد أن يستفتي في أمر دينه لا يجد عالماً إما لعدمه وإما لعدم معرفة الناس به والله المستعان ولاحول ولا قوة إلا بالله.

تخريجــــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٤٩١ (٨٣٧١)،

وأخرجه الطحاوي في المشكل (٧٦٧) من طريق يحيى بن أيوب، وأخرجه أحمد في المسند ٢٤/ ٣٩١ (١٥٦٢٨) من طريق ابن لهيعة، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ١٩٥ (٤٣٩)، وابن عدي

في الكامل ٤/ ٧٢ من طريق رشدين بن سعد.

ثلاثتهم عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه معاذ بن أنس ﷺ به وبنحوه.

. **إسنـــاده:**

ـ يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري: صدوق ربما أخطأ. **التقريب** ٧٥١١.

ـ ابن لهيعة هو: عبدالله بن لهيعة الحضرمي.

ـ رشدين بن سعد هو: المهري المصري.

ـ زبان بن فائد المصري : ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته. **التقريب** ١٩٨٥.

ـ سهل بن معاذ بن أنس الجهني : لا بأس إلا في روايات زبّان عنه. **التقريب** ٢٦٦٧.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف.

قال الحاكم : (حديث صحيح على شرط الشيخين)، وتعقبه الذهبي بقوله : (منكر، وزبّان لم يخرجا له).

قلت: وكذا سهل بن معاذ لم يخرجا له.

قال في المجمع ١/ ٢٠٢ : (فيه ابن لهيعة وزبان وكلاهما ضعيف وقد وثقا، وقد تابع ابن لهيعة رشدين).



....

(١) في (و) حصل إدخال من الناسخ بين جزء من هذا الحديث وجزء من الذي قبله على أنه حديث مستقل.

. **تخريجــــه:**

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٥٦٩ (٨٥٩٧) من طريق نعيم بن حماد وهـو في كتابـه الفـتن(٣٢) عن عثمان بن كثير - زاد نعيم - والحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة كثير بن مرة عن حذيفة ﷺ به - زاد نعيم في سنده - عن أبي شجرة عن ابن عمر عن حذيفة.

. **إسنــــاده:**

ـ نعيم بن حماد هو: الخزاعي.

ـ عثمان بن كثير بن دينار : كذا في السند ولم أجد ترجمته.

ـ الحكم بن نافع هو: البهراني.

ـ سعيد بن سنان : هو الحنفي الحمصي.

ـ أبو الزاهرية هو: حدير الحضرمي الحمصي.

ـ كثير بن مرة: هو الحضرمي الحمصي.

. **الحكــم عليـــه:**

سند الحديث ضعيف جداً لحال سعيد بن سنان، وضعف نعيم بن حماد.

قال الحاكم : (هذا الحديث صحيح الإسناد)، وتعقبه الذهبي بقوله : (بل سعيد متهم به).

قلت : تورعت عن الحكم بالوضع لما ذكر من حال سعيد بن سنان من جهة العبادة والصلاح، وذكر الجوزجاني عن أبي اليمان قال : كنا نستمطر به رحمة الله عليه. انظر: الميزان ٣/ ١٢١.

وقال ابن عدي في الكامل ٤/ ٤٠٣ : (وعامة ما يرويه وخاصة عن أبي الزاهرية - غـير محفوظـة - ولو قلنا : إنه هو الذي يرويه عن أبي الزاهرية لا غـيره جـاز ذلـك لي، وكـان مـن صـالحي أهـل الشـام وأفضلهم إلا أنه في بعض رواياته ما فيه).

....

. **تخريجـــــه:**

أخرجه أحمد في المسند ٣٦ / ٤٨٥ (٢٢١٦٠)والطـبراني في المعجـم الكبـير ٨/ ٩٨ (٧٤٨٦)، وفي مسند الشاميين ٢/ ٤١١ (١٦٠٢)، والحاكم في المستدرك ٤/ ١٠٤ (٧٠٢٢).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في كتاب السنة ١/ ٣٥٦ (٧٣٤)، وأبو نعيم في المعرفة ٣/ ٥٥ (٣٨٨٨)، والبيهقي في الشعب ١٠/ ٢٧ (٧١١٨) من طريق الإمام أحمد في المسند.

قال الإمام أحمد : حدثنا الوليد بن مسلم حدثني عبدالعزيز بن إسماعيل بن عبيدالله أن سليمان بـن حبيب حدثهم عن أبي أمامة الباهلي ﷺ به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في العقوبات (٢٩٤)، ومحد بن نصر في تعظيم قدر الصـلاة (٤٠٧)، وابـن حبان في صحيحه ٨/ ٢٥٢(٦٦٨٠)، والبيهقي في الشـعب ٧/ ٢١٦ (٤٨٩٤) مـن طريـق الوليـد بـن مسلم بسنده السابق.

. **إسنــــاده:**

- الوليد بن مسلم هو: أبو العباس الدمشقي.

-عبدالعزيز بن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر مولى بني مخزوم : ذكره البخـاري بـدون جـرح ولا تعديل، وقال أبو حاتم :ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ٦/ ٢١، الجـرح والتعـديل ٥/ ٣٧٧، الثقـات ٧/ ١١٠، ذيـل الكاشـف لأبي زرعة العراقي ص١٨٠، تعجيل المنفعة ص ٢٩٥.

-سليمان بن حبيب: هو المحاربي الداراني.

. **الحكـم عليـــه:**

إسناده حسن لحال عبد العزيز بن إسماعيل.

قلت :جاء في سند الحاكم : (عبدالعزيز عن إسماعيل) قال الحاكم : عبدالعزيز هذا هوابن عبيدالله بن حمزة بن صهيب وإسماعيل هوابن عبيدالله بن أبي ا لمهاجر والإسناد كله صحيح ولم يخرجاه.

وقال الذهبي : (تفرد به عبدالعزيز بن عبيدالله عن إسماعيل ،قلت :عبدالعزيز :ضعيف)



....

وقال محقق المسند ٣٦/ ٤٨٦ : (هذا وهم منهما رحمهما الله ، نشأ عن تحريف (بن) في عبدالعزيز بـن إسماعيل في إسناده إلى (عن)فظنا أنهما اثنان).

وقال الهيثمي في المجمع ٧/ ٢٨١ : (ورجال أحمد والطبراني رجال الصحيح)

وصححه الألباني في صحيح الجامع (٥٠٧٥).



(١) لم يرد ذكر اسم عمر رضي الله عنه وأنه هو السائل فيما وقفت عليه من الكتب مما خرجت منه الحديث.

وجاء في بعضها قالوا : وفي البعض : قال : يعني أبا ثعلبة الخشني. وفي البعض الآخر عدم ذكر هذا السؤال ؟

تخريجـــه:

أخرجه البزار في مسنده : ٥/ ١٧٨ (١٧٧٦)، والطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ٢٢٥ (١٠٣٩٤) من طريق أحمد بن عثمان بن حكيم عن سهل بن عامر البجلي عن ابن نمير عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه به.

وفي سند الطبراني : سهل بن عثمان البجلي وهو خطأ، والصواب ما ذكرت.

إسنـــاده:

ـ أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي أبو عبدالله الكوفي : ثقة. **التقريب** ٧٩.

ـ سهل بن عامر البجلي : قال البخاري : منكر الحديث، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث روى أحاديث بواطيل وأدركته بالكوفة وكان يفتعل الحديث.

وقال ابن عدي : (أرجو أنه لا يستحق ولا يستوجب تصريح كذبه)، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٢، الثقات٨/ ٢٩٠، الكامل ٤/ ٥١٦، الميزان٣/ ٣٣٤، اللسان٣/ ١٣٧.

ـ ابن نمير هو عبدالله بن نمير الهمْداني الكوفي.

ـ الأعمش هو : سليمان بن مهران.

ـ زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي : مخضرم ثقة جليل. **التقريب** ٢١٥٩.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال سهل بن عامر.

قال الهيثمي في المجمع ٧/ ٢٨٢ : (رواه البزار والطبراني بنحوه ... ورجال البزار رجال الصحيح غير سهل بن عامر البجلي وثقه ابن حبان).

وضعفه الألباني كما في السلسلة الصحيحة رقم (٤٩٤).

وللحديث شواهد أشار السيوطي ~ إلى أحدها (الحديث القادم).

....

تخريجـــــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٣٥٨ (٧٩١٢).

وأخرجه عنه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ١٥٧ (٢٠١٩٣)، وفي الشعب ١٠/ ٥٢ (٧١٤٨) من طريق محمد بن شعيب بن شابور.

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الملاحم باب: الأمر والنهي (٤٣٤١)، والترمذي في جامعه أبواب تفسير القرآن، ومن سورة المائدة (٣٠٥٨).

وابن أبي الدنيا في الصبر(٢)، وابن حبان في صحيحه ٢/ ١٠٨ (٣٨٥)، والطبراني في الكبير ٢٢/ ٢٢٠ (٥٨٧)، وفي مسند الشاميين ١/ ٤٢٩ (٧٥٣)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٠، والبيهقي في السنن أيضاً ١٠/ ١٧٥ (٢٠١٩٣)، وفي الشعب أيضاً ١٢/ ٢٠١ (٩٢٧٨) من طريق عبدالله بن المبارك.

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الفتن باب قوله تعالى: ﴿ياأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم﴾ (٤٠١٤)، والطحاوي في المشكل (٩٩٠)، والطبراني في الشاميين ١/ ٤٢٩ (٧٥٤) من طريق صدقة بن خالد.

وأخرجه البيهقي في الشعب أيضاً ١٠/ ٥١ (٤١٤٧) من طريق صدقة بن يزيد الخراساني.

وأخرجه ابن جرير في التفسير(٢٨٦٢)، من طريق أيوب بن سويد.

خمستهم – محمد بن شعيب وابن المبارك وصدقة بن خالد وصدقة بن يزيد وأيوب بن سويد – عن عتبة بن أبي حكيم عن عمرو بن جارية اللخمي عن أبي أمية الشعباني عن أبي ثعلبة الخشني ﷺ في تفسير قوله تعالى: ﴿ياأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم﴾ وفيه الشاهد بنحوه.

إسنـــــاده:

ـ محمد بن شعيب بن شابور: هو الدمشقي.

ـ ابن المبارك هو الإمام عبدالله بن المبارك المروزي.

ـ صدقة بن خالد أبو العباس الدمشقي: ثقة. **التقريب** ٢٩١١.

ـ صدقة بن يزيد الخراساني: قال أحمد: حديثه ضعيف، وقال أبو حاتم: صالح، وصدقة بن خالد أحب إليّ. وقال ابن حبان: كان ممن يحدث عن الثقات بالأشياء المعضلات على قلة روايته لا يجوز الاشتغال بحديثه عند الاحتجاج به.

وقال ابن عدي : هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

وقال الدوري عن يحيى بن معين : صالح، وقال أبو داود عنه : ليس به بأس، وقال الغلابي عنه : هو أنبل من السمين، وقال أبو زرعة الدمشقي عن دحيم : ثقة وقال يعقوب بن سفيان : حسن الحديث.

انظر: التاريخ الكبير ٤/ ٢٩٥، الجرح والتعديل ٤/ ٤٣١، المجروحين ١/ ٣٧٤، الكامل ٥/ ١٢٢، الميزان ٣/ ٤٢٩، اللسان ٣/ ٢١٩.

وقال في اللسان ٣/ ٢٢٠، وذكره ابن حبان في الثقات.

قلت : لم أجده في مطبوع الثقات.

ـ أيوب بن سويد الرملي : صدوق يخطئ . **التقريب** ٦١٥.

ـ عتبة بن أبي حكيم: هو الهمداني.

ـ عمرو بن جارية اللخمي : مقبول. **التقريب** ٤٩٩٧.

ـ أبو أمية الشعباني الدمشقي مختلف في اسمه : مقبول. **التقريب** ٧٩٤٧.

. **الحكم عليه:**

سنده فيه ضعف، وقال الترمذي : (حسن غريب).

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

لكن يتقوى بشواهده ومنها :

١ـ ما سبق معنا من حديث ابن مسعود.

٢ـ حديث عتبة بن غزوان فيما أخرجه ابن نصر في السنة ص٩، والطبراني في الكبير ١٧/ ١١٧ (٢٨٩)، والأوسط ٤/ ١٠٠ (٣١٤٥)، والشاميين ١/ ٢٣ (١٧) من طريق محمد بن إدريس عند ابن نصر، وبكر بن سهل عند الطبراني كلاهما عن عبدالله بن يوسف عن خالد بن يزيد بن صبيح عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عتبة بن غزوان بنحو حديث ابن مسعود.

ـ محمد بن إدريس هو الحنظلي أبو حاتم الرازي.

ـ بكر بن سهل بن إسماعيل الدمياطي: قال النسائي : ضعيف. وقال الذهبي : حمل الناس عنه وهو مقارب الحال. انظر: الميزان ٢/ ٦١، واللسان ٢/ ٦١، وأطال في الكلام عنه.

ـ عبدالله بن يوسف التنيسي : ثقة متقن. **التقريب** ٣٧٢١.

....

- خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري الدمشقي: ثقة. **التقريب** ١٦٨٧.

- إبراهيم بن أبي عبلة الشامي : ثقة. **التقريب** ٢١٣.

سنده صحيح ولايضر حال بكر بن سهل لمتابعة أبي حاتم الرازي له، إلا أنه فيه انقطاعاً بين إبراهيم بن أبي عبلة وعتبة بن غزوان. قال في التهذيب ١/ ١٢٨ : (أرسل عن عتبة بن غزوان).

وقال الهيثمي في المجمع ٤/ ٢٨٢ : (رواه الطبراني.. عن شيخه بكر بن سهل عن عبدالله بن يوسف وكلاهما قد وثق فيهما كلام)

قلت : الحديث صححه الألباني بشواهده في السلسلة الصحيحة (٤٩٤).

وعنون له بعنوان (أجر المتمسك بالسنة).



تخريجـــــه:

أخرجه البزار في مسنده ٤/ ٢٨٩ (١٤٦١)، والطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ١٢ (٩٧٧٧) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عبدالله بن مسعود ﷺ مثله.

وأخرجه الطبراني أيضاً ٩/ ٣٥٢ (٩٧٤٩) من طريق سفيان، و(٩٧٥٠) من طريق شعبة.

كلاهما عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن ابن مسعود بنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٥٠١ (٨٤٠٢) من طريق محمد بن إبراهيم عن الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم وسلمة بن كهيل عنه بنحوه.

وأخرجه الحاكم أيضاً ٤/ ٥٣٢ (٨٤٩٥) من طريق محمد بن إبراهيم عن الحسين بن الوليد عن سفيان عن أبي الزعراء عن ابن مسعود بلفظ قريب منه.

إسنـــــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي :

الطريق الأول :

ـ سعيد بن أبي مريم: هو أبو محمد المصري .

ـ يحيى بن أيوب: هو الغافقي أبو العباس المصري .

ـ عبيدالله بن زحر هو: الإفريقي.

ـ علي بن يزيد هو: الألهاني الدمشقي.

ـ القاسم هو: ابن عبدالرحمن الدمشقي.

ـ أبو أمامة هو:الباهلي صحابي.

الطريق الثاني :

ـ سفيان : هوابن سعيد الثوري.

ـ شعبة : هو ابن الحجاج أبو بسطام.

ـ سلمة بن كهيل : هو الحضرمي أبو يحيى الكوفي.

ـ أبو الزعراء هو : الأكبر عبدالله بن هانئ الكوفي. وثقه العجلي. **التقريب** ٣٦٧٧.

قلت : قال البخاري : لا يتابع على حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ٥/ ٢٢١، الثقات ٥/ ١٤.

ـ محمد بن إبراهيم بن أرومة الأصبهاني: قال الطبراني في المعجم الصغير ١/ ١٤٢ (الحافظ).

ـ الحسين بن حفص الهمداني الأصبهاني : صدوق. **التقريب** ١٣١٩.

ـ الحسين بن الوليد القرشي لقبه : كميل – مصغر – ثقة. **التقريب** ١٣٥٩.

ـ سفيان هنا هو الثوري في السند المتصل وفي المنقطع.

ـ الأعمش هو سليمان بن مهران.

ـ إبراهيم : لم أعرفه، وبخاصة أن أبا الزعراء لا يروي عنه إلا سلمة بن كهيل ابن أخته فقط.

قال علي بن المديني : (لا أعلم روى عن أبي الزعراء إلا سلمة بن كهيل).

انظر: التاريخ الكبير ٥/ ٢٢١، الجرح والتعديل ٥/ ١٩٥، الثقات ٥/ ١٤، تهذيب الكمال ١٦/ ٢٤٠، التهذيب ٦/ ٥٧.

. **الحكــم عليـــــه:**

سند الحديث ضعيف.

ومع ذلك فالحديث صححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

قلت : كيف يكون على شرطهما والحسين بن حفص من رواة مسلم فقط ولا ابن الوليد ولا أبي الزعراء من رواتهما.

وقال الهيثمي في المجمع ٢/ ٢٧٧ : (رواه البزار والطبراني وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو متروك)

وقال أيضاً ٢/ ٢٨٢ : عن طريق أبي الزعراء في الطبراني : (رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح غير أبي الزعراء الكبير وثقه ابن حبان وضعفه غيره) .

....

وللحديث شاهد ضعيف عند أبي نعيم في الحلية ١/ ١٣٦ من طريق الأعمش عن سلمة بـن كهيـل عن ابن الأبرق الغفاري عن أبي ذر ﷺ موقوفاً بلفظ : (ليأتين عليكم زمان يغبط الرجل فيه بخفة الحاذ كما يغبط اليوم فيكم أبو عشرة).

وابن الأبرق : لم أعرفه ومن الرواة عن أبي ذر - ابن الأحمس - ذكره البخاري في التاريخ ٨/ ٤٣١، وابن أبي حاتم في الجرح ٩/ ٣١٥ بدون جرح ولا تعديل.



....

(١) في (د) فيه في (الجميع)، وفي (و) الأولى (فيه)، والباقية (فيها)

(٢) اللكع : عند العرب : العبد ثم استعمل في الحُمق والذم . النهاية ٤/ ٢٦٨.

(٣) تكملة الحديث من مصادره: (لايؤمن بالله ورسوله).

. **تخريجـــه:**

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/ ٣١٤ (٧١١)، والأوسط ٩/ ٢٩٢ (٨٦٣٨) عن مطلب بن شعيب.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٩.

كلاهما عن عبدالله بن صالح عن الليث عن يحيى بن سليم بن زيد عن مصعب بن عبدالله بن أبي أمية عن أم سلمة < به .

. **إسنـــاده:**

ـ مطلب بن شعيب مروزي سكن مصر : أكثر الطبراني من الرواية عنه. قال ابن عدي : سائر أحاديثه عن أبي صالح مستقيمة. بعد أن ساق له حديثاً منكراً . وقال : لم أر له حديثاً منكراً غير هذا الحديث.

وقال ابن حجر في اللسان : هو صدوق، قال ابن يونس : كان ثقة في الحديث.

انظر:الكامل ٨/ ٢٢٥، الميزان ٦/ ٤٤٧، اللسان ٦/ ٦٥ .

ـ عبدالله بن صالح المصري كاتب الليث.

ـ الليث هو ابن سعد الفهمي المصري.

ـ يحيى بن سليم بن زيد : مجهول. **التقريب** ٧٥٦٢.

وقال في التهذيب : (روى عن إسماعيل بن بشير مولى بني مغالة، وعبيدالله بن عبدالله بن عمر وعقبة بن شداد ومصعب بن عبدالله بن أبي أمية. وعنه : الليث من سعد).

وذكر مثل ذلك ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وذكر ابن حجر أن ابن حبان ذكره في الثقات : قلت : ولم أره في المطبوع. ولم يذكره البخاري في كتابه التاريخ الكبير إلا بهذا الحديث، وسكت عنه الذهبي في الكاشف (٦١٧٩).

وقال في الميزان: (عن آحاد التابعين، ما علمت أحداً روى عنه سوى الليث).

انظر: التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٩، الجرح والتعديل ٩/ ١٥٦، الميزان ٧/ ١٨٩، الكاشف (٦١٧٩)، التهذيب ١١/ ١٩٦.

ـ مصعب بن عبدالله بن أبي أمية المخزومي : صدوق. **التقريب** ٦٦٩٢.

. **الحكم عليه:**

سنده ضعيف لحال عبدالله بن صالح وجهالة يحيى بن سليم.

قال في المجمع ٧/ ٢٨٤ : (فيه عبدالله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف، وقد وثق).

وانظر: السلسلة الضعيفة للألباني : (٤٨٦٨).



....

(١) في (د) و(و) ناقرتهم ناقروك بالراء. قال في النهاية ٥/ ١٠٤ : (أي إن عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله، وهو من قولهم : نقدت الجوزة أنقدها، إذا ضربتها، ويروى بالفاء والذال المعجمة).
وقال أيضاً في ٥/ ٩٢ : (نافذتَ الرجل إذا حاكمته، أي إن قلت لهم قالوا لك . ويروى بالقاف والدال المهملة).

تخريجه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨/ ١٢٦ (٧٥٧٥)، وفي مسند الشاميين ٢/ ٢٩٣ (١٣٧١) و٤/ ٣١٥ (٣٤٠٩) عن شيخه أحمد بن محمد بن يحيى عن حيوة بن شريح.

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في الأمثال (٢٧٨)عن شيخه إبراهيم بن أسباط عن إبراهيم بن الحسين.

كلاهما عن بقية عن صدقة بن عبدالله عن أبي وهب عن مكحول عن أبي أمامة الباهلي ﵁ به.

إسناده:

ـ أحمد بن محمد بن يحيى: هو ابن حمزة البتلهي.

ـ إبراهيم بن أسباط بن السكن الكوفي: شيخ معمّر، محله الستر.

انظر: تاريخ بغداد ٦/ ٤٤، السير ١٤/ ١١٨.

ـ حيوة بن شريح هو: الحضرمي الحمصي.

ـ إبراهيم بن الحسين الأنطاكي : ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٨٢، وقال المحقق : لم نظفر به.

ـ بقية هو: ابن الوليد الكلاعي.

ـ صدقة بن عبدالله السمين الدمشقي : ضعيف. **التقريب** ٢٩١٣.

ـ أبو وهب: هو عبيدالله بن عبيدالله الكلاعي.

ـ مكحول: هو الشامي أبو عبدالله.

الحكـم عليــــه:

سنده ضعيف، فيه ضعف البتلهي وتدليس بقية عن الضعفاء، وقد عنعنه هنا، وفيه ضعف صدقة بن عبدالله، وعدم سماع مكحول من أبي أمامة.

قلت : وهي مسألة خلافية، قال أبو حاتم : (ولا رأى أبا أمامة).

وذكر ابن حجر أنه فيمن روى عن أبي أمامة، ثم قال: قال أبو عيسى الترمذي: سمع من واثلة وأنس وأبي هند الداري، ويقال: إنه لم يسمع من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هؤلاء الثلاثة. التهذيب ١٠/ ٢٥٩.

وانظر: جامع التحصيل للعلائي ص ٢٨٥.

قال في المجمع ٧/ ٢٨٥ : (فيه بقية وهو مدلس، وصدقة بن عبدالله ضعيف جداً ووثقه دحيم وأبو حاتم).



. **تخريجــــه:**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨/ ٢٢٧ (٧٨٩٤) عن أحمد بن عبدالرحمن الحراني عن أبي جعفر النفيلي عن محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم عن أبي عبدالملك.

وأخرجه أيضاً في المعجم الكبير ٨/ ١٨٢ (٧٧٥٧)، وفي مسند الشاميين ٣/ ١٣٤ (١٩٤١) عن بكر بن سهل عن عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن كثير بن الحارث. إلا في الكبير فلم ترد فيه: (الجملة الأخيرة).

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٤٨٦ (٨٣٥٩) من طريق الفضل بن محمد الشعراني عن عبدالله بن صالح، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٩٩) من طريق محمد بن أبان البلخي عن معن بن عيسى. كلاهما عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث الدمشقي.بدون الجملة الثالثة.

ثلاثتهم عن القاسم عن أبي أمامة ﷺ به.

. **إسنـــاده:**

للحديث ثلاثة طرق عن القاسم عن أبي أمامة هي كالتالي :

الطريق الأول :

ـ أحمد بن عبدالرحمن بن يزيد بن عقال الحراني أبو الفوارس: قال ابن عدي : (سمعت أبا عروبة يقول : لم يكن بمؤتمن على نفسه ولا دينه) وقال أيضاً: (هو ممن يكتب حديثه وليس عندي عن أبي الفوارس عن النفيلي أنكر من هذا الحديث) قلت : يعني (أن النبي ﷺ نهى عن الشرب قائماً).

انظر: الكامل ١/ ٣٣٤، الميزان ١/ ٢٥٧، اللسان ١/ ٣١٩ زوائد رجال ابن حبان ١/ ٣٤٢.

ـ أبو جعفر النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي الحراني : ثقة حافظ. **التقريب** ٣٥٩٤.

ـ محمد بن سلمة بن عبدالله الحراني : ثقة. **التقريب** ٥٩٢٢.

ـ أبو عبدالرحيم هو خالد بن أبي يزيد الحراني : ثقة. **التقريب** ١٦٨٧ .

ـ أبو عبدالملك هو علي بن يزيد الألهاني.

الطريق الثاني :

ـ بكر بن سهل: هو ابن إسماعيل الدمياطي.

ـ عبدالله بن صالح هو: المصري كاتب الليث.

ـ معاوية بن صالح هو: ابن حدير الحمصي.

ـ كثير بن محارب الدمشقي أبو أمين : مقبول. **التقريب** ٥٦٠٨.

الطريق الثالث :

ـ الفضل بن محمد هو: ابن المسيب النيسابوري الشعراني.

ـ محمد بن أبان البلخي حمدويه : ثقة حافظ. **التقريب** ٥٦٨٩.

ـ معن بن عيسى هو: أبو يحيى المدني القزاز.

ـ العلاء بن الحارث الحضرمي أبو وهب الدمشقي : صدوق فقيه لكن رمي بالقدر وقد اختلط. **التقريب** ٥٢٣٠.

. **الحكـم عليــــه:**

الحديث حسن لغيره من طرقه السابقة ولشواهده الآتية :

وصحح الحاكم سنده ووافقه الذهبي.

وقال الهيثمي في المجمع ٧/ ٢٨٥، : (رواه الطبراني ورجاله وثقوا ورواه بإسناد آخر ضعيف).

وللحديث شواهد منها :

١) حديث أنس عند ابن ماجه في السنن كتاب الفتن باب شدة الزمان (٤٠٣٩)، والحاكم في المستدرك ٤/ ٤٨٨ (٨٣٦٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٩٨)وأبو نعيم في الحلية ٩/ ١٦١ كلهم من طريق يونس بن عبدالأعلى.

قال ابن ماجه : حدثنا يونس بن عبدالأعلى قال : حدثنا محمد بن إدريس الشافعي قال : حدثني محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : (لا يزداد الأمرإلا شدة ولا الدنيا إلا إدباراً ولا الناس إلا شحاً ولا تقوم الساعة إلاعلى شرار الناس ولا المهدي إلا عيسى ابن مريم) .

وسنده ضعيف لأن محمد بن خالد الجَنَدي : مجهول. **التقريب** ٥٨٤٩.

والحديث له سند آخر مثله بل أضعف منه، انظر: الحاكم ٤/ ٤٨٨، والمعرفة للبيهقي(٦٣٥٤).

٢) حديث معاوية عند الطبراني في الكبير ١٩/ ٣٥٧ (٨٣٥) عن زكريا بن يحيى الساجي عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن الحسن عن معاوية بلفظ : (لا يزداد الأمر إلا شدة

ولايزداد الناس إلا شحاً ولاتقوم الساعة إلا على شرار الناس).

وسنده حسن لحال معاذ بـن هشـام الدسـتوائي. وقـال في مجمـع الزوائـد ٨/ ١٤ (رجالـه رجـال الصحيح).

٣) حديث عمران بن حصين عند أبي نعيم في الحلية ٧/ ٢٦٢ عن أحمد بن جعفر بن سلم عن محمد بن يوسف التركي عن إدريس بن علي عن يحيى بن ضريس عن مسعر عن قتادة عن الحسن عن عمـران بلفظ حديث معاوية .

وجملة (لاتقوم الساعة إلا على شرار الناس) شاهد عند الإمام مسلم في صـحيحه كتـاب الفـتن (٢٩٤٩) قال ~ : (حدثنا زهير بن حرب : حدثنا عبدالرحمن يعني ابن مهدي : حدثنا شعبة عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص عن عبدالله عن النبي ﷺ قال : (لاتقوم الساعة إلا على شرار الناس).

-عبدالله هو ابن مسعود ﷺ.



....

(١) عند الطبراني في الأوسط زيادة (فعند ذلك تلبسكم فتنة تكرون ويكر عليكم).

تخريجـــه:

أخرج الطبراني في الأوسط ١/ ١٢٨ (١٤٤) قال ~ : حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال : نا يحيى بن سليمان الجعفي قال : نا أبو سعيد التغلبي قال : نا عمار بن سيف الضبي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري عن حذيفة ﷺ فذكره.

إسنـــاده:

ـ أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان: الرقي المصري الصغير، من مشايخ الطبراني، مات سنة ٢٩٤هـ. انظر: تاريخ الإسلام ٦/ ٩٠٤.

ـ يحيى بن سليمان الجعفي أبو سعيد الكوفي : صدوق يخطئ. **التقريب** ٧٥٦٤.

ـ أبو سعيد التغلبي :

ـ عمار بن سيف : هو الضبي .

ـ الأعمش هو سليمان بن مهران.

ـ حبيب بن أبي ثابت : هو أبو يحيى الكوفي.

ـ أبو البختري هو : سعيد بن فيروز الكوفي.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف.

قال الهيثمي في المجمع ٧/ ٢٨٦ : (رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمار بن سيف وثقه العجلي وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف).

قلت : وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك ﷺ . عند الإمام أحمد في المسند ٢٠/ ٢٧٣ (١٢٩٤٣) عن زيد بن يحيى عن أبي معيد عن مكحول عن أنس بن مالك بنحوه.

وهو في سنن ابن ماجه كتاب الفتن (٤٠١٥) من الطريق السابق وفيه عن زيد بن يحيى عن الهيثم بن حميد عن أبي معيد عنه به.

وأخرجه ابن وضاح في البدع ص ٧١، والطبراني في مسند الشاميين. ٢/ ٣٨٥ (١٥٤٧)، و٤/ ٣٠١ (٣٣٦٨)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٨٥، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم (٦٩٨) من طريق محمد بن عائذ عن الهيثم عنه به.

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٣٣٥٠)، والطبراني في الموضعين السابقين من مسند الشاميين، وابن عبدالبر في الموضع السابق، من طريق الحكم بن موسى عن الهيثم عنه به.

وإسناده جيد ورجاله معروفون.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ١٨٥ : (صحيح ورجاله ثقات).

قلت : هنا ذكر النبي ﷺ ثلاث صفات إذا أصابتنا تركنا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ألا وهي:

١-إذا داهن خياركم فجاركم.

٢-صار الفقه في شراركم.

٣-صار الملك في صغاركم.

وبالنظر إلى شاهد الحديث عند البقية نجد أن عند ابن وضاح والطحاوي وابن عبدالبر صفة رابعة وهي: الفاحشة في شراركم، وصار (الفقه في أرذالكم).

وعند أحمد وابن ماجه (والعلم في رذالتكم)، زاد ابن ماجه قال زيد : إذا كان العلم في الفساق.

ولم يذكر في رواية الطبراني وأبي نعيم : (الملك).

فتحصل من هذا الصفات الأربع وهي :

١-مداهنة الخيار للفجار.

٢-انتشار الفاحشة في الأشرار.

٣-وجود الفقه عند الصغار والفساق والأراذل.

٤-حصول الملك للصغار.

جزاء ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعياذ بالله تعالى.

. ...

تخريجــــه:

أخرجه ابن ماجه في سننه – المقدمة باب من سئل عن علم فكتمه (٢٦٣) عن الحسين بن أبي السري العسقلاني.

وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (٩٩٤) عن محمد بن عبدالرحيم، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٦٤ عن محمد بن إسماعيل، والآجري في الشريعة (١٩٨٦) عن محمد بن زرق الله.

أربعتهم عن خلف بن تميم عن عبدالله بن السري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله } به، إلا عند ابن أبي عاصم والعقيلي فبمعناه.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٦٥، والطبراني في الأوسط ١/ ٢٧٠ (٤٣٢) من طريق عبدالله بن السري الأنطاكي عن سعيد بن زكريا المدائني عن عنبسة بن عبدالرحمن عن محمد بن زاذان عن محمد بن المنكدر عن جابر بمعناه، وفي سند العقيلي سقط : (سعيد بن زكريا). وقال العقيلي عن سنده : (هذا الحديث بهذا الإسناد أشبه وأولى).

وأخرجه الآجري في الشريعة (١٩٨٥) من طريق نعيم بن حماد عن إسماعيل بن زكريا المدائني عن عنبسة بن عبدالرحمن عن محمد بن المنكدر عن جابر بمعناه.

قلت : أظن : إسماعيل بن زكريا هو سعيد بن زكريا. وللحديث طرق أخرى عن ابن عدي في الكامل ٥/ ٣٥٤ مدارها على ماسبق ذكره.

إسنـــــاده:

ـ للحديث عن محمد بن المنكدر عن جابر طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول :

ـ الحسين بن أبي السري العسقلاني هو: ابن المتوكل بن عبدالرحمن : ضعيف. **التقريب** ١٣٤٣.

ـ محمد بن عبدالرحيم هو: أبو يحيى البغدادي صاعقة : ثقة حافظ. **التقريب** ٦٠٩١.

ـ محمد بن إسماعيل :

ـ خلف بن تميم أبو عبدالرحمن الكوفي : صدوق عابد. **التقريب** ١٧٢٧.

ـ عبدالله بن السري الأنطاكي : صدوق روى مناكير كثيرة يتفرد بها. **التقريب** ٣٣٤٦.

ـ محمد بن المنكدر : هو التيمي المدني .

الطريق الثاني :

ـ نعيم بن حماد هو الخزاعي.

ـ سعيد بن زكريا المدائني : صدوق لم يكن بالحافظ. **التقريب** ٢٣٠٨.

ـ عنبسة بن عبدالرحمن الأموي : متروك رماه أبو حاتم بالوضع. **التقريب** ٥٢٠٦.

ـ محمد بن زاذان المدني : متروك. **التقريب** ٥٨٨٢.

الحكــم عليـــــه:

سنده ضعيف جداً لعدة علل من مجموع الطريقين :

١-ضعف الحسين بن أبي السري في سند ابن ماجه.

٢-قال ابن عدي في الكامل ٥/ ٣٥٤ : (خلف أسقط من الإسناد ثلاثة نفر). قلت : واتضح ذلك من سند العقيلي والطبراني.

٣-روى عبدالله بن السري عن محمد بن المنكدر ولم يدركه. انظر: تهذيب الكمال ١٥/ ١٤ تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٨ .

٤-لعبدالله بن السري بعض الروايات المنكرة. قال ابن عدي ٥/ ٣٥٦ : (لا أعرف له من الحديث غير ما ذكرت)، ومنها حديثنا.

٥-حال عنبسة ومحمد بن زاذان فهما متروكان.

٦-حال نعيم بن حماد.

وانظر: السلسلة الضعيفة للألباني (١٥٠٧).

. ...

تخريجــــه:

أخرجه البزار في المسند ٧/ ٩٣ (٢٦٥٠)، والطبراني في الأوسط ١/ ٢٧٢ (٤٣٧).

وأخرجه أحمد في المسند ٣٦/ ٣٧٨ (٢٢٠٥٥)، والطبراني في مسند الشـاميين ٢/ ٣٤١ (١٤٥٦).، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٠٢، والبيهقي في الشعب ١١/ ٣٤٢ (٨٦٢٨) من طريق أبي اليمان عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن معاذ بن جبل ﷺ به.

إسنــــاده:

- أبو اليمان هو: الحكم بن نافع البهراني.
- أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني : ضعيف وكان قد سُرِق بيته فاختلط. **التقريب** ٧٩٧٤.
- حبيب بن عبيد الرحبي الحمصي : ثقة. **التقريب** ١١٠١.

الحكــم عليـــه:

سنده ضعيف لحال أبي بكر وللانقطاع بين حبيب ومعاذ.

وفي الباب أحاديث أخرى ضعيفة منها :

حديث أبي هريرة (٢٤٠٤)، وحديث ابن عمر (٢٤٠٥) عند الترمذي في جامعه أبواب الزهد باب حديث خاتلي الدنيا بالدين وعقوبتهم.

وانظر: مجمع الزوائد ٧/ ٢٨٦. ومشكاة المصابيح (٥٣٣٠).



....

(١) في المعجم الأوسط زيادة (أمثال الـذئاب الضـواري لـيس في قلـوبهم شـيئ مـن الرحمـة سـفاكون للدماء).

(٢) كذا في جميع النسخ والمطبوع ٢/ ١٥٧، وفي المعجم الكبير والأوسط والصغير : (لا يرعوون) قال في النهاية ٢/ ٢٣٦ : (لا يرعوي : أي لا ينكفَّ ولا ينزجر، من رعا يرعـو إذا كـف عـن الأمـور، وقد ارعوى عن القبيح يرعوي ارعواء، والإسم : الرَّعْيا بالفتح والضم، وقيـل الارعـواء : النـدم على الشيئ والانصراف عنه وتركه) قلت المراد هنا الأول : أي لا ينكف ولا ينزجر.

(٣) كذا في جميع النسخ والمطبوع ٢/ ١٥٧، وفي (ب) واروك، وفي المعاجم الثلاثة : (واربوك) قـال في النهاية ٥/ ١٧٢ : (وإن بايعتهم واربـوك : أي خـدعوك، مـن الـوَرَب وهـو الفسـاد، وقـد وَرَبَ يَوْرب، ويجوز أن يكون من الإرب وهو الدهاء وقلب الهمزة واواً).

وأما (داروك) فهي من مداراة الناس، قال في النهاية ٢/ ١١٥ : (المداراة غـير المهمـوزة : ملاينـة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك. وقد يهمز). قلت : وهذا المعنى غير المراد هنا في الحديث.

(٤) عارم: قال في النهاية ٣/ ٢٢٣ : (رجل عارم أي خبيث شرير، وقد عَرُمَ بالضم والفـتح والكسرـ، والعُرام، الشدة والقوة والشراسة).

(٥) شاطر: من شطر فلان على أهله يشطر من باب قتل إذا ترك موافقتهم وأعيـاهم لؤمـاً وخبثـاً وهـو شاطر والشطارة اسم منه. المصباح المنير ص ١١٩.

تخريجـــــه:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٧/ ٦٤٣ (٦٢٥٥) قال ~ : حدثنا محمد بن علي الصائغ قال: نا محمد بن معاوية النيسابوري قال : نا محمد بن سلمة الحراني عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه فذكره.

وهو في المعجم الكبير ١١/ ٩٩ (١١١٦٩)، وفي الصغير ٢/ ٣٩ بالسند نفسه. واللفظ هنا كما في الكبير والصغير.

قال الطبراني في الأوسط : (لم يرو هذا الحديث عن خصيف إلا محمد بن سلمة تفرد به محمد بن معاوية ولا يروى عن رسول الله إلا بهذا الإسناد).

. **إسنــــاده:**

ـ محمد بن علي الصائغ أبو عبدالله المكي : ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: (المحدث الإمام الثقة). ثم قال : (مع الصدق والفهم وسعة الرواية).

انظر: الثقات ٩/ ١٥٢، السير ١٣/ ٤٢٨.

ـ محمد بن معاوية النيسابوري الخراساني : متروك مع معرفته لأنه كان يتلقن وقد أطلق عليه ابن معين الكذب. **التقريب** ٦٣١٠ تمييز.

ـ محمد بن سلمة هو: ابن عبدالله الحراني.

ـ خصيف بن عبدالرحمن الجزري : صدوق سيئ الحفظ خَلَط بأخرة ورمي بالإرجاء. **التقريب** ١٧١٨.

ـ مجاهد هو ابن جبر المكي.

. **الحكــم عليـــــه:**

سنده ضعيف جداً لحال محمد بن معاوية. قال في المجمع ٧/ ٢٨٧ : (رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه محمد بن معاوية النيسابوري وهو متروك). وكذا قال في ٧/ ٣٢٦.

. **تخريجـــه:**

أخرجه الطبراني في الأوسط ١/ ٤١٣ (٧٤٠).

وأخرجه الدارقطني كما في الموضوعات لابن الجوزي ٣/ ٨٠، والسيوطي في اللآلي المصنوعة ٢/ ٢٤٥ من طريق أحمد بن محمد بن سعدان الصيدلاني عن إسحاق بن وهب العلاف عن سهل بن سعيد عن زياد بن أبي زياد الجصاص عن أنس بن مالك ﷺ به.

. **إسنـــاده:**

- أحمد بن محمد بن سعدان : لم أجد له ترجمة.

- إسحاق بن وهب بن زياد العلاف : صدوق. **التقريب** ٣٨٩.

- سهل بن سعيد : لم أعرفه.

- زياد بن أبي زياد الجصاص أبو محمد الواسطي : ضعيف. **التقريب** ٢٠٧٧.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف جداً.

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٨٠ والذهبي في تلخيص الموضوعات (٧٤٣)، والسيوطي في اللآليء ٢/ ٢٤٥. وجعلوا علته زياد بن أبي زياد.

قال الدارقطني : (تفرد به زياد وهو متروك). قال السيوطي : (قلت : قال في الميزان : هو مجمع على تضعيفه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما يهم..) انظر: الميزان ٢/ ١٣١، الثقات ٦/ ٣٢٠ وقال : (ربما وهم). وقال في المجمع ٧/ ٢٨٧ : (رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم)، وفي ٨/ ٨٩ : أضاف : (وزياد الفهري مختلف عليه). قال الألباني : (ضعيف جداً). السلسلة الضعيفة (٣٧).



....

تخريجـــــه:

أخرجه أحمد في المسند ١٣/ ١٦٩ (٧٧٤٤)، و١٥/ ٤٧٨ (٩٧٦٧) من طريق الثوري، وأبو يعلى في المسند ١١/ ٢٨٧ (٦٤٠٣) من طريق عبدالرحيم بن سليمان، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٥٣٥ من طريق علي بن عاصم، وفي الشعب ١٠/ ٥٥٣ (٧٩٧٩) من طريق محمد بن خازم، وفي الآداب (٣٩٣)، وفي الزهد الكبير (٢٣٣) من طريق مكي بن إبراهيم.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٤٨٤ (٨٣٥٢) من طريق الثوري أيضاً، و٤/ ٤٨٥ (٨٣٥٣) من طريق عبّاد بن العوام .

ستتهم عن داود بن أبي هند عن شيخ عن أبي هريرة ﷺ به. إلا عباد فسماه : (سعيد بن أبي خيرة).

إسنـــــاده:

ـ الثوري هو سفيان بن سعيد.

ـ عبدالرحيم بن سليمان الكناني المروزي : ثقة له تصانيف. **التقريب** ٤٠٥٦.

ـ علي بن عاصم هو: ابن صهيب الواسطي.

ـ محمد بن خازم هو: أبو معاوية الضرير.

ـ مكي بن إبراهيم البلخي أبو السكن : ثقة ثبت. **التقريب** ٦٨٧٧.

-عباد بن العوام : هو أبو سهل الواسطي .

ـ داود بن أبي هند القُشيري مولاهم البصري : ثقة متقن كان يهم بأخرة.**التقريب** ١٨١٧.

ـ (شيخ) كذا في رواية الثوري، و(شيخ من بني ربيعة بن كلاب) في رواية عبدالرحيم بن سليمان، و(شيخ من بني قشير) في رواية محمد بن خازم، و(أبو عمر) في رواية علي بن عاصم ومكي بن إبراهيم. وفي رواية عباد : سماه : (سعيد بن أبي خيرة).

ـ سعيد بن أبي خيرة البصري : مقبول. **التقريب** ٢٢٩٧.

ـ أبو عمر -في رواية علي بن إبراهيم ومكي بن إبراهيم- هو الجدلي : قال الذهبي : عن أبي هريرة وعنه داود بن أبي هند : لا يدري من هو ؟. وقال العلائي : في التحصيل: (تبين أن الرجل المبهم في

طريق سفيان هو أبو عمر الجدلي وهو معروف)، وكذا قال الحاكم في المعرفة.

انظر: الجرح والتعديل ٩/ ٤٠٧، معرفة علوم الحديث (٤٠)، الميـزان ٧/ ٤٠٤، اللسـان ٧/ ١٠٣، التحصيل ص٩٦.

. **الحكـم عليــــه:**

سنده ضعيف للانقطاع بين سعيد بن أبي خيرة وأبي هريرة، وجهالة أبي عمر الجدلي.

والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وقال الهيثمي في المجمع ٧/ ٢٨٧ : (رواه أحمد وأبو يعلى عن شيخ من قشير عن أبي هريـرة وبقيـة رجاله ثقات).

وتعقبه المناوي في الفيض ٤/ ١٥٥ : (وليس بسديد كيف وأحمـد بـن عبـدالجبار العطـاردي أورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين وقال في الميزان: ضعفه غير واحد ...).

قلت: لا حاجة إلى بيان حال أحمد العطاردي الراوي عن محمد بن خازم لمجيء الروايات الأخـرى، وإنما كلهم هنا على حال جهالة شيخ من قشير أو غيره مما سبق.

والحديث ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣٢٩٤).

ومعنى الحديث:

قال السندي كما في حاشية مسند الإمام أحمد ١٥/ ٤٧٨: (أي بين أن يوصف بأنه عاجز قليل العقل لا يعرف التدبير وبين أن يكون فاجراً، أي: يأتي زمان من لا يفجر فيه يسمى عاجزاً).

قال المناوي في الفيض ٤/ ١٥٥ : (فمن أدرك ذلك الزمان وخير فليختر وجوباً العجز على الفجور لأن سلامة الدين واجبة التقديم والمخير هم الأمراء وولاة الأمور).



....

(١)هنا فرّق بين الأشر والبطر. قال في النهاية ١/ ٥١ : (الأشر : البطر، وقيل : أشد البطر). وقال أيضاً ١/ ١٣٥ : (البطر : الطغيان عند النعمة وطول الغنى).

(٢)البغي : قال في النهاية ١/ ١٤٣ : (أصل البغي مجاوزة الحد).

(٣)الهرج. قال في النهاية ٥/ ٢٥٧ : (أصل الهرج : الكثرة في الشيئ والإتساع).

وقال أيضاً ٥/ ٢٥٧ : (بين يدي الساعة هرج : أي قتال واختلاط، وقد هرج الناس يهرجون هرجاً إذا اختلطوا).

قلت : وليس مراد الحديث هذا المعنى. إنما المراد : هو اختلاط كل شيئ بعضه ببعض بدون حد ولا منع على أصل معنى كلمة الهرج، لأن المتتبع لأحوال الأمم الكافرة يرى هذا جلياً. والله تعالى أعلم.

تخريجــــه:

أخرجه الطبراني في الأوسط١٠/ ٩ (٩٠١٢) من طريق يحيى بن بكير.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في العقوبات (٢٦١)، وفي ذم البغي (٥)، من طريق محمد بن يوسف، والحاكم في المستدرك ٤/ ١٨٥ (٧٣١١) من طريق محمد بن عبدالله.

ثلاثتهم عن عبدالله بن وهب عن حميد بن هانئ عن أبي سعيد الغفاري عن أبي هريرة ﷺ به.

إسنــــاده:

ـ يحيى بن بكير هو ابن عبدالله بن بكير المصري.

ـ محمد بن يوسف بن الصباح الغفيضي: ثقة، توفي سنة ٢٣٩هـ. انظر: تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٠، تاريخ الإسلام ٥/ ٩٣٦.

– محمد بن عبدالله هو: ابن عبدالحكم المصري.

ـ عبدالله بن وهب هو: ابن مسلم المصري.

ـ حميد بن هانئ هو: أبو هانئ الخولاني المصري : لا بأس به، وهو أكبر شيخ لابن وهب. **التقريب** ١٥٦٢.

ـ أبو سعيد الغفاري : أو أبو سعد الغفاري ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل،

....

وذكره ابن حبان في الثقات، والذهبي في الميزان، وابن حجر في اللسان، وذكروا له راوياً واحداً هو حميد بن هانئ. ولكن ابن حجر في تعجيل المنفعة: نقل عن ابن يونس أن له راوياً آخر هو : خلاد بن سليمان الحضرمي، ولكن لم ترتفع جهالته.

انظر: التاريخ الكبير ٨/ ٣٦الكنى، الجرح والتعديل ٩/ ٣٧٩، الثقات٥/ ٥٧٣، الميزان ٧/ ٣٧١، اللسان ٧/ ٦٣، تعجيل المنفعة ص ٥٥٢.

. **الحكم عليه:**

سنده ضعيف لبقاء جهالة أبي سعد الغفاري. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

تخريجـــه (٢٣٩):

سبق معنا في حديثين سابقين هما: (٤٩)، و(٢٢٩).

تخريجـــه (٢٤٠):

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٣/ ٣٢٧ (٢٦٩٨).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٠٢ (٧١٨)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١١٨ (١٧٠٩) عن إبراهيم بن أحمد بن عمر عن سعيد بن زنبور عن إسماعيل بن مجالد عن بيان وإسماعيل بن أبي خالد.

وأخرجه الطبراني أيضاً في الكبير ٢٠/ ٣٠٢ (٩١٧) عن عبيد بن محمد صبيح عن عمر بن محمد بن الحسن عن أبيه عن شريك عن إسماعيل بن أبي خالد بنحوه مختصراً.

وأخرجه الخطابي في العزلة (١٥٤)، ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٥٧٥) عن ابن الأعرابي عن عبدالله بن محمد بن أحمد عن أبي نعيم بن شريك عن بيان.

هما -بيان وإسماعيل- عن قيس بن أبي حازم.

وأخرجه الطبراني أيضاً في الكبير ٢٠/ ٣١٠ (٩٣٧) عن العباس بن حمدان عن محمد بن عبدالله عن حجين بن المثنى عن ليث بن سعد عن موسى بن علي عن أبيه.

هما–قيس وعلي– عن المستورد بن شداد ﷺ مثله.

إسنـــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول :

ـ إبراهيم بن أحمد بن عمر : أظنه : إبراهيم بن أحمد بن عمرو الهذلي الصحاف ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٦٧ قائلًا : (كوفي، يروي عن أبي نعيم روى عنه الكوفيون).قال محقق الثقات: لم نظفر به.

ـ سعيد بن زنبور ، أو: سعد بن زنبور البغدادي، روى عن: الفضيل بن عياض، ذكره ابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل. انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٨٤، تاريخ بغداد ١٠/ ١٨٤، تاريخ الإسلام ٥/ ٥٧٤.

ـ إسماعيل بن مجالد هو: الهمداني : صدوق يخطئ. **التقريب** ٤٧٦.

ـ بيان هو: ابن بشر الأحمسي الكوفي: ثقة. **التقريب** ٧٨٩.

ـ إسماعيل بن أبي خالد هو: الأحمسي مولاهم.

ـ قيس هو: ابن أبي حازم البجلي الكوفي.

وفي إسناد الطبراني (٩١٧)

ـ عبيد بن محمد بن صبيح : لم أجد ترجمته.

ـ عمر بن محمد بن الحسن هو ابن التلَّ : صدوق ربما وهم. **التقريب** ٤٩٦٤.

ـ محمد بن الحسن بن الزبير والد عمر هو التلَّ : صدوق فيه لين. **التقريب** ٥٨١٦.

ـ شريك هو ابن عبدالله القاضي.

وفي إسناد الخطابي والقضاعي:

ـ ابن الأعرابي : هو: أحمد بن محمد بن زياد.

ـ عبدالله بن أحمد بن المستورد الأشجعي من أهل الكوفة، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٦٨، وقال المحقق : لم نظفر به.

ـ أبو نعيم هو : الفضل بن دكين.

الطريق الثاني :

ـ العباس بن حمدان: أبو الفضل الأصبهاني الحنفي، كان ثقة ثبتًا صالحًا عابدًا، من مشايخ الطبراني، مات سنة ٢٩٤هـ. انظر: أخبار أصبهان ٢/ ١٤١، تاريخ الإسلام ٦/ ٩٥٩.

ـ محمد بن عبدالله:

ـ حجين بن المثنى اليمامي : ثقة. **التقريب** ١١٤٩.

ـ ليث بن سعد هو الفهمي.

ـ موسى بن عُلي بن رباح اللخمي : صدوق ربما أخطأ. **التقريب** ٦٩٩٤.

ـ علي بن رباح اللخمي والد موسى : ثقة. **التقريب** ٤٧٣٢.

. **الحكـم عليـــه:**

الحديث حسن لغيره بمجموع طريقيه وشاهده.

وللحديث شاهد في صحيح البخاري من حديث مرداس الأسلمي. أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية (٤١٥٦)، وكتاب الرقاق باب ذهاب الصالحين ويقال الذهاب المطر (٦٤٣٤) بلفظ : (لا يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة) قال أبو عبدالله : يقال حفالة وحثالة . من طريق إسماعيل وبيان عن قيس عن مرداس الأسلمي به.



. ...

تخريجـــــه:

أخرجه أبو يعلى في المسند ١١/ ٥١١ (٦٤٩٨) عن محمد بن عبدالله المخرمي عن يونس بن محمد عن أشعث بن براز عن قتادة عن عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة ﷺ به وفي آخره : (يخيل إلي أنه قال : وقد يصلي قوم لا خلاق لهم).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٥٩) عن أزهر بن مروان، والقضاعي في مسند الشهاب ١/ ١٥٥ (٢٠٦) من طريق مسدد، والبيهقي في الشعب ٧/ ٢١٧ (٤٨٩٣) من طريق كثير بن يحيى.

ثلاثتهم عن قزعة بن سويد عن داود بن أبي هند قال : لقيت شيخاً بأيلة قال : سمعت أبا هريرة مثله.

إسنـــــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول :

ـ محمد بن عبدالله المخرمي أبو جعفر البغدادي : ثقة حافظ. **التقريب ٦٠٣٦**.

ـ يونس بن محمد هو: ابن مسلم البغدادي أبو محمد المؤّدب.

ـ أشعث بن براز البصري السعدي الهجيمي : قال ابن معين : ضعيف، وقال في رواية الدوري : ليس بشيئ، وقال الفلاس : ضعيف الحديث جداً، وقال البخاري : منكر الحديث، وقال أبو حاتم وأبو زرعة : ضعيف جداً. وقال النسائي : متروك الحديث. وقال البزار : ضعيف حدث بمناكير.

وقال ابن حبان : يخالف الثقات في الأخبار، ويروي المنكر في الآثار حتى خرج عن حد الاحتجاج به. وقال ابن عدي : عامة ما يرويه غير محفوظ، والضعف بين على رواياته.

انظر: التاريخ الكبير ١/ ٤٢٨، الجرح والتعديل ٢/ ٢٧٠، المجروحين ١/ ١٧٣، الكامل ٢/ ٤٥، الميزان ١/ ٤٢٥، اللسان ١/ ٥٧٢.

ـ قتادة هو : ابن دعامة السدوسي.

ـ عبدالله بن شقيق العقيلي : ثقة فيه نصب. **التقريب ٣٣٨٥**.

الطريق الثاني :

ـ أزهر بن مروان الرقاشي : صدوق. **التقريب** ٣١٢.

ـ مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي : ثقة حافظ. **التقريب** ٦٥٩٨.

ـ كثير بن يحيى بن كثير أو – النضر – أبو مالك صاحب البصري.

ـ قزعة بن سويد هو: الباهلي البصري.

ـ داود بن أبي هند هو: البصري.

ـ شيخ: لم أعرفه؟

. **الحكـــم عليـــــه:**

إسناد الحديث من الطريق الأول ضعيف جداً لحال أشعث.

قال الهيثمي في المجمع ٧/ ١٣٢١ : (رواه أبو يعلى وفيه أشعث بن براز وهو متروك).

ومن الطريق الثاني : ضعيف.

وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١٨٢٥)، وانظر: السلسلة الضعيفة (٢٤٤٧).



تخريجــــه:

أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٥٣ (١٥٩٧).

والبغوي في شرح السنة. (٣٣٩٧) من طريق الإمام أحمد. قال الإمام أحمد : حدثنا سريج بن النعمان حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن زيد بن أسلم عن سعد بن أبي وقاص ﷺ مثله.

وأخرجه أيضاً أحمد في المسند ٣/ ١٠٢ (١٥١٧)، والشاشي في المسند (١٢٧)، وأبو الشيخ الأصبهاني في الأمثال (٢٩٢)، والبيهقي في الشعب ٧/ ٤٧ (٤٦٢٢) من طريق يعلى بن عبيد عن أبي حيان عن مجمع قال : كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة – فذكره بنحوه.

وأخرجه أيضاً أحمد في المسند ٣/ ١٠٢ (١٥١٧)، والبزار في المسند ٤/ ٣١ (١١٩٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن أبي حيان عن رجل نسي اسمه عن عمر بن سعد بمثل ما ذكره مجمع.

وأخرجه هناد بن السري في الزهد (١١٥٤) عن ابن فضيل عن أبي حيان عن مصعب بن سعد قال : ثم ذكر نحوه.

وأخرجه البزار أيضاً في المسند ٤/ ٤٨ (١٢١٢) من طريق سعيد بن يحيى بن الحسن عن عمه إبراهيم بن الحسن عن عائشة بنت سعد عن أبيها بنحوه.

إسنــــاده:

للحديث ثلاثة طرق هي كالتالي :

الطريق الأول :

- سريج بن النعمان الجوهري البغدادي: ثقة يهم قليلاً. **التقريب** ٢٢١٨.
- عبدالعزيز الدراوردي هو: ابن محمد بن عبيد أبو محمد المدني.
- زيد بن أسلم هو: العدوي مولى عمر.

الطريق الثاني :

- يعلى بن عبيد هو: أبو يوسف الطنافسي.
- يحيى بن سعيد هو: القطان البصري.
- ابن فضيل هو : محمد بن فضيل بن غزوان.

ـ أبو حيان هو : يحيى بن سعيد بن حيان التيمي.

ـ مجمع هو ابن سمعان التيمي الحائك : قال ابـن معـين : ثقـة، وذكـره البخـاري بـدون جـرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يترجم له ابن حجر في تعجيل المنفعة وهوعلى شرطه.

انظر: التاريخ الكبير ٧/ ٤٠٩، الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٥، الثقات ٧/ ٤٩٧.

وظن الشيخ العلامة أحمد شاكر ~ أن مجمعاً هو ابن يحيى بن يزيد بن جارية، وكذا فعل الألبـاني ~ في السلسلة الصحيحة وهذا وهـم مـنهما رحمهـما الله. انظـر: تحقيـق المسـند للعلامـة أحمـد شـاكر ١/ ١٧٥، السلسلة الصحيحة (٤١٩).

ـ رجل : (لم أقف على من سماه)، وصرح أبو حيان بأنه نسيه.

ـ مصعب بن سعد بن أبي وقاص : ثقة. **التقريب** ٦٦٨٨.

ـ الطريق الثالث :

ـ سعيد بن يحيى بن الحسن الزهري: ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكـره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ٣/ ٥٢١، الجرح والتعديل ٤/ ٧٤، الثقات ٨/ ٢٦٣.

ـ إبراهيم بن الحسن بن عثمان الزهري هو: عم سعيد السابق؛ ذكره البخاري وابن أبي حاتم بـدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ١/ ٢٨٠، الجرح والتعديل ٢/ ٩٢، الثقات ٦/ ٨.

ـ عائشة بنت سعد بن أبي وقاص : ثقة. **التقريب** ٨٦٣٤.

الحكـــم عليــــه:

الحديث حسن لغيره بالنظر لمجموع الطرق السابقة لأن كل سند على انفراد فيه كـلام وذلـك عـلى النحو التالي :

الطريق الأول : فيه انقطاع بين زيد بن أسلم وسعد بن أبي وقاص، قال أبو زرعة : زيـد بـن أسـلم عن سعد : مرسل. وقال الهيثمي في المجمع: (إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد).

انظر: تهذيب الكمال ١٠/ ١٢، تهـذيب التهـذيب ٣/ ٣٤٥، التحصـيل للعلائـي ص١٧٨، مجمـع الزوائد ٨/ ١١٦.

الطريق الثاني : فيه جهالة الرجل الذي نسي اسمه أبو حيان، وفي الآخر : مجمع لم يـدرك سـعداً ولا

أحداً من الصحابة، انظر ما سبق من ترجمته.

وأما عن (مصعب بن سعد) فقد قال الدارقطني في العلل٤/ ٣٥٤ : (الأول أصوب) يعني عن مجمع التيمي. ويبقى احتمال إن كان أبو حيان سمعه من مصعب فهو صحيح رجاله رجال الشيخين.

الطريق الثالث : ليس فيه علة إلا حال سعيد وإبراهيم.

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن مسعود فيما أخرجه البيهقي في الشعب ٧/ ٤٨ (٤٦٢٣) من طريق جعفر بن عون عن مسعد عن أبي علقمة عن عبدالله قال : (ليأتين على الناس زمان يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقرة بألسنتها) موقوف. وهذا سند صحيح.

قال الشيخ الألباني ~ في السلسلة الصحيحة استدراك (٤١٩) فقرة (١٦) : (بإسناد صحيح وهو موقوف في حكم المرفوع لأنه من أمور الغيب التي لا تقال بالرأي).

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص أيضاً فيما أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأدب باب ماجاء في التشدق في الكلام (٥٠٠٥)، والترمذي في جامعه كتاب الإستئذان باب ماجاء في الفصاحة والبيان (٢٨٥٣)، وغيرهما من طريق نافع بن عمر عن بشر بن عاصم عن أبيه عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ : (إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة) هذا لفظ الترمذي - ولفظ أبي داود : (تخلل الباقرة بلسانها). وهذا سند صحيح. وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٨٨٠).

قلت : وعلى ما بوب أبو داود ~ للحديث وكذا ما بوبه البيهقي في الشعب فصل : (في فضل السكوت عن كل ما لا يعنيه..)، اتضح معنى الحديث، وساق البيهقي في الشعب ٧/ ٤٨ (٤٦٢٤) بسند حسن عن ابن المبارك ~ قوله : (أدركت أصحابنا يقطعون الكلام : يريد أنهم كانوا يخافون حديث النبي ﷺ يكون قوم يأكلون بألسنتهم). وعلى هذا كان سبب ذكر سعد بن أبي وقاص ﷺ للحديث فقد دخل عمر بن سعد على أبيه سعد في حاجة فقدّم بين يدي حاجته كلاماً مما يحدث الناس يوصلون لم يكن يسمعه، فلما فرغ قال : يا بُنيَ قد فرغت من كلامك ؟ قال : نعم. قال : ماكنت من حاجتك أبعد، ولا كنتُ فيك أزهد مني منذ سمعت كلامك هذا ثم ذكر الحديث.

وهذا السبب جاء في مسند أحمد ٣/ ١٠٢ (١٥١٧)، ومسند البزار ٤/ ٣١ (١١٩٣)، وغيرهما مما أشرت إليه في التحقيق. وللأسف كل أمرنا وحياتنا الآن لا تنقطع ولا تنتهي من هذا التشدق في الكلام، تقدمة لحاجاتنا وحسبنا الله ونعم الوكيل.

....

(١) جاء في أخلاق العلماء للآجري ص١٣٩ : (وعلماء فساق) مكان (وقراء فسقة).

(٢) قال المناوي في الفيض ٦/ ٦٠٠ : (قال القرطبي : هذا الحديث صحيح معنى لما ظهر من ذلك في الوجود، قال مكحول :يأتي على الناس زمان يكون عالمهم أنتن من جيفة حمار).

. **تخريجـــه:**

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٣٥١ (٧٨٨٣).

وأخرجه الآجري في أخلاق العلماء ص ١٣٩ وابن حبان في المجروحين ٣/ ١٣٥، وابن عدي في الكامل ٨/ ٤٨١، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٣١، والبيهقي في الشعب ٩/ ٢١٤ (٦٥٥٥) من طرق عن يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس ﷺ به.

. **إسنـــاده:**

ـ يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري : متروك. **التقريب** ٧٨٧٣.

ـ ثابت هو ابن أسلم البناني.

. **الحكـم عليـــه:**

سند الحديث ضعيف جداً لحال الصفار.

والحديث سكت عنه الحاكم في المستدرك وقال الذهبي : (يوسف بن عطية : هالك).

وقال أبو نعيم في الحلية: (هذا حديث غريب من حديث ثابت لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن عطية وهو قاض بصري في حديثه نكارة). وقال البيهقي في الشعب: (يوسف بن عطية : كثير المناكير).

ونقل المناوي في الفيض ٦/ ٦٠٠ : (أن الحاكم قال : صحيح).

قلت : ولم أجد هذا في مطبوع المستدرك كما أشرت آنفاً .

وقال الألباني في ضعيف الجامع (٦٤٤٠) : (موضوع). وانظر: السلسلة الضعيفة (٤٤٧)، وإرواء الغليل ٨/ ٢٨١.



تخريجـــــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٣٩٧ (٨٠٥٧).

وأخرجه أحمد في المسند ٢٣/ ٣١٧ (١٥٠٩٣)، والترمذي في الجامع أبواب الحدود باب ماجاء في حد اللوطي (١٤٥٧)، والآجري في ذم اللواط (١٣) من طريق همام بن يحيى.

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الحدود باب من عمل عمل قوم لوط (٢٥٦٣)، وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (١٢١)، والآجري في ذم اللواط (١٢)، وأبو يعلى في المسند ٤/ ٩٧ (٢١٢٨)، والبيهقي في الشعب ٧/ ٢٧٣ (٤٩٨٩) من طريق عبدالوارث بن سعيد.

كلاهما عن القاسم بن عبدالواحد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله { به.

إسنــــــاده:

ـ همام بن يحيى هو: ابن دينار البصري.

ـ عبدالوارث بن سعيد هو: ابن ذكوان العنبري.

ـ القاسم بن عبدالواحد المكي: مقبول. **التقريب** ٥٤٧١.

ـ عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي: صدوق في حديثه لين ويقال تغّير بأخرة. **التقريب** ٣٥٩٢.

الحكـم عليـــــه:

سنده ضعيف.

قال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب..)، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وصححه الألباني كما في صحيح الجامع (١٥٥٢).

قلت: جاء في مسند الشاميين للطبراني ١/ ١٠٤ (١٥٦) من طريق الحجاج بن دينار عن محمد المنكدر عن جابر بن عبدالله في رحلته إلى عبدالله بن أنيس في مصر وفيه: (ألا وإن أشد ما أتخوف على أمتي من بعدي عمل قوم لوط).

وسنده حسن لحال الحجاج بن دينار الواسطي فهو لا بأس به. **التقريب** ١١٢٥.

وقال ابن حجر في الفتح ١/ ٢٠٩ بعد قول البخاري ~ في كتاب العلم باب : الخروج في طلب العلم، ورحل جابر بن عبدالله مسيرة شهر إلى عبدالله بن أنيس في حديث واحد.

قال ابن حجر عن الحديث: (وله طريق أخرى أخرجها الطبراني في مسند الشاميين، وتمام في فوائده من طريق الحجاج بن دينار عن محمد بن المنكدر عن جابر.. فذكر نحوه، وإسناده صالح).

وقصة رحلة جابر إلى عبدالله بن أنيس مشهورة، انظر: مسند الإمام أحمد ٣/ ٤٩٥، والبخاري في الأدب المفرد (٩٧٠)، والحاكم في المستدرك ٢/ ٤٧٥، و٤/ ٦١٨، والخطيب في الرحلة (٣١، ٣٢)، وليس فيها الشاهد الذي ذكرته.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند ابن عدي في الكامل ٢/ ٤٣٢ : من طريق الجارود بن يزيد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس بمثله. ولكن سنده ضعيف جداً لأن الجارود بن يزيد مجمع على ضعفه. انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٥، المجروحين ١/ ٢٢٠، الكامل ٢/ ٤٣١، وغيرها.



....

(١) عبيد الجهني : قال الباوردي وابن السكن : له صحبة، وكان من أصحاب الشجرة، يكنى أبا عاصم. انظر: أسد الغابة ٣/ ١٨١، الإصابة ٤/ ٣٥١.

(٢) النباشون: نبشته نبشاً من باب قَتَل استخرجته من الأرض ونبشت الأرض نبْشاً كشفتها ومنه نبش الرجل القبر، والفاعل : نبّاش للمبالغة ونبشت السر أفشيته. المصباح المنير ص٢٢٥.

(٣) قال في النهاية ٢/ ٤٠٥ : (أي يتكثرون بما ليس عندهم، ويدعون ما ليس لهم من الشرف، وقيل : أراد جمعهم الأموال، وقيل يحبون التوسع في المساكن والمشارب، وهي أسباب السِّمَن).

تخريجـــه:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٣٣٤ (٤٨٢٥)، وأخرجه ابن منده كما في أسد الغابة ٣/ ١٨١،الإصابة ٤/ ٣٥١، من طريق محمد بن يونس الكديمي، وأخرجه ابن السكن كما في الإصابة ٤/ ٣٥١، من طريق محمد بن سعيد بن هناد.

هما عن إسماعيل بن نصر عن عاصم بن عبيد الجهني عن أبيه ﷺ مثله.

إسنـــاده:

ـ محمد بن سعيد بن هناد: لم أجد ترجمته.

-محمد بن يونس الكديمي هو: أبو العباس السامي.

ـ إسماعيل بن نصر العبدي : وعند ابن السكن كما في الإصابة ٤/ ٣٥١ : الهَدَادي، وكان ابن عشرين ومائة سنة. قال أبو حاتم: قد رأيته ولا أرى بحديثه بأسًا. انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٦٨٢، تاريخ الإسلام ٥/ ٣٣.

ـ عاصم بن عبيد الجهني : لم أجد ترجمته.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال الكديمي ولجهالة عاصم.

قال ابن منده : (لا نعرف إلا من هذا الوجه).

....

(١) اكتفيت بالشيء استغنيت به أو قنعت به.المصباح المنير ص٢٠٥.

(٢) في الحديث تكملة : (قال: وقلب رسول الله كفه).

تخريجـــه:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٤/ ٣٠١ قال ~ : قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبدالعزيز بن أحمد، أنا علي بن الحسن الربعي، أنا أبو الحسين الكلابي، نا أحمد بن عُمير نا يحيى ابن عبدالله بن محمد بن سعيد والهيثم بن مروان قال : نا زيد بن يحيى بن عبيد، حدثني ابن ثابت بن ثوبان عن إسماعيل بن عبيد الله قال : سمعت ابن محيريز يقول : سمعت عبدالله بن عمرو { فذكره.

إسنــــاده:

ـ أبو محمد بن حمزة هو : عبدالكريم بن حمزة السلمي الدمشقي الحداد، الشيخ الثقة المسند، قال ابن عساكر : كان شيخاً ثقة، مستوراً سهلاً، قرأت عليه الكثير، مات سنة ٥٢٦هـ.

انظر: تاريخ ابن عساكر ٣٦/ ٤٣٦، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠٠، تاريخ الإسلام ١١/ ٤٥٠.

ـ عبدالعزيز بن أحمد : هو ابن محمد الكتاني الدمشقي.

انظر: الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٨٧، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٧٠، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٤٨.

ـ علي بن الحسن الربعي الدمشقي : الشيخ الإمام الحافظ المفيد المقرئ المجود قال الكتاني : كان ثقة مأموناً، مات سنة ٤٣٦هـ. انظر: الإكمال ٤/ ١٩٤، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٠٨، السير ١٧/ ٥٨٠.

-أبو الحسين الكلابي هو: عبد الوهاب بن الحسن الكلابي الدمشقي: المحدث الصادق المعمر، وقال الكتاني : كان ثقة نبيلًا مأموناً، مات سنة ٣٩٦هـ.

انظر: السير ١٦/ ٥٥٧، النجوم الزاهرة ٤/ ٢١٤، شذرات الذهب ٣/ ١٤٧.

ـ أحمد بن عمير هو : ابن جوصا أبو الحسن الكلابي : الإمام الحافظ الأوحد محدث الشام، وقال الذهبي في الميزان : صدوق له غرائب، ونقل عن الدارقطني قوله : لم يكن بالقوي، ثم نقل عن الطبراني قوله : ابن جوصا من ثقات المسلمين، مات سنة ٣٢٠هـ.

انظر: السير ١٥/ ١٥، الميزان ١/ ٢٦٨، اللسان ١/ ٣٤٥.

ـ يحيى بن عبدالله بن محمد بن سعيد : لم أجد ترجمته.

....

ـ الهيثم بن مروان العنسي : مقبول. **التقريب** ٧٣٧٧.

ـ زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي.

ـ ابن ثابت هو : عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي : صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة. **التقريب** ٣٨٢٠.

ـ إسماعيل بن عبيدالله هو: ابن أبي المهاجر.

ـ ابن محيريز هو : عبدالله بن محيريز الجمحي المكي.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده حسن.

وللحديث شاهد من حديث عائشة < فيما أخرجه الدارمي في سننه ٢/ ٩٧ (٢١٠٠) من طريق أبي وهب الكلاعي عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : (سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن أول مايكفأ – يعني في الإسلام – كما يكفأ الإناء يعني : الخمر، فقيل : كيف يارسول الله وقد بيّن الله فيها ما بيّن؟ قال رسول الله ﷺ : يسمونها بغير اسمها يستحلونها).

وسنده حسن لحال أبي وهب الكلاعي عبيد الله بن عبيد.



تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الشعب ٤/ ٣٨٧ (٢٧٠١) من طريق محمد بن يوسف.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٢٠٤ (٣٥٢٩٩) من طريق معاوية بن هشام.

كلاهما عن سفيان عن بعض أصحابه عن الحسن البصري ~ به هكذا مرسلاً.

وفي ابن أبي شيبة التصريح بالراوي عن الحسن وهو : (أبو حازم).

إسنـــاده:

ـ محمد بن يوسف هو: ابن واقد الضبي مولاهم الفريابي .

ـ معاوية بن هشام القصار الكوفي : صدوق له أوهام. **التقريب** ٦٧٧١.

ـ سفيان هو ابن سعيد الثوري.

ـ أبو حازم هو : سلمة بن دينار الأعرج المدني.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لإرساله، وقد سبق الحديث معنا (٢١٩).

أخرجه الحاكم في المستدرك من طريق الحسن البصري عن أنس بـن مالـك ﷺ بـه. انظـر تفصـيله هناك مع شواهده.

....

(١) عمر بن حفص: لم تبين لي المراد به؟

(٢) سقط الحديث بكامله من (أ) .

تخريجـــه:

لم أجده في مطبوع الموفقيات للزبير بن بكار.

والحديث أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٩٦، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٥٦٤.

وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس ٥/ ٤٤٤ (٨٦٨٩) من طريق جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس بن مالك ﷺ مرفوعاً بلفظ : (يأتي على الناس زمان يحج أغنياء أمتي للنزهة وأوساطهم للتجارة وقراؤهم للرياء والسمعة وفقراؤهم للمسألة).

الحكـم عليـــه:

قال ابن الجوزي : (هذا حديث لايصح عن رسول الله وأكثر رواته مجاهيل لا يعرفون).

وقال الذهبي في تلخيص العلل المتناهية ص١٨٧ : (باطل وسنده ظلمات إلى جعفر بن سليمان).

وضعفه الشيخ الألباني في الضعيفة (١٠٩٣)، وقال الدكتور الأحدب : (إسناده تالف).

انظر: زوائد تاريخ بغداد للأحدب : (٧/ ٤٢١-٤٢٤) (١٥٤٩) فقد أطال في بيانه والحكم عليه.

....

(١) بكر بن سوادة بن ثمامة الجُذامي أبو ثمامة المصري روى عن عبدالله بن عمرو وسعيد بن المسيب، والزهري وغيرهم وروى عنه الليث وابن لهيعة وعمرو بن الحارث. قال ابن سعد وابن معين والنسائي : ثقة. وقال ابن حجر: (ثقة فقيه). اختلف في سنة موته، وقال أيضًا: (مات سنة بضع وعشرين) يعني بعد المائة.

انظر: طبقات ابن سعد ٧/ ٢٠٩، تهذيب الكمال ٤/ ٢١٦، التهذيب ١/ ٤٤٢، التقريب (٧٤٢).

. **تخريجـــه:**

أخرجه أحمد في الزهد ص ٣٩٤، قال ~ : حدثنا علي بن إسحاق أنبأ عبدالله وعتاب حدثنا عبالله أنبأنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن بكر بن سوادة ر حمه الله فذكره.

. **إسنـــاده:**

ـ علي بن إسحاق السلمي مولاهم المروزي : ثقة. **التقريب** ٤٦٨٧ .

ـ عبدالله هو ابن نمير الكوفي.

ـ عتاب : هو ابن زياد المروزي :صدوق. **التقريب** ٤٤٢١ .

ـ عبدالله : هو ابن المبارك المروزي .

ـ يحيى بن أيوب هو: الغافقي أبو العباس المصري.

ـ عبيد الله بن زحر هو: الضمري مولاهم الإفريقي

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لإرساله.



....

(١) ما بين القوسين من هذا الحديث والذي قبله سقط من (د) فهما في (د) كأن هذا الحديث أخرجه أحمد في الزهد عن بكر بن سوادة.

(٢) في (د) زيادة : من.

تخريجـــه:

أخرجه ابن ماجه في السنن المقدمة باب الانتفاع بالعلم والعمل به (٢٥٥)، والدولابي في الكنى (١٣٧١)، والطبراني في الأوسط(٨٤٧٢)، وفي مسند الشاميين ٣/ ٤٠٥ (٢٥٥٦) من طريق الوليد بن مسلم عن يحيى بن عبدالرحمن الكندي عن عبيد الله بن المغيرة عن ابن عباس { بنحوه.

إسنـــاده:

- الوليد بن مسلم هو القرشي الدمشقي.
- يحيى بن عبدالرحمن الكندي أبو شيبة المصري : صدوق. **التقريب** ٧٥٩٤.
- عبيدالله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني وقد ينسب إلى جده : مقبول. **التقريب** ٤٣٤٢.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف.

قال في الزوائد ص٦٧ : (إسناده ضعيف، وعبيدالله بن أبي بردة لا يعرف).

وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣٣١٣)، وانظر: السلسلة الضعيفة (٢٦٢٥).

....

تخريجـــــه:

أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (٤٤٦) قال ~ : أخبرنا أبو الحسين ابن بشران، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا جامع بن سوادة ثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي هريرة ﷺ فذكره.

إسنـــــاده:

ـ ابن بشران هو : أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي البغـدادي : الشـيخ العـالم المعدل المسند، قال الخطيب : كان تام المروءة ظاهر الديانة صدوقاً ثبتاً، مات سنة ٤١٥هـ.

انظر: تاريخ بغداد ١٢/ ٩٨، السير ١٧/ ٣١١، شذرات الذهب ٣/ ٢٠٣ .

ـ علي بن محمد بن أحمد أبو الحسن المصري: الإمام المحدث الرحال، قال الخطيب: كان ثقـة عارفـاً، مات سنة ٣٣٨هـ. انظر: تاريخ بغداد ١٢/ ٧٥، السير ١٥/ ٣٨١، البداية والنهاية ١١/ ٢٢٢.

ـ جامع بن سوادة : قال الذهبي في الميزان: (عن آدم بن أبي إياس بخبر باطل في الجمع بين الزوجين كأنه آفته.. وذكر الحديث)، زاد ابن حجر في اللسان: نقلًا عن الدارقطني قولـه : (جـامع : ضـعيف)، وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات: (جامع بن سوادة : مجهول هو آفته).

انظر: الميزان ٢/ ١١٠، اللسان ٢/ ١١٥، تلخيص الموضوعات ص٢٣٧.

ـ عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي : ثقة عابد. **التقريب** ٣٦٢٠.

ـ المبارك بن فضالة: هو أبو فضالة البصري.

ـ الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال جامع بن سوادة.

....

قلت : للحديث شاهد من حديث ابن مسعود فيما أخرجه الخطابي في العزلة (٩) بنحوه قريباً منه من طريق سلم بن سالم عن السري بن يحيى عن الحسن عن أبي الأحوص عن ابن مسعود، وسنده ضعيف لأن فيه سلم بن سالم البلخي ضعفه ابن معين وقال، مرة ليس بشئ. وقال أحمد : ليس بذاك.

انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٦، المجروحين ١/ ٣٤٤، الكامل ٤/ ٣٤٨، الضعفاء الكبير ٢/ ١٦٥، الميزان ٣/ ٢٦٣، اللسان ٣/ ٧٢.

ولبعضه شاهد من حديث ابن مسعود أيضاً فيما أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/ ١١٨ من طريق عبدالرحمن بن واقد عن مسعدة بن صدقة عن سفيان الثوري عن أبيه عن الربيع بن خثيم عن ابن مسعود.

وسنده ضعيف جداً لحال مسعدة بن صدقة قال الدارقطني : متروك. انظر: الميزان ٦/ ٤٠٨، اللسان ٦/ ٢٨.



تخريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه في خمسة مواضع هي كالتالي :

ـ كتاب العلم باب رفع العلم وظهور الجهل. (٨٠). قال ~ : حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبدالوارث عن أبي التياح عن أنس ﵁.. فذكره.

ـ الموضع السابق (٨١). قال ~ : حدثنا مسدد قال: حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس بنحوه.

ـ كتاب النكاح باب : يقل الرجال ويكثر النساء (٥٢٣١). قال ~ : حدثنا حفص بن عمر الحوضي : حدثنا هشام عن قتادة عن أنس بنحوه.

ـ كتاب الأشربة باب : قول الله تعالى : (إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس) سورة المائدة (٩٠). (٥٥٧٧). قال ~ : حدثنا مسلم بن إبراهيم : حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس بنحوه.

ـ كتاب الحدود باب : إثم الزناة (٦٨٠٨). قال ~ : حدثنا داود بن شبيب : حدثنا همام عن قتادة عن أنس بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب العلم (٢٦٧١).

قال ~ :حدثنا شيبان بن فروخ : حدثنا عبدالوارث : حدثنا أبو التياح : حدثنا أنس.. فذكره.

ـ حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر : حدثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك بنحوه.

ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر (ح) : وحدثنا أبو كريب : حدثنا عبدة وأبو أسامة كلهم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بنحوه.

....

(١) كذا في جميع النسخ إلا في نسخة (ب)، وأخرج البخاري. قلت : وهو الصواب كما يأتي في تخريجي.

(٢) أعرابي قال ابن حجر في الفتح ١/ ١٧٢ : (لم أقف على تسميته).

(٣) وُسِّد أي أسند وأصله من الوسادة، والمعنى : أي جعل له غير أهله وساداً، فتكون إلى بمعنى اللام وأتى بها ليدل على تضمين معنى أسند. انظر: الفتح ١/ ١٧٣. وقال أيضاً في ١١/ ٣٤٢ : (معنى أسند الأمر إلى غير أهله) أن الأئمة قد ائتمنهم الله على عباده وفرض عليهم النصيحة لهم فينبغي لهم تولية أهل الدين، فإذا قدموا غير أهل الدين فقد ضيعوا الأمانة التي قلدهم الله تعالى إياها).

(٤) ساقطة من (د).

تخريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه في موضعين هما كالتالي :

ـ كتاب العلم باب من سئل علماً وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل (٥٩).

قال ~ : حدثنا محمد بن سنان قال : حدثنا فُليح ح : وحدثني إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا محمد بن فليح، قال : حدثني أبي قال : حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة.. فذكره.

ـ كتاب الرقاق باب رفع الأمانة (٦٤٩٦).

قال ~ : حدثنا محمد بن سنان : حدثنا فليح بن سليمان : حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة ﷺ بنحوه بدون سؤال الأعرابي، وفيه : (إذا أسند..).

ولم أجد الحديث في صحيح مسلم، ولم يشر إلى صحيح مسلم الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١/ ١٧١ -١٧٢، و١١/ ٣٤١، ٣٤٢.

ولم أجده في الجمع بين الصحيحين للحميدي ولا في زاد المسلم لابن مايابا ولا في اللؤلؤ والمرجان لعبدالباقي.



....

(١) سئل: حيث كان السائل جبريل عليه السلام، جاءه في صورة رجل، وفي حديث عمر المشهور عند مسلم (٨) رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. انظر: فتح الباري ١/ ١٤٢.

(٢) من الساعة ؟ المعنى متى تقوم الساعة، واللام للعهد، والمراد يوم القيامة

(٣) المراد : التساوي في عدم العلم بها، والتساوي في العلم بأن الله استأثر بعلمها كما جاء توضيحه في تكملة الحديث : (خمس لا يعلمها إلا الله). انظر: فتح الباري ١/ ١٤٧ -١٤٨.

تخريجـــــه:

أخرجه البخاري في صحيحه في موضعين هما كالتالي :

ـ كتاب الإيمان باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة. (٥٠).

قال ~ : حدثنا مسدد قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة بنحوه.

ـ كتاب التفسير باب قوله : (إن الله عنده علم الساعة) لقمان آية (٣٤). (٤٧٧٧).

قال ~ : حدثني إسحاق عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان (٩).

قال ~ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن ابن عليه – قال زهير : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أبي حيان عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة بنحوه.

حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا أبو حيان التيمي مثله.

و (١٠) في الكتاب نفسه. قال ~ : وحدثني زهير بن حرب حدثنا حرير عن عمارة وهوابن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة فذكر قريباً من اللفظ الذي ساقه السيوطي هنا.

قلت : مجموع ماورد في الأحاديث السابقة عن أشراط الساعة ثلاثة هي :

١- إذا رأيت الأمة تلد ربتها : وفي رواية مسلم (٩) بعلها، وفي ثالثة : ربها. وقد اختلف العلماء في معنى هذا وكونه من أشراط الساعة على أقوال لخصها الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١/ ١٤٩

قائلاً: أن يكثر العقوق في الأولاد فيعامل الولد أمه معاملة السيد أمته من الإهانة والسب والضرب والإستخدام فأطلق عليه ربها مجازاً لذلك، أو المراد بالرب المربي فيكون حقيقة، وهذا أوجه الأوجه عندي لعمومه ولأن المقام يدل على أن المراد حالة تكون مع كونها تدل على فساد الأحوال مستغربة ومحصلة الإشارة إلى أن الساعة يقرب قيامها عند انعكاس الأمور بحيث يصير المربي مربياً والسافل عالياً) إلخ ...

٢- إذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الأرض. وجاءت هذه عند البخاري (٤٧٧٧) بلفظ : (وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس).

قال ابن حجر في الفتح ١/ ١٥٠ : (الحفاة العراة.. الصم البكم، وقيل لهم ذلك مبالغة في وصفهم بالجهل أي لم يستعملوا أسماعهم ولا أبصارهم في شيئ من أمر دينهم وإن كانت حواسهم سليمة، ثم نقل عن القرطبي قوله : المقصود الإخبار عن تبدل الحال بأن يستولي أهل البادية على الأمر ويتملكوا البلاد بالقهر فتكثر أموالهم وتنصرف هممهم إلى تشييد البنيان والتفاخر به، وقد شاهدنا ذلك في هذا الزمان).

٣- إذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان، (رعاء) كذا عند مسلم، وعند البخاري (٩) (رعاة) : رعاةُ الإبل : بضم الراء جمع راعٍ، والبُهم بضم الباء الموحدة، والميم وهل هي : صفة للإبل أو للرعاة - قال ابن حجر في الفتح ١/ ١٥٠ : (يجوز ضمها - يعني الميم - على أنها صفة للرعاة، ويجوز الكسر على أنها صفة الإبل يعني الإبل السود، وقيل إنها شر الألوان عندهم، وخيرها الحمر.. ووصف الرعاة بالبهم إما لأنهم مجهولوا الأنساب.. إلخ)

يتطاولون : أي يتفاخرون في تطوير البنيان ويتكاثرون به.

(١) عمرو بن عوف :جميع من أخرج الحديث ذكر (عمرو بـن مالـك) إلا الهيثمـي في مجمـع الزوائـد ٧/ ٢٨٤ : (سماه عمرو بن عوف)، ومنه نقل السيوطي ~ .

قلت : عوف بن مالك الأشجعي : صحابي، أسلم عام خيبر، آخى النبي ﷺ بينه وبين أبي الدرداء.

انظر: الاستيعاب ٣/ ٢٩٧، أسد الغابة ٣/ ٤٢٩، الإصابة ٤/ ٦١٧.

(٢) الرويبضة : قال في النهاية ٢/ ١٨٥ : (الرويبضة تصغير الرابضة وهـو العـاجز الـذي ربـض عـن معالي الأمور وقعد عن طلبها، وزيادة الباء للمبالغة) .

(٣) التافه : قال في النهاية ٢/ ١٨٥ : (الخسيس الحقير).

تخريجـــــه:

أخرجه البزار في مسنده ٧/ ١٧٤ (٢٧٤٠).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده كما في المطالب العالية (٤٦٤٢)، والطحاوي في مشكل الآثـار (٤٦٥)، والطبراني في الكبير ١٨/ ٦٧ (١٢٥)، وفي مسند الشاميين ١/ ٥١ (٤٨) من طريق محمد بن العـلاء عـن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ٦٧ (١٢٣)، وفي مسند الشاميين ١/ ٥٠ (٤٧) من طريـق هشـام بن عمار عن مسلمة بن علي.

وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً ١٨/ ٦٧ (١٢٤) من طريق أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة عن أبيه عن إسحاق بن عياش، وهنا أُسْقط والد إبراهيم.

ثلاثتهم – محمد بن إسحاق ومسلمة بن علي وإسماعيل بن عياش – عن إبراهيم بـن أبي عبلـة عـن أبيه عن عوف بن مالك ﷺ به.

إسنـــــاده:

للحديث ثلاثة طرق هي كالتالي :

ـ محمد بن العلاءهو: ابن كريب الهمداني أبو كريب.

ـ يونس بن بكير هو: الشيباني.

ـ محمد بن إسحاق هو: ابن يسار إمام المغازي.

الطريق الثاني :

ـ هشام بن عمار هو: ابن نُصير الدمشقي.

ـ مسلمة بن عُلي هو الخشني : متروك. **التقريب** ٦٦٦٢.

الطريق الثالث :

ـ أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة هو: الحوطي.

ـ إسماعيل بن عياش هو: الحمصي.

ـ إبراهيم بن أبي عبلة هو: الشامي .

ـ أبو عبلة اسمه شمر بن يقظان الشامي : ذكره ابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٦، الثقات ٤/ ٣٦٧.

. **الحكـم عليــه:**

سنده ضعيف لحال أبي عبلة.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٢٨٤ : (رواه البزار وقد صرح ابن إسحاق بالسماع من عبدالله بن دينار، وبقية رجاله ثقات).

قلت : وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك فيما أخرجه أحمد في المسند ٢١/ ٢٥ (١٣٢٩٩)، والبزار في المسند ٧/ ١٧٤ (٢٧٤٠)، وأبو يعلى في المسند ٦/ ٣٧٨ (٣٧١٥)، والطحاوي في المشكل (٤٦٦) من طريق محمد بن إسحاق عن عبدالله بن دينار عن أنس بن مالك بنحوه.

وسنده حسن لأن محمد بن إسحاق صرح بالتحديث كما عند البزار في الموضع السابق، وكما أشار إلى ذلك الهيثمي في مجمع الزاوائد ٧/ ٢٨٤.

وأخرجه أحمد أيضاً في المسند ٢١/ ٢٤ (١٣٢٩٨) من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن أنس به.

وله طريق آخر عن أنس فيما أخرجه الطبراني في الأوسط ٤/ ١٦١ (٣٢٨٢) من طريق ابن لهيعة عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر عن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بنحوه أقصر منه.

....

وسنده ضعيف لحال ابن لهيعة، وبقيتهم ثقات.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٢٨٤ : (رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه ابن إسحاق وهو مدلس، وفي إسناد الطبراني وابن لهيعة وهو لين).

وللحديث شواهد أخرى يأتي الإشارة إليها في كلام السيوطي ~ .



....

تخريجـــــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٥١٢ (٨٤٣٩)، و٤/ ٥٥٧ (٨٥٦٤).

وأخرجه أحمد في المسند ١٣/ ٢٩١ (٧٩١٢)، وابن ماجه في السند كتاب الفتن باب شـدة الزمـان (٤٠٣٦)، والخرائطي في مكارم الأخلاق ص ١٣.

من طريق عبدالملك بن قدامة عن إسحاق بن أبي الفرات عن سعيد بن أبي سـعيد المقـبري عـن أبي هريرة ﷺ بمثله.

إلا عند ابن ماجه والخرائطي فبإسقاط أبي سعيد المقبري مـن السـند، وظـن الألبـاني ~ أن كـل الطرق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، وهذا وهم. انظر: السلسلة الصحيحة ٤/ ٥٠٨.

وأخرجه أحمد أيضافي المسند ١٤/ ١٧١ (٨٤٥٩) من طريق يونس وسريج عن فلـيح عـن سـعيد ابن عبيد بن السباق عن أبي هريرة به.

إسنـــــاده: للحديث طريقان هما كالتالي :

الطريق الأول :

- عبدالملك بن قدامة الجحمي : ضعيف. **التقريب** ٤٢٠٤.
- إسحاق بن أبي الفرات : بكر المدني : مجهول. **التقريب** ٣٧٨.
- سعيد بن أبي سعيد المقبري : ثقة. **التقريب** ٢٣٢١.
- أبو سعيد : كيسان المقبري : ثقة ثبت. **التقريب** ٥٦٧٦.

الطريق الثاني :

- يونس هو ابن محمد المؤدب .
- سريج هو ابن النعمان البغدادي .
- فليح هو ابن سليمان الخزاعي .
- سعيد بن عبيد بن السباق الثقفي: ثقة. **التقريب** ٢٣٦٠.

الحكـم عليـــه:

سنده حسن لغيره بمجموع الطريقين.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

والحديث حسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٨٨٧).

....

(١) الفحش والتفحش : قال في النهاية ٣/ ٤١٥ : (الفاحش : ذو الفحش في كلامه وفعاله، والمتفحش: الذي يتكلف ذلك ويتعمده، ثم قال عن الفحش : وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي.. وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الأقوال والأفعال).

(٢) قطيعة الأرحام : قال في النهاية ٤/ ٨٢ : (القطيعة : الهجران والصد، وهي فعيلة من القطع، ويريد به ترك البر والإحسان إلى الأهل والأقارب وهي ضدُّ صلة الرحم).

تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في الأوسط ٢/ ٢١١ (١٣٧٨).

وأخرجه البزار (٣٤١٣ كشف الأستار)

من طريق محمد بن معمر عن أبي عاصم عن شبيب بن بشر عن أنس بن مالك ﷺ به.

وفي مسند الشاميين ٤/ ١٩ (٢٦١٤)من طريق زنيج أبي غسان الرازي عن الحكم بن بشير عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس بنحوه.

إسنـــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي :

ـ محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري البحراني : صدوق. **التقريب** ٦٣١٣.

ـ أبو عاصم هو : الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل البصري.

ـ شبيب بن بشر البجلي أبو بشر الكوفي: صدوق يخطئ. **التقريب** ٢٧٣٨.

الطريق الثاني :

ـ زنيج أبو غسان الرازي : هو محمد بن عمر بن بكر : ثقة. **التقريب** ٦١٨٠.

ـ الحكم بن بشير بن سلمان الكوفي : صدوق. **التقريب** ١٤٣٩.

ـ سعيد بن بشير هو: الأزدي مولاهم الشامي.

ـ قتادة هو ابن دعامة السدوسي.

. **الحكــم عليـــــه:**

سند الحديث ضعيف بالنظر إلى الطريقين.

قال في مجمع الزوائد ٧/ ٣٢٧ : (رواه البزار وفيه شبيب بن بشير وهو لين ووثقه ابن حبان وقال يخطئ وبقية رجاله رجال الصحيح).

وبالنظر إلى شواهده الأخرى يرتقي بها الحديث للحسن لغيره منها :

-حديث عبدالله بن عمرو ﴿ فيما أخرجه أحمد في المسند ٢/ ١٦٢ - ١٦٣ من طريق حسين المعلم وأيضاً في المسند ٢/ ١٩٩ من طريق مطر، والحاكم في المستدرك ٤/ ٥٥٩ (٨٥٦٦) من طريق قتادة عن عبدالله بن بريدة عن أبي سبرة الهذلي عن عبدالله بن عمرو بنحوه.

-حديث عبدالله بن مسعود موقوفاً فيا أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٥٠١ (٣٧٥٣٧) من طريق حفص بن غيث عن العلاء بن خالد عن أبي وائل عن عبدالله موقوفاً بنحوه.

وسنده حسن لحال العلاء بن خالد الأسدي فهو صدوق. **التقريب** ٥٢٣٣.

قلت : جاء في الحديث السابق ذكر خمس علامات من أشراط الساعة زاد في مسند الشاميين : علامة سادسة وهي : (سوء الجوار).



....

(١) في (و) زيادة : إن.

(٢) في (د) فراشها.

تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في الكبير ١٠/ ٢٢٨ (١٠٥٥٦)، وفي الأوسط (٤٣١- **مجمع البحرين**).

قال ~ : حدثنا أبو عبيدة عبدالوارث بن إبراهيم العسكري ثنا سيف بن مسكين الأسواري ، ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن عتي السعدي فذكر لقياه بابن مسعود :عنه ﷺ فذكره مطولا .

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (٧٠) من طريث ابن قانع عن عبدالوارث به مختصرا

وساقه الذهبي في الميزان ٣/ ٣٥٥ من رواية ابن النجار إلى ابن قانع عن عبدالوارث به.

إسنــــاده:

-عبد الوارث بن إبراهيم: أبو عبيدة العسكري، من مشايخ الطبراني، مات سنة ٢٨٩هـ.

انظر: تاريخ الإسلام ٦/ ٧٧٥.

-سيف بن مسكين الأسواري : شيخ من أهل البصرة ، قال ابن حبان: يـأتي بالمقلوبـات والأشـياء الموضوعات لايحل الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات على قلتها.

انظر: الضعفاء والمتروكين ٢/ ٣٥، المجروحين ١/ ٣٤٧، الميزان ٣/ ٣٥٥، اللسان ٣/ ١٥٣

-مبارك بن فضالة: هو أبو فضالة البصري .

-الحسن هو: ابن أبي الحسن البصري.

- عتي – بضم أوله مصغر – ابن ضمرة السعدي : ثقة. **التقريبـ** ٤٤٤٥ .

....

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف جداً لحال سيف بن مسكين.

قال البيهقي في البعث والنشور (٧٠) : (هذا إسناد فيه ضعيف إلا أن ألفاظه قـد رويـت بأسـانيد أخر كثيرة متفرقة). وأقره الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ١/ ١٧٨.

وقال الهيثمي في المجمع ٧/ ٣٢٣ : (رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه سيف بن مسكين وهـو ضعيف).



. **تخريجــــه:**

أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد للهيثمي ٧/ ٣٢٤.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في العقوبات (٣٤٠) قال ~ : أخبرني الحسن بن الصباح قال : حدثني أبو توبة الربيع بن نافع قال : حدثنا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن غنيم الكلاعي عن عبدالرحمن ابن غنم عن أبي موسى الأشعري بنحوه.

. **إسنـــــاده:**

- الحسن بن الصباح البزار : صدوق يهم. **التقريب** ١٢٥١.

ـ الربيع بن نافع هو: أبو توبة الحلبي.

ـ إسماعيل بن عياش هو أبو عتبة الحمصي.

ـ سعيد بن غنيم أبو شيبة او أبو غنيم الكلاعي: ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : (من أهل الشام يروي المراسيل)، وقال الذهبي: (لا يعرف). انظر: التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٥، الجرح والتعديل ٤/ ٥٤، الثقات ٦/ ٣٦٨، الميزان ٣/ ٢٢٤، اللسان ٣/ ٤٧.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لحال الكلاعي.

(١) في (د) و(و) ويؤمن.

(٢) الوعول فال في النهاية ٥/ ٢٠٧ : (أراد بالوعول الأشراف والرؤس، شبههم بالوعول وهم تيوس الجبل، واحدها وعل بكسر العين، وضرب المثل بها لأنها تأوي شعف الجبال).

(٣) التحوت قال في النهاية ١/ ١٨٢ : (التحوت الذين كانو تحت أقدام الناس لايعلم بهم لحقارتهم، وجعل تحت الذي هو ظرف نقيض فوق اسما فأدخل عليه لام التعريف وجمعه، وقيل : أراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الأرض.

ثم قال ~ : أي يغلب الضعفاء من الناس أقوياءهم، شبه الأشراف بالوعول لارتفاع مساكنها).

. **تخريجــــه:**

أخرجه الطبراني في الأوسط ٤/ ٤٦٠ (٣٧٧٩).

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٩٨ مختصرا – وابن حبان في صحيحه ١٥/ ٢٥٦(٦٨٤٢)، والحاكم في المستدرك ٤/ ٥٩٠ (٨٦٤٤)، وأبو نعيم في الحلية (٥٩٩٩).

من طرق عن إسماعيل بن أبي أويس عن زفر بن عبدالرحمن بن أردك عن محمد بن سليمان بن والبة عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة ﷺ به.

قال الطبراني : (لايروى الحديث عن سعيد بن جبير إلا بهذا الإسناد، تفرد به : ابن أبي أويس)

. **إسنــــاده:**

-إسماعيل بن أبي أويس هو:أبو عبد الله المدني.

ـ زفر بن عبدالرحمن بن أردك : قال البخاري وأبوحاتم : مستقيم الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير ٣/ ٦٠٨، الجرح والتعديل ٣/ ٤٣١، الثقات ٨/ ٢٥٨.

ـ محمد بن سليمان بن والبة : ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير ١/ ٩٨، الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٨، الثقات ٧/ ٤١٦

ـ سعيد بن جبير هو: الأسدي مولاهم الكوفي.

....

الحكـم عليـــه:

سنده لابأس به.

قال أبونعيم : (غريب من حديث سعيد تفرد به زفر).

وقال الحاكم : (هذا حديث رواته كلهم مدنيون ممن لم ينسبوا إلى نوع من الجرح)، وقال الـذهبي : (سنده مدني ما فيه مجروح)، وقال الهيثمي في المجمع ٧/ ٣٢٥ : (في الصحيح بعضـه - رواه الطـبراني في الأوسط وفيه : محمد بن سليمان والبة ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات).



....

تخريجــــه:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٦١٤).

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٨٨١)، من طريق المؤمل بن عبدالرحمن بن العباس عن أبي أمية بن يعلى عن أم عيسى عن أم الفرات عن عائشة < به.

إسنــــاده:

ـ المؤمل بن عبدالرحمن بن العباس الثقفي : ضعيف. **التقريب** ٧٠٣١ تمييز.

ـ أبو أمية بن يعلى كذا في الطبراني والقضاعي: هو: إسماعيل بن يعلى الثقفي أبو أمية، قال ابن معين: ضعيف ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث أحاديثه منكرة، وقال أبو زرعة: واهي الحديث ضعيف الحديث ليس بقوي، وقال الدارقطني وابن عبد البر: متروك، وقال ابن حجر: ضعيف، وقال الهيثمي: متروك، ومرة قال: ضعيف جداً، وثالثة قال: ضعيف.

انظر: التاريخ الأوسط ٢/ ٢٣٥، الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٣، سنن الدراقطني ٤/ ٢٠٢، التمهيد ١٩/ ١٦٥، فتح الباري ١٠/ ٣٦٧، مجمع الزوائد ٢/ ١٢٥، ٤/ ١٠٩، ٧/ ١٧٠، ٨/ ٥، ٨/ ٥٣.

ـ أم عيسى الخزاعية : لايعرف حالها. **التقريب** ٨٧٥٤

أم الفرات : لم أعرفها.

الحكــم عليــــه:

سنده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في المجمع ٧/ ٣٢٥ : (رواه الطبراني في الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم).



....

(١) الطيلس والطيلسان ضرب من الأكسية، وجمع الطيلس: طيالس وطيالسة، وهو فارسي معرّب. انظر: لسان العرب ٨/ ١٨٣.

. **تخريجـــــه:**

أخرج الطبراني في الأوسط (٥٠١٧).

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٣٨٦ (٥٤٦٥) من طريق عبدالوارث بن إبراهيم العسكري عن سيف بن مسكين عن المبارك بن فضالة عن المنتصر بن عمارة بن أبي ذر عن أبيه عمارة عن جده أبي ذر الغفاري رضي الله عنه به.

. **إسنـــــاده:**

ـ عبدالوارث بن إبراهيم هو: أبو عبيدة العسكري.

ـ سيف بن مسكين هو: الأسواري

ـ المبارك بن فضالة هو: البصري.

ـ المنتصر بن عمارة بن أبي ذر، ووالده: عمارة بن أبي ذر؛ لم أجد ترجمتهما، وقال الذهبي في تلخيص المستدرك ٣/ ٣٨٦: (مجهولان). انظر: لسان الميزان٦/ ١٢٠، الفوائد المجموعة ١/ ١٣٤.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف جدا لحال سيف بن مسكين وجهالة المنتصر وعمارة.

قال الحاكم: (هذا حديث تفرد به سيف بن مسكين عن المبارك بن فضالة..)، وتعقبه الذهبي بقوله: (سيف بن مسكين الأسواري: واه، والمنتصر وأبوه مجهولان).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٣٢٥: (رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سيف بن مسكين وهو ضعيف).

وضعفه الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٨١).



....

(١) في (ب) يرفع ويوضع بالياء.

تخريجــــه:

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٤٦٨) من طريق منبه بن عثمان عن ثور بن يزيد.

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ٧/ ٥٠١ (٣٧٥٣٨) من طريق زيد بن حباب عن معاوية بن صالح.

والدارمي في السنن ١/ ٨٣ (٤٧٦) من طريق الوليد بن هشام عن الحارث بن يزيد الحمصي.

والحاكم في المستدرك ٤/ ٥٩٧ (٨٦٦٠) من طريق هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة.

وأيضاً في ٤/ ٥٩٧ (٨٦٦١) من طريق محمد بن كثير عن الأوزاعي.

والبيهقي في الشعب ٧/ ١٦٩ (٤٨٣٤) من طريق محمد بن الصباح عن إسماعيل بن عياش.

ستتهم عن عمرو بن قيس عن عبدالله بن عمرو بن العاص { به موقوفاً إلا عند الحاكم من طريق هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة فهو مرفوع إلى رسول الله ﷺ.

إسنـــاده:

للحديث عن عمرو بن قيس عن ابن عمرو ستة طرق هي كالتالي :

الطريق الأول :

- منبه بن عثمان الدمشقي، قال أبوحاتم : كان صدوقاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الجرح والتعديل ٨/ ٤١٩، الثقات ٩/ ١٩٨.

- ثور بن يزيد الحمصي : ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر. **التقريب** ٨٦١.

الطريق الثاني :

- زيد بن حباب : هو أبو الحسين العكلي .

- معاوية بن صالح هو: ابن حدير الحمصي.

الطريق الثالث :

- الوليد بن هشام : لم أعرفه، ولعله : الوليد بن مسلم الدمشقي.

- الحارث بن يزيد الحمصي السكوني : قال أبو حاتم : (مجهول).

وذكره البخاري في التاريخ الكبير بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٩٣، التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٦، الثقات ٦/ ١٧٦، الميزان ٢/ ١٨٢، اللسان ٢/ ١٩٥. وذكر البخاري وأبوحاتم وابن حبان: روايته عن عمرو بن قيس.

الطريق الرابع:

- هشام بن عمارهو: ابن نصير السلمي.

- يحيى بن حمزة: هو ابن واقد الحضرمي.

الطريق الخامس:

- محمد بن كثير الصنعاني: صدوق كثير الغلط. **التقريب** ٦٢٥١.

- الأوزاعي هو عبدالرحمن بن عمرو الفقيه.

الطريق السادس:

- محمد بن الصباح الدولابي: ثقة حافظ. **التقريب** ٥٩٦٦.

- إسماعيل بن عياش هو الحمصي.

- عمرو بن قيس بن ثور الكندي الحمصي: ثقة. **التقريب** ٥٠٩٩.

- **الحكـم عليـــه:**

صحيح لغيره لتعدد طرقه موقوفاً.

وأما المرفوع فسنده منكر لمخالفة الحارث بن يزيد من هو أوثق منه، ومع هذا فمثله لايقال بالرأي فلا بد أن عبدالله بن عمرو سمعه من رسول الله ﷺ.

قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد جميعاً) ووافقه الذهبي.

وقال الهيثمي في المجمع ٧/ ٣٢٦: (رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح).

قلت: كيف يكون سند الطبراني هكذا ومنبه بن عثمان لم يخرج له أحد من الكتب التسعة إلا أن يكون له سند آخر لم نقف عليه.

تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١٠/ ١٧٣ (٩٣٧٢)، وفي المعجم الصغير ٢/ ١٢٩ قال ~ : حدثنا الهيثم بن خالد المصيصي نا عبد الكبير بن المعافى بن عمران نا شريك عن العباس بـن ذريـح عـن الشعبي عن أنس بن مالك ﷺ.. فذكره.

قال الطبراني : (لم يروه عن الشعبي إلا العباس بن ذريح ولا عنه إلاشريك تفرد به عبدالكبير).

إسنـــاده:

ـ الهيثم بن خالد المصيصي : ضعيف. **التقريب** ٧٣٦٨ (تمييز).

ـ عبدالكبير بن المعافى بن عمران الموصلي : قال أبو حاتم : (كان ثقة رضا، كان يعد من الأبـدال)، مات سنة ٢٢١هـ. انظر: الجرح والتعديل ٦/ ٦٣، تاريخ الإسلام ٥/ ٦٢٤.

ـ شريك هو ابن عبدالله القاضي.

ـ العباس بن ذريح الكلبي : ثقة. **التقريب** ٣١٦٨.

ـ الشعبي هو عامر بن شراحيل.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال الهيثم بن خالد شيخ الطبراني وحال شريك القاضي.

قال الهيثمي في المجمع ٧/ ٣٢٥ : (رواه الطبراني في الصغير والكبير والأوسط عن شيخه الهيثم بن خالد المصيصي وهو ضعيف).

قلت : جاء في مصنف ابن أبي شيبة ٧/ ٥٠٢ (٣٧٥٤٢) أول الحديث.

قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع عن شريك عن العباس بن ذريح عن الشعبي قال : قـال رسـول الله ﷺ فذكره).

وهذا إسناد ضعيف أيضاً لإرساله.



....

(١) طلحة بن أبي حدرد الأسلمي :صحابي قال ابن السكن : حديثه في أهل المدينة، وأما ابن حبان فذكره في التابعين وقال : يروي المراسيل.

انظر: الاستيعاب ٢/ ٣١٦، أسد الغابة ٢/ ٤٨٩، الإصابة ٣/ ٤٢٧، الثقات ٤/ ٣٩٤.

. **تخريجـــه:**

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٥ قال ~ : طلحة بن أبي حدرد : قال النبي ﷺ : أشراط الساعة أن ترو الهلال تقولوا لليلتين ـ قاله ابن عبادة نا يعقوب نا محمد بن معمر عن عمه عن طلحة.

والحديث كما ذكره السيوطي ~ هنا ذكره ابن حجر ~ في الإصابة ٣/ ٤٢٧ بنصه فقال : (روى البخاري في التاريخ من طريق محمد بن معن عن عمه عن طلحة بن أبي حدرد فذكره..)

. **إسنـــاده:**

ـ ابن عبادة هو : محمد بن عبادة الواسطي: صدوق فاضل. **التقريب** ٥٩٩٧

ـ يعقوب هو ابن حميد بن كاسب المدني.

ـ محمد بن معن بن محمد الغفاري أبو يونس المدني : ثقة. **التقريب** ٦٣١٥.

ـ عمه : لم أعرفه، ومحمد بن معن يروي عن أبيه وجده نضلة..

انظر: التاريخ الكبير ١/ ٢٢٩، الجرح والتعديل ٨/ ٩٩، الثقات ٧/ ٤١٢. تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٨٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٠٢.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لجهالة عم محمد بن معن الراوي عن طلحة بن أبي حدرد.

وللحديث عدة شواهد منها: عن ابن مسعود فيما رواه الطبراني في الكبير ١٠/ ١٩٨ وتمام الرازي في الفوائد ١/ ١٠٩ من طريق الأعمش عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود بلفظ: (من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة)، وسنده صحيح.



....

(١) قال في النهاية ٢/ ٢٥٧ : (يتهارجون تهارج البهائم ؛ أي يتسافدون).

قال النووي : (أي يجامع الرجال النساء بحضرة الناس كما يفعل الحمير ولا يكترثون لذلك، والهرج بإسكان الراء : الجماع يقال :هرج زوجته أي جامعها يهرجها بفتح الراء وضمها وكسرها). شرح النووي على صحيح مسلم ١٨/ ٧٠.

تخريجـــه:

أخرجه البزار في مسنده ٦/ ٣٤٥ (٢٣٥٣) من طريق عفان.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ١٥/ ١٦٩ (٦٧٦٧) من طريق إبراهيم بن الحجاج. كلاهما عن عبدالواحد بن زياد.

وأخرجه البزار أيضاً ٦/ ٣٤٥ (٢٣٥٤) من طريق الفهم بن عبدالرحمن عن عبدالله بن نمير.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٤٦٦ (٣٧٢٦٦)، ونعيم بن حماد في الفتن ٢/ ٦٤٣ (١٧٩٩) من طريق عبدة بن سليمان.

ثلاثتهم ـ عبدالواحد بن زياد وعبدالله بن نمير وعبدة بن سليمان ـ عن عثمان بن حكيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عبدالله بن عمرو } به مرفوعاً من طريق عبدالواحد وموقوفاً من طريق البقية.

وأخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٧/ ٣٢٧.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٥٠٣ (٨٤٠٧) من طريق عمران القطان عن قتادة عن عبدالرحمن ابن آدم عن عبدالله بن عمرو بنحوه وفيه : (يتناكحون في الطرق كما تتناكح البهائم). موقوفاً عليه.

وأخرجه الحاكم أيضاً ٤/ ٥٠٤ (٨٤١٠) من طريق أبي مجلز عن قيس بن عباد عن عبدالله بن عمرو بنحوه وفيه : (حتى يتسافدوا في الطرق كما تتسافد البهائم) موقوفاً عليه.

إسنــــاده:

قلت : للحديث عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً وموقوفاً ثلاثة طرق هي كالتالي :

الطريق الأول :

ـ عفان هو ابن مسلم الباهلي.

ـ إبراهيم بن الحجاج السامي : ثقة يهم قليلاً. **التقريب** ١٦٢.

ـ عبدالواحد بن زياد : هو العبدي مولاهم البصري .

ـ الفهم بن عبدالرحمن ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ١٢/ ٢٩٩ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ـ عبدالله بن نمير هو: الهمداني الكوفي

ـ عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي : ثقة ثبت. **التقريب** ٤٢٦٩ .

ـ عثمان بن حكيم الأنصاري المدني الكوفي : ثقة. **التقريب** ٤٤٦١ .

ـ أبو أمامة هو أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري : معدود في الصحابة لـه رؤيـة ولم يسـمع مـن النبي ﷺ. **التقريب** ٤٠٢ .

الطريق الثاني :

ـ عمران القطان هوابن دوار.

ـ قتادة هو ابن دعامة السدوسي.

ـ عبدالرحمن بن آدم البصري : صدوق. **التقريب** ٣٧٩٦.

الطريق الثالث :

ـ أبو مجلز هو لاحق بن حميد السدوسي.

ـ قيس بن عُباد الضبعي البصري : ثقة مخضرم. **التقريب** ٥٥٨٢ .

. **الحكـم عليـــه:**

سند الحديث صحيح مرفوعاً وموقوفاً.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين موقوفاً من طريقه الثاني ووافقه الذهبي.

قال الهيثمي في المجمع ٧/ ٣٢٧ : (رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح).

وقال أيضاً في المجمع ٧/ ٣٣١ : (رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح).

وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٨١)، وقال : (هل جاء زمانه).

قلت : للحديث شواهد منها :

حديث النواس بـن سـمعان عنـد الإمـام مسـلم في صـحيحه كتـاب الفـتن (٢٩٣٧) مـن طريـق عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه أنه سمع النواس بن سمعان وفيه : (ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحُمُر فعليهم تقوم الساعة)، وهو حديث طويل في شأن الدجال.

....

(١) ما بين القوسين سقط من (د) فصار الحديثان كأنهما حديث واحد.

. **تخريجـــه:**

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٨/ ٣٤٨ (٧٧١١) قال ~ : حدثنا محمد بـن عبـدالرحمن نـا محمد بن يحيى بن كثير نا حبيب بن فروخ الحدثي عن مبـارك بـن فضـالة عـن الحسـن عـن أبي بكـرة.. فذكره.

قال الطبراني : (لم يرو هذا الحديث عن مبارك إلا حبيب بن فروخ تفرد به محمد بن يحيى بن كثير).

. **إسنـــــاده:**

ـ محمد بن عبدالرحمن : هو أبو السائب، كذا سماه الطبراني في المعجم الأوسط، ولم أجد ترجمته.

ـ محمد بن يحيى بن كثير الحراني لقبه لؤلؤ : ثقة صاحب حديث. **التقريب** ٦٣٩٤.

ـ حبيب بن فروخ الحدثي : لم أجد له ترجمة.

ـ مبارك بن فضالة هو: البصري.

ـالحسن هوابن أبي الحسن البصري.

. **الحكـــم عليـــــه:**

سنده ضعيف لجهالة حبيب وتدليس مبارك.

قال الهيثمي في المجمع ٧/ ٣٢٨ : (رواه الطبراني في الأوسط وفيه مبارك بـن فضـالة وهـو مـدلس وحبيب بن فروخ لم أعرفه).

قلت : للحديث شاهد مـن حـديث عبـدالله بـن مسـعود فـيما أخرجـه البـزار في مسـنده ٤/ ٢٦٥ (١٤٣٤)، والطبراني في الكبير ١٠/ ٧ (٩٧٧١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٢٢١ من طريق المعتمـر بـن سليمان عن أبيه عن حنش عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر عن ابن مسعود ﷺ بمثله، وفيه قصة.

وسنده ضعيف جداً لحال حنش وهو : الحسن بن قيس الرحبي : متروك.**التقريب** ١٣٤٢.

قال الهيثمي في المجمع ٧/ ٣٢٧ : (رواه البزار والطبراني وفيه قصة، وفيـه حسـين بـن قـيس وهـو متروك).

والحديثان ذكرهما ابن حجر في الفتح ١٣/ ٩٠ بدون أن يحكم على سندهما.

....

(١) في (د) و(و) زيادة : ركعتين.

تخريجــــه:

ورد في هذا الحديث ست علامات من أشراط الساعة لم ترد مجتمعة في حديث واحد فيما وقفت عليه من مصادر.

وقد رواه عن عبدالله بن مسعود ﷺ وأرضاه تسعة من الرواة مرفوعاً وموقوفاً كالتالي :

١- الأسود بن هلال المحاربي :

أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٩٨ (٣٨٤٨) من طريق شريك عن عياش العامري عنه بنحوه، وفيه العلامة الأولى فقط.

٢- الأسود بن يزيد النخعي :

أخرجه أحمد في المسند ٦/ ١٧٩ (٣٦٦٤)، والبزار في المسند ٥/ ٨٠ (١٦٥٢)، والطبراني في الكبير٦/ ٢٩٧ (٩٤٩١) من طريق مجالد عن الشعبي عنه بنحوه، وفيه العلامة الأولى فقط.

٣- خارجة بن الصلت :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير٩/ ٢٩٦ (٩٤٨٧) من طريق زائدة، وفيه العلامة السادسة. والحاكم في المستدرك ٤/ ٤٩٣ (٨٣٧٩)، و٤/ ٥٦٩ (٨٥٩٨) من طريق شعبة.

وأخرجه الطيالسي في المسند ١/ ٣٠٩ (٣٩٣) من طريق شعبة، وابن أبي شيبة في المصنف ١/ ٢٩٩ (٣٤٢٠) من طريق ابن إدريس بالسادسة فقط، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٣٤٨ (٣٣٢٨) من طريق شعبة وفيه العلامة ١-٢-٦.

ثلاثتهم عن حصين عن عبد الأعلى بن الحكم عنه بنحوه.

٤- رافع أبو الجعد :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٩/ ٢٩٦ (٩٤٨٩)، وابن خزيمة في صحيحه ٢/ ٢٨٣ (١٣٢٦)، والبيهقي في الشعب ١١/ ١٩٧ (٨٣٩٩) من طريق الحكم بن عبدالملك عن قتادة عن سالم عن أبيه

رافع بنحوه وفيه العلامة الأولى والأخيرة.

٥- سالم بن أبي الجعد :

أخرجه الطبراني في الكبير ٩/ ٢٩٦ (٩٤٨٨) من طريق زائدة عن منصور عنه بنحوه وفيه العلامة الأخيرة فقط. قال الطبراني : هكذا رواه منصور ووصله قتادة.. وذكر رواية سالم عن أبيه عن ابن مسعود.

٦- طارق بن شهاب :

أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٤١٥ (٣٨٧٠)، والبزار في المسند ٤/ ٢٨٧ (١٤٥٩) من طريق الزبيري ـ أحمد بالعلامات الخمس، والبزار: بالأولى والأخيرة فقط.

وأخرجه أحمد أيضاً في المسند ٧/ ٨٩ (٣٩٨٢) من طريق يحيى بن آدم وفيه العلامات الأولى والثانية والثالثة.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ١١٠ (٧٠٤٣)، والبخاري في الأدب المفرد ٣/ ٢٥٦ (١٠٤٩) من طريق أبي نعيم أيضاً وفيه العلامتان :الأولى والثانية.

ثلاثتهم عن بشير بن سلمان عن سيار عنه بنحوه.

٧- عبدالأعلى بن الحكم :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير٩/ ٢٩٦ (٩٤٨٦) من طريق عبدالرزاق وهو في مصنفه ٣/ ١٥٥ (٥١٣٧) عن الثوري عن حصين عنه. وفيه العلامات الأولى والثانية والسادسة.

٨- علقمة :

أخرجه البزار في المسند ٥/ ٢٠ (١٥٧٦) من طريق حماد بن سلمة وفيه العلامة الأولى.

وابن عدي في الكامل ٨/ ١٥٨ من طريق عمر بن المغيرة وفيه العلامة الأولى والأخيرة.

كلاهما عن ميمون أبي حمزة عن إبراهيم عنه بنحوه .

٩- أبو إسحاق السبيعي.

أخرجه عبدالرزاق في المصنف ١/ ٤٢٩ (١٦٧٨) عن معمر عنه وزاد (وغيره) بنحوه وفيه العلامة السادسة.

و٣/ ١٥٥ (٥١٤٠) عن معمر كذلك وزاد : (أو غيره) وفيه الأولى والسادسة.

. **إسنـــــاده:**

قلت : للحديث تسعة طرق هي كالتالي :

الطريق الأول :

ـ شريك هو ابن عبدالله القاضي.

ـ عياش بن عمرو العامري الكوفي : ثقة. **التقريب** ٥٢٧١.

ـ الأسود بن هلال المحاربي أبو سلاّم الكوفي: مخضرم، ثقة جليل. **التقريب** ٥٠٨.

الطريق الثاني :

ـ مجالد هو: ابن سعيد الهمداني الكوفي.

ـ الشعبي هو عامر بن شراحيل.

ـ الأسود بن يزيد بن قيس النخعي : مخضرم ثقة مكثر فقيه. **التقريب** ٥٠٩.

الطريق الثالث :

ـ زائدة بن قدامة : هو أبو الصلت الثقفي الكوفي .

ـ شعبة هو أبو بسطام ابن الحجاج.

ـ ابن إدريس

ـ حصين بن عبدالرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي: ثقة تغيّر حفظه في الآخر. **التقريب** ١٣٦٩.

ـ عبدالأعلى بن الحكم الكلبي : ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير ٦/ ٧٠، الجرح والتعديل ٦/ ٢٥، الثقات ٥/ ١٢٨.

ـ خارجة بن الصلت هو: البرجمي.

الطريق الرابع :

ـ الحكم بن عبدالملك هو: القرشي.

ـ قتادة هو ابن دعامة السدوسي.

ـ سالم بن أبي الجعد هو: الغطفاني.

ـ أبوه : رافع هو: أبوالجعد الغطفاني.

الطريق الخامس :

ـ زائدة هو ابن قدامة الكوفي.

ـ منصور هو ابن المعتمر السلمي.

الطريق السادس :

ـ أبوأحمد الزبيدي هو: محمد بن عبدالله الزبير الأسدي.

ـ يحيى بن آدم الكوفي: ثقة حافظ فاضل. **التقريب** ٧٤٩٦.

ـ أبو نعيم هو: الفضل بن دكين الملائي.

ـ بشير بن سلمان الكندي أبو إسحاق الكوفي : ثقة يُغرب. **التقريب** ٧١٥.

ـ سيار هو أبو حمزة الكوفي : مقبول. **التقريب** ٢٧١٩.

ـ طارق بن شهاب هو: البجلي.

الطريق السابع :

ـ الثوري هو سفيان بن سعيد.

ـ حصين هو ابن عبدالرحمن.

الطريق الثامن :

ـ حماد بن سلمة هو: ابن دينار البصري.

ـ عمر بن المغيرة بصري : قال أبو حاتم : شيخ، ونقل الذهبي في الميزان عن البخاري قوله : (منكر الحديث مجهول).

انظر: الجرح والتعديل ٦/ ١٣٦، الضعفاء الكبير ٣/ ١٨٩، الميزان ٥/ ٤٧٠، اللسان ٤/ ٣٧٩.

ـ ميمون أبو حمزة الأعور : ضعيف. **التقريب** ٧٠٥٧.

ـ إبراهيم هو: ابن يزيد النخعي.

ـ علقمة هو: ابن قيس بن عبدالله النخعي.

الطريق التاسع :

ـ معمر هو ابن راشد البصري

ـ أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبدالله.

. **الحكــم عليـــه:**

صحيح لغيره بالنظر لمجموع الطرق وإن كان في بعض أفرادها ضعف.

والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي بالنظر إلى رواية طارق بن شهاب.

وصححه الحاكم من رواية خارجة بن الصلت وخالفه الذهبي بقوله : موقوف.. وتعقب ذلك الألباني في السلسلة الضعيفة (١٥٣١)، انظره هناك.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٣٢٩ بعد أن ذكر روايات الحديث : (رواه كله أحمد والبزار ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح).

والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة(٦٤٧) من طريق طارق بن شهاب و(٦٤٨) من طريق الأسود بن يزيد، و(٦٤٩) من طريق أبي رافع، وانظر: السلسلة الصحيحة (١٠٠١).

وضعفه في السلسلة الضعيفة (١٥٣٠) من طريق أبي رافع بسبب زيادة في اللفظ وكذا من طريق سالم وعلقمة.

و (١٥٣١) من طريق خارجة بن الصلت.



(١) العداء بن خالد العامري : صحابي له أحاديث أسلم بعد حنين وعداده في أعراب البصرة، مات سنة إحدى أو ثنتين ومائة. انظر: الاستيعاب ٣/ ٣٠٦، أسد الغابة ٣/ ٢٣٠، الإصابة ٤/ ٣٨٥.

(٢) عبدالرحمن بن عمرو بن غزية الأنصاري: ذكره الطبراني في المعجم الكبير، ومنه نقل أبو موسى، وابن الأثير، وهو غير عبدالرحمن بن عمرو أخي الحارث بن عمرو. انظر: أسد الغابة٣/ ١٣٩، الإصابة ٤/ ٢٨٦.

. **تخريجـــه (٢٦٩) :**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٨ (١٣) قال ~ : حدثنا أحمد بن عبدالله بن مهدي، ثنا محمد بن مرزوق، ثنا فهد بن البختري بن شعيب حدثني جدي حدثني شعيب بن عمر قال : سمعت العداء بن خالد.. فذكره.

. **إسنـــاده:**

ـ أحمد بن عبدالله بن مهدي : هو أبوعبدالله القاضي الرامهرمزي كذا سماه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ١٢، ولم أجد له ترجمة.

ـ محمد بن مرزوق : محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي البصري :صدوق له أوهام. **التقريب** ٦٢٧١.

ـ فهد بن البختري بن شعيب : سماه الطبراني : فهد ابن البختري بن شعيب بن عمر الأزرق : لم أجد له ترجمة.

ـ شعيب بن عمر الأزرق : ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل؛ وذكر أن معلى بن أسد روى عنه. انظر: التاريخ الكبير ٤/ ٢٢٤، الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٠.

ـ شعيب بن عمرو بن سليم الأنصاري :مقبول. **التقريب** ٢٨٠٤.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف، ويغني عنه الحديث الذي قبله عن ابن مسعود.

قال الهيثمي في المجمع ٧/ ٣٢٩ : (رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم).

تخريجـــه (٢٧٠) :

ذكر ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ١٣٩، وابن حجر في الإصابة ٤/ ٢٨٧ الحديث، قال ابن حجر: (وقد أخرجه الباوردي وابن شاهين في الصحابة، وأورداه والطبراني من طريق أبي مريم عبدالغفار بن القاسم -أحد الضعفاء- عن محمد بن علي بن أبي جعفر أنه حدثه عن عمرو بن عمرو بن محصن الأنصاري عن عبدالرحمن الأنصاري)، ثم ساق الحديث..

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٣٣١ : (رواه الطبراني وفيه عبدالغفار بن القاسم وهو وضاع).

. **تخريجـــه:**

أخرجه أحمد في المسـند ١٤/ ٤٢٧ (٨٨٣٣) قـال ~ : حـدثنا محمـد بـن الصـباح قـال : حـدثنا إسماعيل يعني ابن زكريا عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ.. فذكره.

قلت : الجملة الأولى في الحديث أخرجها الإمام مسلم في صحيحه كتاب الزكاة (١٥٧) طرف منه ـ من طريق يعقوب بن عبدالرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.. فذكرها.

. **إسنـــاده:**

ـ محمد بن الصباح هو : الدولابي البغدادي.

ـ إسماعيل بن زكريا الخلقاني : صدوق يخطئ قليلاً. **التقريب** ٤٤٥ .

ـ سهيل بن أبي صالح المدني : صدوق تغير حفظه بأخره. **التقريب** ٢٦٧٥ .

ـ أبوه : ذكوان السمان .

. **الحكـم عليـــه:**

سنده حسن وهو صحيح على شرط مسلم لأن سهيلاً أخرج له البخاري مقرونـاً وتعليقـاً، كـذا في **التقريب** ٢٦٧٥.

قال الهيثمي في المجمع ٧/ ٣٣١ : (رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح).



....

تخريجـــه:

أخرجه أبو يعلى في المسند ١٢/ ٣٢ (٦٦٨٠) من طريق عبيدة.

وأخرجه أحمد في المسند ١٦/ ٥٥٠ (١٠٩٤٣)، والطحاوي في المشكل (٢٩٨٦)، وابـن حبـان في الصحيح ١٥/ ٢٥٦ (٦٨٤٢) من طريق زهير.

كلاهما عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٩/ ٥٩ من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن هشيم عن مجالد عـن عبيـد الله بن مسلم عن أبي هريرة به.

إسنـــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي :

الطريق الأول :

ـ عبيدة هو:

ـ زهير هو: ابن معاوية بن حُديج الجعفي.

ـ سهيل هو: ابن أبي صالح.

ـ أبوه : هو : ذكوان السمان.

الطريق الثاني :

ـ عبدالرحمن بن مهدي البصري : الثقة الحافظ عارف بالرجال والحديث. **التقريب** ٤٠١٨.

ـ هشيم هو ابن بشير السلمي الواسطي.

ـ مجالد هو: ابن سعيد الهمداني الكوفي.

ـ عبيدالله بن مسلم الحضرمي : صحابي له حديثان وقيل تابعي. **التقريب** ٤٣٣٩.

الحكـم عليـــه:

صحيح لغيره من الطريقين.

قال في المجمع ٧/ ٣٣١ : (رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح).

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك فيما أخرجه الترمذي في جامعه أبواب الزهد باب ماجاء في تقارب الزمن وقصر الأمل (٢٣٣٢). عن عباس بن محمد الدوري عن خالد بن مخلد عن عبدالله بن عمر العمري عن سعد بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك بمثله.

وسنده ضعيف لحال عبدالله بن عمر المدني فهو ضعيف. **التقريب** ٣٤٨٩. وسعد بن سعيد الأنصاري صدوق سيئ الحفظ. **التقريب** ٢٢٣٧.

قال الترمذي : (حديث غريب).



تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في الأوسط ٢/ ٥٣ (١٠٩٠). وأخرجه أيضاً الطبراني في مسند الشاميين ١/ ٢٩٧ (٥١٩)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٢٣، والبيهقي في الشعب ٧/ ٣٢٩ (٥٠٨٦).

كلهم عن عبدالله بن محمد النفيلي عن عباد بن كثير عن عروة بن رويم عن أنس بن مالك ﷺ به.

وأخرجه البيهقي في الشعب ٧/ ٣٢٩ (٥٠٨٤) من طريق عمرو بن الحصين و(٥٠٨٥) من طريق عمر بن حفص بن غياث، كلاهما عن الفضل بن عميرة عن ثابت عن أنس بمثله.

إسنـــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي :

- عبدالله بن محمد النفيلي : هو أبو جعفرالحراني .
- عباد بن كثير الرملي : ضعيف. **التقريب** ٣١٤٠.
- عروة بن رويم اللخمي : صدوق يرسل كثيراً. **التقريب** ٤٥٦٠ .

الطريق الثاني :

- عمرو بن الحصين النميري :متروك. **التقريب** ٥٠١٢ .
- عمر بن حفص بن غياث الكوفي : ثقة ربما وهم. **التقريب** ٤٨٨٠ .
- الفضل بن عميرة الطفاوي أبو قتيبة البصري: فيه لين. **التقريب** ٥٤١٠.
- ثابت هو ابن أسلم البناني .

الحكـم عليـــه:

الحديث حسن لغيره إذا استبعدنا عمرو بن الحصين، وكون البيهقي جاء بواوٍ آخر أوثق منه يكفي.

قال أبو نعيم : (غريب من حديث عروة عن أنس تفرد به عباد بن كثير). وقال البيهقي بعد ذكره للحديث : (وإسناده وإسناد ما قبله غير قوي غير أنه إذا ضم بعضه إلى بعض أخذ قوة والله أعلم).

وقال الهيثمي في المجمع ٧/ ٣٣٢ : (رواه الطبراني في الأوسط وفيه عباد بن كثير الرملي وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعة).

....

تخريجـــــه:

أخرجه ابن ماجه في السنن كتاب المساجد باب تشييد المساجد (٧٣٩)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٦١٥ (٤٢٩٩).

وأخرجه الدارمي في سننه ١/ ٢٤٢ (١٤٠٨)، وأحمدفي المسند ١٩/ ٣٧٢ (١٢٣٧٩) و١٩/ ٤٥٧ (١٢٤٧٣) و٢٠/ ١٥ (١٢٥٣٧) و٢١/ ٩٥ (١٣٤٠٤) و٢١/ ٤٢ (١٤٠٢٠)، وأبو داود في سننه كتاب الصلاة باب في بناء المساجد (٤٤٩)، والنسائي في السنن الصغرى كتاب المساجد باب المباهاة في المساجد (٦٩٠)، وفي الكبرى ١/ ٢٥٥ (٧٦٨)، وأبو يعلى في المسند ٥/ ١٨٤ (٢٧٩٨) و(٢٧٩٩)، وابن خزيمة في صحيحه (١٣٢٢) و(١٣٢٣)، وابن حبان في صحيحه ٤/ ٤٩٢ (١٦١٣) و(١٦١٤)، و١٥/ ١٦٢ (٦٧٦٠)، والطبراني في المعجم الكبير ١/ ٢٥٩ (٧٥٢)، والأوسط ٩/ ٢١٠ (٨٤٥٥)، والصغير ٢/ ١١٤، والبغوي في شرح السنة حديث (٤٦٤)، و(٤٦٥)، وابن حجر في تغليق التعليق ٢/ ٢٣٧. من طرق عن حماد بن سلمة عن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن أنس بن مالك ﷺ به وبنحوه.

وقرن أبو داود وابن خزيمة والطبراني في المعاجم الثلاثة بأبي قلابة قتادة بن دعامة السدوسي.

وأخرجه أبو يعلى في المسند ٥/ ١٩٩ (٢٨١٧)، وابن خزيمة في صحيحه (١٣٢١)، والطبراني في الأوسط ٨/ ٢٧٥ (٧٥٥٥)، وابن حجر في التغليق ٢/ ٢٣٦ من طريق أبي عامر صالح بن رستم عن أبي قلابة عن أنس مرفوعاً بلفظ : (يأتي على الناس زمان يباهون بالمساجد لا يعمرونها إلا قليلًا).

إسنـــــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي :

الطريق الأول :

ـ حماد بن سلمة هو ابن دينار البصري.

ـ أيوب السختياني هوابن أبي تميمة.

الطريق الثاني :

ـ صالح بن رستم : أبو عامر الخزاز البصري : صدوق كثير الخطأ. **التقريب** ٢٨٦١.

ـ أبو قلابة الجرمي : عبدالله بن زيد بن عمرو : ثقة فاضل كثير الإرسال. **التقريب** ٣٣٣٣.

. **الحكـم عليـــه:**

سند الحديث صحيح من الطريق الأول، حسن من الطريق الثاني.

وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٤٧٥)، وصحيح الجامع الصغير (٧٤٢١).

....

تخريجـــــه:

أخرجه ابن ماجه في السنن كتاب المساجد باب تشييد المساجد (٧٤٠) قال ~ : (حدثنا جبارة بن المغلس قال :حدثنا عبدالكريم بن عبدالرحمن البجلي عن ليث عن عكرمة عن ابن عباس { .. فذكره.

وأخرجه أبو داود في السنن كتاب الصلاة باب في بناء المساجد (٤٤٨)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٦١٥ (٤٢٩٨)، والبغوي في شرح السنة ٣/ ٣٤٨.

من طريق سفيان بن عيينة عن الثوري عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس { قال : قال رسول الله ﷺ : (ما أمرت بتشييد المساجد) قال ابن عباس : لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١/ ٢٧٤ (٣١٤٧) من طريق سفيان عن أبي فزارة و(٣١٥٢) من طريق ليث، كلاهما عن يزيدبن الأصم عن ابن عباس قال: (لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى). موقوفاً.

وذكره البخاري في الصحيح كتاب الصلاة باب بنيان المساجد تعليقاً من كلام ابن عباس.

إسنــــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي :

الطريق الأول :

ـ جبارة بن المغلس الحمّاني :ضعيف. **التقريب** ٨٩٠.

ـ عبدالكريم بن عبدالرحمن البجلي :مقبول. **التقريب** ٤١٥٣.

ـ ليث هوابن أبي سليم.

ـ عكرمة هو مولى ابن عباس.

الطريق الثاني :

ـ سفيان بن عيينة هو الهلالي.

ـ سفيان بن سعيد هوالثوري.

ـ أبو فزارة هو : راشد بن كيسان العبسي.

ـ يزيد بن الأصم هو: أبو عوف البكائي.

. **الحكـم عليــــه:**

سند الحديث ضعيف من الطريق الأول لحال جبارة وليث.

وهو صحيح من الطريق الثاني المرفوع منه والموقوف على ابن عباس من قوله.

والموقوف على ابن عباس من رواية ليث يرتقي للحسن لغيره لاقترانه بأبي فزارة.

قال البوصيري عن سند ابن ماجه في الزوائد ص ١٢٧ : (هذا إسناد فيه جبارة بن المغلس وهو كذاب).

وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٢٧٣٣)، وضعيف ابن ماجه (٧٤٠)، وضعيف الجامع (٧٤٣).

وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٤٧٤)، وصحيح الجامع (٥٥٥٠).

قال المناوي في فيض القدير ١/ ٥٨٩ : (وذا من معجزاته ﷺ فإنه إخبار عن غيب وقع). وانظر: فتح الباري ١/ ٦٤٣، فيض القدير ١/ ٥٨٩ و٥/ ٥٤٤.

قلت : إن هذا ما وقع في زمن المناوي ~ واعتبره وقع تحقيقاً لمعجزة رسول الله ﷺ فماذا يقال عن مساجدنا الآن نسأل الله السلامة والعافية.



....

. **تخريجـــــه:**

أخرجه ابن ماجه في السنن كتاب المساجد باب تشييد المساجد (٧٤١).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/ ١٥٢ من طريق جبارة بن المغلس عن عبدالكريم بن عبدالرحمن البجلي عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب ﷺ به.

. **إسنـــــاده:**

- جبارة بن المغلس هو: الحماني.

- عبدالكريم بن عبدالرحمن هو: البجلي

- أبو إسحاق هو:عمرو بن عبد الله السبيعي

- عمرو بن ميمون الأودي : مخضرم مشهور ثقة عابد. **التقريب** ٥١٢٢.

. **الحكـــم عليـــــه:**

سند الحديث ضعيف لحال جبارة.

قال أبو نعيم : (غريب من حديث عمرو وأبي إسحاق). وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه ص١٢٧ : (هذا إسناد ضعيف).

وقال ابن حجر في الفتح ١/ ٦٤٢ : (رجاله ثقات إلا شيخه جبارة بن المغلس ففيه مقال).

قلت : ذكر هذا ابن حجر بعد ذكر البخاري لقول عمر : (وإياك أن تحمر أوتصفر فتفتن الناس).

قال ~ : (ويحتمل أن يكون عند عمر من ذلك علم خاص بهذه المسألة..). ثم ذكر حديث ابن ماجه الذي معنا وحكم عليه.

وقال الألباني في ضعيف الجامع (٥٠٧٥) : (ضعيف جداً). انظر: السلسلة الضعيفة (٤٤٤٧).



....

(١) القائل هو الجلال السيوطي ~ .

تخريجــــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٥٢٣ (٨٤٧١) من طريق ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي قتادة عن أسيد بن جابر عن ابن مسعود فذكره موقوفاً.

قلت : وهو في صحيح مسلم كتاب الفتن (٢٨٩٩) : عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن حُجر عن ابن علية بالسند السابق.

ولقول ابن مسعود هذا قصة قال : أسير بن جابر أو يُسير وهوالوارد في صحيح مسلم وكذا ذكره ابن حجر في التقريب (٧٨٠٨) ـ قال : هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له هِـجِّيرى إلا : يا ابن مسعود جاءت الساعة، قال : فقعد وكان متكئاً..فذكره.

قال النووي في شرح صحيح مسلم ١٨/ ٢٤ : (هجيرى) هو : بكسر الهاء والجيم المشددة مقصور الألف أي : شأنه ودأبه ذلك، والهجيري بمعنى الهجير).

وقال ابن الأثير في النهاية ٥/ ٢٤٦ : (الهـجَّير والهِـجِّرَي : الدأب والعادة والديدن).



....

تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٥٨٢ (٨٤٧٢) من طريق سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة فذكره.

قلت : والحديث في صحيح مسلم كتاب الزكاة (١٥٧) طرف منه، من طريق يعقوب بن عبدالرحمن عن سهيل بسنده.

والحديث سبق معنا رقم (٢٧١). فانظره هناك.



....

. **تخريجـــه:**

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٤٩٣ (٨٣٧٩)، و٤/ ٥٦٩ (٨٥٩٨)، والبيهقي في السنن الكـبرى ٢/ ٣٤٨ (٣٣٢٨).

وأخرجه الطيالسي في المسند ١/ ٣٠٩ (٣٩٣) من طريق شـعبة عـن حصـين عـن عبـدالأعلى عـن خارجة بن الصلت عن ابن مسعود به.

قلت : سبق الكلام على الحديث وسنده في (٢٦٨).

وحكمت عليه هناك بمجموع طرقه بأنه صحيح لغيره وأشرت إلى تضعيف الألباني للطريق الوارد معنا هنا في السلسلة الضعيفة (١٥٣١). فانظره هناك.



(١) كامل هذا الباب زيادة من (د) و(و).

تخريجـــه:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس ٣/ ١١٠ (٤٣٠٥)، وجاء في زهر الفردوس ٢/ ٣٤٥ قال أبـو نعيم : حدثنا محمد بن معمر حدثنا إبراهيم بن موسى الثوري حدثنا يحيى بن سعيد الأمـوي حـدثنا أبي حدثنا محمد بن سعيد بن حسان أخـبرني إسماعيل بـن عبيـد الله أخبرتنـي أم الـدرداء عـن أبي الـدرداء مرفوعاً.. فذكره.

والحديث في جمع الجوامع للسيوطي (١١٣٦٠) وعزاه للديلمي وكذا فعل في الجـامع الصـغير مـع الفيض (٥٧٩٦)، وقال المناوي في فـيض القـدير ٤/ ٥٤٠: (ورواه عنـه أيضـاً أبـو نعـيم وعنـه تلقـاه الديلمي فلو عزاه المصنف إلى الأصل لكان أولى).

إسنـــاده:

ـ محمد بن معمر بن ناصح أبو مسلم الذهلي الأصبهاني الأديب، مات سنة ٣٥٥هـ. انظـر: أخبـار أصبهان ٢/ ٢٨٥، تاريخ الإسلام ٨/ ٩٠.

ـ إبراهيم بن موسى الثوري : لم أجد ترجمته.

ـ يحيى بن سعيد الأموي : هو ابن سعيد بن أبان، لقبه الجمل :صدوق يُغْرب. **التقريب** ٧٥٥٤.

ـ سعيد بن أبان بن سعيد الأموي والد يحيى : ثقة. **التقريب** ٢٢٧٠ تميز.

ـ محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي الشامي المصلوب : كذّبوه. **التقريب** ٥٩٠٧.

ـ إسماعيل بن عبيدالله هوابن أبي المهاجر.

ـ أم الدرداء : زوج أبي الدرداء اسمها هُجيمة وقيل جُهيمة الأوصابية الدمشقية وهـي الصـغرى : ثقة فقيهة. **التقريب** ٨٧٢٨.

الحكـم عليـــه:

سنده موضـــــــوع.

(١) انظر فتنة القرامطة: المنتظم ١٣/ ٢٨١، الكامل ٨/ ٢٠٧، البداية والنهاية ١٥/ ٣٧، تاريخ الإسلام ٧/ ٢٢٠. وبقي الحجر الأسود عندهم إلى سنة ٣٣٩هـ.

. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٣/ ٣٦٢ في ترجمة (الحسن بن محمد المؤم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن عبيدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب العلوي الكوفي).

قال ابن عساكر : ذكر أبو الغنائم عبدالله بن الحسن بن محمد بن النسابة أنه اجتمع به بدمشق، وحكى عنه أنه كان قد عمّر،

قال : وحدثني قال : كنت بالكوفة وأنا صبي بالمسجد الجامع.. فذكره.



(١) في (ب) و(و) ترى.

(٢) في (ب) و(و) وضعها.

(٣) أشار السيوطي هنا إلى أن له طرق. ذكرتها في التخريج.

. **<u>تخريجـــــه:</u>**

أخرجه البخاري في صحيحه بهذا اللفظ في موضعين هما كالتالي :

ـ كتاب الجمعة باب الإستسقاء في الخطبة يوم الجمعة (٩٣٣) قال ~ : حدثنا إبراهيم بـن المنـذر قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا أبوعمرو الأوزاعي قال : حدثني إسحاق بـن عبـدالله بـن أبي طلحة عن أنس بن مالك ﷺ.. فذكره.

ـ كتاب الإستسقاء باب :مَنْ تمطر في المطرحتى يتحادر على لحيته (١٠٣٣) قال ~ :حدثنا محمـد ابن مقاتل قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا الأوزاعي قال :حدثنا إسـحاق بـن عبـدالله بـن أبي طلحـة الأنصاري قال : حدثني أنس بن مالك..فذكره.

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة الإستسقاء (٨٩٧) طرف ـ قـال ~ : وحـدثنا داود بـن بن رشيد :حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي : حدثني إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بـن مالك.. فذكره.

قلت : أخرجه البخاري في صحيحه في ستة عشرة موضعاً، مدارها على ستة رواة عن أنس هم كالتالي :

١- إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة في ثلاثة أحاديث : (٩٣٣) و(١٠١٨) و(١٠٣٣).

٢- ثابت البناني في حديثين : (١٠٢١) و(٣٥٨٢).

٣- شريك بن عبدالله بن أبي نمر في ستة أحاديث :

(١٠١٣) و(١٠١٤) و(١٠١٦) و(١٠١٧) و(١٠١٩) و(١٠٣٠) .

٤- عبدالعزيز بن صهيب في حديثين : (٩٣٢) و(٣٥٨٢).

٥- قتادة السدوسي في أربعة أحاديث : (١٠١٥) و(٣٥٨٢) و(٦٠٩٣) و(٦٣٤٢).

٦- يحيى بن سعيد في حديثين : (١٠٢٩) و(١٠٣٠).

وأخرجه مسلم في صحيحه من خمسة طرق عن أنس كلها في كتاب صلاة الإستسقاء (٨٩٥) و(٨٩٦) و(٨٩٧) هي :

١- شريك بن عبدالله بن أبي نمر.

٢- إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة.

٣- ثابت البناني.

٤- حفص بن عبيدالله بن أنس بن مالك. وهو من زيادات مسلم على البخاري.

٥- قتادة السدوسي.



أتيناك والعذراء[2] تـدمى لثاتـا[3]   وقد شغلت أم الصـ عـن الطفـل
وألقـى بكفيـه الصـ استكانة   من ا وع ضعفاً ما ر ومـا لـى
ولا شيء ا يأكل النـاس عنـدنا   سوى ا نظل القا والعلهز الغسل[4]
ولـيس لنـا إلا إليـك فرارنـا   وأين فرار النـاس إلا إ الرسـل

وأبيض يستسقى الغمـام بوجهـه   ال[6] اليتـامى عصـمة للأرامـل

لك ا مـد وا مـد ـن شـكر   سـقينا بوجـه الـنـ ا طـر
دعـ ـا ا خالقـ ـه دعـ ـوة   إليـه واشـخص منـه البصـر
أغـ ـاث بـ ـه ا عليـ ـا مضـ ـر   وهـ ـذا العيـ ـان لـ ـذاك ا ـ
(وكـ ـان كمـ ـا قالـ ـه عمـ ـه   أبـ ـو طالـ ـب أبـ ـيض ذو غـ ـرر
فلـ ـم تـ ـك إلا ككـ ـف الـ ـرداء   أو أسرع حـ رأينـا الـ ـدرر)[7]
بـ ـه ا يسـ ـقى صـ ـوب الغمـ ـام   ومـ ـن يكفـ ـر ا يلقـ ـى الغـ [8]

---

(١) يئط أي يحن ويصيح ، يريد مالنا بعير أصلًا ؛ لأن البعير لا بد أن يئط. النهاية ١/ ٥٤.

(٢) العذراء: الجارية التي لم يمسها رجل وهي البكر. النهاية٣/ ١٩٦.

(٣) في (د) و(و) يدمى لسانها.

(٤) كذا في (أ) وفي (ب) الحنظل العالي والعلهز الغِسْل، وفي (د) الحنظـل القـالي والعلهـز الغِسْـل، وفي (و) غير واضحة.

و في مطبوع الدلائل ـ الحنظل العامي والعلهز والفَسْل بالفاء. والعلهز: شيء ينبت ببلاد بني سـليم له أصل كأصل البردي. النهاية ٣/ ٢٩٣.

....

الفسل: هو الرديئ الرذل من كل شيء ، يقال : فسله يفسله. النهاية ٣/ ٤٤٦ وروي بالشين : والمعنى ؛ الضعيف. النهاية ٣/ ٤٤٨ . والغسل : ما يغسل به من خطمي وغيره . النهاية ٣/ ٣٦٨.

(٥) كذا في (و)، وفي (ب) العطاية، وفي (د) الوطاية. والوطبة : الحيس يجمع بين التمر والأقط والسمن. النهاية ٥/ ٢٠٣.

(٦) في (و) شِمال. وثمال بالكسر : الملجأ والغياث ، وقيل هو : المطعم في الشدة. النهاية ١/ ٢٢٢.

(٧) في (أ) و(ب) تغيير في الترتيب بين البيتين.

وكذا في كلمة (ككف الرداء) هناك اختلاف بين النسخ.

(٨) في(د)و(و) يلق سقر. والغير: أي تغير الحال وانتقالها عن الصلاح إلى الفساد .النهاية٣/ ٤٠١.

. **تخريجـــــه:**

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ١٤٠، وابن عساكر في التاريخ ٢٣/ ١٣٥ ، من طريق عبادة بن زياد الأزدي.

وأخرجه أيضًا البيهقي الموضع السابق، وابن عساكر الموضع السابق، والطبراني في الدعاء (٢٠٦٠) وفي الأحاديث الطوال (٢٩) من طريق أحمد بن رشيد بن خثيم.

كلاهما عن سعيد بن خثيم الهلالي عن مسلم الملائي عن أنس بن مالك ﷺ به وبنحوه.

. **إسنــــاده:**

ـ عبادة بن زياد الأزدي: ويقال فيه: عباد بن زياد بن موسى الأسدي: صدوق، رمي بالقدر وبالتشيع. **التقريب** ٣١٢٨.

ـ أحمد بن رشد بن خيثم الهلالي، ويقال فيه: أحمد بن راشد بن خثيم. قال ابن أبي حاتم: (روى عنه أبي وسمع منه أيام عبيدالله بن موسى أحاديث أربعة)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (كان عليك الرازي كثير الرواية عنه)، وقال الذهبي في الميزان: (عن سعيد بن خثيم بخبر باطل في ذكر بني العباس..)، إلى أن قال: (فهو الذي اختلقه بجهل). ولم يزد ابن حجر عن هذا في لسان الميزان سوى ذكره أن ابن حبان ذكره في الثقات. انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٥١، الثقات ٨/ ٤٠، الميزان ١/ ٢٣٣، اللسان ١/ ٢٧٤.

ـ سعيد بن خثيم بن رشد الهلالي: صدوق رمي بالتشيع له أغاليط. **التقريب** ٢٢٩٥.

ـ مسلم : هو ابن كيسان الضبي الملائي.

. **الحكـم عليــــه:**

سنده ضعيــــف جداً.

(١) ما بين القوسين ساقط من (د).

(٢) قوله : (فما رأيت عاماً..) من قول أبي أمامة رضي الله عنه.

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ١٤٥، وأخرج الطبراني في المعجم الكبـير ٨/ ٢٠٣ و(٧٨٢٢)، وفي الدعاء (٢٠٦١) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيـد عن القاسم عن أبي أمامة رضي الله عنه به.

إسنـــاده:

- سعيد بن أبي مريم هو: أبو محمد المصري.
- يحيى بن أيوب هو: الغافقي.
- عبيد الله بن زحر هو: الإفريقي.
- علي بن يزيد هو: الألهاني.
- القاسم هو: ابن عبدالرحمن الدمشقي.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيـــف.

قال الهيثمي في المجمع ٢/ ٢١٤ : (رواه الطبراني، وفيه عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيـد وكلاهمـا ضعيف).

....

(١) الربيع بنت معوذ بن عفراء بن حزام الأنصارية النجارية، صحابية، كانت من المبايعات بيعة الشجرة، وغزت مع رسول الله ﷺ بعض الغزوات، حيث كانت تسقي القوم وتخدمهم وتداوي الجرحى. انظر: الاستيعاب ٤/ ٣٩٦، أسد الغابة ٥/ ٢٨١، الإصابة ٨/ ١٣٢.

تخريجـــه:

جاء في إمتاع الأسماع للمقريزي ٥/ ١٣٢ قال ~ : وخرج أبو نعيم من حديث جرير بن حازم قال : سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن الربيع بنت معوذ بن عفراء.. فذكره.

وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء (٢٠٦٢) من الطريق السابق.

إسنـــاده:

- جرير بن حازم هو: الأزدي.
- محمد بن إسحاق إمام المغازي.
- أبو عبيدة : هو ابن محمد بن عمار بن ياسر.

الحكـم عليـــه:

سنده حســــــــن.



....

(١) أبو لبابة بن عبد المنذر الأنصاري: مختلف في اسمه ؛ صحابي شهد العقبة، وكان من النقباء، مات في خلافة علي رضي الله عنه.انظر:الاستيعاب ٤/ ٣٠٣، أسد الغابة ٥/ ٨١ ، الإصابة٧/ ٢٨٩.

تخريجـــــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ١٤٤، وفي السنن الكبرى ٣/ ٤٩٤ (٦٤٣٥).

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه كما في إتحاف المهرة ١٤/ ٣٥٠ (١٧٨١١)، والطبراني في المعجم الصغير ١/ ١٣٧، والدعاء (٢٠٦٣) من طريق محمد بن حماد الطهراني عن سهل بن عبدالرحمن.

وأخرجه أبو نعيم في الدلائل ص٤٤٩ من طريق محمد بن يوسف المديني.

كلاهما عن عبدالله بن عبدالله عن عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي لبابة بن عبدالمنذر رضي الله عنه به.

وأخرجه البيهقي أيضاً في السنن الكبرى ٣/ ٤٩٤ (٦٤٣٥) من طريق أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن رسول الله أُخبر أن أبا لبابة يقول للسماء.. فذكر نحوه.

وأخرجه البيهقي أيضاً في الدلائل ٦/ ١٤٣ من طريق مروان بن معاوية عن ابن أبي ذئب عن عبدالله بن محمد بن عمر عن أبي وجزة بن يزيد بن عبيد قال: فذكر قصة وفد بني فزارة وفيه قصة أبي لبابة.

إسنــــاده:

للحديث ثلاثة طرق هي كالتالي :

الطريق الأول :

ـ محمد بن حماد الطهراني :ثقة حافظ لم يصب من ضعفه. **التقريب** ٥٨٢٩.

ـ سهل بن عبدالرحمن المعروف بالسندي بن عبدويه الرازي. قال أبو حاتم : شيخ. الجرح والتعديل ٤/ ٢٠١.

ـ محمد بن يوسف المديني : لم أجد له ترجمة.

ـ عبدالله بن عبدالله هو ابن أبي أويس الأصبحي المدني.

ـ عبدالرحمن بن حرملة بن عمرو المدني : صدوق ربما أخطأ. **التقريب ٣٨٤٠**.

ـ سعيد بن المسيب القرشي المخزومي.

الطريق الثاني :

ـ أبو اليمان هو الحكم بن نافع البهراني.

ـ شعيب هو: ابن أبي حمزة الحمصي.

ـ الزهري : محمد بن مسلم بن شهاب.

الطريق الثالث :

ـ مروان بن معاوية هو: الفزاري.

ـ ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبدالرحمن المدني.

ـ عبدالله بن محمد بن عمر بن حاطب الجمحي: لم أجد ترجمته.

ـ يزيد بن عبيد أبو وجزة السعدي : ثقة. **التقريب ٧٧٥٣**.

. **الحكـم عليـــه:**

صحيح لغيره من الطريقين الأول والثاني.

ومن الثالث ضعيف لانقطاعه ولجهالة من حدث يزيد بن عبيد بالقصة فهو لم يحضرها.

قال ابن كثير في البداية والنهاية ٦/ ٩٢ : (هذا إسناد حسن ولم يورده أحمد ولا أهل الكتب والله أعلم).

وقال الهيثمي في المجمع ٢/ ٢١٥ : (فيه من لا يعرف).



....

(١) في (ب) وأخرج (فراغ) وأبو نعيم.

تخريجـــــه:

أخرجه أبو داود في السنن كتاب صلاة الإستسقاء باب رفع اليدين في الإستسقاء (١١٧٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٣٢٥، وابن حبان في الصحيح ٣/ ٢٧١ (٩٩١)، و٧/ ١٠٩ (٢٨٦٠)، والطبراني في الدعاء (٢٠٦٥)، والحاكم في المستدرك ١/ ٤٧٦ (١٢٢٥)، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٤٨٦ (٦٤٠٩)، من طريق هارون بن سعيد الأيلي إلا ابن حبان فمن طريق طاهر بن خالد بن نزار كلاهما ـ عن خالد بن نزار عن القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد الأيلي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة < به.

إسنــــاده:

ـ هارون بن سعيد الأيلي : ثقة فاضل. **التقريب** ٧٢٣٠.

ـ طاهر بن خالد بن نزار الأيلي : قال أبو حاتم :صدوق، وقال ابن عدي : له إفرادات وغرائب، وقال الدارقطني : هو وأبوه ثقتان ، وقال الخطيب : ثقة ، وقال الذهبي : صدوق وله ما ينكر، وقال الدكتور يحيى الشهري : أنه في نفسه ثقة أوقريب من ذلك .

انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٤٩٩، الكامل ٥/ ١٩٣، الميزان ٣/ ٤٥٨، اللسان ٣/ ٢٤٥، زوائد رجال صحيح ابن حبان ٣/ ١٢٤٥.

ـ خالد بن نزار الأيلي : صدوق يخطئ. **التقريب** ١٦٨٢.

ـ القاسم بن مبرور الأيلي : صدوق فقيه أثنى عليه مالك. **التقريب** ٥٤٨٨.

ـ يونس بن يزيد هو: الأيلي.

ـ هشام بن عروة بن الزبير : ثقة فقيه ربما دلس. **التقريب** ٧٣٠٢.

ـ أبوه:عروة بن الزبير الأسدي.

....

. **الحكــم عليـــــه:**

سند القصة حسن.

قال أبو داود : (هذا حديث غريب وإسناده جيد).

وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

قلت :كيف على شرطهما : وخالد بن نزار وشيخه القاسم بن مبرور لم يخرج لهما الشيخان شيئاً.

....

(١) كعب بن مرة أو مرة بن كعب البهزي السلمي : صحابي، قال ابن السكن : الأكثر يقولون : كعب بن مرة، وكذا قال ابن عبدالبر، سكن البصرة ثم الأردن. انظر: الاستيعاب ٣/ ٣٨٣، وأسد الغابة ٣/ ٥٣٨، الإصابة ٥/ ٤٥٨.

(٢) أبو سفيان هو :صخر بن حرب والد معاوية رضي الله عنهم جميعاً. كذا جاء في دلائل النبوة ٦/ ١٤٥ ـ أن القائل هو أبو سفيان، وجاء في ابن ماجه وأحمد وابن أبي شيبة : أن السائل : رجل، وجاء عند البقية ان السائل هو : نفسه كعب بن مرة.

. تخريجـــــه:

أخرجه ابن ماجه في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب ما جاء في الدعاء في الإستسقاء (١٢٦٩). وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٢٨ (٢٩٢١٦)، وأحمد في المسند ٢٩/ ٦٠٧ (١٨٠٦٦) من طريق الأعمش.

وأخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ١٤٥، وفي السنن الكبرى ٣/ ٤٩٦ (٦٤٤٠)، وفي السنن الصغرى ١/ ٢١٣ (٧٣١)، والطيالسي في المسند ١/ ٥٢٣ (١٢٩٥)، وأحمد في المسند ٢٩/ ٦٠٦ (١٨٠٦٢)، وعبد بن حميد (٣٧٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٢٣، وابن قانع في المعجم ٢/ ٣٨٠، والطبراني في الكبير ٢٠/ ٣١٨، ٣١٩ (٧٥٥) و(٧٥٦)، والحاكم في المستدرك ١/ ٤٧٦ (١٢٢٦) و(١٢٢٧)، وأبو نعيم في المعرفة ٤/ ١٤٩ (٥٨٦٧) من طريق شعبة.

كلاهما ـ الأعمش وشعبة ـ عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط عن كعب بن مرة ـ أو مرة بن كعب ـ الشك من شعبة ـ كذا في المعجم الكبير للطبراني (٧٥٦). وأضاف (منصور بن المعتمر وقتادة مع عمرو بن مرة).

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٧/ ٣٨٦ (٦٧٥٠) من طريق أبي حجية عن عبيد بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط عن كعب بن مرة.

قلت : قوله في الحديث : (فأتوه فشكوا إليه..) وردت في رواية الأعمش فقط.

. **إسنـــــاده:**

ـ للحديث طريقان هما كالتالي :

الطريق الأول :

ـ الأعمش هو سليمان بن مهران.

ـ شعبة هو ابن الحجاج أبو بسطام.

ـ عمرو بن مرة هو: أبو عبد الله الجملي المرادي الكوفي.

ـ سالم بن أبي الجعد هو: الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي.

ـ شرحبيل بن السمط الكندي : جزم ابن سعد بأن له وفادة. **التقريب** ٢٧٦٦.

الطريق الثاني :

ـ أبو حجية هو الأجلح بن عبدالله بن حجية.

ـ عبيد بن أبي الجعد الغطفاني : صدوق. **التقريب** ٤٣٦٦.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده حسن.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

وقد أعلّ الحديث محققا مسند أحمد ومسند الطيالسي بالانقطاع لأن سالم بن أبي الجعد لم يسمع من شرحبيل بن السمط.

قلت : ذكر هذا أبو داود. انظر: جامع التحصيل ص ١٧٩.

ولكن جاء من طريق آخر وهو(عبيد)، وبه حسنت الحديث.

وللدعاء على مضر شاهد عند البخاري في صحيحه (١٠٠٦، ١٠٠٧) عن أبي هريرة وعبدالله ابن مسعود.



....

(١) قال في النهاية ٢/ ٤٦ : (أي ما يحرك ذنبه هزالًا لشدة القحط والجدب، يقال : خطـر البعـير بذنبـه يخطر إذا رفعه وحطّه، وإنما يفعل ذلك عند الشبع والسمن).

تخريجـــــه:

أخرجه ابن ماجه في السنن كتا ب الصلاة باب ماجاء في الدعاء في الإستسقاء (١٢٧٠).

وأخرجه أبو عوانه في مستخرجه كما في إتحاف المهرة ٧/ ٣٤ (٧٢٢١) من طريق الحسن بن الربيـع، والطبراني في الكبير ١٢/ ١٣٠ (١٢٦٧٧) من طريق مصرف بن عمرو اليامي.

كلاهما عن عبدالله بن إدريس عن حصين عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس { به.

إسنـــــاده:

ـ الحسن بن الربيع البجلي : ثقة. **التقريب** ١٢٤١.

ـ مصرف بن عمرو اليامي الهمداني : ثقة. **التقريب** ٦٦٨٤.

ـ عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي الكوفي: ثقة فقيه عابد. **التقريب** ٣٢٠٧.

ـ حصين بن عبدالرحمن السلمي.

ـ حبيب بن أبي ثابت : هو الأسدي مولاهم الكوفي.

الحكـــم عليـــــه:

سنده صحيــــــح.

قال البوصيري في زوائد ابن ماجه ص ١٩١ : (هذا إسناد صحيح، رجاله رجال ثقات).



....

. **تخريجـــــه:**

أخرجه البخاري في صحيحه أبواب الإستسقاء باب سؤال النـاس الإمـام الإستسـقاء إذا قحطـوا (١٠٠٩) معلقاً بصيغة الجزم.

قال ~ : وقال عمر بن حمزة : حدثنا سالم عن أبيه :فذكره وفي آخره : وهو قول أبي طالب.

و (١٠٠٨) قال البخـاري ~ : (حـدثنا عمـرو بـن عـلي قـال : حـدثنا أبـو قتيبـة قـال : حـدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن أبيه قال : سمعت ابن عمر يتمثـل بشـعر أبي طالـب : وذكـر البيـت السابق.

قلت : طريق عمر بن حمزة المعلقة وصلها عدد من الأئمة منهم :

أحمد في المسند ٩/ ٤٨٥ (٥٦٧٣)، وابن ماجه في السنن كتـاب الصـلاة بـاب ماجـاء في الـدعاء في الإستسقاء (١٢٧٢)، والبيهقي في السنن الكـبرى ٣/ ٤٩١ (٦٤٢٦)، ودلائـل النبـوة ٦/ ١٤٢، وابـن حجر في التغليق من طريق أبي النضر عن عبدالله بن عقيل عن عمر بن حمزة به.

. **إسنــــاده:**

ـ أبو النضر هو : هاشم بن القاسم بن مسلم البغدادي قيصر : ثقة ثبت. **التقريب** ٧٢٥٦.

ـ عبدالله بن عَقيل أبو عقيل الثقفي الكوفي : صدوق. **التقريب** ٣٤٨١.

ـ عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر العمري : ضعيف. **التقريب** ٤٨٨٤.

ـ سالم هوابن عبدالله بن عمر أحد الفقهاء السبعة، كان ثبتاً عابداً فاضلاً. **التقريب** ٢١٧٦.

. **الحكــم عليــــه:**

قال ابن حجر في فتح الباري ٢/ ٥٧٧ : (وعمر مختلف في الاحتجاج به، وكـذلك عبـدالرحمن بـن عبدالله بن دينار المذكور في الطرق الموصولة، فاعتضدت إحدى الطريقين بالأخرى، وهو من أمثلة أحد قسمي الصحيح كما تقرر في علوم الحديث).

بهذا حكم ابن حجر ~ على الحديث بأنه صحيح لغيره؛ وهو قول وجيه.

....

(١) في (د) و(و) الطانة. (٢) في (د) الحائمة، وفي (و) الجائعة.

(٣) كامل الحديث زيادة من (د) و(و).

تخريجـــه:

لم أقف عليه في مطبوع غريب الحديث للخطابي، وجاء في إمتاع الأسماع للمقريزي ٥/١١٨-١١٩، قال: وذكر ابن عساكر أنه ﷺ خرج من بقيع الغرقد معتماً بعمامة سوداء فذكره..

قال المقريزي: ذكره من حديث أحمد بن (سقط) حدثنا سعيد بن مسلم حدثني سلام بن سليم يقال: ابن سلم عن عكرمة عن ابن عباس، وعزاه في كنز العمال (٢١٦٠٠)، إلى الخطابي في غريب الحديث وابن عساكر عن ابن عباس.

الحكـم عليـــه:

بهذا السند هو ضعيف جدًا؛ لحال سلام بن سليم الطويل، وقال في كنز العمال () رجاله ثقات.

(١) دلائل النبوة للبيهقي ٦/ ٨٧.

تخريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب : كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم عن الدنيا ؟ (٦٤٦٠). قال ~ : حدثنا عبدالله بن محمد : حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (اللهم ارزق آل محمد قوتاً).

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة (١٠٥٥) قال ~ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وأبو سعيد الأشج قالوا : حدثنا وكيع :حدثنا الأعمش ح : وحدثني زهير بن حرب: حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه كلاهما عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة.. بلفظ الباب عندنا.

ثم ذكره في كتاب الزهد (١٠٥٥) طرف منه.

من طريق زهير بن حرب عن محمد بن فضيل بسنده.

ومن طريق أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وأبو كريب عن وكيع عن الأعمش بسنده. وأشار مسلم هنا : وفي رواية عمرو : (اللهم ارزق..).

ومن طريق الأشج عن أبي أسامة عن الأعمش بسنده.

قال ابن حجر في الفتح ١١/ ٢٩٩ : (اللهم ارزق آل محمد قوتاً..) ــ هكذا وقع هنا وفي رواية الأعمش عن عمارة عند مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه : (اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً.)، وهو المعتمد).

قلت : وكذا أخرجه مسلم من طريق محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة بهذا اللفظ والسند نفسه عند البخاري.

وكأن محمد بن فضيل أو أباه : يرويان الحديث بالوجهين.

(١) مصلية: مشوية، يقال: صليت اللحم أي شويته ، فهو مصلي. النهاية ٣/ ٥٠.

تخريجــــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ١٢٨ من طريق محمد بن عامر قال البيهقي : (كذا في كتابي) ــ وأخرجه أيضاً في الدلائل ٦/ ١٢٨، والطبراني ١٠/ ١٧٨ (١٠٣٧٩)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٣٦، و٧/ ٢٣٩ من طريق محمد بن زياد البرجمي عن عبيد الله بن موسى عن مسعر عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود رضي الله عنه به.

وأخرجه البيهقي أيضاً في الدلائل ٦/ ١٢٩ من طريق الحسن بن الحارث الأهوازي عن عبيد الله بن موسى عن مسعر عن زبيد مرسلاً.

إسنـــاده:

ـ محمد بن عامر : لم أجد ترجمته ـ وأظنه خطأ والصواب : (محمد بن زياد).

ـ محمد بن زياد البرجمي : قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ١٥٩ : (الثقة).

قلت :هناك راوٍ آخر اسمه : محمد بن زياد البرجمي. يروي عن ثابت البناني عن أنس، روى عنه يونس بن محمد المؤدب وشيبان بن فروخ.

قال عنه أبو حاتم : مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ١/ ٨٣، الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٨، الثقات ٧/ ٣٣٩، الميزان ٦/ ١٥٦، اللسان ٥/ ١٧٧، ذيل الكاشف ص ٢٤٧.

وكنت أظن أنهما شخصان إلى أن رأيت في الكامل لابن عدي ١/ ٥٢٤ قول ابن عدي : (قال لنا عبدان : سألت الفضل بن سهل الأعرج وابن إشكاب عن محمد بن زياد البرجمي هذا فقالا : هو من ثقات أصحابنا). فتأكد عندي أنهما شخصان لا شخص واحد، والله تعالى أعلم.

ـ الحسن بن الحارث الأهوازي : لم أجد ترجمته.

....

- عبيد الله بن موسى هو: ابن باذام العبسي.
- مسعر بن كدام الهلالي: ثقة ثبت فاضل. **التقريب** ٦٦٠٥.
- زبيد بن الحارث اليامي: ثقة ثبت عابد **التقريب** ١٩٨٩.
- مرة بن شراحيل الهمداني الكوفي: ثقة عابد. **التقريب** ٦٥٦٢.

. **الحكـم عليــــه:**

سنده صحيح موصولاً، وأما المرسل من قول زبيد فهو ضعيف. ونقل البيهقي في الدلائل ٦/ ١٢٩ عن أبي علي الحسن بن علي الحافظ: (أن الصحيح عن زبيد: مرسلًا من قول زبيد).

وقال في مجمع الزوائد ١٠/ ١٥٩: (رجاله رجال الصحيح غير محمد بن زياد البرجمي وهو ثقة).



....

(١) أهل الصفة: هم فقراء المهاجرين ، ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يأوون إلى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه. النهاية ٣/ ٣٧. قلت: وهي إلى الآن معروفة بالمسجد النبوي.

تخريجه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ١٢٩.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/ ٢٢ من طريق سليمان بن عبدالرحمن عن عمرو بن بشر بن سرح عن الوليد بن سليمان عن واثلة بن الخطاب عن أبيه عن جده واثلة بن الأسقع ﷺ به وفيه : أن أهل الصفة في إحدى ليالي رمضان لم يأتهم أحد لإطعامهم إلى القابلة فانطلقوا إلى رسول الله ﷺ فأخبروه فأرسل إلى كل امرأةٍ من نسائه يسألها هل عنده شيء؟ فما بقيت منهن امرأةٌ إلا أرسلت تقسم: ما أمسى في بيتها ما يأكل ذو كبد. فقال لهم رسول الله ﷺ: (اجتمعوا)، فدعا رسول الله ﷺ : (اللهم إنا نسألك من فضلك ورحمتك فإنها بيدك لا يملكها أحدٌ غيرك). فلم يكن إلا ومستأذن يستأذن فإذا شاة مصلية ورغف.. فذكره.

إسناده:

ـ سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي ابن بنت شرحبيل : صدوق يخطئ. **التقريب** ٢٥٨٨.

ـ عمرو بن بشر بن السرح أبو بشر العبسي : قال أبو حاتم : محله الصدق ما به بأس، وقال أيضاً: سألت دحيماً فقال : ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ٦/ ٣١٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٢، الثقات ٨/ ٤٧٩.

ـ الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي : ثقة. **التقريب** ٧٤٢٧.

ـ واثلة بن الخطاب : لم أجد له ترجمة.

ـ خطاب بن واثلة بن الأسقع، ـ قال الذهبي ـ :لا يدري من هو.

انظر: الميزان ٢/ ٤٤٥، اللسان ٢/ ٤٦٣.

....

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لجهالة واثلة بن الخطاب وأبيه الخطاب بن واثلة، وقال محقق دلائل النبوة للبيهقي : (إسناده حسن)، ولعل مراده في فضائل الأعمال.



....

(١) في (و) بسند صحيح.

. **تخريجـــه:**

أخرجه الطبراني في الأوسط ٢/ ٥٨ (١١٠٠).

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٩١ (٤٤٩٢)، والطبراني أيضاً في الكبير ١٢/ ٣٠٥ (١٣١٩١).

من طريق أبي جعفر النفيلي عن خالد بن أبي بكر بن عبيدالله عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه ﵄ به . قال الطبراني في الأوسط : (لم يرو هذا الحديث عن سالم إلا خالد بن أبي بكر).

. **إسنـــاده:**

ـ أبو جعفر النفيلي : عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل الحراني.

ـ خالد بن أبي بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر العمري : فيه لين. **التقريب** ١٦١٨.

ـ سالم هو: ابن عبدالله بن عمر بن الخطاب.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده حسن لا بأس به لتحسين حديث خالد العمري.

قال الحاكم : (هذا حديث صحيح مستقيم الإسناد). خالفه الذهبي بقوله : (خالد بن أبي بكر العمري له مناكير).

وقال الهيثمي في المجمع ٩/ ٦٥ : (رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات).

تخريجــــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٦٧٧ (٤٢٣٩)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٧٩، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٩٦، وفي الدلائل ص٤٥٠ (٣٧٤).

وأخرجه الطيالسي ـ في المسند ١/ ١٢٢ (١٣٦)، وابن أبي شيبة في المصنف ٥/ ٤٥ (٢٣٥٦١)، و٦/ ٦٤ (٢٩٤٩٠)، وأحمد في المسند ٢/ ٦٨ (٦٣٧) و(٦٣٨)، و٢/ ٢٠٤ (٨٤١)، و٢/ ٣١٤(١٠٥٧)، وفي الفضائل ٢/ ٨٦٧ (١١٩٢)، وعبد بن حميد في المنتخب (٧٣)، والترمذي في جامعه أبواب الدعوات باب دعائه المريض (٣٥٦٤)، والبزار في المسند (٧٠٩)، والنسائي في الكبرى ٦/ ٢٦١ (١٠٨٩٧)، وأبو يعلى في المسند ١/ ٢٤٤ (٢٨٤)، و١/ ٣٢٨ (٤٠٩) و(٤١٠)، وابن حبان في الصحيح ١٥/ ٣٨٨ (٦٩٤٠)، والطبراني في الدعاء (١٩٠٨) من طرق عن شعبة إلا الطيالسي ـ فعنه مباشرةً.

وأخرجه البزار في المسند (٧١٠)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٩٦ من طريق محمد بن يوسف عن سفيان.

كلاهما ـ شعبة وسفيان ـ عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه به.

إسنــــاده:

ـ محمد بن يوسف هو: الفريابي.

ـ سفيان هو ابن سعيد الثوري.

ـ شعبة هو ابن الحجاج أبو بسطام.

ـ عمرو بن مرة هو: ابن عبدالله الجملي الكوفي.

ـ عبدالله بن سَلِمة: هو المرادي الكوفي.

الحكـم عليـــه:

سنده حسن لحال عبدالله بن سلمة.

قال الترمذي : حسن صحيح، وصححه ابن حبان. وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

قلت : كيف على شرط الشيخين وعبدالله بن سلمة لم يخرجا له ولا أحدهما.

وصححه ابن حجر كما نقله عنه ابن علان في الفتوحات الربانية ٤/ ٦٤. وبقي في السند علة اختلاط عبدالله بن سلمة وهل كان سماع عمرو بن مرة منه قبل الاختلاط أو بعده ؟

قال شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة : كان عبدالله بن سلمة يحدثنا فنعرف وننكر وكان قد كبر. فهذا دليل على سماع عمرو بن مرة من عبدالله بن سلمة بعد اختلاطه.

وكأن من حسّن الحديث أوصححه اعتمد على تحديث شعبة وسفيان به فهما من قبيل ما يعرفان ما يُنكر من الحديث.

انظر: التاريخ الكبير٥/ ٩٩، الجرح والتعديل ٥/ ٧٣، وكلام محقق صحيح ابن حبان ١٥/ ٣٨٩، وكلام محقق الفضائل للإمام أحمد ٢/ ٨٦٧.



(١) ما بين القوسين سقط من (د).

تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٤٦ (٤٦٦١).

وأخرجه الطيالسي في المسند ٣/ ٢٥٤ (١٧٧٩)، وابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٥٤ (٣١٩٤٣)، وأحمد في المسند ٢٣/ ٣٥٣ (١٥١٦٢)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٥٣) من طريق زائدة.

وأخرجه أحمد في المسند ٢٢/ ٤١٦ (١٤٥٥٠)، وفي الفضائل ١/ ٢٥٦ (٢٣٣)، و٢/ ٧٥٣ (١٠٣٨) من طريق سفيان.

وأخرجه أحمد أيضاً في المسند ٢٣/ ٣٠٠ (١٥٠٦٥)، وفي الفضائل ٢/ ٧١٣ (٩٧٧) من طريق شريك.

وأخرجه أحمد أيضاً في المسند ٢٣/ ١٣٥ (١٤٨٣٨)، وفي الفضائل ١/ ٢٣٤ (٢٠٦)، والآجري في الشريعة (١٥٢٧). من طريق أبي المليح.

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٧/ ٥٠٣ (٦٩٩٨) من طريق الوضين بن عطاء.

وأخرجه الآجري أيضاً في الشريعة (١٥٢٨) من طريق موسى بن أعين.

ستتهم عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله ﷺ به.

وأخرجه الطبراني أيضاً في الأوسط ٨/ ٤٣٦ (٧٨٩٣) من طريق يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر بمثله.

وأخرجه الأصبهاني في طبقات المحدثين (١٢١٢) من طريق الحسن بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بمثله.

إسنـــاده:

للحديث ثلاثة طرق هي كالتالي :

الطريق الأول :

ـ زائدة هو: ابن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي.

ـ سفيان هوابن سعيد الثوري.

ـ شريك هو ابن عبدالله القاضي.

ـ الحسن بن عمر الفزاري أبو المليح : ثقة. **التقريب** ١٢٦٦ .

ـ موسى بن أعين الجزري : ثقة عابد. **التقريب** ٦٩٤٤.

ـ الوضين بن عطاء: هو الدمشقي .

ـ عبدالله بن محمد بن عقيل : هو الهاشمي.

الطريق الثاني :

ـ يحيى بن سعيد : هو الأنصاري القاضي .

ـ أبو الزبير هو :محمد بن مسلم بن تدرس المكي.

الطريق الثالث :

ـ الحسن بن زيد بن الحسن المدني : صدوق يهم. **التقريب** ١٢٤٢ .

ـ محمد بن المنكدر هو: التيمي.

. **الحكــم عليــــه:**

صحيح لغيره بالنظر لمجموع الطرق إلا من طريق الوضين بن عطاء عند الطبراني في الأوسط فإنه ذكر بدلًا عن علي بن أبي طالب عثمان بن عفان { ، فيضعف لسوء حفظه ولمخالفته من هو أوثق منه.

والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وقال الهيثمي في المجمع ٩/ ٥٧ : (رواه أحمد والطبراني في الأوسط، والبراز ورجال أحد أسانيد أحمد رجال موثقون).

قلت : وفي الباب بنحوه من حديث أبي موسى الأشعري عند البخاري في صحيحه (٣٦٧٤)، ومسلم في صحيحه (٢٤٠٣)، وفيه عثمان بن عفان : (افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه).

(١) من كلام البيهقي في الدلائل ٦/ ١٨٩.

. **تخريجـــه:**

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ١٨٩ من طريق جعفر بن عون.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١٤٢ عن يزيد بن هارون. وأحمد في الفضائل ٢/ ٩٣٨ (١٣٠٨) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٣٩٣)، من طريق يحيى بن سعيد، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٤٠٢) من طريق يحيى بن زكريا ويزيد بن عطاء.

خمستهم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم ~ به.

عند ابن سعد : (نبئت)، وعند أحمد واللالكائي : (أُخبرت).

. **إسنـــاده:**

- جعفر بن عون بن جعفر المخزومي : صدوق. **التقريب** ٩٤٨.
- يحيى بن سعيد هو: ابن فروخ القطان.
- يحيى بن زكريا : هو ابن أبي زائدة .
- يزيد بن عطاء اليشكري : لين الحديث. **التقريب** ٧٧٥٦.
- يزيد بن هارون أبو خالد الواسطي.
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي.
- قيس بن أبي حازم البجلي الكوفي.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده حسن وإن كان مرسلًا أوظاهره الإرسال، ويأتي معنا إن شاء الله بسند متصل في الحديث الذي بعد هذا.

أشار الترمذي في جامعه إلى هذه الرواية (٣٧٥١) فقال : (هذا أصح).

وقال البيهقي : (مرسل حسن).

....

(١) لم ترد هذه الجملة في المراجع السابقة للحديث. ولعلها من كلام الإمام السيوطي ~ .

تخريجـــه:

أخرجه الترمذي في جامعه أبواب المناقب باب مناقب سعد (٣٧٥١)، والحاكم في المستدرك ٣/ ٥٧٠ (٦١١٨).

وأخرجه البزار في المسند ٤/ ٥٤ (١٢١٨)، وابن حبان في الصحيح ١٥/ ٤٥٠ (٦٩٩٠)، واللالكائي في أصول الاعتقاد (٢٤٠١).

من طريق جعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه به.

إسنـــاده:

سمعه من جعفر بن عون خمسة من الرواة هم :

- الحسن بن علي الحلواني عند ابن حبان ؛ وهو: ثقة حافظ. **التقريب** ١٢٦٢ .
- رجاء بن محمد العذري عند الترمذي والبزار ؛ وهو : ثقة. **التقريب** ١٩٢٧ .
- أبو أمية، محمد بن إبراهيم الطرسوسي عند اللالكائي ؛ وهو : صدوق صاحب حديث يهم. **التقريب** ٥٧٠٠ .
- محمد بن عبدالوهاب العبدي عند الحاكم ؛ وهو: ثقة عارف. **التقريب** ٦١٠٤ .
- محمد بن معمر عند البزار : هو القيسي البحراني.

الحكـم عليــه:

سنده حسن متصل.

والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

ولم يظهر لي لِمَ قال الترمذي عن الرواية السابقة في الحديث الذي قبل هذا : (هذا أصح)، وبخاصة أن الرواة عن جعفر ثقات وقد رواه البيهقي في الدلائل مرسلًا من طريق محمد بن عبدالوهاب العبدي عن جعفر بن عون كما مر معنا والله تعالى أعلم.

. **تخريجـــه:**

أخرجه الطبراني في الأوسط ٥/ ٤٨ (٤٠٨١) قال ~ : حدثنا علي بن سعيد قال : نا العباس بن موسى الرازي قال : نا أبو زهير عبدالرحمن بن مغراء عن أبي سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس } قال : لما كان يوم أحد قال رسول ﷺ لسعد : (دونك نحور القوم.. وفيه : اللهم استجب لسعد إذا دعاك) ، قال الطبراني : (لم يرو هذا الحديث عن أبي سعد إلا عبدالرحمن بن مغراء).

. **إسنـــاده:**

ـ علي بن سعيد هو: ابن بشير الرازي :عليّك : قال الذهبي :حافظ رحال جوال، وقال الدارقطني : ليس بذاك، تفرد بأشياء.

وقال يونس : تكلموا فيه ، وقال ابن حجر : لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان، قال مسلمة بن قاسم : كان ثقة عالماً بالحديث.

انظر: الميزان ٥/ ١٦٠، اللسان ٤/ ٢٧١.

ـ العباس بن موسى الرازي : لم أجد له ترجمة.

ـ عبدالرحمن بن مغراء الدوسي أبو زهير الكوفي : صدوق تُكلم في حديثه عن الأعمش. **التقريب** ٤٠١٣.

ـ أبو سعد البقال هو : سعيد بن المرزبان :ضعيف مدلّس. **التقريب** ٢٣٨٩.

ـ عكرمة هو مولى ابن عباس.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لجهالة العباس بن موسى وضعف أبي سعد البقال.

ولكن لبعضه شاهد صحيح.

....

تخريجـــــه:

أخرجه ابن عساكر ٢٠/ ٣٣٧.

وأخرجه أبونعيم في الحلية ١٠/ ٣٢٥ : عن بنان البغدادي عن محمد بن الحكم من ولـد سـعيد بـن العاص عن محمد بن خفنان عن ابن أبي زائدة عن بيان بن بشر عـن قـيس بـن أبي حـازم عـن أبي بكـر الصديق رضي الله عنه.. به.

إسنـــــاده:

ـ بنان البغدادي هو أبو الحسن بنان بن محمد بن حمدان الواسطي. قـال الـذهبي : الإمـام المحـدث الزاهد شيخ الإسلام.. وثقه سعيد بن يونس. مات سنة ٣١٦هـ .

انظر: حلية الأولياء ١٠/ ٣٢٤، تاريخ بغداد ٧/ ١٠٠، صفة الصفوة ٢/ ٤٤٨، السير ١٤/ ٤٨٨.

ـ محمد بن الحكم : لم أجد ترجمته.

ـ محمد بن خفنان كذا عند ابن عساكر وعند أبي نعيم : خفتان بالتاء ؛ لم أجد ترجمته.

ـ ابن أبي زائدة هو : يحيى بن زكريا الهمداني الكوفي.

ـ بيان بن بشر : هو الأحمسي الكوفي.

ـ قيس بن أبي حازم الأحمسي.

الحكـــم عليـــــه:

سنده ضعيف .

قلت : لقوله ﷺ : (اللهم سدد سهمه وأجب دعوته). شاهد صحيح من حديث سعد رضي الله عنه : فـيما أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٤٠٨) من طريق الحسن بن عـلي عـن جعفـر بـن عـون. والحـاكم في المستدرك ٣/ ٥٧٢ (٦١٢٢)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٩٣ وفي الدلائل ص٥٦٧ (٥١٢) من طريق يحيى بن هانئ عن موسى بن عقبة.

كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن سعد بلفظ : (اللهم سدد رميته وأجب دعوته).

ـ الحسن بن علي هو الحلواني.

ـ جعفر بن عون هوالمخزومي.

ـ يحيى بن هانئ المرادي : ثقة ثبت. **التقريب** ٧٦٦١.

ـ موسى بن عقبة الأسدي : ثقة فقيه إمام في المغازي. **التقريب** ٦٩٩٢.

قال الحاكم : (هذا حديث تفرد به يحيى بن هانئ الشجري وهو شيخ ثقة من أهل المدينة). ووافقه الذهبي.

قلت : كما رأيت لم ينفرد به يحيى بن هانئ بل تابعه الحسن بن علي عن جعفر بن عون.



....

(١) عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي : ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس. روى له الجماعة مات سنة ١٣٦هـ، وله مائة وثلاث سنين.

انظر:التاريخ الكبير ٥/ ٤٢٦، السير ٥/ ٤٣٨، تهذيب الكمال ١٨/ ٣٧٠، التهذيب ٦/ ٣٥٩.

(٢) في البخاري والبيهقي : شكا أهل الكوفة سعداً.

قال ابن حجر : (في قوله أهل الكوفة مجاز ؛ وهو من إطلاق الكل على البعض لأن الذين شكوه بعض أهل الكوفة لا كلهم، ففي رواية زائدةعن عن عبدالملك في صحيح أبي عوانة (جعل ناس من أهل الكوفة)، ونحوه لإسحاق بن راهويه عن جرير عن عبدالملك). الفتح ٢/ ٢٧٧.

قلت : وهو في صحيح ابن حبان ٥/ ١٦٨ (١٨٥٩) بلفظ (جاءه ناس من أهل الكوفة).

ومن هم الشاكين :

قال ابن حجر في الفتح ٢/ ٢٧٧ : (وسمي منهم عند سيف والطبراني : الجراح بن سنان وقبيصة وأربد الأسديون، وذكر العسكري في الأوائل منهم الأشعث بن قيس).

(٣) مَنْ رسول عمر ﷺ للتحقيق في القضية .

قال ابن حجر في الفتح ٢/ ٢٧٩ -٢٨٠ : (في رواية ابن عيينة : (فبعث عمر رجلين) ثم قال : وذكر سيف والطبري أن رسول عمر بذلك : محمد بن مسلمة..

وحكى ابن التين أن عمر أرسل في ذلك عبدالله بن أرقم، فإن كان محفوظاً فقد عرف الرجلان.

وروى ابن سعد من طريق مليح بن عوف السلمي قال : بعث عمر محمد بن مسلمة وأمرني بالمسير معه وكنت دليلًا بالبلاد..).

....

(٤) هذه الجملة لم ترد إلا في صحيح ابن حبان ٥/ ١٦٨ ح(١٨٥٩) من طريق إسحاق عن جرير. وفي الصحيح : (فسأل عنه أهل الكوفة..).

(٥) جاء في صحيح البخاري : (حتى دخل مسجداً لبني عبس).

قال ابن حجر : (قبيلة كبيرة من قيس). الفتح ٢/ ٢٨٠.

(٦) جاء في صحيح البخاري : (أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة).

قال الطبراني في المعجم الكبير ١/ ١٤٠ : (أبو سعدة هو جد أبي بكر بن أبي شيبة).

(٧) المعنى في هذا : لا يساوي في قسمته بين الناس، ولا يخرج بنفسه مع القطعة من الجيش في الغزو وقيل معناها : لا يسير فينا بالسيرة النفيسة، ولا يعدل في القضاء والحكومة. انظر: النهاية ٢/ ٣٦٣، فتح الباري ٢/ ٢٨٠.

(٨) ذكر ابن حجر ~ في الفتح ٢/ ٢٨٠ : العلاقة بين قول أبي سعدة هذا وبين دعاء سعد عليه وهو جد لطيف. فانظره هناك.

(٩) يغمزهن : والمراد : الإشارة بالعين أو الحاجب أو اليد . النهاية ٣/ ٣٨٦.

تخريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه من الطريق المشار إليه كالتالي :

ـ كتاب الأذان باب وجوب القراءة للإمام والمأموم (٧٥٥) قال ~ :

حدثنا موسى قال : حدثنا أبو عوانة عن عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ بنحوه.

ـ الكتاب والباب نفسه (٧٥٨) ـ وليس فيه الشاهد.

ـ الكتاب نفسه باب : يطول في الأوليين.. (٧٧٠) ـ وليس فيه الشاهد.

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة (٤٥٣) قال ~ :

ـ حدثنا يحيى بن يحيى : أخبرنا هشيم عن عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة وفيه شكوى أهل الكوفة سعداً إلى عمر فقط.

ـ حدثنا قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم عن جرير عن عبدالملك بن عمير بهذا الاسناد.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٩٤ (٢٤٨٣) من طريق عاصم بن علي وموسى بن إسماعيل عن أبي عوانة عن عبدالملك عن جابر.

قلت : لم يتبين لي سبب ذكر السيوطي للبيهقي هنا والحديث في الصحيحين إلا أن يقال : إن السبب

هو جملة : (وقد افتقر) ؛ وهي من كلام عبدالملك بن عمير.

وهذه الجملة لم يخرجها البيهقي، وهي في صحيح ابن حبان ٥/ ١٦٨ (١٨٥٩)، وفيه زيادة (وافتتن)، ومما وجدته أيضاً قريباً منها :

قول أبي سعدة : شيخ كبير مفتون: جاء ذكرهذا القول:

عند الحميدي في مسنده ١/ ١٨٩ (٧٣) من طريق جرير بن عبدالحميد.

والبزار في مسنده ٣/ ٢٧٣ () من طريق محمد بن عبدالملك القرشي.

وأبي يعلى في مسنده ٢/ ٥٣ (٦٩٣) من طريق إبراهيم بن الحجاج.

والطبراني في الكبير ١/ ١٤٠ (٣٠٨) من طريق أسد بن موسى.

ثلاثتهم عن أبي عوانة، وهو وجرير بن عبدالحميد عن عبدالملكبن عمير بلفظ : (شيخ كبير فقير مفتون).

زاد أسد بن موسى عند الطبراني : ضرير.



(١) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو زراة المدني، روى عن أبيه وعلي بن أبي طالب وطلحة بن عبيدالله وغيرهم مات سنة ١٠٣هـ.

انظر: طبقات ابن سعد ٥/ ١٦٩ و٦/ ٢٢٢، البداية والنهاية ٩/ ٢٢٩، تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٤ التهذيب ١٠/ ١٤٦.

تخريجه:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠/ ٣٤٢.

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٤٠٤)، من طريق سوار بن عبدالله عن أبيه عن عبدالوارث عن محمد بن حجادة عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد ~ به.

إسناده:

- سوار بن عبدالله بن سوار العنبري: ثقة. **التقريب** ٢٦٨٤.
- عبدالله بن سوار بن عبدالله العنبري والد سوار: ثق. **التقريب** ٣٣٧٦.
- عبدالوارث بن سعيد العنبري: ثقة ثبت. **التقريب** ٤٢٥١.
- محمد بن جُحادة: هو الكوفي.
- الزبير بن عدي الهمداني: ثقة. **التقريب** ٢٠٠١.

الحكم عليه:

سند القصة صحيح، وسبق في الحديث الذي قبل هذا أن دعاء سعد على هذا الشخص ثابت في الصحيحين، ولا أظن أن القصة متعددة بل هي واحدة.

....

(١) قبيصة بن جابر بن وهب الأسدي أبو العلاء الكوفي، من المخضرمين وهو أخومعاوية بن أبي سفيان من الرضاعة، مات سنة ٦٩ هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٧/ ١٧٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٢٥، التهذيب ٨/ ٣٠٠.

(٢) مما قاله في سعد : شعراً :

نقاتل حتى ينزل الله نصره .:. وسعدٌ بباب القادسية مُعْصِمُ

فأُبْنا وقد آمت نساءٌ كثيرة .:. ونسوةُ سعد ليس فيهن أَيـمُ

ولم أقف على اسمه سوى ما ذكره قبيصة بن جابر عند الطبراني في الكبير ١/ ١٤١ حيث قال : قال ابن عم لنا يوم القادسية.

تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١/ ١٤١ (٣١١) قال ~ : حدثنا محمود بن محمد الواسطي حدثنا زكريا بن يحيى بن زحمويه :حدثنا زياد بن عبدالله البكائي عن عبدالملك بن عمير عن قبيصة بن جابر.. بنحوه.

وأخرجه أيضاً الطبراني في الكبير ١/ ١٤١ (٣١٠)، وأبو نعيم في الدلائل ص ٥٦٨ ح(٥١٤) عن الطبراني.

قال الطبراني :ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا محمد بن بكار ثنا عبدالحكيم بن منصور عن عبدالملك بن عمير : قال : فذكره بدون قبيصة بن جابر، فلعله سقط من الأصل.

وأخرج ابن عساكر في تاريخه ٢٠/ ٣٤٥، والطبري في تاريخه ٣/ ٣٧٧، ٥٧٩، ٥٨٠ من طريق سيف بن عمر عن عبدالملك بن عمير عن قبيصة بن جابر بنحوه.

إسنـــاده:

للحديث ثلاثة طرق هي كالتالي :

الطريق الأول :

ـ محمود بن محمد الواسطي المعروف بـ (مَنُّويه) : الحافظ المفيد العالم مات سنة ٣٠٧هـ.

انظر: تاريخ بغداد ١٣/ ٩٤، الإكمال لإبن ماكولا ٧/ ٢٠٧، السير ١٤/ ٢٤٢.

ـ زكريا بن يحيى بن زحمويه هو: ابن صبيح اليشكري.

ـ زياد بن عبدالله البكائي أبومحمد الكوفي : صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين. **التقريب** ٢٠٨٥.

ـ عبدالملك بن عمير هو اللخمي الكوفي.

ـ قبيصة بن جابر الأسدي الكوفي :ثقة مخضرم. **التقريب** ٥٥١٠.

الطريق الثاني :

ـ محمد بن عبدوس بن كامل السلمي البغدادي : الإمام الحجة الحافظ. قال أبو الحسين بن المنادى كان من المعدودين في الحفظ وحُسن المعرفة بالحديث. أكثر الناس عنه لثقته وضبطه.

انظر: تاريخ بغداد ٢/ ٣٨٠، طبقات الحنابلة ١/ ٣١٤، السير ١٣/ ٥٣١.

ـ محمد بن بكار هو: ابن الريان البغدادي الرصافي.

ـ عبدالحكيم بن منصور هو: الخزاعي.

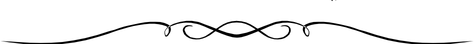
الطريق الثالث وفيه :

ـ سيف بن عمر هو: التميمي الضبي.

. **الحكـم عليـــه:**

سند القصة حسن إلا من الطريق الثاني فهو ضعيف جداً.

قال في المجمع / ١٥٤ : (رواه الطبراني من حديث قبيصة بن جابر بإسنادين رجال أحدهما ثقات).



....

(١) في (د) و(و) يداها.

تخريجـــه:

أخرجه ابن أبي الدنيا في (كتاب مجابي الدعوة) (٣٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠/ ٣٤٩ من طريق أبي الدنيا ـ قال ~ : حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا حرب عن مغيرة عن إبراهيم عن أمه فذكرته.

وفي ابن عساكر : عن ابن أبي الدنيا عن إسحاق بن إسماعيل عن جرير عن مغيرة عن أمه فذكرته ـ وهو الصواب في السند، وبهذا ذكره الذهبي في السير ١/ ١١٧.

إسنــــاده:

ـ إسحاق بن إسماعيل أبو يعقوب الطالقاني: ثقة تُكلم في سماعه من جرير وحده. **التقريب** ٣٤١.

ـ جرير هوابن عبدالحميد الضبي.

ـ مغيرة هوابن مقسم الضبي.

ـ أمه : لم يتبين لي من هي ؟

ـ ومغيرة بن مقسم يروي عن أم موسى سرية علي بن أبي طالب وهي ليست أمه. وهي : مقبولة. **التقريب** ٨٧٧٧.

وفي سند ابن أبي الدنيا:

ـ حرب : لم أعرفه ، وأظنه تصحف عن جرير.

ـ إبراهيم هو : ابن يزيد النخعي ومغيرة يروي عن إبراهيم على خلاف في صحة هذه الرواية ؟

وإذا صححنا ذكر إبراهيم في السند :فمن هي أمه ؟ لم أجد ترجمتها.

الحكــم عليـــه:

سند القصة ضعيف.

(١) مينا مولى عبدالرحمن بن عوف : ذكر عن نفسه أنه احتلم حين بويع عثمان، روى عن جمع من الصحابة منهم :مولاه، وعثمان وعلي وابن مسعود وأبي هريرة وعائشة، روى عنه همام بن نافع فقط).

انظر: التاريخ الكبير ٨/ ٣١. الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٥. تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٤٥، التهذيب ١٠/ ٣٥٤.

(٢) (فاطلعت يوماً وهو يتوضأ) كذا في (مجابي الدعوة)، وتاريخ ابن عساكر.

قلت : ولعل المعنى : يستنجي في الخلاء أي : مكان قضاء الحاجة. وليس المراد (يتوضأ) الوضوء الشرعي المعروف.

. تخريجـــه:

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب (مجابي الدعوة) (٣٤)، وابن عساكر في تاريخه ٢٠/ ٣٤٩ ،من طريق ابن أبي الدنيا ـ قال ~ حدثنا الحسن بن داود بن محمد المنكدر القرشي، حدثنا عبدالرزاق عن أبيه عن مينا مولى عبدالرحمن بن عوف.. فذكره.

. إسنـــاده:

ـ الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر :لا بأس به. **التقريب** ١٢٣٩ .

ـ عبدالرزاق هو ابن همام بن نافع الصنعاني.

ـ أبوه هو : همام بن نافع الصنعاني : مقبول. **التقريب** ٧٣١٨.

ـ مينا ابن أبي مينا الخراز مولى عبدالرحمن بن عوف :متروك ورمي بالرفض وكذبه أبو حاتم. **التقريب** ٧٠٥٩.

. الحكـم عليـــه:

سند القصة ضعيف جداً لأجل مينا، وبه أعله الذهبي في السير ١/ ١١٧ .



تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٥٧١ (٦١٢١) عن أبي العباس الأصم عن أبي بكر بن إسحاق قال : أنا الحسن بن علي بن زياد السري ثنا حامد بن يحيى البلخي بمكة ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم.. فذكره.

إسنـــاده:

ـ أبو بكر بن إسحاق هو: أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري الصِّبغي الشافعي. قال السمعاني : (أحد العلماء المشهورين بالفضل والعلم الواسع). وقال الذهبي : (الإمام العلامة المفتي المحدث شيخ الإسلام). مات سنة ٣٤٢ هـ

انظر: الأنساب ٨/ ٣٣، طبقات الشافعية ٣/ ٩، السير ١٥/ ٤٨٣.

ـ الحسن بن علي بن زياد السري، مات سنة ٢٨١هـ. انظر: تاريخ الإسلام ٦/ ٩٣٢.

ـ حامد بن يحيى بن هانئ البلخي :ثقة حافظ. **التقريب** ١٠٦٨.

ـ سفيان هو ابن عيينة الهلالي.

الحكـم عليـــه:

سند القصة صحيح.



. **تخريجــــه:**

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٥٧١ (٦١٢٠) قال ~ :حدثنا أبو العباس محمد بن يعقـوب ثنـا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن أبي بلج عن مصعب بن سعد عن سعد ﷺ فذكره.

. **إسنــــاده:**

ـ أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم.

ـ إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي : ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع. **التقريب** ٢٤٨.

ـ سعيد بن عامر الضبعي : ثقة صالح، وقال أبوحاتم:ربما وهم. **التقريب** ٢٣٣٨.

ـ أبو بلج الفزاري الكوفي الواسطي الكبير : يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم : صـدوق ربـما أخطـأ. **التقريب** ٨٠٠٣.

. **الحكــم عليـــه:**

سند القصة حسن لحال أبي بلج.

قلت : ذكر الحاكم ~ هذا الحديث أولًا ثم شرحه بالحديث الذي قبل هذا.

وسبب دعوة سعد على الرجل هو : نيله من علي ﷺ. انظر: مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا (٣٦).

....

(١) هو مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، وقال هذا الكلام عندما كان أميراً لمعاوية على المدينة المنورة. انظر: الإصابة ٦/ ٢٠٤.

(٢) الذي سمع من مروان هذا القول هو: الحارث بن برصاء. وهو صحابي. اسمه: الحارث بن مالك بن قيس الليثي: المعروف بابن البرصاء، له حديث واحد تأخرت وفاته إلى أواخر خلافة معاوية بن أبي سفيان ﷺ. انظر: أسد الغابة ١/ ٣٩٢، الإصابة ١/ ٦٨٨، التقريب ١٠٤٥.

. **تخريجــــه:**

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٥٧٢ (٦١٢٣) قال ~ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا صفوان بن عيسى ثنا هاشم بن هاشم الزهري عن سعيد بن المسيب فذكره.

. **إسنــــاده:**

ـ بكار بن قتيبة بن أسد الثقفي القاضي : من ذرية أبي بكرة نفيع بن الحارث صاحب رسول الله ﷺ. العلامة المحدث الفقيه الحنفي، مات سنة ٢٧٠هـ .

انظر: الأنساب ٢/ ٢٧٤، وفيات الأعيان ١/ ٢٨٠، السير ١٢/ ٥٩٩.

ـ صفوان بن عيسى الزهري أبو محمد البصري : ثقة. **التقريب** ٢٩٣٨.

ـ هاشم بن هاشم بن عتبة الزهري : ثقة. **التقريب** ٧٢٥٨.

. **الحكــم عليــــه:**

سند القصة صحيح.

وذكر الحاكم أيضاً للقصة طريقاً آخر ٣/ ٥٧٢ (٦١٢٤) من طريق عبدالصمد بن الفضل عن مكي بن إبراهيم عن هاشم بن هاشم عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص فذكره أطول منه.

ـ عبدالصمد بن الفضل بن موسى البلخي : ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤١٦ ، وقال محققه : لم نظفر به.

قلت: ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٦/ ٧٧٤ وقال: قال السليماني: روى عنه شيوخنا، توفي سنة ٢٨٣هـ، وقيل ٢٨٤هـ.

ـ مكي بن إبراهيم بن بشير البلخي : ثقة ثبت. **التقريب** ٦٨٧٧ .

وذكر القصة ابن حجر في الإصابة ١/ ٦٨٨ قال ~ : وروى الزبير بن بكار من طريق مسور ابن عبدالملك اليربوعي عن أبيه عن سعيد بن المسيب فذكره. وفيه زيادة : أن مروان بن الحكم أراد معاقبة ابن البرصاء لنقله عنه هذا الكلام إلى سعد بن أبي وقاص، ولكن لم يعاقبه خوفاً من غضب حكيم بن حزام ﷺ حيث استأذن على مروان فقال مروان : ردُّوا عليه ثيابه وأخرجوه لا يهج علينا هذا الشيخ الآخر، فذكر القصة بطولها.



....

(١) في (و) يكبروا.

تخريجـــــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ١٩١، وابن عساكر في تاريخه ٢٠/ ٣٥٠ من طريق البيهقي.

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الإعتقاد (٢٤٠٥).

من طريق يوسف بن يزيد عن أسد بن موسى عن حاتم بن إسماعيل عن يحيى بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة عن جده فذكره.

إسنــــاده:

ـ يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي : ثقة. **التقريب** ٧٨٩٣.

ـ أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي : أسد السنة. صدوق يغرب وفيه نصب. **التقريب** ٣٩٩.

ـ حاتم بن إسماعيل المدني : صحيح الكتاب صدوق يهم. **التقريب** ٩٩٤.

ـ يحيى بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة :

اختلف في اسم أبيه واسم جده على النحو التالي :

١- يحيى بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة :

كذا ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٨٨، والذهبي في الميزان ٧/ ٢٠٠، وابن حجر في اللسان ٦/ ٣٤٧.

٢- يحيى بن محمد بن عبدالرحمن أبي لبيبة :

كذا ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٣٠٤، وابن حبان في الثقات ٧/ ٦٠٩، والذهبي في الميزان ٧/ ٢١٨. وقال : مرمنسوباً إلى الجد، وابن حجر في اللسان ٦/ ٣٥٧، وتابع الذهبي في قوله.

٣- يحيى بن أبي لبيبة :

كذا ذكره ابن عدي في الكامل ٩/ ٨٨، والذهبي في الميزان ٧/ ٢١٤، وقد مر بأنه ابن عبدالرحمن. وابن حجر في اللسان ٦/ ٣٥٦، وتابع الذهبي أيضاً في قوله.

ـ قال ابن معين : ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم : ليس بقوي. وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : المراجع السابقة.

وهو يروي عن جده كذا في جميع المراجع السابقة إلا في التاريخ الكبير ٨/ ٣٠٤ فأضاف : عن أبيه عن جده.

ـ جده هو : عبدالرحمن بن عطاء القرشي مولاهم أبو محمد الذراع المديني ويقال له ابن أبي لبيبة : صدوق فيه لين. **التقريب** ٣٩٥٣.

وفي السند الذي ذكره السيوطي ~ ، وساقه كذلك في التحدث بنعمة الله ص ٥٤.

ـ أبوه وهو :

ـ محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة أو ابن أبي لبيبة : ضعيف كثير الإرسال. **التقريب** ٦٠٨٠.

ومن هو لبيبة ؟

ذكر البخاري وابن أبي حاتم :أن لبيبة : أمه. واسم أبي لبيبة :وردان.

انظر:التاريخ الكبير ١/ ١٥٢، الجرح والتعديل ٧/ ٣١٩، تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٢٠، التهذيب ٩/ ٢٦٠.

بعد هذا يتضح أن الصواب في السند : عن جده لا عن أبيه عن جده.

انظر: السير ١/ ١١٧.

. **الحكــم عليـــه:**

سند القصة ضعيف لحال يحيى بن محمد بن عبدالرحمن.



....

(١) عامر بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري المدني : سمع بعض الصحابة منهم عثمان بن عفان وأبوه وأسامة بن زيد وعائشة وأبو هريرة وجابر بن سمرة. مات سنة أربع ومئة للهجرة.

انظر: طبقات ابن سعد ٥/ ١٦٧، التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٩ / السير ٤/ ٣٤٩، تهذيب الكمال ١٤/ ٢١، التهذيب ٥/ ٥٨.

(٢) في معجم ابن الأعرابي زيادة : (عثمان).

(٣) في معجم الأعرابي زيادة : (فدعا بماءٍ فتوضأ ثم صلى ركعتين وقال..).

(٤) في (د) تخوفني.

(٥) كامل الحديث غير موجود في (أ) و(ب).

تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في الكبير ١/ ١٤٠ (٣٠٧).

وأخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ١٩٠، من طريق من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري.

وابن الأعرابي في المعجم ٢/ ٢٠٩ (٩٣٦) من طريق عثمان.

كلاهما عن جعفر بن عون.

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الإعتقاد (١٩٢١) من طريق داود بن رشيد عن ابن علية.

كلاهما : جعفر بن عون وابن علية ـ عن محمد بن محمد بن الأسود عن عامر بن سعد ~ به.

إسنـــاده:

ـ محمد بن عبدالله الأنصاري : هو ابن المثنى البصري القاضي .

ـ عثمان هو:

ـ جعفر بن عون هو : المخزومي.

ـ داود بن رشيد هو: الخوارزمي.

....

ـ ابن علية هو : إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم.

ـ محمد بن محمد بن الأسود الزهري :مستور. **التقريب** ٦٢٦٩.

ـ عامر بن سعد بن أبي وقاص : ثقة. **التقريب** ٣٠٨٩.

. **<u>الحكــم عليــــه:</u>**

سند القصة حسن.

قال الهيثمي في المجمع ٩/ ١٥٤ : (رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح).

وقال الذهبي في السير ١/ ١١٦ : (ولهذه الواقعة طرق جمة.. ثم ساق بعضها..ثم قال : في هذا كرامة مشتركة بين الداعي والذين نيل منهم).

قلت : سبق معنا (٣٠٧) و(٣٠٨) وهو شاهد لما هنا بالمعنى.



....

(١) ساقط من (أ) و(ب) و(ج).

(٢) يزيد بن أبي مريم أبوعبدالله الدمشقي ابن الصحابي : مالك بن ربيعة.إمام الجامع الأموي بدمشق، رأى واثلة بن الأسقع يصلي على الجنائز، روى عن أبيه وغيره، مات سنة ١٤٤هـ وقيل بعدها.
انظر: التاريخ الكبير ٨/ ٣٦١، الجرح ٩/ ٢٩١، تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٤٣. التهذيب ١٢/

(٣) مالك بن ربيعة :أبو مريم السلولي :صحابي مشهور بكنيته، شهد بيعة الشجرة مع رسول الله ﷺ.
انظر:الاستيعاب ٣/ ٤٠٧، أسد الغابة ٤/ ٢٠، الإصابة ٥/ ٥٣٦.

. **تخريجـــــه:**

أخرجه ابن منده كما في الإصابة لابن حجر ٥/ ٥٣٧، وابن عساكر في تاريخه ٥٦/ ٤٥٢ من طريق الحسين بن الحسن بن أيوب عن أبي يحيى بن أبي مسرة عن العلاء بن عبد الجبار عن حبان بن يسار عن يزيد بن أبي مريم عن أبيه.. فذكره.

. **إسنـــــاده:**

ـ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي الأديب : الإمام الحافظ النحوي الثبت من كبار أصحاب الحديث. قال الذهبي : (وممن يروي عنه : ابن منده الحافظ).

انظر: طبقات الشافعية ٣/ ٢٧١، السير ١٥/ ٣٥٨، شذرات الذهب ٢/ ٣٥٦.

ـ أبو يحيى بن أبي مسرة هو عبدالله بن أحمد بن زكريا المكي : قال ابن أبي حاتم : صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي : (الإمام المحدث المسند)، ووصفه مرة بالحافظ.

انظر:الجرح والتعديل ٥/ ٦، الثقات ٨/ ٣٦٩، السير ١٢/ ٦٣٢ و١٥/ ٣٥٨.

ـ العلاء بن عبدالجبار الأنصاري مولاهم العطار : ثقة. **التقريب** ٥٢٤٦.

ـ حبان بن يسار الكلابي أبو رويحة : صدوق اختلط. **التقريب** ١٠٧٩.

ـ يزيد بن أبي مريم أبو عبدالله الدمشقي :لا بأس به. **التقريب** ٧٧٧٥.

. **الحكــم عليـــــه:**

سنده حسن.

(١) عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابن أخي عبدالله بن مسعود، كان صغيراً على عهد النبي ﷺ. واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على السوق، قال ابن عبدالبر : (ذكره العقيلي في الصحابة فغلط، وإنما هو تابعي من كبار التابعين بالكوفة).

وقال ابن حجر: (فأقل ما يكون عبدالله أدرك من حياة النبي ﷺ ست سنين)، مات سنة ٧٤هـ.

انظر: الاستيعاب ٣/ ٧٦، أسد الغابة ٣/ ١٨، الإصابة ٤/ ١٤٢.

(٢) أم ولد: هي ملك اليمين التي يطأها صاحبها فتلد له تصير بذلك أم ولد له وتعتق بموته من كل ماله. انظر: الروض المربع للعلامة البهوتي باب أحكام أمهات الأولاد ص٥٠٦.

. **تخريجــــه:**

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٢١٥.

وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ٣/ ٢٠٨ (٤٤١٢)، وذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب ٣/ ٧٦. من طريق الفضل بن عون المسعودي، أضاف أبو نعيم (وحمزة بن عون المسعودي كلاهما عن أم عبدالله بنت حمزة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن جدتها وكانت أم ولد عبدالله بن عتبة به).

. **إسنـــاده:**

ـ الفضل بن عون المسعودي. لم أجد ترجمته.

ـ حمزة بن عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود : ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢١٠ ، وقال محققه : (لم نظفر به). قلت: ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٦/ ٧٥ في طبقة ٢٥١هـ-٢٦٠هـ.

ـ أم عبدالله بنت حمزة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود: لم أجد ترجمتها.

ـ جدتها : لم أجد ترجمتها.

. **الحكـم عليــه:**

سنده ضعيف.



(١) يعلى بن الأشدق: انظر: ما يأتي في ترجمته.

(٢) النابغة الجعدي: الشاعر المشهور المعمر اختلف في اسمه كثيراً وسمي بالنابغة: لأنه أقام مدة لا يقول الشعر ثم قاله، فقيل نبغ. صحابي.

انظر: الاستيعاب ٤/ ٧٧، أسد الغابة، ٤/ ٢٠٩ الإصابة ٦/ ٣٠٨.

(٣) في (و) زيادة : في حجرةٍ.

(٤) أنشد رسول الله ﷺ قوله:

بلغنا السماء مجُدنا وجدودنا .:. وإنا لنرجو فوق ذلك مظهراً

فقال رسول الله : (أين المظهر يا أبا ليلى) قلت: الجنة، قال: (أجل إن شاء الله) ثم قلت:

ولا خير في حلم إذا لم يكن لـه .:. بوادرُ تحمي صفوة أن يُكَدَّرا

ولا خير في جهل إذا لم يكن له .:. حليم إذا ما أورد الأمر أصدرا

فقال النبي ﷺ : (أجدت لا يفضض الله فاك) مرتين.

انظر: مراجع ترجمة النابغة، وجامع المسانيد لابن كثير ١٢/ ٨٥.

(٥) اختلف أقوال المؤرخين في وفاته بعد إجماعهم على أنه من المعمرين وأقل ما وقفت عليه في عمره عند وفاته: مائة وثمانين سنة. انظر مراجع ترجمته.

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٢٣٢، وأبو نعيم في الدلائل ص٤٥٨ (٣٨٥)

من طريق إسماعيل بن عبدالله بن خالد.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١٩١)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥٦)، من طريق إسماعيل بن عبدالله زرارة.

وأبو نعيم أيضاً في أخبار أصبهان (١٩١)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥٦)، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ٢١٠، وابن حجر في الإصابة ٦/ ٣١٠ من طريق داود بن رشيد.

ثلاثتهم عن يعلى بن الأشدق به.

. **إسنـــــاده:**

- إسماعيل بن عبدالله بن خالد الرقي السكري: صدوق. **التقريب** ٤٥٦.

- إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي: صدوق. **التقريب** ٤٥٧ تمييز.

- داود بن رشيد : هو الخوارزمي.

- يعلى بن الأشدق العقيلي: قال البخاري: لا يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: هو عندي لا يصدق ليس بشيء، وقال أبو حاتم : ليس بشيء ضعيف الحديث.

انظر: الجرح والتعديل ٩/ ٣٠٣، المجروحين ٣/ ١٤٢، الكامل ٩/ ١٨٤، الميزان ٧/ ٢٨٤، اللسان٦/ ٤٠٣.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لحال ابن الأشدق.



تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٢٣٣، من طريق مجاهد بن سليم.

وأخرجه البزار في المسند كما في البداية والنهاية ٩/ ٨٢، من طريق يعلى بن الأشدق.

كلاهما عن عبدالله بن جراد عن النابغة بنحوه.

إسنـــاده:

مجاهد بن سليم: لم أجد ترجمته.

-عبدالله بن جراد بن المنتفق العقيلي: ذكره ابن حجر في الإصابة ٤/ ٣٤ من القسم الأول، ووقع اشتباه بينه وبين عبدالله بن جراد أبي قتادة الحراني وأيهما الذي يروي عنه يعلى بن الأشدق: لم يتضح لي.

انظر: التاريخ الكبير ٥/ ٣٥، الجرح والتعديل ٥/ ٢١، الميزان ٤/ ٧١ اللسان ٣/ ٣١٩.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال ابن الأشدق، وجهالة مجاهد بن سليم.

تخريجـــه:

أخرجه ابن أبي أسامة في المسند كما في المطالب العالية (٤٤٦٩).

وأخرجه ابن قانع في المعجم (١٣٩٢)، وابن عبد البر في الاستيعاب ٤/ ٧٨، من طريق العباس ابن الفضل عن محمد بن عبدالله التميمي عن الحسن بن عبيد الله عن من سمع النابغة الجعدي به.

إسنـــاده:

-العباس بن الفضل العدني: مقبول. **التقريب** ٣١٨٧ تمييز.

-محمد بن عبدالله التميمي : هو العمي البصري.

-الحسن بن عبيد الله النخعي: ثقة فاضل. **التقريب** ١٢٥٤ .

-من الذي حدثه عن النابغة الجعدي: لم أعرفه.

الحكـم عليــه:

سنده ضعيف لحال محمد بن عبدالله التميمي، وجهالة من حدَّث عن النابغة.



تخريجـــه:

أخرجه ابن السكن كما في الإصابة ٦/ ٣١١، من طريق الرحال بن المنذر عـن أبيـه المنـذر عـن أبيـه كريز بن سامة عن النابغة الجعدي بنحوه.

إسنـــاده:

-الرِّحَال بن المنذر: لم أجد ترجمته.

-المنذر بن كريز: لم أجد ترجمته.

-كريز بن سامة العامري: ذكره ابن حجر في الإصابة ٥/ ٤٣٩ من القسـم الأول، ونقـل عـن ابـن السكن أن له صحبة.

انظر: الاستيعاب ٣/ ٣٨٩، أسد الغابة ٣/ ٥٢٣، ٥٢٧.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لجهالة الرحال وأبيه المنذر.

قال أبو نعيم في المعرفة ٤/ ١٧٢: (حديثه عند أولاده).

قلت: مما سبق من طرق دعاء النبي ﷺ للنابعة الجعدي يدل على أن له أصلًا وبها يرتقي الحـديث إلى الحسن لغيره.



(١) عبدالرحمن بن عائذ الثمالي الأزدي ويقال الكندي، أو اليحصبي : أبو عبدالله أو أبو عبيد الله الحمصي.

ذكره ابن حجر في كتابه الإصابة ٥/ ١٨٠ في القسم الأول والثالث والرابع ورجح ذكره في الرابع الخاص بمن ذكر من الصحابة غلطاً.

قال ~ : (تابعي مشهور وله مراسيل، قال البغوي في الصحابة: ذكره البخاري في الصحابة.. وقال ابن منده: ذكره البخاري في الصحابة ولا يصح، قال ابن عساكر: لم يذكره البخاري في تاريخه في الصحابة ، قلت : وكتاب البخاري في الصحابة ما رأيناه، والبغوي كثير النقل منه) انتهى.

وقال الذهبي في السير ٤/ ٤٨٧: (وبعضهم يظن أن له صحبة ولا يصح ذلك).

انظر: التاريخ الكبير ٥/ ٣٢٤ ، الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٠، أسد الغابة ٣/ ١٢٩ السير ٤/ ٤٨٧، الإصابة ٥/ ١٨٠.

(٢) ثابت بن يزيد: قال ابن حجر : (لم ينسب، قال ابن مسنده: ويحتمل أن يكون هو ابن وديعة).

انظر: الاستيعاب ١/ ٢٠٥ أسد الغابة ١/ ٢٦٨، الإصابة ١/ ٥١٤ .

وابن وديعة هو ثابت بن يزيد بن وديعة الأنصاري أبو سعد، ووديعة أمه وبها يُعرف.

انظر: ما سبق في ترجمته.

تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٣/ ٣٨٥ (٢٥١٩)، وابن منده والباوردي في المعرفة كما في الإصابة لابن حجر ١/ ٥١٤ .

وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ١/ ٤٠٣ (١٣٥٨).

من طريق عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء عن أبي علقمة نصر بن خزيمة بن جنادة ابن محفوظ بن علقمة عن أبيه خزيمة عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ به.

. **إسنـــاده:**

-عمروبن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي هو: عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بـن زبريق الرزبيدي الحمصي؛ شيخ الطبراني، حدث عن أبيه إسحاق وعن جده إبراهيم بن العلاء الزبيدي، وأشار إليه المزي في تهذيب الكمال. انظر تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٦٦، وتكملة الإكمال ٣/ ٨١.

-نصر بن خزيمة قال ابن أبي حاتم : (أبو إبراهيم الحضرمي الحمصي روى عن أبيه عـن نصر بـن علقمة روى عنه أبو أيوب البهراني سليمان بن عبد الحميد الحمصي) الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٣.

-خزيمة بن جنادة كما في المعرفة لأبي نعيم- وابن عبادة- كما في التهذيب لابن حجـر ١٠/ ٣٨٣: لم أجد ترجمته.

-نصر بن علقمة : هو الحضرمي أبو علقمة الحمصي.

-محفوظ بن علقمة : هو الحضرمي أبو جنادة الحمصي.

-عبدالرحمن بن عائذ : هو الثمالي الحمصي.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لجهالة شيخ الطبراني ، ونصر ، وخزيمة بن جنادة والد نصر.

قال أبو نعيم: (غريب لا يحفظ إلا من هذا الوجه).

وقال ابن منده: (لا نعرفه إلا من هذا الوجه).



....

(١) المقداد بن الأسود الكندي هو: ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك صحابي مشهور تزوج ضباعة بنت الزبير ابنة عم النبي ﷺ وهاجر الهجرتين وشهد بدراً وما بعدها. مات ﷺ في خلافة عثمان سنة٣٣هـ. انظر: الاستيعاب ٤/ ٤٢، أسد الغابة ٤/ ١٨٤، الإصابة ٦/ ١٦٠.

(٢) ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية بنت عم النبي ﷺ وزوج المقداد بن الأسود، حديثها في الاشتراط في الحج مشهور. انظر: الاستيعاب ٤/ ٤٢٩، أسد الغابة ٥/ ٣٣٢، أفصابة ٨/ ٢٢٠.

(٣) خرب المنزل فهو خراب، والإخراب: أن يترك الموضع خرباً، وأصل الخربة: العيب. النهاية ٢/ ١٧-١٨.

وجاء تحديد هذه الخربة بمكان يسمى : (الخبخبة) بفتح الخاءين وسكون الباء الأولى كما عند أبي داود والطبراني والبيهقي وأبي نعيم: وهو موضع بنواحي المدينة. النهاية ٢/ ٦.

(٤) جرذ: الذكر الكبير من الفأر. النهاية ١/ ٢٥٨، وحياة الحيوان الكبرى ٢/ ١٢٧.

(٥) قال الخطابي في معالم السنن ٣/ ٤٤: •قوله: بارك الله لك فيها، لا يدل على أنه جعلها له في الحال ولكنه محجمول على بيان الأمر في اللقطة التي إذا عرفت سنة فلم تعرف كانت لآخذها).

وقال ابن التركماني معقباً على قول الخطابي : (فعلى هذا ليس هذا الحديث مناسباً للباب).

قلت: يعني كتاب الزكاة.

(٦) غرائر: جمع مفردها الغرارة بكسر الغين وهي التي للتبن، قال في الصحاح: وأظنه معرباً، والتبن: بكسر التاء وسكون الباء أعظم الأقداح، والورق: الفضة، والمراد أنها رأت أقداحاً مليئةً بالفضة؛ مما يدل على كثرتها في بيت المقداد. انظر: الصحاح ٢/ ٧٦٩، النهاية ١/ ١٨١، لسان العرب ٥/ ١٨، التوقيف على مهمات التعريف ص ٥٣٦.

تخريجـــه:

أخرجه أبو نعيم في الدلائل ص٤٦١ (٣٨٩).

وأخرجه البزار في المسند ٦/ ٥٢ (١٨٦٦)، والطبراني في المعجم الكبير ٢/ ٢٥٩ (٦١١).

من طريق خالد بن مخلد.

وأخرجه أبو داود في السنن كتاب الخراج باب ما جاء في الركاز وما فيه (٣٠٨٧)، والطبراني أيضاً في الكبير ٢/ ٢٦٠ (٦١٢)، والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٢٦٢ (٦٦٥١) من طريق ابن أبي فديك، بدون الجملة الأخيرة.

وأخرجه ابن ماجه في السنن أبواب اللقطة باب التقاط ما أخرج الجرذ (٢٥٠٨) من طريق محمد بن خالد كذلك بدون الجملة الأخيرة.

ثلاثتهم عن موسى بن يعقوب الزمعي عن عمته قريبة بنت عبدالله عن أمها كريمة بنت المقداد عن ضباعة بنت الزبير < به.

. <u>إسنـــاده:</u>

-خالد بن مخلد القطواني الكوفي: صدوق يتشيع وله أفراد. **التقريب** ١٦٧٧.

-ابن أبي فديك هو : محمد بن إسماعيل بن مسلم المدني.

-محمد بن خالد هو : ابن عثمة الحنفي: صدوق يخطئ. **التقريب** ٥٨٤٧.

-موسى بن يعقوب بن عبدالله الزمعي المدني: صدوق سيء الحفظ. **التقريب** ٧٠٢٦.

-قريبة بنت عبدالله بن وهب : مقبولة. **التقريب** ٨٦٦٤.

-كريمة بنت المقداد بن الأسود: ثقة. **التقريب** ٨٦٧٢.

. <u>**الحكـم عليـــه:**</u>

سنده حسن.

قال ابن التركماني في الجوهر النقي مع سنن البيهقي ٤/ ٢٦٢: (ذكره عبد الحق في أحكامه ثم قال: إسناده لا يحتج به. وقال ابن القطان: صدق في ذلك لأن النسوة الثلاث اللاتي دون ضباعة لا يعرف حالهم ، قلت: ليس في هذا الإسناد إلا امرأتان ... الخ).



(١)في (و) متّعه.

تخريجـــه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٨٦٧)، وفي مصنفه ٦/ ٣٢٦ (٣١٧٥٠) ، وأبو نعيم في المعرفة ٣/ ٤٠٤ بدون سند، وابن عساكر في تاريخه ٤٥/ ٤٩٧.

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٧٥).

من طريق يحيي بن حمزة عن إسحاق بن أبي فروة عن يوسف بن سليمان عن جده عن عمرو بن الحمق ﷺ به.

إسنـــاده:

-يحيى بن حمزة : لم أجد ترجمته.

-إسحاق هو: ابن عبدالله بن أبي فروة المدني.

-يوسف بن سليمان: لم أجد ترجمته.

-جده كذا عند ابن أبي شيبة وعند ابن السنن وابن عساكر : جدته ميمونة -وعند ابن عساكر من طريق ثان: جدته ناثرة- لم أجد ترجمتهم.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف جداً.

قال ابن حجر في الإصابة ٤/ ٥١٤: (وجاء عن إسحاق بن أبي فروة أحد الضعفاء) وذكره.

(١) أصل الحديث: (أن أبا سبرة أتى النبي ﷺ فقال: ما ولدك ؟ قال: عبد العزى وسبرة والحارث، فقال: لا تسم عبد العزى وسَمِّ عبدالله فإن خير الأسماء عبدالله وعبدالرحمن ودعا له ولولده فلم يزالوا في شرف إلى اليوم) هذا لفظ الطبراني (٦٥٥٩).

(٢) في (أ) و(ب) زيادة: (ابن أبي سبرة)

وسبرة بن أبي سبرة هو: سبرة بن يزيد بن مالك بن عبدالله الجعفي له ولأبيه ولأخيه عبدالرحمن صحبة وهو عم خثيمة بن عبدالرحمن التابعي المشهور.

انظر: أسد الغابة ٢/ ٢٧٥، الاستيعاب ٢/ ١٤٥، الإصابة ٣/ ٢٧، تعجيل المنفعة ص١٧٧، ذيل الكاشف ص١١٦.

(٣) أبو سبرة والد سبرة هو يزيد بن مالك الجعفي ، وزعم ابن قانع: أن أبا سبرة هو: معبد بن عوسجة الجهني فالله أعلم. قاله ابن حجر.

انظر: الاستيعاب ٤/ ١٤١ و٢٣٠، أسد الغابة ٤/ ٣٥١، ٤٦١ ، الإصابة ٣/ ٢٧، ٤/ ٢٦٠، ٤/ ٤١١، ٦/ ١٣٢، ٧/ ١٤١.

تخريجـــــه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٧/ ١١٨ (٦٥٥٩) و(٦٥٦٠)، و٢٢/ ٢٩٥ (٧٥٣).

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٢٧٦٩) ، وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ٥٢٦ (٣٦٠٦) و(٣٦٠٧)، و٤/ ٤٨٧ (٦٨٧٣).

من طريق الحجاج بن أرطأة عن عمير بن سعيد عن سبرة بن أبي سبرة ~ به.

وأخرجه أحمد في المسند ٢٩/ ١٤٨ (١٧٦٠٧)، والطبراني أيضاً في المعجم الكبير ٢٢/ ٢٩٥ (٧٥٤)، وابن قانع في المعجم ٣/ ٩٥ ، من الطريق السابق ولكن ليس فيه الشاهد.

إسنـــــاده:

-الحجاج بن أرطأة بن ثور النخعي الكوفي القاضي: صدوق كثير الخطأ والتدليس. **التقريب** ١١١٩.

-عمير بن سعيد النخعي الصهباني: ثقة. **التقريب** ٥١٨٢.

الحكــم عليـــه:

سنده ضعيف لحال الحجاج.

قال الهيثمي في المجمع ٨/ ٥٠ (رواه أحمد، وفيه الحجاج بن أرطأة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح).

قلت: لأصل الحديث شواهد تقويه منها:

١ ـ ما أخرجه أحمد في المسند ٢٩/ ١٤٧ (١٧٦٠٦)، والبزار في المسند (١٩٩٣ كشف الأستار)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٦٢ وغيرهم، من طريق أبي وكيع عن أبي إسحاق السبيعي عن خيثمة بن عبدالرحمن عن أبيه وفيه: (لا تسمه عزيزًا، ولكن سمِّه عبدالرحمن ..). وهذا حديث صحيح رجاله موثقون.

٢ ـ وما أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٧٩)، وابن قانع في المعجم ٢/ ١٦١ من طريق سويد بن عبدالعزيز عن داود بن عيسى عن إسماعيل السدي عن خيثمة عن أبيه بنحوه.

وإسناده ضعيف لضعف سويد بن عبدالعزيز.

وانظر: مسند الإمام أحمد ٢٩/ ١٤٦-١٥٠.



(١) ضمرة بن ثعلبة البهزي السلمي: صحابي، ذكر ابن حجر له ثلاثة أحاديث.

انظر: الاستيعاب ٢/ ٣٠١، أسد الغابة ٢/ ٤٧٤، الإصابة ٣/ ٣٩٦.

(٢) جملة: (وكان يحمل على القوم..) بهذا اللفظ في الإصابة ٣/ ٣٩٧. وأخرجها الطبراني في الكبير والشاميين دون أبي نعيم على ما يأتي بيانه بلفظ: (فكنت أحمل في عظم القوم فيتراءى لي النبي ﷺ خلفهم، فقالوا يا ابن ثعلبة لتغزو وتحمل على القوم، فقال: (إن النبي ﷺ يتراءى لي خلفهم، فأحمل حتى أقف عنده، ثم يتراوى لي عند أصحابي، فأحمله حتى أكون مع أصحابي).

قلت: وهذا من كرامته ﵁.

تخريجـــــه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨/ ٣٠٧ (٨١٥٦)، وفي مسند الشاميين ٢/ ٢٩٨ (١٣٧٨) من طريق إبراهيم بن العلاء ومحمد بن العلاء.

وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ٥/ ٥١ (٧١١٣) من طريق عمرو بن عثمان.

ثلاثتهم عن بقية بن الوليد عن سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن ضمرة بن ثعلبة البهزي ﵁ به.

إسنـــــاده:

-إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي: مستقيم الحديث. **التقريب** ٢٢٦.

-محمد بن العلاء بن زبريق الحمصي: لم أجد ترجمته.

-عمرو بن عثمان: هو ابن سعيد بن كثير أبو حفص الحمصي.

-بقية بن الوليد هو: الكلاعي.

-سليمان بن سليم الكلبي أبو سلمة الشامي قاضي حمص: ثقة عابد. **التقريب** ٢٥٦٦.

-يحيى بن جابر بن حسان الطائي الحمصي: ثقة. **التقريب** ٧٥١٨.

. **الحكــم عليــــه:**

سنده ضعيف.

قال الهيثمي في المجمع ٩/ ٣٧٩ : (وإسناده حسن).

والحديث ذكره ابن حجر في الإصابة ٣/ ٣٩٧، وسكت عنه.



....

(١) هذه العبارة من كلام البيهقي ~ في الدلائل ٦/ ٢٠٧.

. **تخريجـــــه:**

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٢٠٧.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٦٧. كلاهما من طريق محمد بن رزام عن محمـد بـن عبـدالله الأنصاري عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك ﷺ به.

. **إسنـــــاده:**

-محمد بن رزام السليطي الأيلي البصري أبو عبد الملك: متهم بوضع الحديث قال الأزدي: تركـوه، وقال الدارقطني: يحدث بأباطيل.

انظر: الضعفاء والمتروكين ٣/ ٥٨، الميزان ٦/ ١٤٥، اللسان ٥/ ١٦٩.

-محمد بن عبدالله الأنصاري : في سند البيهقي سماه: محمد بن رزام مرة: محمد بن عبدالله بن عمـرو أبو سلمة الأنصاري، وأخرى: محمد بن عمرو بن عبدالله الأنصاري.وهو واحد: وسمي أيضاً.

محمد بن عبدالله بن زياد الأنصاري أبو سلمة البصري، مشهور بكنيته. كذبوه. **التقريب** ٦٠١٩.

-مالك بن دينار هو: أبو يحيى الزاهد البصري.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده موضوع لحال محمد بن زرام ومحمد بن عبدالله.

قال البيهقي: (هذا إسناد مجهول).

قلت: لم أفهم المراد بهذا، وكل السند معروف رجاله ، وكأن البيهقـي ~ لم يعـرف أحـداً مـنهم. والحديث أعله الحافظ محمد بن طاهر القيسراني في كتابه تـذكرة الحفـاظ ص٢٤٦ بمحمـد بـن عبـدالله الأنصاري أبي سلمة وقال عنه : (كذاب).

(١) عبد الحميد بن سلمة الأنصاري: لترجمته انظر: تهذيب الكمال ١٦/ ٤٣٢ والتهذيب ٦/ ١٠٥.

(٢) عن أبيه عن جده: انظر: تهذيب الكمال ١١/ ٣٣١، التهذيب ٤/ ١٤٦ الإصابة ٣/ ١٣٣.

تخريجـــــه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٨١.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٢٦١٦)، وابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٩ (٢٩٠٥٣)، و٦/ ٢٨٨ (٣١٤٥١)، وأحمد في المسند ٣٩/ ١٦٦و ١٧٠ (٢٣٧٥٥) و(٢٣٧٥٦)، و(٢٣٧٥٩)، وابن ماجه في السنن كتاب الأحكام باب تخيير الصبي بين أبويه (٢٣٥٢)، والنسائي في السنن الصغرى كتاب الطلاق باب إسلام أحد الزوجين وتخيير الولد (٣٥٢٥)، وفي الكبرى ٤/ ٨٣ (٦٣٨٦) و(٦٣٨٧)، والطحاوي في المشكل (٣٠٩٢)، وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ٢٣٣ (٢٥٧٧)، و٢/ ٤٧٣ (٣٤٢١).

من طرق عن عثمان البتي عن عبد الحميد بن سلمة عن أبيه عن جده به إلا عند عبد الرزاق والنسائي في الصغرى والطحاوي فعندهم (عبد الحميد الأنصاري عن أبيه عن جده) ، وفي بعضها (عن جده مباشرة بدون أبيه).

وأخرجه النسائي في الكبرى ٤/ ٨٣ (٦٣٨٨)، والطحاوي في المشكل (٣٠٩١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٣٣ من الطريق السابق عن أبيه فقط مرسلاً.

وأخرجه أحمد في المسند (٢٣٧٥٧)، وأبو داود في السنن كتاب الطلاق باب إذا أسلم أحد الأبوين لمن يكون الولي (٢٢٤٤)، والطحاوي في المشكل (٣٠٩٠)، والحاكم في المستدرك ٢/ ٢٥٥ (٢٨٢٨)، والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٥ (١٥٧٦٠) من طريق عيسى بن يونس.

والنسائي في الكبرى ٤/ ٨٣ (٦٣٨٥) من طريق المعافى بن عمران ، والدارقطني في السنن ٤/ ٢٩ (٣٩٧٢) و(٣٩٧٣) من طريق علي بن غراب وأبي عاصم النبيل.

أربعتهم عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن جده رافع أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم فذكر نحوه.

. **إسنـــاده:**

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-عثمان البتي هو: ابن مسلم البتي أبو عمرو البصري : صدوق **التقريب** ٤٥١٨.

-عبد الحميد بن سلمة الأنصاري : مجهول. **التقريب** ٣٧٦٣.

-أبوه سلمة: أو جده، صحابي. **التقريب** ٢٥١٧.

وعثمان البتي هنا وهِمَ فسمى عبد الحميد بابن سلمة الأنصاري، والصواب فيه هو الطريق الثاني، ومما يدل على ذلك الرواية الأخرى عند عبد الرزاق والنسائي في الكبرى والطحاوي في المشكل حيث جاءت هكذا: (عبد الحميد الأنصاري) وراويها عن عثمان : سفيان الثوري. وهو إمام.

الطريق الثاني:

-عيسى بن يونس هو: ابن أبي إسحاق السبيعي.

-المعافى بن عمران هو: الأزدي الموصلي.

-علي بن غراب هو: الفزاري مولاهم الكوفي القاضي.

-أبو عاصم النبيل هو : الضحاك بن مخلد الشيباني البصري.

-عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري : صدوق رمي بالقدر وربما وهم. **التقريب** ٣٧٥٦.

-أبوه : جعفر بن عبدالله الأنصاري: ثقة. **التقريب** ٩٤٤.

-يروي عن جد أبيه : رافع بن سنان الأوسي: صحابي. **التقريب** ١٨٦٥.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده حسن إن كان جعفر بن عبدالله سمع من جد أبيه رافع بن سنان.

وقد جاء التصريح بالسماع منهما عند الحاكم وعنه البيهقي لكن انفرد بهذا التصريح الحسن بن علي بن زياد، ولم أقف له على ترجمة، وقد نقل العلائي في جامع التحصيل ص١٥٥ عن عبد العزيز النخشبي؛ أنه قال: (هذا مرسل لأنه لم يدرك جد أبيه)، وعلى كلٍ فإن جعفر بن عبدالله ثقة وما رواه كان قد حصل في أهل بيته فهو أدرى به.

والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

....

انظر: نصب الراية ٣/ ٣٩٤، الجوهر النقي ٨/ ٥، تلخيص الحبير ٤/ ٢٠ زوائد ابن ماجه ص ٣٢٠.

قال ابن حجر في تلخيص الحبير ٤/ ٢١ : (وقع عند الدارقطني أن البنت المخيرة اسمها عميرة، وقال ابن الجوزي : رواية من روى أنه كان غلاماً أصح، وقال ابن القطان : لو صح رواية من روى أنها بنت لاحتمل أن يكون قضيتين لاختلاف المخرجين).

قلت : من الطريق الأول : عبد الحميد بن سلمة ؛ المتنازع فيه هو : (ذكر).

ومن الطريق الثاني : عبد الحميد بن جعفر المتنازع فيه : (بنت).

ولم يسمها إلا أبي عاصم النبيل عند الدارقطني (٣٩٧٣).

والحديث يدور حول ثبوت الحضانة بعد الفرقة للأم الكافرة، ولبحث هذه المسألة انظر:-

مذهب الحنفية: حاشية ابن عابدين ٥/ ٢٥٣، مذهب المالكية: المدونة ٢/ ٣٥٩، مذهب الشافعية: الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع ٢/ ١٩٤، مذهب الحنابلة: المغني ١١/ ٤١٢.



(١) ما بين القوسين زيادة من (د) و(و).

(٢) ما بين القوسين ساقط من (أ) و(ب) و(د).

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د).

(٤) ما بين القوسين ساقط من (و).

(٥) عند البيهقي في السنن زيادة: (قال يا رسول الله فادع الله أن يبغض إليّ النساء، قال النبي ﷺ: اللهم بغض إليه النساء..).

تخريجـــه:

أخرجه أحمد في المسند ٣٦/ ٥٤٥ (٢٢٢١١)، والبيهقي في الشعب (٥٠٣٢) من طريق يزيد بن هارون. وأحمد أيضاً في المسند ٣٦/ ٥٤٥ (٢٢٢١٢).

وأخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ١٦٢ (٧٦٧٩)، وفي الشاميين ٢/ ١٣٩ (١٠٦٦) من طريق أبي المغيرة، والطبراني أيضاً في الكبير (٧٦٧٩)، من طريق أبي اليمان.

ثلاثتهم عن حريز عن سليم بن عامر عن أبي أمامة ؓ به.

والطبراني في المعجم الكبير ٨/ ١٨٣ (٧٧٥٩)، وفي الشاميين ٢/ ٣٧٣ (١٥٢٣)، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٢٧١ (١٨٥٠٧) من طريق الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث عن القاسم عن أبي أمامة به.

إسنـــــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول :-

-يزيد بن هارون هو: السلمي مولاهم الواسطي.

-أبو المغيرة هو : عبد القدوس بن الحجاج الخولاني.

-أبو اليمان هو : الحكم بن نافع البهراني.

-حريز هو: ابن عثمان الرحبي.

-سليم بن عامر الكلاعي أبو يحيى الحمصي : ثقة. **التقريب** ٢٥٢٧.

الطريق الثاني :-

-الهيثم بن حميد : هو الغساني مولاهم.

-العلاء بن الحارث : هو الحضرمي أبو وهب الدمشقي.

-القاسم: هو ابن عبدالرحمن الدمشقي صاحب أبي أمامة.

الحكـــم عليــــه:

الحديث صحيح، من الطريق الأول.

قال الهيثمي في المجمع ١/ ١٢٩ : (رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح).

ومن الطريق الثاني ضعيف لحال شيخ الطبراني : أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي.

وله متابع كما عند البيهقي في السنن يرتقى الحديث للحسن لغيره.

....

(١) سليمان بن صرد بن الجون أبو المطرّف الخزاعي، صحابي، قتل في سنة خمس وستين للهجرة في شهر ربيع الآخر.

انظر: الاستيعاب ٢/ ٢١٠، أسد الغابة ٢/ ٣٧٣، الإصابة ٣/ ١٤٤.

(٢) أي: جرى عرقه وسال. النهاية ٢/ ٢٤٣.

(٣) كامل الباب ساقط من (د).

. **تخريجـــه:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٥٣٧ (٣٩٨٩).

وأخرجه أحمد في المسند ٣٥/ ٨٤ (٢١١٤٩) و(٢١١٥٠)، وعبدالله بن أحمد في زوائده على المسند (٢١١٥١)، والطحاوي في المشكل (٣١١٢) من طريق همام بن يحيى عن قتادة عن يحيى بن يعمر عن سليمان بن صرد عن أبي بن كعب أنه قرأ آية وقرأ ابن مسعود خلافها فذكره وليس فيه إلا ضرب رسول الله لصدر أبي بن كعب.

وأخرجه عبدالله بن أحمد أيضاً (٢١١٥٢)، والطبري في مقدمة التفسير (١/ ١٥) من طريق إسرائيل. والنسائي في السنن الكبرى ٦/ ١٧١ (١٠٥٠٦) و(١٠٥٠٧) من طريق العوام.

كلاهما عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد عن أبي به، زاد إسرائيل بعد أبي إسحاق: سقير العبدي.

. **إسنـــاده:**

للحديث طريقان هما كالتالي:-

الطريق الأول:-

-همام بن يحيى هو: العوذي.

-قتادة هو ابن دعامة السدوسي.

-يحيى بن يعمر البصري : ثقة فصيح وكان يرسل. **التقريب** ٧٦٧٨.

الطريق الثاني :-

-إسرائيل هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

-العوام بن حوشب الشيباني الواسطي: ثقة ثبت فاضل. **التقريب** ٥٢١١.

-أبو إسحاق السبيعي هو : عمرو بن عبدالله.

-سقير العبدي : ويقال في اسمه : صقير بالصاد وبالسين، وصقر بدون التصغير.

روى عنه أبو إسحاق السبيعي ؛ ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة : (قال الحسيني : مجهول، ولم يصب في ذلك..).

انظر: التاريخ الكبير ٤/ ٣٣٠، الجرح والتعديل ٤/ ٣١٨ و٤٥٢ ، الثقات ٤/ ٣٨٥، تعجيل المنفعة ص ١٨٧.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده صحيح من الطريقين، ولا يضر حال سقير، لأن أبا إسحاق السبيعي يروي مباشرة عن سليمان بن صرد.

قلت :- والحديث في صحيح مسلم من طريق آخر بنحوه في كتاب الصلاة (٨٢٠) قال ~ : حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا أبي : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن جده عن أبي بن كعب قال : كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءةً أنكرتها عليه، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، وفيه : (فسقط في نفسي من التكذيب، ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى رسول الله ﷺ ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقاً وكأنما أنظر إلى الله عز وجل فرقاً..).

....

(١) قال ابن كثير ~ في البداية والنهاية ٩/ ٧٤: (وقد استجاب الله لرسوله ﷺ هذه الدعوة في ابن عمه، فكان إماماً يهتدى بهداه ويقتدى بسناه في علوم الشريعة ولا سيما في علوم التأويل، وهو التفسير فإنه انتهت إليه، وهو التفسير فإنه انتهت إليه علوم الصحابة قبله، وما كان عَقَله من كلام ابن عمه رسول الله ﷺ).

تخريجــــه:

أخرجه البخاري في صحيحه في أربعة مواضع وبلفظ حديث الباب في واحد من الأربعة.

-كتاب الوضوء باب وضع الماء عند الخلاء (١٤٣) قال ~ : حدثنا عبدالله بن محمد قال: حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس ؓ بمثله.

والثلاثة الأخرى هي: (٧٥) و(٣٧٥٦) و(٧٢٧٠).

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل (٢٤٧٧) قال ~ حدثنا زهير بن حرب وأبو بكر بن النضر قال: حدثنا هاشم بن القاسم: حدثنا ورقاء بن عمر اليشكري قال: سمعت عبيد الله بن أبي يزيد يحدث عن ابن عباس بمثله.



....

تخريجــــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٦١٥ (٦٢٨٠)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٩٢.و

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٣٦٥، وابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٨٦ (٣٢٢١٣)، وأحمد في المسند ٤/ ٢٢٥ (٢٣٩٧)، و٥/ ٦٥ (٢٨٧٩) ، و٥/ ١٥٩ (٣٠٢٢)، و٥/ ٢١٥ (٣١٠٢)، والفسوي في المعرفة ١/ ٤٩٣ و٤٩٤ وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٥٤) ، وابن حبان في صحيحه ١٥/ ٥٣١ (٧٠٥٥)، والطبراني في الكبير ١/ ٢٣٨ (١٠٥٨٧) من طريق حماد بن سلمة وزهير بن أبي خيثمة كلاهما عن عبيد الله بن خيثم.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠/ ٢٦٣ (١٠٦١٤)، وفي الأوسط ٢/ ٢٤٩ (١٤٤٤)، و٥/ ١٠٠ (٤١٨٨)، وفي الصغير ١/ ١٩٧ من طريق مقدم بن محمد عن القاسم بن يحيى عن داود بن أبي هند.

وأخرجه أيضاً الطبراني في الكبير ١٢/ ٧٠ (١٢٥٠٦)، وفي الأوسط ٤/ ٢١٤ (٣٣٨٠) من طريق زيد بن أبي الزرقاء وهاشم بن مخلد عن شبل بن عباد عن سليمان الأحول، (في الأوسط عن هشام فقط).

ثلاثتهم عبدالله بن خُثَيم وداود بن أبي هند وسليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

وأخرجه الطبراني أيضاً في الكبير ١١/ ١١٠ (١١٢٠٣) عن محمد بن علي بن شعيب السمار عن أبيه عن هاشم بن القاسم عن ورقاء بن عمر عن عمرو بن دينار عن ابن عباس به.

إسنـــــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-حماد بن سلمة هو: ابن دينار أبو سلمة البصري.

-زهير بن حرب أبو خيثمة النسائي : ثقة ثبت. **التقريب** ٢٠٤٢.

-مقدم بن محمد بن يحيى الهلالي: صدوق ربما وهم. **التقريب** ٦٨٧٢.

-القاسم بن يحيى بن عطاء الهلالي: ثقة. **التقريب** ٥٥٠٤.

-زيد بن أبي الزرقاء هو: الموصلي.

-هاشم بن مخلد الثقفي المروزي: صدوق. **التقريب** ٧٢٥٧.

-شبل بن عباد المكي القارئ: ثقة. **التقريب** ٢٧٣٧.

-عبدالله بن عثمان بن خثيم المكي القارئ.

-سليمان بن أبي مسلم الأحول: ثقة ثقة. **التقريب** ٢٦٠٨.

-داود بن أبي هند البصري: ثقة متقن كان يهم بأخرة. **التقريب** ١٨١٧.

-سعيد بن جبير هو: الأسدي مولاهم الكوفي.

الطريق الثاني:

-محمد بن علي بن شعيب السمسار: انظر: تاريخ الإسلام ٦/ ٨١٧.

-علي بن شعيب بن عدي السمسار البغدادي: ثقة. **التقريب** ٤٧٤٥.

-هشام بن القاسم بن مسلم البغدادي: ثقة ثبت **التقريب** ٧٢٥٦.

-ورقاء بن عمر هو: اليشكري.

-عمرو بن دينار هو: المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم.

. **الحكــم عليـــــه:**

الحديث صحيح من الطريق الأول، حسن من الطريق الثاني.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

قال في مجمع الزوائد ٣/ ٢٠٣ عن الطريق الثاني (إسناده صحيح).



....

تخريجـــه:

أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٤٠ (١٨٤٠).

وأخرجه أبو يعلى في المسند ٤/ ٣٦٠ (٢٤٧٧).بالجملة الأولى من الحديث، عن هشيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس فذكره.

والحديث في صحيح البخاري كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب ذكر ابن عباس { (٣٧٥٦) قال ~ حدثنا مسند حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال: ضمني النبي ﷺ إلى صدره وقال: «اللهم علمه الحكمة».وبهذا اللفظ مشهور جداً وبه أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ٣١٥.

وأما اللفظ الذي ساقه السيوطي بكامله فقد أخرجه الآجري في الشريعة (١٧٤٩) قال ~ : حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن قهزاد قال: حدثنا حاتم بن العلاء قال: حدثنا عبد المؤمن بن خالد الحنفي قال: حدثنا أبو نهيك عن ابن عباس قال: إن نبي الله ﷺ دعاني فأجلسني في حجره فمسح رأسي ودعا لي بالحكمة فلم تخطئني دعوة رسول الله ﷺ.

إسنـــاده:

-أبو بكر بن أبي داود هو: أبو بكر عبدالله بن الحافظ الكبير أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني: الإمام العلام الحافظ شيخ بغداد صاحب كتاب (المصاحف)، مات سنة ٣١٦هـ. انظر: تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٤، السير ١٣/ ٢٢١، شذرات الذهب٢/ ٢٧٣.

-محمد بن عبدالله بن قهزاذ المروزي : ثقة. **التقريب** ٦٠٤٣.

-حاتم بن العلاء هو: حاتم بن يوسف بن خالد الجلاّب أبو روح المروزي: ثقة. **التقريب** ١٠٠٢.

-عبد المؤمن بن خالد الحنفي أبو خالد المروزي: لا بأس به. **التقريب** ٤٢٣٦.

-أبو نهيك: عثمان بن نهيك الأزدي البصري القارئ: ثقة. **التقريب** ٨٤١٩.

وقال عنه أيضاً: مقبول. **التقريب** ٤٥٢٤.قلت: ذكره ابن حجر مرتين تبعاً للحافظ المزي.انظر: تهذيب الكمال ١٩/ ٥٠١، ٣٤/ ٣٥٥، تهذيب التهذيب ٧/ ١٣٨، ١٣٤، ١٢/ ٢٣٤.

الحكـم عليـــه:

سنده حسن لحال عبد المؤمن الحنفي.

....

تخريجـــــه:

أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ٣١٦ من طريق الطبراني، وهو في المعجم الكبير له ١٠/ ٢٣٧ (١٠٥٨٥) عن عبدالله بن سعد بن يحيى الرقي عن عامر بن سيار عن فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس { أن رسول الله ﷺ وضع يده على رأس عبدالله فقال.. فذكره.

وأخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٤٤ (٢٤٢٢)، وابن سعد في الطبقات ٢/ ٣٦٥، والطبراني أيضاً في الكبير ١١/ ٢١٣ (١١٥٣١) من طريق سليمان بن بلال عن حسين بن عبدالله عن عكرمة عن ابن عباس به.

وأخرجه ابن سعد أيضاً.٢/ ٣٦٥، وأضاف سليمان بن بلال : (عن عمرو بن أبي عمرو) عن حسين بسنده.

إسنــــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-عبدالله بن سعد بن يحيى الرقي: من شيوخ الطبراني في معاجمه الثلاثة، كان قاضي فارس. انظر: تاريخ دمشق ١٠/ ٣٧٤.

-عامر بن سيار الدارمي الرقي: قال أبو حاتم : (مجهول)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (ربما أغرب).

انظر: الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٢، الثقات ٨/ ٥٠٢، الميزان ٤/ ١٦ اللسان ٣/ ٢٦٨.

-فرات بن السائب هو: أبو سليمان.

-ميمون بن مهران هو: الجزري.

الطريق الثاني:

-سليمان بن بلال التيمي مولاهم المدني: ثقة. **التقريب** ٢٥٣٩.

-حسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عباس الهاشمي: ضعيف. **التقريب** ١٣٢٦.

- عمرو بن أبي عمرو : ميسرة مولى المطلب أبو عثمان المدني ؛ ثقة ربما وهم. **التقريب** ٥٠٨٣.

-عكرمة هو مولى ابن عباس.

. **الحكـم عليــــه:**

حسن لغيره من الطريقين وللروايات الأخرى في دعاء النبي ﷺ لابن عباس.

قال الهيثمي في المجمع ٩/ ٢٧٦، (رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه).

....

(١) ما بين القوسين من هذا الحديث والذي قبله سقط من (د) فجعلهما حديثاً واحداً.

. **تخريجـــــه:**

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٦١٨ (٦٢٨٨) من طريق إبراهيم بن عبدالله.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٣٦٢ (١٢٠٢٢) من طريق محمد بن يزيد.

كلاهما عن أبي عاصم عن شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه به.

. **إسنـــــاده:**

-إبراهيم بن عبدالله بن يزيد السعدي النيسابوري التميمي: قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا ببعض حديثه.. سئل أبي عنه فقال شيخ، وقال أبو عبدالله الحاكم: كان يستخف بمسلم فغمزه مسلم بلا حجة.

وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الجرح والتعديل ٢/ ١١٠، الثقات ٨/ ٨٧، الميزان ١/ ١٦٤ اللسان ١/ ١٧٢.

-محمد بن يزيد بن إبراهيم التستري: مقبول. **التقريب** ٥٩١٥.

-أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد.

-الضحاك: هو أبو بشر.

-شبيب بن بشر البجلي.

-عكرمة هو مولى ابن عباس.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده حسن.

وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي بقوله: شبيب بن بشر فيه لين.

تخريجــــه:

أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٥٥٠ عن عبيد الله بن يحيى البغدادي.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ٣١٥ من طريق محمد بن علي بن مهدي.

كلاهما عن الزبير بن بكار عن ساعدة بن عبيد الله عن داود بن عطاء عن زيد بن أسلم عن ابن عمر } به.

قال ابن عدي : (هذا يرويه عن زيد داود)، وعن داود يرويه ساعدة ولا أعرفه إلا عن الزبير بن بكار عن ساعدة)

وقال أبو نعيم : (تفرد به داود بن عطاء المدني).

إسنــــاده:

-عبيد الله بن يحيى بن سليم البغدادي البزاز، سمع الزبير بن بكار، مات سنة ٣١٠هـ. انظر: تاريخ الإسلام ٧/ ١٨٦.

-محمد بن علي بن مهدي الأنباري، وثقه الخطيب، مات سنة ٤٠٢هـ. انظر: تاريخ الإسلام ٩/ ٥١، تاريخ بغداد ٤/ ٧٥٩.

-الزبير بن بكار بن عبدالله الأسدي المدني: ثقة. **التقريب** ١٩٩١.

-ساعدة بن عبيد الله : لم أجد ترجمته.

-داود بن عطاء المزني مولاهم أبو سليمان المدني : ضعيف. **التقريب** ١٨٠١.

-زيد بن أسلم هو العدوي مولى عمر.

الحكــم عليــــه:

سنده ضعيف ويغني عنه غيره مما ورد قبله من الأحاديث.

تخريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه في خمسة مواضع هي كالتالي :-

-كتاب الصوم من زار قوماً فلم يفطر عندهم (١٩٨٢) قال ~ : حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثني خالد هو ابن الحارث : حدثنا حميد عن أنس ﷺ بلفظ (اللهم ارزقه مالًا وولداً وبارك له).

-كتاب الدعوات باب قول الله تبارك وتعالى : (وصل عليهم، التوبة (١٠٣)، ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه. (٦٣٣٤) قال ~ : حدثنا سعيد بن الربيع : حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنساً ﷺ به.

-كتاب الدعوات باب دعوة النبي ﷺ لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله، (٦٣٤٤) قال ~ : حدثنا عبدالله بن أبي الأسود: حدثنا حرمي: حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس ﷺ .

-كتاب الدعوات باب الدعاء بكثرة المال والولد مع البركة (٦٣٧٨، ٦٣٧٩)

قال ~ : حدثني محمد بن بشار : حدثنا غندر : حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة عن أنس ﷺ . وعن هشام بن زيد: سمعت أنس بن مالك.

-باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة (٦٣٨٠، ٦٣٨١) قال ~ : حدثنا أبوزيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت أنساً ﷺ. في جميعها إلا الأول: (قالت أم سليم للنبي ﷺ أنس خادمك قال: اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته).

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة (٦٦٠) قال ~ : حدثني زهير بن حرب حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا سليمان عن ثابت عن أنس ﷺ فذكر مثل لفظ البخاري الأول.

-كتال الفضائل (٢٤٨٠) قال ~ : حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس.. فذكر مثل حديث البخاري الثاني.

-حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار: حدثنا أبو داود : حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس فذكر نحوه.

-حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر: حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال: سمعت أنس بن مالك يقول: مثل ذلك.

....

و (٢٤٨١) قال ~ :

–حدثني زهير بن حرب: حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا سليمان عن ثابت عن أنس ذكره بلفظ: ((اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه).

–حدثني أبو معمر الرقاشي: حدثنا عمر بن يونس: حدثنا عكرمة : حدثنا إسحاق: حدثني أنس بلفظ: (اللهم أكثر ماله وولده).



(١) في جميع النسخ بدون اللام، والتصحيح من المصدر.

تخريجــــه:

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل (٢٤٨١- طرف منه) قال ~ : حدثني أبو معن الرقاشي: حدثنا عمر بن يونس: حدثنا عكرمة حدثنا إسحاق: حدثني أنس.. فذكره.



....

(١) في (د) و(و) آمنة.

تخريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصوم باب من زار قومه فلم يفطر عندهم (١٩٨٢).

قال ~ : حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثني خالد هو ابن الحارث: حدثناحميد عن أنس ﵁ فذكره وفيه: (بضع وعشرون ومائة).

وبالعدد الذي ذكره السيوطي ~ ، أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ١٩٥ من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري عن حميد الطويل عن أنس بن مالك.

وجاء في مسند الإمام أحمد ٢٠/ ٣١٥ (١٣٠١٣) عن عفان عن حماد عن ثابت عن أنس بلفظ: (فأخبرتني ابنتي أني قد دفنت من صلبي بضعاً وتسعين).



. **تخريجـــــه:**

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ١٩٦ من طريق سعيد بن مهران.

وأخرجه الطبراني في الأوسط ١/ ٣١٠ (٥١١) من طريق سعيد بن عثمان، كلاهما عن نوح بن قيس الطاحي عن ثمامة عن أنس بن مالك به. وفي الطبراني زيادة (وولده) بعد (وأكثر ماله).

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/ ١٩ من طريق حماد بن زيـد والبخـاري في الأدب المفـرد (٦٧٢) من طريق سعيد بن زيد.كلاهما عن سنان بن ربيعة عن أنس به.

. **إسنــــاده:**

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-سعيد بن مهران. انظر: تاريخ الإسلام ٤/ ٦١.

-سعيد بن عثمان البصري، ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٣، الجرح ٤/ ٤٧، الثقات ٦/ ٣٧٠.

-نوح بن قيس : هو الأزدي الطاحي.

-ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك: صدوق. **التقريب** ٨٥٣.

الطريق الثاني:

-حماد بن زيد هو ابن درهم.

-سعيد بن زيد بن درهم الأزدي أخو حماد: صدوق له أوهام. **التقريب** ٢٣١٢.

-سنان بن ربيعة الباهلي البصري: صدوق فيه لين. **التقريب** ٢٦٣٩.

. **الحكـم عليــــه:**

الحديث حسن لغيره من الطريقين.

....

. **تخريجـــه:**

أخرجه الترمذي في جامعه أبواب المناقب باب مناقب لأنس بن مالـك ﷺ (٣٨٣٧)، والبيهقـي في الدلائل ٦/ ١٩٦ من طريق الترمذي.

قال الترمذي ~ : حدثنا محمود بن غيلان: حدثنا أبو داود عن أبي خلدة قال: قلت لأبي العاليـة : سمع أنس من النبي ﷺ ؟ قال: خدمه عشر سنين ودعا له النبي ﷺ.. فذكره.

. **إسنـــاده:**

-محمود بن غيلان العدوي مولاهم : ثقة. **التقريب** ٥٦١٦.

-أبو داود هو : سليمان بن داود الطيالسي.

-أبو خلدة هو: خالد بن دينار التميمي السعدي مشهور بكنيته.

-أبو العالية رفُيع بن مهران الرياحي.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده حسن لحال أبي خلدة.

قال الترمذي ~ : (هذا حديث حسن غريب).

. **تخريجـــه:**

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ١٩٦ من طريق الإمام أحمد .

وهو في المسند ١٩/ ٢٧٥ (١٢٢٥٠) قال ~ : حدثنا معتمر بن سليمان عن حميد أن أنس بن مالك عمر مائة سنة غير سنة إلا جملة (ومات سنة إحدى وتسعين) فهي غير موجودة في المسند.

. **إسنـــاده:**

-معتمر بن سليمان هو: اليتمي.

-حميد هو: ابن أبي حميد الطويل.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده صحيح.

وأما سند جملة: (ومات سنة إحدى وتسعين) عند البيهقي في الدلائل فهو كالتالي: قال ~ : حدثنا أبو عبدالله الحافظ أنبأنا أبو بكر محمد بن المؤمل حدثنا الفضل بن محمد حدثنا أحمد بن حنبل به. قلت – يعني البيهقي– وقيل غير ذلك. وهو مذكور في فضائل أنس بن مالك.

– أبو عبدالله الحافظ هوالحاكم صاحب المستدرك.

-محمد بن المؤمل هو: بن الحسن بن ما سرجس النيسابوري.

-الفضل بن محمد هو: ابن المسيب الشعراني.



(١) جاء في طبقات ابن سعد : (قال أنس: فقد دفنت من صلبي مائة غير اثنين، أو قال: مائة واثنين).وفي الأدب المفرد : (فدفنت مائة وثلاثة).

(٢) في الأدب المفرد: (وطالت حياتي حتى استحييت من الناس)

(٣) في الأدب المفرد: (وأرجو المغفرة).

قلت: وهي التي أشار إليها أنس بالرابعة.

. تخريجـــــه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/ ١٩ من طريق حماد بن زيد.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٧٢) من طريق سعيد بن زيد.

كلاهما عن سنان بن ربيعة عن أنس ﵁ به.

قلت: وقد أشرت إلى هذا الطريق في (٣٣٦)، وسنده حسن.



. **تخريجـــــه:**

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/ ١٩.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ١٥، وأبـو يعـلى في المسـند ٧/ ٢٢٢ (٤٢٢١) مـن طريـق سلام بن مسكين عن عبد العزيز أبي جميلة عن أنس به.

. **إسنـــــاده:**

-سلاّم بن مسكين هو: ابن ربيعة الأزدي ثقة رمي بالقدر. **التقريب** ٢٧١٠.

-عبد العزيز بن أبي جميلة: ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبـان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ٦/ ١٥، الجرح والتعديل ٥/ ٣٧٩، الثقات ٥/ ١٢٤.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده حســـــــن.



(١) القائل هو: الراوي عن أبي هريرة : أبو كثير السحيمي الغبري اليمامي الأعمى قيل هو: يزيد بن عبدالرحمن وقيل: يزيد بن عبدالله بن أذنية أو ابن غفيلة : ثقة.
انظر: تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٢١، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٨٩، التقريب (٨٣٢٤)، وهذه الجملة ابتداءاً كما هنا غير موجودة في صحيح مسلم.

(٢) في (ب) أعلمك.

(٣) قال ابن كثير ~ في البداية والنهاية ٩/ ٧٦: (وقد صدق أبو هريرة في ذلك، ﷺ وأرضاه، ومن تمام هذه الدعوة أن الله شهر ذكره في أيام الجمع حيث يذكره الناس بين يدي خطبة الجمعة وهذا من التقييض القدري والتقدير المعنوي).

(٤) زيادة من (و).

تخريجـــه:

أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الفضائل(٢٤٩١) قال ~ : حدثنا عمرو الناقد: حدثنا عمر ابن يونس اليمامي : حدثنا عكرمة بن عمار عن أبي كثير يزيد بن عبدالرحمن حدثني أبو هريرة فذكره بنحوه.

قلت: وأما اللفظ الذي ساقه السيوطي ~ فقد أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٣٢٨، والحاكم في المستدرك ٢/ ٦٧٧ (٤٢٤٠)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٢٠٣ من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي.

....

وأحمد في المسند ١٤/ ١٠ (٨٢٥٩) من طريق عبدالرحمن.

وابن حبان في صحيحه ١٦/ ١٧(٧١٥٤)، والطبراني في الكبير٢٥/ ٤٠ (٧٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي.

ثلاثتهم عن عكرمة بن عمار بسنده كما في صحيح مسلم.



(١) كذا في جميع النسخ، وهذا خطأ في السند، بل هو: محمد بن قيس المدني القاص لا محمد بن قيس بن مخرمة كما يتضح ذلك في التخريج.

تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٥٨٢ (٦١٥٨) من طريق حماد بن شعيب.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ٣/ ٤٤٠ (٥٨٧٠)، والطبراني في المعجم الأوسط ٢/ ١٣١ (١٢٥٠) من طريق الفضل بن العلاء.

كلاهما عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن قيس ، زاد حماد فقال: (ابن مخرمة) وهو وهم ، وزاد الفضل بن العلاء (عن أبيه) – وهو الصواب في السند.

إسنـــاده:

-حماد بن شعيب هو: الحماني الكوفي.

-الفضل بن العلاء أبو العباس الكوفي: صدوق له أوهام. **التقريب** ٥٤١٢.

-إسماعيل بن أمية: هو ابن عمرو الأموي.

-محمد بن قيس المدني القاص: ثقة وحديثه عن الصحابة مرسل. **التقريب** ٦٢٤٥.

-أبوه: هو قيس المدني: مجهول. **التقريب** ٥٦٠٢.

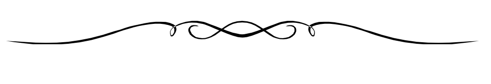
الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال حماد بن شعيب وجهالة قيس المدني.

قال الهيثمي في المجمع ٩/ ٣٦١ (رواه الطبراني في الأوسط وقيس هذا كان قاص عمر بن عبد العزيز لم يرو عنه غير ابنه محمد، وبقية رجاله ثقات).

قلت: لم يكن قيس المدني هو القاص بل ابنه محمد كان قاصاً لعمر بن عبد العزيز.

انظر: تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٢٣، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٧.



(١) السائب بن يزيد بن سعيد الكندي ابن أخت النمر : صحابي صغير له أحاديث، حج بـه أبـوه مـع النبي ﷺ حجة الوداع وهو ابن ست سنين أو سبع سنين، مات سنة ست وتسعين وقيل قبل ذلـك، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة.

انظر: الاستيعاب ٢/ ١٤٤، أسد الغابة ٢/ ٢٧٣، الإصابة ٣/ ٢٢، فتح الباري ٦/ ٦٤٨.

(٢) الجعيد بن عبدالرحمن ويقال له : الجعد بن عبدالرحمن بن أوس الكندي وثقه ابن معين والنسـائي، مات سنة أربع وأربعين ومائة للهجرة.

انظر: تهذيب الكمال ٤/ ٥٦١، تهذيب التهذيب ٢/ ٧٢، التقريب (٩٢٥).

تخريجـــــه:

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب باب: (٣٥٤٠) قال ~ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم: أخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبدالرحمن قال : رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلداً معتدلًا فذكره مختصراً.

قلت: اللفظ الذي ساقه السيوطي ~ هنا أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٢٠٨ من طريق الحسـن ابن سفيان وأحمد بن الخليل، كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم بسنده معنا عند البخاري في الصحيح.

إسنـــــاده:

-الحسن بن سفيان النسائي، صاحب المسند، قال أبو حاتم : صدوق، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثبت. انظر: الجرح والتعديل ٣/ ١٦، السير ١٤/ ١٥٧، الميزان ٢/ ٢٤٠، اللسان ٢/ ٢٥٢.

-أحمد بن الخليل البغدادي أبو علي التاجر : ثقة. **التقريب** ٣٢.

الحكـم عليـــه:

سنـــــده حســـــــن.



....

تخريجـــه (٣٤٤) :

أخرجه البخاري في صحيحه في موضعين هما كالتالي :-

-كتاب النكاح باب : كيف يدعى للمتزوج ؟ (٥١٥٥) قال ~ : حدثنا سليمان بن حرب : حدثنا حماد – هو ابن زيد – عن ثابت عن أنس ﷺ فذكره.

-كتاب الدعوات باب : الدعاء للمتزوج (٦٣٨٦) قال ~ : حدثنا مسدد : حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس ﷺ فذكره.

وأصل الحديث ورد في أحد عشر موضعاً في الصحيح. (٢٠٤٩-٢٢٩٣-٣٧٨١-٣٩٣٧-٥٠٧٢-٥١٤٨-٥١٥٣-٥١٥٥-٥١٦٧-٦٠٨٢-٦٣٨٦).

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب النكاح (١٤٢٧) قال ~ : حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو الربيع سليمان بن داود العتكي وقتيبة بن سعيد – واللفظ ليحيى – قال يحيى : أخبرنا. وقال الآخران : حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك ﷺ، فذكره.

تخريجـــه (٣٤٥) :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١٢٦، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٢١٨ من طريق عفان بن مسلم قال : أخبرنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت وحميد عن أنس ﷺ به.

الحكـم عليـــه:

إسنـــاده صحيـــح.

(١) عروة البارقي: هو ابن الجعد أو ابن أبي الجعد : صحابي مشهور ؛ حضر فتوح الشام ونزلها. انظر: الاستيعاب ٢/ ١٧٥، أسد الغابة ٣/ ٢٤٤، الإصابة ٤/ ٤٠٣.

تخريجــــه:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/ ١٨٥ (١١٦١٣) و(١١٦١٥)، وفي السنن الصغير ١/ ٥٤٣ (٢٢٤٧)، وفي الدلائل ٦/ ٢٢٠، وأبو نعيم في المعرفة ٤/ ٣٢ (٥٥٠٠).

من طرق عن شبيب بن غرقدة عن عروة وفي بعضها : قال : سمعت الحي يتحدثون عن عروة فذكره.

قلت :- وهو في صحيح البخاري كتاب المناقب، بابٌ (٣٦٤٢) قال ~ : حدثنا علي بن عبدالله : حدثنا سفيان : حدثنا شبيب بن غرقدة قال : سمعت الحيَّ يتحدثون عن عروة أن النبي ﷺ أعطاه ديناراً يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما بدينار فجاءه بدينار وشاة، فدعا له بالبركة في بيعه، وكان لو اشترى التراب لربح فيه.

قال سفيان : كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال : سمعه شبيب من عروة، فأتيته فقال شبيب : إني لم أسمعه من عروة، قال : سمعت الحيَّ يخبرونه عنه.

قال البيهقي في السنن الصغير ١/ ٥٤٤ : (في هذا الحديث انقطاع..).

وقال ابن حجر في الفتح ٦/ ٧٣٣ : (وأما قول الخطابي والبيهقي وغيرهما : أنه غير متصل لأن الحي لم يسم أحد منهم فهو على طريقة بعض أهل الحديث يسمون ما في إسناده مبهم مرسلًا أو منقطعاً، والتحقيق إذا وقع التصريح بالسماع أنه متصل في إسناده مبهم، إذ لا فرق فيما يتعلق بالاتصال والانقطاع، بين رواية المجهول والمعروف، فالمبهم نظير المجهول في ذلك، ومع ذلك فلا يقال في إسناد صرح كل من فيه بالسماع من شيخه أنه منقطع وإن كانوا أو بعضهم غير معروف).

وقال أيضاً : (سمعت الحي يتحدثون ، أي قبيلته.. وهذا يقتضي أن يكون سمعه من جماعة أقلهم ثلاثة).

تخريجـــه:

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٤/ ٣٣ (٥٥٠١) من طريق شعيب بن إسحاق.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٤٣٤٢).

كلاهما عن الحسن بن عمارة، جاء في المعرفة قال : (عن الحكم بن عتيبة عن شبيب بن غرقدة عن الحي عن عروة).

وفي المصنف قال : أخبرنا شبيب بن غرقدة، وابن عرفة عن عروة به.

إسنـــاده:

-شعيب بن إسحاق بن عبدالرحمن البصري الدمشقي : ثقة رمي بالإرجاء. **التقريب** ٢٧٩٣.

-الحسن بن عمارة البجلي مولاهم الكوفي : متروك. **التقريب** ١٢٦٤.

-شبيب بن غرقدة : ثقة. **التقريب** ٢٧٤٣.

-ابن عرفة : لم أجد ترجمته.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف جداً لحال الحسن بن عمارة، وسبق معنا في الحديث الذي قبل هذا الرواية الصحيحة وفيها ذكر سفيان لرواية الحسن هذه.

....

(١) الكناسة: في حاشية نسخة (أ) تعليق هو : الكناسة اسم مكان بالكوفة.

والمراد هنا: كما قال كي لسترنج في بلدان الخلافة الشرقية ص١٠٢ : (ومن محلات الكوفة الكبيرة: الكناسة، في طف البادية وحولها بساتين النخيل وتمرها من أجود التمور).

وليس المراد بها المعنى الآخر للكناسة وهي : الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكنس من المنازل. النهاية ٢/ ٣٣٥، وذلك لعدم مناسبته للبيع والشراء كما في حديثنا.

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي جميع المواضع السابقة إلا عند الترمذي ففيه : (فيربح الربح العظيم). ولم يذكر أبو داود هذا بل قال ~ بهذا الخبر ولفظه مختلف. وقال أبونعيم في الدلائل : (ورواه عفان عن سعيد بن زيد قال : وذكره بلفظ : (أربعين ديناراً).

قال ابن حجر في الفتح ٥/ ١٦٢ : (وقع في نسخة الصغاني زيادة لم أرها في شيء من النسخ غيرها ولفظه: (قال أبو عبدالله : كان عروة البارقي يدخل السوق وقد ربح أربعين ألفاً ببركة دعوة رسول الله ﷺ بالبركة حيث أعطاه ديناراً يشتري به أضحية فاشترى شاتين فباع إحداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فبرّك له رسول الله ﷺ).

قلت: وفي شراء عروة الشاتين وهو وكيل لشراء شاة واحدة بحث فقهي تحت عنوان : ما حكم تصرف الفضولي ، انظر المسألة في : تبنيه الحقائق ٤/ ٢٦٢، فتح القدير ٨/ ٤١، مواهب الجليل ٥/ ١٩٩، المجموع ١٤/ ٢٤٣، الحاوي ٦/ ٥٥١، المغني ٧/ ٢٥١، تنقيح التحقيق ٣/ ٤١.

تخريجـــه:

أخرجه أبو نعيم في الدلائل (٣٨٨)، والمعرفة ٤/ ٣٣ (٥٥٠٢).

وأخرجه أحمد في المسند ٣٢/ ١٠٦ (١٩٣٦٢)، و٣٢/ ١١٠ (١٩٣٦٧)، وأبو داود في السنن كتاب البيوع باب : في المضارب يخالف (٣٣٨٥)، والترمذي في الجامع أبواب البيوع باب الشراء والبيع الموقوفين (١٢٥٨)، وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند ٣٢/ ١٠٧ (١٩٣٦٣)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٦٠ (٤٢١)، والدارقطني في السنن ٣/ ٩ (٢٨٠٠) و(٢٨٠١)، والبيهقي في السنن الكبرى ٦/ ١٨٦ (١١٦١٧) من طرق عن سعيد بن زيد.

وأخرجه الترمذي في الجامع في الموضع السابق، من طريق هارون الأعور، كلاهما عن الزبير ابن الخريت عن أبي لبيد عن عروة به.

إسنــــاده:

-سعيد بن زيد هو ابن درهم الأزدي أخو حماد.

-هارون هو ابن موسى الأزدي الأعور النحوي.

-الزبير بن الخريت البصري : ثقة. **التقريب** ١٩٩٣.

-أبو لبيد هو: لمازة بن زبّار الأزدي : صدوق ناصبي. **التقريب** ٥٦٨١.

الحكــم عليــــه:

سنده حسن، وأعله البيهقي ~ بسعيد بن زيد.

قلت :- جاء من تابعه وهو هارون الأعور كما عند الترمذي.



....

(١) عمرو بن حريث بن عمرو المخزومي القرشي، له ولأبيه صحبة، ولد في أيام بدر، وقيل: قبل الهجـرة بسنتين، مات سنة ٨٥هـ. انظر: الاستيعاب ٣/ ٢٥٦، أسد الغابة ٣/ ٣٦٤، الإصابة ٤/ ٥١٠.

(٢) عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي أمه أسماء بن عميس ؛ صحابي ولد بـأرض الحبشة ، مات سنة ثمانين للهجرة. انظر: الاستيعاب٣/ ١٧، أسد الغابة٢/ ٥٦٨، الإصابة ٤/ ٣٥.

(٣) في (د) و(و) ليلعب.

تخريجـــــه:

أخرجه ابن أبي شيبة كما في المطالب العالية (٤٤٨١) عن وكيع عن مسعر عن الوليد بن سريـع عـن عمرو بن حريث فذكره.

وابن أبي شيبة أيضاً كما في المطالب العالية (٤٤٨٢) عن وكيـع وابـن نمـير ، وأبـو يعـلى في المسـند ٣/ ٤٧ (١٤٦٧) من طريق عبدالله بن داود، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٢٢٠ من طريق الفضل بن دكين.

أربعتهم عن فطر بن خليفة عن أبيه عن عمرو بن حريث به.

إسنـــــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي :-

الطريق الأول :

-وكيع هو ابن الجراح الرؤاسي.

-مسعر هو ابن كدام الهلالي.

-الوليد بن سريع الكوفي : صدوق. **التقريب** ٧٤٢٤.

الطريق الثاني :

-ابن نمير هو عبدالله بن نمير الهمداني أبو هشام الكوفي.

-عبدالله بن داود الهمداني الخريبي.

-الفضل بن دكين أبو نعيم اللائي.

-فطر بن خليفة المخزومي أبو بكر الحناط.

-خليفة المخزومي الكوفي مولى عمرو بن حريث والد فطر : لين الحديث. **التقريب** ١٧٤٩.

. **الحكــم عليـــــه:**

صحيح لغيره بمجموع الطريقين.

قال الهيثمي في المجمع ٩/ ٢٨٦ : (رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما ثقات).

وقال ابن حجر في المطالب العالية الموضع السابق: (إسناده حسن على شرط أبي داود).



(١)في (أ) و(ب) البخاري.

(٢)سفيان هو ابن عيينة الهلالي الراوي عن إسحاق بن عبدالله.

(٣)هو عباية بن رفاعة لما أخرجه سعيد بن منصور ومسدد وابن سعد والبيهقي في الـدلائل كلهـم من طريق سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة قال: فذكر الفقيه ثم قال عباية: لقد رأيت لذلك الغـلام سبعة بنين كلهم قد قرأ القرآن.

قال ابن حجر في الفتح : (وقع في رواية سفيان (تسعة) وفي هذه (سبعة) فلعل في أحدهما تصحيفاً، أو المراد بالسبعة من ختم القرآن كله، وبالتسعة من قرأ معظمه) انتهى.

ورواية عباية بن رفاعة أخرجها ابن سـعد في الطبقـات ٨/ ٤٣٤، والبيهقـي في الـدلائل ٦/ ١٩٨، وانظر: فتح الباري ٣/ ٢٠٤.

وعباية بن رفاعة هو ابن رافع بن خديج الأنصاري : ثقة. **التقريب** ٣١٩٦.

(٤)قال ابن حجر في الفتح ٣/ ٢٠٤ (وأفادت هذه الرواية أن في رواية سفيان تجوزاً في قوله: (لهما) لأن ظاهره أنه من ولدهما بغير واسطة، وإنما المراد من أولاد ولدهما المدعو له بالبركة وهو عبدالله بن أبي طلحة).

تخريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة (١٣٠١) قـال ~ : حدثنا بشر بن الحكم: حدثنا سفيان بن عيينة: أخبرنا إسحاق بن عبـدالله بـن أبي طلحـة عـن أنـس ﷺ

فذكره.

ولم يروه مسلم من هذا الطريق ، إنما مـن طريـق آخـر وهـو موجـود في صـحيح البخـاري أيضـاً. وأخرجه البخاري كتاب العقيقة باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعـق عنـه وتحنيكـه (٥٤٧٠) قـال ~ : حدثني مطر بن الفضل: حدثنا يزيد بن هارون : أخبرنا عبدالله بن عون عن أنس بن سيرين عـن أنس بن مالك فذكر مثله.

ثم قال البخاري: حدثني محمد بن المثنى: حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عـون عـن محمـد عـن أنـس وساق الحديث.

وأخرجه مسلم كتاب الآداب (٢١٤٤) طرف منه. قال ~ : حدثنا أبو بكر بن أبي شـيبة : حـدثنا يزيد بن هارون: أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن أنس بن مالك فذكر نحوه.

ثم قال مسلم: حدثنا محمد بن بشار: حدثنا حماد بن مسعدة: حدثنا ابن عون عـن محمـد عـن أنـس بهذه القصة نحو حديث يزيد.

وأخرجه كذلك في كتاب الفضائل (٢١٤٤) طرف منـه قـال ~ : حـدثني محمـد بـن حـاتم بـن ميمون: حدثنا بهز: حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس فذكر نحوه.



....

(١)العارية من عراه يعروه إذا قصده، وقيل غير ذلك، النهاية ٣/ ٢٢٥، والمراد بها هنا: العطية. انظر: أنيس الفقهاء للقونوي ص٢٥٢.

(٢) ما بين القوسين ساقط من (و).

(٣)- في (أ) و(ب) قال.

(٤) هذا من كلام ثابت البناني ~ .

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ١٩٨.

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (١٢٤٠) كلاهما من طريق عبد الرزاق وهو في مصنفه (٢٠١٤٠).

قال ~ : أخبرنا معمر عن ثابت البناني عن أنس بن مالك به.

وفي مسند الطيالسي ٣/ ٥٣٥ (٢١٦٨) من طريق سليمان بن المغيرة وجعفر بن سليمان كلهم عن ثابت عن أنس به.

قال ثابت: وكان يعد من خيار المسلمين.

الحكـم عليـــه:

وسنده صحيح.



....

(١)هذا من كلام ثابت البناني ~ .

. **تخريجـــــه:**

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٤٣٢.

وأخرجه أحمد في المسند ٢١/ ٤٥٢ (١٤٠٦٥) عن عفان بن مسلم عن حماد بـن سـلمة عـن ثابـت البناني عن أنس به.

. **الحكـم عليـــه:**

وسنده صحيح.



....

(١) زياد بن عبدالله النميري البصري، روى عن أنس بن مالك، وعنه: سهيل بن أبي صالح وجابر الجعفي وزائدة بن أبي الرقاد وغيرهم. انظر: التاريخ الكبير ٣/ ٣٥٩، تهذيب الكمال ٩/ ٤٩٢، التهذيب ٣/ ٣٣٠.

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٢٠٠ قال ~ : أخبرنا أبو الحسن المقرئ حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا محمد بن أبي بكر قال: حدثنا زائدة بن أبي الرقاد حدثنا زياد النميري عن أنس فذكر نحوه بالزيادة.

إسنـــاده:

-أبو الحسن المقرئ هو: علي بن محمد بن علي الإسفراييني ابن السقا الإمام الحافظ الناقد القاضي أبو الحسن، توفي سنة ٤١٤هـ انظر: السير ١٧/ ٣٠٥، تاريخ الإسلام ٩/ ٣٦٦.

-الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني ابن أخت أبي عوانة الإسفراييني الإمام الحافظ المجود، توفي سنة ٣٤٦هـ. انظر: السير ١٥/ ٥٣٥، شذرات الذهب ٢/ ٣٧٢.

-يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأزدي: القاضي الإمام الحافظ الفقيه الكبير الثقة توفي سنة ٢٤٦هـ. انظر: تاريخ بغداد ١٤/ ٣١٠، السير ١٤/ ٨٥.

-محمد بن أبي بكر هو المقدمي أبو عبدالله الثقفي البصري.

-زائدة بن أبي الرقاد البصري: منكر الحديث. **التقريب** ١٩٨١.

-زياد بن عبدالله النميري البصري: ضعيف. **التقريب** ٢٠٨٧.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال زائدة وزياد.

ويغني عنه الأحاديث السابقة، وفي شأن مسح رسول الله لناصية الصبي سبق معنا في أول هذا الباب وهو ما جاء في صحيح مسلم (٢١٤٤) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ : (مسح وجهه وسماه عبدالله).



....

(١) عبدالله بن هشام بن زهرة بن عثمان القرشي التيمي، له ولأبيه صحبة. قال ابن منده: كان مولده سنة أربع: وذكر البلاذري أنه عاش إلى خلافة معاوية.
انظر: الاستيعاب ٣/ ١٢٢، أسد الغابة ٣/ ٩٠، الإصابة ٤/ ٢١٧.

(٢) أبو عقيل زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام القرشي التيمي، حفيد عبدالله بن هشام روى عن أبيه وجده وابن عمر وابن الزبير وغيرهم روى عنه سعيد بن أبي أيوب وحيوة ابن شريح وغيرهما، وهو ثقة عابد، مات سنة ١٣٥هـ على الصحيح. انظر: طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٥، تهذيب الكمال ٩/ ٣٩٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٠٢، التقريب ٢٠٤٠.

(٣) المراد سوق المدينة.

(٤) قال العيني في عمدة القارئ ١٣/ ٦٤: (فربما أصاب الراحلة: أي من الربح).
والراحلة من الإبل: البعير القوي على الأسفار والأحمال. النهاية ٢/ ٢٠٩.
والمراد بها في الحديث: الراحلة المليئة بالبضائع والأرزاق فتكون من نصيبه كاملة بتمامها.

تخريجـــــه:

أخرجه البخاري في صحيحه في أربعة مواضع وفي الرابع منها الدعاء فقط من رسول الله ﷺ لعبدالله بن هشام ﷺ وهي كالتالي:

-كتاب الشركة باب الشركة في الطعام وغيره (٢٥٠١-٢٥٠٢) قال ~ : حدثنا أصبغ بن الفرج قال: أخبرني عبدالله بن وهب قال: أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبدالله بن هشام فذكر الدعاء ثم ذكر الشاهد.

-كتاب الدعوات باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم (٦٣٥٣) قال ~ : حدثنا عبدالله بن يوسف: حدثنا ابن وهب: حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل فذكره كما هنا.

كتاب الأحكام باب بيعة الصغير (٧٢١٠) قال ~ : حدثنا علي بن عبدالله: حدثنا عبدالله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبدالله بن هشام بالدعاء فقط.



تخريجـــه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٩٣) عن الفضل بن دكين.

وأخرجه أبو داود في السنن كتاب البيوع باب في المضارب يخالف (٣٣٨٦)، والبيهقي في السنن الكبرى ٦/ ١٨٦ (١١٦١٨) من طريق أبي داود عن محمد بن كثير العبدي. كلاهما عن سفيان عن أبي حصين ~ به.

وأخرجه الترمذي في الجامع أبواب البيوع باب الشراء والبيع الموقوفين (١٢٥٧) عن أبي كريب عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن حبيب بن أبي ثابت عن حكيم بن حزام به.

إسنـــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-سفيان هو ابن عيينة الهلالي.

-أبو حصين هو: عثمان بن عاصم الأسدي.

الطريق الثاني:

-أبو كريب هو: محمد بن العلاء الهمداني الكوفي.

-أبو بكر بن عياش هو: الأسدي الكوفي الحناط.

-حبيب بن أبي ثابت الأسدي مولاهم الكوفي.

الحكـم عليــه:

سنده ضعيف من الطريقين. في الطريق الأول جهالة الشيخ، ولأن حبيباً أرسل عن حكيم بن حزام في الطريق الثاني، فهو لم يسمع منه قال الترمذي: (حبيب بن أبي ثابت لم يسمع عندي من حكيم بن

....

حزام)، وقال الخطابي في معالم السنن ٣/ ٧٧. (غير متصل لأن فيه مجهولًا لا يدرى من هو)، وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥/ ١١٤: (مرسلاً).

ونقل ابن حجر في تلخيص الحبير ٣/ ١١ عن البيهقي قوله: (ضعيف من أجل هذا)، وضعف الألباني الحديث في ضعيف سنن أبي داود(٧٣٣)، وضعيف سنن الترمذي (١٢٨٠).



(١) من الجدَّ: وهو الحظ والسعادة والغنى. النهاية ١/ ٢٤٤.

. **تخريجــــه:**

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٩٤) الجزء المتمم لطبقات ابن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قـال: حدثنا الضحاك بن عثمان عن أهله قالوا: قال حكيم بن حزام فذكره طويلًا وفيه الشاهد.

. **إسنــــاده:**

-محمد بن عمرهو: الواقدي.

-الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن خالد بن حزام الأسدي: صدوق يهم. **التقريب** ٢٩٧٢.

. **الحكــم عليــــه:**

سنده ضعيف جدا لحال الواقدي.



....

(١) سقط من (أ)

تخريجـــــه:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٥.

وأخرجه أحمد في المسـند ٤/ ٦٣ (٢١٧٠)، والترمـذي في الجـامع أبـواب المناقـب بـاب في فضـل الأنصار وقريش (٣٩٠٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١٥٣٨-١٥٣٩)، والعقيلي في الضـعفاء ٢/ ٢٢٧ من طريق الأعمش عن طارق بن عبدالرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس { به.

وأخرجه ابن أبي أسامة في المسند (٣٨٢)، وأبو يعلى في المسند ٥/ ٦٩ (٢٦٦٢)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٦٥، وابن أبي عاصم في السنة (١٥٤١)، وسقط من المطبوع والأزرقي في أخبار مكة (٨٥٩).

من طريق طلحة بن عمرو عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس به إلا عند أبي نعيم فعـن إسـماعيل بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس.

وسقط من إسناد أبي يعلى : (عطاء) وهو تصحيف.

إسنـــــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-الأعمش هو سليمان بن مهران.

-طارق بن عبدالرحمن هو: البجلي الأحمسي.

الطريق الثاني:

-طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي: متروك. **التقريب** ٣٠٣٠.

-إسماعيل بن مسلم: هو المكي أبو إسحاق.

الحكــم عليـــه:

سنده حسن من الطريق الأول وضعيف من الطريق الثاني لمتابعة إسـماعيل بـن مسـلم لطلحـة بـن عمرو.

قلت: وظن محقق مسند أبي يعلى أن طلحة هو: ابن عبدالله بن عوف الثقة فحكم على السند بالصحة.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.

وللحديث شاهد عن ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٤٠٦ (٣٢٣٨٦).

قال ~ : حدثنا شبابة بن سوار قال: ثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت عبيد بن عمير يقول: دعا رسول الله ﷺ لقريش فذكر نحوه.

وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الجماعة إلا أن عبيد اختلف في صحبته فذكر البخاري أنه رأى النبي ﷺ ، وذكر مسلم أنه ولد على عهد النبي ﷺ لذا ذكره ابن حجر في الإصابة ٥/ ٤٧ في القسم الثاني الخاص بمن لم يرد أنه سمع من رسول الله ﷺ لصغر سنه.



تخريجـــه:

سبق معنا الحديث بشطره الأول، وفيه الإخبار بعالم قريش (٥٢)، وقد خرجته هناك كاملًا بألفاظه وحكمت على إسناده بأنه ضعيف جداً.



....

(١) عبدالله بن شبيب: هو أبو سعيد الربعي المدني الأخباري، علامة، ولكنه واهٍ، قال أبو أحمد الحـاكم: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويمرقها.

انظر: تاريخ بغداد ١١/ ١٥٠، تاريخ الإسلام ٦/ ١٠٣، الميزان ٤/ ١١٨، اللسان ٣/ ٣٥٣.

(٢) الزبير بن بكار هو: ابن عبدالله بن مصعب الأسدي المدني قاضي المدينة.

(٣) حميد بن محمد بن عبد العزيز الزهري: لم أجد ترجمته..

(٤) إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري: لم أجد ترجمته..

(٥) زهير بن أبي سلمى: شاعر جاهلي مشهور، وسبب تسميته بزهير تشبيهًا بزهرة الدنيا والمراد بـذلك الحسن والبهجة. انظر: لسان العرب ٦/ ٩٨.

ومن أشهر ما قاله:

ومن لم يصانع في أمور كثيرة .:. يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم

(٦) لاك: اللوك: إدارة الشيء بالفم، وقد لاكه يلوكه لوكاً، أي المضغ النهاية ٤/ ٢٧٨.

وجاء في حاشية (د): والمعنى أنه لم يفه ببيت هجو ولا غيره من الشعر إلى أن مات.

. **تخريجـــه:**

ذكره أبو الفرج الأصبهاني في كتاب الأغاني ١/ ٣٣٠، ولم أقف عليه في غير هذا الموضع.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف جدًا.



(١) خالد بن أسيد بن أبي العيص الأموي: صحابي أسلم عام الفتح وأقام بمكة وذكر أبو حسان الزيادي أنه فقد يوم اليمامة. وهو أخو عتاب بن أسيد الذي جعله رسول الله ﷺ أول أمير لمكة بعد فتحها. انظر: الاستيعاب ٢/ ١٥، أسد الغابة ٢/ ٨١، الإصابة ٢/ ١٩٣.

(٢) في (ب) بدل : يوم (بعد).

(٣) تيهاً من تاه يتيه تيهاً إذا تحير وضلَّ. النهاية ١/ ٢٠٣، وليس هوالمراد هنا.

تخريجـــه:

ذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ٢١٠ في سياق ترجمته له بدون سند، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٤.

قلت: ونقل ابن حجر في الإصابة ٢/ ١٩٣ عن هشام بن الكلبي قوله: (وكان فيه تيه شديد) ثم نقل عن البلاذري قوله: (أنه ﷺ دعا على آل خالد بن أسيد أن يحرموا النصر ففي ذلك تقول آمنة بنت عمر بن عبد العزيز زوج عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك لما فر من أبي حمزة الخارجي:

ترك القتال وما به من علة .:. إلا الوهون وعرقه من خالد



(١)يزيد بن نمران بن يزيد المذحجي الذِّماري، روى عن عمر وأبي الدرداء من الصحابة.

انظر: التاريخ الكبير ٨/ ٣٦٥، تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٥٩، تهذيب التهذيب ١١/ ٣١٨.

(٢)المعقد: قال ابن حبان : (يقال إنه يزيد بن بهرام).

ونقل هذا ابن الأثير وابن حجر.

انظر: الثقات ٣/ ٤٤٦، أسد الغابة ٤/ ١٨٧، و٣٣٣، الإصابة ٦/ ٥٠٨.

(٣)جاء في سنن أبي داود والبيهقي وغيرهما من مراجع الحديث : أن ذلك كان في غزوة تبوك حيث نزل رسول الله ﷺ بتبوك إلى نخلة وصلى إليها فأقبل وهو غلام يسعى حتى مر بين رسول الله ﷺ وبين النخلة – السترة – فقال له رسول الله ﷺ قطع صلاتنا قطع الله أثره.

قلت :– وذكره الجلال السيوطي في الخصائص ١/ ٢٧٨ من (باب ما وقع في غزوة تبوك من المعجزات).

تخريجـــه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١/ ٢٥٤ (٢٩٢٠).

وأخرجه أيضاً في المسند مختصراً (٧١٧)، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٣٦٥، وأبو داود في السنن كتاب الصلاة باب ما يقطع الصلاة (٧٠٥) و(٧٠٦)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٣٩٠ (٣٤٨٩) و(٣٤٩٠)، وفي الدلائل ٥/ ٢٤٣ و٦/ ٢٤١ من طريق سعيد بن عبد العزيز عن مولى ابن نمران.

وأخرجه البخاري أيضاً في التاريخ الكبير ٨/ ٣٦٩، والطبراني في مسند الشاميين ١/ ١٩٨ (٣٤٦) من طريق سعيد بن عبد العزيز عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

كلاهما عن يزيد بن نمران وسماه عبدالرحمن (ابن غزوان) به.

وأخرجه البخاري أيضاً في التاريخ الكبير ٨/ ٣٦٥، من طريق عبدالله بن صالح وأبو داود في الموضع السابق (٧٠٧)، والطبراني في مسند الشاميين ٣/ ١٩٥ (٢٠٦٧)، والبيهقي في السنن في الموضع

السابق (٣٤٩١)، وفي الدلائل ٥/ ٢٤٣ من طريق ابن وهب.

كلاهما عن معاوية بن صالح عن سعيد بن غزوان عن أبيه بلفظ : (قطع صلاتنا قطع الله أثـره، فـلما قمت عليها إلى يومي هذا).

. **إسنــــاده:**

للحديث طريقان هما كالتالي:-

الطريق الأول :

-سعيد بن عبد العزيز: هو التنوخي الدمشقي.

-سعيد مولى يزيد بن نمران: مجهول. **التقريب** ٢٤٣٠.

-عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني.

-يزيد بن نمران بن يزيد المذحجي ويقال اسم أبيه غزوان : ثقة عابد. **التقريب** ٧٧٨٨.

الطريق الثاني :

-عبدالله بن صالح أبو صالح المصري كاتب الليث.

-ابن وهب هو: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري.

-معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي.

-سعيد بن غزوان شامي مستور. **التقريب** ٢٣٧٨.

-غزوان الشامي : مجهول. **التقريب** ٥٣٥٥.

. **الحكــم عليــــه:**

سنده حسن من الطريق الأول لصحة سماع عبدالرحمن بن يزيد من يزيد بن نمران، ولا يضر جهالة سعيد مولى يزيد فقد تابعه عبدالرحمن، ومن الطريق الثاني ضعيف لحال سعيد بن غزوان وأبيه.

والحديث ضعّفه عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى ٢/ ١٢٩ وأنكر المتن ابن القطـان في بيـان الوهم ٢/ ٦٥، وضعّفه ابن القيم في زاد المعاد ٣/ ٥٤٣، والألباني في ضعيف سنن أبي داود (١٣٩).

(١) صخر الغامدي هو: ابن وداعة أو ابن وديعة الغامدي نسبة إلى غامد ؛ صحابي سكن الطائف. انظر: الاستيعاب ٢/ ٢٧٢ ، أسد الغابة ٢/ ٤٤٦ ، الإصابة ٣/ ٣٣٨ .

. **تخريجـــه:**

أخرجه أحمد في المسند في ثلاثة مواضع ٢٤/ ١٦٩ (١٥٤٣٨)، و٢٤/ ١٧٧ (١٥٤٤٣)، و٢٤/ ٣٢٥ (١٥٥٥٧)، وأبو داود في السنن كتاب الجهاد باب في الابتكار في السفر (٢٦٠٦)، والترمذي في الجامع أبواب البيوع باب ما جاء في التكبير بالتجارة (١٢١٢)، وابن ماجه في السنن كتاب التجارات باب ما يرجى من البركة في البكور (٢٢٣٦)، وابن أبي شيبة في المصنف، وسعيد بن منصور في السنن (٢٣٨٢)، وابن حبان في الصحيح ١١/ ٦٢ (٤٧٥٤)، والطبراني في المعجم الكبير ٨/ ٢٤ (٧٢٧٦) من طريق هشيم بن بشير.

وأخرجه أحمد أيضاً في المسند في أربعة مواضع ٢٤/ ٣٢٥ (١٥٥٥٨)، و٣٢/ ١٦٩ (١٩٤٣)، و٣٢/ ٢٢٧ (١٩٤٨٠) و(١٩٤٨١)، والنسائي في السنن الكبرى ٥/ ٢٥٨ (٨٨٣٣)، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٢٥٥ (١٨٤٥٦)، والدلائل ٦/ ٢٢٢، والطيالسي في المسند ٢/ ٥٧٤ (١٣٤٢)، والدارمي في السنن ٢/ ١٧٦ (٢٤٣٥)، وابن حبان في الصحيح ١١/ ٦٢ (٤٧٥٥)، والطبراني في الكبير ٨/ ٢٤ (٧٢٧٥) من طريق شعبة بن الحجاج.

وأخرجه ابن خزيمة كما في الإصابة لابن حجر ٣/ ٣٣٨.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ٢٤ (٧٢٧٧) من طريق النعمان بن ثابت.

ثلاثتهم- هشيم وشعبة والنعمان - عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي ﷺ به.

. **إسنـــاده:**

-النعمان بن ثابت هو الإمام الأعظم أبو حنيفة الفقيه المشهور. **التقريب** ٧١٥٣.

-يعلى بن عطاء: هو العامري الطائفي.

-عمارة بن حديد البجلي: مجهول. **التقريب** ٤٨٤١.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لجهالة عمارة

وقال الترمذي: (حديث حسن).

ولقوله ﷺ: (اللهم بارك لأمتي في بكورها)

شواهد تقويه تصل إلى أحد عشر شاهداً منها:

١-عن ابن عمر أخرجه ابن ماجه في السنن في الموضع السابق (٢٢٣٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٣٩٠).

وفي إسناديهما ضعف.

٢-عن علي بن أبي طالب أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على المسند ٢/ ٤٣٩ (١٣٢٠) و(١٣٢٣) و(١٣٢٩) و(١٣٣١) و(١٣٣٩)، والبزار في مسنده (١٢٤٨)، وأبو يعلى في مسنده ١/ ٣٣٧ (٤٢٥) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عنه رضي الله عنه.

-عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي ضعيف. **التقريب** ٣٧٩٩.

-النعمان بن سعد بن حبته: مقبول. **التقريب** ٧١٥٦.

وسنده ضعيف.

قلت: بمجموع طرق هذه الأحاديث يصح الحديث.

انظر: العلل لابن أبي حاتم ٢/ ٢٦٨، والعلل المتناهية لابن الجوزي ١/ ٣٢٤، والترغيب والترهيب للمنذري ٢/ ٥٢٩ والمقاصد الحسنة للسخاوي (١٧١)، وكشف الخفاء للعجلوني (٥٥٦).

وكلام محقق مسند أحمد ٢/ ٤٣٩، وصحيح ابن حبان ١١/ ٦٣، ٦٤.



(١) ما بين القوسين غير موجود في جميع النسخ، وأضفتها من المصدر.

(٢) التالد: المال القديم الذي وُلِد عندك، وهو نقيض الطارف. النهاية ١/ ١٩٤.

. **تخريجـــــه:**

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٢٢٨ من طريق علي بن أبي علي عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر فذكره أطول منه وفيه شكوى المرأة.

. **إسنـــــاده:**

-علي بن أبي علي اللهبي: لم يرضه أحمد، وقال: ابن معين: ليس بشيء وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث تركوه ، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، منكر الحديث.

انظر: التاريخ الكبير ٦/ ٢٨٨، الجرح والتعديل ٦/ ١٩٧، الضعفاء للعقيلي ٣/ ٢٤٠ المجروحين ٢/ ١٠٧ الكامل لابن عدي ٦/ ٣١٤، الميزان ٥/ ١٧٨، اللسان ٤/ ٢٨٥.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف جداً لحال علي اللهبي.



تخريجـــه:

أخرجه أبو يعلى في المسند ٣/ ٣٩٢ (١٨٦٨)، وعنه ابن عدي في الكامل ٨/ ٤٨٥.

قال أبو يعلى: حدثنا عبيد الله بن معاذ قال: ذكر أبي عن يوسف بن محمد بن المنكدر.

وأخرجه أبو نعيم في الدلائل ص٤٦٠ (٣٨٧) من طريق علي بن أبي علي اللهبي.

كلاهما عن محمد بن المنكدر عن جابر ﷺ بنحوه.

وجاء ذكر عمر ﷺ في رواية علي اللهبي كما سبق في الحديث الذي قبله، دون رواية يوسف فلم يرد فيها ذكره ﷺ.

إسنـــاده:

-عبيد الله بن معاذ هو العنبري.

-أبوه هو: معاذ بن معاذ بن نصر العنبري.

-يوسف بن محمد بن المنكدر التيمي: ضعيف. **التقريب** ٧٨٨١.

-أبوه هو: محمد بن المنكدر التيمي المدني.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف جداً لحال اللهبي كما في الحديث السابق ولضعف يوسف بن محمد هنا.

قلت: في مطبوع مسند أبي يعلى قال عبيد الله : (ولا أراني سمعته من أبي) بالنفي، وجاء في المطالب العالية لابن حجر (٤٢١١) قال عبيد الله : (ولا أراني إلا سمعته منه) بالإثبات وأظنه خطأ من النساخ.

فتضاف علة الانقطاع إلى العلتين السابقتين.

وقال الهيثمي في المجمع ٨/ ٢٦٨: (رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.غير يوسف بن محمد بن المنكدر وثقة أبوزرعة وغيره وضعفه جماعة)

وقال البوصيري: (رواه أبو يعلى بسند منقطع).

....

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٢٣٤.

وأخرجه أحمد في المسند ٣٦/ ٤٥٧ (٢٢١٤١) و(٢٢١٤٢)، و٣٦/ ٥٣٢ (٢٢١٩٥)، و٣٦/ ٥٥٣ (٢٢٢٢٠)، وابن حبان في الصحيح ٨/ ٢١١ (٣٤٢٥)، والطبراني في الكبير ٨/ ٩١ (٧٤٦٣)، وفي الشاميين ٣/ ٢١٣ (٢١١١)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٧٤، من طريق مهدي بن ميمون.

وأخرجه أحمد أيضاً في المسند ٣٦/ ٤٥٤ (٢٢١٤٠)، والطبراني أيضاً في الكبير ٨/ ٩٢ (٧٤٦٥)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٧٥، ٦/ ٢٧٧ من طريق واصل.

وعبدالرزاق في المصنف ٤/ ٣٠٨ (٧٨٩٩)، ومن طريقه الطبراني أيضاً في الكبير ٨/ ٩١ (٧٤٦٤)، وفي الشاميين ٣/ ٢١٤ (٢١١٢) من طريق هشام بن حسان.

ثلاثتهم : عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة ﷺ به.

وسقط من مطبوع مصنف عبدالرزاق : (رجاء بن حيوة).

قلت : للحديث طرق أخرى مع تكملة في : (فضل الصوم، والسجود)، وبعضها بدون طلب الشهادة. انظر: مع ما سبق سنن النسائي كتاب الصيام باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أمامة في فضل الصائم (٢٢٢٢) إلى (٢٢٢٥). والمستدرك للحاكم ١/ ٥٨٢، والسنن الكبرى للبيهقي ٤/ ٤٩٥ وغيرها.

إسنـــاده:

- مهدي بن ميمون الأزدي البصري : ثقة. **التقريب** ٦٩٣٢.
- واصل مولى أبي عيينة : صدوق عابد. **التقريب** ٧٣٨٦.
- هشام بن حسان هو الأزدي القردوسي.
- محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب التميمي وقد ينسب إلى جده :ثقة. **التقريب** ٦٠٥٥.
- رجاء بن حيوة هو الكندي أبو المقدام.

الحكـم عليـــه:

سنده حسن.

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٢٣٦.

وأخرجه الطيالسي في المسند ١/ ٤٩٦ (٦٠٥)، وأحمد في المسند ٣٥/ ٤٨٥ (٢١٦١٠)، وفي فضائل الصحابة ٢/ ١٠٨٨ (١٦٠٧)، والترمذي في الجامع أبواب المناقب باب فضل اليمن (٣٩٣٤).كلهم من طريق الطيالسي.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٥/ ١١٦ (٤٧٨٩)، وفي الأوسط ٣/ ٢٥٣ (٢٥٤٨)، وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ٣٣٥ (٢٩٢٩) من طريق عمرو بن مرزوق.

وأخرجه الطبراني أيضاً في الكبير ٥/ ١١٦ (٤٧٩٠) من طريق عبدالرحمن بن مهدي.

ثلاثتهم عن عمران القطان.

وأخرجه أبو نعيم أيضاً في المعرفة ٢/ ٣٣٥ (٢٩٣٠) من طريق الحجاج بن الحجاج.

هما – عمران والحجاج – عن قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت ﷺ مثله، وفي بعضها الدعاء فقط لليمن.

إسنـــاده:

ـ عمرو بن مرزوق الباهلي : ثقة فاضل له أوهام. **التقريب** ٥١١٠.

ـ عمران القطان هو ابن داور البصري.

ـ الحجاج بن الحجاج الباهلي البصري : ثقة. **التقريب** ١١٢٣.

ـ قتادة هو ابن دعامة السدوسي.

ـ أنس هو ابن مالك الصحابي.

الحكـم عليـــه:

سنده صحيح لمتابعة الحجاج بن الحجاج عمران القطان. وقد أعل الحديث محقق فضائل الصحابة للإمام أحمد بتدليس قتادة.

وقال الترمذي : حسن غريب لا نعرفه إلامن حديث عمران القطان.

قلت : جاء من حديث الحجاج كما سبق.

وللحديث شواهد تقويه منها :

(١)عن أنس بن مالك عند الطبراني في الأوسط ٤/ ٣٢ (٣٠٣٩)، والصغير ١/ ٩٨، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٢٣٦، من طريق علي بن بحر عن هشام بن يوسف عن معمر عن ثابت البناني وسليمان التيمي عن أنس نحوه.

- علي بن بحر بن بري البغدادي : ثقة. **التقريب** ٤٦٩١.

- هشام بن يوسف الصنعاني : ثقة. **التقريب** ٧٣٠٩.

وسنده صحيح.

قال الهيثمي في المجمع ١٠/ ٥٧ : (رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله رجال الصحيح غير علي بن بحر بن بري وهو ثقة).

(٢)عن جابر بن عبدالله عند البخاري في الأدب المفرد (٨٤٢) من طريق موسى بن عقبة، وأحمد في المسند ٢٣/ ٤٣ (١٤٦٩٠) من طريق ابن لهيعة هما عن أبي الزبير عن جابر.

وسنده ضعيف.



. **تخريجـــــه:**

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأشربة (٢٠٢١) قال ~ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة : حـدثنا زيد بن الحباب عن عكرمة بن عمار : حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع أن أباه حدثه فذكره دون كلمة : (بعد)، وهذه الكلمة موجودة في المعجم الكبير للطـبراني ٧/ ١٤ (٦٢٣٥) و(٦٢٣٦)، والبيهقـي في الدلائل ٦/ ٢٣٨ .



....

(١) سُبيعة الأسلمية هل هي بنت الحارث أو غيرها ؟ لم يتبين لي.

سبيعة بنت الحارث الأسلمية زوج سعد بن خولة لها صحبة، وهي صاحبة حديث المتوفى عنها زوجها وهي حامل. انظر: الاستيعاب ٤/ ٤١٤، أسد الغابة ٥/ ٣٠٤، الإصابة ٨/ ١٧١.

(٢) غزة : مدينة مشهورة في فلسطين، فك الله أسرها بحمده تعالى من الإحتلال الصهيوني بتاريخ ٢٠/ ١٠/ ٢٠٠٥م.

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٢٣٩.

وأخرجه الروياني في مسنده (٢٦٩) من طريق ابن لهيعة عن عثمان بن نعيم الرعيني عن المغيرة بن نهيك عن دخين الحجري عن عقبة بن عامر ﵁ به.

إسنـــاده:

- عثمان بن نعيم الرعيني المصري : مجهول. **التقريب** ٥٤٢٣.
- المغيرة بن نهيك الحجري المصري : مجهول. **التقريب** ٦٨٥٣.
- دُخين بن عامر الحجري المصري : ثقة. **التقريب** ١٨٢٣.

الحكـم عليــه:

سنده ضعيف لجهالة عثمان والمغيرة المصريين.

وساق له البيهقي أيضاً سند آخر من طريق ابن وهب قال أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب فذكره. وهذا سند ضعيف أيضاً لانقطاعه.



(١) قيس : ترجم له ابن حجر في الإصابة ٥/ ٣٨٦، وأشار إلى أنه من زياداته، وقال : (الخزاعي أو الأسلمي.. ثم ذكر حديث الباب.. ثم قال ؛ قلت : ليس في هذا ما يدل على أنه كان مسلماً).

(٢) اختلفت النسخ ففي (أ) لا أقر به، وفي (ب) لاقرَّ به، وفي (د) لا أقرت به، والتصحيح من مصادر الحديث.

تخريجـــــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٢٤٢.

وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ٥/ ٣٩٣ (٨١٠٣)، والمستغفري وأبو موسى المدائني كما في الإصابة ٥/ ٣٨٦ من طريق مسلم بن إبراهيم عن أم الأسود الخزاعية عن أم نائلة الخزاعية عن بريدة < به.

إسنــــاده:

ـ مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي البصري : ثقة مأمون مكثر عمي بآخره. **التقريب** ٦٦١٦.

ـ أم الأسود الخزاعية ويقال الأسلمية : ثقة. **التقريب** ٧٨٠٢.

ـ أم نائلة الخزاعية: لم أجد ترجمتها.

الحكـم عليــــه:

سنده ضعيف لجهالة أم نائلة الخزاعية.



. **تخريجـــه:**

لم أقـــف عليـــــــــه.



ال

ا

فر

ع

ك

فر

ال

وأشعث[6] غره[7] الإسلام حـ [8] — خلـوت بعرسـه ليـل التمـام

أبيت علـى ترائبـها و سـى — على قـود الأعنـة[9] وا ـزام

[10]كأن امع الربلات[11] منـها — فئـام ينهضـون إ فئـام[12]

(١) هذا الحديث زيادة من (د)

(٢) عبدالملك بن يعلى الليثي قاضي البصرة لابن هبيرة، مات بعد سنة مائة بسنوات. انظر: تهذيب الكمال ١٨/ ٤٣٤، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٧٥.

(٣) بكر بن شداخ الليثي ويقال: بُكير، صحابي – وذكره ابن كثير فيمن خدم رسول الله ﷺ. انظر: أسد الغابة ١/ ٢٣٤، الإصابة ١/ ٤٥٣، البداية والنهاية ٨/ ٣٠٦

(٤) كلمة: (ولفظه) غير موجود في المراجع السابقة. وموجودة في نسخة (د).

(٥) هذه العبارة غير مستقيمة في نسخة (د)، والتصحيح من المراجع السابقة، ولم أقف على تسمية اليهودي القتيل.

(٦) أشعث يعني: الأشعث الأنصاري: قال ابن حجر في الإصابة ١/ ٢٤٠: (غير منسوب جاء ذكره في خبر مرسل، قال ابن أبي شيبة في مصنفه: (حدثنا وكيع عن عاصم عن الشعبي: كان أخوان من الأنصار يقال لأحدهما أشعث، فغزا في جيش من جيوش المسلمين فقالت زوجته لأخيه: هل لك في امرأة أخيك معها رجل يحدثها؟ فصعد فأشرف عليه وهو معها على فراشها وهي تنتف دجاجة وهو يقول الأبيات السابقة.. فذكر القصة..).

قلت : ولم يسق السيوطي هذه القصة لعدم ورود الشاهد منها وهو دعاء النبي ﷺ لبكر بن شداخ.

(٧) في نسخة (د) (عَزّه). والتصحيح من المراجع السابقة.

(٨) كذا في نسخة (د) بخلاف جميع ما ذكر من الأبيات : (مني).

قلت : ولعل الصواب : (حتى)، ولكلمة (مني) وجه صحيح.

(٩) غير مستقيمة في نسخة (د)، والتصحيح من المراجع السابقة.

(١٠) في نسخة (د) كان، والتصحيح من المراجع السابقة.

(١١) في نسخة (د) الريلات بالياء، والتصحيح من المراجع السابقة.

ومعنى (الربلات) : أصول الأفخاذ مفردها الرَّبلة والرَّبَلة، انظر: لسان العرب مادة (ر ب ل).

(١٢) غير مستقيمة في نسخة (د)، والتصحيح من المراجع السابقة.

. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن منده كما في أسد الغابة ١/ ٢٣٤، والبداية والنهاية ٨/ ٣٠٦، والإصابة ١/ ٢٤١، و٤٥٣، وابن عساكر كما في مختصر تاريخ دمشق ٢/ ٣٢٦.

وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ١/ ٣٦٧ (١٢٣٨) من طريق أبي بكر الهذلي عن عبدالملك بن يعلى الليثي به.

. **إسنـــاده:**

ـ أبو بكر الهذلي قيل اسمه سُلمى بن عبدالله وقيل: روح، أخباري، متروك الحديث. **التقريب** ٨٠٠٢.

ـ عبدالملك بن يعلى الليثي البصري : ثقة. **التقريب** ٤٢٢٩.

. **الحكم عليـــه:**

سنده ضعيف جداً لحال أبي بكر الهذلي.



....

(١) جاء في في مسند الطيالسي ٤/ ٤٦٥ : (قال عبدالله بن جعفر بن فارس الراوي عن يونس بن حبيب معناه والله أعلم : لا أشبع الله بطنه في الدنيا حتى لايكون ممن يجوع يوم القيامة، لأن الخبر عن النبي ﷺ أنه قال : (أطول الناس شِبَعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة) قال الذهبي ~ في السير ٣/ ١٢٤ : (هذا ما صحَّ، والتأويل ركيك.. وقد كان معاوية معدوداً من الأكلة)، وقال ابن كثير في البداية والنهاية ٩/ ٨٦ : (وقد كان معاوية ﷺ لا يشبع بعدها، ووافقته هذه الدعوة في أيام إمارته، فيقال : إنه كان يأكل في اليوم سبع مرات طعاماً بلحم، وكان يقول : والله لا أشبع وإنما أعيى).

قلت : حديث : (أطول الناس شبعاً..) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٤٧٨)، وابن ماجة في السنن (٣٣٥٠) من حديث ابن عمر، وفي إسناده : عبدالعزيز بن عبدالله النرمقي وهو منكر الحديث. **التقريب** ٤١٠٧.

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٥١)، والحاكم ٣/ ٦٩٩ (٦٥٤٥) من حديث سلمان الفارسي. وفي إسناده: سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف. **التقريب** ٢٣٨٧.

والحديث له طرق أخرى وبه صححه الألباني ~ كما في السلسلة الصحيحة (٣٤٣).

تخريجـــــه:

أخرجه مسلم في الصحيح كتاب البر والصلة والأدب (٢٦٠٤) قال ~ : حدثنا محمد بن المثنى العنزي وابن بشار واللفظ لابن المثنى قالا : حدثنا أمية بن خالد حدثنا شعبة عن أبي حمزة القصاب عن ابن عباس بنحوه. والبيهقي في الدلائل ٦/ ٢٤٢، ٢٤٣ من طريق موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة عن أبي حمزة عن ابن عباس فذكره.



(١) وحشي بن حرب الحبشي مولى بني نوفل. صحابي، قبل إسلامه قتل حمزة بن عبدالمطلب، وبعد إسلامه قتل مسيلمة الكذاب - سكن حمص ومات بها.

انظر: الاستيعاب ٤/ ١٢٥، أسد الغابة ٤/ ٣٠٧، الإصابة ٦/ ٤٧٠.

(٢) يعني: معاوية بن أبي سفيان كاتب الوحي ﵁ وأرضاه.

تخريجـــه:

أخرجه البخاري في تاريخه ٨/ ١٨٠ من طريق محمد بن مبارك الصوري.

وأخرجه الآجري في الشريعة ٥/ ٢٤٣٩ (١٩٢١) من طريق سلمة بن بشر.

كلاهما عن صدقة بن خالد. والآجري أيضاً (١٩٢٠) من طريق إسحاق بن وحشي. هما - صدقة وإسحاق - عن وحشي بن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده ﵁ به.

إسنـــاده:

- محمد بن مبارك الصوري: ثقة. **التقريب** ٦٢٦٢.
- سلمة بن بشر الدمشقي: مقبول. **التقريب** ٢٤٨٥.
- صدقة بن خالد: هو الأموي الدمشقي.
- إسحاق بن وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب: لم أقف له على ترجمة.
- وحشي بن حرب بن وحشي الحمصي: مستور **التقريب** ٧٣٩٩.
- حرب بن وحشي بن حرب الحمصي: مقبول. **التقريب** ١١٧٠.

الحكـم عليـــه:

سند الحديث ضعيف.

(١) أبو يحيى المكي فيه خلاف من هو ؟ والصحيح أنه لا يعرف كما يتضح ذلك في كلامي.

(٢) فروخ مولى عثمان بن عفان سمع عمر، ويروي عنه أبو يحيى المكي، ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٢٩٨.

انظر: تهذيب الكمال ٢٣/ ١٧٠، التهذيب ٨/ ٢٣٠، ميزان الإعتدال ٥/ ٤١٩.

(٣) يعني أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٤) لم أقف على اسمه.

(٥) احتكر : أي اشتراه وحبسه ليقل فيغلو. انظر: النهاية ١/ ٤١٧، والمصباح المنير ص ٥٦.

(٦) الجذام : المرض المعروف، والجَذْم بالفتح القطع والمراد : من ذهبت أعضاؤه والعياذ بالله تعالى. انظر: النهاية ١/ ٢٥١، والمصباح المنير ص ٣٧.

تخريجــــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٢٤٦ من طريق محمد بن أبي بكر. وفي الشعب ١٣/ ٥١٣ (١٠٧٠٥) من طريق مكي بن إبراهيم.

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (١٧) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في المسند ١/ ٢٨٣ (١٣٥) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، وابن ماجه في السنن كتاب التجارات باب الحكرة والجلب (٢١٥٥) من طريق أبي بكر الحنفي، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٦٠ من طريق المسند.

خمستهم عن الهيثم بن رافع عن أبي يحيى عن فروخ مولى عثمان به، إلا عند ابن ماجه فبدون القصة.

وأخرجه الطيالسي في المسند ١/ ٥٨ (٥٥)، والبيهقي في الشعب ١٣/ ٥١٣ (١٠٧٠٤) من طريق الطيالسي فخالف ~ فرواه عن الهيثم بن رافع عن أبي يحيى المكي عن عمر مباشرة بالحديث فقط.

إسنـــاده:

- محمد بن أبي بكر هو المقدمي.
- مكي بن إبراهيم هو أبو السكن البلخي.

....

ـ يزيد بن هارون هو السلمي أبو خالد الواسطي.

ـ أبو سعيد مولى بني هاشم هو : عبدالرحمن بن عبدالله البصري لقبه : جردقة : صدوق ربما أخطأ. **التقريب** ٣٩١٨.

ـ أبو بكر الحنفي هو: عبد الكريم بن عبد المجيد البصري : ثقة . **التقريب** ٤١٤٧.

-أبو بكر الحنفي أو الباهلي : أبو يحيى أو أبو الحكم أو أبو الحارث شخص واحد ؛ وقيل هم ثلاثة :صدوق ربما أخطأ. **التقريب** ٧٣٧٢.

ـ أبو يحيى المكي يقال هو :مصدع وإلا فهو مجهول. **التقريب** ٨٤٤٥.

ـ مصدع هو أبو يحيى الأعرج المعرقب : مقبول. **التقريب** ٦٦٨٣.

ـ فروخ مولى عثمان : مقبول. **التقريب** ٥٣٨٦.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لجهالة أبي يحيى المكي وليس هو : مصدع مقبول الرواية.

قال ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٧٠٦ : (أبو يحييى مجهول).

وقال الذهبي في الميزان ٧/ ٤٤٤: (أبو يحيى لا يعرف والخبر منكر). وقال أيضاً ٧/ ١٠٩: (وقد أنكر حديثه في الحكرة) يعني : الهيثم بن رافع. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٥٣٥١).

ولكن صحح الحديث بعض الأئمة ومنهم من حسنه، قال البوصيري في زوائد ابن ماجه ص ٣٠١ : (هذا إسناد صحيح رجاله موثقون). وقال الحافظ ابن حجر في الفتح ٤/ ٤٠٨ : (وإسناده حسن).وقال السيوطي في اللآلئ المصنوعة ٢/ ١٢٥: (رواته ثقات).

قلت : وفي ذم الاحتكار أحاديث كثيرة منها : حديث معمر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ : قال (من احتكر فهو خاطئ) و(لا يحتكر إلا خاطئ) في صحيح مسلم كتاب البيوع (١٦٠٥). وانظر: فتح الباري ٤/ ٤٠٧، ٤٠٨. والتحديث بما قيل لا يصح فيه حديث، للعلامة بكر أبو زيد ص ١١٢.

(١) في جميع النسخ (بكفه)، والتصحيح من المصادر.

تخريجـــــه:

أخرجه أبو نعيم في الدلائل ص ٤٥١ (٣٧٥) من طريق أبي يحيى الحماني.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ٢١٥ من طريق ابن عياش ومحمد بن المعلي.

ثلاثتهم عن عبدالله بن محرر عن قتادة عن أنس ﷺ به.

إسنـــــاده:

- أبو يحيى الحماني هو : عبدالحميد بن عبدالرحمن : صدوق يخطئ. **التقريب** ٣٧٧١.

- ابن عياش هو : إسماعيل بن عياش الحمصي.

- محمد بن المعلي بن عبد الكريم الهمداني: صدوق. **التقريب** ٦٣١٢.

- عبدالله بن مُحَرَّر الجزري القاضي : متروك. **التقريب** ٣٥٧٣.

وجاء في الدلائل تسميته : ابن محرز بالزاي وهو خطأ.

- قتادة هو : ابن دعامة السدوسي.

الحكــم عليـــــه:

سنده ضعيف جداً لحال عبدالله بن محرر، وعد الذهبي في الميزان ٤/ ١٩٤ هذه الرواية من بلاياه.

وللحديث شاهد فيما أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٢/ ١٨٥ (٢٩٩٧) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير أن النبي ﷺ رأى رجلًا : فذكر نحوه.

وسنده ضعيف لإرساله.



....

(١) تأتي ترجمته في التخريج.

(٢) أبوه : هو هارون بن عنترة بن عبدالرحمن الشيباني الكوفي. انظر: تهذيب الكمال ٣٠/ ١٠٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٩.

(٣) جده هو : عنترة بن عبدالرحمن الكوفي الشيباني، وهم من زعم أن له صحبة. انظر: تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٢٣، تهذيب التهذيب ٨/ ١٣٩.

(٤) هو أبو ثروان الراعي التميمي. انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ١/ ١١٤، الإصابة لابن حجر ٧/ ٤٨.

(٥) -

(٦) كذا في جميع النسخ، وفي الدلائل والمعرفة والكنى : قال أبي.

تخريجـــه:

أخرجه أبو نعيم في الدلائل ص٤٥٢ (٣٧٧)، وفي المعرفة ٤/ ٤٤٥ (٦٧٥٦).

وأخرجه الدولابي في الكنى (١٢١)، من طريق عبدالملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي ثروان ﷺ به.

وجاء في الكنى والمعرفة : عن عبدالملك بن هارون عن أبيه عن أبي ثروان مباشرة.

إسنـــاده:

ـ عبدالملك بن هارون بن عنترة : قال أحمد بن حنبل : ضعيف الحديث، وقال يحيى بن معين : كذاب، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ذاهب الحديث. وقال ابن حجر : متروك.

....

انظر: الجرح والتعديل ٥/ ٣٧٤، المجروحين ٢/ ١٣٣، الكامل ٥/ ٥٢٩، الميزان ٤/ ٤١٤، اللسان ٤/ ٨٦.

ـ هارون بن عنترة بن عبدالرحمن الشيباني : لا بأس به. **التقريب** ٧٢٣٦.

ـ عنترة بن عبدالرحمن الشيباني : ثقة. **التقريب** ٥٢٠٩.

. **الحكـم عليــــه:**

سنده ضعيف جداً مالم يحكم عليه بالوضع لحال عبدالملك بن هارون.

....

(١) هي أم زفر الحبشية السوداء الطويلة، صحابية، وبعضهم سماها سُعيرة الأسدية أو شقيرة بالشين.

انظر: الاستيعاب ٤/ ٤٩١، أسد الغابة ٥/ ٣٠٨، ٣٢٣، ٤٤٨، الإصابة ٨/ ١٧٩، ٢٠٧، ٣٩٤، فتح الباري ١٠/ ١١٩.

(٢) قال ابن حجر في الفتح ١٠/ ١٢٠ : (قد يؤخذ من الطرق التي أوردتها أن الذي كان بأم زفر كان من صرع الجن لا من صرع الخلط). قلت: يعني المرض.

(٣) قال البخاري في الموضع السابق : (حدثنا محمد : أخبرنا مخلد عن ابن جريج أخبرني عطاء : أنه رأى أم زفر تلك المرأة الطويلة السوداء على ستر الكعبة). قال ابن حجر: (أي جالسة عليها معتمدة).

تخريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المرض باب فضل من يصرع من الريح (٥٦٥٢) قال ~ : حدثنا مسدد : حدثنا يحيى بن عمران أبي بكر قال : حدثني عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ قلت : بلى، قال : هذه المرأة السوداء، أتت النبي ﷺ.. فذكره.

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة والأدب (٢٥٧٦) قال ~ : حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري : حدثنا يحيى بن سعيد وبشر بن المفضل قالا : حدثنا عمران أبو بكر :حدثني عطاء بن أبي رباح.. فذكر مثل حديث البخاري.

....

(١) لم أقف على اسمه.

(٢) له تكملة مبينة للمعنى ألا وهي : (فقال يارسول الله إني اشتريت بعيرين فدعوت الله أن يبارك لي فيهما، فادع الله أن يحملني عليه. قال: فقال: اللهم احمله عليه).

(٣) نص كلام البيهقي هو: (ودعاؤه صار إلى أمر الآخرة في المرتين الأوليين، ثم سأله صاحب البعير الدعاء بأن يحمله عليه، وقعت الإجابة إليه ﷺ أفضل زكاة وأطيبها وأنماها). انظر: البداية والنهاية ٩/ ٧٢.

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ١٥٤ قال ~ : أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي : أنبأنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب : أنبأنا أبو أحمد محمد بن عبدالوهاب : حدثنا جعفر بن عون قال : أنبأنا الأعمش عن مجاهد ~ فذكره باختلاف يسير.

إسنـــاده:

ـ أبو زكريا بن أبي إسحاق هو : يحيى بن إبراهيم بن محمد النيسابوري المزكي. الشيخ الإمام الصدوق القدوة الصالح، ولد سنة نِيْف وثلاثين وثلاث مئة ومات ~ سنة ٤١٤هـ.

انظر: السير ١٧/ ٢٩٥، شذرات الذهب ٣/ ٢٠٢، طبقات الإسنوي ٢/ ٣٩٦.

ـ أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري ابن الأخرم، الإمام الحافظ المتقن الحجة، مات سنة ٣٤٤هـ. انظر: السير ١٥/ ٤٦٦. تاريخ الإسلام ٧/ ٨١٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٣.

-محمد بن عبدالوهاب بن حبيب العبدي أبو أحمد ابن الفراء: ثقة عارف. **التقريب** ٦١٠٤.

ـ جعفر بن عون: هو ابن جعفر المخزومي.

ـ الأعمش هو سليمان بن مهران.

ـ مجاهد هو ابن جبر المكي.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لانقطاعه. قال البيهقي ~ : (هذا مرسل).

....

(١) أم ملدم : كنية الحمى، والميم الأولى مكسورة زائدة، وألـدمت عليـه الحمـى أي دامـت، وبعضـهم يقولها بالذال المعجمة. النهاية ٤/ ٢٤٦.

(٢) بني عصية : جاء في صحيح البخاري كتاب المغـازي بـاب غـزوة الرجيـع. (٤٠٩٤) قـال ~ : حدثنا محمد : أخبرنا عبدالله : أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس ﷺ قال : قنـت النبـي ﷺ بعد الركوع شهراً ويدعو على رِعْل وذكوان ويقول : (عُصَيَّة عصت الله ورسوله).

وورد أيضاً في كتاب الدعوات باب تكرير الدعاء (٦٣٩٤)، وبني عصية : بطن من بني سليم قبيلة تنسب إلى عصية بن خفاف بن ندبة بن بهثة بن سليم.

وانظر: فتح الباري ٧/ ٤٥٣.

تخريجـــــه:

لم أقف عليه في مطبوع سنن سعيد بن منصور ~ .

وأخرجه الطبراني كما في جامع المسانيد ٢٨/ ٧٦٤٤ (٤٥) قال ~ : حدثنا علـي بـن عبـد العزيـز قال : حدثنا عارم أبو النعمان قال : حدثنا حماد بن زيد عن بشر بن حرب عن ابن عمر ﷺ أن رسول الله ﷺ دعا في قنوته على بني عصية فقال : (اللهم عليـك ببنـي عصـية فـإنهم عصـوا الله ورسـوله) قـال : فصبت عليهم الحمى.

وعزاه إليه في كنز العمال (٣٤٠١٦).

إسنـــــاده:

-عارم هو: محمد بن الفضل السدوسي ؛ ثقة ثبت تغير في آخر عمره. **التقريب** ٦٢٢٦.

-حماد بن زيد هو: ابن درهم الأزدي.

-بشر بن حرب الأزدي : صدوق فيه لين. **التقريب** ٦٨١.

الحكـم عليـــــه:

سنده ضعيف.

وفي أم ملدم وردت عدة أحاديث منها :

١) (إن الحمى استأذنت، فقالت : من أنت؟ قالت: أنا أم ملدم..).

أخرجه أحمد في المسند ٢٢/ ٢٨٧ (١٤٣٩٣)، وابن حبان في صحيحه ٧/ ١٩٧ (٢٩٣٥)، والحاكم في المستدرك ١/ ٤٩٧ (١٢٨٠)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٨٥ من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه.

وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

٢) (جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : هل أخذتك أم ملدم قط)، أخرجه أحمد في المسند ١٤/ ١٢٣(٨٣٩٥)، وابن حبان في صحيحه ٧/ ١٧٨(٢٩١٦)، والحاكم في المستدرك ١/ ٤٩٨ (١٢٨٣) من طرق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه. وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وانظر: كتاب الأمراض والكفارات والطب والرقيات للحافظ ضياء الدين المقدسي ص ٣٧ إلى ص ٥٤.



....

(١) أم قيس بنت محصن الأسدية أخت عكاشة بنت محصن، صحابية أسلمت قديماً بمكة وبايعت وهاجرت. انظر: الاستيعاب ٤/ ٥٠٥، أسد الغابة ٥/ ٤٨٢، الإصابة ٨/ ٤٥٣.

(٢) هو نفسه الذي بال في حجر رسول الله ﷺ، قال ابن حجر : (لم أقف على تسميته). انظر: فتح الباري ١/ ٣٩٠، والتوضيح لمبهمات الجامع الصحيح ص ٣٩.

قلت : قصة بوله في حجر رسول الله أخرجها البخاري في صحيحه (٢٢٣) و(٥٦٩٣)، ومسلم (٢٨٧).

(٣) في المراجع السابقة للحديث : ثم قال : (ما قالت طال عمرها).

(٤) كامل الحديث سقط من (أ).

تخريجه:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٥٢) مختصراً، والنسائي في السنن الصغرى كتاب الجنائز باب غسل الميت بالحميم (١٨٨٣)، والسنن الكبرى ١/ ٦١٧ (٢٠٠٩).

وأخرجه أحمد في المسند ٤٤/ ٥٥٠ (٢٦٩٩٩)، والطبراني في الكبير ٢٥/ ١٨٢ (٤٤٦)، وفي الدعاء (١٨٨٥)، من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الحسن مولى أم قيس عن أم قيس < به.

إسناده:

- الليث بن سعد هو الفهمي المصري.
- يزيد بن أبي حبيب أبو رجاء المصري.
- أبو الحسن مولى أم قيس بنت محصن : مقبول. **التقريب** ٨٠٥٠.

الحكم عليه:

سنده حسن.



....

(١) الكلبي هو : محمد بن السائب بن بشر الكلبي :النسابة المفسر.

(٢) أبو صالح هو باذام مولى أم هانئ بنت أبي طالب.

(٣) ليلى بنت الخطيم بن عدي الأنصارية الأوسية الظفرية، صحابية وقد عرضت نفسها على النبي ليتزوجها ثم استقالته فأقالها ﷺ. انظر: أسد الغابة ٥/ ٣٩٢ وقارن به ماورد في الاستيعاب ٤/ ٤٦٢، الإصابة ٨/ ٣٠٤.

ولمسألة عرض نفسها على النبي ﷺ انظر: البداية والنهاية ٨/ ٢٢٣، ومرشد المحتار لابن طولون ص٢٧٧.

(٤) الأسود : المراد الحيوان المفترس آكل البشر وأطلق اللفظ الخاص وأراد العموم، وفي طبقات ابن سعد ٨/ ١٥١ : (كان يقال لها أكلة الأسد). وفيه أيضاً زيادة : (وكان كثيراً ما يقولها).

(٥) المعنى : كناية عن النهاية في الكرم.

(٦) الغَيْرة : معروفة، وغيرى، فعلى من الغَيْرة، يقال : غِرت على أهلي أغار غَيرة فأنا غائر وغيور للمبالغة. انظر: النهاية ٣/ ١٠٤.

(٧) مسعود بن أوس بن سوّاد بن ظفر : كذا ورد اسمه في طبقات ابن سعد وتاريخ ابن عساكر. ولم أقف له على ترجمة.

(٨) لم أقف على تحديد المكان.

(٩) ذئب :الحيوان المفترس المعروف. انظر: حياة الحيوان الكبرى للدميري ١/ ٣٥٩.

تخريجــــه:

....

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ١٥٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٢٤٤ من طريق ابن سعد. قال ~ : أخبرنا هشام بن محمد السائب عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس ﷺ فذكره.

. **الحكــم عليــــه:**

سنده ضعيف جداً لحال محمد بن السائب.



(١) هذا من كلام الإمام السيوطي ~ .

تخريجــــه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ١٥١ قال ~ : أخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن صالح بن دينار عن عاصم بن عمر بن قتادة ~ فذكر نحوه.

إسنـــاده:

ـ محمد بن عمر هو الواقدي.

ـ محمد بن صالح بن دينار التمار المدني مولى الأنصار.

ـ عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف جداً لحال الواقدي ولإرساله.

....

(١) ثعلبة بن حاطب أو ابن أبي حاطب الأنصاري وليس هو البدري كما استظهره ابن حجر في الإصابة، مات في خلافة عثمان. انظر: الاستيعاب ١/ ٢٨٤، أسد الغابة ١/ ٢٧٢، الإصابة ١/ ٥١٦.

(٢) كلمة: (وولداً) واردة في النسخ، ولم ترد في مصادر الحديث السابقة.

(٣) ويح: كلمة ترحم وتوجع، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها. النهاية ٥/ ٢٣٥.

(٤) قيل رجل من جهينة ورجل من بني سُليم أو من بني سلمة أو من الأنصار. انظر: مصادر الحديث

السابق.

(٥) يعني أعمارها وأعدادها التي تجب فيها الزكاة إذا بلغتها وهي فريضة الله الواجبة في بهيمة الأنعام، ولم يُذكر البقر لأنها أقل النعم وجوداً ونصباً، ولأنها لم تكن بالكثر في جزيرة العرب، ولذا لم ترد في حديث فريضة الصدقة المشهور.

انظر: صحيح البخاري (١٤٤٨) وأطرافه، مع فتح الباري ٣/ ٣٧٩، النهاية لابن الأثير ٢/ ٤١١.

(٦) الجزية هي: المال الذي يؤخذ من أهل الذمة. انظر: النهاية ١/ ٢٧١، والمصباح المنير ص٣٩.

(٧) سورة التوبة: (٧٥).

(٨) في مصادر الحديث زيادة : (ثم أتى عثمان ﷺ فأبى أن يقبل به).

(٩) قال البيهقي ~ : (فإن كان امتناعه من قبول توبته وقبول صدقته محفوظاً فكأنه عُرِف نفاقه قديماً ثم زيادة نفاقه وموته عليه، ثم أنزل الله تعالى عليه من الآية حديثاً فلم يرونه من أهل الصدقة فلم يأخذوها منه والله أعلم).

. **تخريجـــه:**

أخرجه البارودي وابن شاهين وابن السكن كما ذكر ذلك ابن حجر في الإصابة ١/ ٥١٦، وأخرجه البيهقي في الدلائل ٥/ ٢٨٩.

وأخرجه الطبري في التفسير ١١/ ٥٧٨ وابن أبي عاصم في الآحاد (٢٢٥٣)، وابن أبي حاتم في التفسير ٦/ ١٨٤٧ (١٠٤٠٦)، وابن قانع في المعجم ١/ ١٢٤ (١٢٧)، والطبراني في الكبير ٨/ ٢١٨ (٧٨٧٣)، وأبو نعيم في المعرفة ١/ ٤١٥ (١٤٠٦)، والبغوي في التفسير ٤/ ٧٥، وابن عساكر في تاريخه ١٢/ ٩ وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٢٧٢ وغيرهم.

من طرق عن معان بن رفاعة السلامي عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة ﷺ به.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٦٠ إلى الحسن بن سفيان وابن المنذر وأبي الشيخ والعسكري في الأمثال وابن منده وابن مردويه.

. **إسنـــاده:**

ـ معان بن رفاعة السلامي : لين الحديث كثير الإرسال. **التقريب** ٦٧٤٧.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف جداً لحال الألهاني علي بن يزيد ومعان السلامي، ومتنه منكر. قـال البيهقـي : (هـذا حديث مشهور فيما بين أهل التفسير وإنما يُروى موصولًا بأسانيد ضعاف).

وقال الهيثمي في المجمع ٧/ ٣٢ : (فيه علي بن يزيد الألهـاني وهـو مـتروك). وقـال ابـن حجـر في الإصابة ١/ ٥١٦ : (ولا أظنه يصح)، ونقـل هـذا الكـلام عنـه السـيوطي ~ في الحـاوي للفتـاوي ٢/ ١٨٣، وكأنه استرضاه.

انظر: أسباب النزول للواحدي ص ٢٩٠، الكاف الشاف لابن حجر ص٧٧.



....

(١) لم أقف على تسميته.

(٢) الغلام : الابن الصغير، قال الأزهري : (سمعتهم – أي العرب – يقولون للكهل غلام وهو فاش في كلامهم). انظر: النهاية ٣/ ٣٨٢، المصباح المنير ١٧٢.

غلام – كذا ورد في النسخ، ومسند أحمد وشعب البيهقي، وعند ابن أبي الدنيا (فتى)، وعند الخرائطي : (رجل)، وعند العقيلي والبيهقي في الدلائل : (شاب).

(٣) احتضر : حضرته الوفاة في النزع.

(٤) العقوق لغة هو : مصدر من عقه يعقه عقاً وعقوقاً، وأصل العق الشق والقطع.

واصطلاحاً هو : صدور ما يتأذى به الوالد من ولده من قول أوفعل إلا في شرك أو معصية ما يتعنت الوالد.

انظر: النهاية ٣/ ٢٧٧، وموسوعة نضرة النعيم : ١٠/ ٥٠١١ – ٥٠١٢.

(٥) أججت يقال : أجّت النار تؤج بالضم أجيجاً توقدت. انظر: النهاية ١/ ٢٥، المصباح ص ٢.

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٢٠٥، والشعب ١٠/ ٢٩٠ (٧٥٠٨)، والطبراني كما ذكره المنذري في الترغيب ٣/ ٣٣١، والهيثمي في المجمع ٨/ ١٤٨ وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٢٩٦.

وأخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٨٢ مختصراً، وابن أبي الدنيا في المحتضرين (١٥)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٦١، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٢٥٠) من طرق عن فائد بن عبدالرحمن عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه به.

. **إسناده:**

ـ فائد بن عبدالرحمن الكوفي أبو الورقاء العطار : متروك اتهموه. **التقريب** ٥٣٧٣.

. **الحكم عليه:**

سنده ضعيف جداً ولا يبعد أن يكون موضوعاً.

قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن الإمام أحمد في المسند : (فلم يحدثنا أبي بهذين الحديثين، ضرب عليهما من كتابه لأنه لم يرض حديث فائد بن عبدالرحمن، أو كان عنده متروك الحديث).

وقال الهيثمي في المجمع ٨/ ١٤٨ : (فيه أبو الورقاء وهو متروك).



. **تخريجـــــه:**

أخرجه أبو داود في السنن كتاب العلم باب فضل نشر العلم (٣٦٦٠)، والترمذي في الجامع أبواب العلم باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع (٢٦٥٦)، والنسائي في الكبرى ٣/ ٤٣١ (٥٨٤٧)، وابن ماجه في السنن كتاب الزهد باب الهم بالدنيا (٤١٠٥) ولفظه مختلف.

وأخرجه أحمد في المسند ٣٥/ ٤٦٧ (٢١٥٩٠)، وفي الزهد ص ٣٣ والدارمي في السنن ١/ ٥٣ (٢٢٩)، وابن أبي عاصم في السنة ص ٤٥ (٩٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٦٠٠)، وابن حبان في الصحيح ١/ (٦٧)، و٢/ ٤٥٤ (٦٨٠)، والطبراني في الكبير ٥/ ١٤٣ (٤٨٩٠) و(٤٨٩١) ولفظه مختلف، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٣) و(٤)، والبيهقي في الشعب(١٧٣٦)، والخطيب في شرف أصحاب الحديث (٤٤)، والفقيه والمتفقه ٢/ ١٣٩ (٧٦٥)، وابن عبدالبر في العلم ١/ ٣٨ .

من طرق عن شعبة بن الحجاج عن عمر بن سليمان عن عبدالرحمن بن أبان بن عثمان عن أبيه عن زيد بن ثابت ﷺ به.

وأخرجه ابن ماجه في السنن أيضاً المقدمة باب من بلغ علماً (٢٣٠)، والطبراني في الكبير أيضاً ٥/ ١٥٤ (٤٩٢٤) من طريق ليث بن أبي سليم عن يحيى بن عباد عن أبيه.

والطبراني أيضاً في الكبير ٥/ ١٥٤ (٤٩٢٥) من طريق ليث عن محمد بن وهب عن أبيه.

وفي الأوسط (٧٢٦٧) من طريق إبراهيم بن عبلة، وابن عبدالبر في العلم أيضاً ١/ ٣٩ من طريق ليث. هما - عن محمد بن عجلان ، ثلاثتهم - عباد ووهب وابن عجلان - عن زيد بن ثابت به.

. **إسنـــــاده:**

للحديث طريقان هما كالتالي :

الطريق الأول :

- عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب : ثقة. **التقريب** ٤٩١٢ .
- عبدالرحمن بن أبان بن عثمان المدني : ثقة مقل عابد. **التقريب** ٣٧٩٢.
- أبان بن عثمان بن عفان المدني. ثقة. **التقريب** ١٤١ .

الطريق الثاني :

....

ـ يحيى بن عباد بن شيبان الأنصاري : ثقة. **التقريب** ٤٥٧٤ .

ـ أبوه : عباد بن شيبان الأنصاري : صحابي. **التقريب** ٣١٣١.

ـ محمد بن وهب وأبوه : لم أعرفهما.

ـ إبراهيم بن أبي عبلة : هو الشامي.

ـ محمد بن عجلان : هو المدني.

. **الحكـــم عليــــه:**

سند الحديث صحيح من الطريق الأول، حسن من بعض طرق الثاني إلا من جهة اختلاط ليث بن أبي سليم فمدار الطريق الثاني عليه إلا عند الطبراني في الأوسط. قال الترمذي : (حديث زيد حديث حسن).

قلت : الحديث مشهور رواه جملة من الصحابة يصل عددهم إلى أحد عشر هم : أنس بن مالك وبشير بن سعد وجبير بن مطعم وعبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر وعبدالله بن مسعود ومعاذ بن جبل والنعمان بن بشير وأبوالدرداء وأبو سعيد الخدري وأبو هريرة رضي الله عنهم جميعاً.

انظر: مجمع الزوائد ١/ ١٣٨ وكلام محقق صحيح ابن حبان ٢/ ٤٥٤.



(١) أخرج هذا الخطيب في شرف أصحاب الحديث ص ١٩ (٢٨) عن سفيان بن عيينة بلفظ : (مامن أحد يطلب الحديث إلا وفي وجهه نضرة لقول النبي ﷺ : نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه).

رواه عن أبي حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي عن نصر بن محمد بن يعقوب عن إبراهيم بن المولد عن أحمد بن مروان عن محمد بن إسماعيل بن سالم عن الحميدي عنه به.

-عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي من أولاد عتبة بن مسعود الهذلي، أبو حازم الإمام الحافظ شرف المحدثين مات يوم عيد الفطر سنة ٤١٧هـ.

انظر: تاريخ بغداد ١١/ ٢٧٢، السير ١٧/ ٣٣٣.

-نصر بن محمد بن يعقوب الطوسي العطار. الإمام الحافظ أبو الفضل. مات سنة ٣٨٣هـ في شهر المحرم.

انظر: السير ٦/ ١٧، شذرات الذهب ٣/ ١٠٦.

-إبراهيم بن المولد : لم أقف على ترجمته.

-أحمد بن مروان : أظنه الدينوري مصنف كتاب المجالسة. الفقيه العلامة المحدث المالكي المذهب.

انظر: السير ١٥/ ٢٤٧، حسن المحاضرة ١/ ٢٠٨.

-محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ البغدادي : صدوق. **التقريب** ٥٧٣١.

-الحميدي: هو عبدالله بن الزبير.



تخريجـــه:

أخرجه أحمد في المسند ٣٨/ ٣١١ (٢٣٢٧٧) من طريق أبي العميس و٣٨/ ٤٠٣ (٢٣٣٩٤) من طريق مسعر.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٩٤ (٢٩٧٢٩) من طريق الأعمش.

ثلاثتهم عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة عن ابن حذيفة عن أبيه حذيفة بن اليمان ﷺ مثله.

إسنـــاده:

– أبو العميس هو : عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهذلي : ثقة. **التقريب** ٤٤٣٢.

–مسعر هو ابن كدام الكوفي.

–أبو بكر بن عمرو بن عتبة الثقفي : قال البخاري : روى عنه المسعودي وأضاف ابن أبي حاتم نقلا عن أبيه : (ومسعر وعبدالله بن الوليد)

ولم يذكر البخاري وابن أبي حاتم فيه جرحًا ولا تعديلًا.

انظر: الكنى من التاريخ الكبير ٨/ ١٢، الجرح والتعديل ٩/ ٣٤١.

قلت : وروى عنه أيضا الأعمش كما سبق معنا.

وهو روى عن جرير بن عبدالله كما في الكنى للبخاري، وعن ابن حذيفة كما سبق معنا.

ولم يذكره ابن حجر في التعجيل وهو على شرطه سوى أن ذكره راويًا عن ابن حذيفة ص٦١٣، ولم يذكر في موسوعة رجال الكتب التسعة.

ـ ابن حذيفة هو أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان : مقبول. **التقريب** ٨٢٢٩.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف، ورمز السيوطي في الجامع الصغير إلى صحته؛ وتعقبه المناوي بقوله: (رمز المصنف لصحته وليس كما زعم فقد قال الحافظ الهيثمي متعقباً رواه أحمد عن ابن حذيفة ولم أعرفه). فيض القدير ٥/ ١٦٩. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٤٤٠٠).



....

(١) القائل هو جعفر بن الزبير بن العوام.

. **تخريجـــه:**

أخرجه أبو يعلى في المسند ٢/ ٤٣ (٦٨٢) قال ~ : حدثنا زهير حـدثنا محمـد بـن الحسـن المـدني حدثتني أم عروة فيما أحسب ابنة جعفر بن الزبير بن العوَّام عن أبيها عن جدها الزبير بن العـوام > .. فذكره.

. **إسنـــاده:**

- زهير هو ابن حرب أبو خيثمة النسائي.

- محمد بن الحسن بن زبالة أبو الحسن المدني : كذبوه. **التقريب** ٥٨١٥.

- أم عروة ابنة جعفر بن الزبير :لم أقف لها على ترجمة، سوى أنها ذكرت في الرواة عن أبيها.

- جعفر بن الزبير بن العوام ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات.

وترجم له ابن حجر في التهذيب ثم لم يورده في التقريب، ولم يترجم له المزي في تهذيبـه. وذكـر ابـن حجر أن الرواة عنه : (أولاده شعيب ومحمد وأم عروة وهشام..)، ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: التاريخ الكبير ٢/ ١٩٠، الجرح ٢/ ٤٧٨، الثقات ٤/ ١٠٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٨٣.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف جداً لحال محمد بن الحسن بن زبالة. قال الهيثمي في المجمع ٩/ ١٥٢ : (رواه أبو يعلى وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك).

....

(١) كامل الباب زيادة من (د).

. **تخريجـــــه:**

أخرجه أبو الفرج الأصبهاني في كتاب الأغاني ١٤/ ٣٨٠، بدون سند، ولم أقف عليه في غير هـذا الموضع.



(١) في (ب) وهي موعوكة فسبت الحمى.

(٢) ورد في النهي عن سب الحمى حديث جابر بن عبدالله في صحيح مسلم كتاب البر والصلة والأدب (٢٥٧٥) أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب أو أم المسيب فقال : (مالك يا أم السائب – أو يا أم المسيب تزفزفين ؟) قالت : الحمى : لا بارك الله فيها، فقال : (لا تسبي الحمى فإنها تـذهب خطايـا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد). وانظر: ما سبق (٣٧٩).

. **تخريجـــه:**

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ١٦٩ من طريق ابن أبي الدنيا عن أبي إسحاق عبدالملك بـن عبدربـه عن منصور بن حمزة عن جده أنس ﷺ، فذكره.

. **إسنـــاده:**

ـ أبو إسحاق عبدالملك بن عبد ربه، جار إسحاق بن إبي إسرائيـل كـذا ورد في الـدلائل وهـل هـو الطائي : منكر الحديث، أو غيره، لم يتضح لي. انظر: الميزان ٤/ ٢٠٤، اللسان ٤/ ٨٠.

ـ منصور بن حمزة بن أنس بن مالك : لم أجد له ترجمة.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف.

....

(١) ذبابة كذا في جميع النسخ والدعوات، وحصول الرفق، وفي الدعاء والمستدرك : بقيّة، وفي مسند أبي بكر : ثقلة، والمعنى : قليل من دين، والمثقال في الأصل : مقدار من الوزن أي شيئ كان من قليل أو كثير. النهاية ١/ ٢١٧.

(٢) من هي أسماء : جاء تسميتها في المستدرك بأنها : (أسماء بنت عميس، الصحابية المعروفة، وكان قيمة دينها على عائشة دينار وثلاثة دراهم).
انظر :المستدرك ١/ ٦٩٦.

. **تخريجــــه:**

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ١٧١، ١٧٢ وفي الدعوات (١٦٧).

وأخرجه البزار في المسند ١/ ٣٤ (٧٩) بدون قول أبي بكر وعائشة، والطبراني في الدعاء (٩٦٢)، والمروزي في مسند أبي بكر ص٧٨ (٤٠) هما بدون قول عائشة فقط. والحاكم في المستدرك١/ ٦٩٦ (١٨٩٨). من طرق عن يونس بن يزيد الأيلي عن الحكم بن عبدالله الأيلي عن القاسم بن محمد عن عائشة < مثله.

. **إسنــــاده:**

ـ الحكم بن عبدالله الأيلي: هو الحكم بن عبدالله بن سعد بن عبدالله الأيلي، كان ابن المبارك شديد الحمل عليه، وقال أحمد: أحاديثه كلها موضوعة، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: كذاب، وقال ابن حبان: ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، وغالب أهل العلم على ترك روايته. انظر: الجرح والتعديل ٣/ ١٢٠، المجروحين ١/ ٢٤٨، الكامل ٢/ ٤٧٨، الميزان ٢/ ٣٣٧، اللسان ٢/ ٣٧٩.

ـ القاسم بن محمد : هو ابن أبي بكر الصديق التيمي.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف جداً لحال الحكم بن عبدالله الأيلي.قال البزار : (قد حدث به على ما فيه أهـل العلـم واحتملوه). وقال الحاكم : (حديث صحيح)، تعقبه الذهبي بقولـه: (الحكـم لـيس بثقـة). وضـعفه المنذري في الترغيب ٢/ ٦١٥. وقال الهيثمي في المجمع ١٠/ ١٨٦: (رواه البزار وفيه الحكم بن عبـدالله الأيلي وهو متروك).

قلت : ذكر هذا الدعاء الإمام السيوطي ~ في كتابه : (حصول الرفق بأصول الـرزق) مخطـوط مكتوب بيدي، ثم رأيته محققاً في مجلة الحكمـة العـدد الثالـث محـرم ١٤١٥هــ ص٢٦٠ وعـزاه للبـزار والحاكم والبيهقي في الدعوات.



....

(١) أبو العالية الرياحي هو : رُفيع بن مهران الرياحي مولاهم البصري أدرك الجاهلية وأسلم بعد وفاة النبي ﷺ بسنتين، مات سنة تسعين. انظر: طبقات ابن سعد ٧/ ١١٢، تهذيب الكمال ٩/ ٢١٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٤.

(٢) في (د) ومن شر ما ينزل منها.

تخريجـــه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/ ٣٥ (طبعة د. علي محمد عمر)، من طريق محمد بن عبدالله.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ص١٦٤ (٣٧٢) بالدعاء فقط، والطبراني في الكبير ٤/ ١١٤ (٣٨٣٨)، وفي الدعاء له (١٠٠٠) من طريق المسيب بن واضح عن معتمر بن سليمان. هما - عن حميد الطويل عن بكر بن عبدالله المزني.

وأخرجه البيهقي في الدلائل ٧/ ٩٥ من طريق يحيى بن أبي طالب عن عبدالوهاب الخفاف. والطبراني في الأوسط (٥٥٧٣) من طريق شبابة بن سوار عن المغيرة بن مسلم. هما - عبدالوهاب والمغيرة عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين.

هما - بكر المزني وحفصة - عن أبي العالية الرياحي مثله.

وفي السنة والطبراني (عن خالد بن الوليد).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥/ ٤٩ (٢٣٥٨٩) و٦/ ٨١ (٢٩٦١١) عن عبدالله بن نمير عن زكريا بن أبي زائدة عن مصعب عن يحيي بن جعدة بلفظ : (كان خالد يفزع من الليل..)

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ٦/ ١٩١ (١٠٦٠٢) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ : (كان خالد يفزع في منامه).

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ١١/ ٣٥ (١٩٨٣١)، والبيهقي في الشعب ٦/ ٣٩٠ (٤٣٨٥) من طريق عبدالرزاق عن معمر بن قتادة عن أبي رافع بلفظ : (شكا خالد إلى رسول الله وحشة يجدها..).

. **إسنــــاده:**

للحديث أربع طرق هي كالتالي :

الطريق الأول :

ـ محمد بن عبدالله هو ابن زياد الأنصاري.

ـ المسيب بن واضح السلمي الحمصي : قال أبو حاتم : صدوق كان يخطئ كثيراً، فإذا قيل له لم يقبل، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٤، الثقات ٩/ ٢٠٤، الكامل ٨/ ١٢٣، الميزان ٦/ ٤٣١، اللسان ٦/ ٤٩.

-يحيى بن أبي طالب : محدث مشهور، قال أبو حاتم : محله الصدق، وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الدارقطني. انظر: الجرح ٩/ ١٣٤، الثقات ٩/ ٢٧٠، الميزان ٧/ ١٩١، اللسان ٦/ ٣٤٣.

ـ المغيرة بن مسلم القسملي : صدوق. **التقريب** ٦٨٥٠.

ـ حفصة بنت سيرين : ثقة. **التقريب** ٨٥٦١.

الطريق الثاني :

ـ مصعب بن شيبة العبدري الحجبي : لين الحديث. **التقريب** ٦٦٩١.

ـ يحيى بن جعدة بن هبيرة المخزومي : ثقة. **التقريب** ٧٥٢٠.

الطريق الثالث :

ـ عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله : صدوق. **التقريب** ٥٠٥٠.

ـ أبوه شعيب بن محمد بن عبدالله : صدوق ثبت سماعه من جده. **التقريب** ٢٨٠٦.

ـ جده هل هو : محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص : مقبول. **التقريب** ٦٠٣٧. أو جد أبيه جده الأعلى : عبدالله بن عمرو بن العاص الصحابي.

الطريق الرابع :

ـ أبو رافع هونفيع الصائغ :ثقة ثبت. **التقريب** ٧١٨٢.

....

. **الحكــم عليـــه:**

صحيح لغيره بالنظر لمجموع الطرق.

قال الهيثمي في المجمع ١٠/ ١٢٧ : (رواه الطبراني في الكبير وفيه المسيب بن واضح وقد وثقه غـير واحد وضعفه جماعة. وكذلك الحسن بن علي المعمري وبقية رجاله رجال الصحيح). وضعفه الألبـاني في ظلال الجنة ص١٦٤، بالمسيب بن واضح.

قلت جاء من تابعه كما سبق.



(١) هو: حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي والد عمران. الصحيح أنه أسلم قاله الطبراني. انظر: الاستيعاب ١/ ٤٠٨، أسد الغابة ٢/ ٢٨، الإصابة ٢/ ٧٦. وقال ابن حجر في التقريب (١٣٧٦) : (صحابي لم يصب من نفي إسلامه). وانظر: كلام محقق مسند الإمام أحمد ٣٣/ ١٩٩.

(٢) هناك زيادة في الحديث لم يوردها السيوطي وإنما اكتفى ~ بالشاهد، والزياده هي : (فما أقول الآن حين أسلمت ؟ قال : قال : اللهم قني شر نفسي- واعزم لي على رشد أمري، اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت وما أخطأت وما عمدت وما عملت وما جهلت).

تخريجـــــه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات٥/ ١٩٠ (طبعة د. علي محمد عمر).

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (٤٨٦)، والترمذي في علله (٦٧٨ - ترتيب أبي طالب القاضي)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٢٣٥٤)، والنسائي في السنن الكبرى ٦/ ٢٤٦ (١٠٨٣٠)، وابن حبان في صحيحه ٣/ ١٨١ (٨٩٩)، والحاكم في المستدرك ١/ ٦٩١ (١٨٨٠)، وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٢٤ (٢٢٠٨) من طريق إسرائيل بن يونس.

وأخرجه أحمد في المسند ٣٣/ ١٩٧ (١٩٩٩٢)، والطبراني في المعجم الكبير ٤/ ٢٧ (٣٥٥١) بلفظ مختلف و١٨/ ٢٣٨ (٥٩٩) وفي الدعاء له (١٢٩٦)، وأبو نعيم في المعرفة أيضاً ٢/ ١٢٤ (٢٢٧) من طريق شيبان بن عبدالرحمن.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٤٦ (٢٩٣٤٣)، والنسائي أيضاً في الكبرى ٦/ ٢٤٧ (١٠٨٣٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥٢٥)، والقعنبي في مسند الشهاب (١٤٨٠) من طريق زكريا بن أبي زائدة.

وأخرجه النسائي أيضاً في الكبرى ٦/ ٢٤٧ (١٠٨٣١) من طريق عمرو بن أبي قيس.

وأخرجه الطحاوي أيضاً في شرح المشكل (٢٥٢٦) من طريق يحيى بن يعلى التيمي.

خمستهم عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن عمران بن حصين عن أبيه به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ١، والترمذي في جامعه كتاب الدعوات باب قصة تعليم، (اللهم ألهمني رشدي) (٣٤٨٣)، وابن أبي عاصم (٢٣٥٥)، والبزار في مسنده ١/ ١٣١ (٦٢)،

....

والطبراني في الكبير ٤/ ٢٧ (٣٥٥١)، و١٨/ ١٠٣ (١٨٦)، و١٨/ ١٧٤ (٣٩٦) من طريق شبيب بن شيبة عن الحسن البصري عن عمران بن حصين بنحوه.

إسناده:

للحديث طريقان :

الطريق الأول :

- إسرائيل بن يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي.
- شيبان بن عبدالرحمن هو النحوي أبو معاوية البصري.
- زكريا بن أبي زائدة هو الهمداني أبو يحيى الكوفي.
- عمرو بن أبي قيس الرازي : صدوق له أوهام. **التقريب** ٥١٠١.
- يحيى بن يعلى التيمي أبو المحيّاة الكوفي: ثقة. **التقريب** ٧٦٧٦.
- منصور بن المعتمر هوالسلمي أبو عتاب الكوفي.
- ربعي بن حراش هو أبو مريم العبسي الكوفي.

الطريق الثاني :

- شبيب بن شيبة التميمي : صدوق يهم في الحديث. **التقريب** ٢٧٤٠.

الحكم عليه:

سند الحديث صحيح من الطريق الأول، ضعيف من الثاني لأن الحسن لم يسمع من عمران.

قال الحاكم : (صحيح على شرط الشيخين) ووافقه الذهبي. وقال الترمذي عن الطريق الثاني : (حسن غريب). وقال ابن حجر في الإصابة ٢/ ٧٦ : (سنده صحيح من الطريقين).

تخريجـــــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٧/ ١٠٥ من طريق عبدالرزاق عن معمر.

وأخرجـه أحمـد في المسـند ٢٤/ ٤٧٩ (١٥٧٠٩)، و٣٨/ ١٧٥ (٢٣٠٨٣)، و٣٩/ ٥٧ (٢٣٦٥٠) من طريق محمد بن جعفر، والنسائي في السنن الكبرى ٦/ ١٥٣ (١٠٤٣٢) من طريق أسد بن موسى، هما عن شعبة.

وأخرجه أبو داود في السنن كتاب الطب باب كيف الرقي (٣٨٩٨) من طريق أحمد بن يوسف عن زهير. والنسائي أيضاً (١٠٤٣١) من طريق قتيبة، والبيهقي في الدعوات (٣٥) من طريق محمد بن يوسف هما عن سفيان.

والنسائي أيضاً (١٠٤٢٩) من طريق حبان عن وهيب.

خمستهم – معمر وشعبة وزهير وسفيان ووهيب – عن سهيل بن أبي صالح زاد أسد بن موسى عن شعبة (وأخيه) عن أبيه عن رجل من أسلم بمثله وبنحوه.

تفرد معمر بزيادة قال: فقالتها امرأة من أهلي.. وهذا هو سبب إيراد السيوطي ~ للحديث.

زاد محمد بن جعفر عن شعبة: (قال سهيل، فكان أبي إذا لدغ أحد منا يقول: قالها ؟ فإن قالوا: نعم. قال: كأنه يرى أنها لا تضره).

إسنـــــاده:

ـ عبدالرزاق هو ابن همام الصنعاني.

ـ معمر هو ابن راشد البصري.

ـ محمد بن جعفر هو الهذلي غندر.

ـ أسد بن موسى هو أسد السنة.

ـ شعبة هو ابن الحجاج.

ـ أحمد بن يوسف الأزدي المعروف بحمدان: حافظ ثقة. **التقريب** ١٣٠.

ـ زهير هو ابن معاوية أبو خيثمة الجعفي.

ـ قتيبة هوابن سعيد أبو رجاء البغلاني.

ـ محمد بن يوسف هو البخاري أبو أحمد البيكندي.

ـ سفيان هو ابن عيينة.

ـ حبان هو ابن هلال أبو حبيب البصري : ثقة ثبت.**التقريب** ١٠٦٩ .

ـ وهيب هو ابن خالد عجلان الباهلي :ثقة ثبت لكنه تغير حفظه بآخره. **التقريب** ٧٤٨٧.

ـ سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو زيد المدني.

– أخوه هل هو: صالح بن أبي صالح ؛ ثقة. **التقريب** ٢٨٦٦ . أو : عبد الله بن أبي صالح ؛ لين الحديث . **التقريب** ٣٣٩٠. لم يتضح لي ، وانظر باب المبهمات من تقريب التهذيب.

. **الحكــم عليـــــه:**

سنده حسن لحال سهيل بن أبي صالح، ويرتقي إلى الصحة لتعدد طرقه وشواهده.

فمن طرقه الأخرى ما أخرجه ابن ماجه في السنن باب رقية الحية والعقرب (٢٥١٨) عن إسماعيل بن بهرام، والنسائي في الكبرى ٦/ ١٥٣ عن إبراهيم بن يوسف الكوفي. كلاهما عن عبيدالله الأشجعي عن سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه.

ـ إسماعيل بن بهرام الهمداني: صدوق. **التقريب** ٤٢٩ .

ـ إبراهيم بن يوسف الحضرمي الكوفي : صدوق فيه لين. **التقريب** ٢٧٦ .

ـ عبيدالله بن عبدالرحمن الأشجعي الكوفي :ثقة مأمون. **التقريب** ٤٣١٨ .

سفيان هنا : أظنه الثوري :لأن الأشجعي لا يروى عن ابن عيينة بل عن الثوري .

وهذا سند حسن. قال البوصيري ص ٤٥٨ : (إسناد حديث أبي هريرة صحيح رجاله ثقات). ومن شواهده ما أخرجه مسلم في الصحيح كتاب السلام باب استحباب الرقية من العين والنملة.. (٢١٩٩) قال ~ : (حدثني محمد بن حاتم حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله بدون الدعاء..).

(١) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري القاضي : اسمه وكنيته واحد، وقيل إنه يكنى أبا محمد. مات سنة عشرين ومائة وقيل غير ذلك. انظر: الجرح والتعديل ٩/ ٣٣٧، تهذيب الكمال ٣٣/ ١٣٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٤، السير ٥/ ٣١٣.

(٢) عبدالله بن سهل كذا في النسخ، والصواب : عبدالرحمن بن سهل الأنصاري له صحبة وشهد أحداً والخندق والمشاهد قال ابن الأثير : (وهو المنهوش). انظر: الاستيعاب ٢/ ٣٧٩، أسد الغابة ٣/ ١٢٤، الإصابة ٤/ ٢٦٤.

(٣) حريرات الأفاعي : يأتي التعريف بها.

(٤) عمارة بن حزم بن زيد الأنصاري النجاري له صحبة وحضر بيعة العقبة وشهد المشاهد كلها، وكان من السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة. انظر: الاستيعاب ٣/ ٢٣١، أسد الغابة ٣/ ٣١٣، الإصابة ٤/ ٤٧٥.

تخريجه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٢٨٧ (طبعة د. علي محمد عمر). قال ~ : أخبرنا عبدالله بن إدريس قال : أخبرنا محمد بن عمارة عن أبي بكر بن محمد.. فذكره.

إسناده:

- عبدالله بن إدريس هو: ابن يزيد الأودي الكوفي.
- محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري : صدوق يخطئ. **التقريب** ٦١٦٧.
- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري.

الحكم عليه:

سنده ضعيف للانقطاع فأبو بكر لم يحضر القصة .



. . . .

(١) سهل بن أبي حثمة الأنصاري الأوسي، صحابي صغير كان لـه عنـد مـوت النبـي ﷺ سـبع أو ثـمان سنين، مات في أول خلافة معاوية. انظـر: الاسـتيعاب ٢/ ٢٢١، أسـد الغابـة ٢/ ٣٨٧، الإصـابة ٣/ ١٦٣.

(٢) عمرو بن حزم بن زيد الأنصاري صحابي شهد الخنـدق ومـا بعـدها، واسـتعمله رسـول الله عـلى نجران، مات بعد الخمسين. انظر: الاستيعاب ٣/ ٢٥٦، أسد الغابة ٣/ ٣٦٥، الإصابة ٤/ ٥١١.

(٣) حرة الأفاعي: موضع قريب بين الأبواء ومكة قرب نخلة . معجم البلدان ٢/ ٢٥٠.

. **تخريجـــــه:**

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/ ٢٨٧ (طبعة د. علي محمد عمر)، قال ~ : أخبرنا محمـد بن عمر قال : حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة عن أبي ليلى الحارثي عن سهل بن أبي حثمة.. فذكره.

. **إسنــــاده:**

ـ محمد بن عمر هو الواقدي.

ـ محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة الأنصاري : ذكره البخاري وابن أبي حاتم بـدون جـرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ١/ ٢٦٥، الجرح ٨/ ١٢٣، الثقات ٩/ ٤٤.

ـ أبو ليلى الحارثي : أظنه : بُشير بن يسار الحارثي : ثقة فقيه. **التقريب** ٧٣٠.

. **الحكــم عليـــــه:**

سنده ضعيف جداً لحال الواقدي.

قال ابن حجر في الإصابة ٤/ ٢٦٥ بعد أن ذكر الرواية السابقة للقصة قال : (وأخرجه مـن طريـق أخرى موصولة بنحوه، وفي سنده الواقدي).

قلت : لعل القصة تقبل التحسين وبخاصة أن عمارة بن حزم، وأخاه عمـرو بـن حـزم كلاهمـا قـد عرف بالرقية.

وقال ابن حجر أيضاً في الإصابة ٤/ ٢٧٦ : (روى البخاري في التاريخ الصغير بإسناد جيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن النبي ﷺ قال لعمارة بن حزم : ((اعرض عليّ رقيتك)) فلم ير بها بأساً فهم يرقون بها إلى اليوم. وهذا مرسل).

وجاء في التاريخ الكبير للبخاري أيضاً ١/ ٢٦٥ : (قال لي إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن صدقة قال حدثني محمد بن يحيى عن بشير بن عبدالله بن مكنف بن محيصة قال أخبرني سهل بن أبي حثمة أن النبي ﷺ قال لعمرو بن حزم :ارق بسم الله..).



....

(١) كذا في جميع النسخ ولكن هذا الحديث محله التقديم إلى (٣٩١) لتعلقهما بخالد بن الوليد ﷺ.

(٢) هو عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط الجمحي المكي، من التابعين أرسل عن النبي ﷺ، روى عن عمر بن الخطاب وسعد بن أبي وقاص والعباس بن عبد المطلب وقيل : لم يدرك واحداً منهم. والده له صحبة، مات سنة ثماني عشرة ومائة. انظر: تهذيب الكمال ١٧/ ١٢٣، تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٤.

تخريجـــــه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/ ٣٥ (طبعة د. علي محمد عمر).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٨٢ (٢٩٦١٤)، والطبراني في الكبير ٤/ ١١٥ (٣٨٣٩)، والصغير ٢/ ٧٩، والدعاء (١٠٠١)، من طريق مسعر عن علقمة بن مرثد عن عبدالرحمن بن سابط به. وعند الطبراني : (عن خالد بن الوليد) به.

إسنـــــاده:

ـ مسعر هو ابن كدام الهلالي.

ـ علقمة بن مرثد الحضرمي الكوفي : ثقة. **التقريب** ٤٦٨٢.

ـ عبدالرحمن بن سابط: هو الجمحي.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لإرساله لأن عبدالرحمن بن سابط لم يسمع من خالد بن الوليد.

قال الهيثمي في المجمع ١٠/ ١٢٦ : (رجاله رجال الصحيح إلا أن عبدالرحمن بن سابط لم يسمع من خالد بن الوليد).

قلت : للحديث شاهد فيما أخرجه الترمذي في الجامع أبواب الدعوات باب منه (٣٥٢٣)، والطبراني في الأوسط ١/ ١٢٩ (١٤٦)، والدعاء (١٠٠٢) من طريق الحكم بن ظهير عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه بريدة قال : شكا خالد بن الوليد إلى رسول الله الأرق من الليل.. فذكر نحوه.

....

-الحكم بن ظهير الفزاري : متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين. **التقريب** ١٤٤٥.

وسنده ضعيف جداً لحال الحكم بن ظهير.

قال الترمذي : (هذا حديث ليس إسناده بالقوي، والحكم بن ظهير قد ترك حديثه بعض أهل الحديث، ويروى هذا الحديث عن النبي ﷺ مرسلًا من غير هذا الوجه).

وقال في المجمع ١٠/١٢٦ : (رواه في الكبير بسند ضعيف بنحوه).



....

(١) أبان بن أبي عياش فيروز، أبو إسماعيل العبدي روى عن أنس بن مالك ﷺ فأكثر، تكلم عن حاله علماء الجرح والتعديل كثيراً، مات سنة ١٣٨ هـ تقريباً.

انظر: تهذيب الكمال ٢/ ١٩، تهذيب التهذيب ١/ ٨٩.

(٢) جاء في عمل اليوم والليلة لابن السني أن السبب في هذا هو قول الحجاج لأنس ﷺ: إني أريد أن أعرض عليك خيلي فتعلمني أين هي من الخيل التي كانت مع رسول الله ﷺ فعرضها. فقال أنس: شتان ما بينهما..

والحجاج هو ابن يوسف الثقفي: أحد ولاة الدولة الأموية المشاهير. قال ابن حجر في التقريب (١١٤١) (الأمير الشهير الظالم المبير..) مات سنة ٩٥هـ. وقال الذهبي في السير ٤/ ٣٤٣: (كان

ظلوماً جباراً ناصبياً خبيثاً سفاكاً للدماء، وكان ذا شجاعة وإقدام ومكر ودهاء وفصاحة وبلاغة وتعظيم للقرآن). انظر: التاريخ الكبير ٢/ ٣٧٣، السير ٤/ ٤٣٤، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٤٩، تهذيب التهذيب ٢/ ١٩٤.

(٣) هو أمير المؤمنين عبدالملك بن مروان الخليفة الأموي ~ حيث كتب إلى الحجاج : أنِ انظر إلى أنس بن مالك خادم رسول الله فأدن مجلسه وأحسن جائزته وأكرمه..) كما جاء في عمل اليوم والليلة لابن السني.

(٤) أيهات أيهات أصلها هيهات هيهات، وبها جاء القرآن آية (٣٦) من سورة المؤمنون، وهي كلمة تبعيد مبنية على الفتح، وناس يكسرونها، وقد تبدل الهاء همزة، فيقال :أيهات أيهات. ومن فتح وقف بالتاء، ومن كسر وقف بالهاء. انظر النهاية ٥/ ٢٩٠.

(٥) الأرنبة : طرف الأنف. النهاية ١/ ٤١.

(٦) لعل المراد هو : بلوغ أنس بن مالك ﷺ سن التكليف الشرعي.

(٧) العتو : التجبر والتكبر، وعنوته : من التعنية :الحبس والأسر. انظر النهاية ٣/ ١٨١، و٣١٥.

(٨) فدسَّ : كذا في جميع النسخ وهي ساقطة من نسخة (د).

(٩) لم أقف على اسمها.

(١٠) دونك :اسم فعل أمر بمعنى خُذ يقال (دونك الكتاب) أي خذه، وفاعله أنت، والكاف للخطاب والكتاب مفعوله، ولا يقال : دوني. انظر معجم القواعد العربية ص ٢٥٢.

(١١) كذا وردت في جميع النسخ ومواضع الحديث مكررة.

(١٢) سورة الإخلاص.

. **تخريجـــــه:**

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٣٤٠ (طبعة د. علي محمد عمر) عن يحيى بن خليف عن أبي موسى.

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٤٦) من طريق الحسن بن بشر بن سلم عن أبيه. كلاهما – عن أبان بن أبي عياش به – وعند ابن السني بنحوه.

. **إسنـــاده:**

ـ يحيى بن خليف بن عقبة السعدي : منكر الحديث. وجعل ابن حجر هذا ويحيى بن خلف الطرسوسي واعداً، والطرسوسي : ليس بثقة. انظر: الميزان ٧/ ١٧٣، اللسان ٦/ ٣٣١.

ـ أبو موسى : لم أقف له على ترجمة.

ـ الحسن بن بشر بن سلم هو: البجلي الكوفي.

ـ أبوه : هو بشر بن سلم : قال أبو حاتم : منكر الحديث، وقال ابن حجر : وذكره أبو حعفر الطوسي في (رجال الشيعة) وكناه أبا الحسن. انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٨، اللسان ٢/ ٣١.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف جداً.

قلت : جاء في كتاب الدعاء للطبراني (٩٧٧)هذا الدعاء بلفظ : ((بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على ما أعطاني ربي عز وجل، بسم الله على أهلي ومالي، الله أكبر الله ربي، الله أكبر الله ربي، لا أشرك به شيئاً، أجرني من كل شيطان رجيم، ومن كل جبار عنيد، إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين، فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم).



تخريجــــه:

أخرجه الخطيب كما في لسان الميزان ٣/ ٤٩٨.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٣٨ وابن عدي في الكامل ١/ ٥٥٨ من طريق إبراهيم بن إسحاق الطبري. والخطيب أيضاً من طريق إبراهيم بن جعفر (و) أو (عن) أحمد بن أيوب عن أحمد بن حرب .

وساق السيوطي في اللآلئ ٢/ ٢٨٧ طريقاً آخر عن محمد بن أحمد بن حمدويه عن علي بن الجهم. ثلاثتهم – إبراهيم وأحمد وعلي – عن عبدالله بن الوليد.

وأخرجه الدارقطني والخطيب كما في اللسان الموضع السابق من طريق غلام خليل عن عبدالرحمن بن محمد اليحمدي التميمي.

وأخرجه الحاكم في تاريخه كما في اللآلئ الموضع السابق من طريق أحمد بن خالد عن عبدالله بن نافع. وقال ابن حجر: (ثم ذكر أنه روى عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد).

أربعتهم – عبدالله بن الوليد وعبدالرحمن بن محمد وعبدالله بن نافع وعبدالمجيد بن عبدالعزيز – عن مالك عن نافع عن ابن عمر به، إلا من طريق عبدالمجيد ففيها زيادة، كذا قال ابن حجر.

قلت : ولا أعلم هل هي الجملة الزائدة في الحديث : (فولى الرجل ثم عاد.. إلخ). أم غيرها.

وعزاه السيوطي في حصول الرفق ص ٢٥٩ إلى المستغفري.

الحكــم عليــــه:

الحديث موضوع وسنده باطل.

قال ابن حبان : (خبر موضوع لا أصل له.. ثم قال : لا أصل له بجملة، ولا أشك أنه موضوع على مالك).

وقال ابن عدي : (هذا حديث بهذا الإسناد باطل عن مالك). وقال الخطيب كما في اللسان : (لا

يصح عن مالك). بأسانيد كلها ضعاف. وقال الذهبي في الميزان ١/ ٣٢٧ : (باطل).

قلت : أرادوا طريق إبراهيم بن إسحاق الطبري عن عبدالله بن الوليد.

وقال الخطيب أيضاً عن طرقه الباقية : (وقد رواه جماعة بأسانيد كلها ضعاف)، وقال ابن حجر في اللسان عن غلام خليل : (تالف، واليحمدي : شيخ مجهول). وقال السيوطي في اللآلئ عن طريق الحاكم في تاريخه : (وأحمد بن خالد : الظاهر أنه الجويباري أحد الدجالين الكبار والله أعلم). وبقيت طريق عبدالمجيد بن عبدالعزيز والله أعلم بصحتها.

انظر: مع ما سبق: المغني عن حمل الأسفار للعراقي ١/ ٣٠٠، والإتحاف للزبيدي ٥/ ١٣.



تخريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه في أربعة مواضع كالتالي :

ـ كتاب الإجارة باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب (٢٢٧٦) قال ~ : حدثنا أبو النعمان :حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد ﵁. فذكره مطولاً.

ـ كتاب فضائل القرآن باب فضل فاتحة الكتاب (٥٠٠٧). قال ~ : حدثنا محمد بن المثنى : حدثنا وهب : حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد ﵁.. فذكره أقصر من الأول.

ـ كتاب الطب باب الرقي بفاتحة الكتاب (٥٧٣٦). قال ~ : حدثني محمد بن بشار :حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري ﵁ فذكر قريباً من الأول.

ـ الكتاب السابق باب النفث في الرقية (٥٧٤٩). قال ~ : حدثنا موسى بن إسماعيل :حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري.. فذكر مثل الأول.

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب السلام (٢٢٠١). قال ~ : حدثنا يحيى بن يحيى : أخبرنا هشيم عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري ﵁.. فذكره قريباً من الأول.

قال : وحدثنا محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع كلاهما عن غندر محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر بهذا الإسناد.

قال : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة :حدثنا يزيد بن هارون : أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه معبد بن سيرين عن أبي سعيد فذكر نحوه..

قال : حدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا هشام بهذا الإسناد نحوه..

....

(١) خارجة بن الصلت البرجمي الكوفي. روى عن عمه وله صُحبة، وعن عبدالله بن مسعود وعنه الشعبي وعبدالأعلى بن الحكم الكلبي، وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر : وقد قال ابن أبي خيثمة : إذا روى الشعبي عن رجل وسمّاه فهو ثقة يحتج بحديثه.

قلت : فرق ابن حبان في الثقات ٤/ ٢١١ بين خارجة بن الصلت التميمي الراوي عن عمه الصحابي وبين خارجة بن الصلت البرجمي الراوي عن ابن مسعود، والصحيح : عدم التفريق بينهما. انظر: تهذيب الكمال ٨/ ١٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٧٠.

(٢) عمه: علاقة بن صحار السليطي، قال ابن حجر في الإصابة : (يأتي في المبهمات إن شاء الله) قلت: ولم أجد قسم المبهمات في المطبوع من الإصابة. انظر: الاستيعاب ٣/ ٣١٣، أسد الغابة ٣/ ٢٧٤، ٢٧٥، الإصابة ٤/ ٤٤٨.

(٣) في بعض طرق الحديث السابقة من طريق شعبة عن عبدالله عن الشعبي: (حي من أحياء العرب)، ولم أقف على تسمية هذا الحي.

(٤) يعني مربوط بالحديد.

(٥) المراد به محمد ﷺ، قلت : ولعل هذا الحي يعرف أن (عم خارجة) كان مسلماً متبعاً للنبي ﷺ، ولهذا خاطبوه بقولهم : فإن صاحبك قد جاء بخير).

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٧/ ٩١.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥/ ٤٨ (٢٣٥٧٦)، وفي المسند أيضاً (٦٣١، ٦٣٢)، وأحمد في المسند ٣٦/ ١٥٥ (٢١٨٣٥)، وأبو داود في السنن كتاب الطب باب كيف الرقى (٣٨٩٦)، وابن حبان في الصحيح ١٣/ ٤٧٤، ٤٧٥ (٦١١٠) و(٦١١١)، الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٩٠ (٥٠٩)، والدارقطني في السنن ٤/ ١٩٨، ١٩٩ (٤٧٦٤) و(٤٧٦٥) و(٤٧٦٦)، والحاكم في المستدرك ١/ ٧٤٧ (٢٠٥٥)، وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ٢١٢ (٢٥١٣)، و٤/ ٧٥ (٥٦٣٨)، و٥/ ٦٦ (٧١٥٩) من طرق عن زكريا بن أبي زائدة.

وأخرجه البيهقي في الشعب ٢٤/ ٣٩ (٢١٥٠)، والطيالسي في المسند ٢/ ٧٠١ (١٤٥٩)، وأحمد في المسند ٣٦/ ١٥٦ (٢١٨٣٦)، وأبو داود في السنن كتاب الإجارة باب في كسب الأطباء (٣٤٢٠)، وكتاب الطب باب كيف الرقي (٣٨٩٧) و(٣٩٠١)، والنسائي في الكبرى ٤/ ٣٦٥ (٧٥٣٤)، و٦/ ٢٥٥ (١٠٨٧١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٣٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ١٢٦، ابن قانع في المعجم ١/ ١٧٣، والدارقطني في السنن ٤/ ١٩٩ (٤٧٦٧) من طرق عن شعبة عن عبدالله بن أبي السفر.

وأخرجه ابن قانع في المعجم أيضاً ١/ ١٧٤ من طريق إسماعيل بن أبي خالد.

ثلاثتهم - زكريا وعبدالله وإسماعيل - عن عامر بن شراحيل الشعبي عن خارجة بن الصلت عن عمه رضي الله عنه مثله ونحوه.

. **إسناده:**

ـ عبدالله بن أبي السَّفر الثوري : ثقة. **التقريب** ٣٣٥٩.

ـ خارجة بن الصلت البرجمي : مقبول. **التقريب** ١٦١٠.

ـ عمه هو علاقة بن صحار : صحابي : **التقريب** ٥٢٦٦.

. **الحكم عليه:**

سنده حسن لحال خارجة.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.



(١) في الدلائل : (سئل رسول الله ﷺ عن قول الله عز وجل : ((قل ادعوا الله..)) فقاله..).

(٢) سورة الإسراء آية (١١٠) ﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَـٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴾.

(٣) الكارة هي : من الثياب ما يجمع ويشد، والجمع كارات. انظر: الصحاح مادة (ك ور). المصباح المنير ص ٢٠٧.

(٤) في (ج) مرار.

(٥) في الدلائل زيادة : (فذهب اللص).

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٧/ ١٢١ من طريق نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس } .. فذكره.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٩/ ٤٦٢ للبيهقي فقط من هذا الطريق.

إسنـــاده:

- نهشل بن سعيد بن وردان : متروك وكذبه إسحاق بن راهويه. **التقريب** ٧١٩٨.

- الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف جداً لحال نهشل مالم يحكم عليه بالوضع.

....

(١) قال ابن حجر في الفتح ١٢/ ٤٣٦ : (لم أقف على أسمائهم).ملحوظة: كل التعاليق الآتية من الفتح إلا ما بينته.

(٢) فيقول فيها : أي يعبرها.

(٣) حديث السن : أي صغيره، وفي رواية الكشميهني : (حَدَث السن) بفتح الدال.

(٤) وبيتي المسجد : يعني أنه كان يأوي إليه قبل أن يتزوج.

(٥) في (ج) فبينا، وهو الموافق لما في الصحيح.

(٦) ملكان : لم أقف على تسميتهما، قال ابن بطال : يؤخذ منه الجزم بالشئ وإن كان أصله الإستدلال، لأن ابن عمر استدل على أنهما ملكان بأنهما وقفاه على جهنم ووعظاه بها، والشيطان لا يعظ ولا يذكر الخير. قلت : أي ابن حجر : ويحتمل ان يكونا أخبراه بأنهما ملكان، أو اعتمد النبي ﷺ لما قصته عليه حفصة فاعتمد على ذلك. انظر: شرح البخاري لابن بطال ٩/ ٥٤٧.

(٧) مقمعة : بكسر الميم والجمع مقامع وهي كالسياط من حديد رؤوسها معوجة قال الجوهري : المقمعة كالمجن. انظر: الصحاح ماد (ق م ع).

(٨) في جميع النسخ يقبلاني، والتصحيح من الصحيح.

(٩) لن تراع : هذه رواية الكشمهيني ورواية الجمهور والرواية الأخرى : (لم ترع) أي لم تفزع ولم تخف. والمعنى على رواية : (لم ترع) أي لما كان الذي فزع منه لم يستمر فكأنه لم يفزع. وعلى رواية : (لن تراع) أي لا روع عليك بعد ذلك. والمعنى في هذا كله : قال القرطبي : إنما فسر الشارع من رؤيا عبدالله ماهو ممدوح لأنه عُرِض على النار ثم عوفي منها، وقيل له لا روع عليك وذلك لصلاحه غير أنه لم يكن يقوم من الليل فحصل لعبدالله من ذلك تنبيه على أن قيام الليل مما يتقي به النار والدنو منها فلذلك لم يترك قيام الليل بعد ذلك، وأشار المهلب إلى أن السر في ذلك كون عبدالله كان ينام في المسجد، ومن حق المسجد أن يتعبد فيه فنبه على ذلك بالتخويف في النار. انظر: فتح الباري ٣/ ١٠، المفهم شرح صحيح المسلم ٦/ ٤١٥.

(١٠) قرون البئر :جوانبها التي تبنى من حجارة توضع عليها الخشبة التي يتعلق فيها البكرة والعادة ان لكل بئر قرنين. فإن كان من بناء فهما القرنان، وإن كان من خشب فهما الزرنوقان، وقد يطلق على الخشبة أيضاً القرنان.انظر: الفتح ٣/ ١٠

(١١) لم أقف في شيئ من الطرق على تسمية أحد منهم، وانتهى ما أردت نقله من الفتح.

(١٢) قلت : أي الكاتب في الروايات زيادة هي : (لو كان يكثر الصلاة من الليل)، وفي أخرى : (لو كان يصلي بالليل)، وفي ثالثة : (لو كان يصلي من الليل).

قال نافع : (لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة)، وفي أخرى قال سالم : (فكان عبدالله لا ينام من الليل إلا قليلًا). انظر: الفتح ١٢/ ٤٢١، ٤٢٢.

تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه بطوله في كتاب التعبير باب الأمن وذهاب الروع في النوم (٧٠٢٨ - ٧٠٢٩) قال ~ : حدثني عبيدالله بن سعيد حدثنا عفان بن مسلم حدثنا صخر بن جويرية حدثنا نافع أن عبدالله بن عمر قال.. فذكره.

وأخرجه البخاري أيضاً مقطعاً في (٤٤٠ -١١٢١ -١١٢٢- ٣٧٣٨ -٣٧٣٩- ٣٧٤٠ -٣٧٤١ - ٧٠٣٠ -٧٠٣١). وانظر: فتح الباري ١/ ٦٣٧، ٣/ ٨، ٧/ ١١٢، ١٢/ ٤٣٦.

....

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل (٢٤٧٩) قال ~ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد – واللفظ لعبد – قالا : أخبرنا عبدالرزاق : أخبرنا معمرعن الزهري عن سالم عن ابن عمر فذكره..

ثم قال ~ : حدثني عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي : أخبرنا موسى بن خالد خَتَن الفريابي عن إبي إسحاق عن الفزاري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر..فذكر عن النبي ﷺ بمعنى حديث الزهري عن سالم عن أبيه.



(١) أي قطعة من جيد الحرير وجمعها سَرَق. النهاية ٢/ ٣٦٢.

(٢) في الرواية الأخرى التي أشرت إليها عند البخاري : (فقصت حفصة على النبي ﷺ إحدى رؤياي).

قال ابن حجر في الفتح ١٢/ ٤٢١ : (فيحتمل أن يكون قوله : (إحدى رؤياي) محمولًا على أنها قصت رؤيا السَّرقة أولًا ثم قصَّت رؤيا النار بعد ذلك، وأن التقدير قصت إحدى رؤياي أولًا فلا يكون لقوله (إحدى) مفهوم، وهذا الموضع لم أرى من تعرض له من الشراح ولا أزال إشكاله فلله الحمد على ذلك).

تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التعبير باب عمود الفسطاط تحت وسادته وباب الإستبرق ودخول الجنة في المنام (٧٠١٥ – ٧٠١٦) قال ~ : حدثنا معلى بن أسد : حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر فذكره. ولم يخرجه مسلم بهذا اللفظ.

وأخرجه البخاري أيضاً في صحيحه كتاب التهجد باب فضل من تعارّ من الليل فصلى (١١٥٦ – ١١٥٧) قال ~ : حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر فذكره بلفظ : (رأيت على عهد النبي ﷺ كأن بيدي قطعة إستبرق..).

وهو في صحيح مسلم بهذا اللفظ كتاب الفضائل (٢٤٧٨) قال ~ : حدثنا أبو الربيع العتكي وخلف بن هشام وأبوكامل الجحدري كلهم عن حماد بن زيد ، قال أبو الربيع : حدثنا حماد عن زيد : حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر فذكره..



....

(١) عبدالله بن سلام بن الحارث أبو يوسف من ذرية نبي الله يوسف عليه السلام، حليف القوافل من الخزرج، الإسرائيلي ثم الأنصاري. يقال كان اسمه الحصين فغيره النبي ﷺ، أسلم أول ما قدم النبي ﷺ المدينة، وقيل غير ذلك، مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين.

انظر: الاستيعاب ٣/ ٥٣، أسد الغابة ٢/ ٦١٣، الإصابة ٤/ ١٠٢.

(٢) وصفت في إحدى الروايتين : (روضة خضراء)، وفي الأخرى : (ذكر من سعتها وخضرتها).

(٣) عمود : في رواية : (من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء).

(٤) عروة : أي في أعلى العمود عروة.

(٥) هذه الرواية الكشمهيني، وفي الأخرى (ارق) بدون هاء السكت. انظر: الفتح ٧/ ١٦٣.

(٦) وصيف في إحدى الروايتين : (منصف) : وفي الأخرى زيادة : (المنصف الوصيف) قال ابن حجر في الفتح ١٢/ ٤١٦ : (هذا مدرج في الخبر، وهو تفسير من ابن سيرين بدليل قوله في رواية مسلم : (فجاءني منصف) قال ابن عون : والمنصف الخادم).

(٧) في رواية : (فرفع ثوبي من خلفي).

(٨) فرقيت بكسر القاف على الأفصح.

(٩) في صحيح مسلم الموضع السابق زيادة في الرؤية تأتي معنا في الحديث الذي بعده.

تخريجـــــه:

أخرجه البخاري في صحيحه في ثلاثة مواضع هي كالتالي :

ـ كتاب مناقب الأنصار باب مناقب عبدالله بن سلام ﷺ (٣٨١٣) قال ~ : حدثني عبدالله بن محمد : حدثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد عن عبدالله بن سلام فذكره بنحوه.

ـ كتاب التعبير باب الخضر في المنام والروضة الخضراء (٧٠١٠) قال ~ : حدثنا عبدالله بن محمد الجعفي :حدثنا الحرمي بن عمارة حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قيس بن عباد.. فذكره

....

بنحوه عن عبدالله بن سلام.

ـ الكتاب السابق بنحوه : التعليق بالعروة والحلقة (٧٠١٤) قال ~ : حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا أزهر عن ابن عون ح: وحدثني خليفة :حدثنا معاذ :حدثنا ابن عون عن محمد : حدثنا قيس بن عباد عن عبدالله بن سلام فذكره بلفظه.

قلت : وأخرجه مسلم أيضاً في صحيحه كتاب الفضائل (٢٤٨٤) : قال ~ : حدثنا محمد بن المثنى العنزي : حدثنا معاذ بن معاذ : حدثنا عبدالله بن عون عن محمد سيرين عن قيس بن عباد بنحوه عن عبدالله بن سلام. ثم ساق له مسلم عدة أطراف.



....

(١) جاء في صحيح مسلم: (فإنها طرق أصحاب الشمال).

(٢) في صحيح مسلم : (فقال لي : خذها هنا).

(٣) زلق: بريق وبصيص ولمعان. النهاية ٢/ ٣١٠.

(٤) زَجَل : بالزاي والجيم : أي رماني ودفع بي. النهاية ٢/ ٢٩٧.

(٥) في (أ) و(ب) و(ج) زيادة : (فإذا أنا على ذروته فلم أتعارّ ولم أتماسك، وإذا عمود من حديد في أعلاه عروة من ذهب فأخذ بيدي فزجل بي).

(٦) في صحيح مسلم : (ولن تناله). قال ابن حجر في الفتح ١٢/ ٤١٦ : (فيه من أعلام النبوة أن عبدالله بن سلام لا يموت شهيداً فوقع كذلك، مات على فراشه في أول خلافة معاوية بالمدينة).

. **تخريجـــــه:**

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٣٨٤ (طبعة د. علي محمد عمر).

وأخرجه أحمد في المسند ٣٩/ ٢٠٧ (٢٣٧٩٠)، وابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ١٧٨ (٣٠٤٧٨)، وابن ماجه في السنن كتاب تعبير الرؤيا باب تعبير الرؤيا (٣٩٢٠)، والنسائي في الكبرى ٤/ ٣٨٤ (٧٦٣٣) من طرق عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن المسيب بن رافع عن خرشة بن الحر عن عبدالله بن سلام به.

. **إسنـــــاده:**

ـ عاصم بن بهدلة هو ابن أبي النجود الأسدي المقرئ.

ـ المسيب بن رافع الأسدي الأعمى : ثقة. **التقريب** ٦٦٧٥.

....

ـ خرشة بن الحر الفزاري: قال أبوداود: له صحبة، وقال العجلي: ثقة من كبـار التـابعين. **التقريـب** ١٧٠٧.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده حسن لحال عاصم بن أبي النجود.

قلت : والحديث في صحيح مسلم كتاب الفضائل (٢٤٨٤) طرف منه قال ~ : حدثنا قتيبـة بـن سعيد وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لقتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر.. فذكره قريباً من لفظه عن عبدالله بن سلام.





....

(١) كذا في جميع النسخ والصواب : ابن زمل الجهني : هو عبدالله بن زمل الجهني. ذكره ابن السكن، وقال : ليس بمعروف في الصحابة قال ابن حجر : (يقال اسمه الضحاك، ويقال : عبدالرحمن، والصواب الأول). انظر: أسد الغابة ٢/ ٦٠١، الإصابة ٤/ ٨٣.

(٢) لا حب :اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي لاينقطع. النهاية ٤/ ٢٣٥.

(٣) الجادة : هي سواء الطريق ووسطه، وقيل هي الطريق الأعظم التي تجمع الطرق ولا بد من المرور عليها. النهاية ١/ ٢٤٥.

(٤) المرج : الأرض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب : أي تُخَلَّى تسرح مختلطة حيث شاءت. النهاية ٤/ ٣١٥.

(٥) الندى : أصله المطر وهو مقصور.. وما أصاب من بلل، وبعضهم يقول : ما سقط آخر الليل. المصباح المنير ص ٢٢٨. وهذا لفظ الطبراني، ولفظ البيهقي هو : (يقطر ماؤه).

(٦) الكلأ : النبات والعشب وسواءٌ رطبه ويابسه. النهاية ٤/ ١٩٤.

(٧) الرعلة : القطعة من الفرسان رَعْلة، ولجماعة الخيل : رَعِيل. النهاية ٢/ ٢٣٥.

(٨) أشفوا : أي أشرفوا على المرج، ولا يكاد يقال أشفى إلا في الشر. النهاية ٢/ ٤٨٩.

(٩) المُرْتِع : أي الذي يُخَلِّي ركابه ترتع. النهاية ٢/ ١٩٤.

(١٠) الضغث : ملء اليد من الحشيش المختلط، وقيل : الحزمة منه ومما أشبهه من البقول. أراد :ومنهم من نال من الدنيا شيئاً.

(١١) شثن بالشين ثم الثاء : يقال شثْن الكفين والقدمين أي يميلان إلى الغَلِظ والقصر، وقيل هو الذي في أنامله غلظ بلا قِصر، ويُحمد ذلك في الرجال لأنه أشد لقبضهم، ويذم في النساء. النهاية ٢/ ٤٤٤.

(١٢) أقنى يقال : قنا يقنو فهو قانٍ يعني : شديد الحمرة. النهاية ٤/ ١١١.

(١٣) غير واضحة في النسخ والتصحيح من المصادر : تار : بالتاء : الممتلئ البدن. النهاية ١/ ١٨٦، وفي المطبوع : (سمار)، وله وجه صحيح حيث جاء في صفة رسول الله : أنه كان أسمر اللون، وفي رواية أبيض مشرباً حمرة، ووجه الجمع بينهما أن ما يبرز إلى الشمس كان أسمر، وما تواريه الثياب وتستره كان أبيض. النهاية ٢/ ٣٩٩.

(١٤) حمم بالحاء والمعنى : أي سُود، لأن الشعر إذا شعث اغبر، فإذا غسل بالماء ظهر سواده، ويروى بالجيم : أي جُعِلَ جمة. النهاية ١/ ٤٤٥ قلت : كذا جاء في المجروحين والمعرفة (بالجيم).

(١٥) عجفاء : أي مهزولة من الغنم وغيرها. النهاية ٣/ ١٨٦.

(١٦) شارف : أي الناقة المسنة. النهاية ٢/ ٤٦٢. والمعنى فيهما : رأى الساعة وقيامها. نسأل الله السلامة.

(١٧) تبعثها أي تحركها وتدفعها، والمعنى : أن مجيئ النبي ﷺ بالرسالة تقدمة لقيام الساعة. والله أعلم.

(١٨) انتقع أي تغير لون رسول الله ﷺ. النهاية ٥/ ١٠٩.

(١٩) سُرِّي عنه : أي كُشِف عنه فهي بمعنى الإزالة والكشف والتشديد فيه للمبالغة .النهاية ٢/ ٣٦٤.

(٢٠) غضارة عيشها : أي طيبها ولذتها، يقال : إنهم في غضارة من العيش : أي في خصب وخير. النهاية ٣/ ٣٧٠.

(٢١) تحديد عمر الدنيا بسبعة آلاف سنة مسألة قديمة تم بحثها من أهل العلم، ومنهم السيوطي ~ في كتابه : الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف، مطبوع في الحاوي ٢/ ١٦٦ إلى ١٧٦. ومما يعلم بطلان هذا أننا الآن في عام ست وعشرين بعد الأربعمائة والألف من هجرة المصطفى الحبيب ﷺ.

. **تخريجـــــه:**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨/ ٣٠٢ (٨١٤٦)، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٣٦.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٢٩، وأبو نعيم في المعرفة ٣/ ٦٦ (٣٩٢٤)، و٣/ ١٥٣ (٤١٨٢)، و٥/ ٥٣ (٧١٢١) مختصراً. من طريق سليمان بن عطاء عن مسلمة الجهني عن عمه أبي مشجعة بن ربعي عن ابن زمل الجهني به.

. **إسنـــــاده:**

- سليمان بن عطاء بن قيس القرشي : منكر الحديث. **التقريب** ٢٥٩٤.
- مسلمة بن عبدالله بن ربعي الجهني : مقبول. **التقريب** ٦٦٥٩.
- أبو مشجعة بن ربعي الجهني : مقبول. **التقريب** ٨٣٦٩.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف جداً لحال سليمان.

قال في المجمع ٧/ ١٨٤ : (رواه الطبراني وفيه سليمان بن عطاء القرشي وهو ضعيف).

قلت : عدَّ بعض أهل العلم هذا الحديث من الموضوعات.

....

قال ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٢٩ : (سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبدالله عن عمه أبي مشجعة بأشياء موضوعة لا تشبه حديث الثقات فلست أدري التخليط فيها منه أو من مسلمة بن عبدالله..) ثم ساق الحديث.

وقال أيضاً في الثقات ٣/ ٢٣٥ : (عبدالله بن زمل الجهني، يقال إن له صحبة غير أني لا أعتمد على إسناد خبره). وانظر: العلل المتناهية ٢/ ٢١٣، وابن القيسراني (٥٦١).



....

(١) بُلِـيٍّ : بضم الباء وفتح اللام وتشديد الياء : تل قصير أسفل حاذه بينها وبين ذات عرق.

انظر: معجم البلدان ١/ ٤٩٤. وفي المسند ٣/ ١٩ : (من بني عذرة).

(٢) في (ب) لم يأن لك.

تخريجـــــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٧/ ١٥، وفي السنن الكبرى ٣/ ٥٢٠ (٦٥٣٠).

وأخرجه أحمد في المسند ٣/ ٢١ (١٤٠٣)، وابن ماجه في السنن كتاب تعبير الرؤيا باب تعبير الرؤيا (٣٩٢٥)، وابن حبان في الصحيح ٧/ ٢٤٨ (٢٩٨٢) من طرق عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم.

وأخرجه أبو يعلى في المسند ٢/ ١٩ (٦٤٨)، والشاشي في المسند (٢٦)، من طريق إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو. كلاهما عن أبي سلمة عن طلحة بن عبيد الله ﷺ مثله.

وأخرجه البزار في المسند ٣/ ١٦٥ (٩٥١) من طريق مسلم بن أبي مريم عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبيه طلحة مثله.

وأخرجه أحمد أيضاً في المسند ٣/ ١٩ (١٤٠١)، والنسائي في السنن الكبرى ٦/ ٢١٠ (١٠٦٧٤) من طريق وكيع عن طلحة بن يحيى عن إبراهيم بن محمد عن عبدالله بن شداد عن رسول الله ﷺ وعند النسائي عن طلحة بن عبيد الله. ولفظ المسند : (أن ثلاثة نفر من بني عذرة أتوا النبي ﷺ.. وفيه رؤيا طلحة، وفيه قول رسول الله ﷺ لطلحة : ((وما أنكرت من ذلك ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمِّر في الإسلام لتسبيحه وتكبيره وتهليله). وليس في السنن الكبرى إلا قول رسول الله فقط.

وأخرجه البزار أيضاً ٣/ ١٦٧ (٩٥٤)، والشاشي أيضاً (٢٥) من طريق عبدالله بن داود عن طلحة بن يحيى فخالف، فقال : عن إبراهيم مولى لنا عن عبدالله بن شداد عن طلحة بلفظ مختلف.

. **إسنـــــاده:**

للحديث ثلاثة طرق هي كالتالي :

الطريق الأول :

ـ يزيد بن عبدالله بن الهاد : هو الليثي.

ـ محمد بن إبراهيم: هو ابن الحارث التيمي.

ـ إسماعيل بن جعفر الأنصاري : ثقة ثبت. **التقريب** ٤٣١ .

ـ محمد بن عمرو هو: ابن علقمة الليثي.

ـ أبو سلمة هو: ابن عبدالرحمن الزهري.

الطريق الثاني :

ـ وكيع هو ابن الجراح.

ـ عبدالله بن داود هو الخريبي.

ـ طلحة بن يحيى بن طلحة التيمي : صدوق يخطئ. **التقريب** ٣٠٣٦.

ـ إبراهيم بن محمد هو ابن طلحة التيمي : ثقة. **التقريب** ٢٣٤ .

ـ إبراهيم مولى لنا يعنى لآل طلحة : لم أعرفه.

ـ عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي : ولد على عهد النبي ﷺ وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات وكان معدوداً في الفقهاء. **التقريب** ٣٣٨٢.

الطريق الثالث :

ـ مسلم بن أبي مريم يسار المدني : ثقة. **التقريب** ٦٦٤٧ .

ـ محمد بن إبراهيم هو التيمي .

ـ عيسى بن طلحة بن عبيد الله اليتمي :ثقة فاضل. **التقريب** ٥٣٠٠ .

. **الحكـــم عليـــــه:**

حسن لغيره بمجموع طرقه، لأن الطريق الأول منقطع فأبو سلمة بن عبدالرحمن لم يسمع من طلحة شيئاً، والطريق الثاني بروايتيه المتصلة فيها إبراهيم مولى لآل طلحة وهو غير معروف .

والثانية فيها : عبدالله بن شداد لم يسمع من النبي ﷺ.

قال البوصيري في زوائد ابن ماجه ص ٥٠٤ : (هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع، قال علي بن المديني وابن معين أبو سلمة لم يسمع من طلحة شيئاً). وقال البيهقي : (الصحيح أنه مرسل حسن).

....

تخريجـــــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٧/ ٢٠، والسنن الكبرى ٢/ ٤٥٣ (٣٧٥٠) من طريق مسدد عن هشيم عن حميد الطويل عن بكر بن عبدالله المزني قال: أخبرني مخبر عن أبي سعيد الخدري ﷺ فذكره..

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٤٧، وأبو يعلى في المسند ٢/ ٣٣٠ (١٠٦٩)، والدولابي في الكنى (١٤٥٢)والطبراني في الأوسط ٥/ ٣٨٦ (٤٧٦٥) من طريق اليمان بن نصر عن عبدالله بن سعد عن محمد بن المنكدر عن محمد بن عبدالرحمن بن عوف عن أبي سعيد الخدري ﷺ بنحوه. وفيه دعاء سجود التلاوة: (اللهم اكتب لي بها أجراً وحط عني بها وزراً وأحدث لي بها شكراً وتقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود سجدته). وفي التاريخ الكبير مختصر جداً بسجود رسول الله في (ص).

إسنـــــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

ـ مسدد هو: ابن مسرهد الأسدي.

ـ هشيم هو: ابن بشير الواسطي.

ـ حميد الطويل هو: ابن أبي حميد أبو عبيدة البصري.

ـ بكر بن عبدالله المزني أبو عبدالله المزني: ثقة ثبت جليل. **التقريب** ٧٤٣.

ـ مُخْبِر: لم أعرف من هو هذا الذي أخبر بكر المزني بالقصة عن أبي سعيد.

الطريق الثاني:

ـ اليمان بن نصر الكعبي: قال أبو حاتم: مجهول، وقال ابن حبان في الثقات: من أهل البصرة يروي عن شيخ عن محمد بن المنكدر، روى عنه يعقوب بن سفيان. وذكر ابن أبي حاتم في الرواة عنه محمد بن مرزوق، والجراح بن مليح.

قلت: صار الرواة عنه إذاً :ثلاثة: وبه ارتفعت جهالة عينه فيكون إذاً مقبولاً.

انظر: الجرح والتعديل ٩/ ٣١١، الثقات ٩/ ٢٩٢، الميزان ٧/ ٢٩١، المغني ٢/ ٧٦١، اللسان

....

٦/ ٤١٠.

ـ عبدالله بن سعد : جاء في مسند أبي يعلى ؛ المزني – وفي الدولابي والطبراني – ؛ المدني، قال ابن أبي حاتم : عبدالله بن أبي سعيد المدني. ذكره فيمن روى عنه اليمان. وقال ابن حبان في ترجمة : (اليمان – يروي عن شيخ عن محمد بن المنكدر).

قلت : ولم أجد في ترجمته أكثر مما سبق.

انظر: الجرح والتعديل ٩/ ٣١١، الثقات ٩/ ٢٩٢، اللسان ٦/ ٤١٠.

ـ محمد بن المنكدر هو: التيمي المدني.

ـ محمد بن عبدالرحمن بن عوف القرشي المدني : ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ١/ ١٤٧، الجرح والتعديل ٧/ ٣١٥، الثقات ٥/ ٣٥٤.

. **الحكم عليه:**

حسن لغيره من الطريقين، وكذا لبقية شواهده في الباب وتأتي معنا إن شاء الله في الحديث الذي بعده.

قال الهيثمي في المجمع ١/ ٢٨٤ : (رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط.. وفيه اليمان بن نصر ـ قال الذهبي مجهول).



. ...

تخريجــــه:

أخرجه ابن ماجه في السنن كتاب إقامة الصلاة باب سجود القرآن (١٠٥٣)، والبيهقي في الـدلائل ٧/ ٢٠، وفي السنن الكبرى ٢/ ٤٥٣ (٣٧٥١، ٣٧٥٢).

وأخرجه الترمذي في الجامع أبواب الصلاة باب ماجاء ما يقول في سجود القرآن (٥٧٩)، وأبواب الدعوات باب ما يقول في سـجود القـرآن (٣٤٢٤)، وابـن خزيمـة في الصـحيح (٥٦٣)، والعقـيلي في الضـعفاء ١/ ٢٤٣، وابــن حبــان في الصــحيح ٦/ ٤٧٣ (٢٧٦٨)، والطــبراني في الكبــير ١١/ ١٢٩ (١١٢٦٢)، والحاكم في المستدرك ١/ ٣٤١ (٧٩٩). من طرق عن محمد بن يزيد بن خنيس عن الحسـن بن محمد بن عبيد الله عن ابن جريج قال له : حدثني جدك عبيدالله عن ابن عباس ﵁ به.

إسنــــاده:

ـ محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي مولاهم المكي : مقبول. **التقريب** ٦٣٩٦.

ـ الحسن بن محمد بن عبيدالله بن أبي يزيد المكي : مقبول. **التقريب** ١٢٨٢.

ـ عبيدالله بن أبي يزيد المكي : ثقة كثير الحديث. **التقريب** ٤٣٥٣.

الحكـم عليــــه:

سنده ضعيف، وليس فيه تدليس ابن جريج فقد صرح بالتحديث. وقال الترمذي : (غريب)، وفي نسخة : (حسن غريب).

وقال الحاكم : (هذا حديث صحيح رواته ما يكون لم يذكر واحد منهم بجرح..)، وقال الـذهبي : (صحيح، ما في رواته مجروح). وقال ابن حجر في التلخيص ٢/ ٢١: (وضـعفه العقـيلي بالحسـن بـن محمد بن عبيدالله بن أبي يزيد، فقال: فيه جهالة)، وحسنه الألبـاني في صـحيح سـنن الترمـذي (٤٧٣). وانظر: السلسلة الصحيحة (٢٧١٠).

....

تخريجـــــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٧/ ٢٣، وفي الدعوات الكبير (٩٤).

وأخرجه أحمد في المسند ٣٥/ ٤٧٩ (٢١٦٠٠)، و٣٥/ ٥١٥ (٢١٦٥٩)، وعبد بن حميد في المنتخب (٢٤٧)، والدارمي في السنن ١/ ٢٢٨ (١٣٥٤)، والترمذي في الجامع أبواب الدعوات باب منه (٣٤١٣)، والنسائي في الصغرى كتاب السهو نوع آخر من عدد التسبيح (١٣٥١)، وفي السنن الكبرى له ١/ ٤٠١ (١٢٧٣)، و٦/ ٤٧ (٩٩٨٥)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٥٢)، والطحاوي في المشكل (٤٠٩٧)، وابن حبان في الصحيح ٥/ ٣٦٠ (٢٠١٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٥/ ١٤٥ (٤٨٩٨)، والدعاء له (٦٦٨)، والحاكم في المستدرك ١/ ٣٨٣ (٩٢٨) من طرق عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن كثير بن أفلح عن زيد بن ثابت ﵁ مثله.

إسنــــاده:

ـ كثير بن أفلح المدني مولى أبي أيوب الأنصاري : ثقة. **التقريب** ٥٦٠٦.

الحكـم عليـــه:

سند الحديث صحيح.

قال الترمذي : (هذا حديث صحيح).وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

قلت : قال د. بشار عواد : (وجاء بعد هذا في (م) الحديث التالي : (وذكر حديثنا).. وهذا الحديث ليس في النسخ العتيقة من جامع الترمذي إذ لم نجد له أثراً في النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولم يذكره المزي في تحفة الأشراف ولا استدركه عليه الحافظان العراقي وابن حجر ولو كان في بعض النسخ دون بعض لفعلا ذلك والله أعلم) جامع الترمذي ٥/ ٤١٥.

قلت : وكذا في ترجمة كثير بن أفلح في تهذيب الكمال ٢٤/ ١٠٥، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٨، والتقريب (٥٦٠٦)، والكاشف للذهبي (٤٦٢٦)، لم يشر إلا إلى النسائي فقط دون الترمذي.

قلت : وللحديث شاهد فيما أخرجه النسائي في الصغرى كتاب الصلاة نوع آخر من عدد التسبيح (١٣٥٢)، والسراج كما في إتحاف المهرة لابن حجر ٩/ ١٤٣ (١٠٧٣٠) من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس عن علي بن الفضيل بن عياض عن عبدالعزيز بن أبي روّاد عن نافع عن ابن عمر بنحو حديث زيد بن ثابت.

ـ أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي :ثقة حافظ. **التقريب** ٦٣.

ـ علي بن الفضيل بن عياض : ثقة. **التقريب** ٤٧٨٤.

ـ عبدالعزيز بن أبي روّاد : صدوق عابد ربما وهم. **التقريب** ٤٠٩٦.

ـ نافع هو مولى ابن عمر.

وهذا سند حسن، وانظر: فتح الباري ٢/ ٣٨٤.

قال الطحاوي ~ في شرح المشكل (٤٠٩٧) : (فكان أولى الأشياء أن يجعل المستعمل بعقب الصلوات من العدد ما في حديث أحمد هذا لأنه الذي أمر به النبي ﷺ.. الخ).

قلت : أراد بأحمد هو شيخه أحمد بن شعيب النسائي، وبحديثه هو حديث زيد بن ثابت السابق معنا.



....

(١) ما بين القوسين سقط من (أ).

تخريجـــــه:

أخرجه البخاري في صحيحه في ثلاثة مواضع هي كالتالي :

ـ كتاب التهجد باب فضل من تعار من الليل فصلى (١١٥٨) قال ~ : حدثنا أبو النعمان قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر { فذكره بنحوه.

ـ كتاب فضل ليلة القدر باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر (٢٠١٥) قال ~ : حدثنا عبدالله بن يوسف : أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر { فذكره..

ـ كتاب التعبير باب التواطئ على الرؤيا (٦٩٩١). قال ~ : حدثنا يحيى بن بكير: حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر { فذكر بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصيام(١١٦٥) قال ~ : وحدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر { فذكره.. ثم ساق له ستة طرق مختلفة عن عبدالله بن دينار، وسالم بن عبدالله، وعقبة بن حريث وجبلة ومحارب عن ابن عمر به وبنحوه.

(١) جبل وعر : أي غليظ حَزْن يصعب الصعود إليه. النهاية ٥/ ٢٠٦.

(٢) العِذْق بالكسر : العرجون بما فيه من الشماريخ. النهاية ٣/ ١٩٩، وقال الدارمي: (الأعذاق: الأغصان).

تخريجـــه:

أخرجه الدارمي في السنن ٢/ ٣٣٣ (٣٣٩٢).

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن (٣٥٨)، هما عن عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن سليم بن عامر عن أبي أمامة ﷺ به.

إسنـــاده:

ـ عبدالله بن صالح هو: الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث.

ـ معاوية بن صالح هو: ابن حدير الحضرمي الحمصي.

ـ سليم بن عامر هو: الكلاعي الحمصي.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال عبدالله بن صالح.



....

(١) قال سبط ابن العجمي في تنبيـه المعلـم ص٧١ : (لا أعرفـه)، ولم يعينـه النـووي في شرحـه عـلى صحيح مسلم ١/ ٣٤٠، ولا الأبي في الإكمال ١/ ٢٢٤، ولا العثماني في فتح الملهم ١/ ٢٦٩.

(٢) المشقص هو : نصل السهم إذا كان طويلًا غيرعريض. النهاية ٢/ ٤٩٠.

(٣) الرواجب هي : ما بين عُقَد الأصابع من داخل واحدها راجبة.النهاية ٢/ ١٩٧.

وجاء في صحيح مسلم ومسند أحمد : (براجمه)، والبراجم : العقـد المتشـنجة في ظـاهر الأصـابع، التي يجتمع فيها الوسخ، الواحدة بُرْجُمة بالضم. النهاية ١/ ١١٣، و٢/ ١٩٧.

(٤) في مستدرك الحاكم زيادة : (ورفع يديه).

تخريجــــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٨٦ (٦٩٦٣) من طريق محمد بن الفضل (عارم).

وأخرجه أحمد في المسند ٢٣/ ٢٣١ (١٤٩٨٢) عن سليمان بن حرب، كلاهما عن حماد بن زيد.

قلت : والحديث في صحيح مسلم كتاب الإيمان(١١٦) قال ~ : حـدثنا أبـو بكـر بـن أبي شـيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعاً عن سليمان، قال أبو بكر : حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بـن زيـد عـن حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر.. فذكره..



....

(١) هذا هو العنوان نفسه الذي عنون به الحافظ أبو نعيم ~ في كتاب دلائل النبوة ص٥٨٧.

(٢) قال الحافظ ابن كثير ~ في كتابه البداية والنهاية ٩/ ٣١٠: (قال شيخنا العلامة أبـو المعـالي محمـد بن علي الأنصاري ابن الزملكاني. ، ومن خطه نقلت: وبيان أن كل معجزة لنبي فلنبينـا ﷺ مـثلها أو أتم يستدعى كلاماً طويلًا وتفصيلًا لا يسعه مجلدات عديدة ولكن ننبه بالبعض على الـبعض ...)، وقال أيضاً ٩/ ٣٠٩ : (وقد ذكر غير واحد من العلماء أن كـل معجـزة لنبـي مـن الأنبيـاء فهـي في الحقيقة معجزة لخاتمهم محمد ﷺ وذلك أن كلًا منهم بشر بمبعثه وأمر بمتابعته).

وقال الجلال السيوطي ~ في الحاوي للفتاوي ٢/ ٢٦٣: (مـا أوتي نبـي فضـيلة إلا أوتي نبينـا ﷺ مثلها أو نظيرها، وهذه القاعدة كالمجمع عليها، وممن نص عليها الإمام الشافعي ﷺ).

قلت: وقد اسـتدل بعـض العلـماء بقولـه تعـالى: ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْۗ ﴾ [الأنعام: ٩٠] على أن سيدنا ونبينا محمداً ﷺ أفضل من جميع الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ذلك أنه ﷺ أمر أن يقتدي بهم بأسرهم، أي بأن يجمع خصال العبودية والطاعـة التـي كانـت متفرقـة فـيهم فاجتمع فيه ما كان متفرقاً بأسرهم قالوا: فوجب أن يقال: إنه أفضل منهم بكليتهم .

انظر تفسير الرازي ١٣/ ٧٠، ومجموع فتاوى ابن تيمية ١٣/ ٧٠ ولوامع الأنوار للسفاريني ١٩٩.

(٣) ودليله قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسۡجُدَ لِمَا خَلَقۡتُ بِيَدَيَّ ... ﴾ [ص:٧٥] وانظر الدر المنثور ١٢/ ٦٢٦.

(٤) ودليله قوله تعالى: ﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ ..... ﴾ [البقرة: ٣٤] .

(٥) ودليله قوله تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ... ﴾ [البقرة: ٣١].

(٦) نقل الفخر الرازي في تفسيره هذا القول عن المعتزلة وقد حرر ~ المسألة .

انظر : تفسير الرازي ٢/ ١٧٧.

(٧) يعني وقت قوله تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمۡ عَلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ .... ﴾ [البقرة: (٣١)]. قال ابن تيمية: (وأما آدم عليه السلام فقد بعث لأبنائه وهم مؤمنون به فهو أول الأنبياء كما أن نوحاً هو أول الرسل) النبوات ص١٧٢ وانظر فتح الباري ٦/ ٤٢٩.

(٨) سورة البقرة آية (٣٣).

وقال الجلال السيوطي ~ في الحاوي ٢/ ٢٦٣ : (في كشف الأسرار لابن العماد حكاية أن آدم عليه السلام أرسل إلى الملائكة لينبئهم بما علم من الأسماء).

قلت كشف الأسرار هو: كشف الأسرار عما خفي عن فهم الأفكار لشهاب الدين أحمد بن العماد الأقفهسي الشافعي.

انظر: كشف الظنون ٢/ ٤١٢.

(٩) قِبَلا: أي عيانًا ومقابلة لا من وراء حجاب، ومن غير أن يولي أمره أو كلامه أحدًا من ملائكته. النهاية ٤/ ٨.

(١٠) انظر: الخصائص ١/ ١٥٢ (باب خصوصيته ﷺ بالإسراء).

تخريجـــــه:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٥/ ١٤١ (٤٢٧١).

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٠١٦) من طريق محمد بن عيسى الدامغاني عن سلمة بن الفضل.

عند الطبراني: عن ميكال عن ليث عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر فذكره بلفظه.

وعند أبي الشيخ: عن محمد بن إسحاق عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة عن أبي ذر بدون كلمة: (رسولًا).

وأخرجه أحمد في المسند ٣٥/ ٤٣١ (٢١٥٤٦) و٣٥/ ٤٣٧ (٢١٥٥٢) من طريق المسعودي عن

أبي عمرو الشامي عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر بلفظ: (قال: نعم نبيٌ مكلَّم).

. **إسنـــاده:**

للحديث ثلاثة طرق هي كالتالي:-

الطريق الأول:

-سلمة بن الفضل هو الأبرش.

-ميكال: لم أجد له ترجمة وليس هو ابـن أبي الـدهماء. انظـر: الثقـات ٧/ ٥١٢، الميـزان ٦/ ٥٧٥، اللسان ٦/ ١٨١.

-ليث هو ابن أبي سليم.

-إبراهيم التيمي هو ابن يزيد بن شريك: ثقة إلا أنه يرسل ويدلس. **التقريب** ٢٦٩.

-أبوه هو: يزيد بن شريك التيمي: ثقة. **التقريب** ٧٧٢٩.

الطريق الثاني:

-محمد بن إسحاق هو ابن يسار.

-جعفر بن الزبير هو الحنفي الدمشقي: متروك الحديث وكان صالحًا في نفسه. **التقريب** ٩٣٩.

-القاسم هو أبو عبدالرحمن صاحب أبي أمامة.

الطريق الثالث:

-المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة.

-أبو عمرو الشامي: السيباني اسمه زرعة: مقبول. **التقريب** ٨٢٧٤.

-عبيد بن الخشخاش: لين. **التقريب** ٤٣٧١.

. **الحكــم عليـــه:**

سنده ضعيف جدًا.



(١) سورة الأحزاب آية (٥٦).

(٢) قال الفخر الرازي ~ في تحقيق هذه المسألة في تفسيره معالم الغيب ٦/ ١٩٩.: (ويدل عليه وجوه: (الأول): أنه تعالى أمر الملائكة بسجود لآدم تأديبًا، وأمرهم بالصلاة على محمد ﷺ تقريبًا. (والثاني): أن الصلاة على محمد عليه السلام دائمة إلى يوم القيامة، وأما سجود الملائكة لآدم عليه السلام ما كان إلا مرة واحدة. (الثالث) أن السجود لآدم إنما تولاه الملائكة، وأما الصلاة على محمد ﷺ فإنما تولاها رب العالمين ثم أمر لها الملائكة والمؤمنين ... الخ).

تخريجـــه:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس ٤/ ١٦٦ (٦٥١٩) من طريق أحمد بن خازم عن مخول بن إبراهيم عن عبدالرحمن بن الأسود عن محمد بن عبيد الله عن أبيه عن جده أبي رافع مرفوعًا.

إسنـــاده:

-أحمد بن خازم المعافري: قال ابن عدي: (ليس بالمعروف يحدث عنه ابن لهيعة، ويحدث أحمد هذا عن عمر بن دينار وعبدالله بن دينار وعطاء وابن المنكدر وصفوان بن سليم بأحاديث عامتها مستقيمة).

وقال الذهبي: (صاحب ذاك الجزء الذي رواه عنه ابن لهيعة، لا يعرف ولكنها نسخة حسنة الحال لم يرو عنه سوى ابن لهيعة، مات شابًا بمصر، ولم أورده إلا لذكر ابن عدي له، وقال: عامة أحاديثه مستقيمة).

انظر: الكامل ١/ ٢٧٤، الميزان ١/ ٢٣٠، اللسان ١/ ٢٦٨.

-مُخَوَّل بن إبراهيم بن راشد أبو راشد الكوفي الحنّاط: ثقة نسب إلى التشيع. **التقريب** ٦٥٤٣.

-عبدالرحمن بن الأسود: لم أجد ترجمته.

-محمد بن عبيدالله بن أبي رافع الكوفي: ضعيف. **التقريب** ٦١٠٦.

-أبوه: هو عبيدالله بن أبي رافع المدني.

. **الحكـــم عليـــــه:**

سنده ضعيـــــــــف.



(١) سورة مريم آية (٥٧) والمعنى في الآية على قولين :

١-من رفعة المنزلة.

٢-الرفعة في المكان وهذا أولى وفي هذا أربعة أقوال للمفسرين:

١) أنه في السماء الرابعة. ٢) أنه في السماء السادسة. ٣) أنه في الجنة. ٤) أنه في السماء السابعة.

والصواب هو القول الأول لحديث مالك بن صعصعة في صحيح البخاري كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة (٣٢٠٧) وصحيح مسلم كتاب الإيمان (١٦٤).

انظر: تفسير الطبري ١٥/ ٥٦٢، تفسير البغوي ٥/ ٢٣٨، زاد المسير ص٨٨٨، تفسير الرازي ١١/ ٢٣٣، تفسير ابن كثير ٣/ ١٤٠.

(٢) يشير بهذا إلى حديث أنس بن مالك في قصة الإسراء في صحيح البخاري كتاب التوحيد باب ما جاء في قوله ﷻ: ﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ﴾[النساء: ١٦٤] (٧٥١٧) وفيه قوله (ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى...).

ولتحقيق معنى هذا الحديث انظر فتح الباري ١٣/ ٤٩٢.

ونقل ابن كثير ~ عن أبي نعيم ~ قوله: (والقول فيه أن نبينا محمداً ﷺ أعطى أفضل وأكمل من ذلك لأن الله تعالى رفع ذكره في الدنيا والآخرة فقال: ﴿ وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ ﴾ [الشرح:٤]. انظر: البداية والنهاية ٩/ ٣٦٨.



(١) غير موجود في مطبوع دلائل النبوة، ونقله عنه بنصه الحافظ ابن كثير ~ في البداية والنهاية ٣/ ٣١٩، وقد تصرف في النقل هنا الجلال السيوطي ~ .

(٢) يشير هنا إلى ما أخرجه البخاري في صحيحه (٥٢٠،٢٤٠، ٢٩٣٤ ، ٣١٨٥ ، ٣٨٥٤، ٣٩٦٠) من حديث ابن مسعود: أن رسول الله ﷺ كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس، إذ قال بعضهم لبعض: أيكم يجيء بسلى جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد؟ إلى أن قال رسول الله : ((اللهم عليك بقريش..)) ثم عد سبعة، قال ابن مسعود: فوالذي نفسي بيده، لقد رأيت الذين عد رسول الله صرعى في القليب قليب بدر.

(٣) المراد هنا المقارنة بين ما أوتيه نوح عليه السلام من قوله تعالى: ﴿فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ۝ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ۝ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ [القمر: ١٠-١٢] وما أوتيه النبي ﷺ من إجابة دعوته في الاستسقاء كما مر معنا حديث رقم (٢٨٢).

(٤) انظر البداية والنهاية ٩/ ٣٢٣.

(٥) أي المصنف الجلال السيوطي ~ .

(٦) انظر الخصائص ٢/ ٥٦: (ذكر معجزاته ﷺ في ضروب الحيوانات).

(٧) يشير الجلال السيوطي ~ إلى ما أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ٦/ ٢٠٣١ (١٠٨٧١) حيث قال ~ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث ثنا همام بن سعيد عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: (لما حمل نوح في السفينة من كل زوجين اثنين، قال أصحابه: وكيف تطمئن المواشي ومعها الأسد؟ فسلط الله عليه الحمى فكانت أول حمى نزلت في الأرض..). والسند

ضعيف لحال أبي صالح، ولإرساله، وساق الجلال السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٤٢،٤٣، ٥٠، ٥٧، ٥٨ عدة شواهد للأثر عن ابن عباس وعكرمة ومجاهد وأبي عبيدة.

(٨) يشير إلى حديث عائشة في صحيح البخاري كتاب فضائل المدينة باب: (١٨٨٩) وله أطراف وصحيح مسلم كتاب الحج (١٣٧٦) ولفظه (اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد، اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا، وانقل حماها إلى الجحفة).

والجحفة: موضع معروف به ميقات شرعي ، وهو قائم الآن بخدماته على طريق المدينة قبل مدينة رابغ شمال مدينة جدة لحوالي (١٤٠)كم.

وانظر الخصائص ١/ ١٩٤ (باب رفع الوباء والحمى والطاعون عن المدينة) ٢/ ٨٦ (باب رؤيته الحمى وسماع كلامها).



(١) انظر البداية والنهاية ٩/ ٣٢٧ حيث نقل هذا عن أبي نعيم وهو غير موجود في المطبوع من الدلائل.

(٢) دليله قوله تعالى: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا ﴾ [فصلت: ١٦] ﴿ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴾ [الذاريات:٤١] ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴾ [الحاقة:٦].

(٣) دليله قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ ﴾ [الأحزاب:٩].

(٤) انظر الخصائص ١/ ٢٣٠ من (باب ما وقع في غزوة الخندق من الآيات والمعجزات).

(٥) يشير إلى ما أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٧٢ (٣٤٤١) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: (بينما أنا أمتح من قليب بدر إذ جاءت ريح شديدة لم أر مثلها قط ثم ذهبت ثم جاءت ريح شديد لم أر مثلها قط إلا التي كانت قبلها ثم ذهبت ..) ثم ذكر ثالثة.. وأنها الملائكة . وانظر الخصائص ١/ ٢٠٠ من (باب ما وقع في غزوة بدر من الآيات والمعجزات).



(١)دلائل النبوة ص٥٩٢ وهنا منقول بالمعنى.

(٢)يشير إلى قوله تعالى: ﴿ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمۡ ءَايَةً ﴾ [الأعراف:٧٣] وغيرها من الآيات الدالة على ناقة صالح عليه الصلاة والسلام.

(٣)انظر الخصائص ٢/ ٥٦: (باب قصة الجمل والناقة).

قال أبو نعيم ~ في الدلائل ص٥٩٢ ما نصه: (قد أعطى الله ﷻ محمداً ﷺ على قومه حجة مثل ذلك كانت ناقة صالح لم تتكلم ، ولا ناطقته ، ولم تشهد له بالنبوة ومحمد ﷺ شهد له البعير الناد شاكياً إليه ما همَّ به صاحبه من نحره).

وقال ابن كثير ~ في البداية والنهاية ٩/ ٣٢٨: (وقد ذكرنا مع ذلك حديث الغزالة وحديث الضب وشهادتهما له ﷺ بالرسالة..) قلت: وأطال ابن كثير الكلام على ما يتعلق بالحيوانات من دلائل النبوة .

انظر البداية ٩/ ٥-٤٤.



(١) دليله قوله تعالى: ﴿قُلْنَا يَـٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَـٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾﴾ [الأنبياء: ٦٩] .

(٢) انظر الخصائص ٢/ ٧٩ (باب الآية في النار) والبداية والنهاية ٩/ ٣٢٨ و٣٤١ فإنه مهم.

(٣) الخلة: بالضم: الصداقة والمحبة التي تخللت القلوب فصارت خلاله: أي في باطنه. النهاية ٢/ ٧٢.

تخريجـــــه:

أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب السنة فضل العباس بن عبد المطلب (١٤١)، وأبو نعيم في الدلائل كما في البداية والنهاية ٩/ ٣٣٥، وفي فضائل الخلفاء لأبي نعيم أيضاً (١٤٢).

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٧٨، وابن حبان في المجروحين ٢/ ١٤٨، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٨٤، و٦/ ٥١٥، والخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٧، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٣٢، من طرق عن عبد الوهاب بن الضحاك إلا عند ابن ماجه فعنه مباشرة قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن كثير بن مرة الحضرمي عن عبد الله بن عمرو } به.

إسنـــــاده:

-عبد الوهاب بن الضحاك العرضي: متروك كذبه أبو حاتم . **التقريب** ٤٢٥٧.

-إسماعيل بن عياش هو العنسي الحمصي.

-صفوان بن عمرو السكسكي الحمصي.

-عبدالرحمن بن جبير بن نفير: هو الحمصي.

-كثير بن مرة هو: الحمصي.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف جداً إلا أن الذهبي ~ في الميزان ٤/ ٤٣٣ عد هذا الحديث من بلايا عبد الوهاب

....

بن الضحاك فلا يبعد إذاً أن يحكم عليه بالوضع ، وقال ابن عدي في الكامل ١/ ٢٨٤ : (عبد الوهاب يتهم به) ، وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه ص٤٧ : (هذا إسناد ضعيف لا تفاقهم على ضعف عبد الوهاب بل قال فيه أبو داود كان يضع الحديث ، وقال الحاكم : روى أحاديث موضوعة، وشيخه إسماعيل اختلط بآخره).



. **تخريجـــه:**

أخرجه أبو نعيم في الدلائل كما في البداية والنهاية ٩/ ٣٣٥.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٢٢٤، وابن الأعرابي في المعجم (١٤٣٨) والطبراني في الكبير ١٩/ ٤١ (٨٩) من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن كعب بن مالك مثله.

. **إسنـــاده:**

-عبيد الله بن زحر هو: الإفريقي.

-علي بن يزيد هو: الألهاني.

-القاسم هو: ابن عبدالرحمن صاحب أبي أمامة الباهلي.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف.

قال ابن كثير في البداية ٩/ ٣٣٥: (هذا الإسناد ضعيف).



(١) الدلائل ص٥٨٧ وقال ابن كثير ~ في البداية والنهاية ٩/ ٣٣٩ تعقيباً : (والحجب التي ذكرها لإبراهيم عليه السلام، لا أدري ما هي، كيف وقد ألقاه الله في النار التي نجاه الله منها؟!).

(٢) ذكرها أبو نعيم ~ في الدلائل ص٥٨٧ حيث ذكر آية سورة يس (٩) وقال: هذه ثلاثة، ثم ذكر آية سورة الإسراء (٤٥) ثم قال تعالى: ﴿ فَهِيَ إِلَى ٱلۡأَذۡقَانِ فَهُم مُّقۡمَحُونَ ﴾ [يس:٨]، فهذه خمس حجب ، قال ابن كثير ~ معقباً : (وقد ذكر مثله سواءاً الفقيه أبو محمد بن حامد وما أرى أيهما أخذ من الآخر والله أعلم..وأما ما ذكره من الحجب المستدل عليها بهذه الآيات فقد قيل: إنها جميعها معنوية لا حسية ، بمعنى أنهم مصرفون عن الحق لا يصل إليهم، ولا يخلص إلى قلوبهم كما قال تعالى: ﴿ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقۡرٞ وَمِنۢ بَيۡنِنَا وَبَيۡنِكَ حِجَابٞ ﴾ [فصلت: ٥]، وقد حررنا ذلك في التفسير ... إلى آخر كلامه) . البداية ٩/ ٣٣٩.

(٣) سورة يس آية (٨-٩)

(٤) سورة الإسراء: (٤٥).

(٥) انظر الخصائص ١/ ١٢٦ (باب ما خصه الله تعالى به من وعده إياه بالعصمة من الناس ، وما بعده)، والبداية والنهاية لابن كثير ٤/ ١١٢، و٩/ ٣٣٩ وتفسير القرآن العظيم له أيضاً ٤/ ٦٠١ قلت: وقال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ ﴾ [سور المائدة:٦٧] .

(٦) نقله السيوطي من الدلائل ص٥٨٧ بتصرف وبيان في مواطن منه ~ .

(٧) سورة البقرة (٢٥٨) وانظر كامل القصة في : تاريخ الطبري ١/ ٣٨٠، البداية والنهاية ٥/ ٢٤٠، تفسير ابن كثير ١/ ٣٣٦.

(٨) أبي بن خلف رأس الكفر، وهو الذي نزل فيه قوله تعالى: ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُۥ قَالَ مَن يُحْيِ ٱلْعِظَـٰمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾ [يس:٧٨]. انظر: أسباب النزول للواحدي ص٣٣٧، وتفسير ابن كثير ٣/ ٦٣٩.

(٩) يس آية (٧٩).

(١٠) وانظر سبب نزول الآية في تفسير الطبري١٨/ ٣٨٠، زاد المسير ص١١٢٣، أسباب التزول للواحدي ص٣٦٦، تفسير ابن كثير ٣/ ٦٣٩.

(١١) هذا من كلام السوطي ~ .

وقال ابن كثير ~ : (وهذا أقطع للحجة وهو استدلاله على المعاد بالبداءة فالذي خلق الخلق بعد أن لم يكونوا شيئاً مذكوراً قادر على إعادتهم..). البداية والنهاية ٩/ ٦٤٢، وفيه بيان لائق جميل.

(١٢) دلائل النبوة ص٥٨٨.

(١٣) انظر الخصائص ٢/ ٢٦٤ في (باب ما وقع في فتح مكة من المعجزات والخصائص). والبداية والنهاية ٥/ ٥٦٩.

وأشهر حديث في الباب ما أخرجه الشيخان في صحيحيهما من حديث ابن مسعود قال دخل النبيﷺ مكة وحول البيت ثلاثمائة وستون نُصُباً وفي رواية (صنماً)، فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول: ﴿ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَـٰطِلُ ﴾ [الإسراء:٨١].

انظر صحيح البخاري (٢٤٧٨، ٤٢٨٧، ٤٧٢٠) وصحيح مسلم (١٧٨١).

وقال ابن كثير ~ في البداية ٩/ ٣٤٣ : (وقد ذكر غير واحد من علماء السير أن الأصنام تساقطت أيضاً ليلة مولده الكريم، وهذا أبلغ وأقوى في المعجزة من مباشرة كسرها، ..).وساق أكثر من بيان في هذا الموضوع. وانظر سيرة ابن هشام ٢/ ٣٩٦، البداية والنهاية ٤/ ٣١٠.

(١٤) القائل هو الجلال السيوطي ~ ، والأكبش: جمع كبش وهو الحيوان المعروف.

. **تخريجـــه:**

أخرجه أبو نعيم في الدلائل كما في البداية والنهاية ٩/ ٣٣٤: من طريق شعبة عن أبي إسحاق. والحديث في صحيح مسلم كتاب الفضائل (٢٣٨٣) قال ~ : (حدثنا محمد بن بشار العبدي: حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إسماعيل بن رجاء قال: سمعت عبد الله بن أبي الهذيل يحدث عن أبي

....

الأحوص قال: سمعت عبد الله بن مسعود .. فذكره ثم ساقه له عدة طرق منها عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود كما عند أبي نعيم.

وأصل الحديث في الصحيحين انظر صحيح البخاري (٤٦٦، ٣٦٥٤، ٣٩٠٤) ومسلم (٢٣٨٢) من حديث أبي سعيد الخدري.

وفي أفراد البخاري عن ابن عباس (٤٦٧ ، ٣٦٥٦، ٣٦٥٧، ٦٧٣٨) وعن ابن الزبير (٣٦٥٨).

وفي أفراد مسلم عن جندب بن عبد الله البجلي (٥٣٢)



....

(١) علباء بن أحمر اليشكري روى عن عكرمة مولى ابن عباس وعمرو بن أخطب، روى عنه الحسين بن واقد وداود أبي الفرات. قال أحمد بن حنبل: لا بأس لا أعلم إلا خيراً وهو أحد القراء .

انظر التاريخ الكبير ٧/ ٧٨، الجرح والتعديل ٧/ ٢٥ تهذيب الكمال ٢/ ٢٩٣ التهذيب ٧/ ٢٣٤.

(٢) انظر الخصائص ٢/ ٥٦ (باب معجزاته في ضروب الحيوانات)، وما سبق في هذا البحث ص٧٤٢.

. **تخريجـــــه:**

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ١/ ٢٣١ (١٢٣١) قال ~ : حدثنا أبي ثنا عمرو بن رافع ثنا عبـد الوهاب بن معاوية عن عبد المؤمن بن خالد عن علباء بن أحمر فذكره.

. **إسنــــاده:**

-أبوه هو الإمام أبو حاتم الرازي.

-عمرو بن رافع القزويني البجلي: ثقة ثبت. **التقريب** ٥٠٢٨.

-عبد الوهاب بن معاوية المروزي: قال عنه أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح والتعديل ٦/ ٧٢، الثقات ٨/ ٤١٠.

-عبد المؤمن بن خالد المروزي: لا بأس به. **التقريب** ٤٢٣٦.

-علباء بن أحمر اليشكري: صدوق . **التقريب** ٤٦٧٤.

. **الحكــم عليـــه:**

سنده ضعيف لإعضاله، ولعل علباء بن أحمر سمعه أو قرأه من مرويات بني إسرائيل وبخاصة أنـه من القراء.



....

(١) كوثى: هي من أرض بابل بالعراق يقال لها كوثى ربى؛ وبها مشهد إبراهيم الخليل عليه السلام، وبها مولده فتحت بعد معركة القادسية، والآن تعرف باسم تل إبراهيم، في منتصف الطريق بين المحاويل والصويرة. انظر: معجم البلدان ٤/ ٤٨٧، بلدان الخلافة الشرقية ص ٩٤-٩٥.

(٢) السريان من الشعوب السامية القديمة، كانوا يعرفون حتى القرن الخامس قبل الميلاد بالآراميين، ثم بسريان من بعده، قيل: إن المسيح عليه السلام كان يتكلم بها.

انظر: موسوعة الأديان في العالم ٢/ ١١ قسم الكنائس الشرقية.

(٣) الفرات نهر معروف في العراق، انظر: بلدان الخلافة الشرقية ص ٤١-٤٢.

(٤) عبراني من أسماء اليهود، وقد اختلف الأقوال في بيان هذا المصطلح على أكثر من ثلاثة أقوال والتفسير الأكثر على أنها مشتقة من كلمة (عبر) أي الجماعة التي أتت عبر نهر الفرات.

انظر تفصيل الأقوال والترجيح بينها في: كتاب عقيدة اليهود في الوعد بفلسطين عرض ونقد، لأخي الباحث: محمد بن علي آل عمر ص٢٩-٣٥.

. تخريجــــه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٤٦ بالسند الذي ذكره الجلال السيوطي ~ وسنده ضعيف جداً لأجل هشام بن محمد وأبيه الكلبيين.

(١) انظر الخصائص ٢/ ٢ (ذكر المعجزات التي وقعت عند إنفاذ كتبه ﷺ إلى الملوك) حيث صدره بحديثين عن تكلم رسل رسول الله بلسان القوم الذين أرسل إليهم.

(٢) محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي : ثقة. **التقريب** ٦١٢٥.

(٣) أبوه هو عبد الملك بن معن المسعودي : ثقة . **التقريب** ٤٢١٨.

(٤) الأعمش هو سليمان بن مهران.

(٥) أبو صالح أظنه مولى أم هانئ باذان.

(٦) يمتار : يعني يشتري.

(٧) السهلة: رمل خشن ليس بالدقاق الناعم. النهاية ٢/ ٤٢٨.

(٨) في المصنف بالباء (متراكبا)، وبه جاء القرآن سورة الأنعام آية (٩٩) وكلاهما صحيح، والمعنى: بعضه فوق بعض. النهاية ٢/ ٢٦٠.

(٩) في (د) فإذا هو ملأى لبن وزبد. انظر الخصائص ٢/ ٥٤ من(باب قصة العكة والنحى والسقاء والرحى..) والسقاء هو: آية الشرب يعني ظرف الماء من الجلد، ويجمع على أسقية النهاية ٢/ ٣٨١.

. **تخريجه:**

أخرجه ابن ابي شيبة في المصنف ٦/ ٢٣٤ (٣١٨١٠) بالسند المذكور.

. **الحكم عليه:**

سنده ضعيف لإعضاله ولعل أبا صالح سمعه أو قرأه من مرويات بني إسرائيل كسابقه.

(١) دليله قولـه تعـالى: ﴿ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُ..... ﴾ [الصافات آية ١٠٢] .

(٢) انظر الخصائص ١/ ٥٤ من (باب ما ظهر في زمان رضاعه ﷺ من الآيات والمعجزات).

(٣) انظر: القصة في سيرة ابن هشام ١/ ١٦٢، وذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ٢٢٠، وص ٧٦٤ من هذا البحث. قال العلامة أبو البركات الدردير: (وظاهر الرواية أن الشق كان بآلة وهو كذلك عند جمع كالمنذري والنووي والسيوطي وغيرهم، وقيل: بل ظاهر الروايات أنه كان بغير آلة، ولم يثبت أنه كان بسكين بيضاء مجلية). انظر: الدردير على حاشية المعراج ص٣.

(٤) دليله قوله تعالى: (وفديناه بذبح عظيم) [الصافات آية ١٠٧].

(٥) يشير هنا إلى قصة عبد المطلب عندما نذر لله بأن سهل الله له أمر حفر زمزم ليذبحن أحد ولده، فخرج السهم على عبد الله .. والقصة: ذكرها ابن هشام في السيرة ١/ ٤٣ .
وانظر الخصائص ١/ ٤٣ (باب ما وقع في حفر عبد المطلب زمزم من الآيات) .

(٦) يشير هنا إلى ابتداء نبع ماء زمزم ببركة إسماعيل عليه السلام فيما أخرجه البخاري في صحيحه (٢٣٦٨-٣٣٦٢-٣٣٦٣-٣٣٦٤-٣٣٦٥) من حديث ابن عباس وفيه: (فإذا هي بالمَلَك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال: بجناحه-حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا...) والقصة مشهورة .

(٧) انظر ما سبق حاشية رقم (٥) والمراد: لما أمر في المنام بحفر زمزم ووصف له موضعها . انظرها في سيرة ابن هشام ١/ ٤٣، تفهيم القرآن للمودودي ٦/ ٤٦٢ .



....

تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٤٧٦ (٣٦٤١).

ومن طريقه البيهقي في الشعب ٣/ ١٦٥ (١٥٠٥) قال الحاكم ~ : حدثني أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي، ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري ثنا عمي حدثني أبي عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنه .. فذكره .

إسنـــاده:

-أحمد بن الخضر الشافعي أبو الحسن النيسابوري: الحافظ المجود الفقيه، مات في جمادى الآخر سنة ٣٤٤هـ . انظر طبقات الشافعية ٣/ ١٤، السير ١٥/ ٥٠١ .

-إبراهيم بن إسحاق الغسيلي أبو إسحاق من ولد حنظلة الغسيل . قال ابن حبان، كان يقلب الأخبار ويسرق الحديث . انظر المجروحين ١/ ١١٩، الميزان ١/ ١٣٤ ، اللسان ١/ ١٢٦ .

-عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري: ثقة . **التقريب** ٤٢٩٤ .

-عمه هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري: ثقة فاضل . **التقريب** ٧٨١١ .

-أبوه هو إبراهيم بن سعد الزهري: ثقة . **التقريب** ١٧٧ .

-سفيان بن سعيد الثوري .

-جعفر بن محمد بن علي بن الحسن: جعفر الصادق صدوق فقيه إمام . **التقريب** ٩٥٠ .

-أبوه: محمد بن علي بن الحسن: أبو جعفر الباقر: ثقة فاضل . **التقريب** ٦١٥١ .

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال الغسيلي .

قال الحاكم: (صحيح الإسناد) وقال الذهبي: (حقه أن يقول على شرط مسلم، ولكن مدار الحديث على إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، وكان ممن يسرق الحديث) .

وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١٢٢٠) وانظر السلسلة الضعيفة (٢٩١٩).

والحديث له طريق آخر عند الحاكم ٢/ ٣٧٤ (٣٣١٥) والبيهقي في الشعب ٣/ ١٦٤ (١٥٠٤) عن جابر بلفظ: (ألهم إبراهيم هذا اللسان العربي إلهاماً) ولكنه غير محفوظ مرفوعاً .

قلت: وجاء في صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب: يزفون . (٣٣٦٤) (أن إسماعيل تعلم العربية من جرهم) .

قال ابن حجر ~ في الفتح ٦/ ٤٦٤: (فيه إشعار بأن لسان أمه وأبيه لم يكن عربياً، وفيه تضعيف لقوله من روى أنه أول من تكلم بالعربية، وقد وقع ذلك من حديث ابن عباس في المستدرك بلفظ (أول من نطق بالعربية إسماعيل) ، وروى الزبير بن بكار في النسب من حديث علي بإسناد حسن قال: (أول من فتق الله لسانه بالعربية المبينة إسماعيل) وبهذا القيد يجمع بين الخبرين فتكون أوليته في ذلك بحسب الزيادة في البيان لا الأولية المطلقة فيكون بعد تعلمه أصل العربية من جرهم ألهمه الله العربية الفصيحة المبينة فنطق بها).

قلت: حديث ابن عباس في المستدرك للحاكم ٢/ ٦٠٢ (٤٠٢٩) فيه عبد العزيز بن عمران الزهري المعروف بابن أبي ثابت: متروك . **التقريب** ٤١١٤ .

قال الحاكم: (صحيح الإسناد) خالفه الذهبي بقوله: (عبد العزيز بن عمران واهٍ) .

ولم أقف على حديث علي بن أبي طالب ويكفي تحسين الحافظ ابن حجر له والله تعالى أعلم.

....

تخريجـــــه:

أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١١٧ من طريق أحمد بن يحيى بن الحجاج عن عمرو بن علي عن عبدالرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه بنحوه .

وأخرجه ابن الغطريف في جزئه (٥١) والحاكم في معرفة علوم الحديث (٢٤٣) من طريق علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن عمر بن الخطاب به .

إسنـــــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-أحمد بن يحيى بن الحجاج الأصبهاني أبو بكر الشيباني-ذكر أبو نعيم أن من مناكير حديثه هذا الحديث، وقال الذهبي: (تكلم فيه ابن مردويه).

انظر: أخبار أصبهان ١/ ١١٧، الميزان ١/ ٣١٠، اللسان ١/ ٤٢٨ .

-عمرو بن علي هو الفلاس البصري: ثقة حافظ . **التقريب** ٥٠٨١ .

الطريق الثاني:

-علي بن الحسين واقد المروزي: صدوق يهم . **التقريب** ٤٧١٧ .

-أبوه : هو الحسين بن واقد المروزي.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١٩١٩)، وانظر: السلسلة الضعيفة (٤٦٥).



(١) أحمد بن محمد بن إسماعيل: لم أجد ترجمته .

(٢) محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي أبو إسماعيل الترمذي: ثقة حافظ . **التقريب** ٥٧٣٨ .

(٣) نوح بن حبيب القومسي البذشي: ثقة سني . **التقريب** ٧٢٠٣ .

(٤) حامد بن محمود بن حرب المقرىء ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢١٩ .

(٥) هو: عبد الأعلى بن مسهر الغساني أبو مسهر الدمشقي.

(٦) هو: سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي.

(٧) ربيعة بن يزيد الدمشقي أبو شعيب الإيادي القصير: ثقة عابد . **التقريب** ١٩١٩ .

(٨) جرجان: أرض مشهورة بإقليم خراسان. انظر: معجم البلدان: ٢/ ١١٩.

. **تخريجـــــه:**

أخرجه الجرجاني كما هنا.

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٢٣٢) عن عبد الله بن محمد بن زكريا عن عبد الله بن عبد الوهاب الخراساني عن أبي مسهر الدمشقي عن عبدالرحمن بن سعد عن ربيعة فذكره.

. **إسنـــــاده:**

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول: سبق رجاله.

....

الطريق الثاني:

-عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني، وثقه أبو الشيخ، وأبو نعيم، وقال الذهبي ثقة فاضل مصنف جليل- مات سنة ٢٨٦هـ.

انظر : طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٣٧٣، ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٦١ تاريخ الإسلام ٩/ ٢٠٨.

-عبد الله بن عبد الوهاب الخراساني: لم أجد ترجمته.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لجهالة بعض رواته، ولعل ربيعة سمعه من مرويات بني إسرائيل.

....

(١)انظر الخصائص ٢/ ٦١ (باب قصة الذئب) ، والبداية والنهاية ٨/ ٢٢.

(٢)لم أجده في مطبوع الدلائل، ولا في الأماكن التي نقلت من أبي نعيم ~ إلا أن الحافظ ابن كثير ~ نقله عن ابن حامد ~ . انظر البداية ٩/ ٣٤٤.

(٣)دليله قوله تعالى: ﴿ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾[يوسف: ٨٤-٨٥] .

وحرضاً: يقال أحرضه المرض فهو حرض وحارض: إذا أفسد بدنه وأشفى على الهلاك.

النهاية ٢/ ٣٦٨. وانظر تفسير النسفي ٢/ ٣٣٦، تفسير ابن كثير ٢/ ٥٣٤.

(٤)يشير إلى وفاة سيدنا إبراهيم عليه السلام ابن سيدنا ونبينا الكريم ﷺ وقول الحبيب رسول الله ﷺ في ذلك : (إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون) أخرجه البخاري كتاب الجنائز باب قول النبي ﷺ : « إنا بك لمحزونون » (١٣٠٣) ومسلم كتاب الفضائل (٢٣١٥) عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه .قال ابن كثير: (وقد ماتت بناته الثلاثة رقية وأم كلثوم وزينب ، وقتل عمه حمزة أسد الله وأسد رسوله يوم أحد فصبر واحتسب) البداية ٩/ ٣٤٥. قلت: وكذا ما أسر به رسول الله ﷺ لابنته الكريمة فاطمة الزهراء < وأرضاها من أنها أول أهله لحوقاً به، وظهر لي فيه -مع كونه بشارة للزهراء- تحقق هذا المعنى المذكور ولم أر من سبقني إليه والله تعالى أعلم.



(١) دلائل النبوة ص٦٠٦ وهنا بالمعنى.

(٢) انظر الخصائص ١/ ٦٢ و٧١.

قلت: وجاء في صحيح مسلم كتاب الإيمان (١٦٢) عن شيبان بن فروخ عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس: (فإذا أنا بيوسف، وإذا هو قد أعطي شطر الحسن).

قال ابن حجر ~ في الفتح ٧/ ٢٥١: (وهذا ظاهرة أن يوسف عليه السلام كان أحسن من جميع الناس، لكن روى الترمذي من حديث أنس: (ما بعث الله نبياً إلا حسن الوجه حسن الصوت وكان نبيكم أحسنهم وجهاً وأحسنهم صوتاً) فعلى هذا فيحمل حديث المعراج على أن المراد غير النبي ﷺ، ويؤيده قول من قال: إن المتكلم لا يدخل في عموم خطابه، وأما حديث الباب فقد حمله ابن المنير على أن المراد أن يوسف أعطي شطر الحسن الذي أوتيه نبينا ﷺ، والله أعلم).

(٣) غير موجود في مطبوع الدلائل.

(٤) ذكر الله تعالى ذلك في قصة يوسف عليه الصلاة والسلام راجع سورة يوسف كاملة. وفي آخرها آية (١٠٠) ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِيَ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ﴾.

(٥) قال تعالى: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا .....﴾ [التوبة: ٤٠].

(٦) نقل ابن كثير ~ هذه المعاني أيضاً عن ابن حامد ~ وأضاف في شأن حسن يوسف عليه السلام وما يقابله من حسن رسول الله ﷺ قال: (جمال رسول الله ﷺ ومهابته وحيوته شكلًا ونطقاً وهدياً ودلًا وسمتاً). انظر البداية ٩/ ٣٤٥.

(١) دليله قوله تعالى: ﴿ ۞ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ ﴾ [البقرة: ٦٠] .

(٢) انظر الخصائص ١/ ١٢٤ (باب نبع الماء من الأرض) ، و٢/ ٤٠ (باب نبع الماء من بين أصابعه الشريفة ﷺ وتكثيره ببركته وذلك مرات).

(٣) الدلائل ص٥٨٩ ونص كلامه ~ : (قلنا كان لمحمد ﷺ مثله وأعجب منه فإن نبع الماء من الحجر معهود في المعلوم والمتعارف، وأعجب من ذلك نبع الماء من بين اللحم والعظم والدم، وكان يفجر من بين أصابعه في مخضب فينبع من بين أصابعه الماء...)

(٤) دليله قوله تعالى: ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ ﴾ [البقرة: ٥٧] . والغمام: السحاب. جمع غمامة . النهاية ٣/ ٣٨٩.

(٥) انظر: الخصائص ١/ ٨٤ (باب سفر النبي ﷺ مع عمه أبي طالب ..). والمراد حديث الغمامة التي رآها بحيرى تظله من بين أصحابه وهو ابن اثنتى عشرة سنة وكان صحبة عمه أبي طالب، قال ابن كثير ~ في البداية ٩/ ٣٦٠ : (وهذا أبهر من جهة أنه كان وهو قبل أن يوحى إليه فهذا أشد في الاعتناء وأظهر من غمام يظل بني إسرائيل وغيرهم).

وانظر البداية أيضاً ٣/ ٤٤٣ وما سبق معنا في (باب دعائه ﷺ في الاستسقاء ص٥١٦) والبداية ٨/ ٥٩٠.

قال ابن كثير ~ في ميزة التظليل بالغمام في الاستسقاء في البداية ٩/ ٣٦١ : (فهذا تظليل غمام محتاج إليه أكبر من الحاجة إلى ذلك وهو أنفع منه، والتصرف فيه وهو يشير أبلغ في المعجزة وأظهر في الاعتناء).

(٦) دليلـه قولـه تعـالى: ﴿ قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِـَٔايَةٍ فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ ﴾ [الأعراف: ١٠٦-١٠٧] وقـال تعـالى: ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَـٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ ....﴾ [طه: ١٧-٢١].

(٧) الدلائل ص٥٨٨ في حنين الجذع وص٥٩١ في قصة الفحل، وهنا منقول بالمعنى مختصر جداً.

(٨) حنين الجذع: انظر الخصائص ٢/ ٧٥ (باب حنين الجـذع) ، قـال ابـن الزملكـاني ~ في حـديث حنين الجذع: (قد رواه من الصحابة عدد كثير متواتر وكان بحضور الخلائق، قال ابـن كثـير ~ : وهذا الذي ذكره من تواتر حديث الجذع هو كما قال...) البدايـة ٩/ ٣٥٠ ، وقـال ابـن كثـير ~ أيضاً: (قال شيخنا- أي ابن الزملكاني- فهذه جمادات ونباتات وقد حنت وتكلمت ، وفي ذلك مـا يقابل انقلاب العصا حية) البداية ٩/ ٣٥٢.

ونقل ابن كثير ~ عن شيخه العلامة ابن الزملكاني مسألة حسنة ألا وهي : (حياة عصا موسـى) قال ~ : (فقد سبح الحصا في كف رسول الله ﷺ وهو جماد والحديث في ذلـك صـحيح..وأصـح من ذلك كله وأصرح حديث البخاري عن ابن مسعود قال: كنا نسمع تسبيح الطعـام وهـو يؤكـل ..) البداية ٩/ ٣٤٧و ٨/ ٦٩٤.

وانظر الخصائص ٢/ ٧٤ (باب تسبيح الحصى والطعام).

وأما حديث ابن مسعود المشار إليه فأخرجه البخاري في الصـحيح كتـاب المناقـب بـاب علامـات النبوة في الإسلام (٣٥٧٩) وانظر : الفتح ٦/ ٦٨٥ فإنه مهم.

(٩) قصة الفحل الذي رآه أبو جهل: انظر الخصائص ١/ ١٢٦ (باب عصـمته إيـاه مـن أبي جهـل ومـا ظهر فيها من المعجزات).

(١٠) دليله قوله تعالى: ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيْضَآءُ لِلنَّـٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ [الأعراف: ١٠٨] وقال تعالى: ﴿ وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴾ [طـه: ٢٢] . والقائـل هو الجلال السيوطي ~ .

....

(١) ما بين القوسين زيادة من (أ) انظر الخصائص ١/ ١٣٥ (باب ما وقع في إسلام الطفيل بن عمرو الدوسي من الآيات)، و٢/ ٨٠ (باب إضاءة العصى والسوط والأصابع)، البداية ٩/ ٤٤-٤٧-٣٥٧.

قلت : جاء في البداية والنهاية ٩/ ٣٥٦ قال ابن كثير ~ : (قال ابن حامد قالوا: فإن موسى أعطي اليد البيضاء قلنا: فقد أعطي محمد ﷺ ما هو أفضل من ذلك نوراً كان يضيء عن يمينه حيثما جلس، وعن يساره حيثما جلس وقام يراه الناس كلهم، وقد بقي ذلك النور إلى قيام الساعة ألا ترى أنه يرى النور الساطع من قبره ﷺ من ميسرة يوم وليلة؟ هذا لفظه، وهذا الذي ذكره من النور غريب جداً) قلت أي الباحث: لعله أراد النور المعنوي مما يحسه زائر مسجد رسول الله ﷺ فيخيل إليه برهبة المكان كأن نوراً ساطعاً منه ؛ وقد وقع لي مثل ذلك، والله تعالى الموفق.

(٢) دليله قوله تعالى:﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ [الشعراء: ٦٣] .

(٣) المراد به تجاوز النبي ﷺ للفضاء يوم الإسراء والمعراج، وانظر الخصائص ١/ ١٨١ حيث نقل عن ابن حبيب قوله : (أن بين السماء والأرض بحراً يسمى المكفوف، بحر الأرض بالنسبة إليه كالقطرة من البحر المحيط فعلى هذا يكون ذلك البحر انفلق له ﷺ حتى جاوزه وهو أعظم من انفلاق البحر لموسى).

(٤) انظر الخصائص ٢/ ٦٦ (باب آياته ﷺ في إحياء الموتى وكلامهم).

وقصة العلاء الحضرمي ومن معه من جيوش المسلمين وسيرهم على تيار الماء ومنها دجلة وهي جارية عجاجة تقذف بالخشب من شدة جريها.. انظر البداية ٦/ ٢٥٩ و٩/ ٣٦٠ وقال ابن كثير

~ : (هذا أعجب من فلق البحر لموسى).

(٥) انظر الخصائص ٢/ ٢٨٢ (باب آيات وقعت على إثر وفاة النبي ﷺ في غزوات أصحابه ونحوها).

وقال ابن حامد ~ فيما نقله عنه ابن كثير ~ في البداية والنهاية ٩/ ٣٦٠ : (قد أوتي رسول الله ﷺ مثلها، قال علي ﷺ : لما خرجنا إلى خيبر فإذا نحن بواد يشخب، وقدرناه فإذا هو أربع عشرة قامة، فقالوا: يا رسول الله العدو من ورائنا والوادي من أمامنا كما قال أصحاب موسى: ﴿ إِنَّا لَمُدۡرَكُونَ ﴾ [الشعراء: ٦١] فنزل رسول الله ﷺ ثم قال: (اللهم إنك جعلت لكل مرسل دلالة فأرني قدرتك) فركب رسول الله ﷺ فعبرت الخيل لا تبدي حوافرها والإبل لا تبدي أخفافها فكان ذلك فتحاً).

قال ابن كثير ~ معقباً: (وهذا الذي ذكره بلا إسناد لا أعرفه في شيء من الكتب المعتمدة بإسناد صحيح ولا حسن بل ولا ضعيف. فالله أعلم).

(٦) ودليله قوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ ﴾ [البقرة :٥٧].

(٧) الدلائل ص٥٩٠، وانظر البداية ٩/ ٣٦٢ حيث نقل مثل ذلك عن أبي نعيم وابن حامد.

(٨) إحلال الغنائم يأتي معنا إن شاء الله في (باب اختصاصه ﷺ في شريعته بإحلال الغنائم) ص٩٦٤.

وفي إشباع الجم الغفير من الطعام اليسير: انظر الخصائص ٢/ ٤٥ (باب معجزاته ﷺ في تكثير الطعام).

(٩) قال تعالى: ﴿ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلۡجَرَادَ وَٱلۡقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ﴾ [الأعراف: ١٣٣] .

-الطوفان قيل: كثرة الأمطار المغرقة المتلفة للزروع والثمار ، وقيل: كثرة الموت.

-الجراد: معروف مشهور، قيل: الابتلاء بأنه يأكل مسامير أبوابهم ويدع الخشب.

-القمل قيل: السوس الذي يخرج من الحنطة وقيل: دواب سود صغار.

-الضفادع: معروفة وابتلاء الله بها بكثرتها عندهم.

-الدم: معروف وابتلاء الله به عندما يفتح أحدهم آنيته يجد دماً عبيطاً.

هذه بعض أقوال المفسرين. انظر : تفسير الطبري١٠/ ٤٥، زاد المسير ص٣٥٠ ، تفسير النسفي ٢/ ١٠٦، تفسير ابن كثير ٢/ ٢٦٨.

(١٠) الدلائل ص٥٨٩.

(١١) انظر الخصائص ٢/ ١٤٨ (باب داعئه ﷺ على قريش بالسنة) ، والبداية ٩/ ٣٥٨، وقد دعا رسول الله ﷺ على قريش حين تمادوا في مخالفته بسبع كسبع يوسف.. انظر صحيح البخاري كتاب الاستسقاء باب دعاء النبي ﷺ (اجعلها سنين كسني يوسف) (١٠٠٦) وله أطراف ، وصحيح

مسلم كتاب التوبة (٢٧٩٨).

(١٢) سورة طه : (٨٤).

(١٣) سورة الضحى: (٥).

(١٤) سورة البقرة: (١٤٤).

(١٥) سورة طه (٣٩).

(١٦) سورة آل عمران: (٣١).



(١) هو يوشع بن نون بن أفراييم بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن عليهم جميعاً السلام. انظر: البداية والنهاية ٩/ ٣٨٤ .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب المغازي (١٧٤٧) قال ~ : وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء: حدثنا ابن المبارك عن معمر، ح: وحدثنا محمد بن رافع واللفظ له: حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه .. وفيه: فغزا فأدنى للقرية حين صلاة العصر أو قريباً من ذلك فقال للشمس: أنت مأمورة وأنا مأمور، اللهم حبسها عليّ شيئاً فحبست عليه حتى فتح الله عليه ..)، وهذا النبي هو يوشع بن نون بدليل حديث أبي هريرة في المسند ٢/ ٦٢٤ (٨١١٦) قال قال رسول الله ﷺ: (إن الشمس لم تحبس لبشر إلا ليوشع عليه السلام ليالي سار إلى البيت المقدس). أخرجه أحمد عن الأسود بن عامر عن أبي بكر عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة به. قال ابن كثير ~ : (تفرد به أحمد، وإسناده على شرط البخاري). البداية ٩/ ٣٦٥ .

(٣) انظر الخصائص ١/ ١٥٢ آخر (باب خصوصيته ﷺ بالإسراء ..) في (المراسيل) .

(٤) انظر الخصائص ٢/ ٨٢ (باب رد الشمس بعد غروبها)، والبداية ٨/ ٥٦٥ حيث عقد الحافظ ابن كثير ~ مبحثاً خاصاً قوياً في رد أدلة هذا الباب بأسره قرابة اثنتين وعشرين صفحة، و٩/ ٣٦٦.
قال ابن كثير ~ : (قال شيخنا العلامة أبو المعالي ابن الزملكاني: وأما حبس الشمس ليوشع في قتال الجبارين فقد انشق القمر لنبينا ﷺ، وانشقاق القمر أبلغ من حبس الشمس عن مسيرها ..) البداية ٩/ ٣٦٥، انظر الخصائص ١/ ١٢٥ (باب انشقاق القمر). قال شيخ الإسلام ابن تيمية ~ في مجموع الفتاوى ١١/ ٣١٦: (فالعلوي كانشقاق القمر، ورد الشمس ليوشع بن نون، وكذلك ردها لما فاتت علياً الصلاة والنبي ﷺ نائم في حجره- إن صح الحديث - فمن الناس من صححه كالطحاوي والقاضي عياض، ومنهم من جعله موقوفاً كأبي الفرج ابن الجوزي وهذا أصح) .

(٥) ما بين القوسين من رد الشمس لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه غير موجود في جميع النسخ، وأثبته لأنه مثبت في المطبوع ٢/ ١٨٣ .



(١) الدلائل ص٥٩٢ .

(٢) دليله قوله تعالى: ﴿وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ﴾ [الأنبياء:٧٩] وقوله تعالى: ﴿يَـٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ﴾ [سبأ :١٠].

(٣) انظر الخصائص ٢/ ٧٤ (باب تسبيح الحصى والطعام)، والبداية ٨/ ٦٩٤، و٩/ ٣٤٧، وص ٧٤٣ من هذا البحث .

(٤) انظر الخصائص ٢/ ٥٦ (ذكر معجزاته ﷺ في ضروب الحيوانات). قال أبو نعيم ~ : (سخرت لرسول الله ﷺ مع الطير البهائم العظيمة الإبل فما دونها وما هو أعسر وأصعب من الطير: السباع العادية الضارية ..) الدلائل ص٥٩٣ .

(٥) دليله قوله تعالى: ﴿وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ﴾ [سبأ :١٠] والمعنى (كان لا يحتاج أن يدخله ناراً ولا بمطرقة بل كان يفتله بيده مثل الخيوط..) تفسير ابن كثير ٣/ ٥٧٩.

(٦) انظر الخصائص ١/ ٢٢٧ (باب ما وقع في غزوة الخندق) والبداية ٦/ ٢٥ ، و٩/ ٣٧٨ والمصنف ~ يشير إلى قصته حفر الخندق عندما عرضت لهم كدية فلم يقدروا على كسرها فقام إليها النبي ﷺ فضربها ثلاث ضربات فانثالت، والقصة في صحيح البخاري كتاب المغازي باب غزوة الخندق (٤١٠١) عن جابر بن عبد الله > .

قال ابن كثير ~ في البداية ٩/ ٣٧٨: (ولا شك أن لين الصخور التي لا تنفعل ولا بالنار أعجب من لين الحديد الذي إذا حمي لان ، كما قال بعضهم:

فلو أن ما عالجت لين فؤادهـــــا .:. بنفسي للان الجدل والجدل الصخر) الخ.

(١) الدلائل ص٥٩٥ وفيه تقديم وتأخير. قال ابن كثير ~ في البداية ٩/ ٣٨٠ معقباً على كلام أبي نعيم ~ : (وهذا الذي أشار إليه من يوم أحد وبعض شعاب مكة غريب جداً ولعله أسنده هو فيها سلف وليس ذلك بمعروف في السير المشهورة..).

قلت: ولم أجد في الخصائص للسيوطي ~ أي ذكر للقصة في يوم أحد، ولا في شعاب مكة والله تعالى أعلم، وأما ما ذكره أبو نعيم عن عدم إلانة النار للحديد فقد شوهد في هذا الزمن وقوع هذا عن طريق الحمم البركانية وهي حجارة مصهورة وذائبة.

(٢) لم يذكر ذلك أبو نعيم في الدلائل.

(٣) انظر الخصائص ١/ ١٨٤ (باب ما وقع في الهجرة من الآيات والمعجزات) فقد ذكر ~ عدة أدلة على نسج العنكبوت على الغار.



(١) الدلائل ص٥٩٥.

(٢) يدل عليه عدة آيات : سورة الأنبياء آية (٨١،٨٢) وسورة النمل آية (١٥-١٧).وسورة سبأ (١٢، ١٣) وسورة ص (٣٠-٤٠).

(٣) يأتي معنا إن شاء الله في بحثنا ص ٨٥٩.

(٤) يدل عليه قوله تعالى: ﴿ وَلِسُلَيْمَـٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ﴾ [سبأ: ١٢] .

(٥) انظر الخصائص ١/ ١٥٢ (باب خصوصيته ﷺ بالإسراء ..) وقال ابن كثير ~ معلقاً على هذا: (وهذا كله في ليلة فأيها أكبر وأعجب) البداية ٩/ ٣٨٣ وقال أيضاً: (أما تسخير الريح لسليمان فقد قال الله تعالى في شأن الأحزاب: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ ﴾ [الأحزاب: ٩] ثم ذكر ~ حديث: ((نصر بالرعب مسيرة شهر))، وقال: ومعنى ذلك أنه ﷺ كان إذا قصد قتال قوم من الكفار ألقى الله الرعب في قلوبهم منه قبل وصوله إليهم بشهر ولو كان مسيرة شهراً فهذا في مقابلة : (غدوها شهر ورواحها شهر) ، بل هذا أبلغ من التمكين والنصر والتأييد والظفر.. إلى آخر كلامه. البداية ٩/ ٣٨٢.

(٦) يدل عليه قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴾ [سبأ: ١٢] وانظر حاشية (٢).

(٧) انظر: الخصائص ١/ ١٣٦ (باب إسلام الجن..) و٢/ ٢٩ (باب ما وقع في وفد الجن).

(١) يشير هنا إلى حديث أبي هريرة في صحيح البخاري كتاب الصلاة باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد (٤٦١) وصحيح مسلم كتاب الصلاة (٥٤١): (إن عفريتاً من الجن تفلت عليّ البارحة.. ليقطع عليّ الصلاة فأمكنني الله منه فأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان ﴿ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ﴾ [ص:٣٥] قال روح: فرده الله خاسئاً)، وله طرق كثيرة في الصحيحين.

وانظر الخصائص ١/ ١٣٦: (باب إسلام الجن وما ظهر في ذلك من الآيات) . و٢/ ٩٥ (ذكر المعجزات في رؤية أصحابه الجن..).

وقال ابن كثير ~ في البداية ٩/ ٣٨٣: (وأما تسخير الشياطين.. فقد أنزل الله الملائكة المقربين لنصرة عبده ورسوله محمد ﷺ في غير ما موطن يوم بدر وأحد ويوم الأحزاب ويوم حنين.. وذلك أعظم وأبهر وأجل وأعلى من تسخير الشياطين، وقد ذكر ذلك ابن حامد في كتابه).

(٢) يدل عليه قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ.... ﴾ [النمل: ١٦] .

(٣) انظر الخصائص ٢/ ٥٦: (ذكر معجزاته ﷺ في ضروب الحيوانات). والبداية ٩/ ٣٨١، وقال أبو نعيم ~ : (قد أعطي محمد ﷺ ذلك وأكثر منه مما تقدم ذكرنا لكلام البهائم والسباع وحنين الجذع ورخاء البعير وكلام الشجر وتسبيح الحصى والحجر.. وإقرار الذئب بنبوته وتسخير الطير لطاعته وكلام الظبية وشكواها إليه وكلام الضب وإقراره بنبوته وما في معناه) الدلائل ص٦٠٥، وانظر بعضاً من هذا في ص ٧٢٤ من هذا البحث.



(١) الدلائل ص٦٠٧ بتصرف يسير.

(٢) دليله قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ [مريم :١٢].

قال عكرمة: اللُّبّ، وقال قتادة: وهو ابن ثلاث سنين، وقال معمر بن راشد: (بلغني أن الصبيان قالوا ليحيى بن زكريا: اذهب بنا نلعب، فقال: ما للعب خلقنا).

انظر هذه الأقوال في : تاريخ ابن عساكر ٦٤/ ١٨٣، الدر المنثور ١٠/ ٢١.

(٣) ساق الجلال السيوطي ~ في الدر المنثور ١٠/ ٢٥ -٢٨ مجموعة من الآثار الدالة على هذا ومنها: قال الإمام مالك: (وإن كان ليبكي من خشية الله حتى لو كان على خده القار لأذابه، ولقد كان الدمع اتخذ في خده مجرى) ، وساق ابن الجوزي في تاريخه ٢/ ٧ أثراً عن وهيب بن الورد قال: (كان ليحيى بن زكريا خطان في خديه من البكاء فقال له أبوه زكريا : إني إنما سألت الله ﷻ ولداً تقر به عيني ، فقال: يا أبت: إن جبريل عليه السلام أخبرني أن بين الجنة والنار مفازة لا يقطعها إلا كل بكاء) وانظر البداية والنهاية ٢/ ٤١٠.

(٤) أخرج الحاكم في المستدرك ٢/ ٦٤٧ (٤١٥٠) من طريق الحسن البصري عن سمرة عن كعب قال: (كان يحيى بن زكريا.. كثير العبادة قوياً في طاعة الله).

(٥) قال الشيخ صفي الرحمن المباركفوري ~ في الرحيق المختوم ص٦٢: (إن النبي ﷺ كان قد جمع في نشأته خير ما في طبقات الناس من ميزات، وكان طرازاً رفيعاً من الفكر الصائب والنظر السديد.. فكان لا يشرب الخمر ولا يأكل مما ذبح على النصب ولا يحضر للأوثان عيداً ولا احتفالًا بل كان من أول نشأته نافراً من هذه المعبودات الباطلة حتى لم يكن شيء أبغض إليه منها وحتى كان لا يصبر على سماع الحلف باللات والعزى). وانظر سيرة ابن هشام ١/ ١٢٨.

(٦) أخرج الحاكم في المستدرك ٤/ ٢٧٣ (٧٦١٩) من حديث علي بن أبي طالب ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما هممت بما كان أهل الجاهلية يهمون به إلا مرتين من الدهر كلتاهما يعصمني الله تعالى منهما ...).

وهذا الحديث صححه الحاكم والذهبي على شرط مسلم، وضعفه ابن كثير. انظر البداية والنهاية ٨/ ١٢٠، الرحيق المختوم ص٦٣، فقه السيرة للغضبان ص٩٧.

(٧) جاء في صحيح البخاري كتاب بدء الوحي (٧) الحوار الذي كان بين ملك الروم هرقل وبين أبي سفيان قبل إسلامه وفيه قول هرقل: (فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما يقول؟ قال أبو سفيان: لا).

وكانوا في الجاهلية يسمون رسول الله بالأمين. انظر ابن هشام ١/ ١٩٢.

(٨) يدل على ذلك ما سبق في حاشية (٥)و(٦) وهذه الجملة التي بين القوسين وردت في جميع النسخ، ولم ترد عند أبي نعيم في الدلائل الموضع السابق.

والصبوة: الميل إلى الهوى. النهاية ٣/ ١١.

(٩) الوصال هو: الترك في ليالي الصيام لما يفطر بالنهار بالقصد. وجاء في صحيح البخاري كتاب الصيام باب الوصال (١٩٦٢) وصحيح مسلم كتاب الصيام (١١٠٢) من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر قال: (نهى رسول الله ﷺ عن الوصال، قالوا: إنك تواصل) الحديث ، وعند البخاري (١٩٦١) ومسلم (١١٠٤) من حديث أنس أيضاً بمثله وبنحوه. قلت: ذكر ابن الملقن في غاية السول ص١٥٦، والخيضري في اللفظ المكرم ص١٣٧ وابن طولون في مرشد المختار ص١٥٩ أن الوصال في الصوم مباح له ﷺ ولم يذكروا هذه المدة التي ذكرها أبو نعيم ~ في كلامه.

وجاء في مصنف ابن أبي شيبة ٢/ ٣٣٢ (٩٥٩٨) أن عبدالرحمن بن أبي أنعم وعبد الله بن الزبير على التوالي يصومان خمسة عشر يوماً وهما مواصلان، وصحح ابن حجر في الفتح ٤/ ٢٤٠ سند صيام ابن الزبير.

(١٠) أخرجه البخاري في الموضع السابق (١٩٦١) من حديث أنس بنحوه ومسلم (١١٠٤) و(١٩٦٢) من حديث ابن عمر وهو عند مسلم (١١٠٢) و(١٩٦٣) و(١٩٦٧) من حديث أبي سعيد الخدري و(١٩٦٤) من حديث عائشة وهو عند مسلم (١١٠٥) و(١٩٦٥) من حديث أبي هريرة وهو عند مسلم (١١٠٣) كلها بلفظ : (لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى أو إني أبيت أطعم وأسقى) ولفظ (إني يطعمني ربي ويسقيني) ونحوهما ، واختلف أهل العلم في المراد بهذا

على أقوال ذكرها: ابـن حجـر في الفـتح ٤/ ٢٤٠و ٢٤٤، والخيضرـي في اللفـظ المكـرم ص١٣٩ وغيرها ولعل الأقرب: أي يشغلني بالتفكير في عظمته والتملي بمشاهدته والتغذي بمعارفـه عـن الطعام والشراب.

وذهب إلى هذا المعنى ابن القيم ~ ورجحه الخيضري وهو قريب من قول مـن قـال: يجعـل الله تعالى فيه قوة الطاعم الشارب وهو ما صححه النووي.

انظر شرح النووي عـلى مسـلم ٧/ ٢١٢ ، زاد المعـاد ١/ ١٥٤، مـدارج السـالكين ٣/ ٨٨، فـتح الباري ٤/ ٢٤٥ ، اللفظ المكرم ص ١٤١.



(١) يدل عليه ما أخرجه أبو داود في السنن كتاب الصلاة باب البكاء في الصلاة (٩٠٤) والنسائي في السنن الصغرى كتاب السهو باب البكاء في الصلاة (١٢١٥) وغيرهما من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف عن أبيه عبد الله بن الشخير ﷺ قال: (أتيت النبي ﷺ وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل يعمي يبكي) واللفظ للنسائي. وسنده صحيح.

أزيز: أي خنين من الخوف وهو صوت البكاء. النهاية ١/ ٤٥.

المرجل: أي كغليان القدر، والمعنى: صوت كصوت القدر في التحرك والاضطراب.

انظر: نضرة النعيم ٣/ ٨٣٧، أخلاق النبي ﷺ ١/ ١٣٥.

(٢) سمي بذلك لأنه حبس عن الجماع ومنع فهو فعول بمعنى مفعول. النهاية ١/ ٣٩٥ وقال القاضي عياض ~ في كتابه العظيم: (اعلم أن ثنا الله تعالى على يحيى بأنه حصور ليس كما قال بعضهم إنه كان هيوباً أو لا ذكر له بل قد أنكر هذا حذاق المفسرين ونقاد العلماء وقالوا هذه نقيصة وعيب ولا يليق بالأنبياء عليهم السلام وإنما معناه أنه معصوم من الذنوب أي لا يأتيها كأنه حصر عنها... الخ) ونقل هذا الكلام الحافظ ابن كثير ~ في التفسير ١/ ٣٨٨ وقال: (بل معناه كما قاله هو وغيره أنه معصوم من الفواحش والقاذورات، ولا يمنع ذلك من تزويجه بالنساء الحلال وغشيانهن وإيلادهن بل قد يفهم وجود النسل له من دعاء زكريا المتقدم حيث قال: (هب لي من لدنك ذرية طيبة) كأنه قال: ولداً له ذرية ونسل وعقب والله سبحانه وتعالى أعلم) انتهى.

قلت: وبهذا المعنى لا وجه لما قاله أبو نعيم ~ من المفاضلة بين النبي ﷺ ويحيى بن زكريا عليه الصلاة والسلام والله تعالى أعلم.

(٣) من هنا اختصر الجلال السيوطي كلام الحافظ أبي نعيم.

(٤) في (أ) (حببت) مكان (جبلت) والتصحيح من بقية النسخ ومن مطبوع الدلائل ص٦٠٨ حيث ورد فيه ما يلي: (وحث عليه لما جبل الله عليه النفوس).

(١) سورة آل عمران: (٤٩).

(٢) الخصائص ٢/ ٦٦ (باب آياته ﷺ في إحياء الموتى وكلامهم).

(٣) الخصائص ٢/ ٦٩ (باب آياته ﷺ في إبراء الأبكم والأعمى..) و(باب آياته ﷺ في إبراء المرضى وذوي العاهات..)

(٤) الخصائص ١/ ١٩٧ في (باب ما وقع في غزوة بدر من الآيات والمعجزات). ويشير هنا إلى إحياء الله لأصحاب القليب بعد نهاية الغزوة وقوله ﷺ: «هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً فإني وجدت ما وعدني ربي حقا..» .

(٥) الخصائص ١/ ٢١٧ في (باب ما وقع في غزوة أحد من الآيات والمعجزات) وقتادة هو ابن النعمان، وساق السيوطي ~ عدة أحاديث تبين هذا وقال ~ : (وقد تقدم موصولًا وإن ذلك كان يوم بدر).انظر الخصائص ١/ ٢٠٤ والبداية ٥/ ٤٠٧.

(٦) الخصائص ١/ ٢٥١ (باب ما وقع في غزوة خيبر من الآيات والمعجزات) والمراد عندما قال رسول الله ﷺ: (لأعطين الراية رجلًا يفتح الله على يديه) فسأل رسول الله عن علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه فأمر فدعى له فبصق في عينيه فبرأ..) من حديث سهل بن سعد.

انظر صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير باب دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام والنبوة (٢٩٤٢) وله أطراف ، وصحيح مسلم كتاب الفضائل (٢٤٠٦) .

(٧) الخصائص ٢/ ٩٩ (ذكر المعجزات فيما أخبر به من المغيبات فكان كما أخبر).

(٨) الدلائل ص٦١٣.



....

(١) انظر الخصائص ١/ ٢٠٥ في (باب ما وقع في غزوة بدر..) ويشير هنا إلى قصة عكاشة بن محصن عندما انقطع سيفه يوم بدر فأعطاه رسول الله ﷺ عوداً فإذا هو سيف أبيض طويل.
والقصة في سندها الواقدي وحاله معروف.

(٢) سورة المائدة آية (١١٢) وقد اختلف المفسرون حول المائدة هل نزلت أم لا؟ على قولين والمشهور عن الجمهور أنها نزلت، ولكن ما نوع الطعام الذي كان عليها فيه خلاف أيضاً على أقوال ..
انظر تفسير الطبري ٧/ ٣٤٠ ، تفسير القرطبي ٦/ ٣٦٩، تفسير ابن كثير ٢/ ١٣١ .

(٣) انظر الخصائص ٢/ ٥٥ (باب الطعام الذي أتاه من السماء ومن الجنة) حيث ساق الجلال السيوطي ~ أربعة أحاديث.
وقال ابن كثير ~ في البداية ٩/ ٤٠٣: (كانت موائد رسول الله ﷺ تمد من السماء وكانوا يسمعون تسبيح الطعام وهو يؤكل بين يديه وكم قد أشبع من طعام يسير ألوفاً ومئات وعشرات بعد عشرات صلوات الله وسلامه عليه ما تعاقبت الأوقات وما دامت الأرض والسموات) ، ثم ساق ~ قصة أبي مسلم الخولاني مع أصحابه.. انظرها إن شئت.

(٤) سورة آل عمران آية (٤٦).

(٥) انظر الخصائص ١/ ٥٣: (باب كلامه ﷺ في المهد).
وقال الحافظ ابن حجر ~ في الفتح ٦/ ٥٥٣ (وفي سير الواقدي: أن النبي ﷺ تكلم أوائل ما ولد). وقال الجلال السيوطي ~ في الخصائص ١/ ٥٣: (وأن أول كلام تكلم به أن قال: الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً).
قال العلامة الدردير في شأن من تكلم في المهد في حاشيته على قصة المعراج ص٩ قال ~ : (جمعهم الجلال السيوطي في قوله:

تكلم في المهد النبي .:. ويحيى وعيسى والخليل ومريم
ومبري جريج ثم شاهد يوسف .:. وطفل لذي الأخدود يرويه مسلم
وطفل عليه مر بالأمة التي .:. يقال لها تزني ولا تتكلم
وما شطة عهد فرعون طفلها .:. وفي زمن الهادي المبارك يختم

وزاد بعضهم اثنين بقوله:

ونوح ببطن الغار في يوم وضعه .:. وموسى من التنور والنار تضرم

....

(١) انظر الخصائص ١/ ٤٧ من (باب ما ظهر في ليلة مولده ﷺ من المعجزات والخصائص).
وانظر : البداية ٩/ ٤٠٧ و٤١١.
(٢) دليله قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَـٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ ... ﴾ [آل عمران: ٥٥] .
(٣) الدلائل ص٦٢٤.
(٤) انظر الخصائص ١/ ٢٢٣ (باب ما وقع في قصة بئر معونة من الآيات). وعامر بن فهيرة هو: التيمي مولى أبي بكر الصديق أحد السابقين للإسلام استشهد ببئر معونة.
انظر: الاستيعاب ٢/ ٣٤٤، أسد الغابة ٢/ ٥٢٥، الإصابة ٣/ ٤٨٢.
وقصة رفعه أخرجها البخاري في الصحيح كتاب المغازي باب غزوة الرجيع (٤٠٩٣) من طريق هشام بن عروة عن أبيه.
(٥) انظر الخصائص ١/ ٢٢٣.وخبيب هو ابن عدي بن مالك الأنصاري صحابي مشهور وممن شهد بدراً واستشهد في عهد النبي ﷺ في قصة معروفة.
انظر: الاستيعاب ٢/ ٢٣، أسد الغابة ٢/ ١٠٨، الإصابة ٢/ ٢٢٥ . وقصة مقتله أخرجها البخاري في الصحيح كتاب الجهاد والسير باب هل يستأسر الرجل: (٣٠٤٥) من طريق عمرو بن أبي سفيان عن أبي هريرة.
(٦) انظر الخصائص١/ ٢٢٣.والعلاء بن الحضرمي صحابي ، استعمله النبي ﷺ على البحرين: مات سنة أربع عشرة وقيل غيرها. انظر: الاستيعاب ٣/ ١٩٢، أسد الغابة ٣/ ٢٧٢، الإصابة ٤/ ٤٤٥.

تخريجه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٦٤٨ (٤١٥٦) قال ~ : أخبرني محمد بن إسحاق الصفار العدل ثنا أحمد بن نصر ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس { ، وعن مرة عن عبد الله بن مسعود ﷺ فذكر نحوه عنه.

إسناده:

-أحمد بن نصر هو النيسابوري أبو عمرو المعروف بالخفاف. الإمام الحافظ الكبير القدوة شيخ الإسلام مات سنة ٢٩٩هـ. انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٧٩، السير ١٣/ ٥٦٠، الشذرات ٢/ ٢٣١.

-عمرو بن حماد هو : ابن طلحة القناد الكوفي.

-أسباط بن نصر الهمداني: صدوق كثير الخطأ يغرب. **التقريب** ٣٢١.

-السدي هو إسماعيل بن عبدالرحمن السدي الكوفي: صدوق يهم ورمي بالتشيع. **التقريب** ٤٦٣.

-أبو مالك هو: غزوان الغفاري الكوفي مشهور بكنيته : ثقة . **التقريب** ٥٣٥٤.

-مرة هو ابن شراحيل الهمداني.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده حسن موقوفاً. وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وجاء الخبر أيضاً عن وهب بن منبه بنحوه. عند عبد الرزاق في تفسير (٣٨٥) والطبري في التفسير ٣/ ٣٤ من طريق عبد الرزاق قال ~ : أخبرنا المنذر بن النعمان الأفطس أنه سمع وهب بن منبه يقول فذكره بلفظ: (أصبحت الأصنام قد نكست رؤوسها..)

-المنذر بن النعمان الأفطس: قال ابن معين. ثقة وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٩، الجرح والتعديل ٨/ ٤٢، الثقات ٩/ ١٧٦ ذيل الكاشف (١٥٢٧) تعجيل المنفعة ص٤٥٧.

-وهب بن منبه اليماني: ثقة. **التقريب** ٧٤٨٥.

سنده صحيح موقوفاً على وهب.

وجاء أيضاً عن عكرمة بن خالد عند الطبراني في الشاميين ٣/ ٢٩٢ ٢٢٩٢ قال ~ : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ثنا عمرو بن عثمان ثنا عبد الملك بن محمد عن ثابت بن عجلان عن عكرمة بن خالد المخزومي بلفظ : (ليس شيء يعبد من دون الله إلا خر على وجهه).

-إبراهيم بن محمد بن عرق هو الحمصي: قال الذهبي: غير معتمد، قال الهيثمي: لم أر للمتقدمين فيه تضعيفاً. انظر: مجمع الزوائد ٢/ ٢٥٠، ٤/ ١٨٤، ٥/ ٧٢.

-عمرو بن عثمان : هو ابن سعيد الحمصي.

-عبد الملك بن محمد الحميري: لين الحديث . **التقريب** ٤٢١١.

-ثابت بن عجلان الحمصي: صدوق . **التقريب** ٨٢٢.

-عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي : ثقة. **التقريب** ٤٦٦

وسنده ضعيف.



(١) ذكره حاجي خليفة ~ في كشف الظنون ٢/ ٧٥ وقال: (هذا الكتاب ثمان مجلدات لعله شرف النبوة ذكره السخاوي في القول البديع)، وذكره الزركلي ~ في ترجمته من كتاب الأعلام ٣/ ٣٠٤ وطبع الكتاب أخيرًا. انظر: ٤/ ٥٤٠.

(٢) القائل: هو الجلال السيوطي ~ .

(٣) هذا التقسيم الذي ذكره الجلال السيوطي ~ المختص بأقسام الفضائل والخصائص وعدده أربعة هو أول من رأيته قسمها بهذا التقسيم كما نسب ذلك لنفسه هنا، مع العلم أن المؤلفين في الخصائص قسموها بتقسيم آخر، منهم الإمام النووي ~ في كتابه الروضة ص١١٦٣، كتاب النكاح، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٠، والإمام ابن الملقن ~ في كتابه : غاية السول ص٧٢، والحافظ قطب الدين الخيضري ~ في كتابه : اللفظ المكرم ص٢٠ ، والحافظ شمس الدين ابن طولون ~ في كتابه: مرشد المختار ص٥٨ ، وغيرهم ، حيث قسموها إلى أربعة أقسام هي:

١-ما اختص به ﷺ من الواجبات.

٢-ما اختص به ﷺ من المحرمات.

٣-ما اختص به ﷺ من المباحات.

٤-ما اختص به ﷺ من الفضائل.

وأضاف ابن طولون: ما ذكره السيوطي هنا، وهو متأخر عن السيوطي رحمهم الله جميعاً.ومما يجدر الإشارة إليه أن الجلال السيوطي ~ في كتابه: أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب ، حصر الخصائص في بابين:

الباب الأول: الخصائص التي اختص بها عن جميع الأنبياء ، ولم يؤتها نبي قبله وفيه أربعة فصول:

الفصل الأول: فيما اختص به ﷺ في ذاته في الدنيا.

الفصل الثاني: فيما اختص به ﷺ في شرعه وأمته في الدنيا.

الفصل الثالث: فيما اختص به ﷺ في ذاته في الآخرة.

الفصل الرابع: فيما اختص به ﷺ في أمته في الآخرة.

الباب الثاني: الخصائص التي اختص بها المصطفى ﷺ من واجبات ومحرمات ومباحات وكرامات، وفيه أربعة فصول:

الفصل الأول: فيما اختص به ﷺ من الواجبات.

الفصل الثاني: فيما اختص به ﷺ من المحرمات.

الفصل الثالث: فيما اختص به ﷺ من المباحات.

الفصل الرابع: فيما اختص به ﷺ من الكرامات والفضائل.

والكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٧ حديث ١١٢٧، ١٦٥١، ١٢٤، ١٢٧، مجاميع، ويعد اختصاراً لكتابه الذي أحقق جزءاً منه، وعندي مصورته.

وانظر مقدمة كتاب: مرشد المحتار ص٣٦.



(١) انظر الخصائص ١/ ٣ (باب خصوصية النبي ﷺ بكونه أول النبيين في الخلق وتقدم نبوته وأخذ الميثاق عليه)، وقال المناوي ~ في فيض القدير ٥/ ٦٨: (بأن جعله الله حقيقة تقصر عقولنا عن معرفتها، وأفاض عليها وصف النبوة من ذلك الوقت، ثم لما انتهى الزمان بالاسم الباطن في حقه إلى وجود جسمه وارتباط الروح به انتقل حكم الزمان إلى الاسم الظاهر فظهر بكليته جسماً وروحاً، وأما قول الحجة -يعني العراقي- المراد بالخلق التقدير لا الإيجاد، فإنه قبل ولادته لم يكن موجوداً فتعقبه السبكي بأنه لو كان كذلك لم يختص). قلت ونقل هذا محقق مرشد المحتار إلا تعقب السبكي؛ وأضاف على أنه من كلام العراقي قوله: (لكن الغايات والكمالات سابقة في التقدير، لاحقة في الوجود في خبر المنع إذ لو كان كذلك لم يكن ذلك من خصائصه، وقد نفخ الروح في آدم لما أخذ الميثاق على بني آدم وهم في عالم الذر).

وانظر: مرشد المحتار ص٣٨٥، وسبل الهدى ١/ ٩١، وفتاوى ابن تيمية ٢/ ٢٣٨ و٢٨٢ و١٨/ ٣٦٩.

(٢) هذا الاعتقاد مبني على مجموعة من الأدلة، ومن أشهر من قال بهذا القول ابن عربي ، وأبو الحسن التقي السبكي،والجلال السيوطي.

ولبيان بطلان هذا القول: انظر: خصائص المصطفى بين الغلو والجفاء للباحث: الصادق بن محمد بن إبراهيم ص٨٥.

(٣) انظر حاشية (١).

(٤) سورة الأعراف آية (٧٢) وانظر الخصائص ١/ ٣ حيث عزاه لأبي جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

....

(٥) فيه مخالفة واضحة لقوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾ [الذاريات ٦٥] ولبيان بطلانه انظر خصائص المصطفى ص١٢٩.

(٦) انظر: الخصائص ١/ ٦: (باب خصوصيته ﷺ بكتابة اسمه الشريف مع اسم الله تعالى على العرش وسائر ما في الكون).

حيث ساق الجلال السيوطي ~ أحد عشر حديثاً في هذا الباب.

(٧) انظر حاشية (٦) حيث أورد السيوطي ~ أثراً عن كعب الأحبار أن الملائكة تذكره في كل ساعاتها.

(٨) انظر الخصائص ١/ ٨: (باب ذكره في الأذان في عهد آدم وفي الملكوت الأعلى).

(٩) انظر الخصائص ١/ ٨: (باب خصوصيته بأخذ الميثاق على النبيين أن يؤمنوا به)، ويشير ~ إلى قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾﴾ [آل عمران: ٨١] ولبيان معنى الآية انظر تفسير الطبري ٣/ ٣٤٠، تفسير ابن كثير ١/ ٤٠٥.

(١٠) انظر: الخصائص ١/ ١٠ (باب ذكره في التوراة والإنجيل وسائر كتب الله المنزلة) و١/ ٢٩: (باب اختصاصه بذكر أصحابه في الكتب السابقة ووعدهم بوارثة الأرض). وقال تعالى: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ ....﴾ [سورة الفتح: ٢٩].



....

(١) انظر الخصائص ١/ ٥١ من (باب ما ظهر في ليلة مولده من المعجزات والخصائص) ، حيث قال السيوطي ~ : (وأخرج الزبير بن بكار وابن عساكر عن معروف بن خربوذ قال: وفيه: (لما ولد رسول الله ﷺ حجب من السبع)يعني إبليس.

(٢) انظر الخصائص ١/ ٥٤: (باب ما ظهر في زمان رضاعه ﷺ من الآيات والمعجزات) و١/ ٩٢ (باب ما وقع غير المبعث من المعجزات والخصوصيات) حيث نقل عن البيهقي ~ قوله: (وما ذكر فيه من شق بطنه يحتمل أن يكون حكاية منه لما صنع في صباه، ويحتمل أن يكون شق مرة أخرى ثم مرة ثالثة حين عرج له إلى السماء) انتهى ، وانظر دلائل النبوة ١/ ١٥٠.

وقال المناوي ~ : (وانشقاق صدره ﷺ وقع له أربع مرات :حداها وهو صغير في بني سعد ينشأ على أكمل الأحوال، ثم عند التكليف وهو ابن اثنتا عشرة لئلا يلتبس بشيء مما يعاب على الرجال، ثم عند البعث ليتلقى ما يلقى إليه بقلب قوي، ثم عند إراده العروج ليلة الإسراء وملئ حكمه وإيماناً يستعد به لخلافة الحق) انتهى ، وانظر مرشد المختار ص٣٨٦.

قلت: نظم العلامة الأجهوري ~ شق صدر رسول الله ﷺ فقال:

وشق صدر المصطفى وهو في .:. دار بني سعد بغير مدية

كشقه وهو ابن عشر ثم في .:. ليلة معراج وعند البعثة

وقال العلامة أبو البركات أحمد الدردير ~ معلقاً : (المرة الأولى وهو صغير عند مرضعته حليمة، وروي أنه شق ثانية عند بلوغه عشر سنين، وروي مرة ثالثة عند بلوغ الحلم، وروي مرة رابعة عند مبعثه ليتلقى الوحي، وهذه هي الخامسة.. يعني ليلة المعراج ، وقيل بل الوارد أربع مرات: ثم ذكر نظم الأجهوري، وقال: بناء على أن التي عند البلوغ لم تثبت ، وهل شق الصدر وغسل القلب من خواصه ﷺ وهو ما ذهب إليه الحافظ السيوطي ، أو وقع لغيره من الأنبياء..).

انظر حاشية الدردير على قصته المعراج لنجم الدين الغيطي ص٣.

واستظهر الأستاذ الدكتور أحمد خالد شكري ثبوت الشق مرتين فقط أولًا : في طفولته عند مرضعته حليمة السعدية في أواخر السنة الرابعة أو أوائل السنة الخامسة من عمره ، وثانياً : ليلة الإسراء والمعراج ، وأما غير ذلك فسنده ضعيف وفي البعض الآخر أنه رؤيا لا حقيقة. انظره تفصيلًا في بحثه الرائع (عدد مرات شق صدر رسول الله) مجلة دراسات الجامعة الأردنية ٢٥/ ٣٩٣-٤٠٦ ديسمبر عام ١٩٩٨م.

(٣) انظر الخصائص ١/ ٥٩: (باب ما جاء في خاتم النبوة) ويكفي فيه حديث السائب بن يزيد في صحيح البخاري كتاب المناقب باب: خاتم النبوة (٣٥٤١) وصحيح مسلم كتاب الفضائل (٢٣٤٥) قال: (ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم بين كتفيه).

ونقل السيوطي ~ في الباب المذكور ١/ ٦٠ عن السهيلي قوله: (والصحيح أنه كان عند نغض كتفه الأيسر لأنه معصوم ومن وسوسة الشيطان وذلك الموضع منه دخوله).

انظر : الروض الأنف ٢/ ٥٠ ، ولبيان هذه المسألة انظر: شرح النووي على مسلم ١٥/ ٩٨ فتح الباري ٦/ ٦٤٩، عمدة القارئ ١٦/ ١٠٢، حاشية الدردير على قصة المعراج ص٥.

(٤) انظر الخصائص ١/ ٧٧: (باب اختصاصه ﷺ بكثرة الأسماء الدالة على شرف المسمى).

وقال الجلال السيوطي ~ : (قال بعض العلماء : للنبي ﷺ ألف اسم بعضها في القرآن والحديث وبعضها في الكتب القديمة).

وعزاه المناوي: للإمام ابن العربي في شرح الترمذي عن بعض الصوفية.

انظر: مرشد المحتار ص ٣٨٦.

وقال الجلال السيوطي ~ : (وقد ألفت كتاباً في شرح أسمائه الكريمة أوردت فيه ثلاثمائة واربعين اسماً مأخوذة من القرآن والأحاديث والكتب القديمة).

انظر: الرياض الأنيقة في شرح أسماء خير الخليقة، والمرقاة العلية في شرح الأسماء النبوية ، مطبوعة والنهجة السوية في الأسماء النبوية ، أو البهجة السنية: مخطوط وهو تلخيص: الرياض الأنيقة.

وانظر: دليل مخطوطات السيوطي رقم (٤٥٧-٤٦٠-٤٦٢-٤٤٩)

(٥) انظر الخصائص ١/ ٧٨: (باب اختصاصه ﷺ باشتقاق اسمه الشريف الشهير من اسم الله تعالى).

قال حسان بن ثابت ﷺ :

وشق له من اسمه ليجلـــــــــه .:. فذو العرش محمود وهذا محمد

انظر: ديوان حسان بن ثابت ص ٤٩.

(٦)انظر الخصائص ١/ ٧٨: (باب اختصاصه ﷺ بما سمي به من أسماء الله تعالى).

ونقل السيوطي ~ عن القاضي عياض ~ قوله: (قد خص الله نبيه ﷺ بأن سماه من أسمائه بنحو من ثلاثين اسماً..) ثم ذكرها.

ثم قال السيوطي ~ : قد وقع لنا عدة أسماء أخر زيادة على ذلك .. ثم ذكرها قلت: ما ذكره القاضي عياض هو ثلاثون، وما ذكره الجلال السيوطي هو ثلاث وأربعون اسماً فصار المجموع ثلاث وسبعين اسماً.

(٧) انظر الخصائص ١/ ٨٤ من (باب سفر النبي ﷺ مع عمه أبي طالب إلى الشام وما ظهر فيه من الآيات ، وإخبار بحيرا عنه).

وانظر : كتب السيرة مثل: سيرة ابن هشام ١/ ١٨٠، زاد المعاد ١/ ٣١.

(٨) انظر الخصائص ١/ ٩٠ (باب خصوصيته ﷺ بتعظيم قومه له في شبابه وتحكيمهم إياه والتماسهم دعاءه وتسميته بالأمين).

(٩) انظر ما سبق ص ٧٤١ من هذا البحث .

(١٠) انظر الخصائص ١/ ٩٢: (باب ما وقع عند البعث من المعجزات والخصوصيات). وقال الحافظ ابن حجر ~ في الفتح ١/ ٢٨: (وفائدة هذه الشدة ما يترتب على المشقة من زيادة الزلفى والدرجات). يشير إلى أن الوحي شديد، وأشد صفاته مثل صلصلة الجرس .

(١١) انظر الباب السابق في حاشية (١٠). ومما يدل عليه حديث ابن مسعود في صحيح مسلم كتاب الإيمان (١٧٤): أن النبي ﷺ رأى جبريل في صورته له ستمائة جناح .

(١٢) انظر دلائل النبوة ٢/ ٣٤٠ .

(١٣) انظر الباب السابق في حاشية (١٠) .

(١٤) انظر الخصائص ١/ ١١ (باب حراسة السماء من استراق السمع بالمبعث الشريف) .

وقال تعالى: ﴿ وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْـَٔانَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ ﴾ [الجن :٨، ٩]

(١٥) كتابه هو: المختصر من خصائص النبي ﷺ وما خصه الله ﷻ به دون سائر البشر. مخطوط في (١٣٤ لوحة) مكتبة الحرم النبوي الشريف، رقمه (٥٩٤٨/ ١)، ورقم الحاسب (١١٢/ ٠٥) .

(١٦) انظر الخصائص ٢/ ٤٠ آخر (باب ما وقع في حجة الوداع من الآيات والمعجزات) وهذا على مذهب السيوطي ~ حيث ألف ~ تسعة مؤلفات في هذا الموضوع من أشهرها: (مسالك الحنفا في والدي المصطفى) وهو مطبوع ضمن الحاوي للفتاوى ٢/ ٣٥٣-٤٠٤، ومال ~ فيه إلى أن والدي المصطفى ﷺ ماتا قبل البعثة ولا تعذيب قبلها. وانظر مرشد المختار ص٣٦٥ .

(١٧) انظر الخصائص ١/ ٨٧ (باب) حيث ذكر فيه حديث العباس بن عبد المطلب ﷺ في صحيح مسلم كتاب الإيمان (٢٠٩) أنه قال: يا رسول الله ! هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك؟ قال: (نعم هو في ضحضاح من نار، ولو أنا لكان في الدرك الأسفل من النار).

وجاء أيضاً في صحيح مسلم بعد هذا الحديث، حديث أبي سعيد الخدري (٢١٠) وفيه : (فيجعل في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه).

ومعنى : ضحضاح أي: ما رق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين ، فاستعاره للنار. النهاية ٢/ ٧٥.

(١٨) انظر الخصائص ٢/ ٣٤.

والمراد بذلك ما أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الوضوء باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله (٢١٦ له أطراف) ومسلم في صحيحه كتاب الطهارة (٢٩٢) من حديث ابن عباس { قال: مر رسول الله ﷺ بقبرين فقال: إنهما ليعذبان ، وما يعذبان في كبير.. الحديث).

(١٩) انظر الخصائص ١/ ١٢٦ : (باب ما خصه الله تعالى به من وعده إياه بالعصمة من الناس) وما بعده إلى خمسة أبواب.

وقال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ [جزء آية (٦٧) من سورة المائدة.



(١) انظر الخصائص ١/ ١٥٢ (باب خصوصيته ﷺ بالإسراء وما رأى من آيات ربه الكبرى).
وقال تعالى: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١﴾ ﴾ [الإسراء: (١)].
وقال أيضاً: ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ ﴾ [النجم: ٨-٩] .

(٢) قال المناوي ~ : (فقد روى ابن عساكر في حديث المعراج مرفوعاً : (ضبط جبريل فقال: إن ربك يقول: لقد وطئت في السماء موطئاً لم يطأه أحد قبلك ولا يطؤه أحد بعدك). مرشد المحتار ص٣٨٧.

(٣) و(٤) و(٥) و(٦) و(٨) الباب السابق حاشية (١).

(٧) دلائل النبوة ٤/ ٣٢٣ .

(٩) الباب السابق ١/ ١٦١.، وهذه مسألة طال فيها البحث أقول فيها ملخصاً: ١- اتفق العلماء على أنه لا يرى الله أحدٌ في الدنيا بعين رأسه ٢-ثم اختلفوا في حق نبينا محمد ﷺ خاصة، وهذا الاختلاف من وقت الصحابة الكرام رضي الله عنهم على قولين :
القول الأول: نفي ثبوت رؤية النبي ﷺ لربه ﷻ في الدنيا وهو قول عائشة وابن مسعود وأبي هريرة ﷺ .
القول الثاني: ثبوت رؤية النبي ﷺ لربه في الدنيا، وهو قول ابن عباس < وسائر أصحابه، والحسن البصري وعروة بن الزبير رحمهم الله ولكل قول دليل ومرجح من أهل العلم.
وهناك من توقف فلم يقطع بالنفي أو الإثبات وحكي عن سعيد بن جبير ~ وهناك من رجح بين الأقوال حيث جمع بينها جمعاً لا ينافي بعضه بعضاً قال الحافظ ابن حجر ~ في الفتح ٨/ ٤٧٤: (يمكن الجمع بين إثبات ابن عباس ونفي عائشة بأن يحمل نفيها على رؤية البصر وإثباته على رؤية القلب.. لا مجرد حصول العلم...)
وقال المناوي ~ : (والأصح أن الله جمع له بين الرؤية البصرية والرؤية القلبية وهما المرتان المذكورتان) مرشد المحتار ص٣٨٧.

....

انظر لبيان المسألة : شرح النووي لصحيح مسلم ٢/ ٤-٦، مجموع فتاوى ابن تيمية ٦/ ٥٠٧، شرح الطحاوية لابن أبي العز ١/ ٢٢٢، فتح الباري ٨/ ٤٧٣، كتاب رؤية الله تعالى للأستاذ الدكتور أحمد الحمد ص١٣٨، وكتاب أحاديث العقيدة التي توهم ظاهرها التعارض في الصحيحين للباحث سليمان الدبيخي ١/ ٣٠٢.

(١٠) أي قتال الملائكة مع النبي ﷺ في عدة مواضع، انظر الخصائص ١/ ٢٠٩ حيث ذكر الجلال السيوطي عدة فوائد لذلك.



(١) زيادة من (د).

(٢) سورة الإسراء آية: (٨٨).

(٣) سورة الحجر آية : (٩).

(٤) سورة فصلت آية (٤١-٤٢).

(٥) سورة النحل آية (٨٩).

(٦) سورة النمل آية (٧٦).

(٧) سورة القمر آية (١٧) و(٢٢) و(٣٢) و(٤٠).

(٨) سورة الإسراء آية (١٠٦).

(٩) سورة الفرقان (٣٢-٣٣) وتكملتها : ﴿وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾.

(١) في الصحيحين زيادة جملة : (يوم القيامة).

تخريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه في موضعين هما كالتالي:

-كتاب فضائل القرآن باب كيف نزل الوحي ، وأول ما نزل ؟ (٤٩٨١) قال ~ : حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ .. فذكره.

-كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب قول النبي ﷺ : (بعثت بجوامع الكلم) (٧٢٧٤).

قال ~ : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله : حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ .. فذكره.

وأخرجه أيضاً مسلم في صحيحه كتاب الإيمان (١٥٢) قال ~ : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ .. فذكره.

(١) سورة فصلت آية (٤٢).

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٧/ ١٥٩ قال ~ : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه قـال أخبرنا أبو سهل الإسفراييني قال: أخبرنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء قال: حدثنا علي بـن عبـد الله المديني قال: حدثنا عليّ بن نصر عن خالد بن قيس عن قتادة عن الحسن ~ .. فذكره.

إسنـــاده:

-أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه هو: محمد بن محمد بن حمزة الإسفراييني ، قال عبد الغـافر الفارسي: (فاضل ثقة مستور) وكان مفتي نيسابور في عصره . انظر المنتخب من السياق رقم (٥٧).

-أبو سهل الإسفراييني هو: بشر بن أحمد بن بشر الإسفراييني الإمام المحدث الثقـة الجـوال مسـند وقته. انظر السير ١٦/ ٢٢٨، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٩، الشذرات ٣/ ٧١.

-أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء السكري البغدادي: وثقه الدارقطني .

انظر سؤالات السهمي للدارقطني (١٤٤)، تاريخ بغداد ٤/ ٩٧.

-علي بن عبد الله المديني الإمام المشهور والحافظ الجليل.

-علي بن نصر هو الجهضمي البصري.

-خالد بن قيس بن رباح الحداني البصري: صدوق يغرب. **التقريب** ١٦٦٨.

-قتادة هو ابن دعامة السدوسي.

الحكـم عليـــه:

سنده حسن إلى الحسن.

وجاء من قول قتادة أيضاً بسند صحيح فيما أخرجه عبد الرزاق في التفسير (١٣٨٥) عن معمر عـن قتادة بنحوه.

وما أخرجه الطبري في تفسيره ١٩/ ٣٢٤ عن بشر بن معاذ العقدي عن يزيد ابن زريع عـن سـعيد بن أبي عروبة عن قتادة بنحوه.

....

(١) يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن التميمي المروزي البغدادي ولد في خلافة المهدي وكان مجتهداً، مصنفاً، وله جلسات مع الخليفة العباسي المأمون . مات منصرفه من الحج يوم الجمعة في ذي الحجة سنة (٢٤٢)هـ. انظر: تاريخ بغداد ١٤/ ١٩١، تهذيب الكمال ٣١/ ٢٠٧، التهذيب ١١/ ١٦٠.

(٢) المأمون هو أبو العباس عبد الله بن هارون الرشيد العباسي أحد خلفاء الدولة العباسية، ولد سنة (١٧٠هـ) وبايعه الناس في أول سنة (١٩٨هـ) وفي عهده افتتن الناس بالقول لخلق القرآن، والعياذ بالله تعالى مات في رجب في ثاني عشرة سنة (٢١٨هـ). انظر: تاريخ بغداد ١٠/ ١٨٣، البداية والنهاية ١٠/ ٢٤٤، السير ١٠/ ٢٧٢، شذرات الذهب ٢/ ٣٩.

(٣) الوارق هو: الكاتب مأخوذ من الورق جمع ورقة وهو الذي يكتب فيه، ويسمى الكاغد. انظر: النهاية ٥/ ١٧٥ ، ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ص٣٢٧ . المصباح المنير ص٢٥١.

(٤) سورة المائدة آية (٤٤).

(٥) سورة الحجر آية (٩).

(٦) قال البيهقي ~ الدلائل ٧/ ١٦٠: (وفي الكتاب ثم في أخبار السلف دلالة على أن الأمم السالفة كانوا إذا غيروا شيئاً من أديانهم غيروه أولًا من كتبهم، واعتقدوا خلافه بقلوبهم، ثم أتبعوا أهوائهم أقوالهم وأفعالهم، وفي هذه الأمة قد حفظ الله تعالى عليهم كتابه وسنة نبيه ﷺ وثبتهم على

عقائدهم حتى لا يغيروا شيئاً منها وإن كان فعلًا وقال بعضهم بشهوة أو بغفلة خلافها، والحمد لله على حفظ دينه وعلى ما هدانا لمعرفته، ونسأله الثبات إلى المات والمغفرة يوم تحشر الأموات إلهٌ سميع الدعاء فعالٌ لما يشاء، والصلاة على نبيه محمد وعلى آله وسلم).

. **تخريجـــه:**

أخرجه البيهقي في الدلائل ٧/ ١٥٩ قال ~ : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد قال: حدثنا أبو علي عيسى بن محمد قال: حدثنا الحسين بن فهم قال: سمعت يحيى بن أكثم .. فذكره.

. **إسنـــاده:**

-علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي العباسي العيسوي: الإمام العلامة القاضي الصدوق. قال الخطيب البغدادي : (كتبنا عنه وكان ثقةً)، مات في رجب سنة ٤١٥هـ. انظر: تاريخ بغداد ١٢/ ٨، السير ١٧/ ٣٢١، الشذرات ٣/ ٢٠٣.

-عيسى بن محمد بن أحمد الجريجي الطوماري أبو علي البغدادي: قال ابن الفرات الحافظ: لم يكن بذاك حدث من غير أصول في آخر أمره، قال ابن ماكولا: لم يكن يرتضونه . انظر: تاريخ بغداد ١١/ ١٧٦ ، الإكمال ٤/ ٢١٠، الميزان ٥/ ٣٨٨ ، السير ١٦/ ٦٤، اللسان ٤/ ٤٧٢.

-الحسين بن فهم البغدادي أبو علي الأخباري: قال الدارقطني والحاكم: ليس بالقوى.

وقال الخطيب : (كان عسراً في الرواية ممتنعاً إلا لمن أكثر ملازمته) وقال ابن كامل: كان حسن المجلس متفنناً في العلوم حافظاً للحديث والأخبار والأنساب والشعر عارفاً بالرجال متوسطاً في الفقه.

انظر: تاريخ بغداد ٨/ ٩٢، الميزان ٢/ ٣٠٢، اللسان ٢/ ٣٥٣.

-يحيى بن أكثم بن محمد التميمي: فقيه صدوق. **التقريب** ٧٥٠٧.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف.



....

(١) في الشعب زيادة (من السماء).

(٢) كلمة (في) ساقطة من جميع النسخ، ورأيتها مهمة لا يستقيم المعنى إلا بها فأثبتها من الشعب.

(٣) وفيه أيضاً: (ثم أودع علوم القرآن المفصل ، ثم أودع علوم المفصل فاتحة الكتاب فمن علم تفسيرها كان كمن علم تفسير جميع كتب الله المنزلة).

قلت: واقتصر الجلال السيوطي ~ على الشاهد الدال على عظم القرآن الكريم.

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الشعب٤/ ٤٤ (٢١٥٥) قال ~ : أخبرنا أبو القاسم بن حبيب: حدثنا محمد بن صالح بن هانئ: حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا عفان بن مسلم عن الربيع بن صبيح عن الحسن به.

إسنـــاده:

-أبو القاسم بن حبيب هو: أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب النيسابوري؛ قال الذهبي: (العلامة المفسر الواعظ.. وقد تكلم فيه الحاكم في رقعة نقلها عنه مسعود بن علي السجزي فالله أعلم)، روى عن الأصم وابن حبان ، وروى عنه الحاكم والبيهقي، توفي سنة ٤٠٦هـ. انظر: السير ١٧/ ٢٣٧ و ٣٣٥، وتاريخ الإسلام ٩/ ١٠٥، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٩٧.

-محمد بن صالح بن هانئ أبو جعفر الوراق النيسابوري ، قال الحاكم: (ثقة مأمون) وقال ابن الجوزي : (سمع الحديث وكان له فهم وحفظ وكان من الثقات الزهاد). انظر: الأنساب للسمعاني ١/ ١٤٧، المنتظم ١٤/ ٨٦، البداية والنهاية ١٥/ ٢١٠.

-الحسن بن الفضل أبو علي البجلي الكوفي نقل ابن حجر عن الذهبي قوله : (لم أر فيه كلاماً لكن ساق الحاكم في ترجمته مناكير عدة) ثم تعقبه بقوله (وما كان لذكر هذا في هذا الكتاب معنى فإنه من كبار أهل العلم والفضل..).انظر السير ١٣/ ٤١٤، اللسان ٢/ ٣٥٣ ولم أجد له ترجمة في ميزان الاعتدال.

-عفان بن مسلم هو الباهلي أبو عثمان الصفار.

-الربيع بن صبيح السعدي البصري: صدوق سيء الحفظ. **التقريب** ١٨٩٥.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف.

....

تخريجـــــه:

أخرجه سعيد بن منصور في تفسير سننه (١)، والبيهقي في الشعب ٣/ ٣٤٧ (١٨٠٨) من طريق سعيد بن منصور عن حديج بن معاوية.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص٢٨٠، والقاسم بن سلام في فضائل القرآن (٦١)، وابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ١٢٧ (٣٠٠٠٩) والفرياني في فضائل القرآن (٧٠) من طريق الثوري.

وابن أبي شيبة أيضاً في المصنف ٧/ ٢٥٦ (٣٥٨٢٨) والطبراني في الكبير ٩/ ١٣٥ (٨٦٦٥) من طريق زهير بن معاوية.

والطبراني أيضاً في الكبير ٩/ ١٣٥ (٨٦٦٤) والخطيب في الفقيه والمتفقة ١/ ١٦٦(١٩٤) من طريق إسرائيل .

وعبد الله بن أحمد في زوائده على الزهد ٢/ ١٠٥، والطبراني أيضاً في الكبير ٩/ ١٣٦ (٨٦٦٦) والخطيب أيضاً في الفقيه والمتفقه ١/ ١٦٦ (١٩٤) من طريق شعبة.

خمستهم عن أبي إسحاق عن مرة عن ابن مسعود ﷺ به بنحوه بلفظ: (فليثور القرآن).

إسنـــــاده:

-حديج بن معاوية بن حديج: صدوق يخطئ. **التقريب** ١١٥٢.

-زهير بن معاوية بن حديج : هو الكوفي.

-إسرائيل : هو ابن يونس السبيعي.

-أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

-مرة : هو ابن شراحيل الهمداني الكوفي.

الحكـم عليـــه:

سنده صحيح إلا من طريق حديج فهو حسن.

قال الهيثمي في المجمع ٧/ ١٦٥(رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح).



. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن جرير في التفسير ١٤/ ٣٣٤، من طريق الحسين.

وأخرجه البخاري في الكنى من التاريخ الكبير ٨/ ٤٤ عن محمد بن سلام ، وابن بطة في الإبانة الكبرى (٢٣٨٧)، من طريق علي بن حرب ثلاثتهم عن محمد بن فضيل عن أشعث : عند ابن جرير : (عن رجل) وعند البخاري وابن بطة (عن أبي صفوان) عن ابن مسعود ﷺ به.

وعزاه الجلال السيوطي في الدر المنثور ٩/ ٩٩ إلى (ابن أبي حاتم) ولم أجده في مطبوع تفسير ابن أبي حاتم.

. **إسنـــاده:**

-الحسين هو: الحسين بن علي بن الأسود العجلي الكوفي، صدوق يخطئ كثيراً. **التقريب** ١٣٣١ .

-علي بن حرب بن محمد الطائي: صدوق فاضل. **التقريب** ٤٧٠١ .

-محمد بن فضيل هو ابن غزوان الضبي.

-أشعث هو ابن سوار الكندي النجار : ضعيف . **التقريب** ٥٢٤ .

-أبو صفوان معروف بكنيته، قال أبو حاتم: مجهول لم يدرك ابن مسعود.

انظر: التاريخ الكبير (الكنى) ٨/ ٤٤، الجرح والتعديل ٩/ ٣٩٥، الميزان ٧/ ٣٨٤ اللسان ٧/ ٧٩.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لضعف أشعث، وجهالة أبي صفوان.



تخريجـــه:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (١٨٥) من طريق سلم بن سلام.

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٥٥٨٠) من طريق حفص بن عمر.

هما عن أبي أمية بن يعلى الثقفي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ به، وعند ابن أبي حاتم بنحوه.

إسنـــاده:

-سلم بن سلام أبو المسيب الواسطي: مقبول . **التقريب** ٢٤٦٧.

-حفص بن عمر الحوضي أبو عمر: ثقة ثبت. **التقريب** ١٤١٢.

-أبو أمية بن يعلى الثقفي هو إسماعيل : قال يحيى بن معين: ضعيف ليس حديثه بشيء ، وقال مرة: متروك الحديث وقال البخاري : سكتوا عنه، وقال النسائي والدارقطني: متروك.

انظر : التاريخ الكبير ١/ ٣٧٧، المجروحين ١/ ٣٢٦و ٣/ ١٤٧، الكامل ١/ ٥١١، والميزان ١/ ٤١٧ و٧/ ٣٣٠، اللسان ١/ ٥٦٠و ٧/ ١٣.

-سعيد هو ابن أبي سعيد المقبري.

الحكـم عليــه:

سنده ضعيف جداً لحال أبي أمية.



تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٧٣٩ (٢٠٣١)، و٢/ ٣١٧ (٣١٤٤).

وأخرجه الطبري في التفسير ١/ ٣٠، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٣٦)، وابن حبان في الصحيح ٣/ ٢٠ (٤٧٥) من طريق حيوة بن شريح عن عقيل ابن خالد عن سلمة بن أبي سلمة عن أبيه عن عبدالله بن مسعود ﷺ به.

وأخرجه أحمد في المسند ٧/ ٢٨٣ (٤٢٥٢)، وابن أبي داود في المصاحف ص١٨، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٣٦)، والشاشي في مسنده (٨٨١) من طريق زهير بن معاوية عن أبي همام عن عثمان بن حسان عن فلفلة الجعفي عن ابن مسعود بنحوه بدون تبيين السبعة الأبواب.

إسنـــاده:

-عثمان بن حسان هو: العامري، ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير ٦/ ٢١٩، الجرح والتعديل٦/ ١٤٨، الثقات ٧/ ١٩٣.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال عثمان وفلفلة، وللانقطاع بين أبي سلمة وابن مسعود.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ١٥٢: (رواه أحمد وفيه عثمان بن حسان العامري؛ وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه، وبقية رجاله ثقات)، ونقل الحافظ ابن حجر رحمه الله في فتح الباري ٨/ ٦٤٦: عن ابن عبدالبر قوله: هذا حديث لا يثبت، لأنه من رواية أبي سلمة بن عبدالرحمن عن ابن مسعود ولم يلق ابن مسعود، ثم قال: (وقد صحح الحديث المذكور ابن حبان والحاكم، وفي تصحيحه نظر لانقطاعه بين أبي سلمة وابن مسعود).



تخريجـــه (٤٣٤) :

أخرجه البخاري في صحيحه في موضعين هما كالتالي:

كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة صلوات الله عليهم (٣٢١٩) قال ~ :

حدثنا إساعيل قال: حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس { فذكره..

-كتاب فضائل القرآن باب: أنزل القرآن على سبعة أحرف (٤٩٩١) قال ~ : حدثنا سعيد بن عفير : حدثني عقيل عن ابن شهاب: حدثني عبيد الله بن عبدالله : أن ابن عباس { حدثه- فذكره.

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة (٨١٩) قال ~ :

-وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب: حدثني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة أن ابن عباس حدثه- فذكره.

تخريجـــه (٤٣٥) :

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة (٨٢٠) قال ~ : حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير: حدثنا أبي: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن جده عن أبي بن كعب ﷺ.. فذكره بلفظ : (يا أبي ! أرسل إليّ..) وفي أوله قصة.



(١)أبو ميسرة هو: عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة الهمداني الكوفي من العباد الأولياء حدث عن عمر وعلي وابن مسعود وغيرهم من صحابة رسول الله ﷺ، مات سنة ثلاث وستين.

انظر: طبقات ابن سعد ٦/ ١٠٦، الحلية ٤/ ١٤١، تهذيب الكمال ٢٢/ ٦٠ السير ٤/ ١٣٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠.

تخريجـــه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ١٢١ (٢٩٩٥٣)، وابن جرير في التفسير ١/ ٣ بدون سند.

قال ابن أبي شيبة: حدثنا عبدالله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة فذكره.

إسنـــاده:

-عبد الله هو: عبدالله بن إدريس الأودي.

-إسرائيل هو ابن يونس السبيعي.

-أبو إسحاق هو السبيعي.

الحكـم عليـــه:

سنده صحيح إلى أبي ميسرة.



....

تخريجــــه (٤٣٧) :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ١٢١ (٢٩٩٥٢) قال ~ : حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا حماد بن سلمة عن نبيط عن الضحاك ~ : فذكره.

إسنــــاده:

-نبيط هو: نبيط بن شريط قال ابن حجر في التقريب (٧٠٩٦) نبيط غير منسوب عن جابان مقبول.

وقال الذهبي في الميزان: (نبيط عن جابان: لا يعرف، ويقال هو ابن شريط)، وقال ابن حبان في الثقات: (نبيط بن شريط يروي عن جابان عن عبدالله بن عمرو، روى عن سالم بن أبي الجعد).

انظر: الثقات ٧/ ٥٤٦، الميزان ٧/ ١١.

الحكــم عليـــه:

سنده ضعيف.



تخريجــــه (٤٣٨) :

قال الجلال السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٤٤. (وأخرج عبد عبد بن حميد وابن المنذر عن وهب..فذكره).



....

(١) ما بين القوسين ساقط من (أ).

قال الصالحي في سبل الهدى ١٠/ ٢٩٧: (ويتفضل القرآن على سائر الكتب المنزلة بثلاثين خصلة لم تكن في غيره، قاله صاحب التقريب ونقله الشيخ في الكبرى عن الإمام الرازي).

تتمة قلت: صاحب التقريب هو جمال الدين محمد بن سليمان المعروف بابن النقيب وكتابه: التحرير والتحبير لأقوال أئمة التفسير في معاني كلام السميع البصير. انظر: كشف الظنون ١/ ٣٠٨.

-والمراد بالشيخ في الكبرى: يعني الجلال السيوطي في ~ في هذا الموضع من الخصائص.



(١) انظر: بداية السول لابن عبدالسلام ~ ص٣٩، واللفظ المكرم ص٢٩٨ ومما يدل على هذه حديث أبي هريرة في الصحيحين. انظره في هذا البحث ص ٧٧١.

(٢) قال البيهقي في الدلائل ١/ ١٠، والشعب ١/ ٢٨٤ (وذكر بعض أهل العلم أن أعلام نبوته تبلغ ألفاً)، وقال الصالحي في سبل الهدى والرشاد ١٠/ ٣٠٠: (فقد قيل إنها تبلغ ألفاً قاله البيهقي، وقيل ألفاً ومائتين نقله النووي وقيل ثلاثة الآف سوى القرآن ذكره البيهقي ونقله الزاهري من الحنفية سوى القرآن فإنه فيه ستين ألفاً معجزة تقريباً..)، وانظر: مجموع فتاوى ابن تيميه ١١/ ٢٧٥.

(٣) انظر: مرشد المحتار لابن طولون ص(٣٨٩) فقد نقل مثل ذلك عن الحليمي الشافعي-وقال المناوي في توضيح فتح الرؤوف ص٩٨، (وذلك كتكثير الطعام واللحم والتمر والماء ونحو ذلك).

(٤) القائل هو: الجلال السيوطي ~ .

(٥) انظر: ما سبق في ذكر موازاة الأنبياء في فضائلهم بفضائل نبينا ﷺ، ص ٧١٥.

(٦) بداية السول ص٣٩، ٤٠.

(٧) بداية السول ص٤١.

(٨) منهم الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في الدلائل ص٥٨٩، وابن حامد كما عزاه إليه الحافظ ابن كثير في البداية ٩/ ٣٦٣، وقال ابن كثير ~ : (ونبع الماء من بين أصابعه من نفس يده على قول طائفة كثيرة من العلماء - أعظم من نبع الماء من الحجر فإنه محل لذلك).
وانظر: ص(٧٤٢) من هذا البحث.

(٩) انظر: البداية والنهاية ٩/ ٣٥٩، وص(٧٤٧) من هذا البحث.
قلت: وهذا قد مر معنا في المفاضلة بين فضائل الأنبياء عليهم السلام بفضائل نبينا ﷺ.



(١)سورة المائدة آية (٤٨).

(٢)سورة التوبة آية (٣٣)، والفتح (٢٨)، والصف آية (٩).

(٣)قال العلامة الخيضري ~ في اللفظ المكرم ص٢٩٠: (الشرائع المتقدمة نسخت بشريعته ﷺ وجعلت مؤبدة هكذا قال أصحابنا ولم يذكروا لذلك دليلًا وقال بعض المتأخرين: لوضوح دليل ذلك ولم يذكره ، وقد أعملت الفكرة في دليل صريح لذلك من الكتاب أو السنة فلم أجد غير أن الكتاب العزيز ناطق بما يدل على أن ما جاء به محمد ﷺ يجب اتباعه سواء كان موافقاً لشرع من قبله أو مخالفاً له وهو النسخ..الخ) ثم ذكر كلاماً طويلًا حول هذا واستدل بعدد من الآيات منها قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ﴾

وقال الدكتور مصطفى البغا في كتابه: أثر الأدلة المختلف فيها في الفقه الإسلامي ص٥٣٢: (لا خلاف بين المسلمين أن الشريعة الإسلامية قد نسخت جميع الشرائع السابقة على وجه الإجمال قال الله تعالى: ﴿ وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٨٥ ﴾ آل عمران (٨٥).

كما أنه لا خلاف: أنها لم تنسخ جميع ما جاء في تلك الشرائع على وجه التفصيل.. والنصوص على ذلك متضافرة ومتوافرة).



تخريجـــه:

أخرجه أبو نعيم في الدلائل ص٤٦.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥/ ٣١٣ (٢٦٤١٢)، وأحمد في المسند ٢٣/ ٣٤٩ (١٥١٥٦)، والدارمي في السنن ١/ ٧٨ (٤٣٥)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٩٥٠) من طريق مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبدالله أن عمر بن الخطاب فذكره إلا عند أبي نعيم فعن عمر.

وورد الحديث عند أحمد في المسند ٢٢/ ٤٦٨ (١٤٦٣١)، وأبي يعلى في المسند ٤/ ١٠٢ (٢١٣٥) من الطريق السابق ولكن بدون ذكر عمر ﷺ وفيه : (لو كان موسى حياً..).

إسنـــاده:

-مجالد هو ابن سعيد الهمداني الكوفي.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال مجالد بن سعيد.

قال ابن حجر في الفتح ١٣/ ٣٤٥: (رجاله موثقون إلا أن في مجالد ضعفاً).

قلت: والحديث ورد في بعض طرقه بالنهي عن سؤال أهل الكتاب.

وفي بعضها : (أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب).

وانظر: مسند الإمام أحمد ٣/ ٢٤٩ (١٥١٥٦) فقد أطال محققو المسند بتخريجه.



....

(١) النسخ لغة: الرفع والإزالة: نسخت الشمس الظل، والنقل: نسخت الكتاب، وشرعاً: رفع حكم شرعي بدليل شرعي متراخ.

(٢) سورة البقرة آية (١٠٦).

(٣) لبيان أحكام النسخ، ولتحرير مسائله وبيان الأقوال انظر:

كشف الأسرار للبزدوي ٣/ ١٥٤، شرح تنقيح الفصول للقرافي ص٣٠١، المستصفى للغزالي ١/ ١٠٧، العدة لأبي يعلى ١/ ١٥٥، و٣/ ٧٧٨، وغيرها من كتب أصول الفقه.

(٤) ص(٨٧٥) من هذا البحث.



....

(١)في (د) وبإتيانه.

(٢)سورة سبأ آية (٢٨).

(٣)سورة الفرقان آية (١).

(٤)الحديث في نسخة (د) مضطرب فيما بينه وبين الحديث الذي بعده.

تخريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه في ثلاثة موضع هي كالتالي:

-كتاب التيمم باب : (٣٣٥) قال ~ :

-حدثنا محمد بن سنان قال: حدثنا هشيم، ح قال: وحدثني سعيد بن النضرـ قال: أخبرنا هشيم قال: أخبرنا سيار قال: حدثنا يزيد الفقير قال: أخبرنا جابر بن عبدالله { .. فذكره.

-كتاب الصلاة باب قول النبي ﷺ : (جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً) (٤٣٨) قال ~ :

-حدثنا محمد بن سنان قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا سيار -هو أبو الحكم- قال: حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبدالله { .. فذكره.

-كتاب فرض الخمس باب قول النبي ﷺ : (أحلت لكم الغنائم) (٣١٢٢) قال ~ : حدثنا محمد بن سنان: حدثنا هشيم أخبرنا سيار : حدثنا يزيد الفقير: حدثنا جابر بن عبدالله ﭬ فذكره فقط بجملة : (أحلت لي الغنائم).

....

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة (٥٢١) قال ~ :

حدثنا يحيى بن يحيى: أخبرنا هشيم عن سيار عن يزيد الفقير عن جابر بن عبدالله { .. فذكره بنحوه.

-حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم: أخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير أخبرنا جابر بن عبدالله { .. فذكر نحوه.



....

(١)ما بين القوسين زيادة من (د).

تخريجـــه:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١١٤ عن محمد بن مهران.

وأخرجه البيهقي في الدلائل ٥/ ٤٧٤ من طريق الحسن بن علي بن عفان.

هما عن عبيد الله بن موسى عن سالم أبي حماد عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس { بـه – وفي التاريخ الكبير بالثنتين الأولتين فقط.

وأخرجه أبو نعيم في الدلائل ص٦٥ من طريق إسحاق بن بشير عن عثمان بن عطاء الخراساني عـن أبيه عن ابن عباس بنحوه مطولًا وفيه الأربع الأولى بدون تأخير دعوة رسول الله ﷺ شفاعة لأمته.

وأخرجه أحمد في المسند ٤/ ٤٧١ (٢٧٤٢) من طريق عبـد العزيـز بـن مسـلم ، والبـزار (٣٤٦٠- كشف الأستار) من طريق محمد بن فضيل وجرير.

ثلاثتهم عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم إلا عند البزار فعن مجاهد – هما عن ابن عباس بنحوه.

وأخرجه البزار أيضاً (٣٤٦٠)، والطبراني في الكبير ١١/ ٦١ (١١٠٤٧) من طريق حصين بن نمير عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس بنحوه.

وأخرجه الطبراني أيضاً في الكبير ١١/ ٧٣ (١١٠٨٥) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن يحيـى بـن سلمة بن كهيل عن أبيه عن جده عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس بنحوه.

قلت:- وللحديث طرق أخرى عن ابن عباس ولكن بلفظ مختصر جداً أو طويل جداً.

انظر: مصنف ابـن أبي شـيبة ٦/ ٣٠٧ (٣١٦٣٤)، وابـن أبي عاصـم في السـنة (٨٠٣)، والشـعب للبيهقي ٣/ ٧٤ (١٤٠٨).

إسنـــــاده:

للحديث خمس طرق هي كالتالي :-

الطريق الأول:

-محمد بن مهران الجمال أبو جعفر الرازي: ثقة حافظ. **التقريب** ٦٣٣٣.

-الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي: صدوق. **التقريب** ١٢٦١.

-عبيد الله بن موسى هو ابن باذام العبسي.

-سالم أبو حماد ذكره البخاري في التاريخ الكبير وساق له حديثنا، وقال أبو حاتم: شيخ مجهول لا أعلم روى عنه غير عبيد الله بن موسى. وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره الذهبي في الميزان بدون أي جرح ولا تعديل وكذا فعل ابن حجر.

انظر: التاريخ الكبير ٤/ ١١٤، الجرح والتعديل ٤/ ١٩٢، الثقات ٦/ ٤١١، الميزان ٣/ ١٦٨، اللسان ٣/ ٨.

-السدي هو إسماعيل بن عبدالرحمن.

-عكرمة هو مولى ابن عباس.

الطريق الثاني:

-إسحاق بن بشر هو أبو حذيفة البخاري: المعروف بصاحب كتاب المبتدأ، تركوه وكذبه علي بن المديني والدارقطني وابن أبي شيبة، وقال ابن الجوزي: أجمعوا على أنه كذاب.

انظر: الكامل ١/ ٥٤٨، الميزان ١/ ٣٢٥، اللسان ١/ ٤٦٥.

-عثمان بن عطاء هو ابن أبي مسلم الخراساني.

-أبوه عطاء بن أبي مسلم الخراساني.

الطريق الثالث:

-عبد العزيز بن مسلم هو القسملي المروزي: ثقة عابد ربما وهم. **التقريب** ٤١١٢.

-محمد بن فضيل هو ابن غزوان.

-جرير هو ابن عبد الحميد الضبي.

-يزيد بن أبي زياد هو الهاشمي مولاهم الكوفي.

-مقسم هو مولى ابن عباس.

-مجاهد هو ابن جبر المكي.

الطريق الرابع:

-حصين بن نمير الواسطي الضرير: لا بأس به. **التقريب** ١٣٨٩.

-ابن أبي ليلى هو: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري.

-الحكم هو: ابن عتيبة.

الطريق الخامس:

-إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي: ضعيف. **التقريب** ١٤٩.

-أبوه هو: إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي: متروك. **التقريب** ٤٩٣.

-جده هو: يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي.

-سلمة بن كهيل أبو يحيى الحضرمي.

. **الحكــم عليـــــه:**

حسن لغيره من الطريق الأول والثالث والرابع، أما الطريقان الثاني والخامس فساقطان.

قال الهيثمي في المجمع ٨/ ٢٥٨ : (رجال أحمد رجال الصحيح غير يزيد بن أبي زياد وهو حسن الحديث).

وقال أيضاً: ٨/ ٢٥٨ : (رواه البزار وفيه من لم أعرفهم).

وللحديث شاهد من حديث جابر في الصحيحين كما مر معنا في الحديث الذي قبله.

....

(١) ما بين القوسين زيادة من (د).

. **تخريجـــه:**

أخرجه عثمان بن سعيد الدارمي في (كتاب الرد على الجهمية) ص٨٨ قال ~ : حدثنا عبدالغفار بن داود الحراني أبو صالح ثنا ابن لهيعة ثنا الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن رجل سمع عن عبادة عن عبادة بن الصامت ﷺ. فذكره إلى قوله: (وعيسى الإنجيل) فقط.

. **إسنـــاده:**

-عبد الغفار بن داود الحراني: ثقة فقيه. **التقريب** ٤١٣٦.

-الحارث بن يزيد هو الحضرمي المصري.

-علي بن رباح هو ابن قصير اللخمي المصري.

-رجل: لم أعرفه.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لحال ابن لهيعة وجهالة من حدّث علي بن رباح.

قلت: ولبعضه شاهد ضعيف في مسند أحمد ٣٨/ ٣٦١ (٢٣٣٣٦) من حديث حذيفة بن اليمان، وذكر محققو المسند شواهد صحيحة لبعض ألفاظه. انظره هناك إن شئت.

....

(١)سورة الأنبياء آية (٢٩).

(٢)سورة الفتح آية (١-٢).

(٣)سورة إبراهيم آية (٤).

(٤)سورة سبأ آية (٢٨).

تخريجـــــه:

أخرجه أبو يعلى في المسند ٥/ ٩٦ (٢٧٠٥) من طريق إبراهيم بن يحيى.

والطـبراني في الكبـير ١١/ ٢٣٩ (١١٦١٠)، والـدرامي في السـنن ١/ ٢٣ (٤٦)، والحـاكم في المستدرك ٢/ ٣٨١ (٣٣٣٥) من طريق يزيد بن أبي حكيم.

والبيهقي في الدلائل ٥/ ٤٨٦، وفي الشعب١/ ٣٠٩ (١٤٩) من طريق حفص بـن عمـر وإبـراهيم بن الحكم.

أربعتهم عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عبـاس { بـه إلا في مسـند أبي يعـلى فباختصـار شديد.

إسنـــــاده:

-إبراهيم بن يحيى العدني: ذكره ابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبـان في الثقـات وقال: (وكان رجلًا صالحاً) ، وقال الذهبي: (الرجل نكرة)، وتابعه ابن حجر في اللسان.

-الجرح والتعديل ٢/ ١٤٧، الثقات ٨/ ٦٢، الميزان ١/ ٢٠٢، اللسان ١/ ٢٢٤.

-يزيد بن أبي حكيم العدني: صدوق. **التقريب** ٧٧٠٣.

-حفص بن عمر بن ميمون الصنعاني العدني.

-إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني: ضعيف وصل مراسيل. **التقريب** ١٦٦.

-الحكم بن أبان العدني: صدوق عابد له أوهام. **التقريب** ١٤٣٨.

-عكرمة هو مولى ابن عباس.

. **<u>الحكـــم عليــــه:</u>**

الحديث حسن لغيره بالنظر لمجموع الطرق.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وقال الهيثمي في المجمع ٨/ ٢٥٤: (رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير الحكم بن أبان وهـو ثقة، ورواه أبو يعلى باختصار شديد).

وقال ابن حجر في المطالب العالية بعد ذكره لرواية أبي يعلى (٣٨٧٥)، (في إسناده نظر).

قلت: جملة: (فقد كتب له براءة) في الدلائل زيادة : (من النار)، وهذه الجملة تفرد بهـا إبـراهيم بـن الحكم بن أبان دون البقية.

وأضاف في آخر الحديث: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ ﴾ [الأعراف:١٥٨].

فهي إذا زيادة منكرة لتفرده بها.



....

-

. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/ ١٩١ قال ~ : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن عوف عن الحسن ~ .. فذكره.

. **إسنـــاده:**

-إسحاق بن يوسف : هو الواسطي الأزرق.

-عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

-الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

. **الحكـم عليــه:**

سنده صحيح للحسن ~ إلا أنه مرسل فيضعف به.



(١) قال المناوي في فيض القدير ٣/ ٢٦٤: (هذا مسوق لبيان عموم رسالته، وأنها ثابتة كيفما كان وعلى أي حال فرض يعني بعثت إلى الناس كافة وأمرت أن أدعوهم إلى دين الإسلام سواء استجابوا لي أو لا، وفيه أنه مرسل إلى نفسه وعليه أهل الأصول).

وهنا مسألة:

إرسال النبي ﷺ لنفسه؛ قال الجلال السيوطي في تزيين الأرائك في الحاوي للفتاوي ٢/ ٢٥٣: (وأزيد على ذلك أنه مرسل إلى نفسه).

تخريجه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/ ١٩١، قال ~ : أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي حدثني أبو عتبة إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان.. فذكره.

إسناده:

-محمد بن عمر الأسلمي هو الواقدي.

-إسماعيل بن عياش هو الحمصي.

-بحير بن سعد أبو خالد الحمصي: ثقة ثبت. **التقريب** ٦٤٠.

-خالد بن معدان الكلاعي الحمصي: ثقة عابد يرسل كثيراً. **التقريب** ١٦٧٨.

الحكم عليه:

سنده ضعيف جداً لحال الواقدي، ولإرساله.

وحكم عليه الألباني بالوضع.

انظر: ضعيف الجامع (٢٣٣٥)، والسلسلة الضعيفة (٣٤٠٥).



. **تخريجـــــه:**

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان (١٩٦) قال ~ : حدثنا قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم، قال قتيبة : حدثنا جرير عن المختار بن فلفلة عن أنس بن مالك ﷺ فذكره بلفظ : (أنا أول الناس يشفع في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تبعاً).

-وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء : حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن مختار بن فلفل عن أنس بن مالك ﷺ فذكره بلفظ : (أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة).

ثم ساق له لفظاً آخر من طريق ثالث عن مختار بن فلفل عن أنس يأتي معنا بعد حديث واحد.



تخريجـــه:

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٢٤٣).

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٧٧) زوائد نعيم، وفي المسند (١٠٦)، وعبد بن حميد في المنتخب (١٤٥٧)، والآجري في الشريعة (٩٩٥) كلهم من طريق موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن عبدالله بن رافع عن أبي هريرة ﷺ به.

إسنـــاده:

-موسى بن عبيدة هو ابن نشيط الربذي.

-أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري: فيه لين. **التقريب** ٦١٠.

-عبدالله بن رافع المخزومي مولى أم سلمة: ثقة. **التقريب** ٣٣٠٥.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال الربذي وأيوب بن خالد.

قال الهيثمي ~ في المجمع ١٠/ ٣٤٤: (رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف).

وقال ابن حجر ~ في المطالب العالية (٤٦٧٦): (ضعيف).



تخريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان (١٩٦ طرف منه) قال ~ : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار بن فلفل : قال أنس بن مالك ﷺ.. فذكره بلفظ : (لم يصـدق نبي من الأنبياء ما صُدِّقت، وإن من الأنبياء ما يصدقه من أمته إلا رجل واحد).



(١) هذا إجماع بين الأمة الإسلامية قال الخيضري ~ : (هذا لم يخالف فيه أحد من طوائف المسلمين.. ونقل عن ابن عبد البر قوله: (لا يختلفون أن محمداً رسول الله ﷺ إلى الإنس والجن بشيراً ونذيراً..)، وقال ابن القيم ~ : (الصواب الذي عليه جمهور أهل الإسلام أنهم -أي الجن- مأمورون منهيون بالشريعة الإسلامية وأدلة القرآن والسنة على ذلك أكثر من أن تحصر..).

انظر: طريق الهجرتين ص٤١٨ بتصرف، وتفسير القرطبي ١٧/ ١٦٩، وتفسير الرازي ١٨/ ٣١٣، وفتح الباري ٦/ ٣٤٤، واللفظ المكرم ص٣٢٠، وكتاب عالم الجن في ضوء الكتاب والسنة ص١٧٥.

(٢) هذه مسألة خلافية على قولين مشهورين هما كالتالي:

١-لم يرسل رسول الله ﷺ إلى الملائكة. وممن قال بهذا القول: الحليمي والبيهقي ومحمود الكرماني ونقل النسفي والرازي الإجماع عليه، وجزم به الزين العراقي والجلال المحلى وغيرهم، وممن مال إليه الخيضري.

٢-أنه مرسل إليهم. وممن قال بهذا القول: التقي السبكي، والبارزي وابن حزم واختاره الجلال السيوطي كما في تدريب الراوي وألف فيه جزءاً سماه: (تزيين الأرائك في إرسال النبي ﷺ إلى الملائك)، وممن نافح عنه بشدة الزرقاني في شرحه للمواهب اللدنية.

انظر لتفصيل المسألة: شعب الإيمان ١/ ١٩، ٣/ ٦٦، المنهاج ١/ ٢٦٣، ٢/ ٨٠، تفسير الرازي ٢٤/ ٤٥، تفسير النسفي ٣/ ٢٣٢، العجائب والغرائب ٢/ ٣٢٣، شرح العقيدة النسفية ص١٨٩، الغيث الهامع ٢/ ٣٧٩ تشنيف المسامع ٤/ ٧٤٨ حاشية العطار ٢/ ٤٧٣، اللفظ المكرم ص٣٢١، تدريب الراوي ١/ ٣٩، تزيين الأرائك ضمن الحاوي للفتاوي ٢/ ٢٥١-٢٦٣، شرح الزرقاني ٦/ ٢٧٣.

(٣) ذكره الشيخ العلامة تقي الدين السبكي ~ في ضمن كلامه على مسألة عموم رسالة النبي ﷺ

....

ومما قاله : (والصحيح المشهور الذي عليه الجمهور أن العالمين ثلاثة الإنس والجن والملائكة أضعاف الثقلين ..) انظر فتاويه ٢/ ٦١٣، وممن نقله عنه أيضاً الخيضري ~ في اللفظ المكرم ص٣٢١، وقال: (لكن في كلام الشيخ تقي الدين السبكي في فتاويه ما يقتضي ترجيح أنه كان مرسلًا إليهم).

وقال ابن حجر ~ في الإصابة ١/ ١٥٨: (بل رجح الشيخ تقي الدين السبكي أنه كان مرسلًا إليهم، واحتج بأشياء يطول شرحها وفي صحة بناء هذه المسألة على هذا الأصل نظر لا يخفى).

وقال الكمال ابن أبي شريف ~ : (واللائق بهذه المسألة التوقف عن الخوض فيها لا مطلقاً بل على وجه يتضمن القطع في شيء من الجانبين لتعسره أو تعذره).انظر: المواهب اللدنية ٦/ ٢٧٦.

(٤) ما بين القوسين سقط من (أ).

. **تخريجـــه:**

أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢/ ٩٨ (٢٦٤٨) قال ~ : عن معمر قال: حدثني من سمع عكرمة يقول.. فذكره.

. **إسنـــاده:**

-معمر هو ابن راشد البصري.

-عكرمة هو مولى ابن عباس.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لجهالة من حدث معمر عن عكرمة بهذا.



(١) سورة الأنبياء آية (١٠٧).

(٢) سورة الأنفال آية (٣٣)، وتمامها: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾.

تخريجه:

أخرجه أبو نعيم في الدلائل ص٣٩.

وأخرجه الطيالسي في المسند ٢/ ٤٥٤ (١٢٣٠)، وأحمد في المسند ٣٦/ ٥٥١ (٢٢٢١٨)، و٣٦/ ٦٤٦ (٢٢٣٠٧)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٥٥، والطبراني في الكبير ٨/ ١٩٦ (٧٨٠٣) من طريق الفرج بن فضالة عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة ﷺ بنحوه وفيه تحريم المعازف والقينات ؛ إلا عند أبي نعيم فبلفظه، والحديث له طريق لآخر أيضاً في تحريم المزامير والمعازف والقينات في بعضها فيه الشاهد بنحوه وفي البعض الآخر لا يوجد.

انظر: مسند أحمد (٢٢٢٢٣) و(٢٢٣٣٤)، والطبراني (٧٨٠٤) و(٧٨٥٢)، وتحريم النرد والشطرنج والملاهي للآجري (٥٩ و٦٠) بنحو اللفظ.

والترمذي في الجامع أبواب البيوع باب ما جاء في كراهية بيع المغنيات (١٢٨٢)، وأبواب تفسير القرآن باب من سورة لقمان (٣١٩٥).

وابن ماجه في السنن كتاب التجارات باب ما لا يحل بيعه (٢١٦٨) من طريق ثالث ، وليس عند الترمذي ولا ابن ماجه الشاهد، لا بلفظه ولا بنحوه.

إسنــــاده:

-الفرج بن فضالة هو التنوخي الشامي.

-علي بن يزيد هو الألهاني.

-القاسم بن عبدالرحمن هو صاحب أبي أمامة.

الحكــم عليـــه:

سنده ضعيف لضعف الفرج بن فضالة وعلي بن يزيد.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٥/ ٦٩: (وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف).

....

تخريجـــــه:

لم يخرجه مسلم بهذا اللفظ بـل بلفـظ: (إني لم أبعـث لعانـاً، وإنـما بعثـت رحمـة) حيـث أخرجـه في صحيحه كتاب البروالصلة والأدب (٥٩٩) قال ~ : حدثنا محمد بن عباد وابن أبي عمر قالا: حـدثنا مروان يعنيان الفزاري عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قيل يا رسـول الله ادع على المشركين فذكر: ما سقته.

وأما اللفظ الذي أشار إليه السيوطي ~ فأخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٣٦٦ من طريـق هيـاج بن بسطام، والبيهقي في الشعب ٢/ ٢٨٥ (١٣٨٨) من طريق مروان بن معاوية الفزاري.

هما عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة بـه إلا عنـد العقـيلي فمكـان (عـذاباً) (لعانـاً)، وعزاه السيوطي في الجامع الصغير ٢/ ٧٢٦ (٢٥٨٥) مع الفيض: إلى البخاري في التاريخ ولم أجده فيه.

إسنـــــاده:

-هياج بن بسطام البرجمي: ضعيف. **التقريب** ٧٧٣٥.

-مروان بن معاوية هو:الفزاري.

-يزيد بن كيسان اليشكري: صدوق يخطئ. **التقريب** ٧٧٦٧.

-أبو حازم هو سلمان الأشجعي الكوفي : ثقة. **التقريب** ٢٤٧٩.

الحكــم عليـــــه:

سنده حسن لمتابعة الفزاري لهياج بن بسطام.

وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٠٥٤)، وانظر: السلسلة الضعيفة (٣٢٢٠).



....

(١) سورة الأنبياء آية (١٠٧).

(٢) اختلف المفسرون في معنى هذه الآية على قولين:

(أ) المراد بها جميع العالم المؤمن والكافر.(ب) أريد بها أهل الإيمان دون أهل الكفر.

وصوب الطبري الأول.

انظر: الطبري ١٦/ ٤٣٩، ابن الجوزي ٥/ ٢٩٢، الرازي ٢٢/ ٢٣٠، القاسمي ٧/ ٢٢٦.

تخريجـــــه:

أخرجه ابن جرير في التفسير ١٦/ ٤٤٠، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٣/ ٢٢٣، والطبراني في الكبير ١٢/ ٢٣ (١٢٣٥٨)، والبيهقي في الدلائل ٥/ ١٨٦.

وأخرجه الآجري في الشريعة ٣/ ١٤٧٥ (٩٩٨) و(٩٩٩)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين ٣/ ١٦٠ والضياء في المختارة ١٠/ ٣٩٧ من طريق عن المسعودي.

عند ابن جرير (عن رجل يقال له سعيد، وفي طريق آخر عن أبي سعيد)، وعند ابن أبي حاتم (سعيد بن المرزبان)، وكذا هو عند الآجري (٩٩٨)، وعند الطبراني (حبيب بن أبي ثابت)، وعند البيهقي (سعيد بن أبي سعيد)، وعند أبي الشيخ والضياء (أبو سنان). وعند الآجري (٩٩٩) (سلمة بن كهيل).

كلهم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ به.

إسنــــاده:

-المسعودي هو: عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود.

-رجل يقال له سعيد: لم أعرفه.

-أبو سعيد: أظنه أبو سعد يعني سعيد بن المرزبان وهو: سعيد بن المرزبان البقال أبو سعد.

-حبيب بن أبي ثابت : هو الأسدي مولاهم الكوفي.

-سعيد بن أبي سعيد: هو المقبري.

-سلمة بن كهيل هو : الحضرمي.

-أبو سنان هو ضرار بن مرة الكوفي الشيباني الأكبر: ثقة ثبت. **التقريب** ٢٩٨٣.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لاختلاط المسعودي واضطرابه.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٧/ ٦٩: (رواه الطبراني وفيه أيوب بن سويد وهو ضعيف جداً وقد وثقه ابن حبان بشرط فيمن يروي عنه وقال إنه كثير الخطأ والمسعودي قد اختلط).



(١) سورة الحجر آية (٧٢).

. <u>تخريجـــه:</u>

أخرجه أبو يعلى في المسند ٥/ ١٣٩ (٢٧٥٤)، وابن مردويه كما في الدر المنثـور ٨/ ٦٣٦، والبيهقـي في الدلائل ٥/ ٤٨٧، وأبو نعيم في الدلائل ص٦٣ (٢١) و(٢٢)، وابن عساكر في تاريخه٢/ ١٢٠.

وأخرجه ابن جرير الطبري في التفسير ١٤/ ٩١، وابن أبي أسامة كما في المطالـب العاليـة (٤٠٢٦)، والطبراني في الأوسط ٣/ ١٩٤ (٢٤٠١) من طريق عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابـن عبـاس ﵄ به. وفي مسند أبي يعلى ومعجم الطبراني ودلائل أبي نعيم (٢٢) مختصراً.

. <u>إسنـــاده:</u>

-عمرو بن مالك النكري البصري: صدوق له أوهام. **التقريب** ٥١٠٤.

-أبو الجوزاء: أوس بن عبدالله الربعي: ثقة يرسل كثيراً. **التقريب** ٥٧٧.

. <u>الحكـم عليـــه:</u>

سنده حسن.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٧/ ٤٦ (رواه أبو يعلى وإسناده جيد).

....

(١) ما بين القوسين زيادة من (د).

(٢) سورة الحجر آية (٧٢).

. **تخريجـــه:**

عزاه له الجلال السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٦٣٧.



تخريجـــــه:

أخرجه البزار كما في مختصر زوائده لابن حجر ٢/ ٢٧٦ (١٨٥٩) قال ~ : حدثنا صالح بن معاذ عن إبراهيم بن حرمة عن يحيى بن سعيد عن أبي هريرة.. فذكره

إسنـــــاده:

-صالح بن معاذ: لم أجد ترجمته.

-إبراهيم بن حَرْمة أو ابن صرمة الأنصاري: قال ابن معين: كذاب خبيث، وقال أبو حاتم: شيخ، قال ابن عدي: عامة أحاديثه إما أن تكون مناكير المتن، أو تنقلب عليه الأسانيد، وبين على أحاديثه ضعفه ، وضعفه الدارقطني ، وقال ابن حجر في مختصر زوائد البزار : (ضعيف).

انظر: الجرح والتعديل ٢/ ١٠٦ الضعفاء الكبير ١/ ٥٥. الكامل ١/ ٤٠٨، الميزان ١/ ١٥٨، اللسان ١/ ١٦٦.

-يحيى بن سعيد هو الأنصاري أبو سعيد القاضي.

-سعيد هو ابن المسيب.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف جداً لحال إبراهيم بن صرمة.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٨/ ٢٢٥، و٢٦٩ (رواه البزار وفيه إبراهيم بن صرمة وهو ضعيف).

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٥/ ٤٨٨.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٣٣١، والديلمي في مسند الفردوس (٤٣٠٨)، وابن عساكر في التاريخ ٦٩/ ١٠٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ١٨١ (٢٨٠) من طريق محمد بن الوليد بن أبان عن إبراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه به.

إسنـــاده:

-محمد بن الوليد بن أبان القلانسي البغدادي: قال أبو حاتم: لم يكن يصدق، أو بصدوق. وقال ابن عدي: يضع الحديث ويوصله ويسرق ويقلب الأسانيد والمتون، وقال أبو عروبة: كذاب، وقال الدارقطني ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات قائلاً: ربما أخطأ وأغرب.

انظر: الجرح والتعديل ٨/ ١١٣، الثقات ٩/ ١٣٦، الكامل ٧/ ٥٤٢، الميزان ٦/ ٣٦٠ اللسان ٥/ ٤١١.

الحكـم عليــه:

سنده موضوع.

قال البيهقي ~ : (فهذه رواية محمد بن الوليد بن أبان وهو في عداد من يصنع الحديث).

وقال ابن الجوزي ~ : (هذا حديث لا يصح عن رسول الله).

وقال الذهبي ~ : (باطل).

وقال السيوطي ~ في الدر المنثور ١/ ٢٩٢: (سند واهٍ).

وقال الألباني ~ : (موضوع) السلسلة الضعيفة(١١٠٠).

. **تخريجـــــه:**

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب التوبة (٢٨١٤) قال ~ :

حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم -قال إسحاق: أخبرنا، وقال عـثمان حـدثنا -جريـر عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن عبدالله بـن مسـعود ﷺ.. فـذكره بـدون : (وقرينـه مـن الملائكة).

وقال: حدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا: حـدثنا عبـدالرحمن يعينـان ابـن مهـدي عـن سـفيان، ح : وحديث أبو بكر بن أبي شيبة : حدثنا يحيى بن آدم عن عمار بن رزيق كلاهما عن منصـور بإسـناد جريـر مثل حديثه غير أن في حديث سفيان: (وقد وكل به قرينه من الجن، وقرينه من الملائكة).



. **تخريجـــــه:**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٤٢١ (١٠١٧) من طريق أبي حماد الكوفي.

وأخرجه ابن بطة في الإبانة - كتاب القدر ٢/ ٦٤ (١٤٧١) من طريق أبي عوانة.

هما عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة ﷺ بمثله.

. **إسنـــــاده:**

-أبو حماد الكوفي هو: المفضل بن صدقة الحنفي: قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه، وقال أبو زرعة ضعيف الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ حتى يروي عن المشاهير الأشياء المناكير فخرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً، وقال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأساً.

وقال البغوي : صالح الحديث.

انظر: الجرح والتعديل ٨/ ٣١٥، المجروحين ٣/ ٢١، الكامل ٨/ ١٥١، الميزان ٦/ ٤٩٩ اللسان ٦/ ١٠٩.

-أبو عوانة هو وضّاح اليشكري.

-زياد بن علاقة الثعلبي: ثقة رمي بالنصب. **التقريب** ٢٠٩٢.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده صحيح من طريق أبي عوانة ولا يضر ضعف المفضل بن صدقة، وهو هنا لم ينفرد بل وافقه أحد الثقات.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٨/ ٢٢٥: (رواه الطبراني وفيه أبو حماد المفضل بن صدقة وهو ضعيف).

....

(١) عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم المدني، كان صاحب قرآن وتفسير، روى عن أبيه وابن المنكدر، وغيرهما، وروى عنه عبد الرزاق ووكيع وغيرهما قال ابن حجر في التقريب : (ضعيف) مات سنة ١٨٢هـ .

انظر: التاريخ الكبير ٥/ ٢٨٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠٩، تهذيب الكمال ١٧/ ١١٤، السير ٨/ ٣٤٩، التهذيب ٦/ ١٦٢ التقريب (٣٨٦٥).

. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن عساكر في التاريخ ٦٩/ ١٠٨ بدون سند.

(١) الدلائل ص٤٣.

(٢) من الرعونة: إفراط الجهالة أو الوقوف مع حظ النفس ومقتضى طباعها.

انظر: تعريفات ابن الجرحاني: ١١٦، لسان العرب (ر ع ن) التوقيف على مهمات التعريف ص٣٦٨.

(٣) سورة البقرة: (١٠٤).

والمعنى : أن المسلمين كانوا يقولون لرسول الله ﷺ إذا ألقى عليهم شيئاً من العلم راعينا يا رسول الله، أي : راقبنا وانتظرنا.وراع أحوالنا فيقصدون بها معنى صحيحاً، وكان اليهود يريدون بها معنى فاسداً حيث كانوا يتسابون بها، فانتهزوا الفرصة فصاروا يخاطبون الرسول بذلك ويقصدون المعنى الفاسد فنهى الله المؤمنين عن هذه الكلمة سداً لهذا الباب، وأمرهم بقول: (انظرنا) وهي كافية يحصل بها المقصود (اسمعوا) أي أحسنوا السماع إما بآذان واعية وأذهان حاضرة، أو سماع قبول وطاعة، ولا يكن سماعكم كسماع اليهود حيث قالوا: سمعنا وعصينا.

انظر: تفسير ابن جرير ٢/ ٣٧٣، تفسير النسفي ١/ ١١٥، تفسير ابن كثير ١/ ١٥٨، تفسير ابن سعدي ص٧٣.



(١) انظر على سبيل المثال: دلائل النبوة لأبي نعيم ص٤٠، وبداية السول للعز بن عبد السلام ص٣٧، وبحث: (نداء الله نبيه الكريم في آي الذكر الحكيم) للدكتور بدر البدر العدد (٦١) من مجلة البحوث الإسلامية ص١٧٣ فإنه بحث ماتع جداً.

(٢) وردت ثلاثة عشر مرة في سورة الأنفال آية (٦٤، ٦٥، ٧٠)، والتوبة (٧٣)، والأحزاب (١، ٢٨، ٤٥، ٥٠، ٥٩)، والممتحنة (١٢)، والطلاق (١)، والتحريم (١، ٩).

(٣) وردت مرتان في سورة المائدة آية (٤١) وآية (٧٦).

(٤) سورة المدثر آية (١).

(٥) سورة المزمل آية (١).

(٦) سورة البقرة آية (٣٥).

(٧) سورة هود آية (٤٨).

(٨) سورة هود آية (٧٦).

(٩) سورة الأعراف آية (١٤٤).

(١٠) سورة المائدة آية (١١٠).

(١١) سورة ص آية (٢٦).

(١٢) سورة مريم آية (٧).

(١٣) سورة مريم آية (١٢).

قال أبو نعيم ~ في الدلائل ص٤٠: (وذلك أنه ما خاطبه في كتابه ولا أخبر عنه إلا بالكناية التي هي النبوة والرسالة التي لا أجل منها فخراً ولا أعظم خطراً.. والكناية عن الاسم غاية التعظيم للمخاطب المجلِّل والمدعوِّ العظيم لأن من بلغ غاية التعظيم كني عن اسمه إن كان ملكاً قيل له: يا أيها الملك..) الخ.

ثم قال ص٤١: (فكل موضع ذكر محمداً عليه السلام باسمه أضاف إليه ذكر الرسالة فقال: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ﴾ آل عمرآن (١٤٤)، وقال: ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ﴾ الفتح (٢٩).. فسماه ليعلم من جحده أن أمره وكتابه هو الحق..) الخ.

وقال العز بن عبد السلام ~ في بداية السول ص٣٧: (وهذه الخصيصة لم تثبت لغيره..) الخ.

(١) الدلائل ص٤٢. بتصرف.

(٢) قال العلامة ابن الملقن ~ في غاية السول ص٢٧٤: (لا يجوز أن يناديه باسمه فيقول: يا محمد يا أحمد، ولكن يقول: يا نبي الله يا رسول الله..). وذكر المفسرون في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ ... ﴾ الحجرات الآية (٢)، أي: لا تخاطبوه يا أحمد يا محمد، ولكن يا نبي الله يا رسول الله توقيراً له.

انظر: تفسير ابن جرير ٢١/ ٣٣٨، زاد المسير ٧/ ٢١٩، تفسير ابن كثير ٤/ ٢١٨، الآلوسي ٢٦/ ١٣٤.

(٣) سورة الأعراف آية (١٣٨).

(٤) سورة المائدة آية (١١٢).

(٥) سورة النور آية (٦٣).

وللمفسرين في هذه الآية قولان هما:-

١-النهي عن مناداة النبي ﷺ باسمه إعظاماً له وتشريفاً.

٢-النهي عن اعتقاد أن دعاء الرسول ﷺ على غيره كدعاء بعض الناس على بعض. فدعاؤه ﷺ مستجاب.

انظر: تفسير ابن جرير ١٤/ ٣١٠، تفسير ابن الجوزي ٤/ ٢١١، تفسير النسفي ٣/ ٢٣٠، تفسير ابن كثير ٣/ ٣٣٧.

. **تخريجـــــه:**

أخرجه أبو نعيم في الدلائل ص٤٣.

وأخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦٣٤)، وابن أبي حاتم في التفسير ٨/ ٢٦٥٤، من طريق منجاب بن الحارث عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه به.

. **إسنـــــاده:**

-منجاب بن الحارث : هو التميمي الكوفي.

-بشر بن عمارة المكتب الكوفي: ضعيف. **التقريب** ٦٩٧.

-أبو روق هو عطية بن الحارث الكوفي صاحب التفسير: صدوق. التفسير ٤٦١٥.

-الضحاك هو: ابن مزاحم الهلالي.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لحال بشر بن عمارة ولإرسال الضحاك فهو على الصحيح لم يسمع من ابن عباس. انظر: جامع التحصيل ص١٩٩.



....

تخريجــــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٥/ ٤٩٠ قال ~ : أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الصواف الكوفي حدثنا عيسى بن عبدالرحمن حدثنا محمد بن أبان عن أبي إسحاق عن علقمة والأسود.. فذكره.

إسنــــاده:

-إبراهيم بن أحمد الصواف الكوفي: لم أقف على ترجمته.

-عيسى بن عبدالرحمن أظنه: عيسى بن عبدالرحمن بن فروة الزرقي: متروك. **التقريب** ٥٣٠٦.

-محمد بن أبان بن صالح بن عمر الجعفي الكوفي: قال البخاري: ليس بالقوي، وتكلم في حفظه، وضعفه أبو داود ويحيى بن معين، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ليس هو بقوي الحديث يكتب حديثه على المجاز ولا يحتج به.

انظر: التاريخ الكبير ١/ ٣٤، الجرح والتعديل ٧/ ١٩٩، المجروحين ٢/ ٢٦٠، الكامل ٧/ ٢٩٤، الميزان ٦/ ٤١، اللسان ٥/ ٤٠، تعجيل المنفعة ص٤٠٥ (٩٢٠) ذيل الكاشف ص٢٤٢ (١٣٠٦)، وذكر له ترجمة مقتضبة ابن حجر في تهذيب التهذيب ٩/ ٥، ولم يورده في التقريب ولا المزي في تهذيبه.

-أبو إسحاق هو السبيعي.

-علقمة هو: ابن قيس النخعي.

-الأسود هو: ابن يزيد النخعي.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف جداً لحال عيسى بن عبدالرحمن ، ومحمد بن أبان الجعفي ، وقيل : (لم يسمع أبو إسحاق السبيعي من علقمة)، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٧.



تخريجـــه:

عزاه السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٢٣١ لعبد بن حميد عنهما، وعزاه المقريزي في إمتاع الأسماع ٣/ ١٠٨ لأبي نعيم، حيث قال ~ : وعن عاصم عن الحسن قال: (لا تقولوا يا محمد، قولوا يا رسول الله). ولم يذكر سعيد بن جبير.

قلت: أخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦٢٩)، وابن أبي حاتم في التفسير ٨/ ٢٦٥٤ من طريق إسرائيل عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير ~ به.

إسنـــاده:

-طريق الحسن: رواه عنه: عاصم أظنه: ابن شبرمة. ذكره البخاري، وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ٦/ ٤٨٧، الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٥، الثقات ٧/ ٢٦٠.

-طريق سعيد بن جبير.

-إسرائيل هو : ابن يونس السبيعي الهمداني.

-سالم الأفطس هو : ابن عجلان.

الحكـم عليـــه:

سند طريق الحسن: غير معروف.

وسند طريق سعيد بن جبير: صحيح.

(١)كذا في جميع النسخ بالعطف فقط، وأقرب مذكور هو أبو نعيم.

تخريجـــه:

عزاه له المقريزي في الإمتاع ٣/ ١٠٩ قال: وفي رواية عن قتادة قال.. فذكره.

قلت:- وأخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢/ ٦٦، ومن طريقه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦٢٦)، وابن جرير في التفسير ١٧/ ٣٨٩، قال عبد الرزاق: عن معمر عن قتادة.. به.

وأخرجه المروزي أيضاً (٦٢٧) من طريق روح بن عبادة، وابن أبي حاتم في التفسير ٨/ ٢٦٥٥ من طريق يزيد بن زريع.

كلاهما عن سعيد عن قتادة به.

وزاد السيوطي ~ في الدر ١١/ ١٢٨ : (عبد بن حميد وابن المنذر).

إسنـــاده:

للأثر طريقان هما كالتالي :-

الطريق الأول:

-معمر هو ابن راشد البصري.

الطريق الثاني:

-روح بن عبادة بن العلاء القيسي البصري: ثقة فاضل. **التقريب** ١٩٦٢.

-يزيد بن زريع أبو معاوية البصري.

-سعيد هو ابن عروبة أبو النضر البصري.

الحكـم عليـــه:

سنده صحيح من الطريقين.

....

تخريجـــــه:

أخرجه أحمد في المسند ٤٢/ ١٢ (٢٥٠٨٩)، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (٢٩).

وأخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (١١٧٠)، وعبـدالله بـن أحمـد في السـنة ١/ ٣٠٨ (١٦٠٢)، و٢/ ٦٠٩ (١٤٤٨)، وابن منده في كتاب الإيمان (١٠٦٧) من طريق ابن أبي ذئب عن محمد بـن عمـرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة < به.

إسنـــــاده:

-ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة القرشي أبو الحارث المدني.

-محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري المدني: ثقة. **التقريب** ٦١٨٧.

-ذكوان هو أبو صالح السمان الزيات المدني.

الحكــم عليـــــه:

سنده صحيح.

قال المنذري ~ في الترغيب ٤/ ٢٦٧ (رواه أحمد بإسناد صحيح).



(١)انظر: نوادر الأصول ص٤٠٣. بتصرف.

(٢)قال ابن عبد البر ~ : (ويدل للاختصاص قوله: (إن هذه الأمة تبتلى في قبورها..)

انظر: التمهيد ٥/ ٣١٢.

(٣)كتاب البرزخ اسمه: شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور للجلال السيوطي ~ وذكر هذه المسألة في ص١٩٠ وفيها قوله: (وخالفه آخرون فقالوا: السؤال لهذه الأمة وغيرها).

قلت:- هذه المسألة سألت عنها المفتي العام ببلدنا الحبيبة المملكة العربية السعودية مع بعض الأسئلة بخطاب ذي الرقم (٦٤٤/ ٩/ ٢٠/ ج) وتاريخ ١٣/ ٨/ ١٤٢٦هـ وجاء الرد برقم ٣٠١١/ ٢ وتاريخ ٢٠/ ١٠/ ١٤٢٦هـ وليس فيه الإجابة عن هذا السؤال.



(١) انظر: الخصائص ٢/ ٢٧٦ من (باب ما وقع في غسله ﷺ من الآيات) حيث ذكر مجموعة من الآثار في النهي عن تجريد رسول الله ﷺ من ثيابه عند غسله بأبي هو وأمي، ثم ذكر قول رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: فإنه لا يرى أحد عورتي إلا طمست عيناه.

(٢) انظر: الخصائص ٢/ ٢٧٣ من (باب ما وقع عند احتضاره ﷺ من الآيات والخصائص).

حيث ذكر ~ استئذان ملك الموت على رسول الله ﷺ وقول جبريل عليه السلام لرسول الله: هذا ملك الموت يستأذن عليك ولم يستأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك.

(٣) البرزخ هو كتابه ~ وسبق ذكر عنوانه الأصلي ص٨٢٤.

(٤) انظر: شرح الصدور ص٣٤٠.



(١) هذا الباب يصدر به المسائل المتعلقة بالنكاح في خصوصيات المصطفى ﷺ ، ومن أطول من تكلم عليه من أهل العلم العلامة قطب الدين الخيضري ~ في كتابه اللفظ المكرم ص ٢٦٢، حيث ذكر كثيراً من المسائل الفقهية المتفرعة على خصائص رسول الله ﷺ في النكاح.

(٢) سورة الأحزاب آية (٥٣).

قال ابن تيميه ~ في منهاج السنة ٤/ ٣٦٩: (وقد أجمع المسلمون على تحريم نكاح هؤلاء بعد موته على غيره)، وقال ابن كثير ~ في التفسير ٣/ ٥٥٦ (لهذا اجتمع العلماء قاطبة على أن من توفي عنها رسول الله ﷺ من أزواجه أنه يحرم على غيره تزوجها من بعده)، وقال ابن الملقن ~ في غاية السول ص٢٢٣، (أن أزواجه اللاتي توفي عنهم محرمات على غيره أبداً).

وفي سبب نزول الآية أقوال انظرها في: زاد المسير٦/ ٢٠٢، الدر المنثور ١٢/ ١٠٥، اللفظ المكرم ص٢٦٢.

وذكر القرطبي ~ في الجامع لأحكام القرآن ١٤/ ٢٢٩ عن الإمام الشافعي ~ قوله: (وأزواجه ﷺ اللاتي مات عنهم لا يحل لأحد نكاحهن ومن استحل ذلك كان كافراً...). وانظر: الأم ٥/ ٢٠٧.

(٣) يشير إلى قصة إبراهيم الخليل عليه السلام وسارة مع الجبار، والقصة مشهورة وجاءت من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين - صحيح البخاري (٣٣٥٧-٣٣٥٨ وله أطراف)، وصحيح مسلم (٢٣٧١)، وفيه (إن هذا الجبار إن يعلم أنك امرأتي يغلبني عليك فإن سألك فأخبريه أنك أختي فإنك أختي في الإسلام)، واسم الجبار المذكور: عمرو بن امرئ القيس بن سبأ، وأنه كان على مصر. انظر:شرح النووي على صحيح مسلم ١٥/ ١٢١، فتح الباري ٦/ ٤٥٢.

(٤) لم أقف على هذه الاستدلال إلا في هذا الموضع للسيوطي ~ وهو غريب.



....

(١) كذا في جميع النسخ، قلت: كل من ذكر هـذه المسـألة لم ينسـب هـذا للحـاكم: انظـر: البـدر المنـير ٧/ ٤٥٧، تلخـيص الحبـير ٣/ ٢٧٩، المكـرم للخيضرـي ص ٢٦٣، مرشـد المحتـار ص١٨٦، و ص٣٢٥، ولعل السيوطي ~ وهم حيث رواه البيهقي عن الحاكم فظنه في المستدرك، والله تعالى أعلم.

(٢) جملة: (فلذلك حرم الله...) لم يتبين لي هل هي من كلام حذيفة ﷺ أو غيره.

انظر: اللفظ المكرم للخيضري ص٢٦٣.

تخريجـــــه:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١١١ (١٣٤٢١).

وأخرجه الطحاوي في المشكل (٥٥٢)، من طريق عيسى بن عبدالرحمن عن أبي إسحاق عـن صـلة عن حذيفة ﷺ به.

إسنـــــاده:

-عيسى بن عبدالرحمن هو السلمي البجلي.

-أبو إسحاق هو السبيعي.

-صلة هو : ابن زفر العبسي الكوفي: ثقة جليل. **التقريب ٢٩٥٢**.

الحكــم عليــــه:

سنده صحيح إلى حذيفة.



(١) ذكر السيوطي ~ هنا ثلاثة أوجه لتعليل النهي عن نكاح زوجاته ﷺ بعد موته: وأضاف ابن الملقن في غاية السول ص٢٢٤، والخيضري في اللفظ المكرم ص٢٦٣، وابن طولون في مرشد المحتار ص٣٢٥: وجهين آخرين هما:

١) لأنهن أزواجه في الجنة. ٢) لأن المرأة في الجنة لآخر أزوجها في الدنيا.

قلت: مسألة إثبات الحياة للنبي ﷺ في القبر هي حياة برزخية لا تتعلق بها الأحكام الدينوية.

(٢) هذا الوجه الذي حكاه الماوردي في عدم وجوب عدة الوفاة على أمهات المؤمنين مبني على حياة النبي ﷺ في قبره.

انظر: الحاوي للماوردي ٩/ ١٩،٢٠، مواهب الجليل ٥/ ٥.

(٣) المستعيذة هي ابنة الجون أميمة بنت النعمان كما جاء في صحيح البخاري كتاب الطلاق من باب: من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق (٥٢٥٤) و(٥٢٥٥) و(٥٢٥٦).

(٤) هي العالية بنت ظبيان بن عمرو الكلابية كما جاء في طبقات ابن سعد ٨/ ١٤١، وفي سنده الواقدي، والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٦ (٦٨٠٨)، وانظر: تلخيص الجبير ٣/ ٢٩٢ الاستيعاب ٤/ ٤٣٥، أسد الغابة ٥/ ٣٤٠، الإصابة ٨/ ٢٣١.

وقارن بين الكلام الذي نقله ابن حجر عن ابن عبد البر وبين ما هو مطبوع في الاستيعاب تجد فرقاً كبيراً.

والكشح: الخصر النهاية ٤/ ١٧٥.

(٥) هذا القول نص عليه الشافعي كما في أحكام القرآن ١/ ١٦٨، وقال النووي في روضة الطالبين ٧/ ١١ : هذا الوجه أرجح. ونقل ابن الملقن في غاية السول ص٢٢٥، والخيضري ص٢٦٤ عن

....

ابن الصلاح قوله: إنه أشبه بظاهر نص الشافعي ونسبة الخيضري أيضاً ص٢٦٣، وابن طولون ص٣٢٥ لابن أبي هريرة. ودليل هذا: عموم الآية في قوله: (من بعده) قال ابن الملقن في غاية السول ص٢٢٥: (لا تختص بما بعد الموت بل بما هو أعم منه فيكون التقرير: من بعد نكاحه). وقال الخيضري في اللفظ المكرم ص٢٦٣ : (قال الشيخ أبو حامد في التعليق: وحرمن لوجوب محبة النبي ﷺ فإن في العادة أن زوج المرأة الثاني يكره زوجها الأول فحرمن لئلا يبغضه من يتزوج بهن فيكفر بذلك فلم يجز لئلا يكون سبباً لكفره). وانظر: غاية السول ص٢٢٥، ومرشد المحتار ص٣٢٥.

(٦) هذا الوجه الثاني في المسألة، قال ابن الملقن في غاية السول ص٢٢٥ : (لا يحرمن لإعراض النبي ﷺ عنها وانقطاع الاعتناء بها، ولأن في ذلك إضراراً، والبعدية على هذا مخصوصة بما بعد الموت). وانظر: اللفظ المكرم ص ٢٦٣، ومرشد المحتار ص٣٢٦.

(٧) هذا الوجه الثالث في المسألة وفيه تفصيل بين من دخل بها رسول الله ﷺ ثم فارقها فهي محرمة، وإن لم يدخل بها فلا ؛ وبه قال القاضي أبو حامد المروزي، وأبو حامد الغزالي وصححه وقال: (هو الصحيح، وقال الرافعي في الشرح الصغير: إنه الأظهر، وقال الإمام الرازي هو الأعدل، وصححه الماوردي وجزم به صاحب الحاوي الصغير نجم الدين القزويني ورجّحه الروياني. وقال ابن طولون: (ورجحه الجمهور). انظر: غاية السول ص٢٢٥، واللفظ المكرم ص ٢٦٤، ومرشد المختار ص٣٢٦.

(٨) ذكر هذه القصة الرافعي في الكبير ٣/ ٤٥٣ ، وقال ابن حجر في التلخيص ٣/ ٢٩٢ : (هذا الحديث تبع في إيراده هكذا الماوردي والغزالي وإمام الحرمين والقاضي حسين ولا أصل له في كتب الحديث..) ثم ساق قصصاً أخرى في ذات الموضوع وكذا ذكر ابن الملقن في غاية السول ص٢٢٦، والخيضري في اللفظ المكرم ص ٢٦٤، وابن طولون مرشد المحتار ص٣٢٦.



....

(١) هذه مسألة تقديرية بمعنى: لو قدر أن امرأة من زوجات الرسول ﷺ اختارت الفراق فما الحكم؟ فيه طريقان للشافعية ، وحكى العراقيون طرد الأوجه الثلاثة السابقة ، وقطع الأبيوردي وآخرون بأنها تحل قطعاً ؛ وذهب إليه الإمام الرازي ونقل الاتفاق عليه وتبعه الغزالي وقطع به القاضي الحسين أيضاً في تعليقه، وهو قول جمهور الشافعية ورجحه ابن القيم. انظر: لبيان المسألة: فتح العزيز شرح الوجيز ٧/ ٤٣٤، جلاء الأفهام ص١٧٢.

(٢) معنى الدليل: أنه لا فائدة من التخيير والتمتع بزينة الدنيا ولو حصل التحريم. وروى أن النبي ﷺ تزوج قتيلة أخت الأشعث بن قيس الكندي ولم يدخل بها، فأوصى في مرض موته أن تخير إن شاءت أن يضرب عليها الحجاب وتحرم على المؤمنين، وإن شاءت أن تنكح من شاءت فاختارت النكاح.

انظر: القصة في: معرفة الصحابة ٥/ ١٧٦، و٢٩٧، الاستيعاب ٤/ ٤٥٧، عيون الأثر ٢/ ٥٣٠، غاية السول ص٢٢٦، الإصابة ٨/ ٢٩٢ حيث ذكرها في القسم الثالث من حرف القاف وسماها قيلة.

(٣) وهذه مسألة تقديرية أخرى فلم ينقل أن رسول الله ﷺ فارق أمة بعد وطئها. وهي متفرعة على القول بتحريم من فارقها رسول الله ﷺ بعد وطئها.

والأوجه الثلاثة هي :-

١-لا تحل كالمنكوحة التي فارقها.

٢-تحل مطلقاً.

٣-التفصيل بين من فارقها بالموت فتحرم، ومن فارقها في الحياة فلا تحرم.

ولبيان هذه المسألة انظر: ما سبق في المسألة التي قبلها.



(١) دلائل النبوة ص٤٤ بتصرف.

(٢) سورة الأعراف آية (٦١).

(٣) سورة الأعراف آية (٦٧).

(٤) سورة القلم آية (٢).

(٥) سورة النجم آية (٢، ٣).

(٦) سورة يس آية (٦٩).

(٧) قال أبو نعيم في الدلائل ص٤٥ : (وبرأه الله من كل ما رموه به من السحر والكهانة والجنون) فقال: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ سورة هود آية (١٧)، وذبَّ الله عن استهزائهم بقولهم له: ﴿هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ سورة سبأ آية (٧) فقال الله تعالى: ﴿بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ فِي ٱلْعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلْبَعِيدِ﴾ سورة سبأ آية (٨).



....

(١) لم أجده في مطبوع دلائل النبوة.

(٢) سورة يس آية (١-٣).

قال الإمام النسفي ~ في التفسير ٤/ ٥: ((والقرآن) قسم (الحكيم) ذي الحكمة، أو لأنـه دليـل ناطق بالحكمة، أو لأنه كلام حكيم فوصف بصفة المتكلم به، (إنك لمن المرسلين) جـواب القسـم، وهو رد على الكفار حين قالوا: (لست مرسلاً)).



(١) المراد بهما : بيت المقدس والمسجد الحرام قال تعـالى: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ... ﴾ [البقرة:١٤٤].

انظر: تفسير ابن كثير ١/ ٢٠٥.

(٢) لعل المراد هجرة أصحابه ﷺ إلى الحبشة ثم هجرته ﷺ إلى المدينة طيبة الطيبة.

انظر في شأن الهجرة إلى الحبشة: سيرة ابن هشام ١/ ٣٦٤، زاد المعاد ١/ ٢٤، مختصر سيرة الرسـول لعبدالله بن محمد النجدي ص٩٢، وفي شأن الهجرة إلى المدينة: سيرة ابن هشام ١/ ٤٨٢، زاد المعـاد ٢/ ٥٢.

(٣) يعني بالشريعة الظاهر، وبالحقيقـة البـاطن، والتفرقـة بـين الحقيقـة والشريـعة مظهـر مـن مظـاهر الصوفية. انظر: التصوف في ميزان النقل والعقل للدكتور البريكان، العدد (٤١) من مجلة البحوث ص٢١٩.

قلت: وهل ينافي هذا ما ورد في صحيح البخاري (٧١٨١ وله أطراف) وصحيح مسـلم (١٧١٣) من حديث أم سلمة : (إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم ...).

قال الحافظ ابن دقيق العيد ~ في إحكام الأحكام ٤/ ١٦٦ : « فيه دليل على إجراء الحكـم عـلى الظاهر وإعلام الناس بأن النبي ﷺ كغيره في ذلك، وإن كان يفـترق مـع الغـير في اطلاعـه عـلى مـا يطلعه الله عليه من العيوب الباطنـة، وذلـك في أمـور مخصوصـة لا في الأحكـام العامـة ». وقـال المناوي ~ : « ولا ينافي ذلك ما أخرجه الشيخان وغيرهما عن أم سلمة .. لأنه أُمِرَ أولًا بالحكم بالظاهر وأن يكل السرائر إلى الله كسائر الأنبياء ثم خص عنهم وأذن له أن يحكم بالباطن أيضًـا ».

انظر: مرشد المحتار ص٣٩٣.

وهذه المسألة لها مزيد بسط في كتب الأصول. انظر: شرح المنهاج للأصفهاني ٢/ ٧٥٩، التحبير شرح التحرير ٨/ ٣٧٩١، ولخص الكلام فيها الحافظ ابن حجر في الفتح ١٣/ ١٨٦.

(٤) قال تعالى: ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾ [الكهف:٦٥]، والمراد به الخضر عليه السلام. وما أشار إليه الجلال ~ أخرجه البخاري في الصحيح (٣٤٠١) وله أطراف.

قال الحافظ ابن حجر ~ في الفتح ٨/ ٢٧١: «لأن الخضر كان يعرف من الحكم بالظاهر ما لا غنى بالمكلف عنه، وموسى كان يعرف من الحكم الباطن ما يأتيه بطريق الوحي».

وانظر: إرشاد الساري ١٠/ ٣٧٨، فقد أشار إلى هذا الكلام وردّ عليه.

(٥) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون بدون تعليق ١/ ٣٢٦.

(٦) يشير إلى حديث جابر بن عبدالله } قال: ((جيء بسارق إلى النبي ﷺ فقال: اقتلوه، فقالوا: يا رسول الله! إنما سرق فقال: اقطعوه ...)) الحديث.

أخرجه أبو داود في السنن كتاب الحدود باب السارق يسرق مرارًا (٤٤١٠)، والنسائي في السنن الصغرى كتاب قطع السارق باب قطع اليدين والرجلين (٤٩٨١).

من طريق مصعب بن ثابت عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

-مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير الأسدي: ليّن الحديث وكان عابدًا. **التقريب** ٦٦٨٦.

قال النسائي: «هذا حديث منكر ومصعب بن ثابت ليس بالقوي في الحديث»، وقال ابن عبدالبر: «حديث القتل منكر لا أصل له»، ونقل البيهقي عن الشافعي أنه منسوخ، وصححه الألباني بمجموع طرقه.

انظر: سنن البيهقي ٨/ ٤٧٧، التمهيد ٨/ ٢٣٤، نصب الراية ٣/ ٥٦٩، تلخيص الحبير ٤/ ١٢٨، إرواء الغليل ٨/ ٨٦.

(٧) يشير إلى حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: ((ذكروا رجلًا عند النبي ﷺ فذكروا قوته في الجهاد واجتهاده في العبادة، فإذا هم بالرجل مقبل، فقال النبي ﷺ: إني لأرى في جهه سفعة من الشيطان. فلما دنا سلم، فقال له رسول الله ﷺ: هل حدثت نفسك بأنه ليس في القوم أحد خيرًا منك؟ قال: نعم، ثم ذهب فاختط مسجدًا ووقف يصلي، فقال رسول الله ﷺ: من يقوم إليه فيقتله؟ فقام أبو بكر فانطلق فوجده يصلي فرجع، فقال: وجدته يصلي فهبت أن أقتله ...)) الحديث.

أخرجه بهذا اللفظ وبنحوه أبو يعلى في المسند ١/ ٩٠ (٩٠) من طريق موسى بن عبيدة عن هود بن عطاء عن أنس بن مالك. و٦/ ٣٤٠ (٣٦٦٨) من طريق أبي معشر عن يعقوب بن زيد عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك.

والبيهقي في الدلائل ٦/ ٢٨٧ من طريق الأوزاعي عن الرقاشي عن أنس بن مالك.

وله شواهد من حديث جابر فيما أخرجه أبو يعلى في المسند ٤/ ١٥٠ (٢٢١٥) من طريق العوام بن حوشب عن طلحة بن نافع عن جابر.

ومن حديث أبي سعيد الخدري فيما أخرجه أحمد في المسند ١٧/ ١٨٧ (١١١١٨) من طريق جامع بن مطر الحبطي عن شداد بن عمران عن أبي سعيد الخدري.

وجوّد ابن حجر إسناد حديث أبي سعيد في الفتح ١٢/ ٢٩٨ .

وانظر: مجمع الزوائد ٦/ ٢١٦ فقد ذكر الحديث وشواهده، والمسند ١٧/ ١٨٧(١١١١٨) و٣٤/ ٧٦ (٢٠٤٣١).

(٨) انظر: الخصائص ٢/ ١٠٠ : (باب إخباره رجالًا بما حدثوا به أنفسهم) في حديث: (المصلي الذي أمر بقتله) و٢/ ١٠٤: (باب إخباره ﷺ بشأن السارق) في حديث: (السارق الذي أمر بقتله).

....

(١) كامل هذا الإيضاح زيادة من (د).

(٢) فالشريعة إذًا مراعاة الأمر والنهي فيما يظهر من أحوال العباد، وأما الحقيقة فهي شهود الحقيقة الكونية في القلب ومما يدل على ذلك قولهم: «الشريعة فيها طاعة ومعصية والحقيقة فيها طاعة ومعصية، والتحقيق ليس فيه طاعة ولا معصية». انظر: العبودية ص١٤٣.

(٣) انظر: الفرقان ص٧٣، مدارج السالكين ٢/ ٣٧٢، إحكام الأحكام ٤/ ١٦٦.

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) وهو موجود في المطبوع ٢/ ١٩٢.

(٥) سورة الكهف (٧٤).

(٦) سورة الكهف (٨٢).

(٧) سبق تخريجه حاشية (٤) في أول هذا الباب. وانظر: التصوف في ميزان النقل والعقل ص٢٢١.

(٨) اسم الكتاب (الإفهام لما في صحيح البخاري من الإبهام) للسراج البلقيني ~ ، مخطوط موجود في المكتبات. انظر: تاريخ التراث العربي ١/ ٢٣٣.

(٩) -

(١٠) الإصابة ٢/ ٢٤٨.

(١١) البحر المحيط ٦/ ١٣٩ وفيه: «وعلم موسى الأحكام والفتيا بالظاهر».

وما فعله الخضر لم يكن مخالفًا لشريعة موسى، وإنما الذي أنكره موسى لعدم علمه بالأسباب، فلما علمها وافق الخضر على ذلك، وانظر: الفرقان ص١١٠.



(١) و(٢) قال ابن كثير ~ في تحفة الطالب (٥٩) : « هذا الحديث كثيرًا ما يلهج بـه أهـل الأصـول، ولم أقف له على سند، وسألت عنه الحافظ أبا الحجاج المزي فلم يعرفه ».

وقال العراقي ~ في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في منهاج البيضاوي (٧٨) : « لا أصل له، وسئل عنه المزي فأنكره » .

وقال بدر الدين الزركشي ~ في المعتبر ص٩٩ : « هذا الحديث اشتهر في كتـب الفقـه وأصـوله، وقد استنكره جماعة من الحفاظ منهم المزي والذهبي وقالوا: لا أصل له » .

وانظر: تلخيص الحبير ٤/ ٣٥٢، المقاصد الحسنة للسخاوي ص٩١.

(٣) أخرجه الشيخان - البخاري في الصحيح كتاب المظالم باب إثم من خاصـم في باطـل وهـو يعلمـه (٢٤٥٨) وله أطراف، ومسلم في الصحيح كتاب الأقضية (١٧١٣) من طرق عن عروة بن الـزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة < به.

(٤) أورد هذا الحديث ابن كثير في تحفة الطالب (٦٢) وقال محققه الـدكتور/ عبـدالغني الكبيسي: « لم أقف على هذه الرواية ».

(٥) يشير هنا إلى ما أخرجه البخاري في الصحيح كتاب المغازي باب حديث كعب بن مالـك (٤٤١٨) من طريق ابن شهاب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبيـه عـن جـده كعـب بـن مالك ﷺ وفيه: (جاءه المخلّفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون لـه وكـانوا بضـعة وثمانـين رجـلًا

فقبل منهم رسول الله علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله ...).

(٦) أخرجه الشيخان : البخاري في الصحيح كتاب الطلاق باب قول النبي ﷺ : (لو كنت راجمًا بغير بينة) (٥٣١٠) له أطراف، ومسلم في الصحيح كتاب اللعان (١٤٩٧) من طريق عبدالرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس { ، وفيه قال عبدالله بن شداد: أهما اللذان قال النبي ﷺ : (لو كنت راجمًا أحدًا بغير بينة لرجمتها؟) فقال ابن عباس: لا، تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء.

قال ابن حجر ~ في الفتح ٩/ ٣٧٢ : « أي كانت تعلن بالفاحشة ولكن لم يثبت عليها ذلك ببينة ولا اعتراف ». وانظر: التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح ص٢٦٥، وتنبيه المعلم بمبهمات صحيح مسلم ص٢٥٣.

(٧) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب التفسير سورة النور باب (ويدرؤا عنها العذاب) النور (٨) (٤٧٤٧) من طريق هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس { وفيه قصة الملاعنة، وجاء بلفظ: (لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن)، وانظر: المراجع السابق في حاشية (٦).

(٨) قال الحافظ ابن حجر ~ في الفتح ٩/ ٣٧٢ :« ويستفاد منه أنه ﷺ كان يحكم بالاجتهاد فيما لا ينزل عليه فيه وحيٌ خاصٌ فإذا أنزل الوحي بالحكم في تلك المسألة قطع النظر وعمل بما نزل وأجرى الأمر على الظاهر ولو قامت قرينة تقتضي خلاف الظاهر ».



(١) تفسير القرطبي ١٤/ ٧٨.

(٢) المراد بها مستشفى الأمراض العقلية.

(٣) يشير الجلال السيوطي ~ هنا إلى مسألتين:

الأولى: تعمير الخضر، قال الحافظ ابن حجر ~ في الفتح ٦/ ٤٩٩: « والخضر قد اختلف في اسمه وفي اسم أبيه، وفي نسبه، وفي نبوته، وفي تعميره » .

والراجح أنه نبي، وهو قول جمهور العلماء، واختيار ابن تيميه، وابن حجر، وعليه فتوى اللجنة الدائمة للإفتاء بالمملكة العربية السعودية.

واختلف أهل العلم في تعمير الخضر وأنه لا يزال حيًا بين أظهرنا، ولا يموت إلا في آخر الزمان.

والصحيح عند المحققين من العلماء أن الخضر مات وغير موجود، وهو اختيار البخاري وإبراهيم بن إسحاق الحربي وأبو جعفر ابن المنادي، وأبو يعلى بن الفراء، وأبو بكر بن العربي، وابن تيميه، وعليه فتوى اللجنة الدائمة للإفتاء بالبلاد السعودية.

مع العلم أن ابن تيميه له قول آخر وهو القول ببقائه حياً ، وكذا الجلال السيوطي ~ يقول ببقائه حيًا لشربه من ماء الحياة ، وهو قول الجمهور ؛ وقال في ذلك:

والمرتضى قولُ الحياة فكم له .:. حجج تجلُّ الدهر عن إحصاء

انظر: مجموع الفتاوى ٤/ ٣٣٨ ، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٧٦ ، المجموع ٥/ ٣٠٥ ، شرح صحيح مسلم ١٥/ ١٣٥، ثلاثتها للنووي ، فتح الباري ٦/ ٤٩٩ ، الزهر النضر في حياة الخضر كلاهما لابن حجر ص ١٦٢، الحاوي للفتاوي ٢/ ٢٥٠ ، إرشاد الساري ٥/ ٣٨٣، نشر المحاسن

الغالية ص٣٩٥، منهج الحافظ ابن حجر في العقيدة ٣/ ١٢٣٨-١٢٥٠، فتاوى اللجنة الدائمة ٣/ ٢٨٤-٢٨٨ ، إثمد العين ببيان نبوة الخضر للشيخ عبدالله الغماري ص ٤٤، ذكر من اجتمع بالخضر من الصحابة والعلماء والصالحين للباحث عبدالله الشريف ص ١٠١.

قلت: جاء في فتوى اللجنة الدائمة ٣/ ٢٨٥ (١٧٢٧) ما نصه: « وعلى هذا يكون شأنه شأن الأموات لا يسمع نداء من ناداه، ولا يجيب من دعاه، ولا يهدي من ضل عن الطريق إذا استهداه، وعلى تقدير أنه حي إلى اليوم فهو غائب، شأنه شأن غيره من الغائبين لا يجوز دعاؤه ولا الاستنجاد به في شدة أو رخاء لعموم قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَدۡعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدٗا ﴾ [الجن:١٨]، وما جاء في معناه من الآيات » .

الثانية: قوله: أن الخضر الآن ينفذ بالحقيقة وأن الذين يموتون فجأة هو الذي يقتلهم عن طريق النيابة.. الخ، قلت: هذا الكلام غير صحيح شرعاً وعقلاً، وانظر: مراجع المسألة السابقة.

(١) بداية السول ص٤٧.

(٢) قال تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ (٩) إِذْ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى (١٠) فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ يَـٰمُوسَىٰٓ (١١) إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى (١٢)﴾ [طه:٩-١٢]، وفي سورة النمل: ﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ (٧) فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ (٨)﴾ [النمل:٧-٨]، وفي سورة القصص: ﴿۞ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ (٢٩) فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَـٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَـٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَـٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ (٣٠)﴾ [القصص:٢٩-٣٠].

(٣) قال تعالى في سورة النجم: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ (٨) فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ (٩) فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ (١٠) مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ (١١) أَفَتُمَـٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ (١٢) وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ (١٣) عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ (١٤) عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ (١٥) إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ (١٦)﴾ [النجم:٨-١٦].

(١) ما بين القوسين ساقطة من جميع النسخ، وأضفتها من مصادر الحديث.

تخريجـــه:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٥١٦.

وأخرجه الدارقطني في الرؤية (١٢٢) من طريق جعفر بن أبي عثمان عن يحيى بن معين عن أبي عبيدة عن سليمان بن عبيد عن الضحاك بن مزاحم عن عبدالله بن مسعود ﷺ بنحوه.

إسنـــاده:

-جعفر بن أبي عثمان هو: جعفر بن محمد بن أبي عثمان أبو الفضل الطيالسي. قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا صعب الأخذ حسن الحفظ، قال الذهبي: الإمام الحافظ المجوِّد أحد الأعلام، توفي سنة ٢٨٢هـ في شهر رمضان. انظر ترجمته: تاريخ بغداد ٧/ ١٨٨، السير ١٣/ ٣٤٦، شذرات الذهب ٢/ ١٧٨.

-يحيى بن معين الغطفاني مولاهم البغدادي: هو الإمام .

-أبو عبيدة هو : عبد الواحد بن واصل الحداد البصري ؛ ثقة . **التقريب** ٤٢٤٩.

-سليمان بن عبيد هو : الناجي البصري ؛ قال عنه ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير ٤/ ٢٥، الجرح والتعديل ٤/ ١٢٩، الثقات ٦/ ٣٩٢.

-الضحاك بن مزاحم هو الهلالي.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لأن الضحاك بن مزاحم كثير الإرسال، وذكر بعض أهل العلم أنه لم يسمع من أحد من الصحابة وفي سماعه من ابن عمر وابن عباس خلاف، والأصح عدم صحة سماعه منهما، ومن باب أولى عدم صحة سماعه من ابن مسعود لتقدم وفاة ابن مسعود، ولذا قال الدارقطني ~ في كتابه الرؤية: « أسنده إلى ابن مسعود ».

انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٤٥٨، تهذيب الكمال ١٣/ ٢٩١، التهذيب ٤/ ٤١٧، جامع التحصيل ص١٩٩.



....

. **تخريجـــــه:**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٥١٤.

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٨٨ من طريق محمد بن عيسى بن حبان المدائني عن محمد بن الصباح عن علي بن الحسن عن إبراهيم بن اليسع عن العباس الضرير عن الخليل بن مرة عن يحيى البصري عن زاذان عن سلمان الفارسي بنحوه.

. **الحكـم عليـــــه:**

سنده موضوع.

قال ابن الجوزي ~ في الموضع السابق: « موضوع بلا شك ويحيى البصري تالف كذاب، والسند ظلمة » .

وقال الذهبي ~ في تلخيص الموضوعات ص٨٦ : « فذكر خبرًا طويلًا سمجًا .. ثم نقل كلام ابن الجوزي ».

وقال السيوطي ~ في اللآلئ المصنوعة ١/ ٢٤٩ : « موضوع، أبو السكين وإبراهيم ويحيى البصري ضعفاء متروكون، وقال الفلاس: يحيى كذاب يحدث بالموضوعات » .

. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٥١٥.

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٩٠ من طريق محمد بن يـونس الكـديمي عـن بشرـ بـن عبيد عن موسى بن سعيد الراسبي عن قتادة عن سليمان بن قيس اليشكري عن جابر بن عبدالله به.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده موضوع.

قال ابن الجوزي ~ في الموضع السابق: « فيه الكديمي متهم به ».

وكذا قال الذهبي ~ في تلخيص الموضوعات ص٨٦.

وقال السيوطي ~ في اللآلئ المصنوعة ١/ ٢٥٠ : « موضوع: آفته الكديمي » .



....

تخريجـــــه:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٥١٦.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ١٣٠ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ١٧٦، من طريق أبي علي أحمد بن علي الأنصاري من ولد أنس بن مالك عن محمد بن عبدالله صاحب الشامة عن هشيم عن حميد عن أنس بن مالك .. به ؛ وعند الخطيب وابن الجوزي فيه زيادة.

إسنــــاده:

-أحمد بن علي الأنصاري: قال الذهبي: « واهٍ، توفي سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، قال الحاكم: طيرٌ طرأ علينا، قلت: يوهنه الحاكم بهذا القول » .

انظر: الميزان ١/ ٢٦٢، اللسان ١/ ٣٢٩.

-محمد بن عبدالله صاحب الشامة:مجهول.قاله ابن الجوزي في الموضع السابق. ولم أقف على ترجمته.

-هشيم هو ابن بشير.

-حميد هو: ابن أبي حميد الطويل.

الحكـم عليـــه:

سنده موضوع.

قال ابن الجوزي ~ في الموضع السابق : (هذا حديث لا يصح) ، وقال الذهبي ~ في تلخيص العلل المتناهية (١١٩) : (باطل)، وقال الدكتور بشار عواد في تحقيقه لتاريخ بغداد ٦/ ٣٣٠ : (إسناده تالف)، وقال الدكتور خلدون الأحدب في زوائد تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٨ : (موضوع).

(١) بداية السول ص٥٨.

(٢) أنواع الوحي -جاء في الصحيحين :صحيح البخاري كتاب بدء الوحي باب كيف كان بدء الوحي (٢) و(٣٢١٥)، وصحيح مسلم كتاب الفضائل (٢٣٣٣) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة < ولفظه: «كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله ﷺ : أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس، وهو أشده عليّ فيفصم عني، وقد وعيت عنه ما قال، وأحيانًا يتمثل لي الملك رجلًا فيكلمني فأعي ما يقول».

قال ابن حجر ~ في الفتح ١/ ٢٦: « «كيف يأتيك الوحي» : يحتمل أن يكون المسئول عنه صفة الوحي نفسه، ويحتمل أن يكون صفة حامله أو ما هو أعم من ذلك ».

ثم قال ~ ١/ ٢٧: « وأُورد على ما اقتضاه الحديث -وهو أن الوحي منحصر في الحالتين- حالات أخرى: إما من صفة الوحي كمجيئه كدوي النحل، والنفث في الروع، والإلهام، والرؤيا الصالحة، والتكليم ليلة الإسراء بلا واسطة، وإما من صفة حامل الوحي كمجيئه في صورته التي خلق عليها له ستمائة جناح ورؤيته على كرسي بين السماء والأرض وقد سد الأفق » .

قلت: يستخلص من هذا أن مراتب الوحي عديدة:

١- الرؤيا الصالحة.

٢- ما كان يلقيه الملك في روعه وقلبه من غير أن يراه.

٣- أنه كان يتمثل له الملك رجلًا فيخاطبه.

٤- أنه كان يأتيه مثل صلصلة الجرس.

٥- أنه كان يرى الملك في صورته التي خُلِق عليها.

٦- ما أوحاه الله إليه وهو فوق السموات ليلة المعراج.

٧- كلام الله منه إليه بلا واسطة ملك.

انظر: منهج الحافظ ابن حجر في العقيدة ٣/ ١١٩٩، خصائص المصطفى ص ٥٢.

....

تخريجـــه:

أخرجه أحمد في المسند ٢/ ١٥٦ (٧٦٣)، وابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٠٨ (٣١٦٣٨)، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٤٧٢، والسنن الكبرى ١/ ٣٢٨ (١٠٢٤).

وأخرجه الآجري في الشريعة (١٠٤٣)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقـاد (١٤٤٦-١٤٤٧)، من طريق زهير بن محمد.

وأخرجه أيضًا أحمد في المسند ٢/ ٤٦٠ (١٣٦١) من طريق سعيد بن سلمة.

كلاهما عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي عن علي بن أبي طالب ﷺ به.

إلا عند أحمد من الطريق الثاني فبدون قوله: ((نصرت بالرعب)) .

إسنـــاده:

-زهير بن محمد هو : التميمي أبو المنذر الخراساني: سكن الشام ثم الحجاز، رواية أهل الشـام عنـه غير مستقيمة فضُعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأن زهيرًا الذي يروي عنه الشاميون آخر! وقـال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه . **التقريب** ٢٠٤٩.

وقال الذهبي في الكاشف (١٦٦٦) : « ثقة يُغرب ويأتي بما ينكَر ».

-سعيد بن سلمة هو : ابن أبي الحسام المدني: صدوق صحيح الكتاب يخطئ من حفظـه. **التقريـب** ٢٣٢٦.

-عبدالله بن محمد بن عقيل هو : الهاشمي أبو محمد المدني.

....

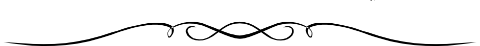
-محمد بن علي بن أبي طالب هو: ابن الحنفية: ثقة عالم. **التقريب** ٦١٥٧.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لحال عبدالله بن محمد بن عقيل، وحسنه ابن حجر في الفتح ١/ ٤٣٨ .

وله شاهد حسن من حديث أبي بن كعب عند الفاكهي في أخبار مكة (١٨٠٧)، من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه ﷺ به.

-الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري: ثقة. **التقريب** ٣٠١٧.



. ...

تخريجـــــه:

أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الصلاة (٥٢٣) قال ~ : حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حُجْر قالوا : حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه.. فذكره.

تخريجـــه:

أخرجه البزار في المسند ٢/ ٢٥١ (٦٥٦) قال ~ : حدثنا محمد بن المثنى قال : نا أبو عامر قال: نا زهير عن عبدالله بن محمد عن عقيل عن محمد بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ﷺ فذكره.

إسنـــاده:

ـ محمد بن المثنى هو : العَنَزي المعروف بالزَّمِن.

ـ أبو عامر هو : العقدي.

ـ زهير هو : ابن محمد التميمي.

الحكـم عليـــه:

سنده حسن.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٨/ ٢٦٩ : (رواه البزار وإسناده جيد).

قلت : سبق معنا الحديث من طريق زهير بن محمد بسنده في الحديث الذي قبله، وفيه الخمس الخصال .



. **تخريجـــه:**

أخرجه بهذا اللفظ : الآجري في الشريعة (١٠٤٣)، واللالكائي في شرح أصول الإعتقاد (١٤٤٨) من طريق موسى بن أعين عن عطاء بن السائب عن أبي جعفر عن أبيه عن علي بن أبي طالب ﵁ به.

. **إسنـــاده:**

ـ موسى بن أعين هو: الجزري.

ـ عطاء بن السائب أبو محمد الثقفي.

ـ أبو جعفر هو : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن طالب أبو جعفر الباقر.

ـ أبوه هو علي بن الحسين زين العابدين.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لاختلاط عطاء بن السائب ؛ وعدم سماع زين العابدين من جده علي بن أبي طالب فقد أرسل عنه. انظر: تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٨٢، التهذيب ٧/ ٢٦٠، جامع التحصيل ص٢٤٠ .

والحديث حسنه الحافظ ابن حجر ~ في الفتح ١/ ٥٢٢.



. **تخريجـــــه:**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٦٤ (١١٠٥٦) قال ~ : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبدالرحمن بن الفضل بن موفق ثنا أبي ثنا إسماعيل ابن إبراهيم عن مجاهد عن ابن عباس ﵄.. فذكره.

. **إسنــــاده:**

ـ عبدالرحمن بن الفضل بن موفق : ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٨٢ فقال : (يروي عن أبي نعيم وأبيه، روى عن الحضرمي وأهل العراق). وقال محقق الثقات : (لم نظفر به) قلت : أشار إليه ابن حجر في التهذيب ٨/ ٢٨١.

ـ الفضل بن موفق بن أبي المتئد الثقفي : فيه ضعف. **التقريب** ٥٤٢٠.

ـ إسماعيل بن إبراهيم هو : ابن مهاجر الكوفي.

ـ مجاهد هو ابن جبر المكي.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لحال عبدالرحمن وأبيه الفضل وإسماعيل بن إبراهيم.

قال الهيثمي ~ في المجمع٨/ ٢٥٩ : (وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر وهو ضعيف).

قلت : ردَّ هذه الرواية العلامة الخيضري ~ في اللفظ المكرم ص ٢٩٩.



. **تخريجـــه:**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٧/ ١٥٤ (٦٦٧٤) قال ~ : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن يزيد بن خصيفة أنه أخبره عن السائب بن يزيد ﷺ.. فذكره.

. **إسنـــاده:**

ـ الحسين بن إسحاق التستري.

ـ هشام بن عمار هو : ابن نصير السلمي الدمشقي الخطيب.

ـ يحيى بن حمزة هو : ابن واقد الحضرمي.

ـ إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة هو المدني.

ـ يزيد بن خصيفة هو : ابن عبدالله بن خصيفة المدني : ثقة. **التقريب** ٧٧٣٨.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف جداً لحال إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٨/ ٢٥٩ : (فيه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة وهو متروك).

قلت : وله شواهد صحيحة مَرَّ بعضها، وفي مسألة تحديد نصر رسول الله ﷺ بالرعب بمسيرة شهر هو في الصحيحين؛ صحيح البخاري كتاب التيمم (٣٣٥) وله أطراف، وصحيح مسلم في كتاب المساجد (٥٢١) من حديث جابر بن عبدالله رضي عنهما.

وجاء هنا من حديث السائب بن يزيد، ومن قول ابن عباس كلاهما عند الطبراني تحديد المسافة بالشهرين.

قال ابن حجر ~ في الفتح ١٤٦/٦ : (وظهر لي أن الحكمة في الإقتصار على الشهر أنه لم يكن بينه وبين الممالك الكبار التي حوله أكثر من ذلك، كالشام والعراق واليمن ومصر، ليس بين المدينة النبوية للواحدة منها إلا شهر فما دونه، ودل حديث السائب على أن التردد في الشهر والشهرين إما أن يكون الراوي سمعه كما في حديث السائب، وإما أنه لا أثر لتردده، وحديث السائب لا ينافي حديث

جابر، وليس المراد بالخصوصية مجرد حصول الرعب بل هو وما ينشأ عن من الظفر بالعدو).

قلت :هذه الخاصية بالنبي ﷺ مختصة به مطلقاً ولا وجود لمفهوم العدد هنا.

انظر: الفتح ١/ ٥٢١.



. ...

. **تخريجـــــه:**

نسبة لأبي نعيم المقريزي في إمتاع الأسماع ٣/ ٣١٤ قال ~ : (وله من حديث ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن رجل سمع عن عبادة بن الصامت.. فذكره بنصه وفيه زيادة: (والله يؤتي فضله من يشاء، وبه يكتفي).

. **إسنـــــاده:**

ـ الحارث بن يزيد هو الحضرمي أبو عبدالكريم المصري.

ـ علي بن رباح هو اللخمي أبو عبدالله المصري.

ـ رجل : لم أعرفه.

. **الحكـم عليـــه:**

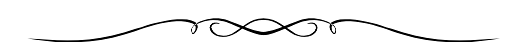
سنده ضعيف لحال ابن لهيعة وجهالة من سمع عن عبادة بن الصامت.

قلت : وقد سبق معنا هذا الحديث بأطول منه رقم (٤٤٢). وعزاه هناك الجلال السيوطي ~ إلى ابن أبي حاتم وعثمان بن سعيد الدارمي.



(١) انظر: إحياء علوم الدين ٢/ ١٥٠.

(٢) هذا واضح جلي لكل من قرأ قصص الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.



....

(١) سورة الإسراء آية (٨٠).

. **تخريجــــه:**

أخرجه البيهقي في الدلائل ٢/ ٥١٧، مـن طريـق الحـاكم وهـو في مسـتدركه ٣/ ٤ (٤٢٦٠) قـال ~ : أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن ثنا حسين بـن محمـد المـرُّوْذي ثنـا شيبان بن عبدالرحمن عن قتادة ~ .فذكره.

. **إسنـــاده:**

ـ محمد بن عبدالله الشافعي أبوبكر البغدادي البزاز صاحب الأجزاء الغيلانيات قـال الـدارقطني : الثقة المأمون، الذي لم يغمز بحال، وقال الخطيب : كان ثقة ثبتاً كثير الحديث حسن التصنيف.

انظر: تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٦، السير ١٦/ ٣٩، شذرات الذهب ٣/ ١٦.

ـ إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي البغدادي. قال الذهبي : ثقة حجـة.. وثقـه إبـراهيم الحـربي رفيقه، والدارقطني، وأما ابن المنادى فقال : كتب الناس عنه ثـم كرهـوه..). وقـال ابـن حجـر : وثقـه عبدالله بن أحمد بن حنبل.

انظر: الميزان ١/ ٣٤٠، اللسان ١/ ٤٧١، السير ١٣/ ٤١٠.

ـ حسين بن محمد المرُّوْذي التميمي : ثقة. **التقريب** ١٣٤٥.

ـ شيبان بن عبدالرحمن هو: التميمي مولاهم أبو معاوية البصري.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده صحيح إلى قتادة بن دعامة ~ .

قلت : وجاء في تفسير الطبري ١٢/ ٤٠٠ عن قتادة قوله: (أخرجه الله من مكة إلى الهجرة بالمدينة)، وفي معنى الآية أقوال ذكرها ابن جرير في تفسيره ثم قال ~ : (وأشبه هذه الأقوال بالصواب في تأويل ذلك : قول من قال : معنى ذلك : وأدخلني المدينة مدخل صدق، وأخرجني من مكة مخرج صدق).

....

(١) تنتشلونها : النثل : الاستخراج والأخذ، والمراد :الأموال، وما فتح عليهم من زهرة الدنيا. النهاية ٥/ ١٦.

تخريجــــه:

أخرجه البخاري في صحيحه في أربعة مواضع هي كالتالي :

ـ كتاب الجهاد والسير باب قول النبي ﷺ : ((نصرتُ بالرعب مسيرة شهر)). (٢٩٧٧) قال ~ : حدثنا يحيى بن بكير : حدثنا :الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ فذكره.

ـ كتاب التعبير باب رؤيا الليل (٦٩٩٨) قال ~ : حدثنا أحمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبدالرحمن الطفاوي : حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة ﷺ فذكره.

ـ كتاب التعبير باب المفاتيح في اليد (٧٠١٣) قال ~ : حدثنا سعيد بن عفير : حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال : فذكره.

ـ كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة باب قول النبي ﷺ : (بعثت بجوامع الكلم) (٧٢٧٣) قال ~ : حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله : حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ فذكره.

وأخرجه مسلم كتاب الصلاة (٢٣٥ـ أطرافه) قال ~ : وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا : أخبرنا ابن وهب :حدثني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ فذكره.

ثم ساق له طريقان عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة بمثل حديث يونس. ثم ساق له طريقان آخران عن أبي هريرة.

قلت: وأما قول ابن شهاب المذكور : فقد أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التعبير باب في اليد (٧٠١٣)، ولم يخرجه مسلم.

قال ابن حجر ~ في الفتح ١٢/ ٤١٨ : (قال أبو عبدالله : كذا لأبي ذر، ووقع في رواية كريمة : (قال محمد)، فقال بعض الشراح : لا منافاة لأنه اسمه، والقائل هو البخاري، والذي يظهر لي أن الصواب ما عند كريمة فإن هذا الكلام ثبت عن الزهري واسمه محمد بن مسلم وقد ساقه البخاري من طريقه فيبعد أن يأخذ كلامه فينسبه لنفسه، وكأن بعضهم لما رأى : (وقال محمد) ظن أنه البخاري فأراد تعظيمه فكناه فأخطأ، لأن محمداً هو الزهري وليست كنيته أبا عبدالله بل هو أبو بكر).



(١) هذا التحسين من الجلال السيوطي ~ .

(٢) السَفّة : ما يُسَف من الخوص كالزبيل ونحوه : أي ينسج، ويحتمل أن يكون من السفوف أي ما يُستف. النهاية ٢/ ٣٧٥، ولعل الثاني هو المراد في الحديث.

(٣) المراد بالكَفّ : الكف المعروف والمعنى: لا يوجد أي طعام.

. تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٧/ ٤٧٤ (٦٩٣٣)، والبيهقي في الزهد الكبير (٤٥٤)، من طريق الحسن بن بشر عن سعدان بن الوليد عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس { فذكره.

. إسنـــاده:

ـ الحسن بن بشر هوابن سَلْم البجلي.

ـ سعدان بن الوليد : لم أجد ترجمته، وسماه المزي ضمن شيوخ الحسن بن بشر. انظر: تهذيب الكمال ٢/ ١٠٦، تعليق المعلمي على الكمال ٤/ ٤٥٩.

. الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لجهالة سعدان.

قلت : في شأن تخيير الرسول ﷺ بين أن يكون نبياً ملكاً أو نبياً عبداً، ورد من حديث ابن عباس أيضاً عند النسائي في الكبرى ٤/ ١٧١ (٦٧٤٣)، والطبراني في الكبير ١٠/ ٢٨٨ (١٠٦٨٦)، والبيهقي في الكبرى ٧/ ٧٨ (١٣٣٢٧)، وفي الدلائل ١/ ٣٣٣ من طرق عن بقية بن الوليد عن الزبيدي عن الزهري عن محمد بن عبدالله بن عباس عن ابن عباس في التخيير فقط.

ـ الزبيدي هو : محمد بن الوليد بن عامر الحمصي : ثقة ثبت. **التقريب** ٦٣٧.

ـ محمد بن عبدالله بن عباس الهاشمي : مقبول. **التقريب** ٦٠٢٦. وقيل هو : محمد بن علي بن

عبدالله بن عباس، انظر: التاريخ الكبير ١/ ١٢٤، وتحفة الأشراف ٥/ ٢٣٢.

سنده حسن لانتفاء تدليس بقية فقد صرح بالسماع عند النسائي.

وقال الهيثمي ~ في المجمع ٩/ ٢٠ : (فيه بقية بن الوليد وهو مدلس).

وله شاهد صحيح عند أحمد في المسند ١٢/ ٧٦ (٧١٦٠) من حديث أبي هريرة فانظره هناك مع بقية شواهده.



....

(١) في (أ) مليكاً.

تخريجـــــه:

أخرجه الطبراني في الكبير ١٢/ ٣٤٨ (١٣٣٠٩).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٥٦ من طريق يحيى بن عبدالله البابلتي عن أيـوب بـن نهيـك عـن محمد بن قيس المدني، وعند أبي نعيم : كناه بأبي حازم عن ابن عمر { به.

إسنـــــاده:

-يحيى بن عبدالله البابلتي :ضعيف. **التقريب** ٧٥٨٥

-أيوب بن نهيك : قال أبوحاتم : ضعيف، وقال أبو زرعة : منكر الحديث، وقال الأزدي : متروك، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ.

انظـر: التـاريخ الكبـير ١/ ٤٢٥، الجـرح والتعـديل ٢/ ٢٥٩، الثقـات ٦/ ٦١، الميـزان ١/ ٤٦٦، اللسان ١/ ٦١٢.

-محمد بن قيس المدني : أظنه القاص، وقال أبونعيم : أبو حازم مختلف فيه فقيـل سـلمة بـن دينـار، وقيل : محمد بن قيس المدني؛ قلت : سلمة بن دينار هو أبو حازم الأعرج القاص المدني.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال يحيى وأيوب والاختلاف في أبي حازم هل هو سلمة أو محمد بن قيس، وإن كان هو المدني القاص فحديثه مرسل عن الصحابة.

قال أبو نعيم ~ في الموضع السابق: (هذا حديث غريب).

وقال الهيثمي ~ في المجمع ٩/ ١٩: (رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبدالله البابلتي وهو ضعيف).

....

. **تخريجــــه:**

أخرجه أحمد في المسند ٢٢/ ٣٩٠ (١٤٥١٣) من طريق زيد بن الحباب، وابن حبان في صحيحه ١٤/ ٢٧٩ (٦٣٦٤) من طريق علي بن الحسن بن شقيق.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ١٧٩ (٢٧٧) من طريق علي بن الحسين. ثلاثتهم عن الحسين بن واقد عن أبي الزبير عن جابر { به.

. **إسنـــاده:**

-زيد بن الحباب هو أبو الحسين العكلي.

-علي بن الحسن بن شقيق المروزي : ثقة حافظ. **التقريب** ٤٧٠٦.

-علي بن الحسين : هو ابن واقد المروزي.

-الحسين بن واقد هو المروزي أبو عبدالله القاضي

-أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي.

. **الحكــم عليـــه:**

سنده ضعيف لتدليس أبي الزبير وقد عنعنه.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٩/ ٢٠ : (رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح).

وضعفه الألباني ~ في ضعيف الجامع (١٣٢)، والضعيفة (١٧٣٠)، وتشدد ابن الجوزي في العلل المتناهية فقال ~ : (هذا حديث لايصح ....)

قلت :ليس رجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي إلا أبا الزبير، أما زيد فلم يخرج له البخاري وأما الحسين بن واقد فقد أخرج له معلقا.

تخريجـــــه:

أخرجه ابـن سـعد في الطبقـات ١/ ٣٨١ ،وأبـو نعـيم في الـدلائل ص٥٩٥ (٥٤٠)، وفي الحليـة ٨/ ١٣٣.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد؛ زوائد نعيم بن حماد (١٩٦)وأحمد في المسند ٣٦/ ٥٢٨ (٢٢١٩٠)، والترمذي في الجامع أبواب الزهد باب ماجاء في الكفاف والصبر عليه (٢٣٤٧) بنحـوه، والطـبراني في المعجم الكبير ٨/ ٢٠٧ (٧٨٣٥)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٨٤٣)، وابن الشـجري في أماليـه ٢/ ٢٠٨، والبيهقي في الشعب ٣/ ٦٠ (١٣٩٤)، و١٣/ ٤٣ (٩٩٢٥)

من طريق يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة رضي الله عنه به.

إسنـــــاده:

-يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري.

-عبيدالله بن زحر هو الإفريقي.

-علي بن يزيد هو الألهاني.

-القاسم هو ابن عبدالرحمن صاحب أبي أمامة.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال الألهاني.

وقال الألباني ~ في ضعيف الجامع (٣٧٠٤) : (ضعيف جداً).

. **تخريجــــه:**

أخرجـه ابـن سـعد في الطبقـات ١/ ٤٦٥، والبيهقـي في الـدلائل ١/ ٣٥٤، وفي الشـعب ٣/ ٦١ (١٣٩٥).

وأخرجه أحمد في الزهد ١/ ٤٧، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٤٥٢) من طريق عباد المهلبي.

والطبراني في الأوسط ٧/ ١٨ (٦٠٢٦) من طريق حماد بن زيد.

هما عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة < به.

. **إسنـــاده:**

-عباد المهلبي هو: ابن عباد الأزدي البصري.

-حماد بن زيد بن درهم الأزدي البصري.

- مجالد بن سعيد هو الهمداني.

-الشعبي هو عامر بن شراحيل.

-مسروق هو ابن الأجدع.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لحال مجالد بن سعيد

....

-

(١) سورة الفرقان، آية (٢٠).

(١) سورة الفرقان، آية (١٠).

. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق() من طريق الواحدي، وهو في أسباب النزول له ص٣٤٢.

إسنـــاده:

-إسحاق بن بشر هو: أبو حذيفة البخاري.

-جويبر: تصغير جابر، ويقال اسمه جابر، وجويبر لقب: ابن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي راوي التفسير؛ ضعيف جداً. التقريب ٩٨٨. -الضحاك: هو ابن مزاحم.

. **الحكـم عليـــه:**إسناده موضوع.

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله في التفسير ٣/ ٣٤١: (قال سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن خيثمة: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم إن شئت أن نعطيك خزائن الأرض ومفاتيحها ما لم نعطه نبياً قبلك ولا نعطي أحداً من بعدك ولا ينقص ذلك مما لك عند الله، فقال: اجمعوها لي في الآخرة، فأنزل الله عز وجل في ذلك الآية).

تخريجـــه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١/ ٢٦١ (٢٩٩٨)، وأبو يعلى في مسنده ١٣/ ٢٠٩ (٧٢٣٨).

وأخرجه الحسن بن عرفة في جزئه (٣٣)، والبيهقي في الشعب ٣/ ٣٨ (١٣٦٨)، من طريق هشيم بن بشير عن عبدالرحمن بن إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري ﷺ به.

إسنـــاده:

- هشيم بن بشير هو السلمي أبو معاوية الواسطي.
- عبدالرحمن بن إسحاق : هو ابن الحارث الواسطي.
- أبو بردة هو ابن أبي موسى الأشعري.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن إسحاق.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٨/ ٢٦٣ : (رواه أبو يعلى وفيه عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي وهو ضعيف).

وضعفه الألباني ~ في السلسلة الصحيحة٣/ ٤٧٢ (١٤٨٣).

قلت : وللحديث شاهد صحيح من حديث ابن مسعود عند أحمد في المسند ٦/ ٤٢٢ (٣٨٧٧)، و٧/ ٢٢٧ (٤١٦٠)، والنسائي في السنن الصغرى (١١٦٥) و(١٨٩٢) بدون الشاهد. وابن ماجه في السنن كتاب النكاح باب خطبة النكاح (١٨٩٢) من طريق أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص عن ابن مسعود بلفظ : (إن رسول الله ﷺ عُلِّم فواتح الخير وجوامعه أو جوامع الخير وفواتحه).

انظر: السلسلة الصحيحة ٣/ ٤٦٠ (١٤٧٢)، و٣/ ٤٧٢ (١٤٨٣).

....

(١) هذا التصحيح من الجلال السيوطي ~ .

(٢) قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴾ [لقمان:٣٤].

تخريجـــه:

أخرجه أحمد في المسند ٩/ ٤١٢ (٥٥٧٩)، والطبراني في الكبير ١٢/ ٣٦٠ (١٣٣٤٤) من طريق الإمام أحمد. قال ~ : حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمر بن محمد بن زيد أنه سمع أباه محمداً يحدثُ عن ابن عمر.. فذكره.

قلت : والحديث في صحيح البخاري في خمسة مواضع، ومن الطريق المذكور أخرجه في كتاب التفسير سورة لقمان باب قوله : (إن الله عنده علم الساعة) (٤٧٧٨) قال ~ : حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثني ابن وهب قال : حدثني عمر بن محمد بن زيد أن أباه حدثه أن عبدالله بن عمر قال.. فذكره بلفظ : (مفاتيح الغيب خمس..).

لذا كان السبب في إيراد السيوطي ~ للحديث ونسبته لأحمد والطبراني هو إثبات أن النبي ﷺ أُوتيَ مفاتيح كل شيئ إلا الخمس ولا لفظ إلا لفظ أحمد والطبراني فهو المناسب. والله تعالى أعلم.



تخريجـــــه:

أخرجه أحمد في المسند ٦/ ١٧٢ (٣٦٥٩)، و٧/ ٢٣ (٤١٦٧)، و٧/ ٢٨٦ (٤٢٥٣)، وأبو يعلى في المسند ٩/ ٨٦ (٥١٥٣).

وأخرجه الحميدي في المسند (١٢٤)، والطيالسي في المسند ١/ ٣٠٣ (٣٨٥)، وابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٢١ (٣١٧١٨)، والطبري في التفسير ١٨/ ٥٨٧، والشاشي في المسند (٨٨٦) و(٨٨٧) من طريق عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن عبدالله بن مسعود ﷺ به.

إسنـــــاده:

ـ عمرو بن مرة هو: ابن عبدالله المرادي الكوفي.

ـ عبدالله بن سلمة : هو المرادي الكوفي.

الحكـم عليـــه:

سنده حسن وهو صحيح لغيره بالنظر لشواهده الأخرى.

قال ابن كثير ~ في التفسير٣/ ٥٠٠ : (هذا إسنادحسن على شرط أصحاب السنن ولم يخرجوه).

وقال الهيثمي ~ في المجمع ٨/ ٢٦٣ : (رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح).

قلت : ليس عبدالله بن سلمة من رجال الصحيحين بل كما قال ابن كثير على شرط أصحاب السنن.



. **تخريجـــــه:**

أخرجه أحمد في المسند – زوائد عبدالله – ١٨/ ٢٧٥ (١١٧٥٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٤٨٩ (٣٧٤٥٤)، والحاكم في المستدرك ٢/ ٦٥٣ (٤١٦٨) مختصراً، والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه ٢/ ٢٥٩ (٩٤٣) من طريق مجالد بن سعيد عن أبي الودَّاك عن أبي سعيد الخدري به.

وأخرجه أيضاً بنحوه عبد بن حميد في المنتخب (٨٩٦)، وأبو يعلى في المسند ٢/ ٣٣٢ (١٠٧٤)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٩٩٣) من طريق الحجاج، والحاكم في المستدرك ٤/ ٨٥١ (٨٦٢١) من طريق فراس.

هما عن عطية العوفي عن سعيد الخدري.

. **إسنـــــاده:**

للحديث طريقان هما كالتالي :

الطريق الأول :

ـ مجالد بن سعيد هو الهمداني.

ـ أبو الودَّاك هو جبر بن بن نوف البكالي الهمداني.

الطريق الثاني :

ـ الحجاج هو ابن أرطأة.

ـ فراس هو ابن يحيى الهمداني الكوفي : صدوق ربما وهم. **التقريب** ٥٣٨١.

ـ عطية العوفي هو ابن سعد بن جُنادة.

. **الحكـم عليـــه:**

حسن لغيره لتعدد طرقه وشواهده.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٧/ ٣٤٦ : (رواه أحمد وفيه مجالد بن سعيد..)،

وقال الذهبي ~ في التلخيص : (مجالد ضعيف)، وقال أيضاً : (عطية ضعيف) تعقيباً على قول الحاكم : (ولم يحتج الشيخان بعطية). وقال الهيثمي أيضاً : (رواه أبو يعلى والبزار وفيه الحجاج بن

....

أرطأة وهومدلس، وعطية العوفي وقد وثق).

قلت : ومن شواهد الحديث الصحيحة - ما جاء في الصحيحين صحيح البخاري (٧١٣١) و(٧٤٠٨)، ومسلم (٢٩٣٣) من طريق شعبة عن قتادة عن أنس بلفظ : (ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور..).

ولعل السبب في إيراد السيوطي لحديث الباب هو قوله : (وإني قد بين لي في أمره ما لم يبين لأحد)، وهذه زيادة عما ورد في الصحيحين وهي مثبتة لما بوب عليه ~ ، والله تعالى أعلم.



(١) لعل الجلال السيوطي ~ يقصد الشاعر محمد بن سعيد البوصيري ~ عندما قال في بردته الشهيرة :

(١٥٥) فإن من جودك الدنيا وضرتها .:. ومن علومك علم اللوح والقلم

قال العلامة إبراهيم الباجوري ~ شارحاً للشطر الثاني : (المراد بعلومه ﷺ المعلومات التي أطلعها الله عليها، والمراد بعلم اللوح والقلم : المعلومات التي كتبها القلم في اللوح بأمر الله تعالى فإنه ورد ((أول ما خلق الله القلم)) فقال له : اكتب، قال : وما أكتب ؟ قال : اكتب مقادير كل شيئ حتى تقوم الساعة)) واستشكل جعل علم اللوح والقلم بعض علومه ﷺ بأن من جملة علم اللوح والقلم الأمور الخمسة المذكورة في آخر سورة لقمان : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ﴾. وأجيب بعدم تسليم بأن هذه الأمور الخمسة مما كتب القلم في اللوح وإلا لاطلع عليها من شأنه أن يطلع على اللوح كبعض الملائكة المقربين ، وعلى تسليم أنها مما كتب القلم في اللوح، فالمراد أن بعض علومه ﷺ علم اللوح والقلم الذي يطلع عليه المخلوق) انتهى.

انظر: مختصر شرح الباجوري على البردة ص ٦٨.

(٢) قال العلامة عبدالرؤوف المناوي ~ في فتح الرؤوف المجيب ص١٢٣ : (وظاهر الأحاديث تأباه). قلت: وهذا هو المشهور والمعروف عند عامة أهل العلم.



....

(١) قد يستدل له بالوصال في الصوم. انظر ص ٧٥٣ حاشية ١٠ من هذا البحث.

(٢) ذكر قريباً منه العلامة الخيضري في كتابه اللفظ المكرم ص٤٦.

(٣) لم أقف على دليل هذا؟ وانظر ما سبق في باب ما أوتي موسى عليه الصلاة والسلام.

(٤) انظر: ص ٨٤٢ وما بعدها.

(٥) انظر: ص ٨٤٢ وما بعدها.

(٦) قد يستدل له بقصة الإسراء والمعراج عندما ركب النبي ﷺ البراق حتى أتى بيت المقدس، انظر: الخصائص ١/ ١٥٢ باب خصوصيته ﷺ بالإسراء.

....

(١) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٢) المفصل : من سورة ق إلى سورة الناس على الصحيح من أقوال العلماء. انظر: تفسير ابن كثير ٤/ ٢٣١.

(٣) السبع الطول هي : البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف والتوبة. انظر: موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ١/ ٣١.

(٤) سورة الشرح آية (١-٤).

(٥) سورة الفتح آية (٢).

(١) هذا الحكم على السند من الجلال السيوطي ~ نقلًا عن الهيثمي ~ .

تخريجـــــه:

عزاه الهيثمي في المجمع ٨/ ٢٦٩ للبزار.

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٤٤٣، ١٤٤٣) قال ~ : أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبدالله بن محمد البغوي قال : ثنا حمزة بن مالك الأسلمي قال : ثنا عمي سفيان بن حمزة : ح: وأخبرنا عبيدالله بن أحمد ومحمد بن الحسين الفارسي قالا : أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال : ثنا حمزة بن مالك قال : ثنا عمي قال : ثنا كثير يعني ابن زيد عن الوليد هو ابن رباح عن أبي هريرة ﷺ فذكره بنحوه.

إسنـــــاده:

ـ عيسى بن علي هو: ابن عيسى الوزير : قال ابن الجوزي ~ : (كان ثبت السماع صحيح الكتاب وأملى الحديث..) توفي سنة ٣٩١هـ.

انظر: المنتظم ١٥/ ٣٠ ، تاريخ بغداد ١١/ ١٧٩، البداية والنهاية ١٥/ ٤٩٥.

ـ عبدالله بن محمد البغوي : هو ابن المرزبان.

ـ عبيدالله بن أحمد: لم أجد ترجمته.

ـ محمد بن الحسين الفارسي : أحد أئمة الشافعية في عصره، من العلماء المبرزين في النظر والجدل توفي سنة ٣٨٦هـ.

انظر: طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ١٣٦، السير ١٦/ ٥٦٣.

ـ الحسين بن إسماعيل: لم أجد ترجمته.

ـ حمزة بن مالك الأسلمي : قال ابن أبي حاتم : (روى عن عمه سفيان بن حمزة، روى عنه أبي وسمع منه بالمدينة في سنة خمس وخمسين ومائتين وكنت معه فلم يقصد لي السماع منه).

انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٢١٦.

ـ سفيان بن حمزة ين سفيان الأسلمي : صدوق. **التقريب** ٢٤٣٨.

ـ كثير بن زيد الأسلمي : صدوق يخطيء. **التقريب** ٥٦١١.

- الوليد بن رباح المدني : صدوق. **التقريب** ٧٤٢٢.

. **الحكـــم عليـــــه:**

سند الحديث عند اللالكائي ضعيف.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٨/ ٢٦٩ : (رواه البزار وإسناده جيد).

....

(١) بداية السول ص ٣٥ بتصرف.

(٢) يشير إلى حديث الشفاعة الطويل : أخرجه البخاري في الصحيح كتاب التفسير باب (ذرية من حملنا مع نوح) (٤٧١٢ وله أطراف)، ومسلم في الصحيح كتاب الإيمان (١٩٤) من طريق أبي حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وكذا جاء من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عند البخاري كتاب التفسير باب قول الله تعالى : ((علم آدم الأسماء كلها))، (٤٤٧٦ وله أطراف)، ومسلم كتاب الإيمان (١٩٣) من طريق قتادة عن أنس بنحوه.

(٣) تفسير ابن كثير ٤/ ١٩٤، وانظر: تفسير الرازي ٢٨/ ٧٨.



(١) زيادة من (أ).

تخريجـــه:

أخرجـه الطـبراني في الكبـير ١١/ ٤٥٥ (١٢٢٨٩)، والأوسـط ٤/ ٣٩٠ (٣٦٦٤)، والبيهقـي في الدلائل ٧/ ٢٦٢، وأبو نعيم كما في الدر المنثور ١٥/ ٤٨٨.

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ١٠/ ٣٤٤٥، والحاكم في المستدرك ٢/ ٥٧٣ (٣٩٤٤).

من طريق حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عبـاس { بـه. وانظـر: تفسير ابن كثير ٤/ ٥٥٧.

الحكـم عليـــه:

سنده صحيح لأن حماد بن زيد سمع من عطـاء بـن السـائب قبـل الاخـتلاط، انظـر: البـدر المنـير ٩/ ٦٨٦.

قال الحاكم ~ : (صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٨/ ٢٥٤ : (فيه عطاء بن السائب وقد اختلط).

....

(١) مجمع بن جارية هو : مجمع بن جارية بن عامر الأنصاري الأوسي ، صحابي ، قال ابن إسحاق: كان مجمع حدثاً قد جمع القرآن وكان أبوه جارية ممن اتخذ مسجد الضرار وكان مجمع يصلي بهم فيه. انظر: الاستيعاب ٣/ ٤١٨، أسد الغابة ٤/ ٤٩ ، الإصابة ٥/ ٥٥٧.

(٢) ضَجَنان: فعلان من الضجن بالتحريك، حرة شمال مكة يمر الطريق بنصفها الغربي على مساحة ٥٤ كم على طريق المدينة تعرف اليوم بحرة المحسنية.

انظر: معجم المعالم الجغرافية ص ١٨٣.

(٣) ما بين القوسين سقط من (د).

(٤) سورة الفتح آية (١).

(٥) التهنئة خلاف التعزية.النهاية ٥/ ٢٧٧.

. **تخريجـــــه:**

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٣٧٢ قال ~ : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني مجمع بن يعقوب عن أبيه عن مجمع بن جارية فذكره.

. **إسنـــــاده:**

ـ محمد بن عمر هو الواقدي.

ـ مجمع بن يعقوب بن مجمّع الأنصاري حفيد الصحابي مجمع بن جارية : صدوق. **التقريب** ٦٤٩٠.

ـ يعقوب بن مجمّع الأنصاري : مقبول. **التقريب** ٧٨٣٢.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف جداً لحال الواقدي.

قلت : الحديث أخرجه أحمد في المسند ٢٤/ ٢١٢(١٥٤٧٠)، وابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٣٨٤ (٣٦٨٣٤)، وأبو داود في سننه كتاب الجهاد باب فيمن أسهم له سهماً (٢٧٣٦)، والدارقطني في سننه ٤/ ٥٩ (٤١٣٣)، والطبراني في الكبير ١٩/ ٤٤٥ (١٠٨٢)، والأوسط ٤/ ٤٥٩ (٣٧٧٨)، والحاكم في

....

المستدرك ٢/ ١٤٣ (٢٥٩٣)، و٢/ ٤٩٨ (٣٧١١)، والبيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٥٩٩ (١٢٨٦٩)، والدلائل ٤/ ١٥٦، و٤/ ٢٣٩، وأبو نعيم في المعرفة ٤/ ٢٥٠ (٦١٩٤) من حديث مجمع بن جارية وليس فيه الشاهد بل في تقسيم الأسهم في الجهاد وفي سنده اضطراب واضح.

انظر: نصب الراية ٣/ ٤١٦، زاد المعاد ٣/ ٢٩٤، فتح الباري ٦/ ٦٨، البناية شرح الهداية ٥/ ٧١٩.

....

(١) سورة الشرح آية (٤).

. **تخريجـــــه:**

أخرجه ابن جرير في التفسير ٢٢/ ٤٩٤، وابن أبي حاتم في تفسيره بدون سند ١٠/ ٣٤٤٥، وكما في تفسير ابن كثير ٤/ ٥٥٧، وابن حبان في صحيحه ٨/ ١٧٥ (٣٣٨٢)، من طريق عمرو بن الحارث ، وأبو يعلى في المسند ٢/ ٥٢٢(١٣٨٠)، والخلال في السنة (٣٢٦)، والآجري في الشريعة (٩٥١، ٩٥٢) من طريق ابن لهيعة.

هما – عمرو بن الحارث وابن لهيعة – عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري ﷺ به.

وعزاه الجلال السيوطي ~ في الدر المنثور ١٥/ ٤٩٨ إلى أبي نعيم في الدلائل وابن المنذر وابن مردويه.

. **إسنـــــاده:**

ـ عمرو بن الحارث هو ابن يعقوب الأنصاري مولاهم البصري :ثقة فقيه حافظ. **التقريب** ٥٠٠٤.

ـ دراج هو ابن سمعان أبو السمح المصري القاضي.

ـ أبو الهيثم هو سليمان بن عمرو الليثي المصري.

. **الحكـم عليـــه:**

ضعيف لضعف رواية دراج عن أبي الهيثم.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٨/ ٢٥٤ : (رواه أبو يعلى وإسناده حسن).

وانظر: السلسلة الضعيفة (١٧٤٦).

....

. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ١٠/ ٣٤٤٥ بدون سند ، وعزاه له الجلال السيوطي ~ في الدر المنثور ١٥/ ٤٩٨ وزاد : (عبد بن حميد وابن عساكر).

وأخرجه ابن جرير في التفسير ٢٤/ ٤٩٤ من طريق يزيد، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٦٣ من طريق عبدالوهاب بن عطاء.

هما عن سعيد عن قتادة ~ به.

. **إسنـــاده:**

ـ يزيد هوابن زريع البصري.

ـ عبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف البصري.

ـ سعيد هو ابن أبي عروبة البصري.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده صحيح إلى قتادة ~ .



. تخريجـــــه:

عزاه لأبي نعيم المقريزي ~ في إمتاع الأسماع ٤٤/ ١٩٤، وابـن كثـير ~ في التفسـير ٤/ ٥٥٧، والبداية والنهاية ٩/ ٣٦٩، والجلال السيوطي ~ في الدر ١٥/ ٤٩٩.

قال ابن كثير ~ : وقال أبو نعيم في دلائل النبوة : حدثنا أبو أحمد الغطريفـي حـدثنا موسـى بـن سهل الجويني حدثنا أحمد بن القاسم بن بهرام الهيتي : حدثنا نصر بـن حمـاد عـن عـثمان بـن عطـاء عـن الزهري عن أنس.. فذكره.

. إسنـــــاده:

ـ أبو أحمد الغطريفي هو محمد بن أحمد بن حسين الجرجاني :أثنى عليه الإسماعيلي والسهمي. وقـال الذهبي ~ : (الحافظ المتقن)، وقال ابن حجر ~ : (ثقة ثبت من كبار حفاظ زمانه قيل إنه اختلط). ثم ردَّ هذا الحافظ وأجاب عنه. انظر: تـاريخ جرجـان ص ٣٨٧، تـذكرة الحفـاظ ٣/ ٩٤١، اللسـان ٥/ ٣٦.

-موسى بن سهل الجوني: لم أجد ترجمته.

ـ أحمد بن القاسم: لم أجد ترجمته.

ـ نصر بن حماد بن عجلان البجلي البصـري : ضـعيف، أفـرط الأزدي فـزعم أنـه يضـع. **التقريـب** ٧١٠٩.

ـ عثمان بن عطاء هو ابن أبي مسلم الخراساني.

. **الحكـــم عليـــــه:**

سنده ضعيف .

قال ابن كثير ~ في البداية والنهاية ٩/ ٣٦٩ : (هذا إسناد فيه غرابة، ولكن أورد لـه شـاهداً مـن

....

طريق أبي القاسم ابن بنت منيع البغوي عن سليمان بن داود الزهراني عن حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه ، وقد رواه أبو زرعة الرازي في كتاب (دلائل النبوة) بسياق آخر، وفيه انقطاع فقال : حدثنا هشام بن عمار الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا شعيب بن رزيق أنه سمع عطاء الخراساني يحدث عن أبي هريرة وأنس بن مالك..) الخ.



....

(١) انظر: الخصائص ١/ ١٧١ من (باب خصوصيته ﷺ بالإسراء، وما رأى من آيات ربه الكبرى) (حديث أبي هريرة).

قال ~ : (أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبزار وأبو يعلى والبيهقي من طريق أبي العالية عن أبي هريرة) فذكره طويلًا جداً.

(٢) زيادة من (أ) و(ب).

(٣) لم أقف عليه بهذا اللفظ.

....

(١) في (ج) فقلت.

. **تخريجــــه:**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ١٨١ (٣٠٥٤) من طريق زياد بن المنذر.

وأخرجه أيضاً الطبراني في الكبير٣/ ١٨١ (٣٠٥٥)، وابن الأعرابي في معجمه (١٨٢٠)، وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ٣١ (١٧٨٩) من طريق داود بن الجارود.

هما عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد ﷺ به.

. **إسنـــاده:**

- زياد بن المنذر هو أبو الجارود الأعمى.

- داود بن الجارود : لم أجد له ترجمة.

- أبو الطفيل هو :عامر بن واثلة بن عبدالله الليثي.

. **الحكــم عليــــه:**

سنده ضعيف جداً لحال أبي الجارود الأعمى، وجهالة داود بن الجارود.

وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣٧٠١).

. ...

تخريجـــه:

أخرجه الدارقطني في السنن ١/ ٣٠٧ (١١٧٠)، والطبراني في الأوسط ١/ ٣٦٧ (٦٢٩).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ١٠٦ (٢٠٠٢٣)، والخطيب في الكفاية في علم الرواية (٨١٥).

من طريق سلمة بن صالح الأحمر عن يزيد بن أبي خالد عن عبدالكريم أبي أمية عن ابن بريدة عن أبيه بريدة ﷺ به بنحوه. وعند الطبراني والخطيب اضطراب في السند.

إسنـــاده:

- سلمة بن صالح الأحمر قاضي واسط، قال ابن معين : ليس بثقة، وقال : ليس بشيء، قال أحمد بن حنبل : ليس بشيء، وقال أبو حاتم : واهي الحديث، ذاهب الحديث لايكتب حديثه.. وقال النسائي. ضعيف.

انظر: الجرح والتعديل ٤/ ١٦٥، المجروحين ١/ ٣٣٨، الكامل ٤/ ٣٥٣، الميزان ٣/ ٢٧١، اللسان ٣/ ٨٠.

- يزيد بن أبي خالد : لم أجد له ترجمة.

- عبدالكريم أبو أمية هو ابن أبي المخارق : ضعيف. **التقريب** ٤١٥٦.

- ابن بريدة : لم يظهر لي من هو ؟ هل هو سليمان أو عبدالله ابنا بريدة بن الحصيب.

الحكـم عليــه:

سنده ضعيف جداً.

قال البيهقي ~ في الموضع السابق: (إسناده ضعيف)، وقال ابن كثير ~ في التفسير ٣/ ٣٩٨ : (هذا حديث غريب وإسناده ضعيف). وقال الهيثمي ~ في المجمع ٢/ ١٠٩ : (رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبدالكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف لسوء حفظه، وفيه من لم أعرفهم).

قلت : لعل أراد بهذا : يزيد بن أبي خالد. وانظر: تنقيح تحقيق أحاديث التعليق ١/ ٣٥٠.



....

تخريجـــــه:

عزاه لابن مردويه – الجلال السيوطي ~ في الدر المنثور ١/ ٣٠.

وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٣١٦) عن إسماعيل بن إبراهيم ، وإبراهيم بـن عبدالصـمد في أمالي أبي إسحاق (٨٤)، والبيهقي في الشعب ٤/ ١٩ (٢١٢٤) من طريق المعتمر بن سليمان.

هما عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس { به.

إسنـــــاده:

ـ إسماعيل بن إبراهيم هو ابن علية.

ـ المعتمر بن سليمان هو التيمي.

ـ ليث هو ابن أبي سليم.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال ليث.



....

- **تخريجـــــه:**

أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٣٤٥) ، والفريابي في فضائل القرآن (٤٦).

وأخرجه الطبراني في الـدعاء(٣٤٥) مـن طريـق عـلي بـن يزيـد عـن القاسـم عـن أبي أمامـة عـن علـي رضي الله عنه بـه.

- **إسنــــاده:**

ـ علي بن يزيد هو الألهاني.

ـ القاسم هو أبو عبدالرحمن صاحب أبي أمامة.

- **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف، وقد مرّ معنا هذا السند كثيراً.



. **تخريجـــــه:**

أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن (٣٤٦)، قال ~ : حـدثنا الحجـاج عـن ابـن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع مغيثاً القاص الشامي يخبر كعب.. فذكره.

. **إسنـــــاده:**

ـ حجاج هو ابن محمد المصيصي الأعور.

ـ ابن جريج هو : عبدالملك بن عبدالعزيز المكي.

ـ عطاء هو ابن أبي رباح.

ـ مغيث هوابن سمي الأوزاعي الشامي : ثقة. **التقريب** ٦٨٢٧.

. **الحكـم عليــــه:**

سنده صحيح إلى كعب لتصريح ابن جريج بالتحديث.



....

تخريجـــه:

أخرجه أحمد في المسند ٣٨/ ٢٨٧ (٢٣٢٥١)، والبيهقي في الشعب ٤/ ٦٠ (٢١٧٨)، وفي السنن الكبرى ١/ ٣٢٨ (١٠٢٣)، و١/ ٣٤١ (١٠٦١)، وفي الدلائل ٥/ ٤٧٤.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢/ ١٧١ (٧٧٤٨) مختصراً، و٦/ ٣٠٨ (٣١٦٤٠)، والنسائي في الكبرى ٥/ ١٥ (٨٠٢٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٦٣) و(٢٦٤)، وابن حبان في الصحيح ٤/ ٥٩٥ (١٦٩٧)، و١٤/ ٣١٠ (٦٤٠٠) من طريق أبي مالك الأشجعي. وهو في صحيح مسلم كتاب الصلاة (٥٢٢) أطول منه ولكن لم يذكر هذه الخصلة.

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٨/ ٢٤١ (٧٤٨٩) من طريق نعيم بن أبي هند.

وأخرجه أيضاً الطبراني في الكبير ٣/ ١٦٩ (٣٠٢٥)، والأوسط ٥/ ٨٧ (٤١٥٧)، وابن الأعرابي في المعجم (١٢٦٧) من طريق سعيد بن أبي بردة مختصراً.

ثلاثتهم عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان ﷺ به.

إسنـــاده:

- أبو مالك الأشجعي هو سعد بن طارق الكوفي.
- نعيم بن أبي هند هو: الأشجعي.
- سعيد بن أبي بردة هو: الأشعري.
- نعيم بن حراش هو: أبو مريم العبسي الكوفي.

الحكـم عليـــه:

سنده صحيح.

وصححه الألباني ~ في صحيح الجامع (٤٢٢٣)، وإرواء الغليل ١/ ٣١٥ (٢٨٥).

قلت : ويأتي معنا الحديث إن شاء الله بلفظ أطول منه رقم (٥٥٧) .



....

تخريجــــه:

أخرجه أحمد في المسند في أربعة مواضع :

٣٥/ ٢٧٣ (٢١٣٤٣) من طريق منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عمن حدثه عن أبي ذر ﷺ مرفوعاً مثله، و(٢١٣٤٤) وفيه التصريح باسمه : زيد بن ظبيان أوعن رجل عن أبي ذر .

وأخرجه أحمد بن منيع كما في إتحاف الخيرة (٧٦٠٢) من طريق منصور عن ربعي عن أبي ذر مباشرةً.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٩ معلقاً، والبيهقي في الشعب ٤/ ٦٢ (٢١٨٢)، وابن مردويه كما في تفسير ابن كثير ١/ ٣٦٥ من طريق منصور بن ربعي عن زيد بن ظبيان - بدون شك - عن أبي ذر.

و (٢١٣٤٥) و٣٥/ ٤٤٦ (٢١٥٦٤) من طريق منصور عن ربعي عن خرشة بن الحر عن المعرور بن سويد عن أبي ذر.

وفي أطراف المسند ٦/ ١٦٥ عن خرشة بن الحر أو المعرور بن سويد، وكذا جاء الحديث في علل الدارقطني ٦/ ٢٣٩ عن خرشة والمعرور، فلعل ما في المسند تحريف من النساخ مع اعتبار عدم وجود رواية لخرشة عن المعرور، والله تعالى أعلم.

وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ٢٣٣، والحاكم في المستدرك ١/ ٧٥٠ (٢٠٦٦) و(٢٠٦٧)، والبيهقي في الشعب ٤/ ٦٢ (٢١٨١) من طريق عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي ذر رفعه إلا عند أبي عبيد والحاكم (٢٠٦٧) مرسلًا بدون ذكر أبي ذر.

إسنــــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي :

الطريق الأول :

- ربعي بن حراش هو أبو مريم العبسي.
- زيد بن ظبيان الكوفي : مقبول. **التقريب** ٢١٤٢.
- خرشة بن الحر هو: الفزاري.
- المعرور بن سويد أبو أمية الكوفي : ثقة. **التقريب** ٦٧٩٠.

الطريق الثاني :

- عبدالله بن صالح هو المصري كاتب الليث.

- معاوية بن صالح هو ابن حدير الحمصي.

- أبو الزاهرية هو حدير الحمصي.

- جبير بن نفير هو: الحمصي.

. **الحكـــم عليـــه:**

صحيح لغيره لتعدد طرقه ولشواهده منها ما سبق معنا ومنها ما يأتي إن شاء الله.

انظر: السلسلة الصحيحة (١٤٨٢)، وضعفه في ضعيف الجامع (١٦٠١).



....

(١) ترددوا : أي كرروا النظر فيهما استخراجاً لمعانيها مرة بعد أخرى.

تخريجــــه:

أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/ ٢٨٣ (٧٨١) قال ~ : حدثنا أحمد بن رشدين المصري ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث بن سويد المهري عن أبي الخير عن عقبة بن عامر.. فذكره.

إسنــــاده:

ـ عمرو بن الحارث بن سويد المهري : لم أجد له ترجمة.

ـ أبو الخير هو مرثد بن عبدالله اليزني : ثقة فقيه. **التقريب** ٦٥٤٧.

الحكــم عليــــه:

سنده ضعيف لجهالة عمرو بن الحارث.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٦/ ٣١٢ : (رواه الطبراني وفيه عمرو بن الحارث بن سويد المهري لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح).

(١) معقل بن يسار هو: معقل بن يسار بن عبدالله المزني صحابي أسلم قبل الحديبية وشهد بيعة الرضوان، مات في البصرة في آخر خلافة معاوية وقيل بعدها.

انظر : الاستيعاب ٣/ ٤٨٥، أسد الغابة ٤/ ١٧١، الإصابة ٦/ ١٤٦.

تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٧٤٦ (٢٠٥٣)، و١/ ٧٥٧ (٢٠٨٧).

وأخرجه المروزي في قيام الليل (١١٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٨٤)، والطبراني في الكبير ٢٠/ ٢٢٥ (٥٢٥)، وابن عدي في الكامل ٥/ ٥٢٧، و١/ ٧٥٧ (٢٠٨٧)، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ١٥ (١٩٧٠٦)، والشعب ٤/ ٣٩ (٢١٤٩)، و٤/ ١٠٤ (٢٢٤٩)، و٤/ ١٠٨ (٢٢٥٧)، والخطيب في الفقيه والمتفقه ١/ ٢١١ (٢١٢). من طريق عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن معقل بن يسار بنحوه إلا عن ابن عدي والبيهقي في الشعب (٢٢٤٩) إحدى روايتيه، و(٢٢٥٧) فبمثله.

إسنـــاده:

ـ عبيد الله بن أبي حميد الهذلي البصري :متروك الحديث. **التقريب** ٤٢٨٥.

ـ أبو المليح هوابن أسامة الهذلي، وفي اسمه خلاف : ثقة. **التقريب** ٨٣٩٠.

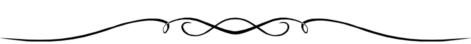
الحكـم عليــه:

سنده ضعيف جداً لحال عبيد الله.

قال الحاكم ~ : (صحيح الإسناد) تعقبه الذهبي ~ بقوله : (عبيدالله قال أحمد : تركوا حديثه).

وقال الهيثمي ~ في المجمع ١/ ١٧٠ : (فيه عبيدالله بن أبي حميد أجمعوا على ضعفه). وقال الألباني ~ في ضعيف الجامع (٩٥٠) : (ضعيف). وانظر: السلسلة الضعيفة (٢٨٨٦).

قلت : يغني عنه الأحاديث الصحيحة الأخرى في الباب نفسه.



....

. **تخريجـــه:**

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة (٨٠٦) قال ~ : حـدثنا حسـن بـن الربيـع وأحمـد بـن جوّاس الحنفي قالا :حدثنا الأحوص عن عمار بن رزيق عن عبدالله بن عيسى عن سعيد بـن جبـير عـن ابن عباس قال : بينا جبريل قاعدٌ عند النبي ﷺ نقيضاً من فوقه، فرفع رأسه فقال : هذا باب مـن السـماء فتح اليوم لم يفتح قطُّ يوم إلا اليوم، فنزل منه ملك.. فذكره وفيه : لن تقرأ بحرفٍ منهما إلا أُعطيته.



....

(١) كلمة (الطوال) ساقطة من جميع النسخ، وأثبتها من مصادر الحديث.

. **تخريجــــه:**

أخرجه البيهقي في الدلائل ٥/ ٤٧٥، وفي الشعب ٤/ ٧١ (٢١٩٢)، والسنن الصغير ١/ ٢٧٢ (٩٧٨).

وأخرجه الطيالسي في المسند ٢/ ٣٥١ (١١٠٥)، وأحمد في المسند ٤/ ١٠٧ (١٦٥٣٤)، والطبري في التفسير ١/ ٩٦، والطحاوي في المشكل (١٣٧٩)، والطبراني في الكبير ٢٢/ ٧٥ (١٨٦) من طريق عمران القطان.

وأخرجه الطبري أيضاً في التفسير ١/ ٩٦ ، والطبراني أيضاً في الكبير ٢٢/ ٧٦ (١٨٧)، وفي مسند الشاميين ٤/ ٦٢ (٢٧٣٤) من طريق سعيد بن بشير.

هما عن قتادة عن أبي المليح عن واثلة بن الأسقع ﷺ به.

. **إسنــــاده:**

ـ عمران القطان هو ابن دوار.

ـ سعيد بن بشير هو الأزدي مولاهم الشامي.

. **الحكــم عليـــه:**

سنده حسن بمجموع طريقيه.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٧/ ٤٦ : (رواه أحمد وفيه عمران القطان..).

وصححه الألباني ~ في صحيح الجامع (١٠٥٩)، وانظر: السلسلة الصحيحة ٣/ ٤٦٩ (١٤٨٠).

....

(١) سورة الحجر، آية (٨٧).

. **تخريجـــه (٥٠٦) :**

أخرجه ابن جرير في التفسير ١٤/ ١٠٨.

وأخرجه البيهقي في الشعب ٤/ ٧٥ (٢٢٠٠) من طريق هشيم عن الحجاج عن الوليد بـن العيـزار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس { به.

وعزاه لابن مردويه الجلال السيوطي ~ في الدر المنثور ٨/ ٦٤٨، وساقه بالسند السابق ابن كثير في التفسير ٢/ ٦١٣.

. **إسنـــاده:**

ـ هشيم هو ابن بشير.

ـ الحجاج : لم يتبين لي من هو ؟ هل هو ابن أرطأة، أو أبو الصلت الكوفي ؟ أوغيرهما ؟

ـ الوليد بن العيزار العبدي الكوفي : ثقة. **التقريب** ٧٤٤٦.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف إن كان ابن أرطأة، وصحيح إن كان أبو الصلت، والله أعلم، وانظر ما بعده.

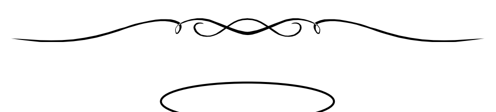


. **تخريجـــه (٥٠٧) :**

أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٨٦ (٣٣٥٢).

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ٧/ ٢٢٧٢ بدون سند، والبيهقي في الشعب ٤/ ٧٢ (٢١٩٣) من طريق جرير عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس { به.

وفي الحديث زيادة وردت عن بعض الأئمة تأتي معنا في الحديث الـذي بعـده، وانظـر تمـام تخريجـه هناك.



....

تخريجــــه:

أخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثورللجلال لسيوطي ٨/ ٦٤٨.

وأخرجه أبو داود في السنن كتاب الصلاة باب من قال هي من الطول (١٤٥٩)، والطبري في التفسير ١٤/ ١٠٨، بهذا اللفظ.

وأخرجه النسائي في السنن الصغرى كتاب الصلاة باب تأويل قول الله ﷻ : ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَـٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي ﴾ (٩١٦)، والكبرى ١/ ٣١٨ (٩٨٧)، والطحاوي في المشكل ٣/ ٢٤٦ بلفظ : (أوتي النبي ﷺ سبعاً من المثاني الطول).

كلهم من طريق جرير عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس { .

وأخرجه النسائي أيضاً في الصغرى (٩١٧) بلفظ : ﴿ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي ﴾ قال : السبع الطول.

من طريق شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

إسنـــــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي :

الطريق الأول :

ـ مسلم البطين هوابن عمران أبو عبدالله الكوفي : ثقة. **التقريب** ٦٦٣٨.

الطريق الثاني :

ـ شريك هوابن عبدالله القاضي.

ـ أبو إسحاق هو السبيعي.

الحكـم عليـــه:

سنده صحيح بمجموع الطريقين.

قال الحاكم ~ : (حديث صحيح على شرط الشيخين) ووافقه الذهبي؛ يشيران بهذا إلى لفظهما.
وصححه الألباني كما في صحيح سنن أبي داود (١٢٩٥).

قلت : ذكر السيوطي ~ هذا الحديث بألفاظه الثلاثة في الدر المنثور ٨/ ٦٤٨ فعزاه باللفظ الأول

....

إلى الفريابي وأبي داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الشعب.

وعزاه باللفظ الثاني إلى البيهقي في الشعب.

وعزاه باللفظ الثالث إلى ابن مردويه والبيهقي في الشعب.



تخريجـــه (٥٠٩) :

عزاه لابن مردويه الجلال السيوطي ~ في الدر المنثور ٨/ ٦٣٧.

تخريجـــه (٥١٠) :

أخرجه البيهقي في الشعب ٣/ ٨١ (١٤١٣).

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٩٠ والديلمي في مسند الفردوس (١٧٢١) من طريق مسلمة بن علي الخشني عن زيد بن واقد عن القاسم بن مخيمرة عن أبي هريرة ﷺ به.

وعزاه لابن عساكر الجلال السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٦٠ وزاد : (الحكيم الترمذي في النوادر).

إسنـــاده:

ـ مسلمة بن عُلَيّ هو : الخشني البلاطي.

ـ زيد بن واقد القرشي : ثقة. **التقريب** ٢١٥٨.

ـ القاسم بن مخيمرة الهمداني : ثقة فاضل. **التقريب** ٥٤٩٥.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف جداً لحال مسلمة الخشني.

قال البيهقي ~ في الموضع السابق: (مسلمة بن عُلَيّ :ضعيف عند أهل الحديث). ونسب السيوطي في الدر تضعيفه للبيهقي، وقال ابن الجوزي ~ في الموضع السابق : (لا يصح : تفرد به مسلمة وهو متروك)، خالف السيوطي ~ في اللآلئ ١/ ٢٥٠ فقال : (مسلمة من رجال ابن ماجه والله أعلم).

وقال الألباني ~ : (موضوع) ضعيف الجامع (٩٠) . وانظر: السلسلة الضعيفة (١٦٠٥).



....

(١) ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري، روى عن أنس بن مالك وابن عمر وابن الزبير وغيرهم، وروى عنه شعبة وجعفر بن سليمان ومعمر وغيرهما. كان ثقة عابداً مات سنة بضع وعشرين ومائة.

انظر: طبقات ابن سعد ٧/ ٢٣٢، الحلية ٣/ ١٨٠، تهذيب الكمال ٤/ ٣٤٢، التهذيب ٢/ ٣.

تخريجـــــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٦٢٩ (٤١٠٠) من طريق عبدالسلام بن مطهر. بدون الجملة الأخيرة، والديلمي في مسند الفردوس ٤/ ٧٥ من طريق سيار بن حاتم بالجملة الأخيرة. هما عن جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أنس بن مالك ﷺ به.

إسنـــــاده:

ـ عبدالسلام بن مطهر الأزدي البصري :صدوق. **التقريب** ٤٠٧٥.

ـ سيّار بن حاتم العَنَزي البصري : صدوق له أوهام. **التقريب** ٢٧١٤.

ـ جعفر بن سليمان هو الضبعي أبو سليمان البصري.

الحكـم عليـــه:

سنده صحيح لغيره.

قال الحاكم ~ : (صحيح على شرط مسلم)، وهذا الحديث ساقط من تلخيص المستدرك للذهبي. وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة ٥/ ٤٨٠ (٢٣٦٤) بدون الجملة الأخيرة حيث قال ~ عن سيّار بن حاتم :فمثله يستشهد به ولا تقبل زيادته على الأوثق منه.

قلت : والحديث ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٠/ ٥٤١، وعزاه للحاكم فقط، ولم أجده في كتاب الزهد وزوائده للإمامين أحمد وابنه عبدالله رحمهم الله جميعاً.



....

(١) عبدالرحمن بن غنم الأشعري :صحابي، وكان ممن قدم على رسـول الله ﷺ مـن الـيمن في السـفينة، مات سنة ثمان وسبعين. انظـر:الاسـتيعاب ٢/ ٣٩٠، أسـد الغابـة ٣/ ١٤٧، الإصـابة ٤/ ٢٩٣. وانظر: الإصابة أيضاً ٥/ ٨٢ فقد ترجم له أيضاً في القسم الثالث وأشار إلى أنه من زياداته.

تخريجـــه:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في المعرفة ٣/ ٣٠٢ (٤٧١٨) قال ~ : حدثناه عن محمـد بـن عمـرو الرازي ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا محمد بن عبيد بن ميمون المديني ثنا محمد بـن سـلمة عـن محمـد بـن إسحاق عن عبدالرحمن بن الحارث قال : حُدِّثْتُ عن عبدالرحمن بن خباب الأشـعري عـن عبـدالرحمن وكانت له صحبة.. فذكره. وعزاه ابن حجر في الإصابة ٤/ ٢٩٤ : (إلى محمد بن الربيـع الجيـزي وابـن منده من طريق ابن إسحاق).

إسنـــاده:

ـ محمد بن عمرو : لم أجد ترجمته.

ـ أبو إسماعيل الترمذي هو : محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي البغدادي : ثقة حافظ.

ـ محمد بن عبيد بن ميمون المدني أو المديني التبان :صدوق يخطئ. **التقريب** ٦١٢١.

ـ محمد بن سلمة هو : الحراني.

ـ محمد بن إسحاق هو ابن يسار.

ـ عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي: له رؤية وكان من كبار ثقات التابعين. **التقريب** ٣٨٣٢.

ـ عبدالرحمن بن خبّاب السلمي : صحابي. **التقريب** ٣٨٥٢.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف.

. **تخريجـــــه:**

أخرجه البيهقي في الدلائل ٥/ ٤٨٤.

وأخرجه الطيالسي في المسند ١/ ٣٠٢ (٢٤٩)، وابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣١٤ (٣١٦٧٦). بدون كلمة (يوم القيامة)، والطحاوي في المشكل (١٠٠٨) من طريق المسعودي.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠/ ١٤٢ (١٠٢٥٦) من طريق قيس بن الربيع، والخطيب في تاريخه ١٢/ ٣١٠ من طريق حماد بن سلمة.

ثلاثتهم عن عاصم عن زر عن ابن مسعود ﷺ مثله موقوفاً إلا عند الطبراني مرفوعاً.

. **إسنـــــاده:**

ـ المسعودي هو : عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة.

ـ قيس بن الربيع هو الأسدي أبومحمد الكوفي : صدوق تغَّير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. **التقريب** ٥٥٧٣.

ـ حمادة بن سلمة هو ابن دينار البصري.

ـ عاصم هو ابن أبي النجود.

ـ زر هو ابن حبيش.

. **الحكـــم عليــــه:**

سنده حسن.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٨/ ٢٥٥ : (رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف)، يحيى الحماني هو الراوي عن قيس بن الربيع في سند الطبراني السابق.

....

تخريجـــه:

أخرجه البيهقي في الشعب ١/ ٥٦١ (٣٦٠)، والدلائل ٥/ ٤٨٥.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد زوائد نعيم ص١١٨ (٣٩٨)، والحاكم في المستدرك ٤/ ٦١٢ (٨٦٩٨) من طريق مهدي بن ميمون عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبدالله بن سلام ﷺ به.

إسنـــاده:

- مهدي بن ميمون : هو الأزدي البصري.
- محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب التميمي البصري.
- بشر بن شغاف ضبي بصري : ثقة. **التقريب** ٦٨٩.

الحكـم عليـــه:

سنده صحيح إلى عبدالله بن سلام.

قال الحاكم ~ : (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وليس بموقوف فإن عبدالله بن سلام على تقدمه في معرفة قديمة من جملة الصحابة، وقد أسنده بذكر رسول الله ﷺ في غيرموضع).

وقال الذهبي ~ : (صحيح).



(١) دلائل النبوة ص ٤٥ بتصرف .

(٢) سورة ص آية (٢٦).

(٣) سورة النجم آية (٣).

(٤) سورة الشعراء آية (٢١).

(٥) سورة الأنفال آية (٣٠) - ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴾ .

(٦) سورة التوبة آية (٤٠).

(٧) سورة محمد آية (١٣).

(٨) قال ابن كثير ~ في التفسير ٤/ ٣٤٤: (يقول تعالى آمراً عباده المؤمنين إذا أراد أحدهم أن يناجي رسول الله ﷺ أن يساره فيما بينه وبينه، أن يقدم بين يدي ذلك صدقة تطهره وتزكيه وتؤهله لأن يصلح لهذا المقام).

(٩) سورة المجادلة آية (١٢).

(١) يعني قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ﴾ سورة المجادلة آية (١٢).

(٢) جاء في تفسير الطبري: (صبر)، وفي صحيفة علي: (ضنَّ)، وفي تفسير ابن كثير: (جبن).

تخريجه:

أخرجه أبو عبيد القاسم في ناسخه ص ٣٧١ عن عبدالله بن صالح، وابن جرير في التفسير ٢٢/ ٤٨٤ عن علي عن أبي صالح، والبيهقي في المدخل للسنن الكبرى (٢٣٣) عن معاوية عن علي عن ابن عباس.. به.

قلت: وهو موجود في صحيفة علي بن أبي طلحة ص ٤٨٥، وكذا عزاه للصحيفة ابن كثير في التفسير ٤/ ٣٤٥، وعزاه الزيلعي في تخريج الكشاف ٣/ ٤٣٠، وابن حجر في الكاف الشاف ٤/ ٧٦ للطبري وابن مردويه من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس.

وأورده السيوطي في الدر المنثور ١٤/ ٣٢٤، وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس، وكذا أورد نحوه في لباب النقول في أسباب النزول ص١٩٢، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

إسناده:

- علي هو ابن سهل الرملي: صدوق. **التقريب** ٤٧٤١.
- أبو صالح هو عبدالله بن صالح كاتب الليث.
- معاوية هو ابن صالح بن حدير الحضرمي.
- علي هو ابن أبي طلحة.

الحكم عليه:

سنده ضعيف لحال أبي صالح، ويتقوى بالأثر الذي بعده.

....

تخريجـــــه:

عزاه السيوطي في الدر المنثور ١٤/ ٣٢٦ لسعيد بن منصور، وزاد (عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم)، وهو موجود في تفسير مجاهد ص ٦٥١. وأخرجه بنحوه عبدالرزاق في تفسيره ٢/ ٢٨٠ ، ومن طريق ابن الجوزي في نواسخ القرآن ص ٤٨٠ من طريق سليمان الأحول. والطبري في التفسير ٢٢/ ٤٨٤ من طريق عيسى وورقاء وشبل بن عباد عن ابن أبي نجيح. هو وسليمان بن الأحول عن مجاهد بنحوه، وذكر نحوه ابن كثير في التفسير ٤/ ٣٤٤ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد.

إسنـــــاده:

ـ عيسى هو : ابن ميمون الجُرشي المكي يعرف بابن داية : ثقة. **التقريب** ٥٣٣٤.

ـ ورقاء هو ابن عمر اليشكري :صدوق، في حديثه عن منصور لين. **التقريب** ٧٤٠٣.

ـ شبل بن عباد هو: المكي .

ـ ابن أبي نجيح هو: عبدالله المكي.

ـ سليمان الأحول هوابن أبي مسلم المكي: ثقة ثقة. **التقريب** ٢٦٠٨.

الحكــم عليـــــه:

سنده صحيح إلى مجاهد ~ .

وجاء سبب هذا التخفيف فيما رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٧٦ (٣٢١١٧)، وعبد بن حميد في المنتخب (٩٠)، والترمذي في الجامع (٣٣٠٠)، والبزار في المسند (٦٦٨)، والنسائي في خصائص علي (١٥٢)، وأبو يعلى في المسند (٤٠٠)، والطبري في التفسير ٢٨/ ٢١، وابن حبان في الصحيح (٦٩٤١)و (٦٩٤٢)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٣٥٠، من طريق سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لما نزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗ﴾ قال لي النبي ﷺ (ما ترى؟ دينار؟) قلت: لا يطيقونه، قال: (فنصف دينار؟) قلت: لا يطيقونه، قال: (فكم؟) قلت: شعيرة، قال: (إنك لزهيد)، قال فنزلت: ﴿ ءَأَشۡفَقۡتُمۡ ... ﴾ الآية. قال فبي خفّف الله عن هذه الأمة. وسنده ضعيف لأن علي بن علقمة هو: الأنماري: مقبول. **التقريب** ٤٧٧٢. وضعفه الألباني في ضعيف الترمذي (٦٥٢).

(١) دلائل النبوة ص٤٦ بتصرف.

(٢) سورة الحشر، آية (٧).

(٣) سورة النساء، آية (٨٠).

(٤) سورة الأحزاب، آية (٢١).

(٥) سورة الممتحنة، آيـة (٤) : ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُوا۟ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ .

(٦) دلائل النبوة ص٤٧ .

....

(٧) التغابن (١٢)، والمائدة (٩٢).

(٨) الأنفال (١).

(٩) التوبة (٧١).

(١٠) الحجرات (١٥).

(١١) التوبة (١).

(١٢) التوبة (٣).

(١٣) الأنفال (٢٤).

(١٤) الأحزاب (٣٦).

(١٥) الأنفال (١٣)، والحشر (٤).

(١٦) الأنفال (١٣).

(١٧) التوبة (٦٣).

(١٨) التوبة (١٦).

(١٩) المائدة (٣٣).

(٢٠) التوبة (٢٩).

(٢١) الأنفال (١).

(٢٢) الأنفال (٤١).

(٢٣) النساء (٥٩).

(٢٤) التوبة (٥٩).

(٢٥) التوبة (٥٩).

(٢٦) التوبة (٧٤).

(٢٧) التوبة (٩٠).

(٢٨) الأحزاب (٣٧).

....

(١) -

(٢) سورة البقرة (١٤٤).

(٣) سورة طه (١٣١).

(٤) سورة مريم (٩٧).

(٥) سورة الإسراء (٢٩).

(٦) سورة الشرح (١-٣).

(٧) سورة البقرة (٩٧).

(٨) سورة القلم (٤).

تخريجــــه:

أخرجه البزار في زوائده ١/ ٢٣١ من طريق عبدالرحمن بن مالك بن مغول.

والطبراني في الكبير ١١/ ١٧٩ (١١٤٢٢)، و العقيلي في الضعفاء ٤/ ١٤١، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٦٠ من طريق محمد بن مجيب.

هما عن وهيب عن عطاء عن ابن عباس به.

وأخرجه الآجري في الشريعة (١٢٩٨) من طريق المعلى بن هلال عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس { بنحوه.

إسنـــاده:

-عبدالرحمن بن مالك بن مغول: قال أحمد والدارقطني: متروك، وقال أبو داود: كذاب، وقال مرة: يضع الحديث، وقال أبو حاتم: متروك. انظر: الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٦، المجروحين ٢/ ٦١، الكامل ٥/ ٤٦٩، الميزان ٤/ ٣١١، اللسان ٣/ ٤٩١.

-محمد بن مجيب الثقفي: متروك. **التقريب** ٦٢٦٦ (تمييز).

-وهيب هو ابن الورد المكي.

-عطاء هو ابن أبي رباح.

الطريق الثاني:

-المعلى بن هلال الطحاوي: اتفق النقاد على تكذيبه. **التقريب** ٦٨٠٧.

-ليث هو ابن أبي سليم.

الحكـم عليــه:

سنده موضوع.

قال الهيثمي في المجمع ٩/ ٥ : « رواه الطبراني وفيه: محمد بن مجيب الثقفي وهو كذاب، ورواه البزار بعناه وفيه عبدالرحمن بن مالك بن مغول، وهو كذاب » .

....

تخريجـــه:

أخرجه ابن ماجه في السنن كتاب السنة باب من كره أن يوطأ عقباه (٢٤٦)، وأبـو نعـيم في الحليـة ٧/ ١١٧.

وأحمـد في المسـند ٢٢/ ١٣٩ (١٤٢٣٦) و٢٢/ ٤٢٠ (١٤٥٥٦)، والطحـاوي في شرح المشـكل (٢٠٧٥)، وابن حبان في صحيحه ١/ ٢١٨ (٦٣١٢)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص٩٤، والحاكم في المستدرك ٢/ ٤٤٦ (٣٥٤٤) و٤/ ٣١٣ (٧٧٥٢) من طرق عن سفيان الثوري به.

وأحمد أيضًا في المسند ٢٣/ ٤١٩ (١٥٢٨١) من طريق أبي عوانة مطولًا بنحوه.

والحاكم في المستدرك أيضًا ٤/ ٣١٣ (٧٧٥٣) من طريق شعبة بنحوه.

ثلاثتهم عن الأسود عن نبيح عن جابر بن عبدالله ﷺ.

إسنـــاده:

-الأسود هو ابن قيس العبدي: ثقة. **التقريب** ٥٠٦.

-نُبيح هو ابن عبدالله العَنَزي: مقبول. **التقريب** ٧٠٩٣.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال نُبيح.

قال الحاكم: « صحيح الإسناد » ووافقه الذهبي.

وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه ص٦٥ : « هذا إسناد رجاله ثقات » .

قلت: وفي الباب أحاديث أخر انظر المسـند ١١/ ١٠٧ (٦٥٤٩) و٣٧/ ١٨٧ (٢٢٥١٠) تحسّـن الحديث.



....

تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٢٢٠ (٤٩٠١)، وعبدالله بن أحمد في زوائده على الفضائل ٢/ ٧٨٩ (١٠٨٢)، والطبراني في الكبير ٦/ ٢١٦ (٦٠٤٨) من طريق كثير النواء عن المسيب بن نجية.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ترجمة عمر (١٣/ ١/ ١٢/ ٢) وبلال (٣/ ٢٣٠/ ٢) وعمار (١٢/ ٢/ ٣٠٩/ ٢) ٣١٠/ ٠١ ، وأحمد في المسند ٢/ ٤١٤ (١٢٦٣)، وفي الفضائل ١/ ٢٨٠ (٢٧٧)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٢١) ص٦٠٣، وفي الآحاد والمثاني ٢٣٣ (١٤٢١)، وعبدالله بن أحمد في زوائده على المسند ٢/ ٩١ (٦٦٥)، وزوائده على الفضائل ١/ ١٦٧ (١٠٩)، و١/ ٢٧٩ (٢٧٤)، والبزار في المسند ٣/ ١٠٩ (٨٩٦)، والطحاوي في المشكل (٢٣٢٢، ٢٣٢٥)، والطبراني في الكبير أيضًا ٦/ ٢١٦ (٦٠٤٩)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٠٣، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٢٨ من طريق كثير النواء عن عبدالله بن مليل، وفي الطحاوي (٢٣٢٥) أُدخل بين كثير وعبدالله شخص يدعى يحيى بن أم طويل الثمالي وحكم عليه الطحاوي بالجهالة.

وأخرجه الترمذي في الجامع أبواب المناقب باب (٣٧٨٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٣٤ (١٤٢٠)، وا لطبراني في الكبير أيضًا ٦/ ٢١٥ (٦٠٤٧)، وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ٤٥٧ (٣٣٦٣)، و٣/ ٢٣٤ (٤٥٠٧) من طريق كثير النواء عن أبي إدريس عن المسيب بن نجية.

وأخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٨٤ (١٢٠٦)، والفضائل ١/ ٢٧٩ (٢٧٥)، وعبدالله في زوائده على المسند ٢/ ٤١٨ (١٢٧٤)، وزوائده على الفضائل ١/ ٢٨٠ (٢٧٦)، والطحاوي في المشكل (٢٣٢٣-٢٣٢٤)، والآجري في الشريعة (١٧٥٣)، من طريق سالم بن أبي حفصة عن عبدالله بن مليل.

هما - المسيب بن نجية وعبدالله بن مليل عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه به.

إسنـــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:-

-كثير النواء هو ابن إسماعيل أو ابن نافع النَّوَّاء التيمي الكوفي.

-أبو إدريس هو المرهبي الكوفي اسمه سوّار أو مساور: صدوق، يتشيع. **التقريب** ٧٩٢٨.

-المسيب بن نجيّة الكوفي مخضرم: مقبول. **التقريب** ٦٦٧٧.

الطريق الثاني:-

-يحيى بن أم طويل الثمالي: وسماه ابن أبي حاتم وابن حبان: ابن أبي طويل، لم يذكر فيه ابن أبي حاتم لا جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الجرح والتعديل ٩/ ١٦٠، والثقات ٧/ ٦٠٥.

-سالم بن أبي حفصة هو العجلي أبو يونس الكوفي، صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غالى. **التقريب** ٢١٧١.

-عبدالله بن مليل: ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدكتور: وصي الله عباس: تابعي ثقة.

انظر: التاريخ الكبير ٥/ ١٩٢، الجرح والتعديل ٥/ ١٦٨، الثقات ٥/ ٤٣، وذيل الكاشف ص١٦٦، وتعجيل المنفعة ص٢٧٣ (٥٨٩)، وتحقيق فضائل الصحابة للإمام أحمد ١/ ١٦٧، ١٦٨.

. **الحكم عليه:**

سنده ضعيف؛ للعلل التالية:

١-ضعف كثير النواء.

٢-الانقطاع بين سالم وعبدالله بن مليل، فقد جاء في المشكل للطحاوي قال: فأتيته أسأله عنه فوجدتهم في جنازة فحدثني رجل عنه.

ومن هو الذي سمع منه؟ قال الطحاوي: يحتمل أن يكون ذلك الرجل الذي أخذه عنه هو كثير النواء.

قلت: وربما يكون: يحيى بن أم طويل والله تعالى أعلم.

٣-الاضطراب الكبير الحاصل في تعداد أسماء الرفقاء الأربعة عشر، فقد بلغ عددهم من مجموع الروايات السابقة تسع عشرة صحابيًا ﭫ هم:

الأربع عشرة الواردون في النص يضاف إليهم:

١-حذيفة بن اليمان.

٢-بلال بن رباح.

٣-عبدالله بن مسعود.

٤-مصعب بن عمير.

٥-أبو ذر الغفاري.

قال الترمذي: (حديث حسن غريب من هذا الوجه).

وقال الحاكم: (صحيح الإسناد)، وتعقبه الذهبي بقوله: (بل كثير النّواء واهٍ..).



....

(١) كامل الحديث ساقط من (أ).

. **تخريجــــه:**

أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٦٠٨ قال ~ : حدثنا أبو عبدالله عبيد الله بن عبدالصمد بن المهتدي قال: حدثنا عبدالرحمن بن معاوية العتبي حدثنا زهير بن عبّاد حدثنا محمد بن الحريش يزيد عن أبيه عن جعفر بن محمد ... فذكره.

. **إسنـــاده:**

-عبيدالله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله، أبو عبدالله الهاشمي، كان ثقة، ويتفقه بمذهب الشافعي، مات في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد ١٠/ ٣٥٢، تاريخ الإسلام ٧/ ٤٧٨.

-عبدالرحمن بن معاوية: لم أجد ترجمته.

-زهير بن عبّاد: لم أجد ترجمته.

-محمد بن الحريش بن يزيد، والحريش بن يزيد، قال الدارقطني: هما ضعيفان.

انظر: المؤتلف والمختلف ٢/ ٦٠٨، الإكمال ٢/ ٤٠٢، الميزان ٢/ ٢٢٠، اللسان ٢/ ٢٢٧.

-جعفر بن محمد: هو الصادق.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف.

قال محقق المؤتلف والمختلف الأستاذ الدكتور موفق عبدالقادر ٢/ ٦٠٨: (لم أقف على تخريجه وهو حديث ضعيف لضعف حريش وابنه محمد بن حريش).

....

(١) بياض في جميع النسخ.

تخريجـــه:

أخرجه بهذا اللفظ أحمد في المسند ١٥/ ٣٦٦ (٩٥٩٨)، وابن حبان في صحيحه ١٣/ ١٣٢ (٥٨١٧)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٩١، والبيهقي في الشعب ٢/ ٥٣٢ (١٣٤٣) وغيرهم.

وأخرجه بالشطر الأول ابن سعد في الطبقات ١/ ١٠٦، ١٠٧، والبخاري في الأدب المفرد ص٢١٩ (٨٤٤)، والترمذي في الجامع أبواب الأدب باب ما جاء في كراهية الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته (٢٨٤١)، وابن حبان أيضًا ١٣/ ١٣٢ (٥٨١٤).

من طرق عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة ؓ.

وأخرجه ابن حبان أيضًا ١٣/ ١٣٣ (٥٨١٥) من طريق محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه.

إسنـــاده:

-محمد بن عجلان هو المدني.

-أبوه هو: عجلان المدني، مولى فاطمة بنت عقبة: لا بأس به. **التقريب** ٤٥٣٤.

-سعيد المقبري: هو ابن أبي سعيد كيسان، أبو سعد المدني.

الحكــم عليـــه:

الحديث حسن لغيره بشواهده.

وقال الترمذي: (هذا حديث صحيح).

وللحديث عدّة شواهد تأتي معنا إن شاء الله في الباب نفسه.

تخريجـــه:

أخرجـه أحمـد في المسـند ٢٥/ ٩ (١٥٧٢٤) و٣٨/ ١٧٤ (٢٣٠٨١)، وابـن سـعيد في الطبقـات ١/ ١٠٧، وابن أبي شيبة في المصنف ٥/ ٢٦٦ (٢٥٩١٩)، والروياني في المسند (١٤٨٤)، وابـن قـانع في معجم الصحابة (١٢٤).

من طريق عبدالكريم الجزري عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن عمه ~ به.

إسنـــاده:

-عبدالكريم: هو ابن مالك الجزري.

-عبدالرحمن بن أبي عمرة: هو عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري المدني، كـذا نسبه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٣٢٦، وذكر أنه روى عن عمه عبدالرحمن بن أبي عمرة.

وترجم له ابن حبان في الثقات ٥/ ١٢٢، ولم يذكر أنه روى عن عمه بل ذكـر أنـه روى عـن عمـر. وترجم له أيضًا في ٧/ ٧٨ وذكر أن اسمه: عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرة الأنصاري، وذكر أنه روى عن عمه عبدالرحمن.

وترجم ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٥ : للأول مثل ابن حبان.

-عمه: هو عبدالرحمن بـن أبي عمـرة هـو الأنصـاري النجـاري، يقـال: ولـد في عهـد النبـي ﷺ، وقال ابن أبي حاتم: ليست له صحبة. **التقريب** ٣٩٦٩.

قلت: وعبدالرحمن هذا عندما ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٣ ذكـر مـن الـرواة عنه: عبدالكريم الجزري.

ولم أجد في تعجيل المنفعة لابن حجر ترجمة لعبدالرحمن بن أبي عمرة (الأول) رغم أنه من شرطه.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف؛ للاضطراب في شخص عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، ولإرساله.

ويتقوى بما ورد في الباب نفسه.

قال الهيثمي في المجمع ٨/ ٤٨ : (رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح).



....

(١) في (أ) و(د) بدون فراغ، وفي (ب) هناك فراغ.

تخريجـــه:

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب ما ذُكر في الأسواق (٢١٢١).

قال ~ : حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس ﷺ بـه.

وورد في البخاري أيضًا في نفس الكتا ب والباب (٢١٢٠)، وفي كتاب المناقب باب كنيـة النبـي ﷺ (٣٥٣٧) بلفظ: كان النبي ﷺ في السوق. وهما من طريق شعبة عن حميد عن أنس ﷺ .

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الآداب (٢١٣١) قال ~ : حدثني أبو كريب محمد بن العـلاء وابن أبي عمر – قال أبو كريب: أخبرنا، وقال ابن أبي عمر: حدثنا، واللفـظ لـه – قـالا: حـدثنا مـروان يعنيان الفزاري عن حميد عن أنس ﷺ بـه.



(١) قال سبط ابن العجمي في التوضيح ص١٨٣ : (هو أنس بن فضالة قاله ابن منده).

وقال ابن حجر في الفتح ١٠/ ٥٨٦ : (اسم الرجل المذكور لم أقف عليه).

قلت: أنس بن فضالة هو ابن عدي الأنصاري الظفري، صحابي، استشهد يوم أحد.

انظر: الاستيعاب ١/ ٢٠١، أسد الغابة ١/ ١٤٧، الإصابة ١/ ٢٧٤.

(٢) رجح ابن حجر في الفتح ٦/ ٢٥١ و١٠/ ٥٨٦ أن اسمه: (القاسم)، وكذا نقل عنه تلميذه سبط ابن العجمي في التوضيح ص١٨٣.

وفي الإصابة ٦/ ٤ ترجم له تحت اسم (محمد بن أنس بن فضالة).

وانظر: الاستيعاب ٣/ ٤٢١، وأسد الغابة ٤/ ٥٩.

ثم ترجم له مقتضبًا ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٤٦٦، وابن حجر في الإصابة ٥/ ٣٩٠ تحت اسم (القاسم الأنصاري).

وذكره أيضًا ابن حجر مقتضبًا تحت اسم (عبدالرحمن الأنصاري) في الإصابة ٥/ ٣٩.

وعمومًا: محمد بن أنس بن فضالة الأنصاري الظفري: صحابي شهد فتح مكة وعمره عشر سنين ثم المشاهد بعدها.

انظر ما سبق في ترجمته.

تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٣٠٨ (٧٧٣٥) من طريق النضر بن شميل و(٧٧٣٦) من طريق أبي الوليد.

كلاهما عن شعبة عن قتادة ومنصور وسليمان وحصين بن عبدالرحمن قالوا: سمعنا سالم بن أبي الجعد يحدث عن جابر بن عبدالله ﷺ به.

قلت: والحديث في الصحيحين بنحوه، وفي بعض ألفاظه زيادة.

أخرجه البخاري في صحيحه في سبعة مواضع.

أحاديث (٣١١٤، ٣١١٥، ٣٥٣٨، ٦١٨٦، ٦١٨٧، ٦١٨٩، ٦١٩٦).

وأخرجه مسلم في صحيحه حديث (٢١٣٣) وله أطراف.

. **إسنـــــاده:**

من طريقين:

الطريق الأول: عن سالم بن أبي الجعد عن جابر.

رواه عنه قتادة ومنصور وسليمان وحصين.

الطريق الثاني: عن محمد بن المنكدر عن جابر.

رواه عنه سفيان بن عيينة وروح بن القاسم عند مسلم فقط.

وفي هذا الطريق زيادة: (سم ابنك عبدالرحمن).

. **الحكـم عليـــه:**

سنـــده صحيـــــح.



....

(١) نقل هذا القول عن الشافعي ~ : الإمام الرافعي في كتابه فتح العزيز ٧/ ٤٦٢ من رواية الربيع عن الشافعي، وأسنده عنه البيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٥١٩.

(٢) وقال أيضًا: ويشبه أن يكون هذا اظهر لأن الناس ما زالوا يكتنون به في سائر الأعصار من غير إنكار. انتهى.

وقال النووي في روضة الطالبين ص١١٦٨ كتاب النكاح: (هذا التأويل والاستدلال ضعيف)، وقال في الأذكار ص٤٢٣: (فيه مخالفة لأصل الحديث).

(٣) انظر مذهب مالك: قوانين الأحكام ص ٤٥٤، مواهب الجليل ٥/ ١٣، حاشية الخرشي ٤/ ١١٦.

(٤) انظر: غاية السول لابن الملقن ص٢٨٤، ولم يذكر أين حكاه الشيخ زكي الدين المنذري ~ .

(٥) حاصل ما ذكره أهل العلم في هذه المسألة هو:

١-تحريم التكني بأبي القاسم مطلقًا، سواء كان اسمه محمدًا أو أحمد أو غير ذلك من الأسماء، أو لم يكن له اسم. وهو قول الشافعي، وروي عن طاووس وابن سيرين، وهو مذهب أهل الظاهر.

٢-جواز التكني به مطلقًا سواء كان اسمه محمدًا أو غيره. وهو مذهب مالك قال القاضي عياض: وبه قال جمهور السلف وفقهاء الأمصار وجمهور العلماء، ورجحه النووي.

٣-التفرقة بين من اسمه محمد وآحمد فلا يجوز، وبين غيرهما فيجوز، وهذا هو الذي أشار إليه الرافعي بقوله السابق، وضعف هذا النووي وتعقبه الخيضري ورجحه الإسنوي الشافعي.

وذكر النووي في شرح صحيح مسلم ١٤/ ١١٢ ستة أقوال أخرى.

انظر مع المراجع السابق: فتح الباري ١٠/ ٥٨٧، السنن الكبرى للبيهقي ٩/ ٥١٩، اللفظ المكرم ص٣٧١ وقد أطال في هذه المسألة.

فائدة: ذكر ابن الملقن ~ في كتابه غاية السول ص٢٨٥ مجموعة ممن تسمى باسم النبي ﷺ وتكنى بكنيته منهم: محمد بن أبي بكر الصديق، ومحمد بن طلحة بن عبيدالله، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص، ومحمد بن عبدالرحمن بن عوف، ومحمد بن جعفر بن أبي طالب وغيرهم. وانظر:

....

اللفظ المكرم ص٣٧٣.

فائـــــدة:

ذكر الشيخ العلامة المحدث الفقيه أبو الفيض محمد ياسين الفاداني ~ في حاشيته المسمى الفوائد الجنية ١/ ٥٤ : ذكر عدة من تسمى باسم (محمد) قرب ظهوره ﷺ؛ وعدتهم خمسة عشر.



....

(١) القائل هو المؤلف الجلال السيوطي ~ .

(٢) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بن زيد الأنصاري الخزرجي البخاري، أمير المدينة ثم قاضيها، أحد الأئمة الأثبات، يعد في صغار التابعين، مات سنة سبع عشرة ومائة، وقيل: سنة عشرين ومائة.

انظر: الجرح والتعديل ٩/ ٣٣٧، تهذيب الكمال ٣٣/ ١٣٧، السير ٥/ ٣١٣، التهذيب ١٢/ ٣٤.

. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٦٩.

وأخرجه كذلك إسحاق بن راهويه كما في المطالب العالية (٢٨٩٥) من طريق أسامة بن زيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم به.

. **إسنـــاده:**

-أسامة بن زيد: هو الليثي مولاهم أبو زيد المدني: صدوق يهم. **التقريب** ٣١٧.

-أبو بكر بن محمد: هو ابن عمرو بن حزم الأنصاري.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده حسن.

قال ابن حجر في المطالب العالية: (هذا إسناد حسن).



تخريجـــــه:

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٩٨٧)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٨٥، وأبو يعلى في المسند ٦/ ١١٦ (٣٣٨٦)، والحاكم في المستدرك ٤/ ٢٣٥ (٧٧٩٥) من طريق أبي داود الطيالسي وقد عزاه إليه ابن حجر في المطالب العالية (٢٧٩٦) عن الحكم بن عطية.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٢٥٨، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٥٩١)، عنه أيضاً عن ثابت البناني عن أنس بن مالك ﷺ به.

إسنـــــاده:

-الحكم بن عطية هو العيشي البصري: صدوق له أوهام. **التقريب** ١٤٥٥.

الحكـــم عليـــــه:

سنده ضعيف لتفرده عن ثابت بأحاديث هذا أحدها.

قال الحاكم ~ : (تفرد الحكم بن عطية عن ثابت)، وقال الذهبي ~ : (الحكم بن عطية وثقه بعضهم وهو لين)، وقال العقيلي ~ : (لا يتابع عليه)، وقال الهيثمي ~ في المجمع ٨/ ٤٨: (رواه أبو يعلى والبزار وفيه الحكم بن عطية وثقه ابن معين وضعفه غيره).

وقال ابن حجر ~ في الفتح ١٠/ ٥٨٨: (سنده لين).

قلت: وللحديث شاهد حسن موقوف على أبي العالية الرياحي عند ابن أبي شيبة في المصنف ٥/ ٢٦٤ (٢٥٨٩٩) قال ~ : حدثنا الفضل بن دكين عن أبي خلدة عن أبي العالية قال: تفعلون شراً من ذلك، تسمون أولادكم أسماء الأنبياء ثم تلعنونهم .

تخريجــــه:

أخرجه البزار في المسند ٩/ ٣٢٧ (٣٨٨٣) قال ~ : حدثنا غسان بن عبيد الله قال: أن يوسف بن نافع قال: أن عبدالرحمن بن أبي الموال عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه ﷺ فذكره.

إسنـــاده:

-غسان بن عبيد الله: كذا جاء اسمه في المسند، وفي مراجع ترجمته: ابن عبيد ؛ الرقي الموصلي.

قال أحمد بن حنبل: كتبنا عنه.. ثم حرقت حديثه، وقال ابن معين: ضعيف، وروى عنه عباس وآخر، قال: ثقة. قال الدارقطني: صالح ضعفه أحمد ، وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بيّن، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح والتعديل ٧/ ٥١، الثقات ٩/ ١، الكامل ٧/ ١١٣، الميزان ٥/ ٤٠٢، اللسان ٤/ ٤٩١.

-يوسف بن نافع: ورد اسمه في مسند البزار كالتالي: يوسف بن نافع بن عبدالله بن نافع بن ثابت بن عبدالله بن الزبير؛ لم أجد ترجمته سوى ما ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٨١ قال: (يوسف بن نافع المدني أبو يعقوب قدم البصرة وحدثهم بها يروى عن أبي أسامة وأهل العراق، روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي)، وقال محقق الثقات: لم نظفر به.

-عبدالرحمن بن أبي الموال مولى آل علي: صدوق ربما أخطأ. **التقريب** ٤٠٢١.

-عبيد الله بن أبي رافع هو : المدني.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٨/ ٤٨: (رواه البزار عن شيخه غسان بن عبيد وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف)



تخريجـــــه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٧١ (١١٠٧٧) قال ~ : حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا أبو خثيمة مصعب بن سعيد ثنا موسى بن أعين عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس { .. فذكره.

إسنـــــاده:

-أحمد بن النضر العسكري: المقرئ نزيل الرقة : قال ابن المنادي: كان من ثقات الناس، مات بالرقة سنة ٢٩٠هـ .انظر: تاريخ بغداد ٦/ ٤١٣، تاريخ الإسلام ٦/ ٦٩٦.

-مصعب بن سعيد أبو خثيمة الضرير المصيصي: قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقطب وجهه وقال: عبدالله بن جعفر الرقي أحب إليّ منه وكان صدوقاً، وقال ابن حبان: ربما أخطأ يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات وبين السماع في خبره لأنه كان مدلساً، وقد كف في آخر عمره، وقال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف عليهم، ثم قال: والضعف على حديثه بيّن.

انظر: الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٩، الثقات ٩/ ١٧٥، الكامل ٨/ ٨٩، الميزان ٦/ ٤٣٥، اللسان ٦/ ٥٥.

-موسى بن أعين هو الجزري.

-ليث هو ابن أبي سليم.

-مجاهد هو ابن جبر المكي.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف جداً لحال مصعب بن سعيد وليث بن أبي سليم.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٨/ ٤٩: (رواه الطبراني وفيه مصعب بن سعيد وهو ضعيف).

قلت: جاء في مسند الحارث بن أبي أسامة (٧٨٨)، وعزاه إليه ابن حجر في المطالب العالية (٢٣٤٢) عن النضر بن شفي رفعه إلى النبي ﷺ مثله.

وسنده ضعيف لجهالة النضر بن شفي.

انظر: الميزان ٢/ ٤٤١، واللسان ٢/ ٤٥٩ ترجمة الخصيب بن جحدر، و٦/ ٢١١.



....

تخريجـــــه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٩٤ (٢٢٧) قال ~ : حدثنا الحسن بن علي المعمري قال: ثنا علي بن ميمون الرقي ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن عمر بن موسى عن القاسم عن واثلة ﵁ مثل حديث ابن عباس.

إسنـــــاده:

-الحسن بن علي المعمري البغدادي، قال الخطيب: (كان من أوعية العلم يُذكر بالفهم ويوصف بالحفظ وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها)، وتكلم فيه بعضهم.

انظر: تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٩، السير ١٣/ ٥١٠، الميزان ٢/ ٢٥٣، اللسان ٢/ ٦٢، وأطال في ترجمته.

-علي بن ميمون الرقي هو العطار.

-عثمان بن عبدالرحمن هو ابن مسلم الحراني المعروف بالطرائفي: صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعّف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين. **التقريب** ٤٤٩٤.

-عمر بن موسى هو ابن وجيه الشامي الأنصاري: قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: متروك الحديث ذاهب الحديث كان يضع الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير.. فاستحق الترك، وقال ابن عدي: هو في عداد من يضع الحديث متناً واسناداً.

انظر: التاريخ الكبير ٦/ ١٩٧، الجرح والتعديل ٦/ ١٣٣، الكامل ٦/ ١٣، المجروحين ٢/ ٨٦، الميزان ٥/ ٢٧١، اللسان ٤/ ٣٨٠، ذيل الكاشف ص٢٠٧.

-القاسم هو: ابن عبدالرحمن صاحب أبي أمامة.

الحكـم عليـــه:

سنده موضوع لحال عمر بن موسى بن وجيه.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٨/ ٤٩: (رواه الطبراني وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو كذاب)

(١) ابن أبي فديك هو: محمد بن إسماعيل الديلي مولاهم.

(٢) جهم بن عثمان، قال أبو حاتم: مجهول، وقال الأزدي: ضعيف، وذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال الذهبي: (لا يدرى من هو، وبعضهم وهّاه).

انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٢، الميزان ٢/ ١٥٩، اللسان ٢/ ١٧٥.

(٣) ابن جشيب: كذا ورد في الآحاد والمثاني وفي المعرفة ؛ وجاء في الإصابة لابن حجر ١/ ٥٨٧ (أبو جشيب)، وأظنه خطأ من النساخ، ولم أجد له ترجمة.

(٤) أبوه هو: جشيب : ذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ١٢٠ في قسم التابعيين الذين رووا عن الصحابة وقال: جشيب الشامي عريف العرفاء يروي عن أبي الدرداء روى عنه معاوية بن صالح.

وذكره ابن حجر في الإصابة ١/ ٥٨٧ في القسم الأول من حرف الجيم، ونقل عن ابن منده قوله: (إن كان جشيب هذا هو الذي روى عنه سعيد بن سويد فهو تابعي قديم من أصحاب أبي الدرداء).

وقال محقق الثقات: لم نظفر به، وقال محقق المعرفة: فيه ابن جشيب لا يعرف، وأبيه مجهول.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨٠٠)، وأبو نعيم في المعرفة ١/ ٥١٠ (١٧٢٠و ١٧٢١) من طريق ابن أبي فديك عن جهم بن عثمان عن ابن جشيب عن أبيه به.

وهو المخرج نفسه الذي ذكره الجلال السيوطي ~ .

الحكم عليه:

سنده ضعيف لجهالة جهم بن عثمان، وابن جشيب، ولإرساله.

تخريجــــه:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٢٠٩، والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٦٦، وفي الدعوات الكبير (١٩٣)، وأبو نعيم في المعرفة ٣/ ٣٦٧ (٤٩٤٥).

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (٣٧٩)، وأحمد في المسند ٢٨/ ٤٧٨(١٧٢٤٠)، و٢٨/ ٤٨٠ (١٧٢٤١، ١٧٢٤٢)، والترمذي في الجامع أبواب الدعوات باب في دعاء الضيف (٣٥٧٨)، وابن ماجه في السنن كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في صلاة الحاجة (١٣٨٥)، والنسائي في السنن الكبرى ٦/ ١٦٨ (١٠٤٩٤) و(١٠٤٩٥)، وعمل اليوم والليلة (٦٥٩)، وابن خزيمة في الصحيح (١٢١٩)، والحاكم في المستدرك ١/ ٤٥٨ (١١٨٠)، و١/ ٧٠٠ (١٩٠٩) كلهم من طريق شعبة وحماد بن سلمة عن أبي جعفر عن عمارة بن خزيمة.

وأخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ١٦٧، وأبو نعيم في المعرفة ٣/ ٣٦٧ (٤٩٤٤).

وأخرجه النسائي في الكبرى ٦/ ١٦٩ (١٠٤٩٦)، وعمل اليوم والليلة (٦٦٠)، والطبراني في المعجم الكبير ٩/ ٣٠ (٨٣١١)، والحاكم في المستدرك ١/ ٧٠٧ (٩، ١٩، ١٩٣) من طرق عن أبي جعفر أيضاً عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف.

كلاهما -عمارة وأبو أمامة- عن عثمان بن حنيف ﷺ به وبنحوه

إسنـــاده:

-أبو جعفر هو: عمير بن يزيد بن عمير الأنصاري الخطمي: صدوق **التقريب** ٥١٩٠.

-عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري : ثقة. **التقريب** ٤٨٤٤.

....

-أبو أمامة بن سهل بن حنيف اسمه أسعد: معروف بكنيته معدود في الصحابة له رؤية ولم يسمع من النبي ﷺ. **التقريب** ٤٠٢.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده حسن.

قال الترمذي ~ : (هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه)، وقال الحاكم ~ : (حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي ~ ، وقال الحاكم ~ أيضاً: (حديث صحيح الإسناد)، ووافقه الذهبي ~ وقال الحاكم ~ أيضاً: (حديث صحيح على شرط البخاري)، ووافقه الذهبي ~ ، وقال البيهقي ~ في الدلائل: (بإسناد صحيح). وانظر كلام الشيخ صالح آل الشيخ في هذه مفاهيمنا ص ٣٦.



. ...

تخريجــــه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ١٦٨ من طريق إسماعيل وأحمد ابنا شبيب عن أبيهما.

وأبو نعيم في المعرفة ٣/ ٣٦٨ (٤٩٤٦) و(٤٩٤٧).

وأخرجه الطبراني في الكبير ٩/ ٣٠ (٨٣١١/ ١)، والصغير ١/ ١٨٣، والدعاء (٦٥٦) من طريق ابن وهب عن شبيب.

عن روح بن القاسم عن أبي جعفر الخطمي عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف به إلا ابن وهب وصله إلى عثمان بن حنيف به.

إسنــــاده:

-إسماعيل بن شبيب، لم أجد ترجمته، وليس هو: إسماعيل بن شبيب ويقال ابن شيبة، أو ابن إبراهيم بن شيبة الطائفي انظر: الضعفاء الكبير ١/ ٨٣، الكامل ١/ ٥٠٨، الميزان ١/ ٣٧٢و ٣٩١، اللسان ١/ ٥٠٨، و٥٢٧.

....

-أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي، صدوق. **التقريب** ٤٦.

-ابن وهب هو عبدالله بن وهب المصري.

-شبيب بن سعيد الحبطي: لا بأس بحديثه من رواية ابنه عنه لا من رواية ابن وهب. **التقريب** ٢٧٣٩.

-روح بن القاسم هو التميمي أبو غياث: ثقة حافظ **التقريب** ١٩٧٠.

الحكم عليه:

السند ضعيف والمتن منكر : فإسماعيل لا يعرف، وشبيب بن سعيد تفرد بالقصة وخالف من هو أوثق منه كما مر معنا في الحديث الذي قبله، ورواية ابن وهب عن شبيب متكلم فيها بالنكارة ، واشترط الطبراني في صحة رواية أحمد عن أبيه شبيب هو رواية شبيب عن يونس بن يزيد وليست هذه منها.

وانظر كلام الألباني ~ في كتابه التوسل ص٨٨، وكلام محقق المعجم الكبير للطبراني ٩/ ٣٠-٣٠-٣٢. وكلام الشيخ صالح آل الشيخ في هذه مفاهيمنا ص ٣٨.



(١) نقل هـذا الكـلام عـن العـز ابـن عبـد السـلام ~ : العلامـة المقريـزي ~ في إمتـاع الأسـماع ١٠/ ٣١٢، والعلامة ابن الملقن ~ في غاية السول ص ٢٩٧، والعلامة الخيضري ~ في اللفظ المكرم ص ٤٠٤، والعلامة المنـاوي ~ في فـيض القـدير ٢/ ١٧٠، والفقيـه الشربيني ~ في مغني المحتاج ١/ ١٨٤، والفقيه الشرواني ~ في حواشيه على تحفة المحتـاج ٢/ ١٠٨، والعلامـة ابن عابدين ~ في رد المحتار ٦/ ٧١٦.

ويشار هنا إلى مسألة (أن يسأل العبد ربه حاجته مقسمًا بنبيه أو وليه أو بحق نبيه أو وليه ونحو ذلك.

مثل: - أن يقول: اللهم إني أسألك بحق نبينا ﷺ كذا وكـذا؛ أو يقـول مقسـمًا: اللهـم إني أقسـمت عليك بفلان أن تقضي حاجتي).

والمسألة على قولين مشهورين:

أولاً: منع التوسل بدعاء النبي ﷺ وكذا بذاته بعـد مماتـه ﷺ .وأشـهر مـن نـافح عنـه بشـدة شـيخ الإسلام ابن تيميه وهو قول أئمة الدعوة والمفتى به في بلادنا الحبيبة المملكة العربية السعودية.

ثانياً : جواز التوسل بدعاء النبي وبذاته بعد مماته والمعبر عنه بالجاه . وأشهر من نافح عنه بشدة تقي الدين السبكي .

انظر: تفصيل المسألة في : التوسل حكمه وأقسامه للباحث علي أبـو لـوز ، هـذه مفاهيمنـا للشـيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ ، التأمل في حقيقة التوسل للدكتور عيسى بن عبدالله الحميري.



(١) بحثت في مطبوع تفسير الماوردي ولم أجده.
(٢) نقل هذا الكلام أيضاً عن الماوردي في تفسيره، العلامة ابن الملقن ~ في غاية السول ص ٢٩٥، والعلامة الخيضري ~ في اللفظ المكرم ص٣٩٧.
(٣) انظر: المحصول للإمام الرازي (٢/ ٤٨٩).

قلت: هذه مسألة أصولية مهمة عنون لها علماء الأصول بقولهم: هل يجوز الخطأ في اجتهاد النبي ﷺ؟

وهذه المسألة مبنية على مسألة أصولية أخرى ألا وهي: هل الاجتهاد جائز للنبي ﷺ ووقع منه أم لا؟

ولتحرير محل النزاع في هذه المسائل أقول:

أولاً: اتفق العلماء على جواز الاجتهاد للنبي ﷺ في الأمور الدنيوية.

ثانياً: اتفق العلماء على جواز الاجتهاد للنبي ﷺ في تحقيق مناط الحكم ومنه فصل الخصومات.

ثالثاً: اختلف العلماء في جواز اجتهاده ﷺ في غير ذلك على مذهبين:

١-يجوز الاجتهاد للنبي ﷺ وهو قول جمهور العلماء وهو الحق وصححه السيوطي.

٢-لا يجوز الاجتهاد للنبي ﷺ وهو مذهب بعض الشافعية وحكي عن أبي منصور الماتريدي من الحنفية وهو ظاهر مذهب ابن حزم.

رابعاً: اختلف أصحاب المذهب الأول في الفقرة السابقة في هل وقع الاجتهاد منه ﷺ أم لا؟ على مذهبين:

١-أن الاجتهاد وقع منه ﷺ وهو مذهب كثير من أهل العلم منهم ابن الحاجب والآمدي والفخر الرازي وأبو الخطاب الكوذاني وابن قدامة وصححه السيوطي وهو الحق.

٢-أن الاجتهاد لم يقع من النبي ﷺ وهو مذهب بعض الشافعية وبعض الحنابلة.

خامساً: اختلف أصحاب المذهب الأول في الفقرة السابقة هل يجوز الخطأ في اجتهاد رسول الله ﷺ وهي المسألة التي أشار الجلال السيوطي ~ هنا على مذهبين:

١-يجوز الخطأ في اجتهاده ﷺ وهو قول الجمهور ومنهم ابن الحاجب والآمدي حيث نقله عن أكثر

أصحاب الشافعي، والحنابلة وأصحاب الحديث قال المجد ابن تيمية في المسودة ص٥٠٩: (قال أصحابنا وأكثر الشافعية وأهل الحديث يجوز ذلك لكن لا يقر عليه).

٢-لا يجوز الخطأ في اجتهاده ﷺ وهو مذهب بعض الشافعية اختاره الرازي والتاج السبكي والبرماوي والزركشي والقاضي أبو يعلى وأبو الخطاب الكلوذاني وصوبه السيوطي.

سادساً: الخلاف في المسألة السابقة والتي قبلها لفظي، وفي الأولى الخلاف معنوي.

سابعاً: لا يقر النبي ﷺ على خطأ إجماعاً.

ولبيان أدلة هذه الأقوال انظر: اللمع ص٧٦، المستصفى ٢/ ٣٥٥، المحصول ٢/ ٤٨٩، التمهيد ٣/ ٤٢٢، العدة ٥/ ١٥٨٦، مختصر ابن الحاجب مع شرح العضد ٢/ ٣٠٣، الإحكام ٤/ ٢١٦، نهاية السول ٤/ ٥٣٧، البحر المحيط ٦/ ٢١٨، المسودة ص٥٠٩، شرح الكوكب الساطع ٢/ ٧٤١، الكوكب المنير ٤/ ٤٨٠، التحرير شرح التحبير ٨/ ٣٨٨٩- ٣٩٠٥، المهذب في علم أصول الفقه المقارن ٥/ ٢٣٣٧- ٢٣٤٨.

ومن نظم الجلال السيوطي ~ في هذه المسألة قوله في الكوكب الساطع ٢/ ٧٤١:

والمرتضى تجزي الاجتهاد .:. وجائز وواقع للهادي

ثالثها في الحرب والآراء قد .:. والرابع الوقف وللخطا فقد



(١) الأحـزاب (٣٢): ﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ۚ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾.

(٢) الأحـزاب (٣٠-٣١): ﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ ۞ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ ﴾.

قال ابن كثير ~ : (فلما كانت محلتهن رفيعة ناسب أن يجعل الذنب لو وقع منهم مخلفاً صيانة لجنابهم وحجابهم الرفيع).

وقال أيضاً: (فإنهن في منازل رسول الله ﷺ في أعلى عليين، فوق منازل جميع الخلائق في الوسيلة التي هي أقرب منازل الجنة إلى العرش).

انظر: تفسير ابن كثير ٣/ ٥٣٠، وبحث: (تأملات في قوله تعالى: ﴿ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ﴾ للدكتور عبد الرزاق البدر. العدد (٥٣) مجلة البحوث الإسلامية ص٢٦٥.



(١) كذا في جميع النسخ، وانظر تعليقي على الحديث، مع العلم أن الجلال السيوطي ~ ساقه بهذا اللفظ أيضاً في إتمام الدراية ص١٩، وشرح الكوكب الساطع ٢/ ٨٦٨.

تخريجـــه:

أخرجه الترمذي في الجامع أبواب المناقب باب فضل خديجة < (٣٨٧٧) بلفظ: (خير نسائها خديجة بنت خويلد، وخير نسائها مريم بنت عمران) من طريق هارون بن إسحاق الهمداني عن عبدة بن سليمان.

قلت: والحديث في صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب: (وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك...) (٣٤٣٢) عن أحمد بن أبي رجاء عن النضر وكتاب مناقب الأنصار باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها < (٣٨١٥) عن صدقة عن عبدة.

وفي صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة (٢٤٣٠) عن ابن أبي شيبة عن عبدالله بن نمير وأبي أسامة، وعن أبي كريب عن أبي أسامة وابن نمير ووكيع وأبي معاوية، وعن إسحاق بن إبراهيم عن عبدة بن سليمان.

ستتهم -أبو أسامة حماد بن أسامة وعبدالله بن نمير وعبدة بن سليمان وأبو معاوية محمد بن خازم والنضر بن شميل ووكيع بن الجراح- عن هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير عن عبدالله بن جعفر عن علي بن أبي طالب ﷺ باللفظ الذي ذكرته.

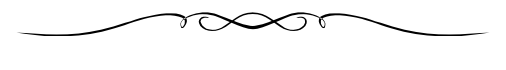
وأما اللفظ الذي ساقه السيوطي ~ فقد أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ١٤٩ (٧٤١٤) من طريق محمد بن كناسة عن هشام بسنده.

ومحمد بن كناسة هو: محمد بن عبدالله بن عبد الأعلى الأسدي: صدوق عارف بالآداب. **التقريب** ٦٠٢٧.

وقد خالف من هو أوثق منه فحديثه إذاً حديث شاذ، والصحيح ما رواه الجماعة عن هشام بن عروة باللفظ الذي ذكرته.

وقد عزاه ابن حجر في المطالب العالية: (٤٣٨١) باللفظ الذي ساقه السيوطي ~ أيضاً إلى الترمذي حيث قال: وقد أخرجه (ت) من طريق عروة عن عبدالله بن جعفر عن علي بلفظ: (خير نسائها مريم، وخير نسائها فاطمة).

وهذا المرسل يفسر هذا المتصل يشير إلى الحديث الذي بعده.



....

تخريجــــه:

أخرجه الحارث بن أبي سامة في المسند (٩٧٧)، وهو في المطالب العالية لابـن حجـر (٤٣٨١) قـال ~ : حدثنا عبيد الله بن محمد أنبأ حماد عن هشام بن عروة عن أبيه فذكره..

إسنـــاده:

-عبيد الله بن محمد هو: عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمـي العبشي: ثقـة جـواد رمـي بالقـدر ولم يثبت. **التقريب** ٤٣٣٤.

-حماد هو ابن سلمة.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لإرساله.

قال ابن حجر ~ في المطالب العالية: (هذا مرسل صحيح الإسناد).

وقال الجلال السيوطي ~ في إتمام الدرايـة ص١٩ وشرح الكوكـب السـاطع ٢/ ٨٦٨: (بسـند صحيح لكنه مرسل).



تخريجـــــه:

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/ ٧١، وأشار إليه في معرفة الصحابة ٥/ ١٣٦(٧٣٧٠).

وأخرجه أحمد في المسند ١٨/ ١٦١ (١١٦٨)، وأحمد وابنه عبدالله في زوائده على المسند ١٨/ ٢٧٩ (١٧٥٦)، وأحمد وابنه عبدالله في زوائده على الفضائل ٢/ ٩٤٨ (١٣٣١)، وأحمد في الفضائل ٢/ ٩٦٧ (١٣٦٠)، والنسائي في الكبرى ٥/ ١٤٥ (٨٥١٤)، وأبو يعلى في المسند ٢/ ٣٩٥ (١١٦٩) من طريق يزيد بن أبي زياد.وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٦٨ (٤٧٣٣) من طريق منصور بن أبي الأسود.

كلاهما عن عبدالرحمن بن أبي نُعم عن أبي سعيد الخدري ﷺ به. وفي بعضها زيادة.

إسنـــــاده:

-يزيد بن أبي زياد هو الهاشمي مولاهم الكوفي.

-منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي: صدوق رمي بالتشيع. **التقريب** ٦٨٩٦.

--عبدالرحمن بن أبي نعم البجلي الكوفي: صدوق. **التقريب** ٤٠٢٨.

الحكـم عليـــه:

سنده حسن لمتابعة منصور بن أبي الأسود ليزيد بن أبي زياد.

وقال الحاكم ~ : (هذا حديث صحيح الإسناد) ووافقه الذهبي.

وقال الهيثمي ~ في المجمع ٩/ ٢٠١: (رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح).

للحديث شواهد كثيرة يرتقي بها إلى درجة الصحيح منها:

١-حديث حذيفة بن اليمان عند الإمام أحمد في المسند ٣٨/ ٣٥٣ (٢٣٣٢٩) وإسناده صحيح.

٢-حديث عائشة عند النسائي في الكبرى ٥/ ١٤٥ (٨٥١٢) وإسناده صحيح.

٣-حديث أم سلمة عند النسائي في الكبرى أيضاً ٥/ ١٤٥ (٨٥١٣) وإسناده ضعيف.

٤-حديث فاطمة عند الطبري في التفسير ٣/ ٢٦٤، وإسناده ضعيف.

وانظر: تحقيق المسند ١٨/ ١٦١، ١٦٢، والسلسلة الصحيحة للألباني ٢/ ٤٣٨.

تخريجـــه:

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ١/ ١٠٩ (٣٥٥)، و٥/ ١٣٧ (٧٣٧٣)، وفي فضائل الخلفاء الراشدين (١٤١). وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٥٩)، والطبراني في المعجم الكبير ١/ ١٠٨ (١٨٢)، و٢٢/ ٤٠١ (١٠٠١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٢١٧، والدولابي في الذرية الطاهرة (٢٢٧)، وابن الغطريف في جزئه (٣١)، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٦٧ (٤٧٣٠) من طريق عبدالله بن محمد بن سالم عن حسين بن زيد عن عمر بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب ﷺ به.

إسنـــاده:

-عبد الله بن محمد بن سالم الزبيدي الكوفي القزاز المفلوج :ثقة ربما خالف. **التقريب** ٣٣٣٦.

-حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: صدوق ربما أخطأ. **التقريب** ١٣٢١.

-عمر بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي: صدوق فاضل. **التقريب** ٤٩٥٠.

-جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي أبي طالب هو: الصادق.

-أبوه هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر.

-علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين: ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور. **التقريب** ٤٧١٥.

-الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي: سبط رسول الله ﷺ وريحانته.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف. قال أبو نعيم ~ : (تفرد برواية هذا الحديث العترة الطيبة خلفهم عن سلفهم حتى ينتهي إلى النبي ﷺ).وقال الحاكم ~ : (حديث صحيح الإسناد) خالفه الذهبي بقوله: (بل حسين بن زيد منكر الحديث لا يحل أن يحتج به).وقال الهيثمي ~ في المجمع ٩/ ٢٠٣: (إسناده حسن).

قلت: جاء في المعجم الكبير ١/ ١٠٨ (١٨٢): (هذا حديث صحيح الإسناد، وروى من طرق عن علي، رواه الحارث عن علي وروى مرسلاً، وهذا الحديث أحسن شيء رأيته، وأصح إسناد قرأته) انتهى كذا في هامش الأصل.

تخريجـــــه:

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٥/ ١٣٧ (٧٣٧٢)، وفي الحلية ٤/ ١٨٨، وفي فضـائل الخلفـاء (١٤٠)، وأخرجه البزار في المسند ٥/ ٢٢٣ (١٨٢٩)، وأبو يعلى كما في المطالـب العاليـة لابـن حجـر (٤٠٥٨)، والعقـيلي في الضـعفاء ٣/ ١٨٤، والطـبراني في الكبـير ٣/ ٤١ (٢٦٢٥)، و٢٢/ ٤٠٦ (١٠١٨)، وابـن عدي في الكامل ٦/ ١١٨، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (١٨٢)، وفي فضـائل فاطمـة (٩)، وتمـــام في فوائـــده (٣٣٨، و٣٣٩)، والحـــاكم في المســـتدرك ٣/ ١٦٥ (٤٧٢٦)، وابـــن الجـــوزي في الموضوعات ١/ ٤٢٢، من طريق معاوية بن هشام عن عمرو بن غياث.

وأخرجه ابن شاهين أيضاً في فضائل فاطمة (١٠) من طريق حفص بن عمر الأيلي عن عبـد الملـك بن الوليد بن معدان وسلام بن سليمان القاري.

ثلاثتهم عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود ﷺ به.

وروى مرسلًا عن ابن عدي في الكامل أيضاً ٦/ ١١٨ من طريق أبي نعيم عن عمرو بن غياث عـن عاصم عن زر به وإلى هذه الرواية أشار البزار في المسند ٥/ ٢٢٣ (١٨٢٩).

إسنــــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-معاوية بن هشام هو القصار الكوفي.

-عمرو بن غياث ويقال: عمر بن غيـاث الحضرـمي الكـوفي: قـال أبـو حـاتم والبخـاري: منكـر الحديث، زاد أبو حاتم: وكان مرجئاً ، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً على قلة روايتـه، يـروي عـن عاصم ما ليس من حديثه، وقال البزار والدارقطني: ضعيف.

انظر: الجرح والتعديل ٦/ ١٢٨، المجروحين ٢/ ٨٨، الميزان ٥/ ٢٦١، اللسان ٤/ ٣٦٧.

الطريق الثاني:

-حفص بن عمر الأيلي، قال أبو حاتم: كان شيخاً كذاباً، وقال العقـيلي: يحـدث بالبواطيـل وقـال الساجي: كان يكذب، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.وقال ابن عدي: أحاديثه كلهـا إمـا منكـر المتن أو منكر الإسناد وهو إلى الضعف أقرب.

....

انظر: الجرح والتعديل ٣/ ١٨٣، الكامل ٣/ ٢٨٦، الميزان ٢/ ٣٢٤، اللسان ٢/ ٣٧١.

-عبد الملك بن الوليد بن معدان الضبعي: ضعيف. **التقريب** ٤٢٢٧.

-سلام بن سليمان المزني القارئ: صدوق يهم. **التقريب** ٢٧٠٥.

-أبو نعيم هو الفضل بن دكين.

. **الحكـــم عليــــه:**

سنده ضعيف جداً لحال عمرو بن غياث وحفص بن عمر وعبد الملك بن الوليد، وهل يصح متابعة سلام بن سليمان لعمرو بن غياث وعبدالملك بن الوليد؟

لا يصح متابعته لهما لوصفه بالوهم.

قال الحاكم ~ : (هذا حديث صحيح الإسناد)، وخالفه الذهبي بقوله : (تفرد به معاوية وفيه ضعف عن ابن غياث وهو واهٍ بمرة).

وقال أبو نعيم الأصبهاني ~ : (هذا غريب من حديث عاصم عن زر تفرد به معاوية).

وقال الهيثمي ~ في المجمع ٩/ ٢٠٢: (رواه الطبراني والبزار بنحوه، وفيه : عمرو بن عتاب وقيل: ابن عياش وهو ضعيف.

وانظر: العلل للدارقطني ٥/ ٦٦، تنزيه الشريعة ١/ ٤١٧، الفوائد المجموعة ص٣٩٢.



(١) انظر: فتح الباري ٧/ ١٣٦.

وهنا إشارة لمسألة خلافية وهي أيهما أفضل زوجات رسول الله ﷺ أو بناته ﵃ جميعاً؟

الصحيح التفصيل في هذه المسألة : على أن الإمام الرافعي ~ في فتح العزيز ٥/ ١٢٣ أطلق تفضيل زوجات رسول الله ﷺ على سائر النساء، وتابعه عليه الإمام النووي في الروضة ٧/ ١٢، ونقل هذا الكلام الحافظ ابن حجر في الفتح ٧/ ١٣٦، وتابعه عليه فقال: (فإن استثنيت فاطمة لكونها بضعة فأخواتها شاركنها).

وذكر الجلال السيوطي ~ في كتابه شرح الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع ٢/ ٨٦٦ تحقيق المسألة وبين أن الصواب القطع بتفضيل فاطمة < حيث قال نظماً:

وأفضل الأزواج بالتحقيق .:. خديجة مع ابنة الصديق

وفيهما ثالثها الوقف .:. وفي عائشة وابنته الخلف قفي

والمرتضى تقدم الزهراء .:. بل وعلى مريم الغراء

وقال الإمام ابن القيم ~ في بدائع الفوائد ٣/ ١٦١: (الخلاف في كون عائشة أفضل من فاطمة أو فاطمة أفضل إذا حرر محل التفضيل صار وفاقاً، فالتفضيل بدون التفصيل لا يستقيم، فإن أريد بالفضل كثرة الثواب عند الله ﷻ فذلك أمر لا يطلع عليه إلا بالنص لأنه بحسب تفاضل أعمال القلوب لا بمجرد أعمال الجوارح، وكم من عاملين أحدهما أكثر عملًا بجوارحه، والآخر أرفع درجة منه في الجنة، وإن أريد بالتفضيل التفضل بالعلم فلا ريب أن عائشة أعلم وأنفع للأمة وأدت إلى الأمة من العلم ما لم يؤد غيرها واحتاج إليها خاص الأمة وعامتها، وإن أريد بالتفضيل شرف الأصل وجلالة النسب فلا ريب أن فاطمة أفضل فإنها بضعة من النبي ﷺ وذلك اختصاص لم يشركها فيه غير إخوتها، وإن أريد السيادة ففاطمة سيدة نساء الأمة، وإذا ثبتت وجوه التفضيل وموارد الفضل وأسبابه صار الكلام بعلم وعدل ثم نقل عن شيخ الإسلام ابن تيمية قوله : (وسئل عن خديجة وعائشة أميّ المؤمنين أيهما أفضل؟ فأجاب: بأن سبق خديجة وتاثيرها في أول الإسلام ونصرها وقيامها في الدين لم تشركها فيه عائشة ولا غيرها من أمهات المؤمنين، وتأثير عائشة في آخر الإسلام وحمل الدين وتبليغه إلى الأمة وإدراكها من العلم ما لم تشركها فيه خديجة

ولا غيرها مما تميزت به عن غيرها، فتأمل هذا الجواب الذي لو جئت بغيره من التفضيل مطلقاً لم تخلص من المعارضة).

وانظر: غاية السول ص٢٣٠، اللفظ المكرم ص٢٧٢، شرح الكوكب الساطع ٢/ ٨٧٦ فإنه مهم.

. **تخريجـــه:**

أخرجه أبو يعلى في المسند ١/ ١٨ (٦) قال ~ : حدثنا سويد أخبرنا الوليد بن محمد عن الزهري حدثني سالم أنه سمع أباه يحدث أن عمر.. فذكره وفيه قصته عرض عمر ﷺ ابنته حفصة < على عثمان ثم أبي بكر { ثم على رسول الله ﷺ.

. **إسنـــاده:**

-سويد هو ابن سعيد الهروي الحدثاني.

-الوليد بن محمد هو الموقري أبو بشر البلقاوي: متروك. **التقريب** ٧٤٥٣.

. **الحكــم عليــه:**

سنده ضعيف جداً لحال الوليد بن محمد.

قال ابن حجر ~ في المطالب العالية (٤٥٣٧) (أصله في الصحيح بغير هذا السياق وأتم منه، والوليد بن محمد متروك الحديث).

قلت: أصل الحديث في الصحيح ولكن بدون الشاهد كما قال ابن حجر ~ .

انظر: صحيح البخاري (٤٠٠٥ -٥١٢٢ - ٥١٢٩- ٥١٤٥).



(١) تكملة الحديث: (ومن أسلم من أهـل الكتـاب، ورجـل كانـت عنـده أمـة فأعجبتـه فأعتقهـا ثـم تزوجها، وعبد مملوك أدى حق الله وحق سادته).

قلت: للجلال السيوطي ~ مؤلف بعنوان: (مطلع البدرين فيمن يـؤتي أجـره مـرتين) مخطـوط موجود نسخة عندي، وطبع أخيراً.

جاء في آخره نظم للسيوطي فيهم صدره بزوجات رسـول الله ﷺ رضـوان الله علـيهن حيـث قـال ~ :

وجـمع أتى فـيما روينـاه أنهم .:. يثنى لهم أجر خـذوه محـققا

فأزواج خير الخلق أولهم ومن .:. على زوجها أو للقريب تصدقا

انظر: دليل الفالحين ٤/ ١٦٥، فتح الكريم المنان ص٨٩.

تخريجـــه:

أخرجه الطـبراني في المعجـم الكبـير ٨/ ٢١٢ (٧٨٥٦) قـال ~ : حـدثنا أحمـد بـن رشـدين ثنـا سعيد بن أبي مريم أنا يحيى بـن أيـوب عـن عبيـد الله بـن زحـر عـن عـلي بـن يزيـد عـن القاسـم عـن أبي أمامة ﷺ.. فذكـره.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لأجل علي بن يزيد ، وخطأ عبيد الله بن زحر.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٤/ ٢٦٠ : (فيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف وقد وثق).

(١) انظر: تفسير الطبري ١٩/ ٩٠، الدر المنثور ١٢/ ٢٦، وقال البغوي ~ في معالم التنزيل ٦/ ٢٤٨: (أي مثلي أجر غيرها، قال مقاتل: مكان كل حسنة عشرين حسنة)، وقال الزمخشري ~ في الكشاف ٣/ ٢٥٩: (وإنما ضوعف أجرهن لطلبهن رضا رسول الله بحسن الخلق وطيب المعاشرة والقناعة وتوفرهن على عبادة الله والتقوى).

وقال الشوكاني ~ في فتح القدير ٤/ ٣٦٤: (ومعنى إتيانهن الأجر مرتين: أنه يكون لهن من الأجر على الطاعة مثلًا ما يستحقه غيرهن من النساء إذا فعلن تلك الطاعة).

(٢) انظر: المراجع السابقة ، وقال ابن جرير ~ في التفسير ١٩/ ٩٠: (يضاعف لها العذاب على فجورها في الآخرة ضعفين).

قلت: وفي مضاعفة الثواب والعقاب حكم عظيمة منها:

١-ما خصهن الله تعالى به من خلوة رسوله ونزول الوحي بينهن.

٢-اصطفاؤهن لرسوله ﷺ أزواجاً في الدنيا وأزواجاً في الآخرة.

٣-ما جعلهن للمؤمنين أمهات محرمات.

٤-لشرف منزلتهن وفضل درجتهن وتقدمهن على سائر النساء.

٥-لكونهن في مهبط الوحي ومنزل أوامر الله ونواهيه.

انظر: تفسير الرازي ٢٥/ ٢٠٧، زاد المسير ٦/ ٢٠٤، اللفظ المكرم ص٢٧٧.

(٣) ضعف هذا القول ابن عطية ~ في المحرر الوجيز ٤/ ٣٨٢، ودليله أنه لم يرد دليلًا على هذا، قلت: أخرج عبد الرزاق في التفسير ٢/ ١١٥، وعزاه السيوطي في الدر ١٢/ ٢٦ إلى ابن المنذر

وابن أبي حاتم عن قتادة قال: (عذاب الدنيا وعذاب الآخرة).

(٤) انظر: اللفظ المكرم ص٢٧٨ فقد نقله عن مقاتل أيضاً.

(٥) أخرج ابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ١٢/ ٢٦ عن سعيد بن جبير قال: (يجعل عذابهن ضعفين ويجعل على قذفهن الحد ضعفين)، وانظر حاشية (٣) في كتاب غاية السول ص٢٥٤.

(٦) هو كتاب الشفا بتعريف حقوق سيدنا المصطفى ﷺ، للقاضي عياض اليحصبي المالكي ~ والكتاب جد مشهور ومطبوع عشرات الطبعات.

(٧) انظر: الشفا ص٤٠٥، ومما قاله القاضي عياض ~ : (روي عن مالك.. ومن سب عائشة قُتِل، قيل له لم؟ قال: من رماها فقد خالف القرآن، وقال ابن شعبان عنه: لأن الله يقول: ﴿ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [النور: ١٧] فمن عاد لمثله فقد كفر). ثم ذكر القاضي ~ دليلًا آخر على هذا.. ثم نقل: (ومن سب غير عائشة من أزواج النبي ﷺ ففيها قولان أحدهما: يقبل لأنه سب النبي ﷺ بسب حليلته، والآخر: أنها كسائر الصحابة يجلد حد المفتري).

(٨) نقل هذا عنه أيضاً ابن الملقن ~ في غاية السول ص٢٥٤.

وهو : ابن القاص أحمد بن أبي أحمد الطبري الشافعي ~ ؛ كان من أئمة المذهب علماً وزهداً قضى عمره في التدريس والوعظ والتصنيف ، توفي سنة ٣٣٥هـ ، له كتاب التلخيص .

انظر: طبقات ابن السبكي ٢/ ١٠٣، طبقات ابن قاضي شهبة ١/ ١٠٦.

وكتابه هو : التلخيص في الفروع ؛ قال عنه حاجي خليفة ~ في كشف الظنون ١/ ٣٨٨: (أجمع كتاب في فنه للأصول والفروع على صغر حجمه وخفة حمله).

(٩) الزمر آية (٦٥)، وهذه مسألة جديدة منفصلة عن المسألة السابقة.

(١٠) قال رسول الله ﷺ : (من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة، ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الإيمان (٩٣) من حديث جابر بن عبدالله { .

(١١) القائل هو صاحب التلخيص أيضاً.

(١٢) سورة الإسراء (٧٤).



تخريجـــه:

أخرجه ابن جرير الطبري في صريح السنة(١٦).

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار ح(٢٧٦٣) ٣/ ٢٩٠، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (١٥٧)، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٤١، والآجري في الشريعة (١١٥٣، و١١٥٤)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (١٠٤)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٣٣٤)، والخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ١٦٢ من طرق عن عبدالله بن صالح عن نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبدالله ﷺ به.

إسنـــاده:

-عبدالله بن صالح هو كاتب الليث.

-نافع بن يزيد هو الكلاعي المصري: ثقة عابد. **التقريب** ٧٠٨٤.

-زهرة بن معبد هو ابن عبدالله القرشي التيمي.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال عبدالله بن صالح. وقال النسائي: موضوع، وقال أبو زرعة: ليس له أصل. وقال الذهبي : قامت القيامة على عبدالله بن صالح بهذا الخبر وحكم عليه د/ خلدون الأحدب في زوائد تاريخ بغداد بالوضع.

انظر: المجروحين ٢/ ٤١، الميزان ٤/ ١٢٢، مجمع الزوائد ١٠/ ١٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٠، زوائد تاريخ بغداد ٢/ ٤٥١.

....

(١) في نسخة (أ) وفى.

(٢) يشير الجلال السيوطي ~ إلى مسألة التفضيل بين الصحابة رضوان الله عليهم ومن بعدهم وما ذكره ~ هو ما عليه جمهور العلماء لحديث: (خير الناس قرني ثم الذين يلونهم) قالها مرتين أو ثلاثاً، والحديث أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الشهادات باب: لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد (٢٦٥١) وله أطراف، ومسلم في الصحيح كتاب الفضائل (٢٥٣٥) من طريق شعبة بن الحجاج عن أبي جمرة عن زهدم بن مضرب عن عمران ابن حصين } به وبنحوه، وله روايات أخرى ولحديث: (لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أُحُد ذهباً ما بلغ مُدَّ أحدهم ولا نصيفه) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب (٣٦٧٣)، ومسلم في الصحيح كتاب الفضائل (٢٥٤١) من طرق عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري ﷺ به.

وقال الجلال السيوطي ~ في إتمام الدراية ص١٨: (فسائر الصحابة أفضل من غيرهم).

ومن جميل نظم الجلال السيوطي ~ :

وأفضل الأمة صديق يلي .:. فعمر فالأموي فعلي

فسائر العشرة فالبدرية .:. فأحد فالبيعة الزكية

انظر: شرح الكوكب الساطع ٢/ ٨٦٣، زاد المعاد ١/ ٧، إعلام الموقعين ٤/ ١٦٧.



تخريجـــه:

أخرجه أحمد في المسند ٢٦/ ٤١ (١٦١١٧).

وأخرجه عبد بن حميد في المسند (٥٢١)، والبزار في المسـند ٦/ ١٥٦ (٢١٩٦)، والحـارث بـن أبي أسامة في المسند (٣٩٥ بغية)، والفاكهي في أخبار مكة (١١٨٣)، والطحـاوي في شرح المشـكل (٥٩٧، ٥٩٨)، وابن حبـان في الصـحيح ٤/ ٤٩٩ (١٦٢٠)، وابـن عـدي في الكامـل ٣/ ٣٢٢، والطـبراني في الكبير ١٣/ ٢٦٨، والبيهقي في السنن ٥/ ٤٠٤ (١٠٢٧٨)، والشعب ٦/ ٤٠ (٣٨٤٦)، وابن عبد الـبر في التمهيد ٦/ ٢٤، من طرق عن حماد بن زيد عن حبيب المعلم.

وأخرجه الطيالسي في المسند ٢/ ٧٠٧ (١٤٦٤)، والطبراني في الكبير ١٣/ ٢٧٠.

والبيهقي في الشعب ٦/ ٤٠ (٣٨٤٧)، وأبو نعيم في المعرفة ٣/ ١٤٧ (٤١٦٣)، والحلية ٣/ ٣٢٢.

من طريق الربيع بن صبيح.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/ ١٢١ (٩١٣٣) عن ابن جريج.

وأخرجه الدارقطني في العلل (١٨١٦) من طريق المثنى بن الصباح.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٠٨ من طريق كثير بن شنظير.

خمستهم عن عطاء بن أبي رباح.

وأخرجـه الحميـدي في المسـند ٢/ ١٧٩ (٩٧٠)، والطحـاوي في المشـكل ١/ ٢٤٥، والطـبراني في الكبير ١٣/ ١٦٨، من طريق زياد بن سعد.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/ ١٢١ (٩١٣٤) عن ابن جريج همـا- زيـاد وابـن جـريج عـن سليمان بن عتيق.

هما -عطاء بن أبي رباح وسليمان بن عتيق- عن عبدالله بن الزبير به وبنحوه مرفوعاً إلا روايـة ابـن

جريج عن عطاء وسليمان فموقوفة على ابن الزبير.

. **إسنـــــاده:**

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-حماد بن زيد هو ابن درهم.

-حبيب المعلم أبو محمد البصري: صدوق. **التقريب** ١١١٥.

-الربيع بن صبيح هو: السعدي البصري.

-ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز المكي.

-المثنى بن الصباح اليماني: ضعيف اختلط بأخرة وكان عابداً. **التقريب** ٦٤٧١.

-كثير بن شنظير المازني: صدوق يخطئ. **التقريب** ٥٦١٤.

الطريق الثاني:

-زياد بن سعد الخراساني: ثقة ثبت . **التقريب** ٢١٨٠.

-سليمان بن عتيق المدني: صدوق. **التقريب** ٢٥٩٣.

. **الحكـم عليـــه:**

صحيح لغيره ولا يضر الإسناد وجود بعض المتكلم فيهم لحصول متابعة غيرهم لهم.

قال ابن عبد البر ~ في التمهيد ٦/ ٢٥: (أسند حبيب المعلم هذا الحديث وجوده ولم يخلط في لفظه ولا معناه).

وقال الهيثمي ~ في المجمع ٤/ ٤-٥ : (رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير بنحو البزار ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح).وقال الألباني ~ : (صحيح) انظر: صحيح الجامع (٣٨٤١).

قلت: وللحديث شواهد كثيرة جداً منها حديث أبي هريرة في صحيح البخاري (١١٩٠)، وصحيح مسلم (١٣٩٤) بالشطر الأول فقط.

وساق الإمام أحمد في المسند الحديث عن تسعة من أصحاب رسول الله ﷺ. انظر: المسند ٣/ ١٥٨ (١٦٠٥).



....

(١) ما بين القوسين سقط من (د).

(٢) في الحديث زيادة هي : (ولولا أني أخرجت منك ما خرجت).

. تخريجـــه:

أخرجه الترمذي في الجامع أبواب المناقب باب في فضل مكة- (٣٩٢٥).

وأخرجه الدرامي في السنن ٢/ ١٩٣ (٢٥١٠)، وابن ماجه في السنن كتاب المناسك باب فضل مكة (٣١٠٨)، والنسائي في الكبرى ٢/ ٤٧٩ (٤٢٥٢)، وابن حبان في الصحيح ٩/ ٢٢ (٣٧٠٨)، والحاكم في المستدرك ٣/ ٨ (٤٢٧٠)، وابن عبد البر في التمهيد ٢/ ٢٨٩، و٦/ ٣٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٢٩٢، وتقي الدين الفاسي في شفاء الغرام ١/ ٧٤ من طريق عقيل.

وأحمد في المسند ٣١/ ١٠ (١٨٧١٥)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٤، والطبراني في مسند الشاميين ٤/ ١٧٤، (٣٠٣٤)، والحاكم في المستدرك ٣/ ٤٨٩ (٥٨٢٧)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٥١٧، وابن عبد البر في التمهيد ٢/ ٢٨٨، والاستذكار ٢٦/ ١٥، والمزي في التهذيب ١٥/ ٢٩٢، والفاسي في شفاء الغرام ١/ ٧٤، من طريق شعيب.

وابن خزيمة في صحيحه كما في إتحاف المهرة ٨/ ٢٥٥، والمزي في التهذيب ١٥/ ٢٩٢، وإليه أشار الترمذي في الجامع (٣٩٢٥) من طريق يونس.

والفاكهي في أخبار مكة (٢٥١٤) من طريق أبي منيع.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦٢٢) من طريق ابن أبي ذئب.

وعبد بن حميد في المنتخب (٤٩١)، وأحمد في المسند ٣١/ ١٢ (١٨٧١٦)، والنسائي في الكبرى ٢/ ٤٧٩ (٤٢٥٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٦٢١)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٩٧)، والمزي في التهذيب ١٥/ ٢٩٢)، والفاسي ١/ ٧٤ من طريق صالح بن كيسان.

وأحمد في المسند ٣١/ ١٤ (١٨٧١٨)، والنسائي في الكبرى ٢/ ٤٨٠ (٤٢٥٤) من طريق معمر.

سبعتهم عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عدي ﷺ به إلا أن معمراً وهم فخالف البقية فقال عند أحمد في المسند: عن الزهري عن أبي سلمة عن بعضهم، وعند النسائي: عن أبي هريرة.

وثالثة رواه مرسلًا كما عند عبد الرزاق في المصنف ٥/ ٢٧ (٨٨٦٨)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٥١٨.

وقال البيهقي ~ : (وهذا وهم من معمر، والله أعلم).

. **إسنـــاده:**

-عقيل هو ابن خالد الأيلي.

-شعيب هو ابن أبي حمزة.

-يونس هو ابن يزيد الأيلي.

-أبو منيع هو:

-ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن ابن أبي ذئب.

-صالح بن كيسان المدني: ثقة ثبت فقيه. **التقريب** ٢٨٨٤.

-معمر هو ابن راشد البصري.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده صحيح.

قال الترمذي ~ : (هذا حديث حسن صحيح غريب) ثم قال: (وحديث الزهري عن أبي سلمة عن عبدالله بن عدي بن حمراء عندي أصح).



(١) ما بين القوسين زيادة من (أ).

(٢) في الحديث زيادة: (فأسكنه الله المدينة).

تخريجــــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٤ (٤٢٦١)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٥١٩ من طريق الحاكم.

قال الحاكم ~ : أخبرنا الأستاذ أبو الوليد وأبو بكر بن عبدالله قالا: أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا موسى الأنصاري ثنا سعد بن سعيد المقبري حدثني أخي عن أبي هريرة ﷺ.. فذكره.

إسنـــــاده:

-أبو الوليد هو: حسان بن محمد بن أحمد النيسابوري. الإمام الأوحد الحافظ المفتي شيخ خراسان الشافعي. ولد بعد ٢٧٠هـ، مات سنة ٣٤٩هـ. انظر: المنتظم ٦/ ٣٩٦، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩٥، السير ١٥/ ٤٩٢، طبقات ابن قاضي شهبة ١/ ١٢٦، الشذرات ٢/ ٣٨٠.

-أبو بكر بن عبدالله : لم أجد ترجمته.

-الحسن بن سفيان هو: النسائي..

-موسى الأنصاري: وفي دلائل البيهقي: أبو موسى الأنصاري. لم أجد ترجمته.

-سعد بن سعيد المقبري المدني أبو سهل: لين الحديث. **التقريب** ٢٢٣٦.

-أخوه هو عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري. متروك. **التقريب** ٣٣٥٦.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف جداً بل حكم عليه الذهبي بالوضع.

قال الحاكم ~ : (هذا حديث رواته مدنيون من بيت أبي سعيد المقبري)، وقال الذهبي ~ : (لكنه موضوع فقد ثبت أن أحب البلاد إلى الله مكة، وسعد ليس بثقة).

وقال ابن كثير ~ في البداية والنهاية ٤/ ٥٠٧: (هذا حديث غريب جداً).

....

تخريجـــه:

أخرجه أحمد في المسند ١٦/ ١٨٤ (١٠٢٦٥).

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ١٨ من طريق فليح عن عمر بن العلاء الثقفي عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ به.

إسنـــاده:

-فليح هو ابن سليمان الخزاعي المدني: صدوق كثير الخطأ. **التقريب** ٥٤٤٣.

-عمر بن علاء الثقفي: قال البخاري: إن لم يكن أخو الأسود فلا أدري، حديثه في أهل المدينة، وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي هو أخو الأسود بن العلاء فقال: لا أدري هو شيخ مدني، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ٦/ ١٨٠، الجرح والتعديل ٦/ ١٢٥، الثقات ٧/ ١٧٣، تعجيل المنفعة ص٣٣٣.

-أبوه هو العلاء بن جارية الثقفي. ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ٦/ ٥١٠، الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٢، الثقات ٥/ ٢٤٩، تعجيل المنفعة ٣٣٣.

قلت: والحديث ذكره ابن حجر في الفتح ١٠/ ٢٠٢: وعزاه إلى عمر بن شبه في كتاب مكة، وذكره بإسناده: عن سريج عن فليح عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة، وقال: (رجاله رجال الصحيح).

قال محقق المسند: (كذا قال ابن حجر وهو وهم إما من صاحب كتاب مكة، أو من ابن حجر فالحديث لا يعرف إلا عن عمر بن العلاء عن أبيه).

الحكـم عليـــه:

سند الحديث ضعيف.

قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ١٩/ ١٨٩: (هذا غريب جداً، وذكر مكة في هذا ليس محفوظاً).

والمحفوظ ليس فيه ذكر مكة من حـديث أبي هريـرة مـن طريـق نعـيم بـن عبـدالله (٧٢٣٤)، وأبي عبدالله القرّاظ (٨٣٧٣)، وأبي صالح (٨٩١٧) كلها في المسند.

وجاء في صحيح البخاري كتاب فضائل المدينة باب لا يدخل الدجال المدينة (١٨٨٠) قـال ~ : حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك عن نعيم بن عبدالله المجمر عن أبي‌هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال)، ولـه أطـراف (٥٧٣١، ٧١٣٣)، وهـو في صحيح مسلم كتاب الحج (١٣٧٩).

وجاء الحديث عن بعض الصحابة منهم :

أنس كما في صحيح البخاري الكتاب السابق (١٨٨١) بلفظ: (ليس من بلد إلا سيطؤه الـدجال إلا مكة والمدينة، ليس من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ...)، وله أطراف وهو في صـحيح مسلم (٢٩٤٣).

وفاطمة بنت قيس في صحيح مسلم (٢٩٤٣) طرف منه.

وعائشة بنت الصديق في المسند ٤٣/ ١٧١ (٢٦٠٤٧).



....

(١) يشير الجلال السيوطي ~ هنا إلى مسألة التفضيل بين مكة والمدينة وقد ألف فيها كتاباً سماه: (الحجج المبينة في التفضيل بين مكة والمدينة) وهو مطبوع.

وقد ذهب جمهور أهل العلم وهو المذهب عند الحنفية والشافعية والحنابلة: إلى أن مكة أفضل من المدينة وهذا هو القول الأول.

والقول الثاني: مذهب المالكية ورواية عن أحمد ~ أن المدينة أفضل.

وأين محل النزاع بين القولين؟

نص عليه السيوطي في رسالته الحجج المبينة ص٤٧ حيث قال ~ : (واستدراك محل هذا الخلاف في غير قبره ﷺ نبه على ذلك القاضي عياض وغيره بل وأفضل من الكعبة)، وقال القاضي عياض ~ في إكمال المعلم ٤/ ٥١١: (اجتمعوا على أن موضع قبره عليه السلام أفضل بقاع الأرض)، ونقله عنه النووي في المجموع ٧/ ٤٦٦ ، والقرطبي في المفهم ٣/ ٥٠٣.

وقال القاضي ~ أيضاً في كتابه الشفا ص٢٨١: (ولا خلاف أن موضع قبره أفضل بقاع الأرض).

وممن ذهب إلى هذا : الإمام مالك فيما نقله عنه الحافظ ابن عبد البر في التمهيد ٢/ ٢٨٩ ، والحافظ السخاوي في التحفة اللطيفة ١/ ٢٠ حيث قال الإمام مالك ~ : (من فضل المدينة على مكة أني لا أعلم بقعة فيها قبر نبي معروف غيرها)، والحافظ ابن بطال المالكي، والحافظ أبو الوليد الباجي المالكي كما نقل ذلك عنهما الحافظ ابن كثير في الفصول ١/ ٢٦٠، والإمام القرافي المالكي في الذخيرة ٣/ ٣٧٨، والإمام النووي الشافعي في المجموع ٧/ ٤٦٦، والإمام تقي الدين السبكي الشافعي، والفقيه البرهان ابن مفلح الحنبلي في كتابه المبدع ٣/ ٧٠، والحافظ ابن كثير الشافعي في البداية ٤/ ٥٠٧، والحافظ ابن حجر الشافعي في الفتح ٣/ ٦٨ حيث لم يعقب على كلام القاضي عياض وكأنه استرضاه ، والحافظ السخاوي الشافعي، والفقيه أبو الحسن المالكي في كتاب كفاية الطالب ٢/ ٥٣٤، والإمام الزرقاني المالكي في شرح الموطأ ٢/ ٧، والحافظ السمهودي في كتابه تاريخ المدينة ، والتاج الفاكهي في كتابه تاريخ مكة، والعلامة أبو عبد الله المواق المالكي في مواهب الجليل ٣/ ٣٤٤، والإمام الألوسي الحنفي في روح المعاني ٢٥/ ١١٢، والفقيه ابن عابدين الحنفي في الحاشية ٢/ ٦٢٦، والفقيه الشربيني الشافعي في مغني المحتاج ١/ ٤٨٢، والحافظ المناوي

الشافعي في فيض القدير ٦/ ٢٦٤، والشيخ الطحطاوي الحنفي في حاشيته على مراقي الفلاح ١/ ٧٠، والشيخ النفراوي المالكي في الفواكه الدواني ١/ ٤٥ وغيرهم رحمهم الله جميعاً.

ولهذا القول أثر من قول أبي بكر الصديق ﷺ عندما قال: (لم يقبضه إلا في أحب البقاع إليه) أخرجه النسائي في الكبرى ٤/ ٢٦٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٣٩٥، والطبراني في الكبير ٧/ ٦٥ من طريق سالم بن عبيد الأشجعي، وقال الهيثمي في المجمع ٥/ ١٨٢: (رجاله ثقات).

وجاء نحوه عن علي بن أبي طالب ﷺ وعائشة الصديقة ﷺ .انظر مصنف ابن أبي شيبة ٦/ ٣٧٠، ومسند أبي يعلى ١/ ٤٦و ٨/ ٢٩٧.

ولكن : خالف هذا جماعة من أهل العلم فقالوا: محل الخلاف في المجاورة أيهما أفضل ؟ قلت: فخرج بذلك قضية موضع قبره، انظر: الفروع ٣١/ ١٢٠، والإنصاف ٩/ ٧١.

وقال شيخ الإسلام ابن تيميه ~ كما في الموضع السابق من الإنصاف: (لا أعلم أحداً فضّل التربة على الكعبة إلا القاضي عياضًا ولم يسبقه أحد إليه ولا وافقه أحد عليه).

قلت معقباً : ومن سقت أسمائهم وبخاصة من كان قبل القاضي عياض يرد على هذا .

(٢) ابن عقيل هو أبو الوفا علي بن عقيل بن محمد البغدادي الحنبلي الإمام العلامة الفقيه البحر من أذكياء العالم وكان يتوقد ذكاءاً ، من أعظم مصنفاته : الفنون عد بالمئات من المجلدات ؛ توفي سنة ٥١٣هـ. انظر: ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ١١٨، المنهج الأحمد ٢/ ٢٥٢، السير ١٩/ ٤٤٣، الشذرات ٤/ ٣٥.

ونص كلام أبي الوفا ابن عقيل الحنبلي ~ في هذا الموضوع هو ما ذكره في كتابه (الفنون) : (الكعبة أفضل من مجرد الحجرة فأما وهو فيها فلا والله ولا العرش وحملته والجنة لأن بالحجرة جسداً لو وزن به لرجح) نقله عنه الإمام المرداوي الحنبلي ~ في الإنصاف ٩/ ٧١.

وتعقب هذا جماعة من أهل العلم ؛ قال ابن قاسم ~ في حاشية الروض ٤/ ٨٦: (وحاشا أن يكون بيت المخلوق أفضل من بيت الخالق ﷻ، وكذا عرشه وملائكته وجنته، أما رسول الله ﷺ فهو أفضل الخلق على الإطلاق بإجماع المسلمين).

وقال ابن جاسر ~ في مفيد الأنام ص٢١٤: (لا حاجة إلى هذا التكلف الذي ذكره ابن عقيل في حق نبينا ﷺ فإنه من الإطراء).

قلت : كلام ابن عقيل والقاضي عياض وغيرهم ممن ذكرتهم كان على البقعة التي فيها جسد النبي ﷺوليس التراب الذي تحته فإن النبي ﷺ أصلًا كما هو بجسده كما أخبر بنفسه: (أن الله حرم على

الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء) فإن النبيﷺ لم ولن يكون تراباً أبداً فما المانع من صحة كلامهم والله تعالى أعلم.

تنبيه: لم يقف السيوطي ~ على نص كلام ابن عقيل في كتابه الفنون حيث قال في كتابه الحجج المبينة ص٤٨: (بل رأيت بخط القاضي تاج الدين السبكي عن ابن عقيل الحنبلي: أنه أفضل من العرش).



....

(١) كذا في جميع النسخ، وفي حاشية (د) لعله بدل الوضوء.

(٢) هي: إحلال الغنائم، وجعل الأرض كلها مسجداً، والتراب طهوراً سبق ذكرها في عدد من الأحاديث السابقة. انظر ص ٨٤٨ من هذا البحث.

(٣) الخصائص ١/ ١٠ (باب ذكره في التوراة والإنجيل وسائر كتب الله المنزلة).

قلت: وذكر ابن تيمية ~ أن التيمم المأمور به في قوله تعالى: ﴿ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ﴾ سورة المائدة آية ٦ : هو من خصائص المسلمين ومما فضلهم الله به على غيرهم من الأمم. انظر: مجموع الفتاوى ٢١/ ٣٤٧.

تخريجـــه:

قال الهيثمي ~ في المجمع ٢/ ٩٠ (رواه الطبراني في الكبير وإسناده منقطع)، وكذا عزاه للطبراني الجلال السيوطي ~ في جمع الجوامع (١٤٧٩٢).

....

(١) يشير هنا إلى مسألة هل الوضوء من خصائص هذه الأمة؟

والمسألة على قولين مشهورين هما:

١-الوضوء من خصائص هذه الأمة، وأشهر من قال به العلامة الحليمي ~ وشيخ الإسلام ابن تيميه ~ .

٢-ليس الوضوء من خصائص هذه الأمة، وإنما الذي من خصائصها هو الغرة والتحجيل، وأشهر من قال به الإمام النووي ~ ، وابن الملقن ~ ، وابن حجر ~ ، والعيني ~ .

قال ابن العطار ~ : وهو المشهور من قول العلماء.

وكل له دليل.

انظر: المنهاج للحليمي ٢/ ٣٢، شرح النووي على صحيح مسلم ٣/ ١٣٥ ،مجموع الفتاوى ٢٣/ ١٦٧ ، الإعلام لابن الملقن ١/ ٤١٣ ، فتح الباري ١/ ٢٨٤، عمدة القاري ٢/ ٢٥٠، تحفة الأحوذي ٣/ ١٨٦، توضيح الأحكام للبسام ١/ ١٨٢.

(٢) الغرة: بياض في جبهة الفرس، وقيل غير ذلك.

(٣) التحجيل: بياض يكون في قوائم الفرس كلها، وقيل ذلك.

انظر للفقرتين : النهاية ١/ ٣٤٦، ٣/ ٣٥٤، الإعلام لابن الملقن ١/ ٤٠٥.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الوضوء باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء (١٣٦)، ومسلم كتاب الطهارة (٢٤٦) من طريق نعيم المجمر عن أبي هريرة ﷺ به.

(٥) هذا اعتراض أصحاب القول الثاني مستدلين بالحديث المذكور.

انظر: المراجع السابقة.

(٦) يأتي تخريجه مفصلًا بعد قليل ص ٩٧٠.



....

(١) هذا ليس نص كلام الحافظ ابن حجر ~ ، ونص كلامه كما في الفتح ١/ ٢٨٥: (وهو حديث ضعيف كما تقدم لا يصح الاحتجاج به لضعفه، ولاحتمال أن يكون الوضوء من خصائص الأنبياء دون أممهم إلا هذه الأمة).

(٢) القائل هو الجلال السيوطي ~ ، وقال ابن الملقن ~ في الإعلام ١/ ٨١٣: (لو صح لاحتمل اختصاص الأنبياء دون أممهم بخلاف هذه الأمة وفي هذا شرف عظيم لهذه الأمة حيث استووا مع الأنبياء في هذه الخصوصية وامتازت بالغرة والتحجيل).

(٣) انظر: الخصائص ١/ ١٠: (باب ذكره في التوراة والإنجيل وسائر كتب الله المنزلة).

(٤) قال الجلال السيوطي ~ في الخصائص ١/ ١٠: (وأخرج الدارمي في مسنده وابن عساكر عن كعب قال.. وفيه : ويوضئون أطرافهم..).

(٥) وقال ~ أيضاً ١/ ١١: (وأخرج الزبير بن بكار في أخبار المدينة وأبو نعيم عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ.. وفيه: ويوضئون أطرافهم ...).

(٦) انظر: ص ٩٧٣ من هذا البحث.

ويأتي تخريجه مفصلًا إن شاء الله في آخر البحث عندما ذكر الجلال السيوطي ~ كامل الأثر عن وهب بن منبه ~ ومنه هذه الجملة التي معنا.



....

تخريجــــه:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٤/ ٣٩٦ (٣٦٧٤) من طريق ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة عن ابن بريدة عن أبيه بريدة ﭬ به.

إسنـــاده:

-عبدالله بن هبيرة هو السبئي الحضرمي.

-ابن بريدة هو: عبدالله بن بريدة بن الحصيب.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال ابن لهيعة.

وللحديث شواهد عن عدة من الصحابة منهم:

١-عبدالله بن عمر فيما أخرجه الطيالسي في المسند ٣/ ٤٣٣ (٢٠٣٦)، وابن عدي في الكامل ٤/ ٣٠٧، والدارقطني في السنن ١/ ٨٢ (٢٥٤)، والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ١٣٠ (٣٨٠) من طريق سلام الطويل.

وأخرجه ابن ماجه في السنن كتاب الطهارة باب: ما جاء في الوضوء مرة (٤١٩)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٨٨)، وأبو يعلى في المسند ٩/ ٤٤٨ (٥٥٩٨)، وابن الأعرابي في المعجم ١/ ٢٢٥ (١٤١)، و٢/ ٩٠ (٧٤٨)، وابن حبان في المجروحين ٢/ ١٦١، والبيهقي في السنن الصغير ١/ ٥٤ (٩٤) من طريق عبد الرحيم بن زيد العمي وقرن الدارقطني معه: (محمد بن الفضل).

عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن ابن عمر > به وبنحوه زاد عبد الرحيم بن زيد في روايته: (ووضوء إبراهيم خليل الله).

-سلام الطويل هو ابن سليم المدائني.

-عبد الرحيم بن زيد العمي هو: ابن ابن أبي الحواري.

-محمد بن الفضل أظنه: العبدي الكوفي مولاهم : كذبوه. **التقريب** ٤٠٥٥.

-زيد العمي هو ابن أبي الحواري.

سنده ضعيف جداً لحال هؤلاء ولانقطاعه فمعاوية لم يسمع من ابن عمر ولم يلحقه.

انظر: جامع التحصيل ص.٢٨٢

٢-حديث أنس بن مالك فيما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١/ ٥٤ (٩٤) من طريق عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك بمثل حديث ابن عمر.

وفيما أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٢٣) من طريق عبدالله بن سليمان بن الأشعث عن محمد بن مصفى عن ابن أبي فديك عن طلحة بن يحيى عن أنس بن مالك به.

-عبدالله بن سليمان الأشعث: هو الإمام أبو داود السجستاني.

-محمد بن مصفى هو: الحمصي القرشي.

-ابن أبي فديك هو: محمد بن إسماعيل بن مسلم المدني.

-طلحة بن يحيى بن النعمان الزرقي الأنصاري: صدوق يهم. **التقريب** ٣٠٣٧.

سنده ضعيف لانقطاعه فطلحة لم يدرك أنساً.

٣-حديث أبي بن كعب فيما أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق (٤٢٠)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٨٨، والدارقطني في السنن (٢٥٩)، والآجري في الأربعين (١٥) من طريق عبدالله بن عرادة عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن عبيد بن عمير عن أبي كعب بمثل حديث ابن عمر.

-عبدالله بن عرادة هو الشيباني البصري: ضعيف. **التقريب** ٣٤٧٤.

سنده ضعيف.

٤-حديث زيد بن ثابت وأبي هريرة فيما أخرجه الحسن الخلال في الكجالس العشرة (٨٩) من طريق محمد بن عمر بن نافع عن علي بن الحسن عن مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن سعيد بن المسيب عن زيد وأبي هريرة { به.

-محمد بن عمر بن نافع: لم أجد ترجمته.

-علي بن الحسن هو التميمي المعروف بكراع: صدوق. **التقريب** ٤٧١٠ تمييز.

سنده ضعيف.

....

والحديث له طرق كثيرة وروايات متعددة، وضعفه النـووي ~ في شرح مسـلم ٣/ ١٣٦، وقـال ابن تيمية ~ في مجموع الفتاوى ٢٣/ ١٦٨: (الحديث الذي رواه ابن ماجه وغيره حديث ضعيف عند أهل العلم بالحديث لا يجوز الاحتجاج بمثله).

وقال الزيلعي ~ في نصب الراية ١/ ٧٢: (غريب بجميع هـذا اللفـظ)، وذكـره بجميـع طرقـه وضعفها جميعاً.

وقال ابن الملقن ~ في البدر المنـير ٣/ ٣١٩: (حـديث ضـعيف بمـرة لا يصـح مـن جميـع هـذه الطرق)، وضعفه في الإعلام ١/ ٤١٣.

وضعفه ابن حجر ~ في الفتح ١/ ٢٨١، والتلخيص ١/ ١٤٠.

....

(١) في (أ) و(ب) بدل ثم (نعم).

(٢) قال ابن تيمية ~ في مجموع الفتاوى ٢٣/ ١٦٧: (فقد أخبر الله عن الأنبياء بالسجود المجرد.. ولم يكونوا مأمورين بالوضوء.. وليس عند أهل الكتاب خبر عن أحد من الأنبياء أنه كان يتوضأ وضوء المسلمين..)، ثم أطال ~ الاستدلال على كلامه إلى أن قال ٢٣/ ١٧٢: (وأيضاً فإبراهيم والنبيون بعده كانوا يطوفون بغير وضوء، كما كانوا يصلون بغير وضوء..)



(١) الذي فدي من الذبح هو إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ؛ وليس إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام انظر: تفسير ابن كثير ٤/ ١٦.

تخريجـــــه:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٢٢٦: قال ~ : حدثني القاسم بن جعفر قال: سمعت بحر بن الحكم الكيساني يقول: سمعت أبا عبدالرحمن عبيد الله بن محمد بن عائشة.. فذكره.

إسنــــاده:

-القاسم بن جعفر: أظنه هو القاسم بن جعفر بن محمد العلوي الحجازي قال الخطيب : قدم بغداد وحدث بها عن أبيه عن جده عن آبائه نسخة أكثرها مناكير. انظر: تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣٤.

-بحر الحكم الكيساني: لم أجد ترجمته.

-عبيد الله بن محمد بن عائشة هو العيشي.

الحكـم عليـــه:

سنـــده ضعيـــف.

(١) غير واضحة في النسخ، والتصحيح من مصادر الحديث.

وأبهار الليل ابهيرارًا: إذا انتصف، وقيل: إذا ذهب عامته وبقي نحوًا من ثلثه. انظر: لسان العرب ١/ ٥١٥.

(٢) قال أبو موسى: فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله ﷺ، وهذا لفظ الإمام مسلم.

تخريجـــــه:

أخرجه البخاري في الصحيح كتاب مواقيت الصلاة باب فضل العشاء (٥٦٧) قال ~ : حدثنا محمد بن العلاء قال: أخبرنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه فذكره.. وفيه قصة.

وأخرجه أيضاً مسلم في الصحيح كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٦٤١) قال ~ : وحدثنا أبو عامر الأشعري وأبو كريب قالا: حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى.. فذكره وفيه القصة نفسها.



....

تخريجـــه:

أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٠٤ (٣٧٦٠)، والنسائي في السنن الكبرى ٦/ ٣١٣ (١١٠٧٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٣٥٠)، والبزار في المسند (٣٧٥)، وأبـو يعـلى في المسـند ٩/ ٢٠٦ (٥٣٠٦)، والحارث بن أبي أسامة في المسند (١٢٨)، وابن أبي حاتم في التفسير (١٢٢٦)، والواحدي في أسباب النزول ص١١٤، والشاشي في المسند (٦٣١)، وابن حبان في الصـحيح ٤/ ٣٩٧ (١٥٣٠) مـن طرق عن شيبان بن عبدالرحمن.

وأخرجه الطبري في التفسير ٣/ ٤٠١ من طريق نصر بن طريف وأبو نعيم في الحليـة ٤/ ١٨٧، وفي المعرفة ٣/ ٢٣٦ (٤٥١٨) من طريق عكرمة بن إبراهيم.

ثلاثتهم عن عاصم.

والطبري أيضاً في التفسير ٣/ ٤٠١، والطبراني في الكبير ١٠/ ١٣١ (١٠٢٠٩)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٨٧، والواحدي أيضاً في أسباب النزول ص١١٥ من طريق عبيد الله بن زحر عن الأعمش.

هما -عاصم والأعمش- عن زر عن ابن مسعود ﷺ به.

إسنـــاده:

-شيبان بن عبدالرحمن هو أبو معاوية النحوي.

-نصر بن طريف هو أبو جزي القصاب الباهلي: قال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال ابن معـين: مـن المعروفين بوضع الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بشيء مـتروك الحـديث وقـال البخـاري: سـكتوا عنـه ذاهب، وقال ابن عدي: قد أجمعوا على ضعفه، وبالجملة فحديثه مردود ولا يقبل بحال.

انظر: التاريخ الكبير ٨/ ١٠٥، الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٦، الضعفاء للعقـيلي ٤/ ٢٩٦ المجـروحين ٣/ ٥٢، الكامل ٨/ ٢٧٤، الميزان ٧/ ٢١، اللسان ٦/ ٢٠٠.

-عكرمة بن إبراهيم هو الأزدي الموصلي قال ابـن معـين: لـيس بشيء، وقـال العقـيلي: في حفظـه اضطراب، وقال النسائي ضعيف، وقال مرة: ليس بثقة، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار ويرفـع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به.

انظر: التاريخ لابن معين ٣/ ٤١١، والتاريخ الكبير ٧/ ٥٠، الجرح والتعديل ٧/ ١١، المجروحين ٢/ ١٨٨، الكامل ٦/ ٤٨٧، الميزان ٥/ ١١٢، اللسان ٤/ ٢٢١، ذيل الكاشف ص١٩٨، تعجيل المنفعة ص٣٢٢.

قلت: ولعجيب حالهما لم يشر إليهما محقق المسند ٦/ ٣٠٤ عند تحقيقه للحديث حيث قال: (من طريق عاصم به)، ولم يذكر مخرجه من عاصم إلا شيبان.

-عاصم هو ابن بهدلة المعروف بابن أبي النجود.

-عبيد الله بن زحر هو الإفريقي.

الحكـم عليـــه:

صحيح لغيره لمتابعة الأعمش: عاصم بن أبي النجود.

ولا يضر الحديث وجود شخصين من مثل نصر بن طريف وعكرمة بن إبراهيم ، ولا خطأ عبيد الله بن زحر ؛ فحديثه مع المتابعة حسن.

قال الهيثمي ~ في المجمع ١/ ٣١٢: (رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير وقال: رجال أحمد ثقات ليس فيهم غير عاصم بن أبي النجود وهو مختلف في الاحتجاج به، وفي إسناد الطبراني عبيد الله بن زحر وهو ضعيف).

قلت: ومما يقوي الحديث ما سبق معنا من حديث أبي موسى في الصحيحين أي الحديث الذي قبله.

....

تخريجـــه:

أخرجه أبو داود في السنن كتاب الصلاة باب في وقت العشـاء الآخـرة (٤٢١)، وابـن أبي شـيبة في المصنف ١/ ٢٩٢ (٣٣٤٦)، و٢/ ١٩٩ (٨٠٨٣)، والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ٦٦٢ (٢١٢١).

وأخرجه أحمد في المسند ٣٦/ ٣٨٦ (٢٢٠٦٦- ٢٢٠٦٧)، والشاشي في المسـند (١٣٦٩-١٣٧٠)، والفسـوي في تاريخـه ٢/ ٣١٣، والطحـاوي في مشـكل الآثـار ٣/ ٢٧ (٩٩٣)، والطـبراني في الكبـير ٢٠/ ١٢٠ (٢٣٩)، وفي الشاميين ٢/ ١٣٤ (١٠٥٦)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٣٨ من طرق عن حريـز بن عثمان عن راشد بن سعد.

وأخرجه الطبراني أيضاً في الكبير ٢٠/ ١٢٠ (٢٤٠)، وفي الشـاميين ٣/ ١٦٥ (٢٠٠٢)مـن طريـق عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن مالك بن زياد.

هما -راشد ومالك- عن عاصم بن حميد عن معاذ بن جبل ﷺ به.

إسنـــاده:

للحديث طريقان هما كالتالي:

الطريق الأول:

-حريز بن عثمان هو الرحبي الحمصي.

-راشد بن سعد هو المقرئي الحمصي.

الطريق الثاني:

-عبدالله بن صالح هو أبو صالح المصري المصري كاتب الليث.

-معاوية بن صالح هو ابن حدير الحمصي.

-مالك بن زياد : قال البخاري : (مرسل)، وقال ابن أبي حاتم : (أبو هاشم شامي وكان من حرس عمر بن عبد العزيز)، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ٧/ ٣١٣، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٩، الثقات ٧/ ٤٦٢.

-عاصم بن حميد هو: السكوني الحمصي.

الحكــم عليـــه:

صحيح لغيره من الطريقين.

وله شواهد سبق معنا بعضها في هذا الباب.

....

(١) مابين القوسين سقط من (د).

. **تخريجـــه:**

حديث حذيفة وأبي هريرة أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجمعة (٨٥٦) قال ~ : وحدثنا أبـو كريب واصل بن عبد الأعلى قالا: حدثنا ابن فضيل عـن أبي مالـك الأشـجعي عـن أبي حـازم عـن أبي هريرة.

وعن ربعي بن حراش عن حذيفة قالا: فذكره.

قال: حدثنا أبو كريب أخبرنا ابن أبي زائدة عن سعد بن طارق حدثني ربعي بن حراش عن حذيفـة بمعنى حديث ابن فضيل .

وأخرجه بنحوه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة في تسـعة مواضـع هـي (٢٣٨-٨٧٦-٨٩٦-٢٩٥٦-٣٨٤٦-٦٦٢٤-٧٠٣٦-٧٤٩٥)، ومسلم في صحيحه (٨٥٥).



(١) الربيع بن أنس البكري ويقال : الحنفي البصري ثم الخراساني ، روى عن أنس بن مالك والحسن البصري وغيرهما ، روى عنه الأعمش وابن المبارك وغيرهما ، مات سنة ١٣٩هـ أو سنة ١٤٠هـ .
انظر: تهذيب الكمال ٩/ ٦٣، التهذيب ٣/ ٢١٤.

تخريجـــه:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٤/ ١٨٧ قال ~ : (وقد روي من وجه غير مسند إلى النبي ﷺ)، وساقه من طريق عبدالله بن أبي جعفر الرازي عن أبيه عن الربيع بن أنس فذكره طويلًا وفيه الشاهد.

إسنـــاده:

-عبدالله بن أبي جعفر الرازي: صدوق يخطئ. **التقريب** ٣٢٥٧.

-الربيع بن أنس البكري أو الحنفي: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع. **التقريب** ١٨٨٢.

الحكـم عليــه:

سنده ضعيف لإرساله.

قلت: وجاء الحديث موصولًا بلفظ قريب جداً إلا أن الخمس الذي جاء بها النبي ﷺ مختلفة حيث جاءت : (الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد).

أخرجه أحمد في المسند ٢٨/ ٤٠٤ (١٧١٧٠)، والترمذي في الجامع أبواب الأدب، باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة (٢٨٦٣)، وابن عساكر في تاريخه ٦٤/ ١٨٤ من طريق يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن الحارث الأشعري ﷺ أن النبي ﷺ قال: (إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات فذكره مطولاً).

-يحيى بن أبي كثير هو: الطائي مولاهم اليمامي.

-زيد بن سلام الحبشي: ثقة. **التقريب** ٢١٤٠.

-ممطور الأسود الحبشي أبو سلام: ثقة يرسل. **التقريب** ٦٨٧٩.

-الحارث الأشعري: صحابي تفرد بالرواية عنه أبو سلام. **التقريب** ١٠١٤.

سنده صحيــــــح.

قال الترمذي ~ : (حديث حسن صحيح غريب).

قلت: ومن أراد الاستزادة في التخريج فليراجع تحقيق المسند الموضع السابق، وتحقيق الترمذي ٤/ ٥٤٤ للدكتور بشار عواد.



....

. **تخريجـــــه:**

أخرجه أحمد في المسـند ٤١/ ٤٨١ (٢٥٠٢٩) عـن عـلي بـن عاصـم، والبيهقـي في السـنن ٢/ ٨٢ (٢٤٤٢)، والشعب ٤/ ٣٩١، ٣٩٢ (٧٠٧) من طريق سليمان بن كثير.

هما عن حصين بن عبدالرحمن عن عمر بن قيس عن محمد بن الأشعث عن عائشة < ...به. وفيه قصة.

. **إسنـــــاده:**

-علي بن عاصم هو الواسطي التيمي: صدوق يخطئ ويصر ؛ رمي بالتشيع. **التقريب** ٤٧٥٨.

-سليمان بن كثير العبدي : لا بأس به في غير الزهري. **التقريب** ٢٦٠٢.

-حصين بن عبدالرحمن هو السلمي.

-عمر بن قيس الماصر أبو الصباح: صدوق ربما وهم ورمي بالإرجاء. **التقريب** ٤٩٥٨.

-محمد بن الأشعث هو ابن قيس الكندي: مقبول. **التقريب** ٥٧٤٢.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف، ويرتقي لدرجة الحسن لغيره بشواهد منها: حديثا حذيفة وأبي هريرة اللذان سبقا في أول الباب، ومنها الحديث التالي.



....

(١) كذا في جميع النسخ، ولكن باللفظ المذكور لم يخرجه ابن ماجه انظر: تعليقي على الحديث.

تخريجـــه:

أخرجه ابن ماجه في السنن كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب: الجهر بآمين (٨٥٧) قال ~ : حدثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي قال: حدثني مروان بن محمد وأبو مسهر قالا: حدثنا خالد بن يزيد بن صبيح المري قال: حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس فذكره بلفظ: (ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على قول آمين، فأكثروا من قول آمين).

إسنـــاده:

-العباس بن الوليد هو ابن صبح الخلال الدمشقي: صدوق. **التقريب** ٣١٩١.

-مروان بن محمد هو ابن حسان الأسدي الطاطري: ثقة. **التقريب** ٦٥٧٣.

-أبو مسهر هو : عبدالأعلى بن مسهر الدمشقي.

-خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح هو: المري الدمشقي.

-طلحة بن عمرو هو ابن عثمان الحضرمي المكي.

-عطاء هو ابن أبي رباح.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف جداً لحال طلحة بن عمرو. قال البوصيري ~ في الزوائد ص١٤١: (وإسناد حديث ابن عباس ضعيف لاتفاقهم على ضعف طلحة بن عمرو).

قلت:- واللفظ الذي ذكره السيوطي ~ : أخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (٥٧٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٨٨)، وابن ماجه في السنن (٨٥٦) الموضع السابق من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن عائشة به. وسنده صحيح.

قال البوصيري ~ في الزوائد ص١٤١: (هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، احتج مسلم بجميع رواته) وصححه الألباني ~ في صحيح الجامع (٥٦١٣)، وصحيح الأدب المفرد (٩٨٨)، وانظر: السلسلة الصحيحة (٦٩٢).

....

تخريجـــــه:

أخرجه الطبراني في الأوسط ٥/ ٤٧٣ (٤٩٠٧)، وفي مسند الشاميين ٣/ ١١٣ (١٨٩٦)، ومن طريقه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (١١٧)، قال الطبراني ~ : حدثنا عمرو بن إسحاق قال: نا أبي قال: نا عمرو بن الحارث عن عبدالله بن سالم عن الزبيدي قال: ثنا عيسى بن يزيد أن طاوساً أبا عبدالرحمن حدثه أن منبهاً أبا وهب حدّثه يرده إلى معاذ بن جبل.. فذكره وفيه قصة.

قال الطبراني في الأوسط: (لا يروى هذا الحديث عن معاذ بن جبل إلا بهذا الإسناد..).

إسنـــــاده:

-عمرو بن إسحاق هو: ابن إبراهيم الحمصي.

-إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي: صدوق يهم كثيراً، وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب. **التقريب** ٣٣٠.

-عمرو بن الحارث بن الضحاك الحمصي: مقبول. **التقريب** ٥٠٠١.

-عبدالله بن سالم الأشعري الحمصي: ثقة رمي بالنصب. **التقريب** ٣٣٣٥.

-الزبيدي هو: محمد بن الوليد بن عامر الحمصي: ثقة ثبت. **التقريب** ٦٣٧٢.

-عيسى بن يزيد قال ابن حجر في نتائج الأفكار (١١٧): (وفي طبقته: عيسى بن بكر بن داب فهو ضعيف وإلا فمجهول).

قلت:- عيسى بن يزيد بن بكر بن داب الليثي المدني: قال البخاري: منكر، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وأطال ابن حجر في ترجمته في اللسان وهو من زوائده على الميزان. انظر: التاريخ الكبير ٦/ ٤٠٢، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩١، الضعفاء والمتروكين ٢/ ٢٤٣، لسان الميزان ٤/ ٤٧٧.

-طاووس هو ابن كيسان اليماني.

-منبه أبو وهب هو: منبه بن كامل والد وهب بن منبه قال البخاري: يعد في أهل اليمن. وقال ابن أبي حاتم وابن حبان: روى عن معاذ بن جبل روى عنه طاووس، زاد ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: لا أعلم أحداً روى عن منبه هذا، والرواية عن ابنيه وهب وهمام ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال

الطبراني في الأوسط: (ولا نعلم منبهاً أسند حديثاً غير هذا).

انظر: التاريخ الكبير ٨/ ٧٣، الجرح والتعديل ٨/ ٤١٨، الثقات ٥/ ٤٦٥.

. **الحكــم عليـــه:**

سنده ضعيف.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٢/ ١١٣: (إسناده حسن). وقال ابن حجر ~ في نتائج الأفكار (١١٧): (رواته موثقون إلا عيسى، وفي طبقته عيسى بن يزيد بن بكر بن داب فهو ضعيف وإلا فمجهول).



(١)في (ب) وهو.

. **تخريجـــه:**

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في المسند (١٦٧)، وعزاه إليه ابن حجر كما في المطالب العالية (٥٤٥) بلفظه.

وأخرجه ابن خريمة في الصحيح ٣/ ١٥٠١، وابن عدي في الكامل ٤/ ٢١٣، والبيهقي في الشعب ٤/ ٣٩٢ (٢٧٠٨) بنحوه، من طرق عن زربي أبي يحيى عن أنس بن مالك ﵁ به.

. **إسنـــاده:**

-زربي هو: زربي بن عبدالله الأزدي مولاهم أبو يحيى البصري مولى آل المهلب إمام مسجد هشام بن حسان: ضعيف. **التقريب** ٢٠١٣.

. **الحكـم عليــه:**

سند الحديث ضعيف لحال زربي.

قال ابن حجر ~ في المطالب (٥٤٥): (لم يثبت لضعف زربي).

وضعفه الألباني ~ في ضعيف الجامع (١٥٥٨)، وانظر: السلسلة الضعيفة (١٥١٦).

....

(١) يعني الثلاث الآيات من آخر سورة البقرة.

تخريجـــه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢/ ١٧١ (٧٧٤٨) مختصراً، و٦/ ٣٠٨ (٣١٦٤٠)، والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ٣٢٨ (١٠٢٣)، و١/ ٣٤١ (١٠٦١)، والشعب ٤/ ٦٠ (٢١٧٨)، والدلائل ٥/ ٤٧٤، من طريق أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة رضي الله عنه به.

قلت: وسبق معنا تخريجه مفصلًا تحت رقم (٥٠٠).



....

(١) أبو عمير بن أنس بن مالك الأنصاري النجاري، أكبر ولد أنس بن مالك ﷺ خادم رسـول الله ﷺ، قال أبو أحمد الحاكم: اسمه عبدالله وذكره ابن عبد البر فيمن لا يعرف له اسم في كتابه الاستغناء.

انظـر: التـاريخ الكبـير ص٦٣ الكنـى، الجـرح والتعـديل ٩/ ٤١٦، الكنـى لأبي أحمـد ١/ ٣٤٥، الاسـتغناء في معرفـة المشـهورين مـن حملـة العلـم بـالكنى ٣/ ١٤٧٤ (٢٢٣٥)، تهـذيب الكـمال ٣٤/ ١٤٢، التهذيب ١٢/ ١٦٨.

(٢) عمومة لي من الأنصار : لم أقف على تسميتهم.

(٣) القنع: فسر في الحديث أنه الشبور، وهو البوق، وهـذه اللفظـة قـد اختلـف في ضـبطها وأشـهرها وأكثرها النون. النهاية ٤/ ١١٥، وانظر: معالم السنن للخطابي ١/ ١٣٠.

(٤) الناقوس: خشبة طويلة تضرب بخشبة أصغر منها والنصارى يعلمون بها أوقات صلاتهم. النهايـة ٥/ ١٠٦.

(٥) عبدالله بن زيد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي الحارثي، عرف برائي الأذان، وهو غير عبدالله بن زيد المازني راوي حديث الوضوء. صحابي شهد بدراً وسائر المشاهد مـع رسـول الله ﷺ، مـات بالمدينـة سنة ٣٢هـ وهو ابن أربع وستين سنة، وصلى عليه عثمان بن عفان أمير المؤمنين.

انظر: الاستيعاب ٣/ ٤٥، أسد الغابة ٢/ ٦٠٢، الإصابة ٤/ ٨.

(٦) مهتم: مِن هَمَّ بالأمر يهم إذا عزم عليه. النهاية ٥/ ٢٧٤.

تخريجـــه:

أخرجه أبو داود في السنن كتاب الصلاة باب بدء الأذان (٤٩٨).

ومن طريقه أخرجه البيهقـي في السـنن الكـبرى ١/ ٥٧٤ (١٨٣٤) قـال أبـو داود ~ : حـدثنا عباد بن موسى الختلي وزياد بن أيوب وحديث عباد أتم قالا: حـدثنا هشـيم عـن أبي بشرـ، قـال زيـاد:

أخبرنا أبو بشر عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له من الأنصار قال: فذكر مثله وفيه زيادة: أن عمر بن الخطاب ﷺ كذلك رأى الأذان.

. **إسنــــاده:**

-عباد بن موسى الختلي: ثقة. **التقريب** ٣١٤٣.

-زياد بن أيوب البغدادي (شعبة الصغير): ثقة حافظ. **التقريب** ٢٠٥٦.

-هشيم هو ابن بشير الواسطي.

-أبو بشر هو: جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية: ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد. **التقريب** ٩٣٠.

-أبو عمير بن أنس بن مالك الأنصاري قيل: اسمه عبدالله: ثقة. **التقريب** ٨٢٨١.

. **الحكــم عليـــه:**

سنده صحيح، وله روايات أخرى انظر مثلاً:

نصب الراية ١/ ٣٣٢، تنقيح تحقيق أحاديث التعليق ١/ ٢٧٢.

تلخيص الحبير ١/ ٣٥٥، إرواء الغليل ١/ ٢٦٤.



(١) انظر: معالم الغيب ٣/ ٥٤، الكشاف ١/ ٢٧٧، البحر المحيط ١/ ١٨١ ، زاد المسير ١/ ٦٤.

(٢) سورة البقرة ، آية (٤٣).

(٣) قال ابن الجوزي ~ في زاد المسير ١/ ٦٤: (وقيل إنما ذكر الركوع لأنه ليس في صلاتهم ركوع، والخطاب لليهود).

وقال الرازي ~ في تفسيره ٣/ ٤٥: (اليهود لا ركوع في صلاتهم فخص الله الركوع بالذكر تحريضاً لهم على الإتيان بصلاة المسلمين).



(١) القائل هو الجلال السيوطي ~ .

. **تخريجـــــه:**

أخرجه البزار في المسند ٣/ ٥٦ (٨١٤)، والطبراني في الأوسط ٨/ ١٢٤ (٧٢٤٩) من طريق سليمان بن قرم عن أبي الجحاف عن أبي عبدالرحمن الزمن عن زاذان عن علي بن أبي طالب ﷺ.. فذكره.

وفي سند البزار سقط (أبو الجحاف).

. **إسنـــــاده:**

-سليمان بن قرم هو: أبو داود البصري: سيء الحفظ يتشيع. **التقريب** ٢٦٠٠.

-أبو الجحاف هو: داود بن أبي عوف التميمي: صدوق شيعي ربما أخطأ. **التقريب** ١٨٠٥.

-أبو عبدالرحمن الزمن: كذا جاء في مسند البزار وأوسط الطبراني، وجاء في كشف الأستار ١/ ١٧٢ (٣٤٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٩٣، ومختصر زوائد البزار لابن حجر ١/ ١٨٨ (٢١٩) : أبو عبدالرحيم الزمن، ولعله الأقرب.

قال الهيثمي ~ في المجمع ١/ ٢٩٣: (فإن كان هو خالد بن يزيد فهو ثقة من رجال الصحيح، ولم أجد أبو عبد الرحيم في كتب الرجال غيره، ولم أجد أبو عبد الرحيم في الميزان وهو مجهول).

وقال ابن حجر في مختصر الزوائد ١/ ١٨٨ (٢١٩): (أبو عبد الرحيم لا أعرفه ولا أعرف اسمه).

قلت: خالد بن يزيد الذي ذكره الهيثمي هو: خالد بن يزيد الجمحي السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري: ثقة فقيه. **التقريب** ١٦٩١.

وليس هو المراد فمثله لا يخفى على الحافظ ابن حجر ومن قبله الحافظ الهيثمي، ثم إنه غير معروف بالرواية عن زاذان.

-زاذان هو: أبو عمر الكندي البزاز: صدوق يرسل وفيه شيعية. **التقريب** ١٩٧٦.

. **الحكـم عليـــه:**

سند الحديث ضعيف لجهالة أبي عبد الرحيم، وسوء حفظ سليمان، واحتمال خطأ أبي الجحاف.

قال الهيثمي ~ في المجمع ١/ ٢٩٣: (رواه البزار والطبراني في الأوسط..) ثم ذكركلامه السابق.

....

(١) انظر: تفسير الرازي ٣/ ٤٥، الكشاف ١/ ٢٧٧، البحر المحيط ١/ ١٨١، زاد المسير ١/ ٦٤.

(٢) ابن فرشته هو: عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين المعروف بابن مَلَك الحنفي الإمام العالم الفقيه الأصولي المحدث من مصنفاته: شرح مجمع البحرين وملتقى النهرين في الفقه الحنفي وهو المشار إليه هنا، توفي سنة ٨٠١هـ. ومجمع البحرين للإمام مظفر الدين أحمد بن علي المعروف بابن الساعاتي توفي سنة ٦٩٤هـ.

انظر: الشقائق النعمانية لطاش كبري زاده ص ٣٠، الفوائد البهية ص ١٠٧، الشذرات ٧/ ٣٤٢، الأعلام ٤/ ٥٩. ولمجمع البحرين وشروحه انظر: كشف الظنون ٢/ ٤٩٧.

(٣) جاء الحديث في الصحيحين بنحو هذا اللفظ، أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الصلاة باب فضل استقبال القبلة (٣٩١) قال ~ : حدثنا عمرو بن عباس قال: حدثنا ابن المهدي قال: حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك بلفظ: (من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبحتنا فذلك المسلم..).

و(٣٩٢) عن أنس بلفظ (فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا..)، و(٥٥٦٣) كتاب الأضاحي باب من ذبح قبل الصلاة أعاد، وهو في صحيح مسلم كتاب الأضاحي (١٩٦١) من طريق فراس عن عامر عن البراء بن عازب بلفظ: (من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا)، وعند مسلم (ووجه قبلتنا).



تخريجــــه:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٨٢ (٢٤٤٣).

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٤٣٠ من طريق مسلم بن إبراهيم عن عبدالله بن ميسرة عن إبراهيم بن أبي حرة، عن مجاهد عن محمد بن الأشعث عن عائشة < عند البيهقي بلفظه، وعند ابن عدي بلفظ فيه اختلاف حيث ذكر السلام والأذان فقط.

وعند ابن عدي أيضاً أسقط: (محمد بن الأشعت).

إسنـــــاده:

-مسلم بن إبراهيم هو الأزدي الفراهيدي: ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة. **التقريب** ٦٦١٦.

-عبدالله بن ميسرة هو الحارثي: ضعيف. **التقريب** ٣٦٥٢.

-إبراهيم بن أبي حرة: قال ابن معين: ثقة، وقال أحمد: ثقة قليل الحديث، وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس بحديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وذكره الساجي في الضعفاء.

انظر: التاريخ الكبير ١/ ٢٨١، الجرح والتعديل ٢/ ٩٦، الثقات ٦/ ٩ الكامل ١/ ٤٣٠، الميزان ١/ ١٤٥، اللسان ١/ ١٤٢، ذيل الكاشف ص٣٤.

-مجاهد هو ابن جبر المكي.

-محمد بن الأشعت هو الكندي.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لضعف عبدالله بن ميسرة، ولكن مع الأحاديث التي سبقت معنا في باب اختصاصه ﷺ بالجمعة والتأمين ص ٩٧٧، يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره بالنظر لمجموع ما ورد من الأحاديث في الباب.

والحديث ضعفه الألباني ~ في ضعيف الجامع (٤٧٥٧)، وانظر: السلسلة الصحيحة (٦٩١، ٦٩٢).

قلت: مما سبق من أحاديث تتعلق بحسد اليهود لأمة سيدنا محمد ﷺ يجد القارئ أن اليهود حسدونا في ستة أمور هي كالتالي:

١-يوم الجمعة.

٢-القبلة واستقبال الكعبة.

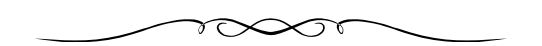
٣-السلام.

٤-التأمين.

٥-قول اللهم ربنا لك الحمد.

٦-إقامة الصفوف.

وعقد الجلال السيوطي ~ لهذه الست بابين فذكر خمساً في باب واحد انظره ص٩٨٠، والسادسة وهي: قول اللهم ربنا لك الحمد في باب مستقل انظر أول الباب.



....

تخريجــــه:

أخرجه بهـذا اللفـظ: الطـبراني في المعجـم الكبـير ٧/ ٢٩٠ (٧١٦٤)، ومسـند الشـاميين ٣/ ٢٣١ (٢١٤٩)، وبنحوه أيضاً الطبراني في الكبير ٧/ ٢٩٠ (٧١٦٥).

من طريق مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن ميمون عن يعلى بن شداد عن أبيـه أو غـيره مـن أصحاب النبي ﷺ؛ شك هلال.

قلت: ويأتي معنا في الحديث الذي بعده من الطريق نفسه، وانظر تخريجه هناك.



....

تخريجـــــه:

أخرجه أبو داود في السنن كتاب الصلاة باب الصلاة في النعل (٦٥٢)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٦٠٥ (٤٢٥٧).

وأخرجه البزار في المسند ٨/ ٤٠٥ (٣٤٨٠)، والدولابي في الكنى (٥٤٢)، وابن حبان في الصحيح ٥/ ٥٦١ (٢١٨٦)، والحاكم في المستدرك ١/ ٣٩١ (٩٥٦).

من طرق عن مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن ميمون عن يعلى بن شداد عن أبيه شـداد بـن أوس ﷺ به وبنحوه.

وجاء في صحيح ابن حبان: (والنصارى)، وقد انفرد بإخراجها حيث لم ترد عند غيره.

إسنـــــاده:

-مروان بن معاوية هوالفزاري.

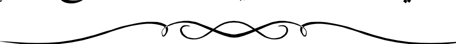
-هلال بن ميمون الجهني: صدوق. **التقريب** ٧٣٤٧.

-يعلى بن شداد بن أوس الأنصاري: صدوق. **التقريب** ٧٨٤٣.

الحكـم عليـــه:

سنده حسن.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقال الألباني ~ في صحيح الجامع (٣٢١٠): (صحيح).



(١) المحراب هو : الموضع العالي المشرف وهو صدر المجلس أيضاً، ومنه سمي محراب المسجد وهو صدره وأشرف موضع فيه . النهاية ١/ ٣٥٩.

(٢) سورة آل عمران آية (٣٩).

(٣) موسى بن عبدالله ويقال ابن عبدالرحمن الجهني، أبو سلمة الكوفي روى عن أبي بردة بن أبي موسى، وعبدالرحمن بن أبي ليلى ونافع مولى ابن عمر وغيرهم كان من العباد، قال مسعر بن كدام: ما رأيت موسى الجهني إلا وهو في اليوم الآتي خير منه في اليوم الماضي مات سنة ١٤٤هـ.

انظر: طبقات ابن سعد ٣/ ٢٣٤، حلية الأولياء ٤/ ٢٣، تهذيب الكمال ٢٩/ ٩٥، التهذيب ١٠/ ٣١٦.

(٤) المذابح جمع مذبح وهي المقاصير، وقيل المحاريب. النهاية ٢/ ١٥٤ .

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١/ ٤٠٩ (٤٦٩٩) قال ~ : حدثنا وكيع، قال أبو إسرائيل عن موسى الجهني.. فذكره.

إسناده:

-وكيع هو ابن الجراح.

-أبو إسرائيل هو: إسماعيل بن خليفة العبسي- الكوفي: صدوق سيء الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع. **التقريب** ٤٤٠ .

-موسى الجهني هو ابن عبدالله ويقال: ابن عبدالرحمن الجهني الكوفي: ثقة عابد. **التقريب** ٦٩٨٥ .

الحكم عليه:

سنده ضعيف لإرساله، ولحال أبي إسرائيل.



....

(١) سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشعجي مولاهم الكوفي، روى عن عمر ولم يدركه، وثوبان، وعلي بن أبي طالب، وأبي هريرة وروى عنه الأعمش وأبي إسحاق السبيعي ومنصور بن المعتمر وغيرهم، كان ثقة إلا أنه يرسل كثيراً مات سنة سبع أو ثمان وتسعين هجرية.

انظر: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٩١، تهذيب الكمال ١٠/ ١٣٠، التهذيب ٣/ ٣٧٦..

. **تخريجـــــه:**

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ١/ ٤٠٨ (٤٦٩٨) قال : حدثنا هشيم بن بشير قال ثنا عبيدة عن سالم بن أبي الجعد ..فذكره.

. **إسنـــــاده:**

-هشيم هو ابن بشير.

-عبيدة هو ابن معتب الضبي الكوفي الضرير : ضعيف واختلط بأخرة . **التقريب** ٤٤١٦

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لحال عبيدة ، ولإرساله، ويأتي معنا في حديث (٥٦٩) موصولاً، وبه يرتقي للحسن لغيره.



....

تخريجــــه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١/ ٤٠٩ (٤٧٠٠) قال ~ : حدثنا عبدالله بن إدريس عن مطرف عن إبراهيم قال: قال عبدالله رضي الله عنه .. فذكره.

إسنـــاده:

-عبدالله بن إدريس هو الأودي أبو محمد الكوفي.

-مطرف هو ابن طريف الكوفي: ثقة فاضل. **التقريب** ٦٧٠٥.

-إبراهيم: أظنه ابن يزيد النخعي.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لانقطاعه بين إبراهيم النخعي وابن مسعود.

....

. **تخريجـــــه:**

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١/ ٤٠٩ (٤٧٠١) قال ~ : حدثنا ابـن إدريـس عـن ليـث عـن قيس عن أبي ذر ﷺ .. فذكره.

. **إسنــــاده:**

-ابن إدريس هو عبدالله بن إدريس الأودي.

-ليث هو: ابن أبي سليم.

-قيس هو ابن عباد الضبعي.

. **الحكـم عليــــه:**

سنده ضعيف جداً لحال ليث.



....

. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١/ ٤٠٨ (٤٦٩٣) قال ~ : حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر عن أبيه عن علي بن أبي طالب ﷺ ..فذكره.

. **إسنـــاده:**

-وكيع هو ابن الجراح.

-إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي: ضعيف. **التقريب** ٤١٧.

-أبوه هو: إبراهيم بن مهاجر البجلي: صدوق لين الحفظ. **التقريب** ٢٥٤.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لحال إسماعيل وأبيه إبراهيم وللانقطاع بين إبـراهيم وبـين عـلي بـن أبي طالـب فهـو يروي عن طبقة إبراهيم النخعي. انظر: تهذيب التهذيب ١/ ١٥١، جامع التحصيل ص١٤١.



....

(١) أبو خالد الوالبي: مختلف في اسمه على قولين ١-هرمز ٢-هرم، الأول أشهر، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة مائة.

انظر: الجرح والتعديل ٩/ ١٢٠، الثقات ٥/ ٥١٤، تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٧٥. تهذيب التهذيب ١٢/ ٧٤.

. **تخريجـــه:**

لم أجد في المصنف أثراً عن الحسن وأما البقية فهي كالتالي:

١) إبراهيم النخعي: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١/ ٤٠٨ (٤٧٩٧) قال ~ : حدثنا هشيم قال: أخبرنا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره الصلاة في الطاق.

-هشيم هو: ابن بشير.

-مغيرة هو: ابن مقسم الضبي.

سنده ضعيف لتدليس مغيرة عن إبراهيم وعدم تصريحه هنا بالتحديث.

٢) سالم بن أبي الجعد: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١/ ٤٠٩ (٤٦٩٦) قال ~ : حدثنا وكيع قال: حدثنا حسن بن صالح عن عبد الملك بن سعيد بن أبجر عن نعيم بن أبي هند عن سالم بن أبي الجعد قال: لا تتخذوا المذابح في المساجد.

-وكيع هو ابن الجراح.

-حسن بن صالح هو ابن حيّ الهمداني: ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع. **التقريب** ١٢٥٠.

-عبد الملك بن سعيد بن أبجر هو الكوفي: ثقة عابد. **التقريب** ٤١٨١.

-نعيم بن أبي هند : هو؛ النعمان بن أشيم الكوفي.

سنده صحيح إلى سالم بن أبي الجعد.

٣) أبو خالد الوالبي: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١/ ٤٠٩ (٤٧٠٢) قال ~ : حدثنا عبد الحميد بن عبدالرحمن عن إسماعيل بن عبد الملك قال: رأيت أبا خالد الوالبي لا يقوم في الطاق، ويقوم قِبَل الطاق.

-عبد الحميد بن عبدالرحمن هو الحماني لقبه: بَشْمين: صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء. **التقريب** ٣٧٧١.

-إسماعيل بن عبد الملك هو ابن أبي الصُّفْيرا -مصفر- صدوق كثير الوهم. **التقريب** ٤٦٥.

-أبو خالد الوالبي هو الكوفي.

سنده حسن إلى أبي خالد الوالبي.



....

(١) الحديث بكامله ساقط من (أ).

تخريجـــه:

أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٨/ ٦٠، والبيهقـي في السـنن ٢/ ٦١٦ (٤٣٠٤) مـن طريـق عبدالرحمن بن مغراء عن ابن أبجر عن نعيم بن أبي هند عن سالم بن أبي الجعد عن عبدالله بن عمرو { مرفوعاً.

إسنـــاده:

-عبدالرحمن بن مغراء هو: الدوسي الكوفي.

-ابن أبجر هو عبد الملك بن سعيد.

الحكـم عليـــه:

سنده حسن.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٨/ ٦٠: (رواه الطبراني وفيه عبـدالرحمن بـن مغـراء وثقـة ابـن حبـان وغيره، وضعفه ابن المديني في روايته عن الأعمش، وليس هذا منها).

....

(١) الحوقلة: قول (لا حول ولا قوة إلا بالله).

(٢) الاسترجاع: قول (إنا لله وإنا إليه راجعون).

(٣) انظر ص٨٧٥ من هذا البحث.

. <u>**تخريجـــــه:**</u>

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٢/ ٤٠ (١٢٤١١) وفي الدعاء(٣٢٤).

قال ~ : حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل : حدثني محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي: ثنا أبي: حدثني عمر بن الخطاب رجل من أهل الكوفة عن سفيان بن زياد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس { .. فذكره.

. <u>**إسنــــاده:**</u>

-عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني : ابن الإمام.

-محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي هو الطحان: ضعيف. **التقريب** ٥٨٤٦.

-أبوه هو: خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان الواسطي.

-عمر بن الخطاب: قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٧/ ٤٤٢ (تمييز : عمر بن الخطاب العنبري الكوفي يعرف بابن أبي خيرة، اسم جده: خالد بن سويد التيمي، روى عن أبيه، روى عنه حفيده محمد بن إسماعيل، وأخرج الدارقطني في غرائب مالك عن أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن إسماعيل بن عمر بن الخطاب بن خالد بن سويد التيمي العنبري عن جده عن أبيه عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن مالك حديثاً، وأورد الخطيب في المتفق من طريق الدارقطني). ولم يذكره في التقريب.

-سفيان بن زياد هو : العصفري ؛ ثقة . **التقريب** ٢٤٤٤.

الحكـم عليــــه:

سنده ضعيف لضعف محمد بن خالد الطحان، وجهالة : عمر بن الخطاب.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٢/ ٣٣٠ : (فيه محمد بن خالد الطحان وهو ضعيف).



....

(١)سورة يوسف آية (٨٤).

(٢)الحديث بكامله ساقط من (د).

تخريجـــه:

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ١/ ٣٢٧، وابن جرير في التفسير ١٣/ ٣٩ من طريـق عبـد الـرزاق، وابن جرير أيضاً في التفسير ٢/ ٧٠٨.

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ٧/ ٢١٨٥ (١١٨٨١) مـن طريـق وكيـع، والبيهقـي في الشـعب ١٢/ ١٧٨ (٩٢٤٢) من طريق عبد الملك بن عمرو.

ثلاثتهم عن سفيان الثوري عن سفيان بن زياد الصعفري عن سعيد بن جبير ~ بـه، وعنـد ابـن جرير الموضع الثاني وكيع عن سفيان العصفري مباشرة.

إسنـــاده:

-وكيع هو ابن الجراح.

-عبد الملك بن عمرو هو: القيسي أبو عامر العقدي.

الحكـم عليـــه:

سنده صحيح إلى سعيد بن جبير.

تخريجـــه (٥٧٢) :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١/ ٢١٥ (٢٤٦٣) قال ~ : حدثنا وكيع عن زياد بـن أبي مسـلم قال: سمعت أبا العالية.. فذكره.

إسنـــاده:

-زياد بن أبي مسلم هو: أبو عمر الفراء البصري الصفار: صدوق فيه لين. **التقريب** ٢١٠٠.

الحكـم عليـــه:

سنده حسن إلى أبي العالية.

تخريجـــه (٥٧٣) :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢/ ٣٢٤ (٤٣٣١)بالسند المذكور.

إسنـــاده:

-معمر هو: ابن راشد البصري.

-أبان هو: ابن أبي عياش.

الحكـم عليـــه:

سنده صحيح إلى أبان، ولكن حديث أبان بن أبي عياش ضعيف جداً لترك روايته.



(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة (أ).

(٢) الخصائص ١/ ١٠ (باب ذكره في التوراة والإنجيل وسائر كتب الله المنزلة).

(٣) سورة الحج، آية (٧٨).

(٤) سورة البقرة، آية (١٤٣).

(٥) سورة غافر، آية (٦٠).

تخريجـــه:

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ١٠/ ٣٢٦٨ (١٨٤٤٣) بدون سند، وذكره الحافظ ابن كثير في التفسير ٤/ ٩٠ قال: قال قتادة: قال كعب الأحبار، وذكره .. رواه ابن أبي حاتم. وقال الجلال السيوطي ~ في الدر المنثور ٢/ ٢٢: (وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن كعب.. فذكره..).

(١)سورة القصص آية (٤٦).

. **تخريجـــــه:**

أخرجـه النسـائي ٦/ ٤٢٤ (١١٣٨٢)، والحـاكم في المسـتدرك ٢/ ٤٤٣ (٣٥٣٥)، والبيهقـي في الدلائل ١/ ٥٣٨١، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٦٦.

وأخرجه ابن جرير في التفسير ١٨/ ٢٦٢، وابـن أبي حـاتم في التفسـير ٩/ ٢٩٨٣ (١٦٩٤٦) مـن طرق عن حمزة الزيات عن الأعمش عن علي بن مدرك.

وأخرجه أيضاً ابن جرير ١٨/ ٢٦٢ من طريق حرملة بن قيس النخعي.

كلاهما -علي وحرملة- عن أبي زرعة عن أبي هريرة ﷺ به.

. **إسنـــــاده:**

-حمزة الزيات هو ابن حبيب الزيات القارئ أبو عمارة الكوفي: صدوق زاهد ربما وهم. **التقريب** ١٥١٨.

-علي بن مدرك النخعي الكوفي: ثقة. **التقريب** ٤٧٩٦.

-حرملة بن قيس النخعي كوفي: قال أحمد بن حنبل: ما أرى بحديثه بأساً، وقال يحيـى بـن معـين: ثبت، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير ٣/ ٦٨، الجرح والتعديل ٣/ ٢٧٣، الثقات ٦/ ٢٣٣.

-أبو زرعة هو ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي: ثقة. **التقريب** ٨١٠٣.

. **الحكـم عليـــه:**

صحيح لغيره من الطريقين.

(١) عمرو بن عبسة بن خالد بن عامر السلمي، أبو نجيح ويقال: أبو شعيب ؛ صحابي أسلم قديماً بمكة، مات في أواخر خلافة عثمان.

انظر: الاستيعاب ٣/ ٢٧١، أسد الغابة ٣/ ٣٨٩، الإصابة ٤/ ٥٤٥.

(٢) سورة القصص آية (٤٦).

تخريجه:

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٣/ ٣٨٦ (٤٩٩٨) قال ~ : حدثنا حبيب بن الحسن: ثنا الحسين بن علي الخرقي ثنا إسحاق بن زياد القطان: ثنا إبراهيم بن زكريا الأحمر: ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن عمرو بن عبسة ﷺ.. فذكره.

وعزاه السيوطي ~ في الدر المنثور ١١/ ٤٧٢ إلى ابن مردويه وأبي نصر السجزي في الإبانة.

إسناده:

-حبيب بن الحسن هو أبو القاسم القزاز: ضعفه البرقاني ووثقه ابن أبي الفوارس والخطيب وأبو نعيم. انظر: الميزان ٢/ ١٩٢، اللسان ٢/ ٢٠٦، الشذرات ٣/ ٢٨.

-الحسين بن علي الخرقي: هو الحسين بن إسحاق أبو علي الخرقي: من تلاميذ الإمام أحمد بن حنبل ~ . انظر: طبقات الحنابلة ١/ ١٣٣، المقصد الأرشد ١/ ٣٤٢، المنهج الأحمد ١/ ٣٩٢.

-إسحاق بن زياد القطان: لم أجد ترجمته.

-إبراهيم بن زكريا الأحمر هل هو المكفوف البصري العجلي أو غيره؟

قال ابن أبي حاتم: (سألت أبي عنه فقال: مجهول، والحديث الذي رواه منكر).

انظر: الجرح والتعديل ٢/ ١٠١، الكامل ١/ ٤١٢، المغني ١/ ١٤.

-محمد بن يوسف هو: الفريابي.

-أبو حازم هو: سلمة بن دينار الأعرج.

-سهل بن سعد هوالساعدي الصحابي.

الحكم عليه: سنده ضعيف.

....

- **تخريجـــه:**

أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٧ (٣٥٦٨)، و٧/ ١٩٣ (٤١٢٤)، والحاكم في المستدرك ٤/ ٢٧١ (٧٦١٢-٧٦١٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٩/ ٣٦١، و٣٦٢، والحميدي في المسند ١/ ٢١٢ (١٠٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٧٧، وابن ماجه في السنن كتاب الزهد باب ذكر التوبة (٤٢٥٢)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣-١٤)، وأبو يعلى في المسند ٨/ ٣٨٠ (٤٩٦٩)، و٩/ ٦٤ (٥١٢٩)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٥، و٣٦٢، والطحاوي في شرح المشكل ٢/ ١٩٩، والبغوي في شرح السنة (١٣٠٧)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣١٢، والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٥٩ (٢٠٥٥٨-٢٠٥٥٩-٢٠٥٦٠)، من طريق عبد الكريم الجزري.

وأحمد في المسند ٧/ ١١٥ (٤٠١٤-٤٠١٦) من طريق خصيف.

كلاهما عن زياد بن أبي مريم.

وأخرجه أحمد أيضاً في المسند ٧/ ١١٣، والطيالسي في المسند ٢/ ٧٧ (٢٢٧٦)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٧٥، وأبو يعلى في المسند ٩/ ١٣ (٥٠٨١)، والطبراني في الصغير ١/ ٣٣ من طريق عبد الكريم الجزري عن زياد بن الجراح.

هما-زياد بن أبي مريم وزياد بن الجراح- عن عبدالله بن معقل عن عبدالله بن مسعود ﷺ به.

- **إسنــــاده:**

-عبد الكريم الجزري هو ابن مالك أبو سعيد الخضرمي بالخاء والضاد المعجمتين - ثقة متقن. **التقريب** ٤١٥٤.

-خصيف هو ابن عبدالرحمن الجزري.

-زياد بن أبي مريم الجزري: وثقه العجلي. **التقريب** ٢٠٩٩.

-زياد بن الجراح الجزري: ثقة. **التقريب** ٢٠٦١.

-عبدالله بن معقل هو ابن مقرن المزني: ثقة. **التقريب** ٣٦٣٤.

- **الحكـم عليـــه:**

قلت: اختلف أهل العلم في الحكم على هذا الحديث اختلافاً واسعاً بسبب هل زياد بن أبي مريم هو ابن الجراح أو هما شخصان مختلفان ؟ والذي ترجح لدّي أنها شخصان مختلفان.

ثم وقع خلاف ثان هل راوي حديثنا هو: ابن أبي مريم أو ابن الجراح؟ على قولين مشهورين أتوقف عن ترجيح أحدهما لعدم وضوح أي الطريقين أحفظ وإن مِلْتُ إلى احتمال صحة الطريقين وأنهما محفوظان.

وسند الحديث إن رجحنا أن الراوي عن ابن معقل هو ابن أبي مريم فالحديث حسن، وإن رجحنا ابن الجراح فالحديث صحيح.

والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي، وكذا البوصيري في زوائد ابن ماجه ص٥٥٣.

انظر: المسألة مفصلة في: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٧٣، تاريخ يحيى بن معين (١٧٧)، الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٨، علل الحديث ٢/ ١٠١ كلاهما لابن أبي حاتم، العلل للداقطني ٥/ ١٩٣، تهذيب الكمال للمزي ٩/ ٥١١، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٤، تعليق الشيخ أحمد شاكر على رقم (٣٥٦٨) مسند الإمام أحمد، وكذا تعليق محققي المسند ٦/ ٣٧، وقد أطالوا النفس في تخريجه، وتعليق محققي صحيح ابن حبان ٢/ ٣٧٧، وتعليق محقق مسند أبي يعلى ٨/ ٣٨٠، ٣٨١، و٩/ ١٣.

وللحديث طريق آخر ورد عند ابن حبان في صحيحه ٢/ ٣٧٧، و٣٧٩ (٦١٢، ٦١٤) من طريق مالك بن مغول عن منصور عن خيثمة عن ابن مسعود به.

وهو سند ضعيف لانقطاعه فخيثمة بن عبدالرحمن لم يسمع من ابن مسعود.

انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص٥٤، جامع التحصيل ص١٧٣.

وفي الباب عن عدد من الصحابة منهم أنس بن مالك، وعائشة بنت الصديق، وأبي هريرة، ووائل بن حجر، وأبو سعد الأنصاري وعبدالله بن عباس ﷺ جميعاً انظرها في المراجع السابقة.



....

(١) ما بين القوسين من الحديث السابق إلى هنا ساقط من نسخة (أ).

(٢) نقل الإمام الزمخشري ~ هذا في تفسير قوله تعالى (يسأله من في السماوات والأرض كل يوم هو في شأن) سورة الرحمن آية (٢٩)، حيث قال: (يكون الندم توبة في هذه الأمة لأن الله تعالى خص هذه الأمة بخصائص لم يشاركهم فيها الأمم..). انظر: الكشاف ٤/ ٤٦.



(١) كتاب التعرف لمذهب التصوف للشيخ أبي بكر محمد بن إبراهيم الكلاباذي توفي سنة ٣٨٠هـ، وهو كتاب مختصر مشهور، اعتنى بشأنه المشايخ، وقالوا فيه: لولا التعرف لما عرف التصوف، وله عدة شروح منها شرح القاضي علاء الدين القونوي.انظر: كشف الظنون ١/ ٣٤٨.
والقاضي علاء الدين القونوي هو: علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي الشافعي الفقيه الأصولي من مؤلفاته الابتهاج في انتخاب المنهاج ، توفي سنة ٧٢٩هـ .
انظر: الدرر الكامنة ٣/ ٢٤، الأعلام ٤/ ٢٦٤.

(٢) ما بين القوسين ساقط من (ب).

(٣) المجموع شرح المهذب في فقه الشافعية للإمام أبي إسحاق الشيرازي ~ ، والشرح للإمام النووي ، ومات الحافظ النووي ~ قبل إتمامه حيث وصل فيه إلى باب الربا من كتاب البيوع، ثم أتمه من بعده الإمام علي بن عبد الكافي السبكي ؛ ووصل فيه إلى باب الإجارة من كتاب البيوع، ثم مات أيضاً ~ ، ثم أتى بعده العلامة محمد بن بخيت المطيعي وأعانه الله على إتمام الكتاب، وقد طبع الكتاب كاملًا مع التتمات عدة طبعات أهمها الطبعة الشرعية بمكتبة الإرشاد بمحافظة جدة عام ١٤١٢هـ في أربعة وعشرين مجلداً.

(٤) المجموع ٦/ ٤٨٨.

(٥) الموطأ مع شرح الزرقاني ٢/ ٢٩٢ (٧١٥)، وقال ابن عبد البر ~ في التمهيد ٣/ ٢٣: (هذا أحد الأحاديث التي لا توجد في غير الموطأ لا مسنداً ولا مرسلًا ثم قال: وليس منها حديث منكر ولا

ما يدفعه أصل)، وقال السيوطي ~ في تنوير الحوالك ص ٣٢٤: (ولهذا الحديث شواهد من حيث المعنى مرسلة..)، وانظر: شرح الزرقاني على الموطأ ٢/ ٢٩٢.

(٦) هذا الكتاب هو: (ترجمان القرآن في التفسير المسند)، وهو تفسير مسند ألفه الجلال السيوطي ~ ولكن لما رأى قصوراً عن تحصيله ورغبةً في الاقتصار على متون الأحاديث والآثار لخص منه كتابه الجامع المعروف بالدر المنثور في التفسير بالمأثور، وهو مطبوع متداول.

انظر: كشف الظنون ١/ ٣٣٣و٥٦٢.



....

(١) سورة البقرة آيتا (١٨٣-١٨٤).

(٢) ذهب بعض العلماء إلى أن الصيام فرض على مراحل: الأولى : فرض صيام عاشوراء. الثانية : فرض صيام رمضان على التخيير بين الصيام والإطعام . الثالثة : فرض صيام رمضان على التعيين . انظر: تفسير ابن كثير ١/ ٢٢٨، فتح الباري ٤/ ١٢٣، الروض المربع ٢/ ٢٦٢.

تخريجه (٥٧٨) :

أخرجه الديلمي كما في مسند الفردوس ١/ ١٧٣ (٦٤٧) عن إسماعيل بن أبي الشامي عن أنس مرفوعاً، وعزاه الجلال للسيوطي ~ في الدر المنثور ٦/ ٣٧١، والتقي الهندي ~ في كنز العمال (٢٤٠٤١): إلى الديلمي في الفردوس عن أنس ﷺ.

إسناده:

-إسماعيل بن أبي الشامي هو: إسماعيل بن مسلم السكوني أبو الحسن بن أبي زياد الشامي، قال الدارقطني: متروك يضع الحديث. قال ابن حجر في التقريب بعد ترجمة (٤٨٦): تقدم في إسماعيل بن زياد، وقال في ترجمة (٤٤٦): إسماعيل بن زياد أو ابن أبي زياد الكوفي قاضي الموصل، متروك كذبوه. وانظر: تهذيب التهذيب ١/ ٢٧٠ و ٣٠١.

الحكم عليه:

سنده موضوع، وآفته إسماعيل، قال الألباني في ضعيف الجامع (١٦٦٩): (موضوع)، وانظر: السلسلة الضعيفة ٧/ ١٠٦ (٣١٠٦).



تخريجه (٥٧٩) :

أخرجه ابن جرير في التفسير ٢/ ٢٥١ عن عبدالله بن عباس بنحوه. وعن قتادة من طريق عبد الرزاق ٢/ ٢٥١، وهو في تفسير عبد الرزاق (١٧٤) قال ~ : عن معمر عن قتادة به.وعزاه لعطاء أبو جعفر

....

النحاس في الناسخ والمنسوخ ص٧٥ بدون سند.

. **الحكـم عليــــه:**

سنده صحيح إلى ابن عباس وإلى قتادة.

....

(١) سورة البقرة آية (١٨٣).

(٢) في تفسير الطبري زيادة: (وجعل يقلب عليهم في الشتاء والصيف فلما رأوا ذلك اجتمعوا..).

(٣) كذا ورد اسمه في جميع النسخ، وفي مطبوع تفسير ابن جرير وهذه كنيته التي اشتهر بها، والمشهور أن اسمه: قيس بن صرمة ويقال: صرمة بن أنس أو ابن أبي أنس أو ابن قيس بن مالك الأوسي الأنصاري أبو قيس ؛ صحابي، وفي تحديد من الذي حصلت له القصة خلاف واسع تعرض له ابن حجر ~ في الإصابة.

انظر: الاستيعاب ٢/ ٢٩٠، أسد الغابة ٢/ ٤٤٧، الإصابة ٣/ ٣٤١.

(٢) عمر بن الخطاب هو أمير المؤمنين ﷺ وأرضاه.

قلت: وقصة قيس بن صرمة أخرجها البخاري في صحيحه كتاب الصوم باب قول الله جل ذكره: (أحل لكم ليلةالصيام..) البقرة (١٨٧) (١٩١٥)، وكتاب التفسير باب: (أحل لكم ليلة الصيام..) (٤٥٠٨) عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب فذكر قصته وفيها: (وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائماً فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها: أعندك طعام؟ قالت: لا، ولكن أنطلق فاطلب لك- وكان يومه يعمل فغلبته عيناه- فجاءته امرأته فلما رأته قالت: خيبة لك، فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي ﷺ فنزلت هذه الآية: (أحل لكم ليلة الصيام..) الآية.

وأما قصة عمر بن الخطاب فأخرجها أبو داود في السنن كتاب الصلاة باب كيف الأذان (٥٠٦) عن عمرو بن مرزوق عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى عن معاذ بن جبل- وفيه: (فجاء عمر فأراد امرأته فقالت: إني قد نمت، فظن أنها تعتل فأتاها.. فلما أصبحوا نزلت عليه هذه الآية

فيها: (أحل لكم ليلة الصيام..) قال ابن حجر ~ في الفتح ٨/ ٣١: (وهذا الحديث مشهور عن عبدالرحمن بن أبي ليلى لكنه لم يسمع من معاذ.. فكأنه سمعه من غير معاذ أيضاً).

ثم ذكر ابن حجر ~ عدة شواهد للحديث.

. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير ٢/ ٢٥٠ قال ~ : حدثني موسى بن هارون قال: ثنا عمرو بن حماد قال: ثنا أسباط عن السدي.. فذكره.

. **إسنـــاده:**

-موسى بن هارون بن عبدالله الحمال: ثقة حافظ كبير. **التقريب** ٧٠٢٢ (تمييز).

-عمرو بن حماد هو: ابن طلحة القناد.

-أسباط بن نصر هو: الهمداني.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده حسن إلى السدي.



....

(١) في النسخ (أجله)، والتصحيح من مصادر الحديث.

تخريجـــــه:

أخرجه الأصبهاني في الترغيب ٢/ ٣٤٢.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في المسند (٣١٦)، وأحمد في المسند ١٣/ ٢٩٥ (٧٩١٧)، والبـزار في المسند (٩٦٣)، وابن أبي الدنيا في فضـائل رمضـان (١٨)، والطحـاوي في المشـكل ٤/ ١٤٢ (٢٥٥٣)، ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل ص١١٢، والبيهقـي في الشـعب ٥/ ٢١٩ (٣٣٣٠)، وفي فضـائل الأوقات (٣٨)، وابن شاهين في فضائل شهر رمضان (٢٦) من طريق يزيد بن هارون عن هشام بن أبي هشام عن محمد بن الأسود عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة ﷺ به.

إسنـــــاده:

-هشام بن أبي هشام هو: هشام بن زياد بن أبي يزيد أبو المقدام المدني: متروك. **التقريب** ٧٢٩٢.

-محمد بن الأسود هو: محمد بن محمد بن الأسود الزهري.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف جداً لحال هشام المذكور.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٣/ ١٤٠: (فيه هشام بن زياد أبو المقدام وهو ضعيف).

تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٢٤٨ (٧٥٢٩).

وأخرجه أحمد في المسند ١١/ ١٣٩ (٦٥٧٥)، وأبو داود في السنن كتاب الضحايا باب ما جاء في إيجاب الأضاحي (٢٧٨٩)، والنسائي في الضغرى كتاب الصيد والذبائح باب من لم يجد الأضحية (٤٣٧٠)، وفي السنن الكبرى ٣/ ٥٢ (٤٤٥٥)، والطحاوي في المشكل (٤٨٢٠)، وفي المعاني ٢/ ٣٢٠ .والبزار في المسند ٦/ ٤٢٩ (٢٤٥٩)، والدارقطني في السنن ٤/ ١٨٧ (٤٧٠٤)، وابن حبان في الصحيح ١٣/ ٢٣٥ (٥٩١٤)، والبيهقي في السنن ٩/ ٤٤٢ (١٩٠٢٨- ١٩٠٢٩) من طريق عياش بن عباس عن عيسى بن هلال عن عبدالله بن عمرو به.

إسنـــاده:

-عياش بن عباس هو القتباني المصري.

-عيسى بن هلال هو الصدفي المصري.

الحكـم عليـــه:

سنده حسن لحال عيسى بن هلال.

وضعفه الألباني ~ في ضعيف الجامع (١٢٦٥)وانظر: تخريج المشكاة له (١٤٧٩).



....

(١) في نسخة (د) السحور.

تخريجـــه:

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصيام (١٠٩٦) قال ~ : حدثنا قتيبة بـن سـعيد حـدثنا ليـث عن موسى بن علي عن أبيه عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص فذكره..

وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة جميعاً عن وكيع، ح : وحدثنيه أبو الطـاهر أخبرنـا ابـن وهب كلاهما عن موسى بن علي بهذا الإسناد.



تخريجـــه:

أخرجه أبو داود في السنن كتاب الصوم باب مايستحب من تعجيل الفطر (٢٣٥٣)، وابـن ماجـه في السنن كتاب الصيام باب ماجاء في تعجيل الإفطار (١٦٩٨).

وأخرجه ابن أبي شـيبة في المصـنف ٢/ ٢٧٨ (٨٩٤٤)، وأحمـد في المسـند ١٥/ ٥٠٣ (٩٨١٠)، والنسائي في السنن الكـبرى ٢/ ٢٥٣ (٣٣١٣)، وابـن الأعـرابي في المعجـم ١/ ١٩٧ (١١٠)، وابـن خزيمـة في الصـحيح ٣/ ٢٧٥ (٢٠٦٠)، وابـن حبـان في الصـحيح ٨/ ٢٧٣ (٣٥٠٣)، و٨/ ٣٧٧ (٣٥٠٩)، والحاكم في المستدرك ١/ ٥٩٦ (١٥٧٣)، والبيهقي في السـنن الكـبرى ٤/ ٣٩٩ (٨١١٩) وفي الشعب ٥/ ٤١٣ (٣٦٣٣) من طرق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ به.

إلا عند ابن ماجه والنسائي في الكبرى فبدون لفظ : (والنصارى).

إسنـــاده:

-محمد بن عمرو هو : ابن علقمة بن وقاص الليثي.

-أبو سلمة هو : ابن عبدالرحمن الزهري.

الحكـم عليـــه:

سنده حسن.

قال الحاكم ~ : (حديث صحيح على شرط مسلم) ووافقه الذهبي.

وقال البوصيري ~ في الزوائد ص٢٤٨ (إسناده صحيح على شرط الشيخين)

قلت : محمد بن عمرو بن علقمة وأبو سلمة ليسا من رواة الشيخين بل من رواة الجماعة.



. . . .

(١) سورة البقرة آية (٧١).

(٢) سورة الكوثر آية (٢).

. تخريجـــه:

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ١/ ١٠٠ (٧٣٦) قال ~ : (حدثنا أبي ثنا مقاتل بن محمد عن وكيع عن سفيان عن رجل من خثعم عن مجاهد : (فذبحوها) قال : (كان الذبح فيهم والنحر فيكم).

وعزاه الجلال السيوطي ~ في الدر المنثور ١/ ٤١٥ إلى ابن المنذر في تفسيره ولم يذكر عكرمة بل اقتصر على مجاهد، وفي غريب الحديث لابن قتيبة (٥٤١) : عزاه إلى عكرمة بدون سند.

. إسنـــاده:

-مقاتل بن محمد النصر أباذي الرازي : قال أبو حاتم : كان ثقة فقيها، وقال أبو زرعة : كان ثقة مأموناً. انظر: الجرح والتعديل ٨/ ٣٥٥.

-وكيع هو ابن الجراح.

-سفيان هو : ابن سعيد الثوري.

. الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لجهالة الرجل الخثعمي.



. ...

تخريجــــه:

أخرجه أبو داود في السنن كتاب الجنـائز بـاب في اللحـد (٣٢٠٨)، والترمـذي في الجـامع أبـواب الجنائز باب ماجاء في قول النبي ﷺ اللحد..(١٠٤٥)، والنسائي في السنن كتـاب الجنـائز بـاب اللحـد والشق (٢٠١١)، وابن ماجه في السـنن كتـاب الجنـائز بـاب ماجـاء في اسـتحباب اللحـد (١٥٥٤)، والنسائي أيضا في السنن الكبرى ١/ ٦٤٨ (٢١٣٦)، والطبراني في المعجم الكبير ١٢/ ٣٦ (١٢٣٩٦) والبيهقي في الكبرى ٣/ ٥٧٢ (٦٧١٨)، من طريق حكام بن سلم الرازي عن علي بن عبدالأعلى عـن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس } به.

إسنــــاده:

-حكام بن سلم الرازي الكناني : ثقة له غرائب. **التقريب** ١٤٣٧ .

-علي بن عبد الأعلى هو ابن عامر الثعلبي الأحول : صدوق ربما وهم. **التقريب** ٤٧٦٣

-عبد الأعلى بن عامر الثعلبي : صدوق يهم. **التقريب** ٣٧٣١.

الحكــم عليـــه:

حسن لغيره لشواهده الأخرى.

قال الترمذي ~ : (حديث غريب من هذا الوجه)، وفي نسخة : (حديث حسن غريب من هـذا الوجه)

وقال الشوكاني ~ في نيل الأوطار ٤/ ١٢٥ : (وصـححه ابـن السـكن، وحسـنه الترمـذي كـما وجدنا ذلك في بعض النسخ الصحيحة من جامعه، وفي إسناده عبد الأعلى بـن عـامر وهـو ضـعيف). وقال الدكتور بشار عواد في تحقيقه لجامع الترمذي ٢/ ٣٥١ : (وما أثبتناه - هو الصواب)

قلت يعني : (حديث غريب)، لا : (حديث حسن غريب).

وصححه الألباني ~ في صحيح الجامع (٥٤٨٩)، وانظر: الحديث الذي بعده.

....

تخريجـــــه:

أخرجه أحمد في المسند ٣١/ ٤٩٦ (١٩١٥٨)، والطبراني في الكبير ٢/ ٣٢٠ (٢٣٣٠) من طريق الحجاج بن أرطأة عن عمرو بن مرة.

وأحمد أيضاً ٣١/ ٥١٢ (١٩١٧٦)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٠٣، من طريق أبي جناب.

وأيضاً ٣١/ ٤٩٦ (١٩١٥٩)، و٣١/ ٥٤٥ (١٩٢١٣)، والطيالسي في المسند ٢/ ٥٤ (٧٠٤)، وابن سعد في الطبقات ٢/ ٢٩٤، وعبدالرزاق في المصنف ٣/ ٤٧٧ (٦٣٨٥)، وابن أبي شيبة في المصنف ٣/ ١٤ (١١٦٢٧) ، وابن ماجه في السنن كتاب الجنائز باب ما جاء في استحباب اللحد (١٥٥٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٢٨) و(٢٨٣٠) و(٢٨٣١)، الطبراني في الكبير ٢/ ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩ (٢٣١٩ – ٢٣٢٠ – ٢٣٢١ – ٢٣٢٢ – ٢٣٢٣ – ٢٣٢٤ – ٢٣٢٥ – ٢٣٢٦ –٢٣٢٨)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٨٣، ٢٨٥، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٥٧٢ (٦٧١٩)، وفي الشعب ٦/ ١٦٣ (٤٠٠٩) من طرق عن أبي اليقظان عثمان البجلي.

وأحمد أيضاً في المسند ٣١/ ٥١٤ (١٩١٧٧)، والحميدي في المسند ٢/ ٥٣ (٨٢٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٢٩)، والطبراني في الكبير ٢/ ٣٢٠ (٢٣٢٩) من طريق ثابت بن أبي صفية، وليس في المسند الشاهد.

أربعتهم – عمرو بن مرة وأبو جناب وأبو اليقظان وثابت – عن زاذان عن جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه بلفظ : (والشق لغيرنا) إلا عند أحمد (١٩٢١٣) فبلفظه.

إسنـــــاده:

ـ الحجاج بن أرطأة هو النخعي الكوفي.

ـ عمرو بن مرة هو: الجَمَلي المرادي.

ـ أبو جناب هو : يحيى بن أبي حية الكلبي : ضعفوه لكثرة تدليسه. **التقريب** ٧٥٣٧.

ـ أبو اليقظان هو: عثمان بن عمير البجلي.

ـ ثابت هو ابن أبي صفية الثمالي : ضعيف رافضي. **التقريب** ٨١٨.

ـ زاذان هو أبو عمر الكندي البزاز.

....

الحكـم عليـــه:

سند الحديث ضعيف إلا إذا حسنا طريق الحجاج بن أرطأة عن عمرو بـن مـرة، ثـم الأحاديـث في الباب بمجموع الطرق والشواهد تصل للاحتجاج والعمل عليه.

فمن شواهده ما سبق معنا من حديث ابن عباس الحديث الذي قبل هـذا، وانظـر بقيتهـا في المسـند للإمام أحمد ٣١/ ٤٩٧.

قال البوصيري ~ في زوائد ابن ماجه ص ٢٢٥ : (وإسناد حـديث جريـر بـن عبـدالله ضـعيف لاتفاقهم على تضعيف أبي اليقظان واسمه عثمان بن عمير).

وصححه الألباني ~ في صحيح الجامع (٥٤٩٠). وانظر: تلخيص الحبير ٢/ ٢٥٦، نصب الراية ٢/ ٣٠٢، نيل الأوطار ٤/ ١٢٥، أحكام الجنائز للألباني (١٤٤).



تخريجـــه:

أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الصيام (١١٦٢) قـال ~ : وحـدثنا يحيـى بـن يحيـى التميمـي وقتيبة بن سعيد جميعاً عن حماد . قال يحيى : أخبرنا حماد بن زيد عن غيلان عن عبدالله بن معبد الزمـاني عن أبي قتادة.. فذكر نحوه.

ثم قال ~ : حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المثنى قالا : حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن غيلان بن جرير : سمع عبدالله بن معبد الزماني عن أبي قتادة الأنصاري.. فذكره، وفيـه تقديم وتأخير.



(١) كل من وقفت عليه في ذكر هذه المسألة كان من علماء الشافعية وممن جاء بعد الجلال السيوطي؛ مثل الفقيه شهاب الدين قليوبي في حاشيته المشهورة على شرح الجلال المحلي ٢/ ١١٧، والعلامة الخطيب الشربيني في مغني المحتاج ١/ ٤٤٦، والعلامة عبدالله حجازي الشرقاوي في حاشيته على تحفة الطلاب ٢/ ٣٢٠، والعلامة عثمان بن محمد شطا الدمياطي في حاشيته على إعانة الطالبين ٢/ ٤٤٣، واعترض العلامة حجازي بأن صوم عاشوراء أيضاً شرع على لسان نبينا ﷺ وليس المراد أنه من شريعة موسى فقط، وأن صومنا له تبع لموسى لكن هذا لا يمنع الأولوية.

(٢) قال ابن حجر في الفتح ٤/ ٢٩٢ : (وقد قيل في الحكمة في ذلك: إن يوم عاشوراء منسوب إلى موسى عليه السلام، ويوم عرفة منسوب إلى النبي ﷺ فلذلك كان أفضل).

(٣) قال شيخ الإسلام ابن تيميه ~ في مجموع الفتاوى ٢١/ ١٧٠ : (وأما حديث سلمان فقد ضعفه بعضهم، وقد يقال كان هذا في أول الإسلام لما كان النبي ﷺ يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء، ولهذا صام عاشوراء لما قدم المدينة ثم إنه قال قبل موته : (لئن عشت إلى قابل لأصومن التاسع) يعني : مع العاشر لأجل مخالفة اليهود). وانظر : المجموع ٢١/ ٢٢٧، و٢٦٤، و٢٢/ ٣١٩.

تخريجـــــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٦٩٩ (٦٥٤٦).

وأخرجه الطيالسي في المسند ٢/ ٤٦ (٦٩٠)، وأحمد في المسند ٣٩/ ١٣٥ (٢٣٧٢٢)، وأبو داود في السنن كتاب الأطعمة باب غسل اليد قبل الطعام (٣٧٦١)، والترمذي في الجامع أبواب الأطعمة باب ماجاء في الوضوء قبل الطعام وبعده (١٨٤٦)، والشمائل (١٨٨)، والبزار في المسند ٦/ ٤٨٦ (٢٥١٩ – ٢٥٢٠)، والطبراني في الكبير ٦/ ٢٣٨ (٦٠٩٦)، وابن عدي في الكامل ٧/ ١٦٧، وتمام في فوائده (٩٦٣– ٩٦٤)، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٤٥٠ (١٤٦٠٤)، والشعب ٨/ ٥ (٥٤٢١)، والآداب (٥٣٦)، والبغوي في شرح السنة (٢٨٣٣ – ٢٨٣٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ١٦٢ (١٠٨٠) من طرق عن قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن زاذان عن سلمان رضي الله عنه به.

....

. **إسنـــاده:**

ـ قيس بن الربيع هوالأسدي.

-أبو هاشم الرماني الواسطي: ثقة . **التقريب** ٨٤٢٥.

-زاذان هو أبو عمر الكندي.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لحال قيس.

قال أبو داود ~ : (هو ضعيف)، وبـه أعلـه الترمـذي ~ في الجـامع، وكـذا البيهقـي ~ في السنن، وهذا الحديث أنكره الإمام أحمد ~ وأبوحاتم ~ ، وضعفه الألباني ~ في ضعيف الجـامع (٢٣٣١).

انظر: العلل لابن أبي حاتم (١٥٠٢)، تهذيب السنن لابـن القـيم ١٠/ ١٦٦، السلسـلة الضـعيفة (١٦٨)، والصحيحة (٣٩٠).

وقال الحافظ المنذري ~ مخالفاً ما سبق : (لايخرج الإسناد عن حد الحسن).

انظر: الترغيب والترهيب ٣/ ١٥٠.



....

تخريجـــــه:

أخرجه الديلمي في الفردوس ٤/ ١٤٣ من طريق الحاكم بسنده إلى عيسى بن إبـراهيم عـن الحكـم بـن عبدالله عن الزهري عن سعيد بـن المسـيب عـن عائشـة رضي الله عنهـا مثلـه، وعـزاه للحـاكم الجـلال السيوطي في الجامع الصـغير مـع الفـيض ٦/ ٤٨٧ (٩٦٨٢)، والعجلـوني في كشـف الخفـاء ٢/ ٤٤٨، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥/ ٢١٢.

إسنــــاده:

- عيسى بن إبراهيم: هو ابن طهمان الهاشمي؛ قال البخاري والنسائي: منكر الحديث، وقال ابن معـين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم والنسائي: متروك، روى عن الحكـم بـن عبـدالله. انظـر: الجـرح والتعـديل ٦/ ٢٧١، الميزان ٥/ ٣٧١، اللسان ٤/ ٤٥٦.

- الحكم بن عبدالله هو: الأيلي.

الحكــم عليـــه:

سنده موضوع. انظر: فيض القدير ٦/ ٤٨٧ (٩٦٨٢)، كشف الخفاء ٢/ ٤٤٨ (٢٩٠١)، إتحاف السادة المتقـين ٥/ ٢١٢، ضـعيف الجـامع (٦١٥٩)، السلسـلة الضـعيفة ١٠/ ٣٠٧ القسـم الأول (٤٧٦٣)، موسوعة الأحاديث والآثـار الضـعيفة ١١/ ٢٣٥ (٢٨٧٢٠)، تخـريج الأحاديـث الواقعـة في الإحيـاء ٢/ ٩٠٢ (١٩١١).



(١) في (ب) و(د) وإباحة بدون الباء.

(٢) محمد بن كعب بن سُليم القرظي :تابعي مشهور ثقة عالم. ذكره ابن حجر في الإصابة في القسم الرابع منها فيمن ذكر من الصحابة غلطاً. وُلد في آخر خلافة علي بن أبي طالب سنة أربعين، ومات سنة ١٠٨هـ. انظر: الاستيعاب ٣/ ٤٣٣، الإصابة ٦/ ٢٧٣، التقريب (٦٢٥٧).

(٣) سورة البقرة آية (٢٣٨).

تخريجـــه:

أخرجه سعيد بن منصور في سننه كتاب التفسير ٣/ ٩٢٢ (٤٠٧) قال ~ : نا أبو معشر عن محمد بن كعب قال : فذكره.

إسنـــاده:

ـ أبو معشر هو: نجيح بن عبدالرحمن.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال أبي معشر.

قلت : وللحديث شاهد في الصحيحين من حديث زيد بن أرقم قال : كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية: ﴿ حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ﴾ فأمرنا بالسكوت. صحيح البخاري كتاب العمل في الصلاة باب ما ينهى من الكلام في الصلاة (١٢٠٠)، وكتاب التفسير في سورة البقرة باب (وقوموا لله قانتين) أي مطيعين (٤٥٣٤)، وصحيح مسلم كتاب المساجد (٥٣٩) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن الأرقم.

تخريجـــــه:

أخرجه ابن جرير في التفسير٤/ ٣٧٨ قال ~ : حدثنا القاسم قـال : ثنـا الحسـين قـال : حـدثني حجاج عن ابن جريج قا ل: قال ابن عباس فذكره بلفظ : (كان أهل دين يقومون فيها عاصـين فقومـوا أنتم لله مطيعين).

إسنــــاده:

ـ القاسم هوابن الحسن الهمداني البغدادي الصائغ : وثقة الخطيب، وقال الذهبي : (العلامة الثقة). انظر: تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣٢، السير ١٣/ ١٥٨.

ـ الحسين هو ابن بشر الطرطوسي : لا بأس به. **التقريب** ١٣٠٦.

ـ الحجاج هو ابن محمد المصيصي الأعور.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف للانقطاع بين ابن جريج وابن عباس.



....

(١) انظر: عارضة الأحوذي للقاضي ابن العربي ~ ٣/ ١٨٣.

(٢) قال الشيخ العلامة أبو الحسن الندوي ~ في كتابه الأركان الأربعة ص١٧٣ : (كان الناس في كثير من الأديان مخيَّرين بين إمساك شامل عن المأكول والمشروب، وبين تقليل من الطعام والشراب، وكانوا مأمورين بترك بعض المطعومات، واختيار بعضها ...).

(٣) كامل الباب ساقط من نسخة (أ).



....

(١) سورة آل عمران آية (١١٠).

(٢) سورة القمر آيات (١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠).

(٣) سورة الحج آية (٧٨).

(٤) معاوية بن حيدة بن معاوية القشيري جد بهز بن حكيم، صحابي نزل البصرة ومات بخراسان. انظر: الاستيعاب ٣/ ٤٧٠، أسد الغابة ٤/ ١٥٣، الإصابة ٦/ ١١٨.

. **تخريجـــه:**

أخرجه أحمد في المسند ٣٣/ ٢٣١ (٢٠٠٢٩)، و٣٣/ ٢٤٥ (٢٠٠٤٩)، والترمذي في الجامع أبواب تفسير القرآن باب ومن سورة آل عمران (٣٠٠١)، وابن ماجه في السنن كتاب الزهد صفة أمة محمد ﷺ (٤٢٨٧ – ٤٢٨٨)، والحاكم في المستدرك ٤/ ٩٤ (٦٩٨٧).

وأخرجه ابن المبارك في المسند (١٠٨)، وفي الزهد زيادات نعيم (٣٨٢)، وعبدالرزاق في التفسير ١/ ١٣٠، وعبد بن حميد في المسند (٤٠٩)، والدارمي في المسند ٢/ ٢٤٧ (٢٧٦٠١)، والطبري في التفسير ٥/ ٦٧٥، ٦٧٦، والروياني في المسند (٩٠٠ – ٩٠٣)، والطبراني في الكبير ١٩/ ٤١٩ (١٠١٢)، و١٩/ ٤٢٢ (١٠٢٣ – ١٠٢٤– ١٠٢٥)، وفي الأوسط ٢/ ٢٤٥ (١٤٣٧)، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٨ (١٧٧١٧)، وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات ١/ ٣، كلهم من أحد عشر طريقاً عن بهز بن حكيم.

....

وأخرجه أحمد في المسند ٣٣/ ٢١٩ (٢٠٠١٥)، و٣٣/ ٢٢٨ (٢٠٠٢٥)، وعبد بن حميد في المسند (٤١١)، والروياني في المسند (٩١٧)، والطبراني في الكبير ١٩/ ٤٢٤ (١٣٠)، والحاكم في المستدرك ٤/ ٩٤ (٦٩٨٨) من طريق سعيد بن إياس الجريري.

وأخرجه كذلك الطبراني في الكبير ١٩/ ٤٢٦ (١٠٣٧) من طريق سويد بن حجير.

ثلاثتهم - بهز والجريري وسويد - عن حكيم بن معاوية عن أبيه معاوية بن حيدة رضي الله عنه به وبنحوه.

. **إسنــــاده:**

- بهز بن حكيم هو: ابن معاوية القشيري.
- سعيد بن إياس الجريري.
- سويد بن حجير هو: الباهلي.
- حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري. صدوق. **التقريب** ١٤٧٨.

. **الحكــم عليــــه:**

سنده حسن.

قال الترمذي ~ : (هذا حديث حسن).

وقال الحاكم ~ : (هذا حديث صحيح الإسناد)، وقال الذهبي ~ : (صحيح، تابعه الجريري عن حكيم بن معاوية).

....

. **تخريجـــــه:**

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ٣/ ٧٣٣ (٣٩٧٣) قال ~ : حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبدالرحمن ثنا عبدالله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع عن أبي العالية عن أبي بن كعب ﵁.. فذكره.

. **إسنـــــاده:**

ـ أحمد بن عبدالرحمن هو الدشْتكي لقبه حمدون :صدوق. **التقريب** ٦٦.

ـ عبدالله بن أبي جعفر هو الرازي.

ـ أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم : صدوق سيئ الحفظ خصوصاً عن مغيرة. **التقريب** ٨٠١٩.

ـ الربيع هو: ابن أنس البكر ي.

ـ أبو العالية هو رفيع بن مِهران الرياحي.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف.

وقد أخرج مثله الطبري في التفسير ٥/ ٦٧٤ من طريق ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع من قوله بدون وصله إلى أبي بن كعب.



(١) في جميع النسخ (بل) ، وما أثبته من مصادر الحديث.

(٢) انظر: الخصائص ١/ ١٠ : (باب ذكره في التوراة والإنجيل وسائر كتب الله المنزلة).

(٣) انظر: ص١٠٣٣ من هذا البحث: (باب اختصاصه ﷺ بأن أمته خير الأمم، وآخر الأمم).

تخريجـــــه:

أخرجه إسحاق بن راهويه كما في المطالب العالية لابن حجر (٤٦٢٣)، وابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٣١ (٣١٧٩٣). كلاهما عن يعلى بن عبيد عند إسحاق – عن أبي سنان، وعند ابن أبي شيبة – عن أبي سفيان – عن عبدالله بن مالك عن مكحول.. فذكره.

إسنــــاده:

ـ أبو سنان أو أبو سفيان : الصواب عن أبي سفيان وهو : ضرار بن مرة الكوفي الشيباني الأكبر.

ـ عبدالله بن مالك: لم أجد ترجمته.

ـ مكحول هو أبو عبدالله الشامي.

الحكــم عليـــــه:

سنده ضعيف لإرساله، قال في تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦١: (قال أبو زرعة: مكحول عن أبي بكر وعمر.. مرسل).

(١) العَذَبة – طرف الشيئ. النهاية ٣/ ١٩٥.

والمراد بها – طرف العمامة، قال العلامة علي القاري ~ في مرقاة المفاتيح٨/ ١٤٦: (أي طرفها الذي يسمى العلامة والعذبة).

وقال الشيخ العلامة محمود محمد خطاب السبكي ~ في كتابه الدين الخالص ٦/ ٢٢٧: (العذبة بفتح الذال المعجمة وهي لغة طرف الشيئ، وشرعاً : طرف العمامة المرسل على العنق فأسفل إلى نحو ذراع.. وتسمى أيضاً ذؤابة – بضم ففتح – وأما الطرف الأعلى الذي لم يصل إلى العنق فيسمى عذبة لغة لا شرعاً).

قلت : وقد ساق ~ عدة مسائل مهمة في شأن العذَبة ٦/ ٢٢٧ – ٢٤٧، وللسيوطي ~ بحث ماتع عن العذبة موجود في الحاوي للفتاوي ١/ ٤٦٨ – ٤٧١ انظرهما إن شئت.

(٢) الائتزاز من الإزرة بالكسر : الحالة وهيئة الائتزاز. النهاية ١/ ٤٤، والمراد :مشدودة الإزار في الأوساط.

(٣) سيماء من الوسم وهو العلامة.النهاية ٥/ ١٨٥، المصباح المنير ص ١١٠.

وقال العلامة محمود السبكي ~ في الدين الخالص ٦/ ٢٢١: (التسويم الإعلام من السومة وهي العلامة).

(٤) الخصائص ١/ ١٠ : (باب ذكره في التوراة والإنجيل وسائر كتب الله المنزلة).

(٥) يشير ~ إلى ما أخرجه الدارمي في سننه ١/ ١٠ (٧) عن كعب وفيه: (ويأتزرون على أوساطهم).



....

تخريجـــه:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس ١/ ٨٩ (٢٨٨) بدون سند، وفي كنز العمال (٤١٩٤) قال : وعزاه السيوطي للديلمي في الفردوس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وساق الجلال السيوطي ~ في اللآلي المصنوعة ٢/ ٢٢٥ سنده من مسند الفردوس.

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٨/ ٣٩٥ (٧٨٠٣) هما من طريق يحيى بن السكن عن أبي العوام عمران القطان عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به.

إسنـــاده:

ـ يحيى بن السكن البصري : قال أبو حاتم : ليس بالقوي، وضعفه صالح جزرة، وقال الهيثمي : ضعيف جداً، وخالفهم ابن حبان فذكره في الثقات.

انظر: الجرح والتعديل ٩/ ١٥٥، الثقات ٩/ ٢٥٣، المجمع ٥/ ١٢٣، الميزان ٧/ ١٨٣، اللسان ٧/ ٣٣٩.

ـ عمران القطان هو ابن دوار أبو العوام البصري.

ـ المثنى بن الصبّاح هو اليماني.

الحكـم عليـــه:

سنـــده ضعيـــف.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٥/ ١٢٣ : (رواه الطبراني في الأوسط، وفيه المثنى بن الصباح وثقه ابن معين وضعفه أحمد وجمهور الأئمة حتى قيل إنه متروك، ويحيى بن السكن ضعيف جداً)

قال الجلال السيوطي ~ في اللآليء ٢/ ٢٢٥ : (قال الحافظ ابن حجر في زهر الفردوس : المثنى ضعيف، والله أعلم).



تخريجـــه:

أخرجه الطبراني في الكبير ١٢/ ٣٨٣ (١٣٤١٨) قال ~ : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا محمد بن الفرج الهاشمي ثنا عيسى بن يونس عن مالك بن مغول عن نافع عن ابن عمر { فذكره.

إسنـــاده:

ـ عيسى بن يونس. قال الدارقطني: مجهول. انظر: الميزان ٥/ ٣٩٥، اللسان ٤/ ٤٧٨.

ـ مالك بن مغول الكوفي : ثقة ثبت. **التقريب** ٦٤٥١.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٥/ ١٢٠ : (فيه عيسى بن يونس، قال الدارقطني : مجهول).

قلت : وله شاهد عند ابن عدي في الكامل ٢/ ١١٤، والبيهقي في الشعب ٨/ ٢٩٥ (٥٨٥١) من طريق عيسى بن يونس – أيضاً – عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه به.

-الأحوص بن حكيم هو : الحمصي ؛ ضعيف الحفظ. **التقريب** ٢٩٠.

ـ خالد بن معدان هو الكلاعي.

وسنده ضعيف أيضاً. وقال الزين العراقي ~ في شرح الترمذي : (والأحوص ضعيف).انظر: فتح القدير ٤/ ٣٤٤. وذكره الحافظ السخاوي ~ في المقاصد الحسنة (٧١٧) في أحاديث ذكرها في فضل العمامة ثم قال: (كله ضعيف، وبعضه أوهى من بعض)، وقال الجلال السيوطي ~ في الحاوي ١/ ٤٧٠ : (رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن يونس وهو مجهول).وضعفه الألباني ~ في ضعيف الجامع (٣٧٧٠) من حديث ابن عمر وحديث عبادة.وقال أيضاً في السلسة الضعيفة ٢/ ١١٩ (٦٦٩): (منكر). وانظر: اللآلئ ٢/ ٢٢٠، الحبائك ص ١٣١، الفوائد للشوكاني ص ١٨٧، تذكرة الموضوعات للفتني ص ١٥٥، كشف الخفا ٢/ ٩٤.

. تخريجــــه:

أخرجه الطبراني في الأوسط ٩/ ٤١٦ (٨٨٩٦) قال ~ : حدثنا مقدام نا سعيد بن عفير نا سهل أبو حريز مولى المغيرة عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة < فذكره وفيه : (وأرخى له أربع أصابع).

. إسنـــاده:

ـ مقدام هو ابن داود بن عيسى الرعيني المصري: قال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه. انظر: الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٣، الضعفاء والمتروكين ٣/ ١٣٧، الميزان ٦/ ٥٠٧، اللسان ٦/ ١١٤.

ـ سعيد بن عفير هو ابن كثير بن عفير المصري.

ـ سهل أبو حريز مولى المغيرة : قال ابن حبان : يروي عن الزهري العجائب وعن غيره من الثقات ما لا أصل له من حديث لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ابن عدي : عامة ما يروى لا يتابع عليه وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

انظر: المجروحين ١/ ٥٣٤٨، الكامل ٤/ ٥١٧، الميزان ٣/ ٣٣٧، اللسان ٣/ ١٤١.

. الحكــم عليــــه:

سنده ضعيف جداً.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٥/ ١٢ : (رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف). قلت : وكيف غاب مثل سهل أبي حريز على الحافظ الهيثمي ؟ !

وله شاهد عند ابن سعد في الطبقات ٣/ ١٣١ من طريق مندل بن علي العنزي عن أبي فروة عن قيس أبي مرثد عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال : رأيت رسول الله ﷺ عمم عبدالرحمن بن عوف بعمامة سوداء وقال : هكذا تعمم.

ـ مندل بن علي العنزي : ضعيف. **التقريب** ٦٨٨٣.

ـ أبو فروة هو :يزيد ين سنان التميمي الرهاوي.

–قيس بن أبي مرثد هو : قيس بن مرثد قال : ابن حبان في الثقات : (يروي عن عطاء بن أبي رباح روى عنه يزيد بن سنان أبو فروة الجزري يعتبر بحديثه من غير رواية أبي فروة عنه).

انظر: الثقات ٧/ ٣٢٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٩، الإكمال ٧/ ٢٣١، اللسان ٤/ ٥٧٣.

وسنده ضعيف.



(١) نقل هذا الكلام عن شيخ الإسلام ابـن تيميـة ~ تلميـذه الإمـام ابـن القـيم ~ في زاد المعـاد ١/ ١٣١ حيث قال ~ : (كان شيخنا أبو العباس ابن تيميه قدس الله روحه في الجنة – يـذكر في سبب الذؤابة شيئاً بديعاً لما رأى أن النبي ﷺ إنما اتخذها صبيحة المنام الذي رآه بالمدينة لمـا رأى رب العزة تبارك وتعالى فقال : (يامحمد فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلـت : لا أدري ؟.فوضـع يـده بـين كتفيَّ فعلمت ما بين السماء والأرض..) الحديث، وهو في الترمذي ، وسئل عنه البخـاري فقـال : صحيح. قال : فمن تلك الحال أرخى الذؤابة بين كتفيه، وهذا من العلم الذي تنكره ألسنة الجهال وقلوبهم، ولم أر هذه الفائدة في إثبات الذؤابة لغيره) إنتهى.

ونقل كلام ابن القيم السابق الحافظ ابن الهادي ~ في كتابه : (دفع الملامة في اسـتخراج أحكـام العمامة) ص ١١٥ ثم قال : فكأنه رأى أن النبي ﷺ إنما أرخى الذؤابة لهذا الوضع، فكأنـه ﷺ فهـم أن الله أراد منه أن يرخي الذؤابة.

وقال السخاوي ~ في الأجوبة المرضية ٣/ ١١٩٨ : (وبلغنا في ذلك عن الولي العراقي أنه سمع الحافظ أبا المعالي ابن عساكر يحكي عن جماعة من أكابر أصحاب التقي ابن تيمية أنه قال.. ثم ذكـر مثل كلام ابن القيم.

قال ابن عساكر : ورأيتهم يتكاتمونه ويعدونه فائد عظيمة، وإن ثبت فهو رَحْله ولا يسـمى تجسـيماً بل هو مؤول بما قال أهل الحق في اليد .. وفي آخر كلامه ذكر: وكذا في اللباس مـن شرح الترمـذي للعراقي).

وقال الصالحي ~ في سبل الهدي والرشاد ٧/ ٧٧ : (قال الحافظ أبو الفضل العراقي ~ تعالى : لم نجد لما ذكره أصلاً، وقال الحافظ أبو زرعة بن الحـافظ أبي الفضـل العراقـي ~ في تذكرتـه : بعدما ساق ما تقدم عن ابن تيميه : إن ثبت ذلك فهو وصفه وليس يلزم منه التجسـيم لأن الكـف يقال فيه ما قاله أهل الحق في اليد ما بين متأول وساكت عن التأويل مع نفي الظاهر، كيفما كان فهو نعمة عظيمة ومنه جسيمة حلَّت بين كتفيه فقابلها إكرام ذلك المحلَّ الذي حطّت فيه تلك النعمة) انتهى محل الغرض منه.

قلت : تتمات لما سبق :

١) الحديث الذي استدل به ابن تيميه ~ أخرجه الترمذي في الجامع تفسـيرالقرآن ومـن سـورة ص (٣٢٣٣) من حديث ابن عباس : وفيه : (فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثـدي

أو قال في نحري فعلمت ما في السماوات وما في الأرض..) ثم ساق الترمذي له لفظاً آخر عن ابن عباس (٣٢٣٤)، وعن معاذ بن جبل (٣٢٣٥) قال أبو عيسى : (هـذا حـديث حسـن صـحيح، سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث حسن صحيح..). وقـد شرح هـذا الحديث الحافظ ابن رجب الحنبلي ~ في جزء سماه : (اختيـار الأولى في شرح حـديث اختصـام الملأ الأعلى). والحديث أخرجه أيضاً أحمد في المسند ٣٦/ ٤٢٢ (٢٢١٠٩) من حديث معاذ.

٢) قال العلامة علي القاري ~ تعليقاً على جملة : (فوضع يده بين كتفـي) قـال : (وذلـك كنايـة عن تخصيصه إياه بمزيد من الفضل عليه وإيصال الفيض إليه فإن من شأن المتلطف بمن يحنو عليه أن يضع كفه بين كتفيه تنبيهاً على أنه يريد بذلك تكريمه وتأييده).

انظر: مرقاة المفاتيح ٨/ ١٤٨، كلام محققي زاد المعاد، ١/ ١٣١ .

٣) عقيدة أهل السنة والجماعة في اليد هي كالتالي :

إثبات اليدين لله تعالى بالنصوص الثابتة في الكتاب والسـنة وإجمـاع السـلف مـن غيرتحريـف ولا تعطيل ولاتكييف ولاتمثيل وهما يدان حقيقتان لله تعالى يليقان به سبحانه، وقد صرفها المعطلة من الجهمية والمعتزلة والماتريدية ومتأخري الأشاعرة عن معناها الحقيقي، وأشهر مـا أولـوا بـه صـفة اليدين أنها القدرة أو النعمة، وهذا تأويل لم يدل عليه دليل شرعي أوعقلي. انظـر تفصـيل المسـألة: مجموع فتاوى ابن تيميه ٦/ ٣٦٢، الأسماء والصـفات للبيهقـي ص ٣١٤، لوامـع الأنـوار البهيـة للسفاريني ١/ ٢٢٨.

٤) نقل كلام ابن تيميه وتعقيب العراقي العلامة شهاب الدين ابن حجر الهيتمـي في كتابـه أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل ص١٧٢ ؛ وليته لم ينقله فقد تجرأ كثيراً على ابن تيميه وابن القيم حتى كاد يخرجهما من الدين سامحه الله وغفر لنا وله ولجميع المسلمين ، وقد رد عليه العلامة علي القـارئ في كتابه جمع الوسائل ١/ ٢٠٧ رداً جميلًا بديعاً ، وانظر : ما سطره محقق كتـاب أشرف الوسـائل فهـو جيد في بابه.



....

(١) في (ب) و(د) زيادة (ونهي العين من النظر إلى ما لا يحل) كذا في (ب) وفي (د): (وفقئ العين).

(٢) سورة الحج آية (٧٨).

(٣) سورة البقرة آية (١٨٥).

(٤) سورة البقرة آية (٢٨٦).

(٥) سورة الأعراف آية (١٥٧).

(٦) سورة البقرة آية (١٨٦) : ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِى وَلْيُؤْمِنُواْ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ .

تخريجـــه:

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ٨/ ٢٥٠٦ (١٤٠٣٣) عن ابن سيرين معلقاً.

وأخرجه الطبري في التفسير ١٠/ ٤٩٦. من طريق ابن فضيل عن أشعث عن ابن سيرين ~ به.

إسنـــاده:

ـ ابن فضيل هو : محمد بن فضيل بن غزوان.

ـ أشعث هو : أشعث بن عبدالله الحُدَّاني.

ـ ابن سيرين هو : محمد بن سيرين.

الحكـم عليـــه:

سند الطبري حسن.



....

(١) سورة البقرة (٢٨٣).

(٢) في (أ) تأتي.

(٣) سورة البقرة (٢٨٥).

(٤) سورة البقرة (٢٨٦).

تخريجـــه:

عزاه الجلال السيوطي ~ في الدرالمنثور ٣/ ٤١٥ إلى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر عن محمد بن كعب به.

قال الحافظ ابن حجر ~ في كتابه العجاب في بيان الأسباب ١/ ٦٥٣: (طريق أخرى؛ قال محمد بن يوسف الفريابي: نا الثوري، وقال عبد بن حميد: نا قبيصة نا سفيان عن موسى بن عبيدة عن خالد بن مرثد عن محمد بن كعب .. فذكره).

إسنـــاده:

-قبيصة هو: ابن عقبة بن محمد السوائي أبو عامر الكوفي؛ صدوق ربما خالف. **التقريب** ٥٥١٣.

-موسى بن عبيدة هو: الربذي.

-خالد بن مرثد: لم أجد ترجمته.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لحال الربذي وجهالة خالد بن مرثد.

....

(١) سورة البقرة آية (٢٨٤).

(٢) والمعنى: يعني لم يدخل من شك وضعف إيمان.

(٣) في صحيح مسلم لم تذكر آية: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾ بل ذكرت: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا﴾ وفيها: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ﴾ قال: قد فعلت. ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ﴾ قال: قد فعلت. ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ﴾ الآية قال: قد فعلت.

تخريجـــه:

أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الإيمان (١٢٦) عن ابن أبي شيبه وأبي كريب وإسحاق وإبراهيم، والترمذي في الجامع أبواب تفسير القرآن باب ومن سورة البقرة (٢٩٩٢) عن محمود بن غيلان.

أربعتهم عن وكيع عن سفيان عن آدم بن سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس } ..فذكراه.



....

(١) زيادة من (د) وفي (أ) و(ب) فراغ.

تخريجـــه:

أخرجه البخاري في الصحيح في ثلاثة مواضع هي كالتالي :

ـ كتاب العتق باب الخطأ والنسيان في العتاق والطلاق ونحوه (٢٥٢٨) قال ~ : حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة ﷺ فذكره بنحوه.

ـ كتاب الطلاق باب في الإغلاق والكره (٥٢٦٩) قال ~ : حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة ﷺ فذكره.

ـ كتاب الإيمان والنذر باب إذا حنث ناسياً في الأيمان (٦٦٦٤) قال ~ : حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة يرفعه..فذكره.

وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب الإيمان (١٢٧) قال ~ : حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد ومحمد بن عبيد الغُبَري (واللفظ لسعيد) قالوا :حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة فذكره. ثم ساق له عدة طرق.



....

(١) كذا في جميع النسخ، والمطبوع ٢/ ٢١٠، ولم ينسب في المراجع الآتية في التخريج إلى الإمام أحمد، والله تعالى أعلم.

تخريجـــه:

أخرجه ابن حبان في الصحيح ١٦/ ٢٠٢ (٧٢١٩)، والحاكم في المستدرك ٢/ ٢١٦ (٢٨٠١).

وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٩٥، والطبراني في المعجم الصغير ١/ ٢٧٠، والدارقطني في السنن ٤/ ٩٩ (٤٣٠٦)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٢١٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٥٨٤ (١٥٠٩٤)، و١٠/ ١٠٤ (٢٠٠١٣)، وابن حزم في المحلى ١٠/ ٢٠٥ من طريق بشر بن بكر.

وعند الحاكم قرن مع بشر : (أيوب بن سويد).

وأخرجه ابن ماجه في السنن كتاب الطلاق باب طلاق المكره والناسي (٢٠٤٥)، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١٥٤، والطبراني في الأوسط ٩/ ١٢٨ (٨٢٦٩)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٢١١، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٥٨٤ (١٥٠٩٥) من طريق الوليد بن مسلم.

ثلاثتهم عن الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير عن ابن عباس } به.

وخالف الوليد بن مسلم في هذا السند فأسقط (عبيد بن عمير).

وأخرجه الطبراني أيضاً في الأوسط ٩/ ١٢٨ (٨٢٧١) من طريق الوليد بن مسلم فقال : عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به.

وأيضاً ٣/ ٨١ (٢١٥٨) من طريق عبدالرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

وفي الكبير له أيضاً ١١/ ١٣٣ (١١٢٧٤) من طريق مسلم بن خالد الزنجي عن سعيد العلاف عن ابن عباس به.

إسنـــاده:

للحديث عن ابن عباس ثلاثة طرق هي كالتالي :

الطريق الأول :

ـ بشر بن بكر هو التِّنِّيسي البجلي.

ـ أيوب بن سويد هو الرملي الحِميري.

ـ الوليد بن مسلم هوالقرشي الدمشقي.

ـ الأوزاعي هو : عبدالرحمن بن عمرو.

ـ ابن جريج هو : عبدالملك بن عبدالعزيز.

ـ عطاء هوابن أبي رباح.

ـ عبيد بن عمير هو ابن قتادة الليثي ولدعلى عهد النبي ﷺ قاله مسلم وعدّه غيره في كبـار التـابعين، وكان قاصّ أهل مكة، مجمع على ثقته. **التقريب** ٤٣٨٥.

الطريق الثاني :

ـ عبدالرحيم بن زيد هو: العمي.

ـ زيد العمي هو: والد عبدالرحيم.

الطريق الثالث :

ـ مسلم بن خالد هو : الزنجي.

ـ سعيد هو ابن أبي صالح العلاف : قال أحمد بن حنبل :هو مكي، قيل له : كيـف حالـه ؟ قـال :لا أدري ؟ وما علمت أحداً روى عنه غير مسلم بن خالد.

انظر: جامع العلوم والحكم ص ٣٢٥ –٣٢٧.

. **الحكــم عليــــه:**

سنده صحيح من الطريق الأول إلا من رواية الوليد بن مسـلم فمنقطعـة. وصـححه الحـاكم عـلى شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

وقال البوصيري ~ في زوائد ابن ماجه ص ٢٨٨ : (إسناد طريق ابن ماجه صحيح إن سـلم مـن الإنقطاع والظاهر أنه منقطع بدليل زيادة عبيد بن عمير في الطريق الثاني، وليس ببعيد أن يكون السـقط من صنعة الوليد بن مسلم فإنه كان يدلس تدليس التسوية).

وأما من الطريق الثاني فسنده ضعيف جداً، ومن الثالث سنده ضعيف أيضاً. قال الإمام أحمد ~ : (وليس هذا مرفوعاً إنما هو عن ابن عباس قوله). انظر: جامع العلوم والحكم ص٣٢٥.

قلت : وهذا الحديث اختلف فيه النقاد بين مصحح ومحسن وبين مضعف، قال ابن أبي حـاتم ~ في العلل (١٢٩٦) : (هذه أحاديث منكرة كأنها موضوعة، وقال أبي : لم يسمع الأوزاعي هـذا الحـديث

عن عطاء، أنه سمعه من رجل لم يسمه، أتوهم أنه عبدالله بن عامر أو إسماعيل بن مسلم، ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت إسناده).

وقال ابن رجب ~ في جامع العلوم والحكم ص ٣٢٥ : (هذا إسناد صحيح في ظاهر الأمر ورواته كلهم محتج بهم في الصحيحين، وقد خرجه الحاكم وقال : صحيح على شرطهما كذا قال، ولكن له علة). وقال ابن حجر ~ في فتح الباري ٥/ ١٩١ : (ورجاله ثقات إلا أنه أعل بعلة غير قادحة فإنه من رواية الوليد عن الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس، وقد رواه بشر بن بكر عن الأوزاعي فزاد عبيد بن عمير بين عطاء وابن عباس، أخرجه الدارقطني والحاكم والطبراني وهو حديث جليل)

وللحديث شواهد ذكرها الزيلعي في نصب الراية ٢/ ٦٤، وابن رجب في جامع العلوم والحكم ص ٣٢٧، وابن الملقن في البدر المنير ٣/ ٨٣، وابن حجر في تلخيص الحبير ١/ ٢٨١، والشوكاني في نيل الأوطار ٧/ ٢٢.



. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن ماجه في السنن كتاب الطلاق باب طلاق المكره والناسي (٢٠٤٣) قـال ~ : حـدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي قال :حدثنا أيوب بن سويد قال : حدثنا أبو بكر الهذلي عن شهر بن حوشب عن أبي ذر الغفاري فذكره.

. **إسنـــاده:**

ـ إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي :صدوق تكلم فيه الساجي. **التقريب** ٢٤٢.

ـ أيوب بن سويد هو الرملي.

ـ أبو بكر الهذلي هو الأخباري.

ـ شهر بن حوشب هو: الأشعري الشامي.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف جداً لحال الهذلي.

قال البوصيري ~ في الزوائد ص٢٨٨ : (إسناد حديث إبي ذر ضعيف لاتفاقهم على ضـعف أبي بكر الهذلي).

وانظرماسبق ذكره في الحديث الذي قبله حديث ابن عباس.



....

(١) (أحمد) زيادة من (د).

(٢) سجود الشكر: يستحب عند تجدد النعم واندفاع النقم وهومذهب الحنفية والشافعية والحنابلة، استدلالًا بفعل النبي ﷺ، وخالفت المالكية. انظر: مذهب الحنفية شرح فتح القدير ١/ ٤٥٦، حاشية ابن عابدين ٢/ ١١٩، ومذهب المالكية الخرشي ١/ ٣٥١، الشرح الصغير ١/ ٤٢٢، ومذهب الشافعية الأم ١/ ١٣٤، المجموع ٣/ ٥٢١، ومذهب الحنابلة المغني ٢/ ٣٧١، المبدع ٢/ ٣٣.

. تخريجـــــه:

أخرجه أحمد في المسند ٣٨/ ٣٦١ (٢٣٣٣٦)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ١/ ٦٨٢ (٩٢٧)، وابن أبي حاتم في التفسير ٤/ ١٢٥٥ (٧٠٦١) مختصراً من طريق ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن أبي تميم عن سعيد عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه به.

. إسنـــــاده:

ـ ابن هبيرة هو عبدالله بن هبيرة بن أسعد الحضرمي المصري :ثقة. **التقريب** ٣٦٧٨.

ـ أبو تميم الجيشاني هو : عبدالله بن مالك بن أبي الأسحم ثقة مخضرم. **التقريب** ٣٥٦٤.

ـ سعيد هو ابن المسيب كما جاء التصريح به عند أبي بكر الشافعي وابن أبي حاتم، مع العلم أن محققي المسند قالوا : (لم نتبينه).

الحكم عليه:

سنده ضعيف، فيه ابن لهيعة.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٢/ ٢٨٨ : (رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام).

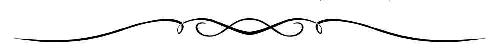
وله شاهد من حيث معاذ بن جبل عند الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ١٠٢ (١٩٩)، ومسند الشاميين ٢/ ١٢٢ (١٠٣٢) من طريق بقية عن صفوان بن عمرو عن الحجاج بن عثمان السكسكي عن معاذ بن جبل بنحوه.

وسنده ضعيف لتدليس بقية وقد عنعنه، والحجاج بن عثمان مختلف في إدراكه لمعاذ بن جبل فذكر البخاري أنه يعد في الشاميين، وذكر ابن حبان أنه يروي المراسيل، وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه روى عن معاذ بن جبل.

وقال الهيثمي ~ في المجمع ٢/ ٢٨٨ (رواه الطبراني في الكبير عن حجاج بن عثمان السكسكي عن معاذ، ولم يدرك معاذاً فقد ذكره ابن حبان في أتباع التابعين، وهو من طريق بقية وقد عنعنه).

وانظر: التاريخ الكبير ٢/ ٣٧٥، الجرح والتعديل ٣/ ١٦٤، الثقات ٦/ ٢٠١.

ولبعض ألفاظه شواهد. انظر كلام محققي المسند على الحديث ٣٨/ ٣٦١.



(١) الأُسكفة : عتبة الباب العليا وقد تستعمل في السفلى، وقيل : عتبة الباب التي يوطأ عليها. المصباح ص١٠٧.

(٢) سورة آل عمران آية (١٣٥).

. **تخريجه:**

عزاه لابن المنذر الحافظ السيوطي ~ في الدر المنثور ٤/ ٢٩.

وأخرجه البيهقي في الشعب ٩/ ٣٤٥ (٦٧٤٢) بلفظ مختلف عما هنا – من طريق عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن ابن مسعود وفيه آية : (ومن يعمل سوءاً يجز به..) سورة النساء آية (١١٠).

وهو في مصنف عبدالرزاق ١١/ ١٨٢ (٢٠٢٧٤)، والطبراني في الكبير ٩/ ١٥٨ (٨٧٩٤).

. **الحكم عليه:**

سنده صحيح إلا أن الحافظ الهيثمي ~ أعله في مجمع الزوائد ٧/ ١١ بقوله : (إلا أن ابن سيرين ما أظنه سمع من ابن مسعود).



(١) سورة النساء آية (١١٠)، وتكملتها : ﴿ وَمَن يَعۡمَلۡ سُوٓءًا أَوۡ يَظۡلِمۡ نَفۡسَهُۥ ثُمَّ يَسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾.

تخريجـــه:

أخرجه ابن جرير في التفسير ٢/ ٤١٠.

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ١/ ٢٠٣ (١٠٧٦) هما من طريق ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع عن أبي العالية مثله.

إسنـــاده:

ـ ابن أبي جعفر هو : عبدالله بن أبي جعفر الرازي.

ـ أبوه هو : أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم.

ـ الربيع هو : الربيع بن أنس البكري.

ـ أبو العالية هو : رفيع بن مهران الرياحي.

الحكـم عليـــه:

سنده ضعيف لإرساله فأبو العالية معروف بكثرة الإرسال.

وقوّى إسناده ابن حجر في العجب العجاب ١/ ٣٥٢.

وجملة : (والصلوات الخمس ..) أخرجها الإمام مسلم ~ في صحيحه كتاب الصلاة (٢٣٣) من حديث أبي هريرة ﷺ.

تخريجـــــه:

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ١/ ١١١ (٥٣٢).

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٤١١ (٣٤٣٤) هما من طريق إسرائيل، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦٩١) من طريق زكريا بن أبي زائدة .

كلاهما عن أبي إسحاق عن عمارة بن عبد وأبي عبدالرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب ﵁ مثله. وعند المروزي : (بدون عمارة بن عبد).

إسنــــاده:

- إسرائيل هو : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
- زكريا بن أبي زائدة هو:الهمداني.
- أبو إسحاق هو السبيعي.
- عمارة بن عبد الكوفي : مقبول. **التقريب** ٤٨٥٣.

وجاء في المستدرك : (عمارة بن عمرو السلولي)، وهو تصحيف من النساخ.

- أبو عبدالرحمن هو: عبدالله بن حبيب السلمي.

الحكــم عليـــــه:

سنده ضعيف.

قال الحاكم ~ : (صحيح على شرط الشيخين)، ووافقه الذهبي.

....

(١) عبدالرحمن بن حسنة: أخو شرحبيل بن حسنة ، وحسنة أمهما ؛ اختلف في اسم أبيهما ومما قيل في ذلك : ابن المطاع بن عبد الله الغطريف ؛ صحابي لم يرو عنه إلا زيد بن وهب .
انظر: الاستيعاب ٢/ ٣٧١، اسد الغابة ٣/ ١٠٩، الإصابة ٤/ ٣٠٢.

. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن ماجه في السنن كتاب الطهارة وسننها باب التشديد في البول (٣٤٦).

وأخرجه أحمد في المسند ٢٩/ ٢٩٣ (١٧٧٥٨) و(١٧٧٦٠)، والحميدي في المسند ٢/ ١٣٢ (٩٠٦)، وابن أبي شيبة في المصنف ١/ ١١٤ (١٣٠٣) و٣/ ٥٤ (١٢٠٣٨)، وأبو داود في السنن كتاب الطهارة باب الإستبراء من البول (٢٢)، والنسائي في السنن كتاب الطهارة – البول إلى الستر يستتر بها (٣٠)، والكبرى له ١/ ٦٩ (٢٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٨٨)، وأبو يعلى في المسند ٢/ ٢٣٢ (٩٣٢)، والفسوي في المعرفة ١/ ٨٤، والطحاوي في المشكل (٥٢٠٦)، وابن حبان في الصحيح ٧/ ٣٩٧ (٣١٢٧)، وابن الجارود في المنتقى (١٣١)، والحاكم في المستدرك ١/ ٢٩٤ (٦٥٧، و٦٥٨)، وأبو نعيم في المعرفة ٣/ ٢٦٣ (٤٥٩٩)، والبيهقي في السنن ١/ ١٠٤، وفي إثبات عذاب القبر (١٣٠)، وابن المنذر في الأوسط ١/ ٣٣٧ من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالرحمن بن حسنة رضي الله عنه به.

. **إسنـــاده:**

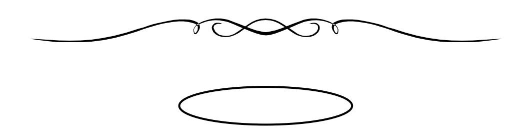
ـ زيد بن وهب هو : الجهني الكوفي.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده صحيح.

قال الحاكم ~ : (هذا حديث صحيح الإسناد، ومن شرط الشيخين إلى أن يبلغ) ووافقه الذهبي.

وقال الحافظ ابن حجر ~ في الفتح ١/ ٣٩٢ : (وهو حديث صحيح صححه الدارقطني وغيره).
انظر: الإلزامات والتتبع ص٩٣.



تخريجـــه:

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٥٢٨ (٥٩٦٤).

وأخرجه الطيالسي في المسند ١/ ٤١٩ (٥٢١)، وأحمد في المسند ٣٢/ ٣٠٦ (١٩٥٣٧)، و٣٢/ ٣٣٩ (١٩٥٦٨)، و٣٢/ ٤٨٥ (١٩٧١٤)، والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ١٥١ (٤٤٥) من طريق عن شعبة بن الحجاج عن أبي التياح عن رجل.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط ١/ ٣٣٦ من طريق محمد بن إسحاق عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه.

وأخرجه أبو يعلى في المسند ١٣/ ٢٧١ (٧٢٨٤) من طريق علي بن عاصم الواسطي عن خالد الحذاء عن توبة العنبري عن أبي بردة.

ثلاثتهم عن أبي موسى الأشعري به إلا عند أبي يعلى فبنحوه.

إسنــــاده:

ـ للحديث عن أبي موسى ثلاثة طرق هي كالتالي :

الطريق الأول :

ـ أبو التياح هو: يزيد بن حميد الضبعي.

ـ رجل : لم أقف على اسمه، جاء في المستدرك : (سمعت رجلًا أسود كان مع ابن عباس بالبصرة حدث بأحاديث عن أبي موسى)، وبنحوه في المسند للإمام أحمد والطيالسي.

الطريق الثاني :

ـ محمد إسحاق هو : ابن يسار.

ـ عبدالرحمن بن الأسود هو : ابن الأسود بن يزيد النخعي : ثقة. **التقريب ٣٨٠٣**.

ـ أبوه هو : الأسود بن يزيد بن قيس النخعي.

الطريق الثالث :

ـ علي بن عاصم هو: الواسطي.

ـ خالد الحذاء هو : ابن مهران البصري.

....

ـ توبة العنبري : ثقة. **التقريب** ٨٠٨.

. **الحكـــم عليـــــه:**

صحيح لغيره بمجموع طرقه.

قال الحاكم ~ : (صحيح الإسناد) ووافقه الذهبي.

قلت : جاء في صحيح البخاري كتاب الوضوء باب البول عند سباطة قوم (٢٢٦)، وصحيح مسلم كتاب الطهارة (٢٧٣) طرف منه، من طريق منصور عن أبي وائل قال : كان أبو موسى الأشعري يُشَـدِّدُ في البول ويقول : إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال حذيفة : ليته أمسك أتى رسول الله ﷺ سُباطة قوم فبال قائماً. وهذا لفظ البخاري.

وقد ذكر بعض أهل العلم تعارضاً بين حديث حذيفة ﷺ وفعل أبي موسى ورفعه إلى رسول الله ﷺ. انظر: فتح الباري ١/ ٣٩٤.



....

(١) في السنن الكبرى للنسائي زيادة : (فما صلى بعد يومئذ إلا قال في دبر الصلاة : رب جبريل ورب ميكائيل وإسرافيل، أعذني من حر النار وعذاب القبر).

. **تخريجـــــه:**

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١/ ١١٥ (١٣٠٧).

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ١/ ٤٠٠ (١٢٦٨)، و٦/ ٤٠ (٩٩٦٦) من طريق يعلى عن قدامة بن عبدالله عن جسرة عن عائشة > .

. **إسنـــــاده:**

ـ يعلى هو : ابن عبيد الطنافسي.

ـ قدامة بن عبدالله هو : ابن عبدالله بن عبدة العامري البكري : مقبول. **التقريب** ٥٥٢٧.

ـ جسرة هي : بنت دجاجة العامرية : مقبولة، ويقال : إن لها إدراكاً، **التقريب** ٨٥٥١.

. **الحكـم عليـــه:**

سنـــده حســـــن.



....

(١) سورة البقرة آية (٢٢٢).

تخريجـــــه:

أخرجه أحمد في المسند ١٩/ ٣٥٦ (١٢٣٥٤)، و٢١/ ١٩٨ (١٣٥٧٦)، ومسلم في الصحيح كتاب الحيض (٣٠٢)، والترمذي في الجامع أبواب التفسير ومن سورة البقرة (٢٩٧٧ - ٢٩٧٨)، والنسـائي في السنن الصغرى صفة الوضوء باب تأويل قوله عز وجل: ﴿ ويسـألونك عـن المحـيض.. ﴾ (٢٨٩)، وكتاب الحيض باب ما ينال من الحائض (٣٦٩)، وفي السـنن الكـبرى لـه ١/ ١٢٦ (٢٨١)، و٥/ ٣٤٥ (٩٠٩٧)، و٦/ ٣٠١ (١١٠٣٧)، وابن ماجه في السنن أبواب التيمم بـاب ماجـاء في مؤاكلـة الحـائض وسؤرها (٦٤٤).

وأخرجه أبو داود في السنن كتاب الطهارة باب مؤاكلة الحائض ومجامعتها (٢٥٨)، وكتاب النكاح باب إتيان الحائض ومباشرتها (٢١٦٥)، والدارمي في السنن ١/ ١٦٨ (١٠٥٣) من طرق عن حمـاد بـن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه به.

وللإستزادة في تخريجه انظر: كلام محققي مسند أحمد ١٩/ ٣٥٦.



(١) قال جار الله الزمخشري ~ في الكشاف ١/ ٣٦١ : (وقيل : إن النصارى كانوا يجامعونهن ولا يبالون بالحيض، واليهود كانوا يعتزلونهن في كل شيئ فأمرالله بالإقتصاد بين الأمرين). وقال الفخر الرازي ~ في تفسيره ٦/ ٦٣ : (روي أن اليهود والمجوس كانوا يبالغون في التباعد عن المرأة حال حيضها، والنصارى كانوا يجامعونهن ولا يبالون بالحيض..).

وانظر: تفسيرالرازي ٣/ ٧٢١، تفسير البغوي ١/ ٢٥٦.

(٢) الحُيَّض : جمع حائض، وتجمع كذلك على حوائض.النهاية ١/ ٤٦٩.

(٣) قال الشيخ العلامة عبدالله البسام ~ في كتابه توضيح الأحكام ١/ ٣٥٩ : (اليهود يرون المرأة الحائض رجساً نجساً فيعزلونها ويعتزلونها فبدنها نجس وثيابها نجسة وفرشها نجسة.. أما النصارى : فلديهم التساهل والتفريط فإنهم يستحلون جماعها في فرجها على ما فيه من الأذى والدنس.. أما الإسلام : فهو الوسط بين الغلو والجفاء ودين العدل في الأمور كلها، فالحائض محصورة نجاستها في فرجها فقط فهذا هو المحرم. قال تعالى : ((فاعتزلوا النساء في المحيض..)) إلى آخر كلامه ~ .



....

(١) سورة البقرة آية (٢٢٣).

(٢) جاء في مستدرك الحاكم (٣١٠٥) : مقبلات مدبرات من دبرها بعد أن يكون للفرج، قال ابن عباس : (وإنما كانت من قِبَل دبرها في قبلها). وفي المسند (٢٤١٤) : (ائتها على كل حال إذا كان في الفرج). وله ألفاظ آخر. انظر: ما يأتي من تخريج للحديث.

تخريجـــــه:

أخرجه أبو داود في السنن كتاب النكاح باب في جامع النكاح (٢١٦٤)، والحاكم في المستدرك ٢/ ٢١٢ (٢٧٩١)، والبيهقي في السنن ٧/ ٣٧١ (١٤١٠٧) من طريق أبي الأصبغ عبدالعزيز بن يحيى الحراني عن محمد بن سلمة.

وأخرجه بنحوه الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٠٧ (٣١٠٥)، والطبراني في الكبير ١١/ ٧٧ (١١٠٩٧)، والطبري في التفسير ٣/ ٧٥٥، من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي، زاد ابن جرير (يونس بن بكير). ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن مجاهد.

وأخرجه بلفظ مختلف أحمد في المسند ٤/ ٢٣٦ (٢٤١٤) من طريق رشد بن سعد عن حسن بن ثوبان والطبري ٢/ ٣٩٧، وابن أبي حاتم في التفسير ٢/ ٤٠٤ (٢١٣٠)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٤٦٦)، والطبراني في الكبير ١٢/ ٢٣٦ (١٢٩٨٣) من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب.هما – حسن ويزيد عن عامر بن يحيى المعافري عن حنش.

وأخرجه بنحوه كذلك الترمذي في الجامع أبواب تفسير القرآن باب ومن تفسير سورة البقرة (٢٩٨٠)، والنسائي في السنن الكبرى ٥/ ٣١٤ (٨٩٧٧)، و٦/ ٣٠٢ (١١٠٤٠) من طريق يعقوب بن عبدالله عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير.

ثلاثتهم – مجاهد وحنش وسعيد بن جبير – عن ابن عباس رضي الله عنه به. وبنحوه قريبٍ منه.

إسنـــــاده:

للحديث عن ابن عباس ثلاثة طرق وهي كالتالي :

الطريق الأول :

ـ عبدالعزيز بن يحيى أبو الأصبغ الحراني : صدوق ربما وهم. **التقريب** ٤١٣٠.

ـ محمد بن سلمة هو ابن عبدالله الحراني.

ـ عبدالرحمن بن محمد المحاربي الكوفي : لابأس به وكان يدلس قاله أحمد. **التقريب** ٣٩٩٩.

ـ يونس بن بكير هو الشيباني الكوفي.

ـ محمد بن إسحاق هو : ابن يسار.

ـ أبان بن صالح بن عمير القرشي مولاهم : وثّقهُ الأئمة ووهم ابن حزم فجهّله. وابن عبدالبر فضعفه. **التقريب** ١٣٧.

الطريق الثاني :

ـ رشد ين بن سعد هو أبو الحجاج المصري.

ـ الحسن بن ثوبان الهوزني :صدوق فاضل. **التقريب** ١٢١٩.

ـ يزيد بن أبي حبيب هو أبو رجاء المصري.

ـ عامر بن يحيى المعافري أبو خنيس : ثقة. **التقريب** ٣١١٢.

ـ حنش هو ابن عبدالله أبو رشدين الصنعاني : ثقة. **التقريب** ١٥٧٦.

الطريق الثالث :

ـ يعقوب بن عبدالله هو الأشعري القمي.

ـ جعفر بن أبي المغيرة هوالخزاعي :صدوق يهم. **التقريب** ٩٦٠.

. **الحكــم عليــــه:**

صحيح لغيره بمجموع طرقه. قال الترمذي ~ : (حديث حسن غريب)، وقال الحاكم ~ : (صحيح الإسناد على شرط مسلم)، ووافقه الذهبي.

وله شواهد منها ما أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير، ومن تفسير سورة البقرة باب : ﴿ نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ ... ﴾ (٤٥٢٨)، ومسلم في صحيحه كتاب النكاح (١٤٣٥) من طريق سفيان عن ابن المنكدر عن جابر قال : كانت اليهود تقول : إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول، فنزلت : ﴿ نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡ ... ﴾ .

....

(١) مرة الهمداني هو : مرة بن شراحيل الهمداني البكيلي أبو إسماعيل الكوفي المعروف بمرة الطيب ومرة الخير لقب بذلك لعبادته، روى عن أبي بكر وعمر وعلي وأبي ذر وحذيفة وابن مسعود وغيرهم من الصحابة الكرام ، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد والحصين بن عبدالرحمن وغيرهما ، كان يصلي كل يوم ستمائة ركعة وقيل غير ذلك ، مات سنة ٧٦هـ. انظر: تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٧٩، التهذيب ١٠/ ٨١.

(٢) سورة البقرة آية (٢٢٣).

. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣/ ٥٠٩ (١٦٦٦٤) قال ~ : حدثنا عباد بن العوام عن الحصين عن مرة الهمداني.. فذكره.

. **إسنـــاده:**

ـ عباد بن العوام هو: ابن عمر أبو سهل الواسطي.

ـ الحصين هو : حصين بن عبدالرحمن السلمي.

- مرة بن شراحيل الهمداني يقال له مرة الطيب.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده صحيح إلى مرة الهمداني.

....

(١) الرهبانية : هي من رهبنة النصارى ، وأصلها من الرهبة : الخوف ، كانوا يترهبون بالتخلي من أشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن أهلها .. فنفاها النبيﷺ عن الإسلام ونهى المسلمين عنها . النهاية ٢/ ٢٨٠.

(٢) في (د) وانتظار الصلوات الخمس.

تخريجــــه:

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٣/ ٣٦٦ (٤٩٤١) قال ~ : حدثنا محمد بن علي : ثنا أبو قتيبة : ثنا عمرو بن سواد : ثنا ابن وهب : حدثني ثوابة بن مسعود التنوخي عن جدته عن يزيد الرقاشي عن أنس قال : مات ابنٌ لعثمان بن مظعون فاشتد حزنه عليه حتى اتخذ مسجداً في داره يتعبد فيه.. فذكره.

وعزاه في كنز العمال (٨٦٧٣) إلى الحاكم في تاريخه.

إسنــــاده:

ـ محمد بن علي هو : ابن حبيش بن أحمد أبو الحسين الناقد ؛ قال أبو نعيم : ثقة ، وقال ابن أبي الفوارس : كان شيخاً ثقة صالحاً ، مات سنة ٣٥٩هـ.

انظر: تاريخ بغداد ٣/ ٨٦، تاريخ الإسلام ٨/ ١٣٩.

ـ أبو قتيبة: لم أجد ترجمته.

ـ عمرو بن سوّاد هو: ابن الأسود العامري.

ـ ابن وهب هو : عبدالله بن وهب المصري.

ـ ثوابة بن مسعود التنوخي : قال ابن يونس في تاريخه : منكر الحديث، ولم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٤٧٠، الثقات ٦/ ١٣٠، و٨/ ١٥٨، الميزان ٢/ ٩٦، لسان الميزان ٢/ ١٠٣.

ـ جدته : لم أتبينها

ـ يزيد الرقاشي هو ابن أبان.

الحكــم عليـــه:

سنده ضعيف، وله شواهد منها :

ما أخرجه ابن المبارك في الزهد ص٢٩٠ (٨٤٥) قال : أخبرنا رشدين بن سعد قال : حدثني ابن أنعم عن سعد بن مسعود أن عثمان بن مظعون أتى النبي ﷺ : - وفيه - ائذن في الترهب فقال :إن ترهب أمتي الجلوس في المساجد انتظار الصلاة، وفيه كذلك ما يأتي معنا في الحديث الذي بعد هذا بحديث ألا وهو : ائذن لي في السياحة فقال : إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله.

ـ رشدين بن سعد هو أبو الحجاج المصري.

ـ ابن أنعم هو عبدالرحمن بن زياد الإفريقي.

ـ سعد بن مسعود هو الكندي التجيبي: ذكره البخاري بدون جرح ولا تعديل، وقال ابن أبي حاتم: كان عمر بن عبد العزيز بعث سعد بن مسعود يفقهم ويعلمهم دينهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وله ذكر في الصحابة. انظر: التاريخ الكبير ٤/ ٦٤، الجرح والتعديل ٤/ ٩٤، الثقات ٤/ ٢٩٧، الإصابة ٣/ ٦٩.

سنده ضعيف لحال رشدين وابن أنعم ولانقطاعه بين سعد بن مسعود وبين عثمان بن مظعون.

وله شواهد آخر تأتي معنا في الأحاديث التي بعده إن شاء الله.



....

. **تخريجـــــه:**

أخرجه أحمد في المسند ٢١/ ٣١٧ (١٣٨٠٧)، وأبو يعلى في المسند ٧/ ٢١٠ (٤٢٠٤).

وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (٢١٦)، وابن أبي عاصم في الجهاد (٣٣)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٩، و٥/ ٣٨١، والبيهقي في الشعب ٦/ ٩٥ (٢٩٢٣) من طريق ابن المبارك، وقرن معه ابن عدي : أبا إسحاق الفزاري. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤/ ٢١١ (١٩٣٢٦) عن وكيع .ثلاثتهم عن سفيان عن زيد العمي.

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٣٠٩) عن محمد بن فضيل عن الحجاج بن دينار.

هما - الحجاج بن دينار وزيد العمي - عن أبي إياس عن أنس ﷺ به. إلا وكيع عن سفيان، والحجاج عن أبي إياس فمرسلاً.

. **إسنـــــاده:**

ـ أبو إسحاق الفزاري هو : إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري.

ـ وكيع هو ابن الجراح.

ـ سفيان هوابن سعيد الثوري.

ـ زيد العمي هو ابن الحواري.

ـ محمد بن فضيل بن غزوان هو الضبي.

ـ الحجاج بن دينار هو الواسطي.

ـ أبو إياس هو : معاوية بن قرة المزني : ثقة. **التقريب** ٦٧٦٩.

. **الحكـم عليــــه:**

سنده ضعيف :في الموصول ضعف زيد العمي، والمرسل لإرساله.

قال الهيثمي ~ في المجمع ٥/ ٢٧٨ : (رواه أحمد وأبو يعلى.. وفيه زيد العمي وثقه أحمد وغيره، وضعفه أبو زرعة وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح). وقال الألباني ~ في ضعيف الجامع (١٩٢٤) : (ضعيف جداً). وله شاهد يأتي معنا في الحديث الذي بعده.

....

تخريجـــــه:

أخرجه أبوداود في السنن كتاب الجهاد باب في النهي عن السياحة (٢٤٨٦).

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ٦/ ١٨٨٩ (١٠٠٢٧)، والحاكم في المستدرك ٢/ ٨٣ (٢٣٩٨)، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٢٧١ (١٨٥٠٦ - ١٨٥٠٧)، وفي الشعب ٦/ ٩٤ (٣٩٢٢) من طريق أبي الجماهر.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨/ ١٨٣ (٧٧٦٠)، وفي مسند الشاميين ٢/ ٣٧٢ (١٥٢٢) من طريق محمد بن عائذ.

هما : عن الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث عن القاسم.

وأخرجه الطبراني أيضاً في الكبير ٨/ ١٦٨ (٧٧٠٨) من طريق أبي اليمان عن عفير بن معدان عن سليم بن عامر.

هما - القاسم وسليم - عن أبي أمامة ﷺ به.

إسنـــــاده:

للحديث عن أبي أمامة طريقان هما كالتالي :

الطريق الأول :

- أبو الجماهر هو : محمد بن عثمان التنوخي.
- محمد بن عائذ هو : الدمشقي.
- الهيثم بن حميد هو : الغساني مولاهم.
- العلاء بن الحارث هو : الحضرمي الدمشقي.
- القاسم هو : ابن عبدالرحمن صاحب أبي أمامة.

الطريق الثاني :

- أبو اليمان هو : الحكم بن نافع.
- عفير بن معدان هو: الحمصي.
- سليم بن عامر هو: الكلاعي.

. **الحكــم عليـــه:**

صحيح لغيره من الطريقين.

قال الحاكم ~ : (هذا حديث صحيح الإسناد) ووافقه الذهبي. وقال الهيثمـي ~ في المجمـع ٥/ ٢٧٨ : (وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف). وصححه الألباني في صحيح الجامع (٢٠٩٣).



....

(١) عمارة بن غزية بن الحارث بن عمرو النجاري الأنصاري المازني المدني، روى عن أنس بن مالك مرسلاً، ونعيم المجمر، والربيع بن سبرة، وغيرهم، روى عنه معتمر بن سليمان والدراوردي ويحيى بن أيوب وغيرهم، توفي سنة ١٤٠هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٦/ ٥٠٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٨، تهذيب الكمال ٢١/ ٢٥٨ التهذيب ٧/ ٣٥٧.

. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن المبارك في الجهاد (٢١٧) قال : أخبرني عمارة بن غزية فذكره.

. **إسنـــاده:**

ـ عمارة بن غزية بن الحارث الأنصاري :لابأس به وروايته عن أنس مرسلة. **التقريب** ٤٨٥٨ .

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف لإرساله.

وانظر: جامع التحصيل ص ٢٤٢.



....

. **تخريجـــــه:**

أخرجه ابن جرير في التفسير ١٢/ ١٥ قال ~ : حدثنا أحمد بن إسحاق قال : ثنا أبو أحمد قال: ثنا إبراهيم بن يزيد عن الوليد بن عبدالله عن عائشة < فذكرته.

. **إسنـــــاده:**

ـ أحمد بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق بن الحُصين السلمي السرماري بضم مهملة وبفتحها. وحكي كسرها وإسكان الراء : صدوق. **التقريب** ٦.

ـ أبو أحمد أظنه : محمد بن عبدالله بن الزبير أبو أحمد الزبيري.

ـ إبراهيم بن يزيد الخُوزي المكي : متروك الحديث. **التقريب** ٢٧٢.

ـ الوليد بن عبدالله بن أبي مغيث العبدري مولاهم المكي : ثقة. **التقريب** ٧٤٣٣.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف جداً لحال إبراهيم بن يزيد، ولانقطاعه بين الوليد بن عبدالله وبين عائشة < ، والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٢/ ٤٣١، ولم يتكلم على سنده.

(١) سورة البقرة آية (١٧٨).

تخريجـــــه:

أخرجه البخاري في صحيحه في موضعين هما كالتالي:

كتاب تفسير القرآن، سورة البقـرة بـاب ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَتْلَى... ﴾ (٤٤٩٨) قال ~ : حدثنا الحميدي: حدثنا سفيان، حدثنا عمرو، قال: سمعت مجاهداً قال: سمعت ابن عباس { فذكره.

كتاب الديات، باب من قتل له قتيل فهـو بخـير النظـرين (٦٨٨١). قـال ~ : حـدثنا قتيبـة بـن سعيد، حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس { فذكره.



(١) سورة المائدة آية (٤٥).

(٢) سورة البقرة آية(١٧٨).

. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن جرير في التفسير ٣/ ١١٣.

وأخرجــه عبــدالرزاق في التفســير ١/ ٦٧، وفي المصــنف ١٠/ ٨٥ (١٨٤٥٠)، والطــبراني في الكبير١١/ ٩٤ (١١١٥٥)، والدارقطني في السنن ٣/ ٦٩ (٣٠٨٢) من طريق عن ابـن أبي نجـيح عـن مجاهد عن ابن عباس { به.

. **إسنــــاده:**

ـ ابن أبي نجيح هو عبدالله أبو يسار المكي.

ـ مجاهد هو ابن جبر المكي.

. **الحكــم عليـــه:**

سنده صحيح إن سلم من تدليس ابن أبي نجيح، وقد عنعنه في جميع الطرق.

وجاء في تفسير الطبري أيضاً ٨/ ٤٧١ في شأن أن بني إسرائيل ليس لهم قصاص أو العفو:

فيما أخرجه عن المثنى عن عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بـن أبي طلحـة عـن ابـن عباس { به. وسنده ضعيف للانقطاع بين علي وابن عباس.

(١) أرش: اسم للواجب على ما دون النفس، ودية الجراحات، والذي يأخذه المشتري من البائع إذا اطلع على عيب في البيع. انظر: أنيس الفقهاء ص٢٩٥، النهاية ١/ ٣٩.

. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن جرير في التفسير ٣/ ١١٣ عن بشر بن معاذ عن يزيد.

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ١/ ٢٩٦ (١٥٨٦) عن الحسن بن محمد بن الصباح عن عبدالوهاب.

هما عن سعيد بن قتادة به.

وعزاه الجلال السيوطي في الدر المنثور ٢/ ١٥٧ إلى الزجاجي في أماليه.

. **إسنـــاده:**

ـ يزيد هو ابن زريع.

ـ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي : ثقة. **التقريب** ١٢٨١.

ـ عبدالوهاب هو ابن عطاء الخفاف.

ـ سعيد هو ابن أبي عروبة.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده صحيح إلى قتادة.



....

(١) هاتان مسألتان فقهيتان: ماحكم نكاح النصرانية ؟ وماحكم نكاح الأمة ؟

قال ابن قدامة ~ : (ليس بين أهل العلم بحمد الله اختلاف في حكم حرائر نساء أهل الكتاب.. وأهل الكتاب الذين هذا حكمهم هم أهل التوراة والإنجيل، فأهل التوراة: اليهود والسامرة، وأهل الإنجيل النصارى ومن وافقهم في أصل دينهم من الإفرنج والأرمن وغيرهم).

وأما نكاح الأمة فإن كان المراد بالنكاح الزواج فإنه يحل للمسلم نكاح الأمة المسلمة إذا وُجِد فيه شرطان: عدم الطول، وخوف العنت، وهذا قول عامة العلماء لا نعلم بينهم اختلافاً فيه، ولكن إذا عُدم الشرطان أو أحدهما لم يحل نكاحها للحر هذا قول الجمهور، وخالفت الحنفية .

وإن كان المراد بالنكاح ملك اليمين فلا خلاف فيه أياً كانت الأمة مسلمة او كتابية.

انظر هذه المسائل: مذهب الحنفية تبيين الحقائق ٢/ ١٠٩، مذهب المالكية المدونة ٢/ ٢٩٧ -٣٠٦، مذهب الشافعية الأم ٦/ ١٣ -٢٧، مذهب الحنابلة المغني ٩/ ٥٤٥ -٥٥٥. وقد شرح هذه المسائل وبينها العلامة الحافظ ابن القيم ~ في كتابه الجامع الماتع أحكام أهل الذمة ٢/ ٧٩٤ - ٨٠٩.

. **تخريجـــه:**

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣/ ٤٥٣ (١٩٠٥٨) عن وكيع .

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ٧/ ٢٦٤ (١٣٠٨٧). هما - وكيع وعبدالرزاق - عن سفيان عن ليث عن مجاهد.

. **إسنـــاده:**

ـ سفيان هو : ابن سعيد الثوري.

ـ ليث هو ابن أبي سليم.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده ضعيف جداً لحال ليث.





....

(١) ما بين القوسي ساقط من (د).

(٢) في (ب) زيادة – وأخرج البيهقي عن وهب بن منبه أن الله قال : يا داود...

. **تخريجـــــه:**

أخرجه البيهقي في الدلائل ١/ ٣٧٩،.

وأخرجه أبو نعيم في الدلائل (٣٣)، والحلية ٥/ ٣٨٤، وابن عساكر في تاريخه ٣/ ٣٩٦ مـن طريـق عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه ~ به إلا عند أبي نعيم فبلفظ مختلف.

. **إسنـــــاده:**

ـ عبدالمنعم بن إدريس اليماني : قال أحمد بن حنبل : كان يكذب على وهب بن منبه، وقال البخاري : ذاهب الحديث، وقال أبوحاتم :منكر الحديث، وقال ابن حبان : يضع الحديث على أبيه وعلى غـيره مـن الثقات لا يحل الإحتجاج به ولا الرواية عنه.

انظر: التاريخ الكبير ٦/ ١٣٨، الجرح والتعـديل ٦/ ٦٧، المجـروحين ٢/ ١٥٧، الكامـل ٧/ ٣٥، الميزان ٤/ ٤١٩ ، اللسان ٤/ ٩١.

ـ أبوه : إدريس بن سنان أبو إلياس الصنعاني : ضعيف. **التقريب** ٢٩٤.

. **الحكـم عليـــه:**

سنده موضوع.



....

(١) انظر: الخصائص ١/ ١٠ : (باب ذكره في التوراة والإنجيل وسائر كتب الله المنزلة).

حيث ذكر الجلال السيوطي ~ حديثنا السابق وعزاه إلى أبي نعيم، من حديث أبي هريرة ١/ ١١.

وبهذا يتم بحمده تعالى تحقيق هذا القسم، فالحمد لله أولًا وآخراً مصلياً على رسول الله ومسلماً وعلى آله وصحبه وإيانا معهم. آمين.



الخاتمـــة

اللهم لك الحمد بعدد من حمدك، ولك الحمد بعدد من لم يحمدك، ولك الحمد بعدد من تحب أن يحمدك، اللهم صل على نبينا محمد بعددمن صلى عليه، وصل على نبينا محمد بعدد من لم يصل عليه، وصل على نبينا محمد بعدد من تحب أن يصلي عليه.

وبعد هذه الرسالة والرحلة الماتعة لأحاديث هذا القسم من الكتاب، وبعد هذا البيان أمسك للقلم العنان وأكتفي بما حصل وكان، إذ فيه الغنية للإنسان، لكونه وافيًا وعاريًا عن النقصان، كما هو جلي لدى أهل هذا الشأن، وليس وراء ذلك إلا أن أرفع أكف الضراعة للإله المالك أن يعم النفع بهذا البحث كاتبه وقارئه ومقتنيه إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير.

هذا والله إني لأعلم أن الرسالة قد تضخمت غير أني أقول: إن ذلك لم يكن عبثًا بل لمقتضى الحال، فلقد حاولت جاهدًا أن أوجزها بحسب المستطاع واختصرت كثيرًا مما كنت أطنبت فيه، وإني لأخشى من جرّاء ذلك أن يقال: إني قصرت عن البيان وعلى أي حال فإن عمل الإنسان يتطرق إليه النقد من حيث الزيادة والنقصان والإخلال والغلط والإسقاط والسَّقط، ولكن من بذل جهده ونصح في عمله واجتهد فيما يرى، فإنه مأجور إن شاء الله تعالى.

وقديمًا قال أبو الفرج الأصبهاني ~ : (ومن اعترف بالتقصير خلا من التأنيب). مقاتل الطالبين ص٥.

وقد توصلت إلى أهم نتائج بحثي وهي كالتالي:

١) اهتمام أهل العلم بفن الخصائص والمعجزات النبوية منذ وقت قديم، وما ذاك إلا لإظهار مكانة الحبيب المصطفى والنبي المجتبى ﷺ .

٢) اختلفت أنظار الباحثين والمؤلفين في هذا الفن على أربعة طرق:

أ – مجال عقدي فيما يختص بالخصائص التفضيلية والعقدية.

ب – مجال فقهي فيما يختص بالخصائص التشريعية وبخاصة في الأنكحة.

ج - مجال حديثي فيما يختص بدراسة أحاديث دلائل النبوة والمعجزات.

د - مجال تاريخي فيما يختص بدراسة سيرة النبي ﷺ، وأحمد الله أنْ كان قسمي الـذي حققته يدخل في كل ما سبق.

٣) امتياز هذا الكتاب بالجمع والإحاطة في هذا الباب ولم يفته تصريحًا إلا القليـل جدًا، وأما تلميحًا فلعلي أجزم بعدم فواته شيئًا يذكر.

٤) بلغت أحاديث القسم المحقق (٦٢٤) حديثًا وأثرًا.

- بلغ عدد الصحيح منها (١٨٠) في الصحيحين أو أحدهما (٦٤) حديثًا، وباقيهـا خارجها.

- و(١٥٥) حديثًا حسنًا إما لذاتها أو لغيرها.

- و(١٨٥) حديثًا ضعيفًا، ومن هذه الضعاف عدد كبير من المراسيل.

- و(٧١) حديثًا ضعيفًا ضعفًا شديدًا.

- و(١٧) حديثًا موضوعًا.

- و(١٦) حديثًا لم أتمكن من الحكم عليها لعدم وقوفي على الحديث أو عـلى بعـض رجاله.

٥) اطلعت على عمل بعض الزملاء في قسم الكتاب والسنة بتحقيق دلائل النبـوة للبيهقي ~ ، وإن هذا المشروع ليسر كل من اطلع عليـه فيهـا حبـذا لـو يهـتم بتحقيـق الكتب التي اهتمت بهذا الفن وهو مجال خصب للدراسة والتحقيق.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه.

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



. أولاً: فهرس الآيات القرآنية.

. ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.

. ثالثاً: فهرس الأعــــــلام.

. رابعاً: فهرس الكلمات الغريبة.

. خامساً: فهرس الأماكن والمواضع.

. سادساً: فهرس المصادر والمراجع.

. سابعاً: فهرس الموضوعـــــات.

أولاً: فهرس الآيات القرآنية

الآيـــة	رقمها	الصفحة
سورة الفجر		
﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ٢٧ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ٢٨ فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ٢٩ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ٣٠ ﴾	٢٧-٣٠	ح(١٠٨)
سورة الضحى		
﴿ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ﴾	5	٧٤٤
سورة الشرح		
﴿ أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ١ وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ ٢ ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ ٣ ﴾	١-٣	٩١٢
﴿ وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ ﴾	٤	ح(٤٩٢)، ٨٧٥
سورة الكوثر		
﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ﴾	٢	ح(٥٨٥)



ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية

ثالثاً: فهرس الأعلام

م	اسم العلـــــــــــم	رقم الحديث
	= أ =	
١	أبان بن أبي عياش العبدي	٢٠٧، ٣٩٧
٢	أبان بن صالح بن عمير القرشي	٦١٣
٣	أبان بن عثمان بن عفان المدني	٣٨٥
٤	إبراهيم (غير منسوب)	٢٢٨
٥	إبراهيم بن أبي أسيد عن جده	١١٨
٦	إبراهيم بن أبي حرة	٥٦٠
٧	إبراهيم بن أبي عبلة الشامي	٢٢٧
٨	إبراهيم بن أحمد الصواف الكوفي	٤٦١
٩	إبراهيم بن أحمد بن عمرو الهذلي	٢٤٠
١٠	إبراهيم بن أسباط بن السكن الكوفي	٢٣٠
١١	إبراهيم بن إسحاق الغسيلي	٤٢٢
١٢	إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل	٤٤١
١٣	إبراهيم بن الحجاج السامي	٢٦٦
١٤	إبراهيم بن الحسن	١٢٥
١٥	إبراهيم بن الحسن الثعلبي	١٤٣
١٦	إبراهيم بن الحسن بن عثمان الزهري	٢٤٢
١٧	إبراهيم بن الحسين	١٧٩
١٨	إبراهيم بن الحسين الأنطاكي	٢٣٠

م	اسم العلـــــــــــم	رقم الحديث
١٩	إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني	٤٤٣
٢٠	إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي	٣٢٢
٢١	إبراهيم بن المستمر الناجي	١٩٥
٢٢	إبراهيم بن المنذر الأسدي الحزامي	٦٩
٢٣	إبراهيم بن المولد	٣٨٥
٢٤	إبراهيم بن بشار الرمادي	٤٣
٢٥	إبراهيم بن حرمة أو صرمة الأنصاري	٤٥٥
٢٦	إبراهيم بن حمزة بن محمد الزبيري	١٠٧
٢٧	إبراهيم بن زكريا الأحمر	٥٧٦
٢٨	إبراهيم بن سعد الزهري	٤٢٢
٢٩	إبراهيم بن سعيد الجوهري	٥٧
٣٠	إبراهيم بن عبدالله الكجي	١٢٩
٣١	إبراهيم بن عبدالله بن يزيد السعدي	٣٣١
٣٢	إبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني	٨٥
٣٣	إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي	٤٠٧
٣٤	إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز الزهري	٣٥٩
٣٥	إبراهيم بن محمد بن عرق	٤٢٥
٣٦	إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي	٦٠٤
٣٧	إبراهيم بن مرزوق الأموي	٣٠٨
٣٨	إبراهيم بن مهاجر البجلي	٥٦٧
٣٩	إبراهيم بن موسى التميمي	١٥٢
٤٠	إبراهيم بن موسى الثوري	٢٨٠

م	اسم العلـــــــــــــــم	رقم الحديث
٤١	إبراهيم بن نشيط الوعلاني	٢٠١
٤٢	إبراهيم بن يحيى العدني	٤٤٣
٤٣	إبراهيم بن يزيد الخُوزي المكي	٦١٩
٤٤	إبراهيم بن يزيد النخعي	٣٩
٤٥	إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي	٤١٤
٤٦	إبراهيم بن يوسف الحضرمي	٣٩٣
٤٧	إبراهيم مولى آل طلحة	٤٠٧
٤٨	أبو بكر بن أبي مريم الغساني	١٧٠
٤٩	أبو بكر بن عياش الأسدي	٧٩
٥٠	الأجلح بن عبدالله بن حجية	٥
٥١	أحمد بن أبي بكر بن الحارث الزهري	٦٤
٥٢	أحمد بن إسحاق بن الحصين السلمي	٦١٩
٥٣	أحمد بن الحسن الحيري	٥٠
٥٤	أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء	٤٢٧
٥٥	أحمد بن الخضر النيسابوري الشافعي	٤٢٢
٥٦	أحمد بن الخليل البغدادي	٣٤٣
٥٧	أحمد بن الفرج أبو عتبة الحمصي الحجازي	٢١٠
٥٨	أحمد بن القاسم	٤٩٤
٥٩	أحمد بن النضر العسكري	٥٢٨
٦٠	أحمد بن بكر البالسي	٢١٩
٦١	أحمد بن حازم بن محمد الغفاري	٢١٠
٦٢	أحمد بن خازم المعافري	٤١٥

م	اسم العلـــــــــم	رقم الحديث
٦٣	أحمد بن شبيب بن عيد الحبطي	٥٣٢
٦٤	أحمد بن عبدالرحمن الدشتكي حمدون	٥٩٤
٦٥	أحمد بن عبدالرحمن بن يزيد الحراني	٢٣١
٦٦	أحمد بن عبدالله بن مهدي	٢٦٩
٦٧	أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي	٤١٠
٦٨	أحمد بن عبيد الصفار	٣٤
٦٩	أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي	٢٢٦
٧٠	أحمد بن علي الأنصاري أبو علي	٤٦٩
٧١	أحمد بن عمرو بن حفص القطراني	١١
٧٢	أحمد بن عمرو بن عبدالله المصري	١٧٥
٧٣	أحمد بن عمير بن جوصا الكلابي	٢٤٦
٧٤	أحمد بن محمد بن إسماعيل	٤٢٤
٧٥	أحمد بن محمد بن أنس القربيطي	١٥٧
٧٦	أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين	١١٦
٧٧	أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي	٢٤٠
٧٨	أحمد بن محمد بن سعدان	٢٣٦
٧٩	أحمد بن محمد بن هارون أبو بكر الخلال	١٦٣
٨٠	أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة	١٦٠
٨١	أحمد بن مروان الدينوري	٣٨٥
٨٢	أحمد بن نصر النيسابوري الخفاف	٤٢٥
٨٣	أحمد بن يحيى بن الحجاج الأصبهاني الشيباني	٤٢٣
٨٤	أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان	٢٣٢

م	اسم العلم	رقم الحديث
٨٥	أحمد بن يحيى بن شعبة	١٩٠
٨٦	أحمد بن يوسف الأزدي (حمدان)	٣٩٣
٨٧	أحمد بن يوسف المنبجي	١٩٠
٨٨	أحمد بن يونس التميمي	٤٢
٨٩	الأحنف بن قيس السعدي	١٦٣
٩٠	الأحوص بن حكيم الحمصي	٥٩٧
٩١	إدريس بن سنان الصنعاني	٦٢٤
٩٢	أرطأة بن المنذر الحمصي	١٣٩
٩٣	الأزهر بن عبدالله الحرازي	١١٢
٩٤	أزهر بن مروان الرقاشي	٢٤١
٩٥	أسامة بن زيد الليثي مولاهم المدني	٥٢٥
٩٦	أسباط بن نصر الهمداني	٤٢٥
٩٧	إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي	٥٥٥
٩٨	إسحاق بن أبي إسرائيل	٤٣
٩٩	إسحاق بن أبي الفرات المدني	٢٥٦
٠٠	إسحاق بن إسماعيل الطالقاني	٣٠٥
٠١	إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي	٤٧٧
٠٢	إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري	٤٤١
٠٣	إسحاق بن راهويه الحنظلي	٥٤
٠٤	إسحاق بن زياد القطان	٥٧٦
٠٥	إسحاق بن سليمان الرازي	٢١١
٠٦	إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة	٢٢

م	اسم العلـــــــــــم	رقم الحديث
٠٧	إسحاق بن عبدالله بن كيسان	٢
٠٨	إسحاق بن وحشي بن حرب	٣٧٣
٠٩	إسحاق بن وهب بن زياد العلاف	٢٣٦
١٠	إسحاق بن يوسف الواسطي الأزرق	١٢٣
١١	أسد بن موسى الأموي (أسد السنة)	٣١٠
١٢	إسرائيل بن يونس السبيعي	٦٦
١٣	أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري	٢٦٦
١٤	أسلم العدوي مولى عمر	٢١
١٥	أسلم العدوي مولى عمر	١٤٢
١٦	إسماعيل بن إبراهيم الهلالي	١٠٧
١٧	إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي	٥٦٧
١٨	إسماعيل بن أبي أويس	١١٣
١٩	إسماعيل بن أبي حكيم القرشي مولاهم	٩٨
٢٠	إسماعيل بن أبي خالد	٢٠
٢١	إسماعيل بن إسحاق القاضي	١٠٧
٢٢	إسماعيل بن أمية الأموي	٥٤
٢٣	إسماعيل بن الفضل العبدي	٣٤
٢٤	إسماعيل بن بهرام الهمداني	٣٩٣
٢٥	إسماعيل بن جعفر الأنصاري	٤٠٧
٢٦	إسماعيل بن خليفة العبسي الكوفي	٥٦٣
٢٧	إسماعيل بن رافع المدني	٢٢
٢٨	إسماعيل بن رجاء بن ربيعة	٣٧

م	اسم العلـــــــــــم	رقم الحديث
٢٩	إسماعيل بن زكريا الخلقاني	٢٧١
٣٠	إسماعيل بن سالم الأسدي	٤١
٣١	إسماعيل بن شبيب	٥٣٢
٣٢	إسماعيل بن عبدالرحمن السدي	٤٢٥
٣٣	إسماعيل بن عبدالله بن خالد الرقي	٣١٤
٣٤	إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي	٣١٤
٣٥	إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصفيرا	٥٦٨
٣٦	إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر	١٨
٣٧	إسماعيل بن عبيدالله بن رفاعة العجلاني	١٩٧
٣٨	إسماعيل بن عمر الواسطي	٤٩
٣٩	إسماعيل بن عياش الحمصي	٨٩
٤٠	إسماعيل بن مجالد الهمداني	٢٤٠
٤١	إسماعيل بن مسلم المكي	١٨٨
٤٢	إسماعيل بن موسى الفزاري	١٠٠
٤٣	إسماعيل بن نصر العبدي	٢٤٥
٤٤	إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل	٤٤١
٤٥	الأسود بن عامر الشامي	٤٩
٤٦	الأسود بن قيس العبدي	٥١٨
٤٧	الأسود بن هلال المحاربي أبو سلّام الكوفي	٢٦٨
٤٨	الأسود بن يزيد النخعي	٢٦٨
٤٩	أسيد بن المتشمس	١٣
٥٠	الأشعث الأنصاري	٣٧١

م	اسم العلـــــــــــــم	رقم الحديث
٥١	أشعث بن براز البصري السعدي	٢٤١
٥٢	الأشعث بن سليم بن أبي الشعثاء	٢٠
٥٣	أشعث بن سوار الكندي النجار	٤٣١
٥٤	أشعث بن عبدالملك الحُمراني	٦١
٥٥	الأصبغ بن بناتة الكوفي	٣٨
٥٦	الأعشى بن عبدالرحمن بن مكحل	١٩٧
٥٧	أفلح بن عبدالله	١٢٠
٥٨	أمية بن بسطام العيشي	٧٨
٥٩	أنس بن حكيم الضبي البصري	٩٨
٦٠	أنس بن عياض الليثي	١٢٨
٦١	أنس بن فضالة بن عدي الأنصاري	٥٢٤
٦٢	أنيس بن سوار الجرمي	١٦٤
٦٣	أوس بن خالد ابن أبي أوس الحجازي	٩٩
٦٤	أوس بن عبدالله الربعي أبو الجوزاء	٤٥٣
٦٥	أيوب بن أبي تميمة السختياني	١٤٤، ١٤٩
٦٦	أيوب بن بشير المعامري الأنصاري	٦٩
٦٧	أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري	٤٤٧
٦٨	أيوب بن سويد الرملي	٢٢٧
٦٩	أيوب بن نهيك	٤٨٠
٧٠	أيوب عبدالرحمن بن صعصعة	٦٩
	= ب =	
٧١	بحر السقاء ابن كنيز	١٣١

م	اسم العلـــــــــــــــــــم	رقم الحديث
٩٤	بكر بن سهل الدمياطي	٢٢٧
٩٥	بكر بن سوادة الجذامي	١٧٧، ٢٤٩
٩٦	بكر بن شداخ ويقال بكير الليثي	٣٧١
٩٧	بكر بن عبدالله المزني	٤٠٨
٩٨	بكر بن عمر أبو الصديق الناجي	١٥٤
٩٩	بكير بن ربيعة	٣٩
١٠٠	بلال بن يحيى العبسي	٢٠٠
١٠١	بنان بن محمد بن حمدان الواسطي البغدادي	٣٠١
١٠٢	بيان بن بشر الأحمسي	٢٤٠
	= ت =	
١٠٣	توبة العنبري	٦١٠
	= ث =	
١٠٤	ثابت بن أبي صفية الثمالي	٥٨٧
١٠٥	ثابت بن أسلم البناني	١٣
١٠٦	ثابت بن الحجاج الكلابي	١٠٥
١٠٧	ثابت بن السمط	٢٠٠
١٠٨	ثابت بن عجلان الحمصي	٤٢٥
١٠٩	ثابت بن يزيد بن وديعة الأنصاري	٣١٨
١١٠	ثعلبة بن حاطب أو ابن أبي حاطب الأنصاري	٣٨٣
١١١	ثعلبة بن ضبيعة الثعلبي	٢٠
١١٢	ثعلبة بن يزيد الحماني	٤١
١١٣	ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك	٣٣٦

م	اسم العلـــــــــــــم	رقم الحديث
٢١٤	ثوابة بن مسعود التنوخي	٦١٥
٢١٥	ثور بن زيد الديلي	٧٠
٢١٦	ثور بن يزيد الحمصي	٢٦٣
	= ج =	
٢١٧	جابر بن عمرو أبو الوازع	١٠٠
٢١٨	الجارود	٥٦
٢١٩	الجارود بن يزيد	٢٤٤
٢٢٠	جامع بن سوداة	٢٥١
٢٢١	جبارة بن المغلّس الحماني	٢٧٥
٢٢٢	جبير بن عبيدة، ويقال عبدة الشاعر	١٩٠
٢٢٣	جبير بن نفير الحضرمي	١١٧
٢٢٤	جرير بن عبدالحميد الضبي	٣٤
٢٢٥	جشيب الشامي	٥٣٠
٢٢٦	الجعد بن عبدالرحمن بن أوس	١٣٤
٢٢٧	جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي	٦١٣
٢٢٨	جعفر بن أبي عثمان الطيالسي	٤٦٦
٢٢٩	جعفر بن إياس ابن أبي وحشية	٥٥٨
٢٣٠	جعفر بن الزبير الحنفي الدمشقي	٤١٤
٢٣١	جعفر بن الزبير بن العوام	٣٨٧
٢٣٢	جعفر بن برقان الرقي	٢٢
٢٣٣	جعفر بن حيان السعدي	١٨٠
٢٣٤	جعفر بن سليمان الضبعي	٣٠

م	اسم العلـــــــــــم	رقم الحديث
٧٥٦	حامد بن يحيى بن هانئ البلخي	٣٠٧
٧٥٧	حبان بن هلال البصري	٣٩٣
٧٥٨	حبان بن يسار الكلابي	٣١٢
٧٥٩	حبة بن جوين العرني	٦٦
٧٦٠	حبيب المعلم أبو محمد البصري	٥٤١
٧٦١	حبيب بن أبي ثابت الكوفي	٤١
٧٦٢	حبيب بن الحسن أبو القاسم القزاز	٥٧٦
٧٦٣	حبيب بن الشهيد	١٣
٧٦٤	حبيب بن حماز الأسدي	١٦٢
٧٦٥	حبيب بن عبيد الرحبي الحمصي	٢٣٤
٧٦٦	حبيب بن فروخ الحدثي	٢٦٧
٧٦٧	حبيب بن مسلمة الفهري	٨٦
٧٦٨	حبيب بن يسار الكوفي	٣٤
٧٦٩	الحجاج بن أرطأة النخعي	٣٢١
٧٧٠	الحجاج بن الحجاج الباهلي	٣٦٦
٧٧١	حجاج بن المنهال الأنماطي	٩٩
٧٧٢	حجاج بن تميم الجزري	١٠٨
٧٧٣	الحجاج بن دينار الواسطي	٢٤٤
٧٧٤	حجاج بن فرافصة الباهلي	١٣٩
٧٧٥	حجاج بن محمد المصيصي	٨٧
٧٧٦	الحجاج بن يوسف الثقفي	٣٩٧
٧٧٧	حجر	١٠٠

م	اسم العلـــــــــــم	رقم الحديث
٢٧٨	حجر بن عدي الكندي	٧٥
٢٧٩	حجين بن المثنى اليمامي	٢٤٠
٢٨٠	حديج بن أبي عمرو	٢١٢
٢٨١	حديج بن معاوية بن حديج	٤٣٠
٢٨٢	حدير الحضرمي الحمصي	٢٦
٢٨٣	حرب بن وحشي بن حرب الحمصي	٣٧٣
٢٨٤	حرقوص بن زهير السعدي	١١٩
٢٨٥	حرملة بن عمران التجيبي	١٥٠
٢٨٦	حرملة بن قيس النخعي	٥٧٥
٢٨٧	حريز بن المسلم الصنعاني	٢١٨
٢٨٨	حريز بن عثمان الرحبي	١٤٦
٢٨٩	الحريش بن يزيد	٥٢٠
٢٩٠	حسان بن غالب	١٩٩
٢٩١	حسان بن محمد بن أحمد النيسابوري	٥٤٣
٢٩٢	الحسن بن أبي الحسن البصري	١١
٢٩٣	الحسن بن الحارث الأهوازي	٢٩٣
٢٩٤	الحسن بن الحسن الطوسي	١٥٢
٢٩٥	الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب	١٢٥
٢٩٦	الحسن بن الربيع البجلي	٢٨٩
٢٩٧	الحسن بن الصباح البزار	٢٥٩
٢٩٨	الحسن بن الفضل أبو علي البجلي	٤٢٩
٢٩٩	الحسن بن ثوبان الهوزي	٦١٣

رقم الحديث	اسم العلـــــــــــم	م
١٤٦	الحسن بن جابر اللخمي	٢٠٠
٢٢٨	الحسن بن حفص الهمداني	٢٠١
٣٠٦	الحسن بن داود بن محمد المنكدر	٢٠٢
٢٩٧	الحسن بن زيد بن الحسن المدني	٢٠٣
٣٤٣	الحسن بن سفيان النسائي	٢٠٤
٥٦٨	حسن بن صالح بن حيّ الهمداني	٢٠٥
٣١٦	الحسن بن عبيدالله النخعي	٢٠٦
٢٩٩	الحسن بن علي الحلواني	٢٠٧
٥٢٩	الحسن بن علي المعمري البغدادي	٢٠٨
٣٠٧	الحسن بن علي بن زياد السري	٢٠٩
٤٤١	الحسن بن علي بن عفان العامري	٢١٠
٣٤٧	الحسن بن عمارة البجلي	٢١١
٢٩٧	الحسن بن عمر الفزاري أبو المليح	٢١٢
٢١٦	الحسن بن عمرو الفقيمي	٢١٣
٢١٠	الحسن بن قتيبة المدائني	٢١٤
٣٥٣	الحسن بن محمد الإسفراييني	٢١٥
٦٢٢	الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني	٢١٦
٤٠٩	الحسن بن محمد بن عبيدالله المكي	٢١٧
٢	الحسن بن مسلم بن ينّاق	٢١٨
٢٣٣	الحسين بن أبي السري العسقلاني	٢١٩
٤٨٩	الحسين بن إسماعيل	٢٢٠
٣١٢	الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي	٢٢١

م	اسم العلـــــــــــم	رقم الحديث
٣٢٢	الحسين بن الرماس العبدي	٥٧
٣٢٣	الحسين بن الوليد القرشي كميل	٢٢٨
٣٢٤	الحسين بن بشر الطرسوسي	٥٩٢
٣٢٥	حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	٥٣٦
٣٢٦	حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس الهاشمي	٣٣٠
٣٢٧	الحسين بن علي العجلي	٤٣١
٣٢٨	الحسين بن علي الخرقي	٥٧٦
٣٢٩	الحسين بن فهم البغدادي	٤٢٨
٣٣٠	حسين بن محمد المروزي التميمي	٤٧٧
٣٣١	الحسين بن محمد بن بهرام التميمي	٥٧
٣٣٢	الحسين بن واقد المروزي	٢
٣٣٣	الحشرج بن نباتة الأشجعي الواسطي	١٢٣
٣٣٤	حصين بن عبدالرحمن السلمي	٢٦٨
٣٣٥	حصين بن نمير الواسطي الضرير	٤٤١
٣٣٦	حطان بن عبدالله الرقاشي	١٣
٣٣٧	حفص بن النضر بن أنس	١٦٦
٣٣٨	حفص بن راشد	٤٠
٣٣٩	حفص بن عثمان	١٠
٣٤٠	حفص بن عمر	١٤٤
٣٤١	حفص بن عمر الأيلي	٥٣٧
٣٤٢	حفص بن عمر الحوضي أبو عمر	٤٣٢
٣٤٣	حفص بن عمر بن ميمون الصنعاني العدني	٥٩

م	اسم العلــــــــــــم	رقم الحديث
٢٤٤	حفص بن غياث النخعي	١٩٢
٢٤٥	حفص بن غيلان	١
٢٤٦	حفص بن يزيد	١٤٥
٢٤٧	حكام بن سلم الرازي الكناني	٥٨٦
٢٤٨	الحكم بن أبان العدني	٤٤٣
٢٤٩	الحكم بن بشير بن سلمان الكوفي	٢٥٧
٢٥٠	الحكم بن سعيد الأموي	١٣٤
٢٥١	الحكم بن ظهير الفزاري	٣٩٦
٢٥٢	الحكم بن عبدالله الأيلي	٣٩٠
٢٥٣	الحكم بن عبدالملك القرشي	١٢٤
٢٥٤	الحكم بن عبدة الرعيني	١٨٧
٢٥٥	الحكم بن عتيبة الكندي	٢
٢٥٦	الحكم بن عطية العيشي البصري	٥٢٦
٢٥٧	الحكم بن موسى القنطري	٥٢
٢٥٨	الحكم بن نافع البهراني	٨٩
٢٥٩	الحكم بن هشام الثقفي	١٤٥
٢٦٠	حكيم بن جبير الأسدي	٣٩
٢٦١	حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري	٥٩٣
٢٦٢	حماد بن أسامة القرشي مولاهم	٤٨
٢٦٣	حماد بن سلمة بن دينار	١٣
٢٦٤	حماد بن عبدالرحمن الكلبي	٢١٨
٢٦٥	حمزة بن حبيب الزيات القارئ	٥٧٥

م	اسم العلـــــــــــــــم	رقم الحديث
٦٦	حمزة بن عون بن عبدالله المسعودي	٣١٣
٦٧	حمزة بن مالك الأسلمي	٤٨٩
٦٨	حميد الطويل البصري	١٣
٦٩	حميد بن أبي غنية الأصبهاني	٣٧
٧٠	حميد بن زياد أبو صخر	١٣٤
٧١	حميد بن محمد بن عبدالعزيز الزهري	٣٥٩
٧٢	حميد بن هانئ الخولاني	٢٣٨
٧٣	حميد بن هلال العدوي	١٤٤
٧٤	حنش بن عبدالله أبو رشد بن الصنعاني	٦١٣
٧٥	حيان بن حصين الأسدي	٤١
٧٦	حيان بن عبدالله العدوي	٥٩
٧٧	حيدرة بن أحمد	١٥٣
٧٨	حيوة بن شريح التجيبي	٤٧
٧٩	حيي بن هانئ المصري	٥٣
	= خ =	
٨٠	خارجة بن الصلت البرجمي	٤٠٠
٨١	خالد بن أبي بكر بن عبيدالله العمري	٢٩٥
٨٢	خالد بن أبي يزيد الحراني	٢٣١
٨٣	خالد بن أسيد بن أبي العيص	٣٦٠
٨٤	خالد بن الزبرقان الكلبي	٢١٨
٨٥	خالد بن دينار التميمي	٥١
٨٦	خالد بن عبدالله الواسطي	٦٥

م	اسم العلـــــــــــــــــــم	رقم الحديث
٨٧	خالد بن عبدالله بن يزيد القسري	١٥٧
٨٨	خالد بن عرفطة العُذري	١٥
٨٩	خالد بن قيس بن رباح الحداني	٤٢٧
٩٠	خالد بن مخلد القطواني	٣١٩
٩١	خالد بن مرثد	٦٠٠
٩٢	خالد بن معدان الكلاعي الحمصي	٤٤٥
٩٣	خالد بن مهران الحذاء	١٢٦
٩٤	خالد بن نافع الأشعري	١٤٥
٩٥	خالد بن نزار الأيلي	٢٨٧
٩٦	خالد بن يزيد الجمحي السكسكي	٥٥٩
٩٧	خالد بن يزيد الدمشقي	١
٩٨	خالد بن يزيد الغنوي	١٩٥
٩٩	خالد بن يزيد بن صبيح	٢٢٧
٠٠	خالد بن يوسف السمتي	١٩٧
٠١	خرشة بن الحر الفزاري	٤٠٥
٠٢	خزيمة بن جنادة	٣١٨
٠٣	خصيف بن عبدالرحمن الجزري	٢٣٥
٠٤	خطاب بن واثلة بن الأسقع	٢٩٤
٠٥	خلف بن تميم الكوفي	٢٣٣
٠٦	خليفة المخزومي مولاهم الكوفي	٣٤٩
٠٧	خيثمة بن عبدالرحمن الجعفي	٢٦
	= د =	

م	اسم العلـــــــــــــم	رقم الحديث
٠٨.	داود بن أبي عوف أبو الجحاف التميمي	٥٥٩
٠٩.	داود بن أبي هند القشيري	٢٣٧
١٠.	داود بن الجارود	٤٩٥
١١.	داود بن المحبر البكراوي	١٠٢
١٢.	داود بن رشيد الخوارزمي	٨٥
١٣.	داود بن عبدالرحمن العطار	٨٦
١٤.	داود بن عطاء المزني المدني	٣٣٢
١٥.	داود بن مهران الدباغ	٢١٥
١٦.	دحية بن خليفة الكلبي	١٠٨
١٧.	دُخين بن عامر المصري	٣٦٨
١٨.	دراج أبو السمح القاص	١٣٠
	= ذ =	
١٩.	ذكوان السمان الزيات	٥٥
٢٠.	ذو الخويصرة	١١٩
	= ر =	
٢١.	راشد بن سعد المقرئ	١٧٠
٢٢.	راشد بن كيسان العبسي	١٤٠
٢٣.	رافع بن خديج الأنصاري	١٠٣
٢٤.	رافع بن سنان الأوسي	٣٢٤
٢٥.	ربعي بن حراش العبسي	١٤٣
٢٦.	الربيع بن أنس البكري الحنفي	٥٥٢
٢٧.	الربيع بن سعد الجعفي	٤٠

م	اسم العلـــــــــــــم	رقم الحديث
٤٩.	الزبير بن الخريت البصري	٣٤٨
٥٠.	الزبير بن بكار الأسدي المدني	٣٣٢
٥١.	الزبير بن عدي الهمداني	٣٠٣
٥٢.	زر بن حبيش الأسدي	٧٩
٥٣.	زربي بن عبدالله الأزدي	٥٥٦
٥٤.	زفر بن عبدالرحمن بن أردك	٢٦٠
٥٥.	زكريا بن منظور القرظي	١٢٩
٥٦.	زكريا بن يحيى الكندي الأعمى	٣٤
٥٧.	زكريا بن يحيى بن صبيح المعروف بزحمويه	٢١٦
٥٨.	زنيج أبو غسان الرازي	٢٥٧
٥٩.	زهدم بن مضرب الجرمي	١٣
٦٠.	زهرة بن معبد التيمي أبو عقيل	٣٥٤
٦١.	زهير بن حرب أبو خيثمة النسائي	٣٢٨
٦٢.	زهير بن عبّاد	٥٢٠
٦٣.	زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني	٤٧٠
٦٤.	زهير بن معاوية بن حديج الكوفي	١٩٧
٦٥.	زياد بن أبي زياد الجصاص الواسطي	٢٣٦
٦٦.	زياد بن أبي سفيان	١٥٠
٦٧.	زياد بن أبي مريم الجزري	٥٧٧
٦٨.	زياد بن أبي مسلم الصغار	٥٧٢
٦٩.	زياد بن أيوب البغدادي -شعبة الصغير-	٥٥٨
٧٠.	زياد بن الأبرص	١٦٦

م	اسم العلـــــــــم	رقم الحديث
٧١.	زياد بن الجراح الجزري	٥٧٧
٧٢.	زياد بن المنذر أبو الجارود الأعمى	٥٦
٧٣.	زياد بن سعد الخراساني	٥٤١
٧٤.	زياد بن عبدالله البكائي الكوفي	٣٠٤
٧٥.	زياد بن عبدالله النميري	٣٥٣
٧٦.	زياد بن عبيدالله الزيادي	١٠٢
٧٧.	زياد بن علاقة الثعلبي	٤٥٨
٧٨.	زيد الحجام الكوفي	٦٦
٧٩.	زيد العمي ابن أبي الحواري	١٥٤
٨٠.	زيد بن أبي أنيسة الجزري	٢٦
٨١.	زيد بن أبي الزرقاء	١٠٥
٨٢.	زيد بن أرقم بن زيد الخزرجي	٧٨
٨٣.	زيد بن أسلم العدوي	٢١
٨٤.	زيد بن الحباب العكلي	٢٢
٨٥.	زيد بن الحريش الأهوازي	٢٠٨
٨٦.	زيد بن سلام الحبشي	٥٥٢
٨٧.	زيد بن ظبيان الكوفي	٥٠١
٨٨.	زيد بن علي بن الحسين	٥
٨٩.	زيد بن واقد القرشي	٥١٠
٩٠.	زيد بن وهب الجهني الكوفي	٢٢٦
٩١.	زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي	٢٠١

م	اسم العلـــــــــــــم	رقم الحديث
]	= س =	
٩٢.	ساعدة بن عبيدالله	٣٣٢
٩٣.	سالم أبو حماد	٤٤١
٩٤.	سالم بن أبي أمية المدني	١٤٧
٩٥.	سالم بن أبي الجعد الكوفي	٢٣
٩٦.	سالم بن أبي حفصة العجلي	٥١٩
٩٧.	سالم بن عبدالله بن عمر المدني	٢٩٠
٩٨.	سالم بن عجلان الأفطس	١٠٨
٩٩.	سبرة بن أبي سبرة الجعفي	٣٢١
٠٠.	سحيم المدني مولى بني زهرة	١٧٧
٠١.	السري بن يحيى الشيباني	١١
٠٢.	سريج بن النعمان الجوهري	٢٤٢
٠٣.	سريج بن يونس البغدادي	١٤٥
٠٤.	سعد بن سعيد الأنصاري	٢٧٢
٠٥.	سعد بن سعيد المقبري أبو سهل المدني	٥٤٣
٠٦.	سعد بن طارق الكوفي	٢٠٣
٠٧.	سعد بن مسعود الكندي التجيبي	٦١٥
٠٨.	سعد بن نوفل الجاري	٩
٠٩.	سعدان بن الوليد	٤٧٩
١٠.	سعيد بن أبان بن سعيد الأموي	٢٨٠
١١.	سعيد بن أبي أيوب المصري	٩٢
١٢.	سعيد بن أبي خيرة	٢٣٧

م	اسم العلـــــــم	رقم الحديث
١٣	سعيد بن أبي سعيد المقبري	٢٥٦
١٤	سعيد بن أبي صالح العلاف	٦٠٣
١٥	سعيد بن أبي عروبة البصري	١٧٣
١٦	سعيد بن أبي مريم	١١٦
١٧	سعيد بن أبي هلال الليثي	٢٠١
١٨	سعيد بن أبي هند الفزاري	٥٥
١٩	سعيد بن أوس العبسي	٢٠٣
٢٠	سعيد بن إياس الجريري	٥٨
٢١	سعيد بن الخِمس التميمي	١٧٩
٢٢	سعيد بن المرزبان أبو سعد البقال	٣٠٠
٢٣	سعيد بن المسيب	٥٤
٢٤	سعيد بن بشير الأزدي	١٧٣
٢٥	سعيد بن جبير الأسدي	٤٢
٢٦	سعيد بن جمهان الأسلمي	١٢٣
٢٧	سعيد بن زكريا المدائني	٢٣٣
٢٨	سعيد بن زنبور البغدادي	٢٤٠
٢٩	سعيد بن زيد الأزدي	٣٣٦
٣٠	سعيد بن سلمة بن أبي الحسام المدني	٤٧٠
٣١	سعيد بن سليمان الربعي	١٦٤
٣٢	سعيد بن سليمان الواسطي (سعدويه)	١٨٧
٣٣	سعيد بن سنان الحنفي	٢١٠
٣٤	سعيد بن عامر الضبعي	٣٠٨

م	اسم العلـــــــــم	رقم الحديث
٣٥	سعيد بن عبدالعزيز التنوخي	١٨
٣٦	سعيد بن عبيد الطائي	٤٠
٣٧	سعيد بن عبيد بن السباق الثقفي	٢٥٦
٣٨	سعيد بن عثمان البصري	٣٣٦
٣٩	سعيد بن عمرو الأشعثي	١٩٢
٤٠	سعيد بن غزوان	٣٦١
٤١	سعيد بن غنيم الكلاعي	٢٥٩
٤٢	سعيد بن فيروز الكوفي أبو البختري	٦٥
٤٣	سعيد بن كثير بن عفير	١
٤٤	سعيد بن محمد الوراق	٣٧٢
٤٥	سعيد بن مهران	٣٣٦
٤٦	سعيد بن هبيرة المروزي	١٦٥
٤٧	سعيد بن يحيى بن الحسن الزهري	٢٤٢
٤٨	سعيد بن يزيد الأزدي أبو سلمة	٩٧
٤٩	سعيد مولى يزيد بن نمران	٣٦١
٥٠	سفيان بن حسين	١٤
٥١	سفيان بن حمزة بن سفيان الأسلمي	٤٨٩
٥٢	سفيان بن زياد العصفري	٥٧٠
٥٣	سفيان بن سعيد الثوري	٢٠
٥٤	سفيان بن عيينة الهلالي	١٤
٥٥	سقير العبدي	٣٢٦
٥٦	السكن بن نافع	١٩٠

م	اسم العلـــــــــــم	رقم الحديث
٥٧	سلّام بن سلم الطويل	١٥٤
٥٨	سلّام بن سليم الحنفي الكوفي	١٥٤
٥٩	سلّام بن سليمان المزني القارئ	٥٣٧
٦٠	سلّام بن مسكين بن ربيعة الأزدي	٣٤٠
٦١	سلامة بن أبي عمرة الخراساني	١٣٢
٦٢	سلم بن سالم البلخي	٢٥١
٦٣	سلم بن سلّام أبو المسيب الواسطي	٤٣٢
٦٤	سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي	٤٥١
٦٥	سلمة بن الفضل الأبرش	٣٨
٦٦	سلمة بن بشر الدمشقي	٣٧٣
٦٧	سلمة بن دينار الأعرج	١٢٩
٦٨	سلمة بن صالح الأحمر قاضي واسط	٤٩٦
٦٩	سلمة بن كهيل الحضرمي	٤٠
٧٠	سليم بن عامر الكلاعي	٣٢٥
٧١	سليم بن مطير	١٩٨
٧٢	سليمان بن أبي داود الحراني	٥٢
٧٣	سليمان بن أبي سليمان الشيباني	٩٥
٧٤	سليمان بن أبي مسلم الأحول	٥١٦
٧٥	سليمان بن الربيع العدوي	١٧٣
٧٦	سليمان بن بلال التميمي المدني	٣٣٠
٧٧	سليمان بن جعفر الأسدي	١٢٨
٧٨	سليمان بن حبيب المحاربي	٢١٨

م	اسم العلـــــــــــــم	رقم الحديث
٧٩	سليمان بن حرب الأزدي	١٣٦
٨٠	سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني	١١
٨١	سليمان بن داود المهري	١٧٥
٨٢	سليمان بن داود اليمامي	٢٢٢
٨٣	سليمان بن سليم الكلبي الشامي	٣٢٢
٨٤	سليمان بن صرد الخزاعي	٣٢٦
٨٥	سليمان بن طرخان التيمي	٦٧
٨٦	سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي	٢١٠
٨٧	سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي	٢٩٤
٨٨	سليمان بن عبيد الناجي البصري	٤٦٦
٨٩	سليمان بن عتيق المدني	٥٤١
٩٠	سليمان بن عطاء بن قيس القرشي	٤٠٦
٩١	سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس	١٠٧
٩٢	سليمان بن عمرو الليثي	١٣٠
٩٣	سليمان بن قرم أبو داود البصري	٥٥٩
٩٤	سليمان بن كثير العبدي	٥٥٣
٩٥	سليمان بن مهران الأعمش	٧
٩٦	سليمان بن موسى الأموي	٢٠١
٩٧	سمرة بن جندب الفزاري	٩٧
٩٨	سنان بن ربيعة الباهلي	٣٣٦
٩٩	سنان بن هارون البرجمي	٢١٦
٠٠	سهل أبو حريز مولى المغيرة	٥٩٨

م	اسم العلـــــــــــــــــــم	رقم الحديث
١٠١	سهل بن أبي الصلت	٢٢
١٠٢	سهل بن أبي حثمة الأنصاري	٣٩٥
١٠٣	سهل بن سعيد	٢٣٦
١٠٤	سهل بن عامر البجلي	٢٢٦
١٠٥	سهل بن عبدالرحمن السندي ابن عبدويه الرازي	٢٨٦
١٠٦	سهل بن معاذ بن أنس الجهني	٢٢٣
١٠٧	سهيل بن أبي صالح المدني	٢٧١
١٠٨	سوار بن عبدالله بن سوار العنبري	٣٠٣
١٠٩	سويد بن سعيد الهروي الحدثاني	٩٢
١١٠	سويد بن عبدالعزيز الدمشقي	١٩٨
١١١	سويد بن غفلة الجعفي	٣٤
١١٢	سيار أبو حمزة الكوفي	٢٦٨
١١٣	سيّار بن حاتم العنَزي البصري	٥١١
١١٤	سيّار بن سلامة الرياحي	١٦٠
١١٥	سيف بن محمد الكوفي	١٦٧
١١٦	سيف بن مسكين الأسواري	٢٥٨
	= ش =	
١١٧	السائب بن يزيد الكندي	٣٤٣
١١٨	شبابة بن سوّار المدائني	٢١٦
١١٩	شبل بن عباد المكي	٣٢٨
١٢٠	شبيب بن بشر البجلي	٢٥٧
١٢١	شبيب بن سعيد الحبطي	٥٣٢

م	اسم العلـــــــــــــم	رقم الحديث
١٢٢	شبيب بن شيبة التميمي	٣٩٢
١٢٣	شبيب بن غرقدة	٣٤٧
١٢٤	شراحيل بن يزيد المعافري	١٧٥
١٢٥	شرحبيل بن السمط الكندي	٢٨٨
١٢٦	شرحبيل بن مسلم الخولاني	١٦٠
١٢٧	شريح بن عبيد الحمصي	١٧٠
١٢٨	شريح بن يزيد الحمصي الحضرمي	٨٥
١٢٩	شريك بن عبدالله النخعي	٧٧
١٣٠	شريك بن عبدالله بن أبي نمر	١٩٧
١٣١	شعبة بن الحجاج	٢
١٣٢	شعيب بن أبي حمزة	١٤
١٣٣	شعيب بن إسحاق البصري	٣٤٧
١٣٤	شعيب بن حرب المدائني	٢٠٠
١٣٥	شعيب بن عمر الأزرق	٢٦٩
١٣٦	شعيب بن عمرو بن سليم الأنصاري	٢٦٩
١٣٧	شعيب بن محمد بن عبدالله	٣٩١
١٣٨	شقيق بن سلمة الكوفي	٧
١٣٩	شمر بن يقظان الشامي	٢٥٥
١٤٠	شمعون بن زيد الأزدي	١٤٠
١٤١	شهاب بن خراش الواسطي	١٢٧
١٤٢	شهر بن حوشب الأشعري	١٩٠
١٤٣	شيبان بن أبي شيبة الأبلي	١٣٦

م	اسم العلـــــــــــــــــم	رقم الحديث
١٤٤	شيبان بن عبدالرحمن التميمي	١٨٤
	= ص =	
١٤٥	صالح بن كيسان المدني	٥٤٢
١٤٦	صالح بن أبي صالح المدني	٣٩٣
١٤٧	صالح بن بشير المُرّي	١٦٣
١٤٨	صالح بن رستم أبو عام الخزاز البصري	٢٧٤
١٤٩	صالح بن رستم الدمشقي	١٨٠
١٥٠	صالح بن معاذ	٤٥٥
١٥١	صخر بن حرب أبو سفيان	٢٨٨
١٥٢	صخر بن وداعة الغامدي	٣٦٢
١٥٣	صدقة بن خالد الدمشقي	٢٢٧
١٥٤	صدقة بن عبدالله السمين الدمشقي	٢٣٠
١٥٥	صدقة بن يزيد الخراساني	٢٢٧
١٥٦	صدقة بن يسار الجزري	٨
١٥٧	صفوان بن عمرو السكسكي	١١١
١٥٨	صفوان بن عيسى الزهري	٣٠٩
١٥٩	صلة بن زفر العبسي الكوفي	٤٦٥
	= ض =	
١٦٠	الضحاك بن عثمان بن عبدالله الأسدي	٣٥٦
١٦١	الضحاك بن قيس الفهري	٩٠
١٦٢	الضحاك بن مخلد الشيباني	٢٩
١٦٣	الضحاك بن مزاحم الهلالي	٢

م	اسم العلـــــــــــــــم	رقم الحديث
١٦٤	ضرار بن مرة أبو سنان الكوفي	٤٥٢
١٦٥	ضمرة بن ثعلبة البهزي السلمي	٣٢٢
١٦٦	ضمضم الأملوكي (أبو المثنى)	٨١
	= ط =	
١٦٧	طارق بن عبدالرحمن البجلي الأحمسي	٣٥٧
١٦٨	طاهر بن خالد بن نزار الأيلي	٢٨٧
١٦٩	طاوس بن كيسان اليماني	٢
١٧٠	الطفيل بن أبيّ بن كعب الأنصاري	٤٧٠
١٧١	الطفيل بن عمرو الدوسي	١٠٣
١٧٢	طلحة بن أبي حدرد الأسلمي	٢٦٥
١٧٣	طلحة بن عمرو الحضرمي	٣٥٧
١٧٤	طلحة بن يحيى بن النعمان الزرقي الأنصاري	٥٤٦
١٧٥	طلحة بن يحيى بن طلحة التيمي	٤٠٧
	= ظ =	
١٧٦	ظالم بن عمرو الدؤلي (أبو الأسود)	٢٩
	= ع =	
١٧٧	عائذ الله بن عبدالله أبو إدريس الخولاني	٢١١
١٧٨	عائذ بن حبيب الملاح	٣٩
١٧٩	عاصم بن أبي النجود	٧
١٨٠	عاصم بن روبة أبو الجهم	١٧٩
١٨١	عاصم بن شبرمة	٤٦٢
١٨٢	عاصم بن عبيد الجهني	٢٤٥

رقم الحديث	اسم العلـــــــــــم	م
١٩٦	عاصم بن عبيدالله العدوي	١٨٣
١٠٧	عاصم بن علي الواسطي	١٨٤
٨٨	عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري	١٨٥
١٧٩	عاصم بن يوسف اليربوعي	١٨٦
٣١١	عامر بن سعد بن أبي وقاص	١٨٧
٣٣٠	عامر بن سيار الدارمي	١٨٨
٨	عامر بن شراحيل الشعبي	١٨٩
٨٤	عامر بن واثلة أبو الطفيل الليثي	١٩٠
٢٦	عامر بن واثلة الليثي	١٩١
٦١٣	عامر بن يحيى المعافري أبو خنيس	١٩٢
١٨٧	عبّاد بن العوام الواسطي	١٩٣
٣٨٥	عباد بن شيبان الأنصاري	١٩٤
٢٧٣	عباد بن كثير الرملي	١٩٥
٥٥٨	عباد بن موسى الختلي	١٩٦
١٩٥	عباد بن يعقوب الكوفي	١٩٧
٣١٦	العباس بن الفضل العدني	١٩٨
٥٠	العباس بن الوليد البيروني	١٩٩
٥٥٤	العباس بن الوليد بن صبح الدمشقي	٢٠٠
٢٤٠	العباس بن حمدان	٢٠١
٢٦٤	العباس بن ذريح الكلبي	٢٠٢
٣٠٠	العباس بن موسى الرازي	٢٠٣
٣٥٠	عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج	٢٠٤

م	اسم العلم	رقم الحديث
٧٠٥	عبد ربه بن عبيد الأزدي	٢١٧
٧٠٦	عبد ربه بن نافع الحناط	٢١٦
٧٠٧	عبدالأعلى بن الحكم الكلبي	٢٦٨
٧٠٨	عبدالأعلى بن عامر الثعلبي الأحول	٥٨٦
٧٠٩	عبدالأعلى بن مسهر الغساني	١٨
٧١٠	عبدالجبار بن العباس الشبامي	٢٧
٧١١	عبدالجبار بن الورد المكي	٢٣
٧١٢	عبدالحكيم بن منصور الخزاعي	٢١١
٧١٣	عبدالحميد بن إبراهيم الحمصي	١١٧
٧١٤	عبدالحميد بن جعفر الأنصاري	٣٢٤
٧١٥	عبدالحميد بن سلمة الأنصاري	٣٢٤
٧١٦	عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني	٣٧٥
٧١٧	عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني بَشْمين	٥٦٨
٧١٨	عبدالخالق أبو هانئ	١٦٦
٧١٩	عبدالرحمن بن أبان بن عثمان المدني	٣٨٥
٧٢٠	عبدالرحمن بن أبي الموال مولى آل علي	٥٢٧
٧٢١	عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري المدني	٥٢٢
٧٢٢	عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري المدني عم الأول	٥٢٢
٧٢٣	عبدالرحمن بن أبي عوف الجرشي	١٤٦
٧٢٤	عبدالرحمن بن أبي ليلى	١٢٨
٧٢٥	عبدالرحمن بن أبي نُعم البجلي	٥٣٥
٧٢٦	عبدالرحمن بن آدم البصري	٢٦٦

م	اسم العلـــــــــــم	رقم الحديث
٧٢٧	عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي	٣٦٢
٧٢٨	عبدالرحمن بن الأسود	٤١٥
٧٢٩	عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي	٦١٠
٧٣٠	عبدالرحمن بن الحارث بن عبيد	١٩٦
٧٣١	عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي	٥١٢
٧٣٢	عبدالرحمن بن الفضل بن موفق الثقفي	٤٧٤
٧٣٣	عبدالرحمن بن المبارك العيشي الطفاوي	٦٧
٧٣٤	عبدالرحمن بن المغيرة الأسدي الحزامي	١٤٢
٧٣٥	عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي	٢٤٦
٧٣٦	عبدالرحمن بن ثروان الأودي	٦٨
٧٣٧	عبدالرحمن بن جبير بن نفير	١٦٩
٧٣٨	عبدالرحمن بن حرملة بن عمرو المدني	٢٨٦
٧٣٩	عبدالرحمن بن حسنة	٦٠٩
٧٤٠	عبدالرحمن بن حمدان الجلاب	٣١
٧٤١	عبدالرحمن بن خالد بن مسافر	١٤
٧٤٢	عبدالرحمن بن خبّاب السلمي	٥١٢
٧٤٣	عبدالرحمن بن خلاد الأنصاري	٤
٧٤٤	عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي	١١٢
٧٤٥	عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي	٤٥٩
٧٤٦	عبدالرحمن بن سهل الأنصاري	٣٩٤
٧٤٧	عبدالرحمن بن شريح المعافري	١٦
٧٤٨	عبدالرحمن بن صالح الأزدي	٣٩

م	اسم العلـــــــــــــم	رقم الحديث
٧٤٩	عبدالرحمن بن عائذ الثمالي	١٧٤
٧٥٠	عبدالرحمن بن عائذ الثمالي	٣١٨
٧٥١	عبدالرحمن بن عبدالله البصري (جردقة)	٣٧٤
٧٥٢	عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط الجمحي	١٣٣، ٣٩٦
٧٥٣	عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي	١٤٤
٧٥٤	عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود	٨٠
٧٥٥	عبدالرحمن بن عبيد	٦٢
٧٥٦	عبدالرحمن بن عطاء القرشي المديني (ابن أبي لبيبة)	٣١٠
٧٥٧	عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي	١٤
٧٥٨	عبدالرحمن بن غنم الأشعري	٥١٢
٧٥٩	عبدالرحمن بن مالك بن مغول	٥١٧
٧٦٠	عبدالرحمن بن محمد المحاربي	٦١٣
٧٦١	عبدالرحمن بن مسعود العبدي	٥٧
٧٦٢	عبدالرحمن بن معاوية	٥٢٠
٧٦٣	عبدالرحمن بن مغراء الدوسي الكوفي	٣٠٠
٧٦٤	عبدالرحمن بن ملّ النهدي	١٥
٧٦٥	عبدالرحمن بن مهدي البصري	٢٧٢
٧٦٦	عبدالرحمن بن نجيح الدمشقي	١١٧
٧٦٧	عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي	١٨
٧٦٨	عبدالرحمن جليس لمسعر بن كدام	١٩٢
٧٦٩	عبدالرحيم بن سليمان الكناني	٢٣٧
٧٧٠	عبدالرزاق بن همام الصنعاني	٥٤

م	اسم العلـــــــــــــم	رقم الحديث
٧٧١	عبدالسلام البجلي	٣٢
٧٧٢	عبدالسلام بن مطهر الأزدي البصري	٥١١
٧٧٣	عبدالصمد بن الفضل بن موسى البلخي	٣٠٩
٧٧٤	عبدالعزيز بن أبي بكرة الثقفي	٢١٧
٧٧٥	عبدالعزيز بن أبي ثابت ابن عمران الزهري	٤٢٢
٧٧٦	عبدالعزيز بن أبي جميلة	٣٤٠
٧٧٧	عبدالعزيز بن أبي روّاد	٤١٠
٧٧٨	عبدالعزيز بن أحمد التميمي الكتاني	١٥٣
٧٧٩	عبدالعزيز بن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر	٢٢٥
٧٨٠	عبدالعزيز بن الخطاب الكوفي	٣٨
٧٨١	عبدالعزيز بن سياه الأسدي	٤١
٧٨٢	عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي	١٦٦
٧٨٣	عبدالعزيز بن محمد الدراوردي	١٠٧
٧٨٤	عبدالعزيز بن مسلم القسملي المروزي	٤٤١
٧٨٥	عبدالعزيز بن يحيى	٦٢
٧٨٦	عبدالعزيز بن يحيى الحراني	٦١٣
٧٨٧	عبدالغفار بن إسماعيل بن عبيدالله	١٨
٧٨٨	عبدالغفار بن القاسم	٢٧٠
٧٨٩	عبدالغفار بن داود الحراني	٤٤٢
٧٩٠	عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي	١٧٠
٧٩١	عبدالكبير بن المعافي الموصلي	٢٦٤
٧٩٢	عبدالكريم بن أبي المخارق	٤٩٦

م	اسم العلـــــــــم	رقم الحديث
٣٧.	عبدالله بن سفيان الفداني	١٩٠
٣٨.	عبدالله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي	٤٠٤
٣٩.	عبدالله بن سلمة المرادي الكوفي	٢١١
٤٠.	عبدالله بن سوار العنبري	٣٠٣
٤١.	عبدالله بن شبيب الربعي	٣٥٩
٤٢.	عبدالله بن شداد بن الهادي الليثي	٤٠٧
٤٣.	عبدالله بن شقيق العقيلي	٢٤١
٤٤.	عبدالله بن صالح المصري	١٦
٤٥.	عبدالله بن طاووس بن كيسان اليماني	١٠٠
٤٦.	عبدالله بن عامر بن زرارة الحضرمي	١٨٨
٤٧.	عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الأزدي	١٩٨
٤٨.	عبدالله بن عبدالعزيز العمري	٥٥
٤٩.	عبدالله بن عبدالقدوس التميمي	١٩٥
٥٠.	عبدالله بن عبدالله الأصم	١٤٠
٥١.	عبدالله بن عبدالله الرازي	١٨٤
٥٢.	عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي	١٢٩
٥٣.	عبدالله بن عبدالوهاب الخراساني	٤٢٤
٥٤.	عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة	٨٦
٥٥.	عبدالله بن عثمان بن خثيم المكي	٨٠
٥٦.	عبدالله بن عرادة الشيباني البصري	٥٤٦
٥٧.	عبدالله بن عقيل الثقفي الكوفي	٢٩٠
٥٨.	عبدالله بن عمر المدني	٢٧٢

م	اسم العلـــــــــــم	رقم الحديث
٥٩.	عبدالله بن عمر بن أبان مشكدانه	١٣٠
٦٠.	عبدالله بن عمرو بن عوف المزني	١١٣
٦١.	عبدالله بن عمير بن سويد اللخمي	١٤٤
٦٢.	عبدالله بن عياش بن عباس القتباني	٢٢١
٦٣.	عبدالله بن كيسان المروزي	٢
٦٤.	عبدالله بن لهيعة المصري	١٧
٦٥.	عبدالله بن مالك	٥٩٥
٦٦.	عبدالله بن مالك بن أبي الأسحم الجيشاني	٦٠٥
٦٧.	عبدالله بن محرَّر الجزري	٣٧٥
٦٨.	عبدالله بن محمد الرقاشي	٢٩
٦٩.	عبدالله بن محمد الليثي	١٣١
٧٠.	عبدالله بن محمد بن زكريا الأصبهاني	٤٢٤
٧١.	عبدالله بن محمد بن سالم الزبيدي المفلوج	٥٣٦
٧٢.	عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب	٢٤٤
٧٣.	عبدالله بن محمد بن علي الحراني	٢٣١
٧٤.	عبدالله بن محمد بن عمر بن حاطب الجمحي	٢٨٦
٧٥.	عبدالله بن محيريز الجمحي المكي	٢٠٠
٧٦.	عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي	٢٥١
٧٧.	عبدالله بن معقل بن مقرن المزني	٥٧٧
٧٨.	عبدالله بن مليل	٥١٩
٧٩.	عبدالله بن ميسرة الحارثي	٥٦٠
٨٠.	عبدالله بن نمير الهمداني	٥

م	اسم العلم	رقم الحديث
٨١	عبدالله بن نوح	١٠٣
٨٢	عبدالله بن هبيرة بن أسعد الحضرمي	٥٠٦
٨٣	عبدالله بن هشام بن زهرة التيمي	٣٥٤
٨٤	عبدالله بن واقد بن الحارث الهروي	١٩٧
٨٥	عبدالله بن وهب المصري	١٦
٨٦	عبدالله بن يامين	١٠٨
٨٧	عبدالله بن يحيى الهوزني	١١١
٨٨	عبدالله بن يزيد المعافري	٣٤
٨٩	عبدالله بن يزيد المقرئ	٤٧
٩٠	عبدالله بن يسار المكي ابن أبي نجيح	١٢٤
٩١	عبدالله بن يوسف التنيسي	٢٢٧
٩٢	عبدالمؤمن بن خالد المروزي	٤١٩
٩٣	عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد	٢١٨
٩٤	عبدالملك بن أعين الكوفي	٤٣
٩٥	عبدالملك بن الوليد بن معدان الضبي	٥٣٧
٩٦	عبدالملك بن حميد الخزاعي	٣٧
٩٧	عبدالملك بن زيد العدوي المدني	٢١٤
٩٨	عبدالملك بن سعيد بن أبجر الكوفي	٥٦٨
٩٩	عبدالملك بن عبد ربه أبو إسحاق	٣٨٩
٠٠	عبدالملك بن عبدالعزيز المكي (ابن جريج)	٥٥
٠١	عبدالملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي	٨٨
٠٢	عبدالملك بن عمير اللخمي	٨٩، ٣٠٢

م	اسم العلم	رقم الحديث
٠٣	عبدالملك بن قدامة الجمحي	٢٥٦
٠٤	عبدالملك بن محمد الحميري	٤٢٥
٠٥	عبدالملك بن محمد الرقاشي	١٣
٠٦	عبدالملك بن مسلم الرقاشي	٢٩
٠٧	عبدالملك بن معن المسعودي	٤٢١
٠٨	عبدالملك بن هارون بن عنترة الشيباني	٣٧٦
٠٩	عبدالملك بن يعلى الليثي	٣٧١
١٠	عبدالمنعم بن إدريس اليماني	٦٢٤
١١	عبدالواحد بن زياد العبدي	١٤٠
١٢	عبدالواحد بن عبدالله النصري	٩٢
١٣	عبدالواحد بن قيس السلمي	١٤
١٤	عبدالواحد بن واصل الحداد البصري	٤٦٦
١٥	عبدالوارث بن إبراهيم العسكري	٢٥٨
١٦	عبدالوارث بن سعيد العنبري	٣٠٣
١٧	عبدالوهاب بن الحسن الكلابي	٢٤٦
١٨	عبدالوهاب بن الضحاك العرضي	٤١٦
١٩	عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي	٥١
٢٠	عبدالوهاب بن عطاء الخفاف	١٩٠
٢١	عبدالوهاب بن معاوية المروزي	٤١٩
٢٢	عبدالوهاب بن نجدة الحوطي	١٧٦
٢٣	عبدان بن أحمد الأهوازي	٢٠٨
٢٤	عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي	٢٦٦

م	اسم العلـــــــــــم	رقم الحديث
١٢٥	عبيد الجهني	٢٤٥
١٢٦	عبيد الله بن يحيى بن سليم البغدادي	٣٣٢
١٢٧	عبيد بن أبي الجعد الغطفاني	٢٨٨
١٢٨	عبيد بن أبي عبيد مولى أبي رهم	١٩٦
١٢٩	عبيد بن الخشخاش	٤١٤
١٣٠	عبيد بن عمير الليثي	٦٠٣
١٣١	عبيد بن محمد بن صبيح	٢٤٠
١٣٢	عبيد ويقال: عبيدالله بن رفاعة الأنصاري	١٩٧
١٣٣	عبيدالله بن أبي جعفر المصري	١٤١
١٣٤	عبيدالله بن أبي حميد الهذلي	٥٠٣
١٣٥	عبيدالله بن أبي رافع المدني	١٤٧
١٣٦	عبيدالله بن أبي يزيد المكي	٤٠٩
١٣٧	عبيدالله بن أحمد	٤٨٩
١٣٨	عبيدالله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني	٢٥٠
١٣٩	عبيدالله بن جنادة بن مالك	٢٠٩
١٤٠	عبيدالله بن زحر الإفريقي	٢١٥
١٤١	عبيدالله بن زياد بن أبي سفيان	١٥٠
١٤٢	عبيدالله بن سعد بن إبراهيم الزهري	٤٢٢
١٤٣	عبيدالله بن سعيد الكوفي	١٠٠
١٤٤	عبيدالله بن سعيد بن كثير	١
١٤٥	عبيدالله بن عبدالرحمن الأشجعي	٣٩٣
١٤٦	عبيدالله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله الهاشمي	٥٢٠

م	اسم العلــــــــــم	رقم الحديث
١٤٧	عبيدالله بن عبدالله الربعي	٢١٦
١٤٨	عبيدالله بن عبدالله بن عتبة الهذلي	١٢٠
١٤٩	عبيدالله بن عبيد الكلاعي	٢٠١
١٥٠	عبيدالله بن عمر العمري	٢١
١٥١	عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري	٦٢
١٥٢	عبيدالله بن عمرو الرقي	٢٦
١٥٣	عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي العيشي	٥٣٤
١٥٤	عبيدالله بن مسلم الحضرمي	٢٧٢
١٥٥	عبيدالله بن معاذ العنبري	٩٧
١٥٦	عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي	٢
١٥٧	عبيـــــــدة	٢٧٢
١٥٨	عبيدة بن الأسود بن سعد الهمداني	٢٠٩
١٥٩	عبيدة بن حميد الكوفي الحذاء	١٤٤
١٦٠	عبيدة بن عمرو السلماني	١٢٢
١٦١	عبيدة بن معتب الضبي الضرير	٥٦٤
١٦٢	عتّاب بن زياد المروزي	٢٤٩
١٦٣	عتبة بن أبي حكيم الهمْداني	٢٠١
١٦٤	عتبة بن عبدالله بن عتبة الهذلي أبو العميس	٣٨٦
١٦٥	عُتي بن ضمرة السعدي	٢٥٨
١٦٦	عثمـــــان (غير منسوب)	٣١١
١٦٧	عثمان بن حسان العامري	٤٣٣
١٦٨	عثمان بن حكيم الأنصاري الكوفي	٢٦٦

م	اسم العلـــــــــــم	رقم الحديث
١٦٩	عثمان بن عاصم الأسدي	٢٢٠
١٧٠	عثمان بن عبدالرحمن بن مسلم الحراني	٥٢٩
١٧١	عثمان بن عبدالله بن خرزاد	٣١
١٧٢	عثمان بن عطاء الخراساني	١
١٧٣	عثمان بن كثير بن دينار	٢٢٤
١٧٤	عثمان بن مسلم البتي	٣٢٤
١٧٥	عثمان بن مظعون الجمحي	١٠
١٧٦	عثمان بن نعيم الرعيني المصري	٣٦٨
١٧٧	عثمان بن نهيك الأزدي البصري	٣٢٩
١٧٨	عجلان المدني مولى فاطمة بنت عقبة	٥٢١
١٧٩	العداء بن خالد العامري	٢٦٩
١٨٠	عروة بن الجعد البارقي	٣٤٦
١٨١	عروة بن الزبير بن العوام	١٤
١٨٢	عروة بن رويم اللخمي	٢٧٣
١٨٣	عزرة بن قيس	٧
١٨٤	عصام بن خالد الحضرمي	١٧٠
١٨٥	عصام بن قدامة البجلي	٢٥
١٨٦	عطاء بن أبي رباح	١
١٨٧	عطاء بن أبي مسلم الخراساني	١
١٨٨	عطاء بن السائب الكوفي	٢٧
١٨٩	عطاء بن مسلم الخفاف	٤٤
١٩٠	عطية بن الحارث أبو روق الكوفي	٤٦٠

م	اسم العلـــــــــــم	رقم الحديث
١٩١	عطية بن سعد العوفي	١٣٠
١٩٢	عفان بن مسلم الصفار	٢١
١٩٣	عفير بن معدان الحضرمي	١١٧
١٩٤	عقاب بن ثعلبة	٣٨
١٩٥	عقبة بن مكرم العمي	٣٥
١٩٦	عقيل بن خالد	١٤
١٩٧	عكرمة بن إبراهيم الأزدي الموصلي	٥٤٩
١٩٨	عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي	٤٢٥
١٩٩	عكرمة مولى ابن عباس	٢٥
٠٠٠	العلاء بن الحارث الحضرمي الدمشقي	٢٣١
٠٠١	العلاء بن برد بن سنان	١٠٨
٠٠٢	العلاء بن جارية الثقفي	٥٤٤
٠٠٣	العلاء بن خالد الأسدي	٢٥٧
٠٠٤	العلاء بن عبدالجبار العطار	٣١٢
٠٠٥	علاقة بن صحار السليطي	٤٠٠
٠٠٦	علباء بن أحمد اليشكري	٤١٩
٠٠٧	علقمة بن قيس النخعي	٣٩
٠٠٨	علقمة بن مرثد الحضرمي	٣٩٦
٠٠٩	علي بن إبراهيم بن العباس العلوي	١٥٣
٠١٠	علي بن أبي علي اللهبي	٣٦٣
٠١١	علي بن أبي فاطمة الكوفي	٣٥
٠١٢	علي بن أحمد بن عبدان	٣٤

م	اسم العلـــــــــــم	رقم الحديث
٠١٣	علي بن إسحاق السلمي مولاهم المروزي	٢٤٩
٠١٤	علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي	ص١٠١٣
٠١٥	علي بن الحسن التميمي كراع	٥٤٦
٠١٦	علي بن الحسن الحضرمي	١٩٢
٠١٧	علي بن الحسن الربعي الدمشقي	٢٤٦
٠١٨	علي بن الحسين بن شقيق المروزي	٤٨١
٠١٩	علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين	٥٣٦
٠٢٠	علي بن الحسين بن مطر الدهمي	١٦٦
٠٢١	علي بن الحسين بن واقد المروزي	٤٢٣
٠٢٢	علي بن الفضيل بن عياض	٤١٠
٠٢٣	علي بن بحر بن بري البغدادي	٣٦٦
٠٢٤	علي بن بندار الزاهد	٢١٩
٠٢٥	علي بن حجر بن إياس السعدي	١٩٨
٠٢٦	علي بن حرب بن محمد الطائي	٤٣١
٠٢٧	عُلي بن رباح اللخمي	٢٤٠
٠٢٨	علي بن ربيعة الوالبي	٤٠
٠٢٩	علي بن زيد بن جدعان	١٣
٠٣٠	علي بن سعيد بن بشير الرازي	٣٠٠
٠٣١	علي بن سهل الرملي	٥١٥
٠٣٢	علي بن عاصم الواسطي	٥٥٣
٠٣٣	علي بن عبدالأعلى الثعلبي	٥٨٦
٠٣٤	علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي	٤٢٨

م	اسم العلـــــــــــــم	رقم الحديث
٠٥٧	عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي	٣٨٥
٠٥٨	عمر بن أيوب العبدي	١٠٥
٠٥٩	عمر بن الخطاب العنبري الكوفي ابن أبي خيرة	٥٧٠
٠٦٠	عمر بن العلاء الثقفي	٥٤٤
٠٦١	عمر بن المغيرة بصري	٢٦٨
٠٦٢	عمر بن الهجنّع	٢٧
٠٦٣	عمر بن حفص بن غياث الكوفي	٢٧٣
٠٦٤	عمر بن حمزة بن عبدالله العمري	٢٩٠
٠٦٥	عمر بن رؤبة	١٤٦
٠٦٦	عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب	٣٨٥
٠٦٧	عمر بن شبه النميري	١٦٤
٠٦٨	عمر بن عبدالحكم	١١٢
٠٦٩	عمر بن علي بن الحسين الهاشمي	٥٣٦
٠٧٠	عمر بن قيس الماصر	٥٥٣
٠٧١	عمر بن محمد بن الحسن ابن التل	٢٤٠
٠٧٢	عمر بن موسى بن وجيه الشامي الأنصاري	٥٢٩
٠٧٣	عمر بن هارون الأنصاري	٢١٨
٠٧٤	عمر بن يحيى	١٦٨
٠٧٥	عمر بن يونس اليماني	٢١٠
٠٧٦	عمران بن حصين الضبي	٢٠٣
٠٧٧	عمران بن دوار القطان البصري	١٨٧
٠٧٨	عمران بن زيد الثعلبي	١٢٦

م	اسم العلـــــــــــــم	رقم الحديث
١٠١	عمرو بن دينار المكي	١٠٨
١٠٢	عمرو بن رافع القزويني	٤١٩
١٠٣	عمرو بن سوّاد بن الأسود العامري	١٧٥
١٠٤	عمرو بن شعيب بن محمد	٢١٦
١٠٥	عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله	٣٩١
١٠٦	عمرو بن عبدالله أبو إسحاق السبيعي	٤٤
١٠٧	عمرو بن عبسة بن خالد السلمي	٥٧٦
١٠٨	عمرو بن عبيد العبشمي	١٨٠
١٠٩	عمرو بن عثمان الحمصي	١٧٠
١١٠	عمرو بن علي الفلاس البصري	٤٢٣
١١١	عمرو بن عوف المزني	١١٣
١١٢	عمرو بن غياث الحضرمي الكوفي	٥٣٧
١١٣	عمرو بن قيس بن ثور الكندي الحمصي	٢٦٣
١١٤	عمرو بن مالك النكري البصري	٤٥٣
١١٥	عمرو بن مُـخَرِّم البصري	١٢٦
١١٦	عمرو بن مرة الحجلي	٢٦
١١٧	عمرو بن مرثد الدمشقي	١٨٠
١١٨	عمرو بن مرزوق الباهلي	٣٦٦
١١٩	عمرو بن ميمون الأودي	٢٧٦
١٢٠	عمير بن الأسود العنسي	١٧٤
١٢١	عمير بن سعيد النخعي	٣٢١
١٢٢	عمير بن هانئ القرشي	٥٠

م	اسم العلـــــــــــم	رقم الحديث
١٢٣	عمير بن يزيد بن عمير الأنصاري	٥٣١
١٢٤	عميرة بن عبدالله المعافري	١٦
١٢٥	عنبسة الحداد	١٣٧
١٢٦	عنبسة بن عبدالرحمن الأموي	٢٣٣
١٢٧	عنبسة بن مهران	١٣٧
١٢٨	عنترة بن عبدالرحمن الشيباني	٣٧٦
١٢٩	العوام بن حوشب الشيباني	٣٢٦
١٣٠	عوف بن أبي جميلة الأعرابي	١٣
١٣١	عوف بن مالك الأشجعي	٢٥٥
١٣٢	عون بن أبي جحيفة السوائي	٢١٩
١٣٣	عياش بن عباس القتباني	٢٢١
١٣٤	عياش بن عمرو العامري الكوفي	٢٦٨
١٣٥	عيسى بن أبي فاطمة الفزاري	٩٥
١٣٦	عيسى بن طلحة التيمي	٤٠٧
١٣٧	عيسى بن عبدالرحمن السلمي البجلي	٧٧
١٣٨	عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى	١٨٥
١٣٩	عيسى بن عبدالرحمن بن فروة الزرقي	٤٦١
١٤٠	عيسى بن علي بن عيسى الوزير	٤٨٩
١٤١	عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري	٤٢٨
١٤٢	عيسى بن ميمون الجرشي	٥١٦
١٤٣	عيسى بن هلال الصدفي	٢٢١
١٤٤	عيسى بن يزيد بن بكر بن داب الليثي	٥٥٥

م	اسم العلـــــــــــــــــم	رقم الحديث
١٤٥	عيسى بن يونس	٥٩٧
	= غ =	
١٤٦	غالب بن تميم	١٣٧
١٤٧	غزوان الغفاري الكوفي أبو مالك	٤٢٥
١٤٨	غزوان بن الشامي	٣٦١
١٤٩	غسان بن عبيد الرقي الموصلي	٥٢٧
١٥٠	غياث بن إبراهيم النخعي	٧٧
١٥١	غيلان بن عمرو بن سويد	١٠٨
	= ف =	
١٥٢	فائد بن عبدالرحمن الكوفي العطار	٣٨٤
١٥٣	فرات بن السائب الجزري	١٠٨
١٥٤	فرات بن حيان اليشكري	١٠٤
١٥٥	فراس بن يحيى الهمداني الكوفي	٤٨٨
١٥٦	فردوس بن الأشعري	١٥٢
١٥٧	فروة بن قيس المكي	١
١٥٨	فروخ مولى عثمان	٣٧٤
١٥٩	الفضل بن العلاء الكوفي	٣٤٢
١٦٠	الفضل بن حبيب السراج	١٠٨
١٦١	الفضل بن دكين	٤
١٦٢	الفضل بن عميرة البصري	٤٢
١٦٣	الفضل بن عون المسعودي	٣١٣
١٦٤	الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني	٤٥

م	اسم العلـــــــــــــــــم	رقم الحديث
١٦٥	الفضل بن موسى السيناني	٢
١٦٦	الفضل بن موفق بن أبي المتئد الثقفي	٤٧٤
١٦٧	الفضيل بن سليمان البصري	٢٨
١٦٨	الفضيل بن عميرة الطفاوي	٢٧٣
١٦٩	الفضيل بن عياض التميمي	١٨٤
١٧٠	فطر بن خليفة أبو بكر الحناط	٣٧
١٧١	فلفلة بن عبدالله الجعفي	٢٦
١٧٢	فليح بن سليمان الخزاعي المدني	٦٩
١٧٣	فهد بن البختري بن شعيب	٢٦٩
١٧٤	فهد بن عوف	٩٩
١٧٥	الفهم بن عبدالرحمن	٢٦٦
١٧٦	فياض بن محمد الرقي	١٠٥
	= ق =	
١٧٧	قارظ بن شيبة الليثي	١٧٩
١٧٨	القاسم بن الحسن الهمداني الصائغ	٥٩٢
١٧٩	القاسم بن العلاء	١٣١
١٨٠	القاسم بن الوليد الهمداني	٢٠٩
١٨١	القاسم بن جعفر بن محمد العلوي	٥٤٧
١٨٢	القاسم بن عاصم التميمي	١٣
١٨٣	القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي	٢١٥
١٨٤	القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود	٨٠
١٨٥	القاسم بن عبدالواحد المكي	٢٤٤

رقم الحديث	اسم العلـــــــــــم	م
٢٨٧	القاسم بن مبرور الأيلي	١٨٦
٢٠١	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق	١٨٧
٥١٠	القاسم بن مخيمرة الهمداني	١٨٨
٣٢٨	القاسم بن يحيى بن عطاء الهلالي	١٨٩
٣٠٤	قبيصة بن جابر الأسدي الكوفي	١٩٠
٦٠٠	قبيصة بن عقبة السوائي الكوفي	١٩١
٢٦	قتادة بن دعامة السدوسي	١٩٢
٣٤	قتيبة بن سعيد البغلاني	١٩٣
٦١١	قدامة بن عبدالله العامري البكري	١٩٤
١٠	قدامة بن مظعون الجمحي	١٩٥
١٠	قدامة بن موسى الجمحي	١٩٦
١٠٨	قرة بن خالد السدوسي	١٩٧
١١٨	قريش بن أنس الأنصاري	١٩٨
١٣١	قرين بن سهل بن قرين	١٩٩
١٧٤	القعقاع بن حكيم الكناني	٢٠٠
٣٦٩	قيس الخزاعي أو الأسلمي	٢٠١
١٢٤	قيس المدائني أبو مريم الثقفي	٢٠٢
٣٤٢	قيس المدني أبو محمد	٢٠٣
٢٤	قيس بن أبي حازم البجلي	٢٠٤
٥٩٨	قيس بن أبي مرثد	٢٠٥
٥١٣	قيس بن الربيع الأسدي الكوفي	٢٠٦
١٥٠	قيس بن خرشة القيسي	٢٠٧

م	اسم العلـــــــــــــــــم	رقم الحديث
٢٠٨	قيس بن صرمة أبو ابن أنس الأنصاري	٥٨٠
٢٠٩	قيس بن عُباد الضبعي	٢٦٦
	= ك =	
٢١٠	كامل بن العلاء التميمي	٤٩
٢١١	كامل بن طلحة الجحدري	١٧
٢١٢	كثير النـــواء	١٢٥
٢١٣	كثير بن أفلح المدني	٤١٠
٢١٤	كثير بن زيد الأسلمي	٤٨٩
٢١٥	كثير بن شنظير المازني	٥٤١
٢١٦	كثير بن عبدالله المزني	١١٣
٢١٧	كثير بن محارب الدمشقي	٢٣١
٢١٨	كثير بن مرة الحضرمي	١٧٤
٢١٩	كثير بن يحيى أبو يحيى	٥٨
٢٢٠	كرز بن علقمة الخزاعي	١٤
٢٢١	كريز بن سامة العامري	٣١٧
٢٢٢	كعب بن ماتع الحميري	٩
٢٢٣	كعب بن مرة البهزي السلمي	٢٨٨
٢٢٤	كلثوم بن جبر البصري	٦٧
٢٢٥	كلثوم بن محمد بن أبي سدرة	١٧٤
٢٢٦	الكنــــــود	٦٢
٢٢٧	كيسان أبو سعيد المقبري	٢٥٦
	= ل =	

م	اسم العلـــــــــــــــــم	رقم الحديث
٢٢٨	لاحق بن حميد السدوسي	٥٩
٢٢٩	لمازة بن زبّار الأزدي أبو لبيد	٣٤٨
٢٣٠	لوط بن يحيى أبو مخنف	٦٢
٢٣١	ليث بن أبي سليم	١
٢٣٢	الليث بن سعد الفهمي	١٦
	= م =	
٢٣٣	مؤمل بن إسماعيل البصري	٢١
٢٣٤	المؤمل بن عبدالرحمن الثقفي	٢٦١
٢٣٥	مالك بن أبي مريم	٢٠١
٢٣٦	مالك بن أنس	١
٢٣٧	مالك بن دينار البصري	١٦٣
٢٣٨	مالك بن ربيعة السلولي	٣١٢
٢٣٩	مالك بن زياد أبو هاشم	٥٥٠
٢٤٠	مالك بن مغول الكوفي	٥٩٧
٢٤١	مبارك بن فضالة البصري	١٨٠
٢٤٢	المثنى بن الصباح اليماني	٥٤١
٢٤٣	مجاشع بن عمرو	٥٣
٢٤٤	مجالد بن سعيد الهمداني	٤٨
٢٤٥	مجاهد بن جبر المكي	٢
٢٤٦	مجاهد بن سليم	٣١٥
٢٤٧	مجمّع بن جارية الأنصاري	٤٩١
٢٤٨	مجمع بن سمعان التيمي	٢٤٢

م	اسم العلـــــــــــــم	رقم الحديث
٢٤٩	مجمّع بن يعقوب بن مجمّع الأنصاري	٤٩١
٢٥٠	محفوظ بن علقمة الحضرمي	١٧٤
٢٥١	محمد بن أبان البخلي حمدويه	٢٣١
٢٥٢	محمد بن أبان بن صالح الجعفي الكوفي	٤٦١
٢٥٣	محمد بن أبان بن عمران الواسطي	١٣٦
٢٥٤	محمد بن إبراهيم أبو أمية الطرسوسي	٢٩٩
٢٥٥	محمد بن إبراهيم بن أرومة	٢٢٨
٢٥٦	محمد بن إبراهيم بن الحارث المدني	١٩٣
٢٥٧	محمد بن إبراهيم بن دينار المدني	٢١
٢٥٨	محمد بن أبي عبيدة المسعودي	٤٢١
٢٥٩	محمد بن أبي عون النسوي	٢٢٠
٢٦٠	محمد بن أبي يحيى الأسلمي	٢٨
٢٦١	محمد بن أحمد بن حسين الجرجاني	٤٩٤
٢٦٢	محمد بن أحمد بن عبيد العثماني	١٥٣
٢٦٣	محمد بن إدريس الحنظلي	٦١
٢٦٤	محمد بن إسماعيل	٢٣٣
٢٦٥	محمد بن إسماعيل الصائغ البغدادي	٣٨٥
٢٦٦	محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك	٢١٤
٢٦٧	محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي	٤٢٤
٢٦٨	محمد بن أنس بن فضالة الأنصاري الظفري	٥٢٤
٢٦٩	محمد بن أنس مولى آل عمر	١٥٢
٢٧٠	محمد بن الأشعث بن قيس الكندي	٥٥٣

م	اسم العلـــــــــــم	رقم الحديث
٢٧١	محمد بن الحريش بن يزيد	٥٢٠
٢٧٢	محمد بن الحسن بن الزبير التِلَّ	٢٤٠
٢٧٣	محمد بن الحسن بن زبالة أبو الحسن المدني	٣٨٧
٢٧٤	محمد بن الحسين الفارسي	٤٨٩
٢٧٥	محمد بن الحكم	٣٠١
٢٧٦	محمد بن الزبرقان الأهوازي	٢١٨
٢٧٧	محمد بن الصباح الجرجرائي	٣٨
٢٧٨	محمد بن الصباح الدولابي	٢٦٣
٢٧٩	محمد بن الصلت الكوفي أبو جعفر الأصم	٩٤
٢٨٠	محمد بن العلاء بن زبريق الحمصي	٣٢٢
٢٨١	محمد بن الفرج البغدادي الأزرق	٢١٨
٢٨٢	محمد بن الفضل السدوسي	٣٧٩
٢٨٣	محمد بن الفضل العبدي مولاهم الكوفي	٥٤٦
٢٨٤	محمد بن القاسم الأسدي	٢٠٦
٢٨٥	محمد بن المؤمل الماسرجسي	٤٥
٢٨٦	محمد بن المبارك الصوري	٣٧٣
٢٨٧	محمد بن المسيب الأرغياني	٢١٩
٢٨٨	محمد بن المعلى الهمداني	٣٧٥
٢٨٩	محمد بن المنكدر المدني	١٣١
٢٩٠	محمد بن الوليد بن أبان القلانسي	٤٥٦
٢٩١	محمد بن الوليد بن عامر الحمصي الزبيدي	٤٧٩
٢٩٢	محمد بن بشار البصري بندار	١٣٥

م	اسم العلـــــــــــم	رقم الحديث
٣١٥	محمد بن سليمان الحراني	٥٢
٣١٦	محمد بن سليمان الربعي	١٥٣
٣١٧	محمد بن سليمان العابد	٣١
٣١٨	محمد بن سليمان بن والبة	٢٦٠
٣١٩	محمد بن سهل بن أبي حثمة	١٠٣
٣٢٠	محمد بن سيرين الأنصاري	٢٠
٣٢١	محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي	٢١٠
٣٢٢	محمد بن شهاب الزهري	١٤
٣٢٣	محمد بن صالح الهاشمي	٩٠
٣٢٤	محمد بن صالح بن دينار التمار	٨٨
٣٢٥	محمد بن صالح بن هانئ النيسابوري	٤٢٩
٣٢٦	محمد بن عامر	٢٩٣
٣٢٧	محمد بن عباد المهلبي	١٦٣
٣٢٨	محمد بن عباد بن الزبرقان المكي	١٩٧
٣٢٩	محمد بن عبد ربه أبو نميلة	٢٢٠
٣٣٠	محمد بن عبد وس بن كامل السلمي	٣٠٤
٣٣١	محمد بن عبدالرحمن	٢٦٧
٣٣٢	محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب المدني	١٩
٣٣٣	محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة	٣١٠
٣٣٤	محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى	١٢٨
٣٣٥	محمد بن عبدالرحمن بن عوف القرشي	٤٠٨
٣٣٦	محمد بن عبدالرحمن بن نوفل المدني	٧٥

م	اسم العلـــــــــــم	رقم الحديث
٣٥٩	محمد بن عبيد المحاربي	٣٩
٣٦٠	محمد بن عبيد بن ميمون المدني	٥١٢
٣٦١	محمد بن عبيدالله الفزاري	٢١٥
٣٦٢	محمد بن عبيدالله بن أبي رافع المدني	٤١٥
٣٦٣	محمد بن عثمان التنوخي	٧١
٣٦٤	محمد بن عثمان بن كرامة الكوفي	٢٥
٣٦٥	محمد بن عجلان المدني	٩٢
٣٦٦	محمد بن عصمة الخراساني	١٥٣
٣٦٧	محمد بن علي	١٥٧
٣٦٨	محمد بن علي الصائغ المكي	٢٣٥
٣٦٩	محمد بن علي بن أبي طالب	١٠٩، ٤٧٠
٣٧٠	محمد بن علي بن الحسن أبو جعفر الباقر	٤٢٢
٣٧١	محمد بن علي بن الحسن المروزي	٦٢
٣٧٢	محمد بن علي بن حبيش الناقد	٦١٥
٣٧٣	محمد بن علي بن عبدالله بن عباس	١٥٢
٣٧٤	محمد بن علي بن مهدي	٣٣٢
٣٧٥	محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم	٣٩٤
٣٧٦	محمد بن عمر الواقدي	٦٤
٣٧٧	محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن الكوفي	١٨٥
٣٧٨	محمد بن عمرو الرازي	٥١٢
٣٧٩	محمد بن عمرو بن عطاء العامري	٤٦٤
٣٨٠	محمد بن عمرو بن علقمة الليثي	١١٠

م	اسم العلـــــــــــــم	رقم الحديث
٣٨١	محمد بن عوف بن أحمد المزني	١٥٣
٣٨٢	محمد بن عيسى بن عبدالله العلوي عن أبيه عن أبيه عن جده عن أبيه	٥٩
٣٨٣	محمد بن فضيل بن غزوان	٤
٣٨٤	محمد بن فليح المدني	٦٩
٣٨٥	محمد بن قيس المدني القاص	٣٤٢
٣٨٦	محمد بن كثير الصنعاني	٢٦٣
٣٨٧	محمد بن كثير القرشي	٣٨
٣٨٨	محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي	١٩٧
٣٨٩	محمد بن مجيب الثقفي	٥١٧
٣٩٠	محمد بن محمد بن الأسود الزهري	٣١١
٣٩١	محمد بن محمد بن حمزة الإسفراييني الفقيه	٤٢٧
٣٩٢	محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي	٢٦٩
٣٩٣	محمد بن مسلم بن تدرس المكي	٥٥
٣٩٤	محمد بن مطير	١٩٨
٣٩٥	محمد بن معاوية النيسابوري	٢٣٥
٣٩٦	محمد بن معمر الذهلي الأصبهاني	٢٨٠
٣٩٧	محمد بن معمر بن ربعي البحراني	٢٥٧
٣٩٨	محمد بن معن بن محمد الغفاري	٢٦٥
٣٩٩	محمد بن مهران الجمال الرازي	٤٤١
٤٠٠	محمد بن نوح الجنديسابوري	١٥٧
٤٠١	محمد بن يحيى بن إسماعيل	٧٢
٤٠٢	محمد بن يحيى بن سهل الأنصاري	٣٩٥

م	اسم العلـــــــــــم	رقم الحديث
٤٠٣	محمد بن يحيى بن كثير الحراني لؤلؤ	٢٦٧
٤٠٤	محمد بن يزيد بن إبراهيم التستري	٣٣١
٤٠٥	محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي	١٥٠
٤٠٦	محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي	٤٠٩
٤٠٧	محمد بن يزيد بن سنان الجزري	١٩٥
٤٠٨	محمد بن يعقوب النيسابوري الأصم	٥٠
٤٠٩	محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ابن الأخرم	٣٧٨
٤١٠	محمد بن يوسف السراج	٩٥
٤١١	محمد بن يوسف الصباح	٢٣٨
٤١٢	محمد بن يوسف الفريابي	٤٩
٤١٣	محمد بن يوسف المديني	٢٨٦
٤١٤	محمد بن يونس العصفري	١٣١
٤١٥	محمد بن يونس الكديمي	٣٨
٤١٦	محمود بن غيلان العدوي مولاهم	٣٣٧
٤١٧	محمود بن محمد الواسطي (منّويه)	٣٠٤
٤١٨	مخلد بن قيس	١٠٤
٤١٩	مخنف بن سليم	٣٨
٤٢٠	مُخول بن إبراهيم الحناط	٤١٥
٤٢١	مرة بن شراحيل الكوفي	٢٩٣
٤٢٢	مرثد بن عبدالله أبو الخير المزني	٥٠٢
٤٢٣	مرزوق أبو عبدالله الحمصي	١٨٠
٤٢٤	مروان بن الحكم الأموي	٩٠

م	اسم العلـــــــــــــم	رقم الحديث
٤٢٥	مروان بن رؤبة التغلبي	١٤٦
٤٢٦	مروان بن شجاع الجزري	١٠٨
٤٢٧	مروان بن محمد بن حسان الأسدي	٥٥٤
٤٢٨	المستلم بن سعيد الثقفي	١١٧
٤٢٩	المستورد بن شداد الفهري	١١٦
٤٣٠	مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي	٢٤١
٤٣١	مسعدة بن صدقة	٢٥١
٤٣٢	مسعر بن كدام الهلالي	٢٩٣
٤٣٣	مسعود بن أوس بن سوّاد	٣٨١
٤٣٤	مسعود بن سليمان	١٥٢
٤٣٥	مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي	٥٦٠
٤٣٦	مسلم بن أبي مريم المدني	٤٠٧
٤٣٧	مسلم بن خالد المخزومي الزنجي	١٩٧
٤٣٨	مسلم بن عقبة	٧٣
٤٣٩	مسلم بن عمران البطين أبو عبدالله الكوفي	٥٠٨
٤٤٠	مسلم بن كيسان الملائي	٣٩
٤٤١	مسلمة بن عبدالله بن ربعي الجهني	٤٠٦
٤٤٢	مسلمة بن عُلي الخشني	٢٥٥
٤٤٣	مسلمة بن محارب الزيادي	٩٠
٤٤٤	المسيب بن رافع الأسدي	٤٠٥
٤٤٥	المسيب بن نجيّة الكوفي	٥١٩
٤٤٦	المسيب بن واضح السلمي الحمصي	٣٩١

م	اسم العلـــــــــــــم	رقم الحديث
٤٩١	مقدم بن محمد بن يحيى الهلالي	٣٢٨
٤٩٢	مقسم بن بجرة	١٥٢
٤٩٣	مكحول أبو عبدالله الشامي	٥٢
٤٩٤	مكي بن إبراهيم البلخي	٢٣٧
٤٩٥	مكي بن إبراهيم بن بشير البلخي	٣٠٩
٤٩٦	ممطور الأسود أبو سلام الحبشي	٥٥٢
٤٩٧	منبه بن عثمان الدمشقي	٢٦٣
٤٩٨	المنتصر بن عمارة بن أبي ذر	٢٦٢
٤٩٩	منجاب بن الحارث التميمي	٢٩
٥٠٠	مندل بن علي العنزي	٥٩٨
٥٠١	المنذر بن النعمان الأفطس	٤٢٥
٥٠٢	المنذر بن كريز العامري	٣١٧
٥٠٣	المنذر بن مالك العبدي البصري أبو نضرة	٩٧
٥٠٤	منصور بن أبي الأسود الليثي	٥٣٥
٥٠٥	منصور بن المعتمر السلمي	٨١
٥٠٦	منصور بن حمزة بن أنس بن مالك	٣٨٩
٥٠٧	المنهال بن بحر العقيلي	١٠٨
٥٠٨	منيع بن عبدالرحمن	١٣٧
٥٠٩	منيع بن عبدالله	١٣٧
٥١٠	مهاجر بن مخلد مولى البكرات	٥١
٥١١	مهدي بن ميمون الأزدي	٣٦٥
٥١٢	موسى الأنصاري	٥٤٣

م	اسم العلـــــــــــــــــــم	رقم الحديث
٥٣٥	مينا مولى عبدالرحمن بن عوف	٣٠٦
	= ن =	
٥٣٦	النابغة الجعدي	٣١٤
٥٣٧	نافع أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر	١٢٩
٥٣٨	نافع بن الحارث أبو داود الأعمى	٢٠٢
٥٣٩	نافع بن عبدالله –أو– ابن كثير	١
٥٤٠	نافع بن عمر بن عبدالله المكي	١٧٣
٥٤١	نافع بن يزيد الكلاعي المصري	٥٤٠
٥٤٢	نبيح بن عبدالله العَنَزي	٥١٨
٥٤٣	نبيط بن شريط أو نبيط عن جابان	٤٣٧
٥٤٤	نجيح بن عبدالرحمن السندي	١٢٠
٥٤٥	نزار بن حيان الأسدي	١٣١
٥٤٦	نصر بن حماد بن عجلان البجلي	٤٩٤
٥٤٧	نصر بن خزيمة	٣١٨
٥٤٨	نصر بن طريف أبو جزي القصاب الباهلي	٥٤٩
٥٤٩	نصر بن علقمة الحضرمي	١٧٤
٥٥٠	نصر بن محمد الطوسي العطار	٣٨٥
٥٥١	النضر بن إسماعيل البجلي	٢١٦
٥٥٢	النضر بن أنس بن مالك	١٦٦
٥٥٣	النضر بن حفص بن النضر	١٦٦
٥٥٤	النضر بن حميد الكوفي	٥٦
٥٥٥	النضر بن شفي	٥٢٨

م	اسم العلـــــــــــــــم	رقم الحديث
٥٥٦	النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري	٨٨
٥٥٧	النعمان بن ثابت أبو حنيفة	٣٦٢
٥٥٨	النعمان بن سعد بن حبته	٣٦٢
٥٥٩	نعيم بن حكيم المدائني	١٢٤
٥٦٠	نعيم بن حماد الخزاعي	٤٥
٥٦١	نفيع الصائغ أبو رافع	٣٩١
٥٦٢	نهشل بن سعيد بن وردان	٤٠١
٥٦٣	نوح بن حبيب القومسي البذشي	٤٢٤
٥٦٤	نوح بن قيس بن رياح الأزدي	١٨٧
	= هـ =	
٥٦٥	هارون بن سعيد الأيلي	٢٨٧
٥٦٦	هارون بن معروف المروزي	١٣٥
٥٦٧	هارون بن موسى الفروي	١٢٨
٥٦٨	هارون بن هارون التميمي	٢١٠
٥٦٩	هاشم بن القاسم الحراني	١٦٤
٥٧٠	هاشم بن القاسم بن مسلم البغدادي	٢٩٠
٥٧١	هاشم بن مخلد الثقفي	٣٢٨
٥٧٢	هاشم بن هاشم الزهري	٣٠٩
٥٧٣	هبة الله بن أحمد البغدادي	١٥٣
٥٧٤	الهذيل بن بلال المدائني	٥٧
٥٧٥	هزيل بن شراحبيل الأودي	٦٨
٥٧٦	هشام بن أبي عبدالله الدستوائي	١٧٣

م	اسم العلــــــــــــــــم	رقم الحديث
	= و =	
٥٩٩	واثلة بن الأسقع	٩٢
٦٠٠	واثلة بن الخطاب بن واثلة	٢٩٤
٦٠١	واصل مولى أبي عيينة	٣٦٥
٦٠٢	وحشي بن حرب الحبشي	٣٧٣
٦٠٣	وحشي بن حرب بن وحشي الحمصي	٣٧٣
٦٠٤	ورقاء بن عمر اليشكري	٥١٦
٦٠٥	وضاح اليشكري أبو عوانة	٧
٦٠٦	الوضين بن عطاء الدمشقي	١٩٨
٦٠٧	وكيع بن الجراح	٤
٦٠٨	الوليد بن العباس النرسي	٦٧
٦٠٩	الوليد بن العيزار العبدي	٥٠٦
٦١٠	الوليد بن حماد	٣٩
٦١١	الوليد بن رباح المدني	٤٨٩
٦١٢	الوليد بن سريع الكوفي	٣٤٩
٦١٣	الوليد بن سليمان بن أبي السائب	٢٩٤
٦١٤	الوليد بن عبدالرحمن الجرشي	١٥٥
٦١٥	الوليد بن عبدالله بن أبي مغيث	٦١٩
٦١٦	الوليد بن عبدالله بن جميع	٤
٦١٧	الوليد بن عقبة الأموي	١٠٥
٦١٨	الوليد بن عياش	٤٥
٦١٩	الوليد بن قيس التجيبي	٤٧

م	اسم العلـــــــــــــــــم	رقم الحديث
٦٢٠	الوليد بن محمد الموقري أبو بشر البلقاوي	٥٣٨
٦٢١	الوليد بن مزيد البيروتي	٥٠
٦٢٢	الوليد بن مسلم الدمشقي	٥٢
٦٢٣	الوليد بن هشام	٢٦٣
٦٢٤	وهب بن بقية الواسطي	٦٥
٦٢٥	وهب بن جرير بن حازم	٧٠
٦٢٦	وهب بن منبه اليماني	٤٢٥
٦٢٧	وهيب بن خالد الباهلي	٣٩٣
	= ي =	
٦٢٨	يامين والد عبدالله	١٠٨
٦٢٩	يحبى بن جعدة المخزومي	٣٩١
٦٣٠	يحبى بن يعلى التيمي أبو المحيّاة	٣٩٢
٦٣١	يحيى بن إبراهيم النيسابوري المزكي	٣٧٨
٦٣٢	يحيى بن أبي الحجاج الأهتمي البصري	١٩٠
٦٣٣	يحيى بن أبي بكير	٤٩
٦٣٤	يحيى بن أبي حية الكلبي	٥٨٧
٦٣٥	يحيى بن أبي طالب	٣٩١
٦٣٦	يحيى بن أبي كثير اليمامي	٢٢٢
٦٣٧	يحيى بن آدم الكوفي	٢٦٨
٦٣٨	يحيى بن أكثم بن محمد التميمي	٤٢٨
٦٣٩	يحيى بن أم طويل الشمالي	٥١٩
٦٤٠	يحيى بن أيوب الغافقي	٢٢٣

م	اسم العلـــــــــــم	رقم الحديث
٦٤١	يحيى بن السكن البصري	٥٩٦
٦٤٢	يحيى بن المتوكل المدني	١٠
٦٤٣	يحيى بن بسطام بن حريث الزهراني	١٦٤
٦٤٤	يحيى بن حمزة	٣٢٠
٦٤٥	يحيى بن حمزة الحضرمي	٥٢
٦٤٦	يحيى بن خليف بن عقبة السعدي	٣٩٧
٦٤٧	يحيى بن زكريا بن أبي زائدة	٢٠٣
٦٤٨	يحيى بن سعيد التيمي	٤٢
٦٤٩	يحيى بن سعيد العطار	٤٥
٦٥٠	يحيى بن سعيد بن أبان الأموي (الجمل)	٢٨٠
٦٥١	يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري	١١٢
٦٥٢	يحيى بن سلمة بن كهيل	٤٠
٦٥٣	يحيى بن سليم الطائفي	١٩٧
٦٥٤	يحيى بن سليم بن زيد	٢٢٩
٦٥٥	يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي	٢٣٢
٦٥٦	يحيى بن عباد بن شيبان	٣٨٥
٦٥٧	يحيى بن عبدالباقي الأذني	١١٧
٦٥٨	يحيى بن عبدالحميد الحماني	٦٥
٦٥٩	يحيى بن عبدالرحمن بن لبيبة	٣١٠
٦٦٠	يحيى بن عبدالرحمن بن مالك الأرحبي	٢٠٩
٦٦١	يحيى بن عبدالله البابلتي	٤٨٠
٦٦٢	يحيى بن عبدالله بن بكير المصري	٧٤

م	اسم العلـــــــــم	رقم الحديث
٦٦٣	يحيى بن عبدالله بن محمد بن سعيد	٢٤٦
٦٦٤	يحيى بن عثمان بن صالح المصري	١٩٩
٦٦٥	يحيى بن كثير أبو النضر صاحب البصري	٥٨
٦٦٦	يحيى بن محمد بن قيس المحاربي	١٩٦
٦٦٧	يحيى بن هانئ المرادي	٣٠١
٦٦٨	يحيى بن يعمر البصري	٣٢٦
٦٦٩	يزيد بن أبان الرقاشي	١٩٢
٦٧٠	يزيد بن أبي حبيب المصري	١٩
٦٧١	يزيد بن أبي حكيم العدني	٤٤٣
٦٧٢	يزيد بن أبي خالد	٤٩٦
٦٧٣	يزيد بن أبي زياد	٢١١
٦٧٤	يزيد بن أبي مريم الدمشقي	٣١٢
٦٧٥	يزيد بن الأصم البكائي	١٤٠
٦٧٦	يزيد بن بهرام المعقد	٣٦١
٦٧٧	يزيد بن حصين	١٢٧
٦٧٨	يزيد بن حميد الضبعي	١٢٤
٦٧٩	يزيد بن زريع البصري	١٢٦
٦٨٠	يزيد بن سعيد النحوي القرشي مولاهم	٨٩
٦٨١	يزيد بن سنان الرهاوي	١٩٥
٦٨٢	يزيد بن شريك التيمي	٤١٤
٦٨٣	يزيد بن صالح اليشكري الفراء	١٣٦
٦٨٤	يزيد بن صهيب الفقير	٢٩

م	اسم العلـــــــم	رقم الحديث
٦٨٥	يزيد بن عبدالرحمن الدمشقي	١
٦٨٦	يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد	١٩٣
٦٨٧	يزيد بن عبدالله بن خصيفة المدني	٤٧٥
٦٨٨	يزيد بن عبيد أبو وجزة السعدي	٢٨٦
٦٨٩	يزيد بن عطاء اليشكري	٢٩٨
٦٩٠	يزيد بن قيس	٣٩
٦٩١	يزيد بن كيسان اليشكري	٤٥١
٦٩٢	يزيد بن مالك الجعفي	٣٢١
٦٩٣	يزيد بن مرثد الهمداني	١٩٨
٦٩٤	يزيد بن نمران المذحجي	٣٦١
٦٩٥	يزيد بن هارون الواسطي	٢٠
٦٩٦	يسار بن سبع (أبو غادية)	٦٧
٦٩٧	يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري	٤٢٢
٦٩٨	يعقوب بن أبي سلمة الماجشون	٦٤
٦٩٩	يعقوب بن حميد بن كاسب المدني	٢٦٥
٧٠٠	يعقوب بن داود الثقفي	٩٠
٧٠١	يعقوب بن عبدالله القمي	١
٧٠٢	يعقوب بن عبيد النهرتيري	٢١٨
٧٠٣	يعقوب بن غيلان	١٩٠
٧٠٤	يعقوب بن مجمّع الأنصاري	٤٩١
٧٠٥	يعلى بن الأشدق العقيلي	٣١٤
٧٠٦	يعلى بن شداد بن أوس الأنصاري	٥٦٢

الكنـــــــــى:

م	العلـــــــــــم	رقم الحديث
٧٢٨	أبو أبي ابن امرأة عبادة – ابن أم حرام الأنصاري	٨١
٧٢٩	أبو إدريس الأودي	٤١
٧٣٠	أبو إدريس المرهبي الكوفي	٥١٩
٧٣١	أبو أروى الدوسي	١٠٣
٧٣٢	أبو إسحاق الطبري	١٦٣
٧٣٣	أبو أسماء مولى بني جعفر	٢٨
٧٣٤	أبو أمامة بن سهل بن حنيف	٥٣١
٧٣٥	أبو أمية الشعباني	٢٢٧
٧٣٦	أبو أمية بن يعلى	٢٦١
٧٣٧	أبو أمية بن يعلى الثقفي	٤٣٢
٧٣٨	أبو أمين	١٠٠
٧٣٩	أبو أويس	١٠٠
٧٤٠	أبو الحسن مولى أم قيس بنت محصن	٣٨٠
٧٤١	أبو الزعراء الكوفي	٢٢٨
٧٤٢	أبو السوار العدوي البصري	١٢٤
٧٤٣	أبو الغنائم	٦٢
٧٤٤	أبو القاسم بن حبيب	٤٢٩
٧٤٥	أبو المليح ابن أسامة الهذلي	٥٠٣
٧٤٦	أبو بردة بن أبي موسى	٢٠
٧٤٧	أبو بكر الحنفي أو الباهلي	٣٧٤
٧٤٨	أبو بكر الهذلي قيل: اسمه سُلمى بن عبدالله، وقيل: روح	٣٧١

م	العلـــــــــــــم	رقم الحديث
٧٤٩	أبو بكر بن إسحاق النيسابوري	٣٠٧
٧٥٠	أبو بكر بن عبدالله	٥٤٣
٧٥١	أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني	٢٣٤
٧٥٢	أبو بكر بن عمرو الثقفي	٣٨٦
٧٥٣	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري	٣٩٤
٧٥٤	أبو بلج الفزاري الكوفي الواسطي	٣٠٨
٧٥٥	أبو ثروان الراعي التميمي	٣٧٦
٧٥٦	أبو جرو المازني	٣٠
٧٥٧	أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم	٥٩٤
٧٥٨	أبو حرب بن أبي الأسود	٢٩
٧٥٩	أبو حفص – عبدالله بن حفص وقيل: حفص بن عبدالله	٦٧
٧٦٠	أبو حية بن قيس الوادعي	١٢٤
٧٦١	أبو خالد الوالبي الكوفي	٥٦٨،٢٠٦
٧٦٢	أبو رافع مولى النبي ﷺ	١٤٧
٧٦٣	أبو زرعة بن عمرو بن جرير البجلي	٥٧٥
٧٦٤	أبو زيد الأحول	٣٨
٧٦٥	أبو سعيد التغلبي	٢٣٢
٧٦٦	أبو سعيد الغفاري	٢٣٨
٧٦٧	أبو سلمة بن عبدالرحمن	٢١٤ ،١٠٦
٧٦٨	أبو سهيل بن مالك: هو نافع بن مالك المدني	١
٧٦٩	أبو صادق الأزدي	٣٨
٧٧٠	أبو صفوان	٤٣١

م	العلـــــــــــم	رقم الحديث
٧٩٣	أبو موسى الحكمي	١٣٩
٧٩٤	أبو هاشم الرماني الواسطي	٥٨٩
٧٩٥	أبو يحيى الأعرج المعرقب	٣٧٤
٧٩٦	أبو يحيى التيمي	١٩٥
٧٩٧	أبو يحيى المكي	٣٧٤
٧٩٨	أبو يحيى بن أبي مسرة	٣١٢
٧٩٩	أبو يزيد المديني	١٠١
٨٠٠	ابن أبي البكرات	١٣٩
٨٠١	ابن الأبرق	٢٢٨
٨٠٢	ابن الأحمس	٢٢٨
٨٠٣	ابن جشيب	٥٣٠
٨٠٤	ابن غنيم البعلبكي	٥٢
٨٠٥	والد ليلى بنت مالك	٤

النســـــاء:

م	العلـــــــــــم	رقم الحديث
٨٠٦	أم الأسود الخزاعية	٣٦٩
٨٠٧	أم الدرداء الصغرى	٢٨٠
٨٠٨	أم الفرات	٢٦١
٨٠٩	أم زفر سُعيرة أو شقيرة الأسدية	٣٧٧
٨١٠	أم عبدالله بنت حمزة بن عبدالله بن عتبة	٣١٣
٨١١	أم عروة بنت جعفر بن الزبير	٣٨٧
٨١٢	أم عيسى الفزارية	٢٦١

رقم الحديث	العلـــــــــــــم	م
٤	ليلى بنت مالك	٨٣٥
٦٤	مولاة عمار	٨٣٦
١٥٧	ميسون ابنة بحدل، أو ميسور بنت بجدل	٨٣٧
٧٨	نباتة بنت برير	٨٣٨
١٩٣	هند بنت الحارث الخثعمية	٨٣٩



رابعاً: فهرس الكلمات الغريبة

م	الكلمات الغريبة	رقم الحديث
٤٧	حديث السن	٤٠٢
٤٨	ا صور	ص٧٥٥
٤٩	م	٤٠٦
٥٠	ا نث	٢٢٣
٥١	حواصل الطيور	٢٠٤
٥٢	حيف السلطان	٢٠٦
٥٣	ا بث	٢٢٣
٥٤	خربة	٣١٩
٥٥	ا صي	١٥٧
٥٦	ا لة	٤١٦
٥٧	ا لوق	١٠٥
٥٨	ا وارج	١١٩
٥٩	داروك	٢٣٥
٦٠	الدفر	٢٢٢
٦١	دونك	٣٩٧
٦٢	ذبابة	٣٩٠
٦٣	الراحلة	٣٥٤
٦٤	راعنا	ص٨١٥
٦٥	الرافضة	١٢٤
٦٦	الربلات	٣٧١
٦٧	الرجز	٦٠
٦٨	الرعلة	٤٠٦
٦٩	الرواجب	٤١٣
٧٠	الرويبضة	٢٥٥
٧١	زجل	٤٠٥

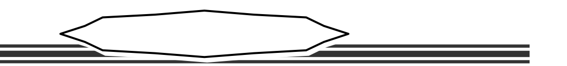
م	الكلمات الغريبة	رقم الحديث
٧٢	زلق	٤٠٥
٧٣	الزنادقة	١٢٤
٧٤	ساق	٥٨
٧٥	السب	٥٦
٧٦	سبحة	٧٩
٧٧	ستسود	١٠٨
٧٨	سرقة	٤٠٣
٧٩	سري عنه	٤٠٦
٨٠	السريانية	٤٢٠
٨١	السفة	٤٧٩
٨٢	السقاء	٤٢١
٨٣	السقار والصغار	٢٢٣
٨٤	ار	٤٠٦
٨٥	سنن الأول	١١٦
٨٦	السهلة	٤٢١
٨٧	سيماء	ص١٠٣٧
٨٨	شارف	٤٠٦
٨٩	شاطر	٢٣٥
٩٠	شثن	٤٠٦
٩١	الشرطة	١٥٨
٩٢	شنآ	١٢٤
٩٣	صـ وا	١٤١
٩٤	الضغث	٤٠٦
٩٥	الضياح	٦٦
٩٦	الضيعة	٨٧



م	الكلمات الغريبة	رقم الحديث
٩٧	الطاعون	١
٩٨	طباق	٥٦
٩٩	الطعن النسب	٢٠٦
١٠٠	الطيالسة	٤٨٧
١٠١	الظلل	١٤
١٠٢	عارم	٢٣٥
١٠٣	العارية	٣٥١
١٠٤	ء ا	٤٢٠
١٠٥	العتو	٣٩٧
١٠٦	عجفاء	٤٠٦
١٠٧	العذبة	ص١٠٣٧
١٠٨	العذراء	٢٨٣
١٠٩	العذق	٤١٢
١١٠	العضد	١١٩
١١١	العقوق	٣٨٤
١١٢	العلهز	٢٨٣
١١٣	غرائر	٣١٩
١١٤	الغرة	ص٩٦٥
١١٥	الغسل	٢٨٣
١١٦	غضارة عيشها	٤٠٦
١١٧	الغلام	٣٨٤
١١٨	الغ	٢٨٣
١١٩	الغ ة	٣٨٣
١٢٠	الغيظ	١٠٠
١٢١	الفاحشة	١

م	الكلمات الغريبة	رقم الحديث
١٢٢	فارفضضت	٣٢٦
١٢٣	فجعل	١٠١
١٢٤	الفحش	٢٥٧
١٢٥	الفسل	٢٨٣
١٢٦	فشا	١
١٢٧	قبلاً	٤١٤
١٢٨	القدرية	١٢٤
١٢٩	القذذ	١١٥
١٣٠	القرن	٨٥
١٣١	قرون البئر	٤٠٢
١٣٢	قطيعة الرحم	٢٥٧
١٣٣	القفا	١٠٤
١٣٤	القنع	٥٥٨
١٣٥	الكارة	٤٠١
١٣٦	الكزاز	١٠٢
١٣٧	الكلأ	٤٠٦
١٣٨	لا طر م فحل	٢٨٩
١٣٩	لا يزعون	٢٣٥
١٤٠	لاحب	٤٠٦
١٤١	لاك	٣٥٩
١٤٢	اللكع	٢٢٩
١٤٣	متراكبا	٤٢١
١٤٤	ا تسمنون	٢٤٥
١٤٥	دود	٣٥٦
١٤٦	ا راب	ص٩٩٥





م	الكلمات الغريبة	رقم الحديث
١٤٧	رج اليدين	١٢٢
١٤٨	ا ذابح	٥٦٣
١٤٩	ا ذقة	٦٤
١٥٠	ا رتع	٤٠٦
١٥١	ا رج	٤٠٦
١٥٢	ا رجئة	١٢٤
١٥٣	ا رسل	٥٩
١٥٤	ا شقص	٤١٣
١٥٥	مصلية	٢٩٣
١٥٦	مقمعة	٤٠٢
١٥٧	مهتم	٥٥٨
١٥٨	ناقد م ناقدوك	٢٣٠
١٥٩	الناقوس	٥٥٨
١٦٠	النباشون	٢٤٥
١٦١	النخس	١٩٦
١٦٢	الندى	٤٠٦
١٦٣	النسخ	ص٧٨٧
١٦٤	نشء	٢٢٣
١٦٥	نعاك	٥

م	الكلمات الغريبة	رقم الحديث
١٦٦	النياحة	٢٠٦
١٦٧	ا رج	٢٣٨
١٦٨	الوراق	٤٢٨
١٦٩	وسد	٢٥٣
١٧٠	الوصال	ص٧٥٣
١٧١	وصيف	٤٠٤
١٧٢	الوطبة	٢٨٣
١٧٣	الوعول	٢٦٠
١٧٤	ويح	٣٨٣
١٧٥	يأتزرون	ص١٠٣٧
١٧٦	يؤ نون	٩٦
١٧٧	يئط	٢٨٣
١٧٨	يبه	١٢٤
١٧٩	يتجارى الكلب بصاحبه	١١١
١٨٠	دد ا دينها	١٧٥
١٨١	يغمزهن	٣٠٢
١٨٢	يقرظ	١٢٤
١٨٣	يكفأ	٢٤٦
١٨٤	تار	٤٢١



خامساً: فهرس الأماكن والمواضع

م	الأماكن والمواضع	رقم الحديث
١	أهل الصفة	٢٩٤
٢	ة ط ية	١٠٩
٣	البصرة	١٦٣
٤	بصرى	١٦٢
5	بغداد	١٦٧
٦	بلـ ي	٤٠٧
٧	ب عصية	٣٧٩
٨	ب عمرو بن يم	٣٧٦
٩	جلولاء	٦٠
١٠	ا مل	٥٨
١١	حرة الأفاعي	٣٩٥
١٢	حرة زهرة	٦٩
١٣	ص	٩٠
١٤	ا وأب	٢٤
١5	دجلة	١٦٧
١٦	دجيل	١٦٧
١٧	الربذة	١٢٠
١٨	سرف	١٤٠
١٩	ضجنان	٤٩١
٢٠	الصراة	١٦٧
٢١	صف	٣٦، ٦5
٢٢	غزة	٣٦٨
٢٣	الفرات	٤٢٠
٢٤	القادسية	٥٨
٢5	قطربل	١٦٧
٢٦	الكناسة	٣٤٨
٢٧	كوثى	٤٢٠
٢٨	الكوفة	١٦٣
٢٩	مرج راهط	٩٠
٣٠	مرج عذراء	٧5
٣١	مسجد ا يف	٩٤
٣٢	مسجد ب عبس	٣٠٢
٣٣	اوند	٦٢
٣٤	ورقان	١٦٢



سادساً: فهرس المصادر والمراجع

١- **القرآن الكريـــــــــم.**

٢- **الإيثار بعرفة رواة الآثار**: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ.

٣- **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**: للحافظ أبي عبدالله الحسين بن عبدالله الجورقاني، تحقيق: عبدالرحمن الفريوائي، الجامعة السلفية، بناريس، الهند، ط١، ١٤٠٣هـ.

٤- **أبو الوليد الباجي وكتابه التعديل والتجريح لمن خرَّج له البخاري في الجامع الصحيح**: د/ أبو لبابة حسين، دار اللواء، الرياض، ط١، ١٤٠٦هـ.

٥- **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية**: مع تحقيق: كتاب الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي، دراسة وتحقيق: د/ سعدي الهاشمي، من منشورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٢هـ.

٦- **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**: للحافظ أحمد البوصيري، تحقيق: عادل سعد و السيد محمود إسماعيل، دار الرشد، الرياض، ط١،١٤١٩هـ.

٧- **إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين**: للإمام محمد مرتضى الزبيدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٤هـ.مصورة عن طبعة بولاق.

٨- **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة**: للحافظ ابن حجر، تحقيق جماعة من الباحثين، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة، ط١، ١٤١٥هـ.

٩- **إتمام الدراية لقراء النقاية**: للإمام الجلال السيوطي، ضبطه وكتب حواشيه: الشيخ إبراهيم العجوز، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٠- **إثبات عذاب القبر**: للإمام أحمد بن الحسين البيهقي، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة.

١١- **إثمد العين ببيان نبوة الخضر واسم ذي القرنين**: للعلامة عبد الله بن الصديق الغماري، تحقيق: عبد الله حلمي الشريف، دار الفتح، الأردن، ط١، ١٤٢٦هـ.

١٢- **الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة**: للإمام بدر الدين الزركشي، عناية / سعيد الأفغاني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٤، ١٤٠٥هـ.

١٣- **الأجوبة المرضية فيما سئل عنه السخاوي من الأحاديث النبوية**: للإمام محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق: محمد إسحاق، دار الراية، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ.

١٤- **الآحاد والمثاني**: للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، دار الراية، الرياض ط١، ١٤١١هـ.

١٥- **أحاديث أبي الزبير عن غير جابر**: لأبي الشيخ عبدالله بن جَعفر بن حيان الأصبهاني، حققه وخرّج أحاديثه: بدر بن عبدالله البدر، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٧هـ.

١٦- **أحاديث أبي عروبة الحراني**: لأبي عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود الحراني، تحقيق: د/ عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، شركة الرياض، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.

١٧- **أحاديث العقيدة التي يوهم ظاهرها التعارض في الصحيحين**: للباحث سليمان بن محمد الدبيخي، مكتبة دار البيان الحديثة، الطائف، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٨- **الأحاديث الطوال**: للإمام سليمان بن أيوب الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مطبوع بآخر المعجم الكبير، ط٢، مصورة عن طبعة الإرشاد ببغداد.

١٩- **الأحاديث المختارة**: لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، تحقيق: عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط١، ١٤١٠هـ.

٢٠- **الأحاديث الواردة في فضل المدينة**: للدكتور/ صالح بن حامد الرفاعي، مطبوعات مركز خدمة السنة والسيرة، المدينة المنورة، ط٢، ١٤١٥هـ.

٢١- **أحكام الجنائز وبدعها**: تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ.

٢٢- **أحكام الخواتيم وما يتعلق بها**: للحافظ ابن رجب الحنبلي، تحقيق: د/ محمد محمود الوائلي، ط١، ١٤٠٧هـ. وعندي مخطوطته.

٢٣- **أحكام المساجد في الشريعة الإسلامية**: د/ إبراهيم بن صالح الخضيري، دار الفضيلة للنشر، الرياض، ط٢، ١٤٢١هـ.

٢٤- **الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ**: لعبد الحق الأشبيلي (ابن الخراط)، تحقيق: حمدي السلفي، صبحي السامرائي، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٦هـ.

٢٥- **أحكام تجميل النساء في الشريعة الإسلامية**: إعداد: د/ ازدهار بنت محمود المدني، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٢٢هـ.

٢٦- **الإحكام في أصول الأحكام**: لابن حزم، علي بن حزم الظاهري، تحقيق: محمد أحمد عبدالعزيز، مكتبة عاطف، مصر، ط١، ١٣٩٨هـ.

٢٧- **أحوال الرجال**: لأبي إسحاق الجوزجاني ، تحقيق: صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٢٨- **إحياء علوم الدين**: لحجة الإسلام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

٢٩- **أخبار المدينة**: لأبي زيد النميري البصيري، تحقيق: علي محمد دندل، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، د.ت.

٣٠- **أخبار مكة**: لأبي الوليد محمد بن عبدالله الأزرقي، تحقيق: رشدي الصالح مَلْحَس، مطابع دار الثقافة، مكة المكرمة، ط٦، ١٤١٤هـ.

٣١- **أخبار مكة**: لأبي عبدالله محمد بن إسحاق الفاكهي، تحقيق: عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٧هـ.

٣٢- **أخلاق النبي ﷺ في القرآن والسنة**: للباحث أحمد بن عبد العزيز الحداد، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٩٩٦م.

٣٣- **أخلاق النبي ﷺ وآدابه**: لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: د/ صالح الونيان، دار المسلم، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ.

٣٤- **أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب**: أملاه: أبو الخطاب عمرو بن الحسن الأندلسي السبتي الشهير بابن دحية الكلبي، تعليق: جمال عزون، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢١هـ.

٣٥- **آداب الزفاف في السنة المطهرة**: محمد ناصر الدين الألباني، المكتبة الإسلامية، عمان- الأردن، ط٢، ١٤٠٩هـ.

٣٦- **الآداب**: لأبي بكر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

٣٧- **أدب الإملاء والاستملاء**: أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠١هـ.

٣٨- **الأدب المفرد**: للإمام محمد بن عبدالله البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر، بيروت، ط٣، ١٤٠٩هـ.

٣٩- **الأربعين في دلائل التوحيد**: لأبي إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي، تحقيق: د/ علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، ط١، ١٤٠٤هـ.

٤٠- **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**: للحافظ أبي يعلى الخليلي تحقيق: محمد سعيد عمر، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٤١- **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**: تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، بإشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ.

٤٢- **الأسامي والكنى**: لأبي أحمد الحاكم، تحقيق: يوسف الدخيل، مكتبة الغرباء، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٤هـ.

٤٣- **أسامي مشايخ الإمام البخاري**: تأليف: محمد بن إسحاق الأصبهاني، حقّقه وقدّم له: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢هـ.

٤٤- **أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح**: للإمام أبي أحمد ابن عدي الجرجاني، دراسة وتحقيق وشرح: د/ عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

٤٥- **أسباب النزول**: للإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، تحقيق: السيد أحمد صقر، طبع في مصر، ط١، ١٣٨٩هـ.

٤٦- **أسد الغابة في معرفة الصحابة**: لابن الأثير علي بن محمد الجزري، تحقيق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة،بيروت، ط٢، ١٤٢٢هـ.

٤٧- **الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة**: نور الدين علي محمد بن سلطان المشهور بملا علي القاري، تحقيق: محمد لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ.

٤٨- **إسعاف الملحين بترتيب أحاديث إحياء علوم الدين**: للإمام أبي حامد الغزالي، رتبه: محمود سعيد ممدوح، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

٤٩- **الأسماء والصفات**: للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، حقّقه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبدالله بن محمد الحاشدي، قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة- المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٣هـ.

٥٠- **الأشربة**: للإمام أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ.

٥١- **الإصابة في تمييز الصحابة**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٥٢- **أصول الرفق في الحصول على الرفق**: للجلال السيوطي، مخطوط بيدي، وطبع بتحقيق: عبد القادر أحمد عبد القادر، مجلة الحكمة، العدد الثالث محرم ١٤١٥هـ.

٥٣- **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**: لمحمد الأمين الشنقيطي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ.

٥٤- **أطراف الغرائب والأفراد**: لابن طاهر القيسراني المقدسي، تحقيق: محمود حسن نصار والسيد يوسف، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

٥٥- **إعجاز القرآن بين السيوطي والعلماء**: للباحث: محمد بن موسى الشريف، دار الأندلس الخضراء، جدة، ط١، ١٤١٩هـ.

٥٦- **الأعلام**: لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت ط١٠، ١٩٩٢ م.

٥٧- **الإعلام بفوائد عمدة الأحكام**: للعلامة علي بن عمر ابن الملقن، تحقيق: عبد العزيز بن أحمد المشيقح، دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤١٧هـ.

٥٨- **إكمال إكمال المعلم شرح صحيح مسلم**: للحافظ محمد بن خلف الأبي، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

٥٩- **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: لعلاء الدين مغلطاي، تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، مكتبة الفاروق الحديثة، القاهرة، ط١، ١٤٢٢هـ.

٦٠- **إكمال المعلم بفوائد مسلم**: للقاضي عياض بن موسى اليحصبي، تحقيق: د يحيى إسماعيل، دار الوفاء، القاهرة، ط١، ١٤١٩هـ.

٦١- **الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء، والكنى والألقاب**: للأمير الحافظ ابن ماكولا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ.

٦٢- **الإلزامات والتتبع**: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، تحقيق: مقبل بن هاري الوادعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ.

٦٣- **ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل بين الإفراد، والتكرير، والتركيب، ودلالة كل منها على حال الراوي والمروي**: للدكتور/ أحمد معبد عبدالكريم، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤٢٥ هـ.

٦٤- **الأم**: للإمام محمد بن إدريس الشافعي، بعناية: محمد زهري النجار، دار المعرفة، بيروت، د.ت.

٦٥- **الأمالي المطلقة**: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، نشر منه الشيخ حمدي من الحديث (٧١-١٥٠) المكتب الإسلامي، ١٤١٦هـ.

٦٦- **الأمالي**: لابن بشران عبدالملك بن محمد، اعتنى به: عادل العزازي، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ.

٦٧- **الأمالي**: للحسن بن محمد الخلال، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة، طنطا، ط١، ١٤١١هـ.

٦٨- **الأمالي**: للحسين بن إسماعيل المحاملي، رواية ابن يحيى البَيِّع، تحقيق: إبراهيم العتيبي، المكتبة الإسلامية، عمان، ط١، ١٤١٢هـ.

٦٩- **الأمالي**: ليحيى بن الحسين الشجري، ترتيب: محي الدين محمد العبشمي، تصوير عالم الكتب، بيروت. د.ت.

٧٠- **الإمام أبو الحسن الدارقطني وآثاره العلمية**: دراسة: د/ عبدالله بن ضيف الله الرحيلي، دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع، جدة، ط١، ١٤٢١هـ.

٧١- **الإمام الترمذي ومنهجه في كتابه الجامع (دراسة نقدية تطبيقية)**: تأليف: د/ عَدَاب محمود الحَمْش، دار الفتح للدراسات والنشر، عمّان، ط١، ١٤٢٣هـ.

٧٢- **الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي معلمة العلوم الإسلامية**: للباحث: إياد خالد الطباع، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١٧هـ.

٧٣- **الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي وجهوده في الحديث وعلومه**: للدكتور بديع السيد اللحام، دار قتيبة، دمشق، ط١، ١٤١٥هـ.

٧٤- **الإمام مالك بن أنس إمام دار الهجرة**: لعبدالغني الدقر، دار القلم، دمشق، ط٢، ١٤١٠هـ.

٧٥- **الإمام النووي وأثره في الحديث وعلومه**: للباحث: أحمد بن عبد العزيز الحداد، دار البشائر، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ.

٧٦- **إمتاع الأسماع بما للنبي صلى الله عليه وسلم من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع**: لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي، تحقيق: محمد عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.

٧٧- **الأمصار ذوات الآثار**: للحافظ الذهبي، تحقيق: قاسم علي سعد، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

٧٨- **الأموال**: لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: محمد خليل هراس، دار الفكر، القاهرة، ط ١٤٠١هـ.

٧٩- **الأموال**: لحميد بن زنجويه، تحقيق: د/ شاكر ذيب خياط، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ط١، ١٤٠٦هـ.

٨٠- **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة**: للحافظ علاء الدين مغلطاي، تحقيق: جماعة من الباحثين، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.

٨١- **الأنساب**: لعبد الكريم السمعاني، تقديم وتعليق: عبدالله عمر البارودي، دار الجنان بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

٨٢- **الأوائل**: لأبي بكر أحمد بن أبي عاصم، تحقيق: عبدالله الجبوري، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٨٣- **الأوائل**: للإمام الحافظ أبي عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني، تحقيق وتعليق: مشعل بن باني الجبرين المطيري، دار ابن حزم، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ.

٨٤- **أوجز المسالك إلى موطأ مالك**: للعلامة محمد زكريا الكاندهلوي، اعتنى به: د/ تقي الدين الندوي، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤٢٤هـ.

٨٥- **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف**: للإمام أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق: صيفر أحمد محمد حنيف، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤١٣هـ.

٨٦- **الآيات البينات في ذكر ما في أعضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من المعجزات**: لأبي الخطاب ابن دحية الكلبي، تحقيق: جمال عزون، مكتبة العمرين الحديثة، الإمارات العربية المتحدة، ط١، ١٤٢٠هـ.

٨٧- **ابن حجر العسقلاني ودراسة منهجه وموارده في الإصابة**: تأليف: شاكر محمود عبد المنعم، دار الرسالة للطباعة، بغداد.

٨٨- **ابن عدي ومنهجه في كتابه الكامل**: للدكتور/ زهير عثمان نور، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ.

٨٩- **الاستذكار**: لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر القرطبي، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، توزيع مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

٩٠- **الاستغنا في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**: لابن عبد البر النمري، تحقيق: د/ عبد الله السوالمة، دار ابن تيميه، الرياض، ط١، ١٤٠٥هـ.

٩١- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**: لأبي عمر ابن عبدالبر القرطبي، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٢٢ هـ.

٩٢- **الاعتقاد**: لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: أحمد عصام الكاتب، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط١، ١٤٠١هـ.

٩٣- **الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط**: لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، دار الكتب العربي، بيروت، ١٤٠٨هـ.

٩٤- **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذمّ**: لأبي المحاسن يوسف بن الحسن بن عبدالهادي المعروف بابن المُبرِّد، تحقيق: د/ وصي الله عباس، دار الراية، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٩٥- **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذمّ**: لأبي المحاسن يوسف بن الحسن بن عبدالهادي المعروف بابن المُبرِّد، تحقيق وتعليق: د/ روحية عبدالرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٣هـ

٩٦- **البحر الزخار (المعروف بمسند البزار)**: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار، تحقيق: د / محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، ١٤٠٩هـ.

٩٧- **بدائع الزهور في وقائع الدهور**: للعلامة محمد بن إياس الحنفي، تحقيق: محمد مصطفى، طبع بالقاهرة، ١٩٦٠م.

٩٨- **بدائع الفوائد**: لابن قيم الجوزية، دار الكتاب العربي، بيروت، د، ت.

٩٩- **بداية السول في تفضيل الرسول صلى الله عليه وسلم**: للعز بن عبد السلام الدمشقي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، دار المكتب الإسلامي، بيروت، د، ت.

١٠٠- **بداية المجتهد ونهاية المقتصد**: للعلامة محمد بن أحمد بن رشد القرطبي، تحقيق جماعة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

١٠١- **البداية والنهاية**: للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، تحقيق: د/ عبدالله بن عبدالمحسن التركي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٧هـ.

١٠٢- **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**: للإمام محمد بن علي الشوكاني، تحقيق: جماعة من الباحثين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.

١٠٣- **بذل الإحسان بتقريب سنن النسائي أبي عبدالرحمن**: لأبي إسحاق الحويني، مكتبة التربية الإسلامية، مصر، ط١، ١٤١٠هـ.

١٠٤- **البردة**: للإمام البوصيري، وبهامشها مختصر شرحها للشيخ إبراهيم الباجوري، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٤٢٠هـ.

١٠٥- **البر والصلة**: للحسين المروزي، تحقيق: د/ محمد سعيد بخاري، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.

١٠٦- **البعث والنشور**: لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٤٠٦هـ.

١٠٧- **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**: للحافظ نور الدين علي بن سليمان الهيثمي، تحقيق: د / حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٣هـ.

١٠٨- **بلغة القاصي والداني في تراجم وشيوخ الطبراني**: لحماد بن محمد الأنصاري، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٠٩- **بلوغ المرام في أدلة الأحكام**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، بعناية: محمد أمين كتبي، وعبدالوهاب عبداللطيف، مطبعة مصطفى البابي، ١٣٧٨هـ.

١١٠- **البناية شرح الهداية**: للعلامة أبي محمد محمود بن أحمد العيني، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٩٨٠م.

١١١- **بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام**: للحافظ أبي الحسن علي بن محمد ابن القطان الفاسي، (رسالة دكتوراه)، تحقيق: الحسين آيات سعيد، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ.

١١٢- **البيان والتعريف**: لإبراهيم بن محمد الحسيني، تحقيق: سيف الكاتب، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠١هـ.

١١٣- **البيان والتوضيح لمن أُخرج له في الصحيح ومُسَّ بضرب من التجريح**: للحافظ أبي زرعة العراقي، تحقيق: كمال الحوت، دار الجنان، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.

١١٤- **التأمل في حقيقة التوسل**: للدكتور عيسى بن عبد الله بن مانع الحميري، دار قرطبة، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

١١٥- **تأويل مختلف الحديث**: لابن قتيبة الدينوري، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت.

١١٦- **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**: للحافظ أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١١٧- **تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العَلم**: للحافظ العالم أبي حفص عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين، حققه وعلقه عليه: د/ عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٠٦هـ.

١١٨- **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين**: لأبي حفص بن شاهين، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، ط١، ١٤٠٩هـ.

١١٩- **تاريخ ابن أبي خثيمة (التاريخ الكبير)**: تحقيق: صلاح بن فتحي هلل، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ط١، ١٤٢٤هـ.

١٢٠- **تاريخ ابن معين، رواية الدوري**: دراسة وتحقيق: د / أحمد محمد نور سيف، من منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩هـ.

١٢١- **تاريخ ابن يونس المصري**: تحقيق: د/ عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.

١٢٢- **تاريخ الأدب العربي**: كارل بروكلمان، ترجمة: رمضان عبدالتواب، دار المعارف بمصر، ط٢، د.ت.

١٢٣- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**: للحافظ محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: عمر تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ.

١٢٤- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**: للحافظ محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: د. بشار عواد معروف. دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ.

١٢٥- **التاريخ الأوسط**: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد بن إبراهيم اللحيدان، دار الصميعي، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ.

١٢٦- **تاريخ التراث العربي**: لفؤاد سزكين ترجمة فهمي أبو الفضل، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، ١٩٧١م، وترجمة: محمود حجازي، الناشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١، ١٤٠٣هـ.

١٢٧- **تاريخ الثقات**: للإمام الحافظ أحمد بن عبدالله العجلي، بترتيب: الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، وتضمينات الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د/ عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٢٨- **تاريخ الخلفاء**: للجلال السيوطي، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

١٢٩- **التاريخ الصغير (المطبوع قديماً بهذا الاسم)**: لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

١٣٠- **التاريخ الغياثي (الفصل الخامس)**: للمؤرخ عبد الله بن فتح الله الغياثي البغدادي، تحقيق: طارق الحمداني، مطبعة أسعد وجامعة بغداد، ١٩٧٥م.

١٣١- **التاريخ الكبير**: للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، دار الكتب العلمية، بيروت، د، ت.

١٣٢- **تاريخ المدينة**: لعمر بن شبه النميري البصري، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، نشره السيد حبيب محمود أحمد، ط١.

١٣٣- **تاريخ المدينة**: للحافظ السمهودي، دار الكتب العلمية، بيروت، د، ت.

١٣٤- **تاريخ بغداد أو مدينة السلام**: للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دراسة وتحقيق: د. بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بيروت. ط١، ١٤٢٢هـ.

١٣٥- **تاريخ جرجان**: لحمزة بن يوسف السهمي، طبع تحت مراقبة د / محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب. بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ.

١٣٦- **تاريخ خليفة بن خياط**: تحقيق: د / أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض ط٢، ١٤٠٥هـ.

١٣٧- **تاريخ دمشق**: لأبي القاسم بن عساكر، تحقيق: عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٩٩٥ م.

١٣٨- **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم**: تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، بيروت، منشورات المركز العلمي بمكة.

١٣٩- **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**: لابن زَبر الربعي، تحقيق: عبدالله الحمد، دار العاصمة بالرياض، ط١، ١٤١٠هـ.

١٤٠- **تاريخ واسط**: لأسلم الواسطي (بحشل)، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

١٤١- **التاريخ والمؤرخون بمكة**: لمحمد بن الحبيب الهيلة، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ط١، ١٩٩٤م.

١٤٢- **تاريخ يحيى بن معين برواية أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني**: حققه: نظر محمد الفريابي، ١٤١٠هـ.

١٤٣- **تاريخ يحيى بن معين برواية ابن الجنيد**: تحقيق: د/ أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ.

١٤٤- **تاريخ يحيى بن معين برواية ابن طهمان**: تحقيق: د/ أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، د.ت.

١٤٥- **تاريخ يحيى بن معين برواية ابن محرز**: تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٥هـ.

١٤٦- **التبرك أنواعه وأحكامه**: للدكتور ناصر بن عبدالرحمن الجديع، مكتبة الرشد، الرياض، ط٥، ١٤٢١هـ.

١٤٧- **التبيان في تخريج وتبويب أحاديث بلوغ المرام**: لخالد بن ضَيف الله الشّلاحي، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢١هـ.

١٤٨- **تبييض الصحيفة بأصول الأحاديث الضعيفة**: لمحمد عمرو عبد اللطيف، مكتبة التوعية الإسلامية، القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ.

١٤٩- **التبيين لأسماء المدلسين**: لبرهان الدين سبط ابن العجمي، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، مؤسسة الريان، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

١٥٠- **تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق**: للفقيه فخر الدين الزيلعي، دار المعرفة، بيروت، مصورة عن طبعة بولاق سنة ١٣١٣هـ.

١٥١- **تجريد أسماء الصحابة**: لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: صالحة عبدالحكيم شرف، الناشر شرف الدين الكتبي، بومباي – الهندي، ط١، ١٣٨٩هـ.

١٥٢- **التحبير شرح التحرير**: للعلامة أبي الحسن علاء الدين المرداوي، تحقيق: جماعة باحثين، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٤هـ.

١٥٣- **التحبير في المعجم الكبير**: لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني، تحقيق: منيرة ناجي سالم، مطبعة الإرشاد، بغداد، ط١، ١٣٩٥هـ.

١٥٤- **التحدث بنعمة الله**: للجلال السيوطي، المكتبة العصرية، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ.

١٥٥- **التحديث بما قيل لا يصح فيه حديث**: لبكر أبو زيد، دار الهجرة، الثقبة، ط١، ١٤١٢هـ.

١٥٦- **تحرير تقريب التهذيب**: د/ بشار عواد معروف، والشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

١٥٧- **تحفة الأبيه فيمن نُسب لغير أبيه**: للفيروزباديّ مجد الدين محمد بن يعقوب، (نوادر المخطوطات المجموعة الأولى)، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٢، ١٣٩٢هـ.

١٥٨- **تحفة الأحوذي لشرح جامع الترمذي**: للإمام الحافظ محمد بن عبدالرحمن المباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١٤١٠،١هـ.

١٥٩- **تحفة الأخيار بترتيب شرح مشكل الأخيار**: ترتيب خالد الرباط، دار بلنسية، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.

١٦٠- **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**: للحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، إشراف زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الدار القيمة، بمباي، الهند، ط ٢، ١٤٠٣هـ.

١٦١- **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**: تأليف: ولي الدين أبو زرعة العراقي، حقّقه وعلق عليه: د/ رفعت فوزي عبدالمطلب، د/ نافز حسين حماد، د/ علي عبدالباسط مزيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١، ١٤٢٠هـ.

١٦٢- **تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب**: للحافظ أبي الفداء ابن كثير الدمشقي، تحقيق: د/ عبد الغني الكبيسي، دار ابن حزم، بيروت، ط٢، ١٤١٦هـ.

١٦٣- **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**: للإمام أبي عبدالرحمن السخاوي، تحقيق أسعد طرابزوني، دار الثقافة، القاهرة، ط١، ١٣٩٩هـ.

١٦٤- **تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج**: لابن الملقن عمر بن علي الأندلسي، تحقيق: عبدالله بن سعاف اللحياني، دار حراء، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٦هـ.

١٦٥- **تحفة النبلاء من قصص الأنبياء**: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: غنيم بن عباس بن غنيم، طبع في مكتبة التابعين في القاهرة، ومكتبة الصحابة في الإمارات، ١٤١٩هـ.

١٦٦- **تخريج أحاديث الكشاف**: لجمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي، تحقيق: سليمان الطبيشي، مكتبة طيبة، الرياض، ط١، ١٤١٦هـ.

١٦٧- **تخريج أحاديث مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام**: للشيخ ناصر الدين الألباني، طبع المكتب الإسلامي، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٦٨- **تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير للإمام البخاري**: إعداد: د/ محمد بن عبدالكريم بن عبيد، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.

١٦٩- **تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في منهاج البيضاوي**: للحافظ أبي الفضل زين الدين العراقي، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

١٧٠- **تخريج حديث الأسماء الحسنى**: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، حققه: مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان، مكتبة الغرباء الأثرية، ط١، ١٤١٣هـ.

١٧١- **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**: للجلال السيوطي، تحقيق: د/ أحمد عمر هاشم، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٤هـ.

١٧٢- **التدليس في الحديث (حقيقته، وأقسامه، وأحكامه، ومراتبه، والموصوفون به)**: إعداد: د/ مسفر بن غرم الله الدميني، ط١، ١٤١٢هـ.

١٧٣- **التدوين في أخبار قزوين**: لعبد الكريم القزويني، تحقيق: عزيز الله العطاردي، المطبعة العزيزية، حيدر آباد الهند ١٤٠٤هـ.

١٧٤- **تذكرة الحفاظ**: للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، مصورة عن نسخة حيدر آباد الدكن.

١٧٥- **تذكرة الحفاظ أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان**: للحافظ محمد بن طاهر القيسراني، تحقيق: حمدي السلفي، دار الصميعي، الرياض، ط١، ١٤١٥هـ.

١٧٦- **تذهيب تهذيب الكمال**: للإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: غنيم عباس غنيم ومجدي السيد أمين، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ط١، ١٤٢٥هـ.

١٧٧- **الترجمة الشخصية**: للدكتور شوقي ضيف، دار المعرفة، بيروت، د، ت.

١٧٨- **التراجم الساقطة من الكامل**: استدراك وتحقيق: أبي الفضل عبد المحسن الحسيني، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط١، ١٤١٣هـ.

١٧٩- **ترتيب علل الترمذي الكبير**: لأبي طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، وأبو المعاطي النوري، ومحمود محمد الصعيدي، نشر عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، ط١، ١٤٠٩هـ.

١٨٠- **الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك**: لأبي حفص بن شاهين، تحقيق: صالح الوكيل، دار ابن الجوزي، الدمام، ط١، ١٤١٥هـ.

١٨١- **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**: للحافظ عبدالعظيم المنذري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٣٨٨هـ.

١٨٢- **تسمية شيوخ أبي داود السجستاني**: لأبي علي الجياني، تحقيق: جاسم الفجي، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٩هـ.

١٨٣- **تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين**: لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، تحقيق: عبدالله يوسف الجديع، دار العاصمة، ط١، ١٤٠٩هـ.

١٨٤- **تسمية مشايخ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي الذين سمع منهم وذِكْرُ المدلسين**: تصنيف: الإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، اعتنى بها: الشريف حاتم عارف العوني، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٣هـ.

١٨٥- **تسمية من لُقِّب بالطويل**: د/ يحيى بن عبدالله البكر الشهري، أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.

١٨٦- **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: أيمن صالح شعبان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.

١٨٧- **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعيد، المكتبة الأزهرية، القاهرة، د، ت.

١٨٨- **تعليقات على ما صحّحه الحاكم في المستدرك ووافقه الذهبي**: إعداد: د/ عبدالله بن مراد السلفي، تقديم: فضيلة الشيخ أحمد معبد عبدالكريم، دار الفضيلة، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ.

١٨٩- **تغليق التعليق**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: سعيد الرحمن القزقي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٩٠- **تفسير البغوي (معالم التنزيل)**: للإمام الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق محمد النمر وآخرون، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤١٣هـ.

١٩١- **تفسير ابن الجوزي (زاد المسير في علم التفسير)**: للإمام ابن الجوزي عبدالرحمن بن علي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

١٩٢- **تفسير روح المعاني**: للعلامة محمود الآلوسي، دار إحياء التراث، ط٤، ١٤٠٥هـ.

١٩٣- **تفسير الطبري (جامع البيان في تفسير القرآن)**: للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق د/ عبد الله التركي، توزيع رابطة العالم الإسلامي،١٤٢٢هـ.

١٩٤- **تفسير القرآن العظيم**: لابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، ط١، ١٤١٧هـ.

١٩٥- **تفسير القرآن العظيم**: للحافظ ابن كثير، دار الخير، بيروت، ط٢، ١٤١٢هـ.

١٩٦- **تفسير القرآن**: لعبدالرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: مصطفى مسلم، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٠هـ.

١٩٧- **تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)**: تحقيق الشيخ مروان محمد الشغار، دار النفائس، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.

١٩٨- **تقريب التهذيب**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، حلب، ط٤.

١٩٩- **التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد**: لمحمد بن الغني بن نقطة، دار الحديث، بيروت ١٤٠٧هـ.

٢٠٠- **تكملة الإكمال**: لابن نقطة محمد بن عبدالغني البغدادي، تحقيق: عبدالقيوم عبد رب النبي ومحمد صالح المراد، مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٨هـ.

٢٠١- **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، اعتنى به: حسن عباس قطب، مؤسسة قرطبة، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.

٢٠٢- **تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي**: للإمام شمس الدين الذهبي، تحقيق: ياسر إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.

٢٠٣- **تلخيص معرفة التابعين من الثقات لابن حبان**: للإمام شمس الدين أبي عبدالله الذهبي، تحقيق:عطا الله بن عبدالغفار السندي، أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤٢٢هـ.

٢٠٤- **التمهيد لشرح كتاب التوحيد**: للشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، دار التوحيد، الرياض، ط١، ١٤٢٣هـ.

٢٠٥- **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**: لأبي عمر بن عبد البر، تحقيق: أسامة بن إبراهيم ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط١، ١٤٢٠هـ.

٢٠٦- **تنبيه المعلم بمبهمات صحيح مسلم**: للحافظ سبط ابن العجمي، تحقيق مشهور حسن سلمان، دار الصميعي، الرياض، ط١، ١٤١٥هـ.

٢٠٧- **التنبيهات المليحة على ما تراجع عنه العلامة المحدث الألباني من الأحاديث الضعيفة أو الصحيحة**: جمع وترتيب: عبد الباسط بن يوسف الغريب، دار الراوي للنشر والتوزيع، الدمام، ط١، ١٤٢١هـ.

٢٠٨- **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**: لابن عراق الكناني، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف وعبدالله محمد الصديق، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ.

٢٠٩- **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبدالهادي الحنبلي، تحقيق: أيمن شعبان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.

٢١٠- **تهذيب الآثار**: لأبي جعفر الطبري، تحقيق: محمود شاكر، من منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

٢١١- **تهذيب الأسماء واللغات**: لأبي زكريا النووي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢١٢- **تهذيب التهذيب**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٢١٣- **تهذيب الخصائص النبوية الكبرى** : هذبه وخرج أحاديثه الشيخ عبد الله التليدي، دار البشائر الإسلامية، ط٢، ١٤١٠هـ.

٢١٤- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، تحقيق: د/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢.

٢١٥- **التوبيخ والتنبيه**: لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: أبي الأشبال حسن مندورة، مكتبة التوعية الإسلامية، مصر، ط١، ١٤٠٨هـ.

٢١٦- **التوحيد وإثبات صفات الرب** ﷻ : لابن خزيمة محمد بن إسحاق، تحقيق: محمد خليل هراس، دار الجيل، بيروت، ١٤٠٨هـ.

٢١٧- **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**: لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

٢١٨- **التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح**: للحافظ سبط ابن العجمي، تحقيق أشرف صلاح، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٢١٩- **التوقيف على مهمات التعريف**: للإمام المناوي، تحقيق: د محمد رضوان الداية، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤١٠هـ.

٢٢٠- **الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم**: جمع ودراسة: صالح بن حامد الرفاعي، من منشورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٣هـ.

٢٢١- **الثقات**: لمحمد بن حبان أبي حاتم البستي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، الهند ط١، ١٣٩٣هـ.

٢٢٢- **جامع الأصول من أحاديث الرسول** ﷺ : لمبارك بن محمد بن الأثير الجزري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ.

٢٢٣- **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

٢٢٤- **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**: للحافظ صلاح الدين بن خليل العلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ.

٢٢٥- **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثًا من جوامع الكلم**: للإمام الحافظ زين الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن شهاب الدين البغدادي الشهير بابن رجب، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، إبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٢هـ.

٢٢٦- **الجامع المفهرس لأطراف الأحاديث النبوية والآثار السلفية التي خرَّجها محدث العصر الشيخ محمد ناصر الدين الألباني**: صنّفه: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، ط٣، ١٤١٨هـ.

٢٢٧- **جامع بيان العلم وفضله**: لأبي عمر بن عبد البر، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، الدمام، ط١، ١٤١٤هـ.

٢٢٨- **الجامع في الجرح والتعديل**: جمع وترتيب مجموعة من العلماء، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ.

٢٢٩- **الجامع لأحكام القرآن**: للقرطبي محمد بن أحمد الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

٢٣٠- **جامع مسانيد أبي حنيفة**: لأبي المؤيد محمد بن محمود الخوارزمي، حيدرآباد-الهند، ط١، ١٣٣٢هـ.

٢٣١- **الجرح والتعديل**: لابن أبي حاتم الرازي، دار الكتب العلمية، مصورة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، د، ت.

٢٣٢- **جزء أحاديث أبي الشيخ عبدالله بن محمد بن حيان**: انتقاء: أبي بكر أحمد بن مردويه، تحقيق: بدر البدر، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٤هـ.

٢٣٣- **جزء ابن غطريف**: للإمام محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني، تحقيق: د/ عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

٢٣٤- **جزء الألف دينار**: لأبي بكر القطيعي، تحقيق: بدر عبدالله البدر، دار النفائس، الكويت، ط١، ١٤١٤هـ.

٢٣٥- **جزء البغوي**: للإمام عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي أبو القاسم، تحقيق: محمد ياسين محمد إدريس، مكتبة ابن الجوزي، الدمام، ط١، ١٤٠٧هـ.

٢٣٦- **جزء الحسن بن عرفة**: نسخة الكترونية.

٢٣٧- **جزء فيه طرق حديث «إن لله تسعة وتسعين اسماً»**: تأليف: أبي نعيم الأصبهاني، قدّم له وضبط نصه وخرج أحاديثه: مشهور بن حسن بن سلمان، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٣هـ.

٢٣٨- **جزء فيه من عاش مائة وعشرين سنة من الصحابة**: تصنيف: الشيخ الإمام الحافظ أبو زكريا يحيى بن مَنْدَه، قدّم له وعلّق عليه وخرّج أحاديثه: مشهور حسن سلمان، مؤسسة الريان، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٢هـ.

٢٣٩- **جزء قول النبي ﷺ « نضّر الله امرء سمع مقالتي »** : للحافظ أبي عمرو أحمد بن محمد المدني، تحقيق: بدر البدر، دار ابن حزم، بيروت، تط١، ١٤١٥هـ.

٢٤٠- **الجمع بين رجال الصحيحين**: لمحمد بن طاهر القيسراني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ.

٢٤١- **جمع الوسائل في شرح الشمائل**: للإمام علي القاري، وبهامشه: شرح الإمام عبد الروؤف المناوي، دار الأقصى، القاهرة. د.ت.

٢٤٢- **الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح**: لابن تيميه، تحقيق جماعة من الباحثين، دار العاصمة، الرياض، ط٢ ١٤١٩هـ.

٢٤٣- **جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام**: لابن القيم الجوزية، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط، دار العروبة، الكويت، ط٢، ١٤٠٧هـ.

٢٤٤- **جلال الدين السيوطي إمام المجددين والمجتهدين في عصره**: للدكتور فاروق عبد المعطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ.

٢٤٥- **جلال الدين السيوطي (عصره وحياته وآثاره وجهوده في الدرس اللغوي)**: للدكتور طاهر سليمان حموده، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤١٠هـ.

٢٤٦- **جلال الدين السيوطي (مسيرته العلمية ومباحثه اللغوية)**: للدكتور مصطفى الشكعة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط١، ١٤١٥هـ.

٢٤٧- **جلال الدين السيوطي (منهجه وآراؤه الكلامية)**: للدكتور محمد جلال أبو الفتح، دار النهضة العربية، بيروت، د، ت.

٢٤٨- **جلال الدين السيوطي وأثره في الدراسات اللغوية**: للدكتور عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

٢٤٩- **جلال الدين السيوطي ومنهجه في الكتابة التاريخية**: للدكتور محمد عبد الوهاب فضل، القاهرة، ١٤١١هـ.

٢٥٠- **حاشية ابن عابدين (در المحتار على الدر المختار)**: لمحمد أمين الشهير بابن عابدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٢٥١- **حاشية الدردير على قصة المعراج**: للإمام أبي البركات أحمد الدردير، على قصة المعراج للعلامة نجم الدين الغيطي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٨٠هـ.

٢٥٢- **حاشية الروض المربع**: للعلامة ابن قاسم الحنبلي، دار العاصمة، الرياض، ١٤١٤هـ.

٢٥٣- **حاشية السندي على سنن النسائي**: محمد بن عبدالهادي السندي الكبير، مطبوع مع سنن النسائي (المجتبى). طبعة: عبد الفتاح أبي غدة.

٢٥٤- **الحاوي للفتاوي**: للجلال السيوطي، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، ١٤١٦هـ.

٢٥٥- **الحجج المبينة في التفضيل بين مكة والمدينة**: للجلال السيوطي، دار الوفاء، المنصورة، ط١، ١٤٢٢هـ.

٢٥٦- **حجة الوداع كأنّك تُشاهدها**: للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، تحقيق: سيِّد كسْرَوي حسن، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢١هـ.

٢٥٧- **حديث المصيصي لوين**: لأبي جعفر محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير المصيصي الأسدي، تحقيق: أبي عبدالرحمن مسعد بن عبدالحميد السعدني، أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ.

٢٥٨- **حديث هشام بن عمار**: تحقيق وتعليق: د/ عبدالله بن وكيِّل الشيخ، دار إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.

٢٥٩- **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**: لجلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط١، ١٣٨٧هـ.

٢٦٠- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**: للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٦١- **حياة جلال الدين السيوطي من المهد إلى اللحد**: للدكتور سعدي أبو جيب، دار المناهل، دمشق، ط١، ١٤١٣هـ.

٢٦٢- **الخراج**: ليحيى بن آدم القرشي، المكتبة العلمية، لاهور- باكستان، ط١، ١٩٧٤م.

٢٦٣- **الخصائص الكبرى**: للجلال السيوطي، دار الكتاب العربي، بيروت، مصورة عن طبعة حيدر آباد الدكن، رجب ١٣٢٠هـ.

٢٦٤- **خصائص مسند الإمام أحمد**: للحافظ أبي موسى المديني، مكتبة التوبة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤١٠ هـ.

٢٦٥- **خصائص المصطفى صلى الله عليه وسلم بين الغلو والجفاء**: للباحث الصادق بن محمد بن إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢١هـ.

٢٦٦- **الخطط المقريزية (المواعظ والاعتبار)**: للعلامة أحمد بن علي المقريزي، دار صادر.

٢٦٧- **خلاصة البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في "الشرح الكبير"**: للحافظ ابن المُلقن، تحقيق: حمدي عبدالمجيد، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٠هـ.

٢٦٨- **خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل**: للشريف الدكتور حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة، ط١، ١٤٢١هـ.

٢٦٩- **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**: لأحمد بن عبدالله الخزرجي، قدم له عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر، بيروت، ط٤، ١٤١١هـ.

٢٧٠- **الخلافة الراشدة والدولة الأموية من فتح الباري**: للباحث: يحيى بن إبراهيم اليحيى، دار الهجرة، الثقبة، ط١، ١٤١٧هـ.

٢٧١- **خلق أفعال العباد**: لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: بدر البدر، الدار السلفية، الكويت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٢٧٢- **الدر المنثور**: للحافظ عبدالرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٣م.

٢٧٣- **الدراية في تخريج أحاديث الهداية**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تصحيح: عبدالله هاشم المدني، مطبعة الفجالة، القاهرة، ١٣٨٤هـ.

٢٧٤- **الدعاء**: للإمام الحافظ سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: د/ محمد سعيد البخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٢٧٥- **الدعوات الكبير**: لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر، منشورات مركز المحفوظات والتراث، الكويت، ط١، ١٤٠٩هـ.

٢٧٦- **دلائل النبوة**: لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ.

٢٧٧- **دلائل النبوة**: للحافظ ابن كثير الدمشقي، من إعداد محمد بن عبد الحكيم القاضي ، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط١، ١٤٢٠هـ.

٢٧٨- **دلائل النبوة**: للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: د. محمد رواس قلعه جي وعبد البر عباس، دار النفائس، بيروت، ط٤، ١٤١٩هـ.

٢٧٩- **دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم في ضوء السنة**: للدكتور أحمد محمود شيمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٢٨٠- **دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها**: للباحثين أحمد الخازندار ومحمد الشيباني، مكتبة ابن تيميه، الكويت، ط١، ١٤٠٣هـ.

٢٨١- **دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة**: لمحيي الدين عطية وآخرين، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.

٢٨٢- **ديوان الضعفاء والمتروكين**: تأليف: الإمام الحافظ شمس الدين بن عثمان الذهبي الدمشقي، حققه ووضع فهارسه وأشرف عليه: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، قدّم له: فضيلة الشيخ خليل الميس، دار القلم، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ.

٢٨٣- **الدين الخالص أو إرشاد الخلق إلى دين الحق**: للعلامة محمود محمد السبكي، تصحيح أمين محمود السبكي، المكتبة المحمودية، القاهرة، ط٤، ١٤١١هـ.

٢٨٤- **الذخيرة**: لشهاب الدين القرافي، مراجعة عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد السميع إمام، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٢هـ.

٢٨٥- **ذخيرة الحفاظ المُخَرَّج على الحروف والألفاظ، ترتيب أحاديث الكامل في تراجم الضعفاء وعلل الحديث**: محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: عبدالرحمن الفريوائي، دار السلف، ط١، ١٤١٦هـ.

٢٨٦- **ذكر أخبار أصبهان**: لأحمد بن عبدالله أبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٠هـ.

٢٨٧- **ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضًا**: للإمام الحافظ أبي محمد عبدالله بن محمد المعروف بأبي الشيخ، ويليه جزء فيه عوالي أبي الشيخ، حققها وخرج أحاديثها: مسعد عبدالحميد محمد السعدني، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٧هـ.

٢٨٨- **ذكر من اختلف العلماء ونُقَّاد الحديث فيه**: لأبي حفص بن شاهين، تحقيق: حماد الأنصاري، أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.

٢٨٩- **ذكر من اسمه شعبة**: لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: طارق محمد سلكوع العمودي، مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة، ط١، ١٤١٨هـ.

٢٩٠- **ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل**: للعلامة محمد بن أحمد الذهبي، (ضمن أربع رسائل في علوم الحديث)، بعناية: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٥، ١٤١٠هـ.

٢٩١- **ذم الدنيا**: لابن أبي الدنيا، (ضمن موسوعة رسائله).

٢٩٢- **ذم المسكر**: لعبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي، تحقيق: د/ نجم عبدالرحمن خلف، دار الراية، الرياض.

٢٩٣- **ذيل طبقات الحنابلة**:للحافظ عبدالرحمن ابن رجب الحنبلي، تحقيق أسامة بن حسن وحازم علي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

٢٩٤- **ذيل الميزان**: لأبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: عبدالقيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٦هـ.

٢٩٥- **ذيل ذيل مولد العلماء ووفياتهم**: للحافظ أبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني، تحقيق: عبدالله بن أحمد الحمد، دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٢٩٦- **الذيل على النهاية في غريب الحديث والأثر**: لأبي عبدالله عبدالسلام بن محمد بن عمر علوش، دار ابن حزم للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٧هـ.

٢٩٧- **رجال صحيح البخاري**: لأبي نصر الكلاباذي، تحقيق: عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٢٩٨- **رجال صحيح مسلم**: لأبي بكر بن منجويه، تحقيق: عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٢٩٩- **الرد على الجهمية**: للدارمي عثمان بن سعيد، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر، الدار السلفية، الكويت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٣٠٠- **الرسائل التسع**: للجلال السيوطي، دار إحياء العلوم، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٣٠١- **الرسالة المستطرفة مشهور كتب السنة المشرفة**: لمحمد بن جعفر الكتاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٠هـ

٣٠٢- **الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام**: للإمام أبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد بن أبي الحسن الخثعمي السهيلي، علّق عليه ووضع حواشيه: مجدي بن منصور بن سيد الشوري، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١.

٣٠٣- **الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام**: تحقيق: جاسم الدوسري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

٣٠٤- **الروض الداني إلى المعجم الصغير للإمام الحافظ سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني**: تحقيق: محمد شكور محمود، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٣٠٥- **الروض المربع شرح زاد المستقنع**: للفقيه منصور بن يونس البهوتي، تخريج عبد القدوس محمد نذير، دار المؤيد، الرياض، ط١، ١٤١٧هـ.

٣٠٦- **زاد المعاد في هدي خير العباد**: لابن قيم الجوزية، تحقيق: شعيب وعبد القادر الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١٦، ١٤٠٨هـ.

٣٠٧- **زبدة تعجيل المنفعة لمن يريد زوائد رجال الأئمة الأربعة**: إعداد: أبي الأشبال أحمد شاغف، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.

٣٠٨- **الزهد**: لعبدالله بن المبارك المروزي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

٣٠٩- **الزهد**: للإمام أحمد بن حنبل الشيباني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.

٣١٠- **الزهد**: للإمام هناد بن السري الكوفي، تحقيق: عبدالرحمن الفريوائي، دار الخلفاء، ط١، ١٤٠٦هـ.

٣١١- **الزهد**: للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، تحقيق عبدالعلي عبدالحميد حامد، دار الريان للتراث، القاهرة، ط٢، ١٤٠٨هـ.

٣١٢- **الزهد**: للحافظ أبي حاتم الرازي، تحقيق: منذر سليم محمود الدُّومي، دار أطلس للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٢١هـ.

٣١٣- **الزهد الكبير**: للحافظ أبي بكر البيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت، د، ت.

٣١٤- **زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة**: للدكتور خلدون الأحدب، دار الأندلس، جدة، ط١، ١٤١٠هـ.

٣١٥- **زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة**: إعداد: يحيى بن عبدالله الشهري، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٢هـ.

٣١٦- **زوائد عبدالله بن أحمد بن حنبل في المسند**: ترتيب وتخريج: د/ عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.

٣١٧- **ساكن المدينة المنورة منزلته ومسؤوليته**: للدكتور خليل إبراهيم ملا خاطر، دار القبلة، جدة، ط٢، ١٤٢٤هـ.

٣١٨- **سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود في الجرح والتعديل**: تحقيق، محمد علي قاسم العمري، ط١، ١٤٠٣هـ.

٣١٩- **سؤالات ابن جنيد لابن معين، لأبي زكريا بن يحيى بن معين**: تحقيق أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة النبوية، ط١، ١٤٠٨هـ.

٣٢٠- **سؤالات البرقاني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني**: تحقيق: د عبد الرحيم القشقري، لاهور باكستان، ط١، ١٤٠٤هـ.

٣٢١- **سؤالات الحاكم للدارقطني في الجرح والتعديل**: تحقيق: موفق عبد القادر عبدالله، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ.

٣٢٢- **سؤالات حمزة السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل**: تحقيق: موفق عبدالله عبد القادر، مكتبة المعارف، ط١، ١٤٠٤هـ.

٣٢٣- **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لعلي بن المديني في الجرح والتعديل**: تحقيق: موفق عبدالله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط٤، ١٤٠٤هـ.

٣٢٤- **سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة**: لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

٣٢٥- **السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد**: لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٠٢هـ.

٣٢٦- **سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، صححه وعلق عليه: د/ خليل إبراهم ملا خاطر، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط٤، ١٤٠٨هـ.

٣٢٧- **سبل الهدى والرشاد في هدي خير العباد**: محمد بن يوسف الصالحي، تحقيق: علي معوض وعادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

٣٢٨- **السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة**: لابن حميد الحنبلي، تحقيق: د/ عبدالرحمن العثيمين، دار الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٥هـ.

٣٢٩- **السِّراج المنير في ألقاب المحدِّثين**: تأليف: سعد فهمي أحمد بلال، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٧هـ.

٣٣٠- **سلسلة الأحاديث الصحيحة**: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ.

٣٣١- **سلسلة الأحاديث الضعيفة**: محمد ناصر الدين الألباني، منشورات لجنة إحياء السنة، أسيوط، ط١، ١٤٠٨هـ.

٣٣٢- **سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي**: للمؤرخ عبد الملك العصامي المكي، المطبعة السلفية، ط١، ١٩٨٠م.

٣٣٣- **السنا الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر**: لمحمد بن أبي بكر الشلي الحضرمي، طبعة خاصة.

٣٣٤- **السنة**: لعبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: د/ محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، المؤتمن للتوزيع، ط٢، ١٤١٤هـ.

٣٣٥- **السنة**: للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، ومعه: **ظلال الجنة في تخريج السنة**: لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٤، ١٤١٩هـ.

٣٣٦- **السنة**: لأبي بكر أحمد بن محمد الخلال، تحقيق: د/ عطية بن عتيق الزهراني، دار الراية، الرياض، ط٢، ١٤١٥هـ.

٣٣٧- **سنن أبي داود**: للحافظ أبي داود سليمان بن داود السجستاني، تعليق عزت الدعاس وآخر، نشر محمد علي السيد، ط١، ١٣٨٨هـ.

٣٣٨- **سنن أبي داود**: للحافظ أبي داود سليمان بن داود السجستاني، بإشراف صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، دار السلام، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.

٣٣٩- **سنن ابن ماجة**: للحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٤٠- **سنن ابن ماجة**: للحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة، بإشراف صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، دار السلام، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.

٣٤١- **سنن الترمذي (الجامع الصحيح)**: لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٤٢- **سنن الترمذي (الجامع الصحيح)**: لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، بإشراف صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، دار السلام، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.

٣٤٣- **سنن الدارقطني**: للحافظ أبي عمر علي بن عمر الدارقطني، دار عالم الكتب، بيروت، ط٤، ١٤٠٦هـ.

٣٤٤- **سنن الدارمي**: للحافظ أبي محمد الدارمي، طبع بعناية محمد أحمد دهمان، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٤٥- **السنن الصغير** : لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي وأحمد قباني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

٣٤٦- **السنن الكبرى**: لأبي عبدالرحمن النسائي، تحقيق: د. عبد الغفار البنداري وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١ هـ.

٣٤٧- **السنن الكبرى**: لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، وبذيله تعليقات ابن التركماني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

٣٤٨- **سنن النسائي (المجتبى)**: للحافظ أبي عبدالرحمن النسائي، اعتنى به عبد الفتاح: أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٩هـ.

٣٤٩- **سنن النسائي الصغرى (المجتبى)**: للحافظ أبي عبدالرحمن النسائي، بإشراف صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، دار السلام، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.

٣٥٠- **السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها**: لأبي عمرو الداني، تحقيق: د/ رضاء الله المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤١٦هـ.

٣٥١- **سنن سعيد بن منصور**: للحافظ سعيد بن منصور الخراساني، تحقيق: سعد عبدالله آل حميد، دار الصميعي - الرياض، ط١، ١٤١٤هـ.

٣٥٢- **سير أعلام النبلاء**: للعلامة محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: جماعة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٧، ١٤١٠هـ.

٣٥٣- **السيرة النبوية في ضوء المصادر الأصلية (دراسة تحليلية)**: إعداد: د/ مهدي رزق الله أحمد، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط١، ١٤١٢هـ.

٣٥٤- **السيوطي النحوي**:للدكتور عدنان محمد السمان، دار الرسالة، بغداد، ١٩٧٦م.

٣٥٥- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**: لابن العماد الحنبلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د، ت.

٣٥٦- **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة**: للإمام أبي القاسم هبة الله اللالكائي، تحقيق: د/ أحمد بن سعد الغامدي، دار طيبة، الرياض، ط٤، ١٤١٦هـ.

٣٥٧- **شرح ألفاظ التجريح النادرة أو قليلة الاستعمال**: تأليف: د/ سعدي الهاشمي، طيبة الطيبة، مطابع الصفا، مكة المكرمة، د.ت.

٣٥٨- **شرح تنقيح الفصول**: للإمام شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

٣٥٩- **شرح الزركشي على مختصر الخرقي**: تأليف: الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالله الزركشي المصري الحنبلي، تحقيق وتخريج: عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٤١٣هـ.

٣٦٠- **شرح السنة**: لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: زهير الشاويش، وشعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت، ، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٣٦١- **شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور**: للجلال السيوطي، تحقيق: يوسف علي بديوي، دار ابن كثير، دمشق، ط٢، ١٤١٣هـ.

٣٦٢- **شرح الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع**: للجلال السيوطي، تحقيق: أ.د/ محمد إبراهيم الحفناوي، دار السلام، القاهرة، ط١، ١٤٢٦هـ.

٣٦٣- **الشرح الممتع على زاد المستقنع**: شرح فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، اعتنى به وخرّج أحاديثه وأشرف على طبعه: د/ سليمان بن عبدالله بن حمود أبا الخيل، د/ خالد بن علي بن محمد المشَيْقح، مؤسسة آسام للنشر، الرياض، ط٤، ١٤١٦هـ.

٣٦٤- **شرح النووي لصحيح مسلم (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج)**: لأبي زكريا النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٦٥- **شرح شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر**: للإمام علي القاري، تحقيق: محمد نزار وهيثم نزار، دار الأرقم، بيروت، د، ت.

٣٦٦- **شرح سنن أبي داود**: للإمام أبي محمد محمود بن أحمد العيني، تحقيق: أبي المنذر خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.

٣٦٧- **شرح صحيح البخاري**: لابن بطال أبي الحسن علي بن خلف بن عبدالملك، ضبط نصه وعلق عليه: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.

٣٦٨- **شرح علل الترمذي**: للحافظ ابن رجب الحنبلي، تحقيق: د/ همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار الاردن، ط١، ١٤٠٧هـ.

٣٦٩- **شرح مشكل الآثار**: لأبي جعفر الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٣٧٠- **شرح معاني الآثار**: لأبي جعفر الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٣٧١- **شرح المواهب اللدنية**: للعلامة محمد الزرقاني المالكي، ضبط: محمد بن عبد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

٣٧٢- **شرح موطأ مالك**: لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ.

٣٧٣- **الشريعة**: للإمام أبي الحسين الآجري، تحقيق: د/ عبد الله الدميجي، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ.

٣٧٤- **شعب الإيمان**: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: مختار الندوي، الدار السلفية، بومباي الهند، ط١، ١٤٠٩هـ.

٣٧٥- **الشفا بتعريف حقوق سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم**: للقاضي عياض بن موسى اليحصبي، المكتبة العصرية ، صيدا – بيروت ، ط١، ١٤٢٥هـ.

٣٧٦- **صحيح ابن حبان (المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع)**: بترتيب: علي بن بلبان الفارسي المسمى **(الإحسان)**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

٣٧٧- **صحيح ابن خزيمة**: محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٠هـ.

٣٧٨- **صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري**: لمحمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق، الجبيل، ط٢، ١٤١٥هـ.

٣٧٩- **صحيح البخاري**: للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤١٧هـ.

٣٨٠- **صحيح الترغيب والترهيب للحافظ المنذري**: تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ.

٣٨١- **صحيح الجامع الصغير وزيادته**: لمحمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي، بيروت، ط٣، ١٤٠٢هـ.

٣٨٢- **صحيح سنن أبي داود**: لمحمد ناصر الدين الألباني، إشراف زهير الشاويش، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٣٨٣- **صحيح سنن ابن ماجة**: لمحمد ناصر الدين الألباني، إشراف زهير الشاويش، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ط١، ١٤٠٨هـ.

٣٨٤- **صحيح سنن الترمذي**: لمحمد ناصر الدين الألباني، إشراف زهير الشاويش، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ط١، ١٤٠٨هـ.

٣٨٥- **صحيح سنن النسائي**: لمحمد ناصر الدين الألباني، إشراف زهير الشاويش، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٣٨٦- **صحيح مسلم**: للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، دار السلام، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.

٣٨٧- **صحيح مسلم**: للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، حقق نصوصه وصحّحه ورقمه وعلق عليه: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، د.ت.

٣٨٨- **الصحيح المسند من دلائل النبوة**: للشيخ مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة صنعاء الأثرية، ط٢، ١٤٢٤هـ.

٣٨٩- **صحيح موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان**: تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٢٢هـ.

٣٩٠- **صحيفة علي بن أبي طلحة عن ابن عباس**: دار الكتب العلمية، بيروت، د، ت.

٣٩١- **الصمت**: لعبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ. -طبع أيضًا ضمن موسوعة رسائله-.

٣٩٢- **الضعفاء الصغير**: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق، بوران الضَّاوي، راجعه وفهرسه: الشيخ عبدالعزيز عز الدين السيروان، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.

٣٩٣- **الضعفاء الصغير**: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، ويليه: الضعفاء والمتروكين: للإمام أحمد بن علي النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٦هـ.

٣٩٤- **الضعفاء الكبير**: لأبي جعفر العقيلي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.

٣٩٥- **الضعفاء والمتروكون**: لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: محمد إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ.

٣٩٦- **الضعفاء والمتروكون**: لأبي عمر الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ.

٣٩٧- **الضعفاء والمتروكون**، لأبي الفرج بن الجوزي، تحقيق: أبو عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

٣٩٨- **ضعيف الأدب المفرد**: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، لمحمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق الجبيل، ط١، ١٤١٤هـ.

٣٩٩- **ضعيف الجامع الصغير وزيادته**: لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ.

٤٠٠- **ضعيف سنن أبي داود**: لمحمد ناصر الدين الألباني، إشراف زهير الشاويش، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ.

٤٠١- **ضعيف سنن ابن ماجة**: لمحمد ناصر الدين الألباني، إشراف زهير الشاويش، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ط١، ١٤١١هـ.

٤٠٢- **ضعيف سنن الترمذي**: لمحمد ناصر الدين الألباني، إشراف زهير الشاويش، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ط١، ١٤١١هـ.

٤٠٣- **ضعيف سنن النسائي**: لمحمد ناصر الدين الألباني، إشراف زهير الشاويش، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ط١، ١٤١١هـ.

٤٠٤- **ضعيف موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان**: تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٢٢هـ.

٤٠٥- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع الهجري**: للحافظ أبي عبدالرحمن السخاوي، دار مكتبة الحياة، مصورة عن طبعة القدسي، بيروت، د، ت.

٤٠٦- **طبقات الحفاظ**: للحافظ جلال الدين السيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط١، ١٣٩٣هـ.

٤٠٧- **طبقات الحنابلة**: لأبي الحسين محمد ابن أبي يعلى، تصحيح: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية بمصر، د.ت.

٤٠٨- **طبقات الشافعية الكبرى**: لتاج الدين عبد الوهاب السبكي، تحقيق: عبد الفتاح الحلو ومحمود الطناحي، دار هجر، القاهرة، ط٢، ١٤١٣هـ.

٤٠٩- **طبقات الشافعية**: لأبي بكر بن أحمد بن محمد المعروف بن قاضي شهبة الدمشقي، تعليق: عبدالعليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٤١٠- **الطبقات الصغرى**: للعلامة عبد الوهاب الشعراني، مكتبة القاهرة، ط١، ١٣٩٠هـ.

٤١١- **الطبقات الكبرى**: لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بابن سعد، تحقيق: د/ إحسان عباس،محمد عبدالقادر عطا، دار الفكر، بيروت. د، ت.

٤١٢- **الطبقات الكبرى**: لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بابن سعد، تحقيق: علي محمد عمر، دار الوفاء، القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ.

٤١٣- **الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة من الصحابة)** : لابن سعد، دراسة وتحقيق: د/ محمد بن صامل السلمي، مكتبة الصديق، الطائف، ط١، ١٤١٤هـ.

٤١٤- **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**: لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: عبدالغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ.

٤١٥- **طبقات علماء الحديث**: لابن عبد الهادي الدمشقي الصالحي، تحقيق: أكرم البوشي، وإبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.

٤١٦- **الطبقات**: خليفة بن خياط العصفري، تحقيق: د/ أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، ط٢، ١٤٠٢هـ.

٤١٧- **الطرفة فيمن انتسب من العلماء إلى مهنة أو حرفة**: إعداد: عبدالباسط بن يوسف الغريب، دار الراوي للنشر والتوزيع، الدمام، ط١، ١٤٢١هـ.

٤١٨- **طرق حديث «من كذب علي متعمدًا»**: للإمام الحافظ سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، حققه وخرج نصوصه: علي بن حسن بن علي الحلبي الأثري، المكتب الإسلامي ودار عمار، ط١، ١٤١٠هـ.

٤١٩- **الطهور**: لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: صالح المزيد، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط٢، ١٤١٤هـ.

٤٢٠- **العبر في خبر من غبر**: للحافظ محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٤٢١- **عجالة الراغب المتمنِّي في تخريج عمل اليوم والليلة لابن السني**: لأبي أسامة سليم بن عيد الهلالي، دار ابن حزم، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ.

٤٢٢- **العدة في أصول الفقه**: للقاضي أبي يعلى محمد بن الحسين الفراء، تحقيق: د/ أحمد علي سير المباركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.

٤٢٣- **العزلة**: لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم للخطابي البستي، المطبعة السلفية، القاهرة، ط٢، ١٣٩٩هـ.

٤٢٤- **عشرة النساء**: لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: عمرو علي عمر، مكتبة السنة، القاهرة، ط١، ١٤٠٨هـ.

٤٢٥- **عصر الخلافة الراشدة**: للدكتور أكرم ضياء العمري، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٤هـ.

٤٢٦- **العصر المماليكي في مصر والشام**: للدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور، دار النهضة، القاهرة، ط١، ١٩٦٥م.

٤٢٧- **العظمة**: لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: رضا الله المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤٠٨هـ.

٤٢٨- **علل الحديث**: لابن أبي حاتم الرازي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٤٢٩- **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**: لأبي الفرج بن الجوزي، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.

٤٣٠- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**: للحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدار قطني، تحقيق: د/ محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، السعودية.

٤٣١- **العلل ومعرفة الرجال**: للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله عباس، المكتب الإسلامي بيروت، دار الخاني، الرياض، ط١، ١٤٠٨هـ.

٤٣٢- **العلل**: لعلي بن عبدالله بن المديني، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي المكتب الإسلامي، ط٢، ١٩٨٠م.

٤٣٣- **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى العيني، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ.

٤٣٤- **العمدة من الفوائد والآثار والصحاح والغرائب**: تحقيق: د/ رفعت فوزي عبدالمطلب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٥هـ.

٤٣٥- **عمل اليوم والليلة**: لأبي عبدالرحمن النسائي، تحقيق: د/ فاروق حمادة. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ.

٤٣٦- **عمل اليوم والليلة**: للحافظ أبي بكر بن السني، تحقيق: بشير عيون، دار البيان، دمشق، ط١، ١٤٠٧هـ.

٤٣٧- **العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي ﷺ** : تأليف: القاضي أبي بكر العربي، طبع ونشر وزارة الشؤون الإسلامية، الرياض، ١٤١٨هـ.

٤٣٨- **عون المعبود شرح سنن أبي داود**: لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الفكر بيروت، ط٣، ١٣٩٩هـ.

٤٣٩- **العيال**: لابن أبي الدنيا عبدالله بن محمد، تحقيق: د/ نجم عبدالرحمن خلف، دار ابن القيم، الدمام، ط١، ١٤١٠هـ.

٤٤٠- **عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير**: للحافظ أبي الفتح ابن سيد الناس اليعمري، حقق نصوصه وخرّج أحاديثه وعلق عليه: د/ محمد العيد الخطراوي، محيي الدين مستو، دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٤١٣هـ.

٤٤١- **غاية السول في خصائص الرسول**: للإمام ابن الملقن، تحقيق: عبد الله بحر الدين عبد الله، دار البشائر، بيروت، ط٢، ١٤٢٢هـ.

٤٤٢- **غرر الفوائد**: ليحيى بن علي بن عبدالله القرشي أبو الحسين، تحقيق: محمد خرشافي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٧هـ.

٤٤٣- **غريب الحديث**: لأبي إسحاق الحربي، تحقيق: د/ سليمان العابد، من منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٥هـ.

٤٤٤- **غريب الحديث**: لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، تحقيق: عبدالكريم إبراهيم العزباري، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٣هـ.

٤٤٥- **غريب الحديث**: لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، طبع تحت مراقبة محمد عبد المعين خان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن الهند، ط١، ١٣٨٧هـ.

٤٤٦- **غريب الحديث**: لمحمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

٤٤٧- **غنية الملتمس إيضاح الملتبس**: للخطيب البغدادي أحمد بن علي، حققه: د/ يحيى الشعري، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٢هـ.

٤٤٨- **غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة**: لأبي القاسم بن بشكوال، تحقيق، عز الدين علي السيد، ومحمد كمال الدين، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٤٤٩- **غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود**: لأبي إسحاق الحويني الأثري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

٤٥٠- **الغيلانيات**: لأبي بكر محمد بن عبدالله البزار، تحقيق: فاروق عبد العليم موسى، أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤١٦هـ.

٤٥١- **الفتاوى**: للإمام تقي الدين السبكي، دار المعرفة، بيروت، د، ت.

٤٥٢- **الفتاوى**: لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، مؤسسة الدعوة الإسلامية الصحفية، الرياض، ط٣، ١٤١٤هـ.

٤٥٣- **الفتاوى الحديثية**: للإمام أبي عبد الله محمد السخاوي، تحقيق: علي رضا، دار المأمون، دمشق، ط١، ١٤١٦هـ.

٤٥٤- **فتح الباب في الكنى والألقاب**: لابن منده محمد بن إسحاق الأصبهاني، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، ط١، ١٤١٧هـ.

٤٥٥- **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تعليق: فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز، دار الريان للتراث القاهرة، ط١، ١٤٠٧هـ.

٤٥٦- **فتح الباري في شرح صحيح البخاري**: للإمام الحافظ ابن رجب الحنبلي، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار ابن الجوزي، الدمام، ط٣، ١٤٢٥هـ.

٤٥٧- **فتح الرؤوف المجيب**: للحافظ المناوي، مخطوط مصور من دار الكتب المصرية.

٤٥٨- **فتح الكريم المنان بشرح نفحة الرحمن نظم شعب الإيمان**: للشيخ العلامة أحمد جابر جبران، مطابع الصفا، مكة. د، ت.

٤٥٩- **فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد**: للشيخ عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: د/ الوليد بن عبدالرحمن آل فريان، دار عالم الكتب، الرياض، ط٤، ١٤١٩هـ.

٤٦٠- **فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي**: للحافظ محمد بن عبدالرحمن السخاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.

٤٦١- **فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب**: لشيرويه بن شهردار الديلمي، تحقيق: فواز أحمد الزمرلي، ومحمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٤٦٢- **الفروسية**: للإمام ابن القيم الجوزية، تصحيح: عزت العطار، طبع بمصر سنة ١٣٦٠هـ.

٤٦٣- **الفروع**: لشمس الدين ابن مفلح الحنبلي، دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٠٧هـ.

٤٦٤- **فضائل الأعمال**: لضياء الدين محمد بن عبدالواحد السعدي المقدسي، دار الغد العربي، القاهرة، د.ت.

٤٦٥- **فضائل الصحابة**: لأبي عبدالله أحمد بن حنبل، تحقيق: د/ وصي الله بن محمد عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.

٤٦٦- **فضائل بيت المقدس**: لضياء الدين محمد الواحد بن أحمد المقدسي الحنبلي، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، سورية، ط١، ١٤٠٥هـ.

٤٦٧- **فضائل القرآن**: لأبي عبيد القاسم بن سلام، نسخة الكترونية.

٤٦٨- **فضائل القرآن**: لابن الضريس محمد بن أيوب، تحقيق: مسفر الغامدي، دار حافظ، جدة، ط١، ١٤٠٨هـ.

٤٦٩- **فضائل القرآن**:لمحمد بن نصر الفريابي، نسخة الكترونية.

٤٧٠- **فضائل مكة**: جمعًا ودراسة للدكتور/ محمد بن عبدالله الغبان، دار ابن الجوزي، الرياض، ط١، ١٤٢١هـ.

٤٧١- **الفقيه والمتفقه**: للخطيب البغدادي، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار ابن الجوزي، الدمام، ط١، ١٤١٧هـ.

٤٧٢- **الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي**: للعلامة محمد بن الحسن الفاسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٤٧٣- **فهارس الرِّجال الذين ترجم لهم الألباني في السلسلتين الصحيحة والضعيفة**: أشرف عليه وراجعه: علوي السقاف، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤١١هـ.

٤٧٤- **فهارس كتاب الموضوعات**: للإمام الحافظ أبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، رتّبه: رياض عبدالله عبدالهادي، دار البشائر الإسلامية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٠٩هـ.

٤٧٥- **فهرس الفهارس والأثبات..**: للعلامة المحدث عبد الحي الكتاني، تحقيق: د/ إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ.

٤٧٦- **فهرس المخطوطات لدار الكتب المصرية (مصطلح الحديث)**: مطبعة دار الكتب المصرية، ط١، ١٣٧٥هـ.

٤٧٧- **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث**: وضعه العلامة: محمد ناصر الدين الألباني، اعتنى به وعلّق عليه: مشهور حسن آل سلمان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٢٢هـ.

٤٧٨- **فهرست ما رواه ابن خير عن شيوخه**: لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأشبيلي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ.

٤٧٩- **الفهرست**: لمحمد بن إسحاق بن النديم، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.

٤٨٠- **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**: لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي وعبدالوهاب عبداللطيف، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.

٤٨١- **الفوائد**: لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي، تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، ط٢، ١٤١٤هـ.

٤٨٢- **فيض القدير شرح الجامع الصغير**: للعلامة محمد عبدالرؤوف المناوي، ضبطه: أحمد عبد السلام، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٤٨٣- **القاموس المحيط**: لمجد الدين الفيروز آبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ.

٤٨٤- **قبر الإمام السيوطي وتحقيق موضعه**: للعلامة أحمد تيمور باشا، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٤٦هـ.

٤٨٥- **القبس في شرح موطأ مالك بن أنس**: لأبي بكر بن العربي المعافري، دراسة وتحقيق: د/ محمد عبدالله ولد كريم، دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، ط١، ١٩٩٢م.

٤٨٦- **القراءة خلف الإمام**: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٤٨٧- **القراءة خلف الإمام**: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تخريج: سعدي زغلول، دار الحديث، توزيع المكتبة التجارية، مكة المكرمة.

٤٨٨- **قصص الأنبياء**: للإمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، تحقيق: عبدالمجيد طعمة حلبي، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ط٦، ١٤٢١هـ.

٤٨٩- **قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة**: لجلال الدين السيوطي، تحقيق: خليل الميس، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٤٩٠- **قول البخاري سكتوا عنه**: إعداد: د/ مسفر بن غرم الله الدميني، نشر المؤلف نفسه، ط١، ١٤١٢هـ.

٤٩١- **القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد**: تصنيف الحافظ ابن حجر العسقلاني، مكتبة ابن تيمية القاهرة، ط١، ١٤٠١هـ.

٤٩٢- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**: للحافظ محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق، محمد عوامة، شركة دار القبلة، مؤسسة علوم القرآن ط١، ١٤١٣هـ.

٤٩٣- **الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف**: لأحمد بن حجر العسقلاني، دار المعرفة، بيروت، د.ت.

٤٩٤- **الكامل في ضعفاء الرجال**: للإمام الحافظ أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، دار الفكر، بيروت، ط٣، ١٤٠٩هـ.

٤٩٥- **الكامل في ضعفاء الرجال**: للإمام الحافظ أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، تحقيق وتعليق: عادل أحمد عبدالموجود، الشيخ علي محمد معوّض، شارك في تحقيقه: الأستاذ الدكتور عبدالفتاح أبو سنَّة، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٨هـ.

٤٩٦- **كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**: لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط٢، ١٤٠٢هـ.

٤٩٧- **كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة**: للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٣٩٩هـ.

٤٩٨- **كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي**: للعلامة علاء الدين عبد العزيز البخاري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٣٩٤هـ.

٤٩٩- **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**: لبرهان الدين الحلبي، تحقيق: صبحي السامرائي، مطبعة العاني، بغداد.

٥٠٠- **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس**: لإسماعيل العجلوني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٣٥١هـ.

٥٠١- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**: لحاجي خليفة، دار الفكر، بيروت، ١٤١٩هـ.

٥٠٢- **كشف الغطاء عن أحكام الذهبي في سير أعلام النبلاء (على الأحاديث والقصص والأنباء)**: جمع وترتيب: يحيى بن عبدالله بن يحيى البكري الشهري، أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ.

٥٠٣- **الكفاية في علم الرواية**: للخطيب أحمد بن ثابت البغدادي، تحقيق: د/ أحمد عمر هاشم، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٥٠٤- **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**: لعلاء الدين المتقي الهندي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٩هـ.

٥٠٥- **الكنى والأسماء**: لمحمد بن أحمد الدولابي، تحقيق نظر الفريابي، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.

٥٠٦- **الكنى والأسماء**: لمسلم بن حجاج النيسابوري، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.

٥٠٧- **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة**: لنجم الدين الغزي، الناشر: محمد أمين دمج، بيروت.

٥٠٨- **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**: لمحمد بن أحمد بن الكيال، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون للتراث، بيروت، من مطبوعات مركز التحية العلمي بمكة، ط١، ١٤٠١هـ.

٥٠٩- **كيف ندرس علم تخريج الحديث**: تأليف: د/ حمزة عبدالله المليباري، د/ سلطان العكايلة، دار الرازي للطباعة والنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط١، ١٤١٩هـ.

٥١٠- **اللؤلؤ المصنوع في الأحاديث والآثار التي حكَم عليها الإمام النووي في المجموع**: إعداد: أبو عبدالله محمد بن شُومان بن أحمد الرّملي، رمادي للنشر، الدمام، ط١، ١٤١٧هـ.

٥١١- **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**: للجلال السيوطي، تحقيق: صلاح عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

٥١٢- **اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة**: لمحمد بن عبدالله الزركشي، تحقيق: محمد لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، ط١، ١٤١٧هـ.

٥١٣- **اللباب في تهذيب الأنساب**: لعز الدين ابن الأثيرالجزري، بيروت، دار صادر، د.ت.

٥١٤- **لباب النقول في أسباب النزول**: للجلال السيوطي، دار صادر، بيروت، د، ت.

٥١٥- **لسان العرب**: لمحمد بن مكرم بن منظور، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.

٥١٦- **لسان الميزان**: للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني، دراسة وتحقيق: الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، الشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.

٥١٧- **اللفظ المكرم بخصائص النبي المعظم**: للحافظ قطب الدين الخيضري، تحقيق: د. مصطفى صميدة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

٥١٨- **لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية شرح الدرة المضية في عقيدة الفرقة المرضية**: للعلامة محمد بن أحمد السفاريني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ.

٥١٩- **المؤتلف والمختلف**: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، تحقيق: موفق عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

٥٢٠- **ما اتفق لفظه واختلف معناه**: لأبي السعادات هبة الله بن علي الحسني المعروف بابن الشجري، حرره وحققه: أحمد حسن بسْج، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٧هـ.

٥٢١- **المبدع شرح المقنع**: لبرهان الدين ابن مفلح الحنبلي، تحقيق محمد حامد الفقي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٩هـ.

٥٢٢- **المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجة**: للحافظ شمس الدين الذهبي، تحقيق: باسم فيصل، دار الراية، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٥٢٣- **مجلة البحوث الإسلامية**:الصادرة عن الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء: مجموعة من الأعداد موضحة في أماكنها في الرسالة.

٥٢٤- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**: للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ.

٥٢٥- **المجموع الأدبي**، ضمن مجلة مجمع اللغة العربية دمشق، (٦٤) الجزء الرابع.

٥٢٦- **المجموع شرح المهذب**: للإمام أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، تحقيق وإكمال العلامة المطيعي، دار الإرشاد، جدة، ١٤١١هـ.

٥٢٧- **مجموع فتاوي شيخ الإسلام ابن تيمية**: جمع وترتيب: عبدالرحمن بن محمد بـن قاسـم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، تحت إشراف وزارة الشئون الإسـلامية والأوقـاف والدعوة والإرشاد، الرياض، ١٤١٦هـ.

٥٢٨- **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**: للقاضي الحسـن الرامهرمـزي، تحقيـق: د/ محمـد عجاج الخطيب، دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٤٠٤هـ.

٥٢٩- **المحلى**: لأبي محمد بن حزم، تحقيق: لجنة إحياء التراث في دار الآفاق الجديـدة، منشـورات دار الآفاق الجديدة، بيروت.

٥٣٠- **مختار الصحاح**: لزين الدين محمد بن أبي بكر الرازي، ترتيب: محمود خاطر، تحقيق وضبط: حمزة فتح الله، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ.

٥٣١- **مختصر الكامل في الضعفاء لابن عدي**: تقي الدين المقريـزي، تحقيـق: أيمـن عـارف الدمشقي، مكتبة السنة، القاهرة، ط١، ١٤١٥هـ.

٥٣٢- **مختصر زوائد مسند البزار**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيـق: صـبري عبـدالخالق، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

٥٣٣- **مدارج السالكين**: لأبي عبـدالله محمـد بـن أبي بكـر بـن قـيم الجوزيـة، دار الكتـب العلميـة، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ.

٥٣٤- **المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي**: للحافظ أبي الفيض أحمد بن محمـد بـن الصديق الغماري، دار الكتبي، ١٩٩٦م.

٥٣٥- **المدخل إلى معرفة الصحيحين**: للحاكم النيسابوري، تحقيق: ربيـع بـن هـادي المـدخلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.

٥٣٦- **المدونة الكبرى**: لإمام دار الهجرة مالك بن أنس، مطبعة السعادة، د، ت.

٥٣٧- **مرآة الجنان وعبدة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان**: لعبدالله بـن أسعد المكي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط٢، ١٣٩٠هـ.

٥٣٨- **المراسيل**: لأبي داود السجستاني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بـيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

٥٣٩- **المراسيل**: لابن أبي حاتم الرازي، بعناية: شكر الله بن نعمة قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٣٩٧هـ.

٥٤٠- **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع**: لصفي الدين عبد المؤمن البغدادي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٣٧٣هـ.

٥٤١- **مرشد المحتار إلى خصائص المختار صلى الله عليه وسلم**: للعلامة ابن طولون الدمشقي، تحقيق: د بهاء محمد الشاهد. طبعة خاصة.

٥٤٢- **مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء** للعلامة محمد بن أحمد الشمني ، مطبوع بذيل الشفا ، المكتبة العصرية ، صيدا – بيروت ، ط١، ١٤٢٥هـ.

٥٤٣- **المستدرك على الصحيحين**: لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ.

٥٤٤- **المستصفى من علم الأصول**: لحجة الإسلام أبي حامد الغزالي، تحقيق: د/ محمد الأشقر، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

٥٤٥- **المستفاد من مبهمات المتن والإسناد**: للحافظ أبي زرعة العراقي، تحقيق: عبدالرحمن البر، دار الوفاء، ودار الأندلس الخضراء، جدة، ط١، ١٤١٤هـ.

٥٤٦- **مسند أبي داود الطيالسي**: تحقيق: د/ محمد بن عبدالمحسن التركي، هجر للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٠هـ.

٥٤٧- **مسند أبي عوانة**: تحقيق: يعقوب بن إسحاق الاسفراييني، دار المعرفة، بيروت، د.ت.

٥٤٨- **مسند أبي يعلى الموصلي**: للإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار الثقافة العربية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

٥٤٩- **مسند إسحاق بن راهوية**: تحقيق: عبد الغفور البلوشي، توزيع مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٢هـ.

٥٥٠- **مسند ابن الجعد**: للإمام الحافظ أبي الحسن بن الجعد، تحقيق: عبدالهادي بن عبدالقادر، مكتبة الفلاح، الكويت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٥٥١- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**: دار إحياء التراث، بيروت، ط٢، ١٤١٤ هـ.

٥٥٢- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**: تحقيق الشيخ أحمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، ١٩٤٨-١٩٧٧م.

٥٥٣- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**: تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.

٥٥٤- **مسند الحميدي**: لعبدالله بن الزبير الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت، د.ت.

٥٥٥- **مسند الروياني**: لأبي بكر محمد بن هارون الروياني، تحقيق: أيمن علي، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ط١، ١٤١٦هـ.

٥٥٦- **مسند الشافعي**: للإمام محمد بن إدريس الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، د.ت.

٥٥٧- **مسند الشاميين**: للإمام الحافظ سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٧هـ.

٥٥٨- **مسند الشهاب محمد بن سلامة القضاعي**: تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٧هـ.

٥٥٩- **مسند الهيثم بن كليب الشاشي**: تحقيق: محفوظ زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٠هـ.

٥٦٠- **مسند عبد بن حميد**: لعبد بن حميد بن نصر أبو محمد، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة، ط١، ١٤٠٨هـ.

٥٦١- **مسند عبدالله بن عمرو**: لمحمد بن إبراهيم الطرسوسي، تحقيق: أحمد راتب عرموش، دار النفائس، بيروت، ط١، ١٣٩٣هـ.

٥٦٢- **مشاهير علماء الأمصار**: لأبي حاتم بن حبان البستي، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

٥٦٣- **المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم**: للحافظ شمس الدين الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، ط١، ١٩٦٢م.

٥٦٤- **مشكاة المصابيح**: لمحمد بن عبدالله الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ.

٥٦٥- **مشكل الآثار**: لأبي جعفر الطحاوي، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدرآباد الدكن، ط١، ١٣٣٣هـ.

٥٦٦- **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة**: لأحمد بن أبي بكر الشهاب البوصيري، تحقيق: الشيخ محمد مختار حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

٥٦٧- **المصنف في الأحاديث والآثار**: لأبي بكر ابن أبي شيبة، تحقيق: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.

٥٦٨- **المصنف**: لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٥٦٩- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تنسيق د/ سعد بن ناصر الشثري، دار العاصمة، دار الغيث، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.

٥٧٠- **المعجم**: لأبي سعيد أحمد بن محمد الأعرابي، تحقيق: د/ أحمد بن ميرين البلوشي، مكتبة الكوثر، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ.

٥٧١- **معجم أسامي الرواة الذين ترجم لهم الألباني جرحاً وتعديلاً**: إعداد: أحمد إسماعيل شلوكاني، صالح عثمان اللحام، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.

٥٧٢- **معجم ألفاظ العقيدة**: تصنيف: أبي عبدالله عامر عبدالله فالح، تقديم: فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن جبرين، مكتبة العبيكان، الرياض، ط٢، ١٤٢٠هـ.

٥٧٣- **المعجم الأوسط**: للحافظ أبي القاسم الطبراني، تحقيق: د/ محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٥هـ.

٥٧٤- **معجم البلدان**: لياقوت الحموي، تحقيق: فريد عبدالعزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، د.ت.

٥٧٥- **معجم الصحابة**: لأبي الحسين عبدالباقي بن قانع، ضبط نصه وعلّق عليه: أبي عبدالرحمن صلاح بن سالم المصراقي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٨هـ.

٥٧٦- **المعجم الصغير**: لأبي القاسم الطبراني، دار الكتب العلمية، بيروت، د، ت.

٥٧٧- **المعجم الكبير**: لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، ط٢، ١٤٠٤هـ.

٥٧٨- **معجم المؤلفين**: تأليف: عمر رضا كحالة، اعتنى به وجمعه وأخرجه: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١٤١٤،١هـ.

٥٧٩- **معجم المؤلفين**: لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، بيروت، د.ت.

٥٨٠- **المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل**: لأبي القاسم بن عساكر، تحقيق: سكينة الشهابي، دار الفكر، بيروت، د.ت.

٥٨١- **معجم المعالم الجغرافية الواردة في السنة النبوية**، للعلامة عاتق بن غيث البلادي، دار مكة ، مكة، ط١، ١٤٠٢هـ.

٥٨٢- **المعجم الوسيط**: إخراج الدكتور/ إبراهيم أنيس، الدكتور عبدالحليم منتصر ـ عطية الصوالحي، محمد أحمد، اعتنى به: عبدالله الأنصاري، إدارة إحياء التراث الإسلامي بقطر، د.ت.

٥٨٣- **معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي**: للحافظ أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٠هـ.

٥٨٤- **معجم ما استعجم**: لعبدالله بن عبدالعزيز البكري الأندلسي، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ.

٥٨٥- **معرفة أنواع علم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)**: لأبي عمرو ابن الصلاح عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨هـ.

٥٨٦- **معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة**: لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

٥٨٧- **معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد**: للحافظ محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: أبي عبدالله إبراهيم سعيد إدريس، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

٥٨٨- **معرفة السنن والآثار**: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، دار الوفاء، مصر، ط١، ١٤١١هـ.

٥٨٩- **معرفة الصحابة**: لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: محمد حسن إسماعيل ومسعد السعدني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٥٩٠- **معرفة علوم الحديث**: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ.

٥٩١- **المعرفة والتاريخ**: ليعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٠هـ.

٥٩٢- **المعلم بفوائد مسلم**: للإمام أبي عبدالله محمد بن علي المازري، تقديم وتحقيق: فضيلة الشيخ محمد الشاذلي النيفر، دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، ط٢، ١٩٩٢م.

٥٩٣- **المغني شرح مختصر الخرقي**: لموفق الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد المعروف بابن قدامة المقدسي، تحقيق: د/ عبدالله التركي، د/ عبدالفتاح الحلو، دار هجر، القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ.

٥٩٤- **مغني المحتاج بشرح المنهاج**: للخطيب الشربيني الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤١٢هـ.

٥٩٥- **المغني في الضعفاء**: للحافظ محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: حازم القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

٥٩٦- **المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم**: للإمام الحافظ أبي العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي، حققه وعلق عليه وقدم له: محيى الدين مستو، يوسف بديوي، أحمد السيد، محمود إبراهيم ، دار ابن كثير، دمشق- بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

٥٩٧- **مفيد الأنام ونور الظلام في تحرير الأحكام لحج بيت الله الحرام**: للشيخ عبد الله بن جاسر النجدي، الرياض، طبعة خاصة ط٣، ١٤١٢هـ.

٥٩٨- **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**: للحافظ محمد بن عبدالرحمن السخاوي، صححه: عبدالله بن محمد الصديق، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٧هـ.

٥٩٩- **المقتنى في سرد الكنى**: للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد صالح المرداد، منشورات الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ.

٦٠٠- **المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد**: للبرهان ابن مفلح، تحقيق: د/ عبدالرحمن العثيمين، دار الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٠هـ.

٦٠١- **المقنع والشرح الكبير مع الإنصاف**: تحقيق: د/ عبدالله بن عبدالمحسن التركي، د/ عبدالفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٤هـ.

٦٠٢- **مكارم الأخلاق ومعاليها**: لمحمد بن جعفر الخرائطي، تحقيق: سعاد سليمان الخندقاوي، مطبعة المدني، القاهرة، ط١، ١٤١١ هـ.

٦٠٣- **مكتبة الجلال السيوطي**:لأحمد الشرقاوي إقبال،دار المغرب، الرباط،ط١، ١٣٩٧هـ.

٦٠٤- **الملخص الفقهي**: صالح بن بن فوزان بن عبدالله آل فوزان، دار ابن الجوزي، الدمام، ط١٠، ١٤٢٠هـ.

٦٠٥- **الملل والنحل**: للإمام أبي الفتح محمد بن عبدالكريم الشهرستاني، صححه وعلق عليه: أحمد فهمي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، د.ت.

٦٠٦- **من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث**: للحافظ محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق ودراسة: عبدالله بن ضيف الله الرحيلي، ط١، ١٤٢٦هـ.

٦٠٧- **من تكلم فيه وهو موثق**: للحافظ محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد شكور الميادين، مكتبة المنار، الأردن-الزرقاء، ط١، ١٤٠٦هـ.

٦٠٨- **من كلام أبي عبدالله أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال**: تحقيق: صبحي السامرائي، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٦٠٩- **من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم**: لعبد العزيز بن محمد السلمان، الرياض ، ط١٦، ١٤١٠هـ.

٦١٠- **منار السبيل في شرح الدليل**: تأليف: الشيخ إبراهيم بن حمد بن سالم بن ضويان، حققه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: محمد عيد العباسي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤١٧هـ.

٦١١- **المنار المنيف في الصحيح والضعيف**: لابن قيم الجوزية، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٢هـ.

٦١٢- **المنتخب من كلام البزار في الجرح والتعديل**: بقلم: صلاح الدين بن أحمد الإدلبي، دار الهدى للنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٥هـ.

٦١٣- **المنتخب**: لعبد بن حميد، تحقيق: صبحي السامرائي ومحمد محمد خليل، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

٦١٤- **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**: لأبي الفرج بن الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا وآخر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤١٥هـ.

٦١٥- **المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ** : لأبي محمد عبد الله بن علي الجارود النيسابوري، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ.

٦١٦- **منهاج السنة النبوية**: لشيخ الإسلام ابن تيميه، تحقيق: د/ محمد رشاد سالم، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١، ١٤٠٦هـ.

٦١٧- **منهج الإمام أبي عبدالرحمن النسائي في الجرح والتعديل وجمع أقواله في الرجال**: إعداد: د/ قاسم علي سعد، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، الإمارات العربية المتحدة، ط١، ١٤٢٢ هـ.

٦١٨- **منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في العقيدة من خلال كتابه فتح الباري**: للباحث محمد إسحاق كندو، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.

٦١٩- **منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها، ويليه دراسة في تخريج الأحاديث**: للدكتور وليد العاني، دار النفائس، الأردن، ط١، ١٤١٨هـ.

٦٢٠- **منهج الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال**: إعداد: د/ قاسم علي سعد، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية أصول الدين، سنة ١٤٠٥هـ.

٦٢١- **منهج النقد في علوم الحديث**: بقلم: د/ نور الدين عتر، دار الفكر للطباعة والتوزيع، سورية، ط٣، ١٤١٢هـ.

٦٢٢- **منهج كتابة التاريخ الإسلامي مع دراسة لتطور التدوين ومناهج المؤرخين حتى نهاية القرن الثالث الهجري**: تأليف: د/ محمد بن صامل السلمي، دار الرسالة للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٠٦هـ- الرياض، ط٢، ١٤١٨هـ- مكة المكرمة.

٦٢٣- **موارد البيهقي في السنن الكبرى**: لنجم عبدالرحمن خلف، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٠هـ.

٦٢٤- **موارد الخطيب**: لأكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، ط٢، ١٤٠٥هـ.

٦٢٥- **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان**: للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: محمد عبدالرزاق ضمرة، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

٦٢٦- **موافقة الخُبر الخَبر في تخريج أحاديث المختصر**: للحافظ ابن حجر، تحقيق: حمدي السلفي وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ.

٦٢٧- **مواهب الجليل لشرح مختصر خليل**: لمحمد بن محمد الطرابلسي الحطاب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

٦٢٨- **موسوعة الأديان في العالم**: المشرف العام: جميل مد بك، نشر: دار كرس انترناشيونال، بيروت، ١٤٢٠هـ.

٦٢٩- **موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف**: إعداد: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.

٦٣٠- **موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله**: جمع مجموعة، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٦٣١- **موسوعة الحافظ ابن حجر العسقلاني الحديثية**: جمع وإعداد: وليد الزبيري وآخرون، سلسلة تصدر عن مجلة الحكمة، ط١، ١٤٢٢هـ.

٦٣٢- **موسوعة رسائل ابن أبي الدنيا**: للحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ.

٦٣٣- **موسوعة فضائل سور وآيات القرآن الكريم**: للشيخ محمد بن رزق بن طرهوني، مكتبة العلم، جدة، ط٢، ١٤١٤هـ.

٦٣٤- **موسوعة نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم**: إعداد مجموعة من المختصين بإشراف الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد، دار الوسيلة، جدة، ط٢، ١٤١٩هـ.

٦٣٥- **موضح أوهام الجمع والتفريق**: لأبي بكر الخطيب البغدادي، مصور من مطبوعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيد آباد، الهند، ط١، ١٣٧٨هـ.

٦٣٦- **الموضوعات**: لأبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ط١، ١٣٨٦هـ.

٦٣٧- **الموطأ**: للإمام مالك بن أنس، تصحيح محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، القاهرة، د.ت.

٦٣٨- **ميزان الاعتدال في نقد أحوال الرجال**: للإمام محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي محمد معوض وعادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.

٦٣٩- **الناسخ والمنسوخ**: لابن شاهين عمر بن أحمد البغدادي، تحقيق: علي معوض وعادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

٦٤٠- **الناسخ والمنسوخ**: لأبي عبيد القاسم بن سلام، نسخة الكترونية.

٦٤١- **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة المثنى، بغداد، ١٤٠٦هـ.

٦٤٢- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**: لابن تغري بردي، قدم له وعلق عليه محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٤١٣هـ.

٦٤٣- **نزهة الأساطين فيمن ولي مصر من السلاطين**: لعبد الباسط بن خليل الملطي، تحقيق: محمد كمال الدين عز الدين علي، مكتبة الثقافة، القاهرة، ط١، ١٤٠٧هـ.

٦٤٤- **نصب الراية لأحاديث الهداية**: للحافظ جمال الدين الزيلعي، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.

٦٤٥- **النفح الشذي شرح جامع الترمذي**: لأبي الفتح بن سيد الناس اليعمري، تحقيق: أحمد معبد عبد الكريم، دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤٠٩ هـ.

٦٤٦- **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**: للعلامة أحمد بن محمد المقّري، تحقيق: د/ إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٨٨هـ.

٦٤٧- **نقد المنقول**: لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي، تحقيق: حسن السماعي سويدان، دار القادري، بيروت، ط١، ١٤١١هـ.

٦٤٨- **النكت على ابن الصلاح**: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: ربيع بن هادي المدخلي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة ١٤٠٤هـ.

٦٤٩- **النهاية في غريب الحديث والأثر**: لأبي السعادات ابن الأثير الجزري، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

٦٥٠- **نهج البردة**: لأمير الشعراء أحمد شوقي، وعليه وضح النهج لشيخ الأزهر سليم البشري، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٤٢٠هـ.

٦٥١- **نوادر الأصول في أحاديث الرسول** ﷺ : لمحمد بن علي بن الحسن الحكيم الترمذي، تحقيق: عبدالرحمن عميرة، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢م.

٦٥٢- **النور السافر عن أخبار القرن العاشر**: للعلامة عبد القادر بن شيخ العيدروس، تحقيق: أحمد حالو ومحمود الأرناؤوط، دار صادر، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

٦٥٣- **نيل الأوطار شرح منتقى الأخيار**: لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق: طه عبد الرؤوف وآخر، مكتبة الكليات الأزهرية، د.ت.

٦٥٤- **الوافي بالوفيات**: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، باعتناء درويتا كرافولسكي، دار الأندلس، بيروت، ١٤٠١هـ.

٦٥٥- **الوفا بأحوال المصطفى**: للإمام ابن الجوزي، صححه: محمد زهري النجار، المؤسسة السعيدية، الرياض. د،ت.

٦٥٦- **الواقدي وكتابه المغازي (منهجه ومصادره)**: تأليف: د/ عبدالعزيز بن سليمان السلومي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عمادة البحث العلمي، ط١، ١٤٢٥هـ.

٦٥٧- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، د.ت.

٦٥٨- **الوقوف على الموقوف**: لأبي حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصلي، تحقيق: أم عبدالله بنت محروس العسلي، إشراف: أبي عبدالله محمود بن حمد الحدّاد، دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤٠٧هـ.



سابعاً: فهرس الموضوعات

